مجلة الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة البابا شنوده الثالث
Пеграгма
السنة الواحد والثلاثون | الجمعة ٣ يناير ٢٠٠٣ - ٢٥ كيهك ١٧١٩ش | الثمن ٥٠ قرشاً | العددان ١، ٢

تجليس نيافة الأنبا داود أسقف المنصورة

تم تجليس نيافته على كرسيه مساء السبت ١٢/٢١ بكنيسة الملاك ميخائيل بالمنصورة.

بحضور أصحاب النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا أرسانيوس، والأنبا بنيامين، والأنبا تادرس، والأنبا ياكوبوس، والأنبا متاؤس، والأنبا مرقس، والأنبا بطرس، والأنبا ابرآم، والأنبا بيسنتى، والأنبا لوكاس، والأنبا متياس، والأنبا يسطس، والأنبا إيسوذورس، والأنبا ثاوفيلس، والأنبا مكسيموس (بنها)، والأنبا يوأنس، والأنبا ثاوضوروس، والأنبا غبريال، والأنبا مكسيموس، والأنبا سارافيم، والأنبا أبوللو، والأنبا قزمان.

وبحضور الدكتور اللواء أحمد سعيد صوان محافظ الدقهلية

الأستاذ محمد محمود أمين الحزب الوطنى، ورئيس المجلس المحلى

اللواء السيد صبور مندوب عن مدير أمن الدقهلية.

اللواء محمد صنديد مدير الإدارة العامة لمباحث أمن الدولة.

اللواء مصطفى هاشم رئيس المخابرات العامة لشرق الدلتا.

المقدم علاء عبد المعطى مباحث أمن الدولة.

اللواء محمود أنيس رئيس حى غرب.

الأستاذ إبراهيم الجوجرى عضو مجلس الشعب.

خالص التهنئة لنيافة الأنبا داود وإيبارشية المنصورة

إجتماع رؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط

اجتمع فى المقر البابوى بالقاهرة الرؤساء الحاليين بالمجلس وهم: قداسة البابا شنوده الثالث الذى رأس الاجتماع، وغبطة البطريرك بطرس السابع عن الروم الأرثوذكس، ونيافة المطران كيرلس بسترومس عن الكاثوليك، والقس د. سليم صهيونى عن البروتستانت.

وحضر من رؤساء المجلس السابقين: قداسة البطريرك مارزكا عيواص الأول وغبطة البطريرك كاسباريان الثامن عشر عن الأرمن الكاثوليك، وسيادة المطران سمير قفيطى عن الانجليكان. وتسلم المجلس اعتذار عن الحضور من قداسة البطريرك أغناطيوس هزيم الرابع.

وحضر من غير رؤساء المجلس :

الدكتور القس رياض جرجور الأمين العام للمجلس، ونيافة الأنبا بيشوى عضو اللجنة التنفيذية للمجلس، والأسقف جورج فيلاديميرو عضو اللجنة التنفيذية مرافقاً لغبطة البطريرك بطرس السابع. والأستاذ جرجس صالح الأمين العام المشارك للمجلس.

وبعد مناقشة موضوع التعديلات لدستور المجلس المطلوبة من البعض، تقرر أن الأمر سيعرض فى اجتماع اللجنة التنفيذية فى قبرص يوم ٢٠٠٣/١/٩ (البقية ص ٢)

تابع - اجتماع رؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط (ص١)

وذلك لكي تشكل لجنة تتقبل جميع المقترحات التي ترد إليها، وتدرسها وتقدم توصياتها إلى اللجنة التنفيذية في اجتماعها التالي في مايو المقبل.

كان اجتماعاً تسوده الصراحة والمحبة والدراسة الهادئة المتأنية.

* * *

تهنئة رؤساء الكنائس بعيد الكريسماس

في صباح يوم الأربعاء ١٢/٢٥ توجه قداسة البابا إلى بطريركية الروم الأرثوذكس في الحمزاوي بالقاهرة، حيث قدم التهنئة إلى قداسة البطريرك بطرس السابع وشعبه.

وقضى وقتاً هناك مع ممثلي الشعب ثم انصرف ليكمل الرحلة في المرور على باقي الآباء البطاركة.

توجه بعد ذلك إلى بطريركية الروم الكاثوليك بالظاهر، حيث قدم التهنئة إلى قداسة البطريرك غريغوريوس لحام وشعبه. وقد حضر مع قداسته نيافة المطران زخيي المحسب لكنيستنا جداً وهو من أقدم مطارنة الروم الكاثوليك وأكبرهم سناً، كما حضر أيضاً نيافة المطران يوسف زريعي، وحضر كثير من الأقباط الأرثوذكس بالظاهر لنوال البركة.

بعد ذلك ذهب قداسة البابا إلى بطريركية الأقباط الكاثوليك في كوبرى القبة، حيث قام بتهنئة الحاضرين من الآباء المطارنة وأراخنة الشعب.

وبعد ذلك قام بزيارة قداسة البطريرك الكاردينال اسطفانوس الثاني، في الطابق الثاني من المبنى، حيث كان يرقد مريضاً، عافاه الله. فاطمأن على صحته.

وكان مع قداسة البابا في زياراته هذه صاحبا النيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، والأنبا يوانس، والقمص ارميا أفاميوس، والأستاذ جرجس صالح، والدياكون رشدي واصف.

صورة لرؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط والحاضرين معهم

البابا والوفد المرافق مع قداسة البطريرك بطرس السابع وبعضاً من شعبه

البابا والوفد المرافق مع قداسة البطريرك غريغوريوس لحام، ونيافة المطران يوسف زريعي

قداسة سيدنا البطريرك مار إغناطيوس زكا الأول عيواص يرسم أربعة مطارنة أجلاء لكنيستنا فى الهند

بقلم الكنيسة السريانية الشقيقة

عند الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد ٢٠٠٢/٢/٨ احتفل قداسة سيدنا البطريرك مار إغناطيوس زكا الأول عيواص بالقداس الإلهى فى دير مار أفرام السريانى بعاونه غبطة مار باسيليوس توماس الأول جاثليق الهند الذى يرأس بالنيابة عن قداسته المجمع المقدس المحلى فى الهند. وخلال القداس الإلهى وفى جو روحى مهيب قام قداسته برسامة أربعة مطارنة أجلاء للإيبارشيات الشاغرة فى كنيستنا السريانية الأرثوذكسية فى الهند، وأطلق على كل واحد منهم اسماً أبوياً وهم:

١ – المطران مار ديونيسيوس كيواركيس .

٢ – المطران مار ملاطيوس يوحنا .

٣ – المطران مار ديوسقوروس قرياقس .

٤ – المطران مار أثناسيوس كيواركيس .

وقد ارتجل قداسة سيدنا البطريرك كلمة نفيسة بالإنجليزية والعربية تناول فيها باختصار تاريخ كنيستنا السريانية الأرثوذكسية فى الهند وجهاد آبائنا الميامين فى تلك الديار منذ فجر المسيحية، وقدّم التهانى الأبوية لغبطة المفريان وأصحاب النيافة الأحبار الأجلاء، ووضّح أن هذه الرسامة تعتبر حدثاً تاريخياً فهى المرة الأولى فى تاريخ كنيستنا يشترك فيها قداسة البطريرك وغبطة المفريان برسامة المطارنة فى آن واحد.

وقد عاون أيضاً قداسته فى القداس وطقس الرسامة عدد من أصحاب النيافة الأحبار الإجلاء مطارنة سورية ولبنان والأردن وهم: مار فيلكسينوس متى شمعون مطران المؤسسات البطريركية فى العطشانة – لبنان، ومار ثاوفيلس جورج صليبا مطران جبل لبنان، ومار سويريوس اسحق ساكا النائب البطريركى للدراسات السريانية العليا، ومار أوسطاثيوس متى روهم مطران الجزيرة والفرات، ومار غريغوريوس جوزيف مطران كوجين، وسكرتير المجمع المقدس المكانى فى الهند، ومار سويريوس ملكى مراد مطران القدس والأردن وسائر الديار المقدسة، والمطران ما يوليوس قرياقس السكرتير البطريركى الأول والنائب البطريركى لشئون الكنيسة فى الهند، ومار سلوانس بطرس النعمة مطران حمص وحماه وتوابعهما، والمطران مار سويريوس صليبا توما النائب البطريركى فى رحلة والبقاع، والأسقف مار إيلوانيس بولس السوقى النائب البطريركى بدمشق.

وقد حضر هذه المراسم الروحية جمع كبير من المؤمنين يتقدمهم بعض المسئولين والرسميين فى الدولة من أبناء كنيستنا. وبعد الانتهاء من القداس الإلهى تقبل قداسته وغبطة المفريان وأصحاب النيافة المطارنة المرتسمون الجدد التهانى من الإكليروس والمؤمنين

ثم جلس قداسته وجميع الأحبار الإجلاء والآباء الرهبان وطلاب كلية مار أفرام اللاهوتية إلى مأدبة الغذاء التى أعدها قداسته فى صالة الطعام بدير مار أفرام السريانى بهذه المناسبة الروحية .

مؤتمر حوار إسلامي مسيحي

عقد مجلس كنائس الشرق الأوسط – الأمانة العامة – بالتعاون مع الفريق العربي للحوار الإسلامي المسيحي ندوة بالقاهرة حول موضوع:

مسلمون ومسيحيون معاً في مواجهة التحديات الراهنة

وذلك خلال المدة ١٧ – ١٢/١٩ شارك فيها عدد من القيادات الدينية، وعلماء ومفكرون وإعلاميون من مصر والسودان والأردن والبحرين وسوريا وفلسطين.

وقد شارك في الجلسة الافتتاحية بكلمات صاحب القداسة البطريرك مار أغناطيوس زكا الأول بطريرك أنطاكيا وسائر المشرق، ونيافة المطران كيرلس بسترس أحد رؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط، والقاضي عباس الحلبي رئيس الفريق العربي الإسلامي المسيحي للحوار، وأ.د. محمد سليم العوا، والكاتب الصحفي فهمي هويدي، والقس د. رياض جرجور نائب رئيس الفريق وأمين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط.

كما شارك في الجلسات الكاتب الصحفي محمد السماك، والمطران سمير قفعيتي، والسيد سعيد كمال الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشئون فلسطين، والشيخ صلاح الدين كفتارو مدير عام مجمع الشيخ كفتارو. والسيد هاني فحص.

وقد حضر الندوة أيضاً نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة.

وقد بحث المشاركون موضوعات أدرجت تحت محاور أربعة: العولمة وإنعكاساتها على العلاقات الإسلامية المسيحية، تنامي الأصوليات الدينية مظاهرها وأسبابها وتداعياتها، السياسة الإسرائيلية وانعكاساتها الخطيرة على الفلسطينيين وعلى مدينة القدس.

وقد تناول البحث في هذه الموضوعات جوانب مختلفة تركزت بنوع خاص على تأكيد العيش الواحد.

ولقد صدر البيان الختامي للقاء يحث الجميع على التصدي للسياسة الإسرائيلية التي تهود معالم القدس، وتقويض مقدساتها الدينية المسيحية والإسلامية. ودعا إلى تكثيف الجهود لتعزيز الحضور العربي في مدينة القدس، وبالتالي تعميق الروابط المسيحية الإسلامية مما يساهم في استمرارية هذا الحضور وتجذره

كما دعا اللقاء إلى إنهاء المعاناة للشعب الفلسطيني، والتي تمعن السلطة الإسرائيلية في عدم إقامته لدولته المستقلة.

وحث اللقاء على التضامن مع الشعب العراقي في مواجهة الحملة الأمريكية والحصار الظالم، اللذين يستهدفان مصيره ووحدته وثرواته. وحذر المشاركون من أن الحرب على العراق سوف يكون لها نتائج وخيمة مأسوية، وقد تؤثر العلاقات بين المسلمين والمسيحيين. كما دعا المجتمعون إلى تعميم ثقافة الحوار والعيش الواحد، لاسيما بتنفيذ برامج وخطط عملية في مجالات شتى إعلامية وتربوية وثقافية واجتماعية.

هذا وقد سعد المشاركون ورحبوا بالقرار الذي أعلنه سيادة الرئيس حسني مبارك بإعتبار ٧ يناير عطلة رسمية تأكيداً على وحدة الشعب المصري.

أخبار الغد

سفر البابا إلى قبرص

ينتظر سفر قداسته إلى قبرص لحضور اجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط الذي يُعقد في ليماسول في الفترة من ١/٩ إلى ٢٠٠٣/١/١١.

وفي هذه المناسبة سيقوم قداسته بتدشين كنيستنا في ليماسول، وكنيستنا في نيقوسيا بمشيئة الله.

السنوية الثالثة لشهدائنا في الكشح

يقام صباح الخميس ٢ يناير القداس الإلهي للسنوية الثالثة لشهدائنا في الكشح وذلك بكنيسة الشهداء بالكشح. وقد انتدب قداسة البابا نيافة الأنبا يوأنس للسلام الدائم العزاء لأسر الشهداء.

قرار بابوي رقم ٣٢/١١ خاص بكنيسة أرض البركة

ينقل القس حبيب جرجس من كنيسة عزبة الورد إلى كنيسة أرض البركة. ويبدأ خدمته فيها من صلاة رأس السنة. ويكون تحت إشرافنا المباشر.

نيافة الأنبا رافائيل

سافر نيافته صباح الاثنين ١٢/١٦ إلى لندن لمتابعة علاجه، وانتهاز فرصة عطلة الكريسماس لإقامة مؤتمر للشباب في المركز القبطي بـ Stevenage، على أن يعود لمصر يوم ٢٠٠٢/١٢/٢٩.

أضواء من الإنجيل

تأملات فى

حياة وخدمة السيد المسيح

نيافة الأنبا بيشوى

مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ :

هذه العبارة الجميلة قالها الرب يسوع المسيح أثناء خدمته على الأرض، ولكن لم يكتبها الإنجيليون الأربعة بل ذكرها القديس بولس الرسول إذ قال: "متذكرين كلمات الرب يسوع المسيح أنه قال: مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ" (أع٢٠: ٣٥).

وهذه العبارة بالصورة التى دونت بها – تدل على أن الأناجيل الأربعة لم تذكر كل كلام السيد المسيح، ولكن كان هناك تقليداً شفاهياً تناقله التلاميذ وصار مشهوراً بينهم.

ومن المعلوم طبعاً أنه لم يكن من السهل تدوين كل كلمة قالها السيد المسيح على مدى ثلاث سنين وأربعة أشهر. ولكن الأناجيل ذكرت أقوالاً منتقاة بحسب حكمة إلهية فى إلهام كتاب الأناجيل لتدوين ما كتبوه فى أناجيلهم الأربعة.

وبالنسبة لمعجزات السيد المسيح فهى أيضاً لم تسجل كلها فى الأناجيل الأربعة. ولذلك قال القديس يوحنا فى الإصحاح قبل الأخير من إنجيله "وآيات أخر كثيرة صنعها يسوع قدام تلاميذه لم تكتب فى هذا الكتاب" (يو٢٠: ٣٠). وكذلك قال فى الإصحاح الأخير "وأشياء كثيرة صنعها يسوع لو كتبت واحدة واحدة فلست أظن أن العالم نفسه يسع الكتب المكتوبة" (يو٢١: ٢٥). لقد أرشد الروح القدس كتاب الأناجيل فى اختيار ما ذكروه من المعجزات لحكمة إلهية معينة..

حول العطاء :

لقد أوصى السيد المسيح فى تعاليمه بعدم محبة المال. وأوضح أنه من العسير أن يخدم الإنسان الله والمال. وكذلك أوصى بالعطاء بلا حدود فى قوله "من سألك فاعطه ومن أراد أن يقترض منك فلا ترده" (مت٥: ٤٢). وكذلك فى قوله "من سخرك ميلاً واحداً فاذهب معه إثنين" (مت٥: ٤١). وأوصى بالعطاء بلا مقابل فقال "أقرضوا وأنتم لا ترجون شيئاً" (لو٦: ٣٥).

ووعد السيد المسيح بمجازاة من يتنازل عن ممتلكاته فقال "كل من ترك بيوتاً أو حقولاً من أجل اسمى إلا ويأخذ مئة ضعف ويرث الحياة الأبدية" (مت١٩: ٢٩).

وقيل عن السيد المسيح إنه يحب المعطى المسرور "المعطى المسرور يحبه الله" (٢كو٩: ٧).

وفى قول السيد المسيح "مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ" تحذير من الأنانية، ومن محبة النصيب الأعظم، ومن محبة العالم كقول القديس يوحنا الرسول "إن أحب أحد العالم فليست فيه محبة الآب" (١يو٢: ١٥). وكذلك فى قول السيد المسيح ترغيب فى العطاء الذى يجلب السعادة الروحية للمعطى إذ أنه يتشبه بالله فى عطائه. الله الذى وهب الخليقة نعمة الوجود. والذى منح الإنسان نعمة العقل والنطق والخلود. والذى يفتح يمينه ويشبع كل حى غنى من رضاه. والذى سعى فى طلب الضال وتعب من أجل خلاصه، ومنحه نعمة النجاة، ويقوده بروح قدسه حتى يحصل على الحياة. حقاً إن من يعطى بمحبة وسرور وسخاء يصير شبيهاً بالله.

بولس الرسول وكلمات الربّ :

إن بولس الرسول لم يكن قد آمن بالسيد المسيح حينما صعد السيد إلى السماء. وبهذا لا يكون قد استمع بنفسه إلى تعاليمه الإلهية أثناء وجوده على الأرض. ولكنه كان بالطبع يصغى بشغف – بعد أن آمن – لكل ما حكاه الذين عاصروا هذه التعاليم. وقد تأثر كثيراً حينما سمع هذه العبارة نقلاً عن السيد المسيح أنه "مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ". عاش بولس الرسول بهذا المنهج وقال إن "حاجاتى وحاجات الذين معى خدمتها هاتان اليدان" (أع٢٠: ٣٤). وقال أيضاً "فضة أو ذهب أو لباس أحد لم اشته" (أع٢٠: ٣٣).

كان معلمنا بولس الرسول كميه وينبوع من العطاء الذى لا يتوقف وكان يقول عن نفسه وعن الآباء الرسل "كفقراء ونحن نغنى كثيرين. كأن لا شئ لنا ونحن نملك كل شئ" (٢كو٦: ١٠).

كان لا يبخل بمحبته على أحد.. بل كان عجيباً فى محبته حينما قال لأهل كورنثوس "كلما أحبكم أكثر أحب أقل" (٢كو١٢: ١٥). أى أنه كلما زاد فى محبته لهم كانت محبته المتزايدة تقابل بحب أقل منهم، لأنهم لم يدركوا أبعاد هذه المحبة التى كانت تتجه أحياناً نحو النصح، وأحياناً نحو التأديب، من أجل خيرهم وخلاص أنفسهم. ولكنه على العموم لم يكن يبالى بردود الفعل فى مقابل محبته، لأنها محبة لم يمكنها إلا أن تحب، ولا تتوقف عن الحب..

هناك أشخاصاً يتوقفون عن المحبة إذا لم تقابل محبتهم بالعرفان. ولكن حتى الحب ينطبق عليه كلمات الرب يسوع التى قالها "**مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ**". ألم يكن هو أيضاً الذى قال "فإن أحببتم الذين يحبونكم فأى أجر لكم أليس العشارون يفعلون أيضاً، فكونوا أنتم كاملين كما أن أباكم الذى فى السماوات هو كامل" (مت٥: ٤٨).

الروح يعطينا مواهب للخدمة "ب"

لنيافة الأنبا موسى

تحدثنا في العدد الماضي حول المواهب الروحية التي يعطيها الروح القدس، من أجل نمو الخدمة الكنسية. وأحصينا في الإصحاح الثاني عشر من الرسالة إلى رومية ١٢ موهبة.. واليوم نواصل حديثنا حول علاقة الروح القدس بهذه المواهب، فهو الذي يعطيها لنا بحكمة كاملة، من أجل المنفعة والبنيان.

الروح يعطينا المواهب :

لا يجسر إنسان أن يدعي الملكية الخاصة لموهبة ما، فالكل من الله!! حتى مجرد الإيمان بالمسيح، غير ممكن بدون التجاوب مع عمل روح الله فينا، إذ "ليس أحد يقدر أن يقول يسوع رب، إلا بالروح القدس" (١كو ١٢: ٣)، "فالإيمان هو عطية الله" (أف٢: ٨) ودور الإنسان أن يتجاوب ويأخذ هذه العطية من الله.

وفي هذا يقول الرسول بولس: "أنواع مواهب موجودة، ولكن الروح واحد.. وأنواع خدم موجودة، ولكن الرب واحد.. وأنواع أعمال موجودة، ولكن الله واحد، الذي يعمل الكل في الكل" (١كو١٢: ٤- ٦).

ذلك لأنه "لكل واحد يُعطى إظهار الروح للمنفعة" (١كو١٢: ٧). "لأننا جميعاً بروح واحد أيضاً، اعتمدنا إلى جسد واحد.. وجميعنا سقينا روحاً واحداً" (١كو١٢: ١٣).

"فإن الجسد ليس عضواً واحداً بل أعضاء كثيرة.. أعضاء كثيرة ولكن جسد واحد.. فإن كان عضو واحد يتألم، فجميع الأعضاء تتألم معه، وإن كان عضو واحد يُكرم، فجميع الأعضاء تفرح معه. وأما أنتم فجسد المسيح، وأعضاء أفراداً" (١كو١٢: ١٤- ٢٧).. "نحن الكثيرين جسد واحد في المسيح، وأعضاء بعضاً لبعض، كل واحد للآخر" (رو١٢: ٥).

والكنيسة هي جسد المسيح، والرب يسوع هو رأس هذا الجسد، والقديسون هم أعضاؤه السمائية، والمؤمنون هم أعضاؤه الأرضية، والإنسان المسيحي كعضو في هذا الجسد المقدس – يجيا ثلاث علاقات:

١ – **يتحد بالرب يسوع** من خلال التناول ووسائط النعمة.

٢ – **ويتحد بالقديسين السمائيين**، من خلال الشفاعة والاقتداء بسيرهم المقدسة.

٣ – **ويتحد بأخوته المؤمنين المجاهدين على الأرض**، بالمحبة والخدمة..

أضف إلى ذلك علاقة رابعة هامة، أن هذا المؤمن يشهد للمسيح في العالم والمجتمع، **نوراً** ينشر الحب، **وملحاً** ينشر الحياة، **وسفيراً** يدعو للمصالحة مع الله، **ورسالة** معروفة ومقروءة من جميع الناس، **ورائحة زكية** للذين يخلصون وللذين يهلكون، **وخميرة** صغيرة تخمر العجين كله.

وهكذا يستخدم المؤمن عطايا الروح له، خدمة للكنيسة، وشهادة لكل العالم.

أنواع المواهب الروحية :

يتحدث معلمنا بولس الرسول عن هذه المواهب بالتفصيل في رسالته الأولى إلى كورنثوس، فيقول: "فإنه لواحد يعطى بالروح كلام حكمة، ولآخر كلام علم بحسب الروح الواحد، ولآخر إيمان بالروح الواحد، ولآخر مواهب شفاء بالروح الواحد، ولآخر عمل قوات، ولآخر نبوة، ولآخر تمييز الأرواح، ولآخر أنواع ألسنة، ولآخر ترجمة ألسنة. ولكن هذه كلها يعلمها الروح الواحد بعينه، قاسماً لكل واحد بمفرده كما يشاء" (١كو١٢: ٨- ١١).

وفي موضع آخر يقول: "فوضع الله أناساً في الكنيسة"، فأولاً رسلاً، ثانياً أنبياء، ثالثاً معلمين، ثم قوات، وبعد ذلك مواهب شفاء، أعواناً (أي معاونون)، تدابير (مدبرون)، وأنواع ألسنة.. جدوا للمواهب الحسنى" (١كو ١٢: ٢٨- ٣١).

وفي هذه النصوص المقدسة، نجد الحقائق التالية:

١ – أن الله هو معطي المواهب للبشر "أنواع مواهب موجودة ولكن الروح واحد" (١كو١٢: ٤).

٢ – أنه يفعل ذلك "للمنفعة" لكل واحد يعطى إظهار الروح للمنفعة" (١كو١٢: ٧).

٣– أنه يعطي المواهب "كما يشاء" "قاسماً لكل واحد بمفرده كما يشاء" (١كو١٢: ١١).

٤ – أن المواهب تتكامل معاً كأعضاء الجسد، تختلف وظائفها وخصائصها ولكنها تعمل معاً من أجل بنيان الجسد (١كو١٢: ١٤- ٢٧).

٥ – أننا ينبغي أن نجتهد روحياً ليعطينا الرب ما يشاء من عطايا، لخدمة الجسد الواحد (١كو١٢: ٣١).

٦ – أننا يجب أن نفرح بعضنا للبعض الآخر، فنمو عضو هو خدمة لباقي الأعضاء (١كو١٢: ٢٦).

٧ – أن **المحبة** أفضل من المواهب، فهي كمال الناموس، وسوف تستمر معنا إلى الأبد (١كو١٢: ٣١؛ ١٣: ١-١٣: ٨). (يتبع)

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

أخبار متنوعة

حول المنتدبين إلى الخارج

❖ يصلي نياقة الأنبا مكاريوس عيد الميلاد في كنيسة مارجرجس الجديدة في شيكاغو، وكان يرعاها منذ زمن.

❖ لذلك سيصلي القس ابرآم عزيز العيد في كنيستنا بمودیستو.

❖ يصلي القمص ارميا آفامينا صلاة العيد في توليدو في الـ Mid West.

❖ يصلي القس ميصائيل جرجس في بساري بكندا بدلاً من القس مينا عادل الذي اعتذر لأسباب صحية.

❖ يصلي القس أثناسيوس ميخائيل في ليوفاردن بهولندا بدلاً من ق. بيجول مسعد الذي اعتذر لأسباب عائلية.

بمناسبة عيد الميلاد المجيد

تعـــال ...

لنيافة
الأنبا كيرلس
أسقف ميلانو

❖ أنـت أتيت إلينا على الأرض.. أنت سر عجيب تجسدت.. وتأنست.. وأظهرت لنا محبتك للبشرية..

❖ فى أفراحنا بميلادك.. ترى ماذا أقدم لك؟! ماذا أقول؟! ماذا أعمل؟!

❖ أقـدم لـك طلبـتى.. وهى أن تأتى إلينا مرة أخرى.. أنت عمانوئيل.. تعال وعد إلينا فتحيينا وشعبك يفرح بك..

❖ عـد إلينـا لكى تستنشق رئة البشرية من سلامك وتحيا فى سلامك..

تعال للذى لا يعرفك لكى يعرفك ويفرح بك.. عُد للقلب الأصم الذى احترق من الشهوة لكى تحترق شهوته.. وبراك أنت يا مشتهى كل الأمم..

❖ الفقـراء الذيـن ليس لهم بيوت ولا مأوى يجرون نحوك.. يرجون أن تقبل هداياهم وهى أن يسندوا رؤوسهم على شمالك وأن تعانقهم يمينك..

❖ الأطفـال الصغار الذين انفتحت أعينهم على صراخ ونزاع والديهـم المستمر.. يطلبونك لكى تأتى إليهم وتبنى بيوتهم من جديد على أساس المحبة والتضحية..

❖ الطفـل البريء يحـبو مسرعاً نحو الباب.. وينظر بعينيه ويرجو من يفتح له.. وفى صمته يتكلم.. وليس سواك يسمعه.. فى بيـته الأمومـة والأبـوة فى طريقها للانفصال.. هو يسأل مع من يذهـب؟! ولمن يذهب؟! يريد الاثنين معاً..؟! أنت له الباب.. وأنت لـه الطـريق الذى يحبو عليه.. أنت له الحياة التى يرجوها.. تعال أنت وحدك يا مريح التعابى..

❖ تعـال.. وقل للذين يتكلمون عن المحبة والرحمة أن يعيشوا هم بالمحبة والرحمة..

❖ تعـال.. وقـل للذين لا يقدرون أن يلقوا بذور المحبة على الأقل لا يغرسون الكراهية فى قلوب الآخرين..

❖ تعـال وقـل للذيـن لا يقـدرون أن يصنعوا السلام على الأرض.. على الأقل لا يسكبون القلق فى قلوب من حولهم..

❖ تعـال.. أنـت هـنا، وهـناك.. أنت على الأرض.. وفى السـماء.. عُد وعرفنا ما هو لغز الحياة..؟! وما هى اللؤلؤة الثمينة الـتى نبيع كل شئ لكى نقتنيها هنا.. ونبقى معنا هناك.. لأننا عراة خرجنا من بطن أمهاتنا.. وعراة نعود إلى هناك..

❖ أنـت الحمل والراعى.. حامى الرعية.. وكاشف الأعماق.. تعـال فى وسـطها لكى يخلع الذئاب ثياب الحملان.. ويهربوا بعيداً عنها.. وتبقى كلها رعية واحدة لراع واحد تنمو فى مراعى النعمة.

❖ تعـال.. فلـيس آخر سواك يصحح لنا المفاهيم والمقاييس والأبعـاد العمـيقة.. علمنا أن نعمل الرحمة أهم من الإحساس فقط بالرحمة.. وأن ما لا يُرى أهم مما يُرى.. والأبدى أهم من الأشياء الزمنـية.. علمنا أن نهتم بالطعام الباقى وليس بالطعام البائد.. عُد وعرفنا أن لا نخاف من الذين يقتلون الجسد بل نخاف من الله الذى يقـدر أن يهلك النفس والجسد.. علمنا أن الخارج من الفم هو الذى يـنجس الإنسـان وليس الداخل إليه.. تعال وعلمنا أن الذى قال لا تدين هو الذى قال لا تزن..

❖ يا من تأتى لمن لم يقدر أن يأتى إليك.. يا من تسمع تسابيح الأخـرس.. وترى رقصة قلب العاجز.. وتسر بنظرات عيون قلب الإنسـان الضـرير.. يا من جعلت ذاتك ميناءً وملجأً لسفن الأيتام والأرامل والمظلومين.. تعال إلينا..

❖ تعـال أيهـا المـنقذ.. على سطح الأرض.. وسط المارة.. والمنشـغلين بأعمـالهم.. توجد أصابع بشرية بارزة وباقى جسمها مدفـون فـى الأعمـاق.. حولها أصوات خافتة.. ومخنوقة تطلب الـنجدة.. المارة تسمع وتخاف وتجرى.. ومن بين العابرين من هو جرئ وقف وبدأ يتكلم مع المدفون فى الأعماق.. وجلس يجاهد لكى يـنزع التراب من حول يديه.. ولكن الصوت ينادى أريد المسيح.. فـتوقف ذلـك العابـر وقـال من أنت؟! وأين أنت؟! وهل تعرف المسيح؟! أجاب أنا أعرفه.. هو عتيق الأيام الذى مرّ علىّ وقد كنت عـرياناً ومدوسـاً بدمـى.. هو الذى تجسد لأجلى وصلب على.. وغسـلنى بالماء.. وضمد جروحى.. وطهرنى.. وألبسنى مطرزاً.. وضـع على رأسى تاجاً.. وعرفنى أننى صرت له ابناً.. ابناً للملك السـماوى.. وخطبنى لنفسه.. أنا أستغيث وأصرخ إليه لأنى بعدما نزعـت خاتمى من أصبعى وألقيته على الأرض.. وطرحت تاجى الـذى أعطانى إياه.. وزنيت مع كل عابر.. وارتبطت بالأرض.. والأرض ربطتـنى بها.. وجذبتنى إلى أعماقها.. أنا أصرخ إليه؟؟ لكـى يصـعدنى مـن العمـق إلى النور.. لكى يعطينى الحياة من المـوت.. أنا أصرخ إليه لأنه مازال لى اسم إنى حىّ والحقيقة أن الحـياة بدونه ليس لها طعم.. أنا ميت.. أنا أصرخ لأنى وحدى لا أقـدر أن أفعل شيئاً.. الذين حولى يريدون النجدة مثلى.. ابنى معى وقد عاش زمانه واثقاً بنفسه.. مغروراً.. معتقداً أنه غنى ولا حاجة لـه إلـى شـئ.. وقد سبق وعرف أنه شقى وبائس وفقير وأعمى وعـريان.. ولـم يصـدق.. ها هو أيضاً يصرخ من الأسافل من أعماقـه.. يـريد أن يتقابل مع المسيح الطفل لكى يستغنى بمعرفته الحقيقـية.. يريد أن يقترب منه لكى يستر عريه.. يريد من المسيح أن يضع أصابعه على عينيه لكى يبصر..

❖ تعال .. الكل يترجاك .. تعال عندنا .. وأقم بيننا..

القديس الأنبا موسى السائح

كان رجلاً بسيطاً ساذجاً. طاهر القلب لا يعرف شراً. عاش فى البرية حوالى ثلاثين سنة لا يرى وجه إنسان.

وكان يقتات من أعشاب الجبل، التى كان الله يجعل مرارتها حلوة فى حلقه.. ويلبس ثياباً يصنعها من ليف النخيل، ويشرب من مياه الأمطار التى تتجمع فى كهوف الجبال والأودية..

وكان فى وحدته يأنس بالوحوش، لا يخافها ولا تخافه.

بل كانت تحتكم إليه أحياناً حينما تتخاصم، فينصف الضعيف من القوى ويصالحها، فتقبل حكمه راضية. وعندما كان العشب يقل فى الجبل لقلة الأمطار، كانت الوحوش تأتى إلى هذا القديس صارخة، فيصلى عنها، وينزل الله المطر، فترتوى الوحوش وتفرح..

وإن الشيطان الذى لا يحب الخير للإنسان تحايل لكى يضل هذا القديس البسيط السائح فى الجبل..

فظهر له فى هيئة راهب شيخ، شعره منحدر على كتفيه، ولحيته ناصعة البياض، وهو يلبس مسحاً من شعر الماعز، ويبده عصا يتوكأ عليها، يطلع جبلاً وينزل إلى واد، وهو مستمر فى سيره لا ينظر إلى شئ. فقال الأنبا موسى فى قلبه: ترى من هو هذا الشيخ الناسك الذى طالت مدته فى العبادة والزهد.

ودنا منه يريد أن يكلمه، والشيخ لا يرد عليه، فيزداد الأنبا موسى عجباً، وتزداد فكرته عن زهد الشيخ ونسكه.

وأقام القديس على هذا الحال فى متابعة الشيخ ثلاثة أيام. وكان إذا صلى ورشم الصليب يرى الشيخ يختفى، فيظن أن الله يخفيه عنه ليزيد اشتياقه إليه..

وفى الليلة الرابعة، أمكن أن يتحدث معه الشيخ فسأله عن قصته، فحكى له الأنبا موسى قصة رهبنته. أما الشيخ فقال له إننى إنسان شرير، ثم تبت ووزعت أموالى على الفقراء ولى أربعون سنة فى البرية. ولما دنت وفاتى قادنى الله إليك لتوارينى التراب. وقد أعلمنى الله المكان الذى سأدفن فيه، فهلم معى إلى هناك.

ثم أخذه الشيخ إلى قصر، وهناك أراه فتاة جميلة جداً، وقال له إنها ابنته، وعرض عليه الزواج بها، فلما اشمأز القديس من الفكرة

ظل الشيخ يقنعه بأمثلة من الكتاب:

حكى له كيف كان إبراهيم حبيب الله متزوجاً، وموسى كليم الله كان متزوجاً ونوحاً أفضل أهل الأرض كان متزوجاً.. وظل به حتى أقنعه وقبل الفكرة من فرط سذاجته.. ودخل إلى حيث الفتاة. وهنا كأن ريحاً عاصفاً طرحه إلى الأرض. فلما أفاق لم يجد القصر ولا الشيخ ولا الفتاة..

ورأى أن حالته قد تغيرت، وشعر بالجوع والعطش والخوف. والعشب صار مراً فى حلقه، والوحوش لم تعد تأنس إليه..

ولم تعد توافقه البرية. فشعر بسقطته.. ثم ظهر له الشيطان فى صورة أخرى، وقاده من خدعة إلى خدعة، حتى ذهب به إلى الريف، وأضله تماماً..

وأخيراً عاد إلى نفسه وظل يعاتبها ويلومها، ويبكى على خطاياه. فرحمه الله، وأرسل له ملاكاً عزاه، وبشره بقرب نياحته، فسار إلى البرية، والتقى بالقديس الأنبا صموئيل، فاعترف عليه بكل قصته.

ووصلا إلى كنيسة كان يصلى فيها الآباء السواح، فصليا معهم. وكانت إلى جوارها مقبرة للقديسين، فدخل إليها الأنبا موسى ليتبارك منهم. وسجد.. ومرت مدة لم يقم ولم يخرج. فدخل الأنبا صموئيل، فوجده فارق الحياة. فصلى عليه وتبارك منه، وتركه.. وكتب سيرته. وكانت رهبنته فى بدء عهد البابا بنيامين، فى القرن السابع.

وقد كان هذا القديس أصلاً من نواحى الإسكندرية. فلما بلغ الثالثة عشرة من عمره، مضى إلى وادى هبيب. وسكن فى قلاية صغيرة مع راهب علمه الفضيلة.

فلما بلغ من العمر عشرين سنة، تقوى بالدرب، ودخل إلى البرية الجوانية، حيث لم يوجد أحد. ومضت عليه حوالى ٣٥ سنة إلى أن ظهر له الشيطان فى هيئة شيخ فاضل.

وتظهر قصته أن السائح معرض هو أيضاً للسقوط. إن لم تكن له موهبة الإفراز.

وقد سقط هذا الشيخ السائح بعد الخامسة والخمسين من عمره على الرغم من حياته الطويلة فى الوحدة.

وترينا القصة أيضاً أنه كان يوجد آباء سواح فى القرن السابع أيضاً. كما ترينا أن الله الرحوم يفتقد أولاده بالتوبة مهما كانت سقطاتهم. ونفهم من هذه القصة أيضاً أن بعض الآباء السواح كانت لهم كنائس مخفية فى البرية يصلون فيها معاً.

بركة هذا القديس تكون معنا آمين.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

مع سياسيين أجانب

❖ استقبل قداسة البابا صباح الأربعاء ١٢/١١ Mr. Gim Karygiammuis عضو البرلمان الكندى.

❖ واستقبل قداسته صباح الخميس ١٢/١٩ Mr. John Sawers سفير بريطانيا بالقاهرة.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

نياحة أب راهب

رحل فجأة عن عالمنا الفانى يوم الأربعاء ١٢/١٨ : **القس رويس الأنبا بولا**

ولد فى ١٩٥٣/٧/٧ .

تخرج من كلية الهندسة سنة ١٩٧٧

التحق بالدير فى ١٩٨٠/١٢/١٧ .

تنيح فى ٢٠٠٢/١٢/١٨ .

قام بالصلاة على جثمانه الطاهر صاحبا النيافة الأنبا بطرس، والأنبا يسطس.. نياحاً لروحه الطاهرة وعزاء لدير الأنبا بولا.

القديسة ميلانيا الكبيرة والقديسة ميلانيا الصغيرة

ولدت القديسة ميلانيا الكبيرة فى رومه سنة ٣٤٢م، وتنيحت سنة ٤١١م، ولها من العمر ٦٩ سنة.

وكان جدها من الأشراف (قنصل المملكة). وتزوجت برجل من نفس الغنى والمركز، وأنجبت منه ثلاثة أبناء، توفى منهم إثنان، كما توفى زوجها وتركها أرملة فى الثالثة والعشرين من عمرها، تقدم كثيرون للزواج بها، ولكنها زهدت العالم، وفضلت أن تكرس حياتها كلها للرب.

تركت ابنها لوكلاء لتربيته، وذهبت إلى برية شيهيت فتتلمذت على الآباء القديسين.

وأنفقت كثيراً على المحتاجين من الرهبان. وهى التى ترك لها القديس مقاريوس الإسكندرى الفروة التى أعطتها له الضبعة. وعاشت فى القفار فترة تدرب نفسها على النسك. ثم ذهبت إلى فلسطين، واعتنت بحوالى ١٢٥ من الإكليروس كانوا فى السجون. وكانت تتخفى أحياناً فى زى امرأة فقيرة، وتدخل إلى السجن لتقدم قوتاً ودراهم للمعترفين المسجونين.

وفى إحدى المرات، ألقى بها الوالى إلى السجن، ولكنه لما عرف أنها من أصل رومانى أفرج عنها.

ثم ذهبت إلى أورشليم، وبنت لها ديراً انفردت فيه مع خمسين عذراء.

وعاش الجميع فى حياة نسك شديد، تحدث عنه القديس أيرونيموس (جيروم) كما تحدث القديس بلاديوس عن سخائها العجيب فى الإنفاق على الرهبان والمحبوسين.

وفى هذا الدير استقبلت القديس مار أوغريس قبل رهبنته، وقادته إلى حياة التوبة وإلى الرهبنة.

فى تلك الأثناء كان ابنها قد كبر، وتزوج بفتاة غنية شريفة، وانجب منها ابنة سماها ميلانيا، كاسم أمه.

هذه هى ميلانيا الصغيرة التى سلكت فى منهج جدتها تقريباً.

ولما كبرت زوجوها برجل شريف غنى، اسمه بينيانوس، أنجب منها ولدين توفيا. فصممت ميلانيا الصغيرة أن تحيا للرب وتتفق مع زوجها على أن يعيشا كأخ وأخت.

ولما سمعت ميلانيا الجدة بخبر حفيدتها أتت إلى رومه، لا لكى ترى عائلتها، وإنما لتشجعها على حياة القداسة.

وبعد أن ثبتتها هى وزوجها فيما عزما عليه، سافرت من روميه إلى أورشليم سنة ٤٠٧ وعرجت فى الطريق على افريقيا حيث أمكنها أن تزور القديس أغسطينوس وتنتفع بروحياته.

وفى تلك الأثناء توفى ابنها والد القديسة ميلانيا الصغيرة. أما ميلانيا الجدة فذهبت إلى أورشليم وواصلت نسكها.

وكانت قد بنت ديراً خاصاً بالرهبان، وأوقفت عليه أموالاً للإنفاق عليه.

وفى سنة ٤١١م رقدت فى الرب بشيخوخة صالحة. وكانت قد جمعت فى حياتها بين الزواج فى سنيها الأولى، والرهبنة والنسك فى باقى عمرها.

وجمعت بين الأصل الرفيع والغنى، مع حياة الفقر والنسك والزهد.

وجمعت بين الخدمة والتأمل.. وذاقت كلا الحياتين فى عمق المحبة.

القديسة ميلانيا الصغيرة الزوجة الراهبة :

ولدت سنة ٣٨٢م ورقدت فى الرب سنة ٤٣٩م، وعمرها ٥٧ عاماً.

سارت فى أثر خطوات جدتها القديسة ميلانيا الكبيرة التى ترملت وعمرها ٢٣ سنة، فزهدت العالم، وعاشت كراهبة، وأسست لها ديراً فى أورشليم، أنفردت فيه مع خمسين عذراء، وأنفقت كثيراً على الفقراء.

أما ميلانيا هذه الصغيرة، فعاشت مع زوجها بينيانوس كأخت، وكانت تنتقل فى كل مكان معه. وترهبت، وترهب أيضاً، وعاش كلاهما فى حياة العفة والنسك، إلى أن تنيح قبلها بأربع سنوات.

كانت قد أنجبت منه ولدين توفيا، أما جدتها ميلانيا الكبيرة، فكانت قد أنجبت قبل ترملها ثلاثة أبناء، توفى منهما إثنان، وبقى أبو ميلانيا الصغيرة ثم توفى.

هذه الصغيرة ورثت غنى أبيها، وكان زوجها بينيانوس أيضاً غنياً جداً، وكانا معروفين عند الملوك والحكام.

فأخذا يعتقان الألوف من عبيدهما، ويوزعان أملاكهما على الفقراء والكنائس والمستشفيات. حتى تضايق أقرباؤهما من هذا الوضع، وكانا ينفقان بسعة على بناء الكنائس، وتعمير الأديرة، وإغاثة المديونين والمساجين..

وباعت ميلانيا كل جواهرها وملابسها النفيسة، وارتدت ملابس بسيطة، وأحتقرت مجد العالم الباطل، وعاشت بمساواة مع وصيفاتها. وزارت القديس أوغسطينوس فى أفريقيا مثل جدتها وانتفعت بتعاليمه وروحياته.

وشيدت ديراً فى طاغاسته، انفردت فيه مع عدد من الراهبات فى نسك شديد. وكانت تأكل مرة واحدة فى الغروب، بخبز بالبن، وأحياناً تأكل مرة واحدة كل يومين مع المثابرة على الصلاة وقراءة الكتاب وحفظ الكثير من آياته. واستمرت على هذا النسك الشديد سبع سنوات.

وشيدت فى طاغاسته أيضاً دير للرهبان.

ثم سافرت من أفريقيا إلى الأراضى المقدسة مثل جدتها القديسة ميلانيا، ومثل القديسة باولا وابنتها يوستوخيوم. وفى أورشليم تعرفت على بلاجيوس وهرطقته.

وقاومت هرطقة بلاجيوس بكل قوة.. وردت كثيرين إلى الإيمان السليم...

بل أن هذه القديسة بمعرفتها العميقة، استطاعت أن تجتذب عدداً كبيراً إلى الإيمان المسيحي، بل أن خالها نولوسيانوس الذي كان لا يزال في الوثنية، طلبها إلى القسطنطينية. وقد أثر فيه جداً نسكها، واحتقارها للعالم وبكل إقناع وحب، اجتذبته إلى الإيمان وتعمد..

وواظبت القديسة ميلانيا على السهر والصلاة في كنيسة القبر المقدس بالقدس، وانفردت في قلاية بجبل الزيتون. ثم زارت برارى مصر كجندها، وتبارکت بالآباء المتوحدين، ورجعت إلى وحدتها في جبل الزيتون، واستمرت في هذا النسك ١٤ سنة، في قلاية أضيق من الأولى.

ثم استجابت أخيراً لتضرعات الفتيات المسيحيات اللاتي طلبن الحياة معها، وأقامت لهن ديراً في أورشليم تحت إرشادها.

وعمرت بعيداً عنه ديراً آخر للرهبان. وشيدت ديراً في الجلجثة. وزارتها الملكة وتبارکت منها. وأبرأتها القديسة من مرضها.

وكانت كل الكنيسة تقدم لها كرامة كقديسة. وأخيراً مرضت بالحمى، وتناولت الأسرار المقدسة، ورقدت في الرب سنة ٤٣٩م.

الأم دولاجي :

هي إحدى القديسات الشهيدات، أو هي باكورة شهداء إسنا، في عهد الإمبراطور ديوقليديانوس في القرن الرابع، على يد أريانوس والي أنصنا.

لقد ضربت مثلاً عالياً جداً في الأمومة، إذ أحبت أولادها محبة روحية خالصة، أحبت موتهم وانتقالهم من العالم، أحبت عذابهم لأجل اسم المسيح..

وهي الأم الوحيدة التي ذبح الوالي أولادها الأربعة على ركبتيها، وهي تشجعهم على الثبات في الإيمان..

جاء أريانوس الوالي إلى إسنا ليرى مدى تنفيذ أوامر الإمبراطور في قتل المسيحيين. فشاهد أولاد هذه الأم عند مدخل المدينة يسوقون دابة محملة بالبطيخ. فأمرهم بالذهاب معه للسجود للأصنام. ولكنهم رفضوا في شجاعة معلنين أنهم مسيحيون فحاول تهديدهم مرة وإغراءهم مرة أخرى، وهم يرفضون.

وتطاير الخبر داخل المدينة، وسمعت أمهم، فأقبلت إليهم مسرعة. وأمام الوالي أخذت تشجعهم على الثبات في الإيمان. فتضايق الوالي وأمر بحبسهم جميعاً.

وظهرت لهم أمنا العذراء في السجن وشجعتهم.

وفي الصباح استدعاهم الوالي، وكرر محاولاته مرة أخرى. وكانت الأم دولاجي تصرخ "نحن مسيحيون"، وأبناؤها يرددون معها الاعتراف بالإيمان.

وأمر الوالي بذبح أبنائها جميعاً على ركبتها، فقبلت...

وأثناء ذبحهم كانت تشجعهم، وتصلي، وترتل...

وبعد ذبحهم قطع الوالي رأسها أيضاً، واجتمعت مع أبنائها الشهداء في الفردوس. وما تزال لها كنيسة تحمل اسمها في إسنا.

مؤتمران لتثبيت الإيمان وخدمة السجون تقيمهما اللجنة المجمعية للرعاية والخدمة

أقيم المؤتمران بدير مارمينا بمريوط من ٢٥ إلى ٢٨ نوفمبر ٢٠٠٢، وموضوعهما هو [التأهيل].

وتكلم في هذين اللقاءين أصحاب النيافة الأنبا باخوميوس مقرر اللجنة، والأنبا ابرآم، والأنبا مرقس، والأنبا ديمتريوس، والأنبا تاوضروس. والقمص أشعياء ميخائيل، والقمص بطرس بسطوروس، والقمص يوحنا ثابت، والقس ميخائيل إبراهيم بالإسكندرية، والدكتور تصيف منقريوس. وقد شارك بالحضور صاحبا النيافة الأنبا أنجيلوس والأنبا قزمان.

وقدمت لجنة الخدمة والرعاية الشكر لقداسة البابا لاختياره لقدس الأب القمص كيرلس أفامينا رئيساً للدير.

وقد شارك بالحضور في لقاء تثبيت الإيمان وفود من ستة وأربعين إيبارشية، منهم ٨٥ كاهناً، و٧٢ خادماً، و٦٤ خادمة ومكرسة. وقد حضر لقاء خدمة السجون وفود من أربعة وثلاثين إيبارشية منهم ٥٧ كاهناً، و٤٠ خادماً، و١٤ خادمة ومكرسة.

وقام بسكرتارية لقاء تثبيت الإيمان القمص بطرس بطرس بسطوروس، والقس بيشوى القمص بطرس. ولقاء خدمة السجون القمص بولس فؤاد، وكان منسقاً لأعمال السكرتارية للجنة الخدمة والرعاية القمص أشعياء ميخائيل.

أحد المصريين الأقباط النابغين

من هؤلاء النابغين في المهجر:

المهندس هاني حلمي عازر

الذي يصمم وينفذ مشروعاً من أضخم مشروعات مترو الأنفاق في أوروبا من برلين حتى موسكو. وهو يرأس في عمله حوالي ٨٠٠ مهندساً ألمانياً وقد كتبت عنه صحيفة : Rundschau Wochenend في عددها الصادر في أغسطس ٢٠٠٢.

وقد كرّمه رئيس جمهورية ألمانيا وحرمه أثناء زيارته لموقع الأنفاق. وأشادت به الصحف الألمانية والتلفزيون الألماني، بأنه هو الذي قام بإنقاذ مترو الأنفاق من الغرق بتجميد المياه حتى تتم تصفيته، لكي لا ينهار النفق.

خالص التهنئة لابننا المهندس هاني حلمي عازر.

من أعمال كهنة القرن العشرين
الذين أكملوا السعى "٣٩"
للدكتور مينا بديع عبد الملك

٣٩ - القمص أنطونيوس راغب :
(١٩٧٣/٥/٢٨ - ١٩٩٩/٩/٣)

في ٤ أبريل ١٩٢١ ولد لبيب راغب فهمي بشبرا، وترعرع في أحضان بيت مسيحي متدين. وكان قادة خطواته في الطريق الروحي الأرشيدياكون عياد عياد، والأرشيدياكون اسكندر حنا، والأرشيدياكون حبيب جرجس.

كما تأثر في بداية حياته بروحانيات البابا مكاريوس الثالث البطريرك الـ ١١٤، القمص مينا البراموسي المتوحد (البابا كيرلس السادس)، القمص ميخائيل إبراهيم (كاهن كنيسة مارمرقس بشبرا. كذلك تتلمذ على يد القمص إبراهيم عطية، والقمص يوسف مجلي.

التحق بمدرسة رقي المعارف بجزيرة بدران حتى سنة ١٩٣١، ثم قضى ثلاث سنوات بالإسكندرية عاد بعدها إلى القاهرة، ثم التحق بكلية الهندسة جامعة القاهرة، حيث حصل على بكالوريوس الهندسة الكهربية عام ١٩٤٣ ثم التحق بهيئة المكك الحديدية. وتم إيفاده في بعثات علمية ومهمات هندسية عديدة إلى أوروبا في الفترة (١٩٥٣- ١٩٦٩)، قام بتصميم وتنفيذ كهربة خطوط حلوان وأسيوط والقاهرة وقليوب. وفي عام ١٩٥٥ قام الرئيس جمال عبد الناصر بمنحه ميدالية من الدرجة الأولى لخدماته الجليلة للبلاد. واستمر يعمل بالهيئة حتى سيم كاهناً عام ١٩٧٢.

بدأ خدمته عام ١٩٣٦ بمدارس الأحد بكنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا، وفي عام ١٩٣٩ قام الأنبا باسيليوس أسقف الأقصر في ذلك الوقت بسيامته شماساً، ثم في عام ١٩٤٨ التحق بالإكليريكية بمهمشة للدراسة ثم اختير بعد ذلك أميناً للخدمة في مدارس الأحد بكنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا.

في ديسمبر ١٩٧١ عينه قداسة البابا شنوده الثالث رئيساً لمجلس كنيسة مارجرجس بالجيوشي بشبرا، وفي ٢٨ مايو ١٩٧٢ قام قداسة البابا شنوده الثالث بسيامته كاهناً على كنيسة مارجرجس بالجيوشي باسم القس أنطونيوس راغب وكان باكورة سيامات البابا شنوده للآباء الكهنة، وفي عام ١٩٧٤ قام البابا شنوده بترقيته إلى رتبة القمصية (التدبير).

كان أستاذ اللاهوت الرعوي لعدة سنوات بالكلية الإكليريكية، انتخب عضواً بالمجلس الملي العام لمدة أربع سنوات، أختير مرتان بالإجماع في مجلس الكنائس العالمي، عين سكرتيراً عاماً للجنة العليا لمدارس الأحد، وكان عضواً في مجلس إدارة الكلية الإكليريكية.

في أبريل ١٩٧٧ ذهب القمص أنطونيوس راغب إلى الولايات المتحدة الأمريكية مع الوفد البابوي برئاسة البابا شنوده الثالث في أول زيارة يقوم بها بابا الإسكندرية إلى أمريكا الشمالية والتي استمرت حتى الأحد ٢٥ مايو ١٩٧٧ وكان هو الكاهن الوحيد في هذا الوفد.

توالت بعد ذلك خدماته في كنائس متعددة في أمريكا. ففي عام ١٩٧٨ خدم في كنيسة مارمرقس بواشنطن، ثم خدم في كنيسة مار جرجس والأنبا شنوده بنيوجرسي في ٢٣ أغسطس ١٩٧٩ وذلك أثر الحريق الذي أصاب الكنيسة وبخبرته الهندسية كتب تقريراً فنياً سجل فيه تقديراً دقيقاً للتلفيات التي حدثت والإصلاحات اللازمة، وفعلاً أمكن إصلاح كل شئ في بضعة شهور.

في سنة ١٩٨١ أجريت له جراحة في قلبه وذلك بسبب تفاعله الحقيقي مع كل مشكلة من مشاكل أبنائه وبناته. ثم في الفترة ١٩٨١ - ١٩٨٥ خدم بكنيسة السيدة العذراء بمنيسوتا، وفي فبراير ١٩٨٥ وبقرار من البابا شنوده الثالث عاد للخدمة في كنيسة مارجرجس والأنبا شنوده بنيوجرسي.

في أكتوبر ١٩٨٥ رأس أول مؤتمر لخدام مدارس الأحد وكان عنوانه: "العوامل التي تقود إلى خدمة ناجحة لمدارس الأحد".

ثم عينه قداسة البابا شنوده مسئولاً عن الكلية الإكليريكية بشرق أمريكا تلك التي افتتحها قداسته في ١٠ سبتمبر ١٩٨٩ بكنيسة مارجرجس والأنبا شنوده بنيوجرسي، حيث قام القمص أنطونيوس بدور كبير في تهيئة المكان اللائق وإدارة وإعداد الدراسة من مناهج ومدرسين، ومتابعة للطلبة الدارسين بالإضافة إلى قيامه بتدريس مادة اللاهوت الطقسي.

انتدبه قداسة البابا شنوده لرئاسة كنائس تحت الإنشاء ومنها كنيسة الأنبا إبرام بلونج أيلاند، كنيسة مارمينا والأنبا أنطونيوس بايست رزرفورد، كنيسة مارمينا بهومديل.

أصدر خمسة كتب: إرشادات مركزة (١٩٩١)، الوصايا العشر لخدام مدارس الأحد (١٩٩٦)، سياحة المجوس (١٩٩٦)، تفاضلت نعمة إلهنا في خدمة كاهن (١٩٩٧) توجيهات أساسية للتربية الكنسية (١٩٩٧).

سمح له الرب ببعض الآلام الجسدية، فقابل تجربة المرض بشكر والبقاء في المستشفى فترة طويلة حتى كان فجر الجمعة ٣ سبتمبر ١٩٩٩، حيث أطلقت نفسه بسلام. وفي صباح السبت ٤ سبتمبر ١٩٩٩ رأس قداسة البابا شنوده الصلاة على جثمانه المبارك بكنيسة مارجرجس والأنبا شنوده بنيوجرسي.

ردود الفعل

كل عمل يعمله الإنسان، له ردود فعله. بل كل كلمة يقولها وكما يقول الكتاب "ما يزرعه الإنسان، فإياه يحصد أيضاً" (غل٦: ٧). وينطبق هذا على ما يصدر من الإنسان خيراً أو شراً.. هناك رد فعل على الأرض، وآخر فى السماء.

وأخطر ردود فعل كانت للخطية الأصلية The Original Sin

- ❖ كانت نتيجتها كل ما أصاب العالم من سوء، حتى يومنا هذا.
- ❖ وبها ورثنا الخطية، وفساد الطبيعة البشرية، وورثنا الموت.
- ❖ وبها فقدنا الصورة الإلهية التى خُلقنا بها منذ البدء.
- ❖ ومن نتائجها أيضاً أننا عرفنا الشر. وكذلك الانفعال بالشر. فأحياناً يشتهيه الإنسان، وأحياناً يقاومه ويدخل فى صراع معه.

ماذا إذن عن الأفعال الأخرى؟

كل شئ له نتائجه وردود فعله، فى العلاقات البشرية مثلاً.

فالمحبة تولد محبة. والعداوة تلد عداوة، واللطف يولد لطفاً. بل ابتسامة منك فى وجه طفل، تطبع ابتسامة أخرى على شفتيه..

والأدب والاحترام فى معاملة الناس، من ردود فعله احترام من جهتهم.

أتذكر زميلاً لنا فى الدراسة، كان لا يكلم أحداً إلا باحترام شديد. فكانت النتيجة أن الكل يقابلونه بالمثل – وإن خرج أحد منهم عن اللائق، كان هذا الزميل يتصرف بأسلوب رصين ورزين، يجبر ذلك الآخر على تعديل سلوكه، والالتزام بالاحترام فى معاملته.

أتذكر أيضاً ناظر مدرسة كان يعامل المدرسين بجفاء بأسلوب قانونى بحت. فكان رد الفعل هو كراهية جميع المدرسين له. وقد قال لى مرة: لماذا يكرهنى المدرسون؟! هل خرجت عن القانون فى معاملة أحدٍ منهم؟ فأجبته: مشكلتك أنك تعاملهم بالقانون، وليس بالمحبة. بينما الناس لا يلجأون إلى القانون، إلا إذا زالت المحبة من بينهم. ويقول المثل: "إذا تراضى الخصمان، استراح القاضى".

إن الحزم يولد الانضباط. والتسيب يولد الفوضى.

ولكن القسوة فى الحزم، تولد الكراهية أو النفور.

لذلك ينبغى أن يكون الإنسان حكيماً فى حزمه، لا يتطرف فيه إلى القسوة أو الشدة الزائدة عن الحد. وقد قلت فى تأبين أستاذنا الأرشيدياكون حبيب جرجس سنة ١٩٥١:

يا قوياً ليس فى طبعه عنفٌ	ووديعاً ليس فى ذاته ضعفٌ
يا حكيماً، أدب الناس وفى	زجره حبٌ وفى صوته عطفٌ
لك أسلوبٌ نزيهٌ طاهـرٌ	ولسانٌ أبيض الألفاظ عـفٌ

البابا شنوده الثالث

ينبغى للإنسان قبل كل كلمة يقولها، أن يفكر فى ردود فعلها.

وبحسب حساباً لتأثيرها على من يسمعه، ومدى انفعاله بها.

ولذلك عليه أن يتحاشى الألفاظ القاسية، وعبارات التهكم، والكلمات التى لها أكثر من معنى، وقد تفهم من البعض على معنى سئ.

ومع الأطفال بالذات، ينبغى أن يكون المتكلم محترساً.

فالطفل من كلامك قد يأخذ عنك فكرة لا تستطيع نزعها منه. فيجب أن تكون صادقاً فيما تقوله. وأن توفى بكل وعد تعده به، ولا تهز المثاليات التى فى ذهنه بأخطائك فى الكلام.

واحترس من شدة التوبيخ والانتهار، فإن لها ردود فعلها.

حاول فى حياتك الخاصة أن تنتقى ألفاظك، وتزنها بميزان دقيق

وكن رقيقاً، فالرقة لها رد فعل عميق فى من يتعاملون معك.

أحياناً يكون الرجل رقيقاً جداً فى معاملته لخطيبته. فإذا ما تزوجا، يظن – للأسف الشديد – أن الرقة هى لون من الكلفة، بينما قد زالت الكلفة بينهما بالزواج! وهذا خطأ شديد.

احتفظ باحترامك لزوجتك، واستخدم الرقة واللطف فى معاملتها، بل والاحترام أيضاً. وسيكون رد الفعل لذلك طيباً جداً فى نفسيتها.

أتذكر فى إحدى المرات أنه زارنى أستاذ من جامعة كامبردج ومعه زوجته، فكان يجعلها تتقدمه باستمرار، وكان يتحدث عنها باحترام، ولا يذكر اسمها مجرداً وإنما معه لقبها.. وكانت هى تحترمه بالمثل...

كذلك أتذكر صديقاً لنا، كان يتخاطب مع أبنائه باحترام، حتى مع الصغار منهم، ولا يستخدم مع أىٍّ منهم كلمة جارحة مهما حدث. وكان أطفاله يحبونه، إذ أنه يشعرهم بقيمة شخصية كل منهم وتوقيره لمواهبهم..

هناك ألفاظ لها ردود فعل سيئة، وتأتى بعكس ما يريد صاحبها

ألفاظ كما يُقال عنها (مثل رجم الطوب). وعن ردود الفعل، قال رب المجد "بكلامك تتبرر، وبكلامك تُدان" (مت١٢: ٣٧).

حتى بالنسبة لرئيس العمل فى معاملته لمرؤوسيه، يمكنه أن يوجههم ويشرح لهم أخطاءهم، ولكن ليس بأسلوب جارح.. فكل إنسان له مشاعره التى لا يود أن تُهان. ومن جهة ردود الفعل، يقول المثل السائر "اللى يشد ديل القط، يخربشه"..

لذلك إدرس نفسيات الناس، وعاملهم بما يناسبها.

فالزوجة أحياناً تطلب من زوجها طلباً، وتظل تلح عليه إلحاحاً، وتكرر الإلحاح، حتى يسبب له ذلك شيئاً من التبرم والضجر. وربما لا يحتمل المزيد من الإلحاح، فيثور أو يرفض، أو يرد بكلمة شديدة.

فإذا عرفت أن هذا هو رد الفعل عند زوجك، احترسي من الضغط على أعصابه بالإلحاح. ويمكن أن تعيدي الطلب في مناسبة أخرى يكون فيها أكثر هدوءاً وأكثر استجابة.

ونفس الكلام يُقال عن مناقشة في وقت يكون فيه الشخص مشغولاً أو مرهقاً، أو غير متفرغ للجدل، وغير قابل للكلام، ويكون رد الفعل عنده هو عدم القبول، أو الغضب على من يجادله.

على كل شخص أن يحسب ردود فعل إغاظته لغيره.

وقد تكون الإغاظة بكلمات مهينة، أو ببرود مثير، أو برفض ليست له مبررات، أو باتهام باطل، أو بتهكم لاذع، أو بغير ذلك. فالإغاظة ربما تسبب غضباً أو هياجاً. وربما تسبب كراهية، أو رد بالمثل. وقد حذر الكتاب من إغاظة الآباء لأبنائهم فقال:

"أيها الآباء لا تغيظوا أولادكم، لئلا يفشلوا" (كو٣: ٢١). وقال أيضاً "أيها الآباء لا تغيظوا أولادكم. بل ربوهم بتأديب الرب وإنذاره" (أف٦: ٤). إن التربية لازمة، ولكن ليس بالإغاظة.

وربما تكون نتيجة الإغاظة هي التمرد أو العناد.

❖ **نذكر بعض الشئ عن العطاء وردود فعله.**

لاشك أن العطاء: من ردود فعله المحبة، وربما الدعاء أيضاً.

مثال ذلك الأرامل اللائي كانت تصنع لهن طابيثا أقمصة وثياباً وتحسن إليهن: كيف أنها حينما ماتت، بكين عليها، وطلبن من القديس بطرس لأجلها. فكانت النتيجة أنه صلى وأقامها من الموت (أع٩: ٣٦- ٤١).

حتى مجرد العطاء المعنوي، كابتسامة حب، أو كلمة تشجيع، أو كلمة نصيحة أو بركة.. كل ذلك له تأثيره وردود فعله.

بينما البخل وعدم العطاء قد يتسبب في الحقد والتذمر. وربما في السرقة أيضاً. فيؤخذ بالخطية، ما لم يُعطَ بالرحمة والمحبة.

❖ **وربما تشكو زوجة من انحراف زوجها. وقد يكون سبب ذلك فساده الخلقي. وقد يكون ذلك كرد فعل لإهمالها لنفسها.**

فكثيراً ما يحدث أن المرأة – في بيتها – تهمل ذاتها، ولا تهتم بزينتها أو جمالها. فإذا ضعف الرجل جنسياً، قد تجتذبه إغراءات من الخارج يجد أنها تفوق بيته جمالاً وشكلاً وأناقة..!

نحن لا نعذر الرجل أبداً. ولكننا نتكلم هنا عن واجب الزوجة في حمايته من ضعفه..

نقطة أخرى وهي رغبة الرجل باستمرار أن يجد أي ترفيه في النادي أو المقهى أو الكازينو، أو مع أصحابه في أية جمعية.. ربما لأنه لا يجد ما يشبعه في بيته. حتى من جهة الأحاديث في البيت التي قد تدور كلها حول أمور تافهة ليست في مستوى صحبته مع أصدقائه!

حقاً، متى نرى بيوتنا لها الجاذبية التي تغني الرجال والأبناء والكبار، عن طلب المتعة خارج البيت؟!

في الحديث عن البيت، نذكر أيضاً الفتيات الجانحات.

كثيراً ما نلوم الفتاة التي تفسد أخلاقها، فتستجيب لإغراء أحد الشبان وتخطئ معه، أو تهرب من بيتها، أو ترتد عن دينها..

وقد يكون ما تفعله هذه الفتاة هو ردّ فعل للمعاملة التي تلاقيها في منزل الأسرة، حيث لا تجد حباً ولا حناناً، بل قسوة في المعاملة وانتهاراً وكلاماً جارحاً، فتلجأ إلى طلب الحنان خارج البيت. إن وجدت ذلك الحنان، تسلّم له ذاتها، وتسقط.

ونصيحتنا إلى الآباء والأمهات، أن يشبعوا أبناءهم وبناتهم من الناحية العاطفية، في بعد عن القسوة والتقييدات الكثيرة، حتى لا يصير البيت بمثابة سجن عند الأبناء. ويكون رد الفعل هو الهروب أو الفساد!

بالمثل أولئك الفقراء الذين لا نقوم بسداد احتياجهم.

وقد نمتنع عن مساعدتهم متهمين إياهم بالتحايل والكذب، أو نقدم لهم مساعدات ضئيلة تافهة، ونتركهم في عوزهم. فتتلقفهم الطوائف الأخرى وتغريهم بالعون المادي. فينحرفون ويكون ذلك مجرد رد فعل لعدم اهتمامنا بهم...

نفس الوضع نقوله عن عدم الاهتمام الروحي، وردود فعله.

❖ مثال ذلك: كنيسة لا تكون عندها الاجتماعات الروحية التي تجذب الشباب، ولا التراتيل الجميلة المشبعة للنفس، ولا العظات القوية المؤثرة المملوءة بالمعلومات، ولا الأنشطة التي تشغل النشء.. ماذا يكون ردّ الفعل لكل ذلك؟ تقوم الطوائف الأخرى بأخذ أبنائنا، على زعم تعويضهم عما ينقصهم في كنائسهم..

❖ أو كنيسة لا تهتم بالافتقاد. والذي يغيب لا يجد من يسأل عنه، فيكون رد الفعل هو أن تفتقدهم الطوائف الأخرى. وإذ يذهبون إليها، تربطهم بمسئوليات داخلها تضطرهم إلى دوام الحضور.

❖ أو كنيسة أخرى كل تعليمها قاصر على الناحية الروحية، دون تثبيت للعقيدة والإيمان. فيكون رد فعلها أن تتناولهم طوائف أخرى أو أمثال شهود يهوه والسبتيين الأدفنتست. فيغيرون فكرهم بكلام لم يدرسوه ولا يعرفون الرد عليه.

❖ ونلوم نحن كل هؤلاء، بينما اللوم الأول يكون علينا لأننا لم نعلم أولادنا ولم نثبتهم في إيمانهم وعقيدتهم.

آخر نقطة هي إهمال الإنسان لنفسه.

❖ قد يقضي الشخص فترة بعيداً عن صلاته ومزاميره، وعن الحانه وتسابيحه، ويهمل الكنيسة والاجتماعات الروحية، وتشغله الدراسة أو العمل أو أنشطة عديدة.. فما هو رد الفعل؟

أول نتيجة أنه يفتر، ويضعف روحياً. وحينئذ يفتقده الشيطان وليس حوله إنجيل ولا مزمور. ويبتلعه الظلام، الظلام المحبوب الذي أحبه الناس أكثر من النور.

أو إنسان يهمل الحرص، فينمو أموراً تتحول فيه إلى طبع.. أو حتى لا يحرص في انتقاء ألفاظه، وإذا به قد صار شخصاً آخر لغته تظهره.. لذلك كونوا حريصين، واحترسوا من إهمالكم لأنفسكم.

رحلة قداسة البابا الرعوية السادسة إلى أستراليا والأولى إلى نيوزيلاند (٢)

لنيافة الأنبا بيشوى

فى مدينة كرايست تشيرش :

فى مطار مدينة كرايست تشيرش، استقبل الشعب القبطى والشعب الأثيوبى قداسة البابا كل منهما بألحانه وعلى طريقته الخاصة وبفرحة غامرة ومحبة واضحة.

وقد توجه قداسة البابا ومرافقوه إلى الفندق حيث عقد له مؤتمر صحفى ولقاء تليفزيونى. وقد سألت إحدى الصحفيات فى حديث خاص لجريدة كرايست تشيرش قداسة البابا عن سبب لزوم وجود حياة روحية للإنسان فأجابها قداسة البابا بأن أهمية الحياة الروحية هى العلاقة مع الله والعلاقة مع الناس وبالنسبة للإنسان نفسه مع نفسه شخصياً وليست الحياة الروحية هى التزمت والتجهم فيمكن أن تتفق مع المرح أيضاً فهى تدل على السلام الداخلى.

فى جامعة كانتربرى بكرايست تشيرش :

فى الخامسة والنصف مساءً توجه قداسة البابا ومرافقوه إلى جامعة كانتربرى بدعوة منها لإلقاء محاضرة عن "الكنيسة القبطية وما تنفرد به". فتحدث قداسته عن حضارة مصر القديمة التى ورثتها الكنيسة القبطية (فيما يتفق مع عقيدتها المسيحية فقط)، وعن اللغة القبطية واستخدامها مسكوناً مثل كلمة كريسماس Christmas أى ميلاد المسيح. وأنها الكنيسة الوحيدة التى ورد عنها نبوات فى العهد القديم (اشعياء ١٩)، وهى الوحيدة التى تباركت بزيارة السيد المسيح والعائلة المقدسة خارج موطن ولادته، وقد زارتها السيدة العذراء فى ظهورات كنيسة العذراء بالزيتون والشهيدة دميانة فى بابادبلو، وهى الكنيسة التى أنشأ فيها مارمرقس أول مدرسة لاهوتية فى العالم، وضمت مكتبة الإسكندرية ثلاثمائة ألف مخطوط. وفى الإسكندرية فى القرن الثالث قبل الميلاد تمت أول ترجمة للعهد القديم إلى اللغة اليونانية، وهى المعروفة بالسبعينية Septuagint.

ومن علماء مدرسة الإسكندرية المشهورين بانتينوس وكليمندس السكندرى وديديموس الذى اجتذب كثيراً من الوثنيين إلى المسيحية لدماثته ورقته فى الحوار اللاهوتى. هذه المدرسة صار عديد من أساتذتها بطاركة للإسكندرية.

وهذه الكنيسة تنفرد بأنها هى أم حياة الرهبنة فى رهبنة القديس انطونيوس أب المتوحدين والقديس باخوميوس أب الشركة. وهى كنيسة القديس أثناسيوس حامى الإيمان ضد الأريوسية، والقديس كيرلس حامى الإيمان ضد النسطورية. وتتحدث كتب التاريخ عن قوانين البابا بطرس ١٧، والبابا ديونيسيوس ١٤ وقوانين البابا تيموثاوس (٢٢) فى المجمع المسكونى الثانى بالقسطنطينية (٣٨١). وتتميز الكنيسة القبطية بأنه ليس فقط لها شهداء كثيرين بل أن مدناً بأكملها قد نالت إكليل الشهادة مثل أخميم وإسنا والكتيبة الطيبية.

وتحدث قداسته عن أمجاد الرهبنة القبطية وكيف نقلها إلى سوريا القديس إيلاريون، وإلى العراق القديس أوكين، وكيف جاء إلى مصر من آباء الرهبنة القديس أوغريس، و القديس مارأفرام السريانى، وترهب فيها القديس أرسانيوس معلم أولاد الملوك، والقديسان مكسيموس ودوماديوس أبناء الملك فالنيفوس. وكذلك القديسة إيلاريا ابنة الملك زينو التى عاشت فى وحدة كاملة.

وكيف كتب جون كاسيان كتابيه المعاهد والمؤتمرات. وكذلك كتب القديس بلاديوس كتابه Historia Lawdiaka الذى تسمى فيما بعد باسم بستان الرهبان The paradise of the holy fathers.

وشرح قداسة البابا عقيدة الكنيسة القبطية حول طبيعة السيد

مع زوجات الآباء الكهنة فى أستراليا ←

قداسة البابا والوفد المرافق وصاحبا النيافة الأنبا سوريال والأنبا دانيال مع زوجات الآباء الكهنة فى استراليا بعد إلقاء محاضرة قداسة البابا على الآباء الكهنة فى موضوع المسئولية.

المسيح، ورفضها لتعبير مونوفيزيت لأنها تؤمن بطبيعة واحدة من طبيعتين بغير اختلاط ولا انفصال، ولا تؤمن بطبيعة وحيدة أى اللاهوت فقط بدون الناسوت المتحد به.

وشرح قداسته نهضة الكنيسة القبطية من خلال حركة مدارس الأحد واهتمامها بالأطفال والشباب. وعن دورها فى الحركة المسكونية مع الحفاظ على التقاليد الأصلية. وقال إنها "متحف حى للمسيحية Living Museum of Christianity.

وقد عقب الأستاذ الدكتور ميخائيل جريمشاو على محاضرة قداسة البابا فقال إنها أعظم محاضرة تعليمية تثقيفية مملوءة بالمعلومات The most edifying and information lecture.

فى الإحتفال الرسمى بكرايست تشيرش :

فى السابعة والنصف مساءً أقيمت مأدبة رسمية للاحتفال بقداسة البابا فى مدينة كرايست تشيرش، وقد بدأ الاحتفال بكلمة من القمص سوريال كاهن كنيسة العذراء بالمدينة، أعقبها ترانيم وألحان من الكورال القبطى، ثم الكورال الإثيوبى نالا إعجاب جميع الحاضرين. وتكلم نيافة الأنبا سوريال، ثم الأنسة يوستينا عياد عن الشباب. وأعقبها عمدة كرايست تشيرش مستر جارى موري، وتكلم عن مجمع كنائس المنطقة الأب جاك ويتيروك من الكنيسة الأنطاكية الأرثوذكسية الذى أشار إلى الحوار بين العائلتين الأرثوذكسيتين والذى أثبت أن الخلاف بينهما هو فروق فى التعبيرات وليس فى جوهر العقيدة.

وتكلم بعده الأسقف الكاثوليكى جون كاتين عن القديس مار مرقس واحتمال الكنيسة القبطية للآلام عبر العصور متشبهة بالسيد المسيح. ومن بعده تكلم الأسقف الدكتور دافيد كولز الذى قال إن أول قداس مسيحى أقيم فى نيوزيلند كان سنة ١٨١٤ بواسطة المرسلين الإنجليكان، ورحب بقداسة البابا الذى يمثل كنيسة عريقة أسسها القديس مارمرقس فى منتصف القرن الأول الميلادى. وتكلم بعده القس ليونارد بيرسل من كنيسة الميثوديست.

وفى الختام تحدث قداسة البابا عن أسفاره الكثيرة بالطائرات التى لا يمكن حصرها. وقال إن البابا عليه أن يختار بين أن يكون رأساً للناس أو خادماً لهم، وأنه يفضل أن يكون الخادم. وأنه لكى تؤدى مسئوليتنا ينبغى علينا أن نخرج من إطار السلطة بالبساطة، بإنكار الذات بأن نعرف أنفسنا جيداً أننا لا شئ، وأن الله هو الذى يعمل بواسطة ضعفنا. ثم تكلم قداسته عن دور الأم فى غرس الإيمان فى حياة الأبناء.

تدشين مذبح كنيسة العذراء فى كرايست تشيرش :

كان شيئاً جميلاً أن يتم تدشين مذبح كنيسة العذراء فى مدينة اسمها كنيسة المسيح Christ Church. وقد قام قداسة البابا بذلك فى صباح يوم الجمعة ١١/٢٩ ومعه الآباء الأساقفة. وكان يوماً مفرحاً لشعب الكنيسة من الأقباط والإثيوبيين. وبعد صلوات التدشين توجه قداسة البابا إلى قاعة الاستقبال، حيث حضرت وزيرة الهجرة السيدة ليان دالزيل Lianne Dalziel فى نيوزيلند لمقابلة قداسة البابا مع نيافة الأنبا سوريال والوفد المرافق لقداسته.

وعبرت عن تقديرها للمجتمع القبطى فى نيوزيلند.

وتوجه قداسة البابا ومرافقوه بعد ذلك إلى الفندق استعداداً للسفر إلى سيدنى باستراليا من مطار كرايست تشيرش. وغادرت الطائرة فى الرابعة بعد الظهر ليصل قداسته إلى مطار سيدنى الدولى فى الخامسة والنصف حيث استقبل استقبالاً حافلاً فى المطار.

قداسة البابا فى سيدنى

استقبل قداسة البابا ممثلة عن رئيس وزراء نيوساوث ويلز، والقنصل العام المصرى فى سيدنى الأستاذ أحمد القويسنى، ونيافة الأنبا دانيال والآباء الكهنة والرهبان وجموع كثيرة من الشمامسة والشعب الذين احتشدوا فى المطار للترحيب بقداسة البابا. وعقد مؤتمر صحفى لقداسته أجاب فيه على أسئلة الصحفيين وأكد قداسته على استمرار منع الأقباط من زيارة القدس، ومساندته للقضية الفلسطينية، وأن الأقباط لن يزورا القدس إلا مع باقى العرب والمسلمين، وأنه هو شخصياً لم يذهب إلى القدس طوال حياته. وأشاد قداسته بالجهود التى يبذلها الرئيس حسنى مبارك من أجل مصر والعرب. وبالصداقة الحميمة التى تربط قداسته بالإمام الأكبر الشيخ محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر. وأكد قداسته أن الأقباط لا يقبلون الألاعيب الإسرائيلية ضد مصر حتى ولو كانت على مستوى الخيال عند بعض الأشخاص وأن نسيج مصر يجمع الأقباط والمسلمين معاً فى جميع أنحاء البلاد.

وبعد المؤتمر الصحفى تحرك موكب قداسة البابا إلى كنيسة مارمرقس بأرنكليف لصلاة الشكر واللقاء مع شعب سيدنى المشتاقة إلى قداسته منذ ست سنوات.

فى كنيسة مارمرقس بسيدنى :

كان لقاءً حاراً واحتشدت الكنيسة على اتساعها بمن أمكنهم الدخول إلى صحن الكنيسة، وازدحمت الجموع خارجها وفى الكنيسة التى تصلى باللغة الإنجليزية الملحقة بها بواسطة الدوائر التليفزيونية. وتكلم قداسة البابا عن أهمية الخدمة الروحية، وأن الخادم لا يدخل وحده إلى ملكوت السماوات، وأهمية افتقاد الرعية والبحث عن البعيدين عن الكنيسة.

وسيامة آباء كهنة باستمرار لمواجهة متطلبات الخدمة المتزايدة.

بعد ذلك توجه قداسة البابا والوفد المرافق لقداسته إلى مقر نيافة الأنبا دانيل أى مبنى الأسقفية الجديد فى سيدنى حيث أقاموا فى مدة تواجدهم هناك وقد أقيمت الزينات حول المبنى بالأنوار الملونة وكذلك الجيران زينوا منازلهم.

زيارة دير الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بسيدنى :

فى صباح السبت ١١/٣٠ قام قداسة البابا والآباء الأساقفة بزيارة دير الأنبا شنوده رئيس المتوحدين على مسافة ساعتين ونصف بالسيارة من سيدنى.

فى طريق قداسة البابا لزيارة دير الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بجوار سيدنى مر على بيت المكرسات فى سيدنى وصلى على الماء وبارك البيت والمكرسات الساكنات فيه واللاتى تم إعدادهن للتكريس فى مركز إعداد المكرسات بدير القديسة دميانة بالبرارى، ثم حضرن إلى استراليا للخدمة فى سيدنى.

إحداهن كانت خادمة فى سيدنى، والأخرى كانت خادمة فى إنجلترا تحت إشراف نيافة الأنبا دانيل قبل سيامته أسقفاً.

عند وصول قداسة البابا إلى الدير قام بصلاة الشكر فى كنيسة الدير وتوجه بعد صلاة الشكر للقاء مع الشعب الذى حضر إلى الدير ليلتقى بقداسته هناك وقد أعدت لهم خيام أستوعبت حوالى ثلاثة آلاف من الزوار.

وقام قداسة البابا أولاً بزيارة معالم الدير مثل مكتبة البيع والورشة الميكانيكية وبيت الخلوة. ثم قام قداسته بافتتاح مبنى قلالى الرهبان الجديد بالصلاة على المياه ورشها بالمكان.

ومن على المنصة الرئيسية ألقى الراهب القمص باقلوس الأنبا بيشوى كلمة ترحيب بقداسة البابا والآباء الأساقفة المرافقين له وقدم لهم هدايا تذكارية. ثم قام قداسة البابا بالحديث إلى الشعب والإجابة على أسئلتهم حتى الساعة الرابعة بعد الظهر، واختتم اللقاء بالصلاة ومنح البركة الرسولية.

ويوجد بالدير راهبان وثلاثة أخوة طالبى رهبنة وقد التقطت لقداسة البابا صوراً تذكارية بالدير بعضها مع الآباء الأساقفة والكهنة الذين حضروا لزيارة الدير ومعهم الآباء الرهبان وبعضها ظهر فيها الأخوة طالبى الرهبنة إلى جوار الصور التى التقطت لقداسة البابا وهو يزور معالم الدير ويفتتح مبنى القلالى الجديد أو وهو يلتقى مع الشعب الذى تجمع فى الخيام.

بعد ذلك عاد قداسة البابا ومرافقيه بالسيارات إلى مقر الأسقفية فى بيكسلى Bexley فى سيدنى.

تدشين مذبح كاتدرائية السيدة العذراء فى سيدنى :

فى صباح يوم الأحد توجه قداسة البابا إلى كاتدرائية العذراء فى حى بيكسلى Bexley فى سيدنى وهو نفس الحى الذى يوجد فيه مقر الأسقفية الذى أقام فيه قداسة البابا. وفى البداية افتتح قداسة البابا الأنشطة الجديدة بالكنيسة فى مبنى الخدمات ثم قام بصلاة التدشين واشترك معه أصحاب النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا صرابامون، والأنبا بولا، والأنبا أيسوذورس، والأنبا سوريال، والأنبا دانيل أسقف سيدنى.

وقد ازدحمت الكنيسة على آخرها بالمصلين كما أقيمت الدوائر التلفزيونية لمن لم يوجد لهم مكان داخل الكنيسة.

وبعد صلاة التدشين تحدث قداسة البابا إلى الشعب عن معنى تدشين المذبح وكيف يمكن السجود للرب فى المكان المقدس ولا ينبغى أن يدخل إلى الهيكل إلا خدام المذبح فقط، أما باقى الشعب رجالاً ونساءً فلا يسمح لهم بدخول الهيكل حيث مذبح الرب المدشن لتقديم القرابين بالخدمة الكهنوتية واختتمت الصلوات بمنح البركة الرسولية للشعب.

تدشين مذبح كنيسة الأنبا رويس فى كولروى :

بعد ذلك توجه قداسة البابا إلى كنيسة الأنبا رويس فى كولروى بسيدنى لتدشين مذبحها ومعه الآباء الأساقفة المرافقين له.

وقام قداسته بالتدشين وشرح أيضاً للشعب معنى تدشين المذبح ومنحهم البركة الرسولية فى ختام الصلوات.

وعاد قداسته ومرافقوه إلى مقر الأسقفية فى بيكسلى.

الحفل الرسمى Official Dinner فى سيدنى :

فى السادسة والنصف مساءً غادر قداسة البابا مسكنه متوجهاً إلى دارلينج هاربور Darling Harbour حيث أقيم حفل العشاء الرسمى Banquet الذى دعى إليه رئيس وزراء ولاية نيوساوث ويلز فخامة بوب كار وأيضاً رئيس حزب المعارضة فى الولاية مستر جون بروجدن والسفير المصرى الأستاذ عاصم مجاهد والقنصل العام المصرى الأستاذ أحمد القويسنى.

تكلم أولاً فى هذا الاحتفال الدكتور منحت جرجس سكرتير المجلس العام الاستشارى للولاية وسكرتير لجنة تنظيم برنامج الزيارة، فشكر قداسة البابا على افتقاده لأبنائه وعلى أعظم هدية أعطاها لسيدنى وهى سيامة نيافة الأنبا دانيل أسقفاً لها، وهو الراعى الممتلئ حباً وحكمة ونشاطاً واتضاعاً، ومن بعده تكلم قائدو وطلبة المدارس الثلاث فى سيدنى. وتم عرض ترجمة لأشعار قداسة البابا المرنمة على شاشة عرض الفيديو مع نغماتها الموسيقية

أثناء ذلك قام نيافة الأنبا بيشوى بتقديم رسالة قداسة البابا

الرسمية بتعيين نيافة الأنبا دانيل أسقفاً لسيدنى وتوابعها إلى رئيس وزراء نيوساوث ويلز. وقد اهتم رئيس الوزراء وطلب من معاونيه عمل اللازم فى برلمان الولاية.

بعد ذلك تكلم رئيس وزراء الولاية مستر Bob Care مرحباً بقداسة البابا شاكراً لقداسته أنه جلب الأمطار إلى سيدنى فى وقت وصوله بعد جفاف دام لمدة أربعة شهور.

وتكلم من بعده رئيس المعارضة فى الولاية Lear of opposition مشيداً بشخصية قداسته الذى يحمل تراث كنيسة عريقة عمرها ما يقرب من ألفى عام.

وتكلم السفير المصرى مشيداً بقداسة البابا ومواقفه الوطنية بالنسبة لمصر وللدول العربية.

وأعقبه القنصل العام المصرى الذى قال أن محبة الأقباط للبابا شنوده هى تكريم لمصر، فقداسة البابا يمثل مصر والمصريين وقد جاء ليفتقد أولاده الروحيين فى استراليا، والجميع قد فرحوا بزيارته التاريخية السادسة.

وتكلم نيافة المطران أغان بالوزيان مطران الأرمن الأرثوذكس باستراليا، ذاكراً الإيمان الواحد الذى يجمع الأرمن والأقباط.

ثم تحدث نيافة الأنبا دانيل مشيداً بقداسة البابا وشاكراً له محبته الفياضة التى غمر بها أولاده فى سيدنى وتوابعها.

وختم قداسة البابا الاحتفال بكلمة من قداسته عن محبته للرهبنة وحياة الوحدة والتأمل وأنه بعدما كان يحيا فى الوحدة وتمر عليه أسابيع لا يبصر إنساناً صار محاطاً بالناس فى كل مكان بعد أن صار بطريركاً مسئولاً عن رعايتهم، ولكنه مع ذلك يقضى نصف الأسبوع فى الدير ونصفه فى القاهرة. وشكر الجميع على محبتهم وحسن استقبالهم وشكر المتكلمين على كلمات محبتهم ومعبراً عن سعادته بنمو الكنائس فى استراليا من كنيستين إلى ٢٢ كنيسة.

لقاء مع تلاميذ المدارس فى سيدنى :

نظراً لكثافة برنامج تدشين المذابح فى سيدنى فقد تقرر أن يجتمع تلاميذ المدارس الثلاث مدارس فى سيدنى فى مدرسة واحدة وهذه المدارس هى : **مدرسة مارمرقس** فى وادل جروف التى تأسست سنة ١٩٩٦، وتضم حالياً ٤٩٠ من الطلبة والطالبات، **مدرسة العذراء** فى بيكسلى أنشئت سنة ١٩٩٩ وتضم ١٨٥ من التلاميذ، **ومدرسة الأنبا بيشوى** فى ماونت درويت التى تأسست سنة ٢٠٠١ وتضم ١٠٥ من التلاميذ.

وقد اجتمع التلاميذ جميعاً هم ومدرسوهم وإداريى المدارس الثلاث فى فناء كنيسة مارمرقس صباح يوم الاثنين ١٢/٢ فى لقاء أبوى مع قداسة البابا حيث استمع قداسته إلى النشيد الوطنى الأسترالى والمصرى، ثم ترحيب بواسطة قائدى المدارس من الطلبة، ثم تراتيم وألحان من كل مدرسة من المدارس الثلاث، ثم كلمة شكر وتقدير من نيافة الأنبا دانيل الذى أعلن تشكيل مجلس استشارى يضم ممثلين عن المدارس الثلاث لتبادل الخبرات وتنسيق العمل بينها وشكر قداسة البابا على تشجيعه للمدارس القبطية فى بلاد المهجر وفى سيدنى وملبورن على وجه الخصوص. ثم تم تقديم هدايا تذكارية لقداسة البابا والوفد المرافق لقداسته ولأصحاب النيافة الأنبا دانيل والأنبا سوريال. كذلك تم توزيع هدايا على المتفوقين وعلى المدرسين والإداريين وعلى جميع تلاميذ المدارس الثلاث.

زيارة مجلس كنائس أستراليا :

فى الثالثة والنصف من بعد ظهر نفس اليوم التقى قداسة البابا مع ممثلى الطوائف المسيحية وسكرتير عام مجلس كنائس أستراليا National Council of Churches in Australia (NCCA) ودار حديث عن الوحدة المسيحية وشرح لهم قداسة البابا أن الوحدة المسيحية ينبغى أن تبنى على وحدة الإيمان وهذه يمكن الوصول إليها عن طريق الحوار اللاهوتى.

زيارة مبنى البرلمان :

أقامت الحكومة الأسترالية حفل استقبال لتكريم قداسة البابا فى مبنى البرلمان لولاية نيوساوث ويلز وأناب رئيس وزراء الولاية مستر أيددى عبيد وزير الثقافة والثروة السمكية للترحيب بقداسته. وقد قال كلمة جاء فيها "بالأمس قد شعر رئيس الوزراء بالسرور ليرحب بكم مرة أخرى فى أستراليا فى زيارتكم السادسة. ونشكرك على الإتيان بالمطر فى وقت وصولكم. نحن نحيى قداستكم باعتباركم البابا المائة والسابع عشر لكرسى الإسكندرية القديم خليفة القديس مرقس الإنجيلى. نحن نكرم الخلافة غير المنقطعة للإيمان الذى يعود مباشرة إلى القرن الأول الميلادى وقد نجا هذا الإيمان عابراً صعوبات عشرين قرناً. إننى ملتزم بقوة لحماية الكنيسة والشعب القبطى فى ولاية نيوساوث ويلز وأتمنى أن يستمر ذلك على الدوام. إن هذا المجتمع القبطى فى الولاية هو مجتمع عظيم يساهم أكثر بكثير مما يتناسب مع عدد أعضائه. وأن الأقباط من حقهم أن يفتخروا بأن باباهم يحمل لقب مدينة الإسكندرية. وإننى أود أن أعترف بالجهود الشخصية التى يبذلها قداسة البابا فى تقوية أنشطة الكنيسة القبطية. وبالأخص دور قداسته فى تقوية الحوار والسعى نحو الوحدة بين الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الأرثوذكسية الأخرى. وإن زيارة قداسة البابا سنة ١٩٧٣ لبابا الفاتيكان الراحل بولس السادس هو دليل واضح على التزام قداسة البابا لإقامة وتشجيع الحوار الجارى على أساس الاحترام المتبادل.

وإننى أيضاً أحب أن أشير إلى دور قداسته فى دفع وتشجيع السلام فى الشرق الأوسط القائم على العدل.

إن للكنيسة القبطية إنجازات كثيرة كبيرة، ففى السنوات الثلاثين الماضية افتتحت مئات الكنائس والمدارس عبر العالم بما فى ذلك استراليا. ففى سيدنى وحدها يوجد حالياً أربع عشر كنيسة، منها أربع كنائس قد افتتحت فى العامين الماضيين. ولدينا الآن ثلاثة مدارس وديرٍ وكلية لاهوت. وكان من دواعى فخرى الكبير أن شهدت تجليس الأسقف دانيل منذ ستة أسابيع. وإننى أهنئ الأسقف دانيل على سيامته. وإننى واثق يا قداسة البابا أن مندوبكم هذا فى سيدنى سيجعل الكنيسة تزدهر. وأن كنيسة نيوساوث ويلز ملتزمة

أن تعمل مع الأسقف دانيل للوفاء باحتياجات شعبكم فى هذه الولاية. وسوف يقدم الأسقف دانيل التوجيه والنمو.

إن هذه المدينة يا قداسة البابا هى موطن لمجتمع قبطى مزدهر، فخور بميراثه العريق، وبنفس القدر بهويته الأسترالية. وإن الأقباط قد أعطوا عطاءاً كاملاً لوطنهم الجديد كأستراليين أوفياء.

The Copts have always contributed fully to their new country as loyal Australians.

وقد عملوا باجتهاد شديد فى هذه الولاية فى كل من المجتمع المدنى والكنسى.

إن زيارتكم يا صاحب القداسة لهذا البلد هى رحلة أمل حاملة رسالة معاصرة للوحدة المسكونية وللسلام والعدل والاحترام المتبادل.

وقد أستقبلكم أقباط استراليا بفرح وتقدير فائقين للعادة. وإننى أشاركهم مشاعرهم ومرة ثانية أقدم ترحيباً واحتراماً قلبياً لقداستكم فى ولاية نيوساوث ويلز.

حفل إستقبال فى مجلس روكديل :

أقام مجلس روكديل Rockdale Council فى سيدنى حفل استقبال لقداسة البابا فى السابعة والنصف من نفس اليوم حيث ألقت العمدة كلمة ترحيب بقداسة البابا وقام قداسته بتوزيع هدايا تذكارية على جميع أعضاء المجلس.

الإستقبال فى القنصلية المصرية بسيدنى :

أقام القنصل العام الأستاذ أحمد القويسنى حفل استقبال فى مساء نفس اليوم فى القنصلية المصرية فى روز باى دعى إليه الجاليات العربية ورجال الدين المسيحى والإسلامى فى سيدنى، وحضر فيه الشيخ تاج الذى استمع بشغف إلى قصيدة قافيتها بالضاد لقداسة البابا وتحدث القنصل فحيا وطنية قداسة البابا ورحب بقداسته فى سيدنى فى وسط أحبائه وهو المدافع عن الحقوق العربية فى فلسطين حتى صار العرب جميعاً يحملون له كل التقدير والاحترام.

وتكلم الشيخ تاج الدين الهلالى ومدح بلاغة قداسة البابا فى الشعر وفى اللغة العربية والصداقة القوية التى تربط قداسته بقيادات رجال الدين الإسلامى فى مصر. ثم تحدث قداسة البابا عن علاقته القوية بالإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر وبالمفتى، وعن محبة كثير من المسلمين المعتدلين له فى مصر، وعن تقديره لجهود الرئيس حسنى مبارك المتواصلة لحفظ الوحدة الوطنية المتأصلة فى قلوب المصريين جميعاً. وقال قداسته إن أى مشكلة تطرأ فإنها تحل بالتسوية السليمة لها.

تدشين مذبح كنيسة مارجرجس فى كنسجتون :

فى صباح يوم الثلاثاء ١٢/٣ توجه قداسة البابا ومرافقوه إلى كنسجتون فى سيدنى لتدشين مذبح كنيسة مارجرجس وهى الكنيسة الجديدة المتسعة ذات القباب التى بنيت فى مبنى جديد مجاور للمبنى القديم للكنيسة الأصلية هناك وواجهتها على الشارع مباشرة. وقام قداسته بتدشين مذبحها على اسم الشهيد مارجرجس وشرح أيضاً لشعبها معنى تدشين المذبح وبركات هذا التدشين.

فى المركز القبطى فى ماكوارى فيلدز :

توجه قداسة البابا ومرافقوه بعد ذلك مباشرة إلى مركز البابا شنوده القبطى فى ماكوارى فيلدز Macquarie Fields فى سيدنى ليضع حجر أساس مبنى الخدمات الجديد، ثم التقى بالشعب المجتمع هناك فى كنيسة الأنبا ابرآم وحدثهم حديثاً روحياً وباركهم ثم عاد إلى مقر إقامته بالأسقفية.

اللقاء مع شباب سيدنى :

فى السابعة والنصف مساءً توجه قداسة البابا ومرافقوه لحضور الاجتماع العام لشباب سيدنى الذين استقبلوا قداسة البابا استقبالاً رفيعاً فى قاعة هوردن بافيليون راندويك Horden Pavillion Randwick وقد حضر الاجتماع ما يزيد على ثلاثة آلاف شاب كانوا قد أرسلوا ما يقرب من سبعين سؤالاً مطبوعاً باللغة الإنجليزية تم اختيار خمسة وعشرين سؤالاً منها فى ورقة مرفقة بالأسئلة بالإضافة إلى ورقة أسئلة أخرى تحوى ثلاث أسئلة باللغة الإنجليزية قدمها أمين عام التربية الكنسية.

وقدم الشباب عرضاً مشتركاً بالفيديو والمسرح لتاريخ الكنيسة القبطية فى سيدنى كما تضمن أيضاً لقاءات تلفزيونية مع عدد من الشباب قبل وصول قداسة البابا، عبّروا فيه عن اشتياقهم لزيارة قداسة البابا وتضمن العرض لقطات من صور سيامة نيافة الأنبا دانيل أسقفاً لسيدنى قوبلت بالتصفيق الحاد والتهليل من الحاضرين.

فى البداية تحدث بعض الشباب للترحيب بقداسة البابا. ثم ألقى نيافة الأنبا دانيل كلمة محبة وشكر وترحيب بقداسة البابا ومرافقيه. وأعقب ذلك عظة روحية لقداسة البابا وإجابة على عدد من الأسئلة.

فى تعقيب لقداسة البابا على مطالبة الشباب بأن يأتى قداسة البابا كثيراً لزيارة استراليا وإذ كان السفر هو لمسافة بعيدة جداً فمن الممكن أن ينقل قداسته مقره إلى استراليا. قال قداسته "لأجلكم أنا قد جئت لأستراليا ولكنى لا يمكننى أن أنقل مقرى إلى أستراليا لأنه أفضل مقر لى هو فى قلوبكم.. إننى أعمل دائماً من أجلكم".

ثم تحدث قداسة البابا عما تنفرد به الكنيسة القبطية أى مميزاتها فى وسط كنائس العالم. ثم أجاب على الأسئلة كما أوضحنا.

وعن دور المرأة فى حياة التكريس فى خدمة الكنيسة قال قداسة البابا من الممكن أن يكون لدينا دور للمرأة فى خدمة الكنيسة فى الفتيات المكرسات الذين يعملون عملاً كبيراً فى مصر. ولقد بدأ نيافة الأنبا دانيل هذا المشروع هنا فى سيدنى".

"We can have a role for women in devotion who are doing a large work in Egypt and His Grace Bishop Daniel is starting this office here in Sydney".

وكان اجتماع الشباب اجتماعاً ناجحاً وأعجب قداسة البابا بالعرض السريع الذى قدموه عن تاريخ الكنيسة مع بعض الأداء المسرحى أثناء عرض الفيديو. وقال قداسة البابا لأحد الشباب الذى لجأ إليه أثناء العرض هرباً من والدته التى دعته للذهاب إلى الكنيسة "ينبغى أن تطيع والدتك"!!

تدشين مذابح كنيسة القديس أبى سيفين :

فى صباح الأربعاء ١٢/٤ توجه قداسة البابا ومرافقوه إلى رودس Rhodes فى سيدنى لتدشين مذابح كنيسة القديس أبى سيفين فى الكنيسة العلوية وفى الكنيسة بالدور الأرضى وقد بنيت هذه الكنيسة من جديد على الطراز القبطى الجميل. وقام قداسة البابا بتدشين جميع مذابحها.

تدشين مذابح كنيسة الشهيدة دميانة والقديس أثناسيوس :

توجه قداسة البابا بعد ذلك لتدشين مذابح وأيقونات كنيسة القديسة الشهيدة دميانة والقديس أثناسيوس الرسولى فى بانشباول بسيدنى وقد تم عمل قبة جميلة داخلية فى الكنيسة المشتراه كما تم عمل حجتن الآب وقبة المذبح الأوسط الرخامية على أربع أعمدة جميلة من الرخام وتم تركيب حامل للأيقونات على الطراز القبطى.

اللقاء مع الجمعيات القبطية الخيرية :

فى السابعة والنصف من مساء يوم الأربعاء ١٢/٤ إلتقى قداسة البابا فى كاتدرائية العذراء فى بيكسلى بأعضاء الجمعيات الخيرية القبطية فى سيدنى، وتناقش معهم فى تنظيم بيوت الإيواء للنساء حيث يلزم رعاية أى سيدة ليس لها موضع تستقر فيه لحين حل مشاكلها. وكذلك ناقش معهم تنظيم وتنسيق خدمة المحتاجين.

اللقاء مع المجلس العام الإستشارى للولاية :

فى الثامنة والنصف التقى قداسة البابا بعد ذلك مع المجلس العام الاستشارى Advisory General Council وهو يضم جميع كهنة ومجالس كنائس الإيبارشية الذين تم إنتخابهم بعد تجليس نيافة الأنبا دانيل ومعهم الأمين العام للتربية الكنسية. وقد أختير الدكتور مدحت جرجس سكرتيراً للمجلس العام. كما تم تكوين لجان فرعية متخصصة.

تحدث نيافة الأنبا دانيل، ثم تحدث الدكتور مدحت جرجس نائب الرئيس لمجلس الولاية السابق، ونيافة الأنبا بيشوى، وبعدها جرت مناقشات حول قانون الكنيسة الجديد للإيبارشية، وشرح قداسة البابا البنود التى تم التساؤل بشأنها. أما الأمور الخاصة بالأحوال الشخصية فأحالها إلى المجلس الإكليريكى الفرعى للإيبارشية.

وطرح البعض فكرة بعض المشروعات الكنسية وشراء بعض العقارات والأراضى وما يلزم لذلك من قروض بنكية. وقال قداسة البابا أن كل مشروع يحتاج إلى دراسة خاصة متأنية وأنه مستعد الموافقة على كل ما فيه صالح الإيبارشية بعد الدراسة اللازمة تحت إشراف نيافة أسقف الإيبارشية.

وبعد ذلك قام قداسة البابا بتوزيع هدايا تذكارية على بعض من تعبوا فى الخدمة.

اللقاء مع الأطباء والصيادلة الأقباط فى سيدنى

تلا ذلك لقاء قداسة البابا فى التاسعة والنصف مساءً مع الأطباء والصيادلة الأقباط فى سيدنى، وتكلم نيافة الأنبا دانيل، وأعقبه الدكتور عادل سليمان الذى قال إنه يوجد فى سيدنى ٢٥٠ طبيباً عربياً، منهم ٢٠٠ من أبناء كنيستنا يتمتعون باحترام الجهات المسئولة فى استراليا، وأنهم يرتبون رحلة إلى مصر سنة ٢٠٠٣، وأنه توجد جمعية اسمها الجمعية الأسترالية العربية الطبية وسكرتير هذه الجمعية هو الدكتور مايكل داود.

ودارت مناقشات حول بعض الخبرات الطبية مثل علاج أصحاب الأمراض النفسية بالجلسات الخاصة أو بالعقاقير والفرق بين المرض النفسى مثل فصام الشخصية (الشيزوفرينيا) وبين من لديهم عدم إنتظام فى الشخصية Personality Disorder أى بعض عيوب تلازم تصرفاتهم. كما جرت مناقشة بعض الأمور الخاصة فى التوفيق بين عمل الطبيب والقوانين الخاصة بذلك وبين ضميره المسيحى، وقال قداسة البابا إن الكنيسة تعطى رأيها الذى يتفق مع الوصايا الإلهية وعلى الطبيب أن يوفق أوضاعه على هذا الأساس بحيث لا يخالف ضميره.

(البقية فى العدد المقبل)

قداسة البابا والآباء الأساقفة مع شباب Coya بسيدنى الذى قام بالإشراف على الحفلات. ←

****

مع اللجنة المشتركة للأوقاف

استقبل قداسة البابا صباح الاثنين ١٢/١٧ أعضاء اللجنة المشتركة من وزارة الأوقاف وهيئة الأوقاف القبطية.

نيافة الأنبا باخوميوس

انتدب قداسة البابا نيافة الأنبا باخوميوس لحضور اجتماع لجنة تنشيط العلاقات المصرية الأفريقية يوم الثلاثاء ١٢/١٧. وذلك بدعوة من وزارة الخارجية.

مسابقة العدد

٢١- أصوام وطعام

أجب مع ذكر الشاهد من الكتاب :

١ – كيف كان يُسوَّى خروف الفصح؟ وعلى أى أعشاب كانوا يأكلونه؟

٢ – أى ملك خاطئ تذلل وصام، بعد أن دبر قتل شخص لكى يرثه؟

٣ – كم رجلاً نذروا صوماً لكى يقتلوا بولس الرسول؟

٤ – كم رجلاً على السفينة صاموا مع بولس الرسول ١٤ يوماً؟

٥ – من القائد الذى كان يصلى ويصوم قبل أمره بمقابلة بطرس الرسول؟

٦ – من من الكهنة صام قبل ترك بابل إلى أورشليم؟

٧ – من هما الرسولان اللذان صاما وصليا قبل اختيار كهنة لرسامتهم؟

٨ – من هو الملك الفارسى الذى صام لما طُرح دانيال فى جب الأسود؟

٩ – من هو الأسير اليهودى الذى كان فى خدمة أحد ملوك الفرس، وصام قبل عرض موضوعه على الملك؟

١٠ – من صام ولبس المسوح لأجل تحرير شعبه من سبى بابل؟

١١ – ماذا كانت خطية الشعب الرئيسية التى بسببها قادهم عزرا للصوم؟

١٢ – من النبى الذى كانت تأتى له الطيور بطعام ليأكله؟

تهنئة وشكر

أبشع القمص مرقس وعائلة يشكرون :

نيافة الأنبا أثناسيوس

لتفضله بترقية :

القس فادى أبيشع القمص مرقس

إلى رتبة القمصية متمنين له خدمة مباركة بصلوات صاحب القداسة :

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

القس غبريال فريد

نهنئ قدسك بالبيوبيل الفضى لسيامتك

زوجتك وأولادك

دكتور أنفريد أديب والأسرة:

يتقدمون بالشكر لنيافة الحبر الجليل:

الأنبا ميصائيل

والقس بيشوى ميخائيل والأستاذ رأفت وشعب كنيسة العذراء ومارمينا بمانشستر ونهنئكم جميعاً بعيد الميلاد المجيد

"ليس بالقدرة ولا بالقوة بل بروحى قال رب الجنود" (زك٦: ٤).

كنيسة الأنبا ابرآم

سيدنى – استراليا

مدارس الأحد واللجنة والشعب يهنئون الأب الفاضل شيخ الكنيسة القبطية فى سيدنى – استراليا

القس مينا كامل ديمقوروس

بعيد رسامته الثلاثين فى ٢٠٠٢/١١/١٧

يصدر قريباً كتاب جغرافية الكتاب المقدس الجزء الثانى جغرافية العهد الجديد للقمص ميخائيل فهمى

تهنئة وشكر

الكيميائى رأفت رشدى حرز

وزوجته وأنجاله ثاويسنا وثيودورا ويستينا والعائلة ببنى أدريس يهنئون أباهم ومعلمهم صاحب النياقة :

الأنبا تيموثاوس الأسقف العام

بتكملة النهضة الرعوية بأحياء المطرية وعين شمس وعزبة النخل الرب يبارك خدمته بصلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

أبناء القمص بولس بولس بدمنهور يهنئون: **القمص كيرلس آقامينا**

بثقة قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

باختياره رئيساً لدير مارمينا العامر

كنيسة العذراء والبابا بطرس خاتم الشهداء بالخانكة

الخدام والخادمات وكل الشعب يهنئون بالعيد الـ١٤ لأبائهم:

القمص بولا وهيب

كما يهنئون بالعيد الثالث :

القس بطرس حليم

طالبين لهما خدمة مثمرة بصلوات:

قداسة البابا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا صمونيل

أسقف شبين القناطر وتوابعها

تهنئة قلبية

من أعماق قلوبنا نهنئ أبينا المحبوب :

القمص أرسانيوس عوض شحاته

كاهن كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بكفر الزيات بالبيوبيل الفضى لنواله رتبة القمصية كما نهنئ الابنة المباركة :

مريم أرسانيوس عوض

بالبيوبيل الفضى لميلادها الروحى وعقبال اليوبيل المئوى.

أسرة القمص أرسانيوس عوض

القس كيرلس مرقس كمال حنين والأسرة كهنة ومجلس وشعب كنيسة الشهيد مارجرجس بكفر الزيات

جمعية أصدقاء الكتاب المقدس بكفر الزيات

الجمعية الخيرية القبطية الأرثوذكسية بكفر الزيات

كنيسة مارمينا العجايبى ببنى مزار

الكهنة واللجنة والخدام والخادمات وكل الشعب يتقدمون لصاحب القداسة:

البابا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية:

نيافة الأنبا أثناسيوس

أسقف بنى مزار والبهنسا بأرق عبارات الشكر لتفضله بترقية أبيهم :

القمص فريج أميل سوريال

إلى رتبة القمصية متمنين لقدسه دوام الكهنوت

الجمعية الخيرية القبطية الأرثوذكسية مدرسة الأقباط الابتدائية الخاصة ببنى مزار أعضاء مجلس الإدارة وأعضاء الجمعية العمومية وأسرة المدرسة يتقدمون بخالص الشكر للحبر الجليل:

نيافة الأنبا أثناسيوس

أدام الله حياته بصلوات قداسة :

البابا شنوده الثالث

على اختياره الأب الموقر :

القمص منقريوس يوسف

رئيس مجلس الإدارة وكيلاً للمطرانية والأب المكرم :

القمص تادرس يوسف

الكاهن المثالى ويهنئونهما بهذه الثقة

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون"

(مز١٣٢)

أبانا الحبيب :

القمص منقريوس عوض الله

كاهن كنيسة تى أجيا ماريا والقديسة دميانة بإيتوبيكو – كندا نهنئ قدسكم بعيد سيامتكم الـ٥٨ راجين من الله أن يعطيك قلب داود وحكمة سليمان ورعاية موسى

القس بولا جرجس والعائلة

صفوت – جيهان – بولا

عـــــزاء

تهنئة وشكر

كنيسة العذراء بأبو المطامير

الكهنة ومجلس الكنيسة وجميع الخدمات وكل الشعب يتقدمون بوافر التهنئة لمطرانهم المحبوب الحبر الجليل:

نيافة الأنبا باخوميوس

بعيد جلوس نيافته الـ٣١ على إيبارشية البحيرة وشمال أفريقيا أدام الله حبريته سنيناً عديدة وأزمنة هانئة مديدة ومتعه بوافر الصحة والسعادة والثمر الكثير في خدمته المتعاظمة.

كنيسة السيدة العذراء
صفط اللبن – المنيا

كاهن الكنيسة واللجنة والشماسة وسائر اجتماعات الكنيسة وكل الشعب يتقدمون بالشكر للحبر الجليل:

نيافة الأنبا أرساتيوس
أسقف المنيا وأبو قرقاص

لتفضله بسيامة الشماس الإكليريكي مكاريوس القس عبد المسيح كاهناً للإيبارشية كما يهنئون أبونا مكاريوس القس عبد المسيح بنعمة الكهنوت ويرجون له خدمة مقدسة مباركة

الذكرى السنوية للمرحومة

المقدسة كوكب حنين ميخائيل

زوجة عدلي رياض إبراهيم تقيم الأسرة القداس الإلهي على روحها الطاهرة يوم الجمعة ١٧ يناير الثامنة صباحاً بكنيسة الملاك غبريال بحارة السقايين بعابدين.

"أما أولئك فهم رجال رحمة وبرهم لا ينسى" (سيراخ ٤٤: ١٠).

الذكرى السنوية الثالثة للأب الحنون

المرحوم خلف متري أرمانيوس

تقيم الأرة القداس الإلهي لذكرى انتقاله للكنيسة المنتصرة الثامنة صباح الأربعاء ١/١٥ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بغيط العنب إسكندرية. تلغرافياً: مجدي – ماهر خلف ٦٢ش العيون غيط العنب – إسكندرية

الذكرى السنوية الأولى
للمرحوم الشماس :

عماد القمص بيشوى غبريال

مضى عاماً على إنتقالك من الأرض للسماء وأنت في ذاكرتنا دائماً وذكراك العطرة في قلوبنا وقلوب الناس دائماً.

كنت محباً لله وخادماً للكل في إتكار ذات وكنت محباً للعطاء بسخاء عاملاً بالآية "مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ" ولقد أخذت أكثر مما كنت تعطي أخذت إكليل البر والطهارة والبتولية. عزاؤنا أنك تتنعم في السماء من رب المجد يسوع والعذراء أم النور والملائكة والقديسين سلاماً لروحك الطاهرة إلى يوم اللقاء.

سيقام القداس الإلهي يوم الأربعاء ٨ يناير بكنيسة مارمرقس بلوس أنجلوس من ٩- ١١ صباحاً وسيرأس القداس الإلهي الحبر الجليل:

نيافة الأنبا سرابيون

النرب يعوضه عن تعب محبته الفائقة ومشاعره النبيلة.

القمص بيشوى غبريال وتاسونى إستر
وهانى وتامسى ونيكول مارى

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
شكر وذكرى الأربعين
لانتقال الأم الفاضلة :

فوتنيه يوسف سليمان

زوجة نيب حنا يوسف
ووالدة الدكتور مجدي والأستاذ جورج وسهير ولوسي- والأسرة تتقدم بخالص الشكر لقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

والأحبار الأجلاء أصحاب النيافة :

الأنبا باخوميوس – الأنبا أنجيلوس
الأنبا مكاريوس – الأنبا مرقس

وتخص بالشكر والتقدير :

نيافة الأنبا ديفيد

لتعب محبته ولجميع الآباء الكهنة بأمريكا ومصر ولكل من شارك بالعزاء وسيقام القداس الإلهي على روحها الطاهرة الساعة التاسعة صباحاً يوم السبت ١/١٨ بكنيسة مارمرقس بالمقر البابوي بأمريكا- وكنيسة السيدة العذراء بالقناطر الخيرية بمصر.

الذكرى السنوية السادسة للمتنيح الأب:

القمص متى جاب الله

برعاية أبينا المحبوب شفاه الرب :

نيافة الأنبا صموئيل

يقام القداس الإلهي الجمعة ١/١٧ بكنيسة الملاك بالفيوم نذكر محبته وخدمته وآلامه والآن نطلب صلواته. الأسرة

الذكرى السنوية الأولى للحبيب الغالى

الشماس حلمى مراد نادرس

تقيم الأسرة القداس الإلهي لروحه الطاهرة يوم الأحد ١/٢٦ بكنيسة مار مرقس بطلخا وذلك الساعة ٧ صباحاً.

زوجي الغالي: رحيلك زلزل حياتنا وفراقك فرق إحتمالنا وصورتك لم تفارقنا. قلوبنا تبكي قبل عيوننا عتاباً يا قبر طويت أغلى الأحباب عزاؤنا أنك مع المسيح. **زوجتك الحزينة أيفون**

حبيبي بابا: النفس حزينة والقلب جريح كنت لي الشمعة المضيئة والأب الحنون والأخ العطوف أحببت كل الناس ولم ترد محتاج لا الأيام تنسينا محبتك ولا السنين تعوضنا خسارتك سلى لأجلنا ليعيننا الرب. **إبنك الحزين أمير حلمى والأسرة**

بابا حبيبي وحشتني ولكننا لإرادة الله خاضعين. **عايدة ونبيل وأولادهم**

وحشتني لن أنسى يدك التي امتدت لي. **مها ومدحت وأولادهم**

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
شكر وذكرى الأربعين للمرحوم الغالى

صفوت يوسف حليم

شقيق الراهب القس سوريال البرامسي وتشكر الأسرة كل من تقدم بالعزاء بالحضور أو البرق وتدعوكم لحضور القداس الإلهي يوم الجمعة ١/١٧ بكنيسة مارجرجس بقويسنا – منوفية .

Rev. Fr. Daniel Al- Antouny, Yohanna Girgis Salama Ph.D., and all the Salama family at USA, Canada and Australia congratulate His Holiness:

Pope Shenouda III

On his H.H. ٣١st. coronation anniversary and His safe arrival after H.H. Papal visit which blessed not only Australia but also all the eastern block.

الراهب القس دانيال الأنطوني، ودكتور يوحنا جرجس سلامة وعموم أسرة سلامة في أمريكا وكندا وإستراليا يهنئون:

قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيد تجليس قداسته الـ٣١ وبسلامة الوصول بعد زيارة قداسته الرعوية التي باركت ليس استراليا فقط بل شرق الكرة الأرضية.

عـــــزاء

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم
شكر وذكرى الأربعين للأم الحنون

محاسن سعيد ميخائيل

تتقدم أسرة المهندس واليم واصف والقس بيشوى وليم بالشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور أو البرق أو النشر وتخص بالشكر قداسة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

كما تشكر الآباء المطارنة والأساقفة الأجلاء :

الأنبا دوماديوس– الأنبا باخوميوس
الأنبا بيشوى – الأنبا ويصا
الأنبا أنطونيوس – الأنبا تادرس
الأنبا موسى – الأنبا بطرس
الأنبا فام – الأنبا ابرآم
الأنبا بيمنتى – الأنبا لوكاس
الأنبا ديمتريوس – الأنبا غبريال
الأنبا أغاثون – الأنبا داود

ورؤساء الأديرة والقس ميليس عبد النور وجمعية الكيفيفات بالهرم والآباء القمامصة والقسوس والرهبان والأرشيدياكون رمسيس نجيب وكل المحبين وسوف يُقام القداس الإلهى الساعة الثامنة صباح يوم السبت ١١ يناير بكنيسة مارمرقس بجيرسى ستى بأمريكا، وكذلك الساعة الثامنة صباح يوم الخميس ٩ يناير بكنيسة مار جرجس بالمظلة مصر الجديدة بالقاهرة

الذكرى السنوية الأولى للأم البارة :

أنجيل يسى سدراك

القس يوسف منصور رزق الله والأسرة يدعون الأهل والأحباء لصلوات القداس الثامنة صباح الأحد ١/١٢ بمارجرجس حمامات القبة والاثنين ١/١٣ بالقديسة بربارة بالشرابية.

أمنا الغالية افتقدنا رؤياك وحنانك ونأمل فى صلواتك عنا .

أولادك وزوجاتهم وأحفادك

شمامسة الكنيسة القبطية بأسوان

يدعون على رجاء القيامة شقيقة الشماس سليمان نعيم وواد الشماس شنوده محارب راجين النياح الأبدى للمنتقلين والعزاء السمائى للجميع

شكر وذكرى الأربعين

للأرشيدياكون ماهر ميخائيل صليب

تشكر الأسرة كل من تفضل بتعزيتها وتخص بالشكر قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكيه فى الخدمة الحبرين الجليلين

نيافة الأنبا شاروبيم
ونيافة الأنبا بيمنتى

والآباء الكهنة الذين حضروا وكهنة وشعب كنيسة العذراء بالزيتون وأبونا روفائيل كاهن كنيسة الأنبا أنطونيوس بساوث جيرسى والقمص بيشوى ديمترى بإيمت برنزويك بأمريكا وسيقام القداس الإلهى لروحه الطاهرة يوم الاثنين الموافق ١/١٣ بكاتدرائية السيدة العذراء بالزيتون الساعة التاسعة صباحاً نفوسنا حزينة وعيوننا تبكيك وقلوبنا تناديك وحزن العمر لا يكفيك رجاؤنا أنك مع المسيح. **زوجتك هدى أيوب**

وأبناءك نادر وتشك وجيهان

بابا الحبيب بطيبة القلب عشت وبحب الجميع تمتعت وأفنيت عمرك لإسعادنا.

ابنتك منال وعادل بأمريكا

جدى الحبيب: عشت قلباً حنوناً وتركت حباً يدوماً صلى لأجلنا. **أحفادك جوى ومرمر ومالندرا وموتيكا ومينا وكيرلس**

طلبنا الشفاء فانطلقت للسماء .

أخوتك زهور وسميرة باستراليا

كنت الأب الحنون إلى قلوبنا والرب استجاب لصلواتك مع القديسين.

ابنتك جيهان وسمير وأنجيل

إن كنا نتألم معه لكى نتمجد معه

الذكرى السنوية الأولى

للحبيب الغالى جرجس سليمان

مـا أحلـى أن تـرفع الكنيسة المجاهدة صلواتها إلى الكنيسة المنتصرة صباح الجمعة ١/٣ وذلك للاحتفال بهذه الذكرى المنتقل فى برمون الميلاد حتى يسعد بهجة العيد مع السيد المسيح الذى أحبه حبيبنا الغالى: صلى إلى الله الذى أعانك حتى يعيننا نحن ونكمل أيام غربتنا بسلام فإلى أن نلتقى معاً فى الفردوس.

زوجتك وأخواتك وأولادك وأحفادك

حينئذ يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم (مت١٣: ٤٣)

القس شنوده عشم ولجنة وشمامسة وخدام التربية الكنسية وشعب كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل والأنبا أنطونيوس باستيفينيج بالمملكة المتحدة يشاركون الأستاذ مكرم عبد النور المشاعر القلبية فى انتقال والدته للفردوس طالبين عزاء الأسرة ونياحاً لنفسها بصلوات صاحب القداسة والغبطة

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا أنجيلوس

مجمع رهبان دير الأنبا بولا

يزفون إلى السماء نفس الراهب :

القس رويس الأنبا بولا

طالبين لنفسه نياحاً وللأسرة العزاء

أخى وأبى الروحى:

القس رويس الأنبا بولا

كانت حياتك خدمة باذلة للجميع احتملت الألم ورحلت بهدوء.

مهندس نبيل نصيف دوس
دكتورة فاتن فيليب بسطا

حبيبنا الغالى القس رويس

رحيلك المفاجئ أدمى قلوبنا عزاؤنا أنك فى أحضان الأبرار والقديسين

سميرة عبده عشم والعائلة

الذكرى السنوية الثالثة للحبيب الغالى:

عشم الله غيطى عشم الله

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة الأحد ١/٢٦ بكنيسة مارمينا بالهرم ديل نيوجرسى .

كنيسة العظيم الأنبا بولا
أرض الجولف

الكهنة والمجلس والشعب يودعون للفردوس:

المرحومة فيوليت عازر وهبه

ابنة خالة القس ابراهيم توفيق نياحاً لروحها الطاهرة وللأسرة خالص العزاء

كنيسة العظيم الأنبا بولا
أرض الجولف

الكهنة والمجلس والشعب يودعون للفردوس:

المرحوم كمال جرجس شنوده

عم القس أنطونيوس منير نياحاً لروحه الطاهرة وللأسرة خالص العزاء.

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك إلى الأبد

ذكرى الأربعين

للشماس رأفت حلمى يوسف

سيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة الجمعة ١/١٠ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بكوم امبو المحطة

كهنة وخدام وخادمات التربية الكنسية بكوم أمبو يزفون مع الملائكة الصاعدة إلى السماء روحه الطاهرة طالبين لنفسه نياحاً فى فردوس النعيم وتعزيات السماء للأسرة الكريمة.

سريعة هى لحظات انتقالك وقاسية مرارة فراقك عزاؤنا أنك فى أحضان القديسين. **القس إندراوس منير**

وسعاد وميرى ومينا ومايكل

كهنة وخدام خدمة القرية بكوم امبو
القمص رويس منير عازر والأسرة
القس رافائيل رزق والأسرة
الأستاذ عبد المسيح كامل والأسرة
الأستاذ عزمى بشارة عبد السيد والأسرة
مهندس كامل ميشيل كامل والأسرة
مدام نعمات عازر والأسرة
فتحى أنور وصموئيل عزيز والأسرة
مهندس ثروت حنا والأسرة
ميشيل لطفى ومدحت لطفى والأسرة
مهندس مرقس وفؤاد حنا والأسرة
نادوز حلمى بشير والأسرة
مرقس فرج موسى والأسرة
زكرى يوسف وزوجته نصره والأسرة
رومانى نجيب ورمسيس صليب والأسرة
أيمن نصرى مسدارى والأسرة
أيمن يعقوب ووجيه سعد والأسرة
ممدوح رزيق ورومانى رزيق والأسرة
الشماس عياد جاد والأسرة
ممدوح عدلى وزوجته مارى والأسرة

كنيسة الشهيد العظيم أبى سيفين بأخميم تقيم القداس الإلهى على روح

الشماس رأفت حلمى يوسف

وذلك يوم الجمعة ١/٣ والتربية الكنسية بأخميم تزف للفردوس روحه الطاهرة طالبين للأسرة تعزيات السماء.

اجتماع الشباب والشابات وفصل تعليم اللغة القبطية بكنيسة العذراء بالإسماعيلية يزفون للسماء الأم الغالية والدة :

الخادمين عيد ويوسف أمين

نياحاً لنفسها ولأسرتها العزاء.

الاجتماعيات المؤجلة سوف تنشر فى العدد المقبل إن شاء الله

أخبار الكنيسة فى صور

وضع الحجر الأساسى لكنيسة العذراء بنجع حمادى

فى يوم الأربعاء ٢٠٠٢/١٢/١٨ تم وضع الحجر الأساسى للكنيسة بحضور اللواء عادل لبيب محافظ قنا، وأصحاب النيافة الأنبا هدرا، والأنبا كيرلس أسقف نجع حمادى، والأنبا بيمن.

وحضر الحفل الأستاذ أحمد عبد الغنى رئيس مجلس محلى المحافظة، والشيخ عبد الغفار رئيس جمعية الوعى الإسلامى، ورئيس مدينة نجع حمادى، وأعضاء مجلس الشعب والشورى بالمحافظة.

خالص التهنئة لأقباط نجع حمادى وشكراً للرئيس على قراره الجمهورى.

سيامة ثلاثة كهنة جدد بإيبارشية المنيا وأبوقرقاص

فى يوم الأحد أول ديسمبر ٢٠٠٢ قام نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا وأبو قرقاص بسيامة ثلاثة كهنة جدد من الشمامسة الإكليريكيين وهم:

القس أبسخيرون، والقس مكاريوس، والقمن مكارى وسيكونون كهنة عموميين لخدمة المناطق النائية والتى بها كثافة مسيحية عالية وليست بها كنائس بعد.

سيامة أبّ كاهن لإيبارشية دمياط وكفر الشيخ

فى يوم الأحد ١٢/١٥، وفى كنيسة مارجرجس بدمسوق، قام نيافة الأنبا بيشوى بسيامة القس داود سمير حبيب لخدمة شعب كنيسة مارجرجس بسيدى سالم. كما قام بترقية القس ميخائيل رياض قمصاً على مذبح نفس الكنيسة.

اشترك فى صلوات السيامة نيافة الأنبا داود أسقف المنصورة.

أخبار الكنيسة فى صور

وفد من كنيسة إريتريا الشقيقة

حضر يوم الجمعة ١٢/١٣ وفد من كنيسة أريتريا الأرثوذكسية الشقيقة يضم نيافة الأنبا باكوبوس المختار للبطريركية، ونيافة الأنبا مرقس، والأستاذ يفتاحى مدير البطريركية.

وقد استقبلهم قداسة البابا فى صباح الاثنين ١٢/١٦ عند عودته من الإسكندرية وذلك فى مركز مارمرقس بمدينة نصر.

وتقابل معهم مرة ثانية فى المقر البابوى مساء الاثنين، وتدارس معهم أموراً عديدة.

واستقبلهم مرة ثالثة صباح الخميس ١٢/١٩ قبيل سفرهم، وودعهم.

البابا فى زيارة كنيستنا بأرض البركة

قام قداسة البابا بزيارة هذه الكنيسة الواسعة والجميلة جداً، بكل ما فيها من فن معمارى، ومن أيقونات، ومن أناقة فى كل شئ. وذلك فى صباح الأربعاء ١٢/٢٥ وسيجعلها قداسته تحت إشرافه المباشر.

وبدأ قداسته الزيارة بصلاة الشكر، ويُرى فى الصورة أمام الهيكل، وإلى جواره الدكتور ثروت باسيلى وأسرته وأحفاده، والمهندسون الذين كان لهم تعب فى بناء الكنيسة.

صورة لها تاريخ

صورة عمرها ٥٤ عاماً

يوم ١٩٤٨/٧/٢٥ يوم رسامة المتنيح نيافة الأنبا ثاوفيلس رئيس دير السريان وظهر مع نيافته الخمس آباء الأساقفة الأثيوبيين الذين تم سيامتهم مع نيافته وهم أصحاب النيافة الأنبا باسيليوس أسقف شو بأثيوبيا، والأنبا ثاؤفيلس أسقف هرر بأثيوبيا، والأنبا ميخائيل أسقف جوندار بأثيوبيا، والأنبا باكوبوس أسقف ليكتى بأثيوبيا والأنبا تيموثاوس أسقف برجا علم بأثيوبيا. ويظهر على شمال الصورة المتنيح الأنبا أثناسيوس الكبير مطران بنى سويف والبهنسا.

مجلة الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة البابا شنوده الثالث
Петрединшиу
عادة ليبيه
السنة الواحد والثلاثون | الجمعة ٢٤ يناير ٢٠٠٣ - ١٦ طوبه ١٧١٩ش | الثمن ٥٠ قرشاً | العددان ٣، ٤

رحلة البابا إلى قبرص

فى صباح الخميس ٢٠٠٣/١/٩ وصل قداسة البابا شنوده الثالث بسلامة الله إلى مطار لارناكا بقبرص، ومعه صاحبا النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا موسى، والأستاذ جرجس صالح الأمين العام المشارك بمجلس كنائس الشرق الأوسط، والدكتور مكرم مهنى رئيس مجلس إدارة مكتبة العائلة بالمجلس.

وكان فى استقبال قداسة البابا بالمطار السفير عمر متولى سفير مصر فى قبرص، والوزير المفوض على العشيرى وأعضاء السفارة. وبعد استراحة قصيرة فى المطار، توجه قداسة البابا إلى فندق St. Raphael حيث استراح قليلاً ثم توجه إلى اجتماعات مجلس كنائس الشرق الأوسط التى استغرقت يومى الخميس والجمعة (أنظر ص ٥).

وفى يومى السبت والأحد ١١، ١٢/١ قام قداسة البابا بتدشين كنيستين قبطيتين جديدتين لنا فى قبرص: إحداهما فى ليماسول، والثانية فى نيقوسيا. وكان تدشينهما مصدر فرح كبير للأقباط. كما اشترك فى التدشين مطارنة وأساقفة الكنيستين السريانية والأرمنية الشقيقتين.

حضر الصلوات القس بنيامين الأنبا بولا كاهن كنيستنا فى ليماسول، والقس زكريا الأنبا بولا كاهن كنيستنا فى نيقوسيا. كما حضر القس أثناسيوس حنين كاهن كنيستنا فى اليونان، والقس فيلوباتير الأنبا بيشوى كاهن كنيستنا فى لبنان والشماس مرجان مبعوث كليتنا الإكليريكية إلى اليونان.

وكان تدشين الكنيستين فرحاً لكل الأقباط شاركت فيه الكنائس الشقيقة.

وفى صباح الاثنين ١/١٣ أقامت سفارتنا فى قبرص حفل تكريم لقداسة البابا، حضره رئيس جمهورية قبرص، وبعض الوزراء، وكثير من السفراء، كما حضره بعض الأساقفة والشيوخ المسلمين، وأمين عام وأعضاء مجلس كنائس الشرق الأوسط.

وقد ألقى قداسة البابا كلمة فى هذا الحفل، وجه فيها التحية لقبرص ورئيسها. وأشاد بقرار الرئيس مبارك فى جعله يوم ١/٧ عيداً قومياً لمصر. وطلب من الله السلام للعالم وللعراق وفلسطين.

كما قدم قداسته بعض الهدايا للحاضرين.

وفى عصر نفس اليوم استقل قداسة البابا والوفد المرافق له الطائرة المصرية إلى القاهرة.

اجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط

إستقبالات عيد الميلاد المجيد

كبار الحاضرين لصلاة القداس من رجال الدولة

❖ ويرى من اليسار :

الأستاذ سعيد كمال زاده كبير الأمناء برئاسة الجمهورية

الأستاذ الدكتور أسامة الباز المستشار السياسى لرئيس الجمهورية

الأستاذ جمال مبارك أمين لجنة السياسات بالأمانة العامة بالحزب الوطنى الديمقراطى

❖ كما يرى فى أقصى اليمين:

الدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية.

ثم الأستاذ منير فخرى عبد النور.

٧ آباء أساقفة حضروا قداس عيد الميلاد

اشترك مع قداسة البابا فى صلاة القداس الإلهى أصحاب النيافة: الأنبا رويس، والأنبا بطرس، والأنبا دانيال (المعادى)، والأنبا يوأنس، والأنبا سلوانس والأنبا تيموثاوس (المطرية وعين شمس)، والأنبا مارتيروس.

ويرى فى الصورة قداسة البطريرك غريغوريوس لحام بطريرك الروم الكاثوليك الذى حضر صلاة القداس الإلهى.

البابا مع وفد من كهنة الإسكندرية، يهنئون قداسته فى الدير

المهنئون بعيد الميلاد المجيد

مع رئيس الوزراء د. عاطف عبيد

مع رئيس مجلس الشعب (د. فتحى سرور)

مع فضيلة شيخ الأزهر (د. سيد طنطاوى)

مع رئيس مجلس الشورى (د. مصطفى كمال حلمى)

مع وزير العدل (المستشار سيف النصر)

مع د. بطرس بطرس غالى

مع د. صفوت الشريف ، وأ. كمال الشاذلى

مع الأستاذ جمال مبارك

إستقبالات عيد الميلاد المجيد

جلالة ملك الأردن يهنئ الأقباط بالعيد

قام جلالة الملك عبد الله الثانى ملك الأردن بتقديم التهنئة إلى الأقباط بعيد الميلاد المجيد. ويُرى فى الصورة يهنئ القمص أنطونيوس صبحى كاهن الكنيسة القبطية بعمان نائباً عن نيافة الأنبا ابراهام مطران الكرسى الأورشليمى والشرق الأدنى.

مع وزيرى الزراعة والبيئة

استقبل قداسة البابا قبل عشية عيد الميلاد: الأستاذ الدكتور يوسف والى وزير الزراعة واستصلاح الأراضى والثروة السمكية، والمهندس ممدوح رياض وزير البيئة، والمهندس فؤاد أبو حدب مستشار وزير الزراعة.

وحضر اللقاء بعض الآباء الأساقفة

البابا يستقبل ١٨ من الآباء الأساقفة يوم العيد بالدير

استقبل قداسة البابا صباح يوم ١/٨ بالمقر البابوى بدير الأنبا بيشوى ببرية شيهيت أصحاب النيافة :

الأنبا صرابامون - الأنبا تادرس - الأنبا رويس - الأنبا متاؤس - الأنبا ابرآم - الأنبا لوكاس - الأنبا ديمتريوس - الأنبا توماس - الأنبا باسيليوس - الأنبا أيسوذورس - الأنبا ثاوفيلس - الأنبا يوأنس - الأنبا تاوضروس - الأنبا ساراقيم - الأنبا أغاثون - الأنبا أبوللو - الأنبا قزمان - الأنبا داود (ظهر فى الصورة بعض منهم).

إجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط بقبرص

عقدت اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط اجتماعها الدورى فى ليماسول بقبرص يومى ٩، ١٠ يناير ٢٠٠٣، بحضور رؤسائها الأربعة: قداسة البابا شنوده الثالث، وقداسة البطريرك بطرس السابع، وسيادة المطران كيرلس سليم بسترووس، وجناب القس الدكتور سليم صهيونى.

كما حضر الاجتماع أعضاء اللجنة التنفيذية من المندوبين عن العائلات الأربع التى يتألف منها المجلس، وهى الأرثوذكسية الشرقية والأرثوذكسية والإنجيلية والكاثوليكية. وقد مثل كنيستنا صاحب النيافة الأنبا بيشوى. وحضر الاجتماع أيضاً الأمين العام للمجلس جناب القس د. رياض جرجور والأمناء العامون المشاركون.

وقد افتتح الاجتماع فى يومه الأول صاحب القداسة البابا شنوده الثالث بتأمل كتابى من الإصحاح ١٧ من إنجيل يوحنا والذى قدم فيه السيد المسيح تقريراً لله الآب عن عمله الرعوى والتعليمى خلال تجسده "العمل الذى أعطيتنى لأعمله قد أكملته"..

ثم بدأت الجلسة الأولى برئاسة قداسة البابا شنوده الثالث والتى قدم فيها الأمين العام للمجلس تقريراً عن نشاط المجلس منذ إنعقاد اللجنة التنفيذية السابقة التى عقدت فى فبراير ٢٠٠٢ بالقاهرة وحتى الآن، كما عرض لما تم فى إجتماعى رؤساء المجلس (١٠/٤، ١٢/١٧) حول تقييم عمل المجلس وإعادة النظر فى الهيكلية والنظام بما تقتضيه الأحوال الراهنة بعد ثمانية وعشرين عاماً على تأسيس المجلس. وقدم الأمين العام أيضاً تقارير عن عمل وأنشطة أقسام المجلس ودوائره وبرامجه، ووضع اللجنة فى أجواء التحضير لإنعقاد الجمعية العامة الثامنة والتى قرر المجتمعون أن تنعقد فى قبرص خلال المدة من ١- ٦ ديسمبر ٢٠٠٣ ويكون شعارها "إثبتوا فى محبتى" (يو ١٥: ٩).

وتداول المجتمعون فى الموضوعات المدرجة فى جدول الأعمال واتخذوا القرارات والتوصيات التى تتعلق بنشاط المجلس على أكثر من صعيد ومنها علاقات الكنائس بعضها مع بعض، والحركة المسكونية وبرامج الخدمة الروحية والتربوية. وتقرر تشكيل لجنة للتحضير للجمعية العامة تتكون من ثمانية أعضاء (عضوين عن كل عائلة) إلى جانب الأمين العام والأمناء العامون المشاركون الثلاثة.

كما تقرر أيضاً تشكيل لجنة تختص بتعديل النظام تضم ثمانية أعضاء (٢ عن كل عائلة) إلى جانب الأمين العام ويكون عملها تلقى كل المقترحات التى تأتى من الكنائس أو العائلات الكنسية بخصوص تعديل الدستور على أن تعرض عملها على اللجنة التنفيذية القادمة التى تقرر أن تكون بالأردن يومى ٢٩، ٣٠ مايو المقبل.

وعرض المجتمعون للأوضاع الدولية والإقليمية فى المرحلة الراهنة:

١ – أعربوا عن تضامنهم مع الشعب الفلسطينى الذى يعانى من الاحتلال الإسرائيلى ومن حصار طال حتى المقدسات الدينية، ودعوا الكنائس المسيحية وجميع أبناء فلسطين للاستمرار فى الصمود على أرضهم وعدم الاستسلام للهجرة أو التهجير.

٢ – ناشد المجتمعون الضمير العالمى كى يعمل بجدية لرفع الحصار المفروض على العراق منذ أكثر من عقد من السنوات، والعمل على تجنيب هذا البلد الشقيق حرباً تنذر فى حال وقوعها بويلات مأساوية على المنطقة بأسرها.

٣ – وأعربوا عن سرورهم لكون القضية القبرصية آخذة طريقها إلى الحل.

٤ – ووجهوا الشكر إلى كنائس العالم لوقوفها إلى جانب منطقتنا عملاً وإحقاقاً للسلام ودعماً لسيادة الحق والعدل.

٥ – دعوا جميع كنائس الشرق الأوسط للعمل معاً ومع جميع الشعوب العربية لمتابعة الحوار المسيحى – الإسلامى دعماً لأسس العيش الواحد والتضامن فى الإلتزام بالقضايا المصيرية فى سبيل تأمين الكرامة الإنسانية وتحقيق المساواة والعدل على أساس المواطنة الواحدة خيراً للناس.

هذا وكان قد حضر جانباً من الاجتماعات ممثلون عن مجلس الكنائس العالمى الذى يتعاون بشكل وثيق مع مجلس كنائس الشرق الأوسط فى البرامج التى تهدف للتنمية الاجتماعية لشعب منطقتنا، وفى مساندة قضايا العدل والسلام خاصة القضية الفلسطينية.

باقى الرحلة إلى قبرص (تكملة الإفتتاحيّة)

حفل السفارة المصرية لتكريم قداسة البابا :

أقام السيد السفير عمر متولى سفير مصر بقبرص حفلاً بمنزله تكريماً لقداسة البابا شنوده الثالث. وحضر هذا الحفل :

فخامة الرئيس جلافكوس كليريدس رئيس الجمهورية والسيدة زوجته.

السيد يوأنس كاسوليدس وزير الخارجية بقبرص .

السيد أليكوس شامبوس وزير العدل والنظام العام .

السيد ميجيل موراتينلو المنسق الأوروبى لعملية السلام فى الشرق الأوسط.

والسادة سفراء: سوريا وليبيا واليونان وفلسطين ولبنان والتشيك والصين والولايات المتحدة وإيطاليا.

ورجال الدين المسيحى، وقيادات الجالية المصرية فى قبرص وأعضاء السفارة المصرية.

وقد ألقى قداسة البابا كلمة حيا فيها السيد رئيس جمهورية قبرص، وتمنى لسيادته التوفيق فى انتخابات الرئاسة القادمة لاختياره للمرة الثالثة رئيساً للجمهورية. كما وجه الشكر لسيادة الرئيس حسنى مبارك على قراره الحكيم بجعل عيد الميلاد أجازة رسمية فى مصر. كما تمنى الهدوء والسلام لفلسطين والعراق مع تمنياته بحل القضية القبرصية ليحل السلام فى أنحاء الجزيرة.

وقد أهدى قداسته أيقونة السيدة العذراء للسيد رئيس الجمهورية، وأيقونة أخرى للسيدة زوجته. وقدم هدايا للسيد السفير والوزراء وأعضاء السفارة المصرية والسفراء من الدول المختلفة وقيادات الجالية المصرية بقبرص.

تدشين كنيسة السيدة العذراء والقديس أثناسيوس بليماسول :

فى صباح السبت ١١ يناير توجه قداسة البابا إلى كنيسة السيدة العذراء والقديس أثناسيوس بليماسول، وحال وصول قداسته للكنيسة قوبل بالألحان الكنسية والترحيب العميق من أبنائه بقبرص الذين كانوا ينتظرون لسنين تدشين هذه الكنيسة بيد قداسته الرسولية المباركة.

وقد حضر ممثلون من مختلف كنائس الشرق الأوسط: نيافة المطران خرسنتوس المطرن العام بليماسول، وجناب القس د. سليم صهيونى رئيس المجلس عن العائلة الإنجيلية، وجناب القس د. صفوت البياضى رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر. ومن الكنيسة السريانية الشقيقة صاحبا النيافة المطران مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم مطران حلب، ومار ثاوفيلس جورج صليبا مطران جبل لبنان. ومن الكنيسة الأرمنية الشقيقة نيافة الأسقف سيبوه سركسيان أسقف طهران، ونيافة الأسقف ناريج اليمازيان أسقف العلاقات الكنسية المسكونية. كما حضر أيضاً القس د. حبيب بدر، والمطران بطرس مرياتى (أرمن كاثوليك)، والأسقف جورج فيلاديمرو النائب البطريركى للروم الأرثوذكس بالإسكندرية ، والمطران كلايف مطران الأنجليكان. كما حضر أيضاً جناب القس د. رياض جرجور الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط، والأب الياس خليفة الأمين العام المشارك، وجمع غفير من الأقباط بليماسول.

كما حضر من الرسميين سعادة السفير عمر متولى سفير مصر بقبرص وأعضاء السفارة المصرية.

وقد شارك قداسة البابا فى صلوات التدشين أصحاب النيافة الآباء المطارنة والأساقفة من كنيستنا والكنائس الشقيقة السريانية والأرمنية وفى النهاية ألقى قداسة البابا كلمة عن الرعاية ومسئولياتها. ثم وزع قداسته الهدايا على الضيوف وكذلك باقى الحضور.

تدشين كنيسة مارمرقس بنيقوسيا :

فى صباح الأحد ١/١٢ توجه قداسة البابا إلى كنيسة مارمرقس بنيقوسيا، ومعه صاحبا النيافة الأنبا بيشوى والأنبا موسى. وكانت الكنيسة تكتظ بالأقباط من شتى أنحاء قبرص الذين جاءوا لحضور صلوات التدشين ونوال بركة قداسة البابا شنوده الثالث.

وقد اشترك فى صلوات التدشين من الكنائس الشقيقة أصحاب النيافة مطران قبرص للأرمن الأرثوذكس، والأسقف سيبوه سركسيان، والأسقف ناريج اليمازيان.

وبعد صلوات التدشين، رأس قداسة البابا المعظم القداس الإلهى وبعد نهاية القداس وزع بيده الرسولية الهدايا على جميع الحضور.

أخبار الكنيسة

مقابلات البابا فى الدير

ذهب قداسته إلى مقره فى دير الأنبا بيشوى مساء الثلاثاء ١/٧.

وثانى يوم (١/٨) استقبل وفود المهنئين بالعيد، منهم عدد كبير من الآباء الأساقفة، والآباء الرهبان وبخاصة من دير مارمينا، ودير الأنبا صموئيل، وأديرة البرية. ووفد من كهنة الإسكندرية ومن المكرسات.

مع الآباء الكهنة يوم العيد

- القمص شاروبيم الباخومى ومجمع الآباء كهنة الإسكندرية.
- القمص كيرلس أقامينا ومعه وفد من الآباء رهبان الدير.
- القمص ابرآم الصموئيلى أمين دير الأنبا توماس
- القمص سمعان والآباء كهنة كنيسة القديس سمعان الخراز بالمقطم
- القمص موسى واصف وأسرته
- القس بيشوى رى وزوجته

مع إذاعة Sat.7

فى يوم الأحد ١/١٢ استقبل قداسة البابا فى نيقوسيا بقبرص القائمين بالعمل فى إذاعة Sat. 7. وحضر اللقاء صاحبا النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا موسى.

البابا يحتفل بعيد الغطاس فى الإسكندرية

سافر قداسة البابا إلى الإسكندرية مساء الجمعة ١/١٧ مارا بالدير واجتمع مع لجنة البر صباح السبت. وفى مساء السبت١/١٨ صلى القداس الإلهى لعيد الغطاس المجيد فى الكنيسة المرقسية الكبرى. واستقبل المهنئين بالعيد صباح الأحد فى المقر البابوى بالإسكندرية.

عيد القديس الأنبا أنطونيوس بديره بالبرية الشرقية

يحتفل الدير بعيد شفيعه القديس الأنبا أنطونيوس، **على أن يكون الاحتفال قاصراً على الآباء الرهبان.**

بينما يسمح للزوار بحضور عشية العيد فقط (يوم الأربعاء ١/٢٩) من الساعة الثانية حتى الخامسة بعد الظهر ولا يسمح لهم بالمبيت. كما يعتذر الدير عن استقبال الزائرين نهائياً يومى ٣٠، ٣١ يناير، وعلى ابن الطاعة تحل البركة .

نيافة الأنبا دانيل

وصل نيافته من استراليا إلى إنجلترا يوم ٢٠٠٣/١/١٢ وتوجه إلى كنيستنا فى برايتون بجنوب إنجلترا حيث كان معه تفويض من قداسة البابا بأجراء ما يلزم للكنيسة إدارياً وكنسياً.

وتقابل نيافته مع شعب الكنيسة .. وسوف ننشر فى العدد المقبل إن شاء الله ما اتفق عليه بشأن هذه الكنيسة.

نيافة الأنبا دانيل سيأتى إلى مصر فى أواخر يناير الحالى لمقابل قداسة البابا، ويحضر عيد القديس الأنبا أنطونيوس فى ديره بالبرية الشرقية.

مع أسرة الصحافة والإعلام

استقبل قداسة البابا بمناسبة نهاية العام السابق، وبداية العام الجديد :

الأستاذة سناء السعيد الصحفية (١٢/٣٠)

الأستاذ الفنان سمير صبرى فى حديث لقناة دريم (فى١٢/٣٠).

الأستاذة راوية راشد فى حديث تلفزيونى لبرنامج (شاهد عيان) فى ١٢/٣١.

الأستاذة عفاف جلال فى حديث مع إذاعة BBC البريطانية (١/٢).

الأستاذ عاطف كامل فى حديث مع برنامج (لو بطّلنا نحلم) يوم ١/٢.

مع الأستاذة سناء السعيد (صحفية)

مع الأستاذ سمير صبرى (إذاعة دريم)

مع الأستاذة راوية راشد (برنامج شاهد عيان)

مع الآباء الأساقفة

استقبل قداسة البابا الأخبار لأجلاء:

- نيافة الأنبا بيشوى .
- نيافة الأنبا صرابامون .
- نيافة الأنبا ايسوذورس .
- نيافة الأنبا باسيليوس رئيس دير الأنبا صموئيل بيرية القلمون.
- نيافة الأنبا رافائيل بعد عودته من إنجلترا.
- نيافة الأنبا ديمتريوس، فى رحلة الذهاب إلى دير مارمينا والعودة منه.

أخبار الآباء الكهنة

- أوفد نيافة الأنبا باخوميوس: القس بولا من دمنهور للخدمة فى بنغازى خلفاً للمتنيح القس سمعان يوسف.
- ذهب القس مرقس زغلول كاهن كنيسة مصراته إلى لندن لتجرى له عملية فى الكبد. نطلب له الشفاء .
- يقوم القس تيموثاوس بشارة بالخدمة فى مصراته (بصفة مؤقتة).
- يقوم بمتابعة الخدمة فى منطقة مطروح القس بيجيمى الأنبا بولا.
- يقوم القس بفنوتيوس الأنطونى بمتابعة الخدمة فى كفر الدوار.

أخبار متنوعة

استقبل قداسة البابا الدكتور سمير فوزى من أراخنة زيورخ ومعه السيدة زوجته، حيث عرض على قداسته العمل التاريخى الذى يقوم به.

ومن أشهر ما أصدره د. سمير فوزى كتابه التاريخى الموثق عن الكتيبة الطيبية.

وقد ترجم إلى الإنجليزية بعنوان :

The Therban Legion in Zwitzerland

ضمن مجموعة :

St. Pachom's Publications

عيد القديس يحنس كاما

احتفل دير السريان العامر ببرية شيهيت بعيد قديسه أنبا يحنس كاما. وقد توجه قداسة البابا إلى الدير فى تلك المناسبة، وقام بعمل الحنوط. واشترك معه نيافة الأنبا متاؤس رئيس الدير، وأصحاب النيافة الأنبا صرابامون، والأنبا ايسوذورس، والأنبا مارتيروس.

نيافة الأنبا سوريال

ينتظر حضور نيافته إلى مصر يوم١/٢٩ لكى يشترك فى حضور عيد القديس الأنبا أنطونيوس فى ديره الأثرى بالبرية الشرقية.

كنيستنا فى مانشستر

جاءنا من الأب الفاضل القس بيشوى كاهن كنيسة العذراء ومارمينا فى مانشستر بإنجلترا:

إن كنائس مانشستر يصدرون مجلة باسم:

Greater Manchester Churches Together (GMCT)

وهى مجلة توزع بأعداد كبيرة على كل كنائس مانشستر. وأنهم بعد زيارتهم لكنيستنا باعتبارها إحدى الكنائس المسيحية القديمة، وتعرفهم على تاريخها، كتبوا فى مجلتهم مقالاً طويلاً فى صفحتين إشادة بالكنيسة القبطية وإيمانها.

خدمة نبراسكا فى أمريكا

ارسل مجلس كنيسة العذراء ومارجرجس القبطية بنبراسكا رسالة إلى قداسة البابا يطلبون فيها أن تضم خدمة كنيستهم إلى خدمة القمص أندرو خليل كاهن كنيسة مارمرقس فى كانساس ستى.

وقد وافق قداسة البابا على طلبهم.

خدمة ذوى الاحتياجات الخاصة بأسقفية الخدمات

يعلن مكتب هذه الخدمة (للصم والبكم) عن بداية دورة تدريبية متخصصة فى التخاطب للخدام. وذلك فى ٢٠٠٣/١/٣١.

والعدد محدود. والقبول بالأولوية فى الحجز. والاستعلام أيام الجمع

ت: ٤٨٨٢٢٠٧ (تاسونى راعوث)

نيافة الأنبا باخوميوس فى ليبيا

سافر نيافته يوم ١/٩ إلى ليبيا للاحتفال بعيد الغطاس فى طرابلس، ومنها إلى مصراته.

كما يحتفل بعيد القديس الأنبا أنطونيوس فى بنغازى يوم ١/٣٠.

ينتظر عودة نيافته إلى مصر بمشيئة الله يوم ٢/٢ بعد أن يمر على مالطة فى طريقه.

عزاء

سمح الرب بتجربة قاسية إذ تنيح الأب المبارك : **القس سمعان يوسف**

كاهن كنيستنا فى بنغازى

وذلك فى حادث سيارة وهو فى طريقه للخدمة فى طبرق.

خالص العزاء للكنيسة ولأسرته.

ونياحاً لنفسه فى فردوس النعيم.

نياحة شيخ راهب

رقد فى الرب راهب شيخ وهو :

القمص بقطر الأنطونى

من مواليد ١٩٢٨/١٢/٢٨ .

ترهب سنة ١٩٤٩ وتنيح فى ٢٠٠٣/١/١٣ عن ٥٣ سنة فى الرهبنة.

قام بالصلاة عليه فى الدير نيافة الأنبا يسطس أسقف ورئيس الدير ومجمع الرهبان.

نياحاً لنفسه وعزاءً للجميع.

عزاء

تقيم الأسرة القداس الإلهى بمناسبة الذكرى الثانية للأستاذ :

المحاسب عادل روفائيل

وذلك فى الساعة الثامنة من صباح يوم الثلاثاء ٢١ يناير ٢٠٠٣ بكنيسة مارمرقس بكليوباترا مصر الجديدة .

وفاة مهندس البطريركية

توفى المهندس بشرى خليل المهندس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية. وتمت الصلاة عليه يوم ٢٠٠٢/١٢/٣٠ فى كنيسة أبى سيفين بالترعة البولاقية بشبرا بالقاهرة.

نطلب النياح لنفسه، والعزاء لأسرته.

مجلة الكرازة : مطبعة الأنبا رويس / العباسية / القاهرة ت: ٤٨٨٢٥٠٥

مَار سُويروسْ الأنطاكى تاج السُريَان (٥١٢ - ٥٣٨)

مَار ثاوفيلس چورچ صَليبا - مطران جبل لبنان للسريَان الأرثوذكس

تمهيد :

عندما نتحدث عن مار سويريوس الأنطاكى نذكر رجلاً عظيماً، وقديساً كبيراً، ومجاهداً رسولياً يصنّف فى الرعيل الأول بين الموهوبين فى التاريخ بفضيلته وعلمه ومعرفته الواسعة وإدارته وحكمته وشخصيته الفذة، التى أقامته منارة ومحطة فى تاريخ أنطاكية، مدينة الله وحاضنة المسيحية والمدينة التى حمل فيها تلاميذ الرب والمؤمنون باسمه لقب "المسيحيين" (أع١١: ٢٦).

اختلف المؤرخون والناس عبر العصور فى صفات وشخصية ودور مار سويريوس الأنطاكى، بين مادح مبالغ وقادر ومعظّم شأن هذا الرجل وبين ناقد ومبغض وحاقد عليه يكيل ضده أسوأ النعوت. ولكن، على الرغم من تباين الآراء حوله واختلاف الناس فى تقويم شخصيته والنظر إليه، يبقى مار سويريوس الأنطاكى لدى الكل رجلاً مهمّاً لعب دوراً رائداً فى التاريخ الكنسى، وسجّل صفحات مشرقة بسيرته وعلمه وحكمته وصبره وتحمّله الاضطهاد وأنواع القهر.

وقد وصفه المثلث الرحمات البطريرك افرام الأول برصوم بالنعوت التالية:

"حبر خطير شمس الأئمة وحجة البلغاء وسيد العلماء البعيد الهمّة. أوحد عصره وعين وقته ونضار زمانه، تاج السريان وفخر البطاركة الأنطاكيين، من جهابذة اللاهوتيين وفحول الكتّاب المتبحرين. الخطيب المصقع الصحيح اللسان الفصيح البيان. إذا اعتلى المنابر وأخذ فى الكلام، أمطر اللآلئ المنثورة بلسان عذب وقلب شديد وطوية مأمونة وصدر منشرح وبديهة نضوح. أو قبض على اليواع فاض كالبحر العجّاج تدفقاً، وأضاء كالسراج الوهاج تألقاً. يفزع إليه أئمة الأشتراع وأصحاب الضمائر الحيّة فى حل المشكلات وشرح المعضلات فينثر عليهم من الحقائق والأحكام آيات بيّنات. رجل وهمك من رجل دعم الدين وشيّد بنيانه ورفع أركانه، ونصر المعتقد القويم وأوضح حجته وكان نقى الأديم زكى النفس طاهر الأخلاق حائزاً لمفاتيح الحكمة وفصل الخطاب، وفوق ذلك التقوى شعاره والزهد دثاره والصبر على المكاره مناره، وكان فى صبره من الفائزين"[1].

كما نعته العلاّمة الكبير مار يعقوب الرهاوى (٧٠٨+) بالمجاهد الرسولى وتاج السريان .

حداثته ودراسته وعماده[2]: ولد فى حدود سنة ٤٥٩ فى مدينة سوزوبوليس من ولاية بيسيدية فى آسيا الصغرى. وكان أبوه عضواً فى مجلس إدارة المدينة. وبعد وفاته، أرسلته أمه مع شقيقيه الأكبرين إلى الإسكندرية لدرس الأدبين اليونانى واللاتينى. فقرأ أولاً على يوحنا الفيلسوف ثم على سوفطروس الفصيح، وانصبّ على اغتراف العلم، حيث بهر الجميع بذكائه المفرط. وإذ لم يكن بعد قد اقتبل سر العماد المقدس، كان زملاؤه المسيحيون يتألمون لأجله. فقدّموا له مصنفات مار باسيليوس الكبير ومار غريغوريوس ضد الفيلسوف ليبانيوس، وأجوبة ليبانيوس التى أقرّ فيها باندحاره أمام باسيليوس.

ثم انتقل إلى بيروت ليقرأ الفقه الرومانى فى كليتها الشهيرة، يوم كان لاونطيوس بن أودوكسيوس الشهير يلقى دروسه الفقهية فيها، فقرأ عليه. وقد قيّض له الله زملاء أفاضل، منهم: زكريا الفصيح، وأوغريس الفيلسوف النبيل، وزنودور، وأنسطاس الرهاوى، وأليشع الليقى العجيب، وأناطوليوس الإسكندرى، وفيلبس من باتراليقية، واسطيفان الفلسطينى، كلهم جلّة الفضلاء المتبحرين فى الفقه الرومانى.

فأخذه زكريا مرة إلى كنيسة والدة الإله التى كانت قريبة من ميناء بيروت وطفق يفسّر له بدءاً من سفر التكوين حتى تجسد الله الكلمة، وعن ضرورة العماد المقدس، ناصحاً إياه بالتمسك بأهداب التقوى والمواظبة على الصلاة اليومية فى الكنائس بعد دوام المدرسة. وإذ كان قانون الدولة يقضى بالعطلة فى كلية الحقوق من بعد ظهر السبت حتى نهاية يوم الأحد، لذلك خصص زكريا وسويريوس هذا الوقت لمطالعة مصنفات ملافنة البيعة. فقرأ أولاً "ستة أيام" باسيليوس، فمقالاته النسكية، فرسائله، ومقالاته إلى أمفيلوخيوس، فردّه على أونوميوس، فنصائحه للشبان فى كيفية الاستفادة من مصنفات الوثنيين، فمؤلفات أثناسيوس الإسكندرى، فمصنفات السميّين الثلاثة غريغوريوس، فمؤلفات الذهبى الفم وكيرلس الإسكندرى. فنال سر العماد المقدس عام ٤٨٨ فى بيعة طرابلس وهو فى سن التاسعة والعشرين.

رهبنته : بعد أن نال قسطاً وافراً من العلوم، ولاسيما النحو والبيان اللذين تعلّمهما فى الإسكندرية باللغتين اليونانية واللاتينية، وبعد أن درس علوم الفقه والقانون والفلسفة فى كلية الحقوق فى بيروت وكانت يومئذٍ من أشهر الكليات والمعاهد التى يقصدها طلاب المعرفة من مختلف الأقطار، وقبل سرّ العماد، تاقت نفس المترجم إلى الزهد والرهبنة لينصرف إلى عبادة الله وتكريس عبقريته ونبوغه للفادى الذى علّمنا بقوله "من لا يحمل صليبه ويتبعنى فلا يستحقنى" (مت١٠: ٣٨). وهذا ما قاده إلى الترهب فى دير مار رومانوس فى بلدة مايوما – فلسطين. ورسمه الأسقف أبيفانيوس كاهناً.

---

[1] – اللؤلؤ المنثور ص ٢٣٨ .

[2] – راجع نفح العبير أو سيرة البطريرك مار سويريوس الكبير، للمثلث الرحمات البطريرك يعقوب الثالث.

ولفرط تعلقه بالحياة الرهبانية، أنشأ ديراً وأقام فيه صوّاماً قوّاماً لمدة ٢٤ سنة، متعبداً لله وممارساً فضائل النسك والزهد، ومنصباً على قراءة ودراسة الكتاب المقدس وتأليف عظماء اللاهوتيين، مهتماً بالتصنيف والتأليف وكتابة المقالات الإيمانية، حتى ذاع صيته وانتشرت أخباره في كل الأصقاع. فتاقت إلى معرفته نفوس الكل وهم يتابعون مطالعة وقراءة مؤلفاته باللغة اليونانية، لغته الأم، التي كان يملك ناصيتها. وتبارى المترجمون في نقل هذه المؤلفات إلى السريانية والأرمنية والقبطية وسواها بما يسحر محبّي المعرفة وطالبي الحكمة.

عام ٥٠٨، رحل مع ٢٠٠ راهب إلى القسطنطينية عاصمة بيزنطية يومئذ ليدافع عن المعتقد وعن الإيمان القويم. وبقي هناك ثلاث سنوات معلماً ومرشداً مقيماً من نفسه قدوة صالحة بالقول والعمل، فخلب الألباب وشدّ إليه قلوب الكل.

انتخابه بطريركاً: سنة ٥١٢، عُزل البطريرك فلابيانوس الثاني الأنطاكي الذي تنكّر للمبادئ التي على أساسها تمّ اختيار المجمع الأنطاكي والقيصر أنسطاس له عام ٤٩٨، فشغر الكرسي الأنطاكي. فدعا القيصر أنسطاس إلى مجمع في صيدا، في خريف عام ٥١٢، حضره فلابيانوس مع ٨٠ أسقفاً من الشرق وعدد كبير من الرهبان كان أبرزهم مار فيلكسينوس المنبجي، وقد بذلوا المستحيل من أجل ثني فلابيانوس عن آرائه ومبادئه المخالفة للإيمان والعهود والوعود التي قطعها على نفسه يوم تنصيبه بطريركاً ولم يفلحوا. فعزله المجمع بأمر القيصر أنسطاس وانتخب الراهب سويريوس السوزوبولي بطريركاً. وصادق القيصر على قرار الانتخاب، ونودي بمار سويريوس بطريركاً على أنطاكية.

ساس الكنيسة بحكمة ورعاية وإدارة رائعة على الرغم من المشاكل والتجارب والمشقات التي كان يعاني منها بسبب الخصوم وأصحاب المطامع والمصالح الذين لم يتمكنوا من مقاومته، للمواهب الكثيرة التي كان يتمتع بها. فكمنوا له ينتظرون الفرصة للإيقاع به. وعلى الرغم من كل هذه الظروف الصعبة، أنعش الكنيسة، وازدهرت الأديرة ومعاهد العلم والأبرشيات أيام رئاسته وخدمته التي امتدت إلى عام ٥١٨، حيث توفي القيصر أنسطاس وخلفه يوسطينوس الأول.

ولسوء الحظ كانت شؤون الكنيسة عرضة لأهواء وميول القياصرة ينصرون بحسب انتمائهم من يدين بإيمانهم وعقيدتهم ويضطهدون ويحاربون ويقتلون من يخالفهم الإيمان والعقيدة والرأي. وعلى نقيض أنسطاس المقاوم للمجمع الخلقيدوني وعقيدته، جاء يوسطينوس نصيراً ومؤيداً للمجمع وأتباعه. ففي الأساقفة الأرثوذكسيين ونفى مار سويريوس إلى مصر، واضطهد كل من يقبله ويتبع عقيدته وإيمانه وكنيسته.

نفيه إلى مصر : مار سويريوس الكبير هو آخر بطريرك سرياني يجلس على الكرسي الأنطاكي في أنطاكية ولمدة ست سنوات فقط (٥١٢ – ٥١٨)، وقد نفاه يوسطينوس إلى مصر ولم يسمح له بالعودة، وأقام مكانه بطريركاً آخر يدين له بالولاء والعقيدة. وظلّ سويريوس يُدير الكنيسة ويرعاها برسائله ومؤلفاته وكتاباته العديدة التي تحمل العقيدة والتوجيه الروحي والتشجيع على تحمّل المصاعب والتجارب لتثبيت المؤمنين بشكل أذهل المحبين والخصوم. وكان هذا ديدنه طيلة العشرين عاماً التي قضاها في المنفى.

أما كنيسة مصر القبطية الأرثوذكسية فقد نالت بركات جلّى ومواهب وتعاليم سامية بحلوله فيها. وتروى تواريخها أخباراً ومعلومات وقصصاً عن وجوده هناك وتأثيره في حياة هذه الكنيسة الشقيقة المجاهدة وابنة الإيمان القويم. ومن هذه القصص أنه حضر مار سويريوس يوماً إلى كنيسة في مصر ليصلّي وهو متنكر بثوب راهب بسيط، ووقف في إحدى زوايا الكنيسة يسكب قلبه وعواطفه بتواضع جمّ في حضرة الفادي الحبيب. وفي هذه الأثناء كان كاهن الكنيسة يُعدّ الحمل للقداس الإلهي. وفجأة اختفى الحمل عن المائدة المقدسة، فعاد وأتى بآخر. واختفى الحمل أيضاً. وتكرر الأمر معه. فرفع الكاهن عينيه إلى السماء قائلاً: يارب، إن كنت غير راضٍ على تقدمتي القربان أرجو أن تغفر لي وتسامحني. فإذا بصوت يناديه: كيف تقدّم الحمل ولم تستأذن عظيم الأحبار مار سويريوس الأنطاكي الحاضر في الكنيسة؟ فالتفت الكاهن وقصد المكان الذي كان فيه ما سويريوس منزوياً وقبّل يديه وطلب تحليله ودعاه لترؤس المناسبة ومباركة التقدمة. وعلى مرأى وسمع المؤمنين وابتهالاتهم وبهجتهم بدأ القداس الإلهي ومار سويريوس يشعّ من عينيه نور وضياء سماوي.

ويتمتع مار سويريوس بمكانة فائقة في الكنيسة القبطية، وفي تقليدهم وصلواتهم يذكرونه بعد مار مرقس البشير مؤسس الكرسي الإسكندري، وقبل مارأثناسيوس الرسولي ومار كيرلس عمود الحق وسائر الآباء والقديسين الأقباط. وقد نظم الآباء السريان ميامر وقصائد عصماء في مديحه وجهاده في المنفى، منها هذا المدراش:

"طلّتي يا مصر للقاء مار سويريوس المنفي من بلده وأرضه. وافتحي له أبوابك واعدّي طرقاتك واحشدي جموعك وجماهيرك ليدخلك وينظفك مُبعداً عنك تعاليم نسطور الوقح".

ومن منفاه بذل أقصى الجهود لإحلال السلام في الكنيسة والكرسي الأنطاكي. ولكن من دون جدوى، الأمر الذي زاد الأمور تعقيداً على الرغم من تنازله عن كثير من حقوقه كبطريرك ورئيس للكنيسة وتساهله في قبول المرتدين وإعادتهم إلى الكنيسة.

وعلى الرغم من الخطر الذي كان يهدد حياته، وبناءً على دعوة القيصر يوسطينوس له لحضور مجمع عقده في القسطنطينية عام ٥٣٣ واعتذاره عن حضوره لأسباب إيمانية وإدارية. ولكن بناءً على وساطة الملكة ثيودورا زوجة القيصر، عاد وذهب إلى القسطنطينية عام ٥٣٥ مخاطراً بحياته غير آبه لقسوة الطبيعة في شتاء ذلك العام وركوب البحر وما ينتظره من مشاكل قد يثيرها الخصوم ضده. وهناك قابل مار أنثيموس بطريرك القسطنطينية

واتفقا على الإيمان القويم. والبطريرك أنثيموس دخل فى سفر الحياة وصلواتنا وسط سمة الآباء القديسين الذين نتشفع بأدعيتهم.

وقد قضى فى القسطنطينية مدة ١٨ شهراً ولم يحلّ السلام فى كنيسة أنطاكية، بسبب كثرة المشاغبين الذين تمرّروا عليه وكانوا أن يقتلوه. وبمشورة المخلصين وعلى رأسهم القيصرة ثيودورا، وهى السريانية الأرثوذكسية وابنة هذه البيعة المقدسة، غادر القسطنطينية عائداً إلى مصر ليعيش فيها ويقضى حياته الملتهبة بجلائل الأعمال، حيث رقد فى الرب بتاريخ ٨ شباط ٥٣٨ فى مدينة سخا القريبة من دمياط، وصار ضريحه مزاراً للمؤمنين، ودخل فى سفر الحياة شأن الآباء والقديسين والمعترفين. **(للموضوع بقية)**

الروح يعطينا
مَواهب للخدمة (ج)

لنيافة الأنبا موسى

أنواع المواهب الروحيّة :

إذا كان الرسول بولس قد ذكر لنا تسعة من ثمار الروح، فهو قد ذكر لنا أيضاً تسعة من مواهب الروح، وهى :

١ – كلام الحكمة: فالروح القدس هو الذى ينير ذهن الخادم، فيتكلم بحكمة الله، ويشرح طريق الملكوت بوعى سليم، ويعرف – بالروح – منعطفات الطريق، ومشكلاته، ومراحله، من التوبة عن الخطايا، إلى الشبع بوسائل النعمة، إلى الخدمة الأمينة، إلى التكريس الكامل للمسيح.. وهكذا عاش آباؤنا، سواء خدام الكلمة (الكهنة والشمامسة) أو مديرو النفوس (فى الاعتراف والأبوة)، خاضعين لعمل روح الله، ليعطيهم حكمة فى فهم نفوس السامعين، واحتياجاتهم، وفى تقديم ما يناسبهم على المستوى الشخصى والأسرى والكنسى والاجتماعى..

٢ – كلام علم: وهذه عطية خاصة للبعض، إذ يعطيهم إمكانية الدرس والتعمق والبحث، فيغوصون فى كلمة الله، أو يتأملون فى أعمال الله، أو يشرحون لنا أمور اللاهوت والعقيدة، فيقدمون لنا كل يوم لآلئ نفيسة، كما نراها فى فكر الآباء القديسين، الذين كتبوا لنا فى أمور الدفاع عن الإيمان، وتفسير الكتاب المقدس، والعظات والمقالات والرسائل، وشرح الليتورجيات الكنسية، والنسكيات، والتاريخ الكنسى، وقوانين الكنيسة،والشعر، والتسبيح، والحوارات.. إلخ

٣ – إيمان: والمقصود طبعاً الإيمان المتميز، إيمان المواقف والمعجزات، كإيمان القديس ابرآم بن زرعه، والقديس سمعان الخراز، الإيمان الذى به "قهروا ممالك، صنعوا براً، نالوا مواعيد، سدوا أفواه أسود، أطفأوا قوة النار، نجوا من حد السيف، تقووا من ضعف، صاروا أشداء فى الحرب، هزموا جيوش غرباء، أخذت نساء أمواتهن بقيامة.. عذبوا ولم يقبلوا النجاة، لكى ينالوا قيامة أفضل.. تجربوا فى هزء وجلد، ثم فى قيود أيضاً وحبس، رجموا، نشروا جربوا، ماتوا قتلاً بالسيف، طافوا فى جلود غنم وجلود معزى، معتازين، مكروبين، مذلين، وهم لم يكن العالم مستحقاً لهم، تائهين فى براري وجبال وشقوق الأرض. فهؤلاء كلهم مشهوداً لهم بالإيمان، لم ينالوا الموعد، إذ سبق الله فنظر لنا شيئاً أفضل لكى لا يكملوا بدوننا" (عب١١: ٣٣– ٤٠). إنها الأشودة الخالدة، التى امتدت من العهد القديم، إلى العهد الجديد، إلى الكنيسة فى الماضى والحاضر والمستقبل، حتى تصل بنا إلى الملكوت السعيد، والخلود المجيد.

٤ – مواهب شفاء: وما أكثر ما فى تاريخ الكنيسة من معجزات شفاء، قديماً وحديثاً، فقد منحنا الرب محبة خاصة للقديسين والقديسات، وعلى رأس الكل العذراء المطوبة، الملكة الحقانية، وقصص معجزات الشفاء لا تنتهى من كنائسنا وبيوتنا. إن إله العهد القديم الذى أعطى اليشع إمكانية شفاء نعمان السريانى، هو إله الكنيسة الذى أعطانا الكثير من المعجزات، بشفاعة أمنا العذراء، أو الشهيد مارجرجس، والشهيد مارمينا، والشهيد أبو سيفين، والقديس أبانوب..

٥ – عمل قوات: وهى المعجزات الخارقة غير معجزات الشفاء، مثل معجزة نقل الجبل المقطم، أو صلاة البابا بطرس الجاولى من أجل فيضان مياه النيل، أو غير ذلك من الأمور التى تظهر عمل الله، ووجوده الخالد فى حياتنا. ولاشك أن كلاً منا، لو تأمل قليلاً، للاحظ يد الله فى حياته، تعمل الكثير لخيره ورعايته وخلاصه. ولدينا الكثير من قصص النجاة من حوادث الطرق أو ساحات الحروب، بشفاعة آبائنا القديسين، القادرين بنعمة الله على عمل هذه القوات.

٦ – نبوة : وهذه الموهبة على نوعين:

أ– الوعظ الممسوح بالروح القدس.

ب – معرفة المستقبل .

وفى النوع الأول.. نجد معلمنا بطرس يتحدث إلى الألاف، فيؤمن ثلاثة آلاف بالمسيح، ويتم تعميدهم.. وتستمر الموهبة حتى إلى الوعاظ المشهورين فى تاريخ الكنيسة كالقديس أثناسيوس والقديس مكاريوس والقديس ذهبى الفم والقديس أمبروسيوس.. وحالياً قداسة البابا شنوده الثالث الذى نال جائزة عالمية خاصة فى الوعظ، ولثرى الكنيسة بعظاته المباركة.

وفى النوع الثانى.. نجد فى العهد الجديد بنات فيلبس المبشر، اللواتى "كن يتنبأن" (أع ٢١: ٨، ٩)، وكذلك أغابوس، الذى تنبأ للرسول بولس، كيف أن اليهود سيربطونه فى أورشليم، ويسلموه إلى أيدى الأمم (أع٢١ : ١١)، ولكنه لم يقل للرسول بولس أن لا يذهب إلى أورشليم، لذلك فعندما طلب إليه المؤمنون أن لا يصعد إلى هناك، قال الرسول العظيم: "ماذا تفعلون؟ تبكون وتكسرون قلبى؟ لأنى مستعد ليس أن أربط فقط، بل أن أموت أيضاً فى أورشليم، لأجل اسم الرب يسوع" (أع٢١: ١٣).. **(يتبع)**

مؤتمرات الشباب القبطى فى أستراليا

لنيافة الأنبا موسى

عندما وصلنا إلى سيدنى، كانت الفرحة الغامرة بزيارة قداسة البابا شنوده الثالث، تملأ كل القلوب، وكانت ذكرياتها على كل لسان، فقد أحس الجميع بأبوة قداسته، ورعايته الحانية، وهو يجوب أنحاء العالم، وقارات الدنيا الست، بحثاً عن أبنائه، ورعايته لهم، من خلال إقامة الأساقفة وسيامة الكهنة، وتأسيس الكنائس والمدارس والإكليريكيات والأديرة.

وكانت سيدنى فرحة بسيامة نيافة الأنبا دانيل أسقفاً لها، فقد التقاه الجميع بمحبة غامرة، إذ أحسّوا بأبوته الحانية، وتواضعه الشديد. كما كانت ملبورن تحيا العديد من إنجازات نيافة الأنبا سوريال، وبخاصة المركز القبطى الجديد الذى افتتحه قداسة البابا فى زيارته السادسة لأستراليا.

أولاً: فى سيدنى:

عقدت ٤ مؤتمرات للشباب، من الأعمار المختلفة: المرحلة الإعدادية، والثانوية، والجامعية، والخريجين. حضرها من الشباب والخدام حوالى ٧٥٠، وعقدت فى مكان هادئ وجميل، يدعى Vision Valley. **كانت محاور اللقاءات حول:**

١ - **للمرحلة الإعدادية:** كيف يتكلم إلينا الله؟ وكيف نستمع إلى صوته؟.. الله يكلمنا من خلال الضمير، والإنجيل، والكنيسة، وأب الاعتراف، وأحداث الحياة اليومية. ولابد أن نستمع إلى صوته فى شعور بالاحتياج لحكمته، وفى خضوع لوصاياه لأنها بناءة.. بينما الخطية مدمرة.

٢ - **للمرحلة الثانوية:** الله صديقك المحب، فكيف تستجيب لمحبته؟.. فقد خلقنا، وعندما سقطنا فدانا، ثم قدسنا، وأعطانا الأبدية. لذلك علينا أن نحيا كمسيحيين فى الأسرة ومع الأصدقاء، فى الكنيسة والمجتمع.

٣ - **للمرحلة الجامعية والخريجين:** كيف أجهز نفسى للخدمة، وما هى مجالاتها؟.. التوبة، والشبع الروحى، والدراسة، وتكريس القلب، ليكون خادم الله مصلياً ولديه خبرة روحية يقدمها للآخرين، ولكى يعطيه الرب عطايا مناسبة لاحتياجات المخدومين (رومية ١٢).

وقد شملت الزيارة قداسات ولقاءات عامة لكل من الشعب والشباب والخدام. وشملت المؤتمرات مجموعات عمل ومسابقات وأنشطة روحية ورياضية. وتم ذلك بمشاركة نيافة الأنبا دانيل، مع نيافة الأنبا موسى والآباء الكهنة والخدام.

لقاء برسبين وجولدكوست:

زار صاحبا النيافة الأنبا موسى والأنبا دانيل كنيستنا فى برسبين، وحضر اللقاء شعب وشباب المدينة، وكذلك شباب جولدكوست. ودار الحديث حول فضائل السيدة العذراء، ثم الإجابة عن الأسئلة. وسوف يعقد لقاء خاص بهم فى كل عام إن شاء الله.

ثانياً: فى ملبورن:

عقدت لقاءات الشباب والخدام فى المقر الجديد للكنيسة فى ملبورن، وهو مكان جميل وهادئ مساحته شاسعة (١٧ فداناً)، ويقع فى قلب مدينة ملبورن. ويحتوى المكان على كنيسة وقاعات اجتماعات ونشاط، وعشرات الحجرات للإقامة، وملاعب رياضية، ويعتبر بحق مشروع الحاضر والمستقبل للكنيسة هناك، حيث ينوى نيافة الأنبا سوريال إضافة المزيد من الخدمات والإنشاءات، ليتسع المكان لأعداد أكبر من الشباب، وليناسب كافة احتياجات الخدمة.

حضر اللقاءات أكثر من ٥٠٠ من الشباب والخدام، على خمسة أفواج: المرحلة الإعدادية، والثانوية، والجامعية، والخريجين، والخدام.

كانت محاور اللقاءات حول:

١ - **الأفخارستيا:** قمة الشركة الكنسية، ووسيلة الثبات فى المسيح، والاتحاد بالقديسين، والإحساس بالعضوية فى الجسد الواحد، ونوال الخلاص والخلود، وحمل رسالة إلى العالم.. تبشرون بموتى..

٢ - **الطقس:** وأهميته فى الكنيسة كوعاء للعقيدة، ووسيلة لتثبيت المؤمنين فيها، مع التأثير الوجدانى الممتاز للألحان الكنسية، وتوحيد المؤمنين فى صلوات وأصوام وأعياد ومناسبات متعددة.

٣ - **القداس الإلهى:** كشركة مع الثالوث القدوس، وأنواع صلوات متنوعة: شكر وطلبات واسترحام وتسبيح، وشرح لقصة خلاصنا، وتبنى الرب لنا، وسكناه فى داخلنا، وإحساس بحلول السماء على الأرض، إذ نجتمع كمؤمنين، بقيادة الإكليروس، فى بيت الله المدشن، وبحضور الملائكة والقديسين، حول جسد الرب ودمه.

وقد اشتملت اللقاءات على مجموعات مناقشة، ومسابقات روحية ورياضية، وتم ذلك كله بمشاركة نيافة الأنبا سوريال مع نيافة الأنبا موسى والآباء الكهنة والخدام.

ومما يميز إيبارشية ملبورن، بسبب إتساعها الشاسع، أن نيافة الأنبا سوريال ربطها بالفيديو (Video Conference) بطريقة ثابتة، وبالفعل حضر معنا شباب وخدام بيرث، ومعهم القس ابرآم، محاضرة للشباب وأخرى للخدام. (أنظر الصفحة قبل الأخيرة)

رحلة شباب من كنيسة الملاك بباريس

حضرت مؤتمرات الشباب فى سيدنى وملبورن رحلة من فرنسا بإشراف القمص موسى الأنبا بيشوى ورافقهم القس أرسانيوس برسوم من سيدنى. كما زاروا مدرسة الأنبا بيشوى بسيدنى. وتعرفوا على أنشطة الشباب والكنيسة من اجتماعات شباب وخدام ومدارس أحد. وتم تبادل الخبرات.

المعلّم ميخائيل «٣»

للمتنيح الأستاذ الدكتور راغب مفتاح
رئيس قسم الموسيقى والألحان بمعهد الدراسات القبطية

قصة تسجيل الألحان القبطية

صفات المعلم ميخائيل :

مرة نحو الغروب كان يسير معى فى الحقول، وكانت أغنام رابضة على بعد منا لا تبدى حراكاً، قال المعلم لى قف وأشار إليها هناك غنم. قلت له: كيف عرفت ولم يصدر منها صوت أو حركة؟

حقاً كان ممتلئاً بالمشاعر ورقاهة الحس.

زارنا مرة غبطة البطريرك البابا يوانس التاسع عشر، وكان يبدى ارتياحه الكبير لهذا العمل. وذهبنا لنتبارك بزيارته، وكان يمتدح المعلم ميخائيل كثيراً. فقال له الأستاذ نيولند سمث هذا لا يكفى، بل يجب أن يُمنح معاشاً محترماً، وتقصر واجباته على العمل الهام فقط، وتحضر له عربة خاصة لانتقاله.

واستمر هذا العمل إلى سنة ١٩٣٦. فتدونت الألحان كلها. والقداسان الباسيلى والغريغورى فى خمسة عشر مجلداً.

طلب منى هانز هكمان العالم الموسيقى الذى ظل طوال حياته يبحث عن موسيقى قدماء المصريين، وهو أحسن من كتب عنها، أن أساعده فى دراسة الموسيقى القبطية، فأعطيته بعض المراجع (المجلدات) المذكورة. وذهبت إليه مراراً، ومعى المعلم ميخائيل، كما تردد هو على الكنيسة المرقسية مراراً.

أثبتت من واقع الصور التى على الآثار المصرية أن الحركات التى يجريها المعلم ميخائيل بيديه عند ترديده الألحان، هى بذاتها الحركات التى كان يؤديها المرتلون والموسيقيون فى مصر الفرعونية أثناء توقيعاتهم.. والأستاذ هكمان ممن يؤيدون الرأى بأن الموسيقى القبطية لها جذورها السحيقة فى فن مصر القديمة.

أما الميزة الثالثة التى لازمت المعلم ميخائيل فترة لا تقل عن السبعين سنة طوال حياته العاملة أنه ظل من بدايتها يعمل طوال النهار **بهمة لا تعرف الملل إلى اليوم الأخير منها حيث انتهى من عمله الساعة العاشرة مساء ١٨ أبريل سنة ١٩٥٧ وتوفى الثانية عشرة مساء ذلك اليوم.**

وكان عالماً فى اللغة القبطية وضليعاً فى طقس الكنيسة الموسمى ومتمكناً جداً من قواعد اللغة العربية.

كما كان طيب القلب برئ النفس وديعاً، متواضعاً جامعاً لكل صفات الفنانين والعلماء وفضائلهم. وكان يسكن فى حى الفجالة فى شارع يطل على حديقة الجيزويت الهادئة الكبيرة.

وظل يتردد علىّ فى الثلاثة شهور الأخيرة من حياته كل صباح فى المعهد، ويقول "أنا ذاهب" فكنت أداعبه "لا، أنتظر أنتظر عاوزينك"، فيقول "إنى أحبك، الفضل لك فى الإبقاء على فن الكنيسة". فأقول له من أعماق قلبى "بل الفضل كل الفضل لك أنت".

كلمة رثاء :

لم تمت أيها الخالد. فروحك الكبيرة وقوتك الجبارة معنا، ومن بعدنا إلى ما شاء الله. يا إبن الفراعنة، أنت كنهر النيل فى فيضانه، الذى تغمر مياهه الوادى بأسره. لقد عمت تعاليمك البلاد من أقصاها إلى أقصاها، وأنت فيها أثر خالد كالأهرامات التى تطل على العصور. وألحانك التى يردد الوادى صداها منذ آلاف السنين، قد حفظتها لنا فى جيل كله تغيير وتبديل. فيك شبه كبير من أبى الهول. ها أنت رابض بيننا مثله، وستظل المعلم الأول. بكيتك كما بكيت على أبى، بل بعد هذه السنوات الطوال اغرورقت عيناى بالدموع، فانهمرت منها، وبللت هذه الكلمات. وعبثاً كنت أجففها، وكأن روحك كانت تحوم حولى فى هدوء الليل.

لقد انطلقت يا ذا القلب الكبير من هذا الحيز الضيق، إلى عالم الكون بأسره، لتكون من المرددين لنغمات وتهاليل قدس الأقداس.

تدشين أيقونات بالإسماعيلية

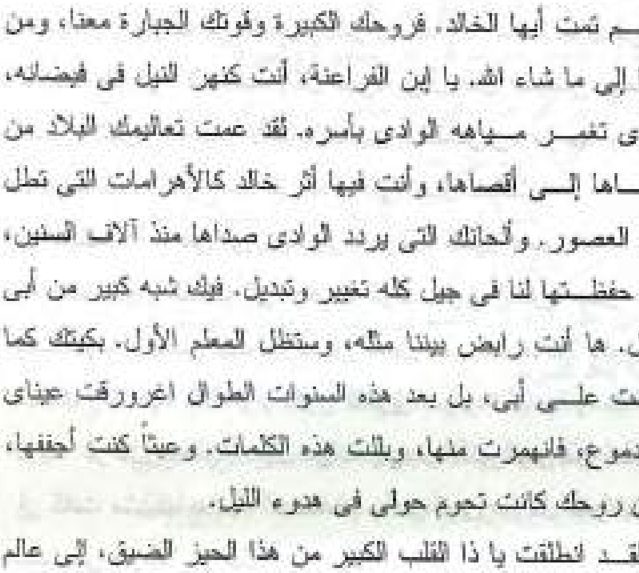

فى يوم السبت ١/٤ قام نيافة الأنبا سارافيم بتدشين أيقونات حامل الأيقونات بكاتدرائية الأنبا بيشوى بالإسماعيلية.

كما قام نيافته سابقاً بتدشين أيقونات كنيسة الشهيد مارجرجس بالقنطرة غرب، فى مناسبة عيد دخول السيد المسيح أرض مصر سنة ٢٠٠٢

سهّل حياتنا

أود أن أتأمل معكم اليوم عن جزء من صلوات الأجبية نقول فيه "سهّل حياتنا. إرشدنا إلى العمل بوصاياك"..

حسن أن نطلب من الله أن يسهّل حياتنا. **لأن حياتنا، من الجائز أن تصادفها كثير من العقبات.**

عقبات من الشيطان، وعقبات من داخل النفس ومن رغباتها الخاصة، وعقبات من الناس الأشرار، نذكرها حينما نقول فى آخر صلاة الشكر "كل حسد وكل تجربة وكل فعل الشيطان، ومؤامرة الناس الأشرار، وقيام الأعداء الخفيين والظاهرين، انزعها عنا وعن سائر شعبك.." تنزع عنا كل هذا، لكى تسهّل حياتنا.

حياتنا هذه، هى فى يديك يارب، وأنت تسهل مسيرها.

وكما يقول الكتاب "إن أرضت الرب طرق إنسان، جعل أعداءه يسالمونه". ففى يدك يارب أن تسهل هذه الحياة، فلا تكون حياة معقدة، ولا حياة قلقة. ولا تكون الطرق مسدودة أمامها ومغلقة. ولا توجد عراقيل تعطلها. سهّل حياتنا يارب، لأنك أقوى من ضعفاتنا، إن كانت مشاكلنا بسبب الضعفات. وأنت أقوى من كل العراقيل، إن كانت فى طريقنا عراقيل.

وعندنا فى الكتاب المقدس أمثلة كثيرة لمن سهل الرب حياتهم.

❖ مثال ذلك لعازر الدمشقى الذى أرسله أبونا إبراهيم أبو الآباء لكى يختار زوجة لإسحق ابنه من بين أفراد أقربائه وليس من العالم الوثنى. وقد وضع لعازر هذا علامة أمامهم فى من يختارها زوجة لابن سيده، وتحققت تلك العلامة كما وضعها تماماً (تك٢٤: ٤٢- ٤٨). وكان لما وصل إلى أهلها، وحكى لهم قصته وافقوا، وأرادوه أن يمكث عندهم بضعة أيام، فقال لهم "لا تعوقونى، والرب قد أنجح طريقى" (تك٢٤: ٥٦).

❖ **نفس الوضع حدث مع أبينا يعقوب** وهو هارب من وجه أخيه عيسو، ملتجئاً إلى بيت خاله لابان. وكيف أن الفتاة التى قابلته عند البئر وسقى غنمها، كانت راحيل ابنة خاله لابان. فرفع يعقوب صوته وبكى متأثراً كيف أن سهّل حياته وأرشده إلى هدفه (تك٢٨: ١١).

ويعقوب أيضاً بعد عشرين عاماً، وهو عائد إلى وطنه، وكان خائفاً جداً من أخيه عيسو، لئلا يقابله فى الطريق، ويضربه: الأم مع البنين (تك٣٢: ١١)، وصلى طالباً من الرب أن ينجيه من يد أخيه عيسو. وإذا به لما التقى بأخيه "ركض عيسو للقائه، وعانقه، ووقع على عنقه وقبله، وبكيا" (تك٣٣: ٤). وهكذا سهّل الله حياته

الباب شنوده الثالث

فى رجوعه. وحقق الله وعده الذى كان قد سبق فقال له فى أول رحلته "ها أنا معك، وأحفظك حيثما تذهب، وأردك إلى هذه الأرض. لأنى لا أتركك حتى أفعل ما كلمتك به" (تك٢٨: ١٥).

وهكذا أرانا الله كيف سهّل حياة أبينا يعقوب: فى ذهابه وعودته.

وأيضاً فى لقائه مع ابنه المفقود يوسف. وكذلك فى لقائه مع فرعون مصر، وفى سكناه فى أرض جاسان...

* * *

❖ **الرب أيضاً سهّل طريق الشعب فى عبورهم البحر الأحمر.**

كانوا خائفين: البحر أمامهم، والملك الغاضب عليهم خلفهم. ولكن موسى النبى طمأنهم قائلاً: لا تخافوا. الرب يحارب عنكم، وأنتم تصمتون" (خر١٤: ١٤) وضرب البحر بعصاه، فانشق أمامهم وسهّل الرب طريقهم فيه. "والماء سور لهم عن يمينهم وعن يسارهم" (خر١٤: ٢٢) إلى أن خرجوا منه بسلام.

حقاً إن الرب حينما يسهّل حياة أحد، قد يسهلها بأعجوبة.

كما قيل فى سفر الرؤيا لراعى كنيسة فيلادلفيا :

"هأنذا قد جعلت أمامك باباً مفتوحاً، ولا يستطيع أحد أن يغلقه" (رؤ٣: ٨). نعم إنه الله "الذى يفتح ولا أحد يغلق، ويغلق ولا أحد يفتح" (رؤ٣: ٧).

* * *

داود النبى: الرب سهّل حياته أكثر من مرة :

❖ مرة حينما جاء أسد مع دب، وأخذ شاة من قطيعه. فخرج داود وراءه، وأنقذ الشاة من فيه، وضربه. "فقتل داود الأسد والدب جميعاً" (١صم١٧: ٣٤-٣٦). ولولا أن سهّل الرب حياته لافترساه.

❖ وأكثر من مرة، حينما أراد شاول أن يقتله، وأنقذه الرب منه، لأنه كان قد سهل حياته. وحينما طارده شاول من برية إلى أخرى، سمح الله أن يقع شاول فى يدى داود مرتين. ولم يقتله داود لأنه قال "حاشا لى أن أمدّ يدى إلى مسيح الرب. إنه مسيح الرب هو" (١صم٢٤: ٦) (١صم٢٦: ١١). ونجا داود من شاول الملك وغدره، لأن الرب كان قد سهّل حياته. ولذا كانت حياته عزيزة فى عينى الرب، فأنقذه من كل ضيق (١صم٢٦: ٢٤).

❖ وسهّل الرب حياة داود حينما أنقذه من مؤامرة وجيش أبشالوم ابنه، ومن مشورة أخيتوفل لأبشالوم التى صلّى من أجلها

قـائلاً "حمّـق يارب مشورة أخيتوفل" (٢صم١٥: ٣١). وقد كان. وأبطل الرب مشورة ذلك الخائن، وسهّل حياة داود.

❖ وسهّل الرب حياته أيضاً حينما وقف – وهو فتى صغير – أمـام جليات الجبار. ولم يكن مع داود فى هذا القتال غير المتكافئ سـوى خمس حصوات ملساء. ولكن كان معه الرب، ومعه رجاؤه فى الرب الذى سيسهل حياته، قائلاً لجليات فى روح الرجاء "اليوم يحبسك الرب فى يدى" (١صم١٧: ٤٦).

❖ ❖ ❖

وحيـنما يسهّل الرب حياة إنسان، يسهلها مهما كانت المتاعب والمؤامرات.

لقـد سـهّل حياة داود حينما كان يقول "يارب، لماذا كثر الذين يحزنونـنى" (مز٣: ١)، أو حينما كان يقول "أكثر من شعر رأسى الذين يبغضوننى بلا سبب" (مز٦٩: ٤).

وكم مرة قد أنقذ الرب نحميا من أعدائه القائمين عليه، الشامتين بـه، وأنقـذ أيوب من حسد الشيطان له، وأنقذ يوسف الصديق من حسد أخوته وتآمرهم عليه وبيعهم له..!

❖ **وقد سهّل الرب حياة يوسف أمام فرعون مصر .**

وسـنحه الـنعمة فى تفسير حلمى فرعون، وفى تقديم النصيحة الحكيمة له، حتى قال فرعون عنه "هل نجد مثل هذا رجلاً فيه روح الله" (تـك٤١: ٣٨) "وخلـع فرعون خاتمه من يده، وجعله فى يد يوسف. وجعله فرعون سيداً على كل مصر. بل صار "أبا لفرعون وسيداً لكل بيته" (تك٤٥: ٨). وعلى الرغم من كل الضيقات السابقة التى لاقاها فى حياته، كان الله قد سهل حياته.

❖ ❖ ❖

❖ وسـهل الرب حياة دانيال النبى، حتى عندما ألقوه فى جب الأسود. فأرسل الله ملاكه وسد أفواه الأسود (دا٦: ٢١).

❖ وأيضاً سهّل الحياة للثلاثة فتية القديسين حينما طرحوهم فى أتـون النار المتقد، فلم تضرهم النار بشئ، ولا وجدت رائحتها فى ثيابهم، وشعرة من رؤوسهم لم تحترق (دا٣: ٢٧).

❖ كذلـك حـياة يونـان النبى وهو فى جوف الحوت، لم يكن للحوت سلطان عليه، لأن الله سهّل حياته فى جوف الحوت (يون٢)

❖ اسـحق أبو الآباء أيضاً كان الله قد سهّل حياته، حتى حينما رُبط إلى حطب المحرقة، ورُفعت السكين فوق رأسه (تك٢٢).

❖ أيضـاً شاول الطرسوسى سهّل الله حياته فى الطريق إليه، فاجتذبه من عدو للكنيسة، وجعله إناءً مختاراً ورسولاً للأمم (أع٩). وسـهّل حياته أيضاً حينما كان فى سجن فيلبى فأطلقه منه بمعجزة بها آمن السجان واعتمد هو وكل الذين له" (أع١٦).

❖ ❖ ❖

مشكلتنا أننا نعتمد فى كل مشاكلنا على ذكائنا، أو على الناس. ويندر أننا نتجه إلى الله ونقول له: سهّل حياتنا..

فيالـيتـنا – على الأقل – نطلب من الله أن يرشد أفكارنا، ونقول له عرفنا يارب طرقك. فهمنا سبلك. اهدنا فى طريق مستقيم.

❖ ❖ ❖

❖ **الأمم Gentiles الذين كانوا بلا عهود ولا شريعة ولا آباء.**

كيف أمكن أن الرب يسهل حياتهم، ويجعلهم من مختاريه، ومن أهـل بيت الله. سهّل حياة كرنيليوس، وأرسل إليه بطرس الرسول لكـى يشـرح له طريق الرب ويعمده هو وأصحابه. ثم افتقد الرب بـاقى الأمم. وكان فى مقدمتهم المجوس الذين سهل طريقهم بنجم عجيـب أو بقوة إلهية ظهرت لهم فى هيئة نجم حسب قول القديس يوحنا ذهبى الفم.

❖ **والسـامريون أيضاً** الذين كان لا يعاملهم اليهود (يو٤: ٩). سهل الرب حياتهم، واقتاد طريقهم إليه، وهدى المرأة السامرية، ثم أهل بلدتها (يو٤). ودعا تلاميذه أن يشهدوا لـه فى السامرة كما فى أورشليم وكل اليهودية (أع١: ٨).

❖ ❖ ❖

اطلب من الله أن يسهل حياتك فى كل صغيرة وكبيرة .

يسـهلها لـك فـى أى لقاء، فى أى مشروع، فى أى سفر وأية رحلة، فى كل ما تمتد إليه يدك من عمل.

سليمان الملك، لكى يسهّل الله حياته، طلب منه أن يهبه الحكمة، حتى يتصرف حسناً فى حكمه (١مل٣: ٩).

ولكـن أهم من هذا كله أن تطلب من الله أن يسهّل حياتك فى طريقك إلى الأبدية بعد الموت.

❖ ❖ ❖

على أن عبارة (سهّل حياتى) ليس معناها أن نسير فى الطريق الرحب وندخل من الباب الواسع بعكس وصية السيد المسيح (مت ٧: ١٣).

كلا، بل ندخل من الباب الضيق. ويكون الرب معنا فيه .

بـل نسـير فى وادى ظل الموت، ولا نخاف شراً، لأن الرب معنا. ندخل فى الضيقات ونقول "لولا أن الرب كان معنا، لابتلعونا ونحـن أحـياء. نجت أنفسنا مثل العصفور من فخ الصيادين. الفخ أنكسـر ونحـن نجونـا. عونـنا من عند الرب الذى صنع السماء والأرض" (مز١٢٤).

❖ **المسـيحية لمـا بـدأت، سارت فى الطريق الضيق، وسط مؤامـرات الـيهود، واضـطهادات الدولة الرومانية. ولكنها كانت تصـلى باسـتمرار "سـهل يـارب طريقـنا، ارشـدنا إلى العمل بوصاياك".. وإذ بها تنتصر على الكل، وتملأ الكون إيماناً.**

❖ **القديـس أثناسيوس الرسولى فى صراعه ضد الأريوسية والأريوسـيين، سـار فى الطريق الكرب، حتى قيل له "العالم كله ضـدك يـا أثناسـيوس". ولكـن الرب سهّل حياته، وانتشر إيمانه وانتصر.**

❖ **كذلك الرهبنة فى حروب الشياطين، وحروب الوحدة والنسك ودبيب الأرض، سارت فى الطريق الكرب، وسهّل الله حياتها إليه.**

❖ ❖ ❖

❖ كذلـك نطلب من الله أن يسّهل حياتنا، حينما نجد ظلمة فى العقل، ولا نعرف أين المسير، فيهدينا إلى طرقه ويسهل حياتنا.

❖ **وأيضاً فى حياة التوبة، نطلب إليه أن يسهّل حياتنا.**

رحلة قداسة البابا الرعوية السادسة إلى أستراليا والأولى إلى نيوزيلاند ٣

ليافة الأنبا بيشوى

السفر إلى كانبرا عاصمة أستراليا :

تقع كانبرا جغرافياً فى ولاية نيوساوث ويلز، ولكنها رعوياً تتبع نيافة الأنبا سوريال أسقف ملبورن وذلك لكثرة عدد الكنائس الموجودة فى إيبارشية سيدنى بالنسبة لباقى البلاد فى أستراليا ونيوزيلند.

وقد سافر قداسة البابا ومرافقوه فى صباح يوم الخميس ١٢/٥ إلى كانبرا ووصل إلى هناك ظهراً، واستقبل قداسته فى المطار القمص ابرآم البراموسى كاهن الكنيسة والشمامسة والشعب بالألحان الكنسية وبفرحة كبيرة.

وتوجه قداسة البابا إلى محل إقامته فى كانبرا، حيث عرض عليه الدكتور إميل شوقى جود (نجل المتنيح القمص بطرس جيد) وأمين صندوق مجلس الكنيسة مشروعاً كبيراً لبيت مسنين سيجرى تنفيذه فى أرض الكنيسة حفاظاً على الأرض من الضياع، ويدر على الكنيسة دخلاً طيباً.

وقد بارك قداسة البابا المشروع بعد أن اطمأن إلى وجود مساحات أخرى بالأرض لباقى أنشطة كنيسة كانبرا.

اللقاء مع وزير الهجرة الأسترالى الفيدرالى :

إلتقى قداسة البابا والوفد المرافق له بوزير الهجرة الفيدرالى فى الرابعة بعد الظهر فى مكتبه بمبنى البرلمان الذى رحب بقداسة البابا ذاكراً لقاءه السابق مع قداسته والأيقونة القبطية الجميلة التى قدمها له قداسته له فى ذلك الحين. وتحدث قداسة البابا عن اهتمام الكنيسة القبطية بالشباب لأنهم هم مستقبل الكنيسة، وأيضاً الدولة وذكر أن فى القاهرة وحدها يوجد ٣٠ ألف مدرس مدارس أحد، وقدم له قداسته فى هذه الزيارة هدية تذكارية تحمل شعار زيارته السادسة لأستراليا، وأعجب الوزير بالفن الموجود فى هذا الشعار ووضعه فى مكان بارز فى مكتبه. وإلتقطت صوراً تذكارية لقداسة البابا والوفد المرافق لقداسته مع وزير الهجرة.

اللقاء مع وزير الخارجية الاسترالى الفيدرالى :

بعدها التقى قداسة البابا والوفد المرافق له بوزير الخارجية الفيدرالى الذى رحب كثيراً بقداسة البابا وتكلم عن استراليا كمجتمع متعدد الثقافات فيه حرية الاعتقاد حتى لغير المؤمنين بوجود إله. وقال قداسة البابا أن من واجب الكنيسة فى مواجهة موجات الإلحاد المعاصر أن تقنع الناس الذين ساروا فى طريق الإلحاد بوجود الله الذى خلق العالم والذى يدبر شئ وجوده نظام الخليقة البديع. ثم تحدث قداسة البابا عن اهتمام الكنيسة القبطية بالأطفال والشباب لحمايتهم منذ الطفولة بغرس الإيمان فى قلوبهم.

وقدم قداسة البابا للوزير شعار زيارته السادسة لأستراليا والتقطت صوراً تذكارية لقداسة البابا والوفد المرافق لقداسته مع وزير الخارجية.

فى كنيسة مارمرقس بكانبرا :

توجه قداسة البابا ومرافقوه إلى كنيسة مارمرقس فى حى كالين بكانبرا، وهى الكنيسة التى وضع حجر أساسها سنة ١٩٨٩ وافتتحت بصلاة قداسة البابا سنة ١٩٩١ عندما حضر قداسته الجمعية العامة السابعة لمجلس الكنائس العالمى.

واستقبل قداسة البابا الشمامسة بالألحان والشعب بالفرح والتهليل وصلى قداسته صلاة الشكر.

تكلم نيافة الأنبا سوريال مرحباً بقداسة البابا فى كانبرا وكذلك القمص ابرآم البراموسى كاهن الكنيسة، وتكلم الأستاذ عاصم مجاهد سفير مصر فى استراليا وقال إن قداسة البابا هو من صناع التاريخ المجيد الماهرين Skillful makers of glorious history.

ثم تكلم رؤساء الطوائف المسيحية الذين حضروا للترحيب بقداسة البابا ومعهم عدد كبير من ممثلى هذه الطوائف. وقال رئيس الأساقفة الكاثوليكى فرانسيس كارول "نحن دائماً نغتنى بالتقليد الشرقى الأرثوذكسى وقال لقداسة البابا إن وجودك هو بركة لشعبك ولكل أستراليا.

ثم تكلم قداسة البابا مهنئاً أولاً فخامة السفير المصرى فى أستراليا بعيد الفطر. وقال قداسته إن مصر هى أرض الحضارة القديمة وقد زارها الآباء الكبار إبراهيم ويعقوب وكان يوسف بن يعقوب هو الرجل الثانى فى مصر وتربى موسى فى مصر وتحكم بكل حكمة المصريين. وكانت أول ترجمة للكتاب المقدس العهد القديم هى فى عصر بطليموس فيلادلفيوس فى القرن الثالث قبل الميلاد فى مدينة الإسكندرية، وهى المعروفة بالترجمة السبعينية. وقد تنبأ أشعياء النبى عن مصر. وقال الرب إن مصر هى شعبه المبارك وبقوله "مبارك شعبى" دلل الرب على أن شعب إسرائيل (القديم) ليسوا وحدهم هم شعبه. وقد تباركت مصر بزيارة العائلة المقدسة.

أضاف قداسته أن الكنيسة القبطية لها تاريخ مجيد فى دفاع بابوات الإسكندرية عن الإيمان مثل القديس أثناسيوس الذى قاوم الأريوسية والقديس كيرلس الكبير الذى رأس المجمع المسكونى الثالث ضد النسطورية. وأنه توجد نهضة فى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية من خلال مدارس الأحد. وأنه قد تم سيامة أسقف للشباب وآخر يساعده. وإننا ينبغى أن نهتم برعاية الشباب وكل أحد، لأن وصية السيد المسيح لتلاميذه كانت هى التعليم والتبشير.

وقال قداسته إنه قد سمع بوجود ملحدين لا يؤمنون بوجود الله هنا فى أستراليا. وقال إنها مسئولية قيادات الخدمة فى الكنائس أن ينذروا الذين تركوا الإيمان مثلما ورد فى سفر حزقيال فى الإصحاح الثالث والإصحاح الثالث والثلاثين عن وجوب إنذار الخاطئ ليرجع وإلا فدمه يطلب من الرعاة. وقديماً قال الله لقايين أين هابيل أخوك فأجابه قائلاً: أحارس أنا لأخى. وقال إننا ينبغى أن نقود البعيدين عن الله أولاً للتوبة ثم للحياة الروحية وبعدها للنمو الروحى ليصيروا قديسين أو أن يصلوا أيضاً إلى حياة الكمال كقول السيد المسيح "كونوا كاملين كما أن أباكم الذى فى السماوات هو كامل".

وقال قداسته ينبغى أن نلوم أنفسنا إذا كان هناك من لا يتوب ويصل إلى حياة الكمال. وأضاف قداسته: أنا لا أكلم فقط قيادات الكنائس، بل أيضاً الآباء والأمهات.

يجب أن نعلم إثباتات وجود الله. ويجب أن نبحث عن الخراف الضائعة وعن كل إنسان.

وهذا الكلام ينطبق على جميع الناس حتى على الذين يعملون فى العمل الاجتماعى.

وفى نهاية الاجتماع تقدم جميع ممثلو الطوائف المسيحية لتحية قداسة البابا ثم توجه قداسته وسط فرحة الشعب لإفتتاح مبنى الخدمات الجديد بالكنيسة.

زيارة السفارة المصرية فى كانبرا :

بدعوة من سفير مصر فى أستراليا توجه قداسة البابا فى مساء نفس اليوم ١٢/٥ إلى منزل السفير الذى رحب بقداسة البابا هو ورجال السفارة المصرية، وكذلك زوجة السفير. وفى صالون الاستقبال وجد قداسة البابا عدد كبير من سفراء الدول العربية. ودار حديث عن الموقف العربى وأهمية توحيد الجهود العربية فى مواجهة اللوبى الصهيونى فى أمريكا وأوروبا.

وطلب الحاضرون من قداسة البابا أن يحدثهم عن علاقته بالشعر العربى وتفضل قداسة البابا وسط تصفيق الحاضرين وإعجابهم بسرد قصة الشعر العربى فى حياته منذ صباه. وكيف بدأ تعلم أصول وبحور الشعر العربى وهو فى سن السادسة عشر. وكيف بدأ فى إنشاد بعض القطع الشعرية وهو طالب فى الثانوى وفى الجامعة وكيف إتجه بعد ذلك إلى الشعر الروحى وأثناء هذه المراحل أعطى قداسته أمثلة من محفوظاته الشعرية. وأيضاً أمثلة من بعض قصائده الجميلة التى نالت إعجاب جميع الحاضرين وتقديرهم للبابا الوطنى والشاعر والأديب والمعلم والراهب الناسك وللراعى الساهر الذى يجول فى كل أنحاء العالم لرعاية أولاده وافتقادهم.

والتقطت الصور التذكارية لهذا اللقاء الجميل وانصرف قداسة البابا شاكراً للسيد السفير والسيدة زوجته حفاوتهم وحسن استقبالهم وعاد قداسة البابا إلى محل إقامته فى كانبرا.

اللقاء مع الحاكم العام لأستراليا :

فى صباح اليوم التالى الجمعة ١٢/٦ توجه قداسة البابا ومرافقوه إلى منزل الحاكم العام فى بارالوملا حيث رحب بقداسته ترحيباً كبيراً، وقال لقداسته أنه كان رئيساً للأساقفة فى الكنيسة الإنجليكانية بأستراليا قبل تقاعده واختياره حاكماً عاماً. وقال إنه كان موجوداً فى مصر وقت الإنفجار الذى حدث فى بالى بأندونيسيا وأودى بحياة عدد كبير من الأستراليين بالإضافة إلى المصابين، وأنه أكمل برنامج زيارته لمصر بعد حضور افتتاح مكتبة الإسكندرية، ثم عاد لأستراليا وذهب لمواساة أسر المتوفين ولزيارة المصابين فى المستشفيات. وعبّر عن حيرته فى تعزية أسر المتوفين الذين منهم من لا يؤمنون بالحياة الآخرة. وقال إنه توجد موجة للإلحاد بإنكار وجود الله. ولكن البعض من هؤلاء يرفضون الإيمان ولكنهم يبحثون عن الروحانية بأسلوب بعيد عن الإيمان. وقال قداسة البابا إن الكنيسة من واجبها أن تقنع الملحدين بوجود الله فهذه مسئوليتها تجاههم.

وقدم قداسة البابا أيقونة قبطية وشعار الزيارة السادسة وهدايا للحاكم العام الذى عبّر عن إعجابه بها. والتقطت صور تذكارية ثم قام قداسة البابا بالتسجيل فى دفتر كبار الزوار.

وفى طريق العودة إلى مقر إقامته فى كانبرا بارك قداسة البابا منزل الأستاذ عادل جرجس الجديد وهو من أراخنة الأقباط فى كانبرا. وبعد فترة راحة عاد قداسة البابا ومرافقوه إلى سيدنى.

اللقاء العام مع الشعب فى سيدنى :

فى السابعة والنصف مساءً توجه قداسة البابا إلى القاعة العامة فى كوم بوشباى Homeebush bay حيث إلتقى بأكثر من خمسة آلاف شخص من الآباء الكهنة والشمامسة والشعب الذين غصت بهم القاعة عن آخرها لكى يلتقى مع شعب سيدنى قبل عودة قداسته إلى مصر. وكان احتفالاً رائعاً دل على محبة يصعب وصفها من شعب استراليا لقداسته.

وقد تكلم نياقة الأنبا دانيل شاكراً لقداسة البابا تعب محبته فى زيارته السادسة لأستراليا وقام بتقديم هدايا تذكارية لقداسة البابا وللآباء الأساقفة المرافقين لقداسته.

وتم عرض فيلم فيديو عن تاريخ قداسة البابا منذ شبابه وإلى أن صار بطريركاً وكذلك عن تاريخ الكنيسة القبطية فى سيدنى شاملاً جميع كنائسها مع لقطات من داخل هذه الكنائس وخارجها، وعن أنشطة الشباب وعن سيامة نياقة الأنبا دانيل، التى قوبلت بتصفيق كبير من الجمع الحاضر. ثم فقرة عن الترحيب بزيارة قداسة البابا.

وبعد ذلك تكلم قداسة البابا فأجاب على الأسئلة كل سؤال حسب اللغة المكتوب بها بالعربية أو الإنجليزية.

ثم ألقى قداسته عظة بالإنجليزية عن قوة الروح القدس للشهادة للمسيح التى نالتها الكنيسة بحلول الروح عليها، ومسئولية هذه الشهادة داخل أنفسنا وللمحيطين بنا وأقربائنا وللذين ذهبوا بعيداً ولآخر العالم ولكل فرد.

ثم بدأ قداسته يشرح كيف نقدم الإثباتات المنطقية للملحدين عن وجود الله كخالق فى نشأة الحياة على الأرض وفى نظام العالم والخليقة. وقال إننا ينبغى أن نعلم أولادنا العقيدة اللاهوتية وليس فقط الحياة الروحية لئلا لو أهملنا ذلك يقع أولادنا فى يد الملحدين ويشككونهم ويضيع إيمانهم.

وتكلم قداسته عن امتداح المسئولين فى استراليا للكنيسة القبطية وامتداح نموها وروحياتها ومدارسها واعتبارها صورة مثالية لباقى الكنائس. وقال للشعب أنا فخور بكم لأن ربنا يحب النمو كما ذكر السيد المسيح فى مثال حبة الخردل التى نمت وصارت شجرة كبيرة

وتكلم قداسة البابا عن امتداد الكنائس القبطية فى الجزر مثل جزيرة هونولولو التى تتبع إيبارشية لوس أنجلوس، وجزر نيوزيلند التى تتبع إيبارشية ملبورن، وجزيرة سنغافورة وجزر اليابان التى تتبع إيبارشية سيدنى.

وتكلم قداسة البابا عن أهمية توصيل الإيمان بالله إلى من لا يعرفونه. وقال إن الأطفال الصغار يوجد عندهم الإيمان فهو مغروس فيهم بالفطرة. وقال قداسته للشعب أتمنى لكم حياة مباركة فى هجرتكم، حياة روحية ثابتة فى الرب. وأحب أن أراكم مرة أخرى ولكن لا أعلم متى لأن الأزمنة والأوقات هى فى سلطان الآب.

يوم السبت ١٢/٧ صباحًا :

كان فى البرنامج أن يسافر قداسة البابا إلى ولاية كوينزلاند فى شمال N.S.W. لزيارة برسبن وجولد كوست ولكن نظراً لكثرة المجهود وإصابة قداسته بوعكة برد فقد إعتذر قداسته عن هذا الجزء من برنامج الزيارة.

حفل خريجى الكلية الإكليريكية بسيدنى :

فى مساء يوم السبت ١٢/٧ أقيم حفل لتخريج دفعة جديدة من الكلية الإكليريكية بسيدنى وعددهم ١٢ طالباً وطالبة. وكذلك لتكريم ٢٥ من المتفوقين فى دراسة مواد معينة من طلبة الكلية.

وقد افتتح الحفل قداسة البابا بالصلاة وحضره ما يزيد على ألف شخص امتلأ بهم أحد مدرجات جامعة سيدنى.

وألقى الأستاذ سعد إسرائيل مسجل الكلية كلمة شكر وترحيب بقداسة البابا، كما شرح نظام الكلية ونشاطها وبرنامج الحفل وتم تقديم عرض بالفيديو بروجيكتور عن تاريخ الكلية فى سيدنى، وتكلم أيضاً أحد الطلبة شاكراً لقداسة البابا اهتمامه بالتعليم اللاهوتى فى سيدنى حيث أن هذه الكلية كانت أول كلية لاهوتية يفتتحها قداسة البابا خارج القطر المصرى.

والجدير بالذكر أن هذه الكلية يدرس فيها بالمراسلة طلبة من أوروبا وأفريقيا والإمارات. ومن بين الدارسين الحاليين كاهن من الكنيسة السريانية الهندية، وتم تكريمه كأحد المتفوقين فى الدراسة.

وفى نهاية الاحتفال قام قداسة البابا بتوزيع الشهادات والهدايا الحاملة لرمز الكلية على الخريجين. كما قام بتوزيع رمز الكلية مكتوباً عليه اسم المتفوق واسم مادة التفوق على كل هدية للمتفوقين فى الدراسة.

والتقطت صورة تذكارية لقداسة البابا ونيافة الأنبا دانيل والآباء الأساقفة الحاضرين مع الخريجين. وختم قداسة البابا الحفل بالصلاة ثم توجه إلى مقر إقامته بدار الأسقفية بسيدنى استعداداً للسفر فى صباح اليوم التالى.

العودة إلى مصر :

غادر قداسة البابا مطار سيدنى الدولى فى التاسعة من صباح يوم الأحد ١٢/٨ ومعه أعضاء الوفد المرافق لقداسته، وكان فى توديع قداسته صاحبا النيافة الأنبا سوريال والأنبا دانيل والأستاذ أحمد القويسنى قنصل مصر العام فى سيدنى ومجموعة من الآباء الكهنة والرهبان وقيادات الخدمة والشعب، ملتمسين من قداسته أن يعود لزيارة استراليا فى أقرب فرصة ممكنة، داعين الرب أن يحفظ حياة قداسته إلى أزمنة سلامية مديدة وشاكرين له محبته وافتقاده لهم فى أقصى الأرض حتى نيوزيلند.

وقد وصلت الطائرة إلى مطار سنغافورة الدولى فى الواحدة والنصف بعد الظهر بتوقيت سنغافورة (تستغرق الرحلة إلى سنغافورة حوالى سبع ساعات ونصف). والتقى قداسته بممثل سفارة مصر الأستاذ أحمد مصطفى، ومجموعة الأقباط المقيمين بسنغافورة وتوجه إلى محل إقامته المؤقت لأخذ قسط من الراحة استعداداً لرحلة العودة إلى مصر، وقام بعمل ترتيبات الإقامة واستقبال قداسة البابا والوفد المرافق فى رحلتى الذهاب والعودة الأستاذ سامح عوض المقيم بسنغافورة.

وحضر لتوديع قداسة البابا الوزير المفوض الأستاذ شريف يوسف عباس القائم بأعمال السفير (نظراً لسفر السفير فى الخارج)، ورافق قداسته والوفد المرافق إلى المطار حيث أقلعت الطائرة فى الثانية عشر ليلاً بتوقيت سنغافورة. وتقف الطائرة حوالى ساعة ونصف فى مطار دبى وتواصل رحلتها لتصل إلى القاهرة بسلام من الرب فى السادسة من صباح يوم الاثنين ١٢/٩ حيث استقبل قداسة البابا فى المطار الدولى الآباء المطارنة والأساقفة أعضاء المجمع المقدس ووكيل وأعضاء المجلس الملى العام وهيئة الأوقاف القبطية والعديد من أراخنة الشعب القبطى مهنئين قداسته بسلامة العودة بعد زيارته التاريخية السادسة لأستراليا والأولى لنيوزيلند. والتى جاءت بعد سيامة أساقفة مناسبين جداً لرعاية هذه المناطق البعيدة جداً من ناحية المسافات والقريبة جداً بشعبها القبطى إلى قلب قداسته.

ولقد جاءت هذه الزيارة فى الوقت المناسب لتبدأ مرحلة جديدة فى حياة شعبنا القبطى هناك بل ولكل شعب استراليا ونيوزيلند المتميز بتعدد الثقافات. وينطبق على هذه الزيارة قول الرب عن الآباء الرسل الذين تحمل الكنيسة تعاليمهم المقدسة فى كل الأرض خرج منطقهم وإلى أقطار المسكونة بلغت أقوالهم".

من أعمال كهنة القرن العشرين

الذين أكملوا السعى "٤٠"

للدكتور مينا بديع عبد الملك

٤٠- القمص بطرس جيد :
(١٤/ ٧/ ١٩٧٢ - ٢٠/ ٧/ ١٩٩٦)

فى ١٣ أغسطس ١٩١٨ ولد شوقى جيد بقرية سلام – محافظة أسيوط. وقد نشأ فى أحضان أسرة مباركة بالحقيقة تلك التى أنجبت قداسة البابا شنوده الثالث.

عندما أراد أن يلتحق بالكلية الإكليريكية اللاهوتية قامت الأسرة كلها ضده، كان أول مرة إنسان فى هذه الأسرة يذهب للدراسة فى الكلية الإكليريكية ولكنه أصر على الذهاب وأخذ حقيبته فى يده وسار فى الطريق، كانت الأسرة فى ذلك الوقت فى بنها، وأصر أن يذهب سيراً على الأقدام إلى الكلية الإكليريكية بالقاهرة!!

وفعلاً التحق بها وتخرج فيها عام ١٩٤٠ وكان أول خريجيها، وبتشجيع الأستاذ حبيب جرجس – مدير الكلية فى ذلك الوقت – أنشأ أكثر من مدرسة أولية للأقباط فى بلاد الصعيد، وتولى الإشراف والتفتيش عليها.

عمل مدرساً بالعديد من المدارس مثل مدرسة الساكركير، مدرسة سان فنسان دى بول، كلية البنات القبطية بالعباسية، كلية اللاهوت للأقباط الكاثوليك بالمعادى، حيث كان بعض الآباء المطارنة الكاثوليك من خريجيها من تلاميذه.

فى أثناء عمله بالتدريس التحق بقسم الفلسفة بكلية الآداب – جامعة القاهرة ونال ليسانس الفلسفة ودبلوماً فى التربية وعلم النفس كما درس اللغة العربية وكان أول الدراسات العليا فيها.

قام بتدريس الفلسفة فى وزارة التربية والتعليم، كما عمل أستاذاً للوعظ واللغة العربية بالكلية الإكليريكية.

كان مسجل الكلية الإكليريكية – فى ذلك الوقت – القمص قسطنطين موسى كاهن كنيسة السيدة العذراء بالزيتون وهو الكاهن المبارك الذى تجلت السيدة العذراء فى فترة خدمته بالكنيسة فى ٢ أبريل ١٩٦٨، فذهب القمص قسطنطين موسى وطلب من قداسة البابا شنوده الثالث أن يقوم بسيامة الأستاذ شوقى جيد كاهناً بكنيسة السيدة العذراء بالزيتون.

فى ١٢ يوليو ١٩٧٢ قام قداسة البابا بسيامته كاهناً باسم القس بطرس جيد على كنيسة السيدة العذراء بالزيتون فى نفس اليوم تمت سيامة الآباء الكهنة القمص ميخائيل مليكة (بكنيسة الملاك بطوسون)، القمص أنطونيوس فرج (خدم فيما بعد بكنيسة مارمرقس بلندن)، القمص يوحنا باقى (بكنيسة مارمرقس بمصر الجديدة) والراهب الكينى القس مرقس الأسقيطى.

وفى عام ١٩٧٤ تمت ترقيته إلى درجة القمصية مع القمص ميخائيل مليكة.

وفى عام ١٩٧٣ عين بالمجلس الإكليريكى بالقاهرة، كما انتخب عضواً بالمجلس الملى العام بالقاهرة وظل به لعدة دورات.

ظل يقوم بتدريس مادة الوعظ بالكلية الإكليريكية بالقاهرة بالإضافة إلى الكلية الإكليريكية بالمنوفية فى الفترة (١٩٧٧ – ١٩٨٠).

بعد سيامته كاهناً قام بتأسيس بيت مغتربات، بيت للمسنين وآخر للمسنات، بيت للأطفال، مستشفى، كما أخذ يعلم الفقراء العمل على نول السجاد ويعلم الأولاد طريقة عمل الشمع، وكان أول من أنشأ لجنة البر فى كنيسة السيدة العذراء بالزيتون، والتى انتشرت بعد ذلك فى جميع الكنائس والإيبارشيات للعناية بالفقراء، وأخذ يسجل – بأسلوب أدبى ممتع – عمل الله معه من خلال لجنة البر هذه ونشر مذكراته هذه فى مقال أسبوعى بمجلة "الكرازة" التى كانت تصدر منذ عام ١٩٧٣.

فى عام ١٩٨٦ حضر أحد مؤتمرات مجلس الكنائس العالمى بقبرص وأبدى الجميع إعجابهم من هذا الشيخ الوقور حتى أن قال له أرشمندريت من الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية فى صورتك البهية رأينا قداسة البابا شنوده الثالث. وقد طلب منه بعض الحاضرين فى المؤتمر أبحاثه القيمة لكى تكون منهجاً مسكونياً تخدم الكنيسة من أقاصى المسكونة إلى أقاصيها.

فى فترة الصوم الأربعينى المقدس كان يذهب للوعظ فى العديد من الإيبارشيات مثل بنها، المنصورة، الفيوم، دمياط بالإضافة إلى كنائس القاهرة.

كان صديقاً حميماً للفقراء والمحتاجين فكانوا يتبعونه أينما ذهب، ولم يكن يبخل على أحد بمال أو بمشاركة طيبة أو بمشورة حكيمة وبرعايته هذه كان يحل الكثير من مشاكل الأسر المعدمة فيوفر لهم فرص العمل التى تمكنهم من دخل مستمر لأسرهم.

أهتم ببناء كاتدرائية ضخمة بالزيتون أمام كنيسة العذراء بالزيتون التى تجلت بها.

صدر له كتابان بعنوان "مذكرات كاهن" يتضمنان ١٠٠ مقالاً عن خبراته الرعوية، وكان قد نشرها بمجلة الكرازة، وكتاب آخر بعنوان "مذكرات مفتش".

منذ عام ١٩٩١ سمح له الرب بتجربة المرض على أثر جلطة فى المخ واحتمل هذه الآلام بشكر دائم للرب.

وفى يوم الثلاثاء ١٦/٧/١٩٩٦ زاره قداسة البابا شنوده، وفى ٢٠ يوليو ١٩٩٦ رقد فى شيخوخة صالحة بعد أن خدم فى الكهنوت نحو ربع قرن

ورأس قداسة البابا شنوده الصلاة على جثمانه المبارك وألقى العظة وذلك بالكاتدرائية بالزيتون.

جدّة وأم وابنة

إنهن ثلاث قديسات من أسرة واحدة، أورثت كل واحدة لابنتها حياة القداسة: هؤلاء الثلاث قديسات هن:

ماكرينا الجدة، واميليا الأم، وماكرينا الابنة (والأم الروحية).

ماكرينا الجدة :

هي جدة القديس باسيليوس الكبير. تتلمذت على القديس غريغوريوس العجائبي أسقف قيسارية الجديدة. وقد اعترفت باسم المسيح هي وزوجها غريغوريوس الذى كان من كبار الأغنياء. ومن أجل الإيمان تحمل الإثنان كثيراً من ألوان الاضطهاد والتشريد، ومن أجل المسيح فقدا كل أموالهما، وعاشا سنوات فى الجبال والغابات.

وقد كان من بين أبنائهما باسيليوس الذى تزوج القديسة إميليا، وأنجب منها القديس باسيليوس الكبير، وأخته ماكرينا وباقى أخوتهما القديسين.

القديسة إميليا الأم :

عاشت حياة طاهرة، واختارت حياة البتولية، ولكنها كانت جميلة جداً ويتيمة وأعجب الكثيرون بجمالها الرائع، وفكروا فى خطفها. وكان الحل أن تتزوج رجلاً فاضلاً يحميها من الخاطفين وهى يتيمة. فتزوجت باسيليوس، وأنجبت منه قديسين وقديسات ونذكر من بينهم:

١ – القديس باسيليوس الكبير رئيس أساقفة قيصرية كبادوكية، وهو من أشهر اللاهوتيين وصاحب القداس الإلهى الذى نصليه.

٢ – القديس غريغوريوس أسقف نيصص، وكان رجل رؤى، ورجلاً لاهوتياً وناسكاً وقديساً.

٣ – القديس بطرس أسقف سبسطية .

٤ – القديسة ماكرينا .

٣- القديسة ماكرينا :

هي حفيدة ماكرينا الكبرى، وابنة اميليا، وكانت مرشدة روحية للقديسين باسيليوس وغريغوريوس وباقى أخوتها. وعاشت حياة النسك والقداسة كعذراء، مع أمها القديسة اميليا، وحياتها تحتاج إلى شرح طويل كأم روحية فاضلة.

الملكة أستير :

إنها إحدى قديسات العهد القديم، وقد حمل اسمها أحد الأسفار الإلهية.

كانت جميلة جداً، بل كانت أجمل فتاة فى زمانها، لدرجة أن الملك أحشويرش أختارها لتكون زوجة له، وعينها ملكة وألبسها تاج الملك، وفضلها على جميع نسائه. وكانت تستطيع أن تتمتع بهذا المركز الكبير وهذا الحب، وكل فخامة الملك، دون أن تقحم نفسها فى المشاكل.. كان يمكنها أن تنسى شعبها ومتاعبه، وتركز كل جهدها فى الحفاظ على رضا الملك ومحبته..

ولكنها لما وجدت شعبها فى ضيقة، غامرت، ودخلت فى المشكلة، لتنقذ الناس حتى لو أدى الأمر أن تهلك.. وقالت عبارتها المشهورة: **"صوموا من جهتى، ولا تأكلوا ولا تشربوا ثلاثة أيام ليلاً ونهاراً، وأنا أيضاً وجوارى نصوم كذلك. وهكذا أدخل إلى الملك خلاف السنة (خلاف العادة). فإذا هلكت، هلكت"..**

وهكذا خاطرت، وخالفت القواعد المرعية، مضحية بكل شئ، لأجل شعبها. ولم تعتمد على جمالها وذكائها ومحبة الملك لها، وإنما صامت، وصامت معها جواريها، وصام الشعب كله معها..

واستجاب الرب. ونجحت أستير، وأنقذت شعباً بأسره. وأعطاها الرب نعمة فى عينى الملك. وتحول الأمر إلى العكس تماماً .

إن استير تمثل الشخص الذى يتولى منصباً عاماً كبيراً، فلا يتمركز حول نفسه، ناسياً شعبه!! كما تمثل الجرأة والذكاء، والتدين أيضاً، والشجاعة.. تحية لهذه المرأة العظيمة، الناجحة .

محافظ قنا يقيم حفلاً فى عيد الغطاس لأقباط المحافظة

أقام السيد اللواء عادل لبيب محافظ قنا حفلاً لأقباط المحافظة بمناسبة عيد الغطاس المجيد.

حضره الآباء أساقفة نجع حمادى وقنا ونقاده وقوص وعدد كبير من الآباء الكهنة والأراخنة.

ووصل عدد الحضور ٤٠٠ شخصاً.

وقد شكر الجميع هذه الروح الطيبة التى طلب السيد المحافظ أن تكون عادة سنوية فى المحافظة.

وقد أشار سيادته أن عيد الغطاس كان يُحتفل به فى الدولة الفاطمية.

البابا يلقى كلمة فى تدشين كنيسة العذراء بليماسول

مسابقة العدد

٢٢- مُدن

أجب مع ذكر الشاهد من الكتاب :

١ – ما هى المدينة الكلدانية التى تركها أبونا ابرام وأبوه وأسرته ذاهبين إلى كنعان؟

٢ – ما هى أول مدينة دُعى فيها التلاميذ مسيحيين؟

٣ – ما هى المدينة التى رأى فيها أبونا يعقوب حلمه والسلّم السمائى؟

٤ – ما هى المدينة عاصمة ملك نبوخذنصر؟

٥ – ما هى المدينة الإسرائيلية التى بناها عمرى وجعلها عاصمته؟

٦ – فى أية مدينة حفظت عظام يوسف أخيراً؟

٧ – ما هى المدينة موطن بطرس واندراوس وفيلبس؟

٨ – ما هى المدينة التى آمن فيها كرنيليوس وتعمد؟

٩ – فى أية مدينة أجرى ربنا يسوع أولى معجزاته؟

١٠ – أين سكن ربنا يسوع المسيح عندما سُجن يوحنا؟

١١ – ما هى مدينة جليات؟

١٢ – من أى مدينة أخذ يونان سفينة يهرب بها إلى ترشيش؟

حل مسابقة العدد الماضى

١ – (خر١٢: ١– ٢٠) كان خروف الفصح يسوّى مشوياً بالنار، ويؤكل على أعشاب مُرة .

٢ – أخاب الملك هو الذى صام وتذلل أمام الله، بعد أن قتل نابوت اليزرعيلى ليرثه. وجاءه إنذار الله بأن الكلاب ستلحس دمه (١مل٢١: ٢٧).

٣ – أكثر من أربعين رجلاً نذروا صوماً حتى يقتلوا بولس الرسول (أع٢٣: ٢٠).

٤ – (أع٢٧: ٣٣– ٣٧) الذين صاموا ١٤ يوماً مع بولس الرسول كانوا ٢٧٦ شخصاً.

٥ – كرنيليوس القائد الأممى هو الذى كان يصلى ويصوم قبل مقابلة بطرس الرسول له (أع١٠: ١ – ٣)

٦ – عزرا الكاهن هو الذى صام وتذلل قبل تركه بابل إلى أورشليم (عزرا ٨: ٢١، ٢٣– ٣١).

٧ – القديسان بولس وبرنابا الرسولان هما اللذان صليا بأصوام فى اختيار كهنة لرسامتهم.

٨ – داريوس الملك الفارسى هو الذى صام لما طُرح دانيال النبى فى جب الأسود (دا٦: ١٨).

٩ – نحميا كان أسيراً فارسياً عند ارتحشستا ملك الفرس. وصام قبل عرض موضوعه على الملك (نح١: ١– ٤).

١٠ – دانيال النبى صام ولبس المسوح لأجل تحرير شعبه من سبى بابل (دا٩: ٣، ٤).

١١ – كانت خطية الشعب الرئيسية التى بسببها قادهم عزرا للصوم هى التزوج بنساء غريبات (وثنيات) (نح٩: ٣١) (عز٩: ١، ٢).

١٢ – إيليا النبى كانت تأتى له الغربان بطعام ليأكله (١مل١٧: ٤، ٦).

الذين فازوا فى المسابقة

١. رفعت عطوان عطية أفلاديوس
٢. عياد بسيونى خليل
٣. مايكل مكرم دوس شكر الله
٤. أيرينى وشيرى ويوسف فهيم
٥. جورجيت ميخائيل وسميح رمزى
٦. جورج عبيد زكرى
٧. عفيفة نادر باسيلى
٨. يوستينا وكيرلس مدحت عادل
٩. ماجدة كوكب بولس
١٠. ساري ومجدى وماجدة وموريس نجيب ونجى يوسف وزوجته وكيرلس وهدرا وبيتر جرجس
١١. عادل عوض وسوسن نجيب
١٢. ماريانا يوسف وعايدة جورجى ويوسف ميخائيل رزق
١٣. عايدة شكرى بدرى واصف
١٤. إيرارد مفيد جرجس بسطا
١٥. مفيد إيرارد مفيد جرجس بسطا
١٦. عاطف رشدى وأمال جورج وسمبا عاطف
١٧. إبراهيم وماريا لطفى زاخر حليم
١٨. مينا وماريا وفيرينا سعد الطويل
١٩. صموئيل أسعد وأسعد صموئيل وبادية غبريال
٢٠. جيمى أنيس رياض
٢١. شيرين جون القس جرجس
٢٢. سمير بنيامين وأوديت إيليا
٢٣. فهيم مسعد نواضروس
٢٤. ماجدولين إيرارد مفيد جرجس بسطا
٢٥. ماريان إيرارد مفيد جرجس بسطا
٢٦. لبيب عوض ميخائيل
٢٧. يوستينا ويوليانا وليديا رأفت حنا
٢٨. أنفريد عياد وأيفون صبحى
٢٩. فادى ونادر وموتيكا وهداء ووجيه أميل
٣٠. ساندرا وماريا وهالة وسامح المغلى
٣١. يوحنا عياد وحنان لبيب
٣٢. أرزيس ميخائيل جرجس
٣٣. هيه لبيب
٣٤. جمال شحاته ميخائيل
٣٥. وحيد وداليا وريموندا عريان جميل زخارى

تهنئة وشكر

الأنبا رافائيل الأسقف العام
لكنائس وسط القاهرة وكنيسة العذراء بوسط البلد يهنئون الأب المحبوب
القس بيشوى فريد
بمناسبة اليوبيل الفضى لرسامته، ويطلبون من الرب أن يبارك كهنوته بصلوات أبينا صاحب القداسة والغبطة
البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث
الذى سمح لنا بأن تكون كنيسة الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوى مقراً "مؤقتاً" لخدمتنا كل يوم جمعة وأيضاً "فتح قلبه لنا مقراً دائماً" نتهل منه حباً ونضع عنده كل احتياجاتنا.

كنيسة مارجرجس والأنبا رويس تورنتو – كندا
الآباء الكهنة والشمامسة والخدام والخادمات وكل الشعب يتقدمون بوافر الشكر إلى قداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث
لأجل محبته وتفضل قداسته برسامة الأب :
القس ميخائيل أرسانيوس
بيدى قداسته الطاهرتين كما يخصون بالشكر الآباء الأحبار :
نيافة الأنبا تادرس
نيافة الأنبا رويس
نيافة الأنبا مكاريوس
إيبارشيه المنصورة وتوابعها
كهنة الإيبارشية والخدام والخادمات وجميع الأنشطة وكل الشعب يتقدمون بخالص الشكر لأبيهم صاحب القداسة:
البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث
وشريكه فى الخدمة الرسولية :
نيافة الأنبا بيشوى
على عظيم محبتهما ورسامة :

نيافة الأنبا داود
أسقفاً للإيبارشية أدام الله حياتهما سنين كثيرة وأزمنة سالمة مديدة

تتقدم بخالص التهنئة للأب المحبوب:
القس بنيامين الأنبا بولا
للتشين كنيسة العذراء والقديس أثناسيوس بقيرص ليماسول بيد قداسة:
البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث
الرب يديم لنا حياة قداسته .
أميل جميل ناجى وزوجته
فايق فتحى يعقوب وزوجته
مكتب المهندس للوزام المطابع

تهنئة لقداسة البابا شنوده الثالث بمناسبة عيدى الميلاد والغطاس المجيدين

إيبارشية جرجا وتوابعها
الأنبا مينا مطران جرجا

والقمص مكسيموس الأنطوني النائب البابوي لإيبارشية جرجا ومجمع الآباء الكهنة والشمامسة والخدام والخادمات ولجان الكنائس ونظارها والمجلس الملي ومستشفى الأنبا مينا وجميع الأنشطة بالإيبارشية والشعب يهنئون قداسة :

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بعيدى الميلاد والغطاس المجيدين داعين الرب أن يحفظ حياة قداسته سنين كثيرة وأزمنة سالمة مديدة فخراً للكنيسة لكنيستنا القبطية.

الأنبا مينا مطران جرجا

ورئيس دير الملاك بجبل جرجا الشرقي والآباء الرهبان يهنئون:

قداسة البابا شنوده الثالث

بعيد الميلاد المجيد وسلامة العودة من الخارج طالبين من الله له دوام الصحة على الدوام وكل عام وقداستكم بخير

مطرانية مغاغة والعدوة
الأنبا أغاثون

والأب الوكيل والآباء الكهنة واللجان الكنسية والخدام وكل الشعب يقدمون التهنئة القلبية لصاحب القداسة والغبطة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بالعام الجديد وعيد الميلاد المجيد

كنيسة السيدة العذراء والشهيد مارمينا برود أيلاند – أمريكا

القمص مرقس جرجس وشعب ولجنة وشمامسة الكنيسة والتربية الكنسية ولجنة السيدات وكافة الأنشطة يهنئون من عمق القلب أبانا تطوباوى قداسة :

البابا شنوده الثالث

بعيدى الميلاد والغطاس المجيدين الرب يحفظ حياتكم الغالية سنين كثيرة وأزمنة سالمة هادئة مديدة

كنيسة مارمرقس بيونيفيا

القس يوسف الأنبا بولا وشعب وخدام وشمامسة ولجنة الكنيسة يهنئون قداسة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بعيد الميلاد المجيد راجين من الله أن يشيه على كرسيه سنين عديدة وأزمنة سالمة

القس اشعياء البراموسى

والشعب القبطى بأسجانيا يهنئون قداسة :

البابا شنوده الثالث

بعيدى الميلاد والغطاس المجيدين ويرجون لقداسته مزيداً من الأعياد والعمر المديد.

شعب ولجنة كنيسة مارجرجس بسيالة يهنئون أبانا وراعيهم قداسة :

البابا شنوده الثالث

بمناسبة عيدى الميلاد والغطاس المجيدين

أسرة مثلث الرحمات
نيافة الأنبا يوأنس
أسقف الغربية

يتقدمون بخالص التهنئة لأبيهم وحبيبهم وراعيهم صاحب القداسة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة بدء العام الميلادى الجديد وعيدى الميلاد والغطاس المجيدين طالبين له ملء الصحة والعمر المديد

كنيسة مارجرجس بمنشية الصدر

الكهنة وأعضاء لجنة الكنيسة وخدام وخادمات التربية الكنسية والشمامسة ومئات أفراد الشعب يتقدمون لأبيهم وحبيبهم وراعيهم صاحب القداسة :

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بالتهنئة بمناسبة عيدى الميلاد والغطاس المجيدين طالبين من الله أن يحفظ حياته لسنين كثيرة وأزمنة سالمة هادئة مديدة.

دير القديس العظيم الأنبا أنطونيوس ببرية كاليفورنيا

القمص بنيامين البرموسى

ومجمع رهبان دير الأنبا أنطونيوس

يتقدمون أعمق التهانى لصاحب القداسة والغبطة **البابا شنوده الثالث**

بعيد الميلاد المجيد والعام الجديد راجين لقداستكم والكنيسة كل سلام وفرح من رب المجد يسوع المسيح إلينا.

The Monastery of Saint Antony the great, California Desert
Hegumen Benyamin El-buramosy
And the congregation of the monks of the monastery
Presents the deepest congratulations to
H.H. Pope Shenouda III
On the Holy Nativity feast and the New Year. Wishing all peace and joy to His Holiness and to the Church from the Lord of Glory Jesus Christ our God

شعب وكاهن كنيسة العذراء بسكرامنتو يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بالعام الجديد وعيدى الميلاد والغطاس وكل عام وقداستكم بخير وإلى منتهى الأعوام. ابنكم القس بيشوى وليم

كاهن ومجلس وخدام وخادمات وشعب **كنيسة القديسة دميانة بالوايلى الكبير** يتقدمون بأجمل التهانى لقداسة

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بعيد الميلاد المجيد

دير مارمينا بمريوط

القمص كيرلس آقامينا رئيس الدير

ومجمع رهبان الدير يتقدمون بخالص التهنئة لأبيهم الحبيب صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بعيدى الميلاد والغطاس المجيدين أعادهما الله بكل الخير. ويتقدمون بكل الحب والفرح بالشكر لتشريف وزيارة قداسته للدير، ووضع يديه المباركة ومنحه رتبة الكهنوت للآباء الرهبان:

القس إيليا آقامينا
والقس بقنتيوس آقامينا
والقس بوليكاربوس آقامينا
والقس ديسقورس آقامينا
والقس أيسيذورس آقامينا

تهانينا القلبية لهم. كما يشكرون قداسته لمباركته المزرعة الخارجية وزيارته لها، وتشجيع قداسته المستمر الرب يديم أبوته ومحبته ويحفظ حياة قداسته سنين كثيرة وأزمنة سالمة كما يشكرون الحبرين الجليلين :

نيافة الأنبا ديمتريوس
ونيافة الأنبا قزمان

على تشريفهما ومشاركتهما فى هذه الرسامة المباركة، وأيضاً يشكرون القمص شاروبيم الباخومى وكيل البطريركية بالإسكندرية أدام الله لنا وعلينا حياة قداسته سنين كثيرة.

القس إبراهيم عبد النور

بكنيسة أبى سيفين بحدائق القبة يهنئ:

قداسة البابا شنوده الثالث

بعيدى الميلاد والغطاس المجيدين أدام الله حياة قداسته أيام وأزمنة سالمة مديدة

كنيسة القديسة العذراء مريم العين – الإمارات

مع الملائكة والرعاة وخراف المزود مهللين وفرحين بميلاد رب المجد ويتقدم القس ساويرس الأنبا بيشوى والشمامسة والخدام والخادمات والشعب بتهنئة:

قداسة البابا شنوده الثالث

بأعياد الظهور الإلهى والعام الجديد الرب يحفظ لنا حياتكم ويمتعنا بصلواتكم كما نهنئ مطراننا المحبوب:

نيافة الأنبا ابراهام

ورئيس دير الأنبا بيشوى العامر

نيافة الأنبا صرابامون

ومجمع رهبان الدير وكل الكرازة

كنيسة مارمرقس بالكويت

الآباء الكهنة والشمامسة ومجلس الكنيسة والخدام والخادمات وكل الشعب يهنئون من أعماقهم راعى الرعاة ورئيس رؤساء كهنتنا قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بالعام الميلادى الجدى وعيدى الميلاد المجيد وعيد الظهور الإلهى راجين لقداسته عمر متوشالح كما يهنئون مطرانهم المكرم:

نيافة الأنبا ابراهام

السائر علينا بغيرة رسولية وأبوية الطوباوى المحبوب الحبر الجليل:

نيافة الأنبا صرابامون

صاحب القلب الكبير والسيرة الملائكية

كنيسة الملاكين – فرزنو كاليفورنيا

القس موسا فام ولجنة وشعب الكنيسة يتقدمون بأسمى التهانى لأبيهم الطوباوى حضرة صاحب القداسة والغبطة:

البابا شنوده الثالث

بمناسبة العام الجديد وعيدى الميلاد والغطاس المجيدين ضارعين إلى الله أن يحفظ حياتكم نوراً للكنيسة

كنيسة العذراء والأنبا أنطونيوس بملواكى
قداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث

مع بداية عام جديد نهنئكم بعيدى الميلاد والغطاس المجيدين طالبين بركتكم الرسولية

عنهم القس رويس حلمى عوض الله

القمص بيشوى ديمترى

والقس ميخائيل طوبيا والقس أنطونيوس طانيوس ومجلس الشمامسة والشمامسة والخدام والخادمات وكل الشعب بكنيسة السيدة العذراء بليست برنزويك بنيوجرسى يهنئون قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بأعياد رأس السنة والميلاد والغطاس المجيدين طالبين من الله أن يحفظ حياة قداسته ويديم رئاستكم وأبوتكم لسنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة

تهنئة لقداسة البابا شنوده الثالث بمناسبة عيدى الميلاد والغطاس المجيدين

هيئة أوقاف الأقباط الأرثوذكس
المطارنة والأراخنة أعضاء الهيئة والعاملين بها ونظار الأوقاف يرفعون أسمى آيات التهانى بعيد الميلاد المجيد
لصاحب القداسة والغبطة
البابا شنوده الثالث

كنيسة مقر دير الأنبا بولا بحدائق القبة
والقمص موصيليل الأنبا بولا وشعب وخدام وشمامسة الكنيسة يهنئون قداسة :
البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث
بعيد الميلاد المجيد راجين من الله أن يبقيه على كرسيه سنين عديدة وأزمنة سالمة

كنيسة القديس مارمينا والقديس أبانوب بدايتون وسنسناتى بولاية أوهايو
القمص يوحنا راغب ولجنة وشمامسة وخدام وخادمات الكنيسة يهنئون حضرة صاحب القداسة والغبطة :
البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث
بعيد الميلاد المجيد والعام الجديد ويطلبون من الرب لقداسته عمراً مديداً ويديم رئاستكم سنين عديدة وأزمنة سلامية هادئة مديدة

يارب أنت إلهى أعظمك أحمد اسمك لأنك صنعت عجباً مقاصدك منذ القديم أمانة وصدق (إش٢٥: ١).
صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
أبناء قداستكم بكنيسة القديس مارمرقس بالبرازيل يهنئون قداستكم بالعام الجديد وعيد الميلاد المجيد راجين لقداستكم أزمنة سلامية مديدة وكل عام وقداستكم بخير. وفى انتظار زيارة قداستكم المقدسة لمباركة الكنيسة وكل شعبها.
ابن قداستكم القمص أغاثون الأنبا بولا

كنيسة السيدة العذراء ومارمرقس باريس – فرنسا
القمص جرجس لوقا
ومجلس وشماسة وخدام وخادمات وكل شعب الكنيسة يهنئون أبيهم الروحى:
البابا شنوده الثالث
بعيد الميلاد المجيد أعاده الله على غبطته وهو بكامل الصحة وأن يحفظ حياة قداسته ويديم رئاسته وأبوته سنين عديدة وأزمنة سالمة هادئة مديدة

جمعية القديسة بربارة بمصر القديمة
جميع أعضاء الجمعية يهنئون حضرة صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:
نيافة الأنبا سلوانس
النائب البابوى بمصر القديمة
بعيد الميلاد المجيد ويتمنون لهم أعياداً سعيدة لسنين عديدة مديدة .

إيبارشية المنصورة وتوابعها
الأنبا داود
أسقف الإيبارشية والكهنة والخدام والخادمات وجميع الأنشطة وكل الشعب يهنئون من عمق القلب قداسة:
البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث
بمناسبة بدء العام الميلادى الجديد وعيدى الميلاد والغطاس المجيدين أدام الله حياة قداسته سنين كثيرة وأزمنة سالمة هادئة مديدة.

كنيسة مارمرقس بكليفلاند أوهايو
مجلس وشماسة وخدام وخادمات وشعب الكنيسة يقدمون التهانى القلبية:
لحضرة صاحب القداسة
البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث
بمناسبة عيدى الميلاد والغطاس المجيدين ربنا يديم رئاسة وأبوة قداستكم لنا وللكنيسة كلها سنين عديدة وأزمنة سلامية مجيدة
عنهم القمص ميخائيل إدوارد ميخائيل

فيكتور يونان نخلة
وأسرة مكتبة المحبة بشيرا
يهنئون قداسة البابا المعظم :
الأنبا شنوده الثالث
بمناسبة عيدى الميلاد والغطاس طالبين من الله أن يحفظ حياة قداسته سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة. وأن يحفظ بلادنا مصر الحبيبة وقائدها الرئيس :
محمد حسنى مبارك

كنيسة مارجرجس بتوليدو – أوهايو
مجلس وشماسة وخدام وخادمات وشعب الكنيسة يقدمون التهانى القلبية لحضرة صاحب القداسة والغبطة:
البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث
بمناسبة عيدى الميلاد والغطاس المجيدين ويشكرون قداسته لتفضله بإرسال جناب الأب الورع:
القمص ارميا آفامينا
من سكرتارية قداسته للصلاة فى الكنيسة فترة الأعياد
عنهم القمص ميخائيل إدوارد ميخائيل
القس يوحنا يوسف راغب

كنيسة العذراء والقديس مارمرقس أدمنتون – كندا
القس رويس روفائيل ولجنة الكنيسة وكل الشعب يهنئون صاحب القداسة والغبطة
البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث
بحلول عيد الميلاد المجيد أدام الله حياة قداسته سنين عديدة وأزمنة صالحة مديدة لصالح الكنيسة القبطية فى مصر وبلاد المهجر.

القمص أرسانيوس سرى رئيس مجلس كنيسة الملاك ميخائيل وأبو سيفين بلاڤال مونتريال – كندا
مجلس وشعب الكنيسة يتقدمون بالتهنئة القلبية لقداسة البابا المعظم :
الأنبا شنوده الثالث
بمناسبة عيد الميلاد المجيد كما تشكر قداسته لانتداب الأب :
القس غبريال عبد النور
لصلاة عيد الميلاد المجيد

كنيسة القديس مارمرقس بجرسى سنى
القس إبرآم داود سليمان
والقس مرقس سليمان أيوب
والمجلس والشماسة والخدام وكل الشعب يرفعون إلى أبينا صاحب القداسة
البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث
أرق التهانى بحلول عيد الميلاد المجيد وبداية العام الجديد راجين من الرب أن يحفظ لنا حياة قداسته ذخراً للكنيسة.

أبانا الطوبارى قداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
نرفع التهانى القلبية لغبطتكم بأعياد رأس السنة والميلاد والظهور الإلهى
ابنكم القمص مرقس عبد المسيح وعائلته بالمليحة

كهنة ومجلس كنيسة مارمرقس بتروى مونتجان والخدام والخدامات والشماسة والشعب يهنئون قداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
بعيد الميلاد المجيد الرب يحفظ حياة قداسته سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة

تهنئة وشكر

القس بولس القس عبد المسيح وأخوته يتقدمون بالشكر الجزيل لصاحب النيافة:
الأنبا أرساتيوس
بسيامة أخيهم الشماس الإكليريكي مكاريوس القس عبد المسيح كاهنا للإيبارشية كما يهنئون أخيهم المحبوب القس مكاريوس بهذه السيامة المباركة

الشماس شوقى عزيز وزوجته وأولاده يهنئون ابن خالهم القس مكاريوس القس عبد المسيح بنعمة الكهنوت

عائلة الشيخ لطفى اسكندر يهنئون القس مكاريوس بنعمة الكهنوت

لجنة وشعب كنيسة رئيس الملائكة الجليل ميخائيل بهاول نيوجرسى يتقدمون بخالص الشكر لقداسة:
البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث
على تفضله بوضع حجر الأساس للكنيسة أثناء زيارة قداسته الرعوية للولايات المتحدة الأمريكية فى شهر أغسطس الماضى كذلك نتقدم بالشكر للآباء الأساقفة الذين باركونا فى هذه الزيارة التاريخية للمنطقة كما لا يفوتنا فى هذه المناسبة أن نشكر الأستاذ الفاضل : **ماجد رياض المحامى**
والمستشار القانونى لقداسة البابا وذلك لما قدمه للكنيسة من خدمات .

كنيسة العذراء بالوجوه بشيرا
الآباء الكهنة والمجلس والشماسة والخدام والعاملين والأنشطة والشعب يهنئون :

أباهم القس اسطفانوس نيروز
بالبوبسيل القضى لسيامته الرب يديم كهنوته بصلوات قداسة البابا المعظم :
الأنبا شنوده الثالث
وستحتفل الكنيسة بهذه المناسبة يوم الثلاثاء ٢٠٠٣/١/٢٨ الساعة ٦ مساء.

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون

القمص مينا عوض صليب
تتقدم الأسرة بخالص شكرها لصاحبى النيافة:
الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة
والأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر
لمنحه نعمة القمصية.

تهنئة وشكر

كنيستى العذراء ومارجرجس بيرديس
الأباء الكهنة واللجنة والشعب يشكرون :
الأنبا دوماديوس مطران الجيزة
ويهنئون :
القس افرام أسعد عطاالله
بنعمة الكهنوت ويشكرون :
الأنبا أغناطيوس أسقف السويس
ويهنئون :
القس مقار أسعد بالكهنوت
القس منسى فرج وأخيه زوميت
القس بفنتيوس الأنبا بولا وأسرته
خورس الشمامسة بكنيسة العذراء
أسعد عطاالله وابنه جمال أسعد
زوجة القس مقار ويوستينا وكيرلس
حسان فلتس وممدوح ومرزوق ومعروف
عطاالله جيد ووجيه ود. فريد وسيفين
فاروق غطاس يسى وأولاده
صبحى عيسى بشاى وأولاده
أسكندر شكرى باسيلى والأسرة
ناجى وعبود وحنا باخوم وأولادهم
ناجى حنا جرجس وابنه أمجد
أسد سوريال جندى وزوجته وأولاده
كرم نصار ناشد وأولاده
رأفت بشرى فلتس وزوجته وأولاده
عماد حربى قلينى وماركو ومينا
ناصر أسعد وزوجته وأنطونيوس وبولا
بولس شفيق البنا وجورج وإيليا
أمجد ميرس والأسرة وأخيه سامى
أيمن عدلى باسيليوس والأسرة
صموئيل يسرى البنا والأسرة
الدكاترة أشرف وماجد وصفى رياض
سعيد أسعد عطاالله
رومانى السبع سمعان وأخوته ووالدتهم
الأمير ومنير ومحسن سيف ومينا
سمير قلينى وماهر لبيب وأولادهم
أمير قلينى وزوجته وعادل وأولاده
روبيكا وأمير وروجينا وزوجته ميرا
عطا قلينى ووديع وسعدى وبيشوى
جاد قلينى والبير ومينا وبيشوى
أيوب رزق ونرمين أسعد وكيرلس
سمير يوسف وحنا بشرى وعائلاتهم
قيصر فلامون وحربى وحشمت وحسام
رومانى راجى عطاالله وزوجته وأولاده
منير فهمى وعاطف أرمانيوس وعائلاتهم
ممدوح حسان وكيرلس ومينا ومريم
حمدى وشفيق أسعد وعائلاتهم
صفوت أسعد وبولا وبيتر ومرلين
عاطف عزيز وزكريا فايز وعائلاتهم
منير رؤوف وإيليا ميلاد وأولادهم
ميخائيل غالى ونظير وفايز وفوزى
أيهاب فوزى وبيشوى ومايكل وأندرو
جورج أيوب وعهدى وصموئيل وأنطونيوس
ماركو وماجى الأمير وسميحة شحاته
عماد عدلى فارس وأخوته وأولادهم

المستشار ملك مينا جورجى
سكرتير عام هيئة الأوقاف القبطية والعائلة يهنئون أخاهم العزيز المهندس :
عماد روفائيل جيد
بمناسبة حفل إكليل كريمته كريستينا والابن المبارك جوج فتحى طالبين من رب المجد لهما حياة سعيدة مباركة.

مبارك الآتى باسم الرب
كاهن وشمامسة وخدام وشعب كنيسة السيدة العذراء ببنجا يشكرون أبيهم:
الحبر الجليل الأنبا اشعياء
لتفضله بسيامة القس صموئيل كاهناً على الكنيسة مهنئين قدسه بنعمة الكهنوت بصلوات صاحب القداسة والغبطة
البابا شنوده الثالث

الأنبا أثناسيوس
وإيبارشية بنى مزار والبهنسا يهنئون الأب الفاضل:
أبونا مينا كامل ديسقورس
كنيسة الأنبا ابرآم سيدنى - استراليا بعيد رسامته الثلاثين نتمنى له خدمة مباركة تحت رعاية الحبر الجليل:
نيافة الأنبا دانيل

عظم الرب الصنيع معنا فصرنا فرحين
أسرة تاسونى مارينا تتقدم بوافر الشكر للحبر الجليل:
نيافة الأنبا بنيامين
لأبوته الحانية لمرافقته لها فى العملية الخطيرة والتى تمت بنجاح بفضل صلواته بألمانيا وتتقدم أيضاً بوافر الشكر للحبر الجليل:
نيافة الأنبا دميان
وأسرة المهندس جوزيف لمحبتهم وتعبهم

دير السيدة العذراء براموس
يحتفل الدير بعيد القديسان :
مكسيموس ودوماديوس
يوم السبت الموافق ٢٠٠٣/١/٢٥ ويعتذر الدير عن استقبال الزوار رجالاً ونساءً ليلة العيد ويستقبلهم صباح يوم العيد حيث تقام القداسات وعلى ابن الطاعة تحل البركة.

عظم الرب الصنيع معنا فصرنا فرحين
القمص ميخائيل فهمى والأسرة
يشكرون الرب ويهنئون الابنة المباركة:

الدكتورة ماجى فوزى لبيب
زوجة الدكتور بطرس منير فهمى لحصولها على زمالة الطب النفسى مع تمنياتنا لها بدوام التوفيق بصلوات قداسة
البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

أبانا الحبيب القس باخوم حبيب أهنئ قدسكم بنجاح العملية وعودتكم بسلامة الله بصلوات قداسة البابا المعظم :
الأنبا شنوده الثالث
ابنك اسكندر عزيز

عـــــزاء

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم
شكر وذكرى الأربعين للمتنيح

القمص الراهب رويس الأنبا بولا
سوف تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة فى ذكرى الأربعين يوم الثلاثاء ١/٢٨ الثامنة صباحاً بالكنيسة المرقسية بكلوت بك والأسرة تتقدم بالشكر لكل من واساها بالحضور أو البرق وتخص بالشكر قداسة:
الأنبا شنوده الثالث
وشركائه فى الخدمة أصحاب النيافة:
الأنبا بطرس - الأنبا يوأنس
الأنبا يسطس
ومجمع الآباء الأساقفة ومجمع رهبان دير الأنبا بولا والأنبا أنطونيوس ورئيس المجلس الملى والقس صفوت البياضى رئيس الطائفة الإنجيلية.

القمص باسيليوس سدراك وشعب كنيسة السيدة العذراء والأنبا ابرآم بسانت لويس يودعون على رجاء القيامة المتنح
القس رويس الأنبا بولا
ذاكرين خدمته لكنيستهم فترة من الزمن نياحاً لروحه الطاهرة وعزاءً للجميع.

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
الذكرى السنوية الأولى لنياحة
القس أيوب ثاؤفيلس
كاهن ومجلس وشمامسة وخدام وشعب كنيسة الشهيدة دميانة بالوايلى الكبير يقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم السبت ٢/١/ الساعة ٨ صباحاً.

شكر وذكرى الأربعين
للملاك الوديع الغالى الطاهر :
ناصر باسيلى رزق
وندعو أحبائه لحضور القداس الإلهى الثامنة صباح الجمعة ٣١ يناير بكاتدرائية السيدة العذراء بكليوباترا شاكرين صادق مواساتكم والرب يعوض تعب محبتكم. تلغرافياً:
مجدى ونبيل كليوبترا الإسكندرية

الذكرى السنوية الثانية عشر

للمرحوم الأستاذ حنا كيرلس
والوالدة فئة لطف الله

مجلة الكرازة
إدارة المجلة وجميع العاملين فيها يودعون على رجاء القيامة
السيد فيليب يعقوب
عم الزميل شارل مرقس بالديوان البطريركى ومجلة الكرازة ويطلبون للراحل نياحاً وللأسرة تعزيات السماء بصلوات قداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث

طوبى لأنقياء القلب لأنهم يعاينون الله
الذكرى السنوية الثالثة للمرحوم
المهندس ألبير ميخائيل أيوب
يوم السبت ٢٠٠٣/١/٢٥
حبيبنا الغالى طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء فانعم بأحضان القديسين واذكرنا فى صلواتك زوجتك - بناتك - أسرتك

لى اشتهاء أن أنطلق وأكون مع المسيح فذاك أفضل جداً
تم إحياء ذكرى الأربعين يوم١٧، ١/١٨

للمرحومة سميرة عزيز عبد السيد
زوجة المرحوم عدلى بانوب بالجمارك ووالدة كل من عزت عدلى شيراتون، وسونيا عدلى زوجة أمير جورج جرجس بأمريكا وعونى عدلى بأمريكا وأخت كل من وليم عزيز وأنور وأوجينى وأليس وقريبة ونسيبة عائلات بانوب وجرجس عبده ويعقوب صليب وصبحى غطاس. وقد أقيم القداس الإلهى على روحها الطاهرة بكنيسة العذراء بكليوباترا بالإسكندرية وكنيسة العذراء ومارجرجس بأستاتن أيلاند والأسرة تقدم الشكر لكل من تقدم بمواساتها بالحضور أو البرق والرب يعوض تعب محبتكم.

مع المسيح ذاك أفضل جداً
ذكرى الأربعين

للمرحوم مكرم أرمانيوس
أقيم القداس الإلهى على روحه الطاهرة الخميس ١/٢٣ بكنيسة العذراء بعين شمس الغربية.

زوجى الحبيب بدموعى أبكيك وحزن القلب لا يكفيك عزائى أنك مع المسيح.
زوجتك وأولادك

عـــــزاء

"حينئذ يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم" (مت١٣: ٤٣)

دير الشهيد العظيم مارمينا العجايبى بصحراء مريوط

القمص كيرلس آقامينا رئيس الدير

ومجمع الرهبان يودعون لأحضان القديسين المرحومة الفاضلة:

أمريكا مرقس

والدة أبونا المحبوب :

الراهب أرشيليدس آقامينا

نياحاً للراحلة وتعزيات السماء للأسرة بصلوات صاحب الغبطة والقداسة

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

أدام الله حياة قداسته لسنين عديدة

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية الأولى

للمرحوم فوزى بباوى بولس

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة ١/٣١ بكنيسة مارمرقس بإسبابة فى تمام الساعة التاسعة صباحاً.

والدنا المحب والجد المعطوف عشت بيننا عظيماً متسامحاً وكنت لنا بالأرض سنداً والآن أنت فى السماء شفيعاً.

سميرة وارميا

الذكرى السنوية الأولى للحبيب الغالى

صليب خليل محارب

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة ١/٣١ بكنيسة العذراء بروض الفرج .

أبانا الغالى: رحيلك زلزل حياتنا وفراقك فوق احتمالنا وصورتك لم تفارقنا قلوبنا تبكى فسال عيوننا عنابا يا قبر طويت أغلى الأحباب عزاؤنا أنك مع المسيح.

ابنك نشأت وبناتك – وأحفادك

كنيسة مارمرقس ومارجرجس بمارسيليا

الكاهن والمجلس والشعب يودعون للسماء: **الأستاذ صادق عبد الملك** والد الشماس رفيق ويطلبون له نياحاً وراحة فى أحضان القديسين وللأسرة العزاء.

شمامسة الكنيسة القبطية بأسوان

يودعون على رجاء القيامة شقيقة :

الشماس فاخورى خليل

وشقيقة الشماس :

سليمان تعيم

متمنين النياح الأبدى للمنتقلين وعزاء السماء للجميع.

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية الثانية للأرخن الفاضل

الأستاذ عادل روفائيل جيد

بهذه المناسبة تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الثلاثاء ١/٢١ بكنيسة مارمرقس بكليوباترا مصر الجديدة الساعة الثامنة صباحاً.

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

شكر وذكرى الأربعين

للأم الفاضلة الغالية :

أولجا جرجس يعقوب

تشكر أسرة الراحلة كل من تعب معها من كهنة وشمامسة وخدام وأحباء وتدعو الجميع لحضور القداس الإلهى على روحها الطاهرة يوم الاثنين ١/٢٠ الثامنة صباحاً بالكاتدرائية المرقسية محطة الرمل. **تلغرافياً: نشأت ونبيل زكى**

١١ ش الظافر محرم بك الإسكندرية

أمى الغالية: كنت بعيدة عنى بالجسد ولكنك كنت قريبة منى بالروح لن ننسى محبتك الصافية. **أولادك ناجى ونيفين.**

أمى الحبيبة الغالية عشت معنا حنانك مازال يدفئنا صلى لأجلنا.

أولادك نجوى ونشأت نبيل

مع المسيح ذاك أفضل جداً

الذكرى السنوية الأولى للأب الغالى

شارلى غطاس يوسف

رحلت بدون وداع يا حب عظيم خسرناه وجوهرة غالية فقدناها والمسيح سلمناها. تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى على روحه الطاهرة صباح الأحد ٢٠٠٣/٢/١٦ بكنيسة مارمينا بنزلة عبيد.

الذكرى السنوية التاسعة للشماس

الدكتور تيؤدور وديع تادرس

نجل المتنيح :

القمص داود تادرس

وكيل عام البطريركية تقيم الأسرة القداس الإلهى بكنيسة العذراء بروض الفرج الساعة السابعة صباح الخميس ١/٣٠

زوجى الحبيب: قلت حمولى جداً افتقدك بشدة صلى عنا. **زوجتك جينا**

أولادك مينا وجورج وأمير

والدتك مينيا يونان

طوبى للرجل الذى يحتمل التجربة

الذكرى السنوية الأولى للأب الغالى

راشد جرجس سويحه

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة صباح الجمعة ٢/٧ بكنيسة مارجرجس أرمنت الحيط.

سريعة هى لحظات انتقالك الأيام لم تعوضنا خسارتك تحملت التجربة صابراً وكنت للرب شاكراً – اذكرنا أمام عرش النعمة حتى نلقاك.

زوجتك – أولادك – وأحفادك

الذكرى السنوية الثانية للحبيب الغالى

وليم سدراك

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة الثامنة صباح يوم الجمعة ١/٣١ بكنيسة ماريوحنا الحبيب بحلمية الزيتون

كنيسة مارمرقس ومارجرجس بمارسيليا

الأب الكاهن والشعب يودعون للسماء :

السيدة أنصاف فهيم

والدة السيدة سهير زوجة وجيه غطاس نياحاً للراحلة وعزاءً للأسرة الكريمة

مجمع رهبان دير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا

احتفلوا بالعيد الأول لنياحة مثلث الرحمات

المتنيح نيافة الأنبا كاراس

بإقامة القداس الإلهى يوم السبت ١/١٨ ويطلبون صلوات نيافته المرفوعة عنهم وكل محبيه أمام العرش الإلهى نيح الله نفسه الطاهرة فى فردوس النعيم بصلوات صاحب القداسة والغبطة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

حيث أكون أنا هناك يكون خادمى

إيبارشية المنيا وأبو قرقاص

كنيسة العذراء ببنى أحمد الشرقية تحت رعاية أسقفنا المحبوب:

نيافة الأنبا أرسانيوس

أسقف المنيا وأبو قرقاص

تقيم الكنيسة القداس الإلهى للذكرى السابعة للمتنيح :

القمص تيموثاوس السريانى

صباح يوم الأحد ٢/٩ بكنيسة السيدة العذراء ببنى أحمد الشرقية.

شكر وذكرى الأربعين

للراحلة إميلى بدوى مطر

تشكر الأسرة كل من تفضل بتعزيتها وتخص بالشكر قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا بيسنتى

لحضوره صلاة الجناز والآباء الكهنة الذين حضروا وكهنة وشعب كنيسة العذراء درياس. وسيقام القداس الإلهى على روحها الطاهرة السبت ١/٢٥ بكنيسة السيدة العذراء بدرياس.

سريعة هى لحظات انتقالك وقاسية مرارة فراقك عزاؤنا أنك فى أحضان القديسين **هانى – مرفت – مجدى ومنى**

أخبار الإيبارشيات فى صور

أجانب يزورون تل بسطا ضمن زيارات العائلة المقدسة

فى الصورة نيافة الأنبا باكوبوس أسقف الزقازيق يستقبل مجموعة من الأجانب أعضاء جمعية المراسلين ومن الجامعة الأمريكية زاروا تل بسطا كأحد الأماكن التى زارتها العائلة المقدسة فى مصر.

الأجانب فى شرم الشيخ

الكنيسة القبطية فى شرم الشيخ تستضيف وفود من الأجانب من جنسيات مختلفة - أمريكا - إنجلترا - فرنسا - إيطاليا - بلجيكا - روسيا، فى ليلة عيد الكريسماس. وقد تم استدعاء كاهن لاتينى وأقاموا القداس فى كنيستنا القبطية. وقد ألقى عليهم نيافة الأنبا أبوللو كلمة للترحيب بهم باسم الكنيسة القبطية وقداسة البابا شنوده الثالث وإيبارشية سيناء الجنوبية. وترجمت ترجمة فورية لهم.

مذبح العذراء والآباء الرسل فى بروكسل عاصمة بلجيكا

فى الصورة القمص لوقا البراموسى وشعبه فى الكنيسة ببروكسل.

يقيم فيها القداس الإلهى كل يوم أحد بالفرنسية والقبطية والعربية.

يعقب القداس حفل أغابى بقاعة ملحقة بالكنيسة، ثم اجتماع درس كتاب باللغة الفرنسية للشباب وزوجاتهم.

القمص لوقا يخدم أيضاً فى شمال فرنسا.

مؤتمرات الشباب فى أستراليا

صاحبا النيافة الأنبا موسى والأنبا سوريال فى مؤتمر للشباب بملبورن مع بعض الآباء الكهنة والرهبان

صاحبا النيافة الأنبا موسى والأنبا دانيل فى مؤتمر للشباب بسيدنى مع بعض الآباء الكهنة والرهبان

شباب فرنسا ومعهم القمص موسى الأنبا بيشوى مع صاحبى النيافة الأنبا موسى والأنبا سوريال فى مؤتمر شباب بملبورن

أخبار الكنيسة فى صور

سيامة ٥ آباء كهنة لدير مارمينا بمريوط

توجه قداسة البابا إلى الدير مساء الخميس ١/٢ حيث كانت له جلسة روحية مع الآباء الرهبان. وفى صباح الجمعة ١/٣ قام بسيامة ٥ من الرهبان كهنة هم: القس إيليا، والقس بفنوتيوس، والقس بوليكاربوس، والقس ديسقورس، والقس أيسوذورس. وكان يوماً مفرحاً للدير.

اشترك فى صلوات السيامة صاحبا النياقة الأنبا ديمتريوس، والأنبا فزمان.

ثم قام قداسة البابا بجولة فى مزرعة الدير ليتفقد أعمال التجديد والإنشاء التى قام بها القمص كيرلس رئيس الدير.

سيامة كاهن جديد فى ملبورن بأستراليا

فى يوم الأحد ٢٩ ديسمبر قام نياقة الأنبا سوريال بسيامة القس دانيال. وشارك فى صلوات السيامة نياقة الأنبا موسى، ونياقة الأنبا دانيل.

تهانينا للكاهن الجديد القس دانيال الذى يقضى الأربعين يوماً فى دير الأنبا بيشوى ببرية شيهيت.

تدشين كنيسة مارجرجس بأبى زعبل البلد

فى يوم الأحد ٢٠٠٢/١٢/٢٢ قام نياقة الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر، ومعه نياقة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، بتدشين مذابح وأيقونات كنيسة الشهيد مارجرجس بأبى زعبل البلد.

وتم فى نفس اليوم ترقية القس مينا عوض إلى القمصية.

وذلك وسط حضور وفرح جماهير المنطقة وحضور عدد من الآباء الكهنة.

مجلة الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة البابا شنوده الثالث
عادل لبيب
السنة الواحد والثلاثون | الجمعة ٧ فبراير ٢٠٠٣ – ٣٠ طوبه ١٧١٩ش | الثمن ٥٠ قرشاً | العددان ٥، ٦

زيارة البابا لدير الأنبا أنطونيوس بالبرية الشرقية

إنها زيارة انتظرها رهبان دير القديس الأنبا أنطونيوس منذ سنوات طويلة، واستعدوا لها بتعبيد الطرق ووضع الكثير من لافتات الترحيب، وإعداد الكنيسة للتدشين.

وهي زيارة استغرقت من القاهرة إلى الدير ثلاث ساعات ذهاباً، وثلاث ساعات في الرجوع: مرة عن طريق الكريمات، وأخرى عن طريق الزعفرانة والقطامية.

وقد ذهب مع البابا إلى الدير عشرون من الآباء الأساقفة (أنظر ص ٦) منهم ثلاثة من خارج مصر (أسقفا السودان، وأسقف ملبورن)، وأربعة من رؤساء الأديرة (أنبا بيشوى – السريان – أنبا صموئيل – مارميذا) بالإضافة إلى رئيس دير الأنبا أنطونيوس وحوالى مائة من رهبان الدير، مع رهبان حضروا من دير الأنبا بولا.

كانت علامات الفرح تشمل الكل، وقد بدأ البابا زيارته بصلاة الشكر في كنيسة الآباء الرسل. وأعجب بحركة التعمير الهائلة في الدير. وحالما وصل افتتح السور الجديد في الدير الذي شمل كل مبانيه القديمة والحديثة ومغارة القديس الأنبا أنطونيوس. وجال قداسته في الدير وتفقد القلالي المنفردة الجديدة المتاخمة للجبل، والكنيسة الجديدة، والمكتبة الجديدة، وزار كنيسة القديس مرقس المتوحد، ومدفن الأنبا يوساب الأبح.

كانت الزيارة قد بدأت صباح الخميس ١/٣٠. وفي صباح الجمعة قام قداسة البابا ومعه الآباء الأساقفة بتدشين كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس، وأيقوناتها التي تم ترميمها. ثم بسيامة أربعة من الرهبان الجدد. وبعد ذلك صلاة القداس الإلهي وسيامة سبعة من الآباء الكهنة للدير (أنظر ص ٤).

وكانت للبابا جلسة أبوية مع رهبان الدير وأجاب على أسئلتهم. وتناول العشاء معهم.

وغادر الدير في عصر يوم الجمعة ١/٣١.

قداسة البابا، والآباء الأساقفة، مع نيافة رئيس الدير وعدد كبير من رهبانه [باقي أخبار الزيارة في الصفحات المقبلة]

أخبار الكنيسة فى صور

فى عيد الغطاس بالإسكندرية

صلى قداسة البابا عيد الغطاس فى كنيسة مارمرقس الكبرى بالإسكندرية، واشترك معه فى الصلاة نيافة الأنبا يوأنس، والقمص شاروبيم الباخومى وكيل البطريركية والآباء كهنة الكنيسة.

وفى الصباح استقبل قداسته السيد المحافظ محمد عبد السلام محجوب للتهنئة.

واستقبل معه أيضاً الفريق تامر عبد العليم قائد القوات البحرية الذى حضر أيضاً للتهنئة ومعه اللواء فايز نوبار رئيس فرع التسليح بالقوات البحرية.

ويرى فى الصورة الجميع مع وكيل البطريركية والقمص كيرلس آفامينا رئيس دير مارمينا وبعض أعضاء المجلس الملى السكندرى. شكرنا للسيد المحافظ ولمدير البحرية.

مطراننا فى القدس يحتفل بعيد الميلاد فى كنيسة المهد

ويدخل إلى مكان المزود المقدس ←

نيافته يدخل من باب كنيسة المهد

ويتلقى التهانى من المطران رياح ومن مندوبى الكنائس ←

ويتلقى التهانى من مندوب الرئيس عرفات، ومحافظ بيت لحم، ومدير شرطة بيت لحم.

زيارة البابا لدير الأنبا أنطونيوس بالبريّة الشرقية

لوحة تذكارية لتدشين كنيسة الأنبا أنطونيوس
وحولها قداسة البابا ونيافة الأنبا يسطس

لوحة تذكارية لافتتاح السور الجديد للدير
وحولها قداسة البابا ونيافة الأنبا يسطس

تدشين الأيقونات فى دير القدّيس الأنبا أنطونيوس

كانت فرقة أجنبية على مستوى فنى عالٍ، قد قامت بترميم أيقونات كنيسة الأنبا أنطونيوس بإزالة ما قد تراكم عليها من طبقات الدخان حتى كاد يخفى معالمها تماماً. مما سنقترحه بمشيئة الله فى عدد مقبل.

وقد قام قداسة البابا بتدشين الأيقونات التى فى الهيكل وفى الخورس الأول. وقام الآباء الأساقفة بتدشين أيقونات صحن الكنيسة.

الكنيسة الجديدة بدير الأنبا أنطونيوس فى أرض الجَبل

كنيسة جميلة جداً وواسعة، ولها قبابها الجميلة ومدخلها. وهى فى أرض القلالى الجديدة المنفردة. وقد بنيت من حجارة منحوتة من الجبل نفسه.

وتصلح لصلوات الرهبان الذين يعيشون فى القلالى الجديدة. كما تصلح أيضاً لاستقبال الضيوف والعاملين فى الدير.

هيكلها قد تم بناؤه، وبقى تشطيبها من الداخل ببركة من الله.

نهنئ نيافة الأنبا يسطس على بنائها.

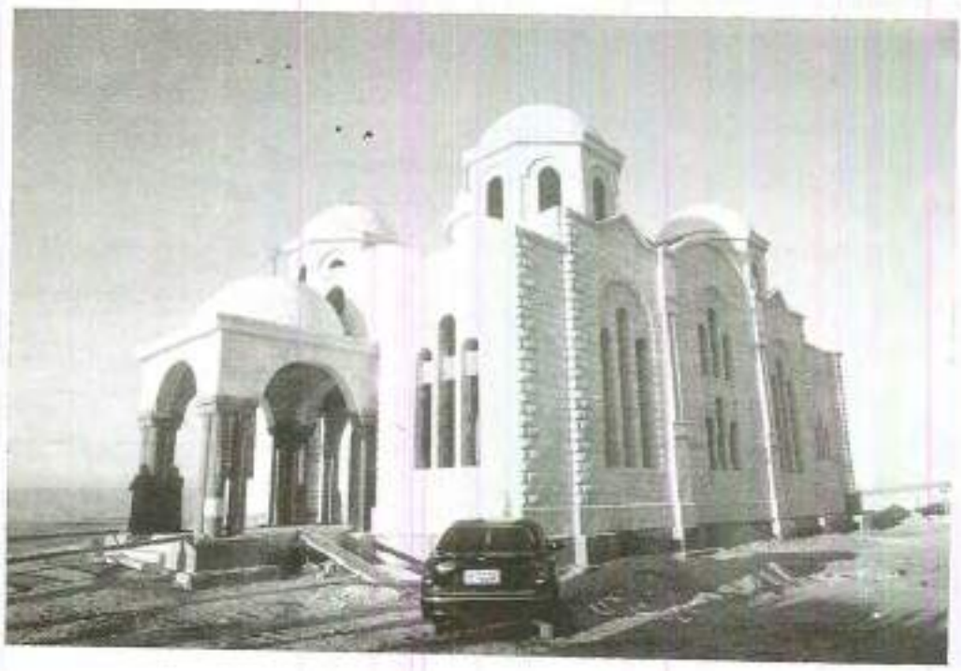

فى دير القدّيس الأنبا أنطونيوس : تدشين وسيامات

فى تدشين كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس فى ديره الأثرى

يظهر فى الصورة قداسة البابا، وعن يمينه نيافة الأنبا يسطس ونيافة الأنبا باسيليوس. ومن الناحية الأخرى نيافة الأنبا سارافيم، ونيافة الأنبا اشعياء.

ومن الخلف نيافة الأنبا متاؤس، ونيافة الأنبا يوأنس. ولم تتسع الصورة لباقى الآباء الذين اشتركوا فى التدشين.

سيامة ٧ آباء كهنة فى دير القديس الأنبا أنطونيوس

أثناء زيارة قداسة البابا للدير، قام بسيامة ٧ آباء كهنة جدد للدير وهم: القس جوارجيوس، والقس عبد المسيح، والقس بيمن، والقس ملوانس، والقس أنسطاسى، والقس فلتاؤس، والقس متياس.

اشترك فى صلوات السيامة: نيافة الأنبا يسطس رئيس الدير والآباء الأساقفة الحاضرون. خالص تهانينا للدير وللآباء الكهنة.

سيامة ٤ رهبان جدد فى دير القديس الأنبا أنطونيوس

أثناء زيارة قداسة البابا للدير، قام بسيامة ٤ رهبان جدد بأسماء: الراهب نوح، الراهب دميان، والراهب زخاريس، والراهب أندراوس.

اشترك فى صلوات السيامة: نيافة الأنبا يسطس رئيس الدير والآباء الأساقفة الحاضرون. خالص تهانينا للدير وللرهبان.

حادث مُروّع بالقرب من نوبيع
لأتوبيس رحلة كنيسة الأنبا بولا بأرض الجولف

لنيافة الأنبا يوأنس

❖ اختلت عجلة القيادة من سائق أتوبيس رحلة من كنيسة الأنبا بولا بأرض الجولف. وذلك يوم الثلاثاء ٢١ يناير فى منحنى شديد الإنحدار قبيل مدينة نويبع، أدى إلى ارتطام الأتوبيس بالجبل بشدة وتحطمه. وقد رقد فى الرب ٢٤ من أعضاء الرحلة، وأصيب ٢١ آخرون بإصابات متنوعة.

❖ وكان جميع أفراد الرحلة قد صلوا القداس الإلهى فى اليوم السابق (الثلاثاء) مع القس إبراهيم توفيق كاهن كنيسة الأنبا بولا وذلك فى كنيستنا بشرم الشيخ. ونشكر الله أنهم كانوا فى حالة استعداد.

❖ فور وقوع الحادث تم نقل جميع المصابين إلى مستشفى الهرم الدولى بشرم الشيخ. وقد أصدر معالى الدكتور محمد عوض تاج الدين وزير الصحة والسكان مشكوراً تعليماته الفورية لفريق الطوارئ بوزارة الصحة الذى استقل طائرة خاصة مجهزة طبياً ووصل مستشفى الهرم الدولى بشرم الشيخ حوالى السابعة مساءً لانقاذ واسعاف المصابين.

❖ غادر الجميع المستشفى عائدين إلى القاهرة بعد منتصف الليل.. وذلك على طائرة عسكرية، حيث أن السيد الرئيس مبارك أمر (مشكوراً) بنقلهم على طائرة عسكرية من مستشفى شرم الشيخ إلى مستشفى المعادى العسكرى، ومستشفى حلمية الزيتون العسكرى وعلاجهم بالمجان. وقد أرسل قداسة البابا خطاب شكر للسيد الرئيس على روحه الطيبة.

❖ أما أبناؤنا الذين رقدوا فى الرب فقد تم نقلهم من مستشفى نويبع إلى مستشفى الهرم بشرم الشيخ. إلى مطار القاهرة على متن طائرة مصر للطيران. ولا يفوتنا أن نشكر من عمق القلب جميع المسئولين بمحافظة سيناء الجنوبية: السيد المحافظ مصطفى عفيفى والسيد مدير الأمن، ورجال أمن الدولة، والمخابرات العامة، والسيد اللواء سكرتير عام المحافظة، ومدير الإدارة الصحية بشرم الشيخ، ومدير مستشفى الهرم بشرم الشيخ، ومدير شركة مصر للطيران بشرم الشيخ. وذلك على تعب محبتهم ومشاركتهم الصادقة فى تسهيل جميع الإجراءات..

❖ وبعد ظهر الأربعاء احتشدت الجموع فى الكاتدرائية المرقسية بالعباسية. وصلى قداسة البابا على أرواح المنتقلين.

❖ نطلب أن يتنيحهم الرب فى فردوس النعيم. وأن يسكب فى قلوب أسرهم تعزياته الإلهية.

❖ اشترك فى الصلاة مع قداسته أصحاب النيافة: الأنبا روبس، والأنبا اشعياء، والأنبا بطرس، والأنبا ابرآم، والأنبا بيمنتى، والأنبا دانيال، والأنبا يوأنس، والأنبا أبوللو، والأنبا مارتيروس، ولفيف من الآباء الكهنة.

❖ أصدرت الدكتور أمينة الجندى مشكورة قراراً بمنح أسرة كل واحد من المنتقلين مبلغ ثلاثة آلاف جنيه.. وكل مصاب مبلغ خمسمائة جنيه.

❖ فى مساء الخميس ١/٢٣ استقبل قداسة البابا للتعزية كلاً من معالى الدكتور محمد عوض تاج الدين وزير الصحة والسكان، والدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة.

❖ كذلك استقبل قداسته صباح الثلاثاء ١/٢٨ لنفس الغرض الأستاذ الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء مع فريق من الأطباء.

❖ وفى يوم الجمعة ١/٢٤ قام قداسة البابا بزيارة المصابين فى أربعة مستشفيات. بدأ قداسته بمستشفى المعادى العسكرى، حيث كان فى استقبال قداسته السيد اللواء طبيب نبيل خلاف مدير عام المستشفى واللواء سيد البنا نائب المدير، وتفقد قداسته ٩ مصابين..

❖ ثم توجه قداسته إلى مستشفى القصر العينى الجديد حيث كان فى استقبال قداسته الدكتور حافظ محمد حافظ أستاذ الجراحة ونائب مدير المستشفى، وتفقد قداسته ٣ مصابات..

❖ وبعد ذلك توجه قداسته إلى مستشفى حلمية الزيتون العسكرى حيث كان فى استقبال قداسته عميد طبيب محمد فؤاد مدير علاجى المستشفى وعقيد طبيب محمود سامى قائد منوب المستشفى، وتفقد قداسته مصابتين.

❖ توجه قداسته بعد ذلك إلى مستشفى الحياة بمصر الجديدة حيث كان فى استقبال قداسته المهندس موريس رزق والدكتور وجيه الأسيوطى مدير المستشفى، وتفقد الحالة الصحية للقس إبراهيم توفيق، وأحد المصابين..

نطلب من الرب أن يهب الشفاء الكامل لكل المصابين.

أسماء المنتقلين :

فيليب أيوب فرج – سامى ألبير ميخائيل – جرانت مسعد رزق – ندى ابراهيم ميخائيل – لطفى سيد عجايبى – نادية نسيم مرقس – مارى جيره حنا – جمال زكى يوسف – قمر نبيه أيوب – ماهر عزيز باسيلى – ماهر حبيب جرجس – غطاس نان ميخائيل – جوزيف وديع يعقوب – ليلى فهمى حنا – سوزان عياد محروس – سميرة ميخائيل صالح – أميرة أمين جرجس – سهير وديع صبرى – نرج ميخائيل – ليلى جرجس تاوضروس – فيكتور فخرى – أمانى وليم – مينا فيكتور فخرى.

من أخبار الكنيسة

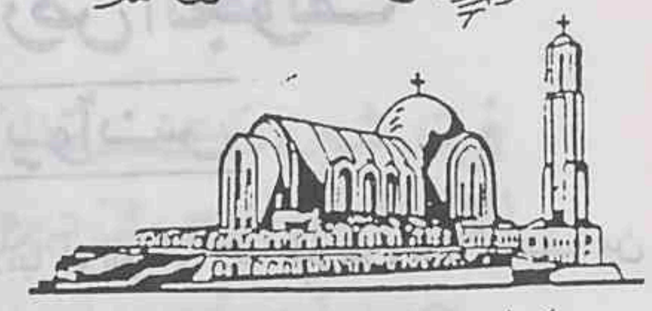

البابا يحضر عيد الشرطة

فى صباح السبت ١/٢٥ توجه قداسته إلى أكاديمية الشرطة بالعباسية، حيث عقد الاحتفال بعيد الشرطة، الذى ألقى فيه الرئيس مبارك كلمة بمناسبة هذا العيد، ووزع فيه الأوسمة على بعض رجال الشرطة، وعلى أسرات من استشهد من الضباط والجنود.

البابا فى معرض الكتاب

بدعوة من الأستاذ الدكتور سمير سرحان مدير معرض الكتاب الدولى، ذهب قداسته إلى دار المعرض مساء الاثنين ١/٢٧ حيث ألقى محاضرته وأجاب على الأسئلة المقدمة إليه. وكان الحاضرون بضعة آلاف داخل قاعة المحاضرة وخارجها أيضاً. وقد أذيعت المحاضرة والأسئلة فى إحدى قنوات التلفزيون.

مع نيافة الأنبا بولا

استقبله قداسة البابا فى صباح الأربعاء، حيث انتدبه للسفر إلى برايتون للتعاون مع نيافة الأنبا دانيل فى حل مشكلتها.

وسافر نيافته إلى هناك فوصل فى مساء يوم الجمعة.

مع نيافة الأنبا يسطس

استقبله قداسة البابا فى صباح الاثنين ١/٢٧حيث تدارس معه برنامج زيارة قداسته للدير بمناسبة عيد القديس الأنبا أنطونيوس.

✠✠✠✠✠✠✠

مع قنصل أمريكا الجديد

فى صباح الأربعاء ١/٢٢ استقبل قداسة البابا مس أنسيرت قنصل أمريكا الجديدة بالقاهرة، ومعها مدام أمل سمير من السفارة الأمريكية.

وكان الحديث دينياً عن زيارة العائلة المقدسة لمصر، وعن الأديرة والرهبنة.

قرار بابوى رقم ٣٢/١٤ خاص بكنيسة القديسة دميانة بالوايلى

يعين القس أنجيلوس جرجس شنوده كاهناً فى كنيسة القديسة دميانة بالوايلى اعتباراً من ٢٠٠٣/١/٢٠.

قرار بابوى رقم ٣٢/١٣ خاص برعاية منطقة العباسية الشرقية

تضم كنيسة القديسة العذراء (بكلية البنات) بالعباسية الشرقية إلى الإشراف الكامل لرعاية نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام. وله أن يتولى رعايتها كنسياً وروحياً وإدارياً ومالياً.

مع نيافة الأنبا ابراهام

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا ابراهام مطران الكرسى الأورشليمى فى صباح الاثنين ١/٢٧ حيث حدثه قداسة البابا عن تأسيس كنائسنا فى الكويت، وفى الشارقة وفى قطر على أراض منحتها لنا الدولة هناك. كما تحدث نيافته عن صلاته قداس عيد الميلاد فى كنيسة المهد ببيت لحم.

نيافة الأنبا سوريال أسقف ملبورن

جاء نيافته إلى مصر يوم الثلاثاء ١/٢٨ ليحضر عيد القديس الأنبا أنطونيوس فى ديره الأثرى. وقد رافق قداسة البابا فى الذهاب إلى الدير.

عشرون أسقفاً مع البابا فى زيارة دير الأنبا أنطونيوس

كان مع قداسته فى زيارته للدير أصحاب النيافة الأحبار الأجلاء:

الأنبا صرابامون، والأنبا متاؤس، والأنبا اشعياء، والأنبا بطرس، والأنبا ابرآم، والأنبا بيسنتى، والأنبا لوكاس، والأنبا باسيليوس، والأنبا بيمن، والأنبا يسطس، والأنبا ثاوفيلس، والأنبا يوأنس، والأنبا صرابامون (السودان)، والأنبا سوريال، والأنبا غبريال، والأنبا اسطفانوس، والأنبا تيموثاوس، والأنبا إيليا، والأنبا سارافيم، والأنبا قزمان.

مع أسقفى السودان

استقبل قداسته فى دير الأنبا أنطونيوس صاحبى النيافة الأنبا صرابامون أسقف أمدرمان، والأنبا إيليا أسقف الخرطوم. وكان الحديث عن الخدمة فى السودان.

مع نيافة الأنبا رافائيل

استقبله قداسة البابا مساء الاثنين ١/٢٠، وكان الحديث عن كنيسة العذراء بكلية البنات، وعن كنيسة الأمير تادرس بحارة الروم، وبعض كنائس وسط القاهرة.

نيافة الأنبا قزمان

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا قزمان أسقف سيناء الشمالية. وذلك يوم الاثنين ٢/٣ حيث عرض على قداسته أموراً تختص بإيبارشيته.

مجلة الكرازة : مطبعة الأنبا رويس / العباسية / القاهرة ت: ٤٨٨٢٥٠٥

خطاب عزاء من قداسة بطريرك الروم الكاثوليك

قرأت فى الصحافة نبأ المأساة الفاجعة التى أودت بأرواح طاهرة من أبناء كنيستكم المباركة، حيث أدّى حادث انقلاب حافلة أتوبيس لوفاة عدد منهم وجرح عدد آخر.

إننا نشاطر العائلات المصابة ألمها ونترحّم على أرواح الأموات ونتمنى الشفاء العاجل للمصابين. ونطلب من الله أن يجنب الجميع مثل هذه الحوادث المؤلمة.

يشترك معى فى العزاء سيادة النائب البطريركى المطران يوسف زريعى والنائب السابق المطران بولس أنطاكى والنائب الأسبق المطران الياس زغبى ولفيف الكهنة ومجلس المستشارين البطريركيين وعموم أبناء الرعية.

مع محبتنا لقداستكم.

غريغوريوس الثالث

مقابلات متنوعة

استقبل قداسة البابا فى الأسبوعين الماضيين:

❖ المستشار وصفى ناشد عضو المجلس الملى العام قبيل سفره إلى فرنسا لمتابعة علاجه. ودعا له بالشفاء.

❖ الأستاذ فكرى حبيب عضو المجلس الملى العام، بخصوص بعض القضايا.

❖ الأديب والمفكر المعروف الأستاذ طارق حجى فى لقاء مودة.

❖ الدكتور محروس سمك عضو كنيسة مارمرقس بلندن، ومعه أخوه حنا.

❖ الأستاذ نزيه رزق المصور الفوتغرافى وهو كفيف البصر. وسننشر مقالاً عنه.

مجلة الكرازة ومجموعة كتب بالبرايل لصالح إخوتنا المكفوفين

قام الأستاذ نادى جرجس بمطبعة الأنبا رويس (الأوفست) **بطبع مجلة الكرازة** – الأعداد الأولى لسنة ٢٠٠٣ بالبرايل ليستفيد الأخوة المكفوفون من المقالات الروحية والمسابقة مع متابعة أخبار الكنيسة.

ثمن النسخة ٦٨ صفحة خمسة جنيهات وهى مجرد تكلفة ثمن الورق.

وقد قام أ. رومانى مكرم، وأ. عماد رزق بمراجعة المجلة تحت إشراف تاسونى راعوث إيليا، وأبدوا استحساناً للفكرة وللطريقة المطبوعة بها.

كما تم إصدار بعض كتب لقداسة البابا بطريقة البرايل أيضاً.

وتشمل: الأسرة الروحية السعيدة – روحانية الصلاة بالأجبية – تأملات فى الجمعة الكبيرة. كما سبق إصدار تأملات فى عشرة أعياد (فى عشر نبذات) وشرح قانون الإيمان المسيحى.

تطلب الكتب والنبذات والمجلات من مكتب خدمة ذوى الاحتياجات الخاصة بإشراف تاسونى راعوث.

لجنة لمتابعة تنظيم الأسرة بمحافظة القاهرة

شكل الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة لجنة لمتابعة تنظيم الأسرة بمحافظة القاهرة برئاسة سيادته. انتدب قداسة البابا نيافة الأنبا يوأنس لتمثيل الكنيسة فى هذه اللجنة. وكان الاجتماع الأول للجنة صباح الثلاثاء ١/٢١ بمحافظة القاهرة.

كنيسة الأنبا أنطونيوس فى بندر المنيا

طلب نيافة الأنبا أرسانيوس انتداب القمص كيرلس عزيز لخدمة هذه الكنيسة وكان قد خدمها سنوات طويلة قبل ذهابه إلى ميلانو للخدمة هناك مع نيافة الأنبا كيرلس.

وقد وافق نيافة الأنبا كيرلس بشرط موافقة قداسة البابا، الذى وافق على ذلك. وحضر جناب القمص كيرلس عزيز، واستلم عمله فى كنيسة الأنبا أنطونيوس بالمنيا. وهو كاهن محبوب من الجميع.

مع كاهن كنيسة قطر

استقبل قداسة البابا فى صباح الاثنين ١/٢٧ القس بيسنتى الأنبا بيشوى كاهن كنيستنا فى قطر ومعه أحد أعضاء لجنة الكنيسة، حيث عرضا على قداسته الرسومات الخاصة بالكنيسة الجديدة.

عزاء

فى يوم الثلاثاء توفيت السيدة الفاضلة :

مدام عايدة صليب

والدة الدكتورة آمال فهيم مديرة المكتبة الصوتية لقداسة البابا وشقيقيها الدكتور يوسف فهيم، والمهندس هبه الله فهيم.

وقد صلى قداسة البابا على روحها فى ظهر الأربعاء ١/٢٩ فى كنيسة مارجرجس الجديدة. واشترك فى الصلاة صاحبا النيافة الأنبا بيسنتى، والأنبا يوأنس والآباء كهنة الكنيسة وعدد من الآباء الكهنة.

نياحاً لنفس الراحلة الكريمة فى فردوس النعيم، وعزاء لأسرتها.

←

تدشين كنيسة العذراء والملاك بنقادة

دشنها نيافة الأنبا بيمن يوم ١/٢٦ ومعه أصحاب النيافة الأنبا كيرلس، والأنبا ابرآم، والأنبا صرابامون (السودان)، والأنبا غبريال، والأنبا تيموثاوس.

خالص تهانينا لنيافته وللكنيسة.

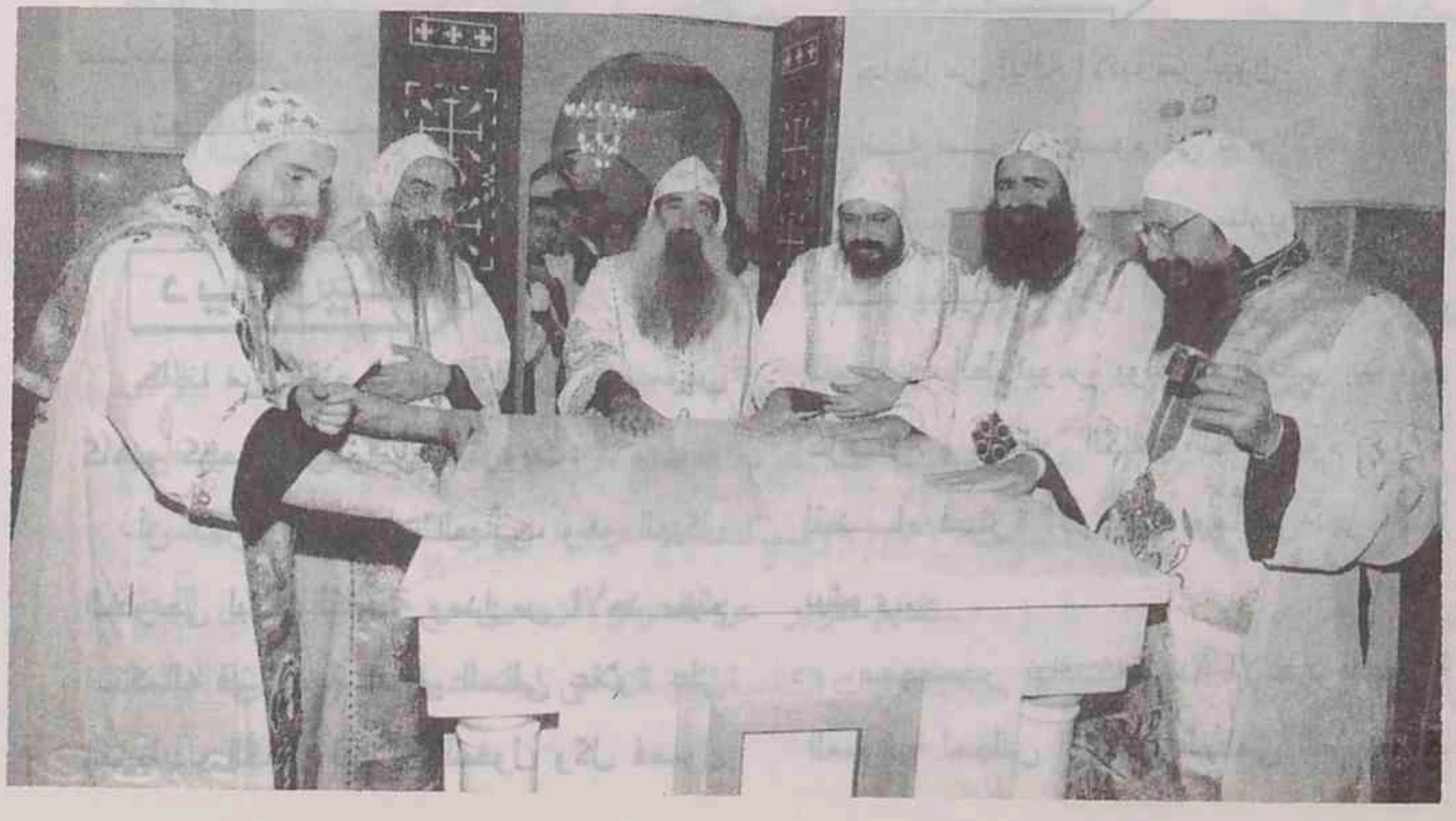

من أخبار كنائسنا في المهجر

بروكلن

جاءنا من القمص مينا يني كاهن كنيسة مارجرجس ببروكلن أنه:

❖ ستقوم الكنيسة بشراء أحد البيوت الصغيرة المجاورة للكنيسة، يصلح لاستعماله في أنشطة الكنيسة المتعددة. ومساحة البيت ٢٠٠٠ (ألفان) قدم٢ بثمن قدره ٣٢٧ ألف دولار. وسيكون توقيع العقد النهائي في حوالي ٢٠٠٣/٢/١٥ وقد تم تجهيز هذا المبلغ من تبرعات الشعب وبعض المبالغ المتوفرة في الكنيسة.

❖ تم في يوم ٢٠٠٣/١/٢٤ توقيع العقد الابتدائي لشراء أرض مساحتها ١٨,٧٠٠ قدماً مربعاً، عليها مبنى دور واحد مساحته ٧,٣٨٨ قدم٢ وذلك بمبلغ مليون وتسعمائة وخمسون ألف دولار. وهذه الأرض في نفس شارع الكنيسة تبتعد عنها بحوالي ٣ بلوكات.

وبمشيئة الله سيقام عليها مشروع كبير لخدمة الكنيسة والكنائس المجاورة في نيوجرسي ونيويورك. ويشمل:

❖ مركز خدمة للشباب وأنشطته الرياضية.

❖ صالة للاحتفالات والاجتماعات والأفراح، ملحق به مسرح مناسب ومطعم لخدمة الأفراح والمناسبات.

❖ حضانة أطفال لعدد ٣٠ طفلاً تكون نواة في المستقبل لإنشاء مدرسة قبطية.

❖ صالة مناسبات للعزاء.

❖ دار للمسنين لحوالي ٤٠ شخصاً.

وتقوم الحكومة الإمريكية حالياً بمنح مساعدات كبيرة لمثل هذا المشروع.

وتحدث القمص مينا يني عن تمويل المشروع، وطلب الصلاة والبركة.

ديترويت

جاءنا من القمص مينا والقس مكسيموس كاهني كنيسة مارمرقس بديترويت:

أن الجزء الأول من المباني، وهو الهيكل الخارجي لبناء الكنيسة ومدارس الأحد سيتم استكماله في نهاية الشهر الحالي علاوة على التشطيب الكامل لصالة الدخول وكل فصول مدارس الأحد.

❖ وقد أرسلت الكنيسة C.D. باللغة الإنجليزية عليه كل قراءات الكنيسة بمثل قطمارس انجليزي للكنيسة القبطية.

شارلوت

جاءنا من القس أرسانيوس باسيلي راغب كاهن كنيسة مارمرقس بشارلوت:

أنه قد عُرض للبيع البيت الوحيد المجاور للكنيسة والذي يعتبر امتداداً لأرضها.

وقد قدمت الكنيسة Offer لشراء البيت وتمت الموافقة عليه ودفع العربون الـ Down Payment.

ومساحة البيت فدان وهو يصلح لمدارس الأحد وأنشطتها، ولعمل Day Care يصلح لإنشاء مدرسة فيما بعد.

وسوف يكون استلام البيت في منتصف مارس الحالي.

أوهايو

جاءنا من القس يوحنا راغب كاهن كنيسة مارمينا والقديس أبانوب بأوهايو: أنه تم شراء قطعة الأرض الملاصقة للكنيسة، ووافقت البلدية (City) على بناء كنيسة. وقد دفعت الكنيسة مبلغ مائة ألف دولار. وصاحب الأرض تبرع ببقية الثمن وهو ٢٤٥ ألف دولار.

وقد فرحت الكنيسة بأخذ هذه الأرض التي كانت تسعى لأخذها منذ ٤ سنوات.

لوس أنجلوس

جاءنا من نيافة الأنبا سرابيون:

أنه سوف يقوم في يوم الأحد ٢/٩/ ٢٠٠٣ بسيامة الدياكون ساويرس عطاالله كاهناً بكنيسة القديس أثناسيوس بالفالي. مع القمص أنطونيوس يونان والقمص بيشوى عزيز. وسيسافر الكاهن الجديد يوم ٢/١٠ لقضاء فترة الأربعين يوماً في دير الأنبا بيشوى.

سيحضر نيافته لجنة الإعداد للجمعية العمومية لمجلس الكنائس العالمي التي ستعقد في جنيف من ٢/٢٤ إلى ٢/٢٧ وبعدها يحضر إلى الدير في برية شيهيت لقضاء خلوته السنوية.

وافق دير القديس موريس بسويسرا على أعطاء إيبارشية لوس أنجلوس جزءاً من رفات القديس موريس لوضعها في كنيسته بلوس أنجلوس.

البرازيل

❖ وصلنا من القمص أغاثون الأنبا بولا كاهننا في كنيسة مارمرقس بالبرازيل أنه قد تم بناء الكنيسة في أواخر أغسطس سنة ٢٠٠١، بكل التشطيبات والدهانات وأنه بدأت الصلاة فيه يوم ٨ سبتمبر سنة ٢٠٠١ بإقامة القداس فيها.

❖ وفي ديسمبر من نفس السنة تم تركيب الأيكونوستاس.

❖ وفي أغسطس سنة ٢٠٠٢ قامت تاسوني سوسن بتركيب كل الأيقونات التي كانت قد رسمتها للكنيسة.

❖ وجاءنا من القمص ميخائيل إدوارد كاهننا في كليفلاند أنه تم صرف ٣٥٠ ألف دولار على بناء كنيسة البرازيل بالإضافة إلى ١١٥ ألف دولار ثمن الأرض.

❖ الكنيسة تنتظر ذهاب البابا لتدشينها.

برايتون

انتداب كاهن لكنيسة برايتون

أصدر قداسة البابا قراراً بانتداب القمص منسى نسيم من السودان للخدمة في كنيسة العذراء والأنبا ابرآم في برايتون بجنوبي انجلترا. والمعروف أن غالبية شعبها من السودانيين. وقد خدم فيها من قبل القس سوريال وهو سوداني أيضاً، ويخدمها أيضاً القس يوحنا وهو سوداني كذلك.

السويد

نيافة الأنبا أنطوني

في يوم ٢/١ سافر نيافته إلى السويد بتكليف من قداسة البابا، لكي يباشر ما يتعلق بلائحة الكنيسة هناك.

إجتماع اللجنة التحضيرية المشتركة مع الكنيسة الكاثوليكية للحوار اللاهوتي في الفاتيكان

لنيافة الأنبا بيشوى

اجتمعت اللجنة التحضيرية المشتركة للحوار الرسمي بين الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الأرثوذكسية الشرقية في المدة من ٢٧ – ٢٩ يناير ٢٠٠٣ في مكتب الوحدة المسيحية بالفاتيكان بروما.

وقد مثل كنيستنا في هذا الاجتماع نيافة الأنبا بيشوى وأختاره ممثلو الكنائس الأرثوذكسية رئيساً مناوباً. وكان الرئيس المناوب عن الجانب الكاثوليكي هو غبطة الكاردينال فالتر كاسبر Walter Casper رئيس مجلس الوحدة المسيحية بالفاتيكان.

وحضر عن الكنيسة السريانية الأرثوذكسية نيافة المطران مار ثاوفيلس جورج صليبا، وعن كاثوليكوسية الأرمن في تشيميازين نيافة المطران خاجاك بارسميان Khajag Barsamian المسئول عن إيبارشية شرق الولايات المتحدة الأمريكية، وعن كاثوليكوسية الأرمن بلبنت كيليكيا نيافة الأسقف ناريج ألبمازيان المسئول عن العلاقات المسكونية، وعن كنيسة إريتريا الأرثوذكسية الأب كالاب جبراسيلاسي Kaleab Gebreselassie منسق العلاقات الخارجية الكنسية، وعن الكنيسة الأرثوذكسية السريانية في مالانكارا بالهند الأب جون ماثيوس John Mathews سكرتير لجنة العلاقات المسكونية الكنسية.

أما عن الجانب الكاثوليكي فقد حضر أصحاب النيافة المونسنيور بريان فاريل Brian Fareell سكرتير مجلس الوحدة المسيحية بالفاتيكان، والمونسنيور إليتيريو فورتينو Eleuterio F. Fortino السكرتير المساعد لمجلس الوحدة المسيحية بالفاتيكان، والمونسنيور بول فيرنو شيلي Baul- Werner Scheele أسقف فورزبورج رئيس لجنة العلاقات المسكونية بالكنيسة الكاثوليكية بألمانيا، والمونسنيور كيرلس وليم أسقف أسيوط للأقباط الكاثوليك، رئيس لجنة العلاقات المسكونية للكنيسة الكاثوليكية في مصر، والمونسنيور المطران ميخائيل الجمل ممثل بطريركية السريان الكاثوليك في الفاتيكان، والمونسنيور بطرس مارياتي مطران حلب للأرمن الكاثوليك، ورئيس لجنة العلاقات المسكونية للكنيسة الكاثوليكية في سوريا، والمونسنيور ولدتنادي جبروجيورجيس Woldelenasae Gabreghiorghis النائب الرسولي في هرر بإثيوبيا رئيس لجنة العلاقات المسكونية للكنيسة الكاثوليكية في إثيوبيا، والأب جون لونج John Long, sj عضو لجنة الحوار مع الكنائس البيزنطية الأرثوذكسية والمحاضر المستشار المسكوني عند الكاثوليك. وقام بأعمال السكرتارية الأب جوهان بونى من موظفى مجلس الوحدة المسيحية بالفاتيكان.

وقد تم إستعراض ما تم في الحوارات غير الرسمية السابقة في فينا وكذلك في البيانات المشتركة الرسمية بين بعض رؤساء الكنائس الأرثوذكسية وباباوات روما، وما تم في الحوار الرسمي بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والكنيسة الكاثوليكية وبين كنيسة الهند السريانية الأرثوذكسية في مالانكارا بالهند والكنيسة الكاثوليكية. كما تم استعراض المسائل التي يلزم إجراء حوار بشأنها لإزالة الخلافات مع الكنيسة الكاثوليكية مثل إنبثاق الروح القدس، والمطهر، والاتفاقات الكريستولوجية، ومفهوم الخلاص، وسر الزواج، والغفرانات، وقرارات المجمع الفاتيكاني الثاني، والخلافة الرسولية ورئاسة روما، والكنائس الشرقية المتحدة مع الكاثوليك، ومشكلة الاقتناص، وغيرها من الموضوعات.

وتم وضع برنامج للحوار وقواعد إنشاء لجنة الحوار الرسمي (عضوين من كل كنيسة أرثوذكسية شرقية، وعدد مماثل من الكاثوليك) وبرنامج الاجتماع الأولى للجنة الحوار القادم ٢٧- ٣٠ يناير ٢٠٠٤، في أثينا أو في مصر. والأبحاث التي سيتم تقديمها في هذا الاجتماع الذي سيختار أولويات موضوعات الحوار القادمة. وتضمن أيضاً برنامج الحوار سبل التعاون بين الكاثوليك والكنائس الأرثوذكسية الشرقية.

وقد استقبل البابا يوحنا بولس الثاني رئيسي وأعضاء اللجنة المشتركة للحوار في صباح الثلاثاء ٢٨ يناير في مكتبه بالفاتيكان وألقى كلمة رحب فيها ببداية الحوار الرسمي على مستوى العائلة الأرثوذكسية الشرقية وأبلغ تحياته إلى قداسة البابا شنوده الثالث وقداسة البطريرك مار اغناطيوس زكا الأول، وقداسة الكاثوليكوس كاراكين الثاني وقداسة الكاثوليكوس آرام الأول ولباقي رؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية متمنياً النجاح لعمل لجنة الحوار. وقام بتوزيع هدايا على جميع الحاضرين من الجانبين والتقطت صوراً تذكارية لهذا اللقاء، كما قام نيافة الأنبا بيشوى بتقديم أيقونة قبطية للسيدة العذراء والدة الإله من رسم راهبات دير القديسة دميانة.

وقد استقبل نيافة الأنبا برنابا نيافة الأنبا بيشوى عند وصوله إلى روما ودعاه للقاء مع الشعب في القاعة الملحقة بالمطرانية هناك حيث ألقى عليهم محاضرة عن شهود يهوه تمت ترجمتها إلى اللغة الإيطالية. كما دعاه نيافة الأنبا برنابا للإلتقاء مع الآباء الكهنة الذين يخدمون في إيطاليا لبحث بعض شئون الخدمة هناك وتم ذلك مساء الأربعاء ١/٢٩.

وعاد نيافة الأنبا بيشوى في اليوم التالي إلى القاهرة والتقى بقداسة البابا عند عودة قداسته من دير الأنبا أنطونيوس بعد ظهر الجمعة ١/٣١، وقدم لقداسته تقريراً عن رحلته إلى روما. وسوف يقوم بتقديم تقرير عن الحوار الرسمي مع الكاثوليك إلى اللجنة المجمعية للعلاقات الكنسية لكنيستنا في اجتماعها القادم بمشيئة الرب.

مَارسُويروسَ الأنطاكي تاج السُريَان [٢] (٥١٢ – ٥٣٨)

مَارتاوفيلس چورج صَليبا - مطران جبل لبنان للسرَيان الأرثوذكس

مـار سـويريوس ورهبان مار مارون: هناك مقولة بل إشاعة تسمعها من حين إلى آخر ولاسيما فى عيد مار مارون الذى يحتفل به أخواننا الموارنة فى لبنان فى التاسع من شهر شباط كل عام، أن مـار سـويريوس قتل ٣٥٠ راهباً من دير مار مارون الكائن فى القورشـية. إنهـا تهمة فبركها بعض المغرضين اعتباراً من القرن السـابع عشر، فشوّهت لدى بعض آباء ومؤمنى الكنيسة المارونية الشقيقة صورة القديس مار سويريوس. فالخبر عارٍ عن الصحة ولم يعـرفه التاريخ الكنسى والمؤرخون والمؤمنون بعقيدة وإيمان مار سـويريوس والمخـالفون لها حتى القرن السابع عشر، حيث زرع بعض المرسلين الأجانب هذه الإشاعة وسواها فى صفوف الشرقيين الذين انضموا إلى كنيسة روما. وأودّ فى هذا المقام أن أنقل اهتمام القـارئ الكـريم إلـى هـذا الموضوع بما كتبه المثلث الرحمات البطريرك يعقوب الثالث بحرفه ونصه[١]:

"..لقـد طـوى السيد المطران الدبس مجلده الرابع على بضع صفحات فى أخبار مار مارون وديره ورهبانه، زاعماً أن الموارنة ليسـوا إلاّ جماعة من السريان السوريين دانوا بالدين المسيحى منذ كـان فـى مهـده، واستمروا متشبثين بعرى الدين الكاثوليكى لدى ثـوران عواصف البدع فى سورية بإرشاد القديس مارون ورهبانه الأفاضل. ولم يتورع سيادته من اتهام قديسنا مار سويريوس الكبير ومـار بطـرس مطران أفاميا المعترف، بالفتك بثلاثمائة وخمسين راهـباً منهم. وذلك تسجاً على منوال أسلافه منذ النصف الثانى من القرن السابع عشر. وإذ كان الكثيرون يتناقلون أخبار هذه المجزرة الرهيبة دون أن يرجعوا إلى روّية وتمحيص، رأينا أن نستفيض فى هذا الموضوع خدمة للحقيقة التاريخية ليس إلاّ.

إن هذه التهمة النكراء باطلة، تنقضها الأمور التالية:

أولاً: لم يذكرها ولا واحد من المؤرخين المعاصرين لها، حتى خصـوم القديـس سويريوس وما أكثرهم. فلو كانت ثابتة إذن لما سكت عنها هؤلاء ولاسيما كتّاب الموارنة القدماء.

ثانـياً: لقد خلّف علماء السريان فى التاريخين الكنسى والمدنى سلسلة كثيرة الحلقات من المجلدات الضخمة، كانت ومازالت منهلاً عذباً للشرقيين والمستشرقين الذين أحلّوها مكان الصدارة ولحاظوها بعـناية كـبرى نشراً ونقلاً إلى معظم اللغات الحية، لما حوته بين دفتـيها مـن أحداث وأحداث، لولاها لظلّت طى النسيان حتى تقوم السـاعة. وهذه كلها مع تبسّطها فى أمور كثيرة هى صفر من هذه الأخبار، بل من ذكر رهبان دير مار مارون قبل النصف الأول من القرن السابع. لذلك عكف بعض المتأخرين من الموارنة ومن الذين يعطفون عليهم للتنقيب فى بطون التاريخ عن الحقب التى سبقت هذا القـرن، علّهم يجدون من أخبارهم ما يروى الغليل، ولكنهم جميعاً فى ليل بهيم يحتطبون.

---

٣ – راجع نفح العبير ، ص٧٩ وما بعدها .

ثالـثاً: لم يكن هنالك أىّ داعٍ لمثل هذه المجزرة الهائلة. ذلك أن رهـبان دير مار مارون، على افتراض وجودهم آنذاك، لم يكونوا علـى غـير مذهب القديس سويريوس. وهبْ أنهم كانوا وإياه على طرفى نقيض، فماذا كانت محلّهم من الإعراب بالنسبة إلى الستمائة ألف راهب على مذهب سويريوس يقطنون عصرئذٍ بضع مئات من الأديار السريانية فى ولاية الكرسى الأنطاكى المترامية الأطراف؟

رابعـاً: لو صحّت هذه التهمة، تُرى متى عاد رهبان هذا الدير وانضـووا كـرّة أخـرى إلـى لواء الكنيسة السريانية الأنطاكية الأرثوذكسـية؟ أحيـن كـان خصـومها يصـلونها نـاراً حامية ويضـطهدونها بضراوة لا هوادة فيها سحابة ذلك القرن؟ بل كيف يعودون إلى حظيرتها وقد سامتهم هى الأخرى اضطهاداً عنيفاً فيما زعمـوا؟ ذلك أن انفصالهم الثابت عن هذه الكنيسة إنما تمّ فى العقد الثالـث مـن القرن السابع إثر الاضطهاد العنيف الذى أثاره عليها القيصـر هرقل البيزنطى (وهذا كان من أنصار خلقيدونية المخالفة لإيمان مار سويريوس ورهبان مار مارون).

خامساً: لو كان مار سويريوس يملك سلطة مدنية لاضطهاد من شـاء مـن خصوم مذهبه، لاضطهد بالأولى مناوئيه أسقفى شيزر والرستن، المجاورين لهؤلاء الرهبان، واللذين كانا من أبرشية مار بطرس مطران أفاميا الأرثوذكسى الآنف الذكر.

سادسـاً: يدّعـى الموارنة أن القيصر أنسطاس (٤٩١– ٥١٨) دمّـر ديـر مار مارون على العاصى، فجدده القيصر يوسطينيان الأول (٥٢٧ – ٥٦٥). فـإن صحّ ادّعاؤهم هذا، لماذا تُرى أهمله رهـبانه الكُـثر فـى مـا زعمـوا خراباً يباباً، طيلة عهد الملك يوسـطينوس الأول الخلقـيدونى "الصـالح"، كما يسميه المطران الدبـس؟ هذا مع العلم أن تاريخ الموارنة للبطريرك الدويهى نفسه يذكـر مجـزرة رهبية أخرى جرت فى هذا الدير قام بها القائدان الروميّان موريق وموريقيان بأمر القيصر يوسطينيان الثانى (٦٨٥ – ٦٩٥) أودت بحـياة رهـبانه علـى بكرة أبيهم وقد بلغ عددهم الخمسمئة، فأمسى الدير بعدها قاعاً صفصفاً[٤].

ونضيف: لو كانت هذه الحادثة قد وقعت فعلاً فى القرن السادس الميلادى، لماذا أهمل ذكرها العالم الماروني المتعصّب جبرائيل ابن القلاعـى فـى القـرن السـادس عشر؟ وهو هذا الذى كال ويكيل للسـريان (اليعاقـبة حسب قوله) كل الإساءات والشتائم واللعنات، ولاسيما فى زجلياته التى صارت أناشيد خصوم الكنيسة السريانية.

وكذلك عندما يتعرض لهذه الحادثة خريسوستموس بابادبولوس أستاذ التاريخ فى جامعة أثينا فى كتابه يقول: "..كان قد ذُبح ٣٠٠

---

٤ – فلما كانت سنة ٦٩٤ وصل موريق وموريقيان فى أواخر الربيع إلى بلاد سوريا، فحملا بجيوشهما على دير القديس مارون وقتلا منه خمسمئة راهب وهدما بنايته..". البطريرك اسطفانوس الدويهى، تاريخ الطائفة المارونية، طبعة الشرتونى، بيروت ١٨٨٠، ص ٨٠.

راهب من سوريا، ذبحهم اليهود وحُرموا من الدفن. وأما غيرهم فأودعوا غياهب السجون"[٥].

رسائله ومؤلفاته : كتب مار سويريوس آلاف الرسائل الإيمانية مفسراً العقيدة ومدافعاً عن الإيمان، ووضع عشرات المؤلفات والمصنفات التى تضمنت المواضيع الطقسية والجدلية والإيمانية والتفاسير التى تُعتبر قمة ما كتبه ووضعه اختصاصى ومتبحر فى هذه المواضيع. وقد كتبها باللغة اليونانية لسان أمّه، ونقلها العلماء السريان إلى السريانية فى حياته وبعد رقاده، فما ضاع منها باليونانية حُفظ بالسريانية، وما أتت عليه ظروف الزمان بالسريانية بقى باليونانية. هكذا حفظ لنا التاريخ مؤلفات هذا العالم العَلَم.

وقد أحصى البطريرك افرام الأول برصوم كتبه الكثيرة[٦]، ونلخصها:

كتابان ضد ميفاليوس الإسكندرى.

كتاب فيلاليتس دفاعاً عن عقيدة مار كيرلس الإسكندرى.

كتاب ضخم بثلاثة مجلدات نقضاً ليوحنا النحوى القيصرانى الأسقف الملكى.

كتابان ضد مذهب يوليان الخيالى وضد المانويين وبدعة المصلّين وضد بدعة أوطاخى.

عظات عن ميلاد الرب والشهداء والصلوات والمواسم الطقسية والصيام الأربعينى والمعتمدين والموتى والشمانين والقيامة والعنصرة وكل المناسبات الكنسية على مدار السنة والرتب الدينية من العماد والتثبيت والقربان والأكاليل والدفن وتجنيز الرهبان والكهنة والأساقفة وغيرها وغيرها.

وقد دبّج عن كل موضوع أكثر من موعظة تبلغ فى بعضها العشرات، وطوى بحوثاً عن الآباء والشهداء والقديسين والشهداء الحميريين فى نجران، وعن أعياد العذراء وغيرها، بالإضافة إلى ليتورجية بذوها: "اللهم يا خالق الكل وخصوصاً الإنسان"، وطقس رسم الكأس، أى القداس السابق تقديمه. وتفاسير أسفار كثيرة من العهد القديم والعهد الجديد، وصار مرجعاً لكل الذين أتوا بعده ينهلون من معينه ويغرفون من بحره.

ويضيق المقام بذكر كل مؤلفاته، ولكنه يصنّف فى طليعة الكتّاب الكنسيين عبر التاريخ، ومن أعزز من أتحف الكنيسة والعقل البشرى ببراعه وعلمه وذكائه وسعة معلوماته وخبرته.

وقد نشر المستشرقون كثيراً من مؤلفاته مترجمة إلى لغاتهم الأجنبية، كما نشرت الكنيسة معظم كتاباته واعتمدتها فى طقوسها وعبادتها وأعيادها الحافلة بما يدعو إلى الاعتزاز به والافتخار بالمواهب العظمى التى زيّنه الله بها.

ومن أهم ما تستعمله الكنيسة فى عبادتها اليومية وفى مطلع القداس الإلهى هى صلاة: "يجاء مريم التى ولدتك ويوحنا الذى عمّدك نسألك أن تترحم علينا.. أعظمك يا سيدى الملك، يا ابن الآب السماوى الوحيد وكلمته، يا من هو بطبعه غير قابل للموت، فارتضى وجاء بنعمته من أجل حياة الجنس البشرى وخلاصه، وتجسّد من القديسة المجيدة والعذراء الطاهرة والدة الإله مريم. وصار إنساناً دون أن يتغير، وصُلب عوضاً عنّا المسيح إلهنا، وبموته وطئ موتنا وقتله، وهو أحد الثالوث الأقدس، ويُسجد له ويمجّد مع أبيه وروحه القدوس. نرجوك أن تترأف بنا جميعاً"

وصلاة الستّار الصغير ونسمّيه معنيث مار سويريوس، الذى نصلّيه فى الصلاة الفرضية مساءً وعند النوم:

"استرنا يارب فى ظلال رحمتك استرنا يارب وارحمنا..".

وتصلى الكنيسة فى القداس الإلهى وتذكره فى طليعة آبائها الذين ثبتوا الإيمان فى شملاية الآباء والقديسين قائلة:

"..وأيضاً بطريركنا مار سويريوس تاج السريان الذهبى الفم والفصيح اللسان وعمود وملقان بيعة المسيح المقدسة". وغير ذلك من الصلوات والحسّايات والابتهالات والمواعظ التى دخلت الطقس الكنسى ولاسيما الرسامات والأعياد الحافلة وسواها..

وتعيّد له الكنيسة السريانية يوم الخميس الذى يلى صيام نينوى من كل عام والذى يسبق الصيام الأربعينى بثلاثة أسابيع، وذلك بطقس طويل وبديع رتبّه آباء الكنيسة وملافنتها، ومانزال الكنيسة محافظة عليه تطلب شفاعته وصلواته دائماً.

ومن أجمل الصلوات التى تتلوها الكنيسة فى مديح مار سويريوس هو النشيد السريانى الذى تؤديه فى صلاة الفرض من صباح الجمعة فى كتاب الإشحيم السريانى:

"إن صفى الله المختار مار سويريوس الشهير بين الملافنة والقائق بين الرعاة وعامود البيعة المقدسة هو نفسه أراح الكنيسة من الأمواج والأنواء العاتية التى طرأت عليه. فيا أيها المسيح ربّ الرعاة أجمع شمل خرافك المبددة".

هذه لمحة وجيزة ونظرة سريعة عن مار سويريوس الكبير تاج السريان وفخر بطاركة أنطاكية ضمنّاها هذا المقال، لتكون درباً وهداية للكنيسة ومنارة لمحبّى الاطّلاع والراغبين فى التعمّق بحياة أنطاكية الخالدة ورجالاتها الميامين عبر التاريخ.

مَراجع البَحث :

اللؤلؤ المنثور فى تاريخ العلوم والآداب السريانية، للبطريرك افرام الأول برصوم، حمص ١٩٤٣.

تاريخ الكنيسة السريانية الأرثوذكسية الأنطاكية، الجزء الثانى، للبطريرك يعقوب الثالث، بيروت ١٩٥٣.

نفح العبير أو سيرة مار سويريوس الكبير للبطريرك يعقوب الثالث، دمشق ١٩٧٠.

مائدة أنطاكية، للمطران مار ثاوفيلوس جورج صليبا، دمشق ١٩٨٢.

طقس عيد مار سويريوس الكبير.

كتاب الإشحيم ، الصلوات الفرضية فى أيام الأسبوع.

مقالات وسير متنوعة .

---

٥ – تاريخ كنيسة أنطاكية، تعريب الأسقف استفانوس حداد، منشورات النور ١٩٨٤، ص ٣٤٨، وكتابنا، مائدة أنطاكية، ص ٦١.

٦ – راجع اللؤلؤ المنثور، ص ٢٤٠.

القديس الأنبا ميصائيل السائح

عاش فى عهد الأنبا اسحق، الذى روى سيرته.. هو إذن معاصر للأنبا غالبون السائح. إنما الأنبا غالبون كان شيخاً متقدماً فى الأيام، بينما الأنبا ميصائيل صار سائحاً وهو شاب صغير، مما يدل على أن السياحة لا علاقة لها بالسن.

وصل الأنبا ميصائيل الدير وهو فى الثانية عشر من عمره.

ولم يقم فى الدير سوى سنوات قليلة وخرج إلى السياحة، أى أنه صار سائحاً فى حوالى السابعة عشر من عمره.

كان أبواه فى بدء حياتهما بعيدين عن الله. وكانا غنيين جداً، ولم يكن لهما نسل. وقد شكيا لأحد القديسين حالهما، فنصحهما أن يتوبا ويمنحهما الله نسلاً، فتابا ووزعا صدقات كثيرة على الفقراء. وأعطاهما الله إبناً فسمياه ميصائيل، وربياه أحسن تربية.

وتيتم الطفل ميصائيل فى صغره. مات أبوه وهو فى الخامسة من عمره، ثم ماتت والدته وهو فى السادسة. فكفله الأب الأسقف، وحفظ له ماله. ولما بلغ الثانية عشر، شعر بفناء الدنيا وزوالها، فذهب إلى الأب اسحق رئيس دير الأنبا صموئيل ليترهب.

كان ميصائيل ذكياً، وكان ذا بصيرة روحية.

تعجب الأب اسحق حينما تعرف عليه ميصائيل دون أن يراه قبلاً، فسأله كيف عرفتنى فأجابه "رأيت عليك سلطاناً لطاعة الرهبان، فعرفت أنك المسلط على هذا الدير ومن فيه".

فاختار له الأب اسحق قلاية، وعين له أباً شيخاً قديساً ليعلمه آداب الرهبنة، وكتب البيعة وحفظ مزامير داود. فلم تمض سنة حتى تعلم كل شئ، مما أدهش معلمه الشيخ، وكذلك رئيس الدير. وقد ألبسه الأب اسحق الاسكيم، بعد أن اختبره ووجده مستحقاً.

ويبدأ الرهبنة بحياة جادة، فى صومه وصلاته ووحدته.

عاش منفرداً فى قلايته، ناسكاً، يبكت نفسه كثيراً أمام الله، ويضبط جسده. زاره أبوه اسحق بعد فترة، فوجد جسمه مثل الحطب اليابس، ورجليه قد صارتا مثل جريد النخل، وقد زالت عنه نضارة الشباب، فبكى عليه، وقال له "قد دخلت الدير يا ابنى طفلاً حسن الصورة كأولاد الملوك، وهوذا قد صرت كالميت"...

وبعد قليل خرج الأنبا ميصائيل إلى السياحة. أتى السواح وأخذوه معهم. وظهر لأبيه فى العام التالى.

وكانت له روح النبوءة، وقد تنبأ بأشياء كثيرة...

تنبأ عن خروجه من الدير، وعن قحط سيصيب الأرض، فاستعد له الأنبا اسحق، وخزن أقوات الرهبان.

ولما سمع الوالى بما خزن فى الدير، أرسل جنده للإساءة إليه، أتى الأنبا ميصائيل مع رجاله الروحيين وخلص الدير وصرف الجنود، ثم طلب إلى الأنبا اسحق أن يذهب إلى أسقف بلده ويأخذ أمواله منه، ويبنى له كنيسة فى الدير.

وأخذ الأنبا اسحق مال الأنبا ميصائيل من أسقفه، وبنى على اسمه كنيسة جميلة فى الدير. ثم ذهب إلى كل المدن المحيطة يبشر بيوم تكريسها، فاجتمع بعض الآباء الأساقفة على رأسهم أسقف داو.

وكان يوم تكريسها فى سنة ٣٩٠ لتولى ديقلديانوس أى سنة ٦٧٤م، وفى هذا اليوم حضر التكريس الأنبا ميصائيل ورجاله الروحيون ..

وتنبأ لأبيه اسحق بأنه سيفارق العالم فى العام التالى.

وقال له "اصنع لك مدفناً فى هذه البيعة.. وابشر وقر عيناً". يقول الأب اسحق "ومضى، ولم أعد أنظر. فمضيت وصنعت لى مكاناً لجسدى فى الجهة البحرية من هذه البيعة".

"أنا اسحق، نظرت إلى هذا الرجل الراهب، وما خصه به الله، لأجل إيمانه ووحدته..

إذ رفض العالم والدنيا وما فيها، وصار مثل الملائكة الذين لا شئ لهم سوى التسبيح والتهليل.

حفل غذاء فى سفارتنا بالكويت بمناسبة عيد الميلاد المجيد

سفارتنا المصرية بالكويت أقامت حفل غذاء بمناسبة عيد الميلاد المجيد، حضره السفير وجدى أبو زيد، والقنصل العام هانى شلش، ودُعى إليه القس بيجول الأنبا بيشوى، والقس ثيوفان الأنبا بيشوى كاهن الكنيسة، والشيخ حسن مناع مدير دار الافتاء بالكويت، وأ. عمرو محيى الدين أمين عام الجالية المصرية، وأ. فوزى عويس بجريدة السياسة الكويتية. إنه تقليد جميل نشكر عليه سفارتنا فى الكويت.

دموع إمرأة

كثيراً ما تبكى المرأة لنقاهات، أو لحساسية زائدة، أو تبكى يأساً، أو غيظاً، أو حباً، أو تظاهراً، أو مرضاً..

على أن هناك دموعاً مقدسة، سكبتها قديسات، وكان لها تأثيرها عند الرب ذاته، ونالت استجابتها.

وسنذكر بعضاً من أمثلتها:

١- دموع حنة أم صموئيل :

كانت عاقراً، وكانت ضرتها تغيظها، فسكبت نفسها أمام الرب، وصلت صلاة، وبكت بكاءاً، ونذرت نذراً. كانت تكلم الرب فى قلبها بدموع، وصوتها لا يسمع.

ولكن الله سمع لها، واستجاب لدموعها، ومنحها نسلاً. فانجبت صموئيل النبى العظيم. ووفت بنذرها، وسلمته لهيكل الرب.

٢- دموع مونيكا أم أغسطينوس :

كان ابنها بعيداً عن الرب. وداومت القديسة مونيكا للصلاة من أجله بدموع واستمرت فى بكائها من أجل خلاصه سنوات طويلة. وطمأنها القديس أمبروسيوس قائلاً "إن ابن هذه الدموع لن يهلك".

واستجاب الرب لدموعها، فتاب ابنها أوغسطينوس، ورجع إلى الرب بقوة وعمق، حتى صار من القادة الروحيين فى الكنيسة الجامعة..

٣- دموع المرأة الخاطئة :

إنها الخاطئة التى قابلت الرب فى بيت الفريسى. وبللت قدميه بدموعها ومسحتهما بشعر رأسها، وقبل الرب دموعها، وغفر لها خطاياها، وفضلها على الفريسى وطوب محبتها، قائلاً إنه غفر لها الكثير، لأنها أحبت كثيراً.

٤- دموع مريم أخت لعازر :

بكت من أجل موت أخيها، وبكت تأثراً من عدم حضور الرب أثناء مرض أخيها، وقالت له وقد خرت عند قدميه "يا سيد، لو كنت هنا، لم يمت أخى".. فلما رآها الرب تبكى .. بكى هو أيضاً (يو ١١: ٣٥).

ما أعمق هذه الدموع التى جعلت الرب يبكى ..

المرأة العاملة :

أعطى الله لآدم أن يعمل فى الجنة، وخلقت المرأة معيناً له. فلاشك أنها كانت تعمل معه منذ خلقت.

المرأة العاملة تشعر بشخصيتها: تشعر أنها كائن فى المجتمع له قيمته. **ولا تنحصر فكرة الرجل عنها فى الناحية الجنسية،** إذ يرى لها نشاطاً فى كل ناحية، وتفوقاً حتى فى مجال العلم. فيزداد احترامه لها وتنتقى فكرته من ناحيتها.

والمرأة العاملة تؤهل نفسها للعمل بالثقافة.

وهكذا تمشت ثقافة المرأة مع المجال المفتوح أمامها فى العمل. وبالثقافة صارت شخصية اجتماعية مقبولة، تستطيع أن تحدث زوجها فى شتى الموضوعات. ولم تعد المخلوق الذى لا يتكلم إلا فى التدبير المنزلى..

وبعدت المرأة بالعمل عن الأحاديث التافهة:

كانت المرأة لا حديث لها، سوى مع جاراتها، عن سيرة الناس، أو عن توافه الأمور. أما الآن فقد وجدت ما يشغلها، ويوسع مداركها، ويرفع مستوى أحاديثها.

والمرأة العاملة أكثر احتراماً عند أبنائها:

يرونها فى عديد من الأمور، أكثر منهم دراية وفهماً وخبرة فى الحياة: وهى تستطيع أن تقرأ ما يقرءون، بل وأكثر، وتستطيع أحياناً أن تشرح لهم دروسهم. ولم تعد خبرتها قاصرة على التدبير المنزلى. ومن هنا زاد احترام أبنائها لها.

والمرأة العاملة تخدم بلادها :

فى وقت من الأوقات، كان عدد كبير جداً من الرجال فى الجيش، وكانت المرأة تحمل العبء الأكبر فى الأعمال المدنية، وتسد هذا النقص فى خدمة بلادها.

والمرأة العاملة تعين زوجها اقتصادياً :

تحمل معه عبء مصروفات البيت، أو على الأقل لا تشعر أنها ثقل عليه فى مصروفاتها الخاصة. وإذا ترملت لا ينهار البيت.

جمال هذه الصورة أنها مع وضعها هذا
لم يسقط شئ من الفحم من الشورية!

لأنى منه وهو أرسلنى :

تكلم السيد المسيح فى حوار مع اليهود وأورد ذلك القديس يوحنا الإنجيلى كما يلى: "نادى يسوع وهو يعلم فى الهيكل قائلاً: "تعرفوننى وتعرفون من أين أنا، ومن نفسى لم آتِ، بل الذى أرسلنى هو حق، الذى أنتم لستم تعرفونه. أنا أعرفه **لأنى منه وهو أرسلنى**" (يو٧: ٢٨، ٢٩).

قال السيد المسيح ذلك رداً على كلام اليهود عنه "هذا نعلم من أين هو، وأما المسيح فمتى جاء لا يعرف أحد من أين هو" (يو٧: ٢٧). لم يفهموا أن السيد المسيح قد جاء من السماء وتجسد من السيدة العذراء بدون زرع بشر، بل اعتقدوا أنه كان ابناً طبيعياً للقديس يوسف وللعذراء مريم. وبذلك اعتبروا أنهم يعرفون من أين هو. وكانت معرفتهم غير سليمة. لأن سر التجسد الإلهى كان مخفياً عن عقول الأشرار.

لكن السيد المسيح بالرغم من أنه لم يتكلم وقتها صراحةً عن الميلاد العذراوى، إلا أنه أشار إلى ولادته من الآب قبل كل الدهور وإلى إرسال الآب له إلى العالم أى إلى تجسده فى ملء الزمان.

وقد لخص السيد المسيح الحقائق المختصة بميلاده حسب لاهوته من الآب قبل كل الدهور، وولادته من العذراء مريم بحسب ناسوته فى ملء الزمان بقوله عن علاقته بالآب السماوى "**لأنى منه، وهو أرسلنى**" (يو٧: ٦

إنها عبارة قصيرة مكونة من شطرين أقصر منها. ولكنها تحمل حقائق عقائدية فى منتهى القوة والأهمية.

الشطر الأول من العبارة "لأنى منه" تشير إلى ولادة الابن الوحيد من الآب بنفس جوهر الآب. وهذا هو الميلاد الأول للابن الكلمة.

والشطر الثانى من العبارة "وهو أرسلنى" تشير إلى إرساله من قبل الآب إلى العالم ليتجسد من العذراء مريم. وهذا هو الميلاد الثانى للابن الكلمة.

لأنى منه :

جميل جداً أن يقول الابن عن نفسه أنه من الآب. أى أن له نفس طبيعة الآب وجوهره.

وكما شرح قداسة البابا شنوده الثالث كمثال فإن العقل الذكى يلد فكراً ذكياً، والعقل القوى يلد فكراً قوياً، والعقل الحكيم يلد فكراً

أضواء من الإنجيل

تأملات فى حياة وخدمة السيد المسيح

لنيافة الأنبا بيشوى

حكيماً، والعقل المقدس يلد فكراً مقدساً. أى أن العقل يلد فكراً له نفس جوهر العقل. أى أن جوهرهما واحد. والعقل يلد الفكر فى داخله دون أن ينفصل منه، وإن خرج الفكر منطوقاً به ككلمة فإنه أيضاً لا ينفصل من العقل بل هو كائن فيه على الدوام.

وفى حوار السيد المسيح مع اليهود الذين قالوا إنهم يعرفون من أين هو، استنكر هو ذلك لأن مصدره هو الآب، ولم يكن اليهود يفهمون ذلك. ورد السيد على كلامهم بقوله إنهم لا يعرفون الآب، أما هو فيعرفه بالتأكيد لأنه منه.

ونفس الشئ قاله معلمنا بولس الرسول عن الروح القدس "إنه يفحص كل شئ حتى أعماق الله".

فالابن لأنه من الآب بالولادة، فهو يعرف الآب معرفة كاملة مطلقة غير محدودة. وكذلك الروح القدس لأنه من الآب بالانبثاق، فهو يعرف الآب معرفة كاملة مطلقة غير محدودة.

واقتران كلام السيد المسيح عن معرفته للآب مع قوله عن ولادته من الآب "**لأنى منه**"، يؤكد أنه كان يتحدث فى هذا الشطر من العبارة عن العلاقة الفائقة التى تربط الابن بالآب فى الجوهر الإلهى الواحد، أى عن أن الابن مولود من الآب بنفس جوهره وطبيعته.

وهو أرسلنى :

يقول معلمنا بولس الرسول "لما جاء ملء الزمان، **أرسل الله ابنه مولوداً من إمرأة**، مولوداً تحت الناموس، ليفتدى الذين تحت الناموس" (غلا٤: ٤، ٥).

فعبارة السيد المسيح "**وهو أرسلنى**" تشير إلى إرسال الابن الوحيد إلى العالم مولوداً من إمرأة، ليفتدى العالم من لعنة الخطية.

وقد كرر السيد المسيح كثيراً فى الأناجيل، وبخاصة ما سجله القديس يوحنا فى إنجيله، أن الآب قد أرسله إلى العالم. وتكرر ذكر هذه الحقيقة عشرات المرات.

وكمثال لذلك نرى السيد المسيح يذكر إرسال الآب له عدة مرات فى الإصحاح الثامن من إنجيل يوحنا كما يلى: "أنا والآب الذى أرسلنى" (يو٨: ١٦)، "ويشهد لى الآب الذى أرسلنى" (يو٨: ١٨)، "لكن الذى أرسلنى هو حق" (يو٨: ٢٦)، "والذى أرسلنى هو معى" (يو٨: ٢٩)، "لأنى لم آتِ من نفسى، بل ذاك أرسلنى" (يو٨: ٤٢).

إن تأكيد السيد المسيح على إرسال الآب له يحمل من جانب تمجيداً للآب السماوى. بمعنى أن كل ما يفعله الابن من أجل

خلاص العالم هو بتدبير من الآب والابن والروح القدس. مثلاً نقول فى التسبحة [لأنه بإرادته وسرة أبيه والروح القدس أتى وخلصنا].

لذلك كان السيد المسيح دائماً يؤكد أنه لا يعمل وحده بل يعمل هو والآب الذى أرسله. فعمل الثالوث هو واحد بالرغم من تمايز دور كل أقنوم فى العمل الواحد. وتأكيد السيد المسيح على إرسال الآب له، يحمل من الجانب الآخر إبرازاً لحقيقة صدق إرساليته وارتباطها بالآب السماوى وذلك بشهادة الآب له.

وحينما تكلم السيد المسيح مع نيقوديموس عن صلبه من أجل خلاص العالم قال له "لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكى لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية" (يو٣: ١٦).

إن الصليب ليس فقط تعبيراً عن محبة المسيح لنا باعتباره ابن الله الوحيد، بل هو أيضاً تأكيداً على محبة الآب لنا.

إن المحبة الصادرة من الثالوث هى محبة واحدة، وكما وصفها الآباء القديسون هى [من الآب بالابن فى الروح القدس]. فالأقانيم الثلاثة يحيوننا بنفس المقدار وبنفس القوة.

وقد ذكر القديس اشعياء النبى إشتراك الروح القدس فى إرسالية الابن الوحيد إذ سجل ذلك على لسان السيد المسيح "منذ وجوده أنا هناك والآن السيد الرب أرسلنى وروحه [بضم الحاء]" (أش٤٨: ١٦). فالروح القدس ورد فى هذا النص فى صيغة الفاعل وليس المفعول به، أى أنه هو والآب قد أرسلا الابن إلى العالم.

ما أعظم هذه الإرسالية الذى جعلتنا نتمتع بظهور الله الكلمة فى الجسد. وما أروع هذا التدبير الإلهى الذى جعلنا نتنعم بحضور الله معنا تحقيقاً لنبوة اشعياء النبى "هوذا العذراء تحبل وتلد ابناً ويدعون اسمه عمانوئيل الذى تفسيره الله معنا" (مت١: ٢٣).

لم تعد عبارة "الله معنا" هى على سبيل التمنى أو الإحساس فقط بمعونة الله، ولكنها تحولت إلى حقيقة تلامست معها البشرية فأمسكت بالحياة الأبدية. وهذا ما عبّر عنه القديس يوحنا الرسول فى رسالته الأولى "الذى كان من البدء، الذى سمعناه، الذى رأيناه بعيوننا، الذى شاهدناه، ولمسته أيدينا، من جهة كلمة الحياة فإن الحياة أظهرت، وقد رأينا ونشهد ونخبركم بالحياة الأبدية التى كانت عند الآب وأظهرت لنا" (١يو١: ١، ٢).

****

مَع رائد خدمة المعوقين مسيو جان فانييه

حضر مسيو جان فانييه اجتماع الاربعاء ١/٢٢ لقداسة البابا فى الكاتدرائية، وألقى كلمة عن خدمة المعوقين.

وفى صباح الخميس استقبله قداسة البابا فى المقر البابوى ومعه بعض المسئولات عن لجنة الحياة والنور، وتاسونى راعوث إيليا المسئولة عن خدمة المعوقين فى أسقفية الخدمات.

وبعد ظهر نفس اليوم توجه قداسة البابا إلى منزل سفير كندا حيث حضر حفلاً أقامه سعادة سفير كندا على شرف ضيافة مسيو جان فانييه، حضره أيضاً غبطة الكاردينال اسطفانوس بطريرك الأقباط الكاثوليك وبعض المطارنة الكاثوليك. كما حضر مع البابا نيافة الأنبا يوانس والقمص ارميا آقامنيا

الأستاذ الفنان نزيه جرجس رزق
الذى أدهش العالم
بقدرته عَلَى التصوير بالكاميرا وهو كفيف

استقبل قداسة البابا هذا الفنان الذى انتصر على عجزه البصرى، وأمكنه تسجيل مجموعة من الصور نالت إعجاب العالم، وتحدثت عنه الصحف فى الغرب.

سننشر عنه مقالاً فى العدد المقبل إن شاء الله نشرح فيه قصة حياته، ومن أين جاءته فكرة التصوير الفوتوغرافى؟ وكيف بدأ؟ وكيف تابع عمله؟ وكيف اشتهر؟ وما هى رغباته حالياً؟

الروح يعطينا مواهب للخدمة "د"

لنياحة الأنبا موسى

تحدثنا في العدد الماضي حول بعض المواهب الروحية مثل:

١ – كلام الحكمة ٢ – كلام العلم

٣ – الإيمان ٤ – مواهب الشفاء

٥ – عمل قوات ٦ – النبوة

ونواصل حديثنا اليوم حول باقي المواهب:

٧ – **تمييز الأرواح:** وهي موهبة الحكمة الروحانية الفائقة، التي تعطي لأصحابها إمكانية تمييز الأرواح، بمعنى الإقراز والتفرقة، بين ما يكون من روح الله أو روح العدو، كما شاهدناها في بطرس الرسول، وهو يوبخ سيمون الساحر قائلاً: "لتكن فضتك معك للهلاك، لأنك ظننت أن تقتني موهبة الله بدراهم. ليس لك نصيب ولا قرعة في هذا الأمر، لأن قلبك ليس مستقيماً أمام الله.." (أع٨: ٢٠). ونفس هذه الموهبة كانت لدى معلمنا بطرس كما ظهر في حادثة حنانيا وسفيرة، حينما علم بالروح القدس أنهما اتفقا على تجربة روح الرب (أع ٥: ١– ١١). وكذلك معلمنا بولس الرسول حينما التقى بالساحر بار يشوع، النبي الكذاب اليهودي، الذي أراد أن يفسد الوالي عن الإيمان فوبخه الرسول ضارباً إياه بالعمى إلى حين (أع١٣: ٦ – ١٢). ولاشك أن هذه الموهبة موجودة حتى الآن في الكنيسة، وهناك آباء في التاريخين القديم والحديث، أعطاهم الرب إمكانية الإقراز وتمييز الأرواح، من أجل بنيان الجماعة الكنسية وأعضاء الجسد المقدس. وهي موهبة لازمة في كل الدهور، للتمييز بين التعليم السليم والخاطئ، وبين السلوك الروحي والنفساني، وبين العمل الإلهي والبشري والشيطاني...

٨ – **أنواع ألسنة :** وهي موهبة هامة لنشر كلمة الله، وكذلك كآية لغير المؤمنين (١كو١٤: ٢٢).. ولابد أن تكون عطية من الله، يعطيها لمن يشاء، من أجل الإيمان والخدمة. وهذا ما حدث يوم الخمسين، حينما تكلم الرسل بألسنة كثيرة، حيث اجتمع حوالي خمسة عشر جنسية في أورشليم، وشاهدوا هبوب الريح العاصف، والألسنة النارية، واستمعوا إلى الرسل "كل واحد يسمعهم يتكلمون بلغته" (أع٢: ٦)، مما جعل ثلاثة آلاف يؤمنون ويعتمدون في يوم واحد، ثم يعودون إلى بلادهم مبشرين بالمسيح، وشاهدين لعمل روح الله.

ونسمع في تاريخ الكنيسة أن القديس باخوميوس أخذ لساناً يونانياً ليستطيع أن يدبر حياة الرهبان الناطقين باليونانية، ويستمع إلى اعترافاتهم، ويرشدهم في طريق الملكوت.

٩ – **ترجمة ألسنة :** وهي موهبة مكملة للسابقة، كما أنها مثلها آية لغير المؤمنين، وكانت هامة لنشر الكلمة. لذلك طلب الرسول أن يصلي أولاده ويجتهدوا في أن تكون هناك ترجمة للألسنة، بنياناً للمؤمنين.. "من يتكلم بلسان، فليصل لكي يترجم" (١كو١٤: ١٣)، قائلاً: "إن كنت أصلي بلسان، فروحي تصلي، وأما ذهني فهو بلا ثمر. فما هو إذن؟ أصلي بالروح وأصلي بالذهن أيضاً. أرتل بالروح وأرتل بالذهن أيضاً" (١كو١٤: ١٤).

وهنا نتوقف لنقول أن بعض غير الأرثوذكس، يطلبون موهبة الألسنة بالذات كعلامة وحيدة للملء الروحي، وهذا أمر غير كتابي، إذ أن الرسول يؤكد لنا أن الرب يعطينا المواهب كما "كما يشاء" (١كو١٢: ١١)، وليس كما يشاء الإنسان. كما أن اللسان يجب أن يكون لغة مفهومة. حتى يكون آية لغير المؤمنين، "لأن الألسنة آية، لا للمؤمنين بل لغير المؤمنين" (١كو١٤: ٢٢). أما ما يحدث أحياناً من أصوات غير مفهومة، لا كلمات فيها، ولا لغة يعرفها أحد السامعين، فهذه أمور نفسية، تحدث من تقلصات بعضلات اللسان والفم، بقصد أو بدون قصد، نتيجة الانفعال، والتركيز على ضرورة الكلام بلسان!!

بل إن الرسول بولس يشترط لموهبة الألسنة أن تترجم، (١كو١٤: ١٣)، حتى يستفيد المؤمنون جميعاً. كما أنه يفضل موهبة النبوة (الوعظ الممسوح بالروح القدس)، على موهبة الألسنة، إذ يقول: "جدّوا للمواهب الروحية، وبالأولى أن تتنبأوا، لأن من يتكلم بلسان لا يكلم الناس بل الله، لأن ليس أحد يسمع.. وأما من يتنبأ فيكلم الناس ببنيان ووعظ وتسلية. من يتكلم بلسان يبني نفسه، وأما من يتنبأ فيبني الكنيسة.." (١كو١٤: ١– ٤). ثم يقول: "من يتنبأ أعظم ممن يتكلم بألسنة، إلا إذا ترجم، حتى تنال الكنيسة بنياناً" (١كو١٤: ٥).

ختاماً نقول، إن المواهب الروحية هامة لخدمة الكنيسة، لكن الرسول نفسه يفضل عليها المحبة، حين يقول: "جدّوا للمواهب الحسنى، وأيضاً أريكم طريقاً أفضل، إن كنت أتكلم بألسنة الناس والملائكة، وليس لي محبة، فقد صرت نحاساً يطن أو صنجاً يرن" (١كو١٢: ٣١، ١٣: ١).. ثم يقول بعد ذلك: "وأما النبوات فستبطل، والألسنة فستنتهي، والعلم فسيبطل.. أما الآن فيثبت الإيمان والرجاء والمحبة، هذه الثلاثة ولكن أعظمهن المحبة" (١كو١٣: ٨، ١٣).

لهذا يجب أن نصلي لكي نحب بعضنا بعضاً من قلب طاهر وبشدة، لأن كل الناموس في كلمة واحدة يكمل: "تحب قريبك كنفسك" (غل٥: ١٤)... وهذا مستحيل، مالم نفتح قلوبنا للرب، ليسكن فيها ويفرحها، وذلك حينما ننفذ وصية "تحب الرب إلهك من كل قلبك، ومن كل نفسك، ومن كل فكرك" (مت٢٢: ٣٧– ٣٩). "إن محبة الله قد انسكبت في قلوبنا بالروح القدس المعطى لنا" (رو٥: ٥).. فلنطلب من روح الله أن يسكب محبته الإلهية في قلوبنا، فالمحبة هي طريقنا إلى الملكوت، بل هي الملكوت نفسه، لأن "الله محبة" (١يو٥: ١٦).

كانت فى مصر، وفى كل بلاد اليونان والرومان، وفى كثير من بلاد الشرق . وكانت فى اليهودية أيضاً ، ليس فقط فى أيام موسى، بل قبل موسى بمئات السنين . وكانت فى أيام أبينا ابراهيم حينما قابل ملكى صادق كاهن الله العلى (تك١٤: ١٨). وقبل ذلك بآلاف السنين فى كل ما أقامه الآباء من مذابح ، وكل ما قدموه من ذبائح ومحرقات . فما دخل مصر الفرعونية بكهنوتها فى تسهيل المسيحية أسرع من أى بلد آخر ...؟!

٦ - أما كون موسى قد تهذب بكل حكمة المصريين (أع٨: ٢٢) بمعنى أنه أخذ من حكمة الكهنة عقائدها فهذا أمر مرفوض تماماً لأسباب عديدة .

المقصود بقول الكتاب إنه "تهذب بكل حكمة المصريين" أى بكل ما عندهم من معرفة وعلم، سواء فى القراءة والكتابة، أو الكيمياء والصيدلة والطب، أو الهندسة والفلك والفن والرياضة .. وليس من جهة العقائد الدينية . والكتاب قد قال "بكل حكمة المصريين" وليس "بكل حكمة الكهنة" ...

ثانياً : فهم هذه العبارة عقيدياً ، هى ضد الوحى الإلهى . فموسى أخذ من الله مباشرة - عن طريق الوحى - كل ما سلّمه للناس من عقيدة وتعليم دينى .

ثالثاً : لم يظهر فى لوحى الشريعة ، ولا فى كل توراة موسى ، أى أثر من العقائد الفرعونية ، ولا آلهتهم .

رابعاً : العقائد المسيحية لم ترد فى كبت موسى إلا عن طريق الرمز . كما أن الكهنوت فى توراة موسى من حيث سبط لاوى وبنى هارون ، ومن حيث تقديم الذبائح الحيوانية ، كل هذا لا علاقة له بالمسيحية إلا من حيث الرمز إلى ذبيحة المسيح ... وكل هذا لا علاقة له بالكهنوت الفرعونى .

٧ - جميع المسيحيين فى العالم كله يؤمنون بقانون إيمان واحد. لم يحدث أن كنيسة اختلطت فيها عقائدها بعقائد فى بلادها.

وإلا كانت باقى الكنائس قد قامت ضدها وحكمت عليها . والتاريخ يقص علينا أنه حينما كان يحدث أى إنحراف عن إيمان فى أية كنيسة من كنائس العالم، كان ينعقد مجمع مسكونى، ويبحث الأمر من الناحية الإيمانية ويصدر قراره .

٨ - عبارة سهولة قبول المسيحية فى مصر لاتفاقها مع عقائد مصر الوثنية ، أمر خاطئ من الناحية التاريخية أيضاً .

ذلك لأن مصر لم تقبل المسيحية بهذه السهولة ، وإلا لماذا بدأت المسيحية بعصر من الإستشهاد . استمر حتى سنة ٣١٣م حينما أصدر قسطنطين الملك مرسوم ميلان الذى سمح بالحرية الدينية . ونفس القديس مارمرقس كاروز الديار المصرية مات شهيداً...

٩ - إن المسيحية كما أرادها السيد المسيح ، هى نفس المسيحية فى أيامنا. فلا توجد عقيدة واحدة ضد تعليم المسيح الذى قال لرسله القديسين "وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به " (تث٢٨: ٢٠)... وقد كان كما أراد .

وقد حافظ المسيحيون على هذا التعليم . وفى ذلك قال القديس يوحنا الرسول فى حزم "إن كان أحد يأتيكم ، ولا يجئ بهذا التعليم، فلا تقبلوه فى البيت، ولا تقولوا له سلام . لأن من يسلم عليه ، يشترك فى أعماله الشريرة " (٢يو١٠، ١١) .

وقد قال القديس بولس الرسول باسلوب أشد "إن بشرناكم نحن أو ملاك من السماء بغير ما بشرناكم به ، فليكن أناثيما (أى محروماً) (غل١: ٩) .

إذن فعبارة "انحرفت المسيحية عن مسارها الحقيقى كما رسمه المسيح" هى عبارة ظالمة ، لا تنطبق على الحق ولا التاريخ " .

هل يجوز تمجيد العذراء؟

سؤال

أليس المجد لله . ونحن نقول له "لك المجد .. " . لماذا إذن نمجد العذراء؟ ونقول فى ترتيلنا "مجد مريم يتعظم" .. ملكوها فى القلوب .. ؟

الجواب

المجد الذى يختص به الله وحده ، هو مجد الألوهية .

وهو الذى قال عنه "مجدى لا أعطيه لآخر" (أش٤٢: ٨) .

ولكن الله يمجد أبناءه ورسله ومختاريه وشهداءه بأنواع أمجاد كثيرة .. وقد قيل إن الذين سبق فعرفهم ، سبق فعينهم .. وهؤلاء دعاهم .. وبررهم .. **وهؤلاء مجّدهم أيضاً** (رو٨: ٣٠) .

كذلك فإن الرب قد وهب المجد ، لكل من يتألم من أجله . وينطبق هذا على الشهداء والمعترفين ، ومن يتحملون الألم فى الخدمة. وهكذا قيل :

"إن كنا نتألم معه ، فلكى نتمجد أيضاً معه " (رو٨: ١٧) .

بل ما أعجب قول السيد المسيح للآب عن رسله :

"وأنا أعطيتهم المجد الذى أعطيتنى" (يو١٧: ٢٢) .

فإن كان هذا قد قيل عن التلاميذ ، ألا يليق المجد بالسيدة العذراء التى هى أم روحية لكل هؤلاء، بل هى أم لمعلمهم وربهم.

على أن المجد الذى يقدم للسيدة العذراء وللآباء الرسل وللشهداء لا يمكن أن يعتبر إنتقاصاً من مجد الله الذى قال لتلاميذه :

"من يكرمكم يكرمنى" .

إن الله قد خلق الإنسان للمجد . وأول مجد منحه الله لنا أنه خلقنا كشبهه على صورته ومثاله (تك١: ٢٦، ٢٧) .

ثم هناك مجد آخر منحه الله للكهنوت . وهكذا قال الرب لموسى عن هرون أخيه رئيس الكهنة "اصنع ثياباً مقدسة لهرون أخيك للمجد والبهاء" (خر٢٨: ٢) . وبالمثل قال عن أبناء هرون الكهنة ".. وتصنع لهم قلانس للمجد والبهاء " (خر٢: ٤٠) .

ألا يليق بنا إذن أن نمجد العذراء، الملكة القائمة عن يمين الملك (مز٤٥: ٩) ، التى جميع الأجيال تطوبها (لو١: ٤٨) .

مسابقة العدد

٢٣- مدن أخرى

أجب مع ذكر الشاهد من الكتاب :

١ – في أى مدينة طلب سليمان من الله الحكمة؟

٢ – إلى أين ذهب أبونا ابرآم بعد أن ترك أور؟

٣ – أين كانت مغارة المكفيلة التى دفنت فيها سارة؟

٤ – أية مدينة قال عنها سفر الرؤيا إنها حيث كرسى الشيطان؟

٥ – إلى أية مدينة أُرسلت أطول رسائل بولس الرسول؟

٦ – أين كانت العرافة التى استشارها شاول الملك؟

٧ – أين دفن صموئيل النبى؟

٨ – أين المكان الذى افترق عنده يعقوب ولابان؟

٩ – فى أية مدينة سامرية قابل المسيح المرأة السامرية؟

١٠ – من أية مملكة كانت إيزابل زوجة آخاب الملك؟

حل مسابقة العدد الماضى

١ – المدينة التى تركها أبونا ابرآم وأبوه وأسرته ذاهبين إلى كنعان هى أور الكلدانية (تك١١: ٣١).

٢ – أول مدينة دُعى فيها التلاميذ مسيحيين هى أنطاكية (أع١١: ٢٦).

٣ – المدينة التى رأى فيها أبونا يعقوب حلمه والسلم السمائى هى بيت إيل. وكان اسمها أولا لوز (تك٢٨: ١٩).

٤ – عاصمة ملك نبوخذنصر هى بابل (٢مل٢٥: ١).

٥ – العاصمة الإسرائيلية التى بناها عمرى هى السامرة (١مل١٦: ٢٣، ٢٤).

٦ – عظام يوسف حفظت أخيراً فى شكيم (يش٢٤: ٣٢).

٧ – مدينة بيت صيدا هى موطن بطرس واندراوس وفيلبس (يو١: ٤٤).

٨ – كرنيليوس آمن وتعمد فى قيصرية (أع١٠: ١، ٢٤).

٩– ربنا يسوع أجرى أولى معجزاته فى قانا الجليل (يو٢: ١١)

١٠ – لما سمع السيد المسيح بسجن يوحنا، سكن فى كفر ناحوم (مت٤: ١٢، ١٣).

١١ – مدينة جليات هى جت (١صم١٧: ٤).

١٢ – من يافا أخذ يونان سفينة هرب بها إلى ترشيش (يون١: ٣).

الذين فازوا فى المسابقة

١. دوس عبد الملاك وناديا هانى ومارينا دوس
٢. رفعت عطوان عطية إفلانيوس
٣. مارى ومجدى وماجدة وموريس نجيب ونجيب يوسف وزوجته وكيرلس وهندرا وبيتر جرجس ومارينا نجدى نجيب
٤. عادل عوض وسوسن نجيب
٥. شماسة وخدام كنيستى مارجرجس لزة الحاجر – جهينة
٦. إبراهيم وماريا لطفى زاخر حلوم
٧. جورج عبد زكرى
٨. إيهاب عوض ميخائيل
٩. ماجدة كوكب بولس
١٠. عياد بسيونى خليل
١١. لطفى عبد الملاك وماريسيل وجون وجينا ومايكل لطفى عبد الملاك
١٢. عاطف رشدى وآمال جورج ومينا عاطف
١٣. مايكل مكرم دوس شكر الله
١٤. هبه إيهاب عوض
١٥. إيزيس ميخائيل جرجس
١٦. يوستينا وتونى فكرى حلمى فارس
١٧. يستس وبولا مدحت سيد صديق
١٨. عطية توفيق سليمان داود
١٩. ماريا وماريام عطية توفيق
٢٠. صابر فهمى عبد المسيح عوض
٢١. سمير بنيامين وأوديت إيليا
٢٢. فهيم مسعد توماشروس
٢٣. وحيد وداليا وريموندا جميل
٢٤. سميرة إلياس أنطون
٢٥. يوحنا عياد وحنان إيهاب
٢٦. صموئيل أسعد وأسعد صموئيل ونادية غبريال
٢٧. حبيب أنيس رياض
٢٨. هادى وتادر ومونيكا وهناء ووجيه أميل
٢٩. ملاك ومريم ويوحنا ومادلين جرجس روفائيل
٣٠. ساندى كيرلس وترمين حربى
٣١. عطيات توفيق سليمان داود
٣٢. فليب وأنجى ميشيل مخروس
٣٣. فرايم وكارن رياض أمين رياض
٣٤. أمل نبيل زكى رزق الله
٣٥. جون الفن فيلوباتير دوس
٣٦. إفرايم عاطف ملاك
٣٧. غالى وسامح ونورا وسماح ووالدتهم
٣٨. ماريان إدوارد مفيد جرجس بسطا
٣٩. أنين ثابت سعيد
٤٠. الراهبة مريم جبره وراهبات دير العذراء حارة زويلة
٤١. ماجدولين إدوارد مفيد جرجس
٤٢. إدوارد مفيد جرجس بسطا
٤٣. عايدة شكرى بندرى وأصف
٤٤. سامى وفادى وبيتر وأميرة فانوس
٤٥. ميرنا عادل وأخواتها ووالديها
٤٦. مفيد إدوارد مفيد جرجس
٤٧. ماريان ماهر فلسطين
٤٨. سحر سمير أيوب
٤٩. بيتر أبو اليمين صليب
٥٠. بيشوى أبو اليمين صليب
٥١. أبو اليمين صليب إبراهيم
٥٢. ساندار وماريا وهالة وسامح العادلى
٥٣. أمين سمير عزيز أسعد
٥٤. نجيرين جون القس جرجس
٥٥. عصام وحسام وأيانوب وأمانى وندا عادل جاب الله هنارى
٥٦. مارى سمير كمال فانوس
٥٧. هيلانة ملاك
٥٨. جمال شحاته ميخائيل
٥٩. ماريانا يوسف وعايدة جورجى ويوسف ميخائيل
٦٠. كيرلس عزيز وفؤاد وميلاد ويوسف عريان مترى
٦١. مارينا سامح وديمانة سمير
٦٢. عصمت رسمى ملك
٦٣. مينا سمير كمال وجرجس وتيج
٦٤. عطية ومعدوح وعماد ومجدى الحلجورى
٦٥. مينا ومارينا وفيرينا سعد الطويل
٦٦. حارث وجرجس وحنان ومارى سيد ناشد بطرس

هذا هو اليوم الذى صنعه الرب نبتهج ونفرح فيه..
مبارك الآتى باسم الرب (مز١١٨: ٢٤– ٢٦)
دير القديس العظيم الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر

الأنبا يمطس أسقف ورئيس الدير ومجمع رهبان الدير

يشكرون من أعماق قلوبهم أب الآباء وراعى الرعاة وأب رهبان هذا الجيل صاحب القداسة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية والآباء الأساقفة المرافقين لقداسته أصحاب النيافة

الأنبا صرابامون – والأنبا متاؤس – والأنبا بطرس – والأنبا اشعياء والأنبا ابرآم – والأنبا بيمنتى – والأنبا لوكاس – والأنبا باسيليوس والأنبا بيمن – والأنبا ثاوفيلس – والأنبا يوأنس – والأنبا صرابامون (السودان) – والأنبا سوريال – والأنبا غبريال – والأنبا اسطفانوس والأنبا تيموثاوس – والأنبا إيليا – والأنبا سارافيم – والأنبا قزمان

كما يتقدمون بخالص الشكر :

للقمص كيرلس أقامينا رئيس دير مارمينا – والقمص ارميا أقامينا

ومجمع رهبان دير القديس الأنبا بولا والدكتور "ريرت باسيلى وكيل المجلس الملى العام والمرتل ابراهيم عياد والدكتور رشدى واصف على هذه الزيارة التاريخية للدير وتدشين الكنيسة الأثرية وسيامة الآباء الرهبان والكهنة الجدد.

تهنئة وشكر

كنيسة السيدة العذراء بالعباسية الشرقية

القمص موريال فهمى ولجنة الكنيسة والتربية الكنسية ولجنة البر وجميع الأنشطة يهنئون صاحب القداسة والغبطة

البابا شنوده الثالث

بالعام الجديد وعيد الميلاد والغطاس

كاهن ومجلس وشمامسة وخدام وشعب

كنيسة مارمرقس بدنفر

ولاية كولورادو يتقدمون بخالص التهانى

لقداسة البابا شنوده الثالث

بأجمل التهانى بأعياد الميلاد والغطاس وبداية العام الجديد وأيضاً عيد جلوس قداسته ويشكرونه لرعايته المستمرة لشعب كنيسة دنفر وإفتقاده القس صرابامون زكى لرعايتهم ذاكرين محبة وتعب

القمص تادرس يعقوب ملطى

وليحفظ الله لنا حياة قداسته سنين عديدة وأزمنة هادئة مديدة

كهنة ومجلس وخدام وشعب كنيسة ودير القديس سمعان بالمقطم

يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بعيدى الميلاد والغطاس المجيدين وكل عام وأنتم بخير وسلام يا سيدنا دائماً فى السمو والازدهار والكرازة والشهادة للعالم كله.

القس بيشوى فهمى ميخائيل ومجلس وشمامسة وخدام وشعب كنيسة العذراء بيتسبرج بنسلفانيا يهنئون قداسة :

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيدى الميلاد والغطاس المجيدين الرب يحفظ لنا حياتكم سنين عديدة وأزمنة سالمة هادئة مديدة

كنائس جنوب غرب أونتاريو – كندا

الكهنة والشمامسة والخدام والخادمات وكل الشعب يهنئون من كل قلوبهم صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية وسائر بلاد المهجر بعيدى الميلاد والغطاس المجيدين متضرعين إلى الله أن يديم قداسته للكنيسة سنيناً كثيرة وأزمنة هادئة مديدة.

ك. مارمرقس – تورنتو

ك. السيدة العذراء – كنتشر

ك. العذراء والقديس أثناسيوس سيسوجا

ك. مارجرجس والأنبا رويس – تورنتو

ك. ست أجيا ماريا والقديسة دميانة أوبيكوك

ك. مارمينا – هاملتون

ك. الملاك ميخائيل والقديس نكلا هيمادوت برامتون

ك. العذراء والأنبا ابرام – أجاكس

ك. مارجرجس ولى سيفين سانت كاترين

ك. الأنبا بولا – لندن أونتاريو

ك. الأنبا بيشوى – يورك ريجون

ك. القديس يوحنا المعمدان والقديسة البصابات – بارى

كنيسة السيدة العذراء بمنيسوتا أمريكا

القس يوانس فهوم ومجلس وشمامسة وخدام وخادمات وشعب الكنيسة يبعثون أطيب التهانى لأبيهم الطوباوى المكرم صاحب القداسة والغبطة :

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة العام الجديد وعيد الميلاد المجيد نسأل الرب أن يمتعكم بالصحة والعافية وأن يحفظكم ذخراً للكنيسة ويديم رياستكم سنين كثيرة وأزمنة سالمة مديدة

كنيسة العذراء مريم بجنيف

القس ميخائيل صبرى مجلى وشمامسة ومجلس خدام الكنيسة وكل الشعب يهنئون قداسة

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بعيد الميلاد وعيد الغطاس المجيدين. أدام الرب لنا حياة قداسته سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة

كنيسة مارجرجس بشيكاغو

تهنئ قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشركائه فى الخدمة صاحبى النيافة :

الأنبا مكاريوس – الأنبا ديفيد

بعيد الميلاد المجيد وعيد الغطاس شاكرين قداسة البابا لتكليف:

نيافة الأنبا مكاريوس

للصلاة فى هذه الأيام المباركة وشكر نيافته على محبته ورعايته للكنيسة وشكر : **نيافة الأنبا ديفيد**

لاهتمامه بالكنيسة وزيارته المباركة ولافتقاد شعبها.

الراهب القس بنيامين الأنبا بولا

وشعب كنيسة العذراء مريم والقديس أثناسيوس بيمباسول بفيرص

الراهب القس زكريا الأنبا بولا

وشعب كنيسة مارمرقس ومارمينا باكسلفار بفيرص

يشكرون صاحب القداسة والغبطة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

على تفضله بوضع يده الرسولية المقدسة لتدشين الكنيسة مهنئين قداستكم بالعام الجديد وعيد الميلاد المجيد وعيد الغطاس الرب يديم علينا رئاستكم سنين عديدة وأزمنة سالمة مملوءة بالصحة والعافية كما يشكرون الحبرين الجليلين:

نيافة الأنبا بيشوى

ونيافة الأنبا موسى

لتفضلهما بالحضور والمشاركة فى صلوات التدشين

مجمع المكرسات بالمنوفية

يتقدمون بالشكر لأبيهم الحبر الجليل:

نيافة الأنبا بنيامين

لمحبته الفياضة وحنانه الأبوى ورعايته لتلميذتى مارينا فى رحلة العلاج بالمانيا طالبين صلواته وراجين لنيافته دوام الصحة وطول العمر.

كنيسة العذراء والشيخ يوسف النجار بالمعتمدية

الخدام والشمامسة والشعب يشكرون نيافة الحبر الجليل:

الأنبا دوماديوس مطران الجيزة

لتفضله بمنح نعمة القمصية:

للقس موسى أسعد

كما يشكرون الحبر الجليل:

نيافة الأنبا يسطس

أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس لتفضله بالحضور والمشاركة فى الصلاة طالبين صلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

كنيسة العذراء الشهيد العظيم مارجرجس ببولاق الدكرور

الكهنة والخدام وكل الشعب يهنئون بكل الحب أباهم المحبوب المحب:

القمص برسوم فخرى

بعيد رسامته الخامس عشر ونوال نعمة القمصية ويشكر تعب ومحبة أبيهم المكرم الحبر الجليل:

نيافة الأنبا دوماديوس

مطران كرسى الجيزة وتوابعها متعه الله بالصحة والعافية ويشكرون :

نيافة الأنبا يسطس

أسقف ورئيس دير القديس الأنبا أنطونيوس لمشاركته فى الصلاة وتعبه.

من أعماق قلوبنا نهنئ أبونا المحبوب:

القمص سمعان إبراهيم موسى

بالبوسيل القضى على رسامته متذكرين تعب محبته وخدمته وسهره الدائم لرعاية أولاده متمنين له دوام الصحة والقوة ببركة صلوات صاحب القداسة والغبطة

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

أولاده كهنة ومجلس وشعب وخدام وخادمات كاتدرائية المقطم.

القس يعقوب صبحى وشعب وخدام كنيسة مارجرجس والأنبا شنوده رئيس المتوحدين بمسطرد يهنئون الأب الموقر

القمص يونان رزق مرزوق

بنعمة القمصية ويتقدمون بخالص الشكر

لنيافة الأنبا مرقس

أسقف شبرا الخيمة وتوابعها ويطلبون صلوات صاحب القداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون (مز ١٣٢)

من أعماق قلوبنا نهنئ أبانا الحبيب:

القس اسطفانوس نيروز

باليوبيل الفضى لسيامته راجين من الله أن يديم كهنوته وخدمته المباركة بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

زوجتك أيزيس وأولادك مينا ومرثا ومريم وماجد

والدتك وديعه وعمتك أيفون وأخته مرسيل

أخوك حبيب ومنى ومينا

أختك نيلة ومنير وأنطوانيت ومارينا

أختك هناء ونبيل وكيرلس

الدكتور منير جرس الشعولى

يهنئ قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية بعيد الميلاد المجيد ويشكر قداسته على قراره الحكيم بعودة :

القمص أرسانيوس زكى

إلى كنيسة الملاك ميخائيل بالأقصر.

رابطة خريجى الكلية الإكليريكية للآقباط الأرثوذكس

تعلن عن افتتاح دار للمسنين من الآباء الكهنة والشمامسة خريجى الكلية الإكليريكية وفروعها النهارية والمسائية بالقاهرة والأقاليم.

للاستعلام: ت٠٢/٦٠٢١٣٩٨

موبايل: ٠١٢/٧١٢٢٨٠٠

بقية التهانى المؤجلة سوف تنشر تباعاً فى الأعداد المقبلة إن شاء الرب وعشنا

تهنئة وشكر

شعب وخدام مدينة الأقصر يهنئون قداسة
البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية بعيد الميلاد المجيد ويشكرونه على القرار الرعوي الصائب بعودة
أبينا القمص أرسانيوس زكي
إلى كنيسته بالأقصر

جمعية مارمرقس الرسول بالأقصر
جمعية أصدقاء الكتاب المقدس بالأقصر
جمعية الشبيبة القبطية بالأقصر
جمعية جنود المسيح بالأقصر
الجمعية الخيرية بالأقصر
د. جميل عبد ربه عبد الملاك والأسرة
د. رفعت ثابت سمعان والأسرة
د. صبري صليب سيفين والأسرة
د. رفعت عبود أبو سيف والأسرة
د. رفعت سيفين والأسرة
د. عماد فؤاد مليك والأسرة
د. جورجيت القمص سمعان
د. فادية فيلبس واصف والأسرة
د. أمير عزت تادرس والمهندسة أميرة
د. سعد فخري بشاي والأسرة
عائلة المرحوم د. ميلاد شكر الله
د. منتصر ميلاد شكر الله والأسرة
د. ماجد ميلاد شكر الله والأسرة
د. ميخائيل قديس جابر والأسرة
د. مراد سعد أسكندر والأسرة
د. سوزان ألبرت مقار
د. اسحق جرجس مكاريوس والأسرة
د. إيريس جرجس صليب والأسرة
د. سامية توفيق الشعوري
د. مجدي ميخائيل بقطر والأسرة
د. اسحق إبراهيم حكيم والأسرة
د. محارب إبراهيم الرزيقي والأسرة
د. إيهاب رشدي صموئيل
د. ايمن أوليت نصيف والأسرة
د. أسامة صدقي شحاته والأسرة
م. نصر شفيق والأسرة
م. موريس فهمي والأسرة
م. هلال جرجس واصف والأسرة
م. عازر عزيز عازر والأسرة
م. إيليا جبرة إلياس والأسرة
م. جميل نصر والأسرة
م. لطيف توفيق حنا والأسرة
م. نصيف ميلاد والأسرة
م. صدقي شحاته والأسرة
م. ألفريد برسوم والأسرة
م. بسري موريس فهمي والأسرة
م. إسامة بطرس جرجس والأسرة
م. وجيه رضا سوريال والأسرة
م. أيمن زاهر أرسانيوس والأسرة
أ.أسعد عبد النور والأسرة
أ. صبري عوض عبيد والأسرة
عائلة المرحوم عزمي فريد الضغيمي
عائلة المرحوم وليم عبد المسيح
عائلة المرحوم فؤاد مجروس
أ.رضا سوريال إلياس والأسرة
أ. توفيق سوريال محارب والأسرة
أ.شكري جورجي فلسطين والأسرة
أ. رشدي صموئيل بطرس والأسرة
أ. محفوظ رياض بطرس والأسرة
أ. نصيف جيد سليمان والأسرة
المعلم وليم اسطفانوس عن قرية الزاوية
صموئيل توفيق والأسرة
رفعت مقار سمعان والأسرة
يوحنا زكريا بدار والعائلة
أ. هنار إندراوس إبراهيم والأسرة
بطرس جرجس والأسرة
المقاول جيمي عبيد الله والأسرة
إيليا منقريوس والأسرة
جرجس أيوب داود والأسرة
نعيم مهوس صليب والأسرة
صبحي جبران والأسرة
رفعت زكي نصير والأسرة
يوسف عبد السيد والأسرة
ممدوح وليم فيلبس والأسرة
حسني أديب والأسرة
وصفي جيد سليمان والأسرة
رفعت توفيق سوريال والأسرة
ناجح جندي شرقاوي والأسرة
شوقي مجروس بسطا والأسرة
مسئار حلمي بشارة والأسرة
قديس أمين والأسرة
موريس زكي سليمان والأسرة
ممدوح سعد أسكندر والأسرة
نشأت عدلي جورجي والأسرة
نصير مليك جرجس والأسرة
فريد ميخائيل حنا والأسرة
جميل جرجس واصف والأسرة
كمال مجروس بطرس والأسرة
فيكتور جرجس واصف والأسرة
رومانى رزق فلتس والأسرة
فايز شحات جرجس الأسرة
ماهر منير بولقيم والأسرة
جابر حبيب والأسرة
صموئيل إيتاغو بساده والأسرة
فايق سمعان يسى والأسرة
ريمون نصحي فليد والأسرة
سعيد نصيف سعد والأسرة
مالك جرجس جورجي والأسرة
جمال نسيم سلامة منصور والأسرة
شهيد رائد عبد الشهيد والأسرة
شوقي جرجس حنين والأسرة
وصفي نسيم سلامة منصور والأسرة
إدوارد صموئيل والأسرة
يوسف جرجس واصف والأسرة
صليب رياض مرقس والأسرة
فيكتور أمين شحاته والأسرة
بنيامين خليل عبد المسيح والأسرة
عماد ميلاد فرسيس والأسرة
بهاء نعيم فلسطين والأسرة
إيدال يوسف مرقريوس والأسرة
يسى وليس حنين والأسرة
أكرام بديع مرسال
موريس منير بولقيم والأسرة
عماد عزمي فريد والأسرة
مقبل صبحي سويحه والأسرة
أشرف شاكر شنوده والعائلة
اسحق إبراهيم عبد المسيح والعائلة
سامح فارس أبو سيف والعائلة
جورج روؤف حنا والأسرة
وائل صبري عوض والأسرة
مرقس توفيق بسطوروس والأسرة
مجدي فؤاد مجروس والأسرة
وصفي نسيم سلامة والأسرة
سامح صبري عوض والأسرة
فوزي مينا عزيز والأسرة
مخلص نصيف جيد والأسرة
رومانى وليس حنين والعائلة
هابي يوسف منقريوس والأسرة
رفعت وصفي دانيد والأسرة
حلمي فوزي مقاريوس والأسرة
خير جيد فهيم والأسرة
إميل إسحق والأسرة
هارون يسى القمص أرسانيوس
عاطف ثابت عبد المسيح

عـــــزاء

مجلة الكرازة
إدارة المجلة وجميع العاملين فيها يودعون على رجاء القيامة الأم الفاضلة
عايدة صليب حنا
والدة الدكتورة أمال فهيم بالمكتبة الصوتية لقداسة البابا ويطلبون للراحلة نياحاً مع القديسين وتعزيات السماء للأسرة المباركة بصلوات قداسة:
البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

المركز القبطى لوسائل الإيضاح
بالمقر البابوى بالأنبا رويس وأسرة المركز يودعون الأم الفاضلة:
عايدة صليب حنا
والدة الدكتورة آمال فهيم مديرة المكتبة الصوتية لقداسة البابا ويطلبون للراحلة نياحاً وللأسرة تعزيات السماء بصلوات صاحب القداسة والغبطة:
الأنبا شنوده الثالث

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم
شكر وذكرى الأربعين للأم الحنونة

اعتماد داود مشرقى
زوجة المعلم عدلى جرجس

الأسرة تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور أو البرق وتخص بالذكر كهنة وشمامسة وخدام وشعب كنيسة السيدة العذراء بعين شمس الغربية كما تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من الآباء المؤازرين القمص مكاري بودان والقمص بوحنا فؤاد وكهنة وشمامسة وخدام وشعب كنيسة السيدة العذراء بالمطرية والقمص بطرس حنا والقمص كيرلس الباخومى والقمص ثاوضوروس بطرس والقمص صموئيل القمص جرجس والقس بسالى أمين والقس زوسيما لبيب وتقيم الأسرة القداس الإلهى على روحها الطاهرة الساعة التاسعة صباح يوم الخميس ٢٠٠٣/٢/١٣ بكنيسة السيدة العذراء مريم بعين شمس الغربية.
تلغرافياً: عدلى جرجس وأولاده – المطرية
بالحكمة والمحبة والبذل وإنكار الذات عشت وبهدوء الملائكة رحلت فهنيئاً لك بفردوس النعيم.
زوجك عدلى وأولادك عادل – عياد – سمير – منير – صفوت – رأفت – صباح – ثريا – سهير – ميرفت – أنعت والأحفاد.

المكتبة الصوتية لقداسة البابا
وجميع العاملين فيها يودعون على رجاء القيامة الأم الفاضلة:
عايدة صليب حنا
والدة الدكتورة أمال فهيم بالمكتبة الصوتية لقداسة البابا ويطلبون للراحلة نياحاً مع القديسين وتعزيات السماء للأسرة المباركة بصلوات قداسة:
البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

أسرة مدرسة المحبة الخاصة
يشاركون الراهبة ديمانة سامى بدير بنات مريم مشاعرها لانتقال والدتها الفاضلة : **مادلين حبشى دميان**
نياحاً للراحلة وعزاء للأسرة

مع المسيح ذاك أفضل جداً
شكر وذكرى الأربعين للمرحومة
إيزيس روفائيل رزق
تشكر الأسرة كل من واساها بالحضور أو البرق وسيقام القداس الإلهى على روحها الطاهرة يوم الاثنين ٢/١٠ الثامنة صباحاً بكنيسة العذراء بالزيتون.

الشماس سمير فهمى وأسرته يودعون للسماء نفس :
الشماس بطرس يوسف عوض
ذاكرين تعب خدمته فى الكنيسة ويطلبون للأسرة العزاء بصلوات قداسة:
البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

شكر وذكرى الأربعين
للمرحومة فهمية جرجس
زوجة المقدس حبيب الشايب
تتقدم الأسرة بالشكر لكل من واساها بالحضور أو البرق وتخص بالشكر قداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
وشركائه فى الخدمة أصحاب النيافة:
الأنبا صرابامون – الأنبا هدرا
الأنبا باخوم
ومجمع الآباء الأساقفة ومجمع رهبان دير مارجرجس بالرزيقات والقديسين والشايب والآباء الكهنة بسوهاج والأقصر وأرمنت وإسنا وكوم إمبو ودراو وسيقام قداس الأربعين الساعة السابعة صباح الجمعة ٢/١٤ بكنيسة العذراء بإسنا.
تلغرافياً: حبيب الشايب – إسنا

القس فلمان دانيال والقس إندراوس أدم وخدام وخادمات المحاسيد بأرمنت يودعون على رجاء القيامة الخادمة الأمينة : **تريز شكرى**
طالبين نياحاً لنفسها فى فردوس النعيم

شمامسة جمعية الإيمان بفم الخليج يودعون على رجاء القيامة أخيهم:
الشماس بطرس يوسف عوض
ذاكرين تعب خدمته فى الجمعية والكنيسة طالبين للأسرة خالص العزاء.

عـــــزاء

الأنبا بساده

ومجمع دير الملاك ميخائيل بأخميم يزفون إلى السماء شقيقة:

القمص قزمان الأنبا بيشوى

خادم الدير ووالد القس داود الأنبا بولا

شكر وذكرى الأربعين

للشماس بطرس يوسف عوض

رئيس شمامسة جمعية الإيمان بفم الخليج يتقدم المحاسب ميلاد صبحى غطاس وأشقاءه والأسرة بخالص الشكر للحبرين الجليلين :

نيافة الأنبا تادرس

نيافة الأنبا مارتيروس

وللآباء الكهنة الموقرين كهنة ومجلس كنيسة أبى سيفين بحدائق القبة وكهنة منطقة الأنبا رويس وكهنة مارمينا بفم الخليج وللآباء الذين حضروا الصلاة وجميع الذين شاركوا الأسرة العزاء إن كان بالحضور أو البرق وتدعو الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى على روحه الطاهرة الجمعة ٢/٢١ الساعة ٨ صباحاً بكنيسة مارمينا بفم الخليج

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

المتنيح صادق عبد الملك حنا

نطلب نياحاً لنفسه الطاهرة فى أحضان القديسين وتعزيات السماء للأسرة.

الشماس عبد المسيح عيد

طوبى للرجل الذى يحتمل التجربة

شكر وذكرى الأربعين للأب الحنون

منير القمص يوحنا

تشكر الأسرة كل من تفضل بتعزياتها سواء بالحضور أو البرق وتدعو الجميع لحضور القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم السبت ٢/١٥ الساعة الثامنة والنصف صباحاً بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بمنشية التحرير.

زوجتك وأولادك وأسرتك

مطرانية كرسى حلوان والمعصرة

الأنبا بيسنتى

ومجمع كهنة الإيبارشية ومجلس كنيسة مارجرجس بحدائق حلوان ومجالس الكنائس والجمعيات القبطية يودعون على رجاء القيامة أوفى وأشجع الرجال المهندس :

الشماس فوزى وهبه حبشى

رئيس مجلس كنيسة مارجرجس بحدائق حلوان ومستشفاها الخيرى وسيقام قداس الأربعين الأربعاء ٢/١٢ الساعة ٩ صباحاً بكنيسة مارجرجس بحدائق حلوان

القس تكلا عزمى والشعب واللجنة والخدمات بكنيسة العذراء مريم سياتل أمريكا تسلم لقضاء الله وتودع لأحضان الأبرار :

الشاعر المصرى المشهور

خليل جرجس خليل

عضو المجلس الأعلى للفنون والآداب والد رفعت بكندا وسامى بكاليفورنيا وليلى وشادية ونجاح ومنى بسياتل تعزيات السماء للأسرة ونياحاً لروحه ذكرى الأربعين بالقداس الأحد ٢/٢٠.

فبلما صورتك فى البطن عرفتك وقبلما خرجت من الرحم قدستك (أر١: ٥).

الذكرى السنوية الأولى لعريس السماء البار :

الشماس رويس فوزى عبد السيد

ذكراك المقدسة يا ابنى وحبيبى رويس هى ذكرى نقية وعطرة وشهية فى أفواهنا فانعم بحياتك فى الفردوس واذكرنا إلى أن نلقاك وسوف يقام القداس الإلهى الساعة الثامنة صباح الأحد ٢/١٦ بكنيسة الشهيد مارجرجس بفانكوفر – كندا. **بابا فوزى**

وماما ماجدة

وأخوك مينا – والعائلة

الأستاذ رأفت لطيف

أعضاء جمعية مارجرجس بروض الفرج يشاركونكم المشاعر لانتقال شقيقتكم.

"من يغلب فسأجعله عموداً فى هيكل إلهى" (رؤ٣: ١٢)

الذكرى السنوية الثالثة

للأرخن الفاضل والوالد الحنون:

المهندس صالح إبراهيم صالح

وسوف تحتفل الأسرة بهذه الذكرى بإقامة القداس الإلهى التاسعة صباح الاثنين ١٠ فبراير ٢٠٠٣ بكنيسة مارجرجس منشية الصدر.

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

رابطة خريجى الكلية الإكليريكية

وأسرة المتنيح الدكتور وهيب جورجى تدعوان الأهل والأحباء وجميع الإكليريكيين لحضور قداس الذكرى السنوية الأولى لنياحة :

الدكتور وهيب جورجى كامل

الأستاذ السابق بالإكليريكية ومؤسس رابطة خريجى الإكليريكية وذلك الثامنة صباح السبت ٢/١٥ بكنيسة العذراء والأنبا رويس بالكاتدرائية بالعباسية

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية الأولى للأستاذ

عبد الملك منصور عبد الملك

سيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة ٢/١٤ بكنيسة الأنبا بولا بالإسماعيلية.

مضى عام على فراقك افتقدنا فيها حياتك وعطفك.

زوجتك – أبانوب – يوستينا – اليسا

الشماس الخادم نشأت توفيق

تقيم الأسرة ذكرى الأربعين بصلاة القداس يوم ٢/٢١ الساعة الواحدة بكنيسة العذراء بالمطرية **زوجتك وأولادك**

لتمت نفسى موت الأبرار

ولتكن آخرتى كآخرتهم

شكر وذكرى الأربعين للأم الغالية

أنيسة خطار جرجس

سوف تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحها الطاهرة يوم الأحد ٢/١٦ الثامنة صباحاً بكنيسة العذراء والأنبا بيشوى بالعباسية والأسرة تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور أو البرق وتخص بالشكر قداسة :

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

وشركائه فى الخدمة الرسولية أصحاب النيافة الذين تفضلوا بالصلاة والأحبار الأجلاء الآباء المطارنة والأساقفة أعضاء المجمع المقدس والآباء الكهنة والشمامسة والمرتلين وجميع الأخوة الأحباء بالكاتدرائية المرقسية بالكبرى بالقاهرة والإسكندرية.

علمتينا الحب والعطاء والبذل من أجل الآخرين لم ننساك حتى نلقاك .

أبناؤك – أحفادك – أخوتك – أخواتك

تلغرافياً : ألبير وأخوته – الوراق

شكر وذكرى الأربعين للأب الفاضل المتنيح :

المهندس نبيل ميخائيل عوض

خال الراهب القس سوريال البراموسى وتدعو الأسرة أحبائه لحضور القداس الإلهى على روحه الطاهرة الساعة الثامنة صباح الجمعة ٢/٢١ بكنيسة مارجرجس بقويسنا.

مع المسيح ذاك أفضل جداً

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم

عبد الملاك العبد ميخائيل

يقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة الخميس ٢/١٣ بكنيسة مارجرجس بأرمنت الحيط.

زوجتك وأولادك وأحفادك

البابا يزور أبناءه المصابين فى أربعة مستشفيات

فى مستشفى المعادى العسكرى

البابا مع اللواء طبيب نبيل خلاف مدير عام المستشفى، واللواء سيد البنا نائب المدير يدرس معهما حالة المصابين قبيل زيارته لهم.

وقد ظهر معهم فى الصورة الأستاذ هانى عزيز. وقبل زيارة المصابين رأى أفراد عائلاتهم منتظرين فصلى لهم أيضاً وطلب الشفاء لأقاربهم.

مع القس ابراهيم توفيق فى مستشفى الحياة

فى زيارة أحد المصابين

تصادف وجود القمص متاؤس السريانى فى مستشفى الحياة فزاره قداسة البابا.

فى زيارة إحدى المصابات

قداسة بابا رومه فى الڤاتيكان مع لجنة الحوار اللاهوتى

أنظر ص ٩

قداسة البابا يوحنا بولس الثانى يتوسط فريقى الحوار [أنظر مقال نيافة الأنبا بيشوى]

نيافة الأنبا يوسف ، ونيافة الأنبا بولس فى زيارة كنائسنا بأفريقيا

الآباء الكهنة والخدام الإفريقيين

قام نيافة الأنبا يوسف أسقف جنوبى أمريكا، بزيارة كنائسنا فى كينيا، بدعوة من نيافة الأنبا بولس. لإقامة مؤتمر لاهوتى اشترك فيه مع نيافته القس شنوده ماهر اسحق كاهننا فى أمريكا، وذلك فى الفترة من ٤ إلى ١٢ ديسمبر ٢٠٠٢ حضره الآباء كهنة كينيا، وتنزانيا، وزامبيا، ومائة خادم.

وزار نيافته كنيسة القديس أثناسيوس فى كالو بكينيا، ومعه القس جاكوب من كينيا، والقس مارك من زامبيا.

كما زار كنيسة ودير مارمينا فى ماسينو على خط الإستواء، وأقام القداس الإلهى فى كنيسة مارمرقس بأليجو Alego وبعد القداس زار عيادة الكنيسة.

إستقبالات البابا للعزاء فى ضحايا حادث أتوبيس نوبيع

البابا يستقبل وزير الصحة، ومعهما الدكتور ثروت باسيلى

البابا يستقبل محافظ القاهرة، ومعهما الدكتور ثروت باسيلى

البابا يستقبل نقيب الأطباء والوفد المرافق له. وظهر معهم نيافة الأنبا يوأنس

لقد أظهرت الدولة كامل مشاعرها فى كارثة الأتوبيس قرب نوبيع فى محافظة سيناء الجنوبية.

✠ ✠ ✠

السيد رئيس الجمهورية أمر بنقل المصابين على طائرة عسكرية وعلاجهم بالمجانى فى المستشفيات العسكرية فى المعادى وفى حلمية الزيتون .

✠ ✠ ✠

ووزير الصحة د. محمد عوض تاج الدين أرسل طائرة مجهزة طبياً تنقل فريق الطوارئ لانقاذ المصابين.

كما حضر إلى البطريركية لتقديم العزاء للبابا – وشرح ما تم إجراؤه.

✠ ✠ ✠

ومحافظ سيناء الجنوبية اللواء مصطفى عفيفى بذل كل جهده مع كافة أجهزته الإدارية والأمنية لعمل كل ما يلزم.

✠ ✠ ✠

محافظ القاهرة أيضاً الدكتور عبد الرحيم شحاته حضر أيضاً إلى المقر البابوى لتقديم العزاء.

✠ ✠ ✠

والأطباء المسئولون فى المستشفى العسكرى بالمعادى، والمستشفى العسكرى فى حلمية الزيتون قاموا بواجبهم خير قيام، وأظهروا نبل مشاعرهم بالنسبة إلى المصابين.

✠ ✠ ✠

والأستاذ الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء حضر إلى المقر البابوى للعزاء، مع فريق معه. وشرح كافة الإجراءات اللازمة للإنقاذ من أحداث الطرق التى كثرت. وقدم تبرعاً بهذه المناسبة خمسة وعشرين ألف جنيه استلمته كنيسة الأنبا بولا بأرض الجولف.

✠ ✠ ✠

والصحف أيضاً أظهرت مشاعرها الطيبة وقدمت تعازيها.

مجلة
الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة
البابا شنوده الثالث
Ⲙⲉⲧⲣⲉϥϩⲓⲱⲓϣ

السنة الواحد والثلاثون | الجمعة ٢١ فبراير ٢٠٠٣ - ١٤ أمشير ١٧١٩ش | الثمن ٥٠ قرشاً | العددان ٧، ٨

القدّيس الأنبا بُولا أول السُوّاح

إن كان القديس الأنبا أنطونيوس أباً لجميع الرهبان، فالقديس الأنبا بولا هو أول راهب. نرهب قبل القديس الأنبا أنطونيوس الذى كان يدعوه يا أبى.

من مثله عاش ثمانين سنة لا يرى وجه إنسان؟ ومن مثله كان الله يرسل له طعاماً يوماً بيوم بواسطة طائر؟

ومن مثله جاء أسدان يحفران له قبراً يدفن فيه؟ ومن مثله تكفن فى حلة القديس أثناسيوس رمزاً لصدق عقيدته؟

إنه أول السواح، الطغمة التى تميزت بالزهد الكامل، والوحدة الكاملة، والصلاة الدائمة. وديره فى البرية الجوانية وسط مجموعة من التلال..

أعجب الناس بسيرة حياته التى كتبها القديس أنطونيوس ثم القديس جيروم.

وتسمى باسمه آباء أساقفة وقسوس ورهبان، وبعض العلمانيين. وبنيت على اسمه كنائس فى مصر وفى المهجر.

صلاته فلتكن معنا ، آمين.

عيد القديس الأنبا بولا فى ديره الأثرى

احتفل دير الأنبا بولا الأثرى بالبرية الشرقية بعيد قديسه يوم ٢ أمشير الموافق ٢/٩. وقد اشترك فى صلاة القداس الإلهى أصحاب النيافة: الأنبا شاروبيم، والأنبا بسطس، والأنبا يوأنس، والأنبا دانييل. وتم لحن تمجيد للقديس الأنبا بولا فى الكاتدرائية الجديدة التى بنيت له خارج الدير الأثرى والتى تظهر فى هذه الصفحة.

كاتدرائية القديس الأنبا بولا فى ديره

أخبار فى صور

تهنئة القيادات الدينية الإسلامية بعيد الأضحى

❖ فى صباح الاثنين ٢/١٠ توجه قداسة البابا إلى مشيخة الأزهر لتهنئة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر.

❖ كما توجه إلى وزارة الأوقاف لتهنئة الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف.

وقد رافق قداسة البابا فى الزيارتين صاحبا النيافة الأنبا مرقس والأنبا يوأنس، ومعهما القمص ارميا آفامينا، والدكتور ثروت باسيلى وكيل المجلس الملى العام، والمستشار إدوارد غالب سكرتير المجلس،

والمستشار ملك مينا مقرر العلاقات العامة بالمجلس.

وقد اتسمت الزيارتان بروح المودة والفكر المشترك فى خدمة بلادنا العزيزة.

سيامة كاهن جديد فى لوس أنجلوس

نيافة الأنبا سرابيون، ومعه نيافة الأنبا يوسف فى سيامة القس أنطونى كاهناً على كنيسة العذراء والأنبا أثناسيوس بالفالى بلوس أنجلوس يوم ٢٠٠٣/٢/٩ ليخدم مع القمص أنطونيوس يونان، والقمص بيشوى عزيز.

لقاء مع جماعة برو أورينتا Pro- Oriente

استقبل قداسة البابا فى صباح الأربعاء ٢/١٢ نيافة الأنبا جبرييل وحوالى ٤٠ عضواً من جماعة Pro- Oriente (من أجل الشرق).

ومن بينهم مستر فرنر يسى Mr. Werner Jisa مستشار وزارة الحضارة والثقافة والأديان بالنمسا، وبعض الأساتذة Professors من جامعات سالزبرج، وجراتس، وكاليفورنيا.

كما حضر السفير مستر Hagig.

ودار الحديث عن الكنيسة القبطية وعن اعتراف دولة النمسا بها.

وقد زارت هذه المجموعة دير مارمينا،

وديـر الأنبا بيشوى، ودير السريان، وقوبلوا بكل ترحاب.

كما حضروا اجتماع البابا فى الكاتدرائية فى مساء الأربعاء.

من أخبار الكنيسة

البابا فى الإسكندرية

سافر قداسة البابا إلى الإسكندرية يوم الجمعة ٢/٧ واجتمع مع المجلس الملى السكندرى فى نفس اليوم اجتماعاً حضره وكيل البطريركية القمص شاروبيم الباخومى.

وفى صباح السبت لجتمع بلجنة البر وفى المساء ألقى محاضرته بالإكليريكية.

وفى يوم الأحد كانت له بعض لقاءات، ثم ألقى عظة بالكنيسة المرقسية الكبرى، وعاد إلى القاهرة.

المجلس الملى العام

❖ تم الاتفاق على عقد اجتماع المجلس الملى العام يوم الخميس الموافق ٢/٢٠ الساعة السابعة مساءً.

❖ استقبل قداسة البابا فى صباح الاثنين ٢/٣ المستشار ناجى اسحق مقرر اللجنة القانونية بالمجلس الملى العام، حيث تمت مناقشة بعض موضوعات خاصة بالقضايا.

مع المجلس الإكليريكى العام للأحوال الشخصية

استقبل قداسة البابا مساء الاثنين ٢/١٠ نيافة الأنبا يوليا والآباء الكهنة أعضاء المجلس الإكليريكى العام للأحوال الشخصية، وتدارس معهم بعض الحالات.

نيافة الأنبا رويس

عاد نيافته من رحلته الرعوية إلى أمريكا وكندا. وقد استقبله قداسة البابا يوم الأربعاء ٢/١٢.

مع نيافة الأنبا بولس

استقبله قداسة البابا فى مساء الأربعاء ١/٢٢ وكان الحديث عن الخدمة فى أفريقيا، وزيارة نيافة الأنبا يوسف، والقس شنوده ماهر اسحق، ومؤتمر اللاهوت والعقيدة. وقد عاد نيافته إلى إيبارشيته.

مع الآباء الأساقفة

استقبل قداسة البابا خلال الأسبوعين الماضيين الأحبار الأجلاء:

❖ نيافة الأنبا يسطس (يوم٢/٣) رئيس دير الأنبا أنطونيوس، يشكر قداسته على زيارته للدير ويقدم ألبوماً بصور الزيارة.

❖ نيافة الأنبا بولا أسقف طنطا (يوم ٢/٤) بعد عودته من برايتون، حيث قدم لقداسته تقريراً شاملاً عن زيارته وأحوال الكنيسة.

❖ نيافة الأنبا تادرس أسقف بورسعيد (يوم٢/٤) وكان الحديث عن كنائس أمريكا.

❖ نيافة الأنبا سوريال أسقف ملبورن (يوم٢/٤) وكان الحديث عن خدمته باستراليا

❖ نيافة الأنبا دانيال أسقف سيدنى (صباح الجمعة ٢/٧ والاثنين ٢/١٠) حيث قدم لقداسته تقريراً عن كنيسة برايتون.

❖ نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج (صباح الأربعاء ٢/١٢) حيث طلب من قداسته زيارة سوهاج.

❖ نيافة الأنبا دينيد الأسقف العام بأمريكا (الأربعاء ٢/١٢) وكان الحديث عن الخدمة فى أمريكا.

❖ نيافة الأنبا جبريل الأسقف العام بالنمسا الذى قدم تقريراً عن خدمته فى النمسا، وعن اعتراف الحكومة بالكنيسة.

ترشيح كاهن لكنيسة العذراء بكلية البنات بالعباسية

جاءنا من نيافة الأنبا رفائيل إنه تم ترشيح الأستاذ عماد نصر وتسن كاهناً للكنيسة. كما تم اختيار د.جورج فايق برسوم أميناً عاماً للخدمة باختيار جميع الخدام.

اليوبيل الفضى لكنيسة مارجرجس بحمامات القبة

عيد الكنيسة هو يوم الاثنين الموافق ٢٤ فبراير. ويبدأ الاحتفال به من يوم الخميس ٢/٢٠ ولمدة أسبوع تختمها الكنيسة باجتماع لقداسة البابا.

وترجو الكنيسة قداسته بهذه المناسبة مباركة مستشفى الحياة التخصصى الخاص بالكنيسة والمقام فى مواجهتها.

رحلة حياة قداسة البابا على مدى ثمانين عامًا

لما كان قداسة البابا سيكمل الثمانين من عمره فى ٣ أغسطس المقبل (٢٠٠٣).

لذلك عزم معهد الدراسات القبطية بالإشتراك مع معهد الرعاية والتربية على تشكيل لجنة برئاسة أ.د. رسمى عبد الملك رستم عميد المعهد، لتنظيم برنامج يحكى رحلة حياة قداسة البابا على مدى هذه الفترة المليئة بالعطاء والتعليم.

ويتسلم رئيس اللجنة شخصياً من الراغبين فى الاشتراك فى هذا المشروع أو المساهمين ذكريات أو مواقف مع قداسة البابا، أو الرغبة فى تقديم فقرات. وذلك حتى مساء يوم ٢٠٠٣/٥/٣٠.

نيافة الأنبا دانيل

عاد نيافته إلى إيبارشيته فى سيدنى باستراليا . وقد استقبله قداسة البابا قبيل سفره.

مع الآباء الكهنة

استقبل قداسة البابا خلال الأسبوعين الماضيين عدداً من أبنائه الكهنة منهم:

❖ القمص بيشوى بشرى الكاهن بكنيسة مارمرقس فى كنسنجتون بلندن.

❖ القس أفلاديوس تادرس الكاهن بكنيسة الأنبا بيشوى فى تورنتو بكندا.

❖ القمص موسى الأنبا بيشوى الكاهن بكنيسة الملاك بباريس. حيث قدم لقداسته تقريراً عن خدمته وبعض المطبوعات التى أصدرتها الكنيسة باللغة الفرنسية.

❖ القس رويس مرقس قادماً من كنيستنا فى جرينفيل بأمريكا. وتحدث عن بناء الكنيسة الجديدة.

❖ آباء كنيسة مارجرجس بحمامات القبة وهم: القمص رويس جرجس

القس يوحنا زكريا

القس فيلوباتير جوجرى

ومعهم القس يوسف منصور أحد كهنة الكنيسة الذى يخدم حالياً فى هولندا.

وطلبوا من قداسة البابا أن يحضر اليوبيل الفضى لإنشاء الكنيسة.

من أخبار كنائسنا في المهجر

واشنطن

جاءنا من القس بيشوى إندراوس :

أنه سيتم اكتمال مبنى الخدمات الجديد التابع للكنيسة فى أواخر مارس الحالى بمساحة ١٥ ألف قدم مربع. وقد تكلف حوالى ٤ مليون دولار أمريكى. ويحتوى على فصول مدارس أحد، وقاعات رياضية، واجتماعات للشباب، ومقر لمدرسة قبطية جديدة.

وهذه المدرسة القبطية الجديدة ستبدأ فى العام الدراسى الجديد فى سبتمبر ٢٠٠٣ بحوالى خمسين طفلاً.

وقد تم عمل ميزانية للمدرسة، واتضح أن العجز فى السنة الأولى سيكون ٢٥ ألف دولار ويحتمل أن يقل فى السنوات التالية. وهذا يعتبر رقماً مناسباً جداً للمدارس الخاصة عموماً.

وهناك تفاوض لشراء ٥ أفدنة مجاورة للكنيسة لتوسيع مبنى الكنيسة الحالى، وتدبير المكان لزيادة عدد الطلاب فى المدرسة.

فلوريدا

يقوم نياقة الأنبا يوسف أسقف فلوريدا وجنوبى أمريكا بسيامة كاهن جديد. يشترك معه فى صلوات السيامة نياقة الأنبا سرابيون أسقف لوس أنجلوس وتوابعها.

سان رامو

تأسست كنيسة جديدة فى شمال كاليفورنيا فى مدينة سان رامو. وهى تتوسط المسافة بين كونكورد، وسان فرانسسكو، وسان هوزى. وقد صلى القداس الأول فيها نياقة الأنبا أثناسيوس أسقف بنى مزار، وحضر القداس عدد كبير من المصلين.

❋❋❋❋❋

كنيسة القديس الأنبا بيشوى بتورنتو - كندا

أثناء استقبال قداسة البابا للقس أفلاديوس تادرس كاهن هذه الكنيسة عرض على قداسة البابا مشروع شراء هذه الكنيسة. ←

روتشستر

جاءنا من القس شنوده ماهر اسحق :

أنه بالرغم من أن كنيسة مارمرقس بروتشستر تقوم حالياً بمشروع توسيع للكنيسة، وإضافة قاعة جديدة، وفصول للتربية الكنسية.. وتصل تكلفة هذا المشروع ما يقرب من ٩٥٠ ألف دولار أمريكى، معهم ما يقرب من نصفها والباقى ديون وقروض نثق أن الرب سوف يسددها فى الحين الحسن.

إلا أن هذه الكنيسة فوجئت بأن أرض الفضاء الوحيدة الباقية فى مواجهة الكنيسة معروضة للبيع ومساحتها ٥١ فداناً. منها ثلاثون فداناً مصرح ببناء منازل عليها. وإن ضاعت فرصة شراء هذه الأرض، تضيع فرصة لن تتكرر.

وقد تمت موافقة أصحاب الأرض بإعطاء كنيستنا الأولوية فى الشراء، وتمت موافقة مجلس الشمامسة.

وبنعمة الله سوف يتم العقد النهائى لشراء الأرض (الـ Closing) فى نهاية هذا الأسبوع. تهانينا الخالصة لكنيسة روتشستر.

مالطه

زار نياقة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة والخمس مدن الغربية جزيرة مالطة، وتقابل مع رئيس جمهوريتها ورئيس أساقفتها، وقدم طلب لكليهما بإنشاء كنيسة. ورتب إقامة القداسات فى قاعة تابعة للكنيسة الكاثوليكية. وافتقد العائلات القبطية فيها.

فرنسا

جاءنا من القمص موسى الأنبا بيشوى كاهن كنيسة الملاك بباريس أنه تمت ترجمة كتب كثيرة إلى اللغة الفرنسية لخدمة الشباب وبعض منها إلى اللغة الأسبانية لخدمة أبنائها فى أسبانيا.

من الكتب المترجمة للفرنسية: مدائح وتراتيم الكنيسة القبطية.

Cantiques et chants de l'Eglise Copte

كتاب فى شكر الله بعنوان :

Je remercie Dieu Parce que...

السيلاد La Natirte

يسوع يشبع الجميع

Jesus rassasie une grande foule

الكتب مزودة بالصور الجميلة

وذكرنا بعضها كمجرد مثال.

النمسا

وفد مجموعة Pro- Oriente الذين زاروا قداسة البابا وجهوا دعوة رسمية مكتوبة إلى قداسته بزيارة النمسا.

ستأتى رحلة من ٤٣ شخصاً من معهد التربية الدينية التابع لإيبارشية جراتس الكاثوليكية مسلهم مدير المعهد إلى القاهرة يومى ٢١، ٢٢ من فبراير الحالى، وطلبوا مقابلة قداسة البابا.

أتسعت خدمة كنائسنا فى النمسا، وأصبحت فى حاجة إلى مزيد من الآباء الكهنة. وقد رشح نياقة الأنبا جبرييل أحد الشمامسة لسيامته فى النمسا أيضاً.

رحلة نيافة الأنبا باخوميوس فى ليبيا ومالطه

من ٢٠٠٣/١/٩ إلى ٢٠٠٣/٢/٢

كتب نيافة الأنبا باخوميوس لقداسة البابا :

فى طرابلس :

كانت **الرحلة إلى طرابلس** تتميز بعديد من الخدمات والقداسات والعظات المسائية حيث كانت نهضة روحية يومية تتخللها حفلات للتربية الكنسية بكنائس المنطقة ورسامة العديد من المرتلين.

ولوحظ فى هذه الزيارة أن عدد العائلات يقل عن ذى قبل، فى ليبيا حوالى ٣٠٠ عائلة تقريباً. بينما زاد عدد العمال يصل إلى عدة آلاف (ربما أكثر من ١٥ ألفاً) بسبب البطالة فى مصر. معظمهم من قرى الصعيد ويسكنون فى تجمعات كبيرة. وهناك خدمات مركزة ومنظمة لهم.

قمنا بزيارة السفارة المصرية والتقينا بالسيد السفير هانى خلاف سفيرنا فى طرابلس، وقد أقام لنا حفل غداء. وكذلك قمنا نحن بعمل حفل غداء حضره سفراء روسيا – مالطه – قبرص – فنلندا وكذلك بلغاريا.. وقيادات كنسية.

كما عقدت صلاة الوحدة المسيحية، وكان حضور متدوبى الكنائس وسفراء عشرة دول. وفى اللقاءات كنت أبلغ محبة وسلام قداستكم. وكلمة عن الكنيسة القبطية وضرورة الوحدة فى الإيمان.

قام المركز الثقافى المصرى بدعوتنا لمحاضرة عن تاريخ الوحدة الوطنية حضرها كثير من المصريين والليبيين وكذلك السفير المصرى.

✠ ✠ ✠

وفى مصراته : تقدمنا بطلبات جديدة للحصول على مكان مناسب للصلاة وقد قرروا تحديد أحد مكانين ووعدونا بأن هذا سيتم قريباً. لأننا للآن نصلى بشقة فى المدينة.

✠ ✠ ✠

فى مالطة :

فى مالطة كان لقاؤنا بالسيد رئيس الجمهورية بروفسور د. جودو دى ماركو يوم الخميس ١/٢٣ لقاءً طيباً جداً، استمر حوالى ٤٥ دقيقة. أبلغته محبة وصلوات قداستكم، وشكرنا على العناية بالاقباط الموجودين فى مالطة (حوالى ٣٥ عائلة)، وتم تقديم طلب لتخصيص كنيسة للأقباط الأرثوذكس. وقد أظهر شعوراً طيباً جداً. ووعد أنه سوف يدرس الأمر مع رئيس الأساقفة.

ووجدته يعتز بتاريخ الكنيسة القبطية، وإعجابه بها أنها صمدت أمام أشياء كثيرة.

✠ ✠ ✠

كذلك التقينا بالسفيرة د. فاطمة الزهراء عثمان وأقامت لنا حفل غداء. وكان الحديث عن كرازة الكنيسة عبر التاريخ فى الخارج، ولاسيما فى أيرلندا وحوض البحر الأبيض.

✠ ✠ ✠

التقينا برئيس الأساقفة، وقدمت له طلباً بخصوص الكنيسة المقدم للرئيس، ووعد بالدراسة.

الأقباط فى مالطة مجتمع فقير – عائلات متناثرة – معظمهم زواجهم مدنى. ونحن الآن نحاول ضم هذه العائلات للكنيسة واعطاءهم الوضع القانونى باتمام زواج كنسى. حوالى ١٦ عائلة تم تصحيح أوضاعهم. ويحاول القس تيموثاوس (طرابلس) متابعة باقى العائلات. عملهم الأساسى عمالة بناء، وقليل فى أعمال حرة، أو وظائف صغيرة.

حالياً يقوم كاهن طرابلس بزيارة الجزيرة كل شهر أو شهرين. لإقامة القداس بإحدى الكنائس الكاثوليكية ويقوم بالمعموديات وإتمام الأسرار. وخدمتهم تحتاج إلى جهد روحى كبير جداً.

فى بنغازى :

كانت الزيارة إلى بنغازى من ١/٢٥ إلى ٢٠٠٣/٢/٢.

حيث كانت صلوات القداسات، وعيد الأنبا أنطونيوس ورسامة المرتلين ونهضة روحية مسائية.

وكان لها الأثر الأكبر روحياً، بعد نياحة كاهنها القس سمعان يوسف فى حادث أليم. ونشكر الرب الذى ضمد الجراح.

إلتقينا بمدير الأوقاف فى بنغازى، كذلك جهاز القنصلية المصرية، والسيد السفير القنصل العام الذى أقام لنا حفل غداء حضره قناصل السودان، تونس، فلسطين، إيطاليا فى بنغازى وكذلك المطران الكاثوليكى.

ودائماً الحديث يتناول تاريخ الكنيسة القبطية، والوحدة الوطنية، ومحبة وصلوات قداسة البابا وحكمته فى تناول القضايا الوطنية وخاصة قضية فلسطين.

وخاصة فى اللقاء بالدكتور أحمد الشريف أمين جمعية الدعوة بطرابلس الذى أظهر اهتمامه بالتعاون مع الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

نشكر الرب رجع الأب القس مرقس زغلول من إنجلترا بعد العملية الجراحية الناجحة وهو يقوم بخدمته الآن فى كنيسة السيدة العذراء ومارجرجس بمصراته. ويخدم طرابلس الأب القس تيموثاوس بشارة. ويخدم بنغازى الأب القس بولا أسحق.

فى الجزائر :

قام الأب القس أثناسيوس شارل بالاحتفال بعيدى الميلاد والغطاس فى الجزائر. حيث بدأ الأقباط يعملون ببعض الشركات هناك مثل أورسكوم والمقاولون العرب. وفى خلال الزيارة يحاول الكاهن دراسة مناطق التركيز القبطى. يقوم بالصلاة فى إحدى الكنائس الكاثوليكية ويظهر رئيس الأساقفة المطران دكسين (هنرى) تعارفاً كبيراً وهو محب للكنيسة القبطية.

ولم يتركنى الآب وحدى :

تدعى إيلين هوايت النبية المزعومة للأدفنتست السبتيين فى كتابها المشهور بعنوان "مشتهى الأجيال" أن يسوع المسيح الابن الوحيد، الإله المتأنس، قد أنفصل عن الآب وقت آلامه.

كما ينزلق البعض من الكُتّاب، ويتحدثون عن الترك الحتمى الذى تركه الآب للابن وقت الصلب لكى لا يلحق عار الصليب بالآب، ويستندون فى ذلك إلى قول السيد المسيح على الصليب "إلهى إلهى لماذا تركتنى" (مت٢٧: ٤٦) أنظر (مز٢٢: ١).

عَدم الترك، وعَدم الإنفصال :

يلزمنا قبل تفسير معنى قول السيد المسيح على الصليب (المذكوره أعلاه) الذى هو نفسه بداية المزمور الثانى والعشرين، أن نبحث فيما ورد فى الكتب المقدسة عن استحالة ترك الآب للابن بمعنى تباعده عنه، واستحالة إنفصاله عنه بأى حال من الأحوال.

عَدم الترك :

نبدأ بما قاله السيد المسيح نفسه وسجّله القديس يوحنا الرسول فى إنجيله فى عدة مواضع:

❖ ففى حديث السيد المسيح مع تلاميذه فى ليلة آلامه وقبل القبض عليه وصلبه مباشرة قال لهم "**هوذا تأتى ساعة وقد أتت الآن تتفرقون فيها كل واحد إلى خاصته وتتركونى وحدى. وأنا لست وحدى لأن الآب معى**" (يو١٦: ٣٢).

❖ وفى حديثه مع اليهود، أراد أن يشير إلى أن أحداث صلبه وقيامته المقبلة سوف تكشف للكثيرين أنه هو الله الكلمة المتجسد الذى قهر الموت وانتصر عليه. بموته وبقيامته. وأن هذه الأمور كلها هى بتدبير إلهى واحد، وبقدرة إلهية واحدة، لا ينفصل فيها الابن عن الآب، ولا يترك فيه الآب الابن "فقال لهم يسوع: متى رفعتم ابن الإنسان (أى متى رفعوه على الصليب) فحينئذ تفهمون أنى أنا هو. ولست أفعل شيئاً من نفسى، بل أتكلم بهذا كما علّمنى أبى. **والذى أرسلنى هو معى ولم يتركنى الآب وحدى لأنى فى كل حين أفعل ما يرضيه**" (يو٨: ٢٨، ٢٩).

وقد قال اشعياء النبى عن واقعة الصلب "**أما الرب فسُر** (أى

أضواء من الإنجيل

تأمُّلات فى

حيَاة وخدمة السيّد المسيح

لنيافة الأنبا بيشوى

كان مسروراً) بأن يسحقه بالحزن أن جعل نفسه ذبيحة إثم يرى نسلاً تطول أيامه ومسرة الرب بيده تنجح" (أش٥٣: ١٠).

ففى قول السيد المسيح "لم يتركنى الآب وحدى، لأنى فى كل حين أفعل ما يرضيه" (يو٨: ٢٩) تنطبق بالأكثر على واقعة الصلب التى قدم فيها طاعة حتى الموت للآب السماوى، وصنع مسرته. بدليل قول اشعياء النبى عن الآب أنه "**سرّ بأن يسحقه بالحزن**" وعن مسرة الآب به "**ومسرة الرب بيده تنجح**".

وإذا كان الآب لم يترك الابن وحده فى أى وقت منذ أن أرسله إلى العالم، لأنه يفعل **فى كل حين** ما يرضيه، فمن باب أولى لا يتركه حينما يفعل مسرته فى طاعة كاملة بتقديم نفسه ذبيحة من أجل خلاص العالم. ولاشك أن عبارة **كل حين** تشمل وقت آلامه.

عَدم الإنفصال :

معلوم يقيناً أن الجوهر الإلهى واحد لا يتجزأ ولا ينقسم. ولذلك فإن الآب والابن والروح القدس يجمعهم معاً جوهر واحد وكينونة واحدة ولهم طبيعة إلهية واحدة، بالرغم من التمايز الأقنومى لكل منهم، إذ أن الآب له الأبوة والابن له البنوة والروح القدس له الانبثاق.

وقد تكلّم السيد المسيح كثيراً عن وحدانيته مع الآب فقال فى حديثه مع الآب عن تلاميذه "**ليكونوا واحداً فينا كما أننا نحن واحد**" (يو١٧: ٢٢). وقال أيضاً "ليكون الجميع واحداً كما **أنك أنت أيها الآب فىّ وأنا فيك** ليكونوا هم أيضاً واحداً فينا ليؤمن العالم أنك أرسلتنى" (يو١٧: ٢١).

وقال لليهود "إن كنت لست أعمل أعمال أبى فلا تؤمنوا بى. ولكن إن كنت أعمل، فإن لم تؤمنوا بى فآمنوا بالأعمال لكى تعرفوا وتؤمنوا أن **الآب فىّ وأنا فيه**" (يو١٠: ٣٨). وقال لهم أيضاً "**أنا والآب واحد**" (يو١٠: ٣٠)، بما لا يدع مجالاً للشك فى عدم الانفصال.

وقال السيد المسيح لتلميذه فيلبس ولسائر تلاميذه "الذى رآنى فقد رأى الآب فكيف تقول أنت أرنا الآب. ألست تؤمن **إنى أنا فى الآب والآب فىّ**. الكلام الذى أتكلم به لست أتكلم به من نفسى لكن الآب الحال فىّ هو يعمل الأعمال. صدقونى **إنى فى الآب والآب فىّ**" (يو ١٤: ٩- ١١).

إنه من المستحيل أن ينفصل الآب عن الابن من حيث لاهوته وإلا دخلنا فى تعدد الآلهة. كما أنه من المستحيل أن ينفصل

لاهوت الابن عن ناسوته، أى أن تنفصل طبيعته الإلهية عن طبيعته الإنسانية.

فمثلاً حينما قال السيد المسيح لتلميذه فيلبس "الذى رآنى فقد رأى الآب.. ألست تؤمن إنى أنا فى الآب والآب فىّ". من الواضح أن الذى رآه فيلبس هو جسد السيد المسيح المتحد باللاهوت، أى هو الله الكلمة المتجسد، ولا يمكن لفيلبس أن يرى لاهوت المسيح مجرداً، لأن الله الابن قال لموسى عن مجد لاهوته "الإنسان لا يرانى ويعيش" (خر٣٣: ٢٠). وقال القديس يوحنا الإنجيلى عن الآب "الله لم يره أحد قط الابن الوحيد الذى هو فى حضن الآب هو خبر" (يو١: ١٨). أى أن لاهوت المسيح حينما اتحد بالناسوت، أعطانا الإمكانية أن نرى الله حينما تجسد الابن الوحيد. فعبارة "الذى رآنى فقد رأى الآب" تؤكد عدم إنفصال الناسوت عن اللاهوت فى المسيح الواحد.

ونفس الأمر ينطبق على أعمال السيد المسيح التى عملها، وكلامه الذى قال وهو فى الجسد فهذه كلها كان يعملها وينطق بها بناسوته المتحد باللاهوت. مثل لمسه بيده للأبرص الذى شفاه، وعبارة "لعازر هلم خارجاً" التى نطق بها بفمه وأقام لعازر من الموت. وعن ذلك قال السيد المسيح "الكلام الذى أتكلم به لست أتكلم به من نفسى (أى منفصلاً عن الآب). لكن الآب الحال فىّ هو يعمل الأعمال" (يو١٤: ١٠).

تفسير عبارة إلهى إلهى لماذا تركتنى؟

يقول قداسة البابا شنوده الثالث أمثال الرب حياته: أن هذه العبارة لا تعنى ترك الآب للابن بمعنى الانفصال أو الابتعاد بينهما، ولكنها تعنى "لماذا تركتنى فى هذا العذاب". مثلما يأخذ أحد الأشخاص ابنه لطبيب أسنان ويمسك بيده وهو على كرسى الطبيب أثناء الحفر فى أسنانه، وحينما يشعر الابن بالألم يقول لأبيه (يابابا أنت سايبنى ليه؟!) فيقول له أياه (أنا معك يا ابنى ولم أتركك). ويكون ممسكاً بيده طوال الوقت. لقد ترك الآب السماوى ابنه الحبيب يتألم ويذوق الموت بنعمة الله لأجل كل واحد (عب٢: ٩).

وإن عبارة "لماذا تركتنى؟" قد قالها السيد المسيح فى صيغة سؤال. وكل سؤال له إجابة. وإجابة هذا السؤال نجدها فى اشعياء النبى الذى قال "أما الرب فسر بأن يسحقه بالحزن أن جعل نفسه ذبيحة إثم" (أش٥٣: ١٠). بمعنى أن الإجابة هى أن الآب ترك الابن يتعذب على الصليب لأنه قبل بإرادته أن يفتدى البشرية وأن يدفع ثمن عقوبة خطايا البشر. إن فى سؤال السيد المسيح الذى صرخ به على الصليب، دعوة للجميع لكى يبحثوا عن الإجابة. وهى أنه "مجروح لأجل معاصينا مسحوق لأجل آثامنا" (أش٥٣: ٥).

يضاف إلى ذلك أن السيد المسيح قد أراد تنبيه رؤساء اليهود إلى بداية المزمور الثانى والعشرين الذى يحوى نبوات كثيرة عن صلبه وعن سخريتهم به. وهو ما تمموه بالفعل وقت أن كان معلقاً على الصليب. فالمزمور الذى يبدأ بعبارة "إلهى إلهى لماذا تركتنى بعيداً عن خلاصى؟" يقول أيضاً "أما أنا فدودة لا إنسان. عار عند البشر ومحتقر الشعب. كل الذين يرونني يستهزئون بى. يغمزون الشفاه وينغضون الرأس قائلين "إتكل على الرب فلينجه. لينقذه لأنه سر به" (مز٢٢: ٧، ٨). لقد أراد السيد أن يجعلهم يخجلون من هجومهم عليه فنطق ببداية كلمات المزمور المعروف لديهم.

وفى قول السيد المسيح فى نبوة المزمور "أما أنا فدودة لا إنسان" هل صار بالفعل دودة وليس إنساناً؟! لم أنه يقصد أنه صار فى نظر اليهود مثل دودة محتقرة "عار عند البشر ومحتقر الشعب" (مز٢٢: ٦). وهكذا عند قوله "لماذا تركتنى" يقصد أنه قد صار متروكاً فى نظرهم فقط لأنه صار مثل المصاب المضروب من الله كقول اشعياء النبى "ونحن حسبناه مصاباً مضروباً من الله ومذلولاً. وهو مجروح لأجل معاصينا مسحوق لأجل آثامنا" (أش ٥٣: ٤، ٥). فعبارة ونحن حسبناه توضح أن هذا كان فى فكر الناظرين إلى المصلوب.

أما ما يحسم القضية فى كل هذا الجدال أنه فى نفس المزمور الذى يصف آلام السيد المسيح وثقب يديه ورجليه يقول "يا خائفى الرب سبحوه.. لأنه لم يحتقر ولم يرذل مسكنة المسكين ولم يحجب وجهه عنه، بل عند صراخه إليه استمع" (مز٢٢: ٢٣، ٢٤). إذن فالآب لم يحجب وجهه عن الابن على الصليب بل بالعكس لقد استمع إلى صراخه واستجاب له وقبل شفاعته الكفارية عن البشر، وهذا ما تتغنى به الكنيسة عن السيد المسيح فى لحن "أى إيتاف إنف" [هذا الذى أصعد ذاته ذبيحة مقبولة عن خلاص جنسنا، فاشتمه أبوه الصالح وقت المساء على الجلجثة].

مَجلس كنائس الشرق الأوسط

فى يوم الأربعاء ٢٠٠٣/٢/٥ إجتمعت اللجنة التحضيرية الاستشارية حول الرؤية المستقبلية لعمل وأهداف المجلس وذلك بناء على توصية اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط المنعقدة فى ٩ يناير ٢٠٠٣ بليماسول.

وقد حضر هذا الاجتماع ممثلاً للعائلة الأرثوذكسية الشرقية نيافة الأنبا بيشوى ومعه الأستاذ جرجس صالح الأمين العام المشارك. كما حضره سيادة المطران بول صياح عن العائلة الكاثوليكية، والقس أديب عوض عن العائلة الإنجيلية، والأستاذ شفيق حيدر عن العائلة الأرثوذكسية.

وكان الاجتماع بدعوة من الأمين العام القس د. رياض جرجور. وقد حضره أيضاً الأمناء العامون المشاركون ومديرو الأقسام.

رأس الاجتماع نيافة الأنبا بيشوى، وتمت مناقشة التقرير المرحلى لعمل هذه اللجنة، والتى عقدت اجتماعين سابقين بلبنان، كما كانت قد رتبت لعقد أربع اجتماعات محلية بالقاهرة ودمشق والأردن ولبنان إجتمعت خلال الفترة من ٢٠٠١/١٢/٢١ وحتى ٢٠٠٢/٧/١٣.

وبعد مناقشة التقرير وابداء ملاحظات المشاركين، أعدت اللجنة التقرير النهائى الذى سيرفع إلى لجنة تعديل النظام، والتى ستعقد أول اجتماع لها يومى ١٠، ٢٠٠٣/٣/١١ بلبنان.

خواطر شبابية (١)

الشباب .. والقداس الإلهي

لنيافة الأنبا موسى

لاشك أن القداس الإلهي هو ذروة الحياة الروحية، حين تجتمع الجماعة المقدسة، في بيت الله المدشن، برئاسة الإكليروس، وحضور الملائكة والقديسين، حول جسد الرب ودمه. وهنا تلتحم السماء مع الأرض، فيصير الهيكل مسكناً لرب المجد، وحوله ملائكته وقديسون. وكلمة "هيكل" في القبطية Πιερφει أي "المكان الذي صار سماء". فما لنا في السماء غير الله، والملائكة والقديسين؟!

لذلك قال الرب "الذين يبكرون إليّ يجدونني" (أم٨: ١٧)، بمعنى أن من يحضر القداس الإلهي مبكراً، سيلتقي بالرب، ويتمتع بحضور السمائيين جميعاً، بالإضافة إلى إحساسه بشركة المؤمنين الذين يصلون معه، ليس فقط في كنيسته المحلية، بل في الكنيسة كلها، الممتدة من أقصاء المسكونة إلى أقصائها.

أولاً: عطايا القداس الإلهي:

هناك عطايا كثيرة ننالها، حينما نشترك في صلوات القداس الإلهي بالفكر والقلب، وحينما نستمع إلى القراءات المتعددة، وبالأكثر حينما نتناول من جسد الرب ودمه الأقدسين، ومن هذه العطايا نذكر:

١- الثبات في المسيح:

وهذا ما وعدنا به الرب بفمه الطاهر حينما قال: "من يأكل جسدي ويشرب دمي، يثبت فيّ وأنا فيه" (يو٦: ٥٦). ومعنى هذا أن التناول المتكرر، وباستعداد روحي جيد، يثبتنا في المسيح، ويثبت المسيح في قلوبنا. وهكذا ننال قوة لانهائية غير محدودة، تدعم قوتنا الضعيفة المحدودة، وننال سكنى المسيح. ألم يقل لنا "هأنذا واقف على الباب وأقرع. إن سمع أحد صوتي، وفتح الباب، أدخل إليه وأتعشى معه وهو معي" (رؤ٣: ٢٠)؟! وهكذا يشترك إلهنا غير المحدود، مع

ضعفنا المحدود، فنستطيع أن نقاوم في اليوم الشرير. وإن كان قداسة البابا شنوده الثالث يعرّف الإنسان الروحي بأنه "الشخص الذي روحه تقود جسده، والروح القدس يقود روحه، يكون التناول هو الوسيلة إلى نوال هذه القوة الروحية، قوة روح المسيح، التي تطهرنا من دنس الجسد والنفس والروح.

٢- الشركة مع القديسين:

في التناول نحن بحضور القديسين معنا في الكنيسة، فالكنيسة هي مسكن القديسين، وبيت الملائكة. وكلما نظرنا إلى حامل الأيقونات "نجد السيد المسيح مصلوباً، وحوله العذراء الطهور، ويوحنا الحبيب. وتحته أيقونة العشاء الرباني حيث التلاميذ القديسين. وعلى الجانب البحري نجد أم النور حاملة الطفل يسوع، ورؤساء الملائكة غبريال وميخائيل والشفيع الخاص بالكنيسة. أما على الجانب القبلي فنجد بجوار "رب المجد يوحنا المعمدان، وباقة من القديسين، وهذا ما نراه في الجدران التي حولنا. وفي القبة نجد صورة رب المجد فاتحاً ذراعيه لاستقبالنا، ومظللاً علينا بحنانه الدافق، وحوله الأربعة بشيرين.. إنها "سحابة من الشهود.. محيطة بنا" (عب١٢: ١).. والسحاب مرتفع، وهكذا السمائيون. والسحاب قريب، وهكذا القديسون. والسحاب أبيض، وهكذا نقاوتهم. والسحاب يحمل لنا الخير، وهكذا شفاعتهم. وما أحلى أن يشعر الإنسان أنه مسنود بهذه الطغمة الهائلة من الملائكة والقديسين، يتشفعون في ضعفه ومذلته، أمام الرب الحبيب.

٣- الإتحاد مع المؤمنين:

فنحن نتناول دائماً في كنيستنا القبطية، من خبزة واحدة، صارت جسداً للسيد المسيح، وكذلك نتناول من كأس واحدة، صارت دماً لرب المجد. وفي هذا يقول معلمنا بولس الرسول: "كأس البركة التي نباركها، أليست هي شركة دم المسيح؟ الخبز الذي نكسره، أليس هو شركة جسد المسيح؟ فإننا نحن الكثيرين خبز واحد، جسد واحد، لأننا جميعنا نشترك في الخبز الواحد" (١كو١٠: ١٦، ١٧)، ومهما كان عدد المتناولين، فنحن نصلي على قربانة واحدة، يمكن أن تكون كبيرة، ولكن إحساسنا بوحدة الجسد، يظل إحساساً قوياً، حيث نشترك في خبزة واحدة، وكأس واحدة. إن عضويتنا في جسد المسيح، تعطينا إحساس القوة، فحولنا كثيرون يصلون من أجلنا، ونحن أيضاً نصلي من أجلهم، بإحساس أننا "أعضاء بعضاً لبعض" (رو١٢: ٥).

من أخبار الآباء الأساقفة

نيافة الأنبا يوحنا

صباح الأربعاء ١ يناير ٢٠٠٣ قام نيافته بصلاة قداس رأس السنة الميلادية الجديدة لمجموعة أقباط كنيسة مارجرجس بويتشيتا في كنيسة صغيرة مؤجرة.

مساء ٦ يناير: صلاة قداس عيد الميلاد المجيد أيضاً لأقباط مجموعة ويتشيتا في كنيسة كبيرة نوعاً مؤجرة وحضرها ٣٢ شخصاً بين كبار وصغار.. البعض منهم يحضروا لأول مرة منذ سنين صلاة عيد الميلاد.

السبت ١٨ يناير مساءً: قام بصلاة قداس عيد الغطاس المجيد لمجموعة أقباط مدينة بويزي Boise- Idaho في كنيسة يونانية مستعارة ويوم الأحد حصة تعليم للشمامسة ومدارس أحد للأطفال.. مع أخذ اعترافات واجتماع للأسر الموجودة والإجابة على أسئلتهم.

نيافة الأنبا أثناسيوس أسقف بني مزار

سافر نيافته إلى أمريكا لاستكمال علاجه، وقد كلفه قداسة البابا بأن يصلي خلال زيارته في الكنيسة الجديدة في سان رامو بشمال كاليفورنيا.

أخبار إيبارشية طنطا وتوابعها

لنيافة الأنبا بولا

رابطة الشباب :

يوم الخميس ١/١٦ تم تكوين رابطة للشباب القبطى بإيبارشية طنطا باسم (رابطة القديس بولس الرسول) للخدمة التطوعية وفقاً للائحة خاصة تم إعدادها لذلك وتحوى داخلها ست لجان:

١ – لجنة التطوع .
٢ – لجنة التبرع
٣ – لجنة العلاقات العامة والإعلام والمعلومات .
٤ – لجنة التشغيل والتنمية البشرية.
٥ – لجنة الأنشطة الفنية والرياضية والكشفية.
٦ – لجنة التعليم والخدمة الروحية.

وكان الإقبال على الاشتراك كبيراً وتم الاكتفاء بقبول ١٠٠ عضواً فى المرحلة الأولى تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ سنة و٤٠ سنة، مضافاً لهم لجنة من الخبراء والحكماء (فوق الأربعين) وسيخصص لها محاضرات وندوات ثقيفية فى مجالات كثيرة منها الثقافية والسياسية بالإضافة للروحية.

مجالس الكنائس :

يوم الجمعة ١/١٧: تم عمل انتخاب لمجالس الكنائس بالإيبارشية لأول مرة وفقاً للائحة تم إعدادها لذلك واستغرق إعدادها حوالى ستة شهور شارك فى إعدادها الآباء الكهنة والكثير من المختصين. ووضعت شروطاً عديدة لمن له حق الإنتخاب، وأكثر منها لمن له حق الترشيح.

على أن يشتمل أعضاء مجالس كنائس المدن على سبعة منتخبين وثلاثة معينين من الأسقف لتغطية الكفاءات التى قد لا تفرزها الانتخابات. مضافاً للمجلس بصفته كل من أمين عام الخدمة وناظر الوقف إن وجد.

أما القرى فعدد المنتخبين خمسة يضاف إليهم إثنين معينين.

زيارة البطريرك غريغوريوس لحام لإيبارشية طنطا :

يوم الجمعة ١/٢٤ حضر غبطة البطريرك غريغوريوس لحام بطريرك الروم الكاثوليك لزيارة كنيستهم بطنطا وقام نيافة الأنبا بولا بالذهاب إليه مع بعض الآباء الكهنة للترحيب.

وحضر غبطته وبرفقته نيافة الأنبا يوسف النائب البطريركى فى مصر لزيارة كاتدرائية الشهيد مارجرجس القبطية أثناء الاجتماع العام والعظة الأسبوعية للشعب، وألقى كلمة قصيرة قال فيها:

معبراً عن إعجابه بكاتدرائية مارجرجس بطنطا والتى كانت تمتلئ بالشعب (أنتم رعيتكم كبيرة.. ما أجمل الكنيسة.. تعج بالمؤمنين والمؤمنات، فليبارك الله بكم جميعاً، وقد أحببت أن أكون معكم لكى أتقوى بالإيمان العظيم الذى أراه من خلال هذه التجمعات العظيمة). وعن علاقته بالكنيسة القبطية قال غبطته :

"أنا صداقتى قديمة مع الكنيسة القبطية ٢٦ سنة فى القدس، وكل يوم أحد كنت أزور كنيسة القيامة وأصلى فى الكنيسة القبطية التى هى خلف القبر المقدس. وأرتل مع أخوتى الأقباط قام حقاً قام رئيس السلام.

وعن مكانة الكنيسة القبطية فى قلبه قال غبطة البطريرك:

"أنا أحب الكنيسة القبطية وأنتم إيمانكم قوى، وأكثر كنيسة فيها إنتعاش روحى اليوم فى العالم أظن هى الكنيسة القبطية".

صورة فى المقر البابوى بدير القديس الأنبا بيشوى

قداسة البابا أثناء استقباله أسقفى استراليا: الأنبا سوريال، والأنبا دانيال. أمام مقره بالدير.

وقد ظهر فى الصورة القمص موسى الأنبا بيشوى، وبعض الآباء الكهنة والضيوف.

طوبى لمن يتلامس مع أسرارك

❖ اقتربت من أم الأسرار المقدسة.. وقلت لها.. أنا واحد من بين الحاملين لأسرارك.. أنا أتعامل وأتقابل معك كثيراً.

❖ أريد أن أتعرف على صانعك كما تعرفينه أنتِ.. أشتهى أن يسكن فيّ كما هو يقيم فى أسرارك..

❖ أم الأسرار فتحت فاها وقالت لى.. هذه شهوة قلبى أن أفتح فمى وأخبركم أنتم يا حاملى الأسرار.. وأن أخبر أبناءكم الروحيين الذين يقتربون منى ويمارسون الأسرار..

❖ أنـا العـروس الكنيسـة التى افتداها المسيح بدمه الثمين.. وجعلها بيته ومسكن راحته.. ووضع فيّ أسراره المقدسة..

❖ انظـر وتـأمل فيّ.. بمفردى أنا لا أملك شيئاً.. وبالمسيح صـرت غنـية جـداً بالنعم العظيمة التى فى الأسرار.. وأصبحت أسراره هى أسرارى..

❖ كـل ما حدث معى يا ابنى.. بالحقيقة سوف يحدث لك.. إذا فتحـت قلـبك لذلـك العريس الذى يسعى حولك لكى يضع أسرار أسراره فى أعماقك..

❖ سألتها؟! لماذا المسيح عريسك أعناك بالأسرار؟ قالت.. أنت تعـرف أن المسيح عريسى تجسد لأجل خلاص البشر.. فى تجسده كـان يجول يصنع خيراً.. المريض يلمسه ويشفيه.. والمقعد يقيمه بكلمـته.. والروح الشرير يطرده.. والمتعب يريح قلبه.. ولكن بعد صلبه وقيامته وصعوده إلى السماوات كيف لنا أن نتلامس معه كما تلامس وتمتع به الذين كانوا حوله فى زمان تجسده..؟!

❖ كـيف للتصـق به؟! كيف نتحد به؟! كيف نحيا فيه؟! كيف نثبت فيه؟! كيف يثبت هو فينا؟!

❖ أدركت أنها تريد أن تبلغنى شيئاً فسألتها لكى تخبرنى؟!

❖ قالت لى.. أنت يا حامل الأسرار المقدسة.. أنت يا من تتمتع بـأنك قد صرت بكهنوتك المقدس مخاطباً للرب فى مقدسه.. هل أحسست بحضوره معك فى كل الأسرار؟!

❖ هل تقتنص هذه الفرص وتلتقى به سراً؟! هل تعمل ما تقوله الأم سـفرتيكى.. قد يكون شخص مع كثيرين لكنه منفرد الضمير والهمـة والنـية مع الله.. وقد يكون شخص منفرداً لكنه منصرف بالذهن مع كثيرين.

❖ وأنت منفرد به هل تتذوق حلاوته.. وهل تسعى لكى يذوقه من هم حولك؟!

❖ أنـا أم الأسرار.. واضع الأسرار هو المسيح.. وهو المانح النعمة فيها.. هل اقتنيتها.. هل اكتفيت بها؟! يا ابنى.. النعم العظيمة فى كل الأسرار.. والذى يسهر يحفظها فى أعماقه..

❖ يا حامل الأسرار.. تعال.. ونادى معك ممارسيها.. اسمعوا لـى.. لأن كمـال السـعادة فى أسرارى.. فتمتعوا بها.. خذوها.. اسبوها.. احيسوها فى داخلكم..

❖ لا تكرروا ما فعله الكتبة والفريسيون فى زمان تجسد المسيح لأنهم لم يغتنموا الفرص الثمينة حيث كان المسيح يجول فى وسطهم

❖ كانوا نائمين عن الطريق والطريق كان أمامهم..

لنيافة
الأنبا كيرلس
أسقف ميلانو

❖ أنـا أم الأسـرار.. وأنادى على أولادى.. أصرخ بصوت عـال.. لا تـزوغوا سريعاً وأنتم على عتبة أسرارى.. ادخلوا إلى أعماق أسرارى.. لكشفوا عن عيون قلوبكم.. انظروا إلى عمل الله فـى أسـراره.. ماذا يعمل مع الطفل فى جرن المعمودية.. وماذا يحـدث له فـى المـيرون؟! تطلعـوا إلى النعمة المعطاة فى سر الإفخارستيا بجسد ودم مانح النعم.. ادخلوا إلى قلب التائب المعترف واسـمعوه وهو يقول "القلب يعرف مرارة نفسه ويفرحه لا يشاركه غريـب" القلـب يحكـى عـن مرارة الخطية.. وعن فرحة التوبة والمغفرة التى منحتها نعمة السر..

❖ أنـا أم الأسرار المقدسة.. أنادى عليك أيها التائب والذاهب للاعـتراف.. أريـد أن أعـرفك أن الله الحاضـر فى سر التوبة والاعتراف.. هو عارف قلبك.. وعارف قلب كل أحد.. وهو غافر الخطايـا.. وكـل ما تتوب عنه وتعترف به يغفر.. لا تفرح بالحل الـذى أخذتـه.. فقـد تـأخذ حلاً ولا تأخذ نعمة.. لأنك زغت فى اعـترافك بالبكاء والشكوى والتألم من أعمال الآخرين معك ونسيت أن هذا اعتراف بخطاياهم.. ولكن أين هو اعترافك؟!

❖ تعالوا يا أولادى.. تمتعوا وانشغلوا بما يحدث سرياً وروحياً فـى عمق المياه فى سر المعمودية.. تعالوا شاركوا فى هذا الفرح الـذى لا يـنطق به.. النفس البشرية تتم خطوبتها فى عمق المياه للعـريس السماوى.. انظروا إلى الخاتم الذى لا ينحل.. تأملوا فى هذا الطفل الخارج من المعمودية.. كيف صار بشراً سمائياً وملاكاً أرضياً اسمعوا الوصية ولطيعوها..

شكـر لأسـرة مطار القـاهـرة الـدولـى

نتقدم بالشكر إلى سلطات مطار القاهرة الدولى على كل ما بذلوه مـن جهـد لتسهيل إجراءات تسليم ضحايا حادث الأتوبيس بتوبيع لذويهـم، وتخص بالشكر اللواء محمد سلامة مساعد وزير الداخلية ومديـر أمن ميناء القاهرة الجوى لإعلانه حالة الطوارئ لاستقبال جثـث الضـحايا وبالسماح لـ٢١ سيارة لنقل الموتى بالدخول إلى مهبط المطار.

كمـا نشـكر فريق العمل الذى كان تحت اشراف اللواء أحمد عـادل مديـر إدارة تأميـن الـركاب، واللواء نبيل أبو ريدة مدير المباحث، واللواء محسن الفحام مفتش أمن الدولة.

وأيضـاً نشـكر اللواء إبراهيم مناع رئيس مجلس إدارة شركة المطارات والملاحة الجوية، واللواء حسن محمد حسن رئيس شركة ميـناء القاهرة الجوى، والكابتن عبد الفتاح بدران رئيس العمليات وجميع العاملين بإدارة الإرشاد لسرعة إنهاء الإجراءات بالمهبط.

أسقفية الشباب

مؤتمرات إجازة نصف السنة

بمناسبة أجازة نصف العام، أقامت أسقفية الشباب – بدعوة من أصحاب النيافة أساقفة إيبارشيات الصعيد والفيوم – مؤتمرات للشباب والخدام، يومان فى كل إيبارشية، دعماً لروح المحبة والشركة فى الجسد الواحد.

الإيبارشيات المشتركة : ٢٦ إيبارشية وهى : أسوان، الأقصر، نقادة وقوص، قنا، نجع حمادى، البلينا، جرجا، أخميم، سوهاج، طما، طهطا، أبو تيج، أبنوب، القوصية، ديروط، دير مواس، ملوى، المنيا، مطاى، بنى مزار، مغاغة، بيا، بنى سويف، الفيوم، بورسعيد، الإسماعيلية، السويس.

المتكلمون :

شارك مع الآباء الأساقفة والكهنة بالإيبارشيات:

١ – **نيافة الأنبا موسى:** وقد اضطر نيافة الأنبا رافائيل للاعتذار بسبب بعض الظروف الصحية.

٢ – **كهنة أسقفية الشباب:** القمص مرقس البراموسى، والقس أنطونيوس فخرى، والقس لوقا باسيليوس.

٣ – **مجموعة من الآباء الكهنة:** القس بيشوى صدقى، القس بنيامين مرجان، القس موسى وهيب، القس بيشوى رئ. كما التقى القس يوحنا عزيز مع موجهى ومدرسى الدين المسيحى نيابة عن نيافة الأنبا رافائيل.

٤ – **الشمامسة المكرسون:** مينا عزيز، وماهر نجيب، وصفوت سامى، وميشيل جرجس، وشنوده صفوت.

٥ – **مجموعة من الخدام منهم:** د. ثروت اسحق، د. سامح حلمى، د. حنا جريس، د. نبيل عدلى، مؤنس سيدهم، د. أسامة عشم، أيمن كرم، زكريا عبد السيد، عادل رشدى، وائل إبراهيم.

٦ – شارك بجهد طيب فريق عمل من **برنامج الحياة الأفضل** لمكافحة التدخين والمسكرات والمخدرات: د. ألبرت – د. سلوى، أ. بهاء.

الموضوعات الأساسية:

كان محور اللقاءات حول "النموا فى النعمة وفى معرفة ربنا يسوع المسيح".. ودارت الموضوعات حول: ألوهية السيد المسيح – النمو العقيدى والتحديات المعاصرة – التجسد: لماذا؟ وكيف؟ – المعرفة الحقيقية للسيد المسيح – النمو الكتابى فى عالم متغير – الخلاص فى المفهوم الأرثوذكسى – النمو فى القداسة كتابياً – كلمة الله فى حياتى – حياة القداسة – السيد المسيح فى العهد القديم – شخصيات كتابية رمزت إلى السيد المسيح – الأخطاء العقائدية للأفنتست – الجهاد والنعمة – الشباب والمستقبل – التوازن والتكامل فى الشخصية – كيف اتخذ قراراً – النمو الاجتماعى وأهميته – الحرية من منظور مسيحى – النمو الثقافى فى عصر العولمة – السلام ضرورة حياة – الظواهر الاجتماعية المعاصرة (العنف – السلبية – الاغتراب – السطحية)، وكيف نتعامل معها؟

على هامش اللقاءات :

١ – تم توزيع هدايا المهرجانات والمسابقات للفائزين: بعض المبالغ المالية، وكومبيوتر، وأجهزة تسجيل، وكاميرات، وشرطة كاسيت، ومجموعات كتب..

٢ – تم تسجيل اللقاءات بالفيديو والكاسيت لإمكان تبادلها.

تسجيلات ألحان قسم الموسيقى والألحان القبطية بمعهد الدراسات القبطية بالقاهرة

بقلم : ميشيل بديع عبد الملك
رئيس قسم الألحان والموسيقى

دأب قسم الموسيقى والألحان القبطية منذ تأسيسه على تجميع وتسجيل جميع ألحان وتسابيح الكنيسة القبطية لكل المناسبات الكنسية المتعددة وذلك من أشهر الأصوات الموهوبة لمرتلى الكنيسة القبطية.

وقام بتجميع هذا التراث الغنى الكنسى المتنيح الأستاذ الدكتور راغب مفتاح مؤسس ورئيس قسم الموسيقى القبطية والألحان بالمعهد الذى قام بتسجيل جميع هذه الألحان بصوت المتنيح المعلم ميخائيل جرجس البتانونى، ثم بدأ فى إعداد كورس من الشمامسة من طلبة الكلية الإكليريكية بالقاهرة، وكذلك طلبة معهد الدراسات القبطية ليقوموا بتسجيل هذه الألحان طبقاً لتسجيلات المعلم ميخائيل البتانونى.

وقد تم بالفعل تسجيل معظم طقوس ومناسبات الكنيسة وذلك خلال سنوات متعددة بدأت منذ عام ١٩٦٠، وتم تداول بعض هذه التسجيلات فى البداية على هيئة الاسطوانات الخاصة بأجهزة الـ "بيك آب" ثم تداولت على أشرطة الكاسيت والتى يتم إلى الآن طباعتها فى "صوت القاهرة"، وتحمل فى غطائها الخارجى جهة الإصدار الوحيدة والمسئولة وهى قسم الموسيقى والألحان بمعهد الدراسات القبطية" ومازال القسم يقوم بهذا العمل تحت رعاية وأبوة وتعضيد حضرة صاحب القداسة والخبطة البابا الأنبا شنوده الثالث.

وقد لوحظ أنه بدأت بعض مكاتب الكومبيوتر وكذلك بعض الأفراد فى نقل تسجيلات قسم الموسيقى والألحان القبطية على هيئة الأقراص المدمجة (C.D.) ووضع إسم معهد الدراسات القبطية عليها، والبعض الآخر يقوم بتداولها تحت اسم "ألحان كنسية" وهناك من قام بتداول الألحان المسجلة بصوت المتنيح المعلم ميخائيل البتانونى. كل هذا تم بدون الرجوع إلى قسم الموسيقى والألحان، وذلك بغرض المتاجرة بتراث الكنيسة.

وقسم الموسيقى والألحان يعلن أنه لم يتعامل مع أحد من هذه المكاتب لنقل تسجيلاته على أقراص الـ C.D للتداول، وحتى الآن لم يتم نقل التسجيلات من قبل المعهد على الأقراص المدمجة.

كيف تمّ فداء البشر؟

هَل مَات السَيد المسيح وَحده عنا وفدانا ؟
أم نحن متنا معَه ، وصُلبنا معَه ، ودُفنّا معَه ؟
وهَل عَملية الصَلب كانت حبًا ، لاعلاقة له بالعقوبة ؟

لمـــا كان هذا الموضوع فى غاية الدقة، فسوف نتكلم عنه بكل وضـــوح. فـــى نقـــاط عقـــيدية محددة، من أجل سلامة التعليم فى الكنيسة. وسوف نعتمد فى ذلك على الكتاب المقدس، وأقوال الآباء، والتقلـــيد الكنسى، وطقوس الكنيسة، لخطورة هذا الموضوع بالنسبة إلى الإيمان المسيحى.

✠ ✠ ✠

① كان الإنسَان محكومًا عليه بالموت . كما يقول الكتاب المقدس .

"كأنما بإنسان واحد دخلت الخطية إلى العالم، وبالخطية الموت. وهكذا اجتاز الموت إلى جميع الناس إذ أخطأ الجميع" (رو٥: ١٢).

ويقـــول أيضـــاً "قد ملك الموت" "بخطية الواحد قد ملك الموت" (رو٥: ١٤، ١٧). وكـــان لابد أن يموت الإنسان، لأن حكم الله منذ الـــبدء كـــان واضحاً. وهو "موتاً تموت" (تك٢: ١٧). وكانت أمنا حواء تعرف هذا الحكم تماماً قبل أن تخطئ (تك٣: ٣).

إذن كان لابد أن يموت الإنسان.

❖ ويقول القديس أثناسيوس الرسولى عن ذلك فى كتابه (تجسد الكلمة): إن لم يمت الإنسان لا يكون الله صادقاً.. (ف٦).

❖ وعـــن حكـــم الموت يقول القديس غريغوريوس فى القداس الإلهى (عن الإنسان): "أنا اختطفت لى قضية الموت".

❖ ويقول القديس بولس الرسول فى رسالته إلى روميه: "أجرة الخطية موت" (رو٦: ٢٣).

❖ إذن فماذا يُفعل لإنقاذ الإنسان من الموت؟

✠ ✠ ✠

② كـان الحل الوحيد لإنقاذ الإنسَان هو التجسّد والفداء .

وفـــى هـــذا يقول القديس أثناسيوس فى الفصل التاسع من كتابه (تجســـد الكلمـــة): "أخذ الكلمة جسداً قابلاً للموت. وإذ اتحد الكلمة بالجســـد أصـــبح **نائـــباً عن الكل**". ويكرر عبارة "الموت نيابة عن الجميع".

ثـــم يقـــول "ومن غير الممكن أن يموت الكلمة، لأنه غير مائت بســـبب أنـــه ابـــن الآب غير المائت. ولهذا أتخذ لنفسه جسداً قابلاً للمـــوت. حـــتى أنـــه حينما يتحد هذا الجسد بالكلمة الذى هو فوق الجمـــيع، يصـــبح جديراً ليس فقط أن **يموت نيابة عن الجميع**، بل ويبقى فى عدم فساد بسبب اتحاد الكلمة به".

ويقـــول أيضـــاً "لذلك قدم للموت ذلك الجسد الذى أتخذه لنفسه كتقدمة مقدسة وذبيحة خالية من كل عيب.

وقـــال أيضـــاً عـــن (الكلمة): "كان لائقاً أن يقدم هيكله الخاص وأداته البشرية **فدية عن حياة الجميع**، موفياً دين الجميع بموته".

هـــذا هو التعليم الآبائى السليم فى موت الرب فداءً عنا، ونيابة عن الجميع، لكى يوفى دين الجميع.

✠ ✠ ✠

③ هَذا الفـدَاء بموته ، قام به السَيد المسيح وحده .

وفـــى هـــذا يقـــول السيد الرب فى سفر اشعياء النبى "قد دست المعصرة وحدى. ومن الشعوب لم يكن معى أحد" (أش٦٣: ٣).

ويقـــول القديـــس بطرس الرسول عن السيد المسيح "ليس بأحد غـــيره الخـــلاص. لأنه ليس اسم آخر تحت السماء قد أعطى بين الناس به ينبغى أن نخلص" (أع٤: ١٢).

لم يمت أحد عنا غير المسيح .

ولا نحـــن متـــنا عـــن أنفسنا، لأن البشرية عاجزة عن تخليص نفسها. وإذا مات البشر لا يكون هذا فداء، وإنما هو استحقاق. ولكنه لا يكفى. وهكذا يقول القديس غريغوريوس فى قداسه (للرب):

"لا مـــلاك ولا رئيس ملائكة، ولا رئيس آباء، ولا نبياً، ائتمنته على خلاصنا. بل أنت بغير استحالة تجسدت وتأنست، وشابهتنا فى كـــل شئ، ما خلا الخطية وحدها. وصرت لنا وسيطاً لدى الآب.. وصالحت الأرضيين مع السمائيين..".

ويقول أيضاً "أنت يا سيدى حولت لى العقوبة خلاصاً"..

✠ ✠ ✠

إن التركيز فى الفداء هو على المسيح وحده.

④ لذلك من الخطأ أن يقال إننا نشترك فى آلامه الفادية !!

أمـــا عبارة "شركة آلامه" (فى٣: ١٠) فمعناها أننا نشترك معه فـــى آلام الخدمـــة والكرازة، فى احتمال الضيقات والاضطهادات والإهانـــات، مثل الذى قاله القديس بولس الرسول "مكتئبين فى كل شـــئ، لكن غير متضايقين، متحيرين لكن غير يائسين، مضطهدين لكن غير متروكين.." (٢كو٤: ٨، ٩).

وأيضاً "فى كل شئ نظهر أنفسنا كخدام لله: فى صبر كثير، فى شدائد فى ضرورات فى ضيقات فى ضربات" "فى أتعاب فى أسهار فـــى أصوام" "بمجد وهوان، بصيت حسن وصيت ردئ" "كمضلين ونحـــن صـــادقون. كمجهولين ونحن معروفون، كمائتين وها نحن نحـــيا" "كحزانى ونحن دائماً فرحون، كفقراء ونحن نغنى كثيرين، كأن لا شئ لنا، ونحن نملك كل شئ" (٢كو٦: ٣- ١٠).

فـــى هـــذا وأمثاله (٢كو١١) ندخل فى شركة آلامه. أما الآلام الفادية فلا يمكن أن نشترك فيها، لأننا لا نشترك فى الفداء، حاشا..

نحن لا نأخذ صفة المسيح كفادٍ، وننسبها لأنفسنا!!

وإذا كنا نشترك فى آلام الفداء، فالسؤال هو: نفدى من؟!

✠ ✠ ✠

٥ – وللأسف الشديد، فى موضوع شركة الآلام الفادية:

ينكر البعض أن المسيح صُلب عنا، ومات عنا، وتألم عنا !!

ويقول فى ذلك بالحرف الواحد :

إذن المسيح صُلب، ليس وحده. بل "نحن صلبنا معه".

فكيف نقول صُلب عنا؟

والمسيح لما مات لم يمت وحده، بل "نحن متنا معه"

فكيف نقول مات عنا؟

وقد سبق أن قلنا إننا تألمنا معه. فكيف نقول تألم عنا؟

وحجـــة صـــاحب هذا الفكر هى قوله: ذبيحة المسيح هى موت الخاطـــئ بـــالفعل!! المسيح أخذ جسداً هو فى حقيقته جسد الإنسان ككل، جسد جميع الخطاة.. هو هو بعينه جسد كل خاطئ.. حتى أن كل خاطئ يعتبر نفسه فى المسيح أنه مات بالفعل" "جسد بشريتنا أى جسد كل واحد من البشر" "هو مات بجسدنا بدمنا ولحمنا".

ونود هنا أن نناقش كل هذه العبارات :

✠ ✠ ✠

⑥ هَل مات المسيح بجسَد كل البشرية ، بجسَد كل الخطاة ، بجسَد كل خاطئ ؟

والحقيقة اللاهوتية التى أريد أن أقولها لكى لا يلتبس الأمر على القارئ هى هذه:

المســـيح صُـــلب وتـــألم ومات بجسد بشرى، وليس بجسد كل البشـــرية، ولا بجســـد كل الخطاة. بل بجسد واحد طاهر بلا عيب. ولذلـــك عندما سفك دمه عنا ليفدينا، كان – كما قال القديس بطرس الرســـول: "عالمين أنكم أفتديتم لا بأشياء تفنى.. بل بدم كريم، كما من حَمَل بلا عيب ولا دنس، دم المسيح" (١بط١: ١٨).

✠ ✠ ✠

❖ **مستحيل أن يتحد المسيح بجسد كل الخطاة .**

لأنـــه حسب قول الكتاب "لا شركة للنور مع الظلمة، وأى اتفاق للمسيح مع بليعال" (٢كو٦: ١٤، ١٥).

❖ **ومســـتحيل أن جســـد الخطـــاة يصعد على الصليب، متحداً بالمسيح.**

لأن الـــتقدمة التى تقدم ذبيحة لله ينبغى أن تكون بلا عيب، فهذا هو تعليم الكتاب بعهديه القديم والجديد. بينما البشرية قد قيل عنها:

"الجمـــيع زاغـــوا وفســـدوا وأعوزهم مجد الله. ليس من يعمل صـــلاحاً، ليس ولا واحد" (مز١٤: ٣) (رو٣: ٢٣). وقال القديس يوحنا الرسول "إن قلنا إنه ليس لنا خطية، نضل أنفسنا وليس الحق فينا" (١يو١: ٨).

فكيف تقدم على الصليب أجساد خاطئة ويتحد بها السيد المسيح الـــذى بـــلا خطية وحده، الذى لما تجسد قيل لأمه العذراء "القدوس المولود منك يدعى ابن الله" (لو١: ٣٥)؟!

✠ ✠ ✠

نقطة أخرى تضاف إلى ما سبق وهى :

⑦ بجسَد كل الخطاة لم يتم فداؤهم عَلَى الصَليب .

فالذين تم فداؤهم، هم الذين آمنوا، والذين تابوا. وليس الكل على الرغم من أن ذبيحة المسيح تكفى لحمل خطايا العالم كله. ولكن لا يستفيد منها إلا الذين آمنوا وتابوا، واعتمدوا أيضاً..

فمن جهة الذين آمنوا، يقول الكتاب "هكذا أحب الله العالم، حتى بذل ابنه الوحيد، لكى لا يهلك **كل من يؤمن به**، بل تكون له الحياة الأبدية" (يو٣: ١٦). ويقول أيضاً "الذى يؤمن بالابن له حياة أبدية. والذى لا يؤمن بالابن، لن يرى حياة بل يمكث عليه غضب الله" (يو ٣: ٣٦) وأيضاً (يو٣: ١٨).

إذن الذين لا يؤمنون ليسوا من المفديين. وكذلك الذين لم يتوبوا حسب قول الرب "إن لم تتوبوا، فجميعكم كذلك تهلكون" (لو١٣: ٣، ٥). ومن جهة المعمودية "من آمن واعتمد خلص" (مر١٦: ١٦).

فكيف يقال فى عملية الفداء، إن المسيح اتحد بجسد كل الخطاة، بيـــنما بعضهم غير مفديين؟!! فهل من بين كل الخطاة، اتحد بجسد يهوذا الذى وصفه بأنه ابن الهلاك؟! وهل اتحد بأجساد حنان وقيافا، وبيلاطس ونيرون وديوقلديانوس. وكلهم تشملهم عبارة كل الخطاة.

✠ ✠ ✠

٨ – هناك عبارة أخرى تحتاج إلى تحليل، وهى :

عبَارة (عَنّا) أم (لأجلنَا)

عجباً أن يصوّر الأمر كأنه "أمر خطير" أو "خطأ لاهوتى"! بينما الكتاب المقدس يستخدم التعبيرين، وكذلك القداس الإلهى، بل وقانون الإيمان أيضاً. فهل يُقال للناس أن الخطأ يشمل كل هذا؟!

يقـــول الكاتب: من الخطأ أن نقول صلب عنا، بل صُلب لأجلنا. ومن الخطأ أن نقول مات عنا، بل مات لأجلنا. ومن الخطأ أن يُقال تألم عنا، بل تألم لأجلنا، وهكذا..

وواضـــح اســـتخدامنا كلـــنا لهذه التعبيرات التى يصفها بالخطأ اللاهوتى: ففى **قانون الإيمان:**

نقـــول "**وصـــلب عنا** على عهد بيلاطس البنطى" وليس لأجلنا.. فهل هناك خطأ يقع فيه كل المؤمنين فى تلاوة قانون الإيمان؟!

وفى الإنجيل المقدس :

❖ ورد فى إنجيل لوقا قول الرب "هذه الكأس هى للعهد الجديد بدمـــى، الـــذى **يسفك عنكم**" (لو٢٢: ١٩، ٢٠). فيقول الكاتب "هنا الترجمة فى العربية خاطئة" ويستشهد بما ورد فى إنجيل متى ٢٦، وفى إنجيل مرقس ١٤ إنه "يسفك من أجل كثيرين".

❖ فمـــاذا نقـــول إذن عـــن قول الرب فى كلٍ من إنجيل متى وإنجـــيل مـــرقس "إن ابن الإنسان لم يأتِ ليخُدم بل ليخدِم، وليبذل نفســـه **فديـــة عن كثيرين**" (مت٢٠: ٢٨) (مر١٠: ٤٥). هل يوجد أيضـــاً خطـــأ فى ترجمة هذين الإنجيلين أيضاً كما ذكر عن إنجيل لوقا (٢٠: ١٩، ٢٠).

وما الداعى إلى بلبلة الأذهان من جهة الأناجيل الثلاثة.

وفى القداس الإلهى :

❖ وردت عبارة "هذا الذى أحب خاصته الذين فى العالم، **وأسلم ذاته عنا** إلى الموت".. فهل يوجد خطأ أيضاً فى القداس؟!

❖ وأيضاً فى القداس الإلهى "لأنه فيما هو راسم أن يسلم نفسه للموت عن حياة العالم، أخذ خبزاً..". فهل هذا أيضاً خطأ؟!

❖ وأيضاً قول الرب "لأن هذا هو جسدى **الذى يقسم عنكم وعن كثيرين**، يعطى لمغفرة الخطايا". فهل هذا خطأ كذلك؟!

❖ وأيضاً قوله "هذا هو دمى الذى للعهد الجديد الذى **يسفك عنكم وعن كثيرين**، يعطى لمغفرة الخطايا" أهذا أيضاً خطأ؟!

❖ وأيضاً فى القداس الإلهى فى الاعتراف الأخير، نقول عن جسد الرب: "وأسلمه عنا على خشبة الصليب المقدسة بإرادته وحده **عنا كلنا**". فهل كل ذلك خطأ علماً بأنه ورد فى كل من القداسات الثلاثة الباسيلى والغريغورى والكيرلسى!!

القديس أثناسيوس استخدم عبارة "يموت نيابة عن الجميع"، "فدية عن حياة الجميع" ، "نائباً عن الكل" [تجسد الكلمة: ف ٩].

لماذا كل هذه الضجة حول عبارة (عنا)؟

يقول المؤلف "لأن كلمة (عنا) هنا خطيرة للغاية، إذ تجعل الموت واللعنة كاستحقاق شخصى. وهذا يلغى الفدية إلغاء".

كلا. ليست هناك خطورة. فالاستحقاق الشخصى هو لنا نحن. ولكن الفادى حمله عنا..

❖ ❖ ❖

⑨ **يقول الكاتب : نحن صلبنا معه ،ومتنا معه** (رو٦: ٨) .

❖ ويتابع "فهو لم يمت بعيداً عنا، بل مات بجسدنا ودمنا ولحمنا. فنحن شركاء فى هذا الجسد والدم..".

ويقول إن موت الفداء الذى مات المسيح هو موتنا" "ذبيحة المسيح هى موت الخاطئ بالفعل". "هو لم يمت وحده على الصليب، فنحن كنا فيه على الصليب "مع المسيح صلبت" "ولما دفن، دفنا معه" "وقيامته هى قيامتنا".

❖ **نلاحظ فى عبارة (متنا مع) أننا بين الصليب والمعمودية.**

وكذلك فى عبارة "دفنا معه".

فنحن لم نمت مع المسيح على صليب الجلجثة. ولم ندفن معه فى القبر الذى أعده يوسف الرامى! بل يقول الرسول "أم تجهلون أننا كل من اعتمد للمسيح، اعتمدنا لموته. فدفنا معه بالمعمودية" (رو٦: ٣، ٤). ويؤكد نفس المعنى فى الرسالة إلى كولوسى (٢: ١٢) إذ يقول: "مدفونين معه فى المعمودية التى فيها أقمتم أيضاً معه".

إذن نحن فى المعمودية نموت مع المسيح ونقوم معه. ولسنا نموت معه على صليب الجلجثة، أو نقوم من القبر الذى دفن فيه..

ولهذا نجد أن الرسول يقول فى نفس الإصحاح السادس من رسالته إلى رومية "متحدين معه **بشبه موته**، نصير أيضاً بقيامته" (رو٦: ٥). ويتابع الرسول فيقول "عالمين هذا أن إنساننا العتيق قد صلب معه.." كل هذا عن المعمودية، وليس عن صليب الجلجثة.

وعندما يقول بولس الرسول "مع المسيح صلبت" (غل٢: ٢٠) لا يقصد أنه صلب معه على جبل الجلجثة. ففى ذلك الوقت لم يكن مؤمناً، بل كما قال عن نفسه "أنا الذى كنت قبلاً مجدفاً ومضطهداً ومفترياً. ولكنى رُحمت لأنى فعلت بجهل فى عدم الإيمان" (١تى١ : ١٣).

فلا يجوز أن تؤخذ الآيات، وتُستخدم فى غير موضعها..!

فبولس الرسول كان يتكلم وقتذاك عن أنه تبرر بالإيمان وليس بالناموس. ولذلك قال بعدها "المسيح يحيا فىّ.. إنما أحياه فى الإيمان" (غل٢: ٢٠).

❖ وهنا أسأل سؤالاً حول الخلط بين الصليب والمعمودية:

إن كنا قد متنا مع المسيح على الصليب، إذ صلبنا معه.. فما هو لزوم المعمودية إذن؟ هل هى إعادة للموت والصلب؟

وإن كنا قد متنا معه فى المعمودية، وصُلب إنساننا العتيق فى المعمودية، إذن لم نكن قد متنا قبلاً على الصليب معه أو فيه.. وإلا نكون قد متنا مرتين وصلبنا مرتين. ولهذا فإن الرسول مع عبارة (متنا معه) رو٦ يستخدم عبارة (بشبه موته).

❖ كذلك عبارة "من أجلك نمات **كل النهار**" (رو٨: ٣٦)، وعبارة "حاملين فى الجسد **كل حين** إماتة الرب يسوع" (٢كو ٤: ١٠)، وعبارة "نحن الأحياء نسلَّم دائماً للموت" (٢كو٤: ١١) لا تعنى مطلقاً الموت معه على الصليب. لأن عبارات: كل النهار، وكل حين، ودائماً، لا تنطبق على موت الصليب.. إنما تؤخذ كلها بالمعنى الروحى من جهة التعرض للألم بسبب الإيمان المسيحى، أو الإماتات فى الجهاد الروحى، أو صلب الجسد مع الأهواء (غل٥ : ٢٤) ومثلها "إن كنتم قد متم مع المسيح عن أركان العالم، فلماذا كأنكم عائشون فى العالم؟!" (كو٢: ٢٠).

مرة أخرى: ما أخطر استخدام الآيات فى غير موضعها!

❖ ❖ ❖

١٠ – تعليق على عبارة "مات بجسدنا، بدمنا، ولحمنا":

هل تم الفداء بدم المسيح وحده ؟ أم بدمنا كلنا !!

هوذا الكتاب يركز على دم المسيح وحده، فيقول :

(رو٥: ٩) ونحن متبررون بدمه – (رو٣: ٢٥) الإيمان بدمه

(أف١: ٧) الذى فيه لنا الفداء، بدمه غفران الخطايا.

(١بط١: ١٨) بل بدم كريم، كما من حمل بلا عيب ولا دنس، دم المسيح.

(١يو١: ٧) ودم يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل خطية.

(أع٢٠: ٢٨) كنيسة الله التى اقتناها بدمه.

أما عبارة "دمنا، ولحمنا، وجسدنا" فلا وجود لها. كما أنها تقلل من قيمة فدية المسيح، الذى مات وحده لأجلنا، وداس المعصرة وحده، ومع الشعوب لم يكن معه أحد (أش٦٣: ٣).

كما أن البشرية – بعبارة دمنا ولحمنا – إنما ترتقى فوق ما ينبغى.. (رو١٢: ٣).

(وللبحث بقية)

القديس الأنبا بيجيمي السائح

خروجه إلى الرهبنة :

في أيام ثيئودسيوس الصغير في زمن أنبا كيرلس رئيس أساقفة الإسكندرية، كان شاب ابن عشر سنين يُقال له "بيجيمي" يرعى البهائم في الحقل. فظهر له ملاك الرب في شبه صبي من أقرانه، وكان من جيرانه الذين يرعون الغنم في الحقل معه. حينئذ أتى إليه وتكلم معه قائلاً: "أتجئ معي نصير رهباناً ولا نرجع نرعى البهائم ونستريح من عبودية الحقل؟. ومن بعد أيام يأتي خلفنا ثلاثة رهبان ويأخذوننا معهم. فإن كنت تريد أن تجئ معنا فتعال. فإني أمضي معهم".

أما أنبا بيجيمي فطاب قلبه، ومال ذهنه وقويت عزيمته في الرهبنة. وقال للملاك – وهو لا يعلم أنه ملاك – "خذني أنا أيضاً معك".

فلما كان بعد ثلاثة أيام، إذا بثلاثة رهبان قد أتوا ماشين في الطريق وجاء الملاك المتشبه بالصبي إلى أنبا بيجيمي وهو في الحقل، والرهبان الثلاثة كانوا أيضاً آتين في طريقهم. فقال لهم الملاك: "حسن وجيد أيها المبشرون الصالحون أن تأخذوا معكم هذا العمود المنير الذي سيضئ على كل العالم، ويصير عظيماً في الله، ويكون مختاراً أفضل من الشهداء. ويأتي إلى هذا الموضع في آخر زمانه، ويصنع الرب قوات وعجائب من أجله، ويكمل شيخوخة حسنة".

وبعد أن قال الملاك هذا اختفى عنهم. حينئذ تحقق الرهبان أن ملاك الرب كان معهم يخاطبهم وأعلمهم الرب بالروح كل شئ عن الصبي القديس أنبا بيجيمي. حينئذ قال له الشيوخ: "أتريد أن تجئ معنا؟ إن الطريق التي نمضي فيها بعيدة ومتعبة جداً في المشي إليها" أما هو فقال لهم أيضاً: "أنا أجئ معكم". فقالوا له "امض قل لأبويك" فقال لهم: "أنتم آبائي". ثم قالوا له: "ما هو اسمك" فأجابهم: "اسمي بيجيمي الذي هو موجود".

ومشى في صحبتهم بفرح. وأتوا مضوا وجازوا في الموضع الذي يدعى برماي، وكان يسكن فيه رجال مختارون لله تعالى، وكان في هذا الجبل برية داخلة بنحو سبعين ميلاً تسمى شيهيت.

مع الشيوخ في شيهيت :

وأن الشيوخ الرهبان أتوا بأنبا بيجيمي إلى شيهيت فجلس معهم. وكانوا يعلمونه نواميس الرهبنة في المشي والكلام بالتضاع والحفظ وعمل اليدين والصوم والسهر ومحبة كل الخليقة.. وأن الشاب أنبا بيجيمي كان يمشي متقدماً في خوف الرب، بالاتضاع والصبر الحقيقي. حتى كان الشيوخ يتعجبون من عمله وطاعته.

ولما أكمل سبع سنين وهو مقيم معهم. ألبسوه الإسكيم المقدس. حينئذ لما نظروه في خدمته ومشيه بإتضاع وحكمة ووداعة، كانوا يحسدون سعيه بالرب، وصار لهم مشيراً. وكان يخضع لهم وهو صالح بشوش حلو ذو سلامة مع كل أحد. حتى كانوا يسمونه في تلك البرية كلها "ابن السلامة".

وأقام أربعاً وعشرين سنة ساكناً معهم، لم يرفع وجهه إلى فوق يوماً قط ولا عرف وجه واحد منهم ولا أطرح وصية واحدة. وظل عائشاً معهم حتى أكملوا سيرتهم واحد بعد واحد. وباركوه جميعهم ببركة عظيمة. كما هو مكتوب "إن بركة الآباء تحل على الأبناء".

بعد نياحة الشيوخ الثلاثة :

أما أنبا بيجيمي فسكن في مسكنه لمدة سنتين. وكان يأتي إليه كثيرون من مصر ورهبان آخرون كانوا يسمعون بفضائله ونسكه. لأنه كان إنساناً فاضلاً ووديعاً صالحاً محباً للغرباء الذين يأتون إليه من كل موضع. وحينئذ بكت ذاته قائلاً:

"ما الذي أصنع إذا افتقدني الرب وأنا في وسط هذه الجموع ولست استحق واحداً منهم؟ وبماذا أجيب في الوقت الذي يرسل الله فيه ليخرجني من الجسد وأنا لم أستعد؟

ما الذي أصنع إذا قاموني أمام الله لكي أجاوب عن الذي صنعته، وألوف ألوف رؤساء الملائكة وربوات ربوات من الملائكة قيام والشاروبيم والسيرافيم حول كرسيه المقدس؟ كم مقدار ألم القلب الذي يصيبني إذا رأيت القديسين كلهم وقلوبهم حزينة من أجلي إذ لا ينظرون فيّ عملاً صالحاً؟!".

ثم قال لذاته أيضاً :

"إن كنت تريد أن تخلص فاحفظ الوصايا المكتوبة وقبل كل شئ اجعل لك صوماً لكي تخلص من الزنا. ومن بعد هذا اجعل لك تلاوة لكي تذكر الذي قاله الله، لأن في دفعات كثيرة إذا نسي الإنسان فإن التلاوة تذكره.. قم للصلاة، لكي لا تقوى عليك الغفلة وتطرحك في تجربة. لأنه مكتوب "صلوا لئلا تدخلوا في التجارب". وأيضاً لا تهتم بالغد، فالغد يهتم بشأنه وحده. وإن كانت لك أوان كثيرة، فلا تمتنع من أن تتصدق بها وتقول إني أجد هذا في الغد. أذكر المكتوب "إني لا أرفضك ولا أتخلى عنك" فانظر لا تبطل وصية الله. ومن بعد هذا لا تدن أحداً، ولا تزدل أحداً ولا تلعن أحداً، حتى ولا الشيطان تلعنه. لأنه مكتوب "إن ميخائيل لما تخاصم هو والشيطان من أجل جسد موسى لم يجسر أن يورد حكم افتراء".

وإذا نظرت واحداً يخطئ فلا تبغضه، بل ابغض الخطية التي رأيته يصنعها، لئلا تصنعها أنت أيضاً. مكتوب إن بكر كل دابة يرفعونه قرباناً للرب. وإذا كان حماراً أبدله بخروف. هكذا أنت أيضاً. كل ما تراه وتسمعه أبدله بالحسنات. فإذا نظرت إلى صورة حسنة ذكراً كان أو أنثى، اذكر وجوه القديسين جميعهم هؤلاء الذين ينيرون مثل الشمس في ملكوت السموات. وإذا رأيت أطعمة جيدة أو أطياباً، فاذكر خيرات أورشليم والأمليات التي في الفردوس. وفي كل موضع اجعل قلبك في الله. لأنه مكتوب "إذا كنتم قد قمتم

مع المسيح، فاطلبوا الأعالى، الموضع الذى المسيح فيه" وأيضاً قبل أن يغلب قلبك، احرس عينيك وأذنيك. لأن هؤلاء هم خدام القلب.

واصنع قوتك أيضاً لتريح كل إنسان، إما بشغل يديك وإما بكلامك وإما بشكلك. وإذا أتيت إلى وسط جماعة الأخوة وهم يعملون، فاعمل معهم كقوتك".

بهذا كان الطوباوى أنبا بيجيمى يعلم ذاته وحده.

إلى البرية الجوانية :

وحينئذ قام الصديق أنبا بيجيمى وصعد إلى الجبل الذى فى داخل شيهيت.

وأقام ثلاثة أيام وثلاث ليالٍ وهو يمشى فى البرية، ولا يعلم إلى أين هو ماضٍ. ولم يأكل ولم يشرب فى تلك الأيام الثلاثة. ولا حمل معه خبزاً ولا ماء. ولا شيئاً البتة سوى جريدة صغير فى يده يتوكأ عليها.

وحينئذ ظهر له مجمع شياطين متغيرين فى طباعهم، مخوفين، كثيرين، سباع، ولبوات وضباع ودببة وكلاب وخنازير برية.. وكانت الوحوش تخيفه كل واحد منها حسب طبعه، وإنما لم تستطع أن تؤذيه. وأما الطوباوى أنبا بيجيمى فإنه لما تأمل الوحوش مضطربة، صلى ورشم ذاته بصليب المسيح ونفخ عليهم، فتفرقوا فى الجو واضمحلوا مثل الدخان. أما هو فكان يمشى وهو يشكر الله وكانت قوة المسيح تعضده.

ومن بعد يومين آخرين وهو يمشى فى الجبل وحده، وجد وادياً صغيراً نابتة فيه أقصاب وشجر ونخل مثمر، وفيه قليل ماء لأن وحوش الجبل كانت كثيرة جداً حتى كاد ينضب الماء.

ولما جاء الصديق أنبا بيجيمى إلى الوادى، فرح جداً وكان يبتهج مثل من هو كائن فى فردوس النعيم. ثم سار إلى الداخل مقدار عشرين ميلاً، فوجد صخرة عالية وفيها مغارة فسكن فيها أربعاً وعشرين سنة.

وكان يقول هذه التسبحة بفرح وهو يتهلل بالروح القدس هكذا قائلاً: ما أحسن ديارك يا يعقوب ومظالك يا إسرائيل، مثل برج على مجارى المياه، من ذا الذى يصعد إلى جبل الرب، أو من يستطيع أن يقف فى موضعه المقدس إلا الطاهر اليدين النقى القلب، هذا يسكن فى مغارة الصخرة العالية. وخبزه يعطى له بشدة وماؤه بضيقة. اللهلويا.

جهاده فى البرية :

حينئذ المجاهد أنبا بيجيمى تعبد بفضائل كثيرة بانشحاط وحرص قلب. وكان يتهلل بالروح وهو كائن بفرح عظيم، مثل قوم يعيدون فى ولائم الرؤساء ووجوههم تتبع فرحاً.

وأقام ثلاث سنين يصوم هكذا: ستة أيام ويقتات من ثمر النخل الذى فى ذلك الوادى وفى كل ستة أيام يأتى إلى الوادى ويجمع من ثمر النخل. ولم يكن يأكل حتى يملأ بطنه، بل كان يملأ قبضته، والذى تسعه يده يأكله. وماؤه كان يشربه من الوادى. ولم تكن له عادة قط أن يضع طعاماً، ولا أن يجعل عنده ماء فى مسكنه. بل فى كل ستة أيام إذا أراد أن يأكل يذهب إلى الوادى والذى يأكله والذى يشربه فى الوادى، هذا هو أكله وشربه فى كل الأيام الستة. وأقام ثلاث سنين فى هذه الفضيلة. وصلواته التى كان يصنعها فى النهار وحده أربعمائة وأربعون مطانية، وخمسون مزموراً مع قراءات أخرى كثيرة كان يتلوها من موسى والأنبياء. وفى الليل أيضاً كان يجثو مائة وأربعاً وعشرين دفعة يجثوها بركبه ويصلى مائة مزمور، بالإضافة إلى تلاوات كثيرة كان يقرأها من كتب عتيقة.

ولما أقام ثلاث سنين فى هذه الفضيلة. تقطعت واحترقت ثيابه التى كان يلبسها. وكان يفكر ما الذى يصنعه من أجل أنه لم يكن يريد أن يرتدى شيئاً من ملابس هذا العالم. ولكنه إذ كان إنساناً متيقظاً بصيراً بالكتب، قال فى نفسه: كيف أجلس عرياناً؟ كيف اقدر أن أصلى إلى الله وأنا عريان؟ وحينئذ ذكر أبانا آدم وأمنا حواء وكيف أنهما لما خالفا الله، لم يدعهما عريانين بل صنع لهما ثياباً من جلود وألبسهما إياها.. وإيليا النبى لما كان فى البرية وكانت الغربان تعوله، كان جسده مستوراً وهو يصلى إلى الله. ويوحنا المعمدان أيضاً لما كان فى البرية وإلى اليوم الذى جاء فيه إلى الأردن، كان ملتحفاً بثوب من وبر الإبل ومنطقة من جلد على حقويه. وساكنوا البرية أيضاً كانوا يلبسون ثياباً. فما عسى أن أكون أنا الذى لا أستحق حذاء رجلىّ واحد منهم؟ وكيف أقدر أن أجلس وأنا عريان؟ لأن الشياطين عراة، أما عن الملائكة الذين يسبحون الله، فيقول الإنجيلى: "وإذا ملاكان قد نزلا من السماء وهما مثل البرق ولباسهما أبيض كالثلج". كذلك السيرافيم كانوا يغطون أجسامهم. فكيف أنا الذى أكون اليوم واضمحل فى الغد؟!".

وحينئذ ذكر أيضاً أبانا أنبا بولا السائح أول راهب يسكن فى البرية، الذى أقام ثمانين سنة مقيماً فى البرية، وكان لابساً ثوباً وقلنسوة من ليف النخل.

ثم بعد هذا ازداد فى فضيلة الصوم جداً، حتى كان يصوم أربعين يوماً. ومن بعد كمال أربع عشرة سنة وهو يصنع هكذا، وكان يقول لنفسه: "لست أعلم إن كان هذا الذى أصنعه الآن يرضى الله أم لا".. وكان يزداد قوة فى جسده مثل من هو فى عيشة واسعة، كما هو مكتوب إن الذين يخدمون الله "تصير لهم أجنحة كالنسور، يسرعون ولا يجوعون ولا يعطشون".

الرؤيا :

وأخيراً ظهر له ملاك الرب فى شكل صياد وقدم له خبزاً وقسطاً من الماء ومضى.. وكان الشيخ أنبا بيجيمى يظن أنه خيال، فقام وصلى ورشم الخبز والماء فوجدهما كما هما لم يتغيرا، فعلم أنهما حق وأخذ الخبز فوجده سخناً مثل الذى يخرجونه من التنور فى ذلك الوقت، والماء أيضاً مثل اللبن فعلم أن الذى ظهر له هو ملاك الرب، فتهلل وشكر الله على ما أنعم به عليه.

(البقية ص ٢٠)

القدّيسُ أولوجيوسُ قاطعُ الأحجار

أخبروا عن الأب دانيال[1] وتلميذه أنهما توجها دفعة إلى الصعيد، فلما بلغا إلى ضيعة قال الشيخ "ها هنا نقيم اليوم". فتذمر تلميذه وقال "إلى متى تطوف؟ سر بنا إلى الأسقيط". فقال الشيخ "لا. بل نقيم اليوم هنا". وجلسا في وسط الضيعة جلوس الغرباء. فطلب التلميذ من الشيخ أن يسيرا ولو إلى الكنيسة بدلاً من جلوسهما هكذا في الطريق. ولكن الشيخ قال "لا ها هنا نجلس" فمكثا هناك جالسين إلى المساء.

فأخذ الأخ يخاصم الشيخ. وبينما هو يتكلم، **وإذا برجل شيخ من أهل الضيعة قد أقبل. ولما نظر إلى أنبا دانيال، أقبل عليه وقبل قدميه ببكاء كثير. ثم سلم على تلميذه وقال لهما "تفضلا علي بالمجئ إلى منزلي"** وكان حاملاً مسرجة، وقد طاف شارع الضيعة مفتشاً عن الغرباء. فأخذ الشيخ وتلميذه ومن وجده من الغرباء وذهب بهم إلى منزله. وغسل أرجلهم. ولم يكن عنده أحد يؤنسه. ثم قدم لهم المائدة. وعندما فرغوا من الأكل أخذ الذي بقي من الكسر وطرحها لكلاب الضيعة. وكانت هذه عادته كل ليلة. ثم أخذ الشيخ على انفراد وجلسا يتحدثان إلى الصباح، فعملا صلاة، وسلم كل منهما على صاحبه وانصرفا.

وبينما كان الشيخ وتلميذه سائرين في الطريق، سجد التلميذ للشيخ قائلاً "عرفني أخبار هذا الشيخ". وأن أنبا دانيال قال له "إن هذا الرجل يسمى أولوجيوس. وهو مبارك، وصناعته قطع الحجر. ويتحصل في كل يوم على درهم واحد، ولا يذوق شيئاً إلى المساء. فإذا أظلم الوقت يخرج إلى السوق وأماكن الضيعة فيعمل كما نظرت. وعمره الآن يقرب من مائة سنة. وقد رزقه الله قوة يحصل بها على رزقه كل يوم.

الأنبا دانيال يصلي لأجل أولوجيوس :

ولما كنت أنا شاباً في الأربعين من عمري، صعدت إلى هذه الضيعة أبيع عمل يدي. فلما جاء وقت المساء أخذني وأخذ معي أخوة غيري على حسب عادته، واحتفل بضيافتنا. **فلما رجعت إلى الأسقيط تفكرت في فضيلة الرجل وأقبلت أصوم أسابيع متصلة، وأتضرع إلى الله أن يرزقه نفقة أزيد حتى يكون له ما يحسن به إلى الكثيرين.** وأقمت ثلاثة جمع منطرحاً من الصوم وبقيت مثل الميت. ثم رأيت إنساناً قد وقف بي لابساً لباساً مثل ملابس الكهنة وقد قال لي "يا دانيال. ما حالك؟" فقلت له "يا سيدي. قد أعطيت المسيح عهداً ألا آكل خبزاً أو يستجيب سؤالي في أولوجيوس، وهو أن يهب له بركة ليحسن بها إلى آخرين كثيرين". فقال لي "إنه حسن الحال". فقلت له "أسألك يارب أن تعطيه أكثر مما أعطيته حتى يمجد به اسمك القدوس في قوم كثيرين". **فقال لي "قلت لك أن حاله الآن حال حسن. فإن شئت أن أرزقه سعة، فاضمن لي نفسه أنها تتخلص من صنوف سعة الغنى وشرهه، وأنا أهب لك ذلك" فقلت "نعم".**

ثم رأيت وكأننا وقوف في القيامة المقدسة. ورأيت شاباً قد جلس فوق الحجر المقدس، وأولوجيوس واقفاً عن يمينه. فأرسل إلى واحداً من القيام قدامه وقال "أهذا الذي يضمن أولوجيوس" فقالوا كلهم "نعم يا سيدنا". فقال أيضاً قولوا له إنني سأطالبه بالضمان". فقلت له "نعم يا سيدي علي ضمانه. فأعطه ما قد طلبته له" ورأيتهم قد سكبوا في حجر أولوجيوس أموالاً كثيرة. **وبمقدار ما كان أولئك يقلبون في حجر أولوجيوس أموالاً كثيرة، كان هو يوسع حجره.** ولما انتبهت علمت أن الله قد استجاب لي.

أولوجيوس يسافر إلى القسطنطينية :

ولما خرج أولوجيوس إلى المكان الذي يقطع فيه الحجر، ضرب صخرة فسمع فيها صوتاً يدل على تجويف تحتها. فضرب أيضاً، فوجد ثقباً صغيراً. ثم ضرب أيضاً. فصادف مغارة فيها أموال كثيرة. فدهش وقال في نفسه، ماذا أفعل بهذه الأموال؟ إن أخذتها إلى الضيعة، يسمع بها الوالي، ويجئ فيأخذها مني، وأصبح تحت خطر. فالأصلح أن آخذها وأذهب بها إلى بلد بعيد لا يعرفني فيه أحد.

ثم إنه صنع تدبيره بحكمة واستأجر دواباً لنقل الحجارة. ونقل المال بمعرفته إلى البحر، واستأجر مركباً وركب فيها وقصد بيزنطة. فنزل قريباً منها، وكان قد ملك على بيزنطة يوستينوس (حكم من سنة ٥١٨ – ٥٢٧م).

فلما استقر بها أولوجيوس **بدأ يصادق الأجلاء، ويعاشر المحتشمين، ويأكل معهم ويشرب، ويركب مع عظماء الدولة، ويهاديهم بنفس واسعة** وقلب ملآن ويقرضهم. فسمع به الملك، فأنعم عليه وأضافه وأكرمه. وبعد هذا أنفذ إلى الملك هدية جليلة، وأموالاً جزيلة. فقدمه الملك لشرف نفسه ووهبه داراً كبيرة فبناها، وهي الآن تسمى دار القبطي **وتخلى عن عمله الصالح، ولم يذكره أصلاً.** ثم عظمه الملك وجعله أكبر وزرائه.

الرؤيا الثانية وأثرها :

وبعد سنتين رأيت في المنام ذلك الشاب جالساً في القيامة المقدسة، فقلت في نفسي "ترى أين هو أولوجيوس؟" ولم أشعر إلا وأولوجيوس بين أقوام سود يجرونه. فلما انتبهت قلت في نفسي "ويلي أنا الخاطئ، أهلكت نفسي". ثم توجهت إلى الضيعة كأني أريد أن أبيع عمل يدي. وفيما أنا أنتظر الرجل، صار المساء واشتد الظلام وما جاءني أحد. فتعجبت جداً وسألت إحدى عجائز الضيعة وقلت لها "يا أم. إن كان عندك خبز فأعطيني حتى آكل، لأنني ما

---

[1] – هو القديس العظيم الأنبا دانيال قمص شيهيت. ولد حوالي سنة ٤٨٥م كما ترجح إيفلين هوايت المؤرخة.

أكلت اليوم شيئاً". وإنها ذهبت وأحضرت لى قليل طبيخ وكسراً. وجلست عندى وأقبلت تخاطبنى بخطاب نافع قائلة "يا معلم لما قد علمت أنك شاب، وما ينبغى لك أن تذهب إلى ضيعة؟ أما علمت أن اسكيم الرهبنة يريد السكوت؟ وذكرت لى أقوالاً كثيرة تشابه هذا القول. فقلت لها "وماذا تأمرينني أن أفعل، لأننى قد جئت لأبيع ما قد عملته؟" فقالت لى" متى بعت عملك، لا تتمش فى هذه الضيعة. إن شئت أن تكون راهباً، فاذهب إلى الأسقيط". فقلت لها "لعلك تعرفيني خبر أولوجيوس قاطع الحجر". فقالت لى "إن ذلك الرجل كان محسناً. فلما نظر الله إلى أعماله الحسنة أوصل إليه نعمة عظيمة. وهو – على ما سمعنا – وزير فى القسطنطينية".

الأنبا دانيال يسافر لمقابلة أولوجيوس :

فلما سمعت قولها قلت فى نفسى "أنا الذى جنيت هذا الشر القاتل". فركبت فى سفينة، وقصدت بيزنطة، وسألت عن دار أولوجيوس القبطى فوجدتها. فجلست على بابها إلى أن خرج. **فرأيته فى خيل كثير[1] فصحت إليه "ارحمنى. لأنى لى سراً أقوله لك منفرداً". فلم ينظر إلىّ.** ثم ضربنى صاحبه وجرنى. فسبقته أنا وصحت أيضاً فضربونى مرة ثانية. فجلست أقاسى الجهد على هذا الحال أربع جمع، وما قدرت على أن أكلمه.

وحينئذ صغرت نفسى. وذهبت فطرحت ذاتى قدام أيقونة والدة الإلـه الكامل قدسها، ببكاء غزير، وقلت للمخلص "يارب أنقل عنى ضمانى لهذا الرجل".

وإذ كنت أقول هذا القول فى ذهنى نعست، وإذا برجة عظيمة قد حدثت وسمعت قوماً يقولون إن والدة الإله مجتازة، وقد تقدم قدامها من المواكب ربوات وألوف. فصحت أنا وقلت "يا سيدتى، ارحمينى". فوقفت وقالت لى "ما حالك؟" فقلت لها "**إنى ضمنت أولوجيوس القبطى، فخلصينى من ضمانه**". **فقالت لى "أنا لا آمر لى فى هذا الباب. تمم أنت ما ضمنت كما تشاء".**

فلما ذهبت قلت فى نفسى "لو وجب علىّ الموت، لست أفارق بابه حتى أكلمه". فذهبت أيضاً، ووقفت قدام بابه. فلما خرج صحت إليه. فتقدم خادمه فضربنى بعصاه ضرباً بليغاً حتى أدمى جسدى. حينئذ صغرت نفسى، وقلت أسير إلى الأسقيط، فإن أراد الله فهو يخلص أولوجيوس. ثم ذهبت أطلب سفينة إلى الإسكندرية.

لماذا تضمن إنساناً ؟!

ولما صعدت إليها نمت من شدة صغر نفسى. فأبصرت وكأنى فى القيامة المقدسة، وأبصرت خوفاً عظيماً، فارتعدت رعدة كمثل الورقة، ولم استطع أن افتح فمى، لأن قلبى كان كالحجر. ونظرت إلى سيدنا يسوع المسيح جالساً، فقال لى "لا تضمن ضماناً زائداً على قوتك. ولا تقاوم مشيئة إلهك". وما استطعت أن أفتح فمى إذ كنت معلقاً. وإذا بصوت قائلاً "ها الملكة خارجة" فلما رأيتها صرخت وقلت لها بصوت متضع "يا سيدة العالم ارحمينى".

فقالت لى "ماذا تريد أيضاً" فقلت "**أنا معلق من أجل ضمانى أولوجيوس**" فقالت لى "أنا أسأل فيك". وأنها ذهبت وقبلت قدمى السيد، فقال لى "**لا تعد تعمل هذا**". **فقلت "لا أعود وقد أخطأت يا سيدى. اغفر لى".** فأمر بإطلاقى وقال لى "اذهب إلى قلايتك، وسوف تعرف كيف أرد أولوجيوس إلى رتبته الأولى".

فانتبهت وفرحت فرحاً عظيماً بخلاص نفس أولوجيوس وخلاصى من الضمان. وسرت فى البحر شاكراً الله.

وبعد ثلاثة أيام سمعت أن ملك القسطنطينية قد مات، وملك آخر غيره.

وبعد مدة يسيرة عصاه ثلاثة من كبار رجاله ومعهم أولوجيوس الوزير هذا، فأولئك الثلاثة ضربت أعناقهم. أما أولوجيوس فنهبت نعمته وهرب هو ليلاً من مدينة القسطنطينية. وأمر الملك أن يقتلوه أينما وجد، فاختفى كأحد المساكين، وجاء إلى ضيعته، وأبدل تلك الثياب التى كانت عليه بلباس أهل الضيعة. فاجتمع كافة أهل الضيعة ليبصروه وقالوا له "ورود ميموناً وردت. بلغنا أنك صرت وزيراً" فقال لهم "لو أننى وزير، ما رأيت الآن وجوهكم".

أولوجيوس يرجع إلى ذاته :

ثم عاد إلى ذاته فقال "**يا أولوجيوس الحقير الضعيف، قم خذ عدتك، واذهب اعمل. فليس لك ههنا قصر الملك الذى كاد أن يضيع فيه رأسك**". ثم أخذ عدة القطع وخرج إلى الصخرة التى وجد فيها الأموال، مؤملاً أن يصادف فيها شيئاً آخر. فضرب فيها إلى الساعة السادسة فما وجد شيئاً. وأقبل يتذكر ما كان فيه. ثم قال "انهض يا أولوجيوس فاعمل. فما ههنا القسطنطينية، بل ههنا بلد مصر". ورده الله إلى طريقته الأولى بحسن تحننه. ولم يرد أن يضيع تعبه السالف.

وبعد مدة يسيرة صعدت إلى تلك الضيعة أبيع ما قد عملته بيدى، وإذا به عند المساء قد جاء إلىّ كقديم عادته. **فلما أبصرته مقبر الوجه مصفراً تحسرت وبكيت وقلت "يارب. ما أعظم أعمالك، كلها بحكمة صنعتها..** وأنا الخاطئ لولا رحمتك لكادت نفسى تسكن الجحيم". **وأن أولوجيوس أخذنى، وصب علىّ ماء، وغسل به رجلىّ وأرجل الغرباء الآخر. وقبل أيديهم كعادته. وقدم لنا مائدة.** فبعد أن أكلنا ونيح نفوسنا، قلت له "كيف أنت يا أبانا أولوجيوس؟" فقال لى "يا معلم، صل علىّ فإنى مسكين وخاطئ وذليل. فقلت له "يا ليت ما كان لك لم يكن". فقال لى "ولم ذلك يا معلم؟ هل أحزنتك فى شئ من الأشياء؟".

فقلت له "نعم يا ولدى الحبيب، ثم حدثته بكل ما جرى لى معه وبكينا جميعاً. فقال "صلى على أن يرسل الله لى نعمة. ومنذ الآن أصلح عملى". **فقلت بالحقيقة يا ولدى، لا تتوقع أن يأتمنك المسيح على شئ آخر ما دمت فى هذا العالم إلا على هذا الدرهم الذى تتحصل عليه من عمل يديك وأنت فى هذا العمر (عن مخطوطة رقم ١٧٥ تسكيات بدير السريان).**

---

[1] – يقصد مظاهر الغنى والرفاهية والمركبات المذهبة وكثرة العبيد والحشم

من أعمال كهنة القرن العشرين الذين أكملوا السعى "٤٢"

للدكتور مينا بديع عبد الملك

٤٢- القمص مقار شنوده

(١٤/٨/١٩٧٤ - ٢٤/٨/٢٠٠٠)

فى ١٤ يناير ١٩١٥ ولد اسكندر شنوده عبد المسيح فى مركز فوه – محافظة كفر الشيخ – وعرف "بأبادير" واشتهر بعد ذلك باسم "بدور". وفى سن العاشرة انتقل والده إلى السماء وكانت الأسرة فى ذلك الوقت تقيم بمدينة الإسكندرية.

حصل اسكندر على الشهادة الإبتدائية من مدرسة الشهيد بمحرم بك بالإسكندرية ثم التحق بالمدرسة المرقسية – التى كانت ملحقة بالكنيسة المرقسية بالإسكندرية – وحصل منها على شهادتى الكفاءة والبكالوريا.

كان فكر الحياة الرهبانية يشغل فكره حتى أنه وهو فى سن الخامسة عشر ذهب يوماً مع أحد زملائه إلى دير المحرق بغرض الرهبنة ولكن لصغر سنهما لم يقبلهما رئيس الدير وعادا لاستكمال دراستهما.

بعد حصوله على البكالوريا التحق بالكلية الإكليريكية بمهمشة بالقاهرة وكان مديرها فى ذلك الوقت الأرشيدياكون حبيب جرجس، وفى عام ١٩٣٨ تخرج فى الكلية الإكليريكية بعد أن أمضى بها خمس سنوات.

اهتم بعد ذلك بشئون الأرض التى كانت تملكها الأسرة بمنطقة "حفص" ولهذا السبب انتقلت الأسرة إلى دمنهور لتكون قريبة من الأرض بالإضافة إلى ممارسته بعض الأعمال الحرة ليصرف على الأسرة.

فى ٢٨ فبراير ١٩٤٥ نال بركة سر الزيجة المقدس، وأعطاه الرب نسلاً صالحاً، وكانت الأسرة تجتمع بكل أفرادها فى كل صباح ومساء للصلاة فى الأجبية ثم يلتفوا حول الكتاب المقدس متتلمذين على كلمة الرب بأمانة، وتحول بيتهم إلى مكان يحتضن المحتاجين والمتألمين من مختلف الأجناس والأديان.

اشتاقت اثنتان من بناته لحياة الرهبنة الملائكية، فلم يمنعهما بل اصطحبهما بنفسه ومعه زوجته المباركة إلى قداسة البابا كيرلس السادس حيث قال لقداسته: (صلى لى يا سيدنا ليقبل الرب منى هذه العطية) فصلى لهما وباركهما وبعد ذلك خرج مع ابنتيه وزوجته حيث توجه بهما إلى دير مارجرجس بمصر القديمة ثم تركهما لاستكمال طريقهما الرهبانى وعاد إلى بيته فرحاً بمجد الله.

بعد حوالى ١٨ شهراً انتقلت زوجته إلى السماء وتركت له أطفالاً صغاراً وكان أصغرهما لم يتجاوز العامين، فذهبت أخته الراهبة مارثا التى كانت تخدم الأيتام بدير "مارجرجس للأيتام" إلى المنزل لتساعده فى تربية أولاده الصغار، وترك مسئولية الاهتمام بالأرض لشقيقه الأصغر وتفرغ هو للخدمة كشماس فى كنيسة الملاك ميخائيل بدمنهور، كما قام بخدمة الوعظ فى القرى المحيطة

فى ١٥/٥/١٩٧٠ بدأت الخدمة والصلاة بكنيسة العذراء بدمنهور والتى سيم عليها أحد شمامسة كنيسة العذراء بمحرم بك بالإسكندرية وأخذ اسم القس صليب جرجس، وكانت الكنيسة فى حاجة إلى خدام، فانتقل للخدمة بهذه الكنيسة، وبعد فترة – فى ١٢ ديسمبر ١٩٧١ – قام قداسة البابا شنوده الثالث بسيامة الأب أنطونيوس السريانى أسقفاً على البحيرة باسم الأنبا باخوميوس الذى أخذ يتفقد الكنائس ويرعى شعبه باهتمام فاسترعى انتباهه أمانة الخدمة التى يقوم بها الشماس اسكندر شنوده، ومن هنا بدأ يفكر فى سيامته. وفعلاً فى ١٤ أغسطس ١٩٧٤ قام نيافته بسيامة الشماس اسكندر كاهناً بقرى دمنهور باسم القس مقار ليصبح أول كاهن للمذبح المتنقل بالقربة فى الكرازة.

كان فى خدمته يحمل حقيبته بها أوانى الخدمة ويستقل المواصلات العامة قاصداً إحدى القرى، وفى بعض الأحيان كان يسير نحو خمسة كيلومترات ليصل إلى قرية صغيرة بعيدة عن الطرق المسلوكة.

كان يهتم بالجلوس مع أفراد العائلة لأخذ اعترافاتهم وحل مشاكلهم، ثم كان يجمع الأطفال ويقيم لهم فصل مدارس الأحد، ثم يذهب إلى المنزل الذى سيقيم به القداس ويقوم بعمل القربان بنفسه، وبعد نهاية القداس يجلس مع أفراد شعب القرية ويتناول معهم طعام الإفطار ببساطة ثم ينطلق إلى قرية أخرى وهكذا. لهذا لم يكن يقضى الليل فى منزله إلا أيام قليلة فى السنة كلها لا تزيد عن خمسة أيام بعد كل عيد أو لظروف طارئة. وإذا طلب منه أن يستريح كان يقول (مش كفاية سنين عمرى اللى راح منى بدون خدمة). كان فى بعض الأحيان يذهب للخدمة حتى خط الصحراء والضبعة والحمام.

كانت ثقة الأنبا باخوميوس، مطران البحيرة والخمس مدن الغربية، به تزداد فبعد أن أسس مذبح مارمينا بمنهور أسند إليه خدمة كنيسة الملاك غبريال بالتحرير حتى تمت سيامة كاهن عليها، ثم أسند إليه خدمة كنيسة مارمرقس برشيد لمدة ١١ عاماً، ثم خدم بكنيسة الشهيدين بمرسى مطروح وظل بها عامين، ثم فى ١٢/٧/١٩٩٣ ذهب للخدمة بكنيسة السيدة العذراء ومارجرجس بوادى النطرون فبنى كاتدرائية ضخمة هناك.

فى مارس ١٩٩٨ داهمته الأمراض فاقتصرت خدمته بالكاتدرائية بدمنهور وكنيسة العذراء بها. صلى يوم الجمعة ١٨/٨/٢٠٠٠ مع نيافة الأنبا باخوميوس فى الكرمة، وصلى صباح الأحد ٢٠/٨/٢٠٠٠ مع نيافة الأنبا تاوضروس فى الكاتدرائية. وفى صباح الخميس ٢٤/٨/٢٠٠٠ انطلق إلى السماء.

مسابقة العدد

(٤٢) كوة أوطاقة

أجب مع ذكر الشاهد من الكتاب :

١ – من الذى سقط من الطاقة أثناء عظة بولس الرسول؟

٢ – من هى الملكة الشريرة التى طرحها الخصيان من الطاقة فماتت؟

٣ – من الذى فتح طاقته التى تطل على أورشليم وركع وصلى ضد أمر الملك؟

٤ – من الذى أطلق إثنين من الطيور لتطير من طاقة سفينته؟

٥ – من التى نظرت من الطاقة فخجلت إذ رأت زوجها يرقص واحتقرته؟

٦ – من الذى تدلى من الطاقة فى زنبيل ليهرب؟ وفى أية مدينة؟

٧ – من أية كوى يسيل الخمر لمن يدفعوا العشور؟

٨ – من جعلت زوجها ينزل من الكوة ويهرب من الملك الذى يريد قتله؟

حل مسابقة العدد الماضى

١ – سليمان طلب من الله الحكمة، عندما تراءى له الرب فى جبعون (١مل٣: ٥– ١٥).

٢ – أبونا ابرام ذهب إلى حاران بعد أن ترك أور (تك١١: ٣١).

٣ – مغارة المكفيلة التى دفنت فيها سارة كانت فى حبرون أمام ممرا (تك٢٣: ١٩).

٤ – قال الرب عن برغاموس أنها حيث كرسى الشيطان (رؤ٢: ١٣).

٥ – أطول رسائل بولس الرسول أرسلت إلى رومه (١٦ اصحاحاً).

٦ – شاول الملك استشار عرافة فى عين دور (١صم٢٨: ٧).

٧ – دُفن صموئيل النبى فى الرامة مدينته (١صم٢٨: ٣).

٨ – افترق يعقوب ولابان فى مكان دعاه لابان يجر سهدوثا، بينما دعاه يعقوب جلعيد (تك٣١: ٤٧).

٩ – قابل السيد المسيح المرأة السامرية فى سوخار (يو٤: ٥، ٧).

١٠– إيزابل زوجة آخاب الملك كانت من مملكة الصيدونيين (١مل ١٦: ٣١).

الذين فازوا فى المسابقة

١. ماريانا يوسف وعايدة جوجرى ويوسف ميخائيل رزق
٢. لطفى عبد الملاك ومارسيل وجون وجينا ومايكل لطفى عبد الملاك
٣. يوستينا ويونانا وليديا رافت حنا
٤. ماجد راغب جرجس
٥. سامح وماريان وماريا
٦. فادى وفيبى وفيولا عدلى عبده
٧. ماري سمير كمال
٨. مريم ورفعت ونبيل عبد الملاك
٩. مينا وماريانا وفيرينا سعد الطويل
١٠. رفعت عطوان عطية أفلاديوس
١١. لبيب عوض ميخائيل
١٢. ماري ومجدى وماجدة وموري نجيب ولجيب يوسف وزوجته وكيرلس وهدرا وبيتر جرجس وماريا مجدى نجيب
١٣. بيشوى أبو اليمين صليب
١٤. أبو اليمين صليب إبراهيم
١٥. سحر سمير لبيب
١٦. بيتر أبو اليمين صليب
١٧. عادل عوض وسومن نجيب
١٨. مايكل مرزوق عطاالله بطرس
١٩. ريهام ومريم حسنى نجيب
٢٠. ساندرا وماريا وهالة وسامح العادلى
٢١. صموئيل وهبه وماري وأمير مكرم عازر جرجس
٢٢. فيولا صبحى رفله
٢٣. سميرة أنياس أنطون
٢٤. رومانى ويوسف وفيفى ناجح مسعود
٢٥. فليب وأنجى ميشيل وبسنت وبولا مدحت وافرايم وكارن رياض
٢٦. ملاك جرجس ومريم ويوحنا وماتين جرجس
٢٧. هند يوسف فهيم وماريا يوسف
٢٨. أمجد وأميرة نبيل زكى رزق الله
٢٩. بربارا ريمون صموئيل
٣٠. أيزيس ميخائيل جرجس
٣١. صابر فهمى عبد المسيح عوض
٣٢. أمانى يعقوب موسى حنا
٣٣. أريني وشيرى ويوسف فهيم
٣٤. ساندى كيرلس ونرمين حربى وكيرلس ناجح مسعود
٣٥. مادونا وميدا وجون وجيه نسيم
٣٦. سمير بنيامين وأوديت إيليا
٣٧. عاطف رشدى وأمال جورج وميدا عاطف
٣٨. كلير وفايزة وبولا حبيب سليمان
٣٩. ماريا وماريام عطية وأمل نبيل وعطية توفيق سليمان داود
٤٠. يوحنا عياد حنا لبيب
٤١. عفيفة نادر باسيلى
٤٢. شيرين جون القس جرجس
٤٣. فادى ونادر ومونيكا وهدا ووجيه إسيل
٤٤. هبه لبيب عوض
٤٥. فهيم مسعد تاوضروس
٤٦. جمال شحاته ميخائيل
٤٧. وحيد ودانيا وريموندا عريان
٤٨. فهيم يوسف أنطونيوس
٤٩. أمير سمير عزيز أسعد
٥٠. صموئيل أسعد وأسعد صموئيل ونادية غبريال
٥١. هيلانة ملاك
٥٢. إبراهيم وماريا لطفى زاخر حليم
٥٣. مينا رياض توفيق جاد
٥٤. سارة عياد ميساك
٥٥. ميسا وميريان سليمان ورامى وأمير وشادى داود
٥٦. ثروت عادل وجورج نعيم
٥٧. مينا سمير كمال
٥٨. مجدى فهمى عبد المسيح الطويل
٥٩. عاطف بشاى شحاته الطويل
٦٠. أسامة خلف وسامح فايق وجون وبيتر
٦١. نبيل صموئيل وزوجته وأولاده
٦٢. أمير عادل أنيس
٦٣. عصام وحسام وأيوب وأمانى عادل ومنى وديانا كمال
٦٤. عبير ومريان وأنجى وليم عازر
٦٥. دوس عبد الملاك وندية هنتر وماريا دوس
٦٦. يوستينا وتونى فكرى حلمى فارس
٦٧. وردة مكسيموس ومنال مكرم ومايكل مكسيموس
٦٨. ميدا ونرمين وكرستين وجيه وعماد وهانى وهبه قرويز
٦٩. عفاف نبيه وماريان سمير
٧٠. حارس وجرجس وحنان رمای سيد ناشد وفادى ووليم وليد وليم

بقية مقال القديس الأنبا بيجمى السائح ص١٥

وهكذا أكل من الخبز وشرب من الماء، وبقيا عنده بالبركة إلى إنقضاء سبع سنين.

وبعد هذا ظهر له الرب وباركه وأمره أن يمضى إلى بلده حيث يصنع هناك آيات وعجائب.

وأطاع الأنبا بيجيمى، وظهر لأهله، ولم يعرفه أحد منهم لطول زمان غربته عنهم. وصنع آيات وعجائب، وشفى مرضى كثيرين، وجذب كثيرين إلى الإيمان بالمسيح.

وفى أواخر أيامه قابل القديس الأنبا شنوده وتعزيا معاً.

وأخيراً رقد القديس الأنبا بيجيمى فى الرب. وأكمل سعيه المبارك فى اليوم الحادى عشر من كيهك فى الساعة السابعة من النهار. ومضى إلى المسيح الذى أحبه، حاملاً ثمار الروح القدس، من أجل طهارته الحقيقية والأتعاب التى حملها حتى جاز أمواج لجة العالم المظلمة. بركة صلواته المقدسة تكون معنا جميعاً..آمين.

(نقلت هذه السيرة باختصار عن مخطوطة رقم ٢٩٦ بدير السريان العامر)

قصص تاريخية لعلمانيين فضلاء

المعلم إبراهيم الجوهري

❖ كان المعلم إبراهيم الجوهري مباشر الديار المصرية في أيام إبراهيم بك ومراد بك (المماليك) وكان منصبه أكبر منصب، وقد رقد في الرب في يونيو ١٧٩٧ وخلفه أخوه المعلم جرجس الجوهري، الذي عاصر محمد علي أيضاً وتنيح سنة ١٨١١م.

❖ قدمت أميرة عثمانية إلى مصر في طريقها إلى الحج، فأكرمها المعلم إبراهيم الجوهري جداً، فسألته بماذا تكافئه، فلم يطلب شيئاً لنفسه، إنما طلب أن تستصدر له فرماناً ببناء كنيسة، فصدر الفرمان ببناء الكنيسة المرقسية الكبرى (بالدرب الواسع).

❖ كان من عادة المعلم إبراهيم، أن يقيم في المواسم والأعياد ولائم يدعو إليها العجزة والفقراء، ويقدم لهم ما يقدم للعظماء تماماً، ويشرف عليها بنفسه، حتى لا يحدث تقصير من الخدم.

❖ في أحد الأيام شكا المعلم جرجس الجوهري لأخيه المعلم إبراهيم أن رجلاً من العامة كان يسبه كلما مر به. فطيب المعلم إبراهيم خاطره، وقال له: "لا تتضايق، فإني سأقطع لك لسانه". وسأل عن حال هذا الرجل، فعرف أنه فقير ومحتاج، فأمر بأن ترسل له المؤونة من القمح والسمن. ولما عرف هذا الرجل مصدر المعونة التي تصل إليه، ندم على إساءاته إلى المعلم جرجس. وكان كلما يمر به، يقوم له بإجلال، ويدعو له ولأخيه بالخير.

وهكذا قطع المعلم إبراهيم لسانه!! أي قطعه عن الكلام الشرير، وأعطى مثالاً في كسب العدو بالإحسان.

❖ عرف المعلم إبراهيم الجوهري مرة أن رجلاً له أسرة كثيرة العدد، مرت عليه ستة أشهر بدون عمل، فاستدعاه ليسند له عملاً. فقال له الرجل: أشكر لك هذا المعروف، ولكن جاري (فلان) أحق مني، إذ له عشرة شهور بدون عمل، وهو إنسان حسن السيرة، وأكثر عيالاً مني، وأولى بمعروفك. فلما سمع هذا منه أعجب بخلقه، وبذل جهده حتى وجد عملاً للإثنين.

المعلم فانوس:

أحد الولاة (السناجق) سجن كاتبه القبطي بسبب وشاية، وكان ذلك قبل ليلة العيد الكبير، فذهبت زوجته وشكت إلى زوجة المعلم فانوس ليتدخل زوجها لإطلاقه فوعدتها خيراً، وأسرعت فأرسلت حاجيات العيد إلى بيتها، دون أن تشعرها بأنها من عندها. وعاد المعلم فانوس إلى بيته ليلة العيد فلم ير فيه نوراً كالعادة ووجد أولاده وزوجته نياماً..!

فلما سأل زوجته عن السبب، قالت له: كيف نعيد وجارتنا زوجها مسجون ظلماً؟! فخرج من منزله، وظل يسعى حتى أطلق السجين ليعيد في بيته.

وفي اليوم التالي كان كبار الأقباط عند البابا يوأنس الخامس عشر يعيدون عليه، وقد تأخر المعلم فانوس عن المجيء، بسبب سعيه لإطلاق السجين، فلما حضر وسألوه عن السبب وأخبرهم، عتب عليه المعلم إبراهيم الجوهري أنه لم يعطه فرصة ليشترك معه في عمل الخير!

فقال له البابا: هو أطلقه من السجن، وأنت توجد له عملاً...

تهنئة وشكر

شعب وخدام مدينة الأقصر يهنئون صاحب القداسة والغبطة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية بعيد الميلاد المجيد ويشكرونه على القرار الرعوي الصائب بعودة

أبينا القمص أرسانيوس زكي إلى كنيسته بالأقصر

م. منير قديس جابر والأسرة
م. أكرم صدقي شحاته
م. أشرف صموئيل حبيب والأسرة
عائلة المرحوم ميلاد إبراهيم الزيقي
رفعت مقار سمعان والأسرة

كنيسة القديسة دميانة بالوايلي الكبير

الكاهن والمجلس والشمامسة والخدام والشعب يشكرون عظيم محبة قداسة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

على إيفاده الموفق لجناب:

القس أنجيلوس جرجس شنوده

للخدمة على مذبح القديسة دميانة

أمير جون والعائلة

تهانينا القلبية لرسامة:

الراهب أندراوس الأنطوني

الدكتور يوسف وهبه

يتقدم بخالص الشكر والتقدير لقداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

لتفضله بعماد حفيده. كما يشكر محبة وتعب الحبر الجليل صاحب النيافة:

الأنبا يوأنس الأسقف العام

جورج إسحق وسالي ومارينا وميريت
سمير نجيب وحنان وفيرونيا وسلفانا
سامي داود ونشوى ومريم وأيريني
زوجة المرحوم شفيق مصري يهنئون:

القس سلوانس الأنطوني

على نوال بركة الكهنوت

يوسف صبحي يوسف بميت غمر وزوجته ميرفت وأولادهم البير وبيتر ويوستينا يهنئون أباهم المحبوب:

القس سلوانس الأنطوني

على سيامته المباركة

وليم حنا وأخته سونة ومارك وكرستين يهنئون أباهم المحبوب:

القس سلوانس الأنطوني

على نوال بركة الكهنوت المقدس

دكتور صموئيل لبيب والعائلة يهنئون أباهم المحبوب الأمين:

القمص سمعان ابراهيم

باليوبيل الفضي لكهنوته المبارك إلى مزيد من الثمر المتكاثر لمجد المسيح بصلوات أبينا الطوباوي قداسة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

كنيسة العذراء بالوجوه بشبرا

الكهنة والمجلس والشمامسة والخدام والعاملين وكل الأنشطة يهنئون أباهم الحبيب ابن الكنيسة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا داود

أسقف المنصورة وكل توابعها ويشكرون الثقة الغالية لقداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

مطرانية شبرا الخيمة وتوابعها

برعاية صاحب النيافة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا مرقس

ينتظم مركز مارجرجس للكمبيوتر واللغات بالاشتراك مع:

هيئة الماتونيت الأمريكية

دورات تعليم اللغة الإنجليزية لجميع المستويات.

ولأول مرة منهج TOEFL

يقوم التدريس مدرسات أجنبيات
تحديد مستوى TOEFL يوم ٢/٢٧
تبدأ الدراسة يوم ٤ مارس ٢٠٠٣
للاستعلام والحجز ت: ٤٤٤٣٩٢٥ عدا يوم الأحد.

أبانا المحبوب يوحنا حبيب

كاهن كنيسة العذراء بالفجالة نهنئك بسنين كثيرة عطاء والرب يعمل بك كاهنة ومبنى خدمات العذراء تنفع لبك وبابر عقبال اليوبيل المئوي.

عادل صديق

نوالي نشر الإجتماعيات المؤجلة في العدد المقبل إن شاء الله

عـــــزاء

كنيسة العذراء بالمليحة حدائق القبة
الكهنة والشعب يشاركون مشاعر:
نيافة الأنبا ساويروس
ونيافة الأنبا لوكاس
ومجمع الرهبان وأبونا صموئيل المحرقي لانتقال:
الراهب تكلا المحرقي
ويطلبون تعزيات السماء للأسرة بعرب الجواح.

ذكرى السنة الثانية للمتنيح

القمص أنطونيوس زكي

تتعزى قلوبنا بصلاة القداس الإلهي يوم السبت ٣/١ الساعة ٨ صباحاً بكنيسة السيدة العذراء بالطرية سمالوط
كهنة وشعب كنيسة العذراء بالطرية وأبو سيفين ومارجرجس والقمص زخارياس زكي وابرآم وزوجة المتنيح القمص أنطونيوس زكي والقس فيلبس حنين زوجته والدكتور اسحق شنوده وسوسنة وتاسوني مريم وتاسوني أسطاسية والقس دوماديوس والعائلة وسعدة وأنطونيوس والأستاذ وهيب وملاك وأشرف وعزيز وإبراهيم والأستاذ طوسة وأولاده وقولمسنا وصفط اللبن وطحا الأعمدة والخيارى يطلبون صلاة أبيهم القمص أنطونيوس زكي أمام عرش النعمة.
تلغرافياً: القمص زخارياس وابرآم الطرية سمالوط

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم
شكر وذكرى الأربعين
للمتنيحة فى حادث لوبيع :

السيدة ليلى جرجس تاوضروس

سوف تقيم الأسرة القداس الإلهي على روحها الطاهرة يوم الجمعة ٢/٢٨ الساعة الثامنة صباحاً بكنيسة السيدة العذراء بأرض الجولف والأسرة تتقدم بالشكر لكل من واساها بالحضور أو البرق وتخص بالشكر صاحب القداسة:
البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث
وصاحبا النيافة:
الأنبا يوأنس – والأنبا أبوللو
كما تشكر القمص ارميا اقلمينا وكل من تعب معنا. أبناؤك م. كامل – فايزة
د. مجدى – د. عادل – د. كرم
ود. شكرى بهوللدا

حيث أكون هناك يكون خادمي
الذكرى السنوية الأولى

للمتنيح القمص مرقس عجبان

كاهن كنيسة مارمينا العجايبي بالنخيلة حيث تقيم الأسرة القداس الإلهي صباح يوم الجمعة الموافق ٢/٢٨ وبرأس الصلاة الحبر الجليل:
نيافة الأنبا الدراوس
أسقف أبو تيج وصدفا والغنايم.
ايانا الحبيب خسرناك بالجسد لكن كمبذاك شفيعاً لنا.
ابناءك افرايم واسرته – قليمون وأسرته

مجمع رهبان دير الأنبا بولا
يزفون إلى السماء نفس شقيق :
الراهب أليشع الأنبا بولا
طالبين لنفسه نياحاً ولأسرة العزاء

شكر وذكرى الأربعين
تشكر أسرة المرحوم الغالى :

برسوم هرميلة أبو سيف

كل من واساهم سواء بالحضور أو بالبرق وتدعوكم لحضور قداس الأربعين على روحه الطاهرة فى تمام الساعة الثانية عشر ظهراً الموافق ٢/٢٦ يوم الأربعاء بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالأقصر. تلغرافياً :
د. رأفت – نشأت برسوم بالأقصر

الذكرى السنوية الخامسة
للمربى الفاضل :

المتنيح الأستاذ روبيل سيداروس

عشت زاهداً فاضلاً فى تقوى شاملة بالإيمان والحب ربيت أجيال كاملة كنت مثالاً لحياة الصلاة الدائمة ونحملت صليب رحيل الابن شاكراً فلحقت به فى نعيم الله صامداً بركاتك وشفاعتك لنا هى عوننا. ابنك مرفت بواشنطن

حينئذ يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم (مت١٣: ٤٣)
الذكرى السنوية الأولى

للدكتور جميل حنين

تقيم الأسرة القداس الإلهى بكنيسة الأمير تادرس الشاطبى بالإسكندرية يوم الجمعة الموافق ٢/٢٨ الساعة الثامنة صباحاً
زوجتك وأولادك

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
الذكرى السنوية الثانية

للمتنيح ويصا نعوم ويصا

أسرة المهندس ويصا نعوم ويصا تقيم القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الخميس ٢/٢٧ بكنيسة مارجرجس بأمريكا والعذراء بالمليحة بالقاهرة.
إلى الحب والعطاء إلى الخدمة والبذل إلى روحك الطاهرة التى تحوطنا دائماً نرفع صلواتنا طالبين أن تذكرنا أمام عرش النعمة.
زوجتك عايدة وأولادك ميشا ومارك

الذكرى السنوية الأولى للأب الغالى :

الأستاذ اسحق مسيحة حبشى

تمنينا لك الشفاء ولكن لبيت نداء السماء عزاءنا يا قيثار طويت أغلى الأحباب عزاؤنا أنك مع القديسين.
زوجتك وأولادك

تقيم الأسرة القداس الإلهي لروحه الطاهرة يوم الجمعة ٣/١٤ بكنيسة مارجرجس بميت خاقان شبين الكوم وذلك الساعة ٨ صباحاً.

الذكرى السنوية الأولى للحبيب الغالى
المهندس تاجح أبو الدهب
أقامت الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة الأربعاء من صوم يونان بكنيسة مارجرجس بالهرشة – طما

شكر وذكرى الأربعين
تتقدم أسرة المرحومة :
عايدة صليب حنا
بخالص الشكر إلى قداسة البابا المعظم :
الأنبا شنوده الثالث
على عظيم محبته وحنوه ورعايته للأسرة وتفضل قداسته برئاسة صلاة الجنازة كما تشكر كل من شارك بالحضور والصلاة صاحبى النيافة:
الأنبا بيسنتى – الأنبا يوأنس
وجناب القمص أنسطاسى الصموئيلى، وجناب القمص ارميا أقلمينا وكهنة كنيستى مارجرجس ومارمرقس بمصر الجديدة. كما تقدم الشكر لكل من تفضل بتقديم العزاء سواء بالحضور أو البرق أو التليفون وعلى رأسهم الأحبار الأجلاء أعضاء المجمع المقدس وأعضاء المجلس الملى العام والديوان البابوى والكلية الإكليريكية وأسرة مجلة الكرازة وأسرة المكتبة الصوتية ومركز وسائل الإيضاح وجميع الأخوة العاملين بالكاتدرائية بالقاهرة والإسكندرية. وتقيم الأسرة قداس الأربعين يوم الخميس ٣/٦ الساعة الواحدة ظهراً بكنيسة مارجرجس بهليوبوليس وبرأس الصلاة الحبر الجليل
نيافة الأنبا رويس الأسقف العام

الذكرى السنوية الثانية للراحلة

وفاء منير حنا

زوجة الأستاذ جمال خليل المحامى بالمنيا- وستقام القداس الإلهى على روحها الطاهرة يوم الجمعة ٢/٢١ بكنيسة العذراء ببنى مزار المنيا وكذلك يوم الجمعة الموافق ٢/٢٨ بكنيسة مارمينا بطحا الأعمدة – وكذلك مكان انتقالها يوم الأحد الموافق ٣/٢ بكنيسة السيدة العذراء والأنبا أنطونيوس.
والأسرة تشكر مشاركتكم ملتمسين دوام صلواتها ودعواتها التى تسندنا دائماً وخاصة لوالدتها – ووحيد وأسرة وزوجها وأولادها أيلاروب ومريان وكل الأسرة والعائلة ومحبيها فى كل مكان وصلاة خاصة منها لأجل نمو وازدهار مشروع أخوة الرب الذى يحمل اسمها مشروع الوفاء.

نيافة الأنبا باخوميوس فى مالطة

مع رئيس جمهورية مالطة

نيافة الأنبا باخوميوس وقد استقبله البروفسور دكتور جودو دى ماركو. أثناء تقديمه طلباً لتخصيص كنيسة للأقباط الأرثوذكس فى مالطة.

وقد ظهر معهما القس تيموثاوس.

(أنظر مقال الرحلة)

مع الأقباط فى مالطة

نيافة الأنبا باخوميوس أثناء اجتماعه مع أقباط مالطه، فى قاعة للكنيسة الكاثوليكية. وقد ظهر معه الأب الكاهن، والكل فى فرح لوجود نيافة المطران وسطهم.

كنيسة عذراء الزيتون فى قيينا بالنمسا

تم بناء هذه الكنيسة التى وضع قداسة البابا الحجر الأساسى لها أثناء زيارته للنمسا سنة ١٩٩٨.

وقد دُعى قداسته لتدشين هذه الكنيسة فى زيارته المقبلة للنمسا بمشيئة الله.

أخبار فى صور

مع إثنين من بطاركة الروم الأرثوذكس

استقبل قداسة البابا فى صباح الخميس ٢/١٣ صاحبى القداسة: البطريرك بطرس السابع بطريرك الإسكندرية للروم الأرثوذكس وبعض أساقفته، ومعه عبطة رئيس الأساقفة Savva بطريرك بولندا للروم الأرثوذكس وبعض أساقفته.

وقامت بالترجمة سفيرة بولندا فى القاهرة Mrs. Jounna Wponcc.

مشروع كنيسة مدينة الرحاب

فى صباح الخميس ٢/٦ استقبل قداسة البابا المهندس منير فام وبعض أراخنة ومهندسى مدينة الرحاب، إحدى المدن الجديدة فى القاهرة الكبرى. حيث أطلع قداسته على الرسومات الخاصة بالكنيسة وناقشها معهم قبل تقديمها إلى الهيئات المسئولة.

حضر اللقاء نيافة الأنبا يوأنس.

عبطة بطريرك الروم الكاثوليك فى زيارة إلى بارشية طنطا

قداسة البطريرك غريغوريوس لحام بطريرك الروم الكاثوليك، ومعه نائبه المطران يوسف زريعى فى زيارة طنطا ومعهما نيافة أسقفنا الأنبا بولا.

ويبدو فى الصورة جانب من شعبنا القبطى يشهد هذه الزيارة.

السنة الواحد والثلاثون | الجمعة ٧ مارس ٢٠٠٣ - ٢٨ أمشير ١٧١٩ش | الثمن ٥٠ قرشاً | العددان ٩، ١٠

صلواتنا فى الصوم الكبير

الصوم الكبير هو أقدس أصوامنا.

وأيامه هى أقدس أيام السنة، وهو صوم من الدرجة الأولى ويشمل ثلاثة أصوام. وهو صوم سيدى، لأن السيد المسيح قد صامه. وما فيه من أيام أربعاء وجمعة هى أصوام سيدية أيضاً.

وهو فترة تخزين روحى للعام كله.

فالذى لا يستفيد روحياً من الصوم الكبير، من الصعب أن يستفيد من أيام أخرى أقل روحانية. والذى يقضى فترة الصوم الكبير باستهانة، من الصعب عليه أن يدقق فى باقى السنة.

ولاهتمام الكنيسة بالصوم الكبير، جعلت له طقساً خاصاً.

فله ألحان خاصة، وفترة إنقطاع أكبر، وله قراءات خاصة ومردات خاصة. وطقس خاص فى رفع بخور باكر، مع مطانيات خاصة فى القداس قبل تحليل الخدام، يُقال فيها إكلينومين تاغوناطا.

وللصوم الكبير قطمارس خاص. كما نقرأ فيه قراءات من العهد القديم. وله قسمة مميزة فى القداس الإلهى وهكذا يكون له جو روحى خاص.

والخطية فى الصوم الكبير أكثر بشاعة.

حقاً إن الخطية هى الخطية. ولكن الخطية أثناء الصوم، والصوم الكبير بالذات، هى خطية مزدوجة، إذ تضاف إليها الاستهانة بقدسية هذه الأيام..

فالقلب الذى لا يتأثر بروحانية أيام الصوم، لاشك أنه قلب قاس..

والصلوات فى الصوم الكبير لها عمقها. وبخاصة إن امتزجت بنقاوة القلب.

وهناك تداريب كثيرة لها، منها:

❖ تدريب الصلاة فى كافة الأوقات، حتى فى وسط الناس سراً فى صمت، وكذلك فى الطريق، وأثناء العمل.

❖ تدريب الصلاة لأجل الآخرين، وبخاصة كل من هم فى ضيقة أو فى مرض.

ويدخل فى هذا: الصلاة لأجل المسيئين.

❖ تدريب التأمل فى الصلاة. وبالأكثر فى صلوات المزامير والصلوات المحفوظة.

❖ التدريب على الصلاة بتركيز، وفهم، وبخشوع وحرارة، وبلا طياشة.

❖ أن يكون الله هو أول من تكلمه فى يومك، وآخر من تكلمه قبل نومك.

❖ الصلاة قبل كل عمل تعمله.

والصلاة فى خروجك ودخولك

والصلاة قبل كل زيارة وكل مقابلة

❖ التدريب على حفظ مزامير وصلوات وتراتيل وألحان وجزء من التسبحة.

نستأنف الحكم إلى الله وحده

إن الله الذى قال لقايين القاتل الأول "صوت دم أخيك صارخ إلىّ من الأرض" (تك٤: ١٠)..

تصرخ إلى عدله الإلهى دماء عشرين قبطياً سالت على أرض الكشح فى صعيد مصر.

وتصرخ معها دماء أخوة لهم سالت فى (أبو قرقاص)، وفى الدير المحرق، وفى ديروط وصنبو، وفى التوفيقية بسمالوط، وفى منشاة دملو، وفى غير ذلك.. كلها تصرخ إلى عدله الإلهى..

وإذ لم تجد إنصافاً على الأرض، فهى تطلب الإنصاف من الله وحده، وهو مصدر كل عدل...

كان الحكم الذى صدر فى قضية الكشح مصدر إحباط للأقباط كلهم. وترك فى نفوسهم جُرحاً عميقاً، وأثراً لا يُمحى من ذاكرتهم على مر الزمن.

لذلك هم يتجهون إلى الله الذى لم ينس مطلقاً دماء هابيل الصديق.

فهو يقيم العدل، ويعطى العزاء.

أخبار الكنيسة فى صور

هدية المخطوطة المقدمة منا إلى مكتبة الإسكندرية

قداسة البابا يقدم إلى الأستاذ الدكتور إسماعيل سراج الدين رئيس المكتبة هدية مجموعة الـ C.D. للمخطوطات القبطية التى يحملها فى الصورة الأستاذ الدكتور فوزى اسطفانوس. ويرى السيد محافظ الإسكندرية يحيى إهداء المخطوطات.

المجموعة من ١٦ حافظة بالجلد تحوى كل منها C.D. وفى مجموعها تشمل ٦٧ ألف صفحة، و٣٥٠ ألف عنواناً title.

وهى مجموعة نادرة سرّ بها الدكتور إسماعيل سراج الدين لأنها تكمل فرعاً هاماً فى المكتبة.

البابا يدشن كنيسة مارجرجس بحمامات القبة

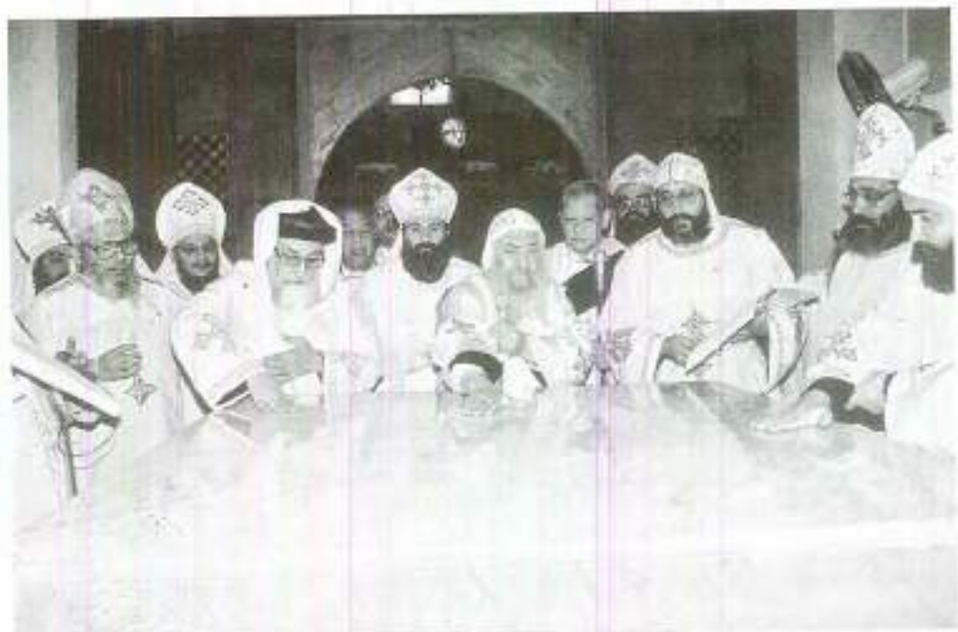

فى احتفالات كنيسة مارجرجس بحمامات القبة بيوبيلها الفضى، قام قداسة البابا بتدشين مذابح الكنيسة صباح الاثنين ٢/٢٤ واشترك مع قداسته فى الصلاة والتدشين: صاحبا النيافة الأنبا رويس والأنبا يوأنس.

سيامة كاهنين بإيبارشية البحيرة

فى يوم الجمعة ٢٠٠٣/٢/٢١ قام نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة وتوابعها بسيامة كاهنين للخدمة فى منطقة الصحراء وهما:

١ – الشماس ناجى سعد باسم القس ساويرس لمذابح مناطق الطريق الصحروای بكينج مريوط.

٢ – الشماس سعد الله عبد الملاك باسم القس يوحنا لمنطقة النوبارية الجديدة.

اشترك فى صلوات السيامة نيافة الأنبا تواضروس الأسقف العام، وتمت السيامة فى كنيسة مارمينا بكنج مريوط.

تهانينا للمنطقة وللكاهنين الجديدين اللذين يقضيان الأربعين يوماً بدير الأنبا بيشوى.

من أخبار الكنيسة

كنيستنا الجديدة في أرض البركة

استقبل قداسة البابا مساء الاثنين ٢/٢٤ الدكتور ثروت باسيلي ونجله الأستاذ إيليا، وتم الاتفاق أن يكون تدشين كنيسة العذراء والأنبا شنوده بمنطقة أرض البركة في يوم الاثنين ٣/١٠.

مع الآباء الأساقفة

استقبل قداسة البابا خلال الأسبوعين الماضيين: أحبار الكنيسة الأجلاء:

❖ نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا في مساء الثلاثاء ٢/١٨. وكان الحديث عن بعض الأمور الرعوية الخاصة بالمنيا.

❖ كما استقبل قداسته في نفس اليوم نيافة الأنبا بولا، وكلّف نيافته بمتابعة الأمور الرعوية في كنيسة برايتون بجنوب لندن.

❖ واستقبل أيضاً نيافة الأنبا سوريال الذي كان في زيارة للكنيسة الأم حوالي ثلاثة أسابيع، وغادر القاهرة إلى مقر إيبارشيته صباح الأربعاء ٢/١٩.

❖ وفي صباح الأربعاء ٢/١٩ استقبل أيضاً صاحبي النيافة الأنبا بيشوي، والأنبا صرابامون رئيس دير الأنبا بيشوي وكان الحديث عن رعاية منطقة مينت غمر.

❖ وفي مساء نفس اليوم استقبل نيافة الأنبا أثناسيوس أسقف بني مزار بعد عودته من أمريكا. وقد حضر نيافته اجتماع الأربعاء لقداسة البابا في الكاتدرائية.

مع كنيسة العذراء بالزمالك

في مساء الأربعاء ٢/١٩ استقبل قداسة البابا القمص يوسف عبده كاهن الكنيسة، والمهندس سامي سعد سكرتير مجلسها، وبعضاً من أراخنة الكنيسة، في مناسبة توقيع العقد الخاص بشراء الأرض المجاورة للكنيسة.

إجتماع المجلس الملي العام

اجتمع المجلس الملي العام برئاسة قداسة البابا في مساء الخميس ٢/٢٠، وبحث موضوع الأراضي الفضاء، واستخدام أرض بولاق في إنشاء مدرسة للتكنولوجيا الحديثة العملية لتخريج طلاب تحتاجهم البلد في أنواع من المهن المطلوبة.

مع أعضاء المجلس الملي

استقبل قداسة البابا من أعضاء المجلس الملي:

❖ الدكتور ثروت باسيلي وكيل المجلس

❖ المستشار إدوارد غالب سكرتير المجلس

❖ المستشار ناجي اسحق مقرر اللجنة القانونية للمجلس الملي

❖ المهندس نادر رياض عضو المجلس قبيل سفره إلى الخارج.

❖ المهندس سامي سعد عضو المجلس.

مؤتمر في إبيار عن مرحلة الخطوبة

عقد هذا المؤتمر في دير مارمينا بإبيار تحت رعاية نيافة الأنبا بولا أسقف طنطا. والقيت في المؤتمر عدة محاضرات وتخلله ندوة عن (مشاكل فترة الخطوبة).

وشارك في المؤتمر لفيف من الآباء الكهنة والأساتذة المتخصصين. وقدّم المؤتمر بعض التوصيات (أنظر المقال الخاص بالمؤتمر).

كنيستنا في المقطم

يجري العمل في بناء كنيستنا في هضبة المقطم. وقد تقابل قداسة البابا مع المهندس سامي سعد المشرف على بنائها، وتدارس معه سير العمل.

وكتب طرس بركة خاص ببناء الكنيسة، ومساهمة الجميع في ذلك.

كما أصدر قراراً بابوياً خاصاً بتشكيل مجلس جديد لهذه الكنيسة.

وأرسل خطاباً إلى البنك خاصاً بفتح حساب الكنيسة مع منح حق التوقيع الأول للدكتور البير فرج يوسف، ومعه أحد إثنين هما الأستاذ رشدي صبحي رئيس المجلس، أو جورج برسوم يوسف عضو المجلس.

قرار بابوي رقم ٣٢/١٥ بشأن كنيسة العذراء بالمقطم

تقرر تشكيل مجلس كنيسة العذراء بالمقطم من ابنائنا المباركين:

الأستاذ رشدي صبحي – رئيساً.
المهندس سامي سعد – سكرتيراً.
الدكتور البير فرج – أميناً للصندوق
المهندس إدوارد كيرلس – عضواً.
الأستاذ لويس جريس – عضواً.
الدكتور جمال أيوب ميخائيل – عضواً.
الأستاذ جورج برسوم يوسف – عضواً.
المهندس منير وهبه نصر – عضواً.
المهندس سامح تاوضروس مينا – عضواً

كنيستنا في بغداد

سفر البابا إلى الدير

فى صباح الجمعة ٢/٢٨ سافر قداسة البابا كعادته الأسبوعية إلى الدير .

محاضرات البابا فى قسم اللاهوت بمعهد الدراسات

ازدحمت قاعة الأنبا رويس بالطلاب حتى امتلأت القاعة والشرفة العليا. وبعد المحاضرة كان يفسح قداسته المجال لأى سؤال حول موضوع المحاضرة.

مع الأستاذ الدكتور فوزى اسطفانوس

فى مساء الأربعاء ٢/١٩ استقبل قداسة البابا رئيس هيئة St. Mark Foundation للتاريخ القبطى بأمريكا. وذلك بخصوص هدية مجموعة C.D. من المخطوطات القبطية التى ستقدم إلى مكتبة الإسكندرية من هذه الهيئة ومن :

St. Shenouda Society

بلوس أنجلوس

وكان الحديث أيضاً حول مؤتمر تاريخ الرهبنة والأديرة فى الفيوم الذى فى النية عقده فى فبراير سنة ٢٠٠٤ إن شاء الله.

مع سير إيمانوئيل

استقبل قداسة البابا فى مساء الأربعاء ٢/٥ سير إيمانوئيل وهى راهبة كاثوليكية شهيرة جداً ومحبة لكنيستنا وتبلغ من العمر ٩٧ عاماً. وكان معها تاسونى سارة المسئولة عن بنات مريم بجبل المقطم.

حضر اللقاء نيافة الأنبا يوأنس.

نيافة الأنبا تواضروس

❖ فى صباح السبت ٢/٢٢ استقبل قداسة البابا فى مقره بالإسكندرية نيافة الأنبا تواضروس الأسقف العام لخدمة الطريق الصحراوى بإيبارشية البحيرة، الذى أستأذن قداسة البابا فى السفر إلى السويد بدعوة من كنيستها لمدة أسبوعين.

❖ استقبل قداسته أيضاً نيافة الأنبا دميان الأسقف العام لألمانيا الذى حدثه بأخبار خدمته هناك.

❖ واستقبل أيضاً نيافة الأنبا ميصائيل أسقف برمنجهام. وقد عاد نيافته إلى إيبارشيته

القمص صليب متى ساويرس فى مؤتمر وطنى بالعراق

القمص صليب متى ساويرس كاهن كنيسة مارجرجس بالجيوشى بشبرا وعضو المجلس الملى العام سافر إلى بغداد من ٢١/٢ إلى ٢٠٠٣/٢/٢٥ ضمن الوفد الشعبى المصرى للتضامن مع شعب العراق.

وقد تقابل هو والوفد مع السيد عبد الرزاق الهاشمى رئيس مؤسسة السلم والصداقة. وكانت جلسة تعارف تحدث فيها عن أن إلهنا هو رئيس السلام يمنح السلام للجميع.

وتوجه الوفد المصرى فى مظاهرة تضامن إلى جامعة بغداد وجامعة صدام.

وفى نفس اليوم زار كنيستنا فى بغداد.

وفى يوم الأحد ٥/٢٣ كان هناك لقاء مع السيد عامر السعدى مستشار رئيس الجمهورية والمسئول عن فرق التفتيش.

وقد التقى يوم الاثنين مع سفير الأمم المتحدة بالعراق. وفى المساء كانت احتفالية باستاد بغداد حضر جزءاً منها.

وفى صباح الثلاثاء صلى القداس الإلهى فى كنيستنا. ثم حضر لقاء الوفد مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء بالعراق.

عاد القمص صليب متى ساويرس يوم الثلاثاء ٢/٢٥ وقدم تقريراً لقداسة البابا.

تهنئة لبطل مصر فى البلياردو

ابننا سامح كامل سيدهم حفيد المتنيح الدكتور يوسف يواقيم عضو المجلس الملى السابق، فاز ببطولة مصر فى البلياردو، وهو مرشح للسفر للاشتراك فى بطولة العالم.

خالص تهانينا له على هذا التفوق الرياضى. وهو فى السنة الثانية من التعليم الثانوى فى مدرسة : Manner House .

استقبل قداسة البابا الابن سامح كامل سيدهم وهنأه على تفوقه الرياضى مع الاحتفاظ بنجاحه الدراسى، وتمنى له مزيداً من النجاح والتفوق.

القمص صليب متى ساويرس فى العراق مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وأحد الشيوخ

من أخبار كنائسنا فى المهجر

نيويورك

أقام الأستاذ ماجد رياض الديرى – هو وصديق له – مأدبة عشاء يوم ٢٠٠٣/١/١٩ للوفد المصرى المكون من الدكتور يوسف بطرس غالى، والأستاذ جمال مبارك، والدكتور أسامة الباز، دعا إليه ٢٢ من السياسيين الأمريكيين، كان من بينهم مستر ريتشارد مورفى Mr. Richard Murphy المبعوث الخاص لأمريكا لمنطقة الشرق الأوسط، ورؤساء بعض أكبر الشركات الأمريكية مثل جنرال إليكتريك، فايزر Pfizer، Gillete، Palmalwe وحضرها أيضاً سفيرنا فى أمريكا.

مسيسوجا

حضر إلى مصر – بمناسبة وفاة والدته – الأب الموقر القمص أنجيلوس ميخائيل كاهن كنيسة العذراء والقديس أثناسيوس بمسيسوجا (كندا). وقد استقبله قداسة البابا وعزاه.

عرض القمص أنجيلوس موضوع ترشيح من يُرسم كاهناً آخر لكنيستهم بمناسبة الفرع الجديد الذى افتتحته واتساع الخدمة.

لندن

نيافة الأنبا أنجيلوس، ومعه القمص أنطونيوس ثابت حضرا – نيابة عن الكنيسة القبطية – حفل تجليس رئيس أساقفة كانتربرى الجديد Bp. Rawen William وذلك يوم الخميس ٢/٢٧. وفى ثانى يوم حضر نيافة الأنبا أنجيلوس – ومعه القمص بيشوى بشرى – لقاء مع رئيس الأساقفة تحدث معه فيه نيافة أنبا فى بعض الأمور وموقف الكنيسة منها.

باريس

الأب الموقر القمص جرجس لوقا كاهن كنيسة العذراء بباريس وأقام كاهن لنا فى فرنسا، مريض وتحت العلاج. ونرجو له من الله الشفاء. يساعده حالياً فى خدمة كنيسته الأب الموقر القمص موسى الأنبا بيشوى كاهن كنيسة الملاك بباريس، الذى يطلب هو أيضاً إرسال إثنين من الآباء الكهنة للخدمة فى فرنسا، وبخاصة فى شمال باريس.

مارسيليا

استقبل قداسة البابا القس أغناطيوس أفامينا كاهننا فى كنيسة مارسيليا، ونيس، ومدن أخرى تابعة لمارسيليا فى فرنسا.

وقدم للبابا تقريراً وخريطة عن الخدمة، وطلب إرسال كاهن ينضم إلى الخدمة لإتساعها ونموها يوماً بعد يوم.

النمسا

تحدثت صحف فينا وجراتس، والتلفزيون النمسوى كثيراً عن الكنيسة القبطية فى النمسا بمناسبة عرض موضوع الاعتراف بها ككنيسة رسمية فى النمسا لها حق تدريس الدين فيها. وذكرت أنها أم الرهبنة فى العالم. ونشرت صورة أسقفنا هناك (الأنبا جبريل) وكذلك القس زكريا كاهن كنيستنا فى جراتس.

وينوى المخرج التلفزيونى Franz Leopold اخراج فيلم عن الكنيسة القبطية. وهذا المخرج هو الذى انتج من قبل فيلم (أبناء الصحراء) سنة ٢٠٠٠م.

سيامة كاهن جديد فى فلوريدا - أمريكا

فى يوم الأحد ٢/٢٣ قام نيافة الأنبا يوسف أسقف فلوريدا وجنوبى أمريكا بسيامة كاهن جديد هو :

القس رافائيل ناشد كيرلس

على مذبح كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بمدينة ملبورن بولاية فلوريدا بأمريكا.

واشترك فى صلوات السيامة نيافة الأنبا سرابيون أسقف لوس أنجلوس.

وسافر الكاهن الجديد إلى دير السريان لقضاء الأربعين يوماً.

خالص التهنئة راجين له التوفيق.

مجلة الكرازة : مطبعة الأنبا رويس / العباسية / القاهرة ت: ٤٨٨٢٥٠٥

الأستاذ ماجد رياض المحامى الذى نال شهرة كبيرة فى أمريكا

علاقته بالكنيسة :

إنه حفيد القمص إبراهيم لوقا مؤسس كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة.

ونجل الأستاذ فايز رياض الديرى عضو مجلس نفس الكنيسة، زوج ابنة القمص إبراهيم لوقا.

وله أسرة متدينة جداً، تتكون من زوجة، وابنين، وابنة. وجميعهم على درجة عالية من الثقافة ومن النجاح فى العمل.

له مكتب كبير للمحاماة فى حى منهاتن فى نيويورك، قرب البرجين التوأمين اللذين إنهارا يوم ١١ سبتمبر سنة ٢٠٠١. ويعمل تحت إشرافه عدد كبير من المحامين.

وهو عضو بارز فى كنيسة الأنبا ابرآم بلونج أيلاند Long Island.

وهو المستشار القانونى لقداسة البابا فى أمريكا. ولا تؤسس كنيسة جديدة فى أمريكا، إلا بعد أن تمرّ أوراقها عليه، ليضع لها اللائحة القانونية الخاصة بها (By Laws). ومكتبه يحوى سجلاً كاملاً بأسماء الكنائس، ونسخة من الأوراق الرسمية الخاصة بكل كنيسة.

وفى كل زيارة لقداسة البابا إلى أمريكا، يكون له موعد خاص مع الأستاذ ماجد الديرى، الذى يتولى تنظيم الزيارة ومواعيدها.

تقدير الدولة له :

يقول الأستاذ ماجد رياض :

"لخص نتيجة المشوار السياسى الذى بدأته فى واشنطن، ليكون لنا كمصريين وجود فى الشارع السياسى فى واشنطن، نستطيع به أن نوصل – ولو بقدر ضئيل وجهة نظر وطننا الحبيب مصر، ولا نترك المجال للوبى الصهيونى وحده أن يمرح فيه ويربح على حساب وطننا الغالى وقضية فلسطين العادلة.

وفى ذلك أنا تعلمت من قداسة البابا الذى كان دائماً يحث الجميع على المشاركة السياسية، وعلى تكوين لوبى مصرى عربى يكبر يوماً بعد يوم، إلى أن يصبح له تأثير سياسى فى واشنطن لا وجود له اليوم.

وقد كان قداسته ببعد نظره ومقدرته على تقييم الموقف، يدرك تماماً أثر اللوبى فى تحديد السياسة الأمريكية. ومن هنا جاء تداوله المرة تلو الأخرى بتكوين هذا اللوبى وبأسرع وقت.

وأنا أحمد الله استطعت فى فترة قصيرة لا تتعدى العام الواحد أن أكوّن علاقات فى غاية الأهمية مع السياسيين الأمريكيين.

❖ فى مارس سنة ٢٠٠٢ قدم له سناتور فرست Senator Frist دعوة شخصية للانضمام إلى Republican Senatorial Inner Circle وهى جمعية محدودة العضوية للغاية تجتمع كل

ثلاثة شهور مع أغلب أعضاء الكونجرس، والسناتورز التابعين للحزب الجمهورى، لمناقشة أهم القضايا السياسية والاقتصادية المحلية والعالمية. وهذه الجمعية أيضاً ذات نفوذ كبير، تهيئ الفرصة لشرح وجهة نظر الوطن الأم فى هذه القضايا الهامة.

والجدير بالذكر أن سناتور فرست تم انتخابه زعيماً لحزب الأغلبية فى الـ Senate. وستكون لمعرفة الأستاذ ماجد به فوائد كثيرة بإذن الله لوطننا مصر.

❖ وفى يوليو سنة ٢٠٠٢ حصل الأستاذ ماجد رياض على الميدالية الذهبية للحزب الجمهورى لعام ٢٠٠٢. وقد قُدمت له من الرئيس بوش، وعليها عبارة "تقديراً لمساندتك للحزب الجمهورى، وموافقتك على تولى منصب الرئيس الشرفى للمجلس الاستشارى لرجال الأعمال".

❖ وفى أكتوبر سنة ٢٠٠٢ تم تعيين الأستاذ ماجد رياض عضواً فى "لجنة الرئاسة الأمريكية للأعمال الحرة". وهى لجنة استشارية تعمل مع الرئيس الأمريكى فى مجال تنشيط الاقتصاد، وتعديل قانون الضرائب الفيدرالية، وسياسة أمريكا الخارجية.

❖ وفى يناير سنة ٢٠٠٣ تم اختيار الأستاذ ماجد رياض "رجل أعمال العام" لسنة ٢٠٠٣ 2003 Business man of the Year وقد تم هذا الاختيار بعد ترشيحه له من مجموعة الحزب الجمهورى بالكونجرس. ونُشر الخبر فى جريدة Wall Street Journal وهى أكبر جريدة اقتصادية فى أمريكا. وكتب فى الجريدة أن هذا الاختيار تم تقديراً لجهوده فى تعديل قانون الضرائب، والإقلال من الدور الرقابى لأجهزة الدولة على القطاع الخاص.

❖ وجاء مع هذا الاختيار منح الأستاذ ماجد رياض وسام الاستحقاق من الرئيس بوش.

❖ ويرى الأستاذ ماجد أن هذا كله نابع من اقتناعه بوجود اللوبى المصرى فى أمريكا لمساندة قضايا بلادنا.

أنظر (ص ٥) عن أخبار المهجر

البابا يزور مكتبة الإسكندرية

بناء على دعوة من الأستاذ الدكتور إسماعيل سراج الدين مدير المكتبة، قام قداسة البابا بزيارة مكتبة الإسكندرية، وكان برفقته نيافة الأنبا يوأنس، والقمص شاروبيم الباخومى وكيل البطريركية، والقمص ارميا آفامينا، والمستشار فؤاد جرجس وكيل المجلس الملى السكندرى، والدكتور عيسى جرجس سكرتير المجلس، وبعض أعضاء المجلس. وذلك فى العاشرة من صباح الأحد ٢٠٠٣/٢/٢٣.

وكان قد حضر بعض الآباء الكهنة، وآلاف من الشعب القبطى لم يستطع كلهم الدخول، فوقفوا فى الشوارع وخارج قاعة الاجتماع، ووصلت إليهم محاضرة البابا عن طريق مكبرات الصوت. وقام رجال الشرطة والأمن بحفظ النظام.

ووصل قداسة البابا إلى المكتبة فى تمام العاشرة صباحاً، واستقبله السيد اللواء محمد عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية، والأستاذ الدكتور إسماعيل سراج الدين مدير المكتبة والأستاذ الدكتور يوسف زيدان مدير قسم المخطوطات بالمكتبة.

وكان الجزء الأول من الزيارة هو جولة فى المكتبة للتعرف على مبناها الرائع، الذى هو تحفة فنية رائعة من عدة طوابق منتظمة بطريقة دقيقة، مع عدد من الصالات، ومن المتاحف، وتعرض نماذج من محتويات المكتبة فى وسائل عرض زجاجية، وتشمل الكتب والمخطوطات التى يصل عددها إلى أكثر من مائتى ألف، حرصت المكتبة على إقتناء النادر منها، مع مجموعة من القطع الأثرية. وكل ذلك يمثل مراحل من التاريخ بعصوره المتوالية: الفرعونى واليونانى والرومانى والقبطى والعربى، إلى أيام نابليون والحملة الفرنسية فى أواخر القرن الثامن عشر وأوائل التاسع عشر، مع ما تم اكتشافه فى البحر أثناء حفر أساسات المكتبة.

أخذت الجولة حوالى الساعة، استمع فيها البابا إلى شرح دقيق من د. سراج الدين، ود. زيدان.

وبعد راحة بسيطة فى صالة الانتظار، انتقل الجمع إلى قاعة المحاضرات الكبرى التى تتسع إلى ألف وسبعمائة زائر.

وقد ازدحمت القاعة وكل شرفاتها العليا بالزائرين، وقوبل البابا أثناء دخوله بحفاوة كبيرة. وجلس على منصة القاعة بين سيادة المحافظ ومدير المكتبة. وبدأ البرنامج بكلمة تحية وتقديم مع الأستاذ الدكتور اسماعيل سراج الدين، ثم كلمة محبة وترحيب من السيد الوزير المحافظ. ثم محاضرة فى حوالى ربع ساعة من الأستاذ الدكتور يوسف زيدان عن أثر المسيحيين فى الثقافة العربية، وكانت محاضرة قيمة.

بعد ذلك كان مجال تبادل الهدايا.

فقدم مدير المكتبة لقداسة البابا هدية المكتبة التذكارية (قطعة ذهبية فى غلافها)، شكره البابا عليها. وكذلك قدم للبابا مجموعة من الكتب.

وقدم البابا مجموعة من الـ C.D. (عددها ١٦) فى أغلفة من الجلد تشمل مخطوطات قبطية تشمل ٦٧٠٠٠ صفحة و٣٥٠ ألف title عبارة عن ثلث المخطوطات القبطية فى الخارج. وكان قد أعدها الأستاذ الدكتور فوزى اسطفانوس المشرف على مؤسسة القديس مرقس للتاريخ القبطى فى أمريكا.

St. Mark Foundation

بالاشتراك مع جمعية القديس شنوده :

St. Shenouda Society فى لوس أنجلوس

وقام بتنظيم الهدية القمص ارميا آفامينا بسكرتارية البابا. وقد تقبلها مدير المكتبة بالشكر، لأنها تمثل عنصراً هاماً فى المكتبة، ونادراً أيضاً.

بعد ذلك ألقى قداسة البابا محاضرته .

كانت محاضرة البابا حسبما اقترحت إدارة المكتبة هى عن (تاريخ الكنيسة القبطية). وقد تحدث فيها البابا عن نشأة الكنيسة القبطية، واسمها، وتاريخها القديم. وذكر شيئاً عن تاريخها الحديث، وانتشارها فى بلاد الغرب وافريقيا.

وبعد المحاضرة كان هناك مؤتمر صحفى للبابا.

وذلك فى قاعة أخرى من المكتبة، أجاب فى هذا المؤتمر عن كل ما وجهه إليه الصحفيون من أسئلة. وحضر هذا المؤتمر أيضاً سيادة محافظ الإسكندرية، ورئيس المكتبة.

وأجرت بعض قنوات التلفزيون حديثاً مع البابا أثناء وجوده فى المكتبة.

وغادر قداسته المكتبة بعد أن قضى فيها أكثر من ثلاث ساعات. وقبل انصرافه كتب كلمة فى دفتر الزيارات عبّر فيها عن تقديره للمكتبة وكل من له تعب وجهد فيها.

صدر القرار الجمهورى
رقم ١٤١ لسنة ٢٠٠٢م
ببناء كنيسة الشهيد أبى سيفين
والقديسة دميانة بحى الزهور ببورسعيد

شكراً للسيد الرئيس مبارك .

وتهنئة لشعب بورسعيد بحى الزهور ولنيافة أنبا تادرس أسقف بورسعيد.

وإلى أن نهنئكم ببناء هذه الكنيسة وتدشينها إن شاء الله.

صدر القرار الجمهورى
رقم ٤٦ لسنة ٢٠٠٣
ببناء كنيسة بمدينة العبور

خالص الشكر للسيد الرئيس مبارك .

وتهنئة لشعب الكنيسة. ونطلب من الرب أن يساعد لبناء الكنيسة.

استقبل قداسة البابا الدكتور ثروت باسيلى، و تدارس معه الرسم الذى تم تقديمه الخاص بهذه الكنيسة.

الذبيحة المقبولة :

قدّم السيد المسيح نفسه على الصليب ذبيحة مقبولة لله أبيه، نسيم رائحة طيبة "لأنه إن كان دم ثيران وتيوس ورماد عجلة مرشوشة على المنجسين يقدس إلى طهارة الجسد. فكم بالحرى يكون دم **المسيح الذى بروح أزلى قدم نفسه لله بلا عيب** يطهر ضمائركم من أعمال ميتة لتخدموا الله الحى" (عب٩: ١٣، ١٤).

عن هذه الذبيحة المقبولة قال السيد المسيح لنيقوديموس قبل صلبه بمدة طويلة "لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكى لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية"(يو٣: ١٦).

وقال السيد المسيح أيضاً عن نفسه مشيراً إلى رسالته الخلاصية التى سوف يبذل فيها نفسه عن شعبه "أنا هو الراعى الصالح والراعى الصالح يبذل نفسه عن الخراف.. لهذا يحبنى الآب لأنى أضع نفسى لآخذها أيضاً. ليس أحد يأخذها منى بل أضعها أنا من ذاتى لى سلطان أن أضعها ولى سلطان أن آخذها أيضاً. هذه الوصية قبلتها من أبى" (يو١٠: ١١، ١٧، ١٨).

والشئ العجيب أن **إيلين هوايت** نبية السبتيين الأدفنتست المزعومة تدعى أن السيد المسيح لم يكن واثقاً من قبول الآب لذبيحته على الصليب، وحتى بعد القيامة، وعند صعوده ودخوله إلى السماوات.

ففى كتابها المشهور بعنوان "**مشتهى الأجيال**" وعلى ص ٧١٤، ص ٧١٥ فى الطبعة الثالثة للترجمة العربية والتى طبعت فى مصر فى الفصل الثامن والسبعين بعنوان "موت على قمة جبل" عن صلب السيد المسيح كتبت تقول "اعتصر الشيطان بتجاربه القاسية قلب يسوع. ولم يستطع المخلص أن يخترق ببصره أبواب القبر. **ولم يصوّر له الرجاء أنه سيخرج من القبر ظافراً، ولا أخبره عن قبول الآب لذبيحته**. وكان يخشى أن تكون الخطية كريهة جداً فى نظر الله بحيث يكون انفصال أحدهما عن الآخر أبدياً.. ذُهل الملائكة وهم يرون عذابات المخلص **ويأسه** . وحجب الأجناد السماويون وجوههم حتى لا يروا ذلك المنظر المخيف.

وفى حديثها عن قيامة السيد المسيح ص ٧٤٨ "رفض يسوع قبول الولاء من أتباعه حتى أيقن أن الآب قد قبل ذبيحته". وفى حديثها عن صعود السيد المسيح واشتياق الملائكة للاحتفاء بنصرته

أضواء من الإنجيل

تأملات فى حياة وخدمة السيد المسيح

لنيافة الأنبا بيشوى

وتمجيد مليكهم "غير أنه يشير عليهم بالتنحى جانباً. لم يأتِ الوقت بعد. إنه لا يستطيع أن يلبس إكليل المجد أو ثوب الملك فهو يدخل فى حضرة أبيه".

إن القديس بولس الرسول يتحدث عن وعد الله بإتمام الفداء بأنه أمر لا يمكن تغييره. وأن الرب قد أقسم بنفسه. وأن الله لا يكذب. وأن الرجاء هو كمرساة للنفس مؤتمنة وثابتة. كتب إلى العبرانيين يقول "فإنه لما وعد الله إبراهيم إذ لم يكن له أعظم يقسم به أقسم بنفسه... فلذلك إذ أراد الله أن يظهر أكثر كثيراً لورثة الموعد عدم تغيّر قضائه توسط بقسم. حتى بأمرين عديمى التغير لا يمكن أن الله يكذب فيهما تكون لنا تعزية قوية نحن الذين إلتجأنا لنمسك بالرجاء الموضوع أمامنا، الذى هو كمرساة للنفس مؤتمنة وثابتة تدخل إلى ما داخل الحجاب، حيث دخل يسوع كسابق لأجلنا صائراً على رتبة ملكى صادق رئيس كهنته إلى الأبد" (عب٦: ١٣، ١٧- ٢٠).

كيف تدّعى **إيلين هوايت** أن الرجاء لم يخبر يسوع عن قبول الآب لذبيحته وهو معلّق على الصليب؟!

إذا كان الله قد أقسم بنفسه على إتمام الفداء فكيف يُقال أن السيد المسيح لم يكن واثقاً من هذا الأمر؟!

وإذا كان الرجاء هو مرساة للنفس للمؤمن العادى فكيف يُقال أن رب المجد يسوع المسيح لم يخبره الرجاء عن قبول الآب لذبيحته؟!

إن الهدف الواضح من وراء هذه العبارات البشعة هو تحطيم صورة السيد المسيح بإعتباره أنه هو "**الله الظاهر فى الجسد**"، وأنه هو "**رجاء الأمم**".

ويستطرد معلمنا بولس الرسول مؤكداً إرتباط الرجاء بالقسم الإلهى فيقول "فإنه يصير إبطال الوصية السابقة من أجل ضعفها وعدم نفعها. إذ الناموس لم يكمل شيئاً. ولكن يصير إدخال **رجاء أفضل** به نقترب إلى الله. وعلى قدر ما إنه **ليس بدون قسم**. لأن أولئك بدون قسم قد صاروا كهنة، وأما هذا بقسم من القائل له أقسم الرب ولن يندم أنت كاهن إلى الأبد على رتبة ملكى صادق على **قدر ذلك قد صار يسوع ضامناً لعهد أفضل**" (عب٧: ١٨- ٢٢).

هيّأت لى جسداً :

إن النبوات التى ذكرت فى ناموس موسى والأنبياء والمزامير، كانت تحمل كثير من البراهين على قبول الآب لذبيحة ابنه الوحيد. بل تكلّم المزمور على لسان السيد المسيح مؤكداً أن هذا هو مكتوب عنه فى نفس نص النبوة وليس بعد عند أو بعد إتمامها. فعبارة

"مكتوب عنى" وردت فى المزمور نفسه. وقد إقتبس القديس بولس الرسول نص المزمور من الترجمة السبعينية فقال عن السيد المسيح "لذلك عند دخوله إلى العالم يقول: ذبيحة وقرباناً لم ترد ولكن هيأت لى جسداً. بمحرقات وذبائح للخطية لم تسر. ثم قلت هأنذا أجئ فى درج الكتاب مكتوب عنى لأفعل مشيئتك يا الله.. ينزع الأول لكى يثبت الثانى. فبهذه المشيئة نحن مقدسون بتقديم جسد يسوع المسيح مرة واحدة" (عب١٠: ٥- ٧، ٩، ١٠).

فإذا كان السيد المسيح قد أتى فى المزمور أنه بذبيحة جسده سوف يبطل الذبائح الحيوانية التى للعهد القديم لأن الآب لم يسر بهذه الذبائح بل هيأ له جسداً. فكيف يُقال أنه لم يكن واثقاً من قبول الآب لذبيحته؟!

ألم يقل اشعياء النبى "كشاة تُساق إلى الذبح.. جعل نفسه ذبيحة إثم.. ومسرة الرب بيده تنجح.. من أجل أنه سكب للموت نفسه" (أش٥٣: ٧، ١٠، ١٢).

****

خواطر شبابية (٢)

عطايا القداس الإلهى

لنيافة الأنبا موسى

تحدثنا فى العدد الماضى عن ثلاث عطايا للقداس الإلهى وهى:

١- **الثبات فى المسيح:** "من يأكل جسدى ويشرب دمى، يثبت فىّ وأنا فيه" (يو٦: ٥٦)

٢ - الشركة مع القديسين: **"سحابة من الشهود.. محيطة بنا"** (عب١٢: ١).

٣- **الاتحاد مع المؤمنين:** فإننا نحن الكثيرين خبز واحد، جسد واحد" (١كو١٠: ١٧).

ونتحدث اليوم عن ثلاث عطايا أخرى هى:

④ نوال الخلاص والغفران:

إذ يحمل الكاهن الصينية وفيها الجسد المقدس، ويهتف قائلاً: "يعطى عنا خلاصاً، وغفراناً للخطايا.." (القداس الباسيلى). ولاشك أن الإفخارستيا من أهم الأسرار التى تعطينا الغفران والخلاص. والغفران يخص الماضى، أى أننى حينما أتناول، وبالطبع أكون فى روح التوبة وأميناً فى اعترافاتى، أنال غفراناً لخطاياى، لأن "لنا فيه الفداء، بدمه غفران الخطايا" (أف١: ٧)(كو١: ١٤). أما الخلاص فيخص العمر كله، الماضى والحاضر والمستقبل، بمعنى أنه عمل الله فى داخل النفس، ليخلصها من وصمة الخطية والإثم، ومن عبودية إبليس. ذلك لأن من يتناول من جسد الرب ودمه، لابد وأنه مهتم بأركان وركائز الخلاص كلها وهى:

١ - **الإيمان بالرب يسوع..** "لا يهلك كل من يؤمن به" (يو٣: ١٦).

٢ - **الأعمال الصالحة..** "إيمان بدون أعمال ميت" (يع٢: ٢٠).

٣ - **الأسرار المقدسة..** فجميعها تهدف إلى تغيير طبيعتنا إذا نستجد روحياً

بالمعمودية، ونولد من بطن الكنيسة، ونصير هيكلاً للروح القدس بالميرون، ونثبت فى المسيح بالتناول، ونعود إلى سيرتنا الأولى بالتوبة والإعتراف، ونتنال غفراناً عن الخطايا فى سر مسحة المرضى، والمتزوجون يساعدهم سر الزواج فى اقتناء الطهارة والقداسة. أما الكهنوت فهو خادم جميع هذه الأسرار، ويقدم لنا معها التعليم والرعاية والصلوات.

٤ - **تغيير الجسد..** وهذا ما سوف يتم فى اليوم الأخير حيث أننا ننتظر من السموات مخلصاً هو الرب يسوع المسيح، الذى سيغيّر شكل جسد تواضعنا، ليكون على صورة جسد مجده.." (فى٣: ٢٠، ٢١).

ولاشك أن التناول هو عربون لهذا التغيير، حيث به ومن خلاله يتقدس الجسد الإنسانى، ويصير مسكناً للرب.

⑤ رسالتنا نحو العالم:

إن اتحادنا بالرب، وشركتنا مع القديسين، ووحدتنا مع المؤمنين، وتمتعنا بالغفران والخلاص.. هذه العطايا كلها.. ليست لنا وحدنا، ولكنها للبشرية كلها.. فالرب يسوع يحب العالم كله، وقد جاء لخلاص جميع البشر، وهو يشاء أن "جميع الناس يخلصون، وإلى معرفة الحق يقبلون" (١تى٢: ١٤).

ولهذا فالتناول لا يعزلنا عن العالم والمجتمع، بل بالحرى يكلفنا برسالة نقوم بها نحو الكل، وذلك حينما يهتف بنا الأب الكاهن: "لأنه فى كل مرة تأكلون من هذا الخبز وتشربون من هذه الكأس، تبشرون بموتى، وتعترفون بقيامتى، وتذكروننى إلى أن أجئ" (القداس الباسيلى). وهذه الفقرة مقتبسة حرفياً من كلمات معلمنا بولس الرسول: "فإنكم كلما أكلتم من هذا الخبز، وشربتم من هذه الكأس، تخبرون بموت الرب إلى أن يجئ" (١كو١١: ٢٦). وهنا تكون الإرسالية لكل من يتناول، أن يهدى أخبار الخلاص لمن حوله، ويتحدث إليهم عن موت الرب، وفدائه لنا، وقيامته المجيدة، ويستمر كذلك إلى أن يجئ الرب.

إن الكنيسة هى ضمير العالم، والسراج المنير، الذى يقدم للناس نور الكلمة، ورسالة الخلاص، ومحبة الفادى.

⑥ الحياة الأبدية:

يستمر الأب الكاهن فى هتافه، حاملاً الصينية المقدسة، وعليها جسد الرب، ويقول عنه "يعطى عنا خلاصاً، وغفراناً للخطايا، وحياة أبدية لمن يتناول منه" (القداس الباسيلى).. وهنا نصل إلى قمة السعادة، حينما ندرك أننا نأكل "خبز الحياة"، النازل من السماء، واهباً حياة للعالم (يو٦: ٤٨- ٥١).. ونستفد وصية الرب: "من يأكلنى فهو يحيا بى" (يو٦: ٥٧).. ألم يقل لنا بفمه الطاهر: "من يأكل جسدى ويشرب دمى، فله حياة أبدية، وأنا أقيمه فى اليوم الأخير" (يو٦ : ٥٤)؟! إن التناول هو طريق الخلود، وكل من يحرص عليه، ويمارسه باستعداد روحى جيد، إنما يجهز نفسه لأبدية سعيدة بين يدى الله، وفى ملكوته العتيد. أما "من كان بعيداً عن المذبح، فهو محروم من خبز الله"، كما يقول الآباء القديسون..

هذه بعض عطايا التناول، نرجو أن نحياها ونشبع بها، ليكون لنا النصيب الصالح، الذى لن ينزع منا إلى الأبد. **(يتبع)**

مؤتمر فى إبيارعن فترة الخطوبة

لنيافة الأنبا بولا

عقد المؤتمر الثانى للأسرة المسيحية بدير مارمينا بإبيار يومى الثلاثاء والأربعاء ١١، ١٢ فبراير ٢٠٠٣ تحت رعاية نيافة الأنبا بولا أسقف طنطا وتوابعها، وكان الموضوع الرئيسى للمؤتمر حول "مرحلة الخطوبة وعلاقات الخطيبين" من خلال المحاضرات التالية:

١ – الأسس التى يقوم عليها الزواج المسيحى وتكلم عنها نيافة الأنبا بولا .

٢ – أهمية الفحص الطبى السابق للزواج وتكلم فيها الأستاذ الدكتور سمير نمر أستاذ علم الباثولوجى بكلية طب طنطا.

٣ – سيكولوجية الخطيبين قبل الزواج وتناولها الأستاذ الدكتور فيكتور سامى أستاذ الأمراض النفسية والعصبية.

٤ – العلاقات الاجتماعية فى حياة الخطيبين وتحدث عنها الأستاذ الدكتور رسمى عبد الملك عميد معهد الدراسات القبطية.

٥ – المشورة المقدمة للخطيبين وتحدث فيها الأستاذ جرجس صالح الأمين العام المشارك لمجلس كنائس الشرق الأوسط.

٦ – الحب الزيجى المقدس وتحدث فيه الأستاذ الدكتور نبيل باقى الأستاذ بكلية الطب بالولايات المتحدة الأمريكية.

٧ – وتخلل المؤتمر ندوة مفتوحة فى موضوع "مشاكل فترة الخطوبة" شارك فيها نيافة الأنبا بولا والأستاذ الدكتور رامز بدوانى والأستاذ الدكتور فيكتور سامى فى مناقشة مشاكل فترة الخطوبة والإجابة على التساؤلات التى طرحها المخطوبين والمخطوبات من الشباب الحاضرين الندوة.

وقد شارك فى هذا المؤتمر لفيف من الآباء الكهنة من محافظات القاهرة والجيزة والإسكندرية والغربية وبعض المتخصصين فى مجال الأسرة. وقد تمخض المؤتمر عن التوصيات الآتية:

١ – عقد إجتماعات ولقاءات وأنشطة كنسية للمخطوبين لشرح المفهوم المسيحى للزواج الذى يقوم على أساس التوافق والتكامل بين العمل الإلهى والعمل البشرى مع تأكيد أهمية التوبة والبناء الروحى للخطيبين.

٢ – مناشدة المجمع المقدس للكنيسة القبطية بإضافة بعض النصائح للخطيبين ضمن طقس صلاة الخطوبة.

٣ – إعداد أب كاهن على الأقل فى كل إيبارشية متخصصاً فى الإرشاد الأسرى ويعاونه مجموعة من الخدام المتخصصين فى هذا المجال مع توعية أبنائنا المخطوبين بأهمية طلب المشورة والرجوع إلى هؤلاء المتخصصين.

٤ – تخصيص صندوق فى كل كنيسة لتقبل إقتراحات وتساؤلات المخطوبين تمهيداً للإجابة عليها فى إجتماعات الشباب والمخطوبين.

٥ – التأكيد على آباء الاعتراف بإعطاء المشورة لكل خطيبين والمتابعة المستمرة لهما بإعتبار هذه المرحلة من أهم مراحل العمل الرعوى.

٦ – عقد إجتماعات لأسر المخطوبين وحديثى الزواج لتوعيتهم من جهة رسالتهم تجاه أبنائهم فى حياتهم الجديدة.

٧ – تعميم مبدأ أهمية الفحص الطبى قبل الزواج ونشر الوعى بضرورته إنطلاقاً من مبدأ المصارحة والمكاشفة بين الخطيبين والإكتشاف المبكر لبعض الأمراض الممكن علاجها وإتخاذ الاحتياطات الصحية المناسبة لفترات الحمل والإنجاب فى المستقبل.

٨ – إعداد مناهج ثقافية روحية علمية متكاملة لمرحلة الخطوبة وكل ما يلزم المخطوبين من توعية شاملة لهذه الفترة.

٩ – اهتمام الكنائس بالرحلات الأسرية وإقامة نوادى للعائلات تحت إشراف روحى كنسى سليم بهدف تعميق مفهوم الترابط الأسرى الذى ينعكس على شخصية الأبناء عند الزواج.

١٠ – إعداد كتيب يضم محاضرات هذا المؤتمر بموضوعاته المتعددة لتقدمه الكنيسة هدية لكل خطيبين عند إتمام الخطوبة.

١١– الدعوة لإستبدال عادة "لقوط العروسين" بشراء هدايا مفيدة يحتاجها العروسان ودعوة العروسين لتسجيل قائمة المشتريات اللازمة لهما من أحد المحلات، وقيام الأهل والأصدقاء فرادى أو جماعة بشرائها لهما.. لما لذلك من أثر إيجابى فى تكريس روح الشركة بين العروسين.

١٢ – تشجيع أصحاب المواهب من الشباب فى مجال تأليف التراتيم وتلحينها لإعداد تراتيم روحية مفرحة تناسب الخطوبة والزواج على أن يتولاها شباب محترفون يستفاد من مواهبهم فى عمل إيجابى.

طوبى لمن يتلامس مع أسرارك

تعـــال .. واقـترب مِنى

❖ أنا أم الأسرار.. وكما قلت أننى أفرح وأسر بأولادى حاملى الأسـرار.. وبالذيـن يمارسـونها.. أفرح بالآباء وأسر بأولادهم الروحيين..

❖ أنـا كأم أحمل اشتياق أعماقى للجميع.. وهو لابد أن يشعر الكل بحضور المسيح فى الأسرار..

❖ وهـذا الشعور لا يكون هو المنتهى بعد.. إنما يسعى القلب ويـتحرك إلـى التلامس.. إلى التمسك بالمسيح الحاضر.. وهذا ما يجـب أن تفعله النفس كعروس مع المسيح عريسها.. وتفرح بأنها تلاقت معه لذا أمسكت به ولم ترخه..

❖ المسيح هو مؤسس كل أسرارى السبعة المقدسة وبحضوره تتم كل الأسرار.. وهو لم يترك سراً بدون وصية.. لكى إذا حفظها سامعها تحفظه إلى المنتهى.. ومن يمسكها يمسك فى يد المسيح.

❖ ومـن لا يسـمع لوصية.. يفقد طريق السلام المؤدى إلى الحـياة الأبديـة.. كمـا يقول السيد الرب.. "ليتك يا ابنى أصغيت لوصاياى فكان كنهر سلامك.. وبرك كلجج الأمم" (إش٤٨).

❖ أنا أم الأسرار السبعة المقدسة.. أدعو أولادى الآباء والرعية أن يهتموا.. ويفرحوا بحضور المسيح مؤسس الأسرار وغارسها.. لأن هـذه هى النعمة الحاضرة التى وضعها المسيح ليتمتع بها كل الأجيال بعد صعود جسده الطاهر إلى أعلى السموات..

❖ لأن يـد المسيح فى زمان تجسده التى لمست المرضى بكل نوع وصنعت لهم العجائب والمعجزات.. هى نفسها التى تعمل الآن أيضـاً وتلمس مريض اليوم.. ومريض الغد.. وتصنع العجائب من خلال سر مسحة المرضى..

❖ وكذلك صوت المسيح الذى سُمع فى ذلك الزمان.. الذى قال للخاطئ "مغفورة لك خطاياك".. والذى قال "لا تخطئ لئلا يكون لك أشـر".. والـذى قال للمرأة التى ضُبطت فى ذات الفعل "أما دانك أحـد..".. والصـوت الـذى قـال للعازر "هلم خارجاً".. هو نفس الصوت الذى نسمعه اليوم فى سر التوبة والاعتراف..

❖ يا للسعادة التى لا تُقاس.. ولا تحد فى هذا السر.. الله العالم بكـل شـئ.. حاضـر فى هذا السر.. هو غافر الخطايا.. ومأحى الذنوب ..

❖ يـا للسـعادة التى يتمتع بها الكاهن.. عندما يرى حنان الله وهو يلقى كل الخطايا فى بحر النسيان.. وعندما يحس برجوع الله للسكنى مرة أخرى فى قلب التائب.. لأن الله أوصى "أرجعوا إلىّ.. أرجع إليكم" (ملا٣: ٧).

❖ أنـا أم الأسـرار.. وأذكركم بأقوال أحد آبائى وهو القديس مقـاريوس "القلـب قصـر للمسيح يريد أن يدخل ويستريح ومعه الملائكة.. ورؤساء الملائكة".

❖ لـذا أقول للكل.. إن سر التوبة والاعتراف.. هو سر الفرح

لنيافة
الأنبا كيرلس
أسقف ميلانو

القلـب.. لأن القلـب المملوء بالخطية.. مملوء بالمرار وكما يقول السيد الرب.. "القلب يعرف مرارة نفسه وبفرحه لا يشاركه غريب" (أم١٤: ١٠) وفرحة القلب هى عودة الله إليه..

❖ القلـب ميت إن كان الله ساكناً بعيداً عنه.. لذا يقول المرنم "عُد يا الله فتحيينا"..

❖ وأنـا كأم للأسرار المقدسة.. عينى ترى باستمرار عمل الله الخفى فى كل الأسرار.. وترى أيضاً كل الأعمال الخفية والظاهرة لكـم يا حاملى الأسرار.. ويا ممارسيها.. لذا أعاتبكم على ما أراه بعينى..

❖ هل تشعر بحضور الله فى الأسرار؟!

❖ يـا حـامل الأسرار لماذا تخرج أحياناً متألماً.. وكذلك ابنك الروحى بعد سر التوبة والاعتراف؟!

❖ أنـت قرأت له الحل؟! لماذا لم تفرح أنت؟! ولماذا لم يفرح هو؟!

❖ أنتما لم تفرحا.. بالرغم أن التوبة تجعل السماء تفرح بكاملها "السـماء تفرح بخاطئ واحد يتوب أكثر من تسعة وتسعين باراً لا يحتاجون إلى توبة.." (لو١٥: ٧).

❖ هل أدركت السبب؟!

❖ هـل السـبب هـو .. أن ممارسة السر زاغت سريعاً عن مسـارها.. وتحولـت إلـى سرد أخبار.. وحصر عيوب ونقائص الآخرين..؟!

❖ يـا ابـنى.. إن زاغ ابنك الروحى عن الممارسة الصحيحة للسـر عُـد بـه أنت كأب.. وعلمه كيف يقتنى النعمة المخفية فى الأسرار..

❖ علـم ابنك كيف يتلامس مع المسيح الذى أنت تلامست معه وأمسكته.. علمه كيف يلبس النعمة..

❖ دربـه وأرشـده .. وعلمه لكى كل من يراه يقول "من هذه الطالعة من البرية مستندة على حبيبها" (نش٨: ٥).

هيئة الأوقاف القبطية

مطلـوب للعمل بالهيئة مهندس زراعى لا يزيد سنه عن ٤٠ سنة، وخبرة ٥ سنوات على الأقل.

رجاء الاتصال برقم : ٤٨٨٢٣٦٦

التربية الأسرية
(المنزلية)

التربية الدينية ليست هى مسئولية الكنيسة وحدها، من جهة الآباء الكهنة، وخدام مدارس الأحد وفصول الشباب. وإنما هى أولاً وقبل كل شئ هى مسئولية الأسرة. وعلى الأسرة أن تتعاون مع الكنيسة فى هذا الأمر. وسأتناول معكم بعض نقاط فى هذا الموضوع:

❖ **أول نقطة هى الشعور بالمسئولية.**

❖ يجب على الوالدين أن يشعرا بمسئوليتهما من جهة تربية أولادهما فى كل مراحل العمر. فلا يلقيان المسئولية على الكنيسة، ويتخليان تماماً عن واجبهما.

فالأم مسئولة عن ابنها، إذ استلمته كأمانة له فى يوم عماده لتربيه فى خوف الله. والطفل موجود معها باستمرار منذ رضاعته حتى يكبر. وهى التى تعلمه الكلام، وتتعامل معه. وهى مسئولة عنه روحياً، وليس فقط من جهة صحته وتغذيته ونظافته وملابسه..

❖ وحتى بعد أن يكبر ويذهب إلى مدارس الأحد. وأتذكر أننى قلت مرة لإحدى الأمهات: إن طفلك قد يقضى فى مدارس الأحد ساعة واحدة فى الأسبوع، ولكنه يقضى معك ١٦٧ ساعة فى كل أسبوع.

❖ **أتذكر أننى حينما زرت روسيا سنة ١٩٧٢ أثناء الحكم الشيوعى،** قيل لى وقتذاك إن عدد المعمدين ثلاثون مليوناً وقتذاك. ولم يكن يسمح للكنيسة بتربية الأطفال، وما كان الرجال (الآباء) متفرغين لذلك. فكان عبء تعليم الدين للأطفال واقعاً على الأمهات والجدات. وكن هن اللاتى يعددن الأطفال للعماد، ويعلمنهم الدين فى البيت..

✠ ✠ ✠

ويطيب لى أن أذكر أمثلة من الأمهات القديسات ربين أطفالهن:

❖ أذكر من بين هؤلاء **يوكابد** أم موسى النبى، التى تسلمت طفلها من ابنة فرعون لترضعه. وقضى معها ما يقرب من أربع سنوات أو خمس، ثم سلّمته للأميرة ليعيش فى قصر فرعون وسط عبادات كثيرة كانت تعرفها مصر القديمة، ولم تؤثر عليه بفضل تربية أمه له فى سنى طفولته المبكرة. ولم يحتفظ بإيمانه فقط، بل صار بطل الإيمان فى جيله.

ويوكابد هذه العجيبة فى تربية أولادها، كان من بنيها موسى النبى العظيم، وهارون رئيس الكهنة، واختهما مريم النبية (خر١٥: ٢٠) التى كانت تحسن التسبيح. أىّ أم مثل يوكابد كان لها أبناء فى روحانية أبنائها!

البابا شنوده الثالث

نذكر أيضاً **أم وجدة القديس تيموثاوس** تلميذ القديس بولس الرسول، وأثرهما فى تكوين إيمانه، إذ يقول له القديس بولس: "أتذكر الإيمان العديم الرياء الذى فيك، الذى سكن أولاً فى جدتك لوئيس وأمك أفنيكى" (١تى١: ٥).

نذكر كذلك أم **القديس باسيليوس الكبير**، التى كان من أبنائها القديس باسيليوس رئيس أساقفة قيصارية كبادوكية، وأخيه القديس أغريغوريوس أسقف نيصص، وأخوهما القديس بطرس أسقف سبسطية، وأختهم القديسة ماكرينا المرشدة الروحية لأخوتها والتى صارت رئيسة دير.. أىّ أم مثل هذه يمكن أن تنجب أربعة من القادة والقديسين. لاشك أن تربيتها لهم كانت عميقة الأثر فى حياة جميعهم، بل فى حياة المجتمع عن طريقهم..

لعل إحدى الأمهات تقول لى إن نصيحتك جاءت متأخرة، فإن أبنائى قد كبروا وتزوجوا، وأنا أقول لها:

أمامك فرصة أن تقومى بنفس الرسالة الروحية مع أحفادك.

إنهم جيل جديد، وفرصة تمارسين فيها عملك مع الطفولة فى تلقينها مبادئ الدين، وتنشئتها تنشئة روحية.

✠ ✠ ✠

إن كنا قد ذكرنا واجب الأمهات، نعرض الآن إلى واجب الآباء.

يقول الرب فى سفر التثنية لنكن هذه الكلمات التى أنا أوصيك بها اليوم على قلبك. وقصّها على أولادك، وتكلم بها حين تجلس فى بيتك.." (تث٦: ٦، ٧).

فهل تنفذ هذه الوصية؟ وهل تقص على أولادك قصصاً من الكتاب، وتعلمهم وصايا الرب وتعليمه؟ أم تقصر فى ذلك كله؟!

عجيب أن أطفالنا يرون أن مدرس الدين الذى يتلقون من فمه وصايا الله، هو فى الكنيسة وليس فى البيت! هو فقط الأب الكاهن أو مدرس مدارس الأحد، وليس الأب الجسدى الذى لا يسألونه فى أمور دينهم، لأنهم لا يتوقعون منه جواباً!!

إن الأب عليه واجب دينى حيال أبنائه، وحيال أمهم أيضاً، لأن "الرجل رأس المرأة" (أف٥: ٢٣).

✠ ✠ ✠

أول واجب للوالدين فى التربية الدينية لأولادهم هو القدوة.

فالأبناء يقلدون الآباء والأمهات ويتبعونهم. إن رأوهم يصلون، سيصلون هم أيضاً. وإن رشموا الصليب، يرشمونه مثلهم. وإن

ركعـوا يـركعون هم أيضاً. كذلك يقلدونهم فى الكلام وفى نوعية الألفاظ، وفى الحركات، وفى التعامل. ويقلدونهم أيضاً فى العطاء. وهكذا إن سلك الأباء فى الفضيلة، يسلكون مثلهم.

وهكـذا صدق من قال "إن الدين هو تسليم، وليس مجرد تعليم" فانظروا ماذا يتسلم أبناؤكم منكم.

✠ ✠ ✠

كذلك فالأطفال يحبون الحكايات. ويحبون من يحكيها لهم.

ويمكـن أن يستخدم ذلك فى أن تجلسوا إلى أطفالكم، وتقصون عليهم حكايات من قصص الأباء والأنبياء، ومن شخصيات الكتاب، ومـن سـير القديسـين، وأبطال الإيمان، وسير الشهداء والرهبان والسـواح، وقصـص عن الفضيلة بأنواعها. بل حتى من قصص الحيوانات التى تغذى خيالهم، إن كانت تحمل معنى سامياً، أو حتى تـدل علـى نوع من الذكاء أو من الطرافة. وهناك قصص تغرس فيهم بعض المبادئ والقيم، وتشجعهم على عمل الخير.

ونقـرأ أن الأطفـال يحبون القصص جداً ويطلبونها، ويلتفون حولها بإصغاء شديد. وحتى الكبار أيضاً يحبون الحكايات.. وإن لم تقصـوا على أطفالكم القصص المفيدة، سيتلقفهم العالم ويحكى لهم أنواعـاً أخـرى قد تضرهم أو تزعجهم من قصص الجان أو من الخرافات، أو يلتمسون القصص من الروايات التى تعرضها السينما أو التلفزيون..

فـإن كنـتم لا تعـرفون قصصاً تحكونها، هناك قصص كثيرة نشـرها الأستاذ جرجس رفلة، ومكتبة اسبورتنج، وجريدة وطنى، والأستاذ الشارونى، وغيرهم. فاقرأوا واحكوا لأطفالكم.

✠ ✠ ✠

وهـذا الأمر يقودنا إلى نقطتين: إحداهما الجلسة الروحية مع الأبناء. والأخرى هى ثقافة الآباء والأمهات.

فمـا أجمل أن يجلس أحد الوالدين مع أطفاله، جلسة محبة بعيدة عـن الرسميات، يتبادلون فيها الأحاديث، والحكايات، والأسئلة من جانـب الأطفال، والإجابات من جانب الأب أو الأم. وتكون جلسة ممتعة يشتاق إليها الأطفال ويتابعونها.

وكلمـا كان الأب أو الأم على مستوى كبير من الثقافة، وعلى عمـق فـى المعرفة، كانت الجلسة أكثر متعة، ولها تأثير أكبر فى تثقيف الطفل أو الصبى أو حتى الشاب دينياً وروحياً.

لذلك نرجو من الوالدين أن يقرأوا ويحكوا لأبنائهم، وأن يتعلموا ليعلموهم. فيزداد الوالدان ثقافة، ويزداد أبناءهم معرفة بالدين، سواء على مستوى القصص أو المعلومات.

✠ ✠ ✠

وهذا يجعلنا نعرض لموضوع مكتبة البيت.

والمقصـود بهـا أن تكـون مكتبة صغيرة على كافة مستويات السـن: مـن الطفل الذى تناسبه الصورة وتحتها سطر واحد بخط كبير، إلى الفتى والشاب، إلى مستوى الوالدين.

بالإضـافة إلـى الكتب الأساسية: كالكتاب المقدس، والأجبية، والأبصلمودية، ومردات الشماس، وكتب التراتيل.

ونشكر الله أن غالبية كنائسنا تلحق بكل منها مكتبة للبيع وأخرى للاسـتعارة تشـمل العديـد مـن الكتب. هذا وقد كونت لكم مكتبة للأطفـال فى منطقة الأنبا رويس، يمكن أن يضاف إليها كل جديد مفيد من الكتب النافعة للأطفال.

وعلى الوالدين فى كل أسرة أن يقرأوا ليجدوا مادة روحية سهلة يتحدثون بها مع أطفالهم كلون من التسلية ومن التعليم.

✠ ✠ ✠

هناك سن فى حياة الطفل هى سن الحفظ.

وهى خلاف طفولته المبكرة، حيث يكون عقله مثل ريكوردر أو كمبيوتر جديد، مستعد أن تسجل فيه كمية كبيرة من المعلومات. فلا يصـح أن تفوتكم هذه المرحلة من العمر، قبل أن يبدأ العالم فى أن يشحن أذهان أطفالكم بالمعلومات التى قد تفيد وقد تضر.

❖ وليكـن لـدى الوالدين منهج للحفظ بالنسبة إلى أبنائهم. منه حفـظ آيات، وتراتيل، ومزامير، وألحان.. بالتدريج، حسب مستوى السن.

❖ فمثلاً ممكن تحفيظهم آيات بالحروف الأبجدية، كل آية تبدأ بحـرف معين. وليكن البدء بآيات على حروف اسم الطفل، ثم على حروف أسماء أخوته، واسمى والديه.

❖ وبعـد ذلـك آيات على أشياء فى البيت مثل كتاب – قلم – كرسى – نور – مصباح – خبز – ماء – يأكل – يشرب – ينام.. إلخ. ونقول أن الطفل سيفرح بهذا. وبمحفوظاته يفاخر زملاءه.

❖ وبعـد ذلـك يحفظ الطفل آيات عن فضائل معينة، أو عن عقائد هامة وأسرار الكنيسة، بالتدريج أيضاً..

❖ وقد نشرت لكم كتباً عن آيات للحفظ.

✠ ✠ ✠

من التسليات النافعة فى تربية أولادكم دينياً: الألغاز والمسابقات.

لأن فيها تنشيطاً لذاكرة الطفل ومحفوظاته ومعلوماته، واختباراً لـه، وفـرحاً بمعلوماتـه. وحبذا لو كانت معها بعض مكافآت ولو رمـزية.. وتكون هذه الألغاز مثلاً فى الكتاب المقدس، وفى أسئلة عن العقيدة أو عن القديسين، أو عن شئ من تاريخ الكنيسة. والذى سـيعرفه الطفل فى البيت، سينشره عند لقائه بأصحابه وزملائه فى الكنيسة أو المدرسة أو النادى..

✠ ✠ ✠

من التربية الدينية فى محيط الأسرة، تعويد الأبناء على الحياة الدينية.

❖ تعويدهم على التناول مثلاً، وحضور القداسات، والاشتراك فى الألحان والتسبحة، وفى الاجتماعات الدينية، وأنشطة الكنيسة.. مع تدريب الطفل على الصوم كلما ينمو فى سنه.

❖ وإذا ذهب الطفل إلى مدارس الأحد، من واجب الأم أن تسأله عـند عودتـه عـن الدروس التى أخذها.. وتراجعها معه، وتجعله يلخـص أو يعيد ما أخذه.. فإن هذا يساعده على الالتفات والتركيز، حتى لا يخجل أمام أمه إن كان قد نسى ما تلقاه من الدروس.

❖ أيضـاً يشجعه والداه على استلام الألحان وحفظها، والخدمة

كشماس فى الكنيسة. فإن هذا يحفزه على الاهتمام بالذهاب إلى الكنيسة والاشتراك فى المرددات، والتناول.

❖ وإن كبر، تشجعه الأسرة على الانضمام إلى فصول إعداد الخدام، تمهيداً لخدمته فى مدارس الأحد..

من المهم أيضاً العبادة المنزلية المشتركة .

والتسجيلات الصوتية للعظات والألحان يسمعها الأبناء مع آبائهم فى المنزل، وفى العربة أثناء المواصلات، مع تعليم الأبناء الألحان، وتقديمهم للآباء الأساقفة لسيامتهم (أبسلتس) أى مرتلين.

خدمة نيافة الأنبا قزمان فى إيبارشية سيناء الشمالية

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا قزمان أسقف سيناء الشمالية، الذى قدم لقداسته تقريراً عن خدمته فى المناطق الآتية :

❖ الخدمة بالضاحية (المطرانية).

❖ الخدمة بكنيسة مارجرجس بالعريش

❖ الخدمة فى كنيسة مارمينا بالمساعيد

❖ الخدمة فى كنيسة مارجرجس والأنبا أنطونيوس فى رفح.

❖ الخدمة فى مناطق بئر العبد، ورابعة، ورمانة.

الإفتقاد :

❖ تم افتقاد جميع الأسر المقيدين تبع خدمة المطرانية (الضاحية)، وقام الخدام بتوصيل هدية لكل أسرة بمناسبة السنة الجديدة.

❖ وتمت زيارة معظم الأسر الموجودة بمنطقة المساعيد، مع الأسر التى فى حى الزهور (على بعد ٢كم).

وصلى نيافة الأنبا قزمان صلاة تبريك المنازل لمعظم الأسر التى فى منطقة المساعيد.

وتم تسجيل أسماء الأسر وعناوينهم، ومعرفة أحوالهم الأسرية والاجتماعية.

❖ وكذلك الأسر المقيمة فى رفح، والأسر المقيمة بالشيخ زويد مع تدبير ميكروباس لتوصيل الأسر المقيمة بالشيخ زويد إلى الكنيسة فى رفح (المسافة بينهما ١٥ كيلومتراً).

❖ تم افتقاد ومتابعة سكان عزبة عاطف السادات، ويرسل لهم الميكروباس ليحضروا القداس كل يوم جمعة صباحاً، مع سكان المرحلة الرابعة، ومنطقة العبور، ومنطقة الريسة.. وهى مناطق بعيدة كان يصعب على الشعب حضورهم إلى الكنيسة.

قام نيافته بخدمة الأقباط فى مناطق بئر العبد، ورابعة، ورمانة. وهم يبعدون بالتتابع عن العريش ٨٠كم، ١٠٠كم، ١٣٥كم.

ويوجد اجتماع فى رابعة التى تبعد ١٠٠ كم عن العرش، يحضره أهل هذه القرية، وقرية رمانة، وذلك مرة كل أسبوعين.

وفى شهر كيهك أرسل لهم ميكروباس المطرانية لإحضارهم، لحضور التسبحة، وارجاعهم فجر الأحد، وكذلك فى عيد رأس السنة.

❖ يتم افتقاد الأسر بصفة مستمرة فى كنيسة رفح.

وبعد القداس الإلهى يوم الجمعة، تجتمع الأسر على مائدة أغابى فى القاعة المخصصة لذلك، مما زاد فى تآلفهم وتقاربهم معاً.

القداسات :

❖ تقام صلوات القداس فى كنيسة مارجرجس بالعريش أيام الجمعة والأحد والأربعاء من كل أسبوع، ويسبقها صلوات العشيات.

❖ يقام قداس لخدمة أسرة الأنبا ابرآم (أخوة الرب) كل يوم خميس قبل اللجنة المهتمة بدراسة احتياجاتهم والتى يرأسها نيافة الأنبا قزمان.

❖ يصلى القداس ٤ أيام فى الأسبوع، فى كنيسة مارمينا بالمساعيد.

سهرات كيهك :

❖ اهتم نيافة الأنبا قزمان بسهرات كيهك التى لم يمارسها الشعب من قبل. فانتظم الناس فى حضورها، وفى صلوات التسبحة الخاصة بها. **(البقية فى العدد المقبل)**

مع اللواء أ.ح. أحمد عبد الحميد محمد محافظ سيناء الشمالية يوم العيد ٢٠٠٣/١/٧

ذبيحة التسبيح "١"

لنيافة الأنبا رافائيل

التسبيح فى الكنيسة هو الرئة التى نتنفس بها، وهو لغة الحب والفرح والإحساس بحضور الله..

وللتسبيح قصة جميلة إذا تتبعناها فى فصول الكتاب المقدس.. تبدأ من انقطاع التسبيح، بسبب الخطية (فى سفر التكوين)، وتنتهى بالتسبيح الدائم بغير إنقطاع، بسبب البر (فى سفر الرؤيا)...

فى البدء :

كانت العلاقة بين الله وآدم مليئة بالدفء والحب والدالة.. "وباركهم الله.. وقال الله إنى قد أعطيتكم.." (تك١: ٢٨، ٢٩).

"وأخذ الرب الإله آدم ووضعه فى جنة عدن ليعملها ويحفظها" (تك٢: ١٥)، وقال "ليس جيداً أن يكون آدم وحده، فأصنع له معيناً نظيره" (تك٢: ١٨)، "وجبل الرب الإله من الأرض كل حيوانات البرية، وكل طيور السماء، فأحضرها إلى آدم، ليرى ماذا يدعوها، وكل ما دعا به آدم ذات نفس حية، فهو اسمها" (تك٢: ١٩).

وفجأة انقطعت هذه العلاقة الجميلة، وصارت هناك قطيعة بسبب الخطية.. وبدلاً من الدالة والحب والفرح صار هناك خوف واختباء ورعب.. "وسمعا صوت الرب الإله ماشياً فى الجنة.. فاختبأ آدم وامرأته من وجه الرب الإله فى وسط شجر الجنة.. وقال "سمعت صوتك فخشيت، لأنى عريان فاختبأت" (تك٣: ٨، ١٠).

وبدلاً من البركة صارت هناك لعنة وعداوة (راجع تك٣: ١٤- ١٩)، وطُرد آدم من وجه الرب "فطرد الإنسان وأقام شرقى جنة عدن الكروبيم ولهيب سيف متقلب، لحراسة طريق شجرة الحياة" (تك٣: ٢٤).

الذبيحة الدموية :

لم تعد العلاقة حباً ووداً بل صارت هناك عداوة وحاجز متوسط وخصومة بين السمائيين والأرضيين.. بل صار هناك موت ورعب.

فلم يكن من الممكن أن يقترب الإنسان إلى الله بدون دم.. فعمل الله أول ذبيحة ليعلّم آدم، أنه "بدون سفك دم لا تحصل مغفرة" (عب٩: ٢٢)، "وصنع الرب الإله لآدم وامرأته أقمصة من جلد والبسهما" (تك٣: ٢١)، كان هذا الجلد هو جلد أول ذبيحة، ليعرف آدم أنه لن يستر عريه بدون الذبيحة.

وكان كذلك فقبل الله ذبيحة هابيل إذ كانت دموية، بينما رفض ذبيحة قايين إذ أنها نباتية بدون سفك دم.. ضاع التسبيح والفرح وحل محلهما الدم والرعب..

الآباء والمذبح :

كانت الصلة التى تربط الله بالآباء هى المذبح والذبيحة الدموية.. بالرغم مما كان من دالة بينهم وبين الله.

نوح: "وبنى نوح مذبحاً للرب وأخذ من كل البهائم الطاهرة ومن كل الطيور الطاهرة، وأصعد محرقات على المذبح" (تك ٨: ٢٠).

ابرام: "وظهر الرب لابرام، وقال لنسلك أعطى هذه الأرض، فبنى هناك مذبحاً للرب الذى ظهر له" (تك١٢: ٧).

اسحق: "فبنى هناك مذبحاً ودعا باسم الرب" (تك٢٦: ٢٥).

يعقوب: "وأقام هناك مذبحاً ودعاه إيل إله إسرائيل" (تك٣٣: ٢٠).

موسى والذبيحة :

كانت العلة التى أراد موسى أن يخرج بها الشعب من مصر هى الذبيحة "الرب إله العبرانيين التقانا، فالآن نمضى سفر ثلاثة أيام فى البرية، ونذبح للرب إلهنا" (خر٣: ١٨). وكان خروجهم من مصر مرهوناً بذبح خروف الفصح "مسوا العتبة العليا والقائمتين بالدم" (خر١٢: ٢٢).

كانت كل العلاقة مع الله تدور حول الدم.. إشارة إلى سفك دم السيد المسيح، وأيضاً إعلاناً عن غضب السماء بسبب خطية الإنسان التى تستوجب الموت والدم.. لم يكن هناك مجال للتسبيح والترنيم.

"فحين يرى الدم على العتبة العليا والقائمتين، يعبر الرب عن الباب ولا يدع المهلك يدخل بيوتكم ليضرب" (خر١٢: ٢٢).

أول ترنيمة :

كان خروج بنى إسرائيل من مصر معجزة غير متوقعة.. وما صاحب هذه المعجزة كانت أعاجيب وعظائم تخلب العقل.. فالضربات التى أصابت فرعون وشعبه، وعبور البحر الأحمر وضرب الأبكار وهلاك فرعون.. كان شيئاً عظيماً جداً مما فتح غلفة لسان الشعب فبدأوا يسبحون..

"حينئذ رنم موسى وبنو إسرائيل هذه التسبحة للرب وقالوا.." (خر١٥).

وهى التسبحة التى رتبتها كنيستنا بنفس نصها الكتابى فى (الهوس الأول).. وهى أيضاً التسبحة التى يتغنى بها السمائيون "وهم يرتلون ترنيمة موسى عبد الله ترنيمة الخروف" (رؤ١٥: ٣).

مذبح موسى :

كانت هذه التسبحة طفرة فى العلاقة مع الله.. لم تمنع وجود مذبح وذبيحة.. فلقد سبحوها مرة واحدة فقط، وكأن الله كان يفتح لهم نافذة ليطلوا منها علينا – العهد الجديد – ويشاركوا فى تسبيح الخلاص الذى نتنعم به الآن. فكان وقتها الخلاص لم يتم.. ومازالوا ينتظرون مجئ السيد المسيح الذى يفدى البشرية.. "فبنى موسى مذبحاً ودعا اسمه يهوه نسى" (خر١٧: ١٥).

موسى وتنظيم العبادة :

عمل موسى خيمة الاجتماع حسب المثال الذى أظهره الله له على الجبل.. وكان كل ما يدور داخل هذه الخيمة هو الذبائح..

[البقية فى العدد المقبل]

كيف تمّ فداء البشر؟

هَل مَات السَيد المسيح وَحده عنا وفدانا؟ أم نحن متنا معه، وصُلبنا معه، ودُفنّا معه؟ وهَل عَملية الصَلب كانت حبًا، لاعلاقة له بالعقوبة؟ ولمَن دُفِع ثمن الفِـــداء؟

نقطة أخرى نضيفها إلى المقال السابق وهى:

⑪ هَل كانت ذبيحة المسيح ذبيحة حب أم عقوبة؟

إنــه سؤال لبلبلة الأذهان مثل مناقشة عبارة (عن) أو (لأجل)! فالأمر واضح جداً وهو أن:

ذبيحة السيد المسيح كانت حباً لنا، وإستيفاء للعقوبة التى علينا، وهى حكم الموت. فجمعت الأمرين معاً..

ولكن كاتباً يقول "الله بذل ابنه بدافع محبته للعالم، حتى لا يهلك العــالم.. لا يوجــد هنا أقل شبهة فى وجود عقوبة"! "لا يوجد أدنى إحســاس بالعقوبــة"! ثم يعود الكاتب فيقول عن السيد المسيح "لكن موته فى جسدنا حُسب لنا نحن أنه استيفاء عقوبة. فلما أكمل الموت أكمل حبه. فكان لنا نحن تكميل عقوبة. أما هو فبالموت أكمل حبه!!".

إذن هــناك عقوبة، ولكن المسيح حملها عنا، بسبب حبه لنا.

وإلا فما معنى عبارة (استيفاء عقوبة) وعبارة (تكميل عقوبة). من الذى استوفى العقوبة إلا السيد المسيح؟ ومن أكمل العقوبة إلا السيد المسيح؟ كل ذلك نيابة عنا. لأنه كما يقول الكتاب "كلنا كغنم ضللنا، ملنا كل واحد إلى طريقه. والرب وضع عليه إثم جميعنا" (أش٥٣: ٦). وبسبب "إثم جميعنا" تألم السيد المسيح ومات ودُفن..

وإلا : لماذا مات؟ لولا العقوبة الموقعة علينا نحن؟!

ولكــن الكاتــب يقول "لو كان الموت هو عقوبة الخطية، وهو كذلك حقاً فى العهد القديم: "النفس التى تخطئ هى تموت" (حز١٨: ٢٠)، لكــان الابن قد تحمل عقوبة الموت من يد الآب عوضاً عنا لإستيفاء عدل الله. وهذا غريب عن روح العهد الجديد وغير جائز".

✠ ✠ ✠

⑫ وهنانسأل : هَل يوجد خلاف بَين العَهد القَديم والعَهد الجَديد؟

الله – كما يقول الكتاب – "هو هو أمساً واليوم وإلى الأبد" (عب ١٣: ٨) "ليس عنده تغيير ولا ظل دوران" (يع١: ١٧).

إن كــان فى العهد القديم "النفس التى تخطئ هى تموت"، فنفس الحكــم هــو فــى العهد الجديد أيضاً.. نرى ذلك فى قصة حنانيا وسفيره (أع٥). ونرى ذلك فى نهاية يهوذا "ابن الهلاك" (يو١٧: ١١). ونــرى ذلك فى ضربات سفر الرؤيا. ونراه فى رسالة يوحنا الأولى "توجد خطية للموت. ليس لأجل هذا أقول أن يُطلب" (١يو٥: ١٦).

أما تعبير الابن قد تحمل عقوبة الموت من يد الآب عوضاً عنا لاستيفاء عدل الله"، فليس هو غريباً عن روح العهد الجديد كما يقول الكاتب. بل هذا هو إيمان الكنيسة كلها، وإيمان آبائها وقديسيها.

ويســتمر الكاتب فى رأيه قائلاً "يستحيل أن يجمع الآب فى قلبه نقمة العقوبة ليصبها فى ابنه ليموت عنا وبدلاً منا"!!

فهــل يــتفق هذا الكلام مع قول الكتاب "والرب وضع عليه إثم جميعــنا" (أش٥٣: ٦)؟! وهل يتفق مع قول الكتاب أيضاً "أما الرب فُســر أن يســحقه بالحزن" (اش٥٣: ١٠)، وأنه "أحصى مع أثمة" (أش٥٣: ١٢)؟!

✠ ✠ ✠

⑬ هنا ونسأل : هَل الموت عقوبة بتعليم الكتاب؟ أم لا؟

مــنذ بدء البشرية، وقد أنذر الله آدم بعقوبة الموت هذه، فقال له عــن الأكل من الشجرة "موتاً تموت" (تك٢: ١٧). وقد أكدت حواء معرفــتها بهذه العقوبة فى (تك٣: ٣). والكاتب يعترف بأن عقوبة الخطية هى الموت فى العهد القديم حسب (حز١٨: ٢٠).

والعهد الجديد أيضاً أكد أن عقوبة الخطية هى الموت.

إذ ورد فى (رو٦: ٢٣): "أجرة الخطية هى موت".

وورد فى (رو٥: ١٢) "وهكذا اجتاز الموت إلى جميع الناس، إذ أخطــأ الجمــيع". وفى (أف٢: ١) "كنتم أمواتاً بالذنوب والخطايا" والسيد الرب فى رسالته إلى كنيسة ثياترا فى سفر الرؤيا يقول عن إيزابل الخاطئة "وأولادها أقتلهم بالموت" (رؤ٢: ٢٣).

فإن كان الموت هو عقوبة الخطية، والسيد المسيح قدوس بلا خطــية، إذن لماذا مات؟ لا جواب إلا أنه مات عنا، وتحمل عقوبة الخطية بدلاً منا. وهذا هو الفداء..

✠ ✠ ✠

⑭ إن آلام المسيح عنا، وموته الفدائى عنــا، هما عُمق طقوس الكنيسة فى أسبوع الآلام :

آلام المســيح عنا، هى سرّ حياتنا الحزينة فى أسبوع البصخة المقدســة. هى سر الستائر السوداء التى تلتحف بها الكنيسة، وهى ســرّ كل القراءات والنبوات التى نقرأها، وهى سرّ صومنا العميق فى ذلك الأسبوع..

ونحــن فى كل ذلك، نتذكر تلك الكأس التى شربها الرب، وكنا نحــن المســتحقين أن نشــربها. فنحن المستحقون للآلام وللصلب

والمـوت وليس هو. ولكنه من فرط محبته لنا، تحمل كل ذلك نيابة عـنا. حمـل خطايانـا وهو القدوس، وحمل عقوبتنا وهو البرئ. وحجـب الآب وجهـه عنه، وكان المفروض أن يحجب وجهه عنا نحن..!

ولـو كـان الأمر مجرد حب، لا شبهة للعقوبة فيه (كما يقول الكاتـب).. نعم لو كان الأمر مجرد حب، لتحول أسبوع الآلام فى الكنيسة إلى أسبوع فرح، بألحان الفرح..!!

ولكن حب المسيح لنا، تجلى فى تحمله العقوبة نيابة عنا.

حبه لنا لا ينفصل عن الشوك والمسامير والصليب..

وحبه لنا كان سبب تحمله العار والاستهزاء اللائق بنا، مستهيناً بالخـزى (عـب١٢: ٢)، هـذا الذى نذكره فى قداساتنا فنقول له: "احتملت ظلم الأشرار. بذلت ظهرك للسياط. وخديك اهملتهما للطم. لأجلى يا سيدى لم ترد وجهك عن خزى البصاق"..

هل ننسى كل هذا، ونقول إن الصلب كله مجرد حب؟!

وفى تمتعنا بالحب، ننسى عقوبتنا، وهذا المحب الذى حملها عنا!!

✠ ✠ ✠

⑮ هَل خَلَت قِصَّة الصَّلِيب إذن مِن العُقوبة ؟!

يقـول الكاتـب "وهذا هو السرّ الأساسى فى تجسد ابن الله، إنه عمـل حـب بالدرجة الأولى، بعيداً كل البعد عن إحساس ومفهوم العقوبـة. فلا الآب عاقب ابنه، بل عن حب بذله. ولا الابن عاقب نفسه، بل أحبنا وأسلم ذاته من أجلنا. ولا نحن وقع علينا عقاب فى الحقيقة، بل فزنا بالبراءة والمحبة والتبنى"..

يـا فرحتنا بهذه البراءة المزعومة، التى ننسى فيها كل خطايانا وآثامنا ونجاساتنا، وننسى كل ما سببناه لفادينا من ألم وخزى!

كما أننا لم نفز مطلقاً بالبراءة، وإنما بعدم الحكم علينا.

فلـولا أننـا مدانون إلى أبعد الحدود، ولولا أننا أموات بالذنوب والخطايا (أف٢: ١)، ولولا أننا مستحقون للعقوبة.. لولا ذلك كله، مـا كـان صلب المسيح وما كانت آلامه.. هل لأن المسيح الفادى "وُضـع عليـه إثم جميعنا" (أش٥٣: ٦). لنكون نحن بلا إثم ونفوز بالـبراءة؟! هـل إلى هذا الحد ينسى الخطاة خطاياهم، التى حملها الفـادى المحـب عـنهم، ويقولون فزنا بالبراءة؟! أهو تركيز على الـذات (ذاتنـا الـتى خلصّها الفادى بموته) مع نسيان للآلام التى تحملها المخلص، والثمن الذى دفعه غالياً عنا!!؟

إن سـر تجسـد ابـن الله، لـيس بعيداً عن إحساس ومفهوم العقوبـة فلـولا العقوبة علينا، ما كان التجسد. إن التجسد سببه الأساسى هو الفداء. والفداء سببه هو تخلصنا من عقوبتنا.

وهكـذا فى تبشير يوسف النجار بالحبل بالمسيح، قيل له "تدعو اسمه يسوع، لأنه يخلص شعبه من خطاياهم" (مت١: ٢١) هو إذن ولـد ليكون مخلصاً، يخلص المؤمنين من عقوبة خطاياهم. ونفس هـذا المعـنى هو ما قاله الملاك فى تبشيره للرعاة "ها أنا أبشركم بفـرح عظيم يكون لجميع الشعب: إنه ولد لكم اليوم فى مدينة داود مخلص هو المسيح الرب" (لو٢: ١٠، ١١).

إذن الخـلاص هـو سـبب التجسد. والخلاص هو أن يخلصنا المسيح الرب من عقوبة خطايانا، من الموت الذى تملك علينا، الذى كنا ممسكين به من قبل خطايانا، كما نقول فى القداس الإلهى..

فلولا عقوبة الموت، الذى ملك على الجميع بسبب الخطية (رو٥: ١٢، ١٤). لولا الفداء من هذا الموت، ما كان التجسد ولا الصلب. فكـيف يُقال إذن إن التجسد بعيد كل البعد عن مفهوم العقوبة؟! إن هذا الكلام بعيد كل البعد عن تعليم الكتاب وعن تعليم الآباء...

✠ ✠ ✠

نعـود إلـى مناقشـة عبارة "لا الآب عاقب ابنه، بل عن حب بذله".. فنبحث معاً موضوعاً هاماً هو:

⑯ عَلاقَة الآب بالإبن فى مَوضوع الصَلب :

عبارة "الآب عاقب ابنه" عبارة مثيرة، لأن الابن لم يكن خاطئاً حـتى يعاقـبه الآب!! إنما الأصح هو أن الآب قبل أن يتحمل ابنه العقوبة الواقعة على البشرية. وهكذا أرسله كفارة لخطايانا (١يو٤: ١٠). وعـبارة "بذلـه عن حب"، لا نعبر عليها بسهولة ويسر. بل نتوقف عند عبارة "بذل" أى بذله للموت وللصلب، وبذله "ذبيحة إثم" (أش٥٣: ١٠) ليحصـى بيـن أثمة (أش٥٣: ١٢). وبذله مجروحاً لأجـل معاصينا، ومسحوقاً لأجل آثامنا "ونحن حسبناه مضروباً من الله ومذلـولاً" (أش٥٣: ٥، ٤) "وضع عليه إثم جميعنا. ظُلم أما هو فـتذلل ولـم يفتح فاه، كشاة تُساق إلى الذبح، وكلعجة صامتة أمام جازيها" (أش٥٣: ٦، ٧).

هـل كل هذا نمرّ عليه بسهولة ونقول "بذله عن حب"؟! نعم إن الآب أحبـنا، وأرسل ابنه كفارة عن خطايانا. ولكن ماذا يعنى كل هذا؟ ماذا وراء الألفاظ من المعانى.

يكفـى أن نضـع أمامـنا الآيات الآتية التى تعبر بوضوح عن موقف الآب من الابن فى موضوع الصليب:

(رو٨: ٣٢) "الذى لم يشفق على ابنه، بل بذله لأجلنا أجمعين"

هذه العبارة تحملنى شيئاً من المعنى لكلمة (بذله).

(أش٥٣: ١٠) "أما الرب فسُرّ أن يسحقه بالحزن". وليتنا نتأمل عبارة "يسحقه" هنا، ومعها عبارة "الحزن" يضاف إليهما "مسحوق لأجل معاصينا" (أش٥٣: ٥).

(مـر١٥: ٣٤) قـول السيد المسيح على الصليب "إلهى إلهى، لماذا تركتنى"

(مـت٢٦: ٤٢) قوله أيضاً فى بستان جثسيمانى "يا أبتاه، إن لم يمكـن أن تعبر عنى هذه الكأس، إلا أن أشربها، فلتكن مشيئتك".

(يـو١٨: ١١) وقولـه قبل ذلك "الكأس التى أعطانى الآب، ألا أشربها؟".

كلها عبارات تحتاج إلى تأمل عميق، نفهم منه أن ترك الآب له، لـيس هو ترك انفصال، حاشا، بل تركه للألم، ليشرب الكأس كلها بمـا فـيها مـن ألم وعار. وسرّ الآب بهذا أن ثمن الخطية قد دُفع بالتمام جسداً ونفساً: ألم الجسد ومرارة النفس.

✠ ✠ ✠

❖ ننتقل إلى عبارة "ولا الابن عاقب نفسه، بل أحبنا وأسلم ذاته من أجلنا". وتعبير "الابن عاقب ذاته" غير مستساغ لاهوتياً ولا روحياً! لأنه يحمل معنى الانتحار! وبلا سبب. والأوفق أن نقول:

⑰ آلام الابن فى عمليّة الفداء :

توضحها النبوءات عنها فى (مزمور ٢٢) الخاص بآلام المسيح، والذى أوله "إلهى إلهى لماذا تركتنى". ومن تأملات البعض أن السيد المسيح عندما قال هذه العبارة على الصليب، كان من ضمن ما قصده أن يوجه الأنظار إلى ما ورد عنه فى هذا المزمور. ومن ذلك:

"ثقبوا يدىّ ورجلىّ، وأحصوا كل عظامى" "يقتسمون ثيابى بينهم، وعلى قميصى يقترعون". ومن هذا المزمور أيضاً:

"كل الذين يرونني يستهزئون بى. يفغرون الشفاه، وينغضون الرأس قائلين: اتكل على الرب فلينجه . لينقذه لأنه سرّ به".

"كالماء انسكبت. انفصلت كل عظامى. صار قلبى كالشمع قد ذاب فى وسط أحشائى. يبست مثل شقفة قوتى، ولصق لسانى بحنكى" "أحاطت بى ثيران كثيرة، أقوياء باشان اكتنفتنى".

كل هذه آلام، يُضاف إليها الجلد والمسامير والشوك والاستهزاءات، والبصاق والتعيير. والنبوة عنه فى المزمور "وفى عطشى يسقوننى خلاً" (مز٦٩: ٢١) التى تحققت فى (مت٢٧: ٣٤) "أعطوه خلاً ممزوجاً بمرارة ليشرب". ومن شدة تعبه قال على الصليب "أنا عطشان" (يو١٩: ٢٨).

هل كل ذلك وغيره، يمكن التعبير عنه فى سهولة أو فى تجاهل، بعبارة "بل أحبنا، وأسلم ذاته لأجلنا".. ما الذى تحمله عبارة "أسلم ذاته"؟ أسلم ذاته إلى ماذا؟ إلى الرداء الأرجوانى، واللطم مع عبارة السلام لك يا ملك اليهود" "تنبأ من لطمك؟!" (لو٢٢: ٦٤). أو قول النبوءة عنه "بذلت ظهرى للضاربين، وخدىّ للناتفين. وجهى لم أستر عن العار والبصق" (أش٥٠: ٦).. كل ذلك ننساه، ونتذكر فقط عبارة "أحبنا، وأسلم ذاته".. وماذا دفع من أجل ذلك الحب؟

هل بعد كل ذلك نقول إن كل ما حدث كان بعيداً كل البعد عن إحساس ومفهوم العقوبة؟! أما كنا نحن نستحق كل ما بذله المسيح لأجلنا؟ لم نفكر فى ذاتنا فقط، ونقول "أحبنا" "فزنا بالبراءة! ولا نفكر فى ذلك المحب المصلوب، والعقوبة التى تحملها بدلاً منا!!

❖ ❖ ❖

نقطة أخرى تبدو بديهية، ولكننا مضطرون لعرضها وهى:

⑱ هل المسيح إحتمل العقوبة أم ألغى العقوبة ؟

❖ يقول الكاتب "العقاب لا ينشئ حباً. ولكن الحب يلغى العقاب". وكأنه بهذا يرى أن كل العقوبات التى عاقب بها الله العالم فى العهد القديم والعهد الجديد كانت خالية من الحب!! بينما يقول الكتاب "الذى يحبه الرب يؤدبه، ويجلد كل ابن يقبله.." (عب١٢: ٦- ٨).

❖ ثم يتعرض الكاتب إلى "مفهوم" التى تحملها المسيح بدلاً منا، فيقول: "فكيف نقول بعد ذلك أن المسيح بموته تحمل العقوبة عنا؟! الصحيح أنه بموته ألغى العقوبة. لأن موته كان بدافع الحب من الله، وليس عقاباً"!!

❖ إن لم يكن المسيح قد تحمل العقوبة عنا، فما معنى الفداء إذن؟! وإن لم تكن هناك عقوبة على الإطلاق (بإلغاء العقوبة!!) إذن أين استيفاء العدل الإلهى؟! وهل تألم المسيح ومات بلا سبب؟!

إن رفع العقوبة عنا، كان سببه أن المسيح احتملها بدلاً منا. وهذا هو تعليم الكنيسة طوال العصور وهو تعليم الكتاب.

❖ ❖ ❖

وهذا يجرنا إلى نقطة عجيبة يثيرها الكاتب وهى:

⑲ مَن تمّم العدل الإلهى : نحن أم المسيح ؟!

سؤال عجيب يثيره قول الكاتب "فالمسيح مات بالجسد الذى هو جسدنا وخطيتنا عليه. فتمّ فينا نحن – وليس فى المسيح – عدل الله"!

عبارة تدعو إلى الذهول، وتؤدى إلى هدم عقيدة الفداء كلها!!

إن كان قد تم فينا نحن عدل الله، فما الذى فعله المسيح إذن؟ ولماذا تجسد؟ ولماذا تألم ومات ودُفن؟ وما معنى لقبه (المخلص) الذى يخلص شعبه من خطاياهم، وما لزوم اسمه (يسوع)؟!

أما كونه (مات فى جسدنا)، فجسدنا خاطئ لا يصلح أن يقدم ذبيحة. إنما المسيح مات بجسد طاهر – كحمل بلا عيب (١بط١: ١٩). وإذ لم تكن له خطية، فقد مات عن خطية غيره.. عن خطايا العالم كله.

إن أساس الفداء، هو أن الإنسان كان عاجزاً تماماً عن تخليص نفسه، عاجزاً عن الوفاء بديونه أمام العدل الإلهى، كما قال السيد الرب عن المديون بخمسين والمديون بخمسمائة "وإذ لم يكن لهما ما يوفيان، سامحهما جميعاً" (لو٧: ٤٢). وكيف سامحهما؟ يقول الكتاب "الذى لنا فيه الفداء، بدمه غفران الخطايا" (كو١: ١٤).

❖ ❖ ❖

⑳ هَل المسيح مات بإرادته أم مجرد طاعة للآب؟ وهل هو الفادى أم فدية ؟

يريد البعض أن يقضى على عمل المسيح فى الفداء، إما بإشراكنا نحن البشر فى عمل الفداء، وأننا الذين أتممنا ما يطلبه عدل الله! أو بالتركيز على عمل الله الآب بأنه الفادى، وأن المسيح مجرد فدية قدمها الآب. أما الابن فأطاع حتى الموت موت الصليب (فى٢: ٨). وما أكثر الآيات على أن المسيح هو الذى افتدانا. وسنذكر هنا بضع آيات عن أنه هو قدّم نفسه وبذل نفسه ووضع نفسه.

❖ (يو١٠: ١٧، ١٨) "أضع نفسى لآخذها أيضاً. ليس أحد يأخذها منى، بل أنا أضعها من ذاتى. لى سلطان أن أضعها، ولى سلطان أن آخذها أيضاً".

❖ (١تى٢: ٦) "يسوع المسيح الذى بذل نفسه فدية لأجل الجميع"

❖ (أش٥٣: ١٢) "سكب للموت نفسه".

❖ (تى٢: ١٤) "الذى بذل نفسه لأجلنا ليفدينا من كل إثم"

❖ (غل١: ٤) "الذى بذل نفسه لأجلنا لينقذنا من العالم الحاضر الشرير".

(للبحث بقية)

من أعمال كهنة القرن العشرين
الذين أكملوا السعى "٤٣"
للدكتور مينا بديع عبد الملك

٤٣- القمص شنوده عبد المسيح :
(١٩٧٥/٦/٢٩ - ١٩٨٩/١٠/١٣)

فى ٢٥ مارس ١٩٣٠ ولد وهيب عبد المسيح جرجس بمدينة الإسكندرية، وكان والده تلميذاً للبابا يوأنس ١٩ البطريرك ١١٣، وهو ينتمى إلى أسرة كهنوتية حيث الجد والأعمام وأنجالهم كهنة وشقيقه القمص روفائيل عبد المسيح يخدم بالمهجر، ونجل شقيقته القس ويصا القمص جرجس مرقس بكنيسة القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بالقبارى بالإسكندرية.

فى عام ١٩٤٠ رسمه البابا يوأنس الـ١٩ شماساً بالكنيسة المرقسية بالإسكندرية فنشأ منذ طفولته مرتبطاً بمذبح الرب، محباً للكنيسة، ملتصقاً بها.

بعد أن أكمل دراسته الثانوية بمدارس الإسكندرية التحق بكلية التجارة جامعة الإسكندرية، وفور تخرجه عين محاسباً فى الشركة المصرية للتوريدات البحرية، وكان محبوباً من كل من عرفه أو تعامل معه لوداعته ومحبته وأخلاصه وتواضعه.

فى يوم الأحد ٢٩ يونيو ١٩٧٥ قام قداسة البابا شنوده الثالث بسيامته كاهناً باسم القس شنوده وذلك على مذبح الكنيسة المرقسية بالإسكندرية، فازداد أمانة وإخلاصاً فى الخدمة وازدادت محبته للأيتام والأرامل والمحتاجين.

مع بداية خدمته بالكنيسة المرقسية اهتم بخدمة الشباب وأسس فصولاً عديدة لمدارس الأحد - وكانت شريكة حياته تاسونى سوزى عوناً كبيراً له فى تنظيم خدمة مدارس الأحد - ووجه اهتماماً خاصاً بمرحلة الطفولة فقام بإنشاء حضانة للأطفال فى حضن الكنيسة ، وأسس مكتبة استعارية كما قام بتنظيم مكتبة البطريركية حيث كانت مهملة لسنوات طويلة من قبل، كما أسس اجتماعاً خاصاً بالخدام وأشرف عليه بنفسه. فأخذت الخدمة فى الكنيسة المرقسية تنمو وتزدهر.

ولحكمته ووقاره وأمانته فى خدمته اختاره قداسة البابا شنوده الثالث ليكون وكيلاً للبطريركية بالإسكندرية، وكان ذلك فى ٢٥ سبتمبر ١٩٨٦، وفى ١٤ ديسمبر ١٩٨٦ نال نعمة القمصية (التدبير) من يد قداسة البابا شنوده الثالث فتزايدت خدمته وازداد بذله وعطائه.

وجه اهتماماً خاصاً بالإكليروس فتبنى مشروع رعاية أسر الآباء الكهنة والمرتلين، ورأس اللجنة البابوية لرعاية أسرهم، وأسس صندوق الخدمة الاجتماعية بالبطريركية وذلك للمساعدة فى الحالات الخاصة والعاجلة بالإسكندرية، كما وجه اهتماماً خاصاً بمشروع مصيف الشباب فى منطقة "أبو تلات"، وقام بشراء أراضى متسعة فتضاعفت خدمة الشباب بهذا المشروع.

لم يكن يحتمل الاستماع إلى كلمات المديح له سواء من زملائه الكهنة أو أبنائه الشمامسة، أو الخدام فكان يغير بكل إصرار مجرى الحديث مباشرة.

وفى إحدى المرات اشتكى له أحد أبنائه الخدام بالكنيسة من حرب المجد الباطل، فقال له: (يا بنى كلنا فى الموازين لفوق.. اهرب من الأفكار.. واشكر ربنا على اللى أنت فيه.. وافتكر أنت كنت فين وبقيت فين بنعمة ربنا).

ومن إرشاداته الروحية للخدام (علامات الخادم أنه شخص يحمل السلام فى نفسه وهى نقطة اختبارية، يمتلئ هو سلاماً ويبعث السلام فى الشخص الذى يقدم له الخدمة الفردية. ليس فيها أنا أو الذات أو التوجيه الشخصى).

فى الفترة الأخيرة من خدمته داهمته الأزمات القلبية واشتدت وطأتها عليه حتى أن قداسة البابا شنوده الثالث طلب سفره إلى إنجلترا للعلاج، وفعلاً سافر لإجراء عملية فى جراحة القلب وكان يحرص على التزود ببركة مارمرقس قبل سفره وبعد عودته حتى أنه - فى كثير من الأحيان - كان يغادر منزله ليلاً ويذهب إلى الكنيسة المرقسية للصلاة عند القديس مارمرقس شفيعه.

فى وسط آلامه الجسدية ومسئوليات خدمته كان يبحث بأمانة وتدقيق عن التاريخ الصحيح لكنيسة مارمرقس بالإسكندرية، وكم قضيت معه ساعات طوال بمنزله المبارك نبحث فيما كتبه الرحالة الأجانب عن تاريخ هذه الكنيسة العريقة.

فى يوم الجمعة ١٣ أكتوبر ١٩٨٩ توجه للكنيسة فى الخامسة والنصف صباحاً لصلاة القداس الأول الذى أنتهى نحو الثامنة والنصف، وكانت قراءة البولس من رسالة القديس بولس الرسول إلى تلميذه تيموثاوس (٢تى٤: ٦- ٨) "فإنى الآن أسكب سكيباً ووقت إنحلالى قد حضر.." وإنجيل القداس من إنجيل القديس يوحنا يتحدث عن الراعى الصالح.

وبعد إنتهاء القداس قام بتوزيع البركة على كل الشعب ثم ذهب لدار البطريركية ومر على جميع العاملين ووزع عليهم البركة فرداً فرداً، وطلب تأجيل كل المقابلات لليوم التالى.

وبعد أن استراح قليلاً ذهب إلى الكنيسة حيث قام بتوزيع البركة على أولاده فى مدارس الأحد وجلس حتى الثالثة والنصف يستمع لاعترافات أولاده وبناته.

بعد فترة قصيرة داهمته أزمة قلبية حادة، ودع فيها شريكة حياته وأنطلق إلى السماء مكللاً بالآلام.

وأقيمت الصلوات الجنائزية فى اليوم التالى ودفن أسفل مذبح مارمرقس بالإسكندرية.

مسابقة العدد

٢٥- ملكات وزوجات ملوك

أجب عن الأسئلة الآتية مع ذكر الشاهد من الكتاب:

١ – كم عدد زوجات داود الملك؟ من الأولى؟ ومن الأخيرة؟

٢ – كم عدد الملكات اللاتى ذكرهن سليمان فى سفر النشيد؟

٣ – من هى الملكة التى جاءت لرؤية سليمان، وأعجبت به بحكمته وملكه؟

٤ – أية ملكة كان وزيرها الخصى الحبشى الذى عمده فيلبس؟

٥ – زوجة من من ملوك الفرس امتدحت دانيال النبى وقالت إن فيه روح الله القدوسين.

٦ – من هى الفتاة اليهودية التى تزوجها ملك الفرس وصارت ملكة؟ وما اسم ذلك الملك؟ وما اسمها الآخر؟

٧ – من كانت الملكة التى أنجبت سليمان؟ ومن الملكة التى أنجبت أبشالوم؟

٨ – من كانت الملكة الشريرة زوجة آخاب الملك؟

حل مسابقة العدد الماضى

١ – فتيخوس هو الذى سقط من الطاقة أثناء عظة بولس الرسول (أع٢٠: ٩).

٢ – إيزابل هى الملكة الشريرة التى طرحها الخصيان من الطاقة فماتت (٢مل٩: ٣٠- ٣٣).

٣– دانيال النبى فتح طاقته المطلة على أورشليم وصلى(دا٦: ١٠).

٤– أبونا نوح أطلق من طاقة الفلك غراباً ثم حمامة (تك٨: ٦-٨).

٥ – ميكال هى التى نظرت من الطاقة فرأت زوجها الملك داود يرقص فرحاً بتابوت العهد فخجلت (٢صم٦: ١٦) .

٦ – بولس الرسول هو الذى تدلى من طاقة فى زنبيل، فى مدينة دمشق، ليهرب (٢كو١١: ٣٢، ٣٣).

٧ – الذى يدفع العشور يفتح له الله كوى السماء فتفيض خيراً (ملاخى ٣: ١٠).

٨ – ميكال جعلت زوجها داود ينزل من الكوة ويهرب من أبيها الملك شاول (١صم١٩: ١٢).

الذين فازوا فى المسابقة

١. ماجدة كركب بولس
٢. لبيب عوض ميخائيل
٣. ماري ومجدى وماجدة وموريس نجيب ونجيب يوسف وزوجته وكيرلس وهدرا وبيتر جرجس ومارينا مجدى نجيب
٤. رفعت عطوان عطية إلاديوس
٥. دوس عبد الملاك وناديا هنتر ومارينا دوس
٦. عياد بسيونى خليل
٧. عادل عوض وسومن نجيب
٨. جمال شحاته ميخائيل
٩. مارينا يوسف وعايدة جورجى ويوسف ميخائيل رزق
١٠. ماجد راغب جرجس
١١. شيرين جون القس جرجس
١٢. سمير بنيامين وأوديت إيليا
١٣. وحيد عريان جميل زخارى
١٤. ممدوح عبيد لوزا
١٥. إبراهيم وماريا لطفى زاخر
١٦. مايكل مكرم دوس شكر الله
١٧. يوستينا ويوليانا وليديا رافت حنا
١٨. مارى عماد جرجس
١٩. مارى وجورج عادل حبيب
٢٠. إدوارد مفيد جرجس بسطا
٢١. منى عبد الله ومينا منير
٢٢. جورجيت ميخائيل وسميح رمزى
٢٣. سامح عماد جرجس
٢٤. جورج عبيد زكرى
٢٥. وديد صادق عبد السيد
٢٦. رافت خلة ورسى
٢٧. عفيفة نادر باسيلى
٢٨. صابر فهمى عبد المسيح
٢٩. كيرلس ومارى ومريم إبراهيم
٣٠. منير عادل أنيس
٣١. الراهبة مريم جبرة وراهبات دير السيدة العذراء حارة زويلة
٣٢. فهيم يوسف أطنيوس
٣٣. رؤوف شنوده عدلى
٣٤. مدحت كمال يعقوب
٣٥. يوستينا وثونى فكرى حلمى فارس
٣٦. عايدة فوزى بحيرى سلامة
٣٧. مارينا ناجى فكرى
٣٨. إيريس ميخائيل جرجس
٣٩. نبيل فكرى نقولا
٤٠. الفريد عياد وأيفون صبحى
٤١. تريزة خلف واندرو أندرو وهبه
٤٢. فادى وريمون جرجس لبيب
٤٣. أمير سمير عزيز أسعد
٤٤. إيريني وشيرى ويوسف فهيم
٤٥. سميرة أنياس أنطون
٤٦. لطفى عبد الملاك ومارسيل وجون وجينا ومايكل لطفى عبد الملاك
٤٧. عاطف رشدى وأمال جورج ومينا عاطف
٤٨. صموئيل أسعد وأسعد صموئيل ونادية غبريال
٤٩. ميخائيل بدروس
٥٠. فهيم مسعد تاوضروس
٥١. هبه لبيب عوض
٥٢. يوحنا عياد وحنان لبيب ويوستينا
٥٣. ريموندا وداليا عريان جميل
٥٤. ساندرا وماريسا وهالة وسامح العادلى
٥٥. فيولا حجى رفلة
٥٦. فادى ونادر وموتيكا وهناء وجيه أميل
٥٧. سامح وماريان وماريا
٥٨. إيريني بواقيم عبد الملك.
٥٩. عادل اسحق وريمون ورامى كيلى
٦٠. جون القس فيلوباتير دوس
٦١. مينا وماريتا وفيرينا سعد الطويل
٦٢. مارى سمير كمال وكيرلس نادى
٦٣. سامى وفادى وبيتر وأميرة فلتس
٦٤. بسرى فايز ورامى وروماني سعيد
٦٥. أميل وشنودى وماريتا وفيرينا حلمى شنوده بولس
٦٦. ورده ومايكل مكسيموس ومنال مكرم
٦٧. فلاخورى عبد الملاك فلاخورى
٦٨. مينا وماريا سليمان نعيم سليمان
٦٩. مينا سمير وجرجس وديع
٧٠. ماجدولين إدوارد مفيد جرجس
٧١. ماريان إدوارد مفيد جرجس
٧٢. مريم ومايكل أطنيوس يوسف
٧٣. مفيد إدوارد مفيد جرجس بسطا
٧٤. ماريان وجورج سامى جرجس
٧٥. عايدة شكرى بندرى واصف
٧٦. مارك وبيتر ومارتينا مجدى
٧٧. بيشوى وجورج سامى فضل
٧٨. ساجدة ويصا ومايكل ومارى سليمان صبحى ورامز ماهر
٧٩. ماير وميريت ومجدى ويصا

القمص صليب متى ساويرس والأسرة

يرفعون أسمى آيات الشكر لأبيهم وراعيهم صاحب القداسة والغبطة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

لأبوته ومحبته الدافقة ورعايته ومباركته إكليل الأبنة ميريت والمهندس جورج الرب يديم لنا حياته سنيناً عديدة وأزمنة سلامية مديدة.

"عظم الرب الصنيع معنا فصرنا فرحين" (مز١٢٥)

كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس حمامات القبة – منشية البكرى

الكهنة والمجلس والشماسة والخدام وكل الشعب يتقدمون بعميق شكرهم وامتنانهم

لحضرة صاحب القداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

لتفضل قداسته بمشاركتهم فرحتهم واحتفالهم بعيد اليوبيل الفضى للكنيسة وتدشين مذابحها وأيقوناتها ومباركة مستشفى الحياة التخصصى الخاص بالكنيسة. ويرجون لقداسته دوام وافر الصحة والسلامة ليفرّح أبناءه فى كل مكان ببركة رعايته الصالحة الباذلة. كما يشكرون تعب محبة الآباء الأساقفة أصحاب النياقة:

الأنبا رويس الأسقف العام – الأنبا يوأنس الأسقف العام

وأيضاً القمص ارميا أقامينا

للمشاركة فى صلوات التدشين بالكنيسة. وكذلك جميع الآباء الكهنة الأجلاء الذين شاركوا بالحضور.

عـــــزاء

الذكرى السنوية الثالثة للشماس المتنيح

سامى تادرس حنا

تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحه الطاهرة يوم الجمعة ٣/٧ بكنيسة مار جرجس قلبوب البلد الساعة ٨ صباحاً

الذكرى السنوية الرابعة للأم الحنون

فوزية تادرس حنا

تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحها الطاهرة الجمعة ٣/١٤ بكنيسة العذراء بمسرة الرب يعوض تعب محبتكم.
فريد راشد ومجدى ومرفت ومارى

الذكرى السنوية الثالثة لعريس السماء

المرحوم جوزيف جرجس توفيق

ذكراك المقدسة يا حبيبنا ذكرى نقية وعطرة وشهية قانعم بحياتك فى الفردوس وذكرنا أمام عرش النعمة إلى أن نلقاك وسيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة ٣/٧ بكنيسة القديسة الطاهرة ديمانة بالهرم وكنيسة السيدة العذراء بأبو نبج.
بابا - ماما - وأخوتك عماد - مايكل وإيهاب والعائلة بأبو نبج.

شكر وذكرى الأربعين لعريس السماء

مهندس نصر وهيب خليل

والأسرة تتقدم بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور أو البرق وتدعوكم لحضور القداس الإلهى على روحه الطاهرة الجمعة ٣/١٤ الساعة ٧ صباحاً بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بنقاده.
تلغرافياً: هلال وهيب

كنيسة القديس العظيم الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بمصر القديمة
الأنبا سلوانس الأسقف العام

لكتائس مصر القديمة والمهجر وقم الخليج الكهنة وأعضاء مجلس الكنيسة والمرتل والشمامسة والخدام والخادمات وكل الأنشطة والشعب يشاركون مشاعر أسرة حبيبهم الغالى الشماس الأمين :

المرحوم صبرى لبيب

الذى خدم بالكنيسة بإخلاص وإنكار لذاته لسنوات طويلة حتى النفس الأخير راجين لنفسه نياحاً وللأسرة تعزيات السماء.

حيث أكون أنا هناك يكون خادمى
شكر وذكرى الأربعين

الشماس صبرى لبيب جيد

حبيبنا الغالى صبرى :
تمنيت أن تنطلق من داخل كنيستك فاستجاب الرب لطلبتك وفاضت روحك الطاهرة بداخلها فطوباك أيها الشماس وهنيئاً لك أيها الخادم الأمين.
أحتلك القس بطرس بخيت بولس كاهن كنيسة الأنبا شنوده بمصر القديمة
نصرى وفكرى واسحق توفيق
إبراهيم وميخائيل شفيق
ذكرى مطانى وعياد لبيب
بيتر صبرى وجورجينا صبرى
وزوجتك وأولادك بيتر وبولا
وتقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة بكنيسة الأنبا شنوده بمصر القديمة وذلك يوم الجمعة الموافق ٣/٧ الساعة ٨ صباحاً.

من هذه الطائعة من البرية
معطرة بالمر واللبان

المتنيحة سنية توفيق جورجى

بالمحبة تحليت وللآلام تحملت وكملائكة السماء رحلت فهنيئاً لك بفردوس النعيم.
ماما - بابا وأولادك وأخوتك
أرفعت - أ. إبراهيم - م. حربى - دروماللى - أ. أسعد - أ. سامية
بكنيسة الشهيدة ديمانة ببنى منصور - البابنا

مع المسيح ذاك أفضل جداً
شكر وذكرى الأربعين للمتنيح الغالى

ثور نظمى سيف مرقس

بقلوب ملينة بالرجاء نقيم الأسرة القداس الإلهى لذكرى الأربعين على روحه الطاهرة صباح الأحد الموافق ١٦ مارس بكنيسة مارجرجس بكوفينا - لوس أنجلوس. والأسرة تشكر كل من واساها سواء بالحضور أو البرق أو الهاتف أو إرسال الزهور وتخص بالشكر الآباء الكهنة الموقرين القمص جوارجيوس قلته والقس أغطيلوس حنا والقس اسحق بولس والقس مينا جرجس والرب يشمل الجميع بتعزيات الروح القدس.

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
الذكرى السنوية الثانية للمتنيح

شوقى دميان التويجر

يقام القداس الإلهى لروحه الطاهرة الجمعة ٣/٢١ بكنيسة العذراء بدروط

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم
شكر وذكرى الأربعين لعروس السماء:

سارة عطاالله عبد الملاك

وتشكر الأسرة كل الذين تفضلوا بمواساتهم وتخص بالشكر قداسة البابا:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية:

نيافة الأنبا صرابامون

أسقف دير الأنبا بيشوى والآباء المطارنة والأساقفة وكهنة الإيبارشية والقمص مينا القمص اسحق بارض اللواء بالجيزة وسيقام القداس الإلهى على روحها الطاهرة الجمعة ٣/١٤ الساعة الواحدة ظهراً بكنيسة مارجرجس أرمنت الحيط
تلغرافياً: أرمنت الحيط - قنا

مركز مارمرقس بمدينة نصر

د. شاهد فهيم وجميع العاملين يودعون إلى أحضان القديسين :

مدام عايدة صليب

والدة د. أمال فهيم مديرة المكتبة الصوتية لقداسة البابا ويطلبون العزاء للأسرة الكريمة بصلوات:

قداسة البابا شنوده الثالث

د. ألفت عزوز
د. أيفون ثابت
ديفيد وجان بأورلاندو
يودعون للسماء أبيهم الطوباوى:

القس موسى وهبه

حينئذ يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم (مت١٣: ٤٣)

كهنة وشمامسة وشعوب :
كنائس جنوب غرب أونتاريو بكندا
يودعون لأحضان القديسين نفس السيدة الفاضلة:

سميرة إبراهيم

والدة أبينا المرقر :

القمص أنجيلوس ميخائيل سعد كاهن كنيسة العذراء مريم والقديس أثناسيوس الرسولى بسيسوجا

ماليزيا نياحاً للمنتقلة وتعزيات السماء للأسرة الكريمة بصلوات قداسة :

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

كنيسة مارمرقس تورنتو
كنيسة السيدة العذراء مريم كتشنر
كنيسة مارجرجس والأنبا رويس تورنتو
ك.ش أجيا ماريا والقديسة ديمانة تورنتو
كنيسة مارجرجس والقديس مرقوريوس سانت كاترين
كنيسة مارمينا هاملتون
كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل والأنبا تكلا هيمانوت - برامتون
كنيسة العذراء والأنبا إبرام أجاكس
كنيسة الأنبا بولا - لندن
كنيسة الأنبا بيشوى - يوركد ريجون
ك.ش العذراء والأنبا موسى الأسود وتدسور

د. مراد مقيد ستفريوس والعائلة يشاركون:

القمص أنجيلوس ميخائيل

مشاعره فى انتقال السيدة والدته :

مدام سميرة باسيلى إبراهيم

ماهر ومرفت ميخائيل والعائلة يشاركون :

القمص أنجيلوس ميخائيل

مشاعره فى انتقال السيدة والدته:

مدام سميرة باسيلى إبراهيم

محفوظ نصر الله والعائلة يشاركون

القمص أنجيلوس ميخائيل

مشاعره فى انتقال السيدة والدته:

مدام سميرة باسيلى إبراهيم

عـــــزاء

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

كنيسة السيدة العذراء والقديس أثناسيوس بمميسوجا كندا

القس مكسيموس رزق الله
القس دوماديوس صالح
القس بطرس فيلبس
ومجلس الكنيسة والشماسة والخدام والخادمات وكافة الأشبال والشعب يشاركون :

القمص أنجيلوس سعد

كاهن كنيسة العذراء والقديس اثناسيوس بمميسوجا مشاعره فى انتقال السيدة البارة والدته لفردوس النعيم طالبين لروحها نياحاً مع القديسين وتعزيات السماء للأسرة الكريمة بصلوات أبينا الطوباوى :

قداسة البابا شنوده الثالث

أدام الله لنا حياة قداسته وليونه ورعايته

فضل الديرى والأسرة يودعون لفردوس النعيم والدة الأب القمص أنجيلوس سعد نياحاً لروحها وعزاء للأسرة الكريمة

عياد عطية والأسرة يودعون لأحضان القديسين والدة الأب القمص أنجيلوس سعد نياحاً لها فى الفردوس وعزاء للأسرة

نصيف لبيب والأسرة يشاركون مشاعر الأب القمص أنجيلوس سعد لانتقال والدته طالبين لها النياح فى الفردوس وعزاء للأسرة الكريمة.

محسن فايز والأسرة بالقاهرة يودعون للفردوس والدة الأب القمص أنجيلوس سعد طالبين لها النياح فى الفردوس وتعزيات السماء للأسرة الكريمة.

كمال وهبه والعائلة يودعون للفردوس والدة الأب القمص أنجيلوس سعد نياحاً لروحها الطاهرة وعزاء للأسرة .

نشأت يوسف والعائلة يودعون للفردوس والدة الأب القمص أنجيلوس سعد نياحاً لروحها وعزاء للأسرة

مشرقى جندى والعائلة يشاركون مشاعر القمص أنجيلوس سعد لانتقال والدته نياحاً لروحها الطاهرة وعزاء للأسرة

ممدوح جورجيوس والعائلة يودعون للفردوس والدة الأب القمص أنجيلوس سعد طالبين لها النياح والعزاء للأسرة

وجيه يسى والعائلة يودعون للسماء والدة الأب القمص أنجيلوس سعد نياحاً لروحها الطاهرة وعزاء للأسرة

طلعت صبرى والعائلة يودعون للفردوس والدة الأب القمص أنجيلوس سعد نياحاً لروحها وللأسرة تعزيات السماء

سمير عطاالله والعائلة يودعون للفردوس والدة الأب القمص أنجيلوس سعد نياحاً لروحها الطاهرة وعزاء للأسرة

شعب ولجنة كنيسة العذراء مريم ومارجرجس تلاهاسى – فلوريدا
يشاركون مشاعر الأب الموقر :

القس يوأنس سيرافيم

لانتقال والدته ويطلبون لها نياحاً فى فردوس النعيم والتعزيات للعائلة.

عونى شنوده والعائلة يودعون على رجاء القيامة والدة القمص أنجيلوس سعد للراحة نياحاً وللأسرة العزاء.

أشرف معوان والعائلة يشاركون قس ابونا أنجيلوس سعد مشاعره لانتقال والدته طالبين لها النياح وعزاء للأسرة

مارى عبد الملك والعائلة يودعون للفردوس والدة القمص أنجيلوس سعد طالبين لها النياح وتعزيات السماء للأسرة

د. نبيل عبد الشهيد والعائلة يودعون للسماء والدة القمص أنجيلوس سعد للراحة نياحاً وللأسرة تعزيات السماء.

عادل داود والعائلة يشاركون مشاعر القمص أنجيلوس سعد لانتقال والدته نياحاً للراحة وعزاء للأسرة.

رفعت فارس والعائلة يودعون للفردوس والدة القمص أنجيلوس سعد للراحة نياحاً وعزاء للأسرة

ماجد اسكندر والعائلة يودعون للسماء والدة القمص أنجيلوس سعد للراحة نياحاً وتعزيات السماء للأسرة

مسهير كامل والعائلة يودعون للفردوس والدة القمص أنجيلوس سعد للراحة نياحاً وللأسرة تعزيات السماء.

بيت المحامى مهندس ناصف نجيب يشارك القمص أنجيلوس سعد مشاعره لانتقال والدته نياحاً لروحها وعزاء للأسرة

أمال وفيليب والعائلة يودعون للفردوس والدة الأب القمص أنجيلوس سعد.
للراحة النياحة وللأسرة خالص العزاء

جوزيف ونجوان والعائلة يودعون للفردوس والدة الأب القمص أنجيلوس سعد للراحة النياحة وللأسرة تعزيات السماء.

مع المسيح ذاك أفضل جداً

شكر وذكرى الأربعين

للمرحومة كترينا أثناسى حنا

تتقدم الأسرة بالشكر للمتضامنين بمواساتهم بالحضور والبرق وسيقام القداس الإلهى لروحها الطاهرة ٨ صباح الجمعة ٣/١٤ بكنيسة مارجرجس بمنشية التحرير.

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

الذكرى السنوية الأولى لعروس السماء

رانيا عادل جورجى

تحييها الأسرة والأقارب والأصدقاء بإقامة القداس الإلهى لروحها الطاهرة يوم الأحد ١٦ مارس بكنيسة مارمرقس بتورنتو وكندا مونتريال وشيرا ومصر الجديدة.

حبيبتنا الغالية رانيا:

عام مضى وكأنه دهر ابتسامتك الحلوة لم تفارق عيوننا وصوتك الحنون يرن فى آذاننا نعيش على أمل لقائك فالعمى مع المسيح ذلك أفضل.

بابا وماما

رانيا الحبيبة :

مضيت وتركتينا ولكنك معنا فى قلوبنا كنت جوهرة ثمينة فقدناها ولحضن يسوع أودعناها انعمى مع الأبرار والقديسين.

أخوتك نرمين ومارى

عروس السماء رانيا : عام مضى على فراقك فانعمى بالفردوس. **فوزى فيليب**

عام مضى على فراقك يا رانيا فهنيئاً بالفردوس. **نيفين – تامر وفادى**

عام مضى ذكراك باقية فى قلوبنا .
أميل – نادية

رانيا الحبيبة ذكراك باقية فى قلوبنا
فيكتور – سوزان – تيتة

مؤتمر الليتورجيا الثانى

"روحانية الحان وقراءات الصوم الكبير وأسبوع الآلام" تتشرف :

كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس والأنبا ابرآم بهليوبوليس

بدعوة سيادتكم لحضور هذا المؤتمر المنعقد يومى الاثنين ٣/١٠ والثلاثاء ٣/١١ من الساعة ٦ – ١٠ م

ويبارك المؤتمر الحبران الجليلان

نيافة الأنبا يوأنس

ونيافة الأنبا اسطفانوس

وبإشتراك نخبة من أساتذة الألحان بالمعاهد القبطية.

يقية العزاء المؤجل سوف ينشر فى العدد المقبل إن شاء الله

معهد الدراسات القبطية ومعهد الرعاية والتربية

أعضاء مجلس المعهد وهيئات التدريس وجميع العاملين والدارسين يشاطرون

أ.د. رسمى عبد الملك رستم

فى وفاة شقيقه :

دياكون أنطونيوس ميخائيل رستم

بكاليفورنيا – الولايات المتحدة الأمريكية ويطلبون للأسرة تعزيات السماء بصلوات صاحب القداسة والغبطة:

البابا شنوده الثالث

كنيسة مارجرجس منشية الصدر

رئيس المجلس وأعضاء المجلس والكهنة والإدارة والخدام والتربية الكنسية والخدمة الاجتماعية وكل شعب الكنيسة يزفون إلى السماء:

دياكون المهندس أنطونيوس

شقيق الأستاذ الدكتور رسمى عبد الملك عضو المجلس ويطلبون نياحاً للراحل الكريم وللأسرة تعزيات السماء بصلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

سمير نسيم والعائلة يودعون للفردوس والدة الأب القمص أنجيلوس سعد نياحاً لروحها الطاهرة وعزاء للأسرة

الدكتور أشرف عوض الله والعائلة بكندا يودعون على رجاء القيامة:

السيدة الفاضلة سميرة ابراهيم

والدة أبينا الموقر :

القمص أنجيلوس ميخائيل سعد

كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديس أثناسيوس الرسولى بمميسوجا الرب يفيح نفس الراحلة فى فردوس النعيم.

جمعية الإيمان بفم الخليج

ودعت على رجاء القيامة المرحوم:

الشماس لويس حبيب جرجس

طالبين للأسرة العزاء

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك

لجنة وشعب كنيسة العذراء ورئيس الملائكة ميخائيل بولاية كونكتيكت بأمريكا يشاركون مشاعر أبيهم المحبوب القس ابراهام عزمى كاهن الكنيسة فى وفاة والده المرحوم:

الأستاذ يوسف عزمى عبد المسيح

ويقدمون خالص العزاء للأسرة وللأستاذ أيمن يوسف والسيدة زيزيت يوسف والمهندس هانى يوسف بأمريكا الرب يعطى نياحاً ورحمة للراحل وعزاء وصبراً للأسرة.

أخبار الايبارشيات فى صور

حجر أساس كنيسة مارجرجس بطهطا

تم ذلك يوم ٢/٨ فى حفل وطنى رائع حضره اللواء ممدوح كنوانى محافظ سوهاج وفضيلة الشيخ محمد محمد إبراهيم وكيل وزارة الأوقاف كما يظهران فى الصورة مع نيافة الأنبا اشعياء أسقف طهطا وجهينة.

وكان يوماً سعيداً فى تاريخ مدينة طهطا شعر فيه الجميع بروح التآخى والمحبة بين أفراد العائلة المصرية الواحدة.

وحضر اللقاء وفد من علماء الأزهر، وعدد كبير من أعضاء مجلسى الشعب والشورى، والقيادات الشعبية والتنفيذية والأمنية.

مؤتمر فى إبيار عن فترة الخطوبة

مؤتمر للصم والبكم فى الصعيد

أقيم المؤتمر من ١/٢٣ إلى ١/٢٥ فى عطلة نصف العام الدراسى.

بحيث أقيم يوم روحى للصم فى أسوان، ويوم روحى لهم فى الأقصر. ومؤتمر فى دير الملاك بنقادة لخدام الصم والبكم على مستوى الصعيد.

ويُرى نيافة الأنبا يمن أسقف نقادة وقوص وسط خدام الصم والبكم، والبعض يستخدم ما يستعملونه من إشارات.

أخبار الكنيسة فى صور

فى مكتبة الإسكندرية

أثناء جولة قداسة البابا فى المكتبة، ويرى ما يشرحه الأستاذ الدكتور اسماعيل سراج الدين عن محتوياتها. وإلى جوار قداسة البابا السيد المحافظ اللواء محمد عبد السلام المحجوب. وظهر فى الصورة نيافة الأنبا يوأنس والقمص ارميا أفامينا.

مع كهنة وخدّام منطقة الهجانة بالقاهرة

استقبل قداسة البابا مساء الاثنين ٢/٢٤ كهنة ومجلس كنيسة أبى سيفين بعزبة الهجانة. وحضر اللقاء بعض من الآباء الكهنة والخدام الذين يشاركون فى خدمة (أخوة الرب) بالمنطقة. وكذلك خدمة التربية الكنسية فى المنطقة.

مع ضيوف من الكنيسة السريانية

فى مساء الاثنين ٢/١٧ (أول صوم يونان) استقبل قداسة البابا القس جوزيف شابو أحد كهنة الكنيسة السريانية الأرثوذكسية الشقيقة فى حلب، ومعه حوالى المائة من شعب كنيسته.

وقد رحب قداسة البابا بهم، وحدثهم عن تأملاته فى صوم يونان (حسب طلبهم) وأجاب على أسئلتهم، وأخذ معهم هذه الصورة أمام مقره.

مجلة الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة البابا شنوده الثالث
Ⲡⲓⲙⲉⲣⲓ ⲛ̀ⲕⲣⲓⲛⲉ
عادل لبيب

السنة الواحد والثلاثون | الجمعة ٢١ مارس ٢٠٠٣ - ١٢ برمهات ١٧١٩ش | الثمن ٥٠ قرشاً | العددان ١١، ١٢

عيد الصليب المجيد

تحتفل الكنيسة بعيد الصليب المجيد فى يومين كل عام، هما ١٩ مارس، ٢٧ سبتمبر.

على أننا نتذكر الصليب فى كل يوم.

ونحتفل به فى أعماق قلوبنا وأفكارنا: نتذكره على قباب كنائسنا ومنارتها، وفى داخل الكنائس أيضاً فى أيقوناتنا وحتى فى ملابس كهنتنا.

ونتذكره فى روحياتنا حسب قول السيد الرب "إن أراد أحد أن يأتى ورائى، فلينكر نفسه، ويحمل صليبه، ويتبعنى" (مت١٦: ٢٤). وقوله أيضاً "من لا يأخذ صليبه ويتبعنى، فلا يستحقنى" (مت١٠: ٣٨).

✠ ✠ ✠

الصليب بالنسبة إلينا هو عقيدة.

إنه يذكرنا بمحبة الله لنا، ويذكرنا بعقيدة الفداء التى هى الأولى فى المسيحية.

ويذكرنا بالخلاص العظيم الذى نلناه، والثمن الذى دُفع لأجلنا.

✠ ✠ ✠

والصليب أيضاً هو بركة .

نرشم به ذواتنا كل يوم فى كل صلاة، ونرشم به طعامنا قبل أن نأكله..

ونرشم به الكتاب قبل أن نقرأه. ونرشم به فراشنا قبل أن ننام عليه.

ونرشم به أطفالنا حينما نباركهم، وكل شئ أيضاً نباركه..

✠ ✠ ✠

والصليب هو أيضاً شعار لنا.

إنه دليل مسيحيتنا وعلامة لها. ولا يوجد تعبير يدل عليها أكثر منه. وبه يتم رشم كل شخص يدخل فى رتبة كهنوتية. وبه تدشن الكنائس والمذابح وكل الأيقونات والأوانى الكنسية حين تُمسح بمسحة الميرون المقدس.

وبه يتسمى بعض الأشخاص أيضاً: كهنة أو علمانيين. وبه أيضاً تتوج الخطابات والأوراق الرسمية.

✠ ✠ ✠

والصليب قوة لنا وحماية .

نؤمن تماماً أنه الأمر الذى ترتعب منه الشياطين. فنضعه أمامهم.

إنه قوة نحتمى بها فى كل مرض وفى كل ضيقة. فنبدأ كل عمل "باسم الصليب". ونطلب أن يُوضع هذا الصليب على رؤوسنا، ونستخدمه فى كل سر من أسرار الكنيسة المقدسة، ونرشم به المرضى.

إنه فى يد كل كاهن "صليب اليد" وعلى صدره "صليب الصدر".

وغالبية الناس يتخذونه رشماً على أيديهم. وكل النساء يعلقنه فى سلسلة على صدورهن..

✠ ✠ ✠

الصليب أيضاً ذكرى أساسية نذكرها فى صلواتنا وطقوسنا وتأملاتنا.

نذكر الصليب فى كل عام فى أسبوع الآلام، ونذكره كل يوم فى صلاة الساعة السادسة من النهار، ونذكره كل أسبوع فى صوم يوم الجمعة بذكرياته.

ونذكره فى كل قداس نقيمه، وفى كل احتفال نقوم به. وفى كل موكب. إنه أمامنا فى كل حين، جزء من حياتنا.

وفى تذكارنا للصليب، إنما نذكر السيد المسيح له المجد وكل ما عمله لأجلنا وما يعمله...

✠ ✠ ✠

لهذا ليس عجيباً أن نعيّد للصليب يومين فى كل عام.

وليس عجيباً أن نقبّل الصليب فى حب وفى خشوع، وأن يطلب كل مسيحى أن يُرشم بالصليب بركة له وقوة.

نهنئكم جميعاً بعيد الصليب، وبما يحمله من أحداث تاريخية، ومن مشاعر قلبية.

أخبار الكنيسة فى صور

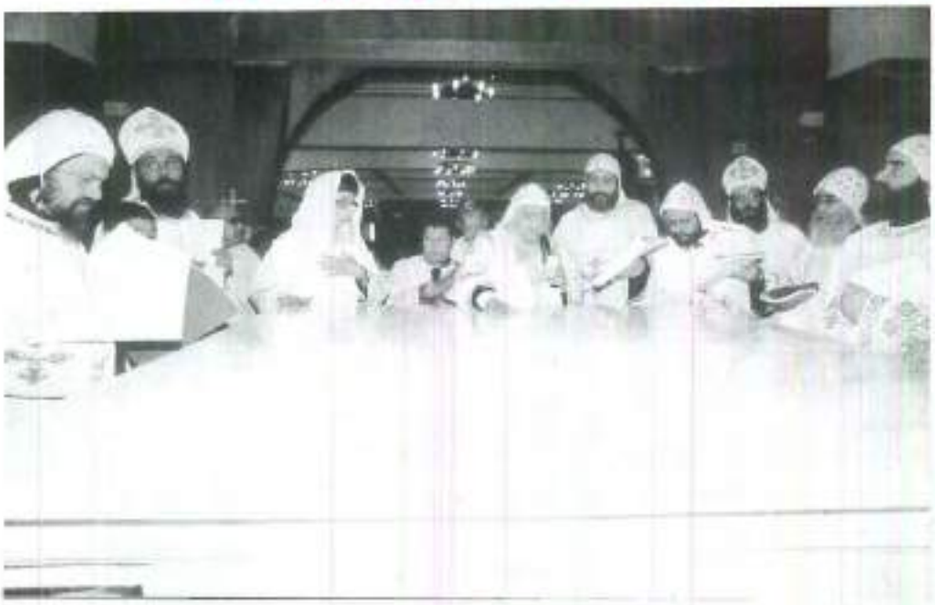

تدشين مذابح كنيسة بأرض البركة

قام قداسة البابا صباح الاثنين ٣/١٠ بتدشين مذبحى كنيسة السيدة العذراء والأنبا شنوده بأرض البركة بمدينة السلام.

اشترك مع قداسته فى صلوات التدشين أصحاب النيافة الأنبا رويس، والأنبا مرقس، والأنبا سرابيون، والأنبا بوانس، والأنبا مارتيروس، ولفيف من الآباء الكهنة.

إفتتاح مبنى الخدمات بمطرانية الجيزة

فى صباح السبت ٢٠٠٣/٣/١، قام نيافة الأنبا دوماديوس بافتتاح مبنى الخدمات بالمطرانية بمناسبة مرور أربعين عاماً على سيامة نيافته أسقفاً للجيزة وتوابعها.

ويرى نيافته فى الصورة محاطاً ببعض الآباء الكهنة. تهانينا لنيافته.

إقامة أول قداس قبطى فى أوساكا باليابان

أقامه نيافة الأنبا دانيال أسقف سيدنى وتوابعها، ومعه شماسه مايكل. وذلك يوم ١١/١١/٢٠٠٢ فى منزل المهندس مجدى إدوارد سيفين الذى تمت سيامته هو والدكتور إيهاب إيليا أغنسطسيين.

وحضر القداس عشرة أشخاص تمت مناولتهم من الأسرار المقدسة.

نهنئ أبناءنا فى اليابان بهذا القداس الإلهى تمهيداً لإنشاء كنيسة قبطية هناك.

مجلة الكرازة : مطبعة الأنبا رويس / العباسية / القاهرة ت: ٤٨٨٢٥٠٥

البابا فى الدير

سافر قداسة البابا إلى الدير فى صباح الجمعة ٣/١٤ حيث قام بمعمودية طفل وطفلة.

وفى صباح السبت قام بسيامة بعض الرهبان الجدد بدير الأنبا بيشوى، واشترك معه الآباء الأساقفة.

وفى صباح الأحد قام بسيامة كاهن جديد لكنيسة العذراء والأنبا شنوده بأرض البركة فى مدينة السلام.

مع الآباء الأساقفة

❖ استقبل قداسة البابا مساء الاثنين ٣/٣ نيافة الأنبا موسى بخصوص كنيسة الملاك بعياد بك بشبرا.

❖ كما استقبل قداسته صباح الأحد ٣/٩ بالإسكندرية نيافة الأنبا أبوللو.

❖ كذلك استقبل قداسته مساء الاثنين ٣/١٠ نيافة الأنبا سرابيون الذى يزور الكنيسة الأم فى فترة خلوة أثناء الصيام.

❖ استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٣/١١ صاحبى النيافة الأنبا أرسانيوس والأنبا موسى.

إجتماع الآباء البطاركة الثلاثة لكنائسنا الأرثوذكسية الشرقية

بعد اتصالات تقرر أن يكون يوما الجمعة ١٠/١٧، والسبت ١٠/١٨ هو موعد اجتماع أصحاب القداسة: البابا شنوده الثالث، ومار زكا عيواص الأول البطريرك الأنطاكى، والكاثوليكوس آرام الأول.

على أن يكون ذلك فى ضيافة قداسة الكاثوليكوس. وتجتمع اللجنة الدائمة للتحضير للاجتماع قبل ذلك بيومين.

مشروع إنشاء مدرسة قبطية فى المعادى

استقبل قداسة البابا مساء الاثنين ٣/٣ نيافة الأنبا دانيال الأسقف العام للمعادى والأستاذ سمير رياض وأسرته.. بخصوص إنشاء مدرسة قبطية فى المعادى.

وقد اطلع قداسته على الرسومات والمبانى والمشروع، وناقشه.

إننا نؤيد فكرة إنشاء المدارس الخاصة (للغات)، ونرجو لها النجاح.

نيافة الأنبا بولا

سافر نيافته إلى ألمانيا فى صباح الجمعة ٣/١٤ للتدريس فى إكليريكيتنا فى دير الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ.

ومنها يسافر إلى برايتون بجنوبى إنجلترا يوم الثلاثاء ٣/١٨ لقضاء أربعة أيام يشرف فيها على الكنيسة على أن يعود بمشيئة الله إلى القاهرة يوم السبت ٣/٢٢.

مجلس كنائس الشرق الأوسط لجنة تعديل النظام

اجتمعت لجنة تعديل النظام الأساسى والداخلى للمجلس فى مكتب المجلس ببيروت فى يومى ١٠، ١١ مارس. وحضر عن عائلتنا الأرثوذكسية الشرقية نيافة الأنبا بيشوى، ونيافة المطران مار ثاوفيلس جورج صليبا، واختارت اللجنة نيافة الأنبا بيشوى سكرتيراً لها. وقد استمعت اللجنة إلى الرسائل المقدمة وكافة المقترحات والملاحظات.

وقامت اللجنة بمقارنة النظامين الأساسى والداخلى بما ورد من مقترحات وتباحثت بشأنها. وبناءً عليه قامت بإعداد مشروع التعديل الذى سوف يقدم إلى اللجنة التنفيذية فى إجتماعها القادم فى الأسبوع الأخير من شهر مايو فى الأردن بمشيئة الرب.

وستقوم اللجنة التنفيذية بدراسة هذا المشروع وإجراء التعديلات اللازمة عليه تمهيداً لإرساله إلى الكنائس الأعضاء قبل إنعقاد الجمعية العامة بستة أشهر لتقوم الجمعية العامة بإجراء اللازم نحو هذا التعديل.

وأهم ما ورد فى التوصيات الخاصة بتعديل النظام الأساسى هو أن تتألف الجمعية العامة من رؤساء الكنائس الأعضاء ومندوبين تعينهم الكنائس التى تؤلف العائلات الكنسية الأربع. على أن تقوم اللجنة التنفيذية بتحديد عدد أعضاء الجمعية العامة فى كل اجتماع لها حسب مقتضيات الحال.

وبحضور جميع رؤساء الكنائس الأعضاء فى الجمعية العامة التى هى السلطة الرئيسية والعليا فى مجلس كنائس الشرق الأوسط يكون لرؤساء الكنائس دور فعال فى حياة المجلس وقراراته.

عاد نيافة الأنبا بيشوى إلى القاهرة يوم الأربعاء ١٢ مارس.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

رئيس أساقفة كانتربرى الجديد فى لقاء مع ممثلى كنيستنا

فى ثانى يوم تتوجه لاستقبل رئيس الأساقفة Bp Rowen William صاحب النيافة الأنبا أنجيلوس، ومعه القمص بيشوى بشرى . وكان لقاء مودة وصراحة.

مع كنيسة العذراء بالفجالة

استقبل قداسة البابا صباح الاثنين ٣/٣ كهنة ومجلس كنيسة السيدة العذراء بالفجالة بخصوص شراء قطعة الأرض والعقار المجاور لنادى الكنيسة بشارع قصر اللؤلؤة.

حضر اللقاء نيافة الأنبا يوأنس والأستاذ حليم واصف المحامى.

تهانينا لكنيسة السيدة العذراء بالفجالة.

معسكرات لكشافة أسقفية الشباب

الأمانة العامة للكشافة بالأسقفية، تقيم معسكرات لقادة القطاعات الكشفية، وذلك فى دير الفرنسيسكان بالمقطم، حسب الجدول:

١ – من ٣/١٣ – ٣/١٤ قادة الكشافة والمرشدات (إعدادى).

٢ – من ٣/٢٠ – ٣/٢١ قادة متقدم وراندات وجوالة (ثانوى وشباب).

٣ – ٣/٢٧، ٣/٢٨ قادة أشبال وزهرات ابتدائى.

وذلك بهدف تطوير البرامج الكشفية، وتوحيد الفكر الكشفى بين الجميع، ليكون للكل الروح الكنسية الواحدة. والأمانة العامة تتصل لترتيب هذه المعسكرات.

مع الآباء الكهنة

استقبل قداسة البابا خلال الأسبوعين الماضيين حضرات الآباء الكهنة:

❖ القمص أنجيلوس ميخائيل، والقس دوماديوس من كنيسة العذراء والقديس أثناسيوس – بمسوجا – كندا (٣/٢).

❖ القس توماس فايز كاهن كنيسة مارمرقس بكنسنجتون بلندن (٣/٣).

❖ القمص دانيال الأنبا بولا أمين دير الأنبا بولا (٣/٧).

❖ القمص كيرلس آقامينا رئيس دير مارمينا بصحراء مريوط (٣/٩).

❖ القمص متسى نسيم بمناسبة ذهابه للخدمة فى برايتون بجنوبى إنجلترا (٣/١١).

❖ القمص كيرلس البراموسى بخصوص خدمته (٣/١١).

❖ القمص بيشوى بشرى الكاهن بكنيسة مارمرقس بكنسنجتون بلندن، حيث قام بتعميد حفيدته (٣/١٤).

❖ القمص موسى وهيب بخصوص انتدابه للخدمة فى فرنسا.

❖ القس بطرس بطرس جيد بخصوص كنيسة الزيتون.

مؤتمران للشباب فى إستيفينيج بإنجلترا

نيافة الأنبا أنجيلوس أقام مؤتمراً للشباب (من١٤– ١٧ سنة) فى الفترة من ٢/٢١ إلى ٢/٢٣.

ومؤتمراً آخر للشباب (من ١٨ – ٢٠ سنة) من ٢/٢٨ إلى ٣/٢.

وحضر المؤتمران حوالى مائة من الشباب. ويُرى نيافته فى وسط أحدى المجموعتين وبعض الآباء الكهنة.

ذكرى نياحة نيافة الأنبا إيساك

فى يوم ٢٠٠٣/٥/٣١ تحتفل كنيسة الملاك ميخائيل فى نقاده بمرور ٢٥ عاماً على نياحة الأنبا إيساك الأسقف العام الذى تولى رئاسة دير الأنبا أنطونيوس، وكان أب اعتراف لأديرة الراهبات لسنوات عديدة يذكرنه فيها بكل خير.

وُلد فى مركز نقادة سنة ١٩٢٤، وسيم راهباً بدير القديس الأنبا أنطونيوس بالبرية الشرقية ١٩٤٨، وخدم فى عين شمس سنة ١٩٥٦، وانتدب للخدمة فى القدس لمدة تسع سنوات، ثم عيّن رئيساً لدير الأنبا أنطونيوس

وتمت سيامته أسقفاً عام ١٩٧٦. وتنيح فى ١٩٧٨/٥/٣١ ودُفن – حسب طلبه – فى دير رئيس الملائكة ميخائيل بنقاده.

تعزى فيه دير القديس الأنبا أنطونيوس، وأديرة الراهبات، وشعب نقادة وجميع محبيه، ونطلب له النياح فى فردوس النعيم.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

قداس فى كنيستنا فى واجا واجا

أقام هذا القداس الإلهى نيافة الأنبا دانيال أسقف سيدنى وتوابعها.

وذلك يوم الأربعاء ٢٠٠٣/٢/١٩ الموافق ١٢ أمشير فى مدينة Wagga Wagga التى تبعد عن سيدنى مسافة ساعة بالطائرة وبها ٧٥ قبطياً أرثوذكسياً.

وأقيم القداس فى كنيسة العذراء والقديس يوحنا الحبيب التى نزمع شراءها من الـ United Church بمبلغ ٣٠٠ ألف دولار استرالى إن شاء الله.

خالص التهانى بهذا القداس الإلهى.

ثلاثة لقاءات خاصة بالإعلام والتكنولوجيا

تمت هذه اللقاءات فى كل من:

مطرانية شبرا الخيمة .

ومزرعة الكرمة فى دمنهور.

ودير العذراء (المحرق) .

وحضرها ٥٦ من الآباء الكهنة، و٨ من الشمامسة، و٣٨ من الخادمات، و١٠٩ من الخدام ممثلين لإيبارشياتهم.

وقدم صاحبا النيافة الآبا باخوميوس والأنبا مرقس تقريراً لقداسة البابا، به التوصيات الآتية:

١ – المطالبة بوجود كمبيوتر فى كل كنيسة ومدربين ذو كفاءة عالية للقيام بعملية التدريب على أن يكون بمرتب شهرى وتكون خدمة الكمبيوتر خدمة أساسية فى الكنيسة.

٢ – المطالبة بمنح تدريبية من الإيبارشيات التى عندها خبرة فى تصميم وتنفيذ Web Sites إلى الإيبارشيات التى ليس لديها هذه الخبرة وأيضاً إعداد دورات تدريبية متخصصة فى البرامج المختلفة الحديثة.

٣ – مطالبة الإيبارشيات بإرسال أسماء الموهوبين والحاصلين على دراسات خاصة بالإعلام والتكنولوجيا أى فى التصوير والتمثيل والإخراج والتأليف والرسم والكمبيوتر والكورال والسيناريو.. إلخ.

٤ – تشجيع المسابقات التى تبرز المواهب الإعلامية والتكنولوجية وإقامة مهرجان نصف سنوى على مستوى الكرازة فى الإعلام والتكنولوجيا.

٥ – المطالبة بإنشاء باب فى مجلة الكرازة عن الإعلام والتكنولوجيا وبخاصة الجديد فى الإنترنت وأيضاً معرفة موقع الكنائس المسيحية فى مختلف أنحاء العالم ونشر المؤتمرات فى مجلة الكرازة الخاصة بالإعلام والتكنولوجيا.

٦ – توفير دورات تدريبية للآباء الكهنة بالشكل المناسب لخدمتهم.

٧ – أهمية تواجد إدارة مركزية كبيرة خاصة بالإعلام والتكنولوجيا معروفة لدى جميع الإيبارشيات ويسهل الاتصال بها ومن خلالها يتم تبادل الخبرات ومعرفة ما هو جديد فى التكنولوجيا وأيضاً فى الإنتاج والتخطيط والتوزيع.

٨ – أهمية توفير البرامج الخاصة بالخدمات الكنسية مثل العضوية الكنسية.. إلخ.

٩ – الاهتمام بتحسين وتنمية المواقع الخاصة بنا على الإنترنت.

١٠ – يطلب من كل إيبارشية صفحة واحدة بها المعلومات الكافية لإمكانية التعرف عليها من خلال المركز الإعلامى والتكنولوجى المسئول عن هذه الخدمة على مستوى الكرازة.

١١ – أهمية إضافة مادة الكومبيوتر والإعلام فى فصول إعداد الخدام لأهمية هذه الخدمة للتعرف على الإمكانيات المتاحة داخل الأديرة المصرية ومشاركة بعض الآباء الرهبان المتخصصين فى هذا المجال.

١٢ – من مخاطر الكومبيوتر قد يجعل الطفل إنطوائى لذلك يجب تجهيز برامج على طريقة العصف الذهنى والإثارة حتى لا نجعل الطفل انطوائى.

١٣–يجب أن يكون لكل كنيسة E- mail

١٤ – يجب أن يكون لكل إيبارشية Web Site.

١٥ – يجب إعداد برامج خاصة بنا يستطيع من خلالها تقابل الأشخاص ببعضها والإيبارشيات أيضاً (Yahoo Group) أو Pall Talk.

١٦ – الاهتمام بإعداد مجموعة على مستوى عالى جداً فى التأليف والسيناريست والإخراج وتصميم الجرافيك والبرمجة والأفلام الكرتون.. إلخ.

١٧ – الاهتمام بتغذية المواقع الكنسية على الإنترنت بالمادة الدرامية الجذابة والمثيرة والمتنوعة للمراحل السنية المختلفة طوال العام (درس يومى للتربية الكنسية على تنوع مراحلها).

١٨ – أهمية إعداد إدارة مركزية خاصة بالإعلام والتكنولوجيا للإنتاج والتخطيط والتوزيع.

١٩ – بقدر المستطاع تجميع ما قد تم إعداده على مستوى الإيبارشيات من C.D. أو برمجيات خاصة بالخدمة إلى الإدارة المركزية المعلومة لدى الكل.

٢٠ – أهمية ربط الإيبارشيات والكنائس الكبيرة بعضها ببعض من خلال شبكة واحدة حتى يمكن لنا عمل اجتماع واحد يشمل الكرازة كلها على الإنترنت.

٢١ – المطالبة بأهمية وجود قناة فضائية تعبر عن المسيح والمسيحية.

٢٢ – المطالبة بإعداد دورات إعلامية متكاملة على أيدى متخصصين وأيضاً دورات فى الجرافيك.

٢٣ – المطالبة بزيادة هذه المؤتمرات أكثر من مرة فى السنة لأهميتها واحتياجنا الشديد لها.

٢٤ – وجود قاعدة بيانات واحدة لكل المسيحيين فى مصر.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

مع سفير قبرص بالقاهرة

استقبل قداسة البابا صباح الخميس Mr. Sidon Anstasio سفير قبرص بالقاهرة. حضر اللقاء السيد مايكل ميخائيل المستشار الإعلامى للسفارة.

لماذا خان سيّده؟

أختار السيد المسيح يهوذا الإسخريوطي وهو يعلم مسبقاً أنه سوف يخونه ويسلّمه لأعدائه من اليهود. ولكن بالرغم من ذلك فإن السيد حاول أن يثنيه عن خيانته وأنذره بعواقبها. ولكن يهوذا أصر على الخيانة ولم تنفع معه النصائح والإنذارات ولم يؤثّر فيه العتاب والتوبيخ.

إن الرب يظل أميناً وفياً حتى ولو خانه أصدقاؤه. وقد تألم السيد المسيح كثيراً لسبب خيانة أحد تلاميذه له. وكان هذا من الأسباب التي جعلت نفسه حزينة جداً حتى الموت في ليلة آلامه. ولكن بالرغم من ذلك فإنه قد اختار يهوذا الإسخريوطي ليكون واحداً من الإثني عشر، ويؤدي دوره في تسليم السيد المسيح وبهذا يصير وسيلة لتحذير كل تلاميذ الرب من الخيانة وبشاعتها.

وفي أسبوع الآلام تركّز الكنيسة في الخميس الكبير وقراءاته على واقعة خيانة يهوذا، وتمنع التقبيل لعدة أيام في هذا الأسبوع المقدس استنكاراً للقبلة الغاشة التي سلّم بها يهوذا سيده ومعلمه إلى اليهود، الذين حكموا عليه بالموت وأسلموه إلى الرومان ليصلبوه.

وينبغي علينا أن نتنبه في طقس البصخة المقدسة أن يهوذا لم يتناول من جسد الرب ودمه، بل أكل فقط من عشاء الفصح اليهودي وحينما غمس السيد المسيح اللقمة في المرق وأعطاه، خرج للوقت. وبعدها بدأ السيد المسيح في تقديس الخبز والخمر وتأسيس سر الإفخارستيا أي التناول المقدس. وقد سبق أن نشرت **مجلة الكرازة** مقالاً تفصيلياً بهذا الخصوص إستناداً إلى ما ورد في الأناجيل الأربعة. كما أن **قداسة البابا شنوده الثالث** أطال الرب حياته قد نبّه مراراً وتكراراً أن يهوذا لم يتناول من جسد الرب ودمه. وكذلك **فإن المجمع المقدس** في جلسته في عيد العنصرة الماضي قد نبّه إلى تصحيح قراءات عظات قطمارس البصخة المقدسة واستبعاد العبارات التي تشير إلى تناول يهوذا من جسد الرب ودمه الأقدسين.

نبوّات عن خيانة يهوذا:

وردت نبوة عن يهوذا في المزمور المئة والتاسع (مز١٠٩: ٨)

أضواء من الإنجيل

تأمّلات في حياة وخدمة السيّد المسيح

لنيافة الأنبا بيشوي

واقتبسها القديس بطرس الرسول في حديثه عنه بعد انتحاره وعند اختيار متياس الرسول بدلاً منه والمذكور في سفر أعمال الرسل (أع١: ٢٠) "**لتصر داره خراباً ولا يكن فيها ساكن وليأخذ وظيفته آخر**" وهذا المزمور يحوي كلاماً كثيراً عن يهوذا الإسخريوطي ويبدأ بعبارة "يا إله تسبيحي لا تسكت. لأنه قد انفتح عليّ فم الشرير وفم الغش.." (مز١٠٩: ١).

ويستطرد المزمور فيقول "فأقم أنت عليه شريراً وليقف شيطان عن يمينه. إذا حوكم فليخرج مذنباً وصلاته فلتكن خطية. لتكن أيامه قليلة ووظيفته ليأخذها آخر.. **من أجل أنه لم يذكر أن يصنع رحمة بل طرد إنساناً مسكيناً وفقيراً والمنسحق القلب ليميته. وأحب اللعنة فأتته ولم يسر بالبركة فتباعدت عنه**" (مز١٠٩: ٦، ١٦، ١٧).

وهنا يكشف المزمور سر هلاك يهوذا الإسخريوطي في عبارة "**وأحب اللعنة فأتته ولم يسر بالبركة فتباعدت عنه**" (مز١٠٩: ١٧)

البعض أحياناً يحاولون أن يدافعوا عن يهوذا الإسخريوطي ويقولون إن يهوذا قد قدم خدمة للبشرية بتسليمه السيد المسيح لليهود لكي يتم الفداء والخلاص. وأن السيد المسيح قد اختاره لهذا الغرض.

ولكن السيد المسيح أنذر يهوذا بأن الخلاص سيتم من خلال خيانة يهوذا أو بدونها. ولكن ويل لمن يقوم بهذه الخيانة. وقد سجلت الأناجيل قول السيد المسيح هذا بحضور يهوذا "إن ابن الانسان ماضٍ كما هو مكتوب عنه. ولكن ويل لذلك الرجل الذي به يُسلّم ابن الإنسان كان خيراً لذلك الرجل لو لم يولد" (مت٢٦: ٢٤).

وها هو أيضاً المزمور يوضح أن يهوذا قد "أحب اللعنة فأتته، ولم يسر بالبركة فتباعدت عنه" (مز١٠٩: ٧).

وقد كشف المزمور بهذا مشاعر قلب يهوذا الداخلية أنه أحب اللعنة، ولذلك جاءته هذه اللعنة. أحب أجرة الظلم، وجاءت معها اللعنة. أحب الخيانة، وجاءت معها اللعنة. أحب مشورة الشياطين، وجاءت معها اللعنة. أحب مؤامرة الأشرار، وجاءت معها اللعنة.

كذلك فإنه لم يسر بالبركة فتباعدت عنه. لم يسر برفقة السيد، فتباعدت عنه البركة. لم يسر برفقة التلاميذ المخلصين، فتباعدت عنه البركة، لم يسر بحضور القداس الإلهي الأول، فتباعدت عنه البركة. لم يسر بمرافقة السيد المسيح ومشاركته في ليلة آلامه،

فتباعدت عنه البركة. لم يسر بحديث السيد المسيح عن صلبه وقيامته، فتباعدت عنه البركة. لم يسر بوظيفته الرسولية، فتباعدت عنه البركة. لم يسر بأن يصنع رحمة بل طرد المسحوق القلب ليميته، فتباعدت عنه البركة.

ماذا نقول عنك يا يهوذا؟ لقد صرت نذيراً وتحذيراً لكل من تسول له نفسه الخيانة. لقد أحزنت قلب سيدك الذى قدم لك الحب وصار يقول "بدل محبتى يخاصموننى، أما أنا فصلاة. وضعوا علىّ شراً بدل خير، وبغضاً بدل حبى" (مز١٠٩: ٤، ٥).

خواطر شبابية (٣)

القراءات الكتابية.. فى القداس الإلهى

لنيافة الأنبا موسى

هذا بحث مستفيض له مراجعه لمن يريد أن يدرس "**فلسفة القراءات الكنسية**". ولكننا نهدف إلى تشجيع شبابنا المبارك، إلى أن يلتفت إلى القراءات التى تقدمها لنا الكنيسة فى كل قداس، ليستفيد منها، وينتبه إلى الفكر الكامن وراءها، والذى يظهر مدى حب الكنيسة القبطية للكتاب المقدس، ومدى استيعابها له بكل تفاصيله، وكيف أن حياتها الليتورجية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بكلمة الله، كما أن سلوكيات أبنائها كانت وستظل دائماً ذات مرجعية كتابية، عملاً بقول بولس الرسول "**عيشوا كما يحق لإنجيل المسيح**" (فى١: ٢٧).

أولاً: كنيستنا تحب الإنجيل:

١ - فنحن نقرأ **تسعة فصول من الكتاب المقدس** - على الأقل - فى كل قداس: **٣ مزامير+ ٣ أناجيل فى عشية وباكر والقداس+ ٣ رسائل: البولس والكاثوليكون والإبركسيس. وفى الصوم الكبير ويونان** الكثير من النبوات وفصول العهد القديم. وفى **البصخة** عدد ضخم من المزامير والأناجيل والنبوات، بالإضافة إلى الأناجيل الأربعة وسفر أيوب وسفر الرؤيا، وكانوا فى القديم يقرأون كل أسفار العهدين فى أسبوع الآلام، لولا تطورات العصر والعمل فى الدواوين، التى جعلت الكنيسة ترتب صلوات البصخة هكذا، مركزة على أحداث ومعانى الآلام المجيدة: ٥ ساعات ليلية+ ٥ ساعات نهارية.

٢ - البشارة موضوعة على المذبح باستمرار.. نقبلها ونرفعها فوق الرؤوس.

٣ - الأناجيل توضع فى لفافات

الكنائس، علامة على التزامنا بكلمة الله: إيماناً وحباً وسلوكاً..

٤ - هناك أوشية (طلبة) خاصة بالإنجيل، قبل تلاوته، لتمهدنا لسماع كلمة الله، وتنبهنا إلى أن نسمع ونعمل بالكلمة.

٥ - يضاء حامل الأيقونات، وتقاد الشموع وقت قراءة الإنجيل، علامة أنه النور الذى يضئ جنبات حياتنا.

٦ - وتنبهنا الكنيسة أن نقف احتراماً للكلمة..

٧ - كما أن قداسة البابا وأحبار الكنيسة، يخلعون تيجانهم حينما يُقرأ الإنجيل، تكريماً للكلمة، لأن الرب يتكلم!!

٨ - كل طقوس الكنيسة وصلواتها مأخوذة من الإنجيل، وأحياناً بالحرف (أنظر الشواهد الكتابية فى الخولاجى المقدس)، كما تحتوى كل الطقوس على الكثير من **قراءات العهد القديم، والمزامير، والأناجيل، والرسائل**.. ويمكن للقارئ الحبيب أن يقرأ **صلاة سر مسحة المرضى** كمجرد مثال ليدرك صدق هذا التوجه الكتابى للكنيسة القبطية..

٩ - كما أن عقائد الكنيسة كلها لها سندها الكتابى، ليس فقط العقائد المسيحية العامة: **كالثالوث، وألوهية السيد المسيح، وألوهية الروح القدس، والتجسد، والفداء، والقيامة، والصعود، وتأسيس الكنيسة، وعصمة الكتاب المقدس**.. بل أيضاً العقيدة الأرثوذكسية: كالأسرار المقدسة، وشفاعة القديسين، وأهمية التقليد، والصلاة لأجل الراقدين.. إلخ.

١٠ - وخير ما نختتم به هذه النقطة وصية قداسة البابا شنوده الثالث لنا: "**احفظوا الإنجيل، يحفظكم الإنجيل**" "**احفظوا المزامير، تحفظكم المزامير**". بل لعل قداسته خير نموذج لنا فى حبه للكتاب المقدس، ودراسته العميقة للكلمة، وحفظه آلاف الآيات بشواهدها، واستخدام أمثلة كثيرة وشخصيات وآيات من الكتاب المقدس فى عظاته الكثيرة المشبعة. ففى عظة واحدة أحصينا لقداسته **٤٢ آية، و١٦ شخصية كتابية، ١٦ شخصية كنسية**.

ثانياً: فلسفة القراءات الكنسية:

وضعت الكنيسة المقدسة قراءات القداس الإلهى، حسب نظام دقيق، يحمل فكراً يدل على أن كنيستنا استوعبت كلمة الله بعمق شديد، تماماً كما استوعبت اللاهوت السليم والعقيدة المستقيمة، ووضعت كل ذلك فى طقوس تهدف إلى ما يلى:

١ - الطقوس تحمل - كوعاء - الفكر الكنسى الأرثوذكسى: **لاهوتياً، وكتابياً، وعقائدياً**.

٢ - وهى مصدر تعليم للأجيال، إذ نتلوها صباحاً مساءً، فى القداسات والأجبية والصلوات الطقسية المتنوعة، حتى نكاد نحفظ غيباً.

٣ - وتقدم لنا الكنيسة كل هذه الطقوس فى صلوات تحمل أنغاماً وموسيقى وألحاناً لها أبعادها الفكرية، وتأثيراتها الوجدانية، فهذا اللحن "فرايحى"، وذاك "أدريبى"، والثالث "شعانينى"، والرابع "سنوى".. إلخ. وكل هذا فى أنغام خالدة لا تموت، ومؤثرة حتى إلى الأعماق..

(للموضوع بقية)

ذبيحة التسبيح ٢

لنيافة الأنبا رافائيل

موسى وتنظيم العبادة :

انتظمت العبادة فى عهد موسى، فصار هناك أنواع من الذبائح الدموية (المحرقة، الخطية، الإثم، السلامة) بالإضافة إلى الذبائح الموسمية كالفصح، ويوم الكفارة العظيم، وكان تدشين المذبح وتطهير الشعب برش الدم (راجع خر ٢٤: ٦) وكذلك كان تقديس هارون والكهنة وثيابهم بالدم (خر ٢٩: ٢١).

كل شئ فى خيمة الاجتماع كان الدم.. إشارة إلى دم السيد المسيح.. وإعلاناً عن فظاعة الخطية وكراهية الله لها.. فهناك موت ورائحة دم وعفونة تقابل كل من يدخل إلى الخيمة للعبادة واللقاء مع الله.

لكن.. كان هناك إلى جوار الدم والذبيحة.. طفرة جديدة فى العلاقة وهى مذبح البخور "وتصنع مذبحاً لإيقاد البخور، من خشب السنط تصنعه" (خر ٣٠: ١).

هذا المذبح غير الدموى الذى يسبق فيتنبأ بفرحة الصلاة والتسبيح.. فالبخور هو صلوات القديسين ومذبح البخور هو إشارة مبكرة إلى ذبيحة جديدة ستعرفها البشرية هى ذبيحة التسبيح.. ترى متى دخلت ذبائح التسبيح فى العبادة؟..

✠ ✠ ✠

إعداد داود :

بينما كانت البشرية لاهية بعيداً عن الله.. مغموسة فى شرورها ونجاساتها.. كان الله – فى هدوء – يعد فتى صغيراً، يطوّر به نظام العبادة.. ويُدخل به – إلى جانب الذبائح الدموية – ذبيحة سامية تعبر عن الحب والود بين الله والناس وتشيع الفرح والتهليل بين صفوف العابدين، برهان الصلح والسلام بين السماء والأرض.. تلك الذبيحة الطاهرة هى ذبيحة التسبيح، "لنتقدم به فى كل حين لله ذبيحة التسبيح أى ثمر شفاه معترفة باسمه" (عب١٣: ١٥)، وكان هذا الفتى الصغير هو داود مرنم إسرائيل الحلو (٢صم٢٣: ١)، الذى وُصف بأنه "كان أشقر مع حلاوة

العينين وحسن المنظر" (١صم١٦: ١٢)، ذلك الفتى الذى استحقره جليات الفلسطينى لأنه كان غلاماً وأشقر جميل المنظر (١صم ١٧: ٤٢) ومع ذلك فقد قيل عنه إنه "يحسن الضرب (بالموسيقى) وهو جبار بأس ورجل حرب وفصيح ورجل جميل والرب معه" (١ صم١٦: ١٨).

داود والطبيعة الخلابة :

كان داود شاعراً فصيحاً، يجيد التعبير عن أحاسيسه فى أشعار خلابة.

وكان وهو يرعى أغنامه فى البرية.. يستوحى من الطبيعة مادة شعره.. التى صاغها فى المزامير.. "إذ أرى سمواتك عمل أصابعك، القمر والنجوم التى كونتها" (مز٨: ٣).

"الغنم والبقر جميعاً وبهائم البر أيضاً، وطيور السماء، وسمك البحر السالك فى سبل المياه" (مز٨: ٧).

"السموات تحدث بمجد الله.. والفلك يخبر بعمل يديه.. جعل للشمس مسكناً فيها وهى مثل العروس الخارج من حجلته.. من أقصى السموات خروجها ومدارها إلى أقاصيها" (مز١٩: ١- ٦).

"للرب الأرض وملؤها. المسكونة وكل الساكنين فيها، لأنه على البحار أسسها وعلى الأنهار ثبتها" (مز٢٤: ١، ٢).

"صوت الرب على المياه، إله المجد أرعد، الرب فوق المياه الكثيرة" (مز٢٩: ٣).

"يجمع كند أمواه اليم، يجعل اللجج فى اهراء" (مز٣٣: ٧).

"كما يشتاق الإيل إلى جداول المياه، هكذا تشتاق نفسى إليك يا الله (مز٤٢: ١).

"غمر ينادى غمراً، عند صوت ميازيبك، كل تيارتك ولججك طمت علىّ"(مز٤٢: ٧).

"رفعت الأنهار يارب، رفعت الأنهار صوتها ترفع الأنهار عجيجها من أصوات مياه كثيرة من غمار أمواج البحر" (مز٩٣: ٣، ٤).

"السحاب والضباب حوله.. أضاءت بروقه المسكونة" (مز٩٧: ٢، ٤).

كانت السماء، والحيوانات، والطيور، والفلك، والشمس، والقمر، والبحار، والأنهار، والمياه الكثيرة، والسحاب، والضباب، والبروق، والرعود..

كلها كانت مصدر إلهام ذلك الشاعر الصغير الرقيق، يُضاف إليها أنه كان مسوقاً بالروح القدس.

لم تكن الطبيعة الخلابة وحدها مصدر إلهام داود الشعرى، بل الظروف المتباينة التى مر بها هذا الفتى الرقيق، جبار البأس!!

داود والأعداء :

فكثيراً ما حورب من أعدائه. "يارب ما أكثر مضايقى كثيرون قائمون علىّ" (مز٣: ١).

"يا بنى البشر حتى متى يكون مجدى عاراً حتى متى تحبون الباطل، وتبتغون الكذب" (مز٤: ٢).

"لأن أعدائى تقاولوا علىّ والذين يرصدون نفسى تآمروا معاً" (مز٧١: ١٠).

إحتجاب الله عَن داود :

وكثيراً ما أحس بانحجاب المعونة الإلهية عنه.

"يارب لا توبخنى بغضبك، ولا تؤدبنى بغيظك.. وأنت يارب فحتى متى" (مز٦: ١، ٣).

"يارب لماذا تقف بعيداً لماذا تختفى فى أزمنة الضيق" (مز١٠: ١).

"إلى متى يارب تنسانى كل النسيان إلى متى تحجب وجهك عنى" (مز١٣: ١).

"إلهى إلهى لماذا تركتنى" (مز٢٢: ١).

"لأن يدك ثقلت علىّ نهاراً وليلاً تحولت رطوبتى إلى يبوسة القيظ" (مز٣٢: ٤).

(البقية فى العدد المقبل)

إنجيل السامرية يُقرأ فى الصوم الكبير ليعطينا رجاء فى التوبة، بالنسبة إلى مدينة السامرة الخاطئة، وإلى المرأة السامرية الخاطئة. ويعطينا فكرة عن عمل الله فى القلوب، وقدرته على تحويلها.

فلنتكلم اليوم عن السامرة والسامرية

القديسة السامرية

قصة السامرة ووثنيتها :

السامرة هى عاصمة مملكة إسرائيل الخاطئة، المدينة التى كثرت فيها المرتفعات لعبادة الأصنام، والتى جعلها عمرى ملك إسرائيل عاصمة له (١مل١٦: ٢٤).

على أن هذه المملكة الخاطئة، وعاصمتها، لها قصة..

بدأ الأمر من أيام رحبعام بن سليمان الملك بن داود النبى، الذى لما حكم، وطلب الشعب منه أن يخفف النير الذى وضعه أبوه عليهم، أجابهم بغلظة "إن خنصرى أغلظ من متن أبى.. أبى أدبكم بالسياط، وأنا أؤدبكم بالعقارب" (١مل١٢: ١٤). فانشق عليه عشرة أسباط بقيادة يربعام بن نباط، وأسسوا لهم مملكة خاصة هى مملكة إسرائيل. وبقى رحبعام فى مملكته التى سميت "مملكة يهوذا" وعاصمتها أورشليم.

وأقام يربعام فى جبل شكيم. ولما رأى أن الشعب يشتاق أن يذهب إلى أورشليم ليسجد هناك ويذبح للرب، أقام له عجلين من ذهب للعبادة، وقال له "هذه هى آلهتك يا إسرائيل التى أصعدتك من أرض مصر" (١مل١٢: ٢٨).

وهكذا بدأت مملكة إسرائيل حياتها بعبادة الأصنام.. على أن القصة لم تقف عند هذا الحد، بل تطورت.

إن المملكة ضد سليمان، وأسرة داود، لذلك كراهية لهذه الأسرة أنكرت إسرائيل كل الأسفار التى كتبها سليمان وداود: مزامير داود، وأمثال سليمان، والنشيد، والجامعة، والحكمة، وسفر راعوث جدة داود، وأسفار صموئيل والملوك والأخبار التى تحدثت عن اختيار الرب لداود، وعن أخباره، وأخبار أولاده.. وبعد ذلك كل أسفار التاريخ والنبوءة الخاصة بملوك وأنبياء يهوذا..

واقتصر الأمر على إيمانهم بأسفار موسى الخمسة فقط، مع ابتعادهم عن هيكل سليمان وذبائح الكهنوت اللاوى وخدمته. وصارت السامرة مركزاً لكل هذا من عهد عمرى أحد خلفاء يربعام، الذى نشر عبادة الأصنام إلى أبعد حد..

من أجل كل هذا، كان اليهود لا يعاملون السامريين، بل كانوا يحتقرونهم وينفرون منهم. ولهذا كانت الخدمة فى السامرة صعبة وشاقة. ولهذا أيضاً عندما أرسل المسيح تلاميذه فى أول خدمة تدريبية قال لهم "فى طريق أمم لا تمضوا، ومدينة للسامريين لا تدخلوا" (مت١٠: ٥).

وأصبح عدم التعامل مع السامريين، تقليداً تتوارثه الأجيال.. وقد رسخ فى قلوب الناس وفى عقائدهم إلى أن جاء المسيح!

أكثر من فى السامرة خطأ :

مدينة السامرة الوثنية الخاطئة التى لا تعترف بالهيكل ولا بالأسفار المقدسة ولا بالأنبياء، توجه نحوها المسيح، ووجد فيها شيئاً طيباً.. أى شئ طيب تجده يارب فى السامرة؟! إنه هذه المرأة الخاطئة!!

المرأة التى هى بؤرة الفساد فى هذه المدينة الخاطئة، هى التى اتجه الرب إليها، ووجد أنها الباب الذى يدخل منه إلى المدينة، والمبشر الذى يحمل رسالته إليها!!

هذه المرأة التى عاشت فى النجاسة مع خمسة رجال، والذى معها الآن ليس لها، هذه الزانية الفاسدة، وجد الرب فيها شيئاً طيباً، وسعى إليها ماشياً على قدميه أميالاً طوالاً.. اختارها من بين جميع سكان المدينة، لتكون رسوله المبشر إليهم جميعاً..

رأى الرب فى ظلامها الدامس نقطة مضيئة، تعهدها برعايته وحنانه وعلى الرغم من خطيئتها، وجد فيها قلباً مستعداً.

رأى الرب أنها لا تخلو من نقطة حسنة: إنها تعرف شيئاً عن الكتاب. تعرف بئر أبينا يعقوب التى استقى منها هو وأولاده ومواشيه. وهى أيضاً لديها فكرة عن أماكن السجود، هذا الجبل أم أورشليم، وتعرف تقاليد آبائها، وتتمسك بها. وهى إمرأة تجادل فى الدين. وأزيد من هذا كله، فهى تنتظر المسيا، وتقول إنه "متى جاء يخبرنا بكل شئ" (يو٤: ٢٥).

إنها حقاً خاطئة، ولكن لعلها خاطئة عن ضعف، وعن ضغط من الخارج، مع وجود الاستعداد الطيب فى القلب، وسرعة الاستجابة لعمل الله..

بطرس الرسول أنكر المسيح، وحلف ولعن وقال لا أعرف الرجل، ومع ذلك كان يحب المسيح من أعماقه. وبطرس أيضاً سقط فى الماء، بينما كان المسيح معه! ضعف، ضعف فى الإيمان.

هناك أشخاص، الحب موجود فى قلوبهم، ولكن الضعف فى إرادتهم. يريدون ولا يستطيعون، لأن إرادتهم ضعيفة..

إلى مثل هؤلاء الضعفاء جاء المسيح، يقوى الحب الذى فى القلب، ويعالج الضعف الذى فى الإرادة.

الخمسة، والسادس، والسابع :

جاء السيد المسيح إلى هذه المرأة، وكأنه يقول لها: اسمعى يا ابنتى، لقد عشت مع خمسة رجال، والسادس الذى معك ليس هو لك. لم تستريحى مع كل هؤلاء الستة الذين يمثلون الحياة الأرضية، ويشغلونك بالجسد والجنس..

وإزاء تعبك مع هؤلاء الستة، يقى أن تستريحى فى السابع.

الأرض أيضاً إن تعبت ستة أعوام فى الزراعة والفلاحة، تستريح فى العام السابع. والعبد الذى يخضع للعبودية ستة أعوام،

يطلق حراً فى العام السابع. وهكذا أنت ستأخذين حريتك وراحتك فى هذا السابع الذى يكلمك، الذى يختلف عن باقى الرجال جميعاً، الذى يحدثك عن شئ جديد لم تسمعيه من الكل، يحدثك عن الروح والماء الحى، والحياة الأبدية..

إن الرقم ٥ كثيراً ما يرمز إلى الحياة الجسدية، إلى الحواس الخمس، إلى حياة الجسد على الأرض.

هكذا كانت الخمس العذارى الجاهلات، والخمس الحكيمات، يعشن على الأرض، فى دنيا الحواس، فى مجال الجسد.. وقد جربت أنت هذه الحياة ولم تستريحى.. جربت الخمسة فلم يشبعوك، لأن كل من يشرب من هذا الماء يعطش..

وجربت هذا السادس، الذى قد تمثله الحاسة السادسة، الوعى النفسانى، الذى "ليس هو لك". ومع ذلك لم تستريحى، لأنه لا الجسد ولا النفس يشبعانك، بل الروح.. السابع الذى يكلمك.

الحاسة السادسة، الباطنية لم تنفعك أيضاً، لأنها كانت ضدك والرقم ٦ يرمز إلى كمال العمل على الأرض. إلى هنا يكفى عملك الأرضى، وليتدخل العمل السمائى.

لقد تعبت يا ابنتى فى أيامك الستة الماضية التى ترمز إلى العالم والمادة والانشغالات. ولن تستريحى إلا فى السابع، لأن الرب قدس السابع منذ البدء، وفيه الراحة..

وهنا بدأ المسيح ينقل المرأة إلى الروحيات، فحدثها عن الماء الحى، وشرح لها أن كل من يشرب من ماء العالم يعطش، فيشرب، فيزداد عطشاً.. لا يرتوى.

الخطية تولد لذة، واللذة تدعو إلى الممارسة، والممارسة تولد لذة، فممارسة.. ولا تنتهى. عطش دائم بلا رى. الرجل الأول قادها إلى الثانى فالثالث.. فالسادس، بلا رى. الرى لا يوجد إلا فى الماء الحى. هكذا طبيعة الخطية. كلما أحبها الإنسان يشتاق إليها. وإن أخذ منها تولد فيه عطشاً إليها، لن ينطفئ. لا يطفئه إلا الماء الذى يعطيه المسيح، الذى كل من يشرب منه لا يعود إلى الخطية. ولا يشرب مرة أخرى من بئر يعقوب، الذى كانت له أيضاً أربع زوجات فى نزاع دائم عليه وقد لخص حياته على الأرض فى عبارة مؤلمة قال فيها إن أيام غربته على الأرض "قليلة وردية" (تك٤٧: ٩).

عجيب هو الرب، يحدث هذه الخاطئة عن الماء الحى والسجود بالروح! إنها قصة تدل على أن الله لا ييأس من أحد..

إنه لم ييأس من هذه الخاطئة التى مارست الخطية مع خمسة رجال، والسادس الذى معها، ليس لها. إن الله لا ييأس من خلاص أى خاطئ، مهما كان ماضيه عميقاً أو طويلاً فى الخطية، ومهما كانت خبراته سيئة، ومهما كان الجسد مسيطراً عليه، ومهما كان تعطشه إلى ماء العالم..

لذلك بدأ الحديث مع السامرية، وقال لها "أعطينى لأشرب".

ولم يكن يقصد طبعاً أن يشرب من هذا الماء، فعنده الماء الحى، إنما كان يقصد أن يشربها هى، يرتوى بها!

لقد قال لتلاميذه "لى طعام لستم تعرفونه" (يو٤: ٣٢).

كان الرب يريد أن يرتوى بهذه النفس التى خلقت على شبه الله على صورة الله ومثاله..

حقاً، هذه الصورة الإلهية، وقعت عليها أتربة العالم وأقذاره فاخفتها، ولكن الرب قادر أن ينقيها، ويرجعها إلى رتبتها الأولى، فتبدو صورة لله كما كانت..

يذكرنى قول الرب "اعطينى لأشرب" بقوله أيضاً "الحق أقول لكم إنى لا أشرب من نتاج الكرمة هذا، إلى ذلك اليوم حينما أشربه معكم جديداً فى ملكوت أبى" (مت٢٦: ٢٩). وطبيعى أنه سوف لا يشرب فى الملكوت من رحيق العنب، وإنما للأمر معنى روحى رمزى.. لقد سبق فقال "أنا الكرمة، وأنتم الأغصان" (يو١٥: ٥). وما هو ثمر الكرمة إذن؟

ثمر الكرمة، هو عناقيد من العنب، تمثل المؤمنين. هذه ستجتاز المعصرة وحدها: تعصرها الضيقات والتجارب، وتنعصر تحت ضغط الصليب. وعصيرها، نتاج الكرمة، سيرتوى به الرب، يشربه جديداً فى ملكوت أبيه..

هذا هو شراب المسيح الذى يرتوى به. وبقى على هذا العنقود السامرى الجديد أن يجتاز المعصرة. بقى أن تضغط على نفسها ورغباتها، وتستخلى عن علاقاتها الخاطئة، وتنعصر بهذا الترك، فيشربها المسيح.. "أعطنى إذن لأشرب"، اعطينى قلبك، لأشرب المحبة التى فيه.

أما المرأة السامرية، فقدمت للرب مشكلة فى الطريق: "كيف تطلب منى لتشرب، وأنت يهودى وأنا إمرأة سامرية، لأن اليهود لا يعاملون السامريين؟!" (يو٤: ٩).

طبيعة الخطاة أن يقدموا مشاكل فى طريق الخلاص. أما أسلوب المسيح، فهو أن يقدم الخلاص، متجاهلاً هذه المشاكل. إنه يهتم بالعمل الإيجابى، ولا يسمح للسلبيات أن تشغله أو تعطله..

أما الرب فلم يرد على سؤالها هذا..

المهم يا ابنتى هو خلاص نفسك. لماذا تشغلين نفسك باليهود والسامريين، وهذا الجبل وجبل أورشليم، والعداوات القائمة؟! أتركى هذا الجدل واهتمى بخلاصك.. لماذا تعيشين خارج نفسك، وتضيعين الوقت فى المناقشات؟ ادخلى إلى العمق، عمقك وليس إلى البئر العميقة. وخذى من الماء الحى.

عجيب أن هذه السامرية، وهى فى عمق الخطية، تناقش فى اللاهوتيات! تدخل فى مناقشات عقائدية لا علاقة لها بخلاص نفسها.. إنه نشاط عقلى وفكرى، يقع فيه كثير من أهل الجدل، ويضيعون حياتهم فى النقاش، غير مهتمين بروحياتهم، ولا بالماء الحى الذى ينبع إلى حياة أبدية..

هذا الماء الحى، يقصد به الرب عمل الروح القدس فينا، إذ يقول "من آمن بى.. تجرى من بطنه أنهار ماء حى" قال هذا عن الروح الذى كان المؤمنون به مزمعين أن يقبلوه" (يو٧: ٣٨، ٣٩).

ولكن المرأة السامرية مشغولة كثيراً عن هذا الماء الحى.

إنهـا مشـغولة عـن خلاصـها بأمريـن: بشهوات الجسد، وبالمناقشــات العقائدية. مشغولة بهذا البئر وتاريخه، وبهذا الجبل أورشـليم، وباليهود والسـامريين، وبمـا ورثـته عن آبائها من معلومـات. وهـى بالإضـافة إلـى هذا تقدم مشاكل وعوائق فى الطـريق، لعل أبسطها أن البئر عميق ولا دلو لك، كأنها تشك فى قـدرة الـرب على إنقاذها مما هى فيه.. أما مشغولياتها ومشكلتها الكبرى، حياتها الخاطئة، فقد أخفتها ولم تذكر عنها شيئاً..

لذلـك أراد الرب أن يكلمها بصراحة. يبعدها عن حديث الجدل والمشـاكل، ويدخلها إلى نفسها، إلى حياتها الخاصة، حتى يكلمها مباشـرة عن خلاص نفسها، الأمر الذى أخفته، والذى جاء الرب لأجله.

حينئذ سـحبها إلـى الاعتراف، وقال "إذهبى، وادعى زوجك وتعـالى".. فأجابت "ليس لى زوج". هذا اعتراف ضمنى، على قدر طاقـتها، صـرحت فـيه أن الرجل الذى معها فى البيت، ليس هو زوجها، ليس هو لها، لأنه ليس لها زوج.

وهنا يشجعها الأب الحنون، على الاعتراف وكشف النفس.

"حسناً قلت ليس لى زوج، لأنه كان لك خمسة أزواج، والذى معك الآن، ليس هو زوجك، هذا قلت بالصدق".

"حسناً قلت.. هذا قلت بالصدق"، أسلوب تشجيع خال من التوبيخ والزجر، طمأن المرأة، وأراحها. فقالت: يا سيد أرى أنك نبى. هنا كـان الإيمان قد دخل إلى قلبها. ولكن بقيت أمامها مشكلة لابد من حلهـا لإراحة ضميرها: هل السجود هنا أم فى أورشليم. واستطاع الـرب أن يحـل لها المشكلة، بأن المهم فى السجود هو أن يكون بالروح والحق، ولا يهم أين يكون...

فانطلقت روح المرأة من إرادتها، وكشف لها الرب ذاته، وعرفت أنـه المسـيا. فتركـت جرتها، وتركت البئر، وتركت المناقشات، ومضت لتبشر به للناس "هلموا وانظروا. ألعل هذا هو المسيح"..

تركت المرأة جرتها، لأنها لم تعد محتاجة إلى هذا الماء. إذ قد وجدت أخيراً ينبوع الماء الحى. ودخلت فى حياة جديدة، وصار لها المسيح الكل فى الكل.

لم تجرح كبرياؤها عندما كشف لها الرب أخطاءها، بل فرحت، وصـاحت فـى أتضـاع أمام جميع الناس "قال لى كل ما فعلت". وباعترافها تخلصت من كل ما فعلت.

عجيب هو الرب الذى نقل هذه المرأة من الخطية إلى التبشير!

طافـت تبشر باسم المسيح، وتدعو الناس إليه، وهنا يبدو الفرق بيـن الحـب الجسدانى وحب الله. الحب الجسدانى، هو حب أنانى، غايته الامتلاك، لا يريد أن يشترك معه أحد آخر فى من يحب. أما الـذى يحـب الله، فإنه يدعو جميع الناس أن يحبوه معه، وفى هذا يكون سعيداً.

مبـارك هـو الرب الذى أحب السامرية، وجذبها إلى محبته، فزهدت كل محبة العالم، وطافت تبشر به وبمحبته..

صفحة التغذية :

العدس

❖ العدس من الأغذية الغنية بالبروتين النباتى، وهو أعلى فى البروتيـن من الفول العادى، كما أنه غنى بالمواد الكربوهيدراتية، لذلك فإن تناوله مع الأرز والعيش زيادة فى المواد النشوية.

❖ والعـدس يحـتوى علـى كمية كبيرة من الحديد، لذلك فهو يصـلح فى حالات الأنيميا وضعف الدم، وكذلك هو مفيد فى علاج أمراض العظام والأسنان، لاحتوائه على كمية كبيرة من الكالسيوم.

❖ وهو من الأطعمة المدرة للبول أيضاً.

❖ ويحـتوى العدس على كميات من فيتامين أ، وفيتامين ب١، ب٢، وكمـيات مـن الصوديوم والبوتاسيوم والمغنسيوم والنحاس والفسفور والكلورين.

❖ ولاحـتوائه علـى كمية من الكبريت، فإن الإكثار من أكله يسبب انتفاخا.

❖ وهـو فقير فى المواد الدهنية، ولكن ذلك يعوض إذا وضع عليه بعض الزيت.

❖ والعدس قوى من جهة الطاقة الحرارية التى يمنحها للجسم، فكل مائة جرام منه تزود الجسم بحوالى ٣٤ سعراً حرارياً.

❖ ولذلـك فهو لا يصلح لمن يريدون التخلص من السمنة، كما أن أكله يستحسن فى الشتاء وليس فى الصيف.

كمـا أنه لاحتوائه على كمية من البيورين، فهو ضار لمن يكون مصاباً بمرض النقرس.

أخبار متنوعة ... أخبار متنوعة ... أخبار متنوعة

نياحة راهب بدير الأنبا بولا

رقـد فـى الـرب يوم ٣/٤ بمستشفى السلام بالمهندسين الأب الراهب: **القس روفائيل الأنبا بولا**

انتقل عن عمر ٥٠ عاماً منها ٢١ سنة فى الرهبنة، ١٩ سنة فى الكهنوت. وقد خدم فى فايد بالإسماعيلية، وفى عزبة حلمى.

تمـت الصـلاة علـى جثمانه يوم ٣/٥ بالدير، وصلاة القداس الإلهى التى حضرها أصحاب النيافة الأنبا بطرس، والأنبا بسطس، والأنبا سارافيم.

نياحاً لنفسه فى فردوس النعيم وعزاءً للدير ولجميع محبيه.

دبلوما فى مجال الإعاقة بأسقفية الخدمات

يسر مكتب خدمة ذوى الاحتياجات الخاصة بأسقفية الخدمات أن يعلن عن بدء الدراسة فى الدبلوما العامة فى مجالات الإعاقة (الكف البصرى – الصم والبكم – الإعاقة الحركية – الإعاقة الذهنية).

تستمر الدراسة لمدة ٦ شهور تبدأ يوم ٣/٢٨ يقبل خدام من الإيبارشيات. التقديم سارى لمدة أسبوع والدراسة أيام الجمع للاستعلام ت: ٤٨٨٢٢٠٤ تاسونى راعوث.

تأملات في إنجيل يوحنا ١٧

هـذا الفصل من إنجيل يوحنا، عبارة عن حديث من الابن إلى الآب قـبل الذهـاب إلـى جثسـيمانى وبالتالى للمحاكمة وأحداث الصـلب.. ويـبدو فيه كما لو كان السيد المسيح يقدم للآب كشف حسـاب عـن خدمته أثناء فترة تجسده على الأرض، فى كلام كله حب...

ويتكلم فيه أيضاً عن التمجيد المتبادل بينهما.

فـيقول "مجدنى أنت أيها الآب عند ذاتك، بالمجد الذى كان لى عـندك قبل كون العالم" (يو١٧: ٥). وعبارة "قبل كون العالم" فيها إشـارة إلى أزلية الابن. لأنه كان موجوداً بلاهوته قبل كون العالم. ذلك لأن "كل شئ به كان، وبغيره لم يكن شئ مما كان.." "كان فى العالم، والعالم به كُوِّن" (يو١: ٣، ١٠). فما دام العالم به كوِّن، إذن هو كان قبل كون العالم.

وكما يقول "مجدنى أنت أيها الآب" يقول لـه أيضاً "أنا مجدتك على الأرض" (يو١٧: ٤). إنه إذن تمجيد متبادل.

* * *

وفى العلاقة بين الآب والابن ، نلاحظ أيضاً الحب:

فيقول له "لأنك أحببتنى قبل إنشاء العالم (يو١٧: ٢٤). وفى هذه العبارة إشارة أخرى إلى أزليته...

ويقول له "الحب الذى أحببتنى به" (يو١٧: ٢٦)، و"أحببتهم كما أحببتنى" (يو١٧: ٢٣). وأيضاً "ليكونوا واحداً، كما إننا نحن واحد" (يو١٧: ٢٢). وهذا تأكيد لعبارة "أنا والآب واحد" (يو١٠: ٣٠).

* * *

ومن العبارة الشهيرة فى هذا الفصل، قوله:

"العمل الذى أعطيتنى لأعمل قد أكملته" (يو١٧: ٤).

فمـا هـو ذلك العمل؟ منه عمل الرعاية. ذلك لأنه "كان يجول يصـنع خـيراً، ويشفى جميع المتسلط عليهم إبليس" (أع١٠: ٣٨). وكـان يطـوف المدن والقرى "يعلم فى مجامعهم، ويكرز ببشارة الملكوت، ويشفى كل مرض وكل ضعف فى الشعب" (مت٤: ٢٣). بـل كـان يرعى الناس حتى فى طعامهم الجسدى، كما فى معجزة الخمس خبزات والسمكتين..

ومن ضمن عمله: **التعليم** أيضاً. وكان يُدعى المعلم الصالح.

كـان دائم التعليم: يعلم فى كل مكان: على الجبل (مت٥). وفى مواضـع خلاء (مت١٤)، وهو سائر بين الزروع (مت١٢)، وعلى شـاطئ البحـيرة (مـت١٣: ١). وكان يعلم فى كل مناسبة، وفى إجاباته على الكتبة والفريسيين (مت١٩).

البابا شنوده الثالث

وفى تعليمه كان يصحح المفاهيم ويشرح ويوضح .

وهـذا واضح من عبارة "سمعتم إنه قيل للقدماء.. أما أنا فأقول لكـم.." الـتى تكـررت كثيراً فى العظة على الجبل (مت٥). وقد صـحح مفاهـيمهم عن الميت، وعن الطلاق، وعن العطاء، وعن الغضب والقتل..

* * *

عـبارة "العمل الذى أعطيتنى قد أكملته" يمكن أن تنطبق أيضاً على المثال العملى الذى تركه لهم..

كيف يمكن أن يكونوا صورة الله كما خلقوا (تك١: ٢٦) وكيف يسـلكون فـى حياة الكمال. كما أعطاهم مثالاً عملياً فى التواضع، حينما غسل أرجلهم (يو١٣). وكما قال لهم "تعلموا منى فإنى وديع ومتواضع القلب" (مت١١: ٢٩).

* * *

"العمل الذى أعطيتنى، تنطبق بالدرجة الأولى على الفداء.

هـذا العمل قد أكمله فى قلبه من الداخل. وأكمله بإرادته حينما سـار إلـى جثسـيمانى، حيـث يسلم نفسه لأعدائه ليقبضوا عليه. وسيكمله عملياً بعد وقت قصير. لأن هذه العبارة قالها يوم الخميس بالليل، وتم صلبه فى ظهر الجمعة قبل أن ينقضى يوم واحد...

* * *

وتنطبق هذه العبارة أيضاً على تكوينه مجموعة من الخدام، أو من الرسل، يحملون الرسالة والكرازة بعد صعوده..

وفعلاً كان قد أكمل هذا العمل، فكوّن مجموعة من التلاميذ، قال عنهم للآب "كما أرسلتنى إلى العالم، أرسلتهم أنا إلى العالم" (يو١٧: ١٨). وقـال عـنهم أيضاً "الكلام الذى أعطيتنى قد أعطيتهم. وهم قبلوا وعلموا يقيناً أننى خرجت من عندك" (يو١٧: ٨).

* * *

تعبير جميل كرّره السيد المسيح، وهو "الذين أعطيتنى".

هؤلاء هم عطية منك لى "كانوا لك وأعطيتهم لى" (يو١٧: ٦). "لأن كل ما للآب هو لى" (يو١٦: ١٥). وقد عرفوا كلامك. والكلام الذى أعطيتنى قد أعطيتهم" (يو١٧: ٨).

شئ جميل أن يعتبر الشخص أن الذين يخدمهم هم عطية من الله لـه، لكى يعلمهم كلام الله نفسه.. وما أجمل قول السيد المسيح "أنا أظهرت اسمك للناس الذين أعطيتنى من العالم" (ع٦).

ما معنى أظهرت اسمك للناس؟ أما كان اسمه معروفاً من قبل؟

لقد ركز المسيح على اسم الآب السماوى وكرره مراراً. هذه الأبوة كانت لها إشارات فى العهد القديم. ولكن السيد المسيح أظهرها بوضوح. وقال لهم "لأن أباكم السماوى يعلم ما تحتاجون إليه قبل أن تطلبوه" (مت٦: ٩). وعلّمهم أن يصلوا قائلين "أبانا الذى فى السموات..."

وأظهر لهم أيضاً أن الله هو (الراعى). وهذه الصفة موجودة فى العهد القديم وبخاصة فى (حز٣٤)، وفى (مز٢٣). ولكنه أظهرها بالأكثر، وعملياً.. وكأنه يقول عرّفتهم اسمك وصفاتك.

ليت خدام مدارس الأحد يركزون على معرفة الله وصفاته، أكثر من الحديث عن الفضائل والتاريخ.

يقول السيد المسيح: "أيها الآب البار، إن العالم لم يعرفك، أما أنا فعرفتك. وعرّفتهم اسمك وسأعرفهم، ليكون فيهم الحب الذى أحببتنى به، وأكون أنا فيهم" (يو١٧: ٢٥، ٢٦).

جميل هذا: إن التعريف بالله يقود إلى محبته، وإلى درجة عالية من الحب "يكون فيهم الحب الذى أحببتنى به".

وفى عبارة "الكلام الذى أعطيتنى قد أعطيتهم"، يوجهنا إلى أمر هام جداً. وهو أن الخادم يعلّم كلام الله، وليس كلامه هو أو مفاهيمه الخاصة.

* * *

ينتقل السيد إلى نقطة هامة فى علاقته بتلاميذه وهى:

"الذين أعطيتنى كنت أحفظهم فى اسمك.. حفظتهم ولم يهلك منهم أحد إلا ابن الهلاك.." (يو١٧: ١٢).

إذن عمل الخدمة ليس هو مجرد التعليم، بل خلاص المخدومين. فلا يهلك منهم أحد. بل يكونون "مقدسين فى الحق" (يو١٧: ١٩).

وينبه إلى نقطة أخرى وهى الصلاة من أجلهم.

"إحفظهم فى إسمك الذين أعطيتنى" "حين كنت معهم فى العالم، كنت أحفظهم فى اسمك.. أما الآن فإنى آتى إليك.." (يو١٧: ١٢، ١٣).. احفظهم أنت إذن "لست اسأل أن تأخذهم من العالم، بل أن تحفظهم من الشرير" (يو١٧: ١٥).

إنه درس لجميع الخدام أن يصلوا من أجل المخدومين.

ودرس للآباء والأمهات أن يصلوا لأجل أبنائهم.

* * *

وفى طلبة السيد المسيح من أجل تلاميذه، يقول أيضاً:

"أيها الآب أريد أن هؤلاء الذين أعطيتنى يكونون معى حيث أكون أنا" (يو١٧: ٢٤).. **فى العالم الآخر، كما فى هذا العالم.**

إنها حياة شركة لا تنتهى: معى هنا على الأرض، ومعى فى الفردوس بعد الموت، ومعى فى أورشليم السمائية فى الأبدية (رؤ٢١)

إنه درس لكل إثنين يحبان بعضهما البعض، ويريدان ألا يفترقا. كيف يكون ذلك إلا إن سلك كلاهما فى حياة البر. أما إن سار أحدهما فى الخطية والآخر فى البر، فلن يكونا معاً بعد الموت..

إذن لابد أن كلاً منهما يساعد الآخر على السير فى طريق الله، لكى يلتقى الإثنان معاً فى ملكوته...

* * *

نقطة جميلة أيضاً تدل على مدى محبة المسيح لتلاميذه يقول: **"وأنا قد أعطيتهم المجد الذى أعطيتنى"** (يو١٧: ٢٢).

ليس عن مجد لاهوته طبعاً، هذا الذى يقول عنه الله "ومجدى لا أعطيه لآخر" (إش٤٢: ٨). إنما يقول عن المجد البشرى، بقدر ما تحتمله الطبيعة البشرية. فمثلاً فى القيامة يقول الكتاب إنه "سيغير شكل جسد تواضعنا، ليكون على صورة جسد مجده" (فى٣: ٢١).

والسيد الرب قد وعد أبراره ومختاريه بأنه سيمجدهم:

فقبل "الذين سبق فعرفهم سبق فعينهم.. وهؤلاء مجّدهم أيضاً" (رو٨: ٢٩، ٣٠). وقيل أيضاً "إن كنا نتألم معه، فلكى نتمجد أيضاً معه" (رو٨: ١٧). وإن "آلام الزمان الحاضر لا تُقاس بالمجد العتيد أن يستعلن فينا" (رو٨: ١٨).

إنه أمر يعزى مختارى الله أنهم سيكونون فى مجد. وإن جسدنا هذا سيقام فى مجد (١كو١٥: ٤٣). غير أن "نجماً يمتاز عن نجم فى المجد" (١كو١٥: ٤١).

مبارك هو الرب فى تمجيده لعبيده...

* * *

تأملنا العملى فى عبارة "الذين أعطيتنى".

❖ "الذين أعطيتنى" من جهة الأشخاص: أولادى، أهلى، أصحابى، زملائى، تلاميذى. ما مدى مسئوليتى الروحية تجاه كل هؤلاء؟

❖ كل شخص يدفعه الرب فى طريقى، مثل الخصى الحبشى الذى دفعه الرب فى طريق فيلبس، فيداه إلى الإيمان وعمده (أع٨)

❖ "الذين أعطيتنى" تنطبق أيضاً على مشاعرى وأفكارى وحواسى: تنطبق على قلبى وعقلى. فهل حفظت الكل، ولم يهلك أحد؟

❖ أيضاً الإيمان الذى أعطانى الرب إياه: هل حافظت عليه؟ وهل أوصلته إلى غيرى؟ أم أننى انحرفت بهذا الإيمان بسبب قراءات معينة، أو بسبب خلطة مع المنحرفين؟ أم طغى عليه العقل فاضعف إيمانى؟

❖ والمعرفة الدينية التى أعطيتها: هل تاجرت بها وربحت أم أننى دفنتها فى التراب؟ أم قدمتها لمن يحتاجها فى شتى المناسبات.

❖ كذلك عبارة "الذين أعطيتنى" تنطبق على الوقت الذى أعطانى الرب إياه؟ هل أمكننى إستغلاله فى صالحى وصالح غيرى؟ أم كان هذا الوقت ضدى.. وهكذا تنطبق العبارة على الحياة كلها.

❖ تنطبق العبارة أيضاً على كل ما أعطانى الرب إياه، من المال، ومن المقتنيات. ماذا كان نصيب الرب منه. هل قدمت منه له، وقلت له "منك الكل، ومن يدك أعطيناك" (١أى٢٩: ١٤).

❖ أيضاً المواهب التى أعطيتنى، وفى أى شئ استخدمتها.

❖ والخدمة التى أعطيتنى؟ هل نمت على يدى أم نامت؟ وهل صارت خدمة روحية فعالة لأجل الملكوت، أم مجرد نشاط؟! وهل استخدمتها لمجد إسمك أم لمجد شخصى باطل؟!

ما أعمق عبارة "الذين أعطيتنى" وما أوسع مدلولها.

كيف تمّ فداء البشر؟

السيّد المسيح هو الفادى
الفرق بين كلمة (نظرية) وكلمة (عقيدة)؟
موضوع إسترضاء الآب فى قصة الفداء
لمن دُفع ثمن الفداء؟

من جهة الدور الذى قام به السيد المسيح فى فداء البشر نود أن نعرض بعض الآيات التى تدل على الحقيقة الآتية:

⑳ السيد المسيح وضع ذاته ، وبذل ذاته وسلّم ذاته للموت... لكى يفدينا ويخلصنا :

ذلك لأن الكاتب يقول "الآب هو الفادى، والابن هو الفدية. لذلك لم يأت لقب الفادى بالنسبة للمسيح فى جميع أسفار العهد الجديد، وذلك عن وعى لاهوتى دقيق وملفت للنظر. لأن الآب هو صاحب المشورة الأزلية والتدبير فى تقديم ابنه فدية" أهـ.

ومع أننا لا نريد حالياً أن ندخل فى العلاقة اللاهوتية بين الآب والابن فى مثل هذه الأمور.. ومع أن الكاتب نفسه يقول فى نفس كتابه بعد صفحات قليلة "الفادى يناديكم: أنظروا إلى جروحى، والخطية التى حملتُ، واللعنة التى تقبلت..". وهو يقصد المسيح طبعاً..

إلا أننى أريد هنا أن أثبت أن السيد المسيح قد قام بفدائنا، بإرادته ومشيئته، وليس لمجرد الطاعة للآب "أطاع حتى الموت موت الصليب.." (فى٢: ٨) فهذه قيلت عن الناسوت، لأن اللاهوت لا يدركه الموت، والمسيح مات بالجسد.. وعبارة (الطاعة) هنا تعنى اتفاق المشيئة.

✠ ✠ ✠

㉑ والسّيد المسيح نفسه أوضح هذه الحقيقة :

❖ وذلك بقوله عن نفسه "أضع نفسى لآخذها.. لى سلطان أن أضعها، ولى سلطان أن آخذها أيضاً" (يو١٠: ١٧، ١٨).

❖ وقال فى نفس الإصحاح "أنا هو الراعى الصالح. والراعى الصالح يبذل نفسه عن الخراف" (يو١٠: ١١). وقال بعدها "أنا أضع نفسى عن الخراف" (يو١٠: ١٥).

❖ وقال أيضاً "هذا هو جسدى الذى أبذله من أجل حياة العالم" (يو٦: ٥١). إذن هو يبذل نفسه، وليس مجرد يُبذل.

❖ وهكذا نقول فى القداس الإلهى "وفيما هو راسم أن يسلّم نفسه للموت عن حياة العالم".. أى أن ذلك فى مشيئته وفى خطته أن يسلّم نفسه عن حياة العالم.

❖ إنه يعرف تماماً أنه لهذا أتى إلى العالم.

✠ ✠ ✠

㉒ والآباء الرسل أيضاً يؤكدون هذه الحقيقة :

❖ (غل١: ١٤) "الذى بذل نفسه لأجل خطايانا، لينقذنا من العالم الحاضر الشرير". قال بذل نفسه ولم يقل بُذل.

❖ وفى (غل٢: ٢٠) "ابن الله الذى أحبنى، وأسلم نفسه لأجلى"

❖ وفى (أف٥: ٢) "كما أحبنا المسيح أيضاً، وأسلم نفسه لأجلنا قرباناً وذبيحة لله رائحة طيبة".. هو سلّم نفسه.

❖ وفى (عب٩: ١٣، ١٤) "..الذى بروح أزلى قدّم نفسه لله بلا عيب".

❖ وفى (أف٥: ٢٣- ٢٦) يقول الرسول عن الكنيسة وعلاقتها بالمسيح. "كما أحب المسيح أيضاً الكنيسة، وأسلم نفسه لأجلها، لكى يقدسها مطهراً إياها بغسل الماء بالكلمة".

❖ وفى (١يو٣: ١٦) يقول عن المسيح إنه "وضع نفسه لأجلنا"

✠ ✠ ✠

㉓ السّيد المسيح هو الذى إفتدانا :

❖ يقول الرسول فى (غل٣: ١٣) "المسيح افتدانا من لعنة الناموس" ولم يقل الآب هو الذى افتدانا.

❖ وفى (أف١: ٧) يقول عن المسيح "الذى فيه لنا الفداء، بدمه غفران خطايانا بغنى نعمته".

❖ وفى (رو٣: ٢٤) "متبررين مجاناً بنعمته، بالفداء الذى بيسوع المسيح".

❖ وفى (١تى٢: ٦) "الذى بذل نفسه فدية لأجل الجميع".

❖ وفى (أف٢: ٦) "الذى بذل نفسه فدية لأجل الجميع".

المسيح إذن افتدانا، وبذل نفسه، وبررنا مجاناً بفدائه لنا، وبدمه نلنا غفران خطايانا. وهو قدم نفسه للموت.

✠ ✠ ✠

㉕ إن إغفال مشيئة المسيح فى الفداء ، فيه إنقاص لمحبته لنا !

بحيث إن من يقول إن المسيح ليس هو الفادى، بل مجرد فدية قدمها الآب، وهو قد قبل ذلك لأجل الطاعة!!.. الذى يقول هذا إنما

ينقص من محبة المسيح لنا، ومن بذل ذاته لأجل غفران خطايانا.

وهذا أمر لا يمكن أن تقبله الكنيسة التى قال عنها الرسول "كما أحب المسيح أيضاً الكنيسة، وأسلم نفسه لأجلها" (أف٥: ٢٥). بل هذا أمر لا يقبله أى فرد منا، يقول مع الرسول عن السيد المسيح "أحبنى وأسلم نفسه لأجلى" (غل٢: ٢٠).

إن المسيح المحب لم يكن مجرد منفذ لمشيئة الآب فى الفداء، من أجل الطاعة. بل كانت مشيئته هى مشيئة الآب من جهة الفداء.

✠ ✠ ✠

⑯ هنا فرق كبير بين كلمة (نظرية) وكلمة (عقيدة)!

كلنا نؤمن أن الفداء هو أن نفساً تفدى غيرها، بأن تحل محلها وتموت عنها، وتدفع الثمن بدلاً منها. ولكن يقوم رأى ويقول: هناك ثلاث نظريات فى الفداء: نظرية التكفير بالإحلال، ونظرية استرضاء الله، ونظرية الفدية يدفع للثمن.

ويتحول الأمر فى شرحه من العقيدة إلى نظريات يناقشها! كما لو كان الآباء لم يتركوا لنا عقيدة ثابتة فى موضوع الفداء!!

ويتطور الأمر إلى الاعتراف بأن نفساً تحل محل نفس كانت سائدة فى العهد القديم. ولكن الأمر تغير فى العهد الجديد، وأصبح الاتحاد يحل محل الإحلال!!

لماذا تنقل التخم القديمة بهذه السرعة؟! ولماذا مهاجمة الآباء الأول القديسين فى ما قدموه من عقيدة؟! ولماذا تقديم معتقد جديد يضطرنا أن نحمى الناس منه؟! ألم يقل الكتاب:

"لا تنقل التخم القديم الذى وضعه آباؤك" (أم٢٢: ٢٨).

ولماذا كل هذه البلبلة، ومحاولة زحزحة ما تسلمته الكنيسة عن أجيال طويلة مضت، بتقاليد ثابتة؟!

✠ ✠ ✠

⑰ موضوع "إسترضاء قلب الله":

المعروف أن الخطية كانت لها نتيجتان:

أ – إغضاب قلب الله بعصيانه والتمرد عليه، وإطاعة الشيطان أكثر منه. وكانت ذبيحة المحرقة تشير إلى إرضاء الله وإيفاء عدله.

ب – كان من نتائج الخطية أيضاً هلاك الإنسان والحكم عليه بالموت. وكانت ذبيحة الخطية تنوب عنه فى الموت بدلاً منه.

وكانت المحرقة رمزاً إلى السيد المسيح فى إرضاء الآب وتقديم طاعة مطلقة له. كما كانت ذبيحة الخطية رمزاً للسيد المسيح فى موته نيابة عنا، وإيفاء العدل الإلهى الذى يقضى بموت الخاطئ.

هذا ما تعلمناه منذ القديم، ومازلنا نعلّم غيرنا به.

✠ ✠ ✠

⑱ ذبيحة المحرقة فى رمزها إلى إرضاء الله:

✤ كانت المحرقة هى أقدم الذبائح التى يتقرب بها الناس إلى الله. لذلك دُعيت قرباناً (تك٤: ٥). ونقرأ – بعد رسو الفلك – أن أبانا نوح "بنى مذبحاً للرب. وأخذ من كل البهائم الطاهرة ومن كل الطيور الطاهرة، وأصعد محرقات على المذبح. فتنسم الرب رائحة الرضا. وقال الرب فى قلبه: لا أعود ألعن الأرض أيضاً بسبب الإنسان" (تك٨: ٢٠، ٢١).

ونلاحظ هنا أن ذبيحة المحرقة كانت سبباً فى رضا الله ورفع غضبه. كما أنها كانت من حيوانات وطيور طاهرة.

واستمرت المحرقات هى ما قدمه الآباء قبل شريعة موسى

✤ وفى الذبائح التى أمر الله بها موسى النبى فى سفر اللاويين، كانت المحرقة هى الأولى فى الترتيب. لأن إرضاء الله ينبغى أن يكون الأول. وذُعيت المحرقة قرباناً (لا١: ٢) لأن بها يتقربون إلى الله.

✠ ✠ ✠

⑲ كانت المحرقة للرضا، ورائحة سرور للرب وكانت كلها لله، لنار العدل الإلهى:

يقول الكتاب عن مقدمها "للرضا عنه أمام الرب" (لا١: ٣). ويقال عن هذه المحرقة إنها "محرقة وقود رائحة سرور للرب". ويتكرر هذا الوصف ثلاث مرات فى كل أنواعها (لا١: ٩، ١٣، ١٧).

وكانت المحرقة كلها لنار العدل الإلهى، تظل تشتعل فيها النار حتى تحولها إلى رماد. دون أن يأكل منها أحد. لا الكاهن يأكل منها، ولا مقدمها ولا أصدقاؤه. كلها للنار.

وفى هذا يقول سفر اللاويين فى "شريعة المحرقة": "هى المحرقة تكون على الموقدة فوق المذبح كل الليل حتى الصباح، ونار المذبح تتقد عليه.. والنار على المذبح تتقد عليه. لا تطفأ. ويشعل عليها الكاهن حطباً كل صباح.. نار دائمة تتقد على المذبح، لا تطفأ" (لا٦: ٨– ١٣) حتى تتحول إلى رماد (لا٦: ١٠).

✠ ✠ ✠

⑳ إن المحرقة رمز للسيد المسيح فى إرضاء العدل الإلهى:

هى رمز لإرضاء الآب فى عمل الفداء. كما كانت (تقدمة الدقيق) رمزاً لإرضائه الآب بحياته البارة فى تجسده قبل الصليب (لا٢).

وهكذا قيل أيضاً عن تقدمة الدقيق إنها "وقود رائحة سرور للرب" (لا٢: ٢، ٩، ١٢)، وأنها "قدس أقداس" (لا٢: ٣، ١٠).

وكانت المحرقة وتقدمة الدقيق رمزاً للسيد المسيح، فى تجسده، وفى قيامه بعمل الفداء. كل منهما كانت "رائحة سرور للرب".

وكل منهما لم تكن رمزاً لمغفرة خطايا الإنسان. فتلك كانت ترمز إليه ذبيحة الخطية، وذبيحة الإثم. كما كانت ذبيحة الفصح ترمز أيضاً لخلاص الإنسان من الهلاك.

وعبارة "رائحة سرور للرب" تذكر بنبوءة اشعياء عن صلب المسيح، إذ قيل فيها عن الآب "سرّ أن يسحقه بالحزن" (أش٥٣: ١٠).

✠ ✠ ✠

㉑ وإرضاء الله فضيلة كبرى فى الكتاب:

يبدأ بها المزمور الذى يقول "رضيت يارب عن أرضك" (مز٨٥: ١). وفى الذبائح يقول "..من جميع نذورهم، وجميع نوافلهم التى يقربونها للرب محرقة، فللرضا عنكم.." (لا٢٢: ١٨، ١٩).

وفى حياة البتولية يقول الرسول "غير المتزوج يهتم فى ما للرب

كيف يرضى الرب" (١كو٧: ٣٢). وفي القداس والعبادة يقول "..تقدموا أجسادكم ذبيحة حية مقدسة، مرضية عند الله عبادتكم العقلية" (رو١٢: ١).

وعن رضى الرب يقول المزمور "يرضى الرب بأتقيائه" (مز ١٤٧: ١١) ويقول الكتاب "إذا أرضت الرب طرق إنسان، جعل أعداءه أيضاً يسالمونه" (أم١٦: ٧).

ولإرضاء الرب نجد في الوصايا العشر أن الوصايا الأربع الأولى خاصة بالرب، قبل الوصايا الخاصة بالتعامل مع البشر. وكذلك في الصلاة الربية نطلب ما يخص الله أولاً، قبل أن نطلب ما يخصنا نحن.

ومن الأشياء الجميلة في إرضاء الله نجد أن المرتل يخاطب الملائكة في المزمور فيقول "باركوا الرب يا جميع جنوده وخدامه العاملين مرضاته (مز١٠٣: ٢١).

بل أروع ما قيل في إرضاء الآب، هو قول السيد المسيح:

"والذي أرسلني هو معي. ولم يتركني الآب وحدي، لأني في كل حين أفعل ما يرضيه" (يو٨: ٢٩).

✠ ✠ ✠

ولعل البعض يسأل: لماذا ذكرنا كل تلك الشواهد عن إرضاء الله. والجواب هو:

㉜ لأن الكاتب - للأسف - يتهكم على إسترضاء الله :

فيقول "نجد في نظرية الفداء كإسترضاء الله أن عملية الفداء تنتهي باسترضاء الابن للآب. وحينئذ ينتهي الحوار، وتنتهي الرواية المأسوية باسترداد الله لكرامته"!!

إنها ليست استرداد لكرامة، إنما هي استيفاء للعدل الإلهي.

ويقول "وفكرة استرضاء الله، وإن كانت مستمدة من العهد القديم، فـ "يهوه" - الذار الآكلة - في العهد القديم، قد صار بميلاد ابن الله واستعلان بنوته، أباً يسكب روحه - بدل اللعنة - على كل بشر. لذلك فصورة الله في هذه النظرية (وهو طالب من يسترضى عدله وكرامته) لا تتناسب الآن مع "هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد..".

ونحن نقول إنه لا يوجد خلاف بين العهد القديم والجديد..

لا يوجد خلاف بين يهوه ، والآب !!

وعبارة "نار آكلة" - موجودة في العهد الجديد، حيث يقول القديس بولس الرسول "إلهنا نار آكلة" (عب١٢: ٢٩).

وإلهنا الذي يقول عنه إنه "أب يسكب روحه بدل اللعنة، هو الذي سمح أن يكون المسيح خطية ولعنة لأجلنا. كما يقول القديس بولس الرسول في (غل٣: ١٣) "المسيح افتدانا من لعنة الناموس، إذ صار لعنة لأجلنا لأنه مكتوب: ملعون كل من علق على خشبة". ويقول في (٢كو٥: ٢١) عن الله "لأنه جعل الذي لم يعرف خطية خطية لأجلنا، لنصير نحن بر الله فيه"..

وإله العهد الجديد الذي قيل عنه "هكذا أحب الله العالم.." والذي "يسكب روحه على كل بشر"، هو الذي سمح بأن يموت حنانيا وسفيرا أن يموتا للتو لأنهما كذبا على روح الله (أع٥: ٣- ٩).

إن الله هو هو في العهد الجديد والعهد القديم، ليس عنده تغيير ولا ظل دوران (يع١: ١٧). ولا داعي مطلقاً للتهكم عليه بأنه "يطلب من يسترضي عدله وكرامته"!

أو قول الكاتب "إن الله الآب هنا هو الذي يطلب استرضاء الإنسان المظلوم المخذول المهان والمطرود، ساعياً أن يرده إلى كرامته الأولى".. فإن هذه العبارة تجعلنا نسأل:

إن كان الإنسان مظلوماً، فمن الذي ظلمه؟!

الإنسان هو الذي ظلم نفسه بخطيئته، وفقد كرامته بكبريائه...

✠ ✠ ✠

بقي سؤال في موضوع الفداء، وهو:

㉝ لمن دُفع ثمن الفداء ؟

الثمن الذي دفعه السيد المسيح هو موته على الصليب.

ذلك لأن الكتاب يقول "أجرة الخطية هي موت" (رو٦: ٢٣). وهكذا سفك دمه الطاهر الكريم لأجلنا.

وواضح أن الثمن قد دُفع إلى صاحب الحق، وهو العدل الإلهي.

فالعدل الإلهي هو الذي كان يطالب بموت الإنسان الخاطئ، الذي تعرض لحكم الله "موتاً تموت" (تك٢: ١٧). وأيضاً حسب قول الرب على فم حزقيال النبي "النفس التي تخطئ هي تموت" (حز١٨ : ٢٠).

فلما مات المسيح بدلاً منا، قدم حياته للعدل الإلهي عوضاً عن حياة الإنسان، فاستوفى العدل الإلهي حقه..

ولكن الكاتب يقول "إن الدم الذي قدمه المسيح ثمناً وفدية، لم يسلّمه لأحد غيرنا.. فنحن نملك دم المسيح. نحن نشربه ولكن بلا ثمن.. وهو كثمن لفديتنا أضيف لحسابنا". ويقول إن المسيح "أعطانا موته ليكون موتنا. وأعطانا دمه المسفوك ليكون دمنا.. فهو لم يمت بعيداً عنا، بل مات بجسدنا ودمنا ولحمنا. فنحن شركاء في هذا الجسد والدم، ولازالنا نشترك فيه" أهـ.

ونود هنا أن نناقش هذا الرأي:

✠ ✠ ✠

㉞ هل دُفع ثمن الفداء لنا ؟

نحن لسنا أصحاب حق، بل على العكس نحن مديونون، سواء منا المديون بالقليل أو المديون بالكثير. وقد قال السيد المسيح عن هذين النوعين "وإذ لم يكن لهما ما يوفيان، سامحهما جميعاً" (لو٧: ٤٢). بل نحن كما قال الرسول "كنا أمواتاً بالذنوب والخطايا" (أف٢ : ١).

إن ثمن الفداء قدم للعدل الإلهي. أما سر الإفخارستيا فليس ثمناً نستحقه، وإنما هو هبة مجانية أعطيت لنا وليست ثمناً.

وإن كان دم المسيح قد أصبح دمنا - كما يقول الكاتب - فهل نحن نشرب دمنا؟! وإن كان المسيح قد مات بلحمنا ودمنا - كما يقول - فهل نحن اشتركنا في دفع الثمن؟! أم الثمن دُفع لنا؟!

أمر غريب، لم يقل به أحد من الآباء!!

من أعمال كهنة القرن العشرين
الذين أكملوا السعى "٤٤"
للدكتور مينا بديع عبد الملك

٤٤- القمص مرقس خليل الدويرى
(١٩٧٦/٦/٦ - ١٩٩٥/٤/٢٤)

فى ٧ أغسطس ١٩١٩ ولد شاكر خليل شحاته الشهير باسم "شاكر الدويرى" بالشط القبلى بالفيوم، وكان ترتيبه الثامن بين أخوته العشرة.

درس فى مدرسة الأمريكان ومدرسة الأقباط بالفيوم، ثم التحق بالكلية الإكليريكية فى القاهرة، تخرج فيها عام ١٩٤٠، وفى عام ١٩٤٤ عين ناظراً لمدرسة الأقباط بالدوير مركز أبو تيج محافظة أسيوط.

فور تخرجه من الإكليريكية لبى دعوة الأنبا ديسقورس أسقف المنوفية السابق للخدمة فى الدوير حيث كان قد أتفق الأستاذ شاكر مع والدته – التى تميزت بالطيبة والقداسة والتقوى – على أن أول خطاب يُرسل لدعوته للخدمة سيلبيه دون تردد.. وقد كان.

كانت الدوير ككل قرى الصعيد ترتفع فيها الأمية وبالأكثر بين الفتيات، لذلك أنشأ اجتماع للشابات يعلم فيه دروس محو الأمية والخياطة وأشغال الإبرة بالإضافة إلى التعاليم الروحية ودرس الكتاب المقدس، ثم اتبع ذلك باجتماع آخر للسيدات.. وكانت موضوعاته بجانب الروحيات، المواضيع التربوية والاجتماعية مثل (كيف تربى ابنك.. كيف تعالج أخطاء ابنك.. سعادة الأسرة.. إلخ).

كان حريصاً على قراءة الإنجيل وألقاء العظة وكان يهتم بزيارة المتغيبين مع القمص بطرس بطرس كاهن الكنيسة عقب القداس فرداً فرداً للافتقاد.

كان ينهج منهج القديس الأنبا ابرآم فى حبه للفقراء، وكانت سيدات القرية يخبزن الخبز الشمسى كل يوم سبت.. وكان يجمع منهم رغيف الفقير (أكثر من ١٢ قفة مملوءة) توزع على المحتاجين فى نفس اليوم مع بعض المواد التموينية من فول أو عدس وسكر وأرز وصابون.

كان يجمع طبق خاص يوم الأحد لأخوة الرب.. يضيف إليه البركات التى كانت تقدم له فى النهضات التى كان يعظ فيها فى كل البلاد خارج الدوير.. ويشترى لهم البطاطين والملابس ولحمة العيد، ويساعد منه الطلبة حتى التعليم الجامعى، ويجهز الفتيات الفقيرات المقبلات على الزواج، ويتكفل بتكفين ودفن الفقراء.

كان حوش الكنيسة متسع وبه حجرات كثيرة، ففكر فى استغلاله كمدرسة، وبدأ بها العام الدراسى ١٩٤٤/١٩٤٥ وكان هو ناظرها حتى عام ١٩٥٧ وكانت تسمى "مدرسة الأقباط" والتى استمرت حتى عام ١٩٦١ وكانت تضم المسيحيين والمسلمين.

فى فترة الستينات كان القمص مرقس باسيليوس كاهن كنيسة العذراء بمحرم بك بالإسكندرية يحرص على دعوته فى فترة نهضة صوم السيدة العذراء لإلقاء العظات الروحية لمدة أسبوع كامل وكان يلقى عظات الأسبوع الآخر القمص عبد المسيح النخيلى، وكم كنا ننتظر صوم العذراء بفارغ الصبر للتمتع بالتعاليم الروحية.

ترك الدوير فى سبتمبر ١٩٧٤. وكان وداعة بمثابة مظاهرة حب من الكنيسة إلى محطة السكة الحديد بصدفا (تبعد ٢كم عن الدوير) وسلم على كل فرد من مودعيه، وكان قد تم استدعاؤه للفيوم بعد نياحة واعظها الشهير حلمى لوقا.

بدأ خدماته بالفيوم بجمعية شفيع الفيوم فى ١٩٧٥/٣/١ كخادم مكرس مقيم بصفة دائمة مع أبناء بيت القديس الأنبا ابرآم.. يرعاهم روحياً ونفسياً واجتماعياً.

بعد فترة وجيزة تقدم الشعب بتزكيته لأسقف الفيوم السابق الأنبا ابرآم لسيامته كاهناً لمدينة الفيوم. وفعلاً تمت سيامته فى ٦ يونيو ١٩٧٦ على كنيستى العذراء مريم والشهيد مارجرجس بالفيوم، ولتقدير نياقة الأسقف له قام بسيامته قمصاً باسم القمص مرقس خليل الدويرى، ككاهن بتول.

بدأ خدمته بالاهتمام بصلاة رفع بخور العشية – التى كانت مهملة – ودعاها "روحانيتنا الجميلة" فانتعشت صلاة العشية وأخذت وضعها الطقسى الروحى الجميل. ثم رتب اجتماعاً آخر للعائلات يوم الأحد أسبوعياً بكنيسة العذراء.

اهتم بخدمة أخوة الرب وجعل لهم مكتباً بالكنيسة للخدمة الاجتماعية لرعايتهم وركز اهتمامه بالمحتاجين الذين يستحون أن يسألوا أحداً، أو تمنعهم ظروفهم أن يطلبوا من أحد. فكان يفتقدهم ويسدد أعوازهم ولم يمنعه المرض عن زيارتهم. وكانت إحدى شقيقاته تساعده فى هذه الخدمة الجليلة حتى سقطت شهيدة.

أهتم بالعضوية الكنسية والافتقاد الذى كان يقضى فيه كل أوقات الليل والنهار وبالأخص المرضى والأسر الحزينة التى فقدت عائلها أو أحد أفرادها، وكان يتردد على هذه الأسر عدة مرات ليشعرهم أن الكنيسة معهم فى أحزانهم.

من تعاليمه الروحية التى كان يرددها كثيراً: (الخادم سفير عن الله، ولا يجب أن يظهر بمظهر يقلل من شأن مرسله)، (الشماس ليس تونية ومظهر، بل روح تعبد لله من الداخل)، (الكنيسة بيت الله يليق بها القداسة والنظام، ولا مجال لغير ذلك).

عانى شاكراً للرب رغم ما مر به من تجارب قاسية فكان يردد كلمات الشكر بوجه مشرق وكان يعطى حتى وهو فى أقصى درجات مرضه ارشاداً لكل من يطلب من أولاده.

وفى مساء شم النسيم ١٩٩٥/٤/٢٤ انطلقت نفسه البارة ليعيد إلى الأبد عيد الرب فى السماء.

القدّاس الإلـهى
فى حيـاة القمص ميخائيل إبراهيم
للأستاذ أمـير نصـر

تعيد الكنيسة فى السادس والعشرين من مارس هذا العام بمرور ثمانـية وعشرين عاماً على نياحة أبينا الطوباوى القمص ميخائيل إبراهيم، الذى كان شاهداً للسيد المسيح إلهنا، بإيمانه الحى، وسلوكه الإنجـيلى المعـاش، وبخدمـته المتميزة، التى إنعكس عليها ضياء حياته المباركة والمقدسة لعمق الشركة والعشرة مع الله.

كـان القـداس الإلهى عند أبونا ميخائيل إبراهيم أحد المحاور الرئيسية فى حياته، وفى خدمته، وحياة أولاده. إن لم يكن القداس هـو مركـز كـل شئ عنده، لأنه كان يؤمن أن القداس الإلهى هو أعظم عمل يمكن أن يتم فى حياتنا، لأنه يعنى الحضور الإلهى فى وسـطنا، ويقدم لنا جسده المقدس المذبوح من أجل العالم كله ومن أجـل الحياة الأبدية معه، والثبات فيه والاتحاد به كقول الرب "من يأكل جسدى ويشرب دمى يثبت فىّ وأنا فيه.." (يو٦: ٥٤، ٥٥).

لذلـك نـرى القـداس عـند "أبونـا ميخائيل" يعنى الإرتباط بالأفخارستيا، الإرتباط بجسد الرب إلهنا الذى للحياة، وبدمه الأقدس الـذى لمغفـرة الخطايـا، لأن فى هذا تكون كل حياتنا وسر بقائنا ووجودنـا وخلاصـنا ومجدنا وملكوتنا. وهنا تسمع "أبونا ميخائيل" وهـو يصلى ويقول "يارب أنت العهد الجديد بتشجعنا وتتأنى علينا، وبتعطينا جسدك ودمك الأقدسين.. خلينا نفتكر قوتك دايماً علشان ما نغرقش، وحتى إذا غرقنا أنت تمد إيدك وتنقذنا إيوه (بكسر الألف) يارب كن معنا".

كان أبونا ميخائيل يحب المذبح المقدس وكان مرتبطاً به بشدة، كان يحب صلاة القداس الإلهى، كان يحضر القداسات حتى التى لا يخـدم فيها، لأنه كان يجد نفسه ويجد متعته الروحية فى الحضور والاشـتراك، فضلاً عن إدراكه قوة وفاعلية هذه الصلوات، ومن ثم كان يطلب من الله دائماً ألا يحرم من المذبح ولا من صلاة القداس.

وهذا الحب للقداس والمذبح، جعله فى اليوم الثالث لوفاة ابنه البـكر – وكـان يـوم الأحد – يذهب إلى الكنيسة ليصلى القداس كالمعـتاد، ولا يبقى فى منزله لاستقبال المعزين الكثيرين، رافضاً كل الرفض محاولات آباء الكنيسة معه ليكون أحدهم بديلاً عنه. كما أنـه ظل يصلى كل يوم ٢٦ فى الشهر تذكاراً لانتقال ابنه فى هذا الـيوم، ومـن العجيب أن ينتقل أبونا ميخائيل أيضاً يوم ٢٦، وهو اليوم الذى كرس فيه نفسه للقداس منذ عام ١٩٥٧.

وأيضـاً نجد أبونا ميخائيل يقيم القداسات الخاصة لأولاده لطلب معونة الله ومعرفة إرادته الصالحة، فكان يقول "يا حبذا نعمل قداس لعـرض الأمـر علـى ربـنا ونعرف إرادته"، لذلك كان مشهوراً ومتمـيزاً بكـتابة أسـماء أولاده وأصحاب المشاكل والطلبات فى أوراق يضعها أسفل الصينية، التى بها الذبيحة المقدسة فوق المذبح لكى يتدخل الله.

كان أبونا ميخائيل يشجع أولاده على التناول الدائم من الأسرار المقدسة. فكان يعلمهم قائلاً "يا بنى متحرمش نفسك من المـناولة، هى اللى تنتشلك من الخطية"، ويقول أيضاً "لمـا نشتاق للمناولة تقدم على طول، أحسن الشيطان يـنزع منك الاشتياق ده"، "لمـا تلاقى نفسك مغلوب وضـعفت إتناول، المناولة دى موضوعة على المذبح يومـياً علشان تجدد قوى المؤمنين اللى تناولوا منها" وكذلك قوله "الآباء قالوا إن اللـى يفوت عليه ٤٠ يوم بدون مناولة يضعف، وإذا ضـعف يتغلب، وإذا إتغلب تكون النتيجة إيه؟ فرح؟! أبداً يكون فيه حـزن، فـيه خطـر لمن لا يتقدم إلا إذا كان فيه مانع، إستحقاقنا، إسـتحقاقنا فى إيه؟ استحقاقنا فى أننا نعرف خطايانا، فى أننا نتوب عـنها ونسـيبها، ونيجى نتقدم للسر ونأخذ قوة، والقوة دى تجعلنا نمشى فى موكب التوبة وتساعدنا".

لذلك كان أبونا ميخائيل دائماً يسأل أولاده فى الاعتراف أو فى أثـناء الافـتقاد عـن آخر مرة تناولوا فيها. كما كان يحثهم على أهمـية حضور القداس والإشتراك فيه وخاصة يوم الأحد لأنه يوم الرب. وكم رأيناه يصعد إلى الأدوار العليا رغم شيخوخته، ويذهب هـنا وهناك يزور المرضى ويعطى الأسرار المقدسة لكل فم عجز صاحبه عن الذهاب إلى الكنيسة.

وكان أبونا ميخائيل أيضاً يعلم أولاده من الآباء الكهنة، أهمية إرتباطهم بالمذبح ومناجاته والتعلم منه، فيقول لهم "تقدر تتعلم من المذبـح اللـى مـا تقدرش تتعلمه من كتب كثيرة"، ويبين لهم أن الارتـباط بـالمذبح ضـرورة فى حياته وخدمته، فهو الذى يسنده ويقويه ويحل كل مشاكله.

أمـا أبونا ميخائيل إبراهيم، **فعندما كان يصلى القداس الإلهى، كـان يصـلى بكـل عواطفه وأحاسيسه، بكل اهتمام وتركيز، بكل إتقـان وهـدوء بـلا عجلـة،** كان يصلى بالروح وإنسحاق القلب وإتضـاع الفكـر، وبكل هيبة وخشوع، لشعوره بحضور الله. كان يصـلى لنفسه ولأولاده ولكل إنسان طلب صلواته. يصلى ويطلب فـى القداس ببساطة الكلمات وتلقائية عجيبة دون تكلف فى صياغة الكلمات أو العبارات، مما يؤكد عمق شركته مع رب المجد، وإتقانه للغة السماء والملائكة التى سيتحدث بها إلى الأبد فى الملكوت.

حقـاً مباركة ومقدسة هى حياة أبونا ميخائيل إبراهيم الذى كان راعياً مثالياً، وأباً متميزاً يقود أولاده فى طريق الملكوت، وكما قال قداسة البابا شنوده الثالث – أدام لنا الرب حياته – "إننا نغبط أنفسنا كثيراً لأننا عشنا فى الجيل الذى عاش فيه القمص ميخائيل إبراهيم" بركة صلواته فلتكن معنا آمين.

مسابقة العدد

٢٦ - أخبار ملوك وأنبياء

أجب عن الأسئلة الآتية مع ذكر الشاهد من الكتاب:

١ – مَن من الملوك بنى معابد وثنية لإرضاء نسائه؟

٢ – من هو الملك الذى كسر أوامره الإلهية، لكى يتصل بروح نبى؟

٣ – من هو الملك اليهودى الذى قتل ملك يهوذا وملك إسرائيل؟

٤ – من هو ابن شاول الذى عينه أبنير ملكاً؟

٥ – من هو أول من ملك مسيحاً للرب على أورشليم؟

٦ – من الذى تنافس على أن يصير ملكاً بعد داود؟

٧ – من هو الملك الذى قيل إنه بلا أب ولا أم؟

٨ – من كان ملكاً للفرس حينما سمع نحميا أخباراً مُرة؟

٩ – من هو الملك الذى أضاف له الرب ١٥ سنة على عمره؟

حل مسابقة العدد الماضى

١ – عدد زوجات داود الملك هو ثمانى زوجات (٢صم٣: ٢– ٥) الأولى هى ميكال بنت شاول الملك، والأخيرة هى بثشبع.

٢ – ذكر سليمان فى النشيد ٦٠ ملكة (نش٦: ٨).

٣ – ملكة سبأ هى التى جاءت لسليمان، وأعجبت به وبحكمته وملكه (١مل١٠). وتسمى فى العهد الجديد ملكة التيمن.

٤ – كنداكة ملكة الحبشة هى التى عمد فيلبس وزيرها الخصى (أع ٨: ٢٧).

٥ – زوجة بلشاصر ملك الفرس هى التى امتدحت دانيال النبى وقالت إن "فيه روح الآلهة القدوسين" (دا ٥: ١١).

٦ – استير هى الفتاة اليهودية التى تزوجها أحشويرش ملك الفرس. وكان اسمها أولاً (هدسة) [إس٢: ١، ٧].

٧ – الملكة التى أنجبت سليمان هى بثشبع (مت١: ٦) (٢صم١٢: ٢٤). والملكة التى أنجبت أبشالوم هى معكة (٢صم٣: ٣).

٨ – إيزابل هى الملكة الشريرة زوجة آخاب الملك (١مل٢١).

الذين فازوا فى المسابقة

١. لبيب عوض ميخائيل
٢. عياد بسيونى خليل
٣. عادل عوض وسوسن نجيب
٤. منى عبد الله ومينا منير
٥. سمير عزت وأوديت إيليا
٦. ساندرا وماريا وهالة وسامح العادلى
٧. شوقى رزق الله
٨. فهيم مسعد تاوضروس
٩. أيزيس ميخائيل جرجس
١٠. فادى ونادر ومونيكا وهناء ووجيه إميل
١١. أمانى يعقوب موسى حنا
١٢. مايكل مكرم دوس شكر الله
١٣. إبراهيم وماريا لطفى زاخر حليم
١٤. منى مكرم عبيد ومرسيل مكرم وريمون دميان
١٥. مريم جرجس وإيرمين ونيفين نبيل رياض
١٦. ألفريد عياد وأيمن صبحى
١٧. تريزة خلف وأندرو أشرف وهبه
١٨. أمير سمير عزيز ونسيم كامل
١٩. جون القس فيلوباتير دوس شكر الله
٢٠. جمال شحاته ميخائيل
٢١. نجوى بديع عبد الملاك
٢٢. عايدة فوزى بحيرى سلامة
٢٣. شيرين جون القس جرجس
٢٤. يوحنا عياد وحنان لبيب ويوستينا
٢٥. ماجدة كوكب بولس
٢٦. ماري ومجدى وماجدة وموريس نجيب ونجيب يوسف وزوجته وكيرلس وهندرا وبيتر جرجس ومارينا مجدى نجيب يوسف
٢٧. هبه لبيب عوض
٢٨. عصمت رسمى ملك
٢٩. رفعت عطوان عطية إفلاديوس
٣٠. دوس عبد الملاك ونادية هنتر ومارينا دوس
٣١. كميل رمزى عبد الله
٣٢. إبرآم ومريم ومارينا القمص تيموثاوس
٣٣. بيشوى أبو اليمين صليب
٣٤. رضا ولميم ورانيا خليل وميرنا ومينا رضا وليم جاد
٣٥. جورجيت ميخائيل وسميح رمزى
٣٦. مينا وماريا سليمان نعيم ورامى وشادى وأمير داود نعيم
٣٧. ماري سمير كمال فانوس
٣٨. أبو اليمين صليب إبراهيم
٣٩. سحر سمير لبيب
٤٠. بيتر أبو اليمين صليب
٤١. ماريانا يوسف وعايدة جورجى ويوسف ميخائيل رزق
٤٢. ميخائيل بدروس مهاود
٤٣. ماريان إدوارد مفيد جرجس بسطا
٤٤. مينا سمير كمال فانوس
٤٥. سامى وفادى وبيتر وأميرة فانوس
٤٦. حلمى شنوده وزوجته وأولاده
٤٧. مينا وماريا وفريدا سعد الطويل
٤٨. مريان فايز وريمون ياسر ويسرى فايز عبده
٤٩. رامى وروماني سعيد
٥٠. مارك ناصر موريس سيفين
٥١. كريستين وجاكلين سمير
٥٢. ماري عماد جرجس
٥٣. سامح عماد جرجس
٥٤. عماد جرجس سعد
٥٥. سيفين عماد جرجس
٥٦. ممدوح عبيد لوزا
٥٧. ريموندا عريان جميل زخارى
٥٨. سميرة إلياس أنطون
٥٩. صابر فهمى عبد المسيح عوض
٦٠. جورج عبيد زكرى
٦١. عايدة شكرى بندرى واصف
٦٢. الندە مجارب وكيرلس والندە سامح وساندرا عادل وعماد ونيفين حلمى ومينا وميرنا فاروق وميرنا عادل
٦٣. إدوارد مفيد جرجس بسطا
٦٤. الراهبة مريم جبره وراهبات دير العذراء حارة زويلة
٦٥. مفيد إدوارد مفيد جرجس بسطا
٦٦. ماجدولين إدوارد مفيد جرجس
٦٧. عاطف رشدى وآمال جورج ومينا عاطف
٦٨. صموئيل أسعد صموئيل ونادية غبريال
٦٩. يوستينا وتوني فكرى حلمى
٧٠. فوزية جابر نجيب وأولادها مارك ومينا وماجد
٧١. عفيفة تادرس باسيلى
٧٢. فهيم يوسف أنطونيوس
٧٣. فيلوباتير رجائى سمير
٧٤. إيرينى وشيرى يوسف فهيم
٧٥. بيتر مجدى وروماني وجيه وزيكو ومارتينا مجدى
٧٦. فيولا صبحى رافله

أخبار الكتب

تمت فى استراليا ترجمة كتاب البابا (حياة الفضيلة والبر) بعنوان:

Life of Righteousness

قام بالترجمة عائلة باسيليوس :

Emile & Ramza Bassilious

ومراجعة Lisa Agaiby والناشر هيئة C.O.P.T.

الترجمة تقع فى ٢٦٤ صفحة.

نشكرهم على هذا المجهود، وليبارك الرب عملهم.

❁ ❁ ❁

قام القس بيشوى سوريال الكاهن مع الأساقفة الفرنسيين بترجمة كتاب الكهنوت (لقداسة البابا) إلى اللغة الفرنسية، تحت عنوان :

Le Sacerdoce (Vol. I)

الترجمة فى ١٦٨ صفحة .

❁ ❁ ❁

كتابان جديدان للإخوة المكفوفين

صدر حديثاً بطريقة برايل كتابين جديدين لقداسة البابا:

١ – **كلمات السيد المسيح على الصليب** **(الثمن ٥ جنيهات)**

٢ – **لماذا القيامة ؟** **(الثمن ٨ جنيهات)**

تهنئة وشكر

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون أبانا الحبيب :

القمص برنابا فرنسيس

كاهن كنيسة أبي سيفين بالحمام، نهنئ قدسكم باليوبيل الفضي لسيامتكم راجين من الله أن يعطيك قلب داود وحكمة سليمان ورعاية موسى الرب يحفظ كهنوتكم بصلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية أبينا المحبوب:

نيافة الأنبا لوكاس

زوجتك ناهد وأولادك شنوده وشيرين ودميانة

وأخوتك كميل وسمير والسيد وديع حكيم بأمريكا والقمص يوأنس المحرقي والمهندس جرجس وهبي بالقاهرة وأخوتك بأبنوب الحمام.

كنيسة مارجرجس بسياتل

اللجنة والشعب والشباب يشكرون

نيافة الأنبا ديفيد

لزيارته وافتقاده للكنيسة التي كانت سبب فرحاً لقلوب الجميع وثباتاً ونمواً للكنيسة بصلوات ورعاية:

قداسة البابا شنوده الثالث

د. ماجد وماريان وجبرئيلا سيف يهنئون قدس الأب الموقر :

القس بيشوى وصفى

بالسيامة المباركة طالبين من الله أن يديم كهنوته بصلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

لا يأخذ هذه الرتبة إلا المدعو من الله كهارون أيضاً

الدكتور أمين وكلير وبيير وجوزيف نصر الله يشكرون قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

لتفضله بسيامة الأب الموقر :

القس بيشوى وصفى

كاهناً بكنيسة السيدة العذراء والقديس أثناسيوس مسيسوجا – كندا

ويهنئون أباهم المحبوب:

القمص أنجيلوس سعد

ويشكرونه على تعب محبته وخدمته

الأنبا يوحنا الأسقف العام

يهنئ من عمق القلب :

الأستاذ ماجد فايز رياض

المحامي والمستشار القانوني لقداسة:

البابا شنوده الثالث

باختياره :

رجل الأعمال العام

وحصوله على وسام الاستحقاق

من الرئيس الأمريكي جورج بوش تقديراً له على مجهوداته في مجال العلاقات الأمريكية المصرية..

طالباً من الرب أن يحفظه ويكلل كل أعماله بالنجاح ويسنده بنعمته بصلوات أبينا الحبيب صاحب القداسة والغبطة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

قلوبنا تشكر نيافة الحبر الجليل:

الأنبا ويصا أسقف البلينا

وتهنئ قلوبنا أبانا المحبوب:

القمص عبد المسيح عبد السيد

بنعمة القمصية.

أنور زكي وأولاده – ألفريد ونادية أنطوانيت وماريان ومينا وكيرلس إيفا ورفعت موريس والدكتورة إيرين.

كنيسة الملاك ميخائيل والأنبا بيشوى بسيدني – أستراليا

الآباء الكهنة ولجنة الكنيسة والشمامسة والمكرسات والخدام والخادمات وكل الشعب يهنئون أباهم الروحي:

القمص أنطونيوس قلدس

بنعمة القمصية ويشكرون الحبر الجليل:

نيافة الأنبا دانييل

أسقف سيدني وتوابعها

الرب يبارك خدمته بصلوات أبينا :

قداسة البابا شنوده الثالث

دكتور أشرف رياض إبراهيم

استشاري العيون – نشكر الله لحصولكم على زمالة كلية الجراحين الملكية بإنجلترا – الرب يبارك حياتك ويكون معك. زوجتك : نهى وابنتك مارتينا

عزاء

حينئذ يضئ الأبرار كالشمس في ملكوت أبيهم (مت١٣: ٣٤)

شكر وذكرى الأربعين

للحبيب الغالي المرحوم المهندس

يوسف عزمي عبد المسيح

تتقدم الأسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشركائه في الخدمة الرسولية الأحبار الأجلاء :

نيافة الأنبا باخوميوس

ونيافة الأنبا أنجيلوس

ونيافة الأنبا ديفيد

وتقيم قداس الأربعين على روحه الطاهرة التاسعة صباح الجمعة ٣/٢٨ بكنيسة الملاك غبريال بمديرية التحرير والتاسعة صباح السبت ٣/٢٩ بكنيسة العذراء والملاك ميخائيل بولاية كونيكتيكت بأمريكا.

تلغرافياً

أسرة المرحوم يوسف – مركز بدر

حينئذ يضئ الأبرار كالشمس في ملكوت أبيهم (مت١٣: ٣٤)

شكر وذكرى الأربعين

لانتقال الأم الحبيبة الغالية عروس المسيح

ماجدة عزيز جاد السيد

تدعو الأسرة الأهل والأحباء لحضور القداس الإلهي على روحها الطاهرة بحضور الحبر الجليل:

نيافة الأنبا اسطفانوس

بكنيسة القديس يوليوس الأقفهصي بعزبة جرجس بك الفشن يوم الجمعة ٤/٤.

تلغرافياً : يعقوب يونان – وائل

دير الشهيد العظيم مارمينا بصحراء مريوط بمناسبة الصوم الكبير

يعتذر الدير عن استقبال الرحلات الفردية والجماعية إعتباراً من يوم الاثنين ٣/٢٤ وحتى الثلاثاء ٤/٢٩/ ٢٠٠٣ وابن الطاعة تحل عليه البركة

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية الأولى للأب الغالي

المرحوم غندور أبسخيرون حنين

تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهي على روحه الطاهرة الثانية عشر ظهر الجمعة ٤/٤ بكنيسة العذراء بالأقصر وكنيسة الأنبا باخوم بالزينية بحري

رحيلك زلزل حياتنا وفراقك فوق احتمالنا وصورتك لم تفارقنا قلوبنا تبكي قبل عيوننا عزاؤنا أنك مع المسيح.

أخوتك وزوجتك وأولادك

تلغرافياً: سرور أبسخيرون والأسرة

كنيسة الشهيد مارجرجس والقديس الأنبا أنطونيوس بأتوا

الكاهن ومجلس الكنيسة والشمامسة والخدام والشعب وقد اهتزت نفوسهم لرحيل الوالد المبارك:

المرحوم حلمي كامل روفائيل

وقد غمرتهم أبوته الفائقة وقدوته للجميع صلواته أمام عرش النعمة من أجل أسرته والكنيسة بكندا تعزياتنا للأسرة بكندا ومصر.

مع المسيح ذاك أفضل جداً

بدموع المحبة وبالإيمان الكامل نزف إلى السماء الملاك الطاهر عروس المسيح

مريم كرم شكري

هنيئاً لك بالفردوس وصلي لأجلنا في الكنيسة المنتصرة.

والدك ووالدتك وأخوتك مينا وكيرلس

تلغرافياً: كرم شكري المحامي – طهطا

دير السيدة العذراء – البراموس

يعتذر الدير عن استقبال الزوار رجالاً ونساءً طوال أسبوع الآلام اعتباراً من السبت الموافق ٤/١٩ ويستقبل الزوار اعتباراً من الثلاثاء الذي يلي شم النسيم الموافق ٤/٢٩ وعلى ابن الطاعة تحل البركة

عـــــزاء

مجمع رهبان دير الأنبا بولا
يرفعون إلى السماء نفس الراهب:
القس روفائيل الأنبا بولا
طالبين للنفسه نياحاً وللأسرة العزاء

الذكرى السنوية الأولى الأحد ٣٠ مارس

للمرحوم نقى عبد النور منقريوس
بابا الغالى يا أثمن شئ فقداه والمسيح أودعناه ذكراك بقلوبنا ودموع الحزن بأعيننا وآلام الفراق بنفوسنا عزائنا أنك تركت العالم بآلامه وربحت بسوع بحلته
أولادك أنطونيوس وبيتر ومها ونعمة زوجتك وأخوتك وأخواتك وأقاربك بأرمنت الحيط.

الذكرى السنوية الأولى للحبيبة الغالية

راشيل عبد الله حنا
تركت العالم بآلامه وربحت المسيح بحسناته بالمحبة عشت فأحببناك وانتقلت إلى السماء فلن ننساك سيقام القداس الإلهى على روحها الطاهرة الثامنة يوم الأربعاء ٤/٢ بكنيسة مار مرقس بكليوباترا مصر الجديدة.

الذكرى السنوية الثالثة

للمرحوم صبحى كامل ونيس
تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة بكنيسة مارمينا العجايبى بالنخيلة يوم الأربعاء ٢٠٠٣/٤/٩.

زوجى الحبيب: مرت ثلاثة أعوام على رحيلك ومهما مرت السنون والأيام لن تجف عيوننا ولساننا عن ذكرك عزاؤنا أنك فى حضن الرب يسوع ومع القديسين .زوجتك الحزينة وميتا ومارى

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم
الذكرى السنوية الخامسة

للمنتقلة أنجيل شنوده شنوده
تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحها الطاهرة يوم الأربعاء ٣/٢٦ بكنيسة مارجرجس بمنشية التحرير.
زوجك يشرى حنا وأولادك

الذكرى السنوية الأولى لعروس السماء

الغالية ثينا سيفين
سيقام القداس الإلهى على روحها الطاهرة الجمعة ٣/٢٨ الثامنة صباحاً بكنيسة العذراء الوجوه بشبرا.
بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت بالحسرة نرثيك وبدمع العين نبكيك.
ثابت – رمزى – ايزا – أرنستة

ثينا الغالية يا أعز حب خسرناه وأكبر قلب فقداه ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع إلى أن نلتقى الكريا أمام الفادى يسوع.
روحية – ريتا – لورا – هالة – محروس

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
الذكرى السنوية الخامسة للخادم

رشدى الجوارجى
سوف تقيم الأسرة ذكراه فى القداس الإلهى يوم ٣/٣٠ بكنيسة سان جورج بكاليفورنيا.
أن تعوضنا السنين خسارتك ولن تمحينا محبتك وخدمتك للمسيح والكنيسة قائم بالفردوس.
زوجتك وأولادك وأحفادك

مجلس إدارة كلية فيلوباتير المسيحية
Philopateer Christian college
بكنيسة العذراء مريم والقديس أثناسيوس بمسيساجا – كندا
تودع إلى سماء الأمجاد والدة أبيهم:
المحبوب القمص أنجيلوس سعد
وتطلب نياحاً لروحها وعزاء للأسرة

مجلس إدارة حضانة الملائكة الصغار
Little Angels Christian day Care
بكنيسة العذراء مريم والقديس أثناسيوس بمسيساجا – كندا
تودع إلى أحضان القديسين والدة أبيهم وكاهن الكنيسة :
القمص أنجيلوس سعد
طالبين نياحاً لروحها وعزاء للأسرة

المهندس باهر البرت ووالدته بالقاهرة يشاركون مشاعر جناب الأب الموقر :
القمص أنجيلوس سعد
فى انتقال السيدة البارة والدته

الصيدلى مجدى أديب مرقس وأسرته
الصيدلى هانى أنور توفيلس وأسرته
الصيدلى يوسف إبراهيم بطرس وأسرته
الصيدلى ألبهال نسيم يعقوب وأسرته
الصيدلى جورج فايز عوض وأسرته
الصيدلى عادل سكر نجيب وأسرته
الصيدلى مجدى يانوب نشأت وأسرته
الصيدلى رامز مكرم توفيق وأسرته
الصيدلى أمجد حنا وأسرته
الصيدلى أشرف زكى وأسرته
الصيدلى عماد نصير وأسرته
أ.عادل يانوب نشأت وأسرته
م. موريس رزق وأسرته
م. محب مرقس وأسرته
الصيدلى عماد منقريوس وأسرته
يشاركون جناب الأب الموقر :
القمص أنجيلوس سعد
مشاعره فى انتقال البارة والدته
للمنتقلة النياح وللأسرة تعزيات السماء

د. يوسف مرقس وأمانى والعائلة
يشاركون القمص أنجيلوس سعد
لانتقال والدته – نياحاً لروحها بالفردوس

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم
ذكرى الأربعين للمتنيح
خير عازر جورجى
تقدم الأسرة خالص الشكر لجميع المواسين بالحضور أو البرق وتقيم القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم السبت ٤/٥ الساعة ٨ صباحاً بكنيسة الملاك ميخائيل بحلوان

حبيبنا الغالى كالقديس كرست حياتك متحملاً الكثير قانعاً بالقليل وبطيبة القلب عشت وبحب الجميع تمتعت قانع مع الأبرار. **زوجتك وأولادك وأحفادك**

كمال وإيزيس خريستو بسويسرا
يقيمون الذكرى السنوية الأولى لحبيب قلوبهم الغالى:

نيافة الأنبا يموا
يوم ٣/٣٠ بكنيسة العذراء بجنيف

الذكرى السنوية السادسة للمتنيح
القس غبريال عبد الملك
سيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الاثنين ٣/٣١ بكنيسة الملاك ميخائيل بالإسماعيلية

عيناى على أمناء الأرض لكى أجلسهم معى (مز ١٠١: ٦)
الذكرى السنوية الغالية

للدياكون عدلى جرجس إبراهيم
تقيم الأسرة القداس الإلهى يوم الجمعة ٣/٢١ الساعة ١٢ ظهراً بكنيسة مار جرجس بالجيزة.
اذكرنا يا أبى أمام عرش النعمة.
زوجتك – القس موسى مطر وتاسى – عادل وأمال

إن كنا نتألم لكى نتمجد معه
الذكرى السنوية الثالثة لعريس السماء

الشماس سامح راشد جرجس
سيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة ظهر يوم الأربعاء الموافق ٤/٩ بكنيسة مارجرجس بأرمنت الحيط.
حبيبنا الغالى ثلاث سنوات مضت كالدهر حتى الآن لم نفارقنا صورتك وصوتك الملائكى عزاؤنا أنك مع المسيح. والدتك وأخواتك

المهندس وجدى يوسف والصيدلانية إيرين أسعد وأولادهما بيتر وكارولين بتورنتو كندا يشاطرون القمص أنجيلوس سعد لوفاة والدته سميرة باسيلى إبراهيم

عـــــزاء

دير الشهيد العظيم مارجرجس بالخطاطبة

الأنبا بولا

ومجمع رهبان الدير يستقبلون بالذكرى السنوية الأولى لنياحة طيب الذكر :

الأنبا يموا

أسقف ومؤسس ورئيس الدير ويقام القداس الإلهي التاسعة صباح الأحد الموافق ٣٠ مارس والدعوة عامة لجميع أبنائه ومحبيه

الأنبا سارافيم أسقف الإسماعيلية

ومجمع الآباء الكهنة يرقدون للسماء:

الراهب القس رافائيل الأنبا بولا

للراحل الكريم نياحاً في الفردوس ولمجمع الدير وأسرته تعزيات السماء.

أجسادهم دفنت بسلام وستظل أسمائهم مدى الأيام

رقد على رجاء القيامة المقدس

بقطر أبادير بقطر

زوج المرحومة لطيفة بباوي ووالد كل من أرميا وسليمان وميشيل وجورج وسامي وأنبير وأليس وألين وأنجيل وأستر وشيعت الجنازة صباح الاثنين ٢٠٠٣/٣/٣.

طوبى لأنقياء القلب لأنهم يعاينون الله

شكر وذكرى الأربعين للأم الحبيبة:

مانيلدا فريد جرجس

تشكر الأسرة كل من واساها سواء بالحضور أو البرق أو بالتليفون، وتخص بالشكر قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه في الخدمة صاحب النياحة:

الأنبا يوسف أسقف جنوبي أمريكا

والأب البارع القس مراس منصور وسيقام القداس الإلهي على روحها الطاهرة صباح الأحد ٣/٣٠ بكنيسة مارمرقس بفنيكس – أمريكا

الأبرار يضيئون كالشمس في ملكوت أبيهم

شكر وذكرى الأربعين للأم الفاضلة:

إرادة يواقيم عبد الملاك

زوجة المرحوم شاكر ميخائيل دوس

تقيم الأسرة القداس الإلهي في ذكرى الأربعين يوم الجمعة ٤/١١ الثامنة صباحاً بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس نجع رزيق.

تلغرافياً: فنسيار – نبيل – ماهر شاكر نجع رزيق

جاهدت الجهاد الحسن وأكملت السعي وحفظت الإيمان وأخيراً وضع لي إكليل البر

شكر وذكرى الأربعين للأم الغالية:

المقدسة حكيمة عطية

زوجة المتنيح القمص عازر متى

تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور أو البرق وتخص بالشكر قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكيه في الخدمة صاحبي النياحة:

الأنبا باخوم – والأنبا بيمن

وأيضاً الأنبا يوأنس مطران الأقباط الكاثوليك والآباء الكهنة بسوهاج ونقادة والأقصر وإسنا وأرمنت وآباء دير مار جرجس بالرزيقات ودير الشهاب بالأقصر

الأسرة تدعو الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهي على روحها الطاهرة الساعة التاسعة صباح يوم الجمعة الموافق ٣/٢٨ بدير الشهيد أبوسرجوس المحارب بالبعيرات مركز الأقصر

بالحكمة والمحبة والبذل في العطاء وإنكار الذات عشت وبهدوء الملائكة رحلت فهنيئاً لك في الفردوس.

والدة القمص أنطونيوس وأبناك ميخائيل ومامير وزوجاتهم وأولادهم بناتك أمساك وكرمة وليزا وسوزان وأزواجهن وأولادهن

تلغرافياً: القمص أنطونيوس عازر وأخوته بالأقصر

بقية العزاء المؤجل سوف ينشر في العدد المقبل إن أحيت نعمة الرب وعشنا

عزيز في عيني الرب موت أتقيائه

رقدت اسحق روفائيل والعائلة بأبو قرقاص وميلانو

يتقدمون بخالص العزاء للأخوة :

الأستاذ ماجد مراد خلة

والأستاذ خلة مراد خلة

وجميع أفراد الأسرة بالقاهرة وملوى والمنيا لذكرى الأربعين لوفاة الأم الغالية

طالبين تعزيات السماء.

تمنينا لك الشفاء ولكن لبيتي نداء السماء عناباً يا قبر طويت أغلى الأحباب

عزاؤنا أنك مع القديسين.

بنت أخوك سلوى

يتقدم القس سيدارس يوسف بالإسكندرية بخالص الشكر لحضرة صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

لمحبته ومشاركته للأسرة في نياحة الوالد يوسف نخلة أيوب وكذلك يخص بالشكر قمص الأب القمص شاروبيم الباخومي ومجمع الآباء الكهنة، والمجلس الملي والعاملين بالديوان البطريركي.

طوبى لأنقياء القلب لأنهم يعاينون الله

شكر وذكرى الأربعين للأم البارة

ماريا مايستر

زوجة الدكتور :

سمير صاروفيم

تشكر الأسرة كل من تفضل بمواساتها في الراحلة العزيزة وتخص بالشكر قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

وشركائه في الخدمة لصاحب النياحة:

الأنبا دوماديوس مطران الجيزة

الأنبا هدرا أسقف أسوان

والأنبا موسى الأسقف العام

والأنبا بيسنتي أسقف حلوان

والأنبا يسطس

ورؤساء الطوائف المسيحية وجميع الآباء الكهنة بكاتدرائية مطرانية أسوان وتوابعها وجميع الآباء الكهنة الذين شاركوا في صلاة الجناز وكهنة كنيسة شيكاغو وسيقام قداس الأربعين بكنيسة مارجرجس أباظة الساعة التاسعة صباح السبت ٢٩ مارس.

لأن لي الحياة هي المسيح والموت هو ربح (في ٢١: ١).

شكر وذكرى الأربعين لماما الغالية

فيكتوريا عياد هنري

تتقدم الأسرة وأولادها د. هنري نصيف لبيب وزوجته السيدة نوال شفيق وأولادهم والمحاسب إبراهيم وزوجته السيدة سوسن بسطوروس وأولادهم والمحاسب جوزيف وزوجته السيدة أديل رياض وأولادهم والسيدة إيلين وزوجها المحاسب سمير ميخا وأولادهم، والدكتور لبيب وزوجته الدكتورة ثناء شفيق وأولادهم والمهندس فيكتور وزوجته جميعاً صليب وابنتهما بوافر الشكر لكل من وساهم بالحضور أو البرق أو البريد أو التليفون، وتخص بالشكر سيادة الرئيس :

محمد حسني مبارك

رئيس الجمهورية

والسيد مصطفى كمال حلمي

رئيس مجلس الشورى

وتتقدم الأسرة أيضاً بجزيل الشكر لصاحب القداسة والغبطة :

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

وشركائه في الخدمة الأحبار الأجلاء :

نيافة الأنبا دوماديوس

ونيافة الأنبا بفنوتيوس

ونيافة الأنبا بيسنتي

والأنبا باسيليوس

ونيافة الأنبا قام

ونيافة الأنبا أنطونيوس

ونيافة الأنبا غبريال

ونيافة الأنبا مكسيموس

ونيافة الأنبا ديفيد

كما تشكر أيضاً :

القمص كيرلس أقامينا

أمين دير مارمينا ومجمع الآباء الرهبان ومجمع آباء رهبان دير الأنبا صموئيل والآباء الكهنة خاصة آباء كنيسة مارمرقس ومارجرجس والأنبا شنوده بجيرسي سيتي وسيقام القداس الإلهي على روحها الطاهرة يوم السبت ٢٢ مارس بكنيسة مارمرقس بجيرسي سيتي نيوجرسي – أمريكا

ماما الغالية: لقد تألمنا كثيراً لفراقك لذكرينا دائماً في صلواتك هنيئاً لك بالفردوس.. وإلى اللقاء.

أولادك وبناتك المحبون

سيامات آباء كهنة فى المهجر

سيامة كاهن جديد فى لوس أنجلوس

فى يوم الأحد ٢٠٠٣/٣/٢ قام نيافة الأنبا سرابيون أسقف لوس أنجلوس وتوابعها بسيامة كاهن جديد هو القس زوسيما شهدى للخدمة بكنيسة القديسة مريم القبطية بسانتا كلارتيا بكاليفورنيا.

تمت السيامة فى كنيسة القديسة مريم القبطية. واشترك فى صلوات السيامة نيافة الأنبا يوسف أسقف جنوبى الولايات المتحدة. والكاهن الجديد يقضى الأربعين يوماً بدير الأنبا بيشوى ببرية شيهيت.

خالص تهانينا له وللإيبارشية.

سيامة كاهن جديد فى إيبارشية ملبورن

فى يوم الأحد ٢٠٠٣/٣/٩ قام نيافة الأنبا سوريال أسقف ملبورن باستراليا، بسيامة كاهن عام يخدم فى الإيبارشية باسم القس أنطونيوس جرجس.

تمت السيامة فى كنيسة القديس مارمينا والقديسة مارينا. واشترك فى صلوات السيامة نيافة الأنبا دانيال أسقف سيدنى. ووصل الكاهن الجديد إلى دير القديس الأنبا بيشوى ببرية شيهيت لقضاء الأربعين يوماً.

خالص تهانينا له وللإيبارشية.

سيامات فى سيدنى

فى يوم الأحد ٣/٢ قام نيافة الأنبا دانيال أسقف سيدنى باستراليا بسيامة القس يوناثان Yonathan قساً على كنيسة مارمرقس بارنكليف. كما رقى القس يعقوب مجدى إلى القمصية. وقد ظهر فى الصورة ومعه أيضاً القس أغسطينوس ندا.

تهانينا لكنيسة مارمرقس بهذه السيامات.

سيامات آباء كهنة فى الإيبارشيات

سيامة كاهن جديد لكنيستنا فى مسيسوجا/كندا

فى يوم الثلاثاء ٣/٤ قام قداسة البابا بسيامة الشماس ساسى وصفى كاهناً باسم القس بيشوى. واشترك فى صلوات السيامة صاحبا النيافة الأنبا رويس، والأنبا يوأنس.

وحضرها من مسيسوجا القمص أنجيلوس ميخائيل والقس دوماديوس.

خالص التهنئة للقس بيشوى، وهو يقضى الأربعين يوماً فى دير الأنبا بيشوى.

سيامات فى إيبارشية طنطا

فى يوم ٣/٩ قام نيافة أنبا بولا بسيامة القس تادرس فهمى لخدمة كنيسة القديسين أبى سيفين والأمير تادرس بطنطا، والقس إندراوس يوسف على مذابح قرى مركز طنطا.

كما قام بترقية سبعة من الآباء القسوس إلى القمصية وهم ق. عبد المسيح عوض، ق. أرسانيوس شفيق، ق. ميخائيل صبحى، ق. بولس عزيز، ق. ابرآم بسخيرون، ق. فليمون غبريال، ق. كيرلس برسوم. تهانينا للجميع.

سيامة كهنة جدد بإيبارشية شمال سيناء

قام نيافة الأنبا قزمان أسقف سيناء الشمالية يوم الجمعة ٢٠٠٣/٣/٧ بسيامة:

١ - الشماس وسيم فيكتور فرج كاهناً باسم القس كيرلس للخدمة فى كنيسة الشهيد مارمينا العجائبى بالمساعيد.

٢ - الشماس زكي صبحي زكي كاهناً باسم القس يوسف للخدمة فى كنيسة الشهيد مارجرجس و العائلة المقدسة برفح

واشترك في صلوات السيامة نيافة الأنبا ديمتريوس ونيافة الأنبا أبوللو.

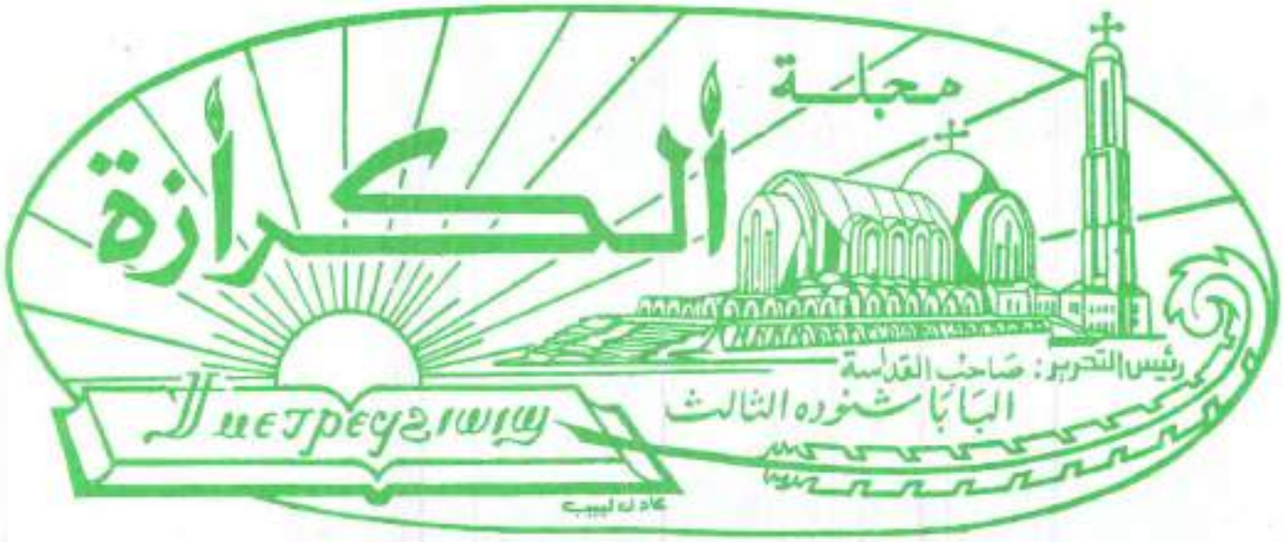

السنة الواحد والثلاثون | الجمعة ٤ أبريل ٢٠٠٣ - ٢٦ برمهات ١٧١٩ش | الثمن ٥٠ قرشاً | العددان ١٣، ١٤

نطلبُ مِن الربّ السلام

مـا أبشـع سفك الدماء! لقد نهى الله عنه، وفرض عليه عقوبة الموت.

فقـال "سـافك دم الإنسان، بيد الإنسان يُسفك دمه" (تك٩: ٦).

بـدأت العقوبة منذ سفك دم هابيل البار. ومـع ذلـك استمر سفك الدماء، ومع الدم الحياة. أى استمر إزهاق الروح. والأرواح ملك لله.

وانتقل الأمر من الأفراد إلى الجماعات.

وهكـذا قامـت الحروب بين الشعوب. وكثير من الأرواح صعدت إلى خالقها، لأن بشراً مثلها لم يرضوا لها أن تعيش!

وقـال لـنا الرب: إن سمعتم بحروب وأخبار حروب، فلا ترتاعوا، لأنها لابد أن تكـون. ولكن ليس المنتهى بعد. لأنه تقوم أمة على أمة، ومملكة على مملكة. وتحدث زلازل فـى أماكـن، وتكـون مجاعـات واضطرابات. وهذه مبتدأ الأوجاع" (مر١٣: ٧، ٨).

وتقـول الكنيسة فى صلواتها: نجنا من الحـروب والكروب، ومن الغلاء والوباء، ومن سيف الأعداء".

وتصـلى الكنيسة فى كل قداس أوشية (أى طلبة) هى أوشية السلامة.

وأكـثر كلمة تتردد فى صلوات القداس هى السلام لجميعكم.

ذلـك لأنه ما أحوجنا فى كل حين إلى السلام.

ونحن نطلب من الرب السلام:

سـلام لنا داخل قلوبنا، وسلام مع الله، وسلام مع الناس.

نطلـب السلام من الله، لأنه إله السلام، ولأنه يطلبه. وقد قال لنا :

"طوبى لصانعى السلام، لأنهم أبناء الله يُدعون" (مت٥: ٩).

وقـد قيل فى الكتاب المقدس أيضاً إن "ثمـر البـر يُـزرع فى السلام من الذين يعملون السلام" (يع٣: ١٨).

وقـيل كذلك "ثمر الروح : محبة وفرح وسلام.." (غل٥: ٢٢).

السلام إذن منبعه المحبة، ويوصل إلى الفرح. وإن عاش الناس متحابين، يعيشون فى فرح وفى سلام..

ولكـن هل من السهل أن يعيش الناس متحابين، على الرغم من أختلافهم فى الفكر وفى الهدف، وعلى الرغم من تنازعهم على أمور كثيرة؟!

حقاً، إن لم تكن لنا هذه المحبة، فالكتاب يقـول إن "**محـبة الله تنسـكب فى قلوبنا بالروح القدس** المعطى لنا" (رو٥: ٥).

لذلـك نطلب من الله أن يسكب فينا هذا الحب بروحه القدوس.

وإذ تحب الله، تحب بعضنا بعضاً، فنحيا معاً فى سلام..

ولكننـا نعـترف أننـا لا نحب الله كما ينـبغى، ولا نحب الناس كما يليق. والسبب هو محبة الذات.

كـل منا يحب ذاته. وإذا ما اصطدمت محبـته لذاتـه بمحبته للناس، يفضل ذاته وقد ينازع الآخرين، ويفقد سلامه معهم..

وما يحدث بين الأفراد، يحدث أيضاً بين الـدول: الذات هى التى تسيّر العلاقات فى مجـرى يـتفق مـع مصـالح هذه الذات واقتناعاتها..

فمتى ينكر الإنسان ذاته؟ ومتى تنكر كل دولـة ذاتها؟ ومتى يمكن تسليم الذات إلى المشيئة الإلهية؟ ويقول كل منا لله "لتكن لا مشيئتى بل مشيئتك".. متى؟

حينئذ يسود السلام، لأن مشيئة الله أن يكون سلام..

إنـنا نطلب من الله أن ترجع الملائكة فـتردد أنشـودتها الجميلة "وعلى الأرض السلام" (لو٢: ١٤).

سلام الله للقادة والشعوب والأفراد.

أخبار الكنيسة فى صور

نقابة الأطباء تكرم قداسة البابا

قامت نقابة الأطباء صباح الثلاثاء ٣/١٨ بتكريم قداسة البابا لمواقفه الوطنية المتميزة، وذلك بمناسبة اليوبيل الفضى ليوم الطبيب المصرى. ويرى فى الصورة قداسته يتسلم درع النقابة من الأستاذ الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء. وعن يمينه الأستاذ الدكتور محمد عوض تاج الدين وزير الصحة والسكان، وعن يساره الأستاذ الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء.

سيامة كاهن جديد لكنيسة أرض البركة بمدينة السلام

فى يوم الأحد ٣/١٦ قام قداسة البابا بسيامة القس شنوده نجل القمص جرجس خورس بالزقازيق، كاهناً لكنيسة العذراء والأنبا شنوده بأرض البركة بمدينة السلام، للخدمة مع القس حبيب جرجس.

واشترك فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا صرابامون، والأنبا متاؤس، والأنبا رويس، والأنبا يوأنس، والأنبا أثناسيوس.

سيامة ٤ رهبان جدد بدير القديس الأنبا بيشوى

فى صباح السبت ٣/١٥ قام قداسة البابا بسيامة أربعة رهبان جدد بدير القديس الأنبا بيشوى هم: الراهب بطرس والراهب يوليوس، والراهب برنابا، والراهب شيشوى.

واشترك فى صلوات السيامة أصحاب النيافة: الأنبا صرابامون، والأنبا ايسوذورس، والأنبا أبوللو.

وتفقد قداسته الأعمال الجديدة بالدير.

سيامة كاهن جديد لكنيسة العذراء بالعباسية

فى صباح الجمعة ٣/٢٨ توجه قداسة البابا إلى كنيسة العذراء، بكلية البنات بالعباسية، حيث صلى القداس الإلهى وقام بسيامة القس فيلوباتير كاهناً للكنيسة.

واشترك مع قداسته فى صلوات السيامة: نيافة الأنبا يوأنس، ونيافة الأنبا رافائيل، وكان يوماً مفرحاً للكل.

وذهب قداسته بعد ذلك إلى دير الأنبا بيشوى العامر.

مع الآباء الأساقفة

استقبل قداسة البابا خلال الأسبوعين الماضيين أصحاب النيافة الأحبار الأجلاء:

- ❖ نيافة الأنبا موسى (٣/١٨).
- ❖ نيافة الأنبا اندراوس (٣/١٩).
- ❖ نيافة الأنبا متاؤس (٣/٢٢).
- ❖ نيافة الأنبا بيشوى (٣/٢٥).
- ❖ كما استقبل فى الدير (السبت ٣/١٥) أصحاب النيافة الأنبا ايسوذورس، والأنبا أبوللو، والأنبا مارتيروس، والأنبا رافائيل.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

مع نيافة الأنبا ياكوبوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح

استقبله قداسة البابا مساء الثلاثاء ٣/١٨، ومعه القس أنطونيوس بن المتنيح القمص أنطونيوس باقى.

هذا وقد اعتذر قداسة البابا عن لقاء محاضرة دُعى إليها فى جامعة الزقازيق (يوم الأربعاء ٣/٢٦) كما اعتذر عن السفر أيضاً فضيلة شيخ الأزهر.

مع نيافة الأنبا سرابيون

فى صباح الخميس ٣/٢٧ استقبل قداسة البابا – للمرة الثالثة – نيافة الأنبا سرابيون أسقف لوس أنجلوس وتوابعها قبيل عودته إلى خدمته فى أمريكا. وكان الحديث عن شئون خدمته.

نيافة الأنبا مرقس إريتريا

حضر نيافته إلى القاهرة حيث قضى بضعة أيام فى القاهرة وعاد إلى أريتريا. وقد استقبله قداسة البابا فى صباح الثلاثاء ٣/٢٥ وقبيل عودته .

مع كنيسة القديس تكلاهيمانوت بالإسكندرية

استقبل قداسة البابا صباح الأحد ٣/٢٣ بالمقر البابوى بالإسكندرية القس كيرلس قلته، والقس أنجيلوس فتحى، والأستاذ عصام وليم المحامى. حضر اللقاء القمص شاروبيم الباخومى وكيل البطريركية بالإسكندرية.

مع رئيس دير مارمينا

استقبل قداسة البابا صباح الأحد ٣/٢٣ بالمقر البابوى بالإسكندرية القمص كيرلس أفاميتا رئيس دير مارمينا. حضر اللقاء القمص ساويرس أفاميتا.

مع الآباء الكهنة

استقبل قداسة البابا مساء الإثنين ٣/٢٤ كلا من:

- ❖ القس مرقس جبره كاهن الكنيسة المرقسية بالإسكندرية، والذى يخدم خدمة مباركة فى منطقة العجمى.
- ❖ القس بقطر ناشد كاهن كنيسة مارجرجس بالنهضة (إيبارشية البحيرة).
- ❖ القس شاروبيم بشرى كاهن كنيسة مارمينا بالكينج (إيبارشية البحيرة)
- ❖ كذلك استقبل قداسته مساء الأربعاء ٣/٢٦ القمص موسى واصف وأسرته.

مع الآباء الكهنة الجدد

فى يوم الأحد ٣/١٦ استقبل قداسة البابا فى دير القديس الأنبا بيشوى ١٩ من الآباء الكهنة الجدد الذين يقضون الأربعين يوماً فى الدير.

وألقى عليهم محاضرة فى العمل الرعوى للكاهن، وأجاب على أسئلتهم.

مع سكرتير المجلس الملى العام

استقبل قداسة البابا مساء الثلاثاء ٣/١٩ السيد المستشار إدوارد غالب نائب رئيس مجلس الدولة، وسكرتير المجلس الملى العام.

سيامة كاهن جديد فى إيبارشية أبنوب والفتح

فى يوم الأحد ٣/١٦ قام نيافة الأنبا لوكاس بسيامة الشماس عشم صدقى كاهن باسم القس كيرلس لكنيسة الشهيد أبى سيفين بقرية الحمام. واشترك فى صلوات السيامة نيافة الأنبا قزمان أسقف سيناء الشمالية.

الكاهن الجديد يقضى الأربعين يوماً فى دير مارمينا العجايبى بجبل أبنوب.

خالص التهنئة له ولقرية الحمام.

أسقفية الشباب
مهرجان شباب الخريجين

أقامت أسقفية الشباب حفل المهرجان الثالث عشر لشباب الخريجين بالقاعة المرقسية. اشترك في المهرجان ١٥٢٥ من شباب الخريجين يمثلون ٣٣ كنيسة من القاهرة والإيبارشيات، وقام نيافة الأنبا موسى بتوزيع الجوائز والكؤوس على الفائزين.

وقد تسابقوا في أنشطة روحية (الكتاب المقدس – كنسيات – طقوس وعقيدة – لاهوت – روحيات – لاهوت مقارن – لغة قبطية – ألحان – تسبحة).

وتقديم بحوث حول :

تنشئة الأبناء – شهود يهوه – الأدفنتست – ارتفاع سن الزواج (أسبابه ونتائجه وعلاجه) – التكنولوجيا الحديثة (تأثيرها سلباً وإيجاباً على حياة الخريجين)، إلى جانب:

أنشطة فنية (مسرح – قصة – شعر – فنون – تصوير).

أنشطة ثقافية (ترجمة – صحافة – معلومات) وكمبيوتر.

أنشطة رياضية (قدم – تنس طاولة).

مع الخريج المنتج لتشجيع الخريجين على الانتاج ومساعدتهم بعرض منتجاتهم.

والرب يبارك كل عمل بصلوات راعينا الحبيب قداسة البابا شنوده الثالث.

نياحة كاهن شيخ فاضل

انتقل على رجاء القيامة من الأموات وانضم إلى عالم الأحياء جناب الأب الورع:

القس يوحنا ميخائيل نادرس

كاهن كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل غبريال – حارة السقايين.

ولد في ١٩١٩/١٢/١٣ شبرا – القاهرة

خدم بشبرا ثم بكنيسة العذراء والأنبا رويس

كان يهتم بخدمة الشمامسة وأخوة الرب والشباب والتربية الكنسية.

درس بالكلية الإكليريكية، ومعهد الدراسات القبطية.

كُلف بخدمة أمانة الصندوق والإشراف على مباني كنيسة مارمينا بالألف مسكن.

اختاره قداسة البابا شنوده الثالث وسامه كاهناً على كنيسة الملاك غبريال بحارة السقايين بعابدين في ١٩٧٢/٩/١١م.

تنيح بشيخوخة صالحة عن عمر يناهز ٨٤ سنة في ٢٠٠٣/٣/٢٥

صلى على جثمانه الطاهر بكنيسته نيافة الأنبا رافائيل وجمهور كثير من الآباء الكهنة والشعب ومحبيه.

نيح الله نفسه الطاهرة في فردوس النعيم.

بعض أخبار من كنيستنا بأفريقيا

❖ تم شراء مزرعة (١٠ أفدنة) في قلب العاصمة لوساكا في زامبيا، لتكون في المستقبل مركزاً للكرازة ومكاناً دائماً للمؤتمرات.

❖ تم إقامة مؤتمر لخدمة تنزانيا لمدة أربعة أيام ، حضره ٢٥ من الخدام والآباء الكهنة، وكان ناجحاً جداً.

❖ بدعوة من القمص مرقس بتورنتو، أقام نيافة الأنبا بولس مؤتمراً للكرازة في تورنتو من ٣/٧ إلى ٣/٩.

طلبت كنائس أخرى في أمريكا من نيافته التوجه إلى هناك لنفس الغرض.

الأم المثالية لمحافظة سيناء الجنوبية
المهندسة سلوى فوزي زكي بخيت

مع نيافة الأنبا أبوللو

يسرنا أختيارها أماً مثالية للمحافظة. وقد كرمتها وزيرة الشئون الاجتماعية، الدكتورة أمينة الجندي بالقاهرة، كما كرمتها أيضاً محافظة سيناء الجنوبية.

وقد أقامت مطرانية سيناء الجنوبية احتفالاً لتكريمها بهذه المناسبة، وقدمت لها هدايا باسم قداسة البابا شنوده وباسم سيناء الجنوبية.

والأم المثالية سلوى فوزي حاصلة على بكالوريوس زراعة من جامعة عين شمس سنة ١٩٧٧ وتزوجت في ١٩٧٩/٩/٢٣. وعملت مهندسة في إدارة العلاقات العامة بالمحافظة، وفي إدارة السياحة، وفي إدارة الصناعات الحرفية والتعاونية.

وأقامت في سيناء من ١٩٨٠/٧/١ ولها ابنان هما :

❖ إيريني جورج القمص ميخائيل
بكالوريوس سياحة وفنادق – متزوجة

❖ مينا جورج القمص ميخائيل
ثانية ثانوي عام بطور سيناء

خالص التهاني للأم المثالية سلوى. ولثاني عام على التوالي تكون الأم المثالية بهذه المحافظة من المسيحيات.

من أخبار الكنيسة

سيامة آباء رهبان جُدد بدير السريان ببرية شيهيت

فى صباح السبت ٣/٢٩ قام قداسة البابا بسيامة ٥ رهبان جدد لدير العذراء الشهير بالسريان: بأسماء الراهب أباكير، والراهب أندراس، والراهب مارتيروس، والراهب بولس.

واشترك فى صلوات السيامة أصحاب النيافة رؤساء الأديرة: الأنبا صرابامون، والأنبا متاؤس، والأنبا أيسوذورس.

وأيضاً نيافة الأنبا رويس ونيافة الأنبا أثناسيوس.

نيافة الأنبا يوأنس

سافر نيافة الأنبا يوأنس فجر الأربعاء ٢ أبريل إلى امستردام لحضور اجتماع "لجنة البحث – Search Committee" المنتخبة من اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمى، والمخولة لاختيار السكرتير العام الجديد لمجلس الكنائس العالمى. وتتكون هذه اللجنة من ١٦ عضواً (٥ أرثوذكس، ١١ بروتستانت). وعاد نيافته إلى القاهرة مساء الأحد ٦ أبريل بعد أن قام بزيارة بعض الهيئات التنموية بهولندا.

قام الأستاذ الدكتور زاهى حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار يوم الأربعاء ٣/٢٦ بزيارة دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر والوفد المرافق لسيادته:

الأستاذ عبد الله العطار رئيس قطاع الآثار الإسلامية والقبطية بالمجلس الأعلى للآثار، واللواء محمد نادر رئيس قطاع المشروعات واللواء عصام السعيد رئيس الإدارة المركزية الهندسية والدكتور محمود مبروك مستشار الأمين العام والسيد أحمد سمير رئيس قطاع المشروعات بشركة وادى النيل والأستاذ إبراهيم بدوى مدير شركة فيدازى، وأعضاء تفتيش مصر العليا، وذلك للاطلاع على مراحل مشروع الترميم المعمارى الأثرى الجارى حالياً وقد أعجب الجميع بمستوى أعمال الترميم الأثرى والدقيق، وكان فى استقبال سيادته والوفد المرافق له نيافة الأنبا يسطس رئيس الدير ورهبان الدير.

مع كنيسة مارمرقس بكليوباترا - مصر الجديدة

فى يوم الثلاثاء ٣/١١ استقبل قداسة البابا الآباء الثمانية كهنة هذه الكنيسة وبعض أراخنتها، و تدارس معهم ما يخص أرضهم الجديدة، ورغبتهم فى سيامة آباء كهنة جدد..

سكرتير جديد للبابا

انضم إلى سكرتارية قداسة البابا القمص **كيرلس البراموسى**. وقد كان مسئول الشباب وبيت الخلوة بدير البراموس العامر.

مع مندوبى القنطرة شرق

استقبل قداسة البابا مساء الاثنين ٣/١٠ بعض من أعضاء مجلس كنيسة السيدة العذراء بالقنطرة شرق.

البابا يُلبس الإسكيم لراهب شيخ بدير السريان

فى زيارة قداسة البابا لدير السريان العامر يوم ٢٠٠٣/٣/٢٩ قام قداسته بإلباس الإسكيم للراهب القمص فلتاؤس السريانى الذى له فى الرهبنة ٥٥ عاماً وهو أقدم رهبان برية شيهيت.

الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار يزور دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر

مِن أخبار كنائسنا فى المهجر

الإعتراف بالكنيسة القبطية الأرثوذكسيّة بواسطة البرلمان النمساوى

أخيراً، بعد نضال استمر حوالى خمس سنوات، من سنة ١٩٩٨ حتى الآن، أدى إلى أن قداسة البابا اتخذ قراراً حازماً من جهة علاقة كنيستنا بالكنيسة النمساوية وبهيئة Pro- Oriente والتى بدأت علاقته بها من سبتمبر ١٩٧١.

تعم أخيراً، فى جلسة البرلمان النمساوى يوم الأربعاء ٢٠٠٣/٣/٢٦ الساعة ٩,٣٠ مساءً، وافق البرلمان بالإجماع على الاعتراف بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية ككيان رسمى فى النمسا [كنيسة رسمية كاملة].

وبهذا الاعتراف يحق لنا تعليم أولادنا الدين المسيحى الأرثوذكسى فى المدارس.

وقد تم اعتراف البرلمان بكنيستنا بقانون لم يأخذ سوى أربعة أسابيع هى فترة إعداد وتجهيز القانون. وتعتبر فترة سريعة تعجب لها الكثيرون.

كما نُشر الخبر فى الجرائد وفى كافة وسائل الإعلام.

وهذا يذكرنا بالاعتراف بكنيستنا فى لبنان إنها الطائفة رقم ١٨.

ولم يكن معترفاً بها من قبل، وحصلت على هذا الاعتراف من البرلمان.

نيافة الأنبا جبرييل أسقفنا العام فى النمسا أرسل الخبر بالتفصيل إلى قداسة البابا. وقال إن الاعتراف بالكنيسة صدر بقانون من البرلمان، وبالإجماع.

وقال: لقد وافقت ورحبت جميع الأحزاب بهذا القانون الجديد الذى يعترف بالكنيسة القبطية العريقة..

وقال: إن أربعة نواب ممثلين ثلاثة أحزاب، تحدثوا عن القانون الجديد وعن كنيستنا فقال أحدهم:

❖ **"إن الكنيسة القبطية هى أول كنيسة فى أفريقيا، وهى التى نشرت المسيحية فيها. وكان من الظلم أن لا تأخذ حقها فى الاعتراف الكامل سنة ١٩٩٨.**

وقال نائب من حزب الشعب:

❖ "إن الكنيسة القبطية موجودة فى النمسا منذ سنة ١٩٧٦ (وذكر الآلاف المنضمين لها). وقال "ومطلبهم هو تعليم أولادهم الدين المسيحى الأرثوذكسى فى المدارس.

❖ وقال نائب آخر من حزب الشعب:

إن الكنيسة القبطية هى أول كنيسة فى أفريقيا، وهى التى أسست المسيحية فيها. والآن لهم كنيسة فى فينا فى الحى ٢٢، وفى جراتس، ولهم دير.

❖ وتحدث نائب الحزب الاشتراكى فقال:

إن الاعتراف بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية لن يكلف الدولة أعباءً. مطلبهم هو تعليم الدين فى المدارس، وهذا حق لهم.

وقال: لقد أخذت الكنيسة السريانية والكنيسة الأرمنية الاعتراف، ومن حق الكنيسة القبطية أيضاً الحصول عليه".

وقال مندوب حزب الخضر:

إنى أتعجب من سرعة إصدار القانون ومعالجته فى البرلمان فى أربعة أسابيع فقط (وهى فترة إعداد وتقديم القانون).

❖ **وتحدثت الوزيرة جيرا، وزيرة الحضارة والأديان والتعليم، وقالت: "إننى فخورة بأن أتقدم بطلب الاعتراف بالكنيسة القبطية".**

وقالت: وأنا قررت أن أعمل بنشاط من أجل الاعتراف بهذه الكنيسة، لما لها من تاريخ عظيم، ولأنها من أقدم الكنائس فى العالم.

وأردفت قائلة: لقد إتصل بى الكاردينال شون بورن، وأكد أهمية حصول الكنيسة القبطية على الاعتراف الكامل".

خالص تهانينا لنيافة الأنبا جبرييل ولكل أبنائنا الأقباط فى النمسا.

نياحة كاهن فاضل

رحل عن عالمنا الفانى صباح السبت ٣/٢٩ أثر حادث أليم:

القس يوحنا نبيه

كاهن كنيسة مارجرجس بالحرفيين

وعضو لجنة البر بالبطريركية

❖ ولد فى ١٩٦٣/٣/٦ .

❖ تخرج من كلية هندسة المنصورة سنة ١٩٨٦.

❖ خدم بأسقفية الخدمات العامة منذ سنة ١٩٩٠ فى مناطق مدينة السلام وعزبة الهجانة.

❖ سامه قداسة البابا قساً لخدمة هذه المناطق فى ١٩٩٤/١١/١٤.

❖ كان محباً جداً لخدمة الفقراء وحانياً عليهم. ويعز علينا أنه انتقل هكذا فجأة.

شيعت الجنازة بعد ظهر الأحد ٣/٣٠ من كنيسة مارجرجس بالحرفيين بحضور صاحبى النيافة الأنبا بطرس والأنبا يوأنس (مندوباً عن قداسة البابا) وأكثر من مائة وعشرين من الآباء الكهنة، وآلاف من شعب الكنيسة ومحبيه. نطلب من الرب نياحاً لنفسه الطاهرة وعزاءً لأسرته وشعبه ومحبيه.

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل
شيراتون - مصر الجديدة
الأنبا بيشوى

والكهنة والمجلس والشمامسة والخدام وكل الشعب يودعون على رجاء القيامة الأب الحبيب:

القس يوحنا نبيه

كاهن كنيسة مارجرجس الحرفيين والذى شاركنا بخدمته المباركة فى كنيستنا والذين فى صلواته من أجلنا فى فردوس النعيم

وخالص التعزيات لأسرته وشعب كنيسته

الشيطان يتآمر :

كان للشيطان دور واضح فى التآمر على صلب السيد المسيح، وقد أخفى السيد المسيح لاهوته عن الشيطان لكى يتركه فى حماقته يتآمر ولكى يفضح شره وتآمره وعداوته لله وللإنسان بالصليب.

وقف حب الله وحكمته فى مواجهة كراهية الشيطان وحماقته.. وإنتصر الحب وانتصرت الحكمة، وافتضح الشيطان أمام الخليقة العاقلة من الملائكة والبشر القديسين.

عن هذا كتب معلمنا بولس الرسول مبيناً عمل السيد المسيح فى خلاصنا وفى الإنتصار على الشيطان بالصليب "**إذ محا الصك الذى كان ضداً لنا وقد رفعه من الوسط مسمراً إياه بالصليب. إذ جرّد الرياسات والسلاطين أشهرهم جهاراً ظافراً بهم**" (كو٢: ١٥). والمقصود طبعاً بالرياسات والسلاطين أى الشيطان وكل قواته الشريرة كما كتب أيضاً "**فإن مصارعتنا ليست مع لحم ودم بل مع الرؤساء والسلاطين مع ولاة العالم على ظلمة هذا الدهر مع أجناد الشر الروحية فى السماويات**" (أف٦: ١٢).

إذن لقد أشهر السيد المسيح الشيطان جهاراً وجرده من سلطته ظافراً به فى الصليب. ولكن يلزمنا أن نفحص جانب من مؤامرة الشيطان التى أدّت إلى صلب مخلصنا الصالح وللدور الذى لعبه فى هذه المؤامرة.

مؤامرة الخيانة :

أوعز الشيطان إلى رؤساء اليهود أن يتآمروا على صلب السيد المسيح ولكن وقفت أمامهم بعض العقبات فكان الشيطان معيناً لهم فى تذليلها.

تكلّم إنجيل معلمنا لوقا البشير عن هذا الأمر فقال "وقرب عيد الفطير الذى يُقال له الفصح. وكان رؤساء الكهنة والكتبة يطلبون كيف يقتلونه. لأنهم خافوا الشعب. **فدخل الشيطان فى يهوذا الإسخريوطى** وهو من جملة الإثنى عشر. فمضى وتكلم مع رؤساء الكهنة وقواد الجند كيف يسلمه إليهم. ففرحوا وعاهدوه أن يعطوه فضة. فواعدهم. وكان يطلب فرصة ليسلمه إليهم خلواً من جمع" (لو٢٢: ١- ٦).

هنا يظهر تدخل الشيطان واضحاً، حتى أنه دخل فى يهوذا

أضواء من الإنجيل

تأملات فى حياة وخدمة السيد المسيح

لنيافة الأنبا بيشوى

الإسخريوطى حتى يقسى قلبه ويجعله يتورط فى هذه المؤامرة الشنيعة ويفرح أعداء السيد المسيح ويعدهم بتسليمه إليهم فى مكان خال من الجماهير لأنه يعرف الأماكن الخاصة التى يذهب إليها مع تلاميذه.

ولكن دور الشيطان لم ينته عند هذا الحد لأنه لابد أن يكمل الطريق إلى النهاية، لئلا يتراجع يهوذا عن نيته الشريرة. لهذا استمر الشيطان يتعامل مع يهوذا فى كل مراحل المؤامرة.

ويوضح معلمنا يوحنا البشير ذلك عندما تحدث عن العشاء الأخير قبل صلب السيد المسيح حينما أكل الفصح مع تلاميذه فقال "فحين كان العشاء. **وقد ألقى الشيطان فى قلب يهوذا سمعان الإسخريوطى أن يسلّمه**" (يو١٣: ٢).

فى هذه المرحلة كان السيد المسيح سيوجه تحذيرات وإنذارات ليهوذا لكيلا يرتكب خطيته الفظيعة. وكان الأمر يحتاج إلى تقسية إضافية لقلبه لئلا يلين أمام الإنذارات المرعبة "كان خيراً لذلك الرجل لو لم يولد" (مت٢٦: ٢٤). وهكذا فعل الشيطان أنه استمر فى ترغيب يهوذا فى إرتكاب فعلته الشنعاء.

وعندما إبتدأ السيد المسيح يحدد من هو الذى سيسلمه كان الأمر محرجاً جداً بالنسبة ليهوذا الإسخريوطى أمام السيد، وأمام التلميذ الذى كان يسوع يحبه. إذ أن يوحنا الحبيب حينما سأله يا سيد من هو أجاب يسوع هو ذاك الذى أغمس أنا اللقمة وأعطيه. فغمس اللقمة وأعطاها ليهوذا سمعان الإسخريوطى. **فبعد اللقمة دخله الشيطان..** فذاك لما أخذ اللقمة خرج وكان الوقت ليلاً" (يو١٣: ٢٦، ٣٠).

شئ عجيب جداً أن السيد المسيح حينما غمس لقمة الفصح اليهودى فى المرق حسب طقس الفصح وأعطاها ليهوذا ليأكلها – دخلّه الشيطان!!..

لقد خشى الشيطان أن يتراجع يهوذا أمام إنذارات السيد المسيح وأيضاً أمام مودّته كصديق لأنه أطعمه بيده الطاهرة "ليتم الكتاب الذى يأكل معى الخبز رفع علىّ عقبه" (يو١٣: ١٨).

لهذا لم يكتف الشيطان بأنه دخل فى يهوذا حينما ذهب وتواعد مع رؤساء الكهنة والكتبة أن يسلم السيد إليهم خلواً من جمع فى مقابل ثلاثين من الفضة، ولا إكتفى الشيطان بأنه ألقى فى قلب يهوذا وقت العشاء أن يسلّم المسيح، بل دخله مرة ثانية حينما أعطاه السيد المسيح اللقمة. وحينئذ صمم يهوذا أن يتمم فعل الخيانة الرهيب. إن المشكلة ليست فى اللقمة التى أعطاها له السيد، ولكن

المشكلة هى فى أنه قد فتح قلبه للشيطان ليدخل فيه مراراً وتكراراً وأن يضع فيه ما شاء من أفكار الطمع والتآمر والخيانة.

وهكذا فعل الشيطان أيضاً مع اليهود الذين لم يؤمنوا بالسيد المسيح كما كتب القديس يوحنا الإنجيلى عنهم "ومع أنه كان قد صنع أمامهم آيات هذا عددها لم يؤمنوا به. ليتم قول إشعياء النبى الذى قاله يارب من صدق خبرنا ولمن استعلنت ذراع الرب. لهذا لم يقدروا أن يؤمنوا لأن إشعياء قال أيضاً: **قد أعمى عيونهم وأغلظ** قلوبهم لئلا يبصروا بعيونهم ويشعروا بقلوبهم ويرجعوا فأشفيهم" (يو١٢: ٣٧- ٤٠). فمن الذى أعمى عيونهم إنه الشيطان الملقب بإله هذا الدهر كما كتب القديس بولس الرسول "**لأن إله هذا الدهر قد أعمى أذهان غير المؤمنين** لئلا تضئ لهم إنارة مجد المسيح الذى هو صورة الله" (٢كو٤: ٤).

خواطر شبابية (٤)

القراءات الكتابية.. فى القداس الإلهى

فلسفة القراءات الكنسية

لنيافة الأنبا موسى

اتبعت الكنيسة القبطية منهجاً خاصاً، فى اختيارها للنصوص الكتابية التى تُقرأ فى كل قداس، يتلخص هذا المنهج فى خطين:

١ - **قراءات الآحاد**: وتتحدث عن "**الخلاص**" الذى أعده لنا الرب بصلبه وقيامته وصعوده وحلول روحه القدوس.

٢ - **قراءات الأيام**: وتدور حول المناسبات الكنسية اليومية، التى ترد فى السنكسار: **السيدة العذراء القديسة مريم** (ولها أعيادها) - **رؤساء الملائكة - الآباء الكبار**: إبراهيم وإسحق ويعقوب - **الأنبياء - الرسل - الشهداء - القديسون - العذارى، أو بطاركة الكنيسة القبطية وغير القبطية.. إلخ.**

أمثلة عن فلسفة القراءات:

أولاً: قراءات الآحاد والمناسبات :

فى شهر توت: محبة الله الآب للبشر.

الأحد الأول: حكمته (لو٧: ٢٨- ٣٥).

والثانى: إنجيل ابنه (لو١٠: ٢١- ٢٨).

والثالث: خلاصه (لو١٩: ١- ١٠).

والرابع: عزّه (لو٧: ٣٦- ٥٠).

فى شهر بابه، بشنس: نعمة الابن الوحيد

فى بابه: سلطانه على النفوس.

فى الأحد الأول: تطهير النفوس (مر٢: ١ - ١٢).

فى الأحد الثانى: اجتذابها إليه (لو٥: ١- ١١).

فى الأحد الثالث: إخراج الشياطين (مت ١٢: ٢٢- ٢٨).

فى الأحد الرابع: منحها الحياة (لو٧: ١١ - ١٧).

وفى هاتور: إنجيل المخلص لشعبه.

وفى كيهك: ظهور المخلص.

وفى طوبة: خلاص يسوع للأمم.

وفى أمشير: مائدة المخلص لخائفيه.

ثم يأتى صوم يونان والصوم الكبير والبصخة المقدسة..

وتفاصيلها كثيرة ومشبعة.. حيث تطوف بنا مع رب المجد: **فى يونان** كمثال لموت الرب وقيامته، **وفى الصوم الكبير**: آحاده التى تقدم لنا المسيح قابل الخطاة، ومجدد النفس البشرية، والمخلص الظافر فى أحد السعف. ثم طقس أسبوع الآلام المملوء دسماً روحياً، وهو يطوف بنا بين النبوات والمزامير والأناجيل، ساعة بساعة مع المخلص الفادى، حتى إلى سهرة "أبو كالمسيس" (أى سفر الرؤيا) حيث نجتمع حول قبر المخلص، نتذكر كل قراءات الخلاص فى العهدين القديم والجديد. ونقرأ سفر الرؤيا، حيث نفس الرب الإنسانية، والمتحدة بلاهوته، نزلت إلى الجحيم لتحرر المسبيين. ثم قداس سبت الفرح الذى تمتزج ألحانه الحزاينى بالسنوى، حيث نفرح بالخلاص، ولكننا مازلنا متألمين لموت الرب المحيى، واثقين فى قيامته المجيدة.

أما فى الخماسين: فقراءات "ملكوت المخلص"، وكلها تدور حول عطايا القيامة المجيدة..

المسيح الحىّ، خبز الحياة، ونور العالم، وطريق الفرح الخالد.. **وعن صعود الرب** الذى يرفع قلوبنا وأفكارنا معه إلى السماء، **وعن حلول الروح القدس** حيث بركات الملء والإرسالية، للتلاميذ الأطهار.

أما فى بشنس: فنحن مع تملك المخلص على شعبه.

وفى بؤونة وأبيب ومسرى والنسئ: ندخل إلى شركة ومواهب الروح القدس..

فى بؤونة: شركة الروح القدس مع التلاميذ.

وفى أبيب: معونة المخلص لرسله.

وفى مسرى: عناية المخلص لكنيسته.

وفى النسئ: انقضاء العالم والاستعدادات للملكوت.

وللمزيد من هذا البحث والدراسة يمكن الرجوع إلى كتاب "كنوز النعمة" للمتنيح الأرشيدياكون بانوب عبده، فهو أهم مرجع كنسى فى هذا الباب.

رحلة السنة الكنسية :

وهكذا تسير بنا قراءات ومناسبات السنة القبطية كما يلى:

مع النيروز: نموت عن العالم.

ومع صوم الميلاد: يولد المسيح فينا من جديد.

ومع صوم يونان: نقدم التوبة والخضوع

ومع الصوم الكبير والقيامة والصعود: نستمر فى حياة التوبة حيث نتوب مع **الابن الضال** (مهما كانت بشاعة خطايانا)، ومع **السامرية** (مهما كان تكرارنا للخطية)، ومع **المفلوج** (مهما كانت مدة مكوثنا فى الخطية)، **ومع المولود أعمى** حيث استنرنا بالمعمودية، ونجدد معموديتنا بالتوبة فنخلص

من الخطية الجدية والخطية الفعلية معاً). وهكذا ننتصر مع مسيح الشعانين، ونموت مع الفادى المصلوب، لكى نقوم معه فى عيد القيامة، ونصعد معه بفكرنا وقلبنا إلى السموات فى عيد الصعود منتظرين الروح المعزى فى العنصرة..

وفى العنصرة: نمتلئ من روح الله، الذى يرسلنا إلى الخدمة، لنخدم مع آبائنا الرسل.

وفى صوم الرسل: نطوف خادمين مع الآباء الرسل الأطهار، مقتدين بخدمتهم وعطائهم وبذلهم..

وفى صوم السيدة العذراء: نضع أمام أعيننا الشفيعة المرتسمة لنتعلم منها حياة الاتضاع والنقاوة والقداسة.. وهكذا نستطيع أن نقدم أنفسنا مع شهداء النيروز ذبائح مقدسة أمام الله.

لذلك ما أحرانا أن نستمتع بالقراءات الكنسية، ونسير يوماً بيوم وراء الرحلة المقدسة، التى تصل بنا إلى شركة الشهداء والتمثل بنهاية سيرتهم.

(البقية فى العدد المقبل)

عربون حياة العالم الجديد

لنيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو

❖ نصلى .. ونطلب فى القداس الإلهى قبل تناولنا من الأسرار المقدسة ونقول لله.. اجعلها إنارة لأجسادنا.. شفاءاً لأمراضنا.. وتطهيراً لآثامنا.. وغسلاً لأدناسنا.. نقاوة وتهذيباً لأفكارنا وأذهاننا.. وسوراً رفيعاً تجاه الأعداء المضادة لنا.. وبرجاً حصيناً قبالة المعاند.. **وعربون حياة العالم الجديد**.. وملكوت مجدك العتيد..

❖ سألت نفسى وقلت.. من هو الذى يقدم لنا هذا العربون الذى للحياة الأبدية؟! أليس هو المسيح نفسه..؟!!

❖ الذى يريد أن يملك بيتاً.. يدفع عربوناً لصاحب الملك.. ولكننا نرى السيد المسيح "الذى به كان كل شئ.. وبغيره لم يكن شئ مما كان" هو يقدم جسده ودمه عربوناً لكى نملك ونجلس معه فى السموات..

❖ عجيب أنت يا إله المحبة.. لأنك بالحقيقة أنت متشوق لخلاص ونجاة كل أحد.. وأنت وحدك قبلت كل شئ لأجل خلاصنا.. وقدمت ذاتك بذاتك عربوناً لحياة العالم الجديد..

❖ لكن نحن.. ما هو العربون الذى يجب أن نقدمه لكى نقبل عربون حياة العالم الجديد.. العربون هو أن نرجع إليه بكل قلوبنا كما يقول السيد الرب "ارجعوا إلىّ.. أرجع إليكم..".

❖ قال لى قلبى.. العربون فى يدك.. أكتب بأعمالك ما تريد أن تقتنيه..

❖ للحياة الأبدية عربوناً.. وللمقتنيات الأرضية عربونا..

❖ **النعم السمائية والعطايا الإلهية لا تقدر بثمن.. وما يُقدم من البشر لاقتنائها لا يتخطى العربون وهو إيماننا والتحرك بأعمالنا للحياة مع الله..**

❖ معايشة الله لها **عربون** وهو نقاوة القلب كما يوصى السيد المسيح "طوبى لأنقياء القلب لأنهم يعاينون الله".

❖ **العربون** الذى نقدمه لكى نصبح أبناء الله هو صنع السلام كما يقول السيد المسيح "طوبى لصانعى السلام لأنهم أبناء الله يدعون".

❖ النفس التى تريد أن تقتنى نعمة السلام تقدم **عربوناً** وهو أن تحفظ وصية الله التى بدونها يفقد الإنسان سلامه كما يقول السيد الرب "ابنك أصغيت لوصاياى فكان كنهر سلامك وبرك كلجج الأمم"

❖ الذى يريد أن يحظى بالرحمة فى الأبدية عليه أن يقدم **عربوناً** وهو أن يستعمل الرحمة هنا على الأرض..

❖ أوحى قلبى قائلاً.. ما تقدمه اليوم هو عربوناً لما تريد أن تلاقيه غداً..

❖ عربون العظمة فى الخدمة هو أن يصبح الخادم خادماً للكل.. ولا توجد فضيلة يمكن اقتناؤها بدون عربون..

❖ عربون اقتناء الفضائل هو اتضاع القلب.. لأن الاتضاع هو أرض حاملة للفضائل..

❖ كل المواهب.. وكل النعم لا تزداد إلا بعربون الشكر.. وعربون مغفرة الخطايا هو التوبة..

❖ من يريد أن يصير حكيماً.. العربون الذى يقدمه هو أن يساير الحكماء..

❖ عربون سكنى الله فى وسطنا هو الابتعاد عن الشر كما يقول السيد الرب.. لا أعود أكون فى وسطكم إن لم تبيدوا الحرام من بينكم"..

❖ الأرض التى نحن عليها هى مزرعة للأبدية.. وما نزرعه بأيدينا هو عربون لما نحصده فى الديمومة..

❖ قلت فى قلبى .. حقاً كل ما نقتنيه أو نحصده فى حياتنا الأرضية وفى الحياة الأبدية.. لابد أن يسبقه عربوناً نحن نقدمه بأعمالنا..

❖ وكما أن الفضيلة يسبقها عربون.. كذلك قبل الرذيلة يكون التهاون والكسل..

❖ يا ابنى العربون معك.. وحسابات النفقة بين يديك.. أجلس واحسب النفقة لتبنى لك بيتاً روحياً على الصخر.. وأمسك فى يمين الرب وضع عنده عربونك..

القديس إيلاريون

تلميذ الأنبا أنطونيوس ومؤسس الرهبنة في فلسطين
القديس الذي هرب من الناس ومن إكرامهم مُثقلاً من قطر إلى آخر
ولكن موهبة صنع المعجزات، كانت عقبة دائمة في طريق محبته للوحدة

نشأته ورهبنته

القديس إيلاريون هو رجل اهتزت له السماء، كما اهتزت له الأرض من قبل. هو أحد مشاهير الآباء في القرن الرابع. تتلمذ على يد القديس أنطونيوس الكبير، وأسس الرهبنة في فلسطين.

رجل عرف الله منذ صباه، وعرفه الله. ولد بالقرب من غزة سنة ٢٩٢م، وانتقل منذ طفولته إلى الإسكندرية حيث تعلم فيها.

في سن الخامسة عشرة ذهب إلى البراري والقفار. أجتذبته رائحة المسيح الذكية التي تفوح من المغاير والقلالي هناك.

وتعرف بالقديس أنطونيوس، وتتلمذ على يديه. وود لو أنه عاش في كنفه باقي العمر، ولكن إشكالاً كبيراً عاقه، ففارق معلمه أنطونيوس وإن لم يفارق مبدأه وروحه.. ذلك أنه من فرط قداسة الأنبا أنطونيوس العظيم، كان الناس يقصدونه من كل مكان: إما يتتلمذون عليه، وإما يطلبون منه شفاء مرضاهم..

ولم يستطع إيلاريون أن يعيش في ضجيج هذا الزحام. وقال في نفسه "إن القديس الأنبا أنطونيوس رجل شيخ كبير، يحصد الآن ثمار حياته القديمة، وقد تدرب في كل عمل صالح، ووصل إلى الكمال بعد إماتات وتقشفات عديدة. أما أنا فما أزال حدثاً صغير السن لا أحتمل كل هذا"..

توحّده في فلسطين

فذهب إلى القديس أنطونيوس، وأخذ بركته وحله، ورجع إلى بلده فلسطين. فوجد أن والديه قد توفيا وتركا له ثروة كبيرة. فوزع غالبيتها على الفقراء، والباقي على أقاربه المعوزين، ولم يأخذ لنفسه شيئاً.

ثم ذهب إلى قفر موحش لا يؤمه إلا قطاع الطرق ولصوص الجبال، وعاش هناك في زهد شديد، يلبس المسوح على العرى، ويقتات بالظل من الطعام. وتدرج في هذا الصوم تدرجاً شديداً وكان يقضي في كل تدريب حوالي ثلاث سنوات، ثم يرتفع إلى غيره. فانتقل من أكل الثمار، إلى البقول المنقوعة في الماء البارد، إلى الخبز والملح، إلى الحشائش البرية.. وضعفت صحته جداً..

حتى وصل إلى من الثالثة والستين، فشعر أن صحته في إنهيار، وأن موته قد اقترب. فزاد جهاده بالأكثر. وعاش بعد ذلك ١٧ عاماً.

ثم رقد في الرب وهو في الثمانين من عمره. ولم يمنعه عن النسك ضعف ولا مرض وكان لا يأكل إلا بعد الغروب.

حروبه

حورب أولاً باللصوص. قيل له "ألا تخاف اللصوص؟". فأجابهم "إن الذي لا يملك شيئاً لا يخاف اللصوص، فسألوه "ألا تخاف أن يقتلوك؟". فأجاب "إني أستعد للموت كل يوم".. فتخشع اللصوص، ووعدوه أن يغيروا حياتهم.

ثم حاربه شيطان الزنى بمناظر لم يكن يعرفها، وليست له بها سابق خبرة. فاضطرب لتلك المناظر، وعذب جسده بالأكثر، ومنعه عن الثمار وعن خبز الشعير. وقال لجسده "إني أتعبك بالجوع لكي تضعف فلا ترفس واضنيك بالتعب وبالحر والبرد وبالعمل الثقيل، لكي تفكر في التعب، ولا تفكر في الشهوة. وأخيراً هزم الشيطان، فلجأ ذاك إلى حرب أخرى.

فحاربه بالمناظر المخيفة من الوحوش المفترسة والجنود المسلحة. ولم يا انتصر في تلك الحروب جميعها، أعطاه الله قوة صنع العجائب والمعجزات، شفاء المرضى، وإخراج الشياطين.

معجزاته

أجرى الله على يديه معجزات كثيرة على الرغم من هروبه من الناس. ومن أمثلة ذلك امرأة البيذيوس حاكم غزة التي أصيب أولادها الثلاثة بحمى شديدة، فلجأت إليه فهرب منها. فألحت عليه وقالت له "صلوات الأنبا أنطونيوس كانت تحفظ أولادي في مصر، فيجب أن تحفظهم أنت في فلسطين". وأمام دموعها أشفق عليها، وشفاء، فازدحم الناس عليه. وشفى مرضى كثيرين وأخرج شياطين. **وكانت لذلك نتيجتان: الأولى تتلمذ كثيرون على يديه، والثانية: إيمان كثيرين من عبدة الأصنام.**

وكثيرون كانوا يذهبون من فلسطين إلى الأنبا أنطونيوس يطلبون بركته ومعجزاته، فيقول لهم "عندكم ابني إيلاريون، يستطيع أن يعطيكم ما تطلبونه منه. فلماذا تجشمون أنفسكم مشقة السفر.

هروبه المتكرر

وتأسست أديرة كثيرة كان يفتقدها القديس إيلاريون. وكان يرفض العطايا والهدايا قائلاً للناس "إنني قد تركت مالي الخاص، فكيف آخذ مال غيري؟!". ولما كثر الناس حوله، عزم على الهروب. وقال لتلميذه "أنني رجعت للاشتباك بأمور العالم".

ولما عرف الناس بعزمه على الهروب، حاولوا إقناعه، حرصاً على سلامة بلادهم التي تعيش ببركته. ولكنه أصر على موقفه.

فازدحم الناس حوله، حوالى ١٠ آلاف. فلم يستطع أن يهرب منهم. فامتنع عن الطعام والشراب. فخافوا عليه وأطلقوه.

وارتحل إلى قرب جبل أنطونيوس الذى كان قد انتقل من العالم، وعاش ثلاث سنوات فى هدوء. ولكن حدث ما أرغمه على العكس: امتنع نزول المطر على الأرض، والح الناس عليه ببكاء شديد، وأشفق القديس عليهم، فصلى من أجلهم، واستجابت السماء ونزل المطر، ورجع الإكرام، ورجع الزحام، واضطر إيلاريون أن يهرب مرة أخرى. فترك البلاد، وذهب إلى قفر آخر.

أراد أن يعيش مجهولاً من كل أحد، ومعروفاً من الله وحده. ولكن موهبة المعجزات كانت تتعبه، وتضطره إلى الهروب.

اتجه إلى ليبيا، إلى الغرب، إلى قرب البحر. ثم ركب سفينة ليذهب إلى سيسيليا وكان عمره ٧٠ عاماً.

وطاردته المعجزات مرة أخرى..

ابن صاحب المركب كان عليه شيطان. فلما رأى إيلاريون الجالس فى صمت وهدوء، صرخ فيه "مالك ولى يا إيلاريون! أتريد أن تضطهدنى حتى فى البحر أيضاً؟! انتظر حتى أصل إلى البر". فأجابه إيلاريون "إن كان الله قد أعطاك إذناً بالبقاء فيه، فأنا لا ألزمك بالخروج". وطبعاً لم يلزمه بالخروج. خوفاً من المجد الباطل ورجوع الإكرام. ولكن أهل السفينة أشفقوا على الشاب، والحوا على القديس إيلاريون أن يشفيه، واعدين إياه بالكتمان. فأخرج الشيطان منه.

ولما وصل إلى الشاطئ، ذهب إلى أحد الأحراش وعاش هناك.

وكان يجمع الحطب ويعطيه لتلميذه، يبيعه ويقتات من ثمنه. وما لبث أمره أن عرف، وما لبثت معجزات الشفاء أن رجعت. فهرب من ذلك المكان إلى دلماسيا. وهناك حورب بنفس الوضع أيضاً. ظهر تنين كان يفترس الناس والبهائم، فأشفق عليهم إيلاريون، وجهز حطباً، وأمر التنين باسم الرب يسوع المسيح أن يدخل فيه. وأحترق التنين.

ثم حدث زلزال فى عهد يوليانوس الجاحد. وكادت مياه البحر أن تغمر البلاد. فاضطر الشعب أن يأخذوا القديس إيلاريون ويضعوه عند البحر، حتى تخف المياه ولا تغمر الأرض.

وفعلاً رجعت المياه إلى الوراء، حين رشمها القديس بعلامة الصليب. ولما وجد أن الناس قد تعلقوا به، أخذ مركباً وهرب سراً إلى قبرص. وفى الطريق أتى قراصنة البحر ليسرقوا المركب، وينهبوها ويأسروا ركابها. فصرخ هؤلاء إلى القديس إيلاريون لينقذهم.

فوقف فى مقدمة السفينة وقد اقترب اللصوص على رمية حجر، وقال لهم "يكفيكم ما وصلتم إليه. لا تتقدموا ثانية. لا تتجاوزوا هذا الحد". ولم يستطع اللصوص أن يتقدموا شيئاً. وجازت السفينة وعبرت.

ولما وصل إلى قبرص، سار إلى بافوس، وعاش فيها عشرين يوماً. وكان كل من عليهم شياطين يصرخون قائلين قد حضر إيلاريون عبد المسيح إلى الجزيرة". فأتى إليه الناس، ومرة أخرى هرب من ازدحام الناس. وفى هذه المرة أقنعه تلميذه بأنه وجد له مغارة على صخرة مرتفعة فى الجبل لا يمكن الوصول إليها. فسكن فى تلك المغارة خمس سنوات فى هدوء. والزيارات التى وفدت عليه كانت قليلة.

نياحته

وفى الثمانين من عمره اعتته حمى. وعرف أن ساعته قد أتت. فكتب وصيته إلى تلميذه إذ كان غائباً، وبها ترك له جميع أملاكه: الثوب والإنجيل والإسكيم. وسمع الناس بمرضه فحضروا إليه فأوصاهم أن يدفنوه فى نفس المكان.

ولما اقترب إليه الموت خاف من الحساب الأبدى. ولكنه عزى نفسه قائلاً "أخرجى أيتها النفس". ولفظ روحه الطاهرة. وأتى تلميذه فسكن فى مغارته. ونقل جسده سراً بعد عشرة شهور إلى ديره القديم. نفعنا الله ببركاته ، آمين.

سيامة كاهن جديد فى بنى مزار

فى يوم ٣/١٥ قام نيافة الأنبا أثناسيوس بسيامة القس صرابامون على كنيسة مارمينا ببنى مزار. واشترك فى صلوات السيامة نيافة الأنبا متاؤس رئيس دير السريان، ونيافة الأنبا أسطفانوس أسقف بنا والفشن.

خالص التهانى له ولإيبارشية بنى مزار.

عيد الأم

إننا نحتفل بعيد الأم كل عام يوم ٢١ مارس وهو عيد الربيع. وبهذه المناسبة أود أن أهنئ جميع الأمهات بهذا العيد، وبخاصة الحاضرات معنا اجتماعنا في هذه الليلة. وأرجو لهن جميعاً حياة سعيدة، مع أولادهن وأحفادهن وأبناء أحفادهن.. لأني أرى أمامي الآن بعضاً من كبار السن، ليس كلكن طبعاً..

✠ ✠ ✠

في الحقيقة إن الأمومة غريزة في المرأة. فكل زوجة تحب أن تكون أماً، وتحزن إن لم تنجب بنين..

مثال ذلك حنه زوجة ألقانه، التي بكت في صلاتها أمام الله، وهي تطلب منه أن يرزقها ابناً، لكي تنذره لخدمته. وقد قبل الله صلاتها ووهبها صموئيل ففرحت به (١صم١: ١٠، ١١).

كذلك راحيل – لما كانت عاقراً – قالت لزوجها يعقوب أبي الآباء: "هب لي بنين، وإلا فأنا أموت" (تك٣٠: ١).. إلى هذا الحد كانت راحيل تشتاق أن تكون أماً، وإلا فالموت أفضل لها..!

ونلاحظ أن جدتنا الأولى لم تُدعى (حواء) إلا بعد أن صارت أماً.. دعيت "حواء، لأنها أم لكل حي" (تك٣: ٢٠).

أما قبل ذلك فكانت تدعى امرأة، لأنها من امرئ أخذت" (تك٢: ٢٣).

✠ ✠ ✠

والعجيب في مجتمعنا أن الولادة الأولى للمرأة تكون اختباراً لها! **فإن ولدت أنثى يحزن زوجها، ويستاء من ولادتها!**

بينما لا ذنب لها في ذلك، حسب رأي غالبية الأطباء.. وحسنٌ أن الأم تحتمل غضب الأب وحزنه..وإن أراد أن (يواسيها!)، فإنه يقول لها "ماذا نفعل؟! نرضى بالأمر الواقع!".

كما لو كان يندب حظه في هذه الولادة!! أما لو ولدت ابناً ذكراً، فإن الأب يفرح به. وسواء كان المولود ابناً أو ابنة، فإنه ينسب إلى أبيه لا إلى أمه التي تعبت كثيراً حتى ولدته..

وهكذا نقرأ في سلسلة الأنساب: "إبراهيم ولد اسحق. واسحق ولد يعقوب.." (مت١: ٢)، دون ذكر للقديسة سارة التي ولدت اسحق، ولا للقديسة رفقة التي ولدت يعقوب. على الرغم من طول احتمالهما للعقم حيناً، ثم لأوجاع الحمل والولادة بعد ذلك..

✠ ✠ ✠

إن الأم هي مثال للعطاء والاحتمال: سواء في فترة الحمل وأوجاعه، أو في ساعة الولادة وآلامها، وما بعد ذلك أيضاً.

إنها تعطي للجنين مكاناً في بطنها، ينمو فيه ويتحرك. بل تعطيه من جسمها أيضاً لكي يتكون: عظامه تتكون من الكالسيوم الموجود في جسدها. ودمه يتكون من دمها، من الحديد الذي فيها. وجسمه

البابا شنوده الثالث

يتكون من بروتينها وأنسجتها. وكل جزء من تكوينه يأخذه منها حتى يكتمل..

ولذلك تضعف صحة الأم جداً من توالي الإنجاب في فترات متقاربة. وإن كان الجنين يتأثر بحالة دم الأم الذي يعيش فيه ويتغذى به، فإنه من الواجب الاهتمام بالأم كل الاهتمام في فترة حملها، فلا نعكر دمها بإثارات أثناء فترة حملها، ولا نرهق أعصابها وهي حامل. كما يجب الاهتمام بغذائها، لأنها لا تتغذى وحدها، وإنما تغذي جنينها معها..

كذلك في فترة الرضاعة هي تعطي من لبنها ليتغذى ابنها وينمو، فتحتاج أيضاً إلى غذاء مضاعف وقوي..

ولذلك فإن الكنيسة تعفي من الصوم المرضعات، والحبالى وبخاصة في الشهور التي يتكون فيها الجنين وينمو.

✠ ✠ ✠

والأم تظل تعطي طفلها وتحتمله، لفترة طويلة.

هي تعطيه وتحتمله في إرضاعه، وفي الاهتمام بنظافته، وفي تطعيمه ضد الأمراض في كل موعد محدد لذلك. وتحتمل كذلك صراخه وبكاءه وإيقاظه لها إن نامت، في أي وقت يريد..

وإن كبر تحمله على صدرها أو على كتفها زماناً تختلف مدته. وتحتمل أيضاً أن يحرمها من عملها – إن كانت من النساء العاملات – بل أن يحرمها أحياناً من الذهاب إلى الكنيسة، ويحرجها بصراخه فتضطر إلى الخروج حفاظاً على هدوء الكنيسة.. إلا في الكنائس التي توجد فيها Crying Room أو Glass Room لأجل الأطفال الصغار وأمهاتهم.

وتتعب الأم أيضاً في تعليم ابنها المشي. وحتى بعد أن يتعلمه، قد يصر الطفل على القفز إلى كتفها لتحمله..

كما تتعب الأم أيضاً في تعليم ابنها الكلام والنطق.

✠ ✠ ✠

لهذا كله كانت الولادات المتتابعة المتقاربة عبئاً ثقيلاً على الأم قد لا تحتمله صحتها ولا أعصابها ولا قدرتها .

مثال ذلك الأم التي تحمل جنيناً في بطنها، وابناً آخر تحمله على كتفها. وفي نفس الوقت قد تجر ابناً بيدها!!

لذلك يحسن أن الأم لا تنجب ابناً إلا كل سنتين ونصف، حتى عندما تلد ابناً جديداً، يكون الابن السابق له قد قارب السنتين أو

أكثر من سنة ونصف فى عمره، حتى يسهل عليها تربيتهما..

نقول هذا لأن الأب غالباً ما يكون مشغولاً فى عمله، وليس لديه وقت لتربية الأطفال. ويقع العبء كله على الأم.

كمـــا أن ترك تربية الأطفال إلى الحضانات أو الشغالات، ليس هو الأسلوب الصحيح أو المثالى فى التربية..

✠ ✠ ✠

قـــال أحـــد الآبـــاء: إن المرأة لا تُدعى أماً بإنجاب البنين، بل بالحرى بتربية البنين.

الأم هى أشبين الطفل يوم عماده، هى التى تحمله وتقدمه للعماد، وتتلو نيابة عنه جحد الشيطان والقواعد الأساسية للإيمان. وبكونها أشبينة الطفل، تصير مسئولة عن العناية به روحياً.

الملابـــس البيضـــاء التى يلبسها الطفل يوم عماده، رمز للولادة الجديـــدة التى وُلد بها طاهراً فى المعمودية. والشريط الأحمر الذى يُربط به (الزنار) رمز لدم المسيح الذى نال به نعمة العماد.

فيالیت كل أم استلمت ابنها من المعمودية طاهراً بلا خطية، أن تحافظ له على نقاوة حياته وتربيه تربية صالحة.

✠ ✠ ✠

كنت قد حكيت لكم عن الأمهات القديسات اللاتى قدمن للتاريخ أبناء بررة لهم شهرتهم (وذلك فى محاضرة التربية الأسرية).

وأشير هنا باختصار إلى بعض منهن:

❖ يوكـــابد الـــتى أنجبت موسى النبى، ومريم النبية، وهارون رئـــيس الكهـــنة. مـــن مـــن الأمهات تستطيع أن تنجب ثلاثة بهذه العظمة؟

❖ أم القديس باسيليوس الكبير رئيس أساقفة قيصرية كبادوكية، التى أنجبت معه أخاه القديس أغريغوريوس أسقف نيصص، وأخاه القديـــس بطرس أسقف سبسطية، وأختهما القديسة ماكرينا مرشدتهم الروحية..

❖ ونحن فى مصر نذكر الأم دولاجى فى اسنا، والأم رفقة فى سنباط، والأم بوليطة فى طهطا.

❖ والقديس بولس الرسول يقول لتلميذه تيموثاوس أسقف أفسس "أتذكـــر الإيمان العديم الرياء الذى فيك، الذى سكن أولاً فى جدتك لوئيس وأمك أفنيكى" (٢تى١: ٥) أى أخذ إيمانه منهما.

✠ ✠ ✠

قـــد تعتمد الأم فى تربية ابنها على مدارس الأحد. هذا من جهة التعليم العام. ولكنى كنت أقول عن ذلك للأم:

إن كان طفلك يقضى فى مدارس الأحد ساعة واحدة كل أسبوع فهو يقضى معك ١٦٧ ساعة الباقية من الأسبوع..

فهو يأخذ منك بالأكثر. فما الذى تحكيه له من قصص القديسين ومـــن قصـــص الكـــتاب؟ وما الذى تحفظيه لـــه من الآيات ومن التراتيل؟ وما الذى تعوديه إياه من تفاصيل الحياة الروحية؟

علـــيك واجـــب حياله فى طفولته المبكرة قبل دخوله المدرسة، وفـــى طفولـــته المتأخرة فى السنوات الأولى من المدرسة. ثم فى فترات صباه أيضاً وشبابه. وإن ضلّ فى تلك الفترة، فتذكرى قصة القديسة مونيكا التى ظلت تبكى على ابنها أوغسطين، حتى قال لها القديس أمبروسيوس أسقف ميلان "إن ابن هذه الدموع لا يهلك".

حقـــاً إن كانت كل الأمهات يهتممن بأبنائهن روحياً كما ينبغى، إذن لكانت الكنيسة تمتلئ بالقديسين..

✠ ✠ ✠

وفى تحيتنا للأمهات فى عيدهن، نذكر الأمهات الراهبات.

فالراهبة ندعوها (تاماف) Tamav أى أمى.

فالراهـــبات أمهـــات مـــن الناحية الروحية. وقد وردت قصص عنهـــن فى بستان الرهبان. ولعل من أشهرهن الأم سارة التى كان يسترشد بها بعض رهبان الأسقيط ويكشفون لها أفكارهم.

وكذلك من المشهورات بين الراهبات الأم سفرنيكى.

لا ننسى أيضاً الأمهات إذا ترملن.

فـــالأم إذا ترملـــت بوفـــاة زوجها، يصير العبء كله فى تربية الأبناء واقعاً عليها وحدها. وبخاصة أولئك الأمهات الأرامل اللاتى يكرسن كل وقتهن وجهدهن لتربية أولادهن والعناية بهم.

✠ ✠ ✠

وفـــى تحيتنا للأمهات فى عيد الأم، يحسن أن نذكر وصايا الله فى الكتاب المقدس الخاصة بإكرام الأب والأم:

❖ الوصايا العشر كتبت فى لوحين: اللوح الأول يشمل الوصايا الأربـــع الأولى الخاصة بعلاقة البشر بالله. واللوح الثانى يشمل باقى الوصايا وهى خاصة بالعلاقات البشرية. وأولها (الوصية الخامسة) تقول:

"أكرم أباك وأمك، لكى تطول أيامك على الأرض"(خر ٢٠: ١٢)

والقديس بولس الرسول يذكر هذه الوصية فى (أف٦: ١- ٣). ويقول إنها "أول وصية بوعد" أى مصحوبة بمكافأة.

✠ ✠ ✠

ومن الناحية السلبية، ما أكثر العقوبات على من لا يحترمهما.

فيقول الكتاب "ملعون من يستخف بأبيه أو أمه" (تث٢٧: ١٦)

وأيضاً "من يشتم أباً أو أماً، فليمت موتاً" (مر٧: ١٠).

وفـــى ســـفر اللاويين بنفس المعنى "كل إنسان سبّ أباه أو أمه، فإنه يقتل. قد سبّ أباه أو أمه، دمه عليه" (لا٢٠: ٩).

ويقـــول الكتاب أيضاً "العين المستهزئة بأبيها والمحتقرة طاعة أمها، تقوّرها غربان الوادى وتأكلها فراخ النسر" (أم٣٠: ١٧).

وكانـــت شريعة موسى تقول إن "الابن المعاند المارد، الذى لا يســـمع لقول أبيه ولا لقول أمه، ويؤدبانه فلا يسمع لهما" عقوبته أن يُـــرجمه رجال مدينته بحجارة حتى يموت. فتنزع الشر من بينكم، ويسمع كل إسرائيل ويخافون" (تث٢١: ١٨- ٢١).

✠ ✠ ✠

علـــى أن كلمـــة (أم) يمكن أن تؤخذ بالمعنى الرمزى غير الأم بالجسد.

❖ **فـــتطلق كلمـــة الأم على المعمودية التى يولد منها المؤمن ولادة جديدة.**

❖ **والكنيســـة** مـــن الناحية الروحية هى أمنا جميعاً. فكلنا مثلاً

أبـناء الكنيسـة القبطية. كما قال القديس أغناطيوس الأنطاكى "لا يستطيع أن يدعو الله أباً، إلا من يدعو الكنيسة له أماً".

والقديس بولس الرسول يقول "يا أولادى الذين أتمخض بكم أيضاً إلى أن يتصور المسيح فيكم" (غلا٤: ١٩).

❖ وأبناؤنا فى الكلية الإكليريكية، كانوا يعتبرون **الكلية الإكليريكية** هى أمهم، ويحتفلون بها فى عيد الأم، باعتبارها أمهم فى العلم. وكذلك يفعل أبناء إحدى الجامعات أو الكليات أو المدارس.

❖ ولنا أم أخرى هى **الوطن**. والذين فى المهجر يعتبرون أن مصر هى الوطن الأم، وأن الكنيسة فى مصر هى الكنيسة الأم.

✠ ✠ ✠

ولجميع المسيحيين أم روحية، هى القديسة العذراء مريم.

والسيد المسيح له المجد – وهو على الصليب – اهتم بأمه العذراء، وحولها إلى تلميذه الحبيب يوحنا ليعتنى بها، قائلاً له "هذه أمك" (يو١٩: ٢٧). فإن كانت أماً لهذا الرسول، تكون أماً لنا جميعاً..

ولا ننسى أن الأب الكاهن – وهو خارج بالبخور من المذبح– يعطى البخور لأيقونة العذراء فى الناحية البحرية من الهيكل، وهو يقول لها "تعطيك السلام مع جبرائيل الملاك قائلين السلام لك أيتها الممتلئة نعمة" "السلام لك أيتها الحمامة الحسنة التى ولدت لنا الله الكلمة" "السلام لك أيتها الملكة الحقيقية. السلام لفخر جنسنا التى ولدت لنا عمانوئيل".

كل ذلك تمجيد للقديسة العذراء كأم.. ونحن نذكرها فى القداس الإلهى فى مجمع القديسين، فنقول "وبالأكثر القديسة المملوءة مجداً، العذراء كل حين، والدة الإله القديسة الطاهرة مريم، التى ولدت الله الكلمة بالحقيقة".

✠ ✠ ✠

كذلك نحن نكرم أم الأم، ومن فى مستوى الأم.

كما تحدث القديس بولس الرسول عن لوئيس جدة تلميذه تيموثاوس (٢تى١: ٥). وكما قال فى رسالته إلى رومية "سلموا على روفس المختار، وعلى أمه أمى" (رو١٦: ١٣). فاعتبر أن أم تلميذه هى أم له.. إنه درس لكل الآباء الكهنة فى معاملة السيدات الكبار فى السن..

وبنفس المعنى يقول بولس الرسول لتلميذه تيموثاوس الأسقف "لا تزجر شيخاً، بل عظه كأب، والعجائز كأمهات" (١تى٥: ١، ٢)

وهناك أم أخرى يجب إكرامها واحترامها، وهى الحماة.

فأم الزوجة تعتبر أماً للزوج. وكذلك أم الزوج تعتبر أماً للزوجة. ويسمونها فى اللغة الإنجليزية mother in law أى أماً حسب الشريعة. ولعل أبرز مثال لذلك معاملة راعوث لحماتها نعمى. إذ قالت لها "لا تلحّى علىّ أن أتركك وأرجع عنك. لأنه حيثما ذهبت أذهب، وحيثما متّ أموت. شعبك شعبى، وإلهك إلهى.." (راع ١: ١٦).

✠ ✠ ✠

ملاحظة ملفتة للأنظار ، أقولها فى موضوع الأم وهى:

إن الله كما دُعى الأب السماوى، كذلك شبّه نفسه بالأم:

ففى إنه حتى لو نسيت الأم رضيعها، فإنه لا ينسانا (إش٤٩: ١٥). وقال "كإنسان تعزيه أمه، هكذا أعزيكم أنا" (إش٦٦: ١٣). وقال فى ذلك "على الأيدى تحملون، وعلى الركبتين تدللون".

وشبّه نفسه حتى بالأم فى الطيور، فقال لأورشليم "كم مرة أردت أن أجمع أولادك، كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها، ولم تريدوا" (مت٢٣: ٣٧).

نقطة أخرى جديرة بالملاحظة إنه قيل عن السيد المسيح إنه كان فى صباه خاضعاً لأمه (لو٢: ٥١). هذا الذى يخضع له الملائكة ورؤساء الملائكة والشاروبيم والسارافيم، كان خاضعاً لأمه.. إنه درس لنا..

✠ ✠ ✠

وهنا نسأل كيف يكرم الإنسان أباه وأمه؟ يكرمهما أولاً بالطاعة والخضوع.. كما يكرمهما بالنجاح فى حياته.

وكما يقول الكتاب "الابن الحكيم يسرّ أباه، والابن الجاهل حزن أمه" (أم١٠: ١). بل هو حزى لأمه أيضاً.

تفرح الأم بابنها الناجح، وتفتخر بابنها الممتاز. وتخزى بسبب ابنها الفاشل.

كذلك من إكرام الوالدين: عدم إغضابهما بزواج لا يرضيان عليه.

كذلك قيل عن عيسو (ابن اسحق ورفقة) إنه لما تزوج باثنتين من الحيثيات إنهما "كانتا مرارة نفس لاسحق ورفقة" (تك٢٦: ٣٤، ٣٥). لذلك حينما يتزوج الابن، يحرص فى اختيار زوجته إنها لا تكون مرارة نفس لأمه، بل تكون مثل راعوث مع نعمى..

✠ ✠ ✠

وفى إكرام الوالدين، يجب أن يعترف الابن بجميلهما عليه.

يعترف بفضلهما عليه فى كل شئ: فى تكوينه، وفى تربيته، وفى تعليمه، وفى الاهتمام بصحته، وفى رعايته من كل ناحية، وفى حمايته، حتى قدماه أخيراً هدية للمجتمع كعضو نافع فيه.

ويقدر الإمكان يهتم بهما وبإعالتهما فى كبرهما.

فهما يحتاجان إلى معونته حينما يبلغان سن الشيخوخة، ويحتاجان إلى من يعتنى بهما من كل ناحية.

نقول ذلك لانتشار بيوت المسنين حالياً، فالأبناء يكبرون ويتزوجون، ويسكنون فى بيوت مستقلة عن والديهم. وبعضهم يشتغل فى بلاد بعيدة، وبعضهم يهاجر خارج الوطن. ويجد الوالدان نفسيهما وحيدين، وفى سن تحتاج إلى الرعاية والعناية. وحسناً ما فعلته الكنيسة فى إنشاء بيوت للمسنين، تقوم مقام الأبناء فى العناية بالأم وبالأب فى سن الشيخوخة.

آخر ما أختم به هذه المحاضرة، هو محبة الوالدين من كل القلب.

فنتيجة لهذه المحبة، تكون الطاعة، والاحترام، والخضوع، والإكرام، والعناية، وإرضاء الوالدين من كل ناحية.

ذبيحة التسبيح ٣

لنيافة الأنبا رافائيل

صداقة داود مع الله:

وكثيراً أيضاً ما أحس بالصفو فى علاقته مع الله. "أحمد الرب بكل قلبى، أحدث بجميع عجائبك أفرح وابتهج بك، وأرنم لإسمك أيها العلى" (مز٩: ١، ٢). "أحبك يارب يا قوتى الرب صخرتى وحصنى ومنقذى إلهى صخرتى به احتمى" (مز١٨: ١، ٢).

"يارب بقوتك يفرح الملك وبخلاصك كيف لا يبتهج جداً" (مز٢١: ١).

"الرب راعى فلا يعوزنى شئ" (مز٢٣: ١). "أعظمك يارب لأنك نشلتنى ولم تشمت بى أعدائى" (مز٣٠: ١). "ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب" (مز٣٤: ٨).

خطيئة داود وتوبته:

كما أنه اجتاز مثلنا مشاعر التوبة بعد خطيئته الضخمة المشهورة.. وأحس بغفران الله وسماحه. "طوبى للذى غفر إثمه وسترت خطيته، طوبى لرجل لا يحسب له الرب خطية ولا فى روحه غش" (مز٣٢: ١، ٢).

"اعترف لك بخطيتى ولا أكتم إثمى قلت اعترف للرب بذنبى وأنت رفعت آثام خطيتى" (مز٣٢: ٥).

"ليست فى جسدى صحة من جهة غضبك ليست فى عظامى سلامة من جهة خطيتى لأن آثامى قد طمت فوق رأسى كحمل ثقيل أثقل مما أحتمل" (مز٣٨: ٣، ٤).

"اغسلنى كثيراً من إثمى ومن خطيتى طهرنى لأنى عارف بمعاصى وخطيتى أمامى دائماً، إليك وحدك أخطأت والشر قدام عينيك صنعت" (مز٥١: ٢- ٤).

ظروف كثيرة متباينة مر بها هذا النبى الشاعر العاطفى، مرهف الحس.. استطاع الروح القدس أن يستثمرها فى صياغة مزامير خالدة، تنفع لكل الناس فى كل الأجيال، وفى مختلف الظروف النفسية.

داود نموذج للإنسان:

كان داود (الصغير) فى أخوته.. وكان يرعى الغنم فى هدوء وخصوصية.. بينما

كان أخوته الكبار الحسان رجال حرب.

واختير داود ليكون عازفاً أمام شاول الملك، وكان له حامل سلاح أيضاً.

وانتصر داود على جليات الذى دوّخ بنى إسرائيل. وتعلقت نفس يوناثان ابن الملك بنفس داود وأحبه كنفسه. وحقد الملك شاول على الفتى داود وبدأ يحاول قتله والتخلص منه، "فلما رأى شاول أنه مفلح جداً فزع منه" (١صم١٨: ١٥).

وجنّد شاول جيوشه لمطاردة داود وصار داود طريداً من وجه الملك ومحروماً من شركة شعب الله "لأنهم قد طردونى اليوم من الانضمام إلى نصيب الرب" (١صم٢٦: ١٩)

ويضطر داود أن يغير عقله فى أعين أهل جت ويصير كالمجنون حتى ينجو بنفسه منهم. ويقع شاول الملك مرتين فى يد داود ولكن داود يعفو عنه بكل نبل وإحساس بخوف الله. ويجوز داود خبرة جديدة عندما أهانه نابال وعندما أكرمته أبيجايل وعندما انتقم له الله من شر نابال، وتزوج أبيجايل..

وتسبى زوجتا داود.. ويقوم عليه من معه ليرجموه.. "وأما داود فتشدد بالرب إلهه" (١ صم٣٠: ٦) ويسترد داود سبيه..

وتقوم حرب ويُقتل شاول وابنه يوناثان.. ويحزن داود لوفاة عدوه شاول وصديقه يوناثان ويرثيهما بمرثاة أسماها نشيد القوس.

ويملك داود على سبط يهوذا ثم على كل إسرائيل وبدأت الأمور تستقر معه، والمملكة تثبتت فى يده، وأخضع الله جميع أعدائه تحت قدميه. ولكن أيضاً اجتاز حروباً كثيرة.

وسقط داود فى زنا، وخطط لقتل أوريا الحثى، ويجئ ناثان النبى ليوبخه ويقدم داود توبة جميلة صارت نموذجاً لكل العصور.

ومرض ابن داود.. ويمر داود بنفسية متعبة بسبب مرض الولد.. ثم يموت هذا الابن. ويعزيه الرب بإنجاب ابن آخر.

وتحدث فى بيت داود خطية سخيفة حيث اعتدى ابنه أمنون على ابنته ثامار بطريقة وحشية ماكرة. ويقتل أبشالوم ابن داود أخاه أمنون بسبب إعتدائه على ثامار. ويصير أبشالوم الابن مطروداً من وجه أبيه داود.

وعندما يرده يقوم عليه.. ويصير داود نفسه مطروداً من وجه ابنه.. وفاقداً لعرشه وكان داود يصعد فى مصعد جبل الزيتون باكياً ورأسه مغطى ويمشى حافياً وهو الملك؟!

وتقوم حرب بين الجيش وبين أبشالوم.. ويوصى داود رئيس جيشه بأن يترفق بالفتى أبشالوم. ويموت أبشالوم فى الحرب ويحزن داود جداً على موت ابنه بالرغم من أنه كان قائماً عليه وكان يهدد حياته ومملكته.

ويهدد يوآب رئيس الجيش داود بأن حزنه على قتل ابنه سيؤدى إلى انفضاض الشعب عنه. ويقوم ضد داود رجل لئيم اسمه شبع بن بكرى من سبط بنيامين.

وكان جوع فى أيام داود ثلاث سنين (٢ صم٢١: ١).

ويغضب الرب على داود لأنه أحصى إسرائيل ويهوذا.. ويصاب الشعب بوبا خطير كعقوبة من الله فمات من الشعب سبعون ألف رجل..

ما كل هذه الظروف المتباينة؟.. صعوداً وهبوطاً.. أمناً وحرباً رضا وغضب..؟!

كأن الله كان يعد داود ليكون شاعر جميع الأجيال.. فى جميع الظروف.

فنحن حينما نصلى بالمزامير فيما نمر بأى نوع من المشاعر والأحاسيس والظروف سنجد أن لها صدى داخلنا.. سنجد كأن المزمور قد وضع خصيصاً لى أنا معبراً عن حالتى الراهنة بكل تفاصيلها.. وهذا ما أعطى للمزامير روعتها وخلودها وشعبيتها.

كان الله يستخدم هذا الفتى الصغير ليسوقه بالروح القدس ليؤلف المزامير وأيضاً لكى بها يدخل إلى العبادة نظاماً جديداً هو ذبيحة التسبيح.

ترى متى أدخل داود النبى الذبيحة للعبادة اليهودية؟!

(للموضوع بقية)

جسد المسيح

مـــا هـــو ؟
وهـل هـو جَسَـــد نا ؟
وَهَل ولدت الكنيسَة فى بيت لحـــم ؟
هـل الكنيسَة اتحدت باللاهوت فى بطن العذراء ؟
مَتى اتحدت الطبيعَة الإلهية بالطبيعَة البشرية ؟
مَا مَعنى : صرنا مِن لحمه وعظامه ؟
هَـل طفل المزود هو كنيسة المهـد ؟
وهل صَار على الصَليب كنيسة الفداء ثم كنيسَة القيامة ؟

① مَاذا تعنى عبارة (جَسَد المسيح) ؟

عبارة (جسد المسيح) لها ثلاثة معانٍ :

١ – تعنى أولاً جسد المسيح الذى وُلد من القديسة العذراء مريم، والذى صُلب عنا، والذى دُفن وقام، وصعد إلى السماء، وجلس عن يمين الآب.

٢ – وتعنى جسد المسيح بمعنى الكنيسة. كما ورد فى (أف٥). فهى جسده، وهو الرأس.

٣ – والمعنى الثالث يستخدم فى سر الإفخارستيا. كما قال الرب "خذوا كلوا، هذا هو جسدى" (مت٢٦: ٢٦).

وكما ذكر القديس بولس الرسول فى (١كو١١: ٢٧، ٢٩).

غير أن البعض يجمع بين هذه المعانى الثلاثة فى معنى واحد!

وقد شرحت هذا الخطأ وأجبت عليه فى سلسلة "سنوات مع أسئلة الناس" وأنا مضطر أن أرجع إلى نفس الموضوع، وقد أخذ صورة أخرى.

* * *

② جَسد المسيح بمعنى الكنيسَة عَروس المسيح .

الكنيسة هى جماعة المؤمنين، وقد لُقبت بجسد المسيح كما ذكرنا. كما دُعيت عروساً له، كما قال يوحنا المعمدان عن المسيح والكنيسة "من له العروس فهو العريس" (يو٣: ١٩). وكما قال القديس بولس الرسول "من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته، ويكون الاثنان جسداً واحداً. هذا السر عظيم. ولكن أنا أقول من نحو المسيح والكنيسة" (أف٥: ٣١، ٣٢).

ومن هنا جاء التعبير أن المسيح هو العريس، والكنيسة هى العروس..

وهكذا نجد أن مؤلف كتاب (العريس) يتكلم عن زيجة مقدسة بين المسيح والكنيسة. ولكن متى حدث الاتحاد بينه وبينها؟

③ مَتى وُلِدَت الكَنيسَة متحدَة بالمسيح ؟

يقول المؤلف فى كتابه (ص ٥) :

"وبهذا ينكشف لنا أصل الزيجة التى تمت بإتحاده أولاً بجسدنا فى العذراء التى أخذ منها عروسه الذى هو الجسد. فوُلد متحداً بها بلاهوته، أى **ولدت الكنيسة متحدة بالمسيح يوم وُلد المسيح. وبالتالى وُلد كل فرد منا فى بيت لحم، فصارت مسقط رأس البشرية المفتداه**"!!

وهنا نسأل عن جسد المسيح ما هو؟ وكيف نكون؟

المعروف أن السيد المسيح أخذ جسده من العذراء مريم، بعمل الروح القدس. لذلك نقول فى قانون الإيمان عن أقنوم الابن أنه "نزل من السماء، وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء وتأنس".

فما معنى قول المؤلف عن المسيح "بإتحاده أولاً بجسدنا فى العذراء التى أخذ منها عروسه الذى هو الجسد"؟!

* * *

④ هَل ناسوت المسيح هو الكنيسَة ؟ وَهَل إتحد بجَسَدنا ؟!

إنه يذكرنا بنفس فكره: صلب بجسدنا، تألم بجسدنا، قام بجسدنا، دفن بجسدنا!! وهنا ولد من العذراء باتحاده بجسدنا!

فهل أخذ المسيح عروسه (أى الكنيسة) من العذراء مريم؟!

أليس فى هذا خلط بين جسد المسيح المولود من العذراء، وبين جسده بمعنى الكنيسة أى جماعة المؤمنين؟!

. ها . اتحد جسده بلاهوته؟ أم اتحدت الكنيسة بلاهوته؟!

* * *

⑤ وَهل اتحدَت الكنيسَة بلاهوت المسيح ؟!

وهل كانت الكنيسة فى بطن العذراء قبل البشارة بالإنجيل؟ وقبل أن يبدأ المسيح رسالته التعليمية والخلاصية؟ وقبل حلول الروح القدس على التلاميذ يوم الخمسين؟!

السيد المسيح اتحد لاهوته بناسوته.

فإن كان ناسوته هو الكنيسة أى جماعة المؤمنين، يكون لاهوته فى اتحاده بالكنيسة قد اتحد بكل جماعة المؤمنين. وصار كل فرد من المؤمنين هو ناسوت متحد بلاهوت!! مثل المسيح تماماً!

وإن كان هناك أشخاص سينضمون إلى جسد الكنيسة، ولم يولدوا بعد.. فهل هؤلاء اتحد بهم اللاهوت فى بطن العذراء؟! أو عندما يولدون فى المستقبل سيتحد بهم اللاهوت كأعضاء فى الكنيسة.

إن اتحاد اللاهوت بالكنيسة كلها هو ضد انفراد السيد المسيح بهذه الطبيعة، طبيعة الإله المتجسد، واعتباره كواحد من هؤلاء المؤمنين...

وهذا يذكرنا أيضاً بما ورد فى كتاب (العنصرة) لنفس المؤلف، مما سنتعرض له فيما بعد إن شاء الله، فى هذه النقطة بالذات.

ننتقل إلى نقطة أخرى فى هذا المجال، وهى:

⑥ هل وُلِدَت الكنيسة يوم ميلاد المسيح ؟

يوم ميلاد المسيح لم تكن هناك كنيسة. لم تكن هناك جماعة مؤمنين. بل ظل الأمر هكذا طوال الثلاثين سنة التى عاشها السيد المسيح فى تجسده، قبل أن يبدأ رسالته وبشارته.

فكيف ولدت الكنيسة إذن يوم ميلاده؟! هل وُلدت بغير إيمان، وبغير فداء، وبغير أسرار، وبغير إنجيل؟!

وكيف وُلدت الكنيسة من بطن العذراء مريم؟!

وهل كل أعضاء الكنيسة قد وُلدوا بغير أب مثل المسيح، بعمل الروح القدس؟! وهل صار للمسيح أخوة أشقاء بالملايين؟!

أمر يعجز العقل البشرى عن فهمه، ولا يقبله علم اللاهوت.. ولم يقل به أحد الآباء القديسين من معلمى البيعة!!

✠ ✠ ✠

⑦ وكيف صارت بيت لحم مَسقط البشرية المفتداه؟

علماً بأن مبدأ الإيمان بالمسيحية كان فى أورشليم (أع٢)، وليس فى بيت لحم.. كما لم تكن هناك بشرية مفتداة يوم ميلاد المسيح، لأن الفداء لم يكن قد تم وقتذاك.

يقول المؤلف بعد ذلك (عن الجسد أى الكنيسة):

"وقد دشنه رسمياً للكنيسة على الصليب، لما مسحه بسحة الفداء، بدم الله الذى انسكب عليه، فتقدست الكنيسة إلى الأبد لحساب الله، باعتبارها جسده الذى أخذه منا وقدسه وفداه ومنحه لنا بكامل مخصصاته الإلهية كجسد ابن الله".

✠ ✠ ✠

⑧ هل تقدَّست الكنيسة لما تدشنت بالدم على الصليب ؟

أم تقدست يوم وُلدت فى المعمودية بالميلاد الثانى (تى٣: ٥)؟ أم تقدست بالميرون المقدس فى سر المسحة المقدسة؟

أم أنها كانت مقدسة من البطن باتحادها باللاهوت حسب رأى المؤلف؟! وهل الكنيسة التى وُلدت متحدة باللاهوت (حسب رأيه) كانت تحتاج إلى تنشين وإلى تقديس؟

أما قوله أن الكنيسة تقدست إلى الأبد باعتبارها جسده الذى أخذه منا، وقدسه وفداه، ومنحه لنا بكل مخصصاته الإلهية كجسد ابن الله.

فهل هى جسده الذى أخذه منا، أم أخذه من السيدة العذراء، إن كان هو جسد كل البشرية المفتداة؟!

وما معنى "منحه لنا بكل مخصصاته الإلهية كجسد ابن الله، إذ وهبه لها بعد أن أكمل به ارتفاعه إلى أعلى السموات ليضم مخصصاته الأزلية لحسابها".

ما هى هذه المخصصات الإلهية والمخصصات الأزلية كلها التى وهبها المسيح للكنيسة؟

وكيف يهب لها جسده – هنا – وهى جسده ؟

✠ ✠ ✠

⑨ مَا مَعنى «صِرنا مِن لحمهِ وَعِظامهِ»؟

يقول المؤلف "هكذا المسيح أطعمنا جسده ودمه الخارج من جنبه، فصرنا من لحمه وعظامه"

وعبارة "من لحمه وعظامه" كررها فى كتاب العنصرة، وفى كتاب القديس بولس الرسول.. والقارئ يقف فى حيرة: هل صرنا من لحمه وعظامه لما "صرنا كنيسة أحبها المسيح كما أحب آدم إمرأته لأنها لحمه وعظامه؟ أم صرنا من لحمه وعظامه لما فدانا؟ أم صرنا من لحمه وعظامه لما وُلدنا فى بيت لحم كما يقول؟

أم صرنا من لحمه وعظامه، لما اشترك معنا فى الطبيعة البشرية فى تجسده؟ (عب٢: ١٤). إنها بلبلة تحول الفكر اللاهوتى إلى تعقيد!

✠ ✠ ✠

⑩ مَا مَعنى إتحَاد الطبيعَة الإلهية بالطبيعَة البشرية ؟

اتحدت الطبيعة الإلهية بالطبيعة البشرية فى بطن العذراء أى اتحدت بناسوت المسيح، وليس بالكنيسة التى هى العروس.

ولكن المؤلف يقول "صورة العريس والعروس والجسد الواحد، هذه كلها مردها إلى مصدرها الأول السرى للغاية، حينما صار الكلمة جسداً. فقد اتحدت الطبيعة الإلهية بالطبيعة البشرية فى زيجة أبدية غير منفصلة".

هل هذه الزيجة الأبدية كانت مع الكنيسة أم مع ناسوته؟! أم يرى المؤلف أن ناسوت المسيح والكنيسة كيان واحد؟!

يوم صار الكلمة جسداً لم تكن هناك كنيسة. فما معنى الزيجة هنا إذن؟ وما دخل صورة العريس العروس فى التجسد الإلهى؟

إنه من غير الممكن أو المنطقى أن نقول أن عروس المسيح هى ناسوته الذى وُلد من العذراء مريم! أو أن المسيح اتحد لاهوته بناسوته فى زيجة أبدية! وليس هذا هو قصد المؤلف فى حديثه عن الكنيسة كعروس..

✠ ✠ ✠

⑪ الخلط بَين معنيين لجَسَد المسيح .

يستمر المؤلف فى خلطه بين الكنيسة، وجسد المسيح المولود من العذراء. فيقول "كان المسيح طفل المزود هو هو كنيسة المهد. وعلى الصليب صار كنيسة الفداء المخضبة بالدماء، وفى اليوم الثالث هو كنيسة القيامة". وكأنه لا يقول إن المسيح وُلد وصلب وقام، بل هى الكنيسة وُلدت فى المهد، وهى على الصليب مخضبة بالدماء، وهى فى القيامة!!

(للبحث بقية)

من أعمال كهنة القرن العشرين
الذين أكملوا السعى "٤٥"

للدكتور مينا بديع عبد الملك

٤٥ - القمّص داود تادرس
(١٩٧٦/٧/٢٣ - ١٩٩٩/١١/١٠م)

فى ١٣ يناير ١٩٢٧ ولد وديع تادرس منسى بفيشا – دمنهور – محافظة البحيرة. بعد أن أكمل تعليمه أنتسب لكلية التجارة – جامعة القاهرة، وذلك ليتمكن من العمل والمساهمة فى نفقات الأسرة التى كانت تضم ثلاثة أخوة وثلاث أخوات. وبعد أن حصل على بكالوريوس التجارة بتقدير "جيد" التحق بمعهد الضرائب وحصل منه على دبلوم الدراسات الضريبية.

عمل بالإسماعيلية وكان يسافر طوال الأسبوع ويعود للإطمئنان على الأسرة واحتياجاتها، وأخذ يتدرج فى العمل حتى وصل درجة مراقب عام النقد الأجنبى بوزارة الإسكان والمرافق، كما كان عضواً بنقابة التجاريين.

تفرغ فى خدمته لبيت السيدة العذراء بالمحمودى وتولى مسئولياته المالية، وكان يحمل فى داخله محبة فائقة لأبناء البيت، وظلت محبته لهم مستمرة حتى بعد سيامته كاهناً.

فى ١٩٥٥/٥/١٧ تزوج من ابنة عمه "ميليا بودان منسى" وأنجبا ابنهما الوحيد "تيودور" عام ١٩٦٢ الذى انتقل بصورة مفاجئة يوم الأحد ١٩٩٤/١/٢٣ بينما كان القمص داود يقوم بصلاة القداس الإلهى بالولايات المتحدة الأمريكية إذ كان قداسة البابا شنوده الثالث قد انتدبه لصلاة عيد الميلاد للأقباط المقيمين بشارلوت وجرينفيل، فاحتمل التجربة بصبر وإيمان.

التحق بالقسم المسائى بالكلية الإكليريكية وحصل منها على بكالوريوس العلوم اللاهوتية.

فى اهتمامه الصادق بأسرته كان يسافر بانتظام إلى بهناى – منوفية – (عائلة والده) أو إلى الأخيوة – شرقية (عائلة والدته) ليطمئن على أحوالهم ويحل مشاكلهم ويدبر أمورهم، لذلك كانوا يعتبرونه عميد الأسرة.

اختير عضواً بمجلس كنيسة مارجرجس بالجيوشى .

فى ١٩٧٦/٧/٢٣ قام قداسة البابا شنوده الثالث بسيامته كاهناً بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأزبكية على مذبح كنيسة السيدة العذراء بروض الفرج وأعطاه اسم "داود" تيمناً باسم القس "داود المقارى" مؤسس الكنيسة فكلاهما كان اسمه بالميلاد "وديع".

تخرج بعد سيامته فى معهد الرعاية ضمن الدفعة الأولى .

فى ١٩٨٧/١/٢٣ نال نعمة درجة القمصية (التدبير) بيد قداسة البابا شنوده الثالث بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوى – الأنبا رويس – العباسية.

فور سيامته كاهناً اهتم بشراء المنزل المجاور للكنيسة وقد كان جزءاً من أرضها، تلك الأمنية التى كانت تجول بفكر القس داود المقارى، كذلك اهتم ببناء مصيف الكنيسة ببلطيم الذى صار منفذاً ترويحياً لشعب الكنيسة.

كذلك اهتم بخدمة "أخوة الرب" وزادت ميزانيتها وضمت الأسر المحتاجة والطلبة والمرضى وكل أنواع ذوى الحاجة، كما أصبح لهم اجتماعهم الروحى وقداسهم الخاص.

كان الافتقاد عنده عملاً أساسياً، فكان صباح يوم العيد يحرص على أن يحتفل مع الأطفال فى مدارس الأحد ثم يقوم مع أخوته كهنة الكنيسة بزيارة الأسر المجروحة لمواساتها. وعندما كانت تضطره ظروف الخدمة عدم التمكن من افتقاد أبناء شعبه كان يقول: "الليلة دى طارت" أى أنه لم يستطع افتقاد أولاده.

كانت علاقته طيبة ويقول زميله فى العمل – قبل الكهنوت – "الحاج صلاح" (منزله يطل على الكنيسة): "علاقتى به منذ أربعين عاماً وحينما كنا نختلف فى العمل كان يسبقنى إلى محطة الأوتوبيس عند الانصراف ليدفع ثمن التذكرة لى حتى لا يتركنى زعلان". ويقول أمين الخدمة بالكنيسة إن الحاج صلاح ظل واقفاً منذ الخامسة صباحاً عند وصول الجثمان إلى الكنيسة وواضعاً يده على الصندوق مدة ساعتين تقريباً وهو متألم لفراقه.

كان يشغل قبل نياحته المسئوليات الآتية: وكيل عام البطريركية بالقاهرة، رئيس مجلس كنيسة السيدة العذراء بروض الفرج، عضو المجمع المقدس وله أن يحضر جميع اللجان ماعدا لجنة شئون الرهبان، عضو المجلس الملى العام ومقرر لجنة التعليم بالمجلس، عضو اللجنة الإدارية بالمجلس الملى العام، مدرس مادة الأحوال الشخصية بمعهد الرعاية، سكرتير المجلس الإكليريكى للأحوال الشخصية، وكيل اللجنة البابوية لشئون الكهنة، وكيل الهيئة العامة لكهنة القاهرة، رئيس قسم عقود الزواج بالبطريركية.

فى مساء الاثنين ١٩٩٩/١١/٨ كان فى معهد الرعاية، وفى نفس المساء دخل مستشفى السلام بالمهندسين. وفى اليوم التالى زاره نيافة الأنبا يوأنس سكرتير قداسة البابا. وفى فجر الأربعاء ١٩٩٩/١١/١٠ رقد فى الرب.

وقد رأس قداسة البابا شنوده الثالث – أطال الله حياته – الصلوات الجنائزية التى أقيمت على جثمانه المبارك بعد ظهر الخميس ١٩٩٩/١١/١١ بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية ومعه ٣٢ من الآباء المطارنة والأساقفة وأكثر من ١٥٠ كاهناً.

مسابقة العدد

٢٧ - أنبياء

أجب عن الأسئلة الآتية مع ذكر الشاهد من الكتاب:

١ – من النبى الذى واجه داود النبى بخطيئته؟

٢ – من النبى الناسك الذى قتل أنبياء البعل؟

٣ – من النبى الذى شاهد رؤيا عن قيامة العظام؟

٤ – من المبشر الذى كانت له ٤ بنات نبيات؟

٥ – من كانت نبية وقاضية فى نفس الوقت؟

٦ – من النبية التى ضربها الله بالبرص؟

٧– من النبى الذى تنبأ أن الرب سيسكب روحه على كل البشر؟

٨ – من الذى تنبأ أن يربعام سيملك على عشرة أسباط؟

٩ – متى ولمن قال الرب عن أبينا ابرآم إنه نبى؟

١٠ – مَن من الأنبياء كان نبياً وقاضياً؟

حَل مسَابقة العَدد الماضى

١ – سليمان الملك هو الذى بنى معابد وثنية إرضاءً لزوجاته (١مل ١١: ٤– ٨).

٢ – شاول الملك كسر أوامره باتصاله بعرافة عين دور، طالباً منها أن تحضر له روح صموئيل النبى (١صم٢٨: ٥– ١١).

٣ – ياهو قتل يهورام ملك إسرائيل، وأخزيا ملك يهوذا (٢مل٩: ٢٤، ٢٧).

٤– أبنير أقام ايشبوشت بن شاول ملكاً على إسرائيل (٢صم٢: ٨، ٩).

٥ – داود هو أول من ملك فى أورشليم (٢صم٥: ٥، ٩).

٦ – أدونيا هو الذى تنافس على أن يصير ملكاً خلفاً لأبيه داود (١مل١: ٥).

٧ – ملشيصادق هو الملك الذى قيل عنه بلا أب ولا أم (عب٧: ١، ٣).

٨ – أرتحشستا كان ملك الفرس حين سمع نحميا أخباراً سيئة (نح١: ٢) (نح٢: ١).

٩ – حزقيا الملك هو الذى أضاف الرب ١٥ سنة إلى عمره، وذلك بفم اشعياء النبى (٢مل٢٠: ١، ٦).

الذين فازوا فى المسابقة

١. رفعت عطوان عطية أقلاديوس
٢. لطفى عبد الملاك ومارسيل وجون ومايكل لطفى عبد الملاك
٣. سميرة ألياس أنطون
٤. صموئيل أسعد وأسعد صموئيل ونادية غبريال
٥. عياد بسيونى خليل
٦. مايكل مكرم دوس شكر الله
٧. جينا لطفى عبد الملاك
٨. جيمى أنيس وفادية فايز
٩. ألفريد عباس وأيفون صبحى
١٠. رضا وليم ورانيا خليل وميرنا ومينا رضا وليم جاد
١١. سمير عزت وأوديت إيليا
١٢. جورج عبيد زكرى
١٣. لبيب عوض ميخائيل
١٤. ماريانا يوسف وعايدة جورجى ويوسف ميخائيل وعادل شكرى وزكريا لوقا وزوجته وبشرى ونيس
١٥. إدوارد مفيد جرجس بسطا
١٦. عادل عوض وسوسن نجيب
١٧. يوستينا ويوليانا وليديا رأفت حنا
١٨. عاطف رشدى وأمال جورج ومينا عاطف
١٩. مارى عماد واجتماع السيدات أسرة القديسة رفقة بقليوب
٢٠. مينا عماد جرجس
٢١. ممدوح عبيد لوزة
٢٢. سامح عماد جرجس
٢٣. نادية ميخائيل شحاته
٢٤. شاهيناز مكرم صالح
٢٥. سيفين عماد جرجس سعد
٢٦. جورجيت ميخائيل وسميح رمزى
٢٧. عيد شفيق ونادية كامل وساندى عيد
٢٨. ساندرا وماريا وهالة وسامح العادلى
٢٩. عادل وحاضر وتريزة اسحق
٣٠. فهيم مسعد تاوضروس
٣١. منى عبد الله ومينا منير
٣٢. شيرين جون القس جرجس
٣٣. تريزة خلف وأندرو وأشرف وهبه
٣٤. أيزيس ميخائيل جرجس
٣٥. هبه لبيب عوض
٣٦. شوقى رزق الله
٣٧. يوستينا ويوحنا عياد وحنان لبيب
٣٨. فادى ونادر ومونيكا وهناء ووجيه إميل
٣٩. مايكل بهاء وبدروس
٤٠. عايدة شكرى بندرى واصف
٤١. مفيد إدوارد مفيد بسطا
٤٢. الراهبة مريم جبره وراهبات دير العذراء حارة زويلة
٤٣. ماريان إدوارد مفيد جرجس
٤٤. وليم ثابت ووائل وليم ولولية شحات وأولادها
٤٥. صابر نقولا وأسرته
٤٦. ماجدولين إدوارد مفيد جرجس
٤٧. نيفين ميخائيل وأسرتها
٤٨. دميانة طارق عبد المسيح ووالديها
٤٩. عبير صبحى داود يوسف
٥٠. إبراهيم وماريا لطفى زاخر حليم
٥١. سامى وفادى وبيتر وأميرة فلتس
٥٢. مينا سمير كمال
٥٣. وردة مكسيموس
٥٤. هانى وشارلى اسحق رمزى
٥٥. دوس عبد الملاك ونادية هنتر ومارينا دوس
٥٦. وحيد وداليا وريموندا عريان
٥٧. مارينا وسالى محب وميرنا أكمل
٥٨. لنده محارب وحلمى وفاروق وعادل وسامح سامى وكيرلس ولنده سامح وعماد ونيفين حلمى ومينا وميرنا فاروق وساندرا ومنير وميرنا عادل.
٥٩. أيزيس وعفاف نبيه وماريان سمير
٦٠. كيرلس ومارينا ومريم ميلاد
٦١. نجوى بديع عبد الملاك
٦٢. نظيرة شاكر داود
٦٣. ماريا وأنطونيوس طلعت مشرقى
٦٤. محب مرزوق أخنوخ
٦٥. مينا ومارينا وفيرينا سعد الطويل
٦٦. فيلوباتير وفيرينا ماهر شوقى
٦٧. مارى سمير كمال فانوس
٦٨. أيانوب ظريف زكى مجلع
٦٩. مينا وماريا سليمان نعيم ورامى وأميرة وشادى داود نعيم
٧٠. جمال شحاته ميخائيل
٧١. فيروينا ومبرنادت جورج تادرس
٧٢. يوستينا وتونى فكرى حلمى فارس
٧٣. رامى ورومانى سعيد بشرى
٧٤. إيرينى وشيرى ويوسف فهيم
٧٥. جيهان تواضروس فارس
٧٦. بافلى وماريز أميل بولس
٧٧. فهيم يوسف أنطونيوس

البَابَا يعَمد الطفل مَايكل

الدكتورة ليلى اسكندر، وابنتها نانسى مع زوجها الأستاذ سمير خلة، يشكرون قداسة البابا على تعميد طفلهم مايكل سمير فى دير القديس العظيم الأنبا بيشوى.

ويُرى البابا يحمل مايكل بعد العماد ويحيط به والداه وجدته. خالص التهانى

تهنئة وشكر

كنيسة الأنبا أنطونيوس بالمنيا

من أعماق قلوبنا نشكر صاحب القداسة

البابا شنوده الثالث

لأبوته الحانية وثقته وموافقته وقراره بإيفاد أبينا الحبيب الخادم البذل:

القمص كيرلس عزيز خليل

لترتيب أمور الخدمة بالكنيسة، والذي جمع أبنائها في أبوة وحب وحزم متابعاً قرارات وتوصيات المجلس الإكليريكي الأعلى الذي يرأسه بالإنابة الحبر الجليل

نيافة الأنبا بيشوى

مطران دمياط وسكرتير المجمع المقدس مهنئين قدسه بالبيوبيل الفضى لسيامته كأول كاهن للكنيسة ومؤسساً لها متذكرين تعب محبته وخدمته وسهره كما نشكر أسقفنا الطوباوى الحبيب :

نيافة الأنبا أرسانيوس

لموافقته وتلبية رغبة الشعب بالمنيا. كما نشكر أبانا الحبيب :

نيافة الأنبا كيرلس

أسقف ميلانو لموافقته بإيفاد أبانا كيرلس ونشكر أيضاً الأسرة الحبيبة فى ميلانو ونقدر تضحياتهم ومحبتهم لكنيستهم طالبين استمرارية خدمة أبونا بالكنيسة بالمنيا

القمص روفائيل زكى والأسرة
القس رويس عزيز ومنى عزت
رافقه وجون ومارينو القس رويس
القس يوحنا القمص وماجدة وكيرلس
القمص يوأنس اسحق والعائلة
القس يوسف لبيب وزوجته ومينا
القس اشعياء جورجى يوسف والعائلة
القس يوحنا بشرى ونادية اسحق
القس ميصائيل يوسف والعائلة
القس أبيشع فيلبس وآمال والأولاد
القس مكارى فرج والعائلة
أعضاء مجلس ولجنة وشماسة الكنيسة
مركز الرجاء لخدمة المرضى بالمنيا
أسرة الأنبا ابرآم لأخوة الرب
خدام وخادمات القرى بالكنيسة
أسرة المكتبة الصوتية والمرئية بالكنيسة
خدام مركز الكمبيوتر والتصوير
أسرة المكتبة الاستعارية
خدام مكتبة البيع
مركز توزيع مجلة الكرازة بالإيبارشية
أسرة ولجنة الرحلات بالكنيسة
مرتل الكنيسة والعاملين بها
اجتماع السيدات بالأنبا أنطونيوس
خدام وخادمات اجتماع الشباب الجامعى
خدام وخادمات الجامعيين المغتربين
خدام وخادمات التربية الكنسية إعدادى
اجتماع إعداد الخدام والخادمات بالكنيسة
خدام وخادمات التربية الكنسية ابتدائى
جمعية جنود المسيح للبنين بالمنيا
جمعية نهضة الكنيسة للبنات بالمنيا
الجمعية الخيرية القبطية الأرثوذكسية بالمنيا
الأستاذ خيرى عزيز والأسرة
المهندس وصفى عزيز وسهير إبراهيم
الأستاذ نظمى عياد وصوفى عزيز
الأستاذ أنجلى يوسف ونادية والأولاد
م. سامح خليل وناهد وجولى ومينا
شريف نظمى وريهام سمير وشيرى
مينا القمص يوحنا ونيفين والأولاد
سعد الجمل وإيمان القمص والأولاد
ممدوح نبيه جرس وحنان القمص
د. جورج ومريم القمص يوحنا والأولاد
ثيودورا القمص كيرلس والمهندس وتام
م. قلينى مكسيموس وياسر والأسرة
خليل وحكيم مكسيموس وأشرف وعائلاتهم
عادل زكىوجانيت وسامح وسيلفيا
م. عبد السيد ثابت وجرجس ثابت
شكرى صادق ويوسف زكى وعائلاتهم
نصر لبيب وكيرلس القس يوسف
سامى وإيريني القس يوسف وأولادهما
مدحت ومريم القس يوسف وكيرلس
م. ماجد وإيريني ومايكل القس يوحنا
م. مجدى اسحق يوأقيم والعائلة
جدو نجيب وسامية ود. إيريني
الأستاذ مكرم نجيب والعائلة
م. وائل مكرم وسحر والأولاد
الأستاذ يوسف عطية وزوجته
د. شذا وم. عصام وم. هشام
د. عاد ود. مها وأولادهم
حلمى السمرجى ونادية وحسام وهايدى
عائلة المرحوم عزت زكى بخيت
الأستاذ ميلاد ومجدى وسمير إبراهيم
وجدى الميرى وبولين وداليا ودينا
جمال الميرى وماجدة ومى وماجد
المقدس فكرى عياد ونادية عياد
فخرى عياد وسعاد نجيب وأولادهما
ظريف بشرى وسامية شفيق والعائلة
رمسيس بشرى وسميرة سامى والعائلة
أ. ماهر بشرى المحامى وهويدا والعائلة
أ.كمال وفادية ومينا وماريان وبيتر
المستشار زكريا وبسا والعائلة
د. جميل سيفين الجوهرى والعائلة
د. فتحى صادق ناوضروس والعائلة
د. صموئيل يوسف والعائلة
د. شحاته قرياقص ود. تريزا
د. نبيل نصيف دانيال والعائلة
د. كريمان ورضا وكيرلس ومينا
د. منى وكريستينا ونرمين ودالیا
د. جورج أسعد وإيناس ملاك
د. عفاف شفيق ومينا ونرمين
د. نبيل نعيم والعائلة
د. جوزيف يسوف ووسيم أمير
د. يسرى حبيب وم. ليلى
د. أيمن أميل وإيفيان والأولاد
م. مختار القمص مرقس والعائلة
م. مجدى ثابت وسهير مختار
عقيد مهندس فتحى فريد والعائلة
م. اسحق منك والعائلة
م. جورج وديع ابراهيم
م. نشأت نجيب وميرفت والأولاد
م. إبراهيم نسيم والعائلة
م. نايف فيلبس والعائلة
م. سعاد ومروان ومايكل رمور
م. رمسيس جاد ود. سلوى وماريان
م. رؤوف بطرس عبد السيد والعائلة
م. يوسف صدقى وزوجته وأولاده
م. سمير رياض عزيز
م. عوض ونبيلة وبوستينا وماريام
م. فاروق توفيق وجنيفاب وأنجالهما
نهى موسى فيليم والعائلة
محاسب حلمى يوسف نصر والعائلة
نبيل منوشالح وآمال ومينا وتريفينا
فايز فرنسيس المحامى ود. فؤاد
الشماس وسيم كامل بشرى والعائلة
نصيف خليل وزوجته ومجدى ومايكل
الشماس غالى وثناء إيريني وأختها
الشيخ صلاح ساويرس ومادلين توفيق
الأستاذ صلاح نجيب ونوال والعائلة
الأستاذ عبد مريم صدقى والعائلة
انور ومارسيل سامر وراسى ونادين
الأستاذ رأفت سامى وريهام وبؤانا
أ.سامى رياض ونوال ورافيق وأسرته
رمزى وعماد وأميل وابرآم ومينا
هلال وزوجته وأيمن ووسيم وإيريني
الأستاذ نشأت نصيف ونادية والأولاد
أ. رفعت حبيب متى وريتيه وأولادهما
أ. صلاح وهبه حنا والعائلة
أ. ناجى نصيف وتاسوني أنعام
أ. نبيل وسعاد وإيريني وابرآم
أ. كمال فلتاؤس والعائلة
أ. إيهاب ملاك وهناء والأولاد
أ. عزيز متى وزوجته وأولاده
أ. مكرم خير ومادلين والعائلة
أسرة المرحوم شفيق متى وأولاده
صفوت زكريا وأنجيل وهانى وعماد
أ. جودت وسهير فوزى وإبراهيم
أ.حلمى ودينا ومايكل وماريان ومارلين
م. حليم وإيزيس وبيشوى وأنجى وبافلى
أ.عدلى وكرمنز وصموئيل ومريم وإيريني
اسكندر وزوجته وأسير وأنسى ومارجريت
فؤاد يعقوب وزوجته وأولاده ومدحت
ولكرم بأمريكا وفيكتور وسهير وأمانى
رؤوف وعفاف وإدوارد برسوم الجمل
جورج وجمال وميشيل صموئيل الجمل
مدحت وأشرف وليم الجمل بميلانو
قلينى يمنى قلينى الجمل وأولاده
المهندس ثابت حليم بطرس والعائلة
المهندس صبحى فوزى وماجدة ملاك
الأستاذ سمير بشرى مينا والعائلة
ماهر فهمى وفيفى نبيب والأولاد
فايق سعيد نادرس والعائلة
المهندس نادى نبيب ود. وفاء وديع
السيدة زوزو شفيق عبد السيد
عقيد م. عزت وليم وزوجته وأولاده

تهنئة من القلب بالبيوبل الفضى لسيامة أبينا الحبيب والكاهن الساهر:

القمص كيرلس عزيز خليل

أولادك نشأت وديع ميخائيل والعائلة وأسرة مكتبة الموجز بالمنيا

القمص كيرلس عزيز خليل

تهانينا القلبية بالبيوبيل الفضى شاكرين :

قداسة البابا شنوده الثالث

وشريكيه فى الخدمة الرسولية أبوينا الأسقفين:

الأنبا أرسانيوس – الأنبا كيرلس

والشعب لتقتهم الغالية فى خدمتك.

زوجتك نجوى وتيودور ويوستينا وأنطونيوس

ابننا وأبانا الحبيب :

القس بيشوى وصفى

نهنئك من أعماق قلوبنا بتوالك نعمة الكهنوت ونسأل الرب أن يبارك خدمتك وتكون سبب بركة لرعيتك آمين.

والديك نظمى وسامية

Dear Father Pishoy Wasfy

God looked down from above and smiled when He chose you to be a priest. May He always smile on you and on your service and may He always be the light that shines your path. May you be a blessing to every life you touch like you have been to ours. With hearts full of love, joy and thanksgiving please accept our warmest congratulations and pray for us. Your Wife Phoebe your daughter Main & Paulina.

دير السيدة العذراء – البراموس

يعتذر الدير عن استقبال الزوار رجالاً ونساءً طوال أسبوع الآلام اعتباراً من السبت الموافق ٤/١٩ ويستقبل الزوار اعتباراً من الثلاثاء الذى يلى شم النسيم الموافق ٤/٢٩ وعلى ابن الطاعة تحل البركة

عـــــزاء

الذكرى السنوية الثالثة للحبيب الغالى

الدكتور ناجى جورجى سيدهم

تقيم الأسرة القداس الإلهى الساعة الواحدة ظهر الثلاثاء ٤/١٥ بكنيسة مارجرجس عين شمس الشرقية.

ميشيل عياد وأخوته يشاركون:

القمص أنطونيوس وكيل مطرانية البلينا

مشاعره لوفاة والده.

ميشيل عياد وأخوته بالبلينا يشاركون:

القمص موسى أبو السعد

مشاعره لوفاه والدة زوجته

تهنئة وشكر

القمص كيرلس عبد الملاك والأسرة بمنيا القمح والمهندس نبيل دانال والأسرة يشكرون الله الذى أنعم بالشفاء لأبينا الحبيب: **القمص جرجس لوقا** كاهن كنيسة العذراء بباريس ويهنئون قداسه بعودته للصلاة وبالصوم المقدس وحلول عيد القيامة.

"على أسوارك يا أورشليم أقمت حراساً لا يسكتون كل النهار وكل الليل على الدوام" (أش٦٢: ٦).

كنيسة السيدة العذراء مريم بأرض الشركة – الشرابية

الأبناء الكهنة والمجلس والشمامسة والتربية الكنسية والاجتماعات الروحية وكل الأنشطة وجميع الشعب يهنئون أباهم الروحى:

القمص بقطر يوسف حنا

بعيد السيامة الثالث والثلاثون. الرب يديم كهنوته بصلوات أبينا الطوباوى المكرم راعى الرعاة رئيس كهنتنا:

البابا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية :

نيافة الأنبا مارتيروس

الأسقف العام لمنطقة شرق السكة الحديد.

أسر التربية الكنسية

اجتماع الشباب والشابات

أسرة الخريجين والخريجات

اجتماع الأسرة

أسرة القديس أبا بطرس خاتم الشهداء للرجال

أسرة المرنمات للسيدات

أسرة الشهيدة رفقة للأرامل والأيتام

أسرة الحرفيين والحرفيات

مكتبات الاستعارة والبيع

أسرة الكشافة

المكتبة الصوتية ومكتبة الفيديو

جمعية الكنيسة العذراء مريم والأنبا بيشوى لتنمية المجتمع

القمص بقطر يوسف حنا

كاهن كنيسة السيدة العذراء بأرض الشركة أجمل التهانى بعيد السيامة الثالث والثلاثون إلى السماء يديم حياتك أباً وراعياً سنين عديدة.

زوجتك وأبناءك:

ديفين ومدحت وبشنونة وفيلوباتير مرقس وأميرة وديليا والمطوليوس

القس كارس ومريم وماريا

لا يأخذ أحد هذه الرتبة إلا المدعو من الله

نشكر قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا أيسذوروس

والأساقفة الذين شاركوا بالرسامة بمنح نعمة الكهنوت للراهب :

القس باخوميوس البراموسى

تهنئة من القلب.

والدتك وأخوتك وأسرهم

أبانا الحبيب :

القمص سوريال فهمى

خمسة وثلاثون عاماً مضت على سيامتكم خادماً بمحبة وتعب وسهر على العقيدة ورأيتم لمر نعمكم من تعمير وتدبير ورعاية أثمرت ثلاثين وستين ومائة الرب يحفظ حياتكم ويبارك خدمتكم بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وصاحب النيافة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا رافائيل

زوجتك وأولادك

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون (مز١٣٩)

كنيسة السيدة العذراء والقديس أثناسيوس ميسيوجا – كندا

الكهنة ومجلس شمامسة الكنيسة والشمامسة والخدام والخادمات وكل الشعب يسجدون لله حمداً ويشكرون أباهم الطوباوى حضرة صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

وشركائه فى الخدمة الرسولية صاحبى النيافة الحبرين الجليلين :

الأنبا رويس والأنبا يوأنس

وكذلك جناب الأب الموقر :

القمص ارميا أقامينا

لتفضلهم بسيامة الشماس د. سامى وصفى كاهناً على الكنيسة باسم :

القس بيشوى وصفى

طالبين من الرب أن يحفظ لنا حياتهم سنين كثيرة وأزمنة سلامية وكذلك يهنئون جناب الأب الموقر القس بيشوى وصفى بنعمة الكهنوت طالبين أن يعطيه الرب خدمة مملوءة نمواً وثماراً صالحة لمجد اسمه القدوس آمين.

أما القسوس المدبرون حسناً فليحسبوا أهلاً لكرامة مضاعفة (١تى٥: ٧)

كنيسة الشهيد العظيم مارمينا بأمبابة

الآباء الكهنة والمرتل والشمامسة والخدام والخادمات وجميع خدمات وأنشطة الكنيسة يهنئون أباهم:

القمص إبراهيم جوهرى شلبى

بنعمة القمصية ويشكرون الحبر الجليل:

نيافة الأنبا دوماديوس

على هذه الثقة

القس أبانوب جاد الكريم والأسرة

القس صموئيل عزمى والأسرة

القس شاروبيم عوض والأسرة

المعلم نبيل حنا باسيلى والأسرة

المعلم رأفت سامى والأسرة

د. جورج لبيب والأسرة

الأستاذ رأفت فكرى والأسرة

الأستاذ مجدى عطية والأسرة

الأستاذ عوض شاكر مينا والأسرة

الأستاذ مينا هانى والأسرة

الأستاذ عاطف بشاى والأسرة

المعلم خلف نخيلة والأسرة

المعلم نبيل نظير عطوان والأسرة

المقدس زكا رزق وأولاده

المقدسة أم أشرف زكا رزق والأسرة

الأستاذ أمين بارح سدراك والأسرة

الأستاذ دانيال منير بارح والأسرة

الأستاذ وليم عبد المسيح وخطيبته

الأستاذ فاضل سليمان داود وأسرته

المعلم نادى لبيب بولس والأسرة

المعلم رشاد رشدى حنين والأسرة

المعلم شداد عاطف والأسرة

أستاذ جمال حسنى والأسرة

المعلم هادى سلامة والأسرة

أ.زكا وأ. زكريا حاد الكريم والأسرة

الأستاذ عوض يعقوب والأسرة

المعلم حشمت فيلم فام والأسرة

المقدس سدراك شنوده وأولاده

أسرة خدمة معهد القلب

أسرة المكتبة بالكنيسة وميتى الخدمات

الشماس الإكليريكى صابر باشا والأسرة

بنات مريم يهنئون أباهم الروحى :

القمص مرقس جورج

بكنيسة مارمرقس بالجيزة بالبوبيل الفضى

كنيسة مارجرجس كفرة الحمرة طنطا

الآباء الكهنة والمجلس والخدام والشعب يهنئون أباهم الروحى:

القمص أرساتيوس شفيق

بنعمة القمصية ويشكرون الحبر الجليل:

نيافة الأنبا يولا

أسقف طنطا وتوابعها

الرب يبارك خدمته بصلوات أبينا :

قداسة البابا شنوده الثالث

تهنئة خاصة

الأسرة والأهل بمنهور البحيرة يهنئون

برتى سامى

القاضى بمجلس الدولة

لحصوله على درجة الماجستير فى القانون بتفوق وبدء تسجيله لدرجة الدكتوراة وصدر قرار:

السيد رئيس الجمهورية

بترقيته فى ٢٠٠٣/١/١م بعمله بمجلس الدولة الهيئة القضائية الأولى بمصر والقضاء أصحاب المقام الرفيع والمكانة العالية متمنين له من الله بصلوات قداسة

البابا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية:

نيافة الأنبا باخوميوس

مطران البحيرة ومطروح وشمال إفريقيا

ونيافة الأنبا تاوضروس

الأسقف العام

دوام التوفيق والترقى لأعلى وأرفع المناصب القضائية والعلمية.

الشماس مجدى ديمترى

بكنيسة العذراء بليماسول قبرص

وزوجته ماجدة وصفى واللواء فرانكو ونبيل ديمترى يتقدمون بأسمى آيات الشكر لصاحب القداسة والغبطة:

البابا شنوده الثالث

على محبة قداسته الفياضة لتفضله بعماد نجله ميخائيل مجدى كما نشكر القس بنيامين الأنبا يولا كاهن الكنيسة بقبرص.

عـــــزاء

شكر وذكرى الأربعين

دياكون أنطونيوس ميخائيل
(المهندس مجدى رستم)

يتقدم د. **رمسى عبد الملك رستم** عضو المجلس الملى العام وعميد التخطيط التربوى بالمركز القومى للبحوث التربوية ووالدته وأشقائه والعائلة بالقاهرة، والمهندسان أشرف وعصام مجدى رستم بأمريكا بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور أو البرق أو الهاتف ويخصون بالشكر:

السيد رئيس الجمهورية

والسيد رئيس الوزراء ورئيسى مجلس الشعب والشورى والسادة الوزراء

كما تشكر مجلس كنائس الشرق الأوسط والهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الإجتماعية والهيئة العامة لجمعيات الشبان المسيحية والأسقفية العامة للمدارس الكاثوليكية ومدير وأسرة مدارس سانت فاتيما بمصر الجديدة وشركة صناعة وسائل النقل (MCV).

شكر خاص للكنيسة

والأسرة تتقدم بخالص الشكر لصاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشركائه فى الخدمة أصحاب النيافة:

الأنبا باخوميوس والأنبا تادرس
الأنبا موسى والأنبا سرابيون
والأنبا دانيال
والأنبا يوأنس
والأنبا مارتيروس

(الذى تفضل برئاسة صلاة الجناز)

والآباء المطارنة والأساقفة ورؤساء الأديرة وسكرتارية قداسة البابا والآباء الكهنة ووكيل وسكرتير وأعضاء المجلس الملى العام. وأيضاً تتقدم بالشكر للدكتور صفوت البياضى رئيس الطائفة الإنجيلية وأسرة هيئة الأوقات القبطية والكنيسة الإكليريكية وفروعها بمصر والخارج ومعهد الدراسات القبطية ومعهد الرعاية والتربية والديوان البابوى ومجلة الكرازة وكلية اللاهوت الكاثوليكية بالسكاكينى وكنائس ومعاهد الفرنسيسكان وكلية اللاهوت الإنجيلية بالعباسية وجميع الأخوة العاملين بالكاتدرائية بالعباسية.

وتشكر الأسرة أيضاً الآباء الكهنة وأمر التربية الكنسية والخدمات بكنائس العذراء بمسرة، والعذراء والملاك بالخلفاوى، ومارجرجس بمنشية الصدر والملاك بشبرا تون ومارجرجس بالجيوشى وجميعة السلام بشبرا.

شكر خاص لإيبارشية لوس أنجلوس

تشكر الأسرة الحبر الجليل نيافة:

الأنبا سرابيون أسقف لوس أنجلوس

وكهنة وشعب الإيبارشية وأسرة دير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا وكنيسة العذراء والقديس أثناسيوس بالفالى.

كما تتقدم الأسرة بخالص الشكر لجريدة وطنى على مشاركتها بالحضور والنشر

وتدعو الأسرة الأحباء للمشاركة فى القداسات الإلهية على روحه الطاهرة صباح السبت ٤/٥ الساعة العاشرة صباحاً بكنيسة العذراء بمسرة وبدير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا.

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم الغالى

فرنسيس زارع معوض

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور أو البرق وتقيم القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الأحد ٤/٦ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بسوهاج.

تليفراتيا: عصام وعماد – سوهاج

بنقاء القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت افتقدناك ولن ننساك طول السنين

زوجتك وأولادك وأحفادك

ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع قانعم بالفردوس.

أسامة وشرين ومارينا وأندرو

جوهرة ثمينة فقدناها والمسيح أودعناها.

ممدوح ونيفين وكيرلس وميرنا ويوسف

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

ذكرى الأربعين للمتنيح

خير عازر جورجى

تقدم الأسرة خالص الشكر لجميع المواسين بالحضور أو البرق وتقيم القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم السبت ٤/٥ الساعة ٨ صباحاً بكنيسة الملاك ميخائيل بحلوان.

حبيبنا الغالى كالقديس كرست حياتك متحملاً الكثير قانعاً بالقليل وبطيبة القلب عشت ويحب الجميع تمتعت فانعم مع الأبرار. زوجتك وأولادك وأحفادك

مطرانية شبرا الخيمة وتوابعها
الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة وتوابعها

ومجلس إدارة مستشفى سانت مارى بشبرا الخيمة والآباء الكهنة والسادة الأطباء وكل العاملين بالمستشفى وكل أنشطة المطرانية يودعون للفردوس نفس

الراحل الدكتور منير نسيم

مدير عام المستشفى الذى أسسها وأدارها بكل أمانة وحب تعزيات السماء لأسرته ولكل محبيه.

مع المسيح ذاك أفضل جداً
كنيسة العذراء مريم جرينفيل
سوث كارولينا – أمريكا

شكر وذكرى الأربعين للأم الغالية:

ثريا مترى غبريال

تشكر الأسرة الأب أرسانيوس راعى كاهن كنيسة مارمرقس شارلوت نورث كارولينا والأب رويس مرقس وكل من ساهم فى انتقال الأم الغالية الحبيبة وسيقام القداس الإلهى على روحها الطاهرة يوم الجمعة ٤ أبريل فى كنيسة العذراء جرينفيل سوث كارولينا أمريكا.

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

الذكرى السنوية الخامسة لعروس السماء

أنشراح وليم أمين

تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحها الطاهرة الساعة الثامنة ٤/١١ بكنيسة السرقسية بقنا.

مهما تمر علينا الأيام والسنين يزيد جوة قلوبنا الشوق والحنين لابتسامتك وكلامك ومحبتك اذكرينا وصلى لأجلنا.

بابا وماما

بالمحبة والبساطة والنقاوة عشت واشتهت للفرح السمائى فهنيئاً لك أفراح الفردوس

مجدى – سونا – يوحنا – مكاريوس – مارينا – كيرلس

قلباً كبيراً خسرناه الأيام لا تنسينا محبتك والسنين لا تعوضنا خسارتك عزاؤنا أنك ربحت فادينا الأمين

تامونى طنيوا وأيزيس

الأيام تمضى والسنين تزول ولكن ذكراك فى قلوبنا لا تزول صلى لأجلنا

ممدوح وأفومية ومارك

سرت خمسة أعوام على فراقك ولكن ذكراك محفورة فى قلوبنا لا تنسينا أمام

فارينا – جورج

مع المسيح تراك أفضل جداً

شكر وذكرى الأربعين للراحلة الغالية

لوريس أمين حنا

تشكر الأسرة جميع المتفضلين بمواساتهم فى المنقلة الحبيبة وسيقام القداس الإلهى على روحها الطاهرة الأربعاء ٤/١٦ الساعة الواحدة بكنيسة الملاك بالأقصر

أختى الغالية لوريس ثلمت لآلامك وصليت لشفائك والرب اختارك عزائى أنك مع المسيح .

إيزابيل

أختنا الحبيبة أنت الحب والحنان والطهارة ونقاوة القلب فاذكرينا .

اختك هدى ورشاد وهويدا وهالة

كنت ينبوع المحبة والحنان تركتى الأرض بآلامها وربحت السماء بأمجادها

أخوك حلمى ومارى وأيمن

عشت بالابتسامة وانطفأت ابتسامتنا برحيلك فاذكرينا بالسماء.

أخوك عدلى وسهام وسامح وسامر وساهر وساجى

أختى العزيزة خسرنا قلباً كبيراً وربحناك شفيعاً عظيماً فانعمى بأحضان القديسين

أخوك الدكتور سامى والعائلة

للجميع عشت بأخلص حب وسنذكرك هنا فاذكرينا عند الرب .

اختك فيوليت وأمير وأنير

أختى الغالية لم أكن أعلم أن وداعك بالمطار هو آخر لقاء فإلى اللقاء.

ماهر وسونيا والأولاد

أمنا الغالية لوريس صورتك الباسمة لا تفارقنا وحنانك يحتضننا وفراقك يؤلمنا صلى لأجلنا.

إيزيس ويسرى

حبيبتنا الغالية لوريس منبع حب فقدناه ومصدر حنان خسرناه سنذكرك على الدوام.

أمجد وجوزفين وماريا

فقدناك ولن ننساك حبك فى قلوبنا

ألفيرا وميشيل والأبناء

المهندس نبيل ناشان وأسرته

يشاركون أبيهم الحنون :

القمص يوأنس سوريافيم

وأخيه الأستاذ كمال سوريافيم مشاعرهما لانتقال والنتيهما ويطلبون لها نياحاً بالفردوس وتعزيات السماء للأسرة الكريمة.

سيامة آباء كهنة جدد

سيامة كاهن جديد في دمنهور

في يوم الجمعة ٢/٢٨ قام نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح وبنتابوليس بسيامة الشماس الأمير اسحق مسعود كاهناً لكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بدمنهور باسم القس أنجيلوس (ولم يشترك في السيامة نيافة الأنبا تواضروس نظراً لسفره للخارج).

خالص التهاني للكاهن الجديد ولإيبارشية

سيامة كاهن جديد لكنيسة الملاك بأسوان

في يوم ٢٠٠٣/٣/٩ قام نيافة الأنبا هدرا بسيامة القس توماس سمير سدكو كاهن لكنيسة الملاك ميخائيل بأسوان. واشترك في صلوات السيامة نيافة الأنبا سرابيون أساقف لوس أنجلوس.

والكاهن الجديد يقضي الأربعين يوماً في دير القديس الأنبا باخوميوس بإدفو.

الكاهن الجديد كان خادماً للتربية الكنسية بكنيسة مارمرقس بالسيل، وخادماً للصم والبكم والمرضى بكنيسة العذراء بأسوان.

خالص التهاني بهذه السيامة.

سيامة كاهنين جديدين بإيبارشية (أبوتيج) وتوابعها

في يوم الأحد ٣/١٦ قام نيافة الأنبا انتراوس بسيامة كاهنين هما:

القس ابرام معتمد لخدمة الصم والبكم، وهو يجيد لغة الإشارات.

القس يوحنا سركيس لخدمة مذبح الملاك غبريال بقرية المسعودى بأبى تيج.

واشترك في صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا ويصا، والأنبا بسادة، والأنبا فام.

خالص التهاني للجميع.

صورة لها تاريخ

الصورة منذ خمسين عاماً

فيها نيافة المتنيح الأنبا يوأنس مطران الجيزة والقليوبية وشرق أطفيح يهدى للرئيس الراحل جمال عبد الناصر تمثالاً من العاج للقديس مارجرجس.

ويرى في الصورة القمص داود البراموسي، والقمص باسيليوس إبراهيم وكيل مطرانية الجيزة.

العيد الأربعيني لنيافة الأنبا دوماديوس

في يوم ٣١ مارس يحتفل نيافته بمرور أربعين عاماً على نيافته أسقفاً.

كانت سيامته أسقفاً في ٣١ مارس ١٩٦٣ خالص التهاني لنيافته ولشعب الجيزة.

تدشين كنيسة بامبابة

في يوم الأربعاء ٣/٢٦ قام نيافة الأنبا دوماديوس مطران الجيزة، ومعه نيافة الأنبا دانيال الأسقف العام للمعادى بتدشين مذبح كنيسة العذراء والشهيد أبانوب التهيسى بامبابة وذلك ضمن الاحتفالات بمرور أربعين عاماً على سيامة نيافته أسقفاً للجيزة.

تذكار القديس سيدهم بشاى

احتفل نيافة الأنبا بيشوى، ومعه نيافة الأنبا داود، بتطييب جسد الشهيد سيدهم بشاى فى كاتدرائية العذراء والقديس سيدهم بشاى بدمياط.

استمر الاحتفال بعيد القديس من السبت ٣/١٥ إلى الأربعاء ٣/٢٦.

مجلة الكرازة : مطبعة الأنبا رويس / العباسية / القاهرة ت : ٤٨٨٢٥٠٥

مجلة
الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة
البابا شنوده الثالث
Ⲙⲉⲧⲣⲉϥϩⲓⲱⲓϣ

السنة الواحد والثلاثون | الجمعة ١٨ أبريل ٢٠٠٣ - ١٠ برموده ١٧١٩ش | الثمن ٥٠ قرشاً | العددان ١٥، ١٦

صلواتنا فى أسبوع الآلام

أقدس صلوات لنا فى العام كله، وأعمق صلوات، هى صلواتنا خلال أسبوع الآلام (أسبوع البصخة المقدسة).

وهى تتميز بما يأتى:

❖ **إنها صلوات دائمة ، مستمرة .**

هى صلوات صباحية ومسائية ..

ففى الصباح نصلى صلاة باكر، والثالثة، والسادسة، والتاسعة، والحادية عشرة.

وفى المساء مثلها. أى عشر صلوات فى اليوم. وتطول كلما دخلنا فى أيام البصخة.

❖ **وهى صلوات مصحوبة بقراءات :**

مصحوبة بقراءات منتقاة من العهد القديم (نسميها نبوءات). ولاشك أن هدف انتقائها يدعو إلى التأمل..

كذلك هى مصحوبة بمزمور أو أكثر وبفصل من الإنجيل، لكل ساعة.

وأحياناً تصحبها عظات من أقوال الآباء. ويصحبها أى طرح (تأمل فى القراءات).

❖ **وهى مصحوبة بتسبحة وبلحن .**

والتسبحة هى (ثوك تاتى جوم) ..

Ⲑⲱⲕ ⲧⲉ ϯϫⲟⲙ

"أى لك القوة والمجد والبركة والعزة إلى الأبد آمين الليويا ياعمانوئيل إلهنا وملكنا". نخاطب بها السيد المسيح له المجد.

وكأننا نقول له: نحن نعرف من أنت أيها المصلوب والمتألم لأجلنا. نعرف ونعترف أن لك القوة والمجد ...

ونظل نصلى هذه التسبحة مع كل صلاة، ونكررها كل يوم، ونزيد عليها بعض الكلمات أيضاً.

❖ **وصلوات أسبوع الآلام مصحوبة بلحن:**

لحن طويل فى ترتيل المزمور، وفى ترتيل التسبحة، وفى تلاوة الإنجيل. وبلحن يسبق الطرح وبعده، وبلحن يسبق عظة الأب القديس وبعدها...

وبألحان أخرى طويلة ومنتقاة ومؤثرة. وبخاصة يوم الجمعة العظيمة، وبعد الساعة الحادية عشرة من يوم الثلاثاء.

ومن أشهرها (بيك اثرونس) Ⲡⲉⲕ ⲑⲣⲟⲛⲟⲥ ولحن أومونوجينيس، ولحن أجيوس الكبير، ولحن أرى باميفى Ⲁⲣⲓⲡⲁⲙⲉⲩⲓ ولحن الجلجثة فى ختام الجمعة العظيمة والألحان الخاصة بليلة أبوغالمسيس.

❖ **وصلوات أسبوع الآلام مصحوبة بمطانيات.**

وبخاصة صلوات الصباح، مع مطانيات خاصة بطلبة كل ساعة.

وتكثر المطانيات جداً فى نهاية يوم الجمعة، ومعها صلوات خاصة بالدفن.

وكل المطانيات لها روح الإنسحاق، وهى مصحوبة بطلبات سرية خاصة.

❖ **وصلوات أسبوع الآلام مصحوبة بصوم وبنسك شديد.**

إن كانت درجة النسك خلال الصوم الكبير لها عمقها، فهى فى أسبوع البصخة أعمق بكثير. فغالبية الناس لا يأكلون أى طعام صيامى حلو المذاق، ولا يأكلون فاكهة على الإطلاق.. والطعام المعروف أثناء هذا الأسبوع هو الخبز والملح. وكنوع من التساهل : الخبز والدقّة.

❖ **صلوات أسبوع الآلام يتخللها أيضاً قداس خميس العهد.**

وهو أشهر قداس على طوال العام، بل هو أساس القداسات كلها. ويستعد له المتناولون استعداداً روحياً كبيراً. ويندر أن إنساناً مسيحياً لا يتناول فى يوم خميس العهد!

❖ **ويسبق أسبوع الآلام : الجناز العام.**

على أرواح الذين ينتقلون من هذا العالم خلال أيام البصخة المقدسة. وهو يُقام عقب الإنتهاء من قداس أحد الشعانين.

✠ ✠ ✠

نسأل الله تبارك اسمه أن يقبل صلواتنا وتضرعاتنا وتسابيحنا وألحاننا التى نرفعها إليه خلال أسبوع الآلام. وأن يجعلنا مستحقين لبركة تلك الأيام، وبأفراح قيامته.

أخبار الكنيسة فى صور

مع اللجنة العليا لإدارة إيبارشية الأقصر

فى مساء الأربعاء ٤/٩ استقبل قداسة البابا أصحاب النيافة: الأنبا هدراء والأنبا بولا، والأنبا بيمن، والأنبا يوأنس منتوبيه فى إيبارشية الأقصر وإسنا وأرمنت.

وكان معهم أعضاء اللجنة المالية والإدارية للإيبارشية: الأستاذ ممدوح فيليب، والأستاذ أميل الشمولى، والمهندس زكريا وبصا، والأستاذ صموئيل زكى، والأستاذ باسم فيليب.

مع نيافة المطران منير رئيس الكنيسة الأسقفية

فى مساء الأربعاء ٤/٩ استقبل قداسة البابا نيافة المطران منير حنا رئيس الكنيسة الأسقفية بمصر ومعه مستر جيمس مور جزوث، ومستر آرت بيلز من هيئة : Gospel Light World Wide بأمريكا. وذلك بعد حضورهم اجتماع الأربعاء. وكان الحديث عن مناهج التربية الكنسية ومطبوعاتها.

حضر للقاء نيافة الأنبا يوأنس، والقس جبرائيل حنا من الكنيسة الأسقفية.

تدشين معموديتين فى القاهرة

فى صباح الخميس ٢٠٠٣/٤/١٠ توجه قداسة البابا إلى مقر دير الأنبا بولا بشارع ترعة الجبل بالقاهرة، حيث صلى صلاة الشكر، وقام بتدشين معموديته، وبارك كل الشعب الموجود بالكنيسة.

ثم انتقل إلى حى هليوبوليس، حيث دخل كنيسة مارجرجس، ودشن معموديتها وبارك كل الشعب الموجود فى الكنيسة.

وفى الصورة يُرى قداسة البابا أمام المعمودية، ومعه نيافة الأنبا يوأنس وجميع كهنة الكنيسة.

من أخبار الكنيسة

إعتكاف البابا
الأسبوع السابق لأسبوع الآلام

واعتذر فى هذا الأسبوع عن المحاضرة اللاهوتية يوم الثلاثاء، وعن الاجتماع الروحى الأسبوعى يوم الأربعاء.

خلال هذا الأسبوع سوف يضع قداسته اللمسات الأخيرة لكتابين هما:

- تأملات فى حياة داود النبى.
- تأملات فى سفر الرؤيا.

مع المجلس الملى السكندرى

فى زيارة قداسة البابا للإسكندرية، استقبل المجلس الملى السكندرى مساء الجمعة ٤/٤، وحضر الاجتماع القمص شاروبيم الباخومى وكيل البطريركية.

وكان الحديث عن أحد الأحكار، وعن بعض العلاقات.

مع الدكتور وجدى لويس

فى مساء الثلاثاء ٤/١ استقبل قداسة البابا الدكتور وجدى لويس عضو المجلس الملى، ومقرر لجنته المالية، وعضو هيئة الأوقاف القبطية.

وكان الحديث عن تقرير اللجنة الإدارية بالمجلس الملى وبعض مشروعات.

مع الأستاذ رؤوف غبور

فى صباح الاثنين ٤/٧ استقبل قداسة البابا رجل الأعمال المعروف الأستاذ رؤوف غبور، ومعه السيدة نيللى أخته.

مع القس ميخائيل إبراهيم

استقبل قداسة البابا فى مقره بالقاهرة القس ميخائيل إبراهيم كاهن كنيسة العذراء والملاك بحى Golders Green فى لندن. وتدارس معه بعض الأمور الخاصة بكنيسته. ووعده باللقاء فى لندن مع كل المسئولين فى الكنيسة، ومناقشة المشروع الخاص بالصالة.

مع الآباء الأساقفة

استقبل قداسة البابا فى الأسبوعين الماضيين الأحبار الأجلاء:

❖ نيافة الأنبا بيشوى

وكان الحديث يتعلق ببعض أخبار دمشق، والأقصر، والمنيا، مع أمور أخرى تتعلق بمشاكل عقائدية.

❖ نيافة الأنبا مرقس الإريترى

الذى غادر القاهرة يوم الخميس ٤/٣ إلى أريتريا، بعد زيارة لمصر استغرقت حوالى عشرة أيام.

❖ نيافة الأنبا بطرس

استقبله قداسة البابا مساء الجمعة ٤/٤ وكان الحديث خاصاً بصور مؤسسة بطمس التى يشرف عليها نيافته.

إنتداب ثلاثة رهبان إلى سيدنى

بناء على طلب من نيافة الأنبا دانيال أسقف سيدنى، وترشيح من نيافة الأنبا يسطس رئيس دير الأنبا أنطونيوس الأثرى بالبرية الشرقية، وافق قداسة البابا على انتداب:

القس فليمون الأنطونى
القس اسطفانوس الأنطونى
القس دميان الأنبا موسى الأنطونى

وذلك للخدمة فى سيدنى. وقد استقبلهم قداسة البابا مساء الاثنين ٤/٧.

مجلس كنيسة فى القطاع الألمانى

فى يوم الأحد ٢/ بالقداس الإلهى الذى أقامه الأنطونى، وبحضور كل من المهندس عدلى إبادير، والدكتور سمير فوزى جرجس، تم انتخاب مجلس كنيسة مارمرقس الرسول الخاصة بالقطاع الألمانى فى سويسرا. وذلك للحقبة التالية أى من مارس ٢٠٠٣ إلى مارس ٢٠٠٦. وكان الانتخاب كالآتى:

١ – المهندس عزت بولس رئيساً
٢ – الأستاذ عصانونيل بخيت نائباً للرئيس
٣–المهندس رأفت بطرس أميناً للصندوق
٤ – الدكتورة سارة هابرالى سكرتيرة
٥ – الأستاذ رمسيس إبراهيم عضواً.

تهانينا لأعضاء المجلس.

الاحتفال بذكرى آباء وقديسى الكنيسة المرقسية الكبرى بالقاهرة

احتفلت الكنيسة المرقسية الكبرى بالأزبكية مساء السبت ٥ أبريل بمرور ١٥١ عاماً على نياحة البابا بطرس الجاولى و١٥٠ عاماً على نياحة الأنبا صرابامون أبو طرحة

وبهذه المناسبة قام نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة – واشترك معه الآباء الكهنة – بتطييب رفاتهما مع رفات البابا مرقس الثامن مؤسس الكنيسة المرقسية. وقد قام قداسة البابا بافتتاح مزار لهؤلاء القديسين فى ١٥ نوفمبر ٢٠٠٠.

اليوم الثقافى لرابطة اللاهوت (الصفحة المقبلة)

اليوم الثقافي لطلاب رابطة كليات اللاهوت بالشرق الأوسط

كان موضوع اللقاء "رسالة الكنيسة في عالم متغير" (أنتم نور العالم" (مت٥: ١٤).

نظمت الرابطة يوماً ثقافياً وذلك يوم الجمعة ٢٠٠٣/٣/٢٨ بكلية اللاهوت الإنجيلية بالعباسية، وكان يوماً ثقافياً ضمن خطة الرابطة لطلاب كليات اللاهوت الأرثوذكسية والكاثوليكية والإنجيلية بمصر وعددهم أكثر من مائة طالب .

وقد تحدث نيافة الأنبا بيشوى (الكلية الإكليريكية الأرثوذكسية) عن دور الكنيسة في مواجهة الأبفنتست، كما أوضح نيافته ما نشرته جريدة الأخبار بتاريخ ٢٠٠٣/٣/٦ تحت عنوان البابا شنوده يحذر من نشاط مريب لجماعة دينية محظورة وهى جماعة السبتيين لا علاقة لها بالطوائف المسيحية.

وتحدث الأب بولس جرس (الكلية الكاثوليكية) عن موقف الكنيسة من الإعلام.

والأستاذ نعيم عاطف (الكليات الإنجيلية) عن موقف الكنيسة من دعم السلام العالمى.

وأشرف على اللقاء د. عاطف مهنى رئيس الرابطة، وأ.د. رسمى عبد الملك رستم، ود. مفيد جميل (الأمينان التنفيذيان المشاركان للرابطة) وأ. جرجس صالح الأمين العام المشارك لمجلس كنائس الشرق الأوسط .

وكان يوماً تسوده روح المودة والتفاهم.

أسقفية الشباب
خدمات اليكترونية للشباب

تقدم الأسقفية مجموعة الخدمات الإلكترونية للشباب مثل:

١- موقع الأسقفية على الإنترنت :
WWW.Youthbishopric.com

٢ – أنجيلوس – المجلة [illegible] الشباب على C.D. صدرت منها ٤ أعداد.

٣ – الرسائل الروحية اليومية E-mail S.M.S. إذا أرسلت لنا عنوانك الإلكترونى.

٤ – الـ Paltalk "شباب On Line" بعضوية خاصة من على موقعنا بالانترنت.

٥ – جميع مؤتمرات تثبيت العقيدة على (C.D.) .

٦ – قداسات وعظات (C.D.) لنيافة الأنبا موسى ونيافة الأنبا رافائيل ومجموعة كبيرة من المحاضرات والندوات ومؤتمرات: إعدادى – ثانوى – جامعة – خريجين – حياة كنسية.

للاستعلام والاتصال على عنوان الدفع – ٠٢/٤٨٨٥٥٠٩٣.

ت: ٠٢/٤٨٥٨٠١١ – فاكس : ٠٢/٦٨٢٥٤٠٥

إنتدابات الصلاة فى أسبوع الآلام وعيد القيامة المجيد

صدر القرار البابوى رقم ٣٢/١٦ بالانتدابات الآتية لصلاة أسبوع الآلام وعيد القيامة المجيد فى بعض مدن أمريكا وكندا وأوروبا، وقد استقبل قداسة البابا الآباء الكهنة المنتدبين قبل سفرهم:

فى أمريكا

١- نيافة الأنبا مكاريوس للصلاة فى كنيسة مارجرجس بشيكاغو

٢ – نيافة الأنبا ديسقورس للصلاة فى مودستو بشمال كاليفورنيا

٣ – نيافة الأنبا مكسيموس للصلاة فى Belleville N.J.

٤ – القمص كيرلس البراموسى للصلاة فى سان رامون.

٥ – القمص ارميا آفامينا للصلاة فى توليدو.

٦ – القمص بنيامين كامل للصلاة فى نبراسكا.

٧ – القس شاربيم البراموسى للصلاة فى رتشموند.

٨ – القس مرقس كمال حنا للصلاة فى سيراكوز.

٩ – القس أنجيلوس سركيس للصلاة فى ك. مارجرجس بسياتل.

١٠ – القس بطرس أمين للصلاة فى ألبانى.

١١ – القس ميخائيل القمص يوسف عطية للصلاة فى Howell.

١٢ – القس ميخائيل عبد النور للصلاة فى سان فرانسيسكو.

١٣ – القس مرقس حنا للصلاة فى لاس فيجاس .

١٤ – القس ميخائيل شنوده للصلاة فى مونتريه بكاليفورنيا.

١٥ – القس ميخائيل عطية مرقس للصلاة فى Roanoke.

١٦ – القس أنطونيوس توفيق للصلاة فى بيكرز فيلد .

فى كندا

١٧ – القس ابرآم عزيز للصلاة فى وندسور أونتاريو.

١٨ – القس سرجيوس سرجيوس للصلاة فى نيوفاوند لاند.

١٩ – القس يوحنا لوقا للصلاة فى ك. مارمينا كالجرى.

٢٠ – القس ميصائيل جرجس للصلاة فى بارى.

٢١ – القس بيشوى فايق للصلاة فى وينبيج.

٢٢– القس غبريال عبد النور للصلاة فى لاڤال شمال مونتريال.

فى أوروبا

٢٣ – القمص هدرا عقداوى للصلاة فى الدنمارك.

٢٤ – القمص صرابامون عطية للصلاة فى أوترخت بهولندا.

٢٥ – القس أثناسيوس ميخائيل للصلاة فى ليوفاردن بهولندا.

٢٦ – القس تادرس عطية الله للصلاة فى امستردام بهولندا.

٢٧ – القس يوسف القمص يوسف خليل للصلاة فى المجر.

٢٨ – القس إبراهيم عبده للصلاة فى شمال فرنسا.

٢٩ – القس سوريال هنرى للصلاة فى فرنسا.

مناقشة رسالة دكتوراة فى الرد على الآريوسيين
قدمها الدكتور القمص موسى واصف

فى مساء الاثنين ٤/٧، وفى القاعة الكبرى بمبنى الأنبا رويس بالقاهرة، احتشدت الجموع من الأساتذة والطلاب لسماع مناقشة الرسالة اللاهوتية للحصول على الدكتوراه من الكلية الإكليريكية وقسم اللاهوت بمعهد الدراسات القبطية.

موضوع الرسالة :

تفسير الآباء القديسين للآيات التى أساء الأريوسيون فهمها فى إنجيل القديس يوحنا.

الإشراف على الرسالة :

أشرف عليها قداسة البابا شنوده الثالث

لجنة المناقشة :

١ – قداسة البابا شنوده الثالث، الرئيس الأعلى للكلية الإكليريكية ومعهد الدراسات القبطية، ورئيس قسم اللاهوت: رئيساً ومشرفاً.

٢ – نيافة الأنبا بيشوى : سكرتير المجمع المقدس . وأستاذ علم اللاهوت والمسكونيات بقسم اللاهوت

٣ – الأستاذ الدكتور موريس تواضروس أستاذ علم لاهوت العهد الجديد.

مقدم الرسالة :

القمص موسى واصف جرجس .

كاهن بكاتدرائية الشهيد مارجرجس بطنطا (من أكتوبر ١٩٩٣)

دكتوراه فى العلوم الزراعية جامعة الإسكندرية (يوليو ١٩٦٩)

أستاذ علوم بكلية الزراعة جامعة الزقازيق (يوليو ١٩٧٩)

بكالوريوس فى العلوم اللاهوتية – الإكليريكية بطنطا (أكتوبر ١٩٧٩)

مدرس للاهوت العقيدى بالكلية الإكليريكية بطنطا (نوفمبر ١٩٨٣)

دبلوم عالى فى الرعاية والتربية – معهد الرعاية (أكتوبر ١٩٩٥)

وكيل الكلية الإكليريكية بطنطا (أكتوبر ١٩٩٠).

وقبل الكهنوت أثناء أستاذيته بالجامعة، كان قد أشرف على العديد من رسالات الدكتوراه والأبحاث بجامعة الزقازيق.

البحث :

يقع فى أزيد من ٢٨٠ صفحة .

❖ ينقسم إلى ١٢ فصلاً، كل فصل يختص بآية من الآيات التى أساء الأريوسيون فهمها. وقد قدم رأيهم والرد عليه.

❖ استعان بأقوال كثير من الآباء القديسين، منهم القديس أثناسيوس الرسولى – القديس إيلارى أسقف بواتيه – القديس أغريغوريوس الناطق بالإلهيات – القديس باسيليوس الكبير – القديس أمبروسيوس – القديس أغريغوريوس أسقف نيصص – القديس أوغسطينوس – وغيرهم من مراجع أخرى.

ذكر التفسير الصحيح من أقوال الآباء، وردّهم على الفكر الأريوسى، وخلص بنتيجة .

مناقشة الرسالة :

❖ بدأت بالصلاة، ثم بكلمة من قداسة البابا.

❖ ثم بكلمة من نيافة الأنبا بولا أسقف طنطا، يقدم الباحث .

❖ تلى ذلك ملخص عن الرسالة ألقاه الباحث القمص موسى واصف.

❖ بعد ذلك ألقى نيافة الأنبا بيشوى تعليقه على الرسالة .

❖ وبعده تكلم أ.د. موريس تواضروس، وناقش نقاطاً معينة، اشترك فيها قداسة البابا، ودارت مناقشات.

تقييم الرسالة :

وبعد أن عقدت لجنة المناقشة اجتماعاً خاصاً، تداولت فيه بشأن الرسالة، خرجت بقرارها الذى أعلنه قداسة البابا وهو:

منح الباحث القمص موسى واصف جرجس درجة الدكتوراه فى اللاهوت (فرع اللاهوت المقارن) بتقدير ممتاز مع درجة الشرف الأولى، مع طبع الرسالة.

إجتماع عام لإدارة المستشفيات المسيحية

تقديم مدام سهير فوزى

عقدت اللجنة المصرية للصحة التابعة لمجلس كنائس الشرق الأوسط لقاء لرؤساء مجالس إدارة ومديرى المستشفيات المسيحية حول تنمية القدرات الإدارية، فى ضيافة وبحضور ومباركة قداسة البابا شنوده الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، وأحد رؤساء المجلس.. وذلك بالمقر البابوى بالأنبا رويس بالعباسية فى يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٣/٣/٣١. شارك فى اللقاء ٨٠ شخصاً يمثلون ٣٤ مستشفى من ١٢ إيبارشية ومن الطوائف المتعددة.

وقد حضر اللقاء المطران د. منير حنا مطران الكنيسة الأسقفية، والمطران نيقولا عن كنيسة الروم الأرثوذكس والعديد من أساقفة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية لأصحاب النيافة (الأنبا أرسانيوس، والأنبا تادرس، والأنبا بيمنتى، والأنبا يوأنس) وكذا العديد من الآباء الكهنة بصفتهم رؤساء مجالس إدارة مستشفيات مسيحية.

بدأ اللقاء فى تمام الساعة ١٠,٣٠ص بصلاة من صاحب القداسة البابا شنوده الثالث، ثم كلمة شكر وترحيب من السيدة سهير فوزى منسقة اللجنة المصرية للصحة، ثم كلمة من الأستاذ جرجس صالح الأمين العام المشارك ومدير مكتب مجلس كنائس الشرق الأوسط بمصر..

ثم ألقى قداسة البابا كلمة أشاد فيها بتجمع هذا العدد من رؤساء مجالس إدارة ومديرى المستشفيات وقد أشاد قداسته إلى الدور الهام الذى تقوم به هذه المستشفيات فى علاج الجميع وخاصة غير القادرين مالياً، وقد شرح قداسته أهمية نوال بركة وصية العشور، وأن تطبيقها ليس فقط على الأموال ولكنها أيضاً تطبق على العمل، (الفحوصات، الجراحات..) نقدم عشوره للرب.

وفى وصية البكور أيضاً ذكر قداسته أنه يمكن تطبيقها مع بكور كل شهر أول يوم.. أول جراحة.. تكون للرب حيث أن الوصية بتقديم العشور والبكور.

وقد سمح قداسته للحاضرين بفرصة مفتوحة للأسئلة والحوار حيث أجاب عليها جميعاً.

وهناك ثلاثة نقاط ذى أهمية ذكرها فى التقرير :

الأولى : هى فرصة وإمكانية التقديم لفتح مدرسة تمريض جديدة تخدم احتياجات مستشفياتنا.

وقد عقب د. ماهر نجيب عضو اللجنة المصرية للصحة بالإعلان عن فتح فصل جديد لدراسة التمريض العام بمستشفى العباسية تلتحق فيه الراهبات (ومن فى حكمهن)، مدة الدراسة ثلاثة أعوام على ألا يزيد سن الدارسة عن ثلاثين عاماً.

والنقطة الثانية: هى تعليق أ.د. رفعت كامل عن جراحات اليوم الواحد والعلاج المنخفض التكاليف واللذان يعودان بالفائدة على المرضى وعلى المستشفيات ذاتها.. وقد وعد سيادته بتقديم بروتوكول بهذا الشأن، كما عرض أن يغطى هو والمتخصصين هذا الموضوع تفصيلاً فى لقاء قادم.

أما النقطة الثالثة: فهى أهمية الاستفادة من الخدمات الطبية المتاحة والتى توفرها الدولة.

ثم تحدث د. ماجد بطرس (مدرس إدارة بجامعة حلوان، والجامعة الأمريكية) فى موضوعين، أحدهما القيادة وأنواعها، والثانى المشكلات وأنواعها، إدراكها، تعريفها، جمع البيانات وتحليلها، اختيار بدائل الحلول). وقد وزع على الحاضرين مذكرة مطبوعة من ٣٦ صفحة تضم المهارات الإدارية الأساسية لإدارة المستشفيات. كما وزع على الحاضرين أسماء وعناوين وتليفونات المستشفيات المدعوة لهذا الاجتماع كدليل تعارف.

وكذا مذكرة من ١٠ صفحات عن (عدوى المستشفيات).. أعدتها أ.م.د. نادية يلى بناء على طلب الحاضرين.

وقد انتهى الاجتماع فى تمام الخامسة مساءً بعد مناقشة التوصيات وصياغتها كالتالى:

توصيات :

١ – تدبير مكان إقامة لدراسات التمريض فى القاهرة.

٢ – المطالبة بإنشاء فصل خاص للمكرسات فى إحدى مدارس التمريض بالإسكندرية، أسوة بفصل الراهبات بمدرسة تمريض مستشفى الصحة النفسية بالقاهرة [توصية اللجنة الصحية بمجلس كنائس الشرق الأوسط].

٣ – تقديم موضوع Low Cost Treatment فى لقاء مستقبلى، وكذلك موضوع One Day Surgery (توصية أ.د. رفعت كامل).

٤ – تصوير البطاقة الضريبية الخاصة بمستشفى سان بيشوى بإخميم، وتوزيعها على مديرى المستشفيات المسيحية [توصية د. كريم سليم واصف].

٥ – السعى لدى السيد/ وزير الصحة، لإلغاء القرار الوزارى السابق بمنع استيراد الأجهزة الطبية التى لا يخشى منها فى نقل أى عدوى.

٦ – توصية من اللجنة الصحية بمجلس كنائس الشرق الأوسط بمواصلة التنسيق بين المستشفيات المسيحية بغرض التكامل والتعاون بينها.

٧ – تكوين لجنة منبثقة من لجنة الصحة بمجلس كنائس الشرق الأوسط تختص بدراسة مشاكل المستشفيات المسيحية، وإيجاد الحلول المناسبة لها.

٨ – تنظيم دورة تدريبية لمديرى المستشفيات المسيحية لمدة ٣ أو ٤ أيام، يتدربون فيها على علوم وفنون الإدارة (مع أ.د. ماجد بطرس).

٩ – الاهتمام بتدريب الأطباء الشبان وتأهيلهم للحصول على التخصصات العليا، سواء داخلياً أو خارجياً. (الصورة ص٢٣)

بمناسبة العيد الأربعين لسيامة نيافة الأنبا دوماديوس أسقفاً

نيافته سيم راهباً سنة ١٩٥٢م.

وسيم أسقفاً للجيزة فى ١٩٦٣/٣/٣١م.

ورقاه البابا شنوده مطراناً فى ١٩٨٥/٦/٢م.

وبمناسبة الاحتفال بالعيد الذهبى لرهبنته ألقى قداسة البابا الكلمة الآتية:

كلمة قداسة البابا:

أحب أن أشكر دير السيدة العذراء مريم (السريان) على روح الوفاء الذى قدمه لنيافة الأنبا دوماديوس، أول من بنى القلالى المنفردة فى هذا الدير، ومنها قلايته التى مازال يعتز بها.

معرفتى به ترجع إلى ما قبل رهبنتنا:

فقد عيّن شماساً مكرساً فى خدمة مدارس أحد الجيزة سنة ١٩٥٠ بعد سيامة سامى أمين كاهناً فى الفيوم (حالياً القمص أنطونيوس بمصر الجديدة). وصار له دور فى مطبوعات مدارس الأحد فى ذلك الزمان. وكنت أعرفه عن طريق أخيه جرانت خليل الذى كان زميلاً لى فى الكلية الإكليريكية. وتخرجنا معاً فى سنة ١٩٤٩م.

ثم تمت سيامته راهباً فى دير السريان باسم الراهب متياس السريانى بيد نيافة الأنبا تاوفيلس، وكان يحب اسم متياس. ثم رُسم كاهناً. ولما ترهبت سنة ١٩٥٤ خدمت معه شماساً وهو كاهن فى الدير لعدة سنوات، حتى تمت سيامتى قساً سنة ١٩٥٨ لكى آخذ اعترافات الرهبان الجدد.

وقد تميز ليس فقط بالتعمير، بل أيضاً بالصمود.

عشنا معاً سنوات طويلة كأصدقاء وبصداقة حميمة جداً، إذ كنا وحدنا معاً فى الدير، والكل تركونا. فكنا نسهر فى الدير معاً، ولنا رأى واحد فى الخدمة.

وفى فترة سكرتاريتنا للمتنيح البابا كيرلس السادس، كان له موقفه الصامد. حتى بعد أن طُلبت سيامته أسقفاً لجرجا سنة ١٩٥٩ ولم يوافق البابا لرغبته فى بقائه معه، لم يتأثر بالرفض، وكان هذا ترتيباً إلهياً أن يُرسم فيما بعد لإيبارشية الجيزة.

كان صديقاً عزيزاً علىّ. ولما رُسم أسقفاً، كانت أسقفيته الجيزة هى أكثر إيبارشية أعط فيها – وأنا أسقف للتعليم – وعن طريقه تعرفت على أراخنة الجيزة.

وقد تميز عهده بالإيمان فى بناء الكنائس والإنفاق عليها.

وحين تعرض لضيقة هى السبب فى مرضه، إذ حدث منع بناء كنيسة له فى الهرم وقتذاك، قلت له: لماذا تتعب صحتك بسبب هذا الأمر، تذكر الكنائس الكثيرة التى قمت ببنائها.

وكان جريئاً فى مواقفه الكنسية التى يسجلها له التاريخ.

ومما قرره الأساقفه – فى مقره بالجيزة – أثناء المحنة التى تعرضت لها الكنيسة، أنه "لا يمكن رسامة بطريرك فى حياة البابا. وأى شخص يُرسم يكون محروماً". قرار تم بإخلاص ومحبة. وكان الأنبا دوماديوس هو الذى قاد الحركة وقتذاك.

إننى أتذكره بكل خير كصديق عزيز، وكزميل.

زميل فى مدارس الأحد، وفى الرهبنة بدير السريان، وفى الأسقفية. وأرجو له كل بركة وصحة وعافية، وأهنئه بعيده الذهبى لرسامته راهباً.

كتاب إبحار فى عقل وقلب البابا شنوده

الحوار التلفزيونى الذى أجرته مع قداسة البابا الدكتورة درية شرف الدين رئيس قطاع القنوات الفضائية باتحاد الإذاعة والتلفزيون.. هذا الحوار نشرته الدكتورة درية فى كتاب تم طبعه بالصورة المرفقة. وقد كتب لها قداسة البابا مقدمة الكتاب، ونشرت المقدمة بخط يده.

زيارة نيافة الأنبا بيشوى لإيبارشية دشنا

قام نيافة الأنبا بيشوى بتكليف من قداسة البابا شنوده بزيارة رعوية إلى إيبارشية دشنا.

سافر بالطائرة من القاهرة مساء الثلاثاء ٤/٨ إلى الأقصر وتوجه مباشرة إلى مستشفى الأقصر الدولى لزيارة نيافة الأنبا باكوبوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح للإطمئنان على صحة نيافته إثر إصابته بكسر فى عظمة الساق الأيسر ويتماثل حالياً للشفاء. وقد صاحبه فى هذه الزيارة عدد كبير من الآباء كهنة الأقصر وكهنة دشنا وكان لقاءً روحياً نافعاً.

وأقام الأستاذ ممدوح فيليب عضو اللجنة المالية لإيبارشية الأقصر مأدبة عشاء فى فندق سونستا سان جورج الأقصر لنيافة الأنبا بيشوى ولجميع الآباء الكهنة الذين حضروا لاستقباله.

وفى خلال ذلك حضر نيافة الأنبا يمين وطلب من نيافة الأنبا بيشوى أن يتفقد كاتدرائية العذراء بالأقصر وسور دير الشهداء هناك وأبدى إعجابه بالعمل تحت رعاية قداسة البابا.

لقاء مع الآباء كهنة دشنا :

فى صباح اليوم التالى ٤/٩ توجه نيافة الأنبا بيشوى إلى دشنا حيث عقد إجتماعاً لجميع كهنة الإيبارشية وألقى عليهم محاضرة لاهوتية عن أهمية شرح العقائد المسيحية للشعب فى مواجهة جماعات شهود يهوه والأدفنتست، وأجاب على أسئلة الآباء الكهنة العقائدية والرعوية. ثم بدأ مناقشة التنظيمات الرعوية العامة والخاصة فى سائر أنحاء الإيبارشية وكيفية حل مشاكل الأحوال الشخصية وتنظيم مسائل الخطبة والزواج. وكذلك تنظيم عمل لجان البر بالإيبارشية. كما تم بحث بعض حالات الأحوال الشخصية.

وكان فى لقائه السابق مع الآباء كهنة دشنا بالقاهرة فى ٢٩ يوليو الماضى بحسب تكليف قداسة البابا له قد قام ببحث احتياجات الأسر الفقيرة فى الإيبارشية وكذلك تم بحث مرتبات الآباء الكهنة. وقد تقرر وقتها تخصيص مبلغ عشرة آلاف جنية إضافية شهرياً لرعاية الأسر المحتاجة وخمسة آلاف جنية شهرياً لرفع مرتبات الآباء الكهنة ومعاشات أسر الكهنة وخدام الكنائس المتوفين. وقد ساهم قداسة البابا مشكوراً بنصيب كبير لتدعيم هذه المخصصات الإضافية والتى كانت الإيبارشية فى احتياج ضرورى إليها.

وقام نيافة الأنبا بيشوى فى دشنا بتوزيع شرائط تسجيل وكتب تبسيط الإيمان على الآباء الكهنة ليقوموا بدورهم بشرح هذه الأمور لشعب كنائسهم. ثم التقطت معهم صورة تذكارية، وكان له لقاء خاص مع كهنة مدينة دشنا.

لقاء مع مكرسات دشنا :

عقب اجتماع الآباء الكهنة التقى بمكرسات إيبارشية دشنا وقام بتدوين إسم وخدمة وتاريخ تكريس كل واحدة منهن وتعرف على الأنشطة التى يقمن بها. وشرح لهن بعض المسائل العقائدية وأجاب على أسئلتهن الروحية. ورتب لهن بعض شئون خدمتهن وخلواتهن الروحية. وأبدت المكرسات رغبتهن فى التزود بنصائحه الرعوية واهتمامه المستمر بشئونهن الروحية.

زيارة الرحمانية قبلى :

تعتبر الرحمانية قبلى هى أكبر بلاد إيبارشية دشنا من حيث عدد الشعب المسيحى بها. وقد توجه نيافة الأنبا بيشوى إليها بعد ظهر اليوم التالى ٤/١٠، حيث أقام القداس الإلهى ومعه القمص أنطونيوس حلمى وكيل المطرانية واشترك معهما فى القداس خمسة من الآباء كهنة الرحمانية قبلى. وقام بتوزيع البركة بنفسه على جميع أفراد الشعب الحاضرين واستلم طلبات وتقارير عن خدمة هذه البلدة وقرر أن يبحثها فى لقائه مع كهنة ومجلس الكنيسة فى اليوم التالى بالمطرانية بدشنا.

لقاء مع فصل الدراسات اللاهوتية وإعداد الخدام بدشنا :

توجه نيافة الأنبا بيشوى بعد ذلك إلى دشنا حيث ألقى محاضرة عن الحوارات اللاهوتية المسكونية لفصل الدراسات اللاهوتية وإعداد الخدام مبتدئاً من شرح عقيدة الثالوث وتمهيداً لشرح مسائل مسائل طبيعة السيد المسيح (الكريستولوجى) وانبثاق الروح القدس، وكذلك شرح لهم جوانب عن الحوار مع الروم الأرثوذكس والكاثوليك والإنجليكان والبروتستانت.

القداس الإلهى فى دشنا :

فى صباح يوم الجمعة ٤/١١ قام بصلاة القداس الإلهى فى كنيسة مارجرجس بدشنا واشترك معه الآباء الكهنة. وألقى عظة القداس عن حديث السيد المسيح مع نيقوديموس الخاص بأهمية المعمودية لخلاص الإنسان وارتباط المعمودية بذبيحة الصليب ومفهوم الاستنارة والخليقة الجديدة فى المعمودية.

وقام بتوزيع البركة بنفسه على جميع أفراد الشعب، وبعدها بحث بعض المشاكل الخاصة وأعطى توجيهاته بشأنها.

وفى المساء إلتقى بالخدام والخادمات وكذلك بالإجتماع العام لمدرس الكتاب، وقد تم دمجهما فى اجتماع واحد لضيق الوقت. وأكتظت الكنيسة بالحاضرين. وألقى عظة عن الكرامة الروحية التى يمنحها الآب للخادم "إن كان أحد يخدمنى يكرمه الآب" وكيف ينبغى أن يتبع الخادم السيد المسيح فى طريق الصليب. وأجاب على بعض الأسئلة الروحية. ثم قام بتوزيع البركة على الشعب والصلاة لعدد كبير من المرضى وطالبى الصلاة.

اللقاء مع مجلس كنيسة الملاك بالرحمانية قبلى :

بعد ذلك إلتقى بالآباء الكهنة ومجلس كنيسة الملاك بالرحمانية قبلى وبحث جميع الطلبات والمشروعات والمشاكل التى عرضت عليه وتنظيم خدمة الآباء الكهنة ومجلس الكنيسة ولجنة البر والشئون المالية. واستلم تقاريراً عن هذه الأمور وأصدر بعض القرارات التنظيمية.

وفى صباح اليوم التالى توجه إلى مطار الأقصر ليتوجه إلى القاهرة وقدم تقريراً لقداسة البابا عن رحلته .

لماذا قام ؟

قال معلمنا بولس الرسول أن السيد المسيح قد **"أسلم لأجل خطايانا وأقيم لأجل تبريرنا"** (رو٤: ٢٥).

لقد صولحنا مع الله الآب بموت ابنه الوحيد الجنس على الصليب، إذ أنه قد أوفى الدين الذى علينا مقدماً جسده فداءً وعوضاً عن الجميع.

ولكن هذه المصالحة التى تمت بذبيحة الصليب لم تكن واضحة ومعلنة بالنسبة للكنيسة. بل على العكس كان تلاميذ المسيح فى حزن وبكاء وحسرة على موت المخلّص وشعروا بالضياع، وربما شعروا أيضاً بتخلى الله عنهم، وغضبه لسبب جريمة صلب ابنه الحبيب، والتى إرتكبتها البشرية فىجسارة وقسوة عجيبة!!

لذلك كان من الضرورى أن يتم إعلان المصالحة بطريقة منظورة ومحسوسة لتلاميذ السيد المسيح ولأحبائه، وذلك بقيامته من بين الأموات.

إن قيامة السيد المسيح قد أعلنت أن الآب قد تجاوز عن خطايانا لأن العدل الإلهى قد استوفى حقه على الصليب، بمعنى أن قداسة الله قد أعلنت كرافض للشر وللخطية وأدينت الخطية بالصليب. أما القيامة فهى تعنى عودة الحياة مرة أخرى لبنى البشر.

إن أجرة الخطية هى موت، ولكن أجرة البر هى حياة أبدية. فالموت الذى ماته السيد المسيح هو لأجل خطايانا، وأما الحياة التى يحياها فيحياها لله، ولسبب بره الشخصى، ولسبب اتحاد لاهوته بناسوته .

وكما يقول قداسة البابا شنوده الثالث أطال الله حياته أن السيد المسيح بموته قد حل مشكلة الخطية وبقيامته قد حل مشكلة الموت

ولأن الموت هو نتيجة الخطية فبزواله نفهم أن الخطية قد أزيلت، وقد محيت بالقيامة.

فالسيد المسيح بقيامته قد "أبطل الموت وأنار الحياة والخلود" (٢تى١: ١٠).

إن أقصى ما يتمناه القاتل إذا ندم على خطيته هو أن يقوم القتيل فيفرح المذنب بقيامة القتيل. ولا يشعر فقط أن جريمته قد عُولجت، ولكنه يشعر أيضاً أنه قد نال البراءة من تهمة القتل. ولعل هذا ما

أضواء من الإنجيل

تأملات فى

حياة وخدمة السيد المسيح

لنيافة الأنبا بيشوى

قصده القديس بولس الرسول بقوله عن السيد المسيح إنه **"أقيم لأجل تبريرنا"** (رو٤: ٢٥). أى أنه قد أقيم من الأموات لكى ننال البراءة.

ما أجمل ذلك الموقف الذى يدخل فيه القتيل إلى المحكمة لكى يثبت للقضاة أنه حى ولكى يرفع حكم الإعدام عن القاتل الذى كان نادماً على خطيته متمنياً عودة القتيل لإعلان المصالحة.

أعظم المعجزات :

لقد أكّد السيد المسيح أن اكتشاف لاهوته بالنسبة للبشر مرتبط إلى أقصى حد مع إنتصاره على الموت بالقيامة.

لذلك قال لليهود "متى رفعتم ابن الإنسان فحينئذٍ تفهمون أنى أنا هو" (يو٨: ٢٨).

وقد قصد بعبارة "متى رفعتم ابن الإنسان" أى متى صلبتم ابن الإنسان وعلقتموه على خشبة الصليب. فلولا موت الصليب ما كانت القيامة من الأموات والانتصار على الموت.

لذلك قصد السيد المسيح أن تخرج بُشرى القيامة من داخل القبر أولاً. أى أعلن الملائكة عن قيامته من داخل القبر الفارغ قبل أن يظهر هو بنفسه للمريمات وللتلاميذ بعد قيامته.

لقد قصد أن نفهم أن القيامة قد نبعت من خلال موت الصليب. وأن الحياة قد تدفقت من خلال الموت. ولفت أنظار تلاميذه إلى هذه الحقيقة حينما قال "إن لم تقع حبة الحنطة فى الأرض وتمت فهى تبقى وحدها، ولكن إن ماتت تأتى بالثمر الكثير" (يو١٢: ٢٤).

ما أعجب حكمة السيد المسيح: من الموت تولد الحياة، من الألم يولد المجد، من الإرتفاع تأتى الكرامة، من البذل والتضحية بالنفس يأتى امتلاك قلوب الآخرين..

وعن هذا قال "أنا متى ارتفعت عن الأرض أجذب إلىّ الجميّع قال هذا مشيراً إلى أية ميتة كان مزمعاً أن يموت" (يو١٢: ٣٢). أى متى إرتفعت على خشبة الصليب فسوف يتعلق الجميع بمحبتى.

إن القيامة قد أعلنت لاهوت السيد المسيح ومجده الإلهى. لذلك قال معلمنا بولس الرسول **"وتعيّن ابن الله بقوة من جهة روح القداسة بالقيامة من الأموات"** (رو١: ٤).

وقال الرب لتلاميذه بعد القيامة "كان ينبغى أن المسيح يتألم بهذا ويدخل إلى مجده" (لو٢٤: ٢٦).

لاشك أن القيامة هى مجد. فبعد أمجاد البذل والتضحية والطاعة الكاملة للآب السماوى، جاءت أمجاد القيامة والانتصار على الموت بصورة ساحقة حيث لن يؤثر فيه الموت بعد قيامته.

وهذه هى الحياة الأبدية التى كانت عند الآب وأعلنت لنا.

خواطر شبابية (٥)

القراءات الكنائسية.. في القداس الإلهي

فلسفة القراءات الكنسية

ثانياً: قراءات الأيام

لنيافة الأنبا موسى

تحدثنا في العدد الماضي عن فلسفة الكنيسة في اختيارها للقراءات الكتابية في أيام الآحاد وفي الأعياد والمناسبات. وكيف أننا نسير مع المخلص في كل هذه القراءات، وأن السنة الطقسية – في الكنيسة القبطية – عبارة عن رحلة جميلة من النيروز إلى النيروز.

ونتحدث اليوم عن قراءات الأيام، وكيف أنها مرتبطة بأحداث كل يوم بيومه.

وهكذا تختلف قراءات الأيام بحسب السنكسار، أي التذكارات التي نحياها من يوم إلى يوم: هل نحن نحتفل: بأم النور – أو برؤساء الملائكة – أو الآباء – الأنبياء – الرسل – الشهداء – القديسين.. كذلك هل نحن نتذكر واحداً من الآباء البطاركة الأقباط أو غير الأقباط..

مثال ١: الأنبياء : ١٥ أمشير

نياحة زكريا النبي :

١ – **عشية** (مت٢٤: ٤٢-٤٧): عن العبد الحكيم الأمين ..

٢ – **باكر** (لو١٩: ١١-١٩): عن العبد الصالح الذي تاجر في الوزنات..

٣ – **البولس** (عب١١: ٣٢ – ١٢: ٢) عن باقة من الآباء والأنبياء الذين بالإيمان قهروا ممالك، نالوا مواعيد، وسدوا أفواه أسود..

٤ – **الكاثوليكون** (يع٥: ٩-٢٠) عن مثال الأنبياء الذين تكلموا باسم الرب، وإيليا الذي أغلق السماء وفتحها بإيمانه القوي.

٥ – **الأبركسيس** (أع١٨: ٢٤-١٩: ٦) عن أبولوس الإسكندري الذي كان باشتداد يفحم اليهود جهراً مبيناً بالكتب أن يسوع هو المسيح..

٦ – **مزمور** (مز٩١: ١٠، ١١) عن الصديقين الذين ينمون كالنخلة.

٧ – **الإنجيل** (لو١٢: ٣٢– ٤٤) عن الوكيل الحكيم الأمين.

مثال ٢: الآباء البطاركة ١٨ أمشير – نياحة ملاتيوس المعترف:

١ – **عشية** (مت٤: ٢٣ – ٥: ١٦): الرب يطوف بكرز ويشفي.. ثم يجلس على الجبل ويعلم تلاميذه.. وهذا هو نفس عمل الآباء البطاركة.

٢ – **باكر** (لو٩: ١٧– ٢٣): شفاء المرضى، وإخراج الشياطين، وجزء من الموعظة على الجبل.

٣ – **البولس** (٢تي٣: ١– ٤: ٢٣): عن عمل الأسقف وصفاته وأهمية الحفاظ على التعليم السليم.

٤ – **الكاثوليكون** (١بط٥: ١– ١٤): عمل الإكليروس في رعاية الشعب بأمانة.

٥ – **الإبركسيس** (أع٢٠: ١٧– ٣٨): وصايا الرسول بولس للأساقفة والقسوس في أفسس.

٦ – **المزمور** (٧٢: ١٧، ١٨، ٢١): عن الآباء البطاركة وهم يلتصقون بالرب ويخدمونه في أبواب ابنة صهيون (الكنيسة).

٧ – **الإنجيل** (يو١٠: ١– ١٦): عن الرب يسوع كمثال للراعي الصالح.

مثال ٣: العذارى : ١ أبيب

القديسة أفرونيا الناسكة:

١ – **عشية** (مت٢٦: ٦– ١٣): عن مريم أخت لعازر، وقارورة الطيب التي سكبتها على رأس المخلص.

٢ – **باكر** (يو٤: ١٥– ٢٤): عن السامرية والماء الحي والسجود الحقيقي..

٣ – **البولس** (أف٥: ٨-٢١): عن التسبيح والملء الروحي.

٤– **الكاثوليكون** (١بط٣: ٥– ١٤): عن زينة الروح الوديع الهادئ.

٥ – **الإبركسيس** (أع٢١: ٥– ١٤): البدلات العذراى اللاتي لفيلبس المبشر، وكن يتنبأن..

٦ – **مزمور** (٤٤: ١٦) عن العذارى اللواتي يدخلن إلى هيكل الملك بابتهاج..

٧ – **الإنجيل** (مت٢٥: ١– ١٣): عن العذارى الحكيمات والجاهلات

وهكذا نجد الترابط العميق بين القراءات الكتابية التي اختارتها الكنيسة لكل مناسبة وكل يوم، واضعة أمام أعيننا سير الآباء القديسين والأمهات القديسات.. لكي ننظر إلى نهاية سيرتهم ونقتدي بهم.

فلنتدقق ونكتشف تلك الصلة الوثيقة بين قراءات كل يوم ومناسبته.. ولنلصت باهتمام إلى الدروس التعليمية أو الشخصيات الحية التي تقدمها الكنيسة لنا يوماً بيوم.

أسبوع نهضة روحية في المناهرة

يقيم نيافة الأنبا جوارجيوس هذه النهضة بتذكار نياحة الأب عبد المسيح المناهري بقداسات صباحية دعا إليها أحبار الكنيسة:

الجمعة ٢٠٠٣/٥/٢: نيافة الأنبا أثناسيوس أسقف بني مزار.

السبت ٢٠٠٣/٥/٣: نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا وأبو قرقاص.

الأحد ٢٠٠٣/٥/٤: نيافة الأنبا جوارجيوس أسقف مطاي وتوابعها.

الاثنين ٢٠٠٣/٥/٥: نيافة الأنبا تيموثاوس الأسقف العام.

الثلاثاء ٢٠٠٣/٥/٦: نيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام.

الأربعاء ٢٠٠٣/٥/٧: نيافة الأنبا غبريال لسقف بني سويف.

الخميس ٢٠٠٣/٥/٨: نيافة الأنبا أغابيوس أسقف دير مواس ودلجا.

الجمعة ٥/٩ : نيافة الأنبا جوارجيوس .

مع عدد كبير من الآباء الكهنة يشتركون في القداسات.

وقد قام نيافة الأنبا جوارجيوس ببعض الاستعدادات لتلك الاحتفالات.

ليتك تشق الأرض وتصعدنا

❖ سألت نفسي؟! من الذى جعل الذئب والحمل لا يرعيان معاً؟! من الذى جعلهما يتخاصمان.. وخالقهما واحد؟!

❖ من الذى زرع الزوان فى حقول لم يلق فيها سوى حبوب الحنطة فقط؟!

❖ من الذى جعل وجه الأرض قلقاً وقبيحاً..؟! ومن الذى يفرح هذا الوجه مرة أخرى؟!

❖ قلت.. أسأل مختبر التجارب؟! فأجابنى أيوب البار.. وقال.. اسأل البهائم فتعلمك؟! وطيور السماء فتخبرك؟! كلم الأرض فتعلمك.. ويحدثك سمك البحر (أيوب١٢: ٧).

❖ يا ترى.. بما تخبرنى طيور السماء؟! وبماذا يحدثنى سمك البحر؟! وكيف تعلمنى الأرض وبهائمها؟!

❖ الكل حدثنى.. الكل خبرنى وعلمنى بأنها قد خلقت بكلمة الله وبغيره لم يكن شئ مما كان..

❖ الكل قال لى.. وأنت ملتصق بخالقك.. فأنت سيد الأرض كلها..

❖ الأرض كلمتنى عن فرحة وجهها.. وكيف فقدت جمالها؟! وتكلمت معى عن عصيان آدم.. وعن دم هابيل البرئ..

❖ الأرض تحدثت معى عن حزنها على الخطية والظلم.. ومن كثرة حسرتها أبنت شوكاً وحسكاً وزواناً..

❖ سألت نفسى مرة أخرى؟! كيف ومتى يأتى الزمان الذى فيه الحمل والذئب يرعيان معاً؟!

❖ من الذى يفرح وجه الأرض؟! من الذى ينزع الزوان ويجعل الحنطة تنمو وحدها.. وتثمر وتكثر؟!

❖ الأرض لبت أن تشرب دم هابيل البار.. والماء لم يقدر أن يغسله.. وأكثر من هذا من يقدر أن يسكت صراخ هذا الدم البرئ.

❖ لم أجد إجابة فى داخلى سوى أن أكرر ما قاله النبى اشعياء "ليتك يا الله تشق السموات.. وتنزل من حضرتك تتزلزل الجبال" (أش٦٤: ١).

❖ لكن كل هذا حدث بالفعل.. ففى ملء الزمان قد شق الله سماء السموات.. وتجسد وتأنس بسر عجيب بسر لا ينطق به..

❖ قد حدث بالفعل عندما شمر الرب عن ذراع قدسه أمام عيون كل الأمم (أش٥٢: ١٠).

❖ كل أطراف الأرض رأت خلاص إلهنا عندما فتح ذراعيه على خشبة الصليب..

❖ وأيضاً الذين كانوا فى السبى.. رأوا ذراع الرب التى أخرجت وأصعدت آدم وبنيه من ذلك المكان..

❖ قلبى لم يحتمل هذا الحب للبشرية.. فقال .. يا من شققت السموات ونزلت.. ليتك تشق الأرض وتصعدنا منها.. ليتك تخلصنا من محبتها الزائلة..

❖ تعال عندنا.. أنت خلقتنا لكى نكون لك وحدك.. لا تجعل

لنيافة
الأنبا كيرلس
أسقف ميلانو

محبة العالم تقاسم محبتك..

❖ أعطنا يا الله أن نسأل أنفسنا.. كيف ينقسم القلب؟! وكيف يعرج الضمير؟!

❖ لقد خلقت القلب لا يقبل القسمة على إثنين.. هو لا يقبل القسمة بين محبتك يا الله ومحبة المال.. بين محبتك ومحبة العالم.. بين المجد الباقى والمجد الباطل..

❖ لقد جعلت يا الله القلب حقلاً وقلت لنا .. لا تزرع حقلك صنفين.. (لاويين ١٩: ١٩).

❖ الآن يا من شققت السماء وتجسدت.. ليتك تشق القلب لمن يدعوك يارب يارب ولا يعمل أعمالك كما قلت: لماذا تدعوننى يارب.. يارب وأنتم لا تفعلون ما أقوله لكم (لو٦: ٤٦).

❖ ليتك تشق القلب وتجعل فيه مسكنك.. ليتك تثمر ذراعك وتبنى لك مذبحاً فى قلب من يريد..

❖ أنت الإله الرحوم.. والذى يدعوك "يارب.. يارب" يجب ألا يكون قلبه قاسياً..

❖ أنت إله الحق والذى يدعوك قائلاً يارب.. يارب" يجب ألا يكون ظالماً.. ليتك تشق الأرض.. وتصعدنا من أسافل الأرضيات.. ليتك تشق القلب.. وتغرس فيه الحب لكى يتسابق الكل فى أعمال المحبة والرحمة..

❖ ليتك تشق الأعماق وتصعدنا إلى شوق محبتك الحقيقية فيكون لنا قبل أن ندعوك أنت تستجيب.. وفيما نتكلم أنت تسمع.

❖ أعطنا أن ننظر إلى الأسد المفترس وهو يأكل التبن كالبقر وأعطنا أن نرى الأسد والذئب والحية وهم لا يؤذون ولا يهلكون (أش٦٥: ٢٥)..

من أخبار الآباء الأساقفة

نيافة الأنبا ياكوبوس

أصيب نيافته بكسر فى قدمه، نقل على أثره إلى مستشفى الأقصر العام. وقد اتصل بنيافته قداسة البابا تليفونياً للاطمئنان. تطلب له من الرب سرعة الشفاء.

نيافة الأنبا بولس أسقف الكرازة

سافر نيافته إلى جنيف بسويسرا لحضور مؤتمر عن الكرازة من ١ إلى ١٠ أبريل. وذهب بعده إلى ألمانيا لمدة يوم لمقابلة بعض الهيئات المستعدة أن تقوم ببعض مشروعات لنا فى أفريقيا.

فضيلة طول البال

إنها فضيلة يسمونها "طول الأناة". وهى من ثمار الروح (غل٥: ٢٢). وتسمى أيضاً طول الروح، وسعة الصدر. وهى من صفات الله تبارك اسمه (مز١٠٣: ٨). وتقترن بالصبر أيضاً.

ويقول الرب "بصبركم تقتنون أنفسكم" (لو٢١: ١٩).

ويقول "من يصبر إلى المنتهى فهذا يخلص" (مت١٠: ٢٢).

ونقول فى أول مزمور من صلاة النوم "انتظرت نفسى الرب من محرس الصبح حتى الليل" (مز١٣٠) أى من البداية حتى النهاية.

وينصحنا المرتل فى المزمور قائلاً "انتظر الرب. تقوّ وليتشدد قلبك، وانتظر الرب" (مز٢٧: ١٤) أى انتظر بقلب مطمئن خالٍ من الضجر ومن القلق، مملوء بالرجاء..

لذلك فالإنسان الطويل البال يعيش مستريحاً.

✠ ✠ ✠

طول الأناة موجودة فى حكمة الله من جهة تدبير الأوقات:

يقول الرب "ليس لكم أن تعرفوا الأزمنة والأوقات التى جعلها الآب فى سلطانه" (أع١: ٧). إنها أمور فى حكمة الله الذى يعمل الشئ الحسن فى الوقت الحسن أى فى الوقت المناسب، الذى وُصف بأنه "ملء الزمان" (غل٤: ٤).

✠ **لقد وعد الله أمنا حواء بالخلاص،** وقال إن نسل المرأة سوف يسحق رأس الحية" (تك٣: ١٠). ومرت آلاف من السنوات، والحية راقمة رأسها لم تنسحق بعد، لأن ملء الزمان لم يكن قد أتى، الذى تتم فيه كل النبوءات وكل الرموز وكل الأشخاص، وكل الاستعدادات التى تتعلق بالميلاد المجيد وبالتجسد الإلهى..

علينا إذن أن ننتظر الرب بطول البال، فى كل شئ. ولا نظن أنه تأخر علينا، إذا ما رأى أن الوقت المناسب لم يأت بعد..

✠ **إبراهيم أبو الآباء، وعده الله أن يعطيه نسلاً.**

ومرّ وقت طويل، ولم يُرزق إبراهيم بنسل، حتى لجأ إلى الطرق البشرية، وأخذ هاجر التى ولدت له إسماعيل. وربما ظن أن الله قد نسيه أو غيّر وعده، فقال له "ليعش إسماعيل أمامك". فقال له الله "بل سارة يكون لك نسل" (تك١٧: ١٨، ١٩). لم ينسَ الله وعده، إنما فى الوقت المناسب منحه لاسحق، وهو شيخ.

✠ ✠ ✠

الله أيضاً طويل الأناة، حتى فى معاملة الخطاة.

البابا شنوده الثالث

أطال أناته على فرعون مدة طويلة، حتى إلى عشر مرات. ولم تجدِ معه المعجزات والضربات. وكان فرعون يعد ولا يفى، والله يطيل أناته. وهو "يستهين بغنى لطف الله وإمهاله وطول أناته، غير عالم أن لطف الله إنما يقتاد إلى التوبة" (رو٢: ٤). وأخيراً تعرض للغضب فى يوم الغضب، حينما امتلأ كأسه.

إن الله يطيل أناته على الخاطئ، لكى يعطيه فرصة أخرى لعله يستغلها لمنفعته وخلاص نفسه. وقد قال الله فى سفر الرؤيا عن إيزابل الخاطئة "أعطيتها زماناً لكى تتوب، ولم تتب" (رؤ٢: ٢١).. بعد ذلك بدأت العقوبة.

✠ ✠ ✠

هناك أشخاص كانت حالتهم رديئة جداً. ولكن الله أطال أناته عليهم، حتى حوّلهم أخيراً إلى قديسين.

✠ مثال ذلك: أوغسطينوس الذى بكت عليه أمه القديسة مونيكا سنوات طويلة. ولكن طول أناة الله عليه، ليست فقط اقتادته إلى التوبة، إنما بالأكثر حولته إلى قديس عظيم انتفعت الأجيال بتأملاته وعظاته وكتاباته. وصار أسقفاً له رعيته.

✠ نذكر أيضاً **شاول الطرسوسى** الذى كان يضطهد الكنيسة بإفراط شديد "ويجر رجالاً ونساءً إلى السجن" (أع٩: ٢). ولعل مؤمنين كثيرين كانوا يصلون إلى الله أن يريحهم من شاول هذا. وكانوا يتعجبون كيف أن الله صابر عليه هكذا!!

وأخيراً جاء الوقت الذى فيه أثمرت طول أناة الله، واجتذبت شاول، وحوّلته إلى بولس الرسول العظيم الذى تعب فى الكرازة أكثر من جميع الرسل (١كو١٥: ١٠). وصعد إلى السماء الثالثة (٢ كو١٢: ٢).

✠ نذكر كذلك **يونان النبى**، الذى خالف الرب، وهرب دون أن يطيع. كيف أطال الله أناته عليه، وجعله سبباً فى خلاص أهل نينوى..

✠ ✠ ✠

✠ مثال آخر هو **أريانوس والى أنصنا فى** أيام الدولة الرومانية. وكان من أشد الولاة قسوة وفتكاً بالمسيحيين، وكان يفتنّ افتناناً فى تعذيبهم.. كيف أطال الله أناته عليه، حتى آمن أريانوس أخيراً. بل تألم لأجل المسيح وصار شهيداً..!

✠ **فى طول بال الله، نذكر أيضاً البلاد الشيوعية – كروسيا**

مـثلاً – التى كانت تنكر وجود الله، وتضطهد المؤمنين به، وتمنع تعليم الدين. واستمرت على ذلك عشرات السنوات، والله يطيل أناته، بل سمح أن تكون روسيا من الدول العظمى المتقدمة فى العلم..

وأخـيراً بعد سبعين سنة، أعادهم الله، وطول أناته اقتادتهم إلى التوبة. وأصبحت روسيا أكبر دولة أرثوذكسية فى العدد، فيها أكثر من ١٢٠ مليوناً من المعمدين.

❖ وكما نذكر طول بال الله على روسيا، نذكر أيضاً طول باله علـى رومانيا أيام شاوشيسكو، الذى اضطهد المسيحية اضطهاداً شـديداً، هـو وزوجته القاسية، وهدم الكنائس. ولكن بعد حين من طـول أنـاة الله، خلّص رومانيا من شاوشيسكو ومن زوجته، ومن قسوتها وقسوته. وعادت رومانيا تتمتع بالحرية الدينية، وتُبنى فيها الكنائس..

❖ نذكر أيضاً طول أناة الله على الأمم وعبدة الأصنام.

واستمر هذا الأمر على مدى آلاف السنين فى العهد القديم، وهم يصـنعون التماثيل ويسجدون لها. بل من اليهود أيضاً من صنعوا لهـم أصـناماً وسجدوا لها. وقالوا "هذه هى آلهتك يا إسرائيل التى أخرجتك من أرض مصر" (خر٣٢: ٤).

وأطـال الله أناته، حتى قضى على الوثنية وعبادة الأصنام فى الأرض كلها. مبارك هو فى طول باله وفى صبره.

❁ ❁ ❁

إن الله فى كل هذه الأمثلة، إنما يعلمنا طول البال.

❖ ومن أمثلته: **طول البال فى الصلاة:**

المفـروض فى الإنسان أن يصلى ويطيل باله، حتى يمنحه الله طلبه، أو يمنحه أفضل مما يطلب. كل ذلك دون أن يقلق، ودون أن تتعـب نفسـه إن ظـن أن الله قد تأخر عليه.. وهكذا يقول الكتاب "انتظر الرب. تقوّ وليتشدد قلبك، وانتظر الرب" (مز٢٧: ١٤).

❖ أبونا إبراهيم أبو الآباء، لما رأى أن الله قد تأخر عليه، لجأ إلـى الطرق البشرية فأخذ هاجر.. وحتى بعد أن منحه الله اسحق، عاد ولجأ إلى الطرق البشرية أيضاً فأخذ قطورة زوجة له (تك٢٥: ١). ومع أنها أنجبت كثيراً، إلا أن نسلها لم يكن حسب مشيئة الله..

❖ رفقـة: لمـا أدركها اليأس من حصول يعقوب على البركة حسـب وعـد الـرب لها (تك٢٥: ٢٣). لجأت أيضاً إلى الطرق البشرية، بأن دفعت ابنها المحبوب يعقوب إلى أن يخدع أباه اسحق ويحصل منه على بركته (تك٢٧). وقد دفع يعقوب ثمن هذا الخداع غالياً. فخدعه أبناؤه، وخدعه قبل ذلك خاله لابان..

❁ ❁ ❁

إن الله قـد يطيل باله فى حل المشكلة. ولكن يكون ذلك للخير ونضرب مثال لذلك بقصة يوسف الصديق:

لـو كـان الله قـد حلّ ليوسف مشكلته بسرعة مع أخوته، لبقى يوسف طول عمره مجرد راعى غنم..!

ولـو أنـه حلّ له مشكلته بسرعة مع امرأة فوطيفار، واكتشف وجها كذب ادعائها.. لبقى يوسف مجرد عبد فى بيت فوطيفار!

ولكـن الله أطال أناته فى حل مشكلة يوسف، وسمح أن تضاف إليها مشكلة أخرى وهى القاؤه فى السجن. وحتى وهو فى السجن، صبر الله عليه، سمح أن رئيس السقاه ينساه ولا يذكره أمام فرعون (تك٤٠: ٢٣).

وحيـنما جاء الوقت المناسب الذى يتفق مع طول أناة الله، شاء الله أن يُـنقل يوسـف مـن السجن لكى يتمجد، فصار "أباً لفرعون وسيداً لكل بيته، ومتسلطاً على كل أرض مصر" (تك٤٥: ٨).

❁ ❁ ❁

إذن إن كنـت فـى مشكلة، أطل أناتك حتى يحلها الله لك، فى الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة، حسب عمق حكمته..

لا تقلـق ولا تـيأس. بل اصبر فى إيمان، واعطِ الرب فرصة يدبر لك فيها حلاً، بطول بال.

وإيـاك وحمى الإسراع!! وأن تقول لابد أن تحل المشكلة الآن! وتتعـب إن تأخـر الحـلّ عن الموعد الذى تفرضه! فيتعب فكرك وتتعب نفسيتك وأعصابك، وتتعبك روحياتك أيضاً!

مشـكلتك ضعها فى يد الله، وإنسها هناك. وثق أن الله سوف لا ينساها. أما أنت فلا تقلق من جهة الوقت.

❁ ❁ ❁

طول البال يلزم أيضاً فى مجالات الخدمة والتربية.

لا تظـنوا إنه بمجرد أن نلقى عظة، سوف يستجيب السامعون ويـنفذون كـل مـا قلناه!! الاقتناع شئ، والتنفيذ العملى شئ آخر. يحـتاج إلى تغيير فى الطباع والعادات، وإلى تدرب على الفضيلة، وجهـاد مـع النفس، ومقاومة للمعطلات وحروب الشياطين.. وكل ذلك قد يستغرق وقتاً، مع فرض أن النية موجودة..

قـال القديس يوحنا ذهبى الفم إن الجنين يحتاج إلى تسعة أشهر حـتى يكمـل نضوجه فى بطن أمه ويخرج. فكم بالأولى النضوج الروحى عند الإنسان. ألا يستغرق وقتاً؟..

بعض الخدام قد ينزعجون إذا لم تأتِ الخدمة بثمر سريع!

وإما أن يقول الواحد منهم (أنا لا أصلح للخدمة)! وإما أن يقول "لا فـائدة فـى هؤلاء المخدومين. إنهم لا يستجيبون".. كلا، ليس العيب فيك ولا فيهم. إنما الثمر يحتاج إلى طول بال..

❁ ❁ ❁

والـرب قـد أعطانـا الطبيعة كمثال: فنحن نغرس الشجرة، ثم نصـبر عليها أحياناً ثلاث سنوات أو أكثر، حتى تنمو وتأتى بثمر. ولا نطلـب مـنها ثمراً قبل أوانه.. كذلك فالدجاجة تحتضن البيض فترة معينة حتى يفقس وتخرج منه الفراخ الصغيرة (الكتاكيت). فإن كانـت الدجاجة تحتضن البيض بطول بال ولا تقلق، أفلا نأخذ نحن منها درساً، ونطيل بالنا فى خدمتنا.

وهذا الأمر نقوله أيضاً للآباء والأمهات فى تربية أطفالهم.

تحـتاج التربية إلى طول بال، وعدم فرض نضوج سريع على الطفل. فلابد أن يجتاز خواص كل مرحلة حتى ينتقل إلى غيرها.. ربمـا يختلف الأطفال فى مقدار طول أو قصر المرحلة، ولكن لابد لهم أن يجتازوها. وقد قال القديس بولس الرسول "حينما كنت طفلاً،

كطفل كنت أتكلم، وكطفل كنت أفطن، وكطفل كنت أفتكر. ولكن لما صرت رجلاً، أبطلت ما للطفل" (١كو١٣: ١١).

ونفس الوضع نقوله بأسلوب آخر لآباء الاعتراف.

أطيلوا أناتكم على المعترف، سواء فى التوبة، أو فى النمو الروحى. ولا تيأسوا منهم إذا لم تكن استجابتهم للإرشاد سريعة وكاملة.

✠ ✠ ✠

إن عدم طول البال له أسباب:

❖ من ذلك ضعف الأعصاب. فالإنسان الذى أعصابه مرهقة، أو نفسيته قلقة، يريد أن يتم كل شئ فى التو واللحظة، وإلا فإنه يتعب.

❖ كذلك هناك أشخاص عندهم لون من الاندفاع والتسرع. لذلك لا يستطيع أن يطيل باله. فإن كنت تتكلم معه، ربما يقاطعك فى الحديث، أو يحاول أن يرد عليك قبل أن تكمل كلامك.

ومثل هذا الشخص قد يخطئ فى تسرعه، وربما يصدر أحكاماً قبل أن يتحقق من جلية الأمر، أو يصدر قرارات غير مدروسة، أو يأخذ مواقف إرتجالية عرضة للخطأ.

✠ ✠ ✠

وأحياناً الناس الذين ليس لهم طول بال، يدفعون قادتهم أيضاً إلى السرعة فى القرار بدون طول بال.

ولا يعطونهم فرصة للتأنى والروية والدراسة، ولا للتفكير الهادئ المتزن. ويبررون السرعة بأن الأمر واضح جداً، ولا يحتاج مطلقاً إلى دراسة أو تفكير!! بينما أمور التدبير تحتاج إلى روية: لمعرفة ما هو الحل الأفضل؟ وما هى الوسيلة الأصلح للتنفيذ؟

وربما يكون السبب فى الفرق بين السرعة وطول البال:

هو الفرق فى السن، أو فى الخبرة، أو فى الطبع.

فتفكير الشباب غير تفكير الشيوخ، كما ظهر فى استشارة رحبعام بن سليمان لكل منهما (١مل١٢: ٦- ١١).

لقد درب الرب تلاميذه على طول البال.

تلميذاه يوحنا ويعقوب اللذان كان لقبهما بوانرجس أى إبنى الرعد: لما أغلقت إحدى مدن السامرة أبوابها فى وجهه، قال له هذان التلميذان "أتشاء يارب أن تنزل نار من السماء فتفنيهم.." فأجابهما لستما تعلمان من أى روح أنتما. لأن ابن الإنسان لم يأت ليهلك أنفس الناس، بل ليخلص" (لو٩: ٥٤- ٥٦). فيما بعد صار يوحنا هذا مثالاً للمحبة، وهو الذى قال "الله محبة. من يثبت فى المحبة، يثبت فى الله، والله فيه" (١يو٤: ١٦).

حادثة مروّعة فى كاليفورنيا

وصلنا - بمزيد من الألم - خطابان أحدهما من القمص بنيامين البراموسى وكيل ديرنا فى كاليفورنيا، والثانى من الآباء كهنة سان فرانسيسكو، وسان هوزيه، وكونكورد عن حادث وقع لرحلة من ١٤ شابة قادمة إلى الدير من سان فرانسيسكو مساء الجمعة ٢٠٠٣/٣/٢٩ (بعد حضور القداس).

فعلى بعد ميل من الـ Exit المؤدية إلى الدير، فقد السائق التحكم فى عجلة القيادة، فانقلبت السيارة.

وكانت النتيجة وفاة خمس شابات.

هن: دلال حنانه، وإيمان حنانه (أختان)، وسيمون بطرس، ومارى دميان، وكرستينا يوسف. نطلب لهن النياح فى فردوس النعيم، ونعزى عائلاتهن.

وأصيب ٩ بين أصابات خطيرة وطفيفة:

وهم: بيتر دميان - نانسى سلامة - لوسى سعيد - ومريم يوسف - وإيرينى يوسف (أختان) - فكتوريا براوند (أمريكية) - ناردين مكسيموس - رانيا بطرس - ريموند.

وقد كلّف قداسة البابا نيافة الأنبا سرابيون أسقف لوس أنجلوس وتوابعها بتقديم مشاعر العزاء والمواساة للعائلات.

كما كلّف مستشاره القانونى الأستاذ ماجد رياض للقيام بالاتصالات اللازمة مع المسئولين لتأمين تلك المنطقة من الطريق.

صورة للكاهن الجديد القس فيلوباتير نصر كاهن كنيسة العذراء بالعباسية الشرقية مع قداسة البابا وقد ظهر فى الصورة صاحبا النيافة الأنبا يوأنس والأنبا رافائيل.

ذبيحة التسبيح ٤

لنيافة الأنبا رافائيل

هـا قـد صار هذا الفتى الصغير راعى الأغـنام البسـيط.. صار ملكاً لكل إسرائيل وصـارت بـيده مقاليد الأمور، وصارت له الفرصـة سانحة أن يحمم فكرة التسبيح، وأن ينشـر مزاميره ليتغنى بها شعب الله – طبعاً لـم يكن بدون التدبير الإلهى ووحى الروح القـدس. تُـرى كـيف ومتى أدخل داود – بالـروح القـدس – التسبيح إلى نظام العبادة اليهودية؟!

أولاً: حفل دينى موسيقى:

كـان عندما استقر الوضع فى يدى داود، أنه فكر فى استرداد تابوت عهد الرب، الذى كـان قد استولى عليه الفلسطينيون أيام عالى الكاهن (١صم٤: ١١)، وكان يمكن أن تكون رحلـة عـودة الـتابوت مصحوبة بحراسة عسـكرية أو بذهـب الملـك ومعه حاشيته لاستحضار التابوت فى هدوء وخصوصية.. لكـنها كانـت فرصة رائعة لداود الموسيقار وصـاحب المزامـير أن يجعلها حفلاً دينياً موسيقياً، يصحب فيها عودة التابوت بالتسبيح والألحان والمزامير.

دعنا أولاً نعرف قصة تنقلات التابوت:

أخـذ الفلسـطينيون التابوت وأتوا به من مـنطقة (حجر المعونة) إلى مدينة (أشدود)، وأدخلـوه المعبد الخاص بالإله "داجون" (١ صم٥: ١، ٢).

تسـبب الـتابوت فـى أن سـقط تمثال (داجـون) وتكسـر.. ثم أصيب الأشدوديون بالبواسـير، فنقلوا التابوت من (أشدود) إلى (جت).

ضُـرب أهـل (جـت) بالبواسير أيضاً، فأرسلوا التابوت إلى عقرون.

صـرخ العقرونـيون رافضين استقرار تـابوت عهـد الـرب لديهـم، لئلا يصيبهم بـالأذى.. حيـث "اضطراب الموت فى كل المدينـة، يد الله كانت ثقيلة جداً هناك. الناس الذيـن لـم يموتوا ضُربوا بالبواسير، فصعد صـراخ المدينة إلى السماء" (١صم٥: ١١، ١٢).

كل هذه الرحلة والتنقلات استغرقت سبعة أشهر (١صم٦: ١).

نتـيجة كل هذا الأذى أرسل الفلسطينيون الـتابوت محمولاً على عجلة جديدة يسوقها بقـرتان مرضعتان، ومرفق معها هدايا من الذهـب علـى شـكل (بواسير وفيران) فى صندوق بجانب التابوت (١صم٦: ٢– ١٢).

اسـتمرت العجلـة تسير دون قائد حتى وقفت فى حقل يهوشع البيتشمسى..

فعمـل اللاويون ذبيحة محرقة بالبقرتين مستخدمين خشب العجلة فى الإيقاد.

لـم يسلم أهل بيتشمس من الأذى.. لأنهم استهانوا، ونظروا إلى تابوت الرب فضُرب مـن الشـعب خمسين ألف وسبعين رجلاً.. "وأرسـلوا رسـلاً إلـى سكان قرية يعاريم قائلين: قـد رد الفلسطينيون تابوت الرب، فانـزلوا وأصـعدوه إليكم" (١صم٦: ٢١).

"فجاء أهل قرية يعارم وأصعدوا تابوت الرب وأدخلوه إلى بيت أبيداب فى الأكمة، وقدسوا العـازار ابـنه لأجل حراسة تابوت الرب.. وكانت عشرين سنة" (١صم٧: ١، ٢).

داود يصعد التابوت:

"جمـع داود أيضـاً جميع المنتخبين فى إسـرائيل، ثلاثين ألفاً، وقام داود وذهب هو وجمـيع الشعب الذى معه من (بعلة يهوذا)، ليصـعدوا من هناك تابوت الله، الذى يُدعى عليـه بالاسم، اسم رب الجنود، الجالس على الكروبـيم. فأركبوا تابوت الرب على عجلة جديـدة، وحملوه من بيت أبيداب الذى فى الأكمـة.. وداود وكـل بيت إسرائيل يلعبون أمـام الـرب بكـل أنواع الآلات من خشب السـرو، بالعـيدان وبالـرباب وبـالدفوف وبالجنوك وبالصنوج" (٢صم٦: ١– ٥).

كـان هذا أول حفل موسيقى دينى ضخم يقوده ملك البلاد بنفسه..

ولاشك أنه قد بُذل جهد كثير ووقت كبير فى الإعداد لهذا الحفل الملكى المهيب.. وكان كـل الشـعب يشـارك فى العزف والإنشاد والتهليل والفرح.

حادث مؤسف:

هـناك فـى بـيدر ناخون.. تطاول أحد حـراس الموكـب ومـد يده إلى تابوت الله وأمسكه خوفاً عليه من السقوط "لأن الثيران لتشمصت" (٢صم٦: ٦).

"فحمى غضب الرب على عُزة، وضربه الله هناك لأجل غفله، فمات هناك لدى تابوت الله" (٢صم٦: ٧).

وكان عُزة هذا ابن أبيناداب الذى احتفظ بالتابوت فى بيته عشرين سنة.. يبدو أن عُزة كـان قد فقد هيبة التابوت بسبب طول المدة الـتى مكثها فى بيتهم.. إن عُزة هو نموذج لخـادم الله الـذى يسـتهين بقدسية الخدمة وهيبتها.. ويتجاسر على المقدسات ويتهاون بحـق المسـيح.. ويسـتخف بطول أناة الله ومحبته.. إن عاقبة الاستمرار فى الاستهانة ستكون كمثل عُزة.

انقلب الموكب إلى مأساة.. والفرح الشديد إلـى غم.. وصرف داود الجموع فى أسف "وخـاف داود من الرب فى ذلك اليوم وقال: كيف يأتى إلىّ تابوت الرب؟" (٢صم٦: ٩).

ونُقـل الـتابوت إلـى بيت عوبيد أدوم الجتى.. واستمر هناك ثلاثة أشهر (٢صم٦: ١٠– ١١).

البابا يقوم برسامات فى دير مارمينا

فـى غروب الاثنين ١٤/٤ عاد قداسة الـبابا مقـره فى دير القديس الأنبا بيشوى، وتوجـه إلـى دير القديس مارمينا بصحراء مريوط حيث كان له لقاء روحى مع الآباء.

وفـى صـباح الـثلاثاء قـام بـبعض الرسـامات، مما سننشره فى العدد المقبل إن شاء الله.

...نا القبطية ينشدها الخورس ...ى مدريد بأسبانيا

إعداد : ا. ميشيل بديع عبد الملك
...م الألحان والموسيقى بمعهد الدراسات القبطية

...ى قداسة البابا شنوده الثالث – أطال الله حياته – فى يوم ...وافق ٢٠٠٣/٣/٢٥ خورس الألحان بالكلية الإكليريكية ...ددهم عشرة، وذلك قبل توجههم إلى العاصمة الأسبانية ...يث أمدهم قداسته بنصائحه الأبوية وزودهم بالبركات

...د وصلت دعوة من وزارة الثقافة والفن بأسبانيا إلى ...با دميان الأسقف العام بألمانيا، لدعوة خورس الألحان ...ية المرقسية بالقاهرة للمشاركة فى الاحتفال السنوى الذى ...حكومة الأسبانية بعنوان "الموسيقى المقدسة"، وقد عرض ...عوة على قداسة البابا شنوده الثالث لأخذ موافقته ...، وتم تحويل الدعوة إلى قسم الموسيقى والألحان بمعهد ...ات القبطية بالقاهرة، والذى يشرف على خورس الألحان ...كليريكية بالقاهرة.

...الخورس فى فجر الاثنين الموافق ٢٠٠٣/٣/٣١ على ...جوية الأسبانية حيث إستُقبل من أحد المسئولين عن تنظيم ...الموسيقى. وقدم الخورس مجموعة متنوعة من ألحان ...على مدار المناسبات الكنسية لمدة سبعين دقيقة متواصلة ...كنيسة السيدة العذراء مريم، والتى تعرف باسم "العذراء

...سبق ذلك أن قيلت كلمة عن ألحان الكنيسة القبطية ...وذلك باللغة الأسبانية.

...ت الكنيسة بجموع الحاضرين الذين بلغ عددهم ما يزيد عن ...ستمعاً، وصفقوا طويلاً للخورس وأبدى البعض منهم مدى ...ألحان الكنيسة القبطية الروحية، حيث

...:

...استمعنا اليوم إلى ألحان كنيستكم ...والتى أعادت إلى مسامعنا صوت ...ة الأولى" (كان هذا تعليق السيد ...(Norberto Alba) والمنسق العام ...ل والذى سيزور مصر فى ديسمبر ...ليلتقى بقداسة البابا شنوده الثالث ...على الكنيسة القبطية).

...ا كاهن الكنيسة التى تم فيها أداء ...فقد قال: "لقد نقلتم إلينا صوت نسائك ...ية المصرية"، وقال السيد Alberto ...Red الأستاذ بجامعة مدريد ...ص فى دراسة ألحان الكنائس الشرقية: "كنا نشعر أثناء أدائكم لألحان الكنيسة القبطية أنها تخاطب القلب وأنها خارجة من القلب وليس العقل".

أما الشخص الذى كان مرافقاً لنا طوال الرحلة فقد قال: "لقد كنت اليوم مجهداً من مشاق يوم كامل من العمل. وعندما حضرت اليوم لأستمع إلى ألحان كنيستكم العريقة، زالت عنى كل الأتعاب، وشعرت بنشوة روحية أعادت إلىّ توازنى من جديد".

حقاً إن ألحان الكنيسة القبطية لا مثيل لها بين موسيقى وألحان كنائس العالم. فهى تحمل طابع صلوات وروحانية الكنيسة الأولى، كما تحمل نغمات الحياة النسكية.. إنها سيمفونية رائعة روحية تخرج بنا من الزمانيات والأرضيات لنتمتع بالأبديات والباقيات.

إن خروج خورس الألحان لأداء بعض من ألحان الكنيسة فى الخارج، ما هو إلا ثمر من ثمار خدمة البابا شنوده الثالث الروحية، والتى جذبت شعوب العالم للتعرف على الكنيسة القبطية الأرثوذكسية من حيث تعاليمها وروحانيتها وطقوسها وألحانها.

أسماء أعضاء الخورس الذين سافروا :

أمجد وهبه داود حنا – ريمون ميخائيل لبيب ميخائيل – عصام نصر كامل عبد – باقلى سعيد صبحى نادرس – سامح وديع صبح خليل – ملاك القس جاورجيوس حنا فاكيوس – جوزيف شحاته منصور رفله – أنطون اسحق إبراهيم بقطر – إبراهيم عياد جرجس – ميشيل بديع عبد الملك غطاس.

وكان قد تم إعداد الخورس لتقديم الألحان التالية:

لحن استقبال الأب البطريرك "إكسماروؤت" – لحن البركة "تين أوؤشت" – لحن العذراء مريم "تيرى ماريا تى أورو – لحن السلام "إيوؤرو" – لحن الليتورجيا "اللى القربان" – ثوك تى تى جوم – لحن المزمور الشامى "بيك إثروتوس" – لحن قانون الدفنة "غولغوثا" – لحن دورة القيامة "خريستوس آنيستى" – لحن الروح القدس "بى إيفما" – لحن يقال فى توزيع صوم الرسل "آسومين" – لحن لبش الهوس الأول "خين أوشوت".

قداسة البابا مع أعضاء الخورس المسافر إلى أسبانيا

خدمة المعاقين ذوى الاحتياجات الخاصة

عنا من تاسونى راعوث إيليا مديرة هذا القسم بأسقفية
ت:

تـم تأسيس مركز لخدمة ذوى الاحتياجات الخاصة
يب عزبة النخل.

وم بالخدمـــة فـــى فترتين: إحداهما صباحية كمركز
ى وتأهـيلى، والأخـرى مســائية: للخدمة العلاجية
ضية..

ى الأسبوع الأول لافتتاح المركز، تقدم إليه ٢٧ طفلاً
ن إلى الرعاية من أبناء المنطقة.

رف علـى المركز من خدام الأسقفية: أ. رومانى
ورانيا سعيد تحت رعاية جناب ق. أرسانيوس جمال
ر الافتتاح أبونا بطرس جيد المشرف الروحى على
راكز ذوى الاحتياجات الخاصة، والآباء: ق. أرميا
. كيرلس ناشد، ق. أنجيلوس عزيز، ق. توماس فكرى.
ركز فى كنيسة السيدة العذراء والبابا كيرلس عمود الدين.

⊕ ⊕ ⊕

جديـر بالذكـر أن الأسـقفية أسست مراكز صغيرة فى
الأكثر احتياجاً لخدمة ذوى الاحتياجات الخاصة.

ـ مركـز حضن العذراء بكنيسة السيدة العذراء بالزيتون،
ـ البابا كيرلس بكنيسة مارمينا بشرق السكة، وبيت الملائكة
تندرج كل هذه النبتات الصغيرة تحت اسم "حبة الخردل".

⊕ ⊕ ⊕

ستقبلت الخدمة بالأسقفية ٤٧ أسرة لدى كل منها ابن من
حتـياجات الخاصـــة. ويقوم فريق الخدمة بتقديم مشورة أو
تدريب، لكل منهم حسب احتياجه.

❖ يدرس حالياً ٢٨ خادماً وخادمة.

مـــن كنيســـة مارجرجس بهليوبوليس فى الأسقفية كورساً عن كيفية بدء خدمة الاحتياجات الخاصة.

يســتمر التدريــب ستة أسابيع مساء أيام الجمع من كل أسبوع. ويـتعرض لطبـيعة المخدوميــن وأنواعهــم، وكيفية تقديم الخدمة الروحــية، والـبرامج والأنشطة، وإلقاء الدرس والوسائل، وخدمة أسرهم وأخوتهم.

⊕ ⊕ ⊕

❖ بنعمة الرب تم الإنتهاء من دورة فى التخاطب.

وذلك يوم ٣/٤. وقد استمرت الدورة ثلاثة أشهر، حضرها خدام الصـــم والبكم، والإعاقة الذهنية. وحاضر فيها أطباء ومتخصصون وخدام. وشارك فى الخدمة ق. شنوده يعقوب.

⊕⊕

ستنا الجديدة فى
مال غرب باريس

تم التوقيع على حق استخدامنا لهذه
ن أخوتنا الكاثوليك. قام بالتوقيع من
القمص موسى الأنبا بيشوى، ومن
القس الكاثوليكى Pere Michel
ا وقعه الأسقف الكاثوليكى Mgr
G. D والكنيســة على اسم قديسنا
ستضاف إلى اسمه القديسة القبطية

يقة الوصـــول إليها سهلة: بالمترو
الباص والقطار.
لأقباط باريس.

أعمال كهنة القرن العشرين
الذين أكملوا السعى "٤٦"

للدكتور مينا بديع عبدالملك

القمص بيشوى الملاح :
(٢٨ / ١١ / ١٩٧٦ - ١٧ / ٩ / ١٩٩٩م)

ف الملاح فى مدينة أرمنت فى ١٢ يونيو ١٩٤١ حيث
ة تقية لها محبة حقيقية للكنيسة. وإن كان والده قد توفى
ن يوسف فى الثالثة من عمره إلا أن والدته وجده اهتما
ة صالحة فى الكنيسة. وكان صوم السيدة العذراء (٧-
طس موضـع اهتمام الأسرة حيث كانت والدته تحرص
داب طفلها يوسف إلى الكنيسة وتشجعه على إرتداء زى
الملائكى - تلك الخدمة الجليلة التى تفرح قلب الرب إن
ا يقدر قيمتها ويقدس رسالتها. وبرغم شدة الحرارة فى
إلا أن يوسف كان يصوم لحضور القداسات التى تنتهى

ا كبر يوسف وأصبح شاباً خادماً فى الكنيسة كان منزله
ن اجتماع خدام الكنيسة الأوفياء ومن بين هؤلاء الشاب
هـب بديـر السـريان فى ١٩٥٩/١٢/٨ باسم الراهب
ن، وفـى ١٩٧٣/٦/١٧ قـام قداسة البابا شنوده الثالث
فاً عاماً باسم الأنبا صرابامون وفى ١٩٧٧/٥/٢٩ عينه
شنوده رئيساً لدير الأنبا بيشوى).

حصـل على شهادة الثانوية العامة عام ١٩٦٠ التحق
سـة جامعـة أسـيوط، وفى عام ١٩٦٥ حصل على
الهندسة الميكانيكية وبعدها عمل مهندساً بشركة الحديد
سوان.

ـلال فـترة عمله (١٩٦٥ - ١٩٧٦) تميز بالإخلاص
قة بالإضافة إلى الهدوء والوداعة.

ماماً بكنيسة رئيس الملائكة الجليل ميخائيل، ولاهتمامه
لكنسـية ومعايشته لها كان يحرص على مساعدة مرتل
ترديد الألحان والتسبحة اليومية.

الحقيقية - غير المصطنعة - رشح للكهنوت فى الجيزة
كمـا رشحه القمص إرميا زكى لكنيسة السيدة العذراء
لم يكن وقت خدمته فى الكهنوت قد جاء بعد.

١٩٧٥/٦/٢ قـام قداسة البابا شنوده الثالث بسيامة ابن
ة البار القمص جوارجيوس السريانى أسقفاً على أسوان
يو وإدفو باسم الأنبا هدرا، الذى استرعى إنتباهه الروح
سـادقة التى يتحلى بها الشماس يوسف الملاح وخدمته
الجادة التى بلا رياء، فدعاه للكهنوت وقام بسيامته كاهناً
قمـس باسـم القس بيشوى لكنيسة مارمرقس بالسيل -

وفى ٢٢ ديسمبر ١٩٧٦ نال نعمة درجة القمصية (التدبير) فى الاحتفال بعيد القديس هدرا بدير.

فـور سيامته كاهناً اهتم بتأسيس كنيسة مارمرقس بالسيل، وإذ كـان مهندسـاً فقـد أشرف على البناء بكل دقة ونظام. كذلك أهتم بخدمة دير القديس الأنبا باخوميوس بحاجر إدفو.

كانـت المحـبة والتواضع وإنكار الذات من سمات تعامله مع أخوته الكهنة سواء فى الكنيسة أو فى الإيبارشية.

وفـى قمة البذل والعطاء والأبوة الحارة كانت متاعب ومشاكل الآخرين هى متاعبه ومشاكله الخاصة.

أمـا فـى بيته فكان مثال مبارك للأبوة الصادقة وأحسن تربية أولاده الـثلاثة تربية صالحة فى الكنيسة حتى أن نيافة الأنبا هدرا كان يدعوهم بالثلاثة فتية القديسين.

نحو عام ١٩٨٧ أصيب بجلطة فى القلب، لكن هذا لم يمنعه من الخدمة بكل بذل وتضحية.

فى عيد العنصرة عام ١٩٩٩ حضر إلى القاهرة مع نيافة الأنبا هـدار لحضـور احتفال الكنيسة بسيامة آباء أساقفة وكان قمة فى النشاط.

فى ١٧ سبتمبر ١٩٩٩ صلى القداس الإلهى وألقى العظة، وفى نهايـة القداس وقف يسلم على كل فرد فى الكنيسة. بعد ذلك توجه إلـى مكتـبه بالكنيسـة ليستريح قليلاً وهناك انتقل فى هدوء حيث الراحة الحقيقية عند الرب الذى أحبه وخدمه بكل أمانة.

قال عنه نيافة الأنبا هدرا: [ما أقسى على نفس الإنسان أن يفقد صـديق وأخ وحبيـب مثل القمص بيشوى الملاح الذى كانت بيننا محبة وعشرة طويلة منذ ١٩٧٥...].

لقـد تـرك - بخدمـته المباركة - ذكرى عطرة فى إيبارشية أسوان، مازال شعب الإيبارشية يتذكرها بكل فرح.

القس بيشوى كامل
كاهن الصم وإليكم بالإسكندرية

لقـد زار مستشفى سان جورج فى لوس أنجلوس لعمل تحاليل طبـية كاملة. وسيقوم بعمل منظار للمعدة عند الدكتور جورج يلى أخصائى الجهاز الهضمى.

مما أضطره إلى تأجيل عودته إلى خدمته بالإسكندرية ريثما تتم الكشوف الطبية. نرجو له من الله الشفاء.

مسابقة العدد

٢٨ - نساء شهيرات

أجب عن الأسئلة الآتية مع ذكر الشاهد من الكتاب:

١ - من هى ابنة يعقوب التى صارت سبب مشاكل مع جيرانه؟

٢ - من هى المرأة التى كسرت أوامر الملك بأمر من الملك ...؟

٣ - من هى الوحيدة من زوجات داود التى ذكرت فى سلسلة ... المسيح؟

٤ - من هى المرأة الغنية التى مات ابنها من ضربة شمس؟

٥ - أى رسالة لأحد الآباء الرسل كانت موجهة إلى امرأة؟ وما ...؟

٦ - ما الثمن الذى اتفقت دليلة أن تأخذه مقابل خيانتها لشمشون ...مه لأعدائه؟

٧ - من هى المديانية التى صارت زوجة لموسى النبى؟

٨ - فى أى سفر من الكتاب المقدس قيل إن المرأة الفاضلة ...أغلى من اللآلئ؟

٩ - ما اسم أم موسى النبى ؟

...ل مسابقة العدد الماضى

...ثان النبى هو الذى واجه داود الملك بخطيئته (٢صم١٢).

...يا هو النبى الناسك الذى قتل أنبياء البعل (١مل١٨: ٤٠).

...زقيال النبى هو الذى شاهد رؤيا عن إقامة العظام (حز٣٧).

...بس المبشر هو الذى كانت له أربع بنات عذارى نبيات (أع ...: ٨، ٩).

...رة كانت نبية وقاضية فى نفس الوقت (قض٤: ٤).

...ريم أخت موسى النبى وهارون هى التى ضربها الله ...ص، لأنها تكلمت ضد أخيها موسى (عد١٢).

...يل النبى هو الذى تنبأ أن الله سيسكب روحه على كل بشر ...ل ٢: ٢٨).

... الشيلونى هو النبى الذى تنبأ أن يربعام سيملك على عشرة ... (١مل١١: ٢٩- ٣٢).

... الرب لأبيمالك ملك جرار، عن أبينا ابرام "ردّ امرأة ... فإنه نبى، فيصلى لأجلك فتحيا" (تك٢٠: ٧).

...وئيل النبى كان نبياً وقاضياً (آخر القضاة) [١صم٧: ١٥]

...ين فازوا فى المسابقة

...ض ميخائيل
...طوان عطية
...وكب بولس
...و اليمين صليب
... اليمين صليب
... صليب إبراهيم
...ر لبى
... يوسف وعايدة جورجى
...خائيل رزق
... مجدى وماجدة وموريس
...يب يوسف وزوجته
...هدرا وبيتر جرجس
...ينا مجدى نجيب
...ن وسوسن نجيب

٤٦. صابر نقولا جيد وزوجته وأولاده
٤٧. مفيد إدوارد مفيد جرجس بسطا
٤٨. بولا وبيشوى صلاح شحاته
٤٩. مينا ماهر فؤاد توما
٥٠. لنده محارب وحلمى وفاروق وعادل وسامح سامى وكيرلس ولنده سامح وعماد ونيفين حلمى ومينا وميرنا فاروق وساندرا
٥١. مينا وماريتا سعد الطويل
٥٢. مينا وماريا سليمان نعيم ورامى وأمير وشادى داود نعيم
٥٣. جرجس وميرا وإيرينى أمجد الطويل

١١. عياد بسيونى خليل
١٢. دوس عبد الملاك ونادية هنتر ومارينا دوس
١٣. لطفى عبد الملاك ومارسيل وجون وجينا ومايكل لطفى عبد الملاك
١٤. سميرة الياس أنطون
١٥. كيرلس عزيز وميلاد ويوسف عريان مترى
١٦. كيرلس وماريان كامل فهمى
١٧. فادى وأباديـر ومونيكا وحناء ووجيه أميل
١٨. مريم جرجس ومارى مكرم ويوسف أشرف
١٩. سامى وسلوى ومرثا ومريم ومنى نصحى وأنور وديع
٢٠. يوستينا وتونى فكرى حلمى
٢١. عماد جرجس سعد
٢٢. عماد جرجس ونادية ميخائيل
٢٣. ممدوح عبيد لوزة
٢٤. مارى عماد واجتماع السيدات أسرة القديسة رفقة بقليوب المحطة
٢٥. مينا عماد جرجس
٢٦. مجدى نادى ونرجس حنا وعادل وجرجس
٢٧. جورج نجيب زكى
٢٨. سامح عماد جرجس
٢٩. ساندرا وماريا وهالة وسامح العادلى
٣٠. مكاريوس وكيرلس وعادل أديب وسهره حنين
٣١. ماريو ومونيكا ومهرائيل عماد ونصرة حنين
٣٢. روز مارى وجوبينيت أشرف وفؤاد سليمان حنا
٣٣. عيد شفيق ونادية كامل وساندى عيد شفيق
٣٤. يوحنا عياد ويوستينا وحنان لبيب
٣٥. مايكل مكرم دوس شكر الله
٣٦. جون القس فيلوباتير دوس
٣٧. ألفريد عياد وأيفون صبحى
٣٨. ماجدة فرحات يعقوب
٣٩. سمير عزت وأوديت إيليا
٤٠. هبه لبيب عوض
٤١. إيزيس ميخائيل جرجس
٤٢. صابر فهمى عبد المسيح عوض
٤٣. عاطف رشدى وآمال جورج ومينا عاطف
٤٤. فهيم مسعد تاوضروس
٤٥. إدوارد مفيد جرجس بسطا

٥٤. ملاك وأميرة وأبانوب وميرنا ميلاد مرقس
٥٥. ماريا إدوارد مفيد جرجس بسطا
٥٦. جرجس وسارة وبسنت وديع كمال ومريم ومرسى كمال
٥٧. عفيفة تادرس باسيلى
٥٨. إيرينى ممتاز زاهر محارب
٥٩. وليم ثابت ووائل ولوليه وأولادها
٦٠. إبراهيم وماريا لطفى زاخر حليم
٦١. رامز وأمير ومنير وميرنا عادل أنيس ووالديهم
٦٢. غالى وسامح ونسمة ونوار غالى ووالدتهم
٦٣. ماجدولين إدوارد مفيد جرجس
٦٤. مينا سمير كمال فانوس
٦٥. نبيل فكرى نقولا البهجورى
٦٦. الراهبة مريم جبره وراهبات دير العذراء بحارة زويلة
٦٧. مارى سمير كمال فانوس
٦٨. سامى وفادى وبيتر وأمير فلتس
٦٩. عايدة شكرى بندرى واصف
٧٠. فهيم يوسف أنطنيوس
٧١. ريموندا عريان جميل زخارى
٧٢. وحيد وداليا عريان جميل
٧٣. إيرينى وشيرى ويوسف فهيم
٧٤. منى مكرم ونادى فارس ومنى عبد السيد
٧٥. أشرف وعصام أديب وشنوده وديع رياض
٧٦. نازوز وعايدة وعفاف وسامى وملاك حنا ومينا جرجس
٧٧. عطية أسعد ورضا فوزى وشحاته شاكر ومقار حنا
٧٨. سامح وماريان وماريا
٧٩. ماجد راغب جرجس
٨٠. ماير ومولر ممدوح مهنى زكى
٨١. ميخائيل بدروس مهاود
٨٢. جمال شحاته ميخائيل
٨٣. مينا ونرمين وكرستين وفيرينا وجيه وعماد وهانى وهبه
٨٤. فيولا حجى رفله
٨٥. منى عبد الله ومينا منير
٨٦. مريم توفيق يعقوب
٨٧. شيرين جون القس جرجس
٨٨. ورده مكسيموس ومايكل ومنال
٨٩. محب مرزوق أخنوخ
٩٠. ماريان سمير وأيزيس نبيه
٩١. عبير صبحى داود يوسف
٩٢. وجدى عزيز وهبه فرج الله

القس داود بطرس كاهن كنيسة مار جرجس بغيط العنب والعائلة يشكرون من عمق قلوبهم أباهم المحبوب: **قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث** لتفضله بعماد الطفلة كيريه القس داود يوم الأحد ٣/١٣ وعلى قبض مشاعره الأبوية طالبين من الرب إن يديم لنا حياة قداسته كما يتقدمون بخالص الشكر:

للقمص شاروبيم الباخومى وكيل البطريركية بالإسكندرية

لحضوره العماد وتعبه الدائم معنا

...ة وشكر

...لأقباط الأرثوذكس بالجيزة
...ماديوس مطران الجيزة

...كهنة والمجلس الملي الفرعي
...نشطة الكنسية وكل شعب
...يتقدمون بأرق عبارات الشكر
...لحضرة صاحب القداسة

...عظم الأنبا شنوده الثالث

...رك الكرازة المرقسية لمحبته
...ر احتفالات الإيبارشية بالعيد
...لسيامة:

...فة الأنبا دوماديوس

...استه بعيد القيامة المجيد داعين
...ل قلوبهم لقداسته بطول العمر
...استه للكنيسة وبركة لكل

...سون البر وأبرارك يبتهجون
...يسة السيدة العذراء
...شهيد أبانوب – أمبابة

...الكهنة والمجلس والخدام وكافة
...يهنئون أباهم صاحب النيافة:

الأنبا دوماديوس

...الأربعيني لسيامته أسقفاً على
...الجيزة كما يشكرون نيافته على
...ه مذابح الكنيسة الرب يحفظ لنا
...نيافته سنيناً كثيرة ببركة صلوات
...القداسة:

البابا شنوده الثالث

...القسوس المدبرون حسناً فليحسبوا
...رامة مضاعفة (١تي٥: ٧)
...ة رئيس الملائكة ميخائيل
...حفيين الآباء الكهنة والمجلس
...مسة والخدام والشعب يهنئون
...الروحي:

القمص أنجيلوس سليمان

...ة القمصية ويشكرون الحبر الجليل:

نيافة الأنبا دوماديوس

...ران الجيزة وتوابعها الرب يبارك
...ته بصلوات أبينا صاحب القداسة

...ابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

...اس الدكتور ماهر رمزي يهنئ أباه
...حي:

القمص إبراهيم جوهري

...ة الشهيد العظيم مارمينا بإمبابة
...ة القمصية

"شفتا الكاهن تحفظان معرفة ومن فمه يطلبون الشريعة (ملاخي ٢)

القمص بيشوي وديع والأسرة يمجدون الله لنوال أبيهم المحبوب:

القمص موسى واصف

درجة الدكتوراه في اللاهوت ويطلبون له ثمراً متزايداً لخدمة الأجيال بصلوات:

قداسة البابا شنوده الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية الأسقف المكرم:

نيافة الأنبا بولا

كاتدرائية الشهيد العظيم مارجرجس بطنطا

الآباء الكهنة والمجلس والشمامسة والخدام والخادمات والشعب يهنئون من أعماق قلوبهم أباهم المحبوب الموقر:

القمص موسى واصف

بنوال درجة الدكتوراه في اللاهوت راجين له ملء النعمة والمعرفة بصلوات

قداسة البابا شنوده الثالث

وشريكه في الخدمة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا بولا

قداسة البابا المعظم العالم المعلم البابا شنوده الثالث

يديك أقبلهما للبركة خاضعاً
وعند قدميك أسجد شاكراً
لقبول قداستكم لشخصي للتلمذة باحثاً
ولتسهيل العقبات والتشجيع مسانداً
ولمراجعة البحث موجهاً ومدققاً
لساني وقلمي بالشكر لقداستكم عاجزاً
ابنكم القمص موسى واصف

أبانا القمص موسى واصف

قرأت لأقوال وفكر الآباء وفهمت
تتلمذت عند قدمي قداسة البابا وتعلمت
نقضت الفكر الأريوسي وللآباء نهلت
للتعليم الصحيح والخدمة بحياتك كرست
نهنئكم بثقة قداسة البابا وبالدكتوراه منحت
نهنئكم فقد شرفتنا وبتفوقك اجتزت
زوجتك فوزية وأبناؤك ماري وسمير ومايكل – أميرة ومارك

القمص موسى واصف

منحك الله فطنة في العلم فتفوقت
دعاك لخدمة مذبحه فتركت وتبعت
قرأت الكتاب المقدس فتعمقت وحفظت
درست أقوال الآباء ففهمت وشرحت
أوضحت بدراستك الفهم الصحيح وأقنعت
نهنئ قدسك وأنفسنا بالدكتوراه فقد أنجزت
القس هيمانوت الأنبا بيشوي
أ. ويصا واصف والأسرة
أ. وليم ألياس والأسرة
د. صلاح واصف والأسرة
د. جانيت واصف والأسرة
د. فليب مكرم والأسرة
م. مدحت عطية والأسرة

حبيبنا القمص موسى واصف

رأيناك باحثاً للكتاب فبقربك تمتعنا
وعاشرناك عاملاً بالكلمة ومعلماً فتعلمنا
اقتديت كل وقتك فتعمقت وفهمنا
درست لأقوال الآباء فكشفت وعرفنا
نهنئكم بثقة قداسة البابا وبالدكتوراه
القمص أنطونيوس الأنطوني
فايزة عبده والأسرة
شكري عطية والأسرة
عادل وديع والأسرة
بولس عبده والأسرة

أبانا القمص موسى واصف

خادم غيور وبتعليمه الصحيح نشهد
أب حنون وبطول أناته يرشد
راعي ساهر وللفكر الغريب يبتد
نهنئكم بثقة قداسة البابا شنوده الثالث
وبالدكتوراه بدرجة امتياز
د. فوزي ود. سوزان والأسرة
أ. جورج كامل والأسرة
أ. يوسف ماهر وفاتن والأسرة
أ. توفيق جورجي ود. ماري والأسرة
تاسوني هناء رزق الله وتيتا بهجة
أ. سامي اسكندر ود. أميرة والأسرة
أ. بولس حليم والأسرة
أ. مجدي عزيز والأسرة

عـــزاء

الذكرى السنوية الأولى للأم الحنونة

عزيزة عبد النور خليل

تقيمها الأسرة على روحها الطاهرة الخميس ١ مايو الساعة ٨,٣٠ صباحاً بكنيسة مارجرجس مصر الجديدة.
افتقدناك يا أمي الحبيبة ولن ننساك للأبد

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
شكر وذكرى الأربعين للأم الفاضلة

نور ميخائيل سيدهم

تشكر الأسرة كل من تفضل بتعزياتها وتخص بالشكر قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وسيقام القداس الإلهي على روحها الطاهرة يوم الخميس ٤/١٧ ١١ صباحاً بكنيسة مارجرجس والأنبا أنطونيوس بمحرم بك بالإسكندرية.
سريعة هي لحظات انتقالك وقاسية مرارة فراقك عزاؤنا أنك في أحضان القديسين. زوجك أمين فرج سيحة
أولادك عادل ومني ومها ومنال

القس إندراوس كمال الألفي والأسرة

يتقدمون بخالص الشكر لصاحب القداسة والغبطة :

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

على عظيم محبته وأبوته وتفضل قداسته بتعميد الطفلة :

ماريا القس إندراوس

على الرغم من كثرة مشغولياته وأتعابه وأسفار قداسته الكثيرة أدام الرب لنا قداسته سنين كثيرة وأزمنة سلامية مديدة كما يتقدمون بخالص الشكر للحبر الجليل

نيافة الأنبا يوأنس على تعب محبته

"أما القسوس المدبرون حسناً فليحسبوا أهلاً لكرامة مضاعفة" (١تي٥: ١٧).

كنيسة مارجرجس بالعجوزة

الكهنة والمجلس والشمامسة والخدام والخادمات وكل الشعب يهنئون أباهم:

القمص إندراوس كمال الألفي

بنعمة القمصية ويشكرون الحبر الجليل:

نيافة الأنبا دوماديوس

على هذه الثقة

تهنئة وشكر

البر وأبرارك يبتهجون"
السيدة العذراء
باسية الشرقية
القداسة والغبطة:
شنوده الثالث
الخدمة الحبرين الجليلين:
الأنبا يوأنس
الأنبا رافائيل
ركين القمص ارميا آفامينا
رلس البراموسى لتفضلهم
ة ورسامة الأب المحبوب:
فيلوباتير نصر
كنيسة.

يال فهمى وجورج القمص
ن الأب المحبوب:
فيلوباتير نصر

أ.د.جورج فايق والعائلة
الكنسية بالكنيسة.
السيدات بالكنيسة
رة بالكنيسة

تور عادل صادق
فرنسيس وأولادهم
سهيرة سامح وأمانى وإيهاب
شكراً لتشريف قداسة:
بابا شنوده الثالث
عذراء بالعباسية الشرقية

س فيلوباتير نصر
صاحبا النيافة الحبران الجليلان
يوأنس والأنبا رافائيل

وأمانى عادل والعائلة
حوم فايق برسوم حنا
فايق برسوم والعائلة
فاروق إبراهيم بطرس والعائلة
جوزيف فاروق إبراهيم والعائلة
ألبير فاروق إبراهيم والعائلة
فؤاد إبراهيم بطرس والعائلة
إميل فؤاد إبراهيم والعائلة
جميل إبراهيم بطرس والعائلة

شرى جورج رياض والعائلة
ماد إدوارد جرجس والعائلة
رج رياض

شيل وفينيس والعائلة
رى وزوجته وابنته
ب ونادرين نبيل
كندر والعائلة
يب وابنه فؤاد والعائلة
فاروق جرجس وولديه والعائلة
موئيل نزيه والعائلة
مام ود. نادر زخارى
فهمى والعائلة

القس يوحنا جرجس والعائلة يهنئون القس فيلوباتير نصر بمناسبة نوال نعمة الكهنوت المقدس متمنين له خدمة مثمرة بصلوات صاحب القداسة:

البابا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا رافائيل

مقر دير الأنبا بولا بحدائق القبة

الراهب القس ميصائيل الأنبا بولا وشمامسة وخدام وشعب الكنيسة يتقدمون بخالص الشكر لقداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

لتفضل قداسته بتدشين المعمودية بمقر الدير الرب يحفظه لنا سنين عديدة وأزمنة سالمة هادئة مديدة.

عائلة الراهب باسيليوس آفامينا

أ.فيكتور وزوجته ميرفت
م. ريمون وزوجته إيفلين
م. يسرى وزوجته سلوى
د. إميل وزوجته د. آمال
د. رأفت وزوجته جانيت وعائلاتهم.
يتوجهون بالشكر لقداسة :

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

على محبة ورعاية قداسته للأسرة فى محنتهم كما يشكرون أيضاً:

القمص كيرلس آفامينا رئيس الدير

القمص حنا مكين وأسرته

خالتك فيفى وزوجها ونادر وزوجته وصوفى. عمتك عزيزة وتريزا ونرمين وزوجها يشكرون الحبر الجليل:

نيافة الأنبا أثناسيوس

ويهنئون **القمص صرابامون نبيل** بنواله نعمة الكهنوت.

ابرام – مراد لطفى – مجدى منير والعائلة يهنئون أباهم الروحى :

القمص اسطفانوس البراموسى

بنعمة القمصية الرب يبارك حياته.

تهنئة قلبية

"كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون"

أبانا الحبيب القمص ميخائيل جبانية كاهن كنيسة الشهيد العظيم مارمينا بالغردقة غمرت الفرحة قلوبنا على مرور ٢٥ عاماً فى الكهنوت الرب يحفظ لنا حياتكم.

زكى وأيفيت وناعومى ونينو بهولندا

من أعماق قلوبنا نهنئ أبانا الحبيب القمص ميخائيل جبانية كاهن كنيسة مارمينا بالغردقة بمناسبة اليوبيل الفضى فى الكهنوت.

أكرم وكارولين ورافائيلو بهولندا

عـــزاء

الأنبا توماس
أسقف القوصية ومير

وكهنة وشعب كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس ببلوط يحتفلون بالذكرى الثالثة لانتقال :

القمص توما القمص يوحنا

وذلك يوم الأحد ٥/٤ بكنيسة مارجرجس ببلوط

الذكرى السنوية الأولى للأب

أسحق أمين حنا

تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحه الطاهرة يوم السبت ٤/١٩ بكنيسة مارمرقس بشبرا الساعة الثامنة صباحاً.

الذكرى السنوية الرابعة للحبيب الغالى

عادل جوزيف تادرس

سيقام القداس الإلهى الساعة الواحدة يوم الخميس ٤/١٧ بكنيسة ماريوحنا بحلمية الزيتون.

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

القمص زكريا فهمى حنا وأسرته بالنمسا يودعون على رجاء القيامة الأخ المحبوب :

المهندس جمال بولس تادرس

شقيق زوجته ويذكرون فيه طيبة القلب ووداعة الروح وهدوء النفس وحبه للجميع. وأمانته وبساطته واحتماله لآلام المرض. ولقد خسرنا وجوده بالجسد وسطنا وربحناك شفيعاً ومصلياً وطالباً من أجلنا يا جمال. ليعطيك الرب نصيباً وميراثاً مع الذين أحببتهم وأحبوك. وليبارك الله فى أنجالك وليعطهم اثنين من روحك وتقواك ومعونة لزوجتك الفاضلة وعزاءً لنا جميعاً.

حينئذ يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم (مت١٣: ٤٣).

دير الشهيد العظيم مارمينا العجايبى بصحراء مريوط

القمص كيرلس آفامينا رئيس الدير

ومجمع الرهبان يودعون لأحضان القديسين الأستاذ الفاضل:

لطفى عوض

شقيق أيونا المحبوب :

الراهب القس بوليكاربوس آفامينا

نياحاً للراحل وتعزيات السماء للأسرة الكريمة بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

أدام الله حياة قداسته لسنين عديدة

كهنة شمال شرق أمريكا

يودعون على رجاء القيامة

الأستاذ يوسف عزمى

والد القس ابراهام عزمى راجين لروحه الطاهرة الراحة فى فردوس النعيم.

أجسامهم دُفنت بسلام
أسماءهم تبقى مدى الأيام

شكر وذكرى الأربعين للغالى راحل آل الحجزى وسمك بالأقصر والقاهرة

المهندس صالح شحات الحجزى

زوج المرحومة جوزفين عزيز سمك والد الأستاذ صفوت زوج الأستاذة إلهام صموئيل والأستاذة صفاء زوجة المهندس مراد شكرى والدكتورة سلوى زوجة المهندس جرجس صموئيل والدكتورة حنان زوجة الدكتور بشرى رياض وشقيق المرحوم سامى شحات وأخوته وزوج شقيق الدكتور محروس سمك بلندن وأخوته وزوج بنت عم المهندس إبراهيم سمك بألمانيا وأخوته والأستاذ رفلة حنا وأخوته بأسوان وعم الأستاذ جورج سامى وأخوته والأستاذ يوحنا رياض وأخوته والأستاذ فؤاد سليمان وأخوته وخال المرحوم المقاول حليم عبد الله والمرحوم الأستاذ بشرى فخرى وأخوته والمرحوم الأستاذ أديب سامى وأخوته والأستاذ أنور مفدى وأخوته والأستاذ ثروت ميلاد وأخوته كما تشكر الأسرة كل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور أو بالبرق وسيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة ٥/٢ الساعة ٧ صباحاً بكنيسة الملاك ميخائيل بالأقصر.

عـــــزاء

أيام خدمته مضى إلى بيته
ابا شنوده الثالث
لجنة البر بالمقر البابوى
السماء روح الأب المحبوب:
قس يوحنا نبيه
ى حياته كلها لخدمة الفقراء
ن بحب وتفانى إلى النفس

ارمرقس بمدينة نصر
جميع العاملين يزفون للسماء

قس يوحنا نبيه
ء للأسرة الكريمة بصلوات
البابا شنوده الثالث

الصديق تدوم إلى الأبد

قس صرابامون عزيز
سرى انضمامه لصفوف
اس صباح الجمعة ٢ مايو
ه بوسط البلد بمقره المؤقت
ن بالعباسية والتاسعة صباح
بالمرقسية بالأزبكية صلى
ليعينني. **زوجتك**
ساء والأحفاد والأهل
كار السنة الثالثة للأم البارة

ن زكى ميخائيل
لة والأم المتفانية والأخت
جدة المربية التى أعطت
ذت القليل، أحبت الجميع
يع، زرعت فحصدت،
م القداس الإلهى لروحها
سة العذراء بالأقصر ٥/٢
أ.
م وأكرم قوسه – بالأقصر

نياحاً لابنة عمنا:
م فهيم جريس
احى وتعزيات السماء
باؤك بنيوجرسى أمريكا
زوجة عمك أم صفوت
د. سامح شوقى جرجس
ميرا وأنجلينا وفرينا
سميحة ورؤوف وأولادهم
إقبال وصبحى وأولادهم
ابتسام وحمدى وأولادهم

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
مطرانية شبرا الخيمة
الأنبا مرقس
وكنيسة العذراء الأثرية بكوم أشفين يحتفلون بتذكار السنة الثانية للأب المتنيح

القمص مرقس القمص إبراهيم
وذلك بإقامة القداس الإلهى يوم الخميس ٥/١ الساعة الثامنة صباحاً بالكنيسة.
تلغرافياً: م. بيشوى القمص مرقس

القمص إندراوس بشير أبسخيرون
القس أثناسيوس اسحق حنين
وعائلة النجارين بسمالوط البلد
يودعون إلى السماء حبيبهم الغالى:
القمص بيشوى يونان ميخائيل
ويشكرون تعب محبة:
نيافة الأنبا كيرلس
أسقف نجع حمادى وفرشوط

جوستاف عزمى وأولاده كارلوس وأثناسيوس وصموئيل عزمى وأولاده مكسيموس ومارينا يودعون للفردوس والدهم الروحى المحبوب:
الأب القمص بيشوى يونان
الباحث والمفسر والخادم الباذل الأمين تعزيات الروح القدس لأسرته الكريمة ولكل أولاده الروحيين بمركز فرشوط.

كنيسة السيدة العذراء والقديس أثناسيوس بمسيسوجا بكندا وأسرة سمعان الشيخ وحنة النبية يشاركون راعيهم:
القمص أنجيلوس سعد ميخائيل
والأسرة بذكرى الأربعين لوالدتهم

شمامسة كنيسة الملاك بأسوان
يودعون على رجاء القيامة والد:
الشماس هانى بشرى
وشقيق الشماس تامر خليل
طالبين النياح فى الفردوس للمنتقلين والعزاء السمائى للجميع.

الذكرى السنوية الثانية

للأستاذ دانيال شنوده بخيت
تقيم الأسرة القداس الإلهى الجمعة ٥/٢ الساعة ٨ بالكنيسة البطرسية

يتقدم د. رسمى عبد الملك رستم عضو المجلس الملى العام ووالدته وأشقاؤه بالقاهرة، وم. أشرف وم.عصام مجدى رستم بأمريكا بالشكر لصاحب النيافة:
الأنبا بنيامين أسقف المنوفية
على عظيم تعبه ومحبته ورئاسته لصلاة قداس ذكرى الأربعين للمتنيح الدياكون:
أنطونيوس ميخائيل رستم
كما يتقدمون بالشكر للآباء الكهنة الذين شاركوا فى الصلاة.

كاهن وشعب كنيسة العذراء سياتل
يودعون لأحضان القديسين الوالد:
وديع غالى عوض
شقيق سمير غالى بسياتل تعزيات الروح القدس للأسرة.

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليكن فى ديارك إلى الأبد
شكر وذكرى الأربعين

أسكندر صالح إبراهيم
تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٤/١٨ بكنيسة الأنبا بولا بالمنصورة.
وداعاً يا أعز الأحباب فارقتنا بالجسد وستظل صورتك فى قلوبنا فانعم بالفردوس. **زوجتك**

يا أغلى نداء حرمنا منه ذكراك وسيرتك العطرة ستظل عالقة فى قلوبنا حتى نلقاك. **مراد ومنال**

أبى الحنون بسماحة ونقاء قلب تعاملت بالصبر على المرض عشت وبهدوء الملائكة رحلت لن ننساك مارى وإيهاب

يابا الغالى طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء فانعم بأحضان القديسين واذكرنا فى صلواتك. **مارسيل وهانى**

فراقك صعب علينا لكن عزاؤنا أنك فى الفردوس مع المسيح والقديسين
بلانش عوض الله

كنيسة مارمرقس ومارجرجس بمارسيليا – فرنسا
القس أغناطيوس آفامينا والشعب يشاركون مشاعر الأخوة عبد السيد ويسرى لوفاة والدهم:
فهيم فرج عبد السيد
طالبين عزاءً للأسرة ونياحاً للمنتقل

احتفل دير مارجرجس للراهبات بمصر القديمة بالعيد الثالث لنياحة تاماف يوأنا رئيسة الدير ورأس الاحتفال الحبر الجليل **نيافة الأنبا يسطس**
رئيس دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر
وذلك يوم الجمعة ٤ أبريل ٢٠٠٣ بإقامة القداس الإلهى بكنيسة الدير.

أمنا المحبوبة تاماف يوأنا
كلك مجد من الدخل فاشتهى الملك حسنك أحببت الرب يسوع من كل قلبك ففاضت حياتك محبة للجميع. عشرتك الإلهية هى سر شبعك. هدوئك وسكونك هما مصدر سلامك. نقاوة قلبك أهلتك لمعاينة الرب فى كل حين على الأرض وفى السماء. اطلبى من الرب عنا ليكمل جهادنا ويجمعنا معاً فى السماء.

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم
الذكرى السنوية لحبيبينا

وليم لويس

بلانش كامل
تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحيهما الجمعة ٥/٢ الساعة ٨ صباحاً بكنيسة ماريوحنا الحبيب بحلمية الزيتون.

الذكرى السنوية الثانية للحبيب الغالى:

الدكتور ناجى جورجى سيدهم
أقامت الأسرة القداس الإلهى الساعة الواحدة ظهر الثلاثاء ٤/١٥ بكنيسة مارجرجس عين شمس الشرقية.

...تماع عام لإدارة المستشفيات المسيحيّة

(أنظر ص ٦)

أخبار في صور

...البابا للأم إيرينى ...ى المستشفى

...ء الخميس ٤/٣ توجه قداسة البابا ...ى الحياة بمصر الجديدة، حيث قام ...م إيريني رئيسة دير أبي سيفين ...ة للإطمئنان على صحتها.

...ه من سكرتاريته: القمص ارميا ...ص كيرلس البراموسى.

...ستشفى سان بيتر ...قس يوحنا نبيه

...س المساء توجه قداسته إلى ...يتر بمصر الجديدة.

... أرملة القس يوحنا نبيه، ...ان على صحتها بعد العملية ...تى أجريت لها. ويُرى فى ...فراد أسرتها.

أخبار الكنيسة فى صور

ورة
اتاريخ

يها الرئيس جمال عبد الناصر
افة المتنيح الأنبا كيرلس أسقف
والإمبراطور هيلاسلاسى يقبل
د نيافة المتنيح الأنبا ثاوفيلس
سريان.
فى المطار منذ أكثر من أربعين

إلياس الإسكيم الرهبانى للقمص فلتاؤوس السريانى

فى صباح السبت ٣/٢٩ وفى مناسبة سيامة خمسة رهبان جدد بدير السريان العامر، قام قداسة البابا بإلياس الإسكيم للقمص فلتاؤوس السريانى، وهو أقدم راهب حالياً فى برية شيهيت. له فى الرهبنة خمسة وخمسون عاماً.

ويُرى فى الصورة إلى جوار قداسة البابا وقد ظهر فى الصورة أيضاً أصحاب النيافة: الأنبا متاؤس، والأنبا رويس، والأنبا أثناسيوس.

القمص فلتاؤوس هو رابع راهب يلبسه البابا الإسكيم، بعد أصحاب النيافة: الأنبا صرابامون، والأنبا متاؤس، والأنبا مينا آفامينا المتنيح، والثلاثة من رؤساء الأديرة.

رسة اللغات القبطية
ببنى سويف

م الخميس ٢٠٠٣/٣/٢٧ قام
سعيد النجار محافظ بنى سويف
ن الصحافة بمدرسة سان مارك
سويف. ويرى فى الصورة السيد
بمينه نيافة الأنبا غبريال وعن
رأفت على عثمان وكيل وزارة
علـيم وتاسونى مكاريا مديرة
المهندس نبيل البراوى أمين
ى والمحاسب جابر أحمد جابر
المحلى.

مجلة
الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة
البابا شنوده الثالث
Ⲙⲉⲧⲣⲉϥϩⲓⲱⲓϣ
عادل لبيب

السنة الواحد والثلاثون | الجمعة ١٦ مايو ٢٠٠٣ - ٨ بشنش ١٧١٩ش | الثمن ٥٠ قرشاً | العددان ١٧، ١٨

قداسة البابا فى أرمينيا

بدعوة من قداسة الكاثوليكوس كاراكين الثانى، سافر قداسة البابا شنوده الثالث إلى أرمينيا لحضور الاحتفال بمرور ١٧ قرناً لإعلان المسيحية ديناً رسمياً للدولة فى أرمينيا سنة ٣٠١م، وتكريس كاتدرائية إتشميازين المقدسة سنة ٣٠٣م.

سافر قداسة البابا ومعه صاحبا النيافة الأنبا بيشوى والأنبا أنجيلوس يوم الخميس ٥/١ وكان فى وداع قداسته بالمطار نيافة المطران شنشنيان مطران الأرمن الأرثوذكس بمصر، وأيضاً الآباء المطارنة والأساقفة ورؤساء الأديرة وسكرتارية قداسته ووكيل وأعضاء المجلس الملى العام وممثلو الشعب القبطى، فى طريق قداسته إلى ييرفان عاصمة أرمينيا وذلك عن طريق فينا عاصمة النمسا.

فى مطار فينا :

كان فى استقبال قداسة البابا فى مطار فينا السفير المصرى الدكتور سامح شكرى ونيافة المطران الأرمنى ميسروب كريكوريان ونيافة الأنبا جبرييل وخورى أبسكوبس الكنيسة السريانية الأرثوذكسية فى النمسا ورجال الدين الإسلامى وممثلو مؤسسة برو أورينتا ومجلس كنائس النمسا والآباء كهنتنا فى النمسا، والشمامسة ومئات من الشعب القبطى. وقدم ممثلو مؤسسة برو أورينتا لقداسة البابا نسخة باللغة الألمانية من قانون تسجيل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية رسمياً، والذى وافق عليه البرلمان النمساوى والحكومة النمساوية. وتوجه قداسة البابا إلى قاعة متسعة ملحقة بالمطار حيث التقى بالشعب القبطى وباركهم وأجاب على أسئلتهم.

واستقل قداسته ومعه الوفد المرافق الطائرة إلى أرمينيا فوصلت ييرفان فى الخامسة صباح يوم الجمعة ٥/٢ وكان فى استقبال قداسته قداسة الكاثوليكوس كاراكين الثانى والمطارنة والأساقفة الأرمن والسفير المصرى الأستاذ بكرى رشدى العمرى وسفراء سوريا والعراق. وتوجه قداسته مباشرة إلى مقر إقامته فى ييرفان.

فى إتشميازين :

فى ظهر نفس اليوم توجه قداسته والوفد المرافق إلى مدينة إتشميازين حيث استُقبل رسمياً فى الكاتدرائية بالأجراس والألحان والصلوات ورحب قداسة الكاثوليكوس بقداسته وأقام مأدبة غذاء.

(أنظر البقية ص٥)

السيد روبرت خاتشاريان رئيس جمهورية أرمينيا يتوسط صاحبى القداسة البابا والكاثوليكوس والوفد المرافق. وظهر فى الصورة الأستاذ بكرى رشدى العمرى سفير مصر فى أرمينيا

بعض المهنئين بعيد القيامة المجيد

كبار الحاضرين أثناء قداس العيد

الصورة فى الكاتدرائية الكبرى:

فى الصف الأول:

مندوب السيد الرئيس حسنى مبارك

مندوب رئيس الوزراء

وباقى كبار الحاضرين من الوزراء ومجلس الشعب، والمعارضة.

مع ازدحام الكاتدرائية بالحاضرين

مع فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر

مع الأستاذ الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء

مع المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل

مع السيد صفوت الشريف وزير الإعلام

مع الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة

مع الفريق يوسف صبرى أبو طالب محافظ القاهرة الأسبق

صور فى العيد وخميس العهد

قداس عيد القيامة المجيد

ازدحمت الكاتدرائية الكبرى بالمصلين وكبار الزوار.

اشترك مع قداسة البابا فى صلاة قداس العيد ٧ أساقفة هم أصحاب النيافة: الأنبا رويس، والأنبا بطرس، والأنبا دانيال (المعادى)، والأنبا يوأنس، والأنبا سلوانس، والأنبا تيموثاوس، والأنبا مارتيروس.

وألقى قداسته العظة واستمر القداس الإلهى حتى الثالثة صباحاً.

يوم خميس العهد

قداسة البابا يغسل قدم نيافة الأنبا صرابامون فى كاتدرائية الدير.

فى مكتب قداسة البابا

كان أ.د. يوسف والى أول الحاضرين فى عشية العيد، ومعه م. ممدوح رياض وزير البيئة، وم. فؤاد أبو هدب مستشار وزير الزراعة. حضر اللقاء نيافة الأنبا يوأنس.

مع نيافة الأنبا دوماديوس مطران الجيزة

وقد حضر نيافته فى يوم العيد إلى البطريركية للتهنئة ومعه مجموعة من الآباء كهنة الجيزة.

صور من رحلة قداسة البابا إلى أرمينيا مروراً بالنمسا

إمضاء البيان المشترك مع كنيسة أرمينيا بإتشميازين

قداسة البابا شنوده الثالث وقداسة الكاثوليكوس كاراكين الثاني يوقعان معاً بياناً مشتركاً بين الكنيستين الشقيقتين.

ومعهما من الكنيسة القبطية صاحبا النيافة الأنبا بيشوى والأنبا أنجيلوس عن الكنيسة القبطية. وعن الكنيسة الأرمنية الأسقف بازنيك.

مع الكاردينال شون بورن رئيس أساقفة النمسا

حضر الكاردينال إلى مطار فينا للالتقاء بقداسة البابا شنوده الثالث. وكان لقاء ودياً للغاية، حضره صاحبا النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا جبرييل، وعدد كبير من الأقباط فى المطار.

وحضر الكاردينال المؤتمر الصحفى مع البابا، وانتظر حتى ودعه إلى باب الطائرة.

مع بعض وزراء أرمينيا

أقام رئيس البرلمان حفل عشاء لقداسة البابا وقداسة الكاثوليكوس كاراكين الثانى، حضره ثلاثة وزراء وزوجاتهم، كما حضره اسقفان من أساقفة الأرمن.

تابع - رحلة قداسة البابا إلى أرمينيا

فى كاتدرائية يريفان :

ثم توجه قداسة البابا وقداسة الكاثوليكوس إلى كاتدرائية القديس غريغوريوس المنور فى يريفان حيث استقبلهما الشعب مع الإكليروس هناك بحفاوة كبيرة، وألقى كلاً منهما كلمة على جموع الحاضرين الذين تزاحموا لنيل البركة فى خشوع كبير.

والجدير بالذكر أن هذه الكاتدرائية قد تم تدشينها فى سبتمبر سنة ٢٠٠١ أثناء احتفالات مرور ١٧ قرناً على إعلان المسيحية ديانة رسمية فى أرمينيا.

وفى المساء توجه قداسة البابا وقداسة الكاثوليكوس والوفدان المرافقان لهما إلى السفارة المصرية فى يريفان حيث كان فى استقبالهم السفير المصرى وأسرته وسفراء سوريا والعراق ولبنان مع أسرهم، وباقى العاملون فى سفارة أرمينيا. وأقام السفير المصرى حفل عشاء. تبودلت الهدايا التذكارية والتقطت الصور لهذا اللقاء الذى عبر فيه السفير المصرى عن محبته لأرمينيا والعلاقة الوطيدة بين مصر وأرمينيا.

فى أكاديمية العلوم :

فى صباح السبت ٥/٣ زار قداسة البابا أكاديمية العلوم فى أرمينيا، ورحب به رئيس الأكاديمية، وألقى كلمة شرح فيها عمل الأكاديمية فى الماضى والحاضر وقدم لقداسة البابا مجموعة من الكتب عن الأكاديمية وعن الفن الكنسى الأرمنى. وقدم قداسة الكاثوليكوس هدية مجلداً فخماً كنسياً مغلفاً بالفن الأرمنى الجميل. وقد حضر السفير المصرى هذه الزيارة.

مع رئيس جمهورية أرمينيا :

فخامة الرئيس الأرمنى يتأمل صليباً من الكريستال أهداه له قداسة البابا

وزار صاحبا القداسة والسفير المصرى والوفدان القبطى والأرمنى فخامة الرئيس روبرت خاتشاريان رئيس جمهورية أرمينيا الذى رحب بقداسة البابا معبراً عن العلاقات الوطيدة بين مصر وارمينيا، وهنأه قداسة البابا بإعادة انتخابه لدورة ثانية، وشكره على دعمه لرسالة الكنيسة الأرمنية. وقدم له قداسة البابا أيقونة قبطية عن مجئ العائلة المقدسة إلى مصر، وصليباً فخماً من الكريستال تقبلهما بكل امتنان وسرور والتقطت الصور التذكارية.

وتوجه قداسة البابا مع قداسة الكاثوليكوس لزيارة الشباب الأرمنى ومستشفى القديس نيرسيس التابعين للكنيسة الأرمنية. وشرح قداسة الكاثوليكوس التطوير الذى سيتم فوراً للمستشفى على أحدث المستويات، واهتمام الكنيسة بالفقراء وبخدمة الشباب.

عند بحيرة سيفان :

وسافر صاحبا القداسة إلى منطقة بحيرة سيفان Sevan حيث زار دير فاسكينيان والكلية الإكليريكية هناك. تفقد المبانى الجديدة للكلية الإكليريكية واستقبله مدير وطلبة الكلية داخل الكنيسة الجديدة، وألقى مدير الكلية كلمة ترحيب وشكر وتقدير لقداسته، وقدم خورس الكلية عدداً من الألحان الأرمنية الجميلة.

ثم طلب قداسة الكاثوليكوس من قداسة البابا أن يقوم بزراعة شجرة فى حديقة الدير والكلية، وأطلق عليها اسم شجرة البابا شنوده الثالث، وهى نفس المنطقة التى تضم أشجاراً زرعها عدد من الآباء رؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية.

عاد قداسة البابا إلى يريفان وبعدها زار مع قداسة الكاثوليكوس كنيسة الثالوث القدوس التى يجرى إنشاؤها فى حى ليست فيه كنيسة ويوجد بها دور أرضى ودور علوى.

مع رئيس البرلمان الأرمنى :

فى المساء حضر قداسة البابا وقداسة الكاثوليكوس مأدبة عشاء رسمية أقامتها الحكومة الأرمنية على شرف استقبال قداسته حضرها رئيس البرلمان وعدد من الوزراء الحاليين والسابقين. وقدم قداسة البابا هدايا من الفن القبطى للحاضرين.

قداس الأحد :

فى صباح الأحد حضر قداسة البابا وقداسة الكاثوليكوس فى القداس حيث استقبل قداسة البابا بحفاوة كبيرة بالأجراس والألحان واصطفت الكنيسة بالمصلين وألقى قداسة الكاثوليكوس كلمة ترحيب وشكر عبّر فيها عن سعادته بزيارة قداسة البابا خليفة القديس أثناسيوس الرسولى وكيرلس الكبير اللذين تعتز الكنيسة الأرمنية بتعليمهما وحافظت الكنيسة الأرمنية مع كنيسة الإسكندرية القبطية الأرثوذكسية على الإيمان الرسولى وعقيدة المجامع المسكونية الثلاثة الأولى فى نيقية والقسطنطينية وأفسس وجاهدتا معاً على مر التاريخ من أجل الحفاظ على هذا الإيمان.

قداسة البابا يهدى لقداسة الكاثوليكوس كاراكين الثانى فى القداس الإلهى يوم الأحد ٤/٥ صليباً مزخرفاً بالصدف على الطراز القبطى

وقدم قداسة الكاثوليكوس هدايا ذات طابع أرمنى لقداسة البابا. وتكلم قداسة البابا عن تاريخ الكنيسة الأرمنية وعن القديس غريغوريوس المنور الذى قام من خلال آلامه وعجائبه بتعميد ملك أرمينيا وكل أرمينيا التى كان قد بشر فيها الرسولين تداوس وبرتلماوس بالمسيحية، وكيف تعتز الكنيسة القبطية بالقديس غريغوريوس المنور وتذكره فى صلواتها. وقام قداسة البابا بتقديم هدايا قبطية لقداسة الكاثوليكوس. وبعد إنتهاء القداس غادر الحبران الكاتدرائية وذهب قداسة البابا إلى مقر إقامته فى بيرفان واجتمع الوفدان القبطى والأرمنى لإعداد مشروع البيان المشترك لقداسة البابا وقداسة الكاثوليكوس. وفى المساء التقى قداسة البابا بطلبة كلية اللاهوت بانتشميازين، ومعه مدير الكلية الأب سركسيان تحدث معهم وباركهم فى مقر الكاثوليكوسية.

وبعد أن أقام قداسة الكاثوليكوس مأدبة عشاء لقداسة البابا والوفدين القبطى والأرمنى، قاما صاحبا القداسة بالتوقيع على البيان المشترك بين الكنيستين والذى تضمن رغبة الكنيستين فى التعاون الوثيق فى مجالات التعليم اللاهوتى، وخدمة التربية الكنسية والشباب والذى عبر فيه قداسة الكاثوليكوس عن رغبته فى استضافة إجتماع لممثلى كنائس العائلة الأرثوذكسية الشرقية لبحث أوجه التعاون بينها، على أن يكون ذلك الاجتماع بدعوة منه فى انتشميازين بأرمينيا وقد التقطت الصور التذكارية بهذه المناسبة. وعبر صاحبا القداسة عن صلواتهما من أجل السلام العادل فى أرمينيا وناخور كاراباغ وفى منطقة الشرق الأوسط فى الأراضى المقدسة وفى العراق، متمنين الازدهار لمصر وأرمينيا وشعوبهما. وعبر البيان عن وحدة الإيمان بين الكنيستين عبر العصور.

رحلة العودة :

غادر قداسة البابا والوفد المرافق له مطار بيرفان الدولى فى فجر يوم الاثنين ٥/٥ وكان فى وداعه بالمطار قداسة الكاثوليكوس كاراكين الثانى والسفير المصرى وسفيرى سوريا والعراق بأرمينيا والآباء المطارنة والأساقفة من الكنيسة الأرمنية.

وقد ألح قداسة الكاثوليكوس على قداسة البابا لتكرار الزيارة معبراً عن شكره العميق لهذه الزيارة التاريخية.

وفى رحلة العودة توقفت الطائرة فى مطار فينا وقضى قداسة البابا هناك بضع ساعات وكان فى استقبال قداسته غبطة الكاردينال شون بورن Shonborn ، والسفير المصرى فى فينا، ونيافة الأنبا جبرييل والآباء الكهنة والشماسة والشعب القبطى..

وأكد الكاردينال لقداسة البابا توفير الكنيسة فى النمسا لمكانة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وهى كنيسة الإسكندرية العريقة، ومساعيه القوية فى تسجيل قانون الكنيسة القبطية فى النمسا، وقدم قداسة البابا صليب يد من الصدف الخالص على الطراز القبطى تقبله غبطة الكاردنيال بإعجاب واستان شديدين. كما قدم قداسة البابا مسبحة هدية تذكارية لسفيرنا فى النمسا. كما قام قداسة البابا بتوزيع صلبان من الجلد على جميع أفراد الشعب القبطى الحاضرين، وباركهم والتقطت الصور التذكارية.

وتوجه بعد ذلك قداسة البابا ومرافقوه حيث استقل طائرة العودة إلى القاهرة ووصل بسلام الرب بعد ظهر الاثنين ٥/٥.

جانب من الشعب القبطى الذى استقبل قداسة البابا فى مطار فينا بالنمسا (٢٠٠٣/٥/١) فى طريقه إلى أرمينيا

المهنئون بعيد القيامة

السادة الوزراء :

أ.د. عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء

أ.د. مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى.

أ.د. يوسف والي وزير الزراعة.

المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل.

السيد صفوت الشريف وزير الإعلام والأمين العام للحزب الوطني الديمقراطي.

أ.د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.

د. حسن خضر وزير التموين.

أ.د. محمد عوض تاج الدين وزير الصحة

د. مختار خطاب وزير قطاع الأعمال

السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة

الأستاذ ممدوح رياض وزير البيئة

د. عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة

السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة السابق.

الفريق يوسف صبري أبو طالب محافظ القاهرة الأسبق.

من رؤساء الأحزاب :

الأستاذ خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع .

المهندس إبراهيم شكري رئيس حزب العمل

مندوبون عن كافة الأحزاب.

من رجال الدين الإسلامي :

فضيلة الشيخ محمد سيد طنطاوي شيخ الجامع الأزهر، والشيخ محمود عاشور وكيل الأزهر ومجموعة من الشيوخ.

فضيلة د. حمدي زقزوق وزير الأوقاف ومجموعة من الشيوخ.

فضيلة الدكتور أحمد الطيب مفتي الديار المصرية.

من رجال الدين المسيحي :

المونسينيور ماركو بروجي سفير الفاتيكان بالقاهرة.

نيافة المطران شنوتيان مطران الأرمن الأرثوذكس بالقاهرة

نيافة المطران يوسف زريعي مطران الروم الكاثوليك بالقاهرة

القس الدكتور صفوت البياضي رئيس الطائفة الإنجيلية.

نيافة المطران منير حنا رئيس الكنيسة الأسقفية وبعض كهنته.

من الشخصيات العامة :

أ.د. حمدي السيد نقيب الأطباء .

المستشار يحيى عبد المجيد أمين عام مجلس الدولة.

الأستاذ سامح عاشور نقيب المحامين.

د. فرخندة حسن أمينة المجلس القومي للمرأة.

الأستاذة سميحة أبو سنيت [المجلس القومي للمرأة].

الأستاذ رجب البناء والفنان سمير الإسكندراني ..

من رجال الأمن :

اللواء نبيل العزبي مدير أمن القاهرة ومساعد أول وزير الداخلية

اللواء جلال لطفي نائب مدير أمن القاهرة لقطاع شرق.

اللواء فوزي حسن مدير الإدارة العامة لمرور القاهرة.

اللواء هشام أبو غيطة وكيل الإدارة العامة لمباحث أمن الدولة بالقاهرة. وبرفقته العميد خالد ثروت والعقيد أحمد مصطفى والرائد حسن عمر.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

أسقفية الشباب

مهرجان المغتربين

قام الشباب المغترب من كافة إيبارشيات القطر بتقديم عروض جيدة وألحان وتراتيم على مدى عشرة ساعات طوال يوم الجمعة ١١ أبريل بالقاعة المرقسية بإشراف القس أنطونيوس فخري ولجنة خدمة المغتربين بالأسقفية. وتم توزيع الدروع والهدايا للفرق المشاركة بواسطة صاحبي النياقة الأنبا موسى والأنبا رافائيل

الدورة التدريبية لخدام مكتبات الإستعارة

عقدت الأسقفية الدورة الثالثة لتدريب خدام المكتبات، ودارت الدراسات حول:

السمات الشخصية لخدام المكتبات – تنمية مهارات القراءة – خصائص النمو – دور خادم المكتبة في تعديل سلوك المستفيدين – مهارات الإتصال – خطوات المنهج العلمي ومناهجه – وسائل وأساليب التعليم (نظرياً وعملياً) – الاختيار والتزويد (سياسة المكتبات) – الفهرسة – التصنيف ورؤوس الموضوعات – الفرز والاستبعاد – تخطيط المكتبات – خدمات المعلومات.

المحاضرون: د. ثروت اسحق – م. أمنية موسى – د. عاطف العبد – د. عاطف عدلي – د. عبد المسيح سمعان – د. جمال فايق إندراوس – د. نصيف فهمي – د. سعد فرنسيس.

وشارك في الدورة ٩٦ من خدام وخادمات المكتبات بترشيح كنائسهم. وتم توزيع الشهادات والهدايا لمن نجحوا.

مؤتمر الشباب والخدام بالصيف

تعقد الأسقفية مجموعة من المؤتمرات بمناسبة الأجازة الصيفية، حول: "الشباب والإستنارة والمستقبل"

١ – الاستنارة والمسيح. ٢ – الاستنارة والكنيسة.

٣ – الاستنارة والخدمة. ٤ – الاستنارة والتاريخ.

٥ – الاستنارة وقضايا العصر.

وهذه المؤتمرات هي: مؤتمر قرية (١) – مؤتمر قرية (٢) – مؤتمر خدام ثانوي – مؤتمر خدام جامعة – مؤتمر خدام إعدادي – مؤتمر شباب ثانوي – مؤتمر شابات ثانوي – مؤتمر ألحان ولغة قبطية (١) – مؤتمر الحياة الكنسية – مؤتمر ألحان ولغة قبطية (٢) – مؤتمر خدام خريجين – مؤتمر أمناء الأحياء – مؤتمر شباب الأسر الجامعية – مؤتمر شباب جامعة – مؤتمر خدام المكتبات – مؤتمر الكشافة – مؤتمر أمناء وخدام الأسر الجامعية – مؤتمر درس كتاب – مؤتمر المغتربين – مؤتمر إعداد خدام الأسر الجامعية. وقد تم إرسال الخطابات والإستمارات لأصحاب النياقة لترشيح من يمثلون إيبارشياتهم في هذه اللقاءات.

مُقابلات قداسة البابا

البابا فى الدير خلال أسبوع الآلام

سافر قداسته إلى الدير عشية الشعانين. وفى يوم الأحد صلى قداس أحد الشعانين فى دير القديس الأنبا بيشوى حيث حضر آلاف عديدة جداً من الشعب.

وفى ثلاثاء البصخة صلى فى الأديرة الثلاثة: البراموس، ثم فى دير الأنبا بيشوى، وبعد ذلك فى دير السريان. ثم سافر إلى الإسكندرية، حيث صلى فى الكنيسة المرقسية الكبرى، واشترك مع قداسته رؤساء الأديرة الثلاثة أصحاب النياقة الأنبا صرابامون، والأنبا متاؤس، والأنبا ايسوذورس. وأيضاً الأنبا تادرس، والأنبا بيسنتى، والأنبا رافائيل، والأنبا مارتيروس. وبعدها فى ك. مارجرجس باسبورتنج وألقى العظة. وعاد بعدها مساء إلى الدير وكان مع قداسته نياقة الأنبا بيسنتى.

وفى يوم خميس العهد صلى طقس اللقان ومعه نياقة الأنبا صرابامون. وغسل أرجل الآباء الكهنة والرهبان وما يزيد عن ٣٠٠ من الشمامسة.

وصلى قداسته يوم الجمعة العظيمة فى دير الأنبا بيشوى، ثم عاد مساء إلى القاهرة.

يوم شم النسيم

حسب العادة المتبعة منذ عشرات السنوات، ذهب قداسة البابا، ومعه الآباء الأساقفة إلى نفس المكان فى حديقة دير السريان، حيث قضوا هناك يوم شم النسيم، وأكلوا الطعام معاً على الحصر فى أرض الدير. حضر اللقاء ٣٠ من الآباء المطارنة والأساقفة.

اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط

ينتظر أن يحضرها قداسة البابا بصفته أحد رؤساء المجلس. تنعقد فى عمان بالأردن من يوم الخميس ٥/٢٩ والعودة يوم الاثنين ٢٠٠٣/٦/٢.

مع الآباء الأساقفة

❖ استقبل قداسة البابا أثناء خلوته فى الدير صاحبى النياقة الأنبا بيشوى، والأنبا صرابامون رئيس الدير، اللذين اجتمعا بعد ذلك مع نياقة الأنبا تكلا، وناقش معه نياقة الأنبا بيشوى بعض الأمور الهامة..

❖ ❖ ❖

كما استقبل قداسته يوم شم النسيم :

❖ نياقة الأنبا ابرآم أسقف الفيوم .

❖ نياقة الأنبا بيسنتى أسقف حلوان.

❖ نياقة الأنبا غبريال .

❖ نياقة الأنبا متياس أسقف المحلة .

❖ نياقة الأنبا سارافيم أسقف الإسماعيلية

❖ نياقة الأنبا داود أسقف المنصورة.

مع رؤساء بعض الأديرة

بالإضافة إلى لقاء قداسة البابا مع الآباء الأساقفة رؤساء الأديرة بوادى النطرون، فقد استقبل أيضاً للتهنئة بالعيد:

❖ نياقة الأنبا باسيليوس رئيس دير الأنبا صموئيل بجبل القلمون ومعه مجموعة من رهبان الدير.

❖ نياقة الأنبا ديمتريوس، والقمص كيرلس آفامينا رئيس دير مارمينا بصحراء مريوط ومعهما مجموعة من رهبان الدير.

❖ القمص دانيال الأنبا بولا أمين دير الأنبا بولا بالجبل الشرقى، ومعه بعض الآباء المسئولين.

بعثة من إكليريكية القاهرة للتدريس فى ألمانيا

❖ استقبل قداسة البابا البعثة التى سافرت صباح الخميس ٥/١ إلى إكليريكيتنا فى كريفلباخ بألمانيا وهى مكونة من :

الأستاذ الدكتور موريس تواضروس .

الدياكون دكتور رشدى واصف بهنام.

الأستاذ ميشيل بديع عبد الملك.

❖ وفى رحلة نياقة الأنبا بولا إلى أوروبا سيمر أيضاً على كريفلباخ ليلقى منهجاً فى الأحوال الشخصية.

البابا يحضر مؤتمر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

وذلك يوم ٢٠٠٣/٥/٩ بدعوة من وزارة الأوقاف وكان المؤتمر عن (مستقبل الأمة الإسلامية) تحت رعاية الرئيس محمد حسنى مبارك. وقد ألقى كلمة الرئيس أ.د. عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء. كما تحدث فى الجلسة الافتتاحية فضيلة شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوى، وقداسة البابا، والدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف، والدكتور عبد الصبور نائب رئيس المجلس الأعلى، ومندوب رئيس ماليزيا.

مجلس كنيسة العذراء الأثرية بحارة الروم

صدر القرار البابوى رقم ٣٢/١٧ بتشكيل مجلس كنيسة العذراء الأثرية بحارة الروم من :

١ – نياقة الأنبا رافائيل – رئيساً.

٢ – الأستاذ شوقى فهمى شنوده

٣ – الأستاذ ناصر معوض بشارة

٤ – الأستاذ ناجى نبيه المحامى

٥ – الأستاذ نسيم عبد الباقى .

٦ – الأستاذ جورج صموئيل .

٧ – اللواء سعيد ميخائيل رزق الله.

٨ – الأستاذ صليب حنا .

٩ – الأستاذ شهير الزيادى .

مع الآباء الكهنة

استقبل قداسة البابا فى الدير :

❖ القمص موسى واصف وكيل الإكليريكية فى طنطا، ومعه أسرته.

❖ القمص سمعان إبراهيم وبعض كهنة المقطم ومعهم رحلة كبيرة من شعبهم.

❖ القس بيشوى رى من مصر الجديدة ومعه زوجته.

❖ القمص جبرائيل عبد المسيح، والقمص بولا فؤاد من كهنة الكشح.

أخبار الآباء المطارنة والأساقفة

إجتماعات لجان المجمع المقدس دورة عيد القيامة

في المقر البابوي بدير الأنبا بيشوي:

الثلاثاء ٢٠٠٣/٤/٢٩ :

لجنة الأديرة ٩ – ١١ ص.

لجنة شئون الإيبارشيات ١١,٣٠–١,٣٠ظ

١,٣٠–٤,٣٠ راحة وغذاء

لجنة الإيمان والتعليم والتشريع ٤,٣٠–٦,٣٠م

لجنة الرعاية والخدمة ٧ – ٩م

لجنتي المتابعة والسكرتارية وعشاء ٩–١٠,٣٠م

الأربعاء ٢٠٠٣/٤/٣٠ :

لجنة الطقوس ٩ – ١١ص.

لجنة العلاقات الكنسية ١١,٣٠ – ١,٣٠ ظ

١,٣٠ – ٤,٣٠ غذاء ولجنتي المتابعة والسكرتارية ومغادرة إلى القاهرة لحضور اجتماع قداسة البابا شنوده بالكاتدرائية في ليلة سفر قداسته بسلام من الرب إلى أرمينيا مروراً بمطار فينا.

نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح ونبتا بوليس

❖ يسافر نيافته إلى كونكتيكت بأمريكا لحضور مؤتمر الأسرة (من أسبوع إلى عشرة أيام).

❖ ويزور أيضاً السويد لإلقاء محاضرة عن الليتورجيا القبطية.

❖ ومن ٥/١٧ إلى ٥/٢١ يسافر إلى لندن لمراجعة طبية، ولحل مشكلة عائلية.

نيافة الأنبا ويصا

سافر نيافته فجر الثلاثاء ٤/٢٩ لإجراء بعض الفحوص الطبية، وزيارة بعض الكنائس. وسيعود بنعمة الله يوم الاثنين ٦/٩.

مع نيافة الأنبا ديمتريوس

أثناء زيارة البابا لدير القديس مارمينا، كان له لقاء مع نيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوى، وكان الحديث عن أمور خاصة بإيبارشيته.

نيافة الأنبا بولا

سافر نيافته في رحلته السنوية إلى أوروبا وأمريكا، لدراسة مسائل الأحوال الشخصية هناك. وتشمل:

❖ إلى أوروبا، حيث يزور هولندا، وفرنسا، وإنجلترا، وألمانيا.

❖ إلى كندا، حيث يزور مونتريال، وتورنتو، وأدمنتون.

❖ إلى أمريكا، حيث يزور نيويورك، ونيوجرسي، وديترويت، وأوهايو، وسياتل، وملواكي، لوس أنجلوس، وبوسطن، وبتسبرج.

❖ وسوف يحضر مؤتمر الأسرة في كولمبس بأوهايو.

❖ وسوف يمر في إنجلترا على برايتون ليتابع أمور الخدمة فيها.

❖ وفي لوس أنجلوس سيتابع علاجه الطبي.

❖ وسوف يعود إن شاء الله قبل جلسة المجمع المقدس وعيد العنصرة.

نيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام في إستفينيج

المؤتمرات التي سيحضرها نيافته بالخارج:

❖ مؤتمر في خليج سان فرانسيسكو.

❖ مؤتمر الشباب في تورنتو (خلوة).

❖ مؤتمر في شارلوت، وآخر في Mid West

❖ مؤتمر في مونتريال .

❖ مؤتمر في Southern Ontario

❖ مؤتمر الخريجين بلوس أنجلوس

❖ المؤتمر السنوي لشباب أوروبا.

❖ مؤتمر الشركة للخريجين بالساحل الشرقي

❖ هذا بالإضافة إلى المؤتمرات التي سافر لها نيافته خلال هذا العام.

نيافة الأنبا ثاوفيلس أسقف إيبارشية البحر الأحمر

❖ يسافر نيافته إلى فرنسا (التي خدم بها من قبل). وسيعود قبل عيد العنصرة.

رحلة نيافة الأنبا رويس إلى كنائس كندا

سافر نيافته إلى مونتريال بكندا يوم الثلاثاء ٤/٢٩ حيث يقوم بالخدمة في كنائسها الثلاث، ك. مارمرقس، وك. العذراء، وك. مارجرجس، حتى الثلاثاء ٥/٦.

ويوم الأربعاء ٥/٧ يسافر إلى تورنتو حيث يقوم بخدمة الوعظ في كنائس المنطقة: في ك. مارمرقس، ك. مارجرجس، ك. أجاكس، ك. القديسة دميانة، ومسيسوجا (في الكنيستين)، ك. برامبتون، ك. هاملتون، ك. كتشنر.

وخلال ذلك يذهب يوم الاثنين ٥/١٢ إلى ك. رونتسنر. وفي يوم الأربعاء ٥/١٤ إلى ك. أدمنتون.

وتستمر رحلته إلى الأحد ٥/١٨.

نرجو له التوفيق في عمل الرب.

نيافة الأنبا تواضروس الأسقف العام بالبحيرة

❖ يسافر نيافته من ٥/١٢ إلى ٥/١٩ إلى السودان بدعوة من صاحبي النيافة الأنبا صرابامون والأنبا إيليا، وذلك للاشتراك في مؤتمر الشباب والخدام.

❖ ومن ٥/٢٢ إلى ٦/٨ يسافر نيافته إلى ليبيا لافتقاد كنائسنا هناك مع زيارة قصيرة إلى مالطة.

مجلس كنائس العذراء بالعباسية الشرقية

صدر القرار البابوي رقم ٣٢/١٨ بتشكيل مجلس كنيسة العذراء بالعباسية الشرقية من :

١ – نيافة الأنبا رافائيل – رئيساً .

٢ – الأستاذ فاروق إبراهيم .

٣ – الدكتور عادل صادق .

٤ – الأستاذ نجيب فوزي تودري

٥ – الدكتور جورج فايق برسوم .

٦ – عميد رفعت كامل .

٧ – الأستاذ ميشيل فؤاد جرجس .

هَذا هوَاليوم الذى صَنعه الربّ :

يقـول المـزمور ١١٧ (حسب الترجمة القبطية) "هذا هو اليوم الـذى صنعه الرب، فلنبتهج ونفرح فيه. **يارب خلّصنا، يارب سهل طريقـنا.** مـبارك الآتى باسم الرب. باركناكم من بيت الرب. **الله الرب أضاء علينا**" (مز١١٧: ٢٤- ٢٧).

ويُقـال هـذا المـزمور قـبل إنجيل قداس عيد القيامة المجيد. ونلاحـظ اختـيار الكنيسة المقدسة لهذا المزمور ليناسب الاحتفال بأفراح القيامة المجيدة.

وتشـير الكلمات الخاصة باليوم الذى صنعه الرب والذى ينبغى أن نبتهج ونفرح فيه إلى ثلاث مراحل متتالية:

١ – "يارب خلصنا" .

٢ – "يارب سهل طريقنا".

٣ – "الله الرب أضاء علينا".

إن أفراح القيامة قد تحققت من خلال ثلاث مراحل:

١ – الفداء على الصليب .

٢ – النـزول فـى القـبر وفتح الفردوس ونقل أرواح القديسين الراقدين على الرجاء من الجحيم إلى الفردوس.

٣ – القيامة التى أنارت الحياة والخلود فى فجر الأحد.

❖ لهذا فقول المزمور "يارب خلّصنا" يشير إلى الخلاص الذى تم بذبيحة الصليب.

❖ وقولـه "يارب سهل طريقنا" يشير إلى نقل أرواح القديسين الراقدين من الجحيم إلى الفردوس وهى تسبّح المبارك الآتى باسم الـرب. وقولـه "الله الرب أضاء علينا" يشير إلى نور القيامة الذى أشـرق علـى البشـرية مع إشراقة فجر جديد باكراً جداً فى أول الأسبوع الجديد.

وعـندما نقول "هذا هو اليوم الذى صنعه الرب" عن يوم الأحد الـذى قام فيه السيد المسيح وصار باكورة للراقدين. فإننا نؤكد أن يوم الرب فى العهد الجديد هو يوم الأحد وليس يوم السبت كما فى العهد القديم.

مَا بَين السَبت والأحَـد :

"وبعدمـا قام باكراً فى أول الأسبوع ظهر أولاً لمريم المجدلية

أضواء من الإنجيل

تأمّلات فى

حيَاة وخدمة السيّد المسيح

نيافة الأنبا بيشوى

التى كان قد أخرج منها سبعة شياطين" (مر١٦: ٩).

لقـد ظهـر الرب بعد قيامته من الأموات لمريم المجدلية أولاً، وأمرها أن تمضى وتخبر تلاميذه عن قيامته من الأموات.

وأخـتار الـرب مـريم المجدلية بالذات لتكون أول شاهد على القـيامة فى يوم الأحد، لأن الرب كان قد أخرج منها سبعة شياطين قبل صلبه وموته وقيامته من الأموات.

هـذه الشـياطين السبعة تشير إلى روح التعصب اليهودى الذى كان يعتبر أن ما يعمله السيد المسيح من المعجزات فى يوم السبت (اليوم السابع) هو كسر للشريعة الإلهية والناموس الموسوى. فمثلاً حينما شفى السيد المسيح مريض بركة بيت حسدا فى يوم السبت "كـان اليهود يطردون يسوع **ويطلبون أن يقتلوه لأنه عمل هذا فى سبت**. فأجابهم يسوع "أبى يعمل حتى الآن وأنا أعمل. فمن أجل هذا كـان اليهود يطلبون أكثر أن يقتلوه. لأنه لم ينقض السبت فقط. بل قال أيضاً أن الله أبوه معادلاً نفسه بالله" (يو٥: ١٦- ١٨).

وحينـما أخـرج السيد المسيح من مريم المجدلية سبعة شياطين وظهـر لها بعد قيامته فى اليوم الأول من الأسبوع الجديد فإن هذا يشير إلى تحرير كنيسة العهد الجديد من عبودية الحرف الناموسية إلى حرية الروح أى من عبودية الناموس إلى حرية مجد أولاد الله.

لقـد كان اليوم السابع كيوم للراحة هو رمز فقط ليوم الرب أى يـوم الأحـد فى العهد الجديد. لهذا قال معلمنا بولس الرسول "فلا يحكـم عليـكم أحد فى أكل أو شرب أو من جهة عيد أو هلال أو سبت التى هى ظل الأمور العتيدة" (كو٢: ١٦).

إن الإيمان بألوهية السيد المسيح وبأنه هو "رب السبت" (مت ١٢: ٨)، هو الذى يقود الإنسان إلى قبول يوم الأحد باعتباره يوم الرب فى العهد الجديد.

ولهـذا فـإن شـهود يهوه الذين ينكرون ألوهية السيد المسيح، يتمسكون بيوم السبت مثل اليهود ويرفضون أن يكون يوم الرب هو يوم الأحد.

وكذلـك الأدفنتسـت السبتيون الذين إنحرفوا فى الإيمان بالسيد المسيح وطبيعته الخالية من دنس الخطية يتمسكون بيوم السبت مثل اليهود ويبادون بتعاليم عديدة مخالفة للإيمان المسيحى.

لقد كانت مريم المجدلية رمزاً للكنيسة فى مسألة السابع والثامن، وكانـت أيضاً رمزاً للكنيسة حينما التقت مع الرب فى البستان بعد قيامته وظنت أنه البستانى لأنه هو آدم الثانى. وفى البستان لم توجد

الحية القديمة، بل المعلّم الصالح، ونادته مريم المجدلية قائلة "ربونى الذى تفسيره يا معلم" (يو ٢٠: ١٦).

فالحسية لم تعد هى المعلم مثلما حدث فى البستان الأول (الجنة) لأنها كانت قد سمرت على الصليب فوق الجلجثة حينما حمل السيد المسيح خطايانا مسمراً إياها على الخشبة مثلما شرح لنيقوديموس "ومثلما رفع موسى الحية فى البرية، هكذا ينبغى أن يُرفع ابن الإنسان لكى لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية" (يو٣: ١٤، ١٥).

****

خواطر شبابية (٥)

أنواع الصلوات فى القداس الإلهى «١»

لنيافة الأنبا موسى

يحتوى القداس الإلهى على عدة أنواع من الصلوات، نذكر منها ما يلى:

١ – **صلوات الشكر لله..** على نعمه وعطاياه الكثيرة والمتنوعة..

٢ – **صلوات الاسترحام..** طالبين رحمة الرب وغفران خطايانا..

٣ – **صلوات الطلبات..** نطلب فيها من الرب كل احتياجاتنا الروحية والعائلية والمادية..

٤ – **صلوات التسبيح..** نسبح فيها الرب على أعماله ومحبته وكمالاته الإلهية، فهو إلهنا المحب القدير..

١- صلوات الشكر:

فالكنيسة تعلمنا أن نشكر فى كل حال، ومن أجل كل حال – وعلى كل حال.. وذلك مثل "صلاة الشكر" التى نبدأ بها كل شئ سواء رفع بخور عشية أو باكر، أو القداس نفسه، أو كافة الصلوات الطقسية كالخطوبة والزواج ومسحة المرضى والوفاة.

وفى صلاة الشكر نقدم شكرنا لله لأنه:

سترنا.. ولم يكشف ضعفاتنا لمن حولنا.

وأعاننا.. فهو سر المعونة التى لا تنقطع فى كل ظروف الحياة واحتياجاتها..

وحفظنا.. فهو اليد الحارسة والقلب المحب.

وقبلنا إليه.. رغم خطايانا المتكاثرة كل يوم.

وأشفق علينا.. لأنه يعرف ضعف البشرية ونقصها، وقلبه مملوء بالحنان نحونا.

ثم نطلب من الرب أن يجيز علينا **كل يوم بسلام**، ونحن فى مخافة الله، محروسين من الحسد والتجارب والأفعال الشيطانية، سواء الخفية أو الظاهرة.

متذكرين السلطان الإلهى الذى أودعه الرب فى الإنسان المؤمن، أن يدوس الحيات والعقارب، وكل قوة العدو، ولذا نطلب منه أن يحفظنا من التجارب الشريرة، التى يمكن أن تقودنا إلى الخطيئة..

وذلك كله بنعمة إلهنا المحب، مخلصنا يسوع المسيح..

وتتكرر صلوات الشكر فى مواضع أخرى عديدة، مثلما نقول: "وأيضاً فلنشكر الله ضابط الكل.. لأنه جعلنا أهلاً أن نقف فى هذا الموضع المقدس، ونرفع أيدينا إلى فوق، ونخدم إسمه القدوس"..

وهكذا تعلمنا الكنيسة ضرورة أن نشكر الرب على كل حال، فهو ضابط الكل، صانع الخيرات، الرحوم.. لأنه بهذه الصفة الثلاثية: يرحم ضعفنا، وكل ما يصنعه معنا هو الخير، كما أن لا شئ يعبر من وراء ظهره، فهو ضابط الكل، والقادر على كل شئ.

٢- صلوات الاسترحام:

وفيها نسترحم الرب من أجل خطايانا الكثيرة، فنحن لا نقدم له سوى الآثام والضعفات والتقصيرات.. لذلك نطلب غفرانه عما فات، ومعونته فيما هو آت من مسئوليات وجهاد روحى أمين..

فى رفع بخور عشية وباكر، يرفع الكاهن ذراعيه على شكل صليب، حاملاً صليباً فى يمينه، عليه ثلاث شمعات، علامة أن الثالوث القدوس فدانا، فالآب بذل ابنه الوحيد، والابن بذل نفسه عنا، والروح القدس ينقل بركات الفداء إلينا.. وذلك فى لحن "**اللهم ارحمنا**" الذى تقدمه لنا الكنيسة فى خشوع، حين يصرخ الكاهن إلى الله من عمق قلبه بلحن فيه نبرة الخضوع، وطلب الرحمة، ليهبنا الرب من لدنه الرأفة، ويستمع إلينا، ويحفظنا ويباركنا ويعيننا، ويرفع غضبه عنا، ويتعهدنا بخلاصه.

ولاشك أنه من الصعب أن تحصى عدد المرات التى نقول فيها للرب: **يارب ارحم..** طالبين مراحم الرب الوفيرة.. فهذا المرد نكرره مئات المرات فى كل قداس.

وفى صلوات التسبحة نقول: **اللهم ارحمنا.. مراحمك يا إلهى..** وغيرها الكثير.

ما أكثر الصلوات التى نطلب فيها مراحم الرب فى القداس الإلهى، وفى كل الصلوات الطقسية فى الكنيسة! فالتوبة هى طريق الملكوت، لهذا تحرص الكنيسة على أن نحتفظ بروح التوبة والانسحاق، لننال نعمة من الرب، إذ أننا لا نكتفى بالفرح بالخلاص (الذى يمكن أن يقودنا إلى الرخاوة وعدم الجهاد)، بل نهتم بالانسحاق والتوبة (التى تضبط مسار حياتنا، وتحفظنا فى الخشوع واليقظة والسهر)..

ليتنا نصرخ من كل قلوبنا، طالبين مراحم الرب الكثيرة.

(يتبع)

نقطة نظام

الترتيل العام، والمنفرد

مقياس نجاح الترتيلة فى اجتماعات الكنيسة أن ينشدها كل الشعب متأثراً بألفاظها ونغماتها..

لكن يحدث أحياناً أن يقف معلم أو شماس، ويرتل لحناً بمفرده، أو ترتيلة غير معروفة، والشعب متشاغل عنه!

هذا الأمر غير لائق ...

القيامة .. تحطم اليأس

لنيافة
الأنبا كيرلس
أسقف ميلانو

❖ أيتها القيامة المجيدة.. أنت في المسيح لأنه قال عن نفسه "أنا هو القيامة والحياة من آمن بي ولو مات فسيحيا" (يو ١١: ٢٥).

❖ لذا ما أعذب صوتك.. وما أجمل وجهك وأنت تقولين لمريم المجدلية.. لا تبكين..

❖ تعالى أيتها القيامة.. وأطرقي على أبواب أقاربي.. وأحبائي.. وجيراني المتألمين على موتى أحبائهم.. تعالى لكل فرد.. أسمعيهم صوتك القائل.. لا تبكين..

❖ تعالى.. وتجلّي على قلوبهم لكي يدركوا الحقيقة أن ليس موت لأحياء الله بل هو انتقال..

❖ أخبريهم أنك أنت هي الرجاء.. وقولي لهم.. لا تحزنوا كالباقين الذين ليس لهم رجاء.. (١تس٤: ١٣).

❖ أيتها القيامة.. دعيني أسألك؟! هل أبونا إبراهيم رجل الإيمان كان يبحث عنك عند موت سارة زوجته؟! ولماذا لم يقدر أن يمسكك؟! هل السبب هو أن ملء الزمان لم يكتمل بعد؟!

❖ أيتها القيامة.. هل أيوب الرجل البار والصديق.. عندما فقد كل ما كان يملك هل اشتهى رائحتك؟!

❖ ولماذا اشتم عندما أعطاه الرب أكثر مما فُقد منه؟! هل اشتم رائحتك أيتها القيامة..؟! أنت يا مفرحة القلوب.. يا نازعة الألم.. ويا مكللة الصابرين.. يا ناصفة المظلومين..

❖ أيتها القيامة المجيدة.. قومي.. أجري نحو المحاكم.. ادخلي بثياب العدل.. اهمسي في قلوب المظلومين.. عرفيهم.. وفرحيهم بأنك أنت تحكمين للمظلومين.. أخبريهم بأنك تقدرين أن ترفعيهم من الأعماق.

❖ مدي أصابعك على وجوههم.. وامسحي دموعهم.. وقولي لهم.. أنت هي القيامة المجيدة.. والحق عندك لا يموت أبداً..

❖ أيتها القيامة المجيدة.. أنت ساكنة في المسيح.. أنت عزاء صغيري القلوب.. من يقدر أن يعزي الأم راحيل على قتل أطفالها الأبرياء.. أولاد بيت لحم.. سواك أنت أيتها المجيدة..؟!

❖ اسرعي أيتها القيامة.. واطرقي على بيوت الذين تحطمت آمالهم من كثرة المتاعب.. تعالي أجلسي في وسطهم أكشفي عن نفسك وعرفيهم أنك أنت القيامة محطمة اليأس.. واسمعيهم صوتك في القديس بولس الرسول القائل.. "أن آلام هذا الزمان الحاضر لا تُقاس بالمجد العتيد أن يستعلن فينا" (رو٨: ١٨).

❖ أيتها المجيدة.. أنت رغبت وطلبت أن يذهب أتباعك إلى الجليل.. وهناك يتمتعون برؤياك.. تعالي إلينا.. شمري على ذراعيك.. واقيمينا من سقطات الخطية.. واحملينا إلى الجليل.

❖ ولكن أين هو الجليل لكي نراك؟!

❖ المحبة هي الجليل وهناك نرى المسيح.. المذبح هو الجليل وهناك نرى الجالس فوق العرش الملتهب الشاروبيمي.. الاتضاع والوداعة هما الجليل وفيهما نرى المسيح القيامة..

❖ أيتها القيامة.. أنت كسرت شوكة الموت.. أنت وحدك غلبتي الهاوية.. من مثلك مشجعاً ومعلماً لكل من يريد أن يغلب؟!

❖ أنت يداك مبسوطتان لمن يغلب.. لكي يأكل من شجرة الحياة لكي يأكل من المن المخفي.. لكي يلبس ثياباً بيض.. لكي يمشي معك في الفردوس.. ويكون عموداً في هيكلك المقدس.. ولا يؤذيه الموت الثاني..

❖ أيتها القيامة المجيدة.. أنت ساكنة في المسيح.. لذا أنت شجرة الحياة.. جذورك عتيقة الأيام..

❖ ثمرتك هي ثمر روحه القدوس.. تُطعم القلب وترويه.. هي تشبعه وتحييه.. من يأكل منها يطعم قلبه بالمحبة والفرح والسلام.. واللطف والوداعة والصلاح والتعفف..

❖ من ثمرة هذه الشجرة سبق وأكل وشبع الآباء الرسل والآباء الشهداء والأبرار والقديسين..

❖ ثمرة شجرة الحياة حلوة في حلق الرسل الذين طافوا في كل مكان ليطعموا الجائعين والعطاش إلى البر.

❖ أيتها القيامة ..

من يراك لا يحتمل أن يكتفي بأن يراك فقط ..
.. لا يستريح ولا يهدأ إلا إذا حملتك في داخله.. أو أنت حملتيه في أعماقك..

البابا يأكل شيئاً من الخبز والملح قبل دخوله إلى الكاتدرائية في النمسا، حسب العادة هناك.

ذبيحة التسبيح ٥

لبيافة الأنبا رافائيل

استئناف الحفل :

"يبارك الرب عوبيد أدوم وكل بيته" (٢صم٦: ١١)، وعلم داود أن التابوت تسبب في هذه البركة فقرر استئناف إصعاد التابوت إلى مكانه في وسط الخيمة (٢صم٦: ١٧).

وكان الحفل بهيجاً "فأصعد داود وجميع بيت إسرائيل تابوت الرب بالهتاف وبصوت البوق" (٢صم٦: ١٥).

واستعان داود هذه المرة باللاويين حتى لا تتكرر المأساة السابقة.. "وقال لهم: أنت رؤوس آباء اللاويين، **فتقدسوا أنتم وأخوتكم وأصعدوا تابوت الرب إله إسرائيل إلى حيث أعددت له. لأنه إذ لم تكونوا في المرة الأولى، اقتحمنا الرب إلهنا، لأننا لم نسأله حسب المرسوم**" (١أخ١٥: ١٢- ١٣).

"وأمر داود رؤساء اللاويين أن يوقفوا إخوتهم المغنين بآلات غناء، بعيدان ورباب وصنوج، مسمعين برفع الصوت بفرح" (١أخ ١٥: ١٦).

كان الحفل منظماً جداً.. وهناك أنواع من الآلات الموسيقية "الأصوات والأبواق والصنوج والرباب والعيدان" (١أخ١٥: ٢٨) وأنواع من المسبحين مقسمين على الآلات، فمنهم من معه صنوج نحاس للتسبيح، وآخرون بالرباب على الجواب، وآخرون بالعيدان على القرار للإمامة. راجع (١أخ١٥ : ١٩- ٢١). والكهنة ينفخون بالأبواق أمام تابوت الله (١أخ١٥: ٢٤).

واستمر هذا الحفل الرائع المهيب طوال الطريق من بيت عوبيد أدوم إلى خيمة الاجتماع.. كان الشعب كله يصعد مع التابوت والملك والجيش ورجال الدولة.. وكانت أصوات الموسيقى والألحان والمزامير تتردد بين جنبات الوادي، وتملأ البرارى والجبال بقدسية التسبيح.. وتهيب بالنفوس أن تمتلئ بالفرح والخشوع والإحساس بهيبة حضور الله وسط شعبه.

إنها المرة الأولى في التاريخ المقدس التي يُعلن فيها عن حضور الله من خلال الموسيقى والتسبيح حتى أنه قيل عنه

"الجالس بين تسبيحات إسرائيل" (مز٢٢: ٣)، حقاً "لك ينبغي التسبيح يا الله في صهيون" (مز٦٥: ١) "حسن هو الحمد للرب والترنم لاسمك أيها العلي.. على ذات عشرة أوتار وعلى الرباب وعلى عزف العود" (مز٩٢: ١، ٣).

ما بعد الحفل :

"أدخلوا تابوت الله وأقيموه في وسط الخيمة التي نصبها داود، وقربوا محرقات وذبائح سلامة أمام الله" (١أخ١٦: ١).

كان اللاويون – فيما مضى – مسئولين عن حمل الخيمة أثناء تنقلها.. وكانوا يقومون بخدمة الخيمة وأوانيها ومحتوياتها.. وكانوا مقسمين إلى فرق، كل منها مسئول عن جزء في الخيمة أو الأوانى. عندما يصدر الأمر بالتحرك، يفكون الخيمة ويحملون أجزاءها بنظام وينتقلون حاملين هذه المقدسات.. حتى يصدر الأمر بالتوقف، فيتوقفون وينصبون الخيمة ويضعون الأوانى كلاً في موضعه ويقومون على حراسة وخدمة الخيمة.

الآن في عهد داود النبي والملك قد استقرت الخيمة ولم يعد هناك فرصة لهذا الترحال كما كان أيام موسى ولم يعد هناك وظيفة لهؤلاء "الحمالين" (راجع ١أخ٢٣: ٢٥، ٢٦) فاستحدث لهم داود وظيفة في الخيمة.. ستستمر هذه الوظيفة إلى منتهى الأيام.

هذه الوظيفة هي "ذبيحة التسبيح" (١أخ ٢٣: ٣٠). لقد خصصهم – بعد تدريب وتمرين– للقيام بهذه الخدمة المقدسة.

"وجعل (داود) أمام تابوت الرب من اللاويين خداماً، ولأجل التذكير والشكر وتسبيح الرب إله إسرائيل: آساف الرأس و... بآلات رباب وعيدان، وكان آساف يصوت بالصنوج. وبنايا ويحزيئيل الكاهنان بالأبواق دائماً أمام تابوت عهد الرب" (١أخ ١٦: ٤- ٦). كانت هذه أول مرة في التاريخ أن تدخل خدمة التسبيح في العبادة المقدسة داخل خيمة الاجتماع، وأن يكون لها خدام متخصصون ومكرسون لهذا العمل المقدس.

"حينئذ في ذلك اليوم أولاً جعل داود يحمد الرب بيد آساف وإخوته" (١أخ١٦: ٧).

"وترك هناك أمام تابوت عهد الرب آساف وأخوته ليخدموا أمام التابوت دائماً خدمة كل يوم بيومها" (١أخ١٦: ٣٧) راجع أيضاً (١أخ٦: ٣١، ٣٢). وكانت خدمتهم مرتبطة بخدمة ذبيحة المحرقة دائماً كل يوم صباحاً ومساءً (١أخ١٦: ٤٠- ٤٢) راجع أيضاً (١أخ٢٣: ٣٠). فإلى جوار الذبيحة الدموية كانت تُسمع الأصوات الخلابة لفرق التسبيح داخل خيمة الرب.

جيش التسبيح :

كان عدد المسبحين ضخماً جداً حتى أنهم تقسموا على فرق.. فمن مجموع عدد رجال سبط لاوى من ابن ثلاثين سنة فما فوق البالغ عددهم ثمانية وثلاثين ألفاً كان هناك "أربعة آلاف مسبحون للرب بالآلات التي عملت للتسبيح" (١أخ٢٣: ٥).

وصار لهؤلاء المنتخبين لخدمة التسبيح حظوة ومكانة.. وحُسبوا كأنبياء.. حتى أنهم كانوا يلقبون بكلمة المتنبئ أو الرائي.

"آساف المتنبئ بين يدي الملك" (١أخ٢٥: ٢)، "يتنبأون المتنبئ بالعود لأجل الحمد والتسبيح للرب" (١أخ٢٥: ٣)، "هيمان رائي الملك بكلام الله لرفع القرن" (١أخ٢٥: ٥).

"وكان عددهم مع أخوتهم المتعلمين الغناء للرب، كل الخبيرين مئتين وثمانية وثمانين" (١أخ٢٥: ٧). "كل هؤلاء تحت يد أبيهم لأجل غناء بيت الرب بالصنوج والرباب والعيدان لخدمة بيت الله، تحت يد الملك وآساف ويدوثون وهيمان" (١أخ٢٥: ٦).

وهكذا تأسست في عهد داود الملك القديس خدمة منظمة للتسبيح، لها قواعد وأصول ونظم وتقسيمات وفرق متخصصة.. وكان الملك بنفسه يتولى الاهتمام بهذه الخدمة المقدسة وباحتياجات ومعيشة القائمين عليها.

تأملات في الأربعين يوماً

البابا شنوده الثالث

أحب أن أحدثكم في هذه الليلة المباركة عن الأربعين يوماً التي قضاها السيد المسيح بعد قيامته، كما ورد في الأصحاح الأول من سفر أعمال الرسل عن الآباء الرسل:

"الذين أراهم نفسه حياً ببراهين كثيرة، بعدما تألم. وهو يظهر لهم أربعين يوماً ويتكلم عن الأمور المختصة بملكوت الله" (أع١: ٣).

ذلك أن الرب – بعد قيامته – أراد أن يُرمم الشرخ الذي أصاب أعضاء الكنيسة، لما رأوه مصلوباً وهو الرب صاحب المعجزات!

والأربعون يوماً هي الفترة بين أحد القيامة وخميس الصعود. وهي فترة فرح، لا صوم فيها ولا مطانيات.

❖ ❖ ❖

وفيها أراد الرب أن يثبت للتلاميذ قيامته.

وبخاصة لأنها كانت القيامة الأولى والأخيرة من نوعها.

لأنها قيامة شخص لم يقمه أحد، إنما قام بقوته الخاصة، بقوة لاهوته. فكل الذين قاموا في العهد القديم، أقامهم أنبياء مثل إيليا واليشع. وفي العهد الجديد هناك من أقامهم السيد المسيح نفسه. ولكن لم يوجد أحد مطلقاً قام من تلقاء نفسه! فكيف يؤمن التلاميذ بقيامة الرب عملياً؟ كان لابد أن يثبتها لهم. فأراهم نفسه حياً بطرق كثيرة وبمعجزات.

❖ لعل منها ظهوره لهم شخصياً ..

❖ ومنها أنه أراهم جراحه، في جنبه وفي يديه وقدميه (لو٢٤: ٤٠).

❖ ومنها أنه أكل معهم (لو٢٤: ٤٣).

مما جعل القديس يوحنا يقول في رسالته الأولى "الذي سمعناه، الذي رأيناه بعيوننا، الذي شاهدناه ولمسته أيدينا" (١يو١: ١).

❖ ولعل منها أيضاً رؤيتهم الأكفان في قبره مرتبة. وهذا الأمر ليس سهلاً، لأن مواد الحنوط تجعل الكفن لاصقاً بالجسد. فكيف رأى بطرس ويوحنا "الأكفان موضوعة. والمنديل الذي كان على رأسه.. ملفوفاً في موضع وحده" (يو٢٠: ٦، ٧).

❖ ومن معجزات القيامة، أنه دخل عليهم في العلية، والأبواب مغلقة (يو٢٠: ١٩)، تماماً كما خرج من القبر، والقبر مغلق...

❖ وكان يظهر لهم أحياناً فجأة، وأحياناً يختفي فجأة. وينطبق على ظهوره قول الكتاب إن ملكوت الله لا يأتي بمراقبة (لو١٧: ٢٠)

❖ ❖ ❖

وكان حانياً عليهم في ظهوراته، أحياناً يتدرج في تعريفهم بذاته.

ذلك لأن البعض قد لا يحتمل رؤية من دُفن أمامه وقُبر، ثم يعود فيراه حياً. لذلك حتى التلاميذ لما رأوه أولاً "ظنوه روحاً"! (لو٢٤: ٣٧) وجزعوا وخافوا.

كذلك تلميذا عمواس، لما رأوه في يوم القيامة "أمسكت أعينهما عن معرفته" (لو٢٤: ١٦). ولم يعرفاه إلا بعد أن "دخل ليمكث معهما. فلما اتكأ معهما، أخذ خبزاً وبارك وكسر وناولهما. فانفتحت أعينهما وعرفاه. ثم اختفى عنهما" (لو٢٤: ٢٩– ٣١).

فهل عرفاه من طريقة أسلوبه "إذ بارك الخبز وكسر وناول"؟ أم فيما يناولهما الخبز رأيا آثار المسامير في يديه؟ أم هو تدبير من النعمة في عبارتي "أمسكت أعينهما عن معرفته" و"انفتحت أعينهما فعرفاه"؟ أم بظهوره لهما فجأة، واختفائه فجأة؟!

أيضاً مريم المجدلية: لما رأته ظنته البستاني. هل "أمسكت عيناها عن معرفته" أم لإمتلاء عينها بالدموع لم تَرَ جيداً؟ فلما ناداها باسمها وبصوته الذي تميزه، قالت له "ربوني" الذي تفسيره يا معلم (يو٢٠: ١٥، ١٦).

❖ ❖ ❖

والسيد المسيح جعل أولاً ملائكة يبشرون بقيامته. ثم ظهر بنفسه.

❖ أما عن الملائكة: فقد ظهر ملاك عند القبر، وكان منظره مهيباً جداً فقال للمريمتين "لا تخافا أنتما. فإني أعلم أنكما تطلبان يسوع المصلوب. ليس هو ههنا. لكنه قام كما قال" (مت٢٨: ٣– ٦). "وفيما هما ذاهبتان، ظهر لهما الرب وكلمهما" (مت٢٨: ٩).

❖ كذلك النسوة حاملات الطيب، ظهر لهن ملاكان بثياب براقة، وقالا لهن "لماذا تطلبن الحي بين الأموات؟! ليس هو ههنا، لكنه قام. أذكرن كيف كلمكن وهو بعد في الجليل.." (لو٢٤: ١– ٨).

❖ وقد تكرر نفس الأمر في إنجيل مرقس (مر١٦: ٤ – ٦).

❖ ❖ ❖

أما عن ظهور الرب بنفسه، فقد ظهر لكثيرين، وفي أوقات متعددة:

❖ ظهر لمريم المجدلية ومريم الأخرى "وقال لهما سلام لكما. فتقدمتا، وأمسكتا بقدميه وسجدتا له. فقال لهما: لا تخافا. اذهبا قولا

لإخوتى أن يذهبوا إلى الجليل، وهناك يرونني" (مت٢٨: ٩، ١٠).

وقـيل فى إنجيل مرقس إنه ظهر أولاً لمريم المجدلية (مر١٦: ٩).

❖ ظهـر أيضاً لتلميذى عمواس "وابتدأ من موسى ومن جميع الأنبـياء يفسـر لهما الأمور المختصة به فى جميع الكتب (لو٢٤: ٢٧).

وورد ذلك أيضاً فى (مر١٦: ١٢، ١٣).

❖ وظهر أيضاً لرسله – كما ورد فى إنجيل لوقا – فظنوا أنهم نظـروا روحاً. فأراهم يديه ورجليه. وقال لهم "جسّونى وانظروا. فإن الروح ليس له لحم وعظام كما ترون لى.. وأخذ وأكل أمامهم" (لو٢٤: ٣٦– ٤٣).

❖ وظهـر أيضـاً لرسـله العشـرة، إذ دخل عليهم فى العلية والأبواب مغلقة. وقال لهم سلام لكم. كما أرسلنى الآب، أرسلكم أنا. ولمـا قال هذا، نفخ (فى وجوههم). وقال لهم "اقبلوا الروح القدس. من غفرتم خطاياه، تغفر له. ومن أمسكتم خطاياه، أمسكت" (يو٢٠: ١٩– ٢٣).

❖ وظهـر لـتوما، إذ لم يكن مع الرسل فى تلك المرة، وكان يشـك. وقـال له الرب "هات اصبعك إلى هنا وأبصر يدىّ. وهات يـدك وضعها فى جنبى. ولا تكن غير مؤمن بل مؤمناً" أجاب توما وقال له "ربى وإلهى" (يو٢٠: ٢٤– ٢٨).

❖ وظهـر لمريم المجدلية مرة أخرى حين ظنت أنه البستانى (يو٢٠).

❖ وظهـر لتلاميـذه فى منطقة الجليل (فى الشمال)، كما قال لمـريم المجدلية ومريم الأخرى "اذهبا قولا لإخوتى أن يذهبوا إلى الجليل. وهناك يرونني" (مت٢٨: ١٠).

❖ وظهـر لسبعة من تلاميذه عند بحر طبرية (يو٢١: ١، ٢) حيـث أجـرى معجـزة صيد السمك الكثير (١٥٣ سمكة). وحيث عاتب بطرس قائلاً له "يا سمعان بن يونا، أتحبنى أكثر من هؤلاء؟" واستمر طوال الأربعين يوماً يريهم نفسه حياً.

❖ على أنه بعد الأربعين يوماً ظهر لشاول الطرسوسى (أع١٥) كما ظهر لأكثر من ٥٠٠ أخ (١كو١٥: ٧).

❁ ❁ ❁

١ – أما لماذا ظهر لهم؟ فأولاً ليقوى إيمانهم بقيامته، وبالتالى بلاهوته. ويزيل منهم كل شك.

لـيريهم أن قصته لم تنتهِ بالموت كأى شخص عادى، وإنما هو قام، وقام بقوة لاهوته. وقام بجسده، بجروحه. ولم يكن مجرد روح ظهـر لهم. وهكذا استبقى هذه الجروح. وأكل وشرب معهم، الأمر الـذى قـد لا يـتفق مع الجسد الممجد الذى قام به. ولكن هذا كان لمجرد إثبات قيامته بالجسد.

ولكن القيامة بجسد ممجد ثبتت من دخوله العلية عليهم والأبواب مغلقة، وخروجه من القبر المغلق دون أن يراه أحد.

٢ – أما السبب الثانى، فهو أن قيامته بقوته، كانت تعنى ضمناً أنه لم يكن فاعل إثم استحق الصلب.

وهذا الأمر هو الذى خاف منه رؤساء اليهود جداً. وقالوا للرسل المبشرين بالقيامة "ها أنتم قد ملأتم أورشليم بتعاليمكم، وتريدون أن تجلبوا علينا دم هذا الإنسان" (أع٥: ٢٨).

٣ – لمـا ظهوره لهم عدة مرات، وبمعجزات، فذلك لكى يثبت حقيقة القيامة فى إيمانهم. فإذا ما بشروا بها، يكون ذلك بقوة.

وهكـذا قـيل عـنهم "وبقوة عظيمة كان الرسل يؤدون الشهادة بقيامة الرب يسوع، ونعمة عظيمة كانت على جميعهم" (أع٤: ٣٣)

وقد قلناه قبل ذلك فى قصيدة من الشعر :

قـم حطم الشيطان لا	تبـقى لدولته بقية
قم قوّ إيمان الرعـاة	ولـم أشتـات الرعية
واغفر لبطرس ضعفـه	وامسح دموع المجدلية

❁ ❁ ❁

٤ – وظهر لهم ليفرحهم، بعد أن كانوا فى حزن، ولكى يقويهم، بعد أن كانوا خائفين فى العلية .

وهكـذا قيل عنهم "ففرح التلاميذ إذ رأوا الرب" (يو٢٠: ٢٠). وبهـذا حقق وعده السابق لهم "ولكننى سأراكم أيضاً ففترح قلوبكم. ولا ينزع أحد فرحكم منكم" (يو١٦: ٢٢).

وبهذا الفرح واليقين، كان تبشيرهم بالقيامة فى كل مناسبة بقوة وتأثير وهم يقولون عن قيامته "ونحن شهود لذلك" (أع٣: ١٥).

٥ – كذلـك فـى ظهـوره لهـم بعد القيامة أراد أن يمنحهم الكهنوت وسلطان مغفرة الخطايا وإمساكها.

وظهـر هـذا فى قوله لهم "اقبلوا الروح القدس. من غفرتم خطايـاهم غفرت لهم. ومن أمسكتموها عليهم أمسكت" (يو٢٠: ٢٢، ٢٣).

ونفخـة الروح القدس هنا للكهنوت غير حلول الروح القدس عـليهم يـوم الخمسين ليمنحهم موهبة التكلم بألسنة والقوة على التبشـير، وصنع المعجزات، حسب وعده لهم "ولكنكم ستنالون قوة متى حلّ الروح القدس عليكم. وحينئذ تكونون لى شهوداً فى أورشليم وكل اليهودية، وفى السامرة وإلى أقصى الأرض".

٦ – وهكذا فى ظهوره لهم بعد القيامة أرسلهم للخدمة، إذ قال لهم "كما أرسلنى الآب، أرسلكم أنا" (يو٢٠: ٢١).

ومن إعطاء الرسل نفخة الروح القدس، وسلطان الكهنوت، وإرسالهم، نأخذ نحن كل هذا فى العهد الجديد.

ففـى سيامة الكاهن، ينفخ الأسقف فى فمه، ويقول له "اقبل الروح القدس". فيقول "فتحت فمى واقتبلت لى روحاً".

وفـى سيامة الأسقف، يضع البطريرك الإنجيل على رأسه، ويقـرأ عـليه ما ورد فى إنجيل يوحنا (٢٠: ٢١– ٢٣) "كما أرسلنى الآب، أرسلكم أنا..".

وعـبارة "نفخ فى وجوههم وقال لهم اقبلوا الروح القدس.." نقولها فى قسمة القداس بعد القيامة. (للبحث بقية).

جسد المسيح السرّى
مـاهـــو؟
ومامعنى أنه يملأ السماء والأرض؟
هل هو الكنيسة أم جسد المسيح فى السماء؟
وهل نحن نولد من هذا الجسد السرّى؟
وماذا حدث فى يوم العنصرة؟
هل كمل فى العلية ما بُدئ به فى بيت لحم؟

ما معنى [جسد المسيح السرى الذى يملأ السماء والأرض]؟

المعروف أن الله وحده هو الذى يملأ السماء والأرض،

لأن الله غير محدود، فهو موجود فى كل مكان. ولا يوجد غير محدود سواه. فكلنا محدودون.

فإن كانت الكنيسة هى المقصودة بجسد المسيح السرى، حسب رأى الكاتب فى كل مؤلفاته، فهى لا يمكن أن تملأ السماء والأرض. هى حقاً موجودة فى الأرض، ولكنها لا تملأ كل الأرض..

وبعض من أبنائها موجودون فى السماء، ولكنهم لا يملأون السماء.

وإن كان المقصود بجسد المسيح السرى، جسد المسيح الذى وُلد من العذراء، فكيف يُقال إنه جسد سرى؟

✠ ✠ ✠

وما معنى قول المؤلف فى كتابه العنصرة "فى المعمودية ممن نولد، وعلى أى شكل يكون إنساننا الجديد؟ **الروح القدس هو الذى يصنع هيكل إنساننا الجديد. يصنعه من جسد المسيح السرى الذى يملأ السماء والأرض**".

ثم يتحدث عن ج - يح الذى دخل به العلية والأبواب مغلقة. ثم يقول "نحن نُولد من هذا اللحم ومن هذه العظام عينها". "ونحن من لحمه وعظامه".

فهل يُعقل إننا فى المعمودية نولد من لحم المسيح وعظامه، التى دخل بها العلية والأبواب مغلقة؟! أى من جسده المولود من العذراء مريم؟!

✠ ✠ ✠

ثم يقول "**الروح القدس يخلق هذا الهيكل الجديد من الجسد غير المنظور**. وبعد أن يخلقه يملأه "أنتم هيكل الله، وروح الله يسكن فيكم".. فهل المعمودية عملية ميلاد جديد أم عملية خلق؟! وما معنى أن الروح القدس يخلقه من جسد غير المنظور؟! هل هذا الجسد غير المنظور هو جسد المسيح؟ وكيف هو غير منظور؟ أم هذا الجسد غير المنظور هو جسد الكنيسة؟! وإن كان كذلك فكيف تنطبق عليه عبارة "من هذا اللحم وهذه العظام عينها"؟!

✠ ✠ ✠

كل ما تعلمناه من الكنيسة، إننا فى المعمودية نُولد من الماء والروح، دون ذكر لحم وعظام..! ودون ذكر جسد سرى ولا جسد غير منظور نولد منه!!

ومادمنا نولد فى المعمودية، فمعنى ذلك إننا لم نولد فى بيت لحم، كما يقول المؤلف فى كتاب (العريس). وبالتالى لم نولد من بطن العذراء ضمن أعضاء الكنيسة أو البشرية المفتداة!!

✠ ✠ ✠

غير أن المؤلف يعطى معنى آخر لجسد المسيح السرى، فيقول فى كتاب العنصرة عما حدث فى يوم الخمسين:

"إذن حلول الروح القدس يوم الخمسين لا يشير إلى منح قوة روحية مجردة، أو منح عطايا ومواهب جزافاً. بل الأمر جد خطير، فهنا إشارة سرية إلى أنه حدث اتحاد غير منظور بين طبيعة إلهية وطبيعة بشرية. **وماذا تكون الطبيعة الإلهية إلا جسد المسيح السرى بالذات الذى سبق المسيح وأشار إلى أخذه وأكله والاتحاد به والثبوت فيه!!**".

إن كانت الطبيعة الإلهية هى جسد المسيح؟ فأين إذن اللاهوت والناسوت؟! وكأنه يقول إن اللاهوت هو نفسه الناسوت؟!

وهل جسد المسيح السرى هو الذى نتناوله فى سر الافخارستيا؟! هذا معنى آخر لجسد المسيح السرى يقدمه المؤلف.

وبجمع هذه الفكرة والفكرة السابقة، فكيف نولد نحن من هذا الجسد فى المعمودية حسب قوله "الروح القدس هو الذى يصنع - يكل إنساننا الجديد. يصنعه من جسد المسيح السرى الذى يملأ السماء والأرض"؟!

✠ ✠ ✠

إنه أمر مربك بلاشك! هذا الجسد السرى! هل هو جسد المسيح المولود من العذراء بلحمه وعظامه؟! أم هو الكنيسة جسد المسيح؟! أم هو جسده فى سر الإفخارستيا؟!

على أنه فى كتاب (الكنيسة الخالدة) يطرح هذا السؤال، ويجيب عليه فيقول: "ولكن ما صلة جسد المسيح السرى فى الكنيسة، وجسده الذى فى السماء الجالس عن يمين الله؟ هو جسد واحد بلا تفريق فى السماء وعلى الأرض..".

ويبقى تعريف (جسد المسيح السرى) لا يتفق مع بعضه البعض لأن الجسد الجالس عن يمين الله هو الجسد المولود من العذراء المتحد باللاهوت، وليس هو الكنيسة بحال من الأحوال. فالكنيسة هى جسد المسيح ليس بالمعنى الحرفى، وليست هى الجسد المولود من العذراء..

✠ ✠ ✠

أما قوله إنه فى يوم العنصرة حدث اتحاد بين طبيعة إلهية وطبيعة بشرية، (فيها التلاميذ يمثلون الكنيسة كلها) فأمر لا يمكن أبداً قبوله لاهوتياً.

الوحيد الذى اتحدت فيه الطبيعة الإلهية بالطبيعة البشرية، هو السيد المسيح الإله المتجسد. وليس الرسل أيضاً. محال..

وهنا أحب أن أقول إن هناك طريقتين لمهاجمة لاهوت المسيح:

أ – إما التعليم الأريوسى الذى ينزل بالمسيح إلى مستوى البشر.

ب – وإما تأليه البشر، إذ يرفع البشر إلى مستوى المسيح. وهذا ما نرى له مثالاً الآن، إذ يُقال إنه فى يوم الخمسين، حدث للتلاميذ اتحاد طبيعة إلهية بطبيعة بشرية!!

ماذا يكون إذن الفرق بينهم وبين السيد المسيح؟!

لا فرق، وهذا ما يذكره مؤلف كتاب العنصرة..

✠ ✠ ✠

فهو يقول عن حلول الروح القدس يوم الخمسين:

"لم يحل الروح القدس بهيئة حمامة فى وسط مياه الأردن ليعطى قوة العماد بالماء والروح، بل حلّ بألسنة كأنها من نار، واستقرت على كل واحد منهم. إذن فنحن أمام "علاقة مشتعلة بالنار" حسب الرمز، أو طبيعة إلهية متحدة بطبيعة بشرية حسب شرح الرمز، أو صورة النبوة بميلاد المسيح كما تسلمنا من التقليد الشريف!".

ويرى أن ما حدث للرسل يمثل الكنيسة كلها فيقول :

"**إن غاية التجسد الإلهى بلغت ذروتها فى يوم الخمسين**".

التجسد الإلهى هو طبيعة إلهية اتحدت بطبيعة بشرية. فهل بلغ هذا ذروته فى يوم الخمسين، حينما حدث نفس الشئ بالنسبة إلى الرسل حسب قوله؟! أو للكنيسة كلها؟

نعم، إنه يقول :.

"**لقد صار وكمل فى العلية، ما بدئ به فى بيت لحم**".

الذى بدئ به فى بيت لحم هو التجسد الإلهى الذى فيه اتحدت الطبيعة الإلهية بالطبيعة البشرية فى شخص المسيح.

فهل هذا هو الذى صار وكمل فى العلية فى يوم الخمسين؟! مع الرسل ممثلين للكنيسة؟! الكل صاروا كالمسيح تماماً!!

✠ ✠ ✠

إنه يقول: "لقد اتحد المسيح بالكنيسة، فاكتسبت الكنيسة كل ما للمسيح".

ما أخطر كلمة (كل) حينما تُقال فى التعبير اللاهوتى..

الكنيسة لم تكتسب كل ما للمسيح، لأن للمسيح لاهوتاً لم تكتسبه الكنيسة.

وللمسيح صفات لاهوتية كالأزلية، وعدم المحدودية، والقدرة على الخلق، والسلطان المطلق. والكنيسة لم تكتسب شيئاً من كل هذا. والمسيح له علاقة بالآب يقول فيها "أنا والآب واحد" (يو١٠: ٣٠). ويقول "من رآنى فقد رأى الآب" (يو١٤: ٩). وهذا أيضاً لم تكتسبه الكنيسة. وكذلك كل مجد اللاهوت الذى للمسيح..

يمكن أن نقول إن المسيح أعطانا مما له، من صفاته الناسوتية مما يمكننا الوصول إليه. أما عبارة "كل ما للمسيح" فهى ما لا يمكن أن نصل إليه إطلاقاً. إنها عبارة غير مقبولة لاهوتياً.

✠ ✠ ✠

ولكن المؤلف يكمل مفهومه بعبارة أخرى مشابهة وهى:

"لذلك بعد أن يلدنا الروح القدس فى المعمودية، ويشكلنا بطبيعة ابن الله، لا يسعه إلا أن يشهد لأرواحنا أننا أولاد الله"

وهنا نقف أمام عبارة "يشكلنا بطبيعة ابن الله".

طبيعة ابن الله، هى لاهوت كامل متحد بناسوت كامل. هذه هى طبيعة "الكلمة المتجسد". فكيف يشكلنا الروح القدس بهذه الطبيعة؟! كل ما يمكن أنه يقربنا من صورة ناسوته، يجعلنا مشابهين لكمال الناسوت فى ما تستطيع طبيعتنا البشرية أن تصل إليه بمعونة النعمة..

أما أن يشكلنا بطبيعة ابن الله، فهذا غير ممكن لاهوتياً. ستظل طبيعتنا البشرية هى هى، لكن مع نقاوة وتجديد. وتظل طبيعة ابن الله هى هى: لاهوت متحد بناسوت.

حقاً إننا نصير أبناء الله، ولكن ليس بطبيعة ابن الله. فهو ابن الله بمعنى، ونحن أبناء الله بمعنى. لذلك فقد كُتب عنه إنه "ابن الله الوحيد" (يو٣: ١٦، ١٨) (١يو٤: ٩) (يو١: ١٨).

أما بنوتنا فهى لون من التبنى (غل٤: ٥) (رو٨: ٢٣). وقد قال يوحنا الرسول عن السيد المسيح "أما الذين قبلوه، فأعطاهم سلطاناً أن يصيروا أولاد الله أى المؤمنون باسمه" (يو١: ١٢) وقال "انظروا أية محبة أعطانا الآب حتى ندعى أولاد الله" (١يو٣: ١).

إذن بنوتنا لله هى نوع من المحبة أو التبنى أو الإيمان، وليست مطلقاً لأننا تشكلنا بطبيعة ابن الله!

✠ ✠ ✠

يستخدم المؤلف اقتباساً فى غير موضعه للقديس أوغسطينوس إذ يقول: "**إننا لم نصر فقط مسيحيين، بل صرنا مسيحاً**".

القديس أوغسطينوس كان يتكلم عن أن السيد المسيح اعتبرنا كشخصه. فيما قال لشاول الطرسوسى "لماذا تضطهدنى؟" (أع٩). ولم يقل "لماذا تضطهد أعضاء الكنيسة". فكأننا كشخصه. وكذلك فى العناية بالفقراء إذ قال "كنت جوعاناً فأطعمتمونى. كنت عطشاناً فسقيتمونى.." (مت٢٥). وقال بعدها "بما أنكم فعلتموه بأحد إخوتى هؤلاء الأصاغر، فبى قد فعلتم".

هذا ما قصده القديس أوغسطينوس، ولم يكن يتكلم عن معنى

لاهوتى، أو عن أنه قد صار لنا طبيعة المسيح، حاشا.

فلا يجوز إذن استخدام ما قاله الآباء فى غير القصد الذى قصدوه، وتحويله إلى معنى آخر..!

✠ ✠ ✠

يتابع المؤلف المعنى الذى يقصده من يوم الخمسين فيقول:

"فالجسد الإلهى المعبر عنه "بملء اللاهوت جسديا" (كو٢: ٩)، صرنا منذ يوم الخمسين "مملوئين فيه".

ومن المحال أن الجسد الإلهي يعبر عنه بأنه ملء اللاهوت!! فإن كان الجسد هو ملء اللاهوت، إذن أين الناسوت؟! وأين اللاهوت؟! أما الآية (كو٢: ٨، ٩) فتقول "... وليس حسب المسيح فإنه فيه يحل كل ملء اللاهوت جسدياً" وفرق كبير جداً بين تعبير "يحل فيه كل ملء اللاهوت جسدياً" وبين أن الجسد الإلهى هو كل ملء اللاهوت جسدياً!!

هذا الخلط بين اللاهوت والناسوت، كما لو أن طبيعة كل منهما قد فقدت أو ذابت فى الطبيعة الأخرى، يذكرنا أيضاً بقوله فى نفس المجال "وماذا تكون الطبيعة الإلهية إلا جسد المسيح السرى بالذات..".

فهو يقول : الطبيعة الإلهية هى جسد المسيح السرى!

كما يقول: الجسد الإلهى هو ملء اللاهوت جسدياً!

فهل الطبيعة الإلهية هى الطبيعة الناسوتية فى تعبيره؟!

إننا نرى عجباً فى كل هذه الشروحات، التى هى ضد تعليم الكنيسة اللاهوتى.

كنيسة عذراء الزيتون الجديدة فى فيينا - بالنمسا ←

تم بناء هذه الكنيسة الجميلة على يد نيافة الأنبا جبرييل الأسقف العام للنمسا. وكان البابا قد وضع حجر أساسها منذ سنوات.

وعد البابا أنه سيذهب لتدشينها فى النمسا، فى موعد سيعيّنه إن شاء الله.

إنتقال راهب شيخ

رقد فى الرب مساء أحد الشعانين عن ٥٥ عاماً فى الرهبنة:

الراهب القمص جرجس الأنطونى،

ولد فى ١٩٣٠/٩/٢٣

وترهب فى ١٩٤٨/٥/٨

ونال نعمة الكهنوت سنة ١٩٤٨

وخدم فى بعض بلاد الشرقية والسودان، وكنيسة العذراء بالوجوه بالقاهرة. تنيح فى ٢٠٠٣/٤/٢٠ بعد معاناة للمرض. وحضر جثمانه صلاة الساعة الأولى من يوم الاثنين للبصخة المقدسة، بحضور نيافة الأنبا يسطس رئيس الدير ومجمع رهبان الدير.

نطلب نياحاً لنفسه وعزاءً لمحبيه.

قداس الأربعين للقس يوحنا نبيه

أقيم يوم الخميس ٢٠٠٣/٥/٨ قداس إلهى بمناسبة ذكرى الأربعين لانتقال القس يوحنا نبيه وذلك فى كنيسة مارجرجس بالحرفيين.

وقام بصلاة القداس نيافة الأنبا بولس.

وحضر الصلاة نيافة الأنبا مارتيروس، و١٨ كاهناً وحوالى ٨٠٠ من أفراد الشعب.

وقد أقيمت مأدبة أغابى بعد القداس فى القاعة الملحقة بالكنيسة .

كما تم توزيع كتيب عن حياة وخدمة القس يوحنا على جميع الحاضرين كان قد أعده خدام الكنيسة.

أخبار الكتب

صدر لقداسة البابا كتاب:

تأملات فى حياة داود النبى

وهو عن محاضرات القيت فى سنة ١٩٧٠ واستكملت فى العام الماضى بجزء عن السنوات الأخيرة لداود الملك، وباب عن مزامير داود. الثمن ١٥٠ قرشاً.

✠ ✠ ✠

أيضاً تم طبع كتيب بعنوان :

كيف تم فداء البشر؟

وهو فى موضوع (اللاهوت المقارن) ويشمل ٤٠ نقطة فى مناقشة بعض آراء تدور حول عقيدة الفداء. الثمن ٥٠ قرشاً.

تاريخ المسيحية وآثارها فى أسوان والنوبة

كتاب قيم جداً عن تاريخ إيبارشية أسوان، كتبه الأستاذ نبيه كامل داود، وقدم له نيافة الأنبا هدرا.

هَلُمَّ وَرَائِى فَأَجْعَلَكُمَا صَيَّادَىِ النَّاسِ

من كلمة قداسة البابا فى مؤتمر الخدمة بفلمنج بالإسكندرية فى ١٩٧٧/٨/٢٣

الله هـو الذى يدعو للخدمة. وقد يدعو أناساً لا يفكرون فى هذا الأمر على الإطلاق "لستم أنتم اخترتمونى، بل أنا اخترتكم".

مـر الـرب علـى بطرس واندراوس، وكانا مشغولين بصيد السمك، وقد سهرا الليل كله ولم يصطادا شيئاً. وفيما هما منشغلان بأمور العالم وفاشلان فيها، قال لهما "هلما ورائى فأجعلكما صيادى الناس". وهكذا لم يكن نجاح الخدمة راجعاً إلى غيرتهما..

وبنفس الوضع مر على (متى)، وهو منهمك فى مكان الجباية، وقال له اتبعنى، ومر على شاول الطرسوسى وهو منشغل باضطهاد الكنيسة ودعاه للخدمة كإناء مختار لهداية الأمم..

إن الرب يعرف عينات النفوس الصالحة لصيد الناس، حتى لو كانت مشغولة بصيد السمك. يعرفهم أين هم ويدعوهم لخدمته.

هَلُمَّ وَرَائِى فَأَجْعَلَكُمَا ..

إنك لا تستطيع أن تخدم، إلا إذا مشيت وراء المسيح..

وراءه فى أسلوبه وطريقته، فى دعوته، وفى كل شئ.. يجب أن تكـون لـك تبعية للمسيح، عرفت كيف تمشى وراءه، وحينئذ هو يجعلك صياداً للناس.

أنت لا تستطيع أن تجعل من نفسك صياداً، بل هو يجعلك.

لا ذكـاءك ولا خبرتك، لا قيادة أخرى، لا جهدك ولا مهارتك، بل المسيح هو الذى يجعلك صياداً للناس.

سـتتعب الليل كله، ولا تصطاد شيئاً، حتى يأتى الرب ويعلمك كيف ترمى شباكك فى الأعماق، ويقول لك: هلم ورائى. اسلك فى طـريقى وبطريقـتى، بنفسى ومنهجى، وأنا سأجعلك، سأختارك، سأرسل لك نعمتى، وأضع روحى فيك، وأعلمك الصيد.

رَابِحُ النُّفُوسِ حَكِيمٌ :

إن رابح النفوس له صفات كثيرة: نشيط، ذكى، مضحى. ولكن مـن أهم صفاته أن يكون حكيماً.. أنظروا إلى بولس الرسول كيف قـال "صـرت للـيهودى كيهودى، لكى أربح اليهودى، ولليونانى كيونانى، لكى أربح اليونانى.. وللذين بلا ناموس كأنى بلا ناموس.. صرت للكل كل شئ، لكى أربح على كل حال قوماً"...

ليكن الخادم حكيماً، ولكن بحكمة إلهية، نازلة من فوق.

حكمة إنسان اختبر الطريق الروحى، ومشى فيه، يعرف طبائع الناس، ويعرف الحروب الروحية وحيل الشياطين. يعرف أن يقول الكلمة التى تناسب كل شخص، فى الوقت المناسب.

هناك خدام قادوا آخرين بطرق خاطئة، وفرضوا عليهم واجبات فوق مستواهم، فصار الطريق صعباً أمامهم. وتعقدوا.

هـؤلاء الخـدام صاروا كالفريسيين الذين كانوا يضعون على أكـتاف الناس أحمالاً ثقيلة عسرة الحمل، وظنوا أن الصعوبة تعنى علو المستوى. ولا هم دخلوا، ولا جعلوا الداخلين يدخلون.

إنهم يعلمون الناس مثاليات، خارج نطاق التطبيق العملى..

وهـم أنفسهم لم يختبروها.. وإنما عرفوها بالسماع أو القراءة. يقولـون للناس: الذى لا يفعل كذا، لا يكون خادماً. والذى لا يفعل كذا، لا يكون مسيحياً. ويتشكك السامعون، وربما يتركون الخدمة..

يفسـون قـول بولـس الرسول "سقيتكم لبناً لا طعاماً. لأنكم لا تحـتملون"، وقول الآباء الرسل "لا يُثـقَّل على الأمم الداخلين إلى الإيمـان" وقـول رب المجـد "عـندى كلام لأقوله لكم، ولكنكم لا تحتملون الآن".

إننا لا نثقل على الناس ولكن ليس معنى هذا أن نتساهل.

كلا لا نتساهل فى أية وصية من وصايا الله. ولكن ندربهم عليها واحدة فواحدة. نتدرج بهم حتى يصلوا..

أيضاً إن أردت أن تكون صياداً للناس، فلا تدخلهم فى مشاكلك الخاصة، ولا تُطبّع الناس بطابعك الخاص.

لا تحـاول أن تدخلهم كلهم الرهبنة، إن كنت محباً للرهبنة. ولا تدفعهم إلى الزواج، إذ كان هذا هو طريقك، لا تحدثهم عن مشاكل الكنيسة، إن كانت لك مشكلة.

كـل شخص تقابله فى الخدمة: لـه نفسيته الخاصة، ودرجته الخاصة.

لـه ظـروفه الخاصة، وله طبيعته. ربما لا يكون صورة منك. أتـركه فـى طريقه. أرشده إلى الحق الخالص، وليس إلى الطريق الـذى تؤمن به أنت وتختاره لنفسك.. ربما أنت تحب الوحدة، وهو يحب الخدمة. ربما الوحدة التى تناسبك، لا تناسبه.

الصياد الحكيم، من صفاته البارزة: الصبر.

يلقى الشبكة، أو الصنارة، ويصبر. وربما ينتظر طويلاً، ولكنه لا يمل. هكذا أيضاً صياد الناس.. فإن كنت ملولاً، تريد فى الخدمة الـثمر الـسريع، وإلا تركـتها، فأنت لست صياداً حكيماً. إن قلت نصيحة، ولم يعمل بها السامع، فلا تتضايق، ولا تمل النصح.

إن الخدمة تحتاج إلى طول أناة على الخطاة حتى يتوبوا.

اصـبر علـى التلميذ المناكف فى فصلك، واصبر على الشاب المنحرف، واصبر على المقيد بعادة حتى يتخلص منها..

السـيد المسيح شبه نفسه فى الخدمة أيضاً بالزارع الذى خرج لـيزرع. والـزارع أيضاً صبور جداً. يلقى بذاره ولا يتعجلها فى الإنبات. كل نبات له طبيعته. وسيظهر فى ملء الزمان.

مسابقة العدد

٢٩- أسماء الشياطين

أجب عن الأسئلة الآتية مع ذكر الشاهد من الكتاب:

١- أين ورد اسم لوسيفر عن الشيطان؟

٢ – أين ورد اسم بليعال عنه ؟

٣ – متى سُمى (الكذاب وأبو الكذاب) ؟

٤ – متى سُمى (الحية القديمة) ؟

٥ – متى سُمى (إله هذا الدهر) ؟

٦ – متى سُمى (رئيس سلطان الهواء)؟

٧ – متى سُميت الشياطين (أجناد الشر الروحية)؟

٨ – ومتى تسموا (الأرواح النجسة)؟

٩ – مثال ورد فيه اسم (بعلزبول) ؟

١٠ – متى سُمى (سلطان الظلمة) ؟

حل مسابقة العدد الماضى

١ – ديلة هى ابنة يعقوب التى صارت سبباً فى مشاكل مع جيرانه (تك٣٤).

٢ – صفورة ابنة كاهن مديان، هى التى صارت زوجة لموسى النبى (خر٢: ٦، ٢١).

٣ – راعوث الموآبية صارت من جدات المسيح (مت١: ٥) (را ٤ : ١٣، ١٧).

٤ – أم موسى النبى اسمها يوكابد (خر٦: ٢٠).

٥ – ساحرة (عرافة) عين دور هى التى كسرت أوامر الملك شاول. وذلك بأمر من الملك شاول نفسه (١صم٢٨: ٧- ٢٥).

٦ – بثشبع (التى لأوريا)، هى الوحيدة من نساء داود، التى ذُكرت فى سلسلة أنساب المسيح (مت١: ٦).

٧ – المرأة الشونمية هى الغنية التى مات ابنها من ضربة شمس (٢مل٤: ١٩).

٨ – فى سفر الأمثال (٣١: ١٠) قيل أن المرأة الفاضلة ثمنها يفوق اللآلئ.

٩ – رسالة يوحنا الثانية هى الرسالة الموجهة فى العهد الجديد إلى امرأة (إسمها: كيرية المختارة) [٢يو ١].

١٠ – الثمن الذى اتفقت دليلة أن تأخذه من أعداء شمشون لتسلمه لهم هو ١١٠٠ شاقل من كل منهم (قض١٦: ٥، ١٨).

الذين فازوا فى المسابقة

١. رفعت عطوان عطية إقلاديوس
٢. لبيب عوض ميخائيل
٣. مارينا يوسف وارمين وتيفين فضل وعادلة جورجى وعايدة شحاته وزكريا زكى وزوجته ويوسف ميخائيل
٤. عادل عوض وسوسن نجيب
٥. ميخائيل بدروس ومايكل مهاود
٦. رضا وسيم ورانيا خليل وميرنا وميا رضا وليم جاد
٧. وجدى عزيز وهبه فرج الله
٨. عبير صبحى داود يوسف
٩. رامى وروماني سعيد وتامر ورانيا سعد
١٠. أبانوب سلمى وميا صموئيل
١١. سمير عبد الشهيد ومنى مكرم
١٢. فاخورى عبد الملاك فاخورى
١٣. ميا وماريا وفيرينا سعد الطويل
١٤. فادى وميا سمير كمال فانوس
١٥. ماجدة ونصر وفيولين حنا وفيولا وديع
١٦. مايكل ووردة مكسيموس ومنال مكرم
١٧. جرجس وميرا وأيرنى أمجد
١٨. إبراهيم وماريا لطفى زاخر
١٩. ماجدة كوكب بولس
٢٠. عياد بسيونى خليل
٢١. جون القس فيلوباتير دوس شكرالله
٢٢. مايكل مكرم دوس شكر الله
٢٣. لطفى عبد الملاك ومارسيل وجون وجينا ومايكل لطفى عبد الملاك
٢٤. يوستينا وتونى فكرى حلمى
٢٥. شيرين جون القس جرجس
٢٦. فهيم يوسف أنطونيوس
٢٧. أنفريد عياد وأيمن صبحى
٢٨. عايدة شكرى بندرى
٢٩. فهيم مسعد تاوضروس
٣٠. سميرة الياس أنطون
٣١. أيرينى وشيرى يوسف فهيم
٣٢. رشاد رشدى عطاالله
٣٣. ماجدولين إدوارد مفيد جرجس
٣٤. ماريان إدوارد مفيد جرجس
٣٥. إدوارد مفيد جرجس بسطا
٣٦. مفيد إدوارد مفيد جرجس بسطا
٣٧. سوسن مقار إندراوس
٣٨. عفيفة تادرس باسيلى
٣٩. وحيد ودالیا وريموندا عزيز جميل زخارى
٤٠. مكساريوس حنا ملاك ورمانى ومريان ومرفت سامى حنا ومينا جرجس ملاك
٤١. لندة محارب وحلمى وفاروق وعادل وسامح سامى وكيرلس ولندة سامح وعماد وتيفين حلمى وميا وميرنا فاروق وسندرا عادل ونعيم عبد المسيح وأنجيل سامى وأولادهم
٤٢. رامى جاويش وسيمون رونيه وأنجى رامى جاويش
٤٣. الراهبة مريم جبره وراهبات دير العذراء مريم حارة زويلة
٤٤. وليم ثابت ووائل وليم ولوليه وأولادها
٤٥. رامز وأمير ومنير وميرنا عادل ووالديهم وغالى وسامح ونسمة ونورا عوض ووالدتهم
٤٦. صابر نقولا جيد وزوجته وأولاده
٤٧. هبه لبيب عوض
٤٨. أيرين ميخائيل جرجس
٤٩. مارى ومجدى وماجدة وموريس نجيب ونجيب يوسف وزوجته وكيرلس وهدرا وبيتر جرجس وماريا مجدى نجيب يوسف
٥٠. فادى ونادر ومونيكا وهناء ووجيه أميل
٥١. فيولا صبحى رفله
٥٢. حنان لبيب وبسنتا وبوحنا عياد
٥٣. ساندرا وماريا وهالة وسامح العادلى
٥٤. أيرين نبيه وماريان سمير

تحت أقدام البابا شنوده الثالث بمناسبة عيد القيامة المجيد

كنيسة العذراء ومارمرقس الرسول بباريس – شانتى مالابرى – فرنسا
القمص جرجس لوقا
ومجلس وشماسة وخدام وكل شعب الكنيسة يرفعون خالص التهانى القلبية لقداسة البابا المعظم :
الأنبا شنوده الثالث
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية وكل بلاد المهجر بمناسبة عيد القيامة المجيد الرب يحفظ حياة قداسته ويديم لنا رئاسته سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة

كاهن ومجلس وشماسة وشعب كنيسة القديس مارمرقس بدنفر – كلورادو يهنئون قداسة البابا المعظم :
الأنبا شنوده الثالث
بعيد القيامة المجيد راجين وطالبين صلوات قداسته من أجل الكنيسة.

قداسة البابا شنوده الثالث
كنيسة العذراء والأنبا أنطونيوس بملواكى تهنئكم بعيد القيامة المجيد فإلى منتهى الأعوام.
عنهم القس رويس حلمى عوض الله

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل وأبو سيفين بلافيل – مونتريال – كندا
الكهنة واللجنة وشعب الكنيسة يهنئون قداسة البابا المعظم :
الأنبا شنوده الثالث
بعيد القيامة المجيد ويتقدمون لقبطته بوافر الشكر الجزيل لمحبته الأبوية وإيفاده قدس الأب :
القس غبريال عبد النور
لإقامة صلاة أسبوع الآلام وقداس عيد القيامة المجيد وتشكره لتعب محبته.

كاهن وشماسة وشعب وخدام كنيسة العذراء مريم بجينيف يهنئون صاحب القداسة والغبطة :
البابا شنوده الثالث
بعيد القيامة المجيد وشعب الكنيسة يهنئ القس ميخائيل صبرى بمناسبة مرور عام على خدمته المثمرة بجينيف منذ أن كلفه قداسة البابا بالخدمة هناك.

القس يوأنس كمس والأسرة يهنئون :
قداسة البابا شنوده الثالث
بالعيد طالبين لقداسته العمر الطويل

مقتطفات من جغرافية الكتاب المقدس

للقمص ميخائيل فهمى

عمّـواس

ظهـر الـرب يسـوع فى نفس اليوم الذى قام فيه من الأموات لاثنين من تلاميذه كانا سائرين فى طريقهما إلى عمواس التى كانت تبعد عن أورشليم نحو ستين غلوة أى نحو ستة أميال وثلاثة أرباع الميل أى نحو أحد عشر كيلومتراً.

والغلـوة – وهـى فى اليونانية ستاديون كانت تعادل ثُمن الميل الـرومانى أى عُشر الميل الإنجليزى أو نحو ٤٠٠ ذراعاً (ما بين ١٧٠ – ١٩٠ متراً).

والكلمـة عمواس عبرية معناها "الينابيع الحارة" وهى قرية فى أرض فلسطين. أختلفت المخطوطات والبرديات فى تحديد موقعها.

١ – فالمخطوطـة السـينائية (من القرن الرابع) تذكر أنها تبعد عن أورشليم ١٦٠ غلوة، وأيد ذلك يوسابيوس وجيروم.

٢ – أما بردية بودمر (من القرن الثانى) والمخطوطة الفاتيكانية مـن القرن الرابع فتؤيد ما جاء فى إنجيل معلمنا لوقا من أنها تبعد نحو ٦٠ غلوة عن أورشليم.

وهناك ثلاثة مواقع مقترحة لموقع عمواس:

١ – قـرية عمواس الحالية والتى تبعد عن أورشليم نحو ١٦٠ غلوة وهو أمر مستبعد فى ضوء المخطوطات المكتشفة حديثاً.

٢ – مسـتعمرة قسباسـيان – أو غالباً كالونيا – ويطلق عليها يوسـيفوس اسم عمواس وتبعد عن أورشليم نحو ٣٤ غلوة أى نحو نصـف المسافة التى ذكرها البشير لوقا مما يستبعد معه أيضاً هذا الموقع.

٣ – قرية القبيبة الحالية على الطريق إلى يافا والإطلال الأثرية بهـا تؤيد بكل قوة أنها ترجع إلى زمن العهد الجديد كما أن المسافة بيـنها وبين أورشليم تتفق مع ما جاء فى إنجيل معلمنا لوقا البشير ممـا جعـل هذا الموقع أفضل المواقع المقترحة. وقرية قبيبة إلى الشمال الغربى من القدس بنحو سبعة أميال.

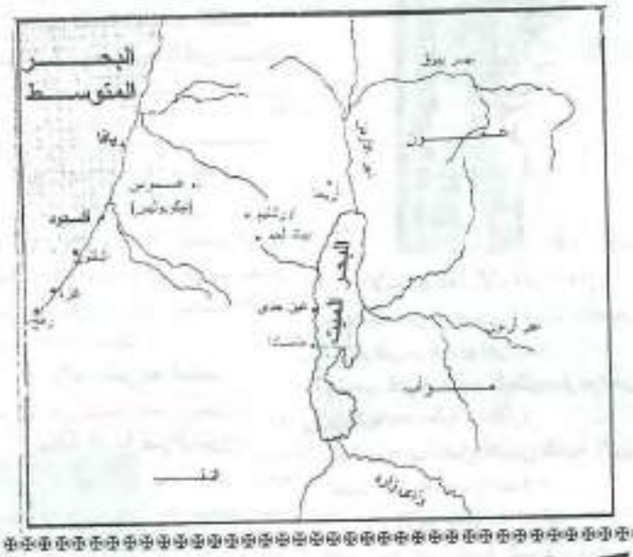

تهنئـة وشـكـر

القس بيشوى فهمى والعائلة

يتقدمون بالشكر لله على محبته وعنايته التى تجلت أثناء الحادث الذى تعرض له ويـتقدمون بالتهنـئة بعيد القيامة المجيد والشكر للأب الحنون قداسة :

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

على محبته وصلواته وكذلك شركائه فى الخدمة الرسولية الآباء الأساقفة أصحاب النيافة الأحبار الأجلاء :

الأنبا بنيامين والأنبا متاؤس
الأنبا موسى والأنبا مرقس
الأنبا بينستى والأنبا دانيال
الأنبا يوأنس والأنبا رافائيل

والقمـص مـرقوريوس البراموسـى والقمـص كيرلس البراموسى ويخصون بالشكر : **كنيسة العذراء مريم بمسرة** الآباء الكهنة ومجلس الكنيسة والشمامسة والخـدام والمخدومين بالتربية الكنسية وأسـرة السامرى الصالح لخدمة المحبة وكـل العاملين والأنشطة وكل الشعب المحـب كما يشكرون كل الآباء الكهنة والراهبان والجمعيات والأحباء من مصـر وبلاد المهجر الذين عبروا عن محبتهم بالحضور أو الاتصال ماما أوجينى فهمى
أ. فيكتور وزوجته مرفت
م. ريمون وزوجته إيفلين
م. بسرى وزوجته سلوى
د. أميل وزوجته جانيت

يشكرون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

علـى منح نعمة الكهنوت للراهب القس باسيليوس آقامينا وكذلك يشكرون:

القمص كيرلس آقامينا رئيس الدير

مطـر يوسـف والعائلـة بميـت عمر يتقدمون بخالص التهانى لأبيهم :

القمص كيرلس آقامينا

على سيامة الآباء الكهنة :

الراهب القس أثناسيوس آقامينا
الراهب القس إندراوس آقامينا
الراهب القس بولا آقامينا
الراهب القس تيموثاوس آقامينا
الراهب القس أرشيليدس آقامينا
الراهب القس باسليوس آقامينا

متمنين دوام عمار الدير بصلوات:

قداسة البابا شنوده الثالث

أدام الله حياة قداسته للكنيسة وللدير.

الكلية الإكليريكية بطنطا
الأنبا بولا أسقف طنطا
ومدير الكلية

الأساتذة والإداريون والدارسون يتقدمون بالشكر :

لقداسة البابا شنوده الثالث

علـى نعمته الغالية لجناب الأب الموقر القمـص موسى واصف جرجس ومنح قدسـه درجـة الدكـتوراه فى اللاهوت بامتياز مع مرتبة الشرف الأولى.

قدس الأب الموقر :

القمص موسى واصف

تهنئكم بنعمة قداسة البابا:

الأنبا شنوده الثالث

بمنحكم درجة الدكتوراه.

طلـبة قسـم اللاهوت بمعهد الدراسات القبطية

كهـنة ولجنة وخدام وخادمات وشمامسة وشعب كاتدرائية السيدة العذراء والشهيد العظـيم مارمينـا العجائبى بمنيا القمح يشـكرون الله لـنجاح العمليـة للحبر الجليل:

نيافة الأنبا ياكوبوس

ويـتقدمون لنيافته بخالص التهانى بعيد القـيامة المجـيد طالبين من الله أن يديم حـياة نيافته سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة بصلوات قداسة البابا :

الأنبا شنوده الثالث

سوف توالى نشر الإجتماعيات المؤجلة تباعاً فى الإعداد المقبلة
ان أحبت نعمة الرب وعشنا

تهنئة لقداسة البابا شنوده الثالث بمناسبة عيد القيامة المجيد

إيبارشية جرجا وتوابعها
الأنبا مينا مطران جرجا

والقمص مكسيموس الأنطوني النائب البابوي لإيبارشية جرجا ومجمع الآباء الكهنة والشمامسة والخدام والخادمات ولجان الكنائس ونظارها والمجلس الملي ومستشفى الأنبا مينا وجميع الأنشطة بالإيبارشية والشعب يهنئون قداسة :

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد داعين الرب أن يحفظ حياة قداسته سنين كثيرة وأزمنة سالمة مديدة فخراً لكنيستنا القبطية.

الأنبا مينا مطران كرسي جرجا

ورئيس دير الملاك بجبل جرجا الشرقي والآباء رهبان الدير يهنئون:

قداسة البابا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد طالبين صلوات قداسته ولقداستكم دوام الصحة وكل عام وقداستكم بخير.

إيبارشية مغاغة والعدوة
الأنبا أغاثون

والوكيل والآباء والكهنة واللجان الكنسية والخدام والخادمات وكل الشعب يهنئون من أعماق قلوبهم صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه في الخدمة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا صرابامون

أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى بعيد القيامة المجيد أطال الله حياتهما سنيناً كثيرة وأزمنة سالمة هادئة مديدة.

كنيسة مارمرقس بالكويت

الآباء الكهنة والشماسة ومجلس الكنيسة والخدام والخادمات وكل الشعب يهنئون من أعماقهم لسان العطر وفم الذهب الجديد:

قداسة البابا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد راجين لقداسته أعياداً وسنوات تتوالى بركة للكنيسة وللعالم كله كما يهنئون مطرانهم المحبوب

نيافة الأنبا ابراهام

شاكرين رعايته وسؤاله الدائم عنهم، وإليهم المكرم المحب:

نيافة الأنبا صرابامون

طالبين صلواته وبركته.

كنيسة العذراء والشهيد مارمينا
برود أيلاند – أمريكا

القمص مرقس جرجس وشعب ولجنة وشماسة الكنيسة والتربية الكنسية ولجنة السيدات وكافة الأنشطة يهنئون من عمق القلب أبهم الطوباوى قداسة :

البابا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد والخماسين المقدسة الرب يحفظ حياتكم الغالية سنين كثيرة وأزمنة سالمة هادئة مديدة

المسيح قام .. بالحقيقة قام
أسرة مثلث الرحمات
نيافة الأنبا يوأنس
أسقف الغربية

يتقدمون بخالص التهنئة لأبيهم وحبيبهم وراعيهم صاحب القداسة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيد القيامة المجيد طالبين له ملء الصحة والعمر المديد

الأنبا يوحنا الأسقف العام

وشعب كنيسة السيدة العذراء والقديس مارمرقس بولاية أيداهو

وشعب كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بوينتينا

يتقدمون بأعمق التهاني القلبية لأبيهم الحبيب قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيد القيامة المجيد ويشكرون قداسته على أبوته ورعايته وتحقيق أمنيتهم في وجود خدمة كنيسة ورعاية روحية لهم خلال الصوم الكبير وعيد أحد الشعانين وأسبوع البصخة المقدسة وعيد القيامة المجيد لأول مرة في هاتين الكنيستين الجديدتين الرب يحفظ حياة قداسته سنين عديدة وأزمنة مديدة.

كنيسة السيدة العذراء بشيكاغو

كاهن الكنيسة ومجلس شمامستها وخدامها وشعبها يهنئون أبهم الطوباوى صاحب القداسة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد سائلين الرب أن يمتعه بالصحة والعافية وأن يحفظه راعياً ومعلماً وقائداً لشعبه وأن يديم كهنوت قداسته سنين كثيرة وأزمنة سالمة مديدة.

القس اشعياء البراموسى
والتجمعات القبطية بأسبانيا

يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بطريرك الكرازة المرقسية بعيد القيامة المجيد ويرجون لقداسته الكثير من الأعياد ودوام الصحة والعافية.

فيكتور يونان نخلة
وأسرة مكتبة المحبة بشبرا

يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيد القيامة المجيد طالبين من الله أن يحفظ حياة قداسته سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة. وأن يحفظ بلادنا مصر الحبيبة وقائدها الرئيس :

محمد حسنى مبارك

كنيسة مارجرجس بمنشية الصدر

الكهنة وأعضاء لجنة الكنيسة وخدام وخادمات التربية الكنسية والشمامسة وسائر أفراد الشعب يتقدمون لأبيهم وحبيبهم وراعيهم صاحب القداسة :

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بالتهنئة بمناسبة القيامة المجيد طالبين من الله أن يحفظ حياة قداسته لسنين كثيرة وأزمنة سالمة هادئة مديدة.

المسيح قام .. حقاً قام
دير القديس العظيم الأنبا أنطونيوس
ببرية كاليفورنيا
القمص بنيامين البرموسى
ومجمع رهبان دير الأنبا أنطونيوس

يتقدمون أعمق التهاني لصاحب القداسة والغبطة **البابا شنوده الثالث**

بمناسبة عيد القيامة المجيد راجين لقداستكم والكنيسة كل سلام وفرح من رب المجد يسوع المسيح إلهنا.

كنيسة القديسة العذراء مريم
العين الإمارات
فى عيد القيامة المجيد

يتقدم القس ساويرس الأنبا بيشوى والشماسة والخدام والخادمات والشعب بتهنئة :

قداسة البابا شنوده الثالث

الرب يحفظ لنا حياتكم ويمتعنا بصلواتكم كما نهنئ مطراننا المحبوب:

نيافة الأنبا ابراهام

ورئيس دير الأنبا بيشوى العامر

نيافة الأنبا صرابامون

ومجمع رهبان الدير وكل الكرازة

هيئة أوقاف الأقباط الأرثوذكس

المطارنة والأساقفة والأراخنة أعضاء الهيئة والعاملين بها ونظار الأوقاف يرفعون أسمى التهانى لقداسة:

البابا شنوده الثالث

بمناسبة عيد القيامة المجيد

القمص كيرلس أقامنيا

رئيس دير الشهيد العظيم مارمينا بمريوط ومجمع رهبان الدير يتقدمون بخالص التهنئة لأبيهم الحبيب صاحب القداسة والغبطة :

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد أعاده الله على قداسته بكل الخير ويتقدمون بكل الحب والفرح والشكر لتشريف وزيارة قداسته للدير ووضع بيمينه المباركة وملحه رتبة الكهنوت للآباء الرهبان :

القس أثناسيوس والقس إندراوس
القس بولا والقس تيموثاوس
القس أرشيليدس والقس باسيليوس

وسيامة لقداسته للآباء الرهبان الجدد:

الراهب اشعياء أقامينا
الراهب توماس أقامينا
الراهب بيمن أقامينا

تهانينا القلبية لهم. كما يشكرون قداسته وزيارته وتشجيعه المستمر الرب يديم أبوته ومحبته ويحفظ لنا حياته سنين كثيرة وأزمنة سالمة. ويشكرون أيضاً الآباء الأساقفة أصحاب النيافة :

الأنبا صرابامون والأنبا ديمتريوس
والأنبا قزمان

على تشريفهم ومشاركتهم فى هذه الرسامة المباركة كما يشكرون:

القمص شاروبيم الباخومى

وكيل البطريركية بالإسكندرية وسكرتارية قداسة البابا :

القمص ارميا أقامينا
والقمص كيرلس البراموسى

أدام الله لنا وعلينا حياة قداسته.

القمص بيشوى ديمترى

والقس ميخائيل طوبيا والقس أنطونيوس مذابيوس ومجلس الشماسة والشماسة والخدام والخادمات وكافة الأنشطة وكل الشعب بكنيسة العذراء بإيست برنزويك بأمريكا يهنئون قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد طالبين دوام أبوته ورعايته ومحبته لسنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة.

القمص بولس عبد المسيح

كاهن كنيسة مارجرجس بمنشية الصدر والأسرة يهنئون أبهم الحبيب صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيد القيامة المجيد طالبين من الرب أن يحفظ حياته سنين كثيرة وأزمنة سالمة مديدة.

تهنئة لقداسة البابا شنوده الثالث بمناسبة عيد القيامة المجيد

مجلس وخدام وشعب كنيسة العذراء والشهيد أبي سيفين بليفيل نيوجرسي يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد ويشكرون قداسته على اهتمامه بالكنيسة وإيفاد الحبر الجليل صاحب النيافة :

الأنبا مكسيموس الأسقف العام

للخدمة بالكنيسة طوال هذه الفترة ويطلبون من الله أن يحفظ لنا حياتكم سنين كثيرة وأزمنة سالمة مديدة

كنيسة العذراء والقديس مارمرقس إدمنتون – كندا

القس رويس روفائيل ومجلس شمامسة الكنيسة والشعب يهنئون أباهم الطوباوي حضرة صاحب القداسة والغبطة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بحلول عيد القيامة المجيد سائلين الرب أن يحفظ قداسته للكنيسة سنيناً كثيرة وأزمنة سالمة مديدة طالبين صلواته المقدسة عنهم.

كنيسة العذراء بمنيسوتا – أمريكا

القس يوأنس فهيم والمجلس والخدام وكل شعب الكنيسة يقدمون تهنئة قلبية لأبيهم الطوباوي:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيد القيامة المجيد، ويطلبون عمراً مديداً لقداستكم متمتعين بأبوتكم ومحبتكم

القمص كيرلس عزيز خليل بالمنيا يهنئ قداسة البابا الراعي الساهر:

الأنبا شنوده الثالث

وشركائه في الخدمة الأحبار الأجلاء :

نيافة الأنبا بيشوى
ونيافة الأنبا أرسانيوس
ونيافة الأنبا موسى
ونيافة الأنبا كيرلس

أسقف ميلانو وآباء وشعب ميلانو بعيد القيامة المجيد شاكرين غبطته ونيافتهم محبتهم الكبيرة وثقتهم الغالية ويشكر ويهنئ خدام وشعب كنيسة الأنبا أنطونيوس لمحبتهم وثقتهم الكبيرة.

كهنة ومجلس إدارة كنيسة القديس مارمرقس الرسول تروى ميتشجان والشعب والخدام والخادمات والشمامسة يهنئون صاحب القداسة والغبطة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد راجين من الرب أن يديم رئاسة قداسته سنين عديدة وأزمنة سالمة هادئة مديدة.

مايكل جميل (الشماس موريتيوس) ومونيكا والأسرة يتقدمون بخالص التهنئة لأبيهم وحبيبهم وراعيهم صاحب القداسة

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

كما يهنئون أبونا موريتيوس الأنبا بيشوى وأبونا ميصائيل الأنبا بولا بمناسبة عيد القيامة المجيد.

ابنكم جميل كامل

لجنة وشمامسة وشعب كنيسة العذراء بسكرامنتو يهنئون أباهم الطوباوي :

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد أعاده الرب عليكم سنين مديدة وقداستكم في ملء القوة والصحة وإلى منتهى الأعوام.

ابنكم القس بيشوى وليم

كنيسة مارجرجس بسياتل

القس انجيلوس سركيس ولجنة وشعب وخدام وخادمات الكنيسة يهنئون أباهم :

قداسة البابا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد.

كنيسة مرمرقس ببوليفيا

القس يوسف الأنبا بولا وشعب وخدام وشمامسة ولجنة الكنيسة يهنئون قداسة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد راجين من الله أن يثبته على كرسيه سنين عديدة وأزمنة سالمة.

المسيح قام .. بالحقيقة قام

قد شمر الرب عن ذراع قدسه أمام عيون كل الأمم فترى كل أطراف الأرض خلاص إلهنا (إشعياء ٥٢: ١٠) حضرة صاحب الغبطة والقداسة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

أبناء قداستكم بكنيسة مارمرقس بالبرازيل يهنئون قداستكم بعيد القيامة المجيد ضارعين إلى الرب أن يديم حياتكم أزمنة سلامية هادئة مديدة وبكل قلوبهم ينتظرون نوال البركة من قداستكم وتدشين كنيستنا بالبرازيل وكل عام وقداستكم بخير.

ابن قداستكم القمص أغاثون الأنبا بولا

عـــــزاء

الذكرى السنوية السادسة للمرحوم:

ادوارد رياض عبد السيد

زوجي الحبيب افتقدك شريك للحياة بطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت قلبي يبكيك وعيناي تناديك فهنيئاً بفاديك.

زوجتك نعمات فريد وأولادك

الدكتور أشرف وزوجته وأولاده وجوزيف وزوجته وأولاده

وسيقام القداس الإلهي على روحه الطاهرة يوم الخميس الموافق ٥/٢٢ بكنيسة العذراء بين السريات – الدقي

عـــــزاء

الأبرار يضيئون كالشمس في ملكوت أبيهم

شكر وذكرى الأربعين

تتقدم أسرة طيب الذكر:

الأستاذ لطفي عوض ميخائيل

بالشكر لكل من تفضل بمواساتها في انتقال حبيبهم الغالي وتخص بالشكر أبينا

القمص كيرلس أفامينا

رئيس دير مار مينا بمريوط ومجمع الآباء رهبان الدير والآباء كهنة الإسكندرية طالبين نياحاً لروح الراحل بصلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه في الخدمة صاحب النيافة:

الأنبا ديمتريوس أسقف ملوى

وسيقام القداس الإلهي الساعة التاسعة صباح يوم السبت ٥/١٧ بكنيسة مكسيموس ودوماديوس والأنبا موسى بالعصافرة قبلي بالإسكندرية

ولما كملت أيام خدمته مضى إلى بيته

(لو ١: ٢٣)

أبانا الحبيب القس يوحنا نبيه

أربعون يوماً مضت على رحيلك عنا بالجسد ولكننا واثقون أن روحك معنا وصلواتك تسندنا مع الأربعة والعشرين قسيساً

أولادك كهنة وخدام وشمامسة ومجلس كنيسة العذراء ومارمينا بمدينة السلام.

"إن كان أحد يخدمني فيتبعني وحيث أكون أنا هناك أيضاً يكون خادمي"

القس يوسف هدرا

كاهن كنيسة ماريوسف ومارجرجس بمونتريال – كندا

والقس مكسيموس رزق الله

كاهن كنيسة العذراء والقديس أثناسيوس بمسيسوجا – كندا

والقس ميصائيل عطاالله

كاهن كنيسة مارمرقس بتورنتو – كندا

يودعون لأحضان القديسين نفس أخيهم الروحي طيب الذكر:

القس يوحنا نبيه

كاهن كنيسة مارجرجس بالحرفيين طالبين نياحاً لروحه الطاهرة في فردوس النعيم وتعزيات السماء لزوجته الفاضلة تاسوني نوال وجميع أفراد الأسرة الكريمة وشعبه ومحبيه بصلوات قداسة

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

أدام الله رئاسته سنين عديدة

الذكرى السنوية الأولى للمتنيح

القس صموئيل وهبه سوريال

كاهن كنيسة الأنبا صموئيل والأنبا ابرآم غيط العنب – الإسكندرية

تقيم الكنيسة القداس الإلهي لذكرى انضمام نفسه الطاهرة إلى صفوف الأربعة والعشرون قسيساً وذلك الثامنة صباح يوم الخميس الموافق ٥/٢٩ بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية. والثامنة صباح الجمعة ٥/٣٠ بالكنيسة بغيط العنب

اذكرنا يا أبانا أمام عرش النعمة

القس ابرآم شوقي وأبناؤك بالكنيسة

شكر وذكرى الأربعين

أسرة المرحومة الوالدة الحبيبة:

فايقة القمص بسطوروس

زوجة المرحوم المربي الفاضل:

الأستاذ لبيب بسطا

تتقدم بوافر الشكر والمحبة والتقدير لقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه في الخدمة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا سلوانس

لتفضله بالصلاة على روحها الطاهرة وتشكر أيضاً الآباء الأساقفة وتخص بالشكر أصحاب النيافة :

الأنبا موسى والأنبا بيسنتي
والأنبا توماس والأنبا متاؤس
والأنبا يوسف والأنبا أنطونيوس

ورئيس ومجمع رهبان دير مارمينا ودير السريان كما تشكر أيضاً:

القمص ارميا آفامينا

من سكرتارية قداسة البابا وكهنة كنائس مصر القديمة ومارجرجس وهليوبوليس وجميع الآباء الكهنة والرهبان والراهبات والعلمانيين الذين شاركوا الأسرة وقد أقيم القداس الإلهي على روحها الطاهرة السبت ٥/١٠ بكنيسة مارمرقس كليوباترا مصر الجديدة

الذكرى السنوية الثالثة لعروس السماء:

راعوث مرقس أبادير

تقيم الأسرة القداس لروحها الجمعة ٥/٣٠ بكنيسة القديسة دميانة بشبرا

مهما مرت السنون فذكراك محفورة في القلوب اطلبي من الرب عنا ليكمل جهادنا ويجمعنا معاً في السماء.

بابا – ماما – أخوتك وعائلاتهم

كنيسة القديسة العذراء مريم والقديس مارمرقس الدانمارك

الكاهن والمجلس والشعب يزفون للسماء روح الشماس البار ورئيس الكنيسة:

الأستاذ جورج ميلاد

الذي خدم في حب وتعاون وعاش عربون المجد الآتي ثم انتقل إليه بعد صراع مع المرض عدة أشهر. نياحاً لنفسه وعزاء للأسرة والأحباء بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

القمص أنطونيوس البراموسي

والقمص هدرا عقداوي وشعب الكنيسة

عـــــزاء

حيث أكون أنا هناك يكون خادمي

الذكرى السنوية الثانية للمتنيح:

القمص ويصا لبيب خليل

برعاية الدير الجليل:

نيافة الأنبا بيشوى

ومشاركة الآباء الكهنة وبهذه المناسبة تدعو زوجته والأسرة جميع الشعب لحضور القداس الإلهي الجمعة ٥/٢٣ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بكفر الشيخ وشكراً للجميع.

شكر وذكرى الأربعين

للراحلة عايدة نبيه عبد الله

تشكر الأسرة كل من تفضل بمواساتها بالحضور أو البرق وتخص قداسة البابا:

الأنبا شنوده الثالث

وتقيم الأسرة القداس الإلهي على روحها الطاهرة يوم الثلاثاء ٥/٢٠ الساعة ٩ ص بكنيسة الملاك بدير الملاك البحري.

الذكرى السنوية الرابعة لأبي الغالي:

وحيد أنياس قديس

تقيم الأسرة القداس الإلهي لروحه الطاهرة الجمعة ٥/٢٣ بكنيسة الشهيد مارجرجس كوم أمبو.

زوجتك وأبناءك وأحفادك

أعضاء جمعية الشبان المسيحيين بالنخيلة

ومجلس إدارتها يرقدون للسماء رئيس الجمعية :

الأستاذ يعقوب ويصا جرجس

طالبين للراحل الرحمة وللأسرة العزاء.

سعد القمص عبد المسيح النقيلي وأخوته وأولاده

نشأت نظمي مهني وأخوته

وفدي كمال حنا وأولاده

مراد حليم جيد وأخوته

وليم كامل رزق وأخوته

رأفت حلمي شفيق والعائلة

ثروت فهيم عبد الملاك والعائلة

سامي لمعي إسكندر وأولاده

أيمن جميل فايز وأخوته

رقدت على رجاء القيامة الأم البارة:

تاسونى نادية شكرى فرج

بنوس لجلوس زوجة الدياكون

يوحنا كامل

شكر وذكرى الأربعين

تتقدم السيدة ماجدة كوكب بولس زوجة:

المرحوم خيرت يوسف جبران

بخالص الشكر لقداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

على عظيم محبته وأبوته وشريكه في الخدمة الرسولية:

نيافة الأنبا يوأنس

على رئاسته لصلاة قداس الأربعين.

كما تشكر القمص ميخائيل فهمي والقمص مينا الجاولي والقمص بولس عبد المسيح والقس إدراوس فهمي والقس أثناسيوس منسي والقس أثناسيوس فوزي وكل شمامسة وخدام الكنيسة البطرسية والسيدة زوجة السيد الوزير يوسف بطرس غالي.

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن في ديارك إلى الأبد

الذكرى السنوية الثالثة للشماس:

م. عاطف جرجس جاد الله

والذكرى السنوية الثانية لولاده :

الشماس جرجس جاد الله

تقيمها الأسرة الأحد ٥/٢٥ الساعة السابعة صباحاً بكنيسة العذراء بمسرة.

بالمحبة والوداعة والتضحية عشتما الذكرا أمام عرش النعمة.

د. مارى داود جورجى

الذكرى السنوية الأولى

للمرحومة سميحة كامل يعقوب

حبيبتنا سميحة عاماً قد مضى لفراقك والآن لم نصدق رحيلك. فراقك فوق احتمالنا وقلوبنا تبكي قبل عيوننا عتابا يا قيثارة طويت أغلى الأحباب وسيقام القداس الإلهي يوم الجمعة ٥/١٦ بكنيسة العذراء بالعمرانية.

كنيسة مارجرجس بسيالت

تشارك القس أنجيلس سعد العزاء لوفاة والدته.

مع المسيح ذاك أفضل جداً (فى١: ٢٣)

دير القديس الأنبا بولا

يحتفل بتذكار السنة الثالثة لانتقال :

مثلث الرحمات نيافة الأنبا أغاثون

مطران الإسماعيلية ورئيس دير الأنبا بولا وذلك بإقامة القداس الإلهي بالدير الجمعة ٥/٣٠ احتفالاً بذكراه العطرة مع كل محبيه ذاكرين تعاليم وإرشادات نيافته المضيئة وتعبه وجهاده في تعمير الدير روحياً ومعمارياً طالبين أن يذكرنا أمام عرش النعمة ويعطينا الرب عزاء لقلوبنا بصلوات صاحب القداسة :

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

الأبرار يضيئون كالشمس في ملكوت أبيهم

الذكرى السنوية الأولى للوالد الحنون:

أسحق سدره القمص

المحاسى بالنفس بقلوب خاشعة وعيون باكية ونفوس راضية بإرادة الله اذكرنا أمام العرش الإلهي لن ننساك حتى نلتقك بهذه المناسبة أقامت الأسرة القداس الإلهي على روحه الطاهرة صباح يوم الجمعة ٥/٩ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بسيدى بشر الإسكندرية.

الأبرار يضيئون كالشمس في ملكوت أبيهم

الذكرى السنوية الثالثة للمرحوم

الشماس جميل نصحى ساويرس

تقيم الأسرة القداس الإلهي يوم الجمعة ٥/٣٠ بدير الأنبا بلخوم بالصوامعة شرق

زوجتك وأطفالك وأخواتك

القس سمعان فهيم كاهن كنيسة مارجرجس وخدام وشمامسة ومجلس كنيسة مارجرجس بذكران يودعون للأمجاد السماوية:

المعلم فارس نصير

مرتل كنيسة الأنبا شنوده بالزرابى

أسرة المتنيح القمص أنطونيوس باقى تتقدم بوافر الشكر لقداسة البابا:

الأنبا شنوده الثالث

لتعزية الأسرة في انتقال الابنة:

كرستين ماهر بأمريكا

كما تشكر أصحاب النياقة :

الأنبا هدرا والأنبا تادرس
الأنبا رويس والأنبا ياكوبوس
الأنبا موسى والأنبا بطرس
الأنبا سرابيون والأنبا بسنتى
الأنبا أيسوذورس والأنبا يوأنس
الأنبا بيمن والأنبا أنجيلوس
والأنبا تاوضروس
والآباء الرهبان والكهنة

وأقيم قداس الأربعين الذى يوافق الذكرى ٣١ لنياحة القمص أنطونيوس باقى يوم الخميس الموافق ٨ مايو الساعة ٨ ص بكاتدرائية العذراء وماريوحنا بالزقازيق

عزيز فى عينى الرب موت أتقياه

الذكرى السنوية الثالثة

للملاك الطاهر عريس السماء الشماس :

الصيدلى بيتر لطفى زغيب

تقيم الأسرة القداس الإلهي على روحه الطاهرة بكنيسة الأمير تادرس بالمنيا يوم الجمعة الموافق ٥/٣٠ الساعة الثامنة صباحاً.

ليتى الغالى وحبيب قلبى بدموع العين أبكيك وحزن عمرى لا يكفيك رحيلك المفاجئ صدمة قاسية وفراقك فوق احتمالى أعمالك الطيبة وسيرتك العطرة سندى فى الحياة صلى من أجلى.

والدتك الحزينة م. سوزان رمزى.

أخى الحنون يا أغلى أخ افتقدته وأطيب قلب خسرته فهنيئا لك بالفردوس

أختك ماروﻻ

إيلينا الغالى بيتر الأيام لا تنسينا محبتك والسنين لا تمحوضنا خسارتك والنفس حزينة والقلب جريح ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع.

خالك ماهر وخالك م. ميلاد وأسرته

حبيبى ونور عينى فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا يا جوهرة غالية ثمينة سنوات عمرك القليلة مرت سريعة عزاؤنا أنك مع المسيح.

خالتك د. سناء وزوجها م. صفوت وأولادهما أندرو وبرآم.

القس فرزان اسحق كاهن كنيسة الأنبا شنوده وخدام وشمامسة ومجلس الكنيسة والشعب يودعون على رجاء القيامة مرتل الكنيسة:

المعلم فارس نصير

نشكر كل من شارك فى العزاء سواء بالحضور أو البرق وأقيم قداس الأربعين بالكنيسة يوم الجمعة ٥/٩.

أخبار الكنيسة فى صور

تدشين مذابح كنيسة العذراء والأنبا ابرآم بشارع فيصل

فى صباح يوم ٤/١٢ قام نيافة الأنبا دوماديوس مطران الجيزة، ومعه نيافة الأنبا متاؤس رئيس دير السريان بتدشين مذابح كنيسة القديسة العذراء والقديس الأنبا ابرآم بشارع فيصل بالهرم. وكان ذلك ضمن الاحتفال الأربعينى بسيامة نيافة الأنبا دوماديوس أسقفاً.

خالص التهانى لنيافته وللإيبارشية.

سيامة رهبان جدد بدير مارمينا بجبل أبنوب

قام نيافة الأنبا لوكاس أسقف أبنوب والفشن يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٣/٤/٨ بسيامة رهبان جدد وهم:

الراهب ايسوذورس الأبنوبى .

الراهب أثناسيوس الأبنوبى

الراهب يوحنا الأبنوبى

واشترك فى السيامة نيافة الأنبا ابرآم أسقف الفيوم ونيافة الأنبا ايسوذورس أسقف ورئيس دير البراموس.

أرض العوامية

قامت هيئة الأوقاف القبطية بتاريخ ٥/٦/ ٢٠٠٣ بالتوقيع على الخريطة الهندسية التى أعدّها المهندس الاستشارى وفيق حنا داروز بتقسيم أرض العوامية بالأقصر ووقع عن الجمعية الخيرية القبطية الرئيس الأستاذ ميلاد عطاس ونائب الرئيس الأستاذ أنيس ديمترى وكان المستشار منصف نجيب سليمان قد قام بإعداد الجوانب القانونية بإعتباره مقرر اللجنة القانونية لهيئة الأوقاف القبطية. وتعتبر هذه قسمة رضائية بين الطرفين يعتد بها وتعهدت الجمعية الخيرية بترك الدعوى الخاصة بفرز وتجنيب هذه الأرض ووقعت على ذلك. وتم رفع صورة من الخريطة ومحضر الاتفاق بين هيئة الأوقاف القبطية والجمعية الخيرية بقنا إلى قداسة البابا.

أخبار الكنيسة فى صور

فضيلة شيخ الأزهر يزور مطرانية سوهاج

فى يوم الأربعاء ٤/١٦ قام فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر بزيارة نيافة الأنبا باخوم فى مطرانيته. وحضر اللقاء اللواء ممدوح كدوانى محافظ سوهاج.

إنها روح طيبة من فضيلة الأمام الأكبر نشكره عليها.

فى دار السفارة المصرية فى أرمينيا

أقام السيد السفير بكرى رشدى العمرى حفلاً لقداسة البابا والوفد المرافق له، حضره معه قداسة الكاثوليكوس كاراكين الثانى وبعض السفراء العرب هم سفراء سوريا والعراق ولبنان وبعض رجال السفارة المصرية. وذلك فى بيرفان فى ٢٠٠٣/٥/٢.

وكانت جلسة محبة ومودة .

مع نيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام فى إستيفينج

استقبل قداسة البابا نيافته مساء الخميس ٥/٨، وقد عرض عليه كل ما يقوم به من أنشطة فى مجال الشباب، وفى الرحلات، وفى العمل المسكونى بإنجلترا، مما سنتكلم عنه فى عدد مقبل إن شاء الله.

والصورة لنيافته مع الشباب فى مؤتمر رياضى.

مجلة الكرازة : مطبعة الأنبا رويس / العباسية / القاهرة ت : ٤٨٨٢٥٠٥

سيامات رهبان وراهبات بالأديرة

سيامات فى دير مارمينا العجائبى

فى صباح الثلاثاء ٤/١٥ قام قداسة البابا بسيامة ثلاثة رهبان جدد فى دير مارمينا هم: الراهب أشعياء، والراهب توماس، والراهب يومن.

كما قام بسيامة ستة من الآباء الكهنة هم. ق. أثناسيوس، ق. أندراوس، ق. بولا، ق. تيموثاوس، ق. أرشيليدس، ق. باسيليوس. وكان يوماً مفرحاً فى الدير.

اشترك مع قداسته فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا صرابامون، والأنبا ديمتريوس، والأنبا قزمان.

تهانينا للدير، ولجميع الآباء.

البابا يقوم بسيامة راهبات فى دير الأمير تادرس

توجه قداسة البابا إلى دير الأمير تادرس بحارة الروم، يوم سبت لعازر (٤/١٩) كعادته كل عام. ومعه نيافة الأنبا يوأنس.

وقام بسيامة راهبات جدد هن:

الراهبة صوفية، والراهبة مونه، والراهبة باولا ، والراهبة أجيا.

وكانت له جلسة روحية رعوية مع الراهبات ورئيسة الدير الأم أدروسيس، وألقى عليهن كلمة روحية، وأجاب على أسئلتهن، وتفقد العمل فى الدير.

مع مجمع راهبات الدير

البابا يتوسط الصورة، ومعه نيافة الأنبا رافائيل، والأم أدروسيس رئيسة الدير، وراهبات الدير، وطالبات الرهبنة اللاتى ينتظرن دورهم.

المهنئون يوم شم النسيم فى الدير

مع الآباء المطارنة والأساقفة فى حديقة دير السريان أثناء مباركة الطعام

مع نيافة الأنبا ويصا واثنين من كهنته

مع نيافة الأنبا مرقس وبنات بيت شبرا الخيمة والكهنة والمشرفات

مع نيافة الأنبا ديمتريوس ورهبان من دير مارمينا

مع نيافة الأنبا باسيليوس، ورهبان من دير الأنبا صموئيل

مع الآباء كهنة الإسكندرية

واستقبل قداسة البابا فى يوم شم النسيم القمص شاروبيم الباخومى وكيل البطريركية بالإسكندرية، ومعه عدد كبير من الآباء كهنة الإسكندرية كما فى الصورة. وكان مع البعض منهم زوجاتهم وأولادهم كما حضر أيضاً للتهنئة بالعيد بعض المكرسات

مجلة الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة البابا شنوده الثالث
Петрединшиу
السنة الواحد والثلاثون | الجمعة ٢٠ يونيو ٢٠٠٣ - ١٣ بؤونة ١٧١٩ش | الثمن ٥٠ قرشاً | العددان ١٩، ٢٠

سيامة أسقف لدير مارمينا

في يوم عيد حلول الروح القدس (٦/١٥/ ٢٠٠٣) تمت سيامة القمص كيرلس آفامينا رئيس دير مارمينا ببرية مريوط أسقفاً للدير باسم الأنبا كيرلس آفامينا، وهو بهذا يكون الأسقف ١٠٣ من بين الأساقفة الذين نالوا وضع اليد من قداسة البابا شنوده الثالث.

ويكون الأسقف الرابع من رهبان دير مارمينا الذين سامهم قداسة البابا شنوده أساقفة وهم أصحاب النيافة:

- ❖ الأنبا مينا آفامينا رئيس الدير السابق (المنتيح).
- ❖ الأنبا ديمتريوس أسقف ملوى.
- ❖ الأنبا قزمان أسقف سيناء الشمالية.
- ❖ الأنبا كيرلس آفامينا .

✠ ✠ ✠

تمت السيامة فى الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالقاهرة بحضور آلاف من الشعب، واشترك فى الصلوات ثمانون من الآباء المطارنة والأساقفة برئاسة قداسة البابا، وسط فرح الشعب.

وكان قداسة البابا قد استقبل فى الدير نيافة الأنبا ديمتريوس الذى قدّم لقداسته تزكية بإمضاءات جميع رهبان الدير. وقد جاء منهم القس أغاطيوس (من خدمته فى مارسيليا) ليحضر سيامة نيافة الأنبا كيرلس ويعود إلى خدمته. وفى مساء حفل السيامة وقف الجميع أمام الهيكل أساقفة ورهباناً يقولون لحن أكسيوس (مستحق) لرئيسهم الأسقف الجديد .

فى عشية السيامة تلا تمهيد الأسقف الجديد بقيادة سكرتير المجمع المقدس نيافة الأنبا بيشوى. ورشم له قداسة البابا والآباء أعضاء المجمع حلته الكهنوتية التى ألبسه إياها قداسة البابا.

كانت هذه السيامة أمراً مفرحاً لمجمع رهبان الدير، ولجميع محبى دير مارمينا، لأن نيافة الأنبا كيرلس كان محباً للجميع ومحبوباً من الجميع.

الأسقف الجديد

فى حوالى الخمسين من عمره، وله حوالى ٢٨ سنة فى الرهبنة.

ولد فى سوهاج فى	١٩٥٣/٨/١٣م
تاريخ دخوله الدير	١٩٧٣/٩/٩
تاريخ رهبنته	١٩٧٥/٣/٢٩
تاريخ سيامته قساً	١٩٩٦/١/٢١
تاريخ ترقيته قمصاً	٢٠٠٠/١/٢
عُين أميناً للدير	٢٠٠٠/١٠/١
ثم وكيلاً للدير	٢٠٠١/١٠/١٢
ورئيساً للدير فى	٢٠٠٢/١١/١٤

سيامة كهنة جدد للقاهرة وضواحيها

فى يوم الخميس ٦/١٢ قام قداسة البابا بسيامة بعض الكهنة هم:

- ❖ القس موسى لطيف
  لكنيسة مارجرجس بخمارويه
- ❖ القس باسيليوس جرجس
  ك. العذراء بالهضبة العليا – المقطم
- ❖ القس مرقس رمزى
  لمنطقة الهضبة الوسطى – بالمقطم
- ❖ القس كيرلس منصور
  لخدمة الإباجية – المناطق الشعبية
- ❖ القس ميخائيل أطون
  لكنيسة العذراء بالقطامية.
- ❖ القس أنجيلوس خله
  لخدمة الصم والبكم بالقاهرة.

تمت الرسامة بالكاتدرائية الكبرى بالعباسية واشترك فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا موسى، والأنبا بيمن، والأنبا يوأنس، والأنبا رافائيل، والأنبا تيموثاوس، والأنبا جبريل.

البابا يقوم بمباركة أساس كنيسة العذراء بالمقطم

فى صباح الخميس ٦/٥ توجه قداسة البابا إلى جبل المقطم، ومعه المهندس سامى سعد الذى وضع رسم كنيسة القديسة العذراء فى الهضبة العليا من جبل المقطم حيث كان فى الانتظار أعضاء مجلس هذه الكنيسة.

وقد حضر اللقاء نيافة الأنبا يوأنس ونيافة الأنبا رافائيل، وسكرتارية قداسة البابا، وبعض الآباء من كهنة المقطم، وبعد مشاهدة نموذج (ماكيت) للكنيسة، قام قداسة البابا بمباركة المكان ورشمه حسب الطقس المتبع فى مباركة أساس الكنيسة.

وفى يوم الخميس ٦/١٢ قام قداسته بسيامة كاهنين لخدمة المنطقة.

مع رئيس أساقفة الكنيسة اللوثرية بالدنمارك

فى صباح الخميس ٥/٢٩ استقبل قداسة البابا فى المقر البابوى بالقاهرة رئيس أساقفة الكنيسة اللوثرية بالدنمارك، والسيدة زوجته، وسفير الدنمارك بالقاهرة، ورئيس مجلس العلاقات الخارجية للكنيسة، ونائب رئيس المجلس، ورئيسة سكرتارية المجلس وبعض أعضاء هيئة السفارة.

وحضر اللقاء نيافة الأنبا يوأنس، وسكرتارية قداسة البابا. وكان الحديث حول الكنيستين: القبطية والدنماركية.

أخبار الكنيسة فى صور

مع وفد كهنة الإسكندرية

جاء وفد من الآباء كهنة الإسكندرية إلى القاهرة يوم الأربعاء ٥/٢١ حيث استمعوا إلى محاضرة البابا فى الكاتدرائية. ثم بعد ذلك كانت لقداسته جلسة معهم.

حضرها نيافة الأنبا يوأنس وسكرتارية قداسة البابا، والقمص شاروبيم الباخومى وكيل البطريركية بالإسكندرية.

وتناقش البابا معهم فى بعض الأمور الرعوية الهامة وأجاب على أسئلتهم.

مع شباب من كندا

فى مساء الأربعاء ٥/٢١ بعد اجتماع الأربعاء استقبل قداسة البابا ٣٧ من شباب كنيسة مارمرقس بأتوا كندا، ومعهم كاهنهم القس بيشوى سلامة كاهن كنيسة مارمرقس بأتوا كندا. حضرت اللقاء إحدى خادماتها من قبل (د. ناهد فهيم حبشى) وأيضاً تلسونى سلوى القمص يوحنا اسكندر.

وأجاب قداسة البابا على أسئلتهم.

فى اجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس لشرق الأوسط فى الأردن

اجتماع أسقفي وكهنة أستراليا

اجتمع صاحبا النيافة الأنبا سوريال والأنبا دانيال ومعهما ٤٨ كاهناً من الإيبارشيتين من ٥/١١ إلى ٥/١٣.

وذلك في مركز الخلوة الخاص برهبان جبل الكرمل في منطقة سانت اندروس بسيدني.

وقد حفل المؤتمر بدراسات ومحاضرات تعليمية هادفة.

منها محاضرة لنيافة الأنبا سوريال عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في استراليا ونيوزيلند وسنغافورة: رؤية مستقبلية عن خدمتها وأنشطتها وانتشارها.

ومحاضرة لنيافة الأنبا دانيال عن القيادة الكنسية الأرثوذكسية، وإعداد القادة للكنيسة.

وتبعت ذلك جلسات عمل وتبادل خبرات، اشترك فيها جميع الآباء الكهنة. كذلك تبادل الخبرات في الأمور التعليمية والتنظيمية، والمجلس الإكليريكي، والمدارس القبطية والكلية الإكليريكية، وبرامج مدارس الأحد، وكثير من الأمور المشتركة بين الإيبارشيتين.

مبنى لكنيستنا في تسمانيا بأستراليا

مبنى ضخم يزمع نيافة الأنبا سوريال شراءه في جزيرة تسمانيا جنوب استراليا: جزء منه يصير كنيسة القديسة دميانة والأنبا ابرآم، والباقي يصير مركزاً كرازياً للتدريب Mission Training Center.

مساحته فدانان والمبنى على ١٨٠٠م٢ ويشمل ٣ صالات كبيرة، وكثيرا من المكاتب، ومساحة واسعة للـ Parking وحوله ملعب كبير لكرة القدم.

الأستاذ ماجد الديري المستشار القانوني لقداسة البابا

حضر من أمريكا إلى القاهرة لزيارة الوطن الأم. وقد استقبله قداسة البابا يوم الثلاثاء ٦/١٠، وأيضاً في يوم الخميس ٦/١٢ (مع بعض أفراد أسرته). وكانت له فرصة في بعض لقاءات بالقاهرة. وهو الذي تولى الدفاع في قضية الطائرة المصرية، وقضية خاصة بجريدة الأهرام.

وقد عاد بسلامة الله إلى أمريكا.

نياحة كاهن فاضل القمص تادرس ميخائيل

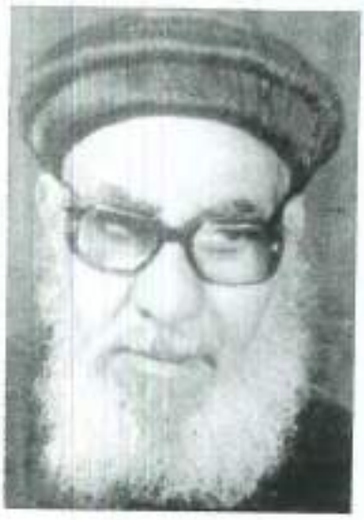

كاهن كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بأولاد غريب بسوهاج.

غادر عالمنا الفاني بشيخوخة صالحة يوم الخميس الموافق ٢٠٠٣/٦/٥.

قام بالصلاة على جثمانه الطاهر نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج. واشترك في الصلاة القمص ويصا الشنودي أمين الدير. ولفيف من كهنة سوهاج والإيبارشية.

من أخبار الكنيسة

اجتماع المجمع المقدس

انعقد المجمع المقدس لكنيستنا القبطية فى العاشرة من صباح السبت ٦/١٤ برئاسة قداسة البابا وبحضور ثمانين من مطارنة وأساقفة الكنيسة.

❖ ومن الموضوعات الهامة التى عرضت على أعضاء المجمع المقدس تقرير لجنة الإيمان والعقيدة، والعلاقة مع الطوائف المسيحية الأخرى، وقصة ما حدث فى ك. برايتون بجنوبى إنجلترا.

وقد عرض قداسة البابا هذا الموضوع الأخير. واشترك فى الحديث فيه أصحاب النيافة: الأنبا بيشوى، والأنبا بولا، والأنبا ياكوبوس، والأنبا أنطونيوس مرقس، والأنبا ديسقورس، والأنبا سرابيون.

وأعيد قانون الكنيسة الذى لا يسمح لصاحب أية درجة من درجات الكهنوت بالخدمة فى أية إيبارشية بدون موافقة أسقفه الخاص وأسقف الإيبارشية التى يذهب إليها.

وقداسة البابا هو حالياً الأسقف المسئول عن كل كنائس المهجر التى لم يرسم لها أساقفة.

نيافة الأنبا دوماديوس مطران الجيزة

سافر نيافته إلى ألمانيا للعلاج يوم الاثنين ٦/١٦، بعد حضوره سيامة الأسقف الجديد، وقد استقبله قداسة البابا.

حفل تكريم للأسقف الجديد

أقامت الحفل أسقفية الخدمات. وتحدث فيه أصحاب النيافة: الأنبا ديمتريوس، ثم الأنبا متاؤس، والأنبا بيشوى، والأنبا موسى، ثم الأنبا كيرلس أفامينا- مع كلمات من قداسة البابا، وبعض الهدايا.

فترة اعتكاف البابا

أقام قداسته فترة اعتكاف صحية حوالى الشهر فى مقره بدير الأنبا بيشوى. كان خلالها لا يذهب إلى القاهرة إلا يوم الأربعاء لإلقاء محاضرته فى الكاتدرائية، ثم حضور اجتماع لجنة البر فى صباح الخميس والعودة إلى الدير. وكان ينيب عنه نيافة الأنبا يوأنس فى حضور لجنة البر بالإسكندرية.

وفد من كنيسة إريتريا

حضر إلى القاهرة لمقابلة قداسة البابا يوم السبت ٦/١٤ وفد من نيافة أبونا أنطونيوس أحد أساقفة كنيسة أريتريا، ومعه الأستاذ يفتاحى مدير البطريركية هناك. وقابلهما قداسة البابا يوم الاثنين ٦/١٦، كما أن أبونا أنطونيوس حضر القداس يوم الأحد ٦/١٥.

مع نيافة الأنبا سوريال

واستقبل قداسته نيافة الأنبا سوريال أسقف ملبورن وتوابعها، الذى قدم لقداسته تقريراً كاملاً عن خدمته، مع مجلة (أبساجى) فى عدد ممتاز أصدرته الإيبارشية عن زيارة البابا لاستراليا. كذلك افتتاح أول كنيسة لنا فى جزيرة تسمانيا، ومشروعه للخدمة فى منطقة Fiji.

مع نيافة الأنبا دانييل

استقبل أيضاً نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدنى وتوابعها، الذى قدم لقداسته تقريراً عن خدمته فى اليابان، وفى تايلاند، وعن الكنائس الجديدة التى أنشئت، وزيارات نيافته فى افتقادها.

نيافة الأنبا باخوميوس ورحلته من ٥/١٢ إلى ٦/٤

عاد نيافته من رحلته، وحضر اجتماعات المجمع المقدس، واشترك فى سيامة أسقف دير مارمينا.

❖ كان قد زار السويد من ٥/١٢ وقام ببعض خدمات فى كنيستنا القبطية. كما زار أنشطة الكنيسة السويدية، من حيث الحياة الديرية الجديدة فى هذه الكنيسة اللوثرية، بالإضافة إلى الخدمة فى السجون وبيوت ومدارس المحوقين.

❖ ومن ٥/١٨ إلى ٥/٢٢ ذهب نيافته إلى لندن. وحضر الاحتفال بعيد القديس الأنبا باخوميوس فى ك. مارمرقس بلندن، والاحتفال بعيد سيامة القس بيشوى ميشيل فى مانشستر.

❖ ومن ٥/٢٢ إلى ٦/٢ قام بزيارة أمريكا، حيث حضر مؤتمر الأسرة فى كونكتيكت. كما زار كنائس كوينز، ومار مرقس بجرسى، وبالتيمور، وستاتن أيلاند، وهومديل.

مع نيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو

الذى قدم للبابا تقريراً مصوراً عن دير القديس الأنبا شنوده بميلانو، بسوره وبواباته الخارجية والداخلية، وكنائسه الثلاث: كنيسة الأنبا شنوده، وكنيسة العذراء، وكنيسة مارمينا. وكذلك المطرانية وبيت الخلوة، والصالات، والمكتبة، والمائدة، والمعمودية، وقناء الدير.

اجتماعات لجان المجمع المقدس دورة عيد العنصرة يونيو ٢٠٠٣م بالمقر البابوى بالقاهرة

يوم الثلاثاء ١٠ يونيو :

١٢,٣٠ظ – ٢,٣٠ لجنة الطقوس

٢,٣٠ – ٥,٣٠ غذاء وراحة

٥,٣٠ – ٧,٣٠م الإيمان والتعليم والتشريع

٨,٠٠ – ١٠,٠٠م العلاقات الكنسية.

يوم الأربعاء ١١ يونيو :

٩,٠٠ – ١١,٠٠ شئون الأديرة

١١,٣٠ – ١,٣٠ الرعاية والخدمة

١,٣٠ – ٤,٣٠ غذاء وراحة

٤,٣٠ – ٦,٣٠ شئون الإيبارشيات

٦,٣٠ – ٨,٣٠ حضور اجتماع قداسة البابا بالكاتدرائية

٨,٣٠ – ١٠,٣٠ المتابعة والسكرتارية

يوم الخميس ١٢ يونيو :

أعمال لجنة السكرتارية فى إعداد تمهيدى لملف اجتماع المجمع المقدس

يوم الجمعة ١٣ يونيو :

إستكمال أعمال لجنة السكرتارية ولقاء مع قداسة البابا بشأن ملف جلسة المجمع المقدس وإعداد الملف.

يوم السبت ١٤ يونيو :

١٠,٠٠ص اجتماع المجمع المقدس برئاسة قداسة البابا شنوده الثالث أطال الرب حياة قداسته.

نيافة الأنبا بولس

سافر نيافته إلى برمنجهام يوم الاثنين ٦/١٦ بعد الاشتراك فى الحفل الذى أقيم لنيافة الأنبا كيرلس رئيس دير مارمينا. وذلك لحضور مؤتمر للشباب عن الكرازة لمدة ٣ أيام.

وبعدها سافر إلى مونتريال بكندا ليحضر مؤتمراً آخر للخدام.

مع كهنة ومجلس كنيسة العذراء بمسرة بشيرا

التقى قداسة البابا معهم ومع الأستاذ حليم حنا المحامى يوم الأربعاء ٥/٢١ بخصوص شراء أرض.

نيافة المطران سارافيم

❖ فى يوم الاثنين ٥/٢٦ مساء، استقبل قداسة البابا فى الدير نيافة الأنبا سارافيم مطران البريطانيين الأرثوذكس التابعين لكنيستنا، بعد زيارة نيافته لبعض كنائسنا فى الإسكندرية بصحبة أحد كهنته والشماس شنوده ممدوح.

❖ وقد تدارس معه بعض الأمور الكنسية. وعاد نيافته صباح الثلاثاء إلى القاهرة.

❖ ثم استقبله البابا مرة أخرى مساء السبت ٦/١٤ بحضور صاحبى النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا أنطونى لمناقشة موضوع القس بندكت بلندن وانضمامه إلى نيافة الأنبا أنطونى.

مع نيافة الأنبا أنطونى وتقرير عن زياراته

نيافة الأنبا أنطونى أسقفنا فى أيرلندا واسكتلندا وشمال شرقى إنجلترا، حضر إلى الكنيسة الأم ليشترك فى اجتماعات المجمع المقدس.

وقد استقبله قداسة البابا فى الدير حيث تسلم منه تقريراً عن إيبارشيته وعن زيارته للسويد ولجنيف فى سويسرا. كما تدارس معه بعض أمور كنسية أخرى وحاجته إلى خدمة بعض الآباء الرهبان.

نيافة الأنبا يوأنس عضواً بالمجلس القومى للسكان

تم اختيار نيافة الأنبا يوأنس لعضوية المجلس القومى للسكان ممثلاً للكنيسة القبطية

ويتكون المجلس من ١٢ عضواً برئاسة الأستاذ الدكتور محمد عوض تاج الدين وزير الصحة والسكان، وعضوية ثمانية أعضاء يمثلون الوزارات المعنية، وأ.د. صالح الشيمى رئيس اللجنة الصحية بمجلس الشورى، وأ.د. طلعت عبد القوى وكيل اللجنة الصحية بمجلس الشعب، والشيخ محمود عاشور وكيل الأزهر. ونيافة الأنبا يوأنس.

مع نيافة الأنبا أبوللو

استقبل قداسة البابا فى الدير نيافة الأنبا أبوللو أسقف سيناء الجنوبية، وتدارس معه بعض أمور إيبارشيته.

آباء أساقفة من خارج مصر لحضور المجمع المقدس

للاشتراك فى اجتماع المجمع المقدس والاشتراك فى السيامات الجديدة.

١ – نيافة الأنبا ابراهام مطران الكرسى الأورشليمى

وحضر من أمريكا :

٢ – نيافة الأنبا سرابيون

٣– نيافة الأنبا يوسف

٤ – نيافة الأنبا ديفيد

٥ – نيافة الأنبا يوحنا

ومن إنجلترا :

٦ – نيافة الأنبا ميصائيل

٧ – نيافة الأنبا سيرافيم

٨ – نيافة الأنبا أنطونى

٩ – نيافة الأنبا أنجيلوس

ومن أوروبا :

١٠ – نيافة الأنبا مرقس (من فرنسا)

١١ – ومساعده نيافة الأنبا أثناسيوس

١٢– نيافة الأنبا دميان (من ألمانيا)

١٣ – نيافة الأنبا جبريل (من النمسا)

١٤ – نيافة الأنبا كيرلس (من ميلانو)

١٥– نيافة الأنبا برنابا (من تورينو)

ومن أستراليا :

١٦ – نيافة الأنبا سوريال

١٧ – نيافة الأنبا دانييل

ومن أفريقيا :

١٨ – نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس

١٩ – نيافة الأنبا بولس

ومن السودان :

٢٠ – نيافة الأنبا صرابامون

٢١ – نيافة الأنبا إيليا.

وحضر أيضاً من الأحبار الذين كانوا فى المهجر، أصحاب النيافة:

❖ نيافة الأنبا باخوميوس

❖ نيافة الأنبا رويس .

❖ نيافة الأنبا بولا

❖ نيافة الأنبا بيمنتى

❖ نيافة الأنبا ثاوفيلس .

❖ نيافة الأنبا مكسيموس الأسقف العام.

فى اجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط فى الأردن

❖ أقامت اللجنة التنفيذية للمجلس اجتماعها بعمان فى الأردن (من ٥/٢٩ إلى ٥/٣١). وناقشت كل البنود المطلوب تعديلها فى دستور المجلس، ووافقت على تعديلها وإرسالها إلى الكنائس لدراستها قبل عقد الجمعية العامة للمجلس فى أول ديسمبر المقبل.

❖ وكان قداسة البابا شنوده الثالث قد اعتذر عن حضور هذا الاجتماع لأسباب صحية. حضر عن كنيستنا نيافة الأنبا بيشوى، والأستاذ جرجس صالح الأمين العام المشارك للمجلس.

❖ وسوف يكون اجتماع رؤساء المجلس فى ١٧، ١٨ أكتوبر ٢٠٠٣ وهو وقت اجتماع أصحاب القداسة رؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية.

❖ وقد استقبل ولى عهد الأردن الأمير حمزة بن الحسين رؤساء المجلس الثلاثة ومعهم نيافة الأنبا بيشوى نيابة عن قداسة البابا شنوده.

❖ وكان لنيافة الأنبا بيشوى دور بارز حاسم فى مناقشة مواد دستور المجلس.

أرض البطريركية بفم الخليج

استقبل قداسة البابا بخصوص هذه الأرض: نيافة الأنبا يوأنس، والمستشار ناجى اسحق، والمستشار ملك مينا، واللواء نبيل رياض، والأستاذ ممدوح عبده رئيس الديوان البابوى.

تدشين ك. مارجرجس بالجرايسة

جاءنا من القمص كيرلس خليل:

إنه فى يوم الخميس ٥/١٠ قام نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح وبنتابولس بتدشين كنيسة مارجرجس بالجرايسة - محافظة البحيرة نهائيا لنيافته.

نيافة الأنبا يوأنس فى ألبانيا

يسافر نيافته بعد ظهر الخميس ٦/١٩ إلى تيرانا عاصمة ألبانيا لحضور الاجتماع الثانى للجنة البحث Search Committee، وهى لجنة منتخبة من أعضاء اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمى تتكون من ١٦ عضواً، ومخولة باختيار السكرتير العام الجديد للمجلس.

وسوف يعود نيافته إلى القاهرة مساء الثلاثاء ٦/٢٤ بعد زيارة إحدى الهيئات التنموية بألمانيا.

مؤتمرات للأسرة فى أمريكا

مؤتمر الأسرة الرابع عشر بكنيسة ماريوحنا بلوس أنجلوس

أقيم فى مايو ٢٠٠٣ وتحدث فيه صاحبا النيافة الأنبا سرابيون، والأنبا رويس، وحضره نحو ١٢٠ أسرة بخلاف الضيوف (نحو ٥٠٠ شخصاً). وكان موضوعه [الأسرة وهموم معاصرة] عن الأنانية، والإرهاب، وأزمة زواج الأولاد. وشارك فى المؤتمر أيضاً: القس أنطونيوس محب باقى من الزقازيق، والدكتور نبيل باقى - وخشم القس موريتيوس، والقس جون بول الشباب.

وبالإضافة إلى المحاضرات اشتمل المؤتمر على العشية والقداس ثلاث مرات، وخلوة، وحفلة سمر، ومسابقة كتابية عن الأسرة، وترانيم وموسيقى.

وكان حفلاً ناجحاً سعد به الجميع.

سفر تاسونى سوسن إلى أمريكا وكندا

سافرت إلى كندا لتكمل عملها فى كنيسة مارجرجس بتورنتو، ثم كنيسة الأنبا ابرام بلونج أيلاند بأمريكا ثم رسم أيقونات أخرى فى لوس أنجلوس.

مؤتمر الأسرة الثالث فى كونكتيكت - بأمريكا

من ٢٤ مايو إلى ٢٦ مايو.

حضره آباء وأمهات وشباب وأطفال من ولايات نيويورك، نيوجرسى، ورود أيلاند، وبنسلفانيا، وفلوريدا، وبوسطن، وكونكتيكت وحتى من كندا.

وكان جملة الحاضرين حوالى ١٠٠٠.

وكان موضوعه "قدست هذا البيت الذى بنيته لأجل وضع اسمى فيه" (١مل٩: ٣).

وقد حضره نيافة الأنبا باخوميوس ونيافة الأنبا ديفيد. وكان للشباب برنامجهم الخاص، وأيضاً للأطفال برنامجهم. وأقيم قداسان صباح الأحد (بالإنجليزية، والعربية). وكانت هناك لجان من كونكتيكت للاستقبال والمعلومات والمطبوعات والتسجيل والفيديو ومشرفى القاعات والأغابى ومدارس الأحد والمكتبات.

واشترك من الآباء الكهنة: القمص مينا كامل يسى، والقس موسيس، والقس مينا مينا. وكان مؤتمراً ناجحاً.

نيافة الأنبا بيشوى فى اليونان

بعد أن حضر نيافة الأنبا بيشوى اجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط فى الأردن توجه نيافته مباشرة إلى أثينا لحضور بعض الاجتماعات هناك كالآتى :

اللقاء مع أحد رؤساء أديرة جبل آثوس :

يوم ٦/١ الجارى عند وصول نيافته إلى أثينا التقى بالأرشمندريت الدكتور جورج رئيس دير القديس جوارجيوس بجبل آثوس وذلك فى مقر الدير بأثينا.

وشرح نيافة الأنبا بيشوى الإتفاقية اللاهوتية بين عائلتى الكنائس الأرثوذكسية فى ضوء تعاليم القديس كيرلس الكبير وقدم الشروحات والوثائق المكتوبة باللغة الإنجليزية.

وتم مناقشة موقف القديس ديسقورس كمدافع عن الأرثوذكسية ضد هرطقة نسطور والأحداث التى أدت إلى عقد مجمع خلقيدونية.

وقد تفهم الأب جورج عديداً من النقاط التى تم مناقشتها عن طبيعة وإرادة السيد المسيح، وعن إدانة الهرطقتين النسطورية والأوطاخية، وعدم صحة تسمية كنائسنا بالمونوفيزيتية ومعنى إعتقادنا بالطبيعة الواحدة المتجسدة ثم الكلمة وما هى الخطوات اللازمة لعودة الشركة الكاملة بعد رفع الحروم بين العائلتين الأرثوذكسيتين.

وقد حضر اللقاء القس أثناسيوس حنين الذى قام أحياناً بالترجمة والدكتور رشدى واصف والشماس الإكليريكى ماجد صبحى وعدد من رهبان دير جبل آثوس.

المؤتمر الأرثوذكسى فى جامعة تسالونيكى :

وصل نيافة الأنبا بيشوى مساء يوم الأحد ٦/١ إلى مطار تسالونيكى والتقى هناك برئيس أساقفة اليونان وعدد من المطارنة.

وفى صباح يوم ٦/٢ حضر المؤتمر الذى أقامته جامعة تسالونيكى بالتعاون مع مجلس الكنائس العالمى وألقى محاضرة عن الحوار اللاهوتى بين عائلتى الكنائس الأرثوذكسية. وجرت مناقشة طويلة حول الموضوع.

وجدير بالذكر أن المطران جيرميا التابع لبطريركية الروم الأرثوذكس فى فرنسا قد تم اختياره رئيساً مشاركاً للجنة الحوار الأرثوذكسى وذلك نظراً لإصابة المطران دامسكينوس بجلطة فى المخ منذ عدة سنوات.

وقد تم تعيين المطران جيرميا أيضاً مطراناً لجنيف ومسئولاً عن المركز الأرثوذكسى فى شامبيزى هناك.

وقد تأخر تعيين هذا المطران انتظاراً لشفاء المطران دامسكينوس الذى يكن له قداسة البطريرك المسكونى بارثلماوس كل تقدير ومحبة. وكذلك قداسة البابا شنوده الثالث وكافة رؤساء الكنائس الأرثوذكسية من العائلتين.

اجتماع اللجنة الخاصة لمشاركة الارثوذكس بمجلس الكنائس العالمى

اجتمعت لجنة الإدارة فى تسالونيكى من ٣ – ٧ يونية، وهى مكونة فقط من ١٤ عضواً نصفهم من الأرثوذكس لمتابعة عمل اللجنة الخاصة لمشاركة الأرثوذكس بمجلس الكنائس العالمى، وهى التى سوف يكون لقبها اللجنة الدائمة لمشاركة الأرثوذكس، أو اللجنة الدائمة للتعاون ولمتابعة اتخاذ القرارات بالاتفاق Consensus Decision Making.

وقد بحثت فى مواضيع اتخاذ القرارات، واللجنة الدائمة واختصاصاتها، والصلوات المسكونية المشتركة وكيف تتم بصورة سليمة، وقواعد العضوية فى المجلس، وما يختص بمفهوم الكنيسة Eccisiology.

وقد تقرر أن تكون العضوية مستقبلاً فى القانون المعدل للمجلس هى للكنائس التى يزيد عدد أعضاءها على خمسين ألفاً.

وقد جرت مناقشة عن إمكانية أن يكون هناك مقررون مشاركون فى كل اللجان التى تحكم الحياة فى مجلس الكنائس العالمى، بحيث تكون قيادة الجلسات هى بالتبادل بين الأرثوذكس والبروتستانت.

كنيسة السيدة العذراء مريم بأثينا :

وصل نيافة الأنبا بيشوى بعد ظهر السبت ٦/٨ إلى مطار أثينا حيث توجه إلى القاعة المؤجرة للصلاة فى أثينا. والتقى بالشعب وناقش معهم شراء أرض جديدة للأقباط وبناء كنيسة تخصهم عليها. وناقش معهم البدائل المطروحة وأهمية استكمال تسجيل الأقباط الأرثوذكس فى أثينا إلى جوار لائحة الرابطة القبطية الأرثوذكسية التى تم تسجيلها.

وحضر الأسقف دامسكينوس أحد مساعدى رئيس أساقفة اليونان فى رعاية مدينة أثينا. وألقى كلمة عبّر فيها عن تقديره ومحبته لقداسة البابا شنوده الثالث وللكنيسة القبطية وتقاليدها وعقيدتها، ودعائه لإتمام الوحدة الأرثوذكسية فى أقرب فرصة. وقدم عصا للرعاية هدية لنيافة الأنبا بيشوى وقدم له نيافة الأنبا بيشوى صليباً للسيد من الطراز القبطى. وبعد صلاة العشية، وتوزيع صلبان جلد على كل الحاضرين، التقى نيافة الأنبا بيشوى بمجلس الرابطة القديم والمعيّن. وتم الاتفاق على عمل انتخابات بعد قداس الأحد وانتهى الاجتماع فى الرابعة صباحاً..

وفى قداس الأحد كما فى عظة عشية السبت تكلم نيافته عن كثير من المسائل الروحية والكنسية التى تهم شعبنا فى أثينا وبعد القداس بدأت عملية الانتخاب واشترك فيها غالبية الحاضرون ممن يزيد سنهم عن ١٦ سنة.

وتم فرز جميع الأصوات تحت إشراف نيافة الأنبا بيشوى وكان عدد المرشحين سبعة وعشرين والمطلوب ٩ أعضاء لمجلس الرابطة. وبعد إعلان نتيجة الانتخاب أجاب نيافة الأنبا بيشوى على عدد من الأسئلة الهامة التى تمس حياة الكنيسة فى أثينا، وحل عديداً من المشاكل. وانتهى كل ذلك حوالى التاسعة مساءً.

بمناسبة السيامات .. وذكرى السيامات

معك هذا الزمان ولم تعرفنى ؟!

لنيافة
الأنبا كيرلس
أسقف ميلانو

❖ أنا الكهنوت ومرة أخرى اسمح لى أن أتكلم معك.. وأهمس فى قلبك مهنئاً إياك بنعمة الكهنوت.. وبسيامتك..

❖ أنت لا تنس يوم سيامتك.. أنت تتذكر جيداً هذا اليوم المفرح..يوم دعاك الله باسمك الجديد..ويوم دُعى اسم الرب عليك.

❖ أنا أذكرك باسمك الجديد.. الذى حمله قبلك إنسان كان باراً.. وكان تقياً.. وحسن السيرة.. قضى أيامه بسلام..

❖ لقد تقابلت معك من عام مضى.. وقلت لك "أقبل منى هديتى" وقدمتها لك.. وهى كانت من نصائح بابا الكنيسة.. لكى تعينك وأنت فى طريق الخدمة والرعاية..

❖ أنا وضعتها أمامك لكى تعمل على راحة الناس.. وإن لم تقدر على الأقل لا تتسبب فى تعبهم.. وأوصيتك أيضاً بأن "تؤجل العقوبة"..

❖ لقد فتحت قلبى لك.. وقلت إن أكبر المشاريع دخلاً.. وأكثرها فرحاً هى طلب الضال.. ورد المطرود.. وتجبير المكسور.. وتشديد الركب المخلعة..

❖ ولكى لا تزوغ عن الطريق الذى أوصى به الرب.. نصحتك أن لا تستخدم "الحل والبركة" فى غير مكانها.. وأن لا تتعمق فى الأسئلة مع المعترف، الأسئلة التى لا تنفع.. وأن لا تضع نفسك فى مسئولية تدبير مشاريع الزواج إنما تبارك العروسين بالصلاة.. وأن تسهر على تعاليم الآباء التى بها تحفظ سلامة رعيتك..

❖ أنا الكهنوت.. اليوم بعد عام مضى.. أو أعوام مضت.. أريد أن أسألك؟! ماذا عملت؟!

❖ إن قلت لك قدم عن نفسك تقريراً.. ترى ماذا تقول؟!

❖ أنت لا تعرف أن تقدم عن نفسك تقريراً وافياً.. إنما يوجد من يشهد وشهادته حق.. ويوجد من يقدم عنك.. وتقدمه صادقة..

❖ الأسرار التى أنت تخدمها هى تشهد على أعمالك.. على أمانتك.. على إخلاصك.. على رهبنتك.. وعلى تقديسك..

❖ المذبح الذى أنت تقف أمامه فى سر الإفخارستيا هو ينطق.. والعماد فى سر المعمودية تنادى.. والميرون المقدس يتكلم.. والقنديل فى سر مسحة المرضى يصرخ.. الكل يشهد على أعمالك.

❖ أنا الكهنوت المقدس.. وأنت لا تعرفنى كما أنا أعرفك..

❖ عيناى تراك دائماً.. وأنت لماذا لم تراني؟! أذنى تسمع همساتك وأنت لماذا لم تسمعنى؟!

❖ أنا أريد أن أحملك معى.. أريد أن أسلمك حقيقة الأسرار.. لود أن أفتح لك الأبواب.. وأشتهى أن أكشف لك عن أعماقى..

❖ كيف يتم كل هذا.. وأشواق محبتك الحقيقية لى لم تولد بعد؟

❖ يا ابنى .. صدقنى .. أنت تلبس ثيابى ولم تعرفنى.. لأنك اكتفيت بالمظاهر.. وجعلت من الشكليات والسطحيات أساسيات..

❖ ليتك يا أبنى كنت منشغلاً بأسرارى المقدسة.. أنت منشغل بعيداً.. بعيداً عنها؟!

❖ أسأل أذنيك.. واسمع ما قاله الشيخ الروحانى.. "حتى متى تعزى نفسك بالسواد (المظاهر) كن كلك لهيب.. واحرق جميع ما هو حولك لترى جمال الله المختفى فيك..

❖ انظر إلى سمعان الشيخ.. الكاهن الوقور.. الذى حمل الطفل يسوع على ذراعيه مرة واحدة.. وطلب منه متوسلاً أن يطلق عبده بسلام.. ترى إلى أين؟! هل إلى القبور؟!.. إلى الموتى؟! وماذا يعمل هناك؟! هل اشتهى أن ينطلق لكى يكون أول كارزاً بالمسيح للذين فى ظلال الموت..؟!

❖ وأنت يا ابنى.. كم مرة رفعت الحمل بين يديك.. ورددت ما قاله سمعان الشيخ أن يطلقك بسلام.. إلى أين تريد أن تنطلق وماذا تريد أن تعمل؟! هل تسعى لكى تنطلق بعيداً عن جو الخصام والنزاع الذى من حولك؟!

❖ هل تريد أن تنطلق لمن كلفك الرب برعايتهم؟! تريد أن تنطلق وتكون لهم قدوة فى الفضائل؟!

❖ هل تريد أن تنطلق لكى تكون لهم صوتاً صارخاً بعد طريقاً أمام الضالين وغير العارفين؟!

❖ دعنى أسألك؟! العمل الكهنوتى الذى أعطيتك لتعمله – هل قد أكملته؟! أم عملت غيره؟!

❖ رسالتك هى المسيح.. هل أنت حقاً منشغل به.. وبأعماله المجيدة؟! احذر أن تتحول وتتحور الرسالة إلى موضوع آخر.. وتصبح موضوعاً عنك.. احترس جيداً لئلا يتحول الانشغال بالمسيح إلى الانشغال بما يعمله غيرك معك.. وما يعمله الآخرين مع بعضهم.. أين عملى الذى أعطيتك لتعمله؟!

❖ يا ابنى.. لا تلبس ثيابى.. وأنت بعيداً عنى.. أنا لا أريد أن أقول لك يوماً.. "أنا معك كل هذا الزمان وأنت لم تعرفنى"؟!

❖ أنت تخدم اسم الله القدوس.. ولم تعرف كيف تتذوق حلاوته؟! أنا حاضر معك فى القراءات الكنسية اليومية.. وكيف لم تعرفنى؟! أنا معك على المذبح الناطق السمائى وأنت لم تعرفنى؟! أنا معك فى اعتراف التائب.. وأنت لم تسمعنى؟! أنا معك وأنت مجتمعاً مع إثنين أو ثلاثة.. ولم تعرف أننى فى وسطكم؟!

❖ بعدما سمعت هذا من الكهنوت قلت لنفسى .. قومى اصرخى مع القديس مرقس فى القداس الكيرلسى وقولى "اللهم شاركنا الحلول معنا لكى نخدم اسمك القدوس".

ذبيحة التسبيح ٦

نيافة الأنبا رافائيل

كان الله قد أعد الفتى داود وملأه من الروح القدس والحكمة لكى بواسطته يدخل نظام التسبيح فى صميم العبادة الإلهية..

والآن قد مات داود فما هو مصير الخوارس التى أسسها والنظم التى رتبها؟

مِن نسلك أضع على كرسيك :

لقد اختار الله للمملكة أكثر أبناء داود شاعرية وعاطفية وحكمة "تكلم بثلاثة آلاف مثل، وكانت نشائده ألفاً وخمساً" (١مل٤: ٣٢)، لعل الله كان يقصد أن يؤصل ويجذر نظام التسبيح فى كنيسة العهد القديم، لذلك اختار سليمان خلفاً لداود أبيه.

وكانت من أهم وأوائل أعمال الملك الجديد سليمان أنه بنى هيكلاً مقدساً للرب.. وكان حفل تدشين الهيكل حفلاً ضخماً رائعاً يليق بإله السماء والأرض.. وكان أجمل ما يميز هذا الحفل هو الموسيقى والألحان المقدسة "واللاويون المغنون أجمعون آساف وهيمان ويدوثون وبنوهم واخوتهم لابسين كتاناً بالصنوج والرباب والعيدان (كانوا) واقفين شرقى المذبح ومعهم من الكهنة مئة وعشرون يبنفخون فى الأبواق وكان لما صوت المبوقون والمغنون كواحد صوتاً واحداً لتسبيح الرب وحمده، ورفعوا صوتاً بالأبواق والصنوج وآلات الغناء والتسبيح للرب، لأنه صالح، لأن إلى الأبد رحمته. أن البيت، بيت الرب امتلأ سحاباً، ولم يستطع الكهنة أن يقفوا للخدمة بسبب السحاب، لأن مجد الرب ملأ بيت الله" (٢أخ٥: ١٢- ١٤) عدد ضخم من المسبحين وآلات متنوعة للموسيقى، وسيمفونية واتفاق أصوات، وتسبيح روحانى مقود بالروح القدس حتى أن مجد الرب ملأ بيت الله.. وسبح سليمان وصلى بمزمور جميل من تأليفه (ذكر فى ٢ أخ ٦) فى أثناء تدشين الهيكل المقدس.

واستمر الكهنة "واقفين على محارسهم واللاويون بآلات غناء للرب التى عملها داود الملك لأجل حمد الرب لأن إلى الأبد رحمته حين سبّح داود بها، والكهنة ينفخون فى

الأبواق مقابلهم، وكل إسرائيل واقف" (٢ أخ ٧: ٦) وبعد تدشين الهيكل.. نظّم سليمان العبادة المقدسة فيه.. فكانت الذبائح تقام "حسب وصية موسى" (٢ أخ ٨: ١٣) أما التسبيح فكان حسب طقس داود الملك "وأوقف حسب قضاء (تنظيم) داود أبيه فرق الكهنة على خدمتهم، واللاويون على حراساتهم للتسبيح والخدمة أمام الكهنة عمل كل يوم بيومه.. لأنه هكذا هى وصية داود رجل الله، ولم يحيدوا عن وصية الملك على الكهنة واللاويين فى كل أمر" (٢أخ٨: ١٤، ١٥).

لقد سار سليمان على درب داود أبيه.. وكان مهتماً بخوارس التسبيح.. وعازفى الآلات.. وتمتعت البلاد أيامه بالسلام والخيرات الكثيرة.. وكانت ذبيحة التسبيح تؤدى بكل اهتمام وإتقان وانتظام.. مع روعة فى الأداء وجمال يليق بإله البيت.. ويليق كذلك بالملك العظيم الذى يهتم بنفسه بتنظيم هذه العبادة المقدسة...

طقس داود وسليمان فى التسبيح :

١ - التفرغ والتكريس لهذه الخدمة: كلمة "أوقف" (١ أخ١٥: ١٧) التى قيلت عن اختيار مجموعة من الناس للتسبيح.. تعنى أنهم تعينوا فى هذه الوظيفة وتم تكريسهم لها، ثم تجهيزهم وإعدادهم للقيام بهذه المهمة.. لم تكن مجرد تنمية واستثمار مواهب، بل كانت عبادة حقيقية لإله إسرائيل. وكلمة "أفراز" (١ أخ٢٥: ١) تعنى أنهم اختيروا، وتخصصوا لهذا العمل وهذه الخدمة.

٢ - **التدريب على التسبيح:** كان هناك تدريب للمغنين والعازفين.. وكان المدربون على مستوى عالٍ من الروحانية والمهارة الفنية الموسيقية.. واستخدم الكتاب عبارة "تحت يد (فلان)" للتعبير عن هذا التدريب "تحت يد آساف المتنبئ بين يدى الملك.. تحت يد أبيهم يدوثون المتنبئ بالعود.. كل هؤلاء تحت يد أبيهم.. لخدمة بيت الله تحت يد الملك وآساف ويدوثون وهيمان، وكان عددهم مع أخوتهم المتعلمين الغناء للرب كل الخبيرين مئتين وثمانية وثمانين.. المعلم مع التلميذ" (١أخ٢٥: ٢- ٨).

٣ - **قائد فرق التسبيح:** "كننيا رئيس اللاويين على الحمل مرشداً فى الحمل لأنه كان خبيراً" (١أخ ١٥: ٢٢)، "وكننيا رئيس الحمل مع المغنين" (١أخ ١٥: ٢٧). لقد أختير كنينا رئيساً للغناء لأنه كان خبيراً.. وكان معلماً للفرق الموسيقية.

٤ - **درجات المسبحين والموسيقيين:** كان هناك ثلاثة رجال أساسيين "هيمان بن يوئيل وآساف بن برخيا وإيثان بن قوشيا" (١أخ١٥: ١٧)، وكان معهم آخرون "ومعهم أخوتهم الثوانى (درجة ثانية) زكريا و.." (١أخ ١٥: ١٨)، وكانت هذه الدرجات تتحدد حسب مهاراتهم فى الغناء والعزف.

٥ - **إختيار المغنين والموسيقيين بالاسم:** لقد اختارهم داود من اللاويين وحددهم بالإسم وكانت مواهبهم الفنية هى التى أفصحت لهم الطريق (راجع ١ أخ١٦: ٣٧- ٤١) "وهؤلاء هم الذين أقامهم داود على يد الغناء فى بيت الرب بعدما استقر التابوت، وكانوا يخدمون أمام مسكن خيمة الإجتماع بالغناء إلى أن بنى سليمان بيت الرب فى أورشليم فقاموا على خدمتهم حسب ترتيبهم" (١ أخ٦: ٣١، ٣٢).

٦- **العازفون خبراء ومهرة:** تكررت كلمة خبير وكلمة ماهر "ومن اللاويين كل ماهر بآلات الغناء" (٢أخ٣٤: ١٢) وكلمة ماهر تعنى هؤلاء المتدربين الذين كانوا خبراء ولهم المقدرة على الفهم والإدراك وممارسة خدمة الرب بكفاءة.. لم يكن هناك موضع للجهل ونقص المهارة للخدمة فيما يخص الله. داود نفسه عزف حسناً وبمهارة أمام شاول الملك (١صم١٦: ١٦- ٢٣).

٧ – توظيف الموسيقيين والمغنيين: كان للكهنة وظائف متباينة داخل الهيكل.. لكل وظيفته الخاصة، وبعضهم تم توظيفه في خدمة التسبيح داخل الهيكل نهاراً وليلاً. كان معظم الأمم وقتها يوظفون أمهر الموسيقيين في الخدمة في قصور الملوك.. أما شعب الله فكان يليق به أن يوظف هؤلاء المهرة لخدمة الله الحي "أقامهم داود وصموئيل الرائي على وظائفهم.. فهؤلاء هم المغنون رؤوس آباء اللاويين في المخادع وهم معفون لأنه نهاراً وليلاً عليهم العمل" (١أخ٩: ٢٢، ٣٣). وصار لهذه الفئة من الكهنة أماكن إقامة دائمة في الهيكل منذ عهد سليمان "ومن خارج الباب الداخلي مخادع المغنين في الدار الداخلية التي بجانب باب الشمال" (حز ٤٠: ٤٤).

٨ – حماس الموسيقيين والمغنيين لخدمتهم: "والمغنون بنو آساف كانوا في مقامهم حسب أمر داود وآساف وهيمان ويدوثون رائي الملك.. لم يكن لهم أن يحيدوا عن خدمتهم لأن أخوتهم اللاويين أعدوا لهم" (٢أخ٣٥: ١٥). لم تكن خدمتهم عشوائية بل كانت بكل إحساس المسئولية أمام الله.

٩ – مرتبات الموسيقيين والمسبحين: كانت تخصص لهم مرتبات ليتفرغوا للتسبيح الدائم.. الأمر الذي نبه له نحميا بعد العودة من السبي إذ رأى أن هذه المرتبات لم تعط لهم "وعلمت أن أنصبة اللاويين لم تعط، بل هرب اللاويون والمغنون عاملوا العمل كل واحد إلى حقله، فخاصمت الولاة وقلت لماذا ترك بيت الله" (نح١٣: ١٠، ١١).

١٠ – فرق التسبيح: (راجع ١أخ٢٥): قسم داود المغنيين إلى ٢٤ فرقة، بحيث يستمر التسبيح طوال الـ٢٤ ساعة نهاراً وليلاً.. ما هذا الجو المجيد؟! "أنت القدوس الجالس بين تسبيحات إسرائيل" (مز٢٢: ٣).

لقد صار للتسبيح في الهيكل بترتيب داود وسليمان مقودين بالروح القدس صار له نظماً وقواعد ودرجات ورتباً وأصولاً فنية وروحية، وكان الأمر يهتم به أرفع شخصية في الدولة وهو الملك نفسه.

للموضوع بقية

أخبار متنوعة ... أخبار متنوعة ... أخبار متنوعة

وفاة السكرتير العام لحزب الوفد الأستاذ سعد فخري عبد النور

وشيعت الجنازة يوم السبت ٥/١٧ من الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية، حيث صلى عليه أصحاب النيافة: الأنبا موسى، والأنبا دانيال، والأنبا مارثيروس، وبعض الآباء الكهنة.

وحضر الصلاة فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الجامع الأزهر، وأ.د. مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى، والأستاذ أحمد ماهر وزير الخارجية، ود. يوسف بطرس غالي وزير التجارة الخارجية، ود. ممدوح رياض وزير البيئة، والسيدة فايزة أبو النجا وزيرة الدولة، ود. نعمان جمعة رئيس حزب الوفد، وسفير فرنسا بالقاهرة،وكثير من رجال الدولة.

عزاءنا للأستاذ أمين فخري عبد النور والأستاذ منير فخري عبد النور، وباقي أفراد الأسرة الكريمة، ولحزب الوفد، ونياحاً للراحل العزيز .

استقبل قداسة البابا في صباح الاثنين ٦/١٦ الأستاذ منير فخري عبد النور حيث عزاه بنفسه في وفاة عمه الأستاذ سعد فخري عبد النور. نيح الله نفسه في فردوس النعيم وعزاؤنا للأسرة الكريمة.

القانون الموحد لكنائسنا القبطية في الدول الإسكندنافية

أثناء زيارة نيافة الأنبا أنطوني لكنائسنا في السويد، أشرف على وضع القانون الموحد لكنائسنا القبطية الأرثوذكسية في الدول الإسكندنافية التي تشمل السويد والنرويج وفنلندا والدنمرك.

وهذا القانون يشمل علاقة كنائسنا القبطية في تلك الدول بالكنيسة الأم في مصر، وطريقة إدارتها محلياً.

والقانون مأخوذ من قانون كنائسنا في أمريكا الذي وضعه قداسة البابا من قبل.

وقد قدم نيافة الأنبا أنطوني نسخة من قانون كنائسنا في الدول الإسكندنافية.

وقد وصل لقداسة البابا خطاب من القس ياخوميوس راغب ديمتري كاهن كنيسة العذراء وماربولس باستكهولم بالسويد مع مجلس هذه الكنيسة.

ووصل لقداسته أيضاً خطاب من مجلس كنيسة الملاك ميخائيل ومارجرجس بجوتنبرج بالسويد.

✠✠✠✠✠✠✠✠✠✠

قرار بابوي رقم ٣٢/١٩ خاص بكنيسة العذراء بأثينا

ينشر في العدد المقبل بمشيئة الله.

معهد الدراسات القبطية مركز البابا شنوده للغات

يعلن المركز عن بداية دورات في اللغات الآتية: الإنجليزية، والفرنسية، والألمانية، واللغة القبطية، واللغة اليونانية، والإيطالية، والأسبانية.

بالإضافة إلى دورات في:

الترجمة الإنجليزية – مصطلحات لاهوتية بالإنجليزية، محادثة باللغة الإنجليزية، منهج TOEFL، منهج IELT.

يومياً من ١٠ص – ٨م ما عدا السبت والأحد. للاستعلام: بطريركية الأقباط الأرثوذكس – معهد الدراسات القبطية.

ت: ٦٨٥١٥٩٤ – ٤٨٨٢٥٢٦

✠✠✠✠✠✠✠✠✠✠

إنتقال راهب فاضل

رحل عن عالمنا الفاني عن عمر ٦٥ عاماً الأب الراهب :

القمص إيلاريون السرياني

وهو من مواليد ١٩٣٨/٦/١٨

تاريخ رهبنته ١٩٧٥/٤/٢٠

سيامته كاهناً في ١٩٧٦/٩/٢٧

رقي إلى القمصية في ١٩٨٣/٦/١٨

تنيح في ٢٠٠٣/٥/١٨

نطلب النياح لنفسه والعزاء لمحبيه.

أولاد الله أقوياء

أولاد الله ينبغي أن يكونوا أقوياء، لأنهم خلقوا على صورته كشبهه ومثاله (تك١: ٢٦). والله قوى، نقول عنه قدوس الله القوى". إذن هم يكونون مثله أقوياء.

وفي سفر العدد، عندما أمر الله نبيه موسى أن يعد الشعب، اقتصر على أن يعد فقط كل شاب، خارج للحرب (عد١: ٣). ولما تحدث سفر النشيد عن رجال سليمان الذين حول عرشه، قال إنهم جبابرة "كلهم قابضون سيوفاً، ومتعلمون الحرب. كل رجل سيفه على فخذه من هول الليل" (نش٣: ٨).

وسنضرب هنا أمثلة لأولاد الله الأقوياء.

داود :

حتى وهو فتى صغير بينما كان يرعى غنيمات أبيه في البرية، أتى أسد مع دب، وخطف شاة من القطيع. وهنا يقول "فخرجت وراءه وقتلته وأنقذتها من فمه. ولما قام عليّ، أمسكته من ذقنه وضربته فقتلته" (١صم١٧: ٣٤- ٣٦).

تصوروا فتى صغيراً يجرى وراء أسد، ويخلص الشاه من فمه، ويقوم عليه ويقتله، دون أن يخاف منه. يقتل الأسد والدب جميعاً.

❖ كذلك لما رأى جليات الجبار يعير الجيش والشعب والملك ويتحدى، والكل خائف منه، تقدم لقتاله، وقال لشاول الملك "لا يسقط قلب أحد بسببه. عبدك يذهب ويحاربه" (١صم١٧: ٣٢). وفعلاً تقدم داود بمقلاعه وحصاته، ليحارب جباراً طوله ست أذرع وشبر، وقناة رمحه كنول النساجين (١صم١٧). وقال له "أنت تأتى إليّ بسيف وبرمح وبترس، وأنا آتى إليك باسم رب الجنود.. اليوم يحبسك الرب في يدى.. لأن الحرب للرب".

كان داود قوياً في قلبه وفي إيمانه، فحارب وانتصر.

❖ وكان أيضاً قوياً في نبله. فلما حسده شاول محاولاً أكثر من مرة أن يقتله، وطارده من برية إلى برية.. ثم وقع أخيراً في يد داود، وأغراه رجاله أن يقتله، قائلين له: قد دفع الله عدوك إلى يدك، أجاب داود "حاشالى من قبل الرب أن أعمل هذا الأمر بسيدى مسيح الرب. فأمدّ يدى إليه لأنه مسيح الرب هو" (١صم٢٤).

نسيل داود جعل شاول الملك يبكى، وقال لداود "أنت أبر منى". وعلى الرغم من ذلك استمر على غدره.

❖ ومع كل ذلك لما قُتل شاول في الحرب، بكى عليه داود، ورثاه هو ويوناثان بعبارات مؤثرة، فقال عنهما "أخف من النسور، وأشد من الأسود" (٢صم١: ٢٣). وبكى داود على شاول.

❖ **وكان داود أيضاً قوياً في حبه .**

البابا شنوده الثالث

قال عن يوناثان وهو يبكيه ويرثيه "قد تضايقت عليك يا أخى يوناثان. كنت حلواً لى جداً. محبتك لى أعجب من محبة النساء" (٢صم١: ٢٦). واهتم بأولاده ورعاهم.

ولما أخطأ داود وسقط، كان قوياً جداً في توبته.

بكى كثيراً في ندم صادق. وصارت دموعه شراباً له نهاراً وليلاً.. وقال "مزجت شرابى بالدموع". وقال "بدموعى أبل فراشى" ويظهر عمق توبته في المزمور السادس، وفي المزمور الخمسين.

وقال "أنصت يارب إلى دموعى". وقال "دموعى في زقّ عندك".

كان قوياً في توبته، وكان قوياً في روحياته: في صلواته وفي مزاميره. يصلى عشية وباكر ووقت الظهر. يقول "سبع مرات في اليوم، سبحتك على أحكام عدلك" وفي الليل يقول "كنت أذكرك على فراشى. وفي أوقات الأسحار كنت أرتل لك" بل يقول "سبقت عيناى وقت السحر، لأتلو في جميع أقوالك" ومع كل هذا يقول "يا الله أنت إلهى. عطشت نفسى إليك" "كما يشتاق الأيل إلى جداول المياه، اشتاقت نفسى إليك يا الله".

✠ ✠ ✠

موسى النبى :

كان قوياً في وداعته، وفي حلمه .

قيل عنه "كان الرجل موسى وديعاً جداً، أكثر من جميع الناس الذين على وجه الأرض" (عد١٢: ٣).

ومع ذلك كان قوياً جداً في وقوفه أمام فرعون.

وكان قوياً جداً كقائد للشعب، أكثر من أربعمائة ألف من المتمردين المتذمرين، ومع ذلك تمكن من قيادتهم.

وأمام الله، كان قوياً في شفاعته.

فلما عبد بنو إسرائيل العجل الذهبى وغضب الله عليهم وقال لموسى "رأيت هذا الشعب، فإذا هو شعب صلب الرقبة. فالآن اتركنى ليحمى غضبى عليهم وأفنيهم". فإذا بموسى يتشفع فيهم ويقول "لماذا يارب يحمى غضبك على شعبك.. أرجع يارب عن حمو غضبك، واندم على الشر بشعبك. اذكر إبراهيم واسحق وإسرائيل عبيدك" (خر٣٢: ٩- ١٢).

ويصل الأمر بموسى النبى في شفاعته، إلى أنه قال للرب "قد

أخطـأ هذا الشعب خطية عظيمة.. والآن إن غفرت خطيتهم، وإلا فامحنى من كتابك الذى كتبت.." (خر٣٢: ٣٢).

وكما كان موسى قوياً فى شفاعته، كان قوياً فى معجزاته.

كان قوياً فى الضربات العشر التى أوقعها على فرعون وشعبه. كـان قويـاً حينما قال للشعب "قفوا وانظروا خلاص الرب، الرب يقاتل عنكم وأنتم تصمتون" (خر١٤: ١٤). وضرب البحر بعصاه، فانشق نصفين، وجاز الشعب فى وسطه.

كذلـك ضـرب الصخرة بعصاه فانفجر منها الماء لكى يشرب الناس.

وأنزل لهم من السماء المن والسلوى فأكلوا..

ومـا أكثر المعجزات التى أجراها الله على يديه فى البرية، كما أجراها على يديه أيضاً فى أرض مصر.

❖ **وقوة معجزات موسى تدل أيضاً على قوة إيمانه .**

وتدل أيضاً على قوة صلته بالله .

هذه الصلة التى تكلم عنها الله نفسه، موبخاً هارون ومريم بقوله لهما "إن كان منكم نبى للرب، فبالرؤيا استعلن له، فى الحلم أكلمه. أما عبدى موسى، فليس هكذا، بل هو أمين فى كل بيتى. فماً إلى فم وعياناً أتكلم معه، لا بألغاز، وشبه الرب يعاين.." (عد١٢: ٦- ٨).

❖ ❖ ❖

إبراهيم أبو الآبـاء :

كان قوياً فى طاعته، وكان قوياً فى زهده .

❖ قـال له الـرب فـى بـدء دعوته "اذهب من أرضك ومن عشـيرتك ومـن بيـت أبيك، إلى الأرض التى أريك، فأجعلك أمة عظـيمة وأباركك.." (تك١٢: ١، ٢). فمضى وهو لا يعلم إلى أين يذهب" (عب١١: ٨).

قوة الطاعة هذه، كانت نابعة من قوة إيمانه، ومن قوة زهده، إذ ترك كل شئ، وذهب وراء الرب.. إلى المجهول.

❖ وبعد أن صبر سنوات طويلة حتى منحه الرب ابناً (اسحق) وهـو فى المائة من عمره، قال له الرب بعد ذلك "يا إبراهيم.. خذ ابنك وحيدك الذى تحبه اسحق. واذهب إلى أرض المريا. وأصعده لـى محرقة على أحد الجبال الذى أقول لك عنه" (تك٢٢: ١، ٢). فلـم يـسترد إبراهيم، ولم يناقش. بل بكّر صباحاً جداً، بل أخذ ابنه اسحق، والحطب ونار والسكين. وهناك على الجبل الذى أراه الرب إياه، وضع ابنه اسحق على خشب المحرقة، ورفع السكين ليذبحه.

❖ أية قوة قلب فى هذا؟! وأية قوة إيمان أن يرفع السكين لكى يذبح الابن الذى أخذ المواعيد لأجله.

❖ **كمـا كـان إبراهيم قوياً فى طاعته وإيمانه، كان قوياً فى شهامته.**

وظهـرت شـهامته تجـاه لوط ابن أخيه، الذى كان قد تركه مفضلاً الأرض المعشبة فى سادوم. وهناك فى حرب ٥ ملوك ضد ٤ ملـوك، يقـول الكـتاب "لما سمع ابرام أن أخاه قد سبى، جمع غلمانـه المتمرنين، ولدان بيته ثلاثمائة وثمانية عشر، وتبعهم إلى دان، وانقـسم عليهم.. واسترجع كل الأملاك، واسترجع لوطاً أخاه أيضاً وأملاكه والنساء أيضاً والشعب" (تك١٤: ١٤- ١٦).

إيليا النـبى :

كـان قوياً فى الدفاع عن الإيمان، وفى غيرته المقدسة، وفى مواجهة الملوك.

حتى أنه قيل عند البشارة بميلاد يوحنا المعمدان أنه "يتقدم أمام الله بروح إيليا وقوته.. لكى يهيئ للرب شعباً مستعداً" (لو١: ١٧).

فـى أيـام إيليا كان هناك ٨٥٠ من الأنبياء الكذبة، أنبياء البعل والعـشاروى، ممن يرعاهم الملك آخاب وزوجته الملكة إيزابل التى كانوا يأكلون على مائدتها (١مل١٨: ١٩). فذهب إيليا لمقابلة آخاب الملك الذى قال له "أنت هو مكدر إسرائيل؟" فأجابه إيليا "..بل أنت وبيـت أبـيك، بتركككم وصايا الله وبسيرك وراء البعليم" (١مل١٨: ١٨، ١٩).

وبقـوة قال إيليا لأنبياء البعل "لماذا تعرجون بين الفرقتين؟ إن كـان الرب هو الله فاعبدوه، وإن كان هو البعل فاعبدوه". وتحداهم لكى يقدموا ذبيحة لله، ويقدم هو ذبيحة. ويروا لمن منهما تنزل نار مـن السماء، فتلتهم ذبيحته. وبقوة صلاته نزلت نار من السماء. ثم بقوة إيمانه نزل المطر الذى كان قد امتنع أكثر من ثلاث سنوات..

وكان المطر قد امتنع من قبل بناء على قول إيليا "حى هو الرب إلـه إسرائيل الذى وقفت أمامه: إنه لا يكون طل ولا مطر فى هذه الـسنين إلا عند قولى" (١مل١٧: ١). وفعلاً لم يكن مطر ولا طل، وسادت المجاعة فى الأرض.

وعـن هذا الأمر قال معلمنا يعقوب الرسول "طلبة البار تقتدر كثيراً فى فعلها. إيليا كان إنساناً تحت الآلام مثلنا. وصلى صلاة أن لا تمطر فلم تمطر على الأرض ثلاث سنين وستة أشهر. ثم صلى أيضاً فأعطت السماء مطراً، وأخرجت الأرض ثمرها" (يع٥: ١٦- ١٨).

ومع قوة إيليا فى التعامل مع السماء وملوك الأرض،

كانت له أيضاً قوة فى زهده. كان يتمنطق بمنطقة من جلد على حقويـه (٢مل١: ٨). وكان يعيش فى البرية أو على جبل الكرمل. وهكـذا تشـبه به يوحنا المعمدان الذى كان فى البرية، ويلبس وبر الإبل، ومنطقة من الجلد على حقويه" (مر١: ٦).

❖ ❖ ❖

يوسف الصديق :

كان قوياً فى الفهم، وفى تفسير الأحلام .

ولاشك أنها كانت موهبة من الله، إذ كان الرب معه.

❖ كـان قويـاً فى تدبيره، حينما كان يعمل فى بيت فوطيفار. فكان ناجحاً فى كل ما تمتد إليه يده (تك٣٩).

❖ وكـان قوياً فى عفته، إذ انتصر على كل إغراءات سيدته، وبسـبب هـذه العفة تأمرت عليه تلك المرأة الخاطئة، فأخذه سيده، وألقى به فى السجن.

وفى السجن كان موضع ثقة حافظ السجن، فترك تدبير كل شئ فى يديه. وكان المسجونين يستشيرونه. وهنا ظهرت **قوته فى تفسير الأحلام**. فقام بتفسير حلم رئيس الخبازين، وحلم رئيس السقاة، وتم فعلاً حسبما قال لهما. فكشف أمره أمام فرعون.

وبتفسيره الحلم المزدوج لفرعون، وما ينبغى فعله، قال فرعون لرجاله "هل نجد مثل هذا رجلاً فيه روح الله" (تك٤١: ٣٨) وجعله فرعون الرجل الثانى فى المملكة، والمشرف على التموين فيها.

❖ **وكان يوسف أقوى وزير تموين عرفته مصر فى كل تاريخها.**

بتدبير قوى، استطاع أن يخزن فى فترة الرخاء، وبحكمة قوية كان يوزع على سنوات الجوع. فاستطاع أن يكفى حاجة مصر وكل البلاد المجاورة لها التى سعت إلى مصر تطلب قمحاً.

❖ **وكان يوسف قوياً عميق الحكمة فى التعامل مع أخوته.**

كان قوياً فى إخفاء حقيقة شخصيته عنهم، وقوياً فى تأديبه لهم وفى كشفه لحقيقته. وكان قوياً فى عاطفته نحو أبيه ونحو أخيه بنيامين...

❖ **وكان قوياً فى مقبرته لأخوته الذين باعوه كعبد .**

وهكذا - وهو فى العهد القديم - استطاع أن ينفذ وصية السيد المسيح فى العهد الجديد "أحبوا أعداءكم.. أحسنوا إلى مبغضيكم" (مت٥: ٤٤). فأحسن إليهم فى إعالتهم، وفى عدم الانتقام منهم، وفى طمأنتهم وإزالة خوفهم منه، وبخاصة بعد وفاة والده.

بكى حين طلبوا منه الصفح، وقالوا له "نحن عبيدك". فقال لهم يوسف "لا تخافوا. لأنه هل أنا مكان الله؟! أنتم قصدتم لى شراً، ولكن الله قصد به خيراً.. ليحيى شعباً كثيراً. فالآن لا تخافوا. أنا أعولكم وأولادكم. فعزاهم وطيب قلبهم.

(للبحث بقية).

اليوبيل الفضى لنيافة الأنبا مرقس

احتفل باليوبيل الفضى لنيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة مساء الثلاثاء ٦/١٠ بكنيسة مارجرجس بمطرانية شبرا الخيمة.

أذيع فى الحفل تسجيل تليفزيونى لكلمة قداسة البابا التى قام بتسجيلها بهذه المناسبة.

حضر الحفل المستشار عدلى حسين محافظ القليوبية، واللواء محمود لطفى مدير أمن القليوبية، واللواء محمد صادق مدير الإدارة العامة لمباحث أمن الدولة بالقليوبية، واللواء عبد الرحمن شديد أمين عام الحزب الوطنى، وأعضاء مجلسى الشعب والشورى.

كما حضر الحفل ١٢من أصحاب النيافة

تحدث فى الحفل الأستاذ جرجس صالح وفضيلة الشيخ وكسين ور[illegible] قاف، والقمص تادرس شحاته، ود. القس صفوت البياضى، رئيس الطائفة الإنجيلية، ونيافة الأنبا باخوميوس، ونيافة الأنبا يوأنس، ، ثم السيد المحافظ، واختتم الحفل بكلمة شكر من نيافة الأنبا مرقس. خالص التهانى لنيافته.

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

تدشين كـ.مارجرجس بالجرايسة

جاءنا من القمص كيرلس خليل:

إنه فى يوم الخميس ٥/١٠ قام نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومدارح وبنتابولس بتدشين كنيسة مارجرجس بالجرايسة - محافظة البحيرة.

تهانينا لنيافته ولأقباط الجرايسة.

من كنيستنا فى ألمانيا

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا دميان الذى حضر السيامة الجديدة.

وجاءتنا من نيافته الأخبار التالية:

❖ زار ألمانيا قداسة بطريرك رومانيا ودعى نيافة الأنبا دميان للترحيب بقداسته فى السفارة الرومانية ببرلين، فقدم له باسم قداسة البابا شنوده أيقونة مجئ العائلة المقدسة لمصر.

❖ زار كنيستنا فى برلين فضيلة الدكتور أحمد الطيب مفتى الديار المصرية أثناء زيارته لألمانيا.

❖ يقوم الأب جرجس المحرقى بالخدمة فى بولندا بجوار خدمته فى برلين وهانوفر.

❖ اختير الدكتور الشماس مسعود سعد فى اجتماع مجلس الكنيسة العام ليكون المدير الإدارى متعاوناً مع م. فؤاد خليل أمين الصندوق.

❖ حضر أكثر من ٣٠٠٠ شخصاً الصلاة الافتتاحية فى كنيستنا ببرلين فى جبل النور فى محطة مريم المجدلية. وذلك فى يوم ٢٠٠٣/٥/٢٨.

❖ وصل المهندس إبراهيم سمك من ألمانيا، ليشترك فى فرحة سيامة الأنبا كيرلس أسقفاً لدير مارمينا.

❖ تحسنت الأمور المالية للقرية القبطية وازداد الاستفادة بالمكان من جانب الألمان أيضاً.

مع الآباء الكهنة

استقبل قداسة البابا فى الفترة السابقة حضرات الآباء:

❖ القمص شاروبيم الناخومى وكيل البطريركية بالإسكندرية.

❖ القس بيجول الأنبا بيشوى كاهن كنيستنا فى الكويت، حيث قدم لقداسته تقريراً وافياً عن الخدمة هناك.

❖ القس موسى وهيب كاهن كنيسة العذراء بالنزهة ومعه السيدة زوجته، بخصوص انتدابه للخدمة فى فرنسا.

❖ القس بيشوى رى والسيدة زوجته لنوال البركة قبل سفره إلى الخارج.

مجلس كنيسة العبور

صدر القرار البابوى رقم ٣٢/١٨ بتشكيل مجلس كنيسة القديس بولس الرسول برئاسة القمص روفائيل الأنبا بيشوى وعضوية الأبناء المباركين:

١ - الأستاذ جون كريازى
٢ - الدكتور لويس بشارة
٣ - المهندس كريم سامى عبور
٤ - د.م. عادل فريد .
٥ - الأستاذ عزت عريان
٦ - الأستاذ جورج ثروت باسيلى
٧ - المهندس سامى فهيم
٨ - الأستاذة هادية صادق عبور
٩ - الأستاذ سمير أيوب
١٠ - الأستاذ نبيل خليل مجد الله

أسقفية الشباب :

المسابقات الصيفية للشباب

أولاً : المسابقة الدراسية :

أصدرت أسقفية الشباب ٣ كتب للمسابقات الصيفية ٢٠٠٣ على مستوى القطر للمراحل التالية:

أ- المرحلة الإعدادية (كتاب ٣٢ صفحة) :

١ – مسابقة الكتاب المقدس : سفر أعمال الرسل .

٢ – المسابقة الكنسية : الكنيسة بيت الله .

٣ – المسابقة الروحية: مخاطر التدخين .. والإدمان.

٤ – مسابقة البحوث .

ب- المرحلة الثانوية (كتاب ٣٢ صفحة) :

١ – مسابقة الكتاب المقدس : سفر نحميا .

٢–المسابقة الكنسية: ملامح التوبة الأرثوذكسية-سر الإفخارستيا

٣ – المسابقة الروحية: مخاطر الإيدز .

٤ – مسابقة البحوث . ٥ – المسابقة الإلكترونية.

جـ- الشباب والخدام (كتاب ٣٢ صفحة) :

١ – مسابقة الكتاب المقدس : سفر أستير .

٢ – المسابقة الكنسية : خمسة شواهد على ألوهية المسيح – سر الكهنوت .

٣ – المسابقة الروحية : مفهوم الحرية – النضج اللازم للزواج

٤ – مسابقة البحوث.

٥ – المسابقة الإلكترونية : إعداد C.D. في موضوعات محددة

جوائز المسابقة :

الكؤوس : كأس قداسة البابا شنوده الثالث : ٣٠ كأساً للإيبارشيات والكنائس التي ترسل أكبر عدد من المشتركين.

١٥٠ جائزة قيمة :

الجائزة الأولى : (في كل مرحلة) ١٠٠٠ جنيه.

الجائزة الثانية : (في كل مرحلة) ٥٠٠ جنيه.

الجوائز من ٣- ١٠: (في كل مرحلة) كاميرا صغيرة.

الجوائز من ١١- ٢٠: (في كل مرحلة) مجموعة كتب.

الجوائز من ٢١-٣٠:(في كل مرحلة) مجموعة شرائط كاسيت

الجوائز من ٣١-٥٠: (في كل مرحلة) اشتراك سنة في رسالة أغصان أو الشباب الكنسي أو الكلمة.

ملاحظات :

١ – آخر موعد لإرسال الإجابات ١٥ سبتمبر باليد أو بالبريد المسجل على عنوان أسقفية الشباب ٢٢٢ شارع رمسيس – العباسية – القاهرة.

٢ – سيتم توزيع الجوائز والكؤوس للفائزين من القاهرة في عيد جلوس قداسة البابا (٢٠٠٣/١١/١٤)، وللإيبارشيات في لقاءات أجازة نصف العام (يناير ٢٠٠٤) إن شاء الله وسيخطر الفائزون بالتفاصيل

٣ – إرسل صورة من إجابتك وليس الأصل، لأن أوراق الإجابة التي سترسلها لنا سوف لا ترد إليك.

٤ – اكتب اسمك وعنوانك ورقم تليفونك أو الفاكس (إن وجد) بوضوح على ورقة الإجابة.

ثانياً : مهرجان الألحان واللغة القبطية :

هل اشتركت في مهرجان الألحان واللغة القبطية (ألحان الصوم الكبير) والذي يشمل ٦ مستويات. للاستعلام: أسقفية الشباب تليفون ٤٨٥٥٠٩٢ – ٠١٢٣٢٦٠٩٣ – فاكس : ٦٨٢٥٤٠٥

ثالثاً : مهرجان الأنشطة الكنسية :

هل اشتركت في المهرجان الفني (مسرحية- أوبريت- كورال- مسرح- عرائس- فيديو بروجيكتور).

للاستعلام: كنيسة العذراء بالمعادي: تليفون ٣٥٨٧٦٤٧ – ٣٨٠٢٩٢١ – ٠١٢١٢١٦٤٠٢ – ٠١٢٤٦٣٩٦٦٦

نرجو للجميع اشتراكاً نشيطاً في هذه المسابقات.

❁ ❁ ❁

مؤتمرات صيفية

① مؤتمر لاستلام القداس الإلهي :

تقوم نخبة من المرتلين بتسليم الراغبين من الآباء الكهنة القداسين الباسيلي والغريغوري باللغة القبطية. من الاثنين إلى الجمعة ١٦-٢٠ يونيو، في بيت مارمرقس بأبوتلات بالعجمي.

② مؤتمر التنمية الاقتصادية :

من الاثنين ١٦-١٩ يونيو، في بيت مارمرقس (مصر الجديدة) بأبو تلات. وسوف يشمل :

١– المشروعات الصغيرة – مراكز التدريب – مكاتب التوظيف

٢ – الجهات المانحة للقروض، وكيفية الاستفادة منها.

٣ – مفاهيم إقتصادية .

٤ – اعرف نفسك واكتشف قدراتك.

٥ – عرض بالفيديو لنماذج من المشروعات الصغيرة، ولقاءات مع رجال الأعمال.

③ مؤتمر مكافحة الإدمان :

من الاثنين ١٦- ١٩ يونيو، في بيت القديسة مارينا بأبوتلات – العجمي، وسوف يشمل:

كيفية مكافحة الإدمان : روحياً ونفسياً وثقافياً واجتماعياً وطبياً

وقد تم إرسال الخطابات واستمارات هذه المؤتمرات لأصحاب النيافة لترشيح من يمثلون إيبارشيتهم، ملحوظة: ترد الاستمارات للسكرتارية باليد أو بالفاكس ٦٨٢٥٤٠٥

لجنة التنمية الإقتصادية :

تعقد لقاءً خاصاً بخدام وشباب الخريجين الأحد ٦/١ بالقاعة المرقسية ٦,٣٠ مساءً، حول: المشروعات الصغيرة

يتحدث في الندوة مجموعة من المتخصصين، تشجيعاً للخريجين لبدء مشروعات إنتاجية صغيرة خاصة بهم، كما توجد فرصة لعرض منتجاتهم. للاستعلام وللاشتراك ت، ف: ٤٥١٤٥٤٩س

مسابقة العدد

٣٠ عن الشيطان أيضاً

أجب عن الأسئلة الآتية مع ذكر الشاهد من الكتاب:

١ – متى قيل إنه وضع في قلب يهوذا أن يخون؟

٢ – متى قيل إنه ملأ قلب حنانيا أن يكذب؟

٣ – أين قال الرب عنه: رئيس هذا العالم قد دين؟

٤ – متى قيل أنه يحول نفسه إلى شبه ملاك من نور؟

٥ – متى قيل أنه سيطرح في بحيرة النار والكبريت؟

٦ – متى قيل إنه تخاصم مع ميخائيل رئيس الملائكة على جسد موسى؟

٧ – متى قيل قاوموا الشيطان فيهرب منكم؟

٨ – متى قيل، إنه قبل سقوطه كان كامل الجمال، وكان كاروباً مظللاً؟

٩ – متى قيل في سقوطه إنه أراد أن يصير مثل العليّ (مثل الله)؟

حل مسابقة العدد الماضي

١ – ورد في (أش٢٧: ١) "في ذلك اليوم يعاقب الرب.. لوياثان الحية.." – أنظر أيضاً (أش١٤: ١٢).

٢ – ورد في (٢كو٦: ١٥) أي اتفاق للمسيح مع بليعال؟!

٣ – ورد في (يو٨: ٤٤) عن إبليس إنه (كذاب وأبو الكذاب).

٤ – الشيطان سُمي (الحية القديمة) في (رؤ١٢: ٩).

٥ – وسمّي (إله هذا الدهر) في (٢كو٤: ٤).

٦ – وسمي (رئيس سلطان الهواء) في (أف٢: ٢).

٧ – تسمى الشياطين (أجناد الشر الروحية) في (أف٦: ١٢).

٨ – وتسموا (الأرواح النجسة) في (مت١٠: ١)، (مت١٢: ٤٣).

٩ – وسُمي الشيطان (بعلزبول) في (مت١٢: ٢٤، ٢٧).

١٠ – وسمي (سلطان الظلمة) في (لو٢٢: ٥٣).

الذين فازوا في المسابقة

١. ماجدة كوكب بولس
٢. رفعت عطوان عطية أقلاديوس
٣. عادل عوض وسوسن نجيب
٤. أبو اليمين صليب إبراهيم
٥. بتير أبو اليمين صليب
٦. سحر سمير لبيب
٧. بيشوي أبو اليمين صليب
٨. لبيب عوض ميخائيل
٩. دوس عبد الملك ونادية هنتر ومارينا دوس عبد الملك
١٠. مارينا ناجي وسهير متواضع
١١. ابتسامتيك الأول فهيم منقريوس
١٢. عياد بسيوني خليل
١٣. ماري ومجدي وماجدة وموريس نجيب وكيرلس وهدرا وبتير جرجس ومارينا مجدي يوسف ونجيب يوسف وزوجته
١٤. فهيم مسعد تاوضروس
١٥. مايكل مكرم دوس شكر الله
١٦. جون القس فيلوباتير دوس
١٧. عاطف رشدي وأمال جورج ومينا عاطف
١٨. يوحنا عياد ويوستينا وحنان
١٩. فادي ونادر ومونيكا وهناء ووجيه أميل
٢٠. هبه لبيب عوض
٢١. روز ماري وجوبينيت أشرف
٢٢. إبراهيم وماريا لطفي زاخر حليم
٢٣. رامي وروماني سعيد وتامر ودينا سعد ورامز ماهر شنوده
٢٤. ساندرا وماريا وهالة وسامح العادلي
٢٥. إدوارد مفيد جرجس بسطا
٢٦. سمير عزت وأوديت إيليا
٢٧. مينا وأبانوب حنا وليم
٢٨. نبيل فكري نقولا البهجوري
٢٩. ماري ومينا سمير كمال فانوس
٣٠. كريستين وتريزة وحنان إبراهيم
٣١. مينا ومارينا وفيرينا سعد الطويل
٣٢. جرجس وميرا وإيريني أمجد الطويل
٣٣. حارس وحنان وماري جرجس وسامي وفادي وبيتر وأميرة فلتس
٣٤. مينا وماريا سليمان نعيم ورامي وأمير وشادي داود نعيم
٣٥. مفيد إدوارد مفيد جرجس بسطا
٣٦. ماريان إدوارد مفيد جرجس
٣٧. عايدة شكري بندري واصف
٣٨. الراهبة مريم جبره وراهبات دير العذراء حارة زويلة
٣٩. غالي وسماح وسامح ونسمة ونورا عوض واعتماد عزمي
٤٠. صابر نقولا جيد وزوجته وأولاده
٤١. وليم ثابت ووائل وليم وخطيبته ولوليه وأولادها
٤٢. رامز وأمير ومنير وميرنا عادل أنيس ووالديهم
٤٣. رامي حاويش وسيمون روينه وأنجي رامي جاويش
٤٤. فادي منتصر ظريف ووالديه
٤٥. لنده محارب وحلمي وفاروق وعادل وسامح سامي وكيرلس ولنده سامح وعماد ونيفين حلمي ومينا وميرنا فاروق وسندرا عادل سامي ونعيم عبد المسيح وأنجيل سامي وأولادهم
٤٦. مجدولين إدوارد مفيد جرجس
٤٧. كمال زكي جبره وزوجته ونيفين ونرمين كمال زكي
٤٨. سوسن فايز رزق الله نصر الله
٤٩. ماريانا يوسف وعادية جورجي ويوسف ميخائيل وسعيد لبيب وإيناس منصور
٥٠. لطفي عبدالملاك ومارسيل وجون وجينا ومايكل لطفي عبد الملاك
٥١. مينا وبيتر سامي ومارينا وسالي محب وفيلوباتير رجائي وميرنا أكمل
٥٢. فيولا صبحي رفله
٥٣. ألفريد عياد وأيفون صبحي
٥٤. سميرة ألياس أنطون
٥٥. يوستينا وتوني فكري حلمي
٥٦. وجدي عزيز وهبه فرج الله
٥٧. عبير صبحي داود يوسف
٥٨. أمير سمير عزيز أسعد
٥٩. زيكو مجدي هلاوي بخيت
٦٠. إيزيس ميخائيل جرجس
٦١. وحيد ودالـيا وريموندا عريان جميل زخاري
٦٢. أمير مسعود ومرفت وكيرلس أمير
٦٣. عفيفة تادرس باسيلي
٦٤. فهيم يوسف أنطنيوس
٦٥. جون وماجد ومجدي درباس
٦٦. أيريني وشيري ويوسف فهيم
٦٧. شيرين جون القس جرجس

أخبار الكتب

كتب للشباب تحت العشرين تصدرها أسقفية الشباب

هذه السلسلة من ١٥ كتاباً، صدر منها ١٠ كتب وصلتنا وهي:

لنيافة الأنبا موسى:

١ – حقائق الإيمان المسيحي
٢ – المسيح صديق الشباب.
٣ – من هي الكنيسة؟

لنيافة الأنبا رافائيل:

٤ – رحلة جميلة ويّا يسوع.
٥ – كان يا ما كان.
٦ – لا يستهن أحد بحداثتك.
٧ – إرفعوا قلوبكم.
٨ – ماذا يمنع؟

للقمص مرقس البراموسي:

٩ – أحك يا زمان.
١٠ – بصمات وبصمات.

كنيسة وكالة البلح

كنيسة القديس الأنبا موسى الأسود بوكالة البلح بالقاهرة، ينتظر إعدادها لصلاة أول قداس فيها يوم ٧/١ ويحضر قداسة البابا العشية يوم ٦/٣٠ مساء.

من أعمال كهنة القرن العشرين
الذين أكملوا السعى " ٤٧ "
للدكتور مينا بديع عبد الملك

٤٧ - القمص يوسف فايق :
(١٩٧٩/٨/١٩ - ٢٠٠٣/١/١٧)

فى ٧ ديسمبر ١٩٢٧ ولد ماهر فايق بحى شبرا بالقاهرة، وكان ترتيبه الثالث بين أفراد الأسرة المكونة من سبعة أخوة وأخوات.

حصل على شهادة الدراسة الثانوية (القسم العام) سنة ١٩٤٧، ثم شهادة الثانوية (القسم الخاص) - شعبة العلوم - سنة ١٩٤٨. وفى عام ١٩٥١ أتم الدراسات المسائية التكميلية للمعلمين.

التحق بعد ذلك بالعمل الحكومى كموظف مدنى بالقوات المسلحة بتكنات المعادى وذلك فى عام ١٩٤٨ ثم عمل بسلاح المهمات بمدينة نصر. وفى ٧ أكتوبر ١٩٦٢ نال بركة سر الزيجة المقدس وأعطاه الرب ابنان وبنتان.

خدم فى مدارس التربية الكنسية بكنيسة الأنبا برسوم العريان بالمعصرة، فكان معلماً ومرشداً جذاباً، كما خدم فى جمعية المحبة القبطية الأرثوذكسية بالمعصرة وفى جمعية المحبة الخيرية بطره فتتلمذ على يديه رعيل كامل من الخدام والخادمات.

كان يهتم بالبحث عن الشباب ويقودهم إلى علاقة روحية مع الرب حيث كان يذهب بهم فى الأماكن الخلوية مثل صحراء كوتسيكا فى عمق الجبل للصلاة ودراسة الكتاب المقدس، كما كان يهتم بإقامة سهرات روحية فى منزل أحد الخدام ومنهم الأستاذ رضا أسكندر مدير عام بنك بركليز ورئيس الجمعية القبطية بحلوان فكانوا يقضون الوقت فى الصلاة والتراتيل الروحية.

فى علاقته الروحية مع الشباب كان يهتم بمشاركته لهم فى مشاكلهم ويعمل على حلها مهما كلفه ذلك من وقت أو جهد أو مال. كان شعلة نشاط بمحبة فى جميع الأنشطة والخدمة فى مدارس الأحد واجتماعات الشباب والحفلات.

وفى ١٩ أغسطس ١٩٧٩ دعاه الرب - لأمانته وتقواه - لخدمة الكهنوت الجليلة فتمت سيامته على يد نيافة الحبر الجليل الأنبا مكسيموس مطران القليوبية وقويسنا (١٩٦٣/٣/٣١ - ١٩٩٢/٥/٦) باسم القس يوسف فايق وذلك على كنيسة السيدة العذراء مريم - كفر عبده - قويسنا - بنها. وهذه الكنيسة خدم بها أربعة من الكهنة - على فترات متعاقبة - ممتلئين بالعديد من الفضائل وهم القمص جرجس حنا (صاحب العظات القوية والمعزية) والقمص بولس ميخائيل (كاهن يجيد الألحان الكنسية وملم بطقوس الكنيسة جيداً) والقمص ميخائيل إبراهيم (رجل الصلاة وأب اعتراف كثير من الآباء الأساقفة والكهنة والخدام) ثم القمص يوسف فايق (رجل الصلاة والعظات الروحية والطقسية واللاهوتية).

بدأ خدمته بالكنيسة بإنشاء أول مكتبة روحية عامة لجميع الشعب، كما قام ببناء حجرة جديدة لعمل القربان المقدس. كذلك اهتم بتأسيس مذبح فى الجهة البحرية من الكنيسة يحمل اسم الملاك

ميخائيل - حسب طقس الكنيسة - وقام بتدشينه نيافة الأنبا مكسيموس الأسقف الحالى لبنها وقويسنا. كما اهتم أيضاً بتجديد الكنيسة. وكان من عادته أن يمر على كل البيوت بالكفر ويقول لهم (لازم تحضروا القداس غداً بدرى).

وفى ١١ فبراير ١٩٩٤ قام نيافة الأنبا مكسيموس - الحالى - أسقف بنها وقويسنا - أطال الرب عمره - بترقيته إلى رتبة التدبير (القمصية). من كلماته المأثورة: الكهنوت صليب مفرح. وكان دائماً يرشد أولاده وبناته فى الاعتراف إلى العديد من الأمور الروحية النافعة منها:

١ - تبدأ يومك وتنهيه مع ربنا بالصلاة وقراءة الكتاب المقدس.

٢ - وظيفتى - كأب اعتراف - أن أوصل أولادى إلى المسيح، ولازم أنت تساعدنى فى تنفيذ ما أقوله لك.

٣ - أنت تتكلم مع الله من خلال صلاتك والله يتكلم معك من خلال قراءتك للكتاب المقدس.

٤ - فى التناول أنت تثبت فى الله والله يثبت فيك.

٥ - الحياة الروحية للإنسان تقوم على ٣ أعمدة: الصلاة - التناول - الكتاب المقدس.

٦ - لا تترك الخدمة حتى لا تتركك البركة.

٧ - أكثر شيئين لا أحبهم (الحزن والمظهرية) وأكثر شيئين أحبهم (توبة أولادى والفرح الروحى).

وبعد أن خدم جيله بمشورة الرب رقد فى سلام بشيخوخة صالحة وأقيمت صلوات التجنيز يوم الجمعة ٢٠٠٣/١/١٧ ورأسها نيافة الأنبا مكسيموس بكنيسة السيدة العذراء بكفر عبده.

تهنئة وشكر

الأب القمص بيشوى الأنطونى

تهنئكم باليوبيل الفضى لرهبنتكم المباركة ولحصولكم على الدكتوراه فى التنمية من جامعة نورس ويست بسياتل أمريكا وتتمنى لكم حياة مباركة.

أولادك: هانى وإيريني - جورج وليليان

باسم ودينا - فكرية ومينا

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بدمهنور

نيافة الأنبا باخوميوس

ونيافة والأنبا تواضروس

والآباء الكهنة وجميع قطاعات الخدمة وشعب الكنيسة يهنئون قدس الأب :

القمص ميخائيل جرجس

بمناسبة مرور أربعون عاماً على سيامته راجين من الرب كهنوتاً مباركاً وخدمة مثمرة وعمراً مديداً.

كنيسة مارجرجس بسياتل

القس أنجيلوس سركيس وكل الشعب واللجنة يهنئون من قلوبهم :

القمص موسى واصف

لنواله درجة الدكتوراه فى اللاهوت

اللواء ماجد جورج الياس

أجمل التهانى بزفاف كريمتكم وألف مبروك للعروسين

نبيل خليفة

تهنئة وشكر

كنيسة العذراء بسياتل – أمريكا

الكاهن ومجلس الشماسة وجميع الشعب يهنئون أباهم الطوباوى وراعيهم الحنون

قداسة البابا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد الرب يحفظ لنا حياتكم ورعايتكم وقداستكم بكامل الصحة — **القس تكلا عزمى**

كلية البابا شنوده الثالث الإكليريكية

بدير القديس الأنبا أنطونيوس كريفلباخ ألمانيا – القمص ميخائيل البراموسى والأساتذة والطلبة والطالبات يهنئون صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد طالبين إلى الله أن يحفظ حياته لسنين عديدة وأزمنة مديدة

القمص سيدروس عبد المسيح ومجلس وشماسة وخدام وشعب كنيسة العذراء كلوسبس أوهايو يرفعون تهانيهم القلبية لأبيهم الحبيب الأنيس الروح الطوباوى

البابا شنوده الثالث

بالأعياد المقدسة والعام الثمانين سائلين لقداسته عمر متوشالح ولمنتهى الأيام

كنيسة مقر دير الأنبا بولا بحدائق القبة

الراهب القس ميصائيل الأنبا بولا وشعب وخدام وشماسة وشعب الكنيسة يتقدمون بخالص الشكر لقداسة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا يوأنس

سكرتير قداسته لتفضل قداسته بتشديد المعمودية بمقر الدير كما يهنئون قداسة البابا بعيد القيامة المجيد والخماسين المقدسة الرب يحفظ حياته سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة.

كنيسة ودير القديس سمعان الدباغ

الكهنة والمجلس وخدام وخادمات وشعب الكنيسة يهنئون أباهم الروحى صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد الرب يديم حياتكم يا سيدنا سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة زخراً وكنزاً للكنيسة والعالم كله.

شكرى محروس – عبده محروس

رضا محروس يهنئون الحبر الجليل:

نيافة الأنبا جبرييل

بمناسبة العيد الثالث لسيامته أسقفاً متمنين لنيافته دوام الصحة والعافية بصلوات صاحب القداسة والغبطة:

البابا شنوده الثالث

هذا هو اليوم الذى صنعه الرب فلنفرح ونبتهج فيه

تهنئة من القلب للحبر الجليل:

نيافة الأنبا يوحنا الأسقف العام

خالص تهانينا بعيد السيامة الثانى عشر لمعى اسكاروس وزوجته جمالات راغب وجيه إسكاروس وزوجته نرجس نادرس د. صموئيل وارميا لمعى إسكاروس ممدوح منير ومرفت لمعى وأولادهما رزق الله سيدهم ومنال وأولادهما أيمن أنور وماري لمعى وأولادهما صفوت جرجس وآمال أمين والوالدة ثروت جرجس وسهير خلف وأولادهما نشأت جرجس ومريم ظريف وأولادهما د. طلعت وسهير وأيوب وأمير م. عماد عطية ونجوى ومارك المهندس عادل عطية وإيريني وأوليفيا م. عاطف عطية سوريال والوالدة ناجي باخوم وزوجته وأولادهما فؤاد باخوم وزوجته وأولادهما حنا باخوم وزوجته وأولادهما جون وكيرلس صفوت جرجس يوحنا مليكه وأولاده وأحفادهم عبيد حبيب عبيد والأسرة أسرة المرحوم أنور اسحق م. جورج نادرس ود. أمل وأولادهما نادر فرج الله وأشير نادرس وأولادهما شوقى ونوس ومريم نادرس وأولادهما

كنائس المطرية وعين شمس وعزبة النخل

الكهنة والمجالس والشماسة والخدام والشعب وجميع العاملين يهنئون أبيهم المحبوب الحبر الجليل:

نيافة الأنبا تيموثاوس

بعيد سيامته أسقفاً عاماً

فى عيد سيامتك نحصد ثمار سهرك ونتذوق حلاوة أبوتك وعمق خدمتك وعطاءك وإلى منتهى الأعوام بصلوات صاحب القداسة والغبطة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

تهنئة من أعماق القلب للأب الموقر:

القمص موسى سليمان

بكنيسة العذراء برسبن استراليا

بالعيد الثلاثينى لسيامته المباركة وزواج نجله المهندس مينا. نطلب من الرب أن يديم كهنوته لسنين عديدة بصلوات قداسة

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا دانييل

أحباءك: عبده وعازر وشفيقك فضيلة وسوزان وجورج وسونيا والعائلة وسامى والعائلة

من أعماق قلوبنا نهنئ أبانا المحبوب الحبر الجليل:

نيافة الأنبا أبوللو

أسقف سيناء الجنوبية بعيد رسامته طالبين من الرب أن يحفظ حياته ويديم محبته وأبوته ورئاسته لسنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة. أولادك جوفانى وميرانادا وساندرا ورامى

وأقيم علينا رعاة يرعونها فلا نخاف بعد ولا نرتعد ولا نفقد يقول الرب (أر ٢٣) مجمع الكهنة والشماسة والخدام وجميع الأنشطة وكل الشعب القبطى بسيناء الجنوبية يهنئون أباهم الحبر الجليل:

نيافة الأنبا أبوللو

أسقف سيناء الجنوبية بعيد الرسامة الثانى طالبين من الرب أن يديم رئاسته سنين كثيرة وأزمنة سالمة مديدة بصلوات صاحب القداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

من أعماق قلوبنا نشكر صاحب النيافة:

الأنبا ويصا أسقف البلينا

وقلوبنا تهنئ أبانا المحبوب:

القمص عبد المسيح عبد السيد

على نعمة القمصية .

والدك ووالدتك

وجيه وشاه ومونيكا وأرسانى

فرنسيس ونزيه وداليون

مجدلية رؤوف وميرا ومريم وكيرلس

ثاؤبستة ورؤوف ومارينا ومارتينا ومينا

بيذورا وجرجس وماري وكيرلس ومارلين

طابيثا وجرجس وناردين

خالتك روجيه ومرقس وحنان وماري

وميريت ومينا

خالتك نوال وصموئيل

أمين ومدلل ومادونا

صابر وجورج وسامح وعماد وأمانى

د. أيوب عدلى ووالدته وأخوته

ثروت ورضا وكريستينا وبسنت

جرجس ورومانى شهدى وأخوته

تهنئ القمص عبد المسيح بنعمة القمصية

فتحى شكرى والأسرة

تهنئ القمص عبد المسيح بالأبوستولية

أيوب شكرى والأسرة

أجمل التهانى بمناسبة عيد ميلاد الملائكين **نانسى نبيل جندى**

ومونيكا نبيل جندى

وطفل آلف سنة - بابا وماما ومينا

طوبى للحافظين الحق والصانع البر فى كل حين (مز١٠٦: ٣)

كهنة وشمامسة وخدام وخادمات وشعب إيبارشية طهطا وجيهة وجميع الأنشطة يهنئون أباهم وأسقفهم الطوباوى حضرة صاحب النيافة الحبر الجليل جزيل الاحترام المحبوب أسقف إيبارشيتهم

نيافة الأنبا اشعياء

أسقف كرسى طهطا وجهينة وتوابعهما

١٩٨٠/٥/٢٥ – ٢٠٠٣/٥/٢٥

بمناسبة عيد السيامة الثالث والعشرين فترة مباركة مملوءة بالثمار المفرحة على المستوى الروحى والكنسى والثقافى والاجتماعى والوطنى والتعليمى والرعوى دامت لنا أبوتكم يا صاحب النيافة سنيناً عديدة وأزمنة سالمة هادئة مديدة بصلوات رئيس الأحبار العظيم فى البطاركة حبيب المسيح

البابا شنوده الثالث

كهنة وشعب كاتدرائية العذراء بطهطا

كهنة وشعب الملاك والأنبا بيشوى بطهطا

كهنة وشعب كنيسة مارجرجس بطهطا

كهنة وشعب كنيسة الشهيدين العظيمين

كهنة وشعب كنيسة القديس العظيم الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بساحل طهطا

كهنة وشعب كنيسة الملاك بجهينة

كهنة وشعب كنيسة مارجرجس بجهينة

كهنة وشعب كنيسة العذراء بينجا ومذبح الأنبا أنطونيوس بنجع حمد

كهنة وشعب كنيسة العذراء بالتوراء

كهنة وشعب كنيسة العذراء بمغيزل

كاهن وشعب كنيسة العذراء بعسولى

كاهن وشعب العذراء بنزلة القاضى

كهنة وشعب العذراء بالشيخ مسعود

كاهن وشعب العذراء بعرب بخواج

كاهن وشعب العذراء بنزلة أبو راس

كاهن وشعب مذبح العذراء ببنهو

كاهن وشعب كنيسة الملاك بعيادة

كاهن وشعب كنيسة الملاك بالصوامعة

كهنة وشعب كنيسة الملاك بعطيس

كهنة وشعب الملاك بنزلة عمارة

كاهن وشعب الملاك بنجع شالودى

كهنة وشعب الرسولين بنجع السك

كهنة وشعب كنيستى الشهيد العظيم مار جرجس الشرقية والغربية بنزلة الحاجر

كاهن وشعب مارجرجس بنجع أبو ليلة

ومذبح السيدة العذراء بنزلة على

كاهن وشعب مارجرجس بالحريتية القبلية

كاهن وشعب مارجرجس بنجع الدقومة

كاهن وشعب مارجرجس ببنى حرب

كاهن وشعب مارجرجس بنزلة حامد

كاهن وشعب مارجرجس بالكوم الأصفر

كاهن وشعب مارجرجس بالسوالم

كاهن وشعب مارجرجس بالجبيرات

كهنة وشعب مارجرجس بحاجر مشطا

كاهن وشعب مارجرجس بالجريدات

كاهن وشعب الأنبا بولا بالشيخ

كاهن وشعب الأنبا شنوده بالصفيحة

كاهن وشعب الأنبا شنوده بالنزات

كاهن وشعب الطليحات والقبيصات والبق

خدام المجلس الملى الفرعى بالإيبارشية

تهنئة وشكر

تهللت قلوبنا وفرحنا بسيامة الراهب :

القس إندراوس آقامينا

شاكرين الرب وقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

وأسقفنا الحبيب رئيس الدير:

نيافة الأنبا كيرلس آقامينا

طالبين للجميع بركات السمائيين والقديسين.

نادر ونظير وإيزيس وترمين وداليس وجيه وثريا وعماد وإيهاب يحيى ونعمة وأمجد وسامح وناشد جرجس معوض ووبدا وأديب إيهاب حبيب وإيفان وفرفانا وديفيد ادوار عزمى ومنى وجون وكارولين

تهانينا القلبية لأبينا المحبوب الراهب:

القس إندراوس آقامينا

لسنواته نعمة الكهنوت المبارك شاكرين محبة قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

كما يتقدمون بالشكر للأسقف المحبوب:

نيافة الأنبا كيرلس آقامينا

رئيس الدير

ماما إميلى جرجس ميت عمر
رضا عزيز وسناء رشدي وماجد
طنط نادية وسناء مطر وثامر
سمير مطر وديفين وميلسنا ووتس
مطر يوسف ومريم إبراهيم
سامي بغدادي وعادة وجوزيف وماريا
أشرف رؤوف وحنان مطر
ميخائيل عزمى وزوجته ومريم ميخائيل
أسرة المرحوم عطاس سليمان
المقدس صبرى وأولاده نصر وياسر
المقدس واصف وأولاده هانى وإيهاب
ملاك فكرى ومريم ومينا وماريا
الأستاذ أديب وأولاده تمير وساجى
أولاد عادل معزوز وزوجته وأولاده
أولاد نادى عدلان وزوجته وأولاده
أولاد عيسى رشيد وزوجته ومايكل
مجدى وماهر وماجد وثروت نصحى

عـــــزاء

طوبى لمن أخترته وقبلته ليسكن فى ديارك إلى الأبد

شكر وذكرى الأربعين

للمنتيح بشرى حنا داود

تشكر الأسرة كل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور أو البرق وتدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى على روحه الطاهرة السبت ٧/٥ الساعة ٨ ص بكنيسة مارجرجس بمنشية التحرير. أولادك وأخوتك.

عـــــزاء

القمص جرجس لوقا

ومجلس وشمامسة كنيسة السيدة العذراء ومارمرقس الرسول بباريس – فرنسا يقدمون العزاء للشماس المهندس بديع القمص جرجس زوجته المهندسة الكيميائية نساهد تادرس فى وفاة أخيها المهندس الكيمائى:

عادل عدلى تادرس

الرب يتيح نفسه فى فردوس النعيم بصلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

الذكرى السنوية الأولى للحبيبة الغالية:

المرحومة سميرة موسى أديب

يقام القداس الإلهى على روحها الساعة ٨ يوم الجمعة ٦/٢٧ بكنيسة الملاك غبريال ومارمينا بهور.

تلخرافياً فضل الزردقى – هور – ملوى

يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم

الذكرى السنوية الثامنة لعروس السماء:

فيفيان سمير عزيز ميساك

أقامت الأسرة القداس الإلهى على روح الراحلة الطاهرة صباح الأحد ٦/١ بكنيسة العذراء بأيست برنزويك بأمريكا وكنيسة مارجرجس منشية الصدر.

ماما عايدة عزيز متى
بابا سمير عزيز ميساك
أخوتك هادى وشادى وماريان ويمنس
خالك سعد عزيز متى
عمتك فريال عزيز ميساك

انتقلت على رجاء القيامة :

الابنة كرستين ماهر بأمريكا

حفيدة المنتيح :

القمص أنطونيوس باقى

وأقيم قداس الأربعين فى الذكرى الـ٣١ لنياحة القمص أنطونيوس باقى يوم ٥/٨

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

الذكرى السنوية الرابعة لعريس السماء:

اسحق نظير باسيلى

وبهذه المناسبة أقامت الأسرة القداس الإلهى يوم الأحد ٦/١٥ بكنيسة الشهيد اسطفانوس بقوص.

أما أولئك فهم رجال رحمة وبرهم لا ينسى (سيراخ ٤٤: ١٠)

الذكرى السنوية الخامسة

للشماس ألبير فهمى سوريال

تقيم الأسرة القداس الإلهى لذكرى انتقاله صباح الجمعة ٦/٢٠ التاسعة صباحاً بكنيسة مارجرجس بورسعيد.

والدتك وأخوتك

شمامسة الكنيسة القبطية بأسوان يدعون على رجاء القيامة أخيهم:

الشماس نعيم ويصا

وشقيقة أخيهم الشماس :

صدقى أندراوس

نياحاً للمنتقل والمنتقلة وعزاء للجميع.

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

للمرحوم سمير ماهر قوسة

تشكر الأسرة كل من واساها سواء بالحضور أو البرق – وتدعو الجميع لحضور القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٧/٤ الساعة ٧ صباحاً بكنيسة العذراء بالأقصر.

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك إلى الأبد

شكر وذكرى الأربعين

للأم الغالية أنصاف جاد

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحها الطاهرة الجمعة ٦/٢٧ بكنيسة العذراء بأسوان وتشكر كل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور أو البرق وتقدم شكر خاص لقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا هدرا

والآباء الأساقفة والكهنة بأسوان وزهدان دير الأنبا باخوميوس بأدفو.

أولادك الراهب أبرام النخومى
وفاروق وفريال ونبيل وجميل.

أخى نبيل ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع.

إبراهيم بطرس والعائلة

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

الذكرى السنوية الأولى للحبيب الغالى

المهندس نعوم نجيب إسكندر

تدعو الأسرة جميع أحبائه لحضور القداس الإلهى على روحه الطاهرة الجمعة ٢٠ يونيو بكنيسة مارجرجس بأرمنت الوابورات وتتقدم بالشكر لآباء الإيبارشية وبخصوص القمص أنجيلوس والقس دوماديوس على تعب محبتهم.

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية الأولى للمرحوم الغالى:

نبيل نتيج توفيق

بقلوب مليئة بالرجاء ومحبة للأمل والأصدقاء تدعوكم الأسرة لحضور القداس الإلهى على روحه الطاهرة فى صباح الأحد ٧/١٣ بكنيسة مارمينا بنزلة عبيد بالعتبا.

زوجى الحبيب والدنا الحنون: يا منبع حب فقداه ومصدر حنان وأمان خسرناه ما أصعب اليوم الذى تركتنا فيه، ولكن رجاؤنا فى المسيح أبينا انكرنا وأنت فى الكنيسة المنتصرة. **زوجتك وأولادك مينا وسارة ومساندرا وماجى**

ابننا الغالى والمحبوب نبيل: فى قلبنا وفى فكرنا دائماً ذكراك ومهما طالت الأيام فلن تنساك مر عام على فراقك عزاؤنا ورجاؤنا أنك مع المسيح إلهنا.

والدك ووالدتك وأخيك وأخواتك

ابننا الحبيب نبيل: سريعة هى لحظة اختطافك وقاسية هى مرارة فراقك صورتك مطبوعة فى قلوبنا.

خالك بطرس والأسرة

الحبيب الغالى نبيل: عام مضى على رحيلك كأنه دهر، فراقك فوق احتمالنا وصورتك لم تفارقنا قلوبنا تبكى قبل عيوننا عزاؤنا أنك مع المسيح.

أخوك د. عماد عيد المسيح والعائلة

أخى الحبيب نبيل: بالحب عشت بيننا وبالإخلاص والوفاء صادقتنا مر عام على رحيلك ولكن ذكراك دائماً فى قلبى وعقلى. **أخوك شوقى بولس والأسرة.**

أخى وحبيبى الغالى نبيل: ذكراك فى قلوبنا على الدوام ذهبت حيث الراحة الأبدية عزاؤنا أنك مع المسيح فذاك أفضل جداً. **أخوك فايز فتوس وسماح وكيرلس وأنطونيوس وبارثنا.**

عـــــزاء

كنيسة مارمرقس لاهاى هولندا

القس أنجيلوس فخرى والخدام والشمامسة والشعب يودعون على رجاء القيامة

الشماس سامر رمزى وزوجته فيلما رمزى وابنتهما متياس سامر

عزاء للأسرة ونياحاً للفقيد.

كنيسة مارمرقس ومارجرجس بمارسيليا – فرنسا

الأب الكاهن والشعب يودعون للسماء والسيدة المهندس ميلاد نادان نياحاً لنفسها وعزاءاً للأسرة.

الشماس نبيل رمزى رزق

رئيس جمعية العذراء مريم بالدهم ونائب رئيس جمعية السلام التعاونية لبناء المساكن بمايدين يشارك مشاعر جناب الأب الموقر:

القمص يوحنا فؤاد

لانتقال كريمته وللأسرة تعزيات السماء.

عادل عشم والأسرة يشاركون القمص يوحنا فؤاد مشاعره لانتقال كريمته.

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك يارب إلى الأبد

شكر وذكرى الأربعين للمتنيح

الشماس نبيل القمص يوسف

القمص يوسف رزق الله والعائلة بالأقصر يشكرون كل من تفضل بمواستهم ويخصون :

قداسة البابا شنوده الثالث

والأحبار الأجلاء أعضاء اللجنة البابوية بالأقصر والآباء الأساقفة والرهبان والقمامصة والقسوس والشمامسة والخدام والخادمات وكل الشعب على مشاعرهم الطيبة وأقيم القداس الإلهى على روحه الطاهرة الثامنة صباح الأربعاء ٦/٤ بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالأقصر.

كنيسة الأنبا أنطونيوس بالأقصر

كهنة الكنائس وشمامسة وخدام وخادمات الكنيسة بكل فروعها وشعبها وأسرة الأنبا بيشوى وخادمات يوم الخميس يودعون للفردوس :

الشماس نبيل القمص يوسف

ويشاركون القمص يوسف مشاعره لانتقال نجله وتعزيات السماء للأسرة

شمامسة الكنيسة القبطية بأسوان

يودعون على رجاء القيامة شقيقة أختهم الشماس:

أديب موسى قزمان

نياحاً للعائل وعزاء للأسرة

الأنبا متاؤس

ومجمع رهبان دير السريان يزفون للسماء روح الأب الموقر الراهب:

القمص إيلاريون السريانى

راجين نياحا لروحه الطاهرة وعزاءً لكل أبنائه الروحيين ومحبيه

لما كملت أيام خدمته مضى إلى بيته (أيو ١: ٢٣).

بقلوب مليئة بالرجاء نزف إلى السماء روح الأب المتنيح:

القمص إيلاريون السريانى

ذاكرين محبته وطيبة قلبه ووداعته.

القس برسوم حلمى والأسرة

القس توماس تادرس والأسرة

د. رمسيس فرج الله والأسرة

م. زاهر زكى والأسرة

د. سليمان أيوب والأسرة

د. مجدى منير والأسرة

أ. رفعت جوهر والأسرة

د. سمير رزق الله والأسرة

الذكرى السنوية الأولى للحبيبة الغالية:

مرفت صبرى جرجس

سيقام القداس الإلهى لروحها الطاهرة الجمعة ٦/١٣ بكنيسة العذراء بالبلينا.

حبيبتنا الغالية مضى عام على فراقك لن ننساك حتى نلقاك عزاؤنا أنك مع القديسين

أمك وأخوتك

جمعية العذراء مريم والقديس أثناسيوس الرسولى – بالنعمام

تشارك مشاعر الأب الورع:

القمص يوحنا فؤاد

لانتقال كريمته

للذكرى السنوية الأولى للحبيب الغالى:

زكا شفيق تاوضروس

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة ٦/٦ بدير الأنبا بيمون بالقصر لجع جمادى

رحيلك زلزل حياتنا وفراقك فوق احتمالنا وصورتك لم تفارقنا قلوبنا تبكى قبل عيوننا عذاباً يا قمر طويت أغلى الأحباب عزاؤنا أنك مع المسيح.

أخوتك وأخواتك وأولادهم

كنيسة ماريوحنا الحبيب بحلمية الزيتون

الآباء الكهنة والمجلس وكل الأنشطة والعاملين بالكنيسة وكل الشعب فى ذكرى الأربعين للمتنيح:

الدكتور أرميا جندى مشرقى

عضو مجلس الكنيسة يذكرون له محبته وتعبه فى خدمة الكنيسة نياحاً لروحه الطاهرة فى فردوس النعيم.

اذكرنا أمام عرش النعمة

شكر وذكرى الأربعين للمتنيح د. ارميا جندى مشرقى

تشكر الأسرة جميع المتفضلين بالمواساة وتخص بالذكر كهنة كنيسة ماريوحنا الحبيب بحلمية الزيتون وكل شعبها الذى أبدى مشاعره الفياضة وكذلك كهنة وشعب كنيسة القديس جوارجيوس أبو طاقية بشبرا وسيقام قداس الأربعين على روحه الطاهرة يوم الخميس ٦/٥ الساعة الثامنة صباحاً بكنيسة ماريوحنا بحلمية الزيتون.

والرب يعوض الجميع بالأجر السمارى

نفسى حزينة حتى لذلك زوجتك سلوى

بابا الحبيب كنت لنا نعم الأب الحنون فينبنا بالأجر السماوى.

أولادك إبراهيم – مرثا – مريم

كنت تردد دائماً لى اشتهاء أن أنطلق وأكون مع المسيح ذاك أفضل جداً فانعم بملكوت السموات وسلى عنا.

أختك إيليا – اشعيا – أرتميت

أخى ارميا بنقاوة القلب عشت وبيدوه الملائكة رحلت فانعم مع القديسين وان ننساك أبداً.

أختك هلدا وأولادها

سريعة جداً لحظة أنتقالك فانعم بالفردوس.

ماريا – سميرة – سهير

حبيبنا د. ماجد منير المليجى

الله محبة فمشت محباً ورحلت محبوباً فانعم بالفردوس وبالمسيح الإله.

خالك إميل نصر الله السيفى وعائلته

دكتور سامح مشرقى جرجس يطلب نياحاً للراحل الكريم :

إكرام فهيم جرجس

كنيسة الشهيد مارجرجس بهبيا

تحتفل الكنيسة بعيد شفيعها أمير الشهداء مارجرجس الرومانى فى الفترة من ٧/١٣ إلى ٧/٢٢ برعاية

نياقة الأنبا أنجيلوس

أسقف الشرقية والعاشرة والكنيسة تقدم التهنئة لنياقته.

"حينئذ يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم" (مت١٣: ٤٣).

دير الشهيد العظيم مارمينا العجايبى بصحراء مريوط

الأنبا كيرلس أقامينا

رئيس الدير ومجمع الرهبان يودعون لأحضان القديسين:

الأستاذ الفاضل صبرى عبد الله

شقيق أبانا المحبوب :

القس مكارى عبد الله

والراهب زوسيما أقامينا

نياحاً للراحل وتعزيات السماء للأسرة الكريمة بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

أدام الله حياة قداسته لسنين عديدة

هذه هى راحتى إلى الأبد ههنا اسكن لأنى اشتهيتها (مز١٣٢: ١٤)

المقدسة أنصاف مرقس عبد الملك

يُقام القداس الإلهى على روحها الطاهرة الجمعة ٢٧ يونيو الثامنة صباحاً بكاتدرائية العذراء مريم بالزيتون.

أيتها الغالية صورتك الحلوة وسيرتك العطرة ومحبتك الحانية ستبقى فى قلوبنا حتى اللقاء نرجى بالمسيح وصلى من أجلنا أمام عرش النعمة

للذكرى السنوية الأولى للراحل الشاب:

الأستاذ نبيل فؤاد فرج

تحييها العائلة بالقداس الإلهى فى بشلفانيا وهيوستن يوم الأحد ١٥ يونيو.

زوجى العزيز وأبانا الحنون:

لم أجد أى كلمات تصف مدى فجعتى لرحيلك أحزانى عميقة ودموعى لا تجف وأنا وحيدة فى غربتى لقد احتملت أنت الآلام بصبر وشكر وعزائى أنك فى السماء. د. وفاء يوسف عبد الملك

جونى ومريكا فرج

للذكرى السنوية الأولى للراحل الكريم

الشماس المهندس

موريس فيليب إبراهيم

تقيم الأسرة القداس الإلهى صباح الأحد ٦/٢٦ بكنيسة القديسة دميانة بالبرارى.

صلى من أجلنا أمام عرش النعمة.

زوجتك وأولادك

عـــــزاء

الأنبا ديسقورس الأسقف العام
وجميع العاملين بمطبعة الأنبا رويس الأوفست يتقدمون بخالص العزاء :
للأستاذ نعيم فانيني فهيم
لانتقال شقيقه بصورة مفاجئة نيح الله نفس المنتقل فى فردوس النعيم وخالص العزاء للأسرة الكريمة.

كنيسة العذراء مريم بالوجه بشبرا
تودع على رجاء القيامة :
القمص جرجس الأنطونى السوهاجى
ذاكرين خدماته بالكنيسة طالبين لروحه الطاهرة راحة وتياحاً بصلوات قداسة البابا المعظم :
الأنبا شنوده الثالث
وشريكه فى الخدمة الرسولية :
نيافة الأنبا يسطس
رئيس دير الأنبا أنطونيوس

طوبى للذى تختاره ليسكن فى ديارك (مز٦٥: ٤)
إلى روح المتنيح طيب الذكر :

جمال عزيز تادرس
إلى الزوج الغالى والأب الحبيب والجد الحنون جمال لقد مرت على رحيلك المفاجئ إلى الفردوس عاماً بعد أن أكملت جهادك فى كنيسة المجاهدين وتركت أرض الشقاء. لقد فقدتك الكنيسة كرئيساً للشمامسة تجيد الألحان وتحرص على طقوس الكنيسة لقد كان تواضعك وأدبك الجم لأسرته وكنيستك معروفاً لكل فأحبك الجميع فهنيئاً بفردوس النعيم يا أغلى رفيق وأحن زوج.
زوجتك سوزان وأولادك وبناتك
د. عزت وزجته مرتينا وأولادهم
د. مها وزوجها إيهاب وأولادهم
م. باسل وزوجته روزانا وابنتهم
م. مارى وزوجها رأفت وأولادهم
وسيقام القداس الإلهى للذكرى السنوية يوم السبت الموافق ٦/٢٩ بكنيسة مارجرجس والأنبا رويس بتورنتو كندا

الذكرى السنوية الأولى

للمتنيح بهاء جمعة بسخيرون
أقيم القداس الإلهى لروحه الطاهرة يوم السبت ٥/٣١ الساعة التاسعة بكنيسة الملاك بدير الملاك البحرى.

الذكرى السنوية
يقوم دير الشهيد العظيم مارمينا بمريوط الذكرى السنوية الأولى للمتنيح

القمص صليب آفامينا
وذلك يوم الأحد ٦/٢٢.
كما أقام الذكرى السنوية الثالثة للمتنيح:

القس لوكاس آفامينا
يوم الثلاثاء ٦/١٠
وذلك بإقامة القداسات برئاسة وتشريف الحبرين الجليلين:
نيافة الأنبا ديمتريوس
ونيافة الأنبا قزمان
تياحاً لنفسيهما فى فردوس النعيم وعزاة لأسرتيهما وكل محبيهما بصلوات صاحب القداسة والغبطة :
البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث
أدام الله حياة قداسته.

مع المسيح ذاك أفضل جداً
شكر وذكرى الأربعين للمرحومة الغالية

أنصاف فريد خليل
الأسرة تشكر المتقضلين بالمواساة حضورياً وبرقياً وتقيم قداس الأربعين على روحها الطاهرة الثامنة صباح السبت ٧ يونيو بكنيسة العذراء السعادى (كورنيش) والأحد ١٥ يونيو بكنيسة العذراء بجيتيف الرب يريح نفسها فى فردوس النعيم.

عيد القديس الأنبا موسى الأسود
يحتفل دير السيدة العذراء البراموس بعيد القديس الأنبا موسى الأسود يوم الثلاثاء ٢٠٠٣/٧/١ ويعسكر الدير عن استقبال الزوار رجالاً ونساءً رحلات وأفراد من يوم الاثنين ٦/٣٠ ليلة العيد ويستقبل الزوار باكر العيد حيث تقام القداسات وعلى ابن الطاعة تحل البركة

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم
الذكرى السنوية الأولى لعريس السماء:

الشماس عماد سامى ميخائيل
بقلوب ملؤها الثقة فى الله الحنون سيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة ٦/٢٧ بكنيسة مارجرجس باسبورتنج – إسكندرية.
حبيبنا الغالى فراقك زلزل كيان حياتنا بطبيعة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت لنا الصبر والعزاء ولك ملكوت السماء إلى أن نلتقك. **زوجتك وأولادك**

أخى الحبيب عماد كنت سندى فى الحياة وجوهرة ثمينة فقدانها ذكراك فى قلوبنا تدوم للأبد.
فادى – رينا – جون وبيتر

"عزيز فى عينى الرب موت أتقيائه"
ودعنا على رجاء القيامة :

تاسونى (ثريا) نادية شكرى حنا
زوجة نياكون يوحنا حنا
قام بالصلاة على جثمانها الطاهرة:
نيافة الأنبا مرابيون
أسقف عام لوس أنجلوس وكهنة وخدام كنيسة مارجرجس بكوفينا وجميع كهنة لوس أنجلوس ومحبيها وأولادها وأزواجهم وأحفادها المهندسة منى والمحاسب رأفت وبوستينا وايرام والدكتورة سلوى والدكتور مجدى وسارى ومينا ومارينا والدكتورة مارسيل والمحاسبان مريم ونهاد وجوناثان وسارة والمهندس حبيب وأشقائها الدكتور سامى فرج وزوجته دكتورة مارى وأنجالهم دكتور جون وكاترين وداتيال وشاركهم بقداس إلهى بالإسكندرية الدكتور فرج وجوليت وفايزة وسارة وعايدة بكنيسة العذراء والقديس يوسف بسموحة وقام بالصلاة القس دانيال والقس برسوم والأسرة ترفع آيات الشكر للمتقضلين بمواستها بأمريكا والإسكندرية.

بقية العزاء المؤجل سوف ينشر فى العدد المقبل إن شاء الرب وعشنا

أسرة المرحوم عادل روفائيل جيد
يودعون على رجاء القيامة نفس :
المرحومة نادية شكرى حنا
زوجة الدياكون يوحنا ووالدة الدكتورة مارسيل وسلوى زوجة الدكتور مجدى وشقيقة الدكتور سامى فرج بولس أنجلوس ذاكرين محبتها وتعبها وخدمتها من أجل خدمة الكنيسة طالبين لها نفسها فى فردوس النعيم وعزاء للأسرة الكريمة بصلوات صاحب القداسة:
البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

لما كملت أيام خدمته مضى إلى بيته (أو١: ٢٣).
شكر وذكرى الأربعين
لعريس السماء الشماس الإكليريكى :

حنا بولس حنا
تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة الساعة الثامنة صباح يوم الجمعة ٦/٢٧ بكنيسة أباكير وبوحنا بأبوقير – الإسكندرية.

رابطة خريجى الإكليريكية بالقاهرة
تودع على رجاء القيامة ابنها :
الإكليريكى حنا بولس حنا
وتطلب له النياح فى الفردوس ولأسرته ومحبيه وللإكليريكيين تعزيات السماء.

كنيستى السيدة العذراء والملاك ميخائيل بالأقصر
الخدام والخادمات يزفون للفردوس أخيهم الخادم الأمين:

رفعت مقار
بمناسبة ذكرى الأربعين لنياحته

الذكرى السنوية الأولى لعروس المسيح

الغالية مارى قسطندى يوسف
تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحها الطاهرة الثامنة صباح السبت ٦/٢١ بكنيسة مارمرقس بحدائق شبرا

أخبار الكنيسة فى صور

نيافة الأنبا تواضروس فى مؤتمر للشباب بالسودان

بدعوة من نيافة الأنبا صرابامون أسقف أمدرمان وعطبرة، والأنبا إيليا أسقف الخرطوم، سافر نيافة الأنبا تواضروس الأسقف العام بالبحيرة إلى السودان للمشاركة فى فعاليات المؤتمر العام للشباب القبطى بالسودان، الذى إنعقد بنادى المكتبة القبطية بأمدرمان فى الفترة من ١٣ إلى ١٧ مايو ٢٠٠٣، بحضور الآباء أساقفة السودان والآباء الكهنة بجميع كنائس السودان وحوالى ألف شاب وشابة من كنائس الإيبارشيتين، تحت شعار: "شباب نحو حياة أفضل". واشتمل برنامج اللقاء على أربع محاضرات قدمها نيافة الأنبا تواضروس، وأربع ورقات عمل قدمها ثلاثة من شباب السودان وشارك القس بولس فؤاد (مدينة السادات) بالورقة الرابعة، كما صلى نيافة الأنبا تواضروس عدة قداسات بكنائس العاصمة وقام بزيارة بعض المعالم الأثرية والصناعية ومتحف السودان القومى، وكانت أيام كلها بهجة وفرح ونشاط غير مسبوق فى الخدمة.

سيامة كاهن بإيبارشية طنطا

فى صباح يوم الجمعة الموافق ٦/١٣ تمت سيامة الدكتور الإكليريكى مدحت ماهر إسكندر باسم القس دانيال على كاتدرائية مارجرجس بطنطا وهو خريج الكلية الإكليريكية بطنطا عام ١٩٩٨ بتقدير ممتاز وملتحق حالياً للحصول على الماجستير فى اللاهوت الكتابى.

كما تمت ترقية عدد كبير من الشمامسة، وكان يوماً مفرحاً للجميع.

رهبان من دير مارمينا يرحبون بسيامة أسقفهم الجديد

كل هؤلاء جاءوا إلى الكاتدرائية الكبرى بالقاهرة ليرتلوا لنيافة الأنبا كيرلس لحن أكسيوس (مستحق...).

ومعهم نيافة الأنبا ديمتريوس، ونيافة الأنبا قزمان.

ونحن نقول لهم أيضاً "مبارك لكم أسقفكم المحبوب منكم".

أخبار الإيبارشيات فى صور

نيافة الأنبا شاوفيلس يستقبل المسئولين يوم العيد

استقبل نيافته فى المطرانية المهنئين بمناسبة العيد اللواء سعد حسن أبو ريده محافظ البحر الأحمر، واللواء حمدى غانم مدير الأمن. وظهر فى الصورة عن يمينه اللواء محمود الجندى سكرتير عام المحافظة.

كهنة جدد لإيبارشية الفيوم

فى عيد الأنبا ابرآم أسقف الفيوم والجيزة الموافق الثلاثاء ٢٠٠٣/٦/١٠ قام نيافة الأنبا ابرآم أسقف الفيوم، ومعه نيافة الأنبا لوكاس أسقف أبنوب والفتح ونيافة الأنبا يمن أسقف نقاده وقوص برسامة ثلاثة كهنة جدد لإيبارشية الفيوم وهم:

القس بسطس وديع لكنيسة مارجرجس بأبشواى - القس مقار فاروق لكنائس قرى مركز طامية - القس يسى حسنى لكنيسة مارجرجس بطبهار.

ترقية + سيامة كاهن جديد فى إيبارشية بنى مزار

فى يوم الأحد ٢٠٠٣/٥/٢٥ قام نيافة الأنبا أثناسيوس بسيامة الشماس ملاك كامل إبراهيم قساً على كنيسة العذراء بقرية إبشاق ببنى مزار.

كما قام بترقية القس عبد النور إلى رتبة القمصية.

نهانينا للجميع.

مجلة الكرازة : مطبعة الأنبا رويس / العباسية / القاهرة ت: ٤٨٨٢٥٠٥

اجتماع المجمع المقدس لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية

السبت ١٤ يونية ٢٠٠٣ م الموافق ٧ بؤونة ١٧١٩ ش

مجلة
الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة
البابا شنوده الثالث
Ⲙⲉⲧⲣⲉϥϩⲓⲱⲓϣ

السنة الواحد والثلاثون | الجمعة ١١ يوليو ٢٠٠٣ - ٤ أبيب ١٧١٩ش | الثمن ٥٠ قرشاً | العددان ٢١، ٢٢

إنشاء أول كنيسة قبطية فى المكسيك

كان قداسة البابا قد أوفد الأب الموقر القمص ميخائيل إدوارد كاهننا فى كليفلاند منذ حوالى سنة ونصف لدراسة فكرة إنشاء كنيسة لنا فى المكسيك، واختير لخدمتها القس أغابيوس الأنبا بولا.

وفعلاً بدأ بناء كنيسة. ولكن إرسال الأب الكاهن كان يستدعى إجراءات صعبة طويلة المدى، منها الاعتراف رسمياً بالكنيسة القبطية فى تلك البلاد، لكى تصدر له الفيزا بعد ذلك.

وظل الأب القمص ميخائيل يتابع الأمر بزيارات متعددة. وفى كل زيارة يقوم بها كان يقيم القداسات والاجتماعات، ويباشر ما يلزم جاليتنا القبطية هناك من زواج وعماد، ويستقبل بعض العائلات المكسيكية التى تحب كنيستنا المؤقتة الصغيرة الموجودة هناك.

✠ ✠ ✠

وكان قد أرسل الطلب بإنشاء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية كمذهب فى المكسيك، وارفق به خطاب من البابا شنوده الثالث، وكل الأوراق اللازمة الأخرى الخاصة بالجالية القبطية فى المكسيك مع خطاب من البابا بإيفاد القمص ميخائيل إدوارد مندوباً عنه لاستلام القرار، مع ترجمة كل ذلك إلى اللغة المكسيكية، ومعه ترجمة قانوننا الكنسى المسجل فى أمريكا.

ثم صدر القرار رقم SGAR/2588/2003 من وزارة الداخلية المكسيكية بموافقة دولة المكسيك على إنشاء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية هناك. وتم استلامه فى يوم ٢٠٠٣/٦/١٠. وبمقتضى هذا القرار، أصبح من حقنا إنشاء أى كنائس فى جميع ولايات المكسيك.

نشكر الله على نعمته وامتداد ملكوته.

أنظر صورة كنيستنا الجديدة ووصفها (ص ٤)

كان مع القمص ميخائيل إدوارد فى استلام القرار:

المهندس شحاته سمير لوقا 011-52-735-3576287

والمهندس سامح ميخائيل 011-52-735-3564918

وهما من أعضاء الجالية القبطية فى المكسيك ونحن نشكر جهدهما ونشرنا تليفوناتهما للاتصال بهما لمعرفة باقى الأقباط فى دولة المكسيك لمتابعة الخدمة الرعوية.

وبالنسبة لاتمام الفيزا، وحضور الأب الكاهن لخدمة الكنيسة، سوف نحصل على الفيزا قريباً بموجب صدور قرار إنشاء الكنيسة الذى حصلنا عليه، والذى استلمه القمص ميخائيل إدوارد من:

Dr. Javier Moctozuma Barragain

نائب وزير الداخلية للشئون الدينية والهجرة.

وقد حضر معه اللقاء المدير العام لإدارة الشئون الدينية فى وزارة الداخلية Dr. 'Alvaro Castro Estrada

القمص ميخائيل إدوارد يتسلم القرار بإنشاء كنيستنا فى المكسيك من Dr. Javier Moctozuma Barragain ومدير مكتب الوزير.

أخبار فى صور

اجتماع الكنائس ضد (الإقتناص)

اجتمع مندوبو الكنائس فى مصر ضد موضوع (خطف أعضاء كنيسة من كنيسة أخرى) وكان الحاضرون من أعضاء اللجنة التنفيذية لكنائس الشرق الأوسط.

نيافة الأنبا بيشوى، والأستاذ جرجس صالح عن الكنيسة القبطية.

وحضر أيضاً نيافة الأنبا موسى.

الدكتور القس صفوت البياضى، والقس كمال يوسف عن الكنيسة الإنجيلية.

نيافة المطران نيقولا أنطونيو ممثلاً لكنيسة الروم الأرثوذكس.

كان الاجتماع يوم ٢٠٠٣/٦/٢٣.

حفل تجليس نيافة الأنبا كيرلس آفامينا

فى مساء الخميس ١٩ يونيو احتفل دير مارمينا بمريوط بتجليس أسقفه نيافة الأنبا كيرلس آفامينا بكاتدرائية الشهيد مارمينا العجائبى بمريوط، وحضر الاحتفال أصحاب النيافة الأحبار الأجلاء: الأنبا باخوميوس، والأنبا صرابامون، والأنبا متاؤس، والأنبا بطرس، والأنبا ابرآم، والأنبا بيسنتى، والأنبا ديمتريوس، والأنبا بيمن، والأنبا باسيليوس، والأنبا يسطس، والأنبا أيسوذورس، والأنبا تاوضروس، والأنبا غبريال، والأنبا أبوللو، والأنبا قزمان.

وحضر أيضاً القمص شاروبيم الباخومى وكيل البطريركية بالإسكندرية، والقمص أرميا آفامينا من سكرتارية قداسة البابا، ووكلاء وأمناء أديرتنا القبطية، ولفيف من الآباء كهنة القاهرة والإسكندرية والبحيرة، ومجمع رهبان دير مارمينا، وبعض أعضاء المجلس الملى السكندرى، والعميد أحمد السكرى نيابة عن مدير الأمن، والعميد عادل محمد إسماعيل، والعقيد محمد قمره نيابة عن رئيس مباحث أمن الدولة.

وتكلم فى هذا الحفل نيافة الأنبا باخوميوس، ونيافة الأنبا ديمتريوس، واختتم الحفل بكلمة شكر من نيافة الأنبا كيرلس آفامينا. وأقيم حفل عشاء بالمضيفة الجديدة بالدير لكل الحاضرين. تهانينا لنيافة الأنبا كيرلس ومجمع رهبان الدير بتجليس نيافته.

نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدنى وتوابعها

بعد أن حضر نيافته جلسة المجمع المقدس، واشترك فى صلوات سيامة أسقف دير مارمينا، سافر نيافته إلى السودان حيث زار والده المريض (شفاه الله)، وحصل على باسبوره السودانى الجديد. ثم حضر إلى القاهرة حيث استقبله قداسة البابا. وعاد إلى إيبارشيته فى استراليا.

الأستاذ بيشوى القمص ميخائيل إدوارد

تهنئة له لحصوله على درجة الـ Bar فى المحاماة للمرة الثانية.

من أخبار الكنيسة

مقابلات قداسة البابا

سافر قداسته إلى دير مارمينا عصر يوم الجمعة ٦/٢٠ حيث جلس مع الآباء الرهبان، وهنأهم بسيامة نيافة الأنبا كيرلس أقامينا أسقفاً للدير. وكلمهم كلمة روحية، وأجاب على أسئلتهم.

وقام قداسته بإعداد الحنوط الخاص بعيد القديس مارميناء واشترك معه الأحبار الثلاثة: الأنبا ديمتريوس، والأنبا قزمان، والأنبا كيرلس.

فى الإسكندرية

من دير مارمينا، سافر فى الغروب إلى الإسكندرية، حيث قام ببعض الأعمال الرعوية، واجتمع بلجنة البر، وألقى محاضرته فى الكنيسة المرقسية الكبرى.

وعاد مساء الأحد ٦/٢٢ إلى القاهرة.

زيارة بعض الكنائس

❖ فى مساء الاثنين ٦/٣٠ زار كنيسة ق. موسى الأسود بوكالة البلح، وسط زحام الآلاف. وهنأهم بافتتاح الكنيسة وألقى العظة.

❖ وفى مساء الثلاثاء ٧/١ زار كنيسة مارمرقس بحدائق شبرا، وسط زحام الآلاف. وهنأهم بيوبيلهم الذهبى وألقى العظة.

وعكة صحية طارئة

كان ذلك فى اجتماع الأربعاء ٧/٢ حيث ارتفعت درجة حرارة قداسته نتيجة دور برد شديد مع إرهاق. وبعد الاجتماع زاره طبيبه الخاص الدكتور يوسف رياض ووصف له العلاج اللازم. وانخفضت درجة الحرارة.

وفى اليوم التالى (الخميس ٧/٣) ذهب قداسته إلى اجتماع لجنة البر بالقاهرة، حيث مكث أكثر من ٣ ساعات مع المحتاجين.

كما قابل بعض الآباء، وبعض المحامين بخصوص عقود تحتاج للامضاء.

وباشر عمله فى إكمال هذا العدد من مجلة الكرازة.

على أنه اعتذر عن السفر إلى الإسكندرية يوم الجمعة ٧/٤ بناء على نصيحة الطبيب حتى لا يتعرض لإرهاق جديد. لذلك تطمئن الجميع.

مع المجلس الملى العام

رأس قداسة البابا مساء الخميس ٦/١٩ جلسة المجلس الملى العام، حيث نوقش موضوع استخدام أرض البطريركية فى بولاق.

مع الوفد الإريترى

استقبل قداسة البابا مساء الاثنين ٦/١٦، وصباح الخميس ٦/١٩ وفداً من كنيسة أريتريا: نيافة الأنبا أنطونيوس، والأستاذ يفتاحى مدير الديوان البطريركى.

حضر اللقاء الأول صاحبا النيافة الأنبا بيشوى والأنبا يوأنس.

مقابلات متعددة

استقبل قداسة البابا فى الأسبوعين الماضيين:

استقبل بخصوص بعض القضايا:

❖ المستشار ناجى اسحق مقرر اللجنة القانونية بالمجلس الملى العام.

❖ المستشار ملك مينا السكرتير العام لهيئة الأوقاف القبطية.

❖ الأستاذ فكرى حبيب المحامى.

استقبل مساء الأربعاء ٦/١٨ الخورى الدكتور إيمانويل عابدين رئيس الكنيسة السريانية بالنمسا، حضر اللقاء نيافة الأنبا جابرييل الأسقف العام بالنمسا.

❖ استقبل صباح الثلاثاء ٦/٢٤ الأستاذ أمين فخرى عبد النور والد الأستاذ منير فخرى عبد النور عضو مجلس الشعب ونائب رئيس حزب الوفد.

استقبل قداسة البابا يوم الأربعاء ٦/٢٥ القمص شاروبيم الباخومى وكيل البطريركية بالإسكندرية واثنين من المرشحين للكهنوت بمنطقة المصافرة (م. إيليا، و أ. منسى).

وسيعين قريباً يوماً لرسامتهما.

❖ كما استقبل صباح الخميس ٦/٢٦ الدكتور فوزى اسطفانوس (من كليفلاند) رئيس مؤسسة مارمرقس للتاريخ القبطى. وكان الحديث عن أنشطة المؤسسة المستقبلة.

مع الآباء الأساقفة

استقبل قداسة البابا مساء الأربعاء ٦/١٨ كلا من:

❖ أسقفى فرنسا نيافة الأنبا مرقس ونيافة الأنبا أثناسيوس حيث قدما تقريراً شاملاً عن خدمتهما مزوداً بالصور.

❖ نيافة الأنبا دميان (ألمانيا).

❖ نيافة الأنبا ديفيد (أمريكا).

كما استقبل قداسته مساء الأربعاء ٦/٢٥ نيافة الأنبا بولس قبيل عودته إلى كينيا.

كما استقبل يوم الاثنين ٦/٢٣:

❖ نيافة الأنبا يوحنا الأسقف العام.

❖ نيافة الأنبا باسيليوس أسقف ورئيس دير الأنبا صموئيل بجبل القلمون.

سفر نيافة الأنبا بيشوى

سافر نيافته إلى استراليا فى الأسبوع الماضى، ليلقى بعض محاضرات لاهوتية لطلبة الكلية الإكليريكية فى كل من ملبورن وميدلى. وسيعود قبل الاحتفالات بعيد رهبنة قداسة البابا . وقد استقبله قداسته قبل السفر.

نيافة الأنبا بولا يشرف على كنيسة برايتون

استقبله قداسة البابا بعد عودته من رحلته بالخارج، وتحدث معه فى بعض أمور الأحوال الشخصية.

وكلفه قداسة البابا بالإشراف على كنيستنا فى برايتون إلى أن تستقر أمورها.

وتسلم من نيافته بالشكر نسخاً من كتاب [فترة الخطوبة].

مع نيافة الأنبا أغاثون

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا أغاثون أسقف مغاغة والعدوة، حيث قدم لقداسته تقريراً عن الخدمة فى الإيبارشية، وحدثه عن قضية أقيمت بخصوص قطعة أرض.

مجلة الكرازة : مطبعة الأنبا رويس / العباسية / القاهرة ت : ٤٨٨٢٥٠٥

الاحتفال بالعيد الثمانين لميلاد قداسة البابا

جاءنا من معهد الدراسات القبطية ومعهد الرعاية والتربية أنه سيقام هذا الاحتفال بميلاد قداسة البابا الرئيس الأعلى للمعاهد الدينية.

وذلك يوم الأحد ٢٠٠٣/٨/٣.

حيث يشارك فيه الآباء المطارنة والأساقفة والإيبارشيات بمصر والمهجر، والمجلس الملي العام، والمجالس الملية الفرعية والكلية الإكليريكية، والمعاهد الدينية، بفقرات في البرنامج.

وسيصدر المعهد كتاباً حول حصاد السنين لقداسة البابا يتضمن ذكريات وإنجازات ومشوار حياته.

وبرنامجاً مصوراً مع الشعب.

يشرف على الاحتفال أ.د. رسمي عبد الملك.

يقام الاحتفال في الكاتدرائية الكبرى بدير الأنبا رويس في القاهرة.

مقابلات من كنائس فرنسا

في صباح الاثنين ٦/٣٠ استقبل قداسة البابا القمص موسى الأنبا بيشوى وبعض أراخنة الكنيسة في فرنسا.

وكان في الأسبوع السابق قد استقبل الأستاذ ملاك شنوده ومعه الأستاذ زاهر واصف.

قرار بابوى رقم ٣٢/١٩ خاص بكنيسة العذراء بأثينا

صدر هذا القرار بتشكيل مجلس هذه الكنيسة من الآباء المباركين:

أ. وفائى حنا – رئيساً

أ. رزق توفيق نائباً للرئيس.

أ. يونان داود – أميناً للصندوق.

أ. إيفون بطرس – سكرتيراً.

أ. سامى لطفى – عضواً.

أ. جورج متى – عضواً.

أ. أميل رمزى – عضواً.

أ. ناجى جرجس – عضواً.

أ. أنور عشم – عضواً.

والأعضاء الاحتياطيون هم السيدة صوفى وهبه وأ. جمال نجيب وأ. فيليب سلاسى.

وقد تم انتخاب هذا المجلس بإشراف نيافة الأنبا بيشوى وبحضور القس أثناسيوس حنين كاهن الكنيسة والدكتور رشدى واصف والشماس الإكليريكى مرجان ناشد (دارس الدكتوراه في المعهد الجديد في جامعة تسالونيكى)، والشماس الإكليريكى ماجد صبحى (دارس الدكتوراه فى تاريخ الطقوس (عن الأحبية فى جامعة أثينا).

قرار بابوى رقم ٣٢/٢١

بتعيين نيافة الأنبا بولا مشرفاً عاماً على كنيستنا فى برايتون بإنجلترا.

مع كهنة كنائسنا بالخليج

فى يوم السبت ٦/٢٦ استقبل قداسة البابا فى مقره بالدير:

❖ القس أباكير الأنبا بيشوى كاهن كنيسة الأنبا أنطونيوس فى (أبوظبى).

❖ القس ساويرس الأنبا بيشوى كاهن كنيسة العذراء فى (العين).

وقد قدم كل منهما تقريراً لقداسة البابا عن خدمته هناك.

❖ كما استقبل قداسته فى مقره بالقاهرة القس برسوم الأنبا بيشوى كاهن كنيستنا فى مسقط.

قرار بابوى رقم ٣٢/٢٠ بشأن كنيسة الملاك بعيادبك

أصدر قداسة البابا هذا القرار ليعهد لنيافة الأنبا رافائيل بالإشراف على كنيسة الملاك بعيادبك بشبرا، واقتراح تشكيل جديد لمجلس هذه الكنيسة، بحيث يكون رئيساً للمجلس، والمستشار ملك مينا نائباً للرئيس.

مع كنيسة الهجانة

استقبل قداسة البابا فى صباح الثلاثاء ٧/١ الأستاذ إيليا ثروت باسيلى، ووفداً من كنيسة الهجانة. ثم استقبل القمص توما البراموسى. واستمع إليهم جميعاً عن شئون الخدمة.

صورة لمبنى كنيستنا الجديدة فى المكسيك

ثم صب السقف للدور الأول الذى هو أرضية الكنيسة للدور العلوى.

فى الدور الأول الصالة والمكاتب وعيادة بشرية، وعيادة أسنان، وعيادة أطفال، وصيدلية.

والدور الثانى به الكنيسة بقبتها القبطية فوق المذبح والمنارة المرتفعة.

أما بالنسبة للمبانى الملحقة، فهى ثلاثة مبان متصلة بالكنيسة: بها دار الحضانة، ومدرسة ابتدائى (٦ سنوات).

والدور العلوى لسكن الأب الراهب وسكن للبابا(!) والضيوف.

وكل مبنى من دورين قابلة للارتفاع.

زيارة البابا لوكالة البلح

لنيافة الأنبا رافائيل

فى موكب رائع تحركت سيارة قداسة البابا شنوده لتصل إلى موقع الكنيسة فى تمام السابعة والنصف مساء الاثنين ٢٠٠٣/٦/٣٠ لصلاة أول عشية بهذه الكنيسة، إيذاناً ببدء الصلاة فيها.

وكان يرافق قداسة البابا الأحبار الأجلاء أصحاب النيافة الأنبا رويس، والأنبا إرآم، والأنبا يوأنس، والأنبا رافائيل، وكذلك الآباء سكرتارية قداسته.

اخترقت سيارة البابا صفوف الشعب المتزاحم على الجانبين بطول الطريق من كورنيش النيل حتى الكنيسة لتحية باباهم المحبوب والتماس بركته الرسولية.

وعند نزول قداسة البابا من سيارته، كان باستقباله أعضاء مجلسى الشعب والشورى والقيادات المحلية بالمنطقة.. وبدأ موكب الكهنة والشمامسة فى الصلاة بلحن أبوزو بفرحة غامرة استقبالاً لقداسة البابا.

كانت الكنيسة مكتظة بالشعب فى البدروم والدور الأرضى والدور العلوى بالإضافة للشارع الممتلئ بالناس مما يقدر عدد الجميع بنحو خمسة آلاف نسمة يتابعون الصلاة وعظة قداسته على شاشات تلفزيونية ضخمة

تقدم قداسته ليزيح الستار عن اللوحة الرخامية التذكارية.. ثم بدأ صلاة عشية يشاركه فيها الأحبار الأجلاء المرافقون لقداسته.

وبعد الإنجيل ألقى قداسته كلمة شكر فيها رئيس الجمهورية وكل القيادات السياسية والأمنية من أجل استخراج ترخيص بناء الكنيسة.

كذلك شكر تجار وسكان وكالة البلح على مجهودهم الرائع فى إنجاز أكبر قدر من مشروع كنيستهم فى زمن قياسى.

ثم ألقى قداسته كلمة روحية عن معنى كلمة الكنيسة من حيث هى مبنى ثم من حيث هى جماعة المؤمنين وهى أيضاً الإكليروس.

ثم طالب الشعب فى عظته الروحية أن يعمروا الكنيسة روحياً أيضاً بالانتظام فيها للصلاة وتكميل خدمتها الروحية.

وفى نهاية كلمته وقف نيافة الأنبا رافائيل ليشكر قداسته ويقدم باسم الشعب وتجار وكالة البلح هدية تذكارية لقداسته عبارة عن تاج بطريركى جميل يعبّر عن خضوع الجميع لتاج رئاسته الكهنوتية.

جدير بالذكر أنه قد صدر القرار الجمهورى رقم (٩٠) لسنة ٢٠٠١ بالترخيص ببناء هذه الكنيسة فى ٢٠٠١/٣/٢٨، وتم الحصول على رخصة المبانى رقم (١٧) لسنة ٢٠٠٢ فى ٢٠٠٢/١/٥ وبدأ العمل فى ٢٠٠٢/٢/١٢.

وفى يوم ٢٠٠٣/٧/١ وبمناسبة عيد القوى القديس الأنبا موسى أقيم أول قداس بحضور صاحبى النيافة الأنبا أغابيوس والأنبا رافائيل.

أدام الله حياة بابانا المحبوب قداسة البابا شنوده الثالث ببركة العذراء مريم والقوى القديس الأنبا موسى.

زيارة البابا الكنيسة مار مرقس بحدائق شبرا

من الآباء كهنة الكنيسة

توجه قداسته إلى الكنيسة مساء الثلاثاء ٧/١ ليهنئ الآباء الكهنة والمجلس والشعب باليوبيل الذهبى لتأسيسها وحضر مع قداسته صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا بيمن، والقمص ارميا آمامينا، والقمص كيرلس البراموسى من سكرتاريته.

وكان فى استقبال قداسته آباء الكنيسة: القمص لوقا قسطنطين والقس بيمن جورج، والقس برسوم بشرى، والقس يوسف يوسف. وقد أتى من المهجر خصيصاً للمشاركة فى هذا الاحتفال: القمص ميخائيل، والقس مرقس فتحى. كما حضر لفيف من الآباء الكهنة الضيوف، وأعضاء مجلس الكنيسة، والأستاذ على رضوان عضو مجلس الشعب، ورجال الأمن والمحافظة. وكان كثيرون من الشعب ينتظرون قدوم قداسته فى الشوارع المحيطة بالكنيسة، والتى تزينت بالستارات والتحيات والأنوار والأعلام.

وعند قدوم قداسته كانت الفرحة لا توصف. أجراس الكنيسة تدق. أطفال التربية الكنسية بالأعلام التى عليها صور قداسته

والـورود والشـارات المـتعددة الألوان يستقبلون راعيهم والفرحة تغمـرهم.. وفـريق من كشافة الكنيسة يهتفون بالصيحات الكشفية والأعلام، والشمامسة يصطفون على الجانبين.

تحـرك موكـب الاستقبال من فناء الكنيسة بالألحان والتصفيق والزغاريد، وقداسته يبارك الشعب المتواجد على جنبات الكنيسة.

توجـه قداسته إلى إزاحة الستار عن اللوحة التذكارية التى فيها معـانى الحـب والتقدير من قداسته إلى الكنيسة فى يوبيلها الذهبى والـذى وضـعته الكنيسـة فى الكتاب الخاص بها، مما حفرت فى قلوب الكل.. وأيضاً أوضحت اللوحة التذكارية اعتزاز الكنيسة بهذه الزيارة العظيمة من راعيها فى هذا اليوم.

وعند دخول قداسته إلى صحن الكنيسة ارتفعت صورة بالأنوار للسـيد المسـيح له المجد يحتضن فيها صورة للقديس مارمرقس، وصورة لقداسة البابا المعظم، وصورة لواجهة الكنيسة. ارتفعت إلى أعلـى الكنيسـة، مع التصفيق لقداسته والهتاف، تعبيراً عن الحب الخالص والتقدير والإحترام والاعتراف بالجميل.

قام قداسته بصلاة الشكر وتقبيل المذبح. وهذا المذبح صلى عليه آباؤنـا الأول: القـمص مـرقس داود، والقمص ميخائيل إبراهيم، والقمص يوحنا جرجس، والقمص استفانوس عازر، الذين لهم مكانة خاصة فى قلب قداسته.

قـام كوال الكنيسة الذى ضم ممثلين من جميع قطاعات الخدمة وكـل مـراحل السن بعرض التراتيم التى عبرت عن الفرحة التى تفوق الوصف بقدوم راعيهم. وقد قدموا الشعار الذى هز كيان الكل بفـرحة الكنيسـة بشـفيعها القديس مارمرقس وخليفته قداسة البابا شنوده الثالث. مع عرض ترتيلة عن أبونا القمص ميخائيل إبراهيم المتنيح والتى لامسنا مدى تأثر قداسته بها.

ثـم عـرض شـريط فيديو فى خلال عشرة دقائق أمام قداسته لوصف الأماكن المتعددة فى الكنيسة من المذابح، وصحن الكنيسة، والمـدارات، والمداخـل، ومبـنى الخدمـات، الـذى يشمل قاعة المناسـبات، ومكتـبة البيع، والمسرح، والمكتبة الصوتية، ومكتبة الإطـلاع، ومكتـبة الطفـل، وقاعة الموسيقى، وقاعة الكمبيوتر، وحجـرة فساتين الأفراح، وحجرة الجماعة الفنية، وحجرة الجماعة الرياضـية، وحجرة الجماعة العلمية، مع فصول التربية الكنسية.. كلها أماكن مخصصة للخدمات بالكنيسة.

وأيضـاً تـم عرض المشروعات الخاصة بالكنيسة من مصيف بلطـيم، ومصيف مرسى مطروح، ومستشفى مارمرقس، وحضانة مارمرقس وأرض الأحلام التى سوف يتم فيها كل أحلام الكنيسة.

ثـم قـام القمص لوقا قسطنطين بإلقاء كلمة ترحيب بقداسته والوفد المرافق له تحت عنوان: تحية واعتراف بالجميل..

تحـية مـن كنيسـة أحبت قداسته محبة تفوق الوصف.. محبة قلبـية.. أبويـة.. سـماوية.. روحانية.. واعتراف بالجميل لأبائنا المخلصين المحبين الباذلين الذين أسسوا الكنيسة على مبادئ روحية مـن أهمها: وحدانية القلب.. وروحانية الخدمة.. ومجانية الخدمة.. والتربـية الكنسـية أسـاس الخدمـة فى جميع مجالات الكنيسة.. والاهتمام بخدمة أخوة الرب فى الكنيسة.

وقـال أيضـاً أن هناك كلمة حق واعتراف بالجميل أن الكنيسة ترعرعت وفاقت فى حبرية قداسته.. فالكنيسة تأسست ثم نمت.. ثم إزدهـرت.. ثـم أثمرت.. ثم تكللت بهذه الزيارة الرعوية التى هى بمثابة إكليل فوق رؤوسنا جميعاً ووسام على صدورنا..

وقـدم الشكر لقداسته مع تقديم درع يمثل الكنيسة فى يوبيلها الذهـبى لبطريركها الذهبى.. دامت لنا حياته ورياسته سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة..

وبعـد ذلك أتى لقاء الحب والمعرفة والمحبة وكلمة قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث أدام الله لنا حياته ورئاسته.

كلمة قداسة البابا

هـنأ قداسته الكنيسة فى يوبيلها الذهبى، وتحدث عن ذكرياته فـى هـذا المكان الذى كان قديماً حدائق وأشجار، وعن محاضرته الأولـى فى هذه الكنيسة فى أسبوع خدمة أقامته فى فبراير ١٩٦٣ (منذ أكثر من أربعين عاماً).

ثم تكلم عن علاقته بالآباء كهنة الكنيسة القدامى:

القمص مرقس داود الذى أثرى الكنيسة بكتب ومؤلفات عديدة.

والقمـص ميخائـيل إبراهـيم الذى كان أباً لاعتراف عديد من الكهـنة مـن شـبرا ومـن خارجهـا، ومـن الإسكندرية وبعض الإيبارشـيات. وكـان رجـلاً بسيطاً لا يعظ كثيراً، ولكنه أثر فى الجميع بروحياته. وهو مدفون حالياً فى مقبرة الكاتدرائية الكبرى.

والقمـص يوحـنا الـذى كان يعرفه البابا، حينما كان يعظ فى الزقازيق قبل رهبنته.

والقمـص اسـطفانوس الـذى كـان مـن تلاميـذ قداسته فى الإكليريكية.

وذكر قداسة البابا إعجابه بكل المشروعات التى تقوم بها كنيسة مارمرقس وتعدد فوائدها.

ثـم تعرض لخدمة الفقراء التى كان قد ذكرها القمص لوقا فى كلمته.

وذكـر أن التـبرعات القديمـة للأسر الفقيرة بقائمة تتدرج من جنـيهات معدودة، وصلت فيما بعد إلى مبالغ تتراوح ما بين ثلاثين جنيهاً إلى خمسين. هذه لم تعد تصلح مطلقاً لأيامنا هذه التى ارتفعت فيها الأسعار لدرجة لا تقارن إطلاقاً بالماضى.

وقال أيضاً أن هناك حالات تحتاج إلى آلاف من الجنيهات مثل حالة تزويج ابنة، وقد لا يكون أبوها فقيراً، ولكنه أمام تزويج ابنته يصبح محتاجاً مهما كان مرتبه يضع مئات من الجنيهات..!

وقال أيضاً إن هناك حالات من العلاج لأمراض خطيرة تحتاج إلـى عشـرات مـن الآلاف، وبعضها إلى أكثر من مائة ألف إذا عولجـت فـى الخارج كعمليات زرع الكبد، وزرع الكلى، والقلب المفتوح، والسرطان.

لذلـك أرجـو أن يتسـع قلبكم للفقراء. وقولوا أنه كلما تكونون أسخياء فى الدفع، يرسل لكم الله من عنده كثيراً. وقدم أمثلة.

وبعـد صـلاة البركة غادر قداسة البابا الكنيسة. وشكراً لرجال الأمن الذين نظموا دخول قداسته وخروجه.

متى صعد السيد المسيح ؟

يقول البعض أن السيد المسيح قد صعد بعد قيامته مباشرة، أى بعد لقائه فى البستان مع مريم المجدلية، وأنه عاد إلى الأرض ليظهر لتلاميذه بعد ذلك. وأنه استمر طوال الأربعين يوماً التالية للقيامة يتردد بين السماء والأرض، إلى أن صعد بصفة نهائية فى اليوم الأربعين بعد قيامته، أى فى خميس الصعود.

وهذا القول يتعارض مع تعليم الكتاب المقدس ومع تقليد الكنيسة. لأن الكنيسة تحتفل بعيد الصعود باعتبار أن السيد المسيح قد دخل فيه إلى الموضع الذى لم يدخل إليه ذو طبيعة بشرية من قبل.

وقد ورد فى قسمة قداس سبت البصخة المقدسة عن السيد المسيح [الذى صعد إلى السماوات وصار فوق السماوات. ودخل داخل الحجاب موضع قدس الأقداس الموضع الذى لا يدخل إليه ذو طبيعة بشرية، وصار سابقاً لنا، صائراً رئيس كهنة إلى الأبد على رتبة ملكى صادق.] (أنظر عب٦: ٢٠).

وفى مزمور قداس عيد الصعود، تُقال العبارات الهامة التالية **"ارفعوا أيها الرؤساء أبوابكم وارتفعى أيتها الأبواب الدهرية، فيدخل ملك المجد. من هو هذا ملك المجد؟ الرب العزيز القدير، الرب القوى فى الحروب. ارفعوا أيها الرؤساء أبوابكم وارتفعى أيتها الأبواب الدهرية، فيدخل ملك المجد. من هو هذا ملك المجد؟ رب القوات هذا هو ملك المجد"** (مز٢٤: ٧- ١٠).

وهذا معناه أن الأبواب الدهرية لم تُفتح إلا عند دخول السيد المسيح إلى الأقداس السماوية ليظهر أمام الآب لأجلنا باعتبار أنه هو الشفيع الذى به ننال المغفرة من قبل الآب كقول معلمنا يوحنا الرسول "إن أخطأ أحد فلنا **شفيع عند الآب** يسوع المسيح البار، وهو كفارة لخطايانا" (١يو٢: ١، ٢). وكذلك قول معلمنا بولس الرسول "لأن المسيح لم يدخل إلى أقداس مصنوعة بيد أشباه الحقيقية، بل إلى السماء عينها **ليظهر الآن أمام وجه الله لأجلنا**" (عب٩: ٢٤).

وما معنى احتفالنا بعيد الصعود المجيد بعد أربعين يوماً من عيد القيامة إن كان السيد المسيح قد صعد مراراً وتكراراً طوال الأربعين يوماً؟!

أضواء من الإنجيل

تأملات فى

حياة وخدمة السيد المسيح

لنيافة الأنبا بيشوى

دخل مرة واحدة إلى الأقداس :

وقد ورد نص صريح عن دخول السيد المسيح إلى الأقداس السماوية أنه قد حدث مرة واحدة ولم يتكرر كما يقول أصحاب الرأى الذى نوهنا عنه سابقاً. وفى ضوء هذا النص الصريح لا يبقى مكان للجدل حول هذا الموضوع. وقد ورد ذلك فى قول معلمنا بولس الرسول "وأما المسيح وهو قد جاء رئيس كهنة للخيرات العتيدة فبالمسكن الأعظم والأكمل غير المصنوع بيد أى الذى ليس من هذه الخليقة. وليس بدم تيوس وعجول بل بدم نفسه دخل **مرة واحدة إلى الأقداس فوجد فداءً أبدياً**" (عب٩: ١١، ١٢)

كان صعود السيد المسيح إلى السماء هو تأكيد منظور لقبول ذبيحته الكفارية عند الآب السماوى. لذلك ربط القديس بولس الرسول بين ذبيحة الصليب وبين دخول السيد المسيح إلى الأقداس السماوية. فقال عنه "**بدم نفسه دخل مرة واحدة إلى الأقداس فوجد فداءً أبدياً**".

وقد أكد هذه المعانى فى النصوص التالية عن السيد المسيح:

❖ "وأما هذا فمن أجل أنه يبقى إلى الأبد له كهنوت لا يزول. فمن ثم يقدر أن يخلص أيضاً إلى التمام الذين يتقدمون به إلى الله إذ هو حى فى كل حين ليشفع فيهم. لأنه كان يليق بنا رئيس كهنة مثل هذا قدوس بلا شر ولا دنس قد انفصل عن الخطاة وصار أعلى من السماوات" (عب٧: ٢٤- ٢٦).

❖ "أما رأس الكلام فهو أن لنا رئيس كهنة مثل هذا قد جلس فى يمين عرش العظمة فى السماوات. خادماً للأقداس والمسكن الحقيقى الذى نصبه الرب لا إنسان" (عب٨: ١).

❖ "وأما هذا فبعدما قدّم عن الخطايا ذبيحة واحدة جلس إلى الأبد عن يمين الله" (عب١٠: ١٢).

علاقة الكنيسة بالمقدس السماوى :

إن الكنيسة على الأرض لا يمكنها أن تحيا بدون حضور المسيح بذبيحته الخلاصية فى سر الإفخارستيا.

وليست الإفخارستيا تكراراً لذبيحة الصليب التى قدمت مرة واحدة، ولكنها امتداداً لها على طقس ملكى صادق الذى قدم قربانه من الخبز والخمر.

وبالإفخارستيا ترتبط الكنيسة برأسها ورئيس كهنتها الأعظم الرب يسوع الجالس عن يمين عرش الآب فى السماء، خادماً للأقداس السمائية (أنظر عب٨: ١). وتلقب الكنيسة الإفخارستيا بأنها الذبيحة الناطقة السمائية.

فالكنيسة والحال هكذا هى سلم يعقوب المنصوب على الأرض ورأسه فى السماء والملائكة صاعدة ونازلة عليه والرب واقف على قمته بمجد عظيم.

أى أن الكنيسة تحيا فى غربة على الأرض ورأسها فى السماء. وفى مسيرتها على الأرض تسير متطلعة دائماً نحو السماء حيث المسيح جالس عن يمين العظمة.

وقد أقام الرب فى الكنيسة وكلاء أسرار الله للاحتفال بالأسرار المقدسة على الأرض. فالأسقف كوكيل الله (تى١: ٧) يحتفل بسر الإفخارستيا بكهنوت على طقس ملكى صادق يخدم به الأسرار المقدسة. ويقدم مفاعيل الخلاص لشعب المسيح بسلطان الروح القدس، الذى به منح السيد المسيح الكهنوت لرسله القديسين بعد قيامته من الأموات، وذلك ليغفروا الخطايا على الأرض.

ما أجمل هذا الارتباط بين السيد المسيح الرأس وبين الكنيسة التى هى جسده (هى جسده ليس بالمعنى الحرفى ولكن بالمعنى الاعتبارى).. هى العروس، والمسيح الإله الكلمة المتجسد هو عريسها.

****

خواطر شبابية (٥)

أنواع الصلوات فى القداس الإلهى (ب)

ليافة الأنبا موسى

تحدثنا فى العدد الماضى عن نوعين من الصلوات فى القداس الإلهى هما:

١ – صلوات الشكر .
٢ – صلوات الاسترحام.

ونواصل حديثنا اليوم عن :

٣ – صلوات الطلبات .
٤ – صلوات التسبيح .

③ صلوات الطلبات :

وما أكثرها فى القداس الإلهى وبخاصة بعد أن يصير الخبز والخمر جسداً ودماً لعمانوئيل إلهنا، فنبدأ فى طلب كل ما نريد منه، حيث أنه الآن حال فى وسطنا، يستمع إلينا، ويستجيب لطلباتنا..

هناك طلبات عديدة فى القداس الإلهى، نذكر فيها على سبيل المثال:

١ – الصلاة من أجل الراقدين .
٢ – ومن أجل المسافرين .
٣ – ومن أجل المرضى .
٤ – والقرابين. ٥ – والكنيسة.
٦ – والآباء. ٧ – والاجتماعات
٨ – وخلاص العالم.
٩ – والرؤساء. ١٠ – والموعوظين
١١ – والأرامل. ١٢ – والأيتام.
١٣ – والضيوف. ١٤ – والغرباء.
١٥ – والأديرة وساكنيها .
١٦ – والمتزوجين. ١٧ – والمأسورين
١٨ – والسافطين.
١٩ – والمعترفين التائبين.
٢٠ – والمربوطين برباطات الشياطين.
٢١ – ونجاح الطلبة .
٢٢ – والعمل للمحتاجين .

إن الكنيسة تريد منا أن نطلب كل ما نريد من الرب، الذى وعدنا أنه يعطينا "بسخاء ولا يعير" (يع١: ٥)، فهو الذى أوصانا قائلاً "إلى الآن لم تطلبوا شيئاً باسمى، اطلبوا تأخذوا ليكون فرحكم كاملاً" (يو١٦: ٢٤).. "اسألوا تعطوا، اطلبوا تجدوا، اقرعوا يفتح لكم" (مت٧: ٧)... وعلينا حين نطلب أن نسلم المشيئة لله، قائلين فى نهاية كل طلبة: "لتكن مشيئتك" (لو١١: ٢).. كما أن علينا أن نرتفع بقلوبنا من الطلبات المادية إلى الطلبات الروحية، ومن الطلبات الروحية إلى أن نطلب الله نفسه، فهو الكنز الأبدى واللؤلؤة كثيرة الثمن، حتى نصل إلى ما عاشه داود النبى حين قال: "من لى فى السماء، ومعك لا أريد شيئاً على الأرض" (مز٧٣: ٢٥).

④ صلوات التسبيح :

إذ تشتهر كنيستنا بأنها كنيسة التسبيح الدائم، فلدينا تسبحة نصف الليل، وباكر، وعشية.. وفى هذه التسابيح نحن لا نطلب من الله فقط، أو نشكره من أجل عطاياه وإحساناته، أو نسترحم الله من أجل خطايانا الكثيرة بل فى هذا النوع من الصلوات نحن نسبح الله ونمجده على أعماله العجيبة معنا، ومن أجلنا.

وكمثال بسيط، تسبحة سبعة وأربعة، أى السبعة ثيؤطوكيات والأربعة هوسات، حيث فيها نمجد الله من أجل:

١ – **العبور:** من أرض الخطيئة والعبودية، إلى أرض النعمة والحرية.. وذلك فى الهوس الأول (خر١٥)، حيث تسبحة بنى إسرائيل بعد عبورهم البحر الأحمر.

٢ – **الشكر:** حيث نشكر الله من أجل عطاياه، وذلك من خلال الهوس الثانى (مز ١٣٥) "اشكروا الرب فإنه صالح وإلى الأبد رحمته" فمن عبر من الظلمة إلى النور، يجب أن يشكر الرب على ذلك.

٣ – **الجهاد الروحى:** فالحياة الروحية ليست حياة ناعمة، فمهما كان فيها من أفراح وعطايا، إلا أنها تستلزم جهاداً ضد الخطيئة، وأمانة فى حفظ الوصية، ولو أدى ذلك إلى طرحنا فى أتون التجارب، كما حدث مع الثلاثة فتية، غير ناسين أن الرابع الشبيه بابن الآلهة، سيحول الأتون إلى برد وسلام (الهوس الثالث).

٤ – **النصرة:** فما دمنا متمسكين بالرب، فسوف ننتصر على كل نزعات الشر، وحروب الشيطان، ونجتاز حياة الإماتة اليومية، حيث نصلب الجسد والعالم والذات، لنحيا فى الرب إلى الأبد. وهنا ندخل إلى شركة القديسين، الذين جاهدوا وانتصروا فنصلى معاً "المجمع" ثم "الذكصولوجيات"، حيث نطلب من القديسين الظافرين، مساندتهم وشفاعتهم لنا، وصلواتهم من أجلنا، فنحن الآن نحيا عضويتنا معهم فى الجسد الواحد المقدس: الكنيسة، عروس المسيح.

٥- **التسبيح:** لأن الذين جاهدوا وانتصروا سيكون لهم "إكليل الحياة" (يع١: ١٢)، ويصلوا إلى الملكوت العتيد، ليقضوا أبديتهم السعيدة مع الرب، فى تراتيم وتسابيح وألحان. لهذا نصلى معاً الهوس الرابع (مز ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠)، وفيه تسبيح دائم: "سبحوا الرب من السموات يا جمع ملائكته.." سبحوا الرب تسبيحاً جديداً.." (مز١٤٩). "سبحوا الله فى جميع قديسيه.. سبحوه فى جلد قوته.." (مز ١٥٠).

فالتسبيح هو عمل السمائيين، كما يتضح من سفر الرؤيا، فالأربع كائنات، والأربعة والعشرون قسيساً، وكل طغمات الملائكة والسمائيين، يسبحون الرب قائلين "مستحق هو الخروف المذبوح أن يأخذ القدرة والغنى والحكمة والقوة والكرامة والمجد والبركة" (رؤ٥: ١٢).

وهى نفس تسبحتنا فى البصخة المقدسة، حيث نعلن للفادى المصلوب ثقتنا أنه الإله الحىّ إلى الأبد..

(للموضوع بقية)

أول مؤتمر لمكافحة الإدمان

أقامت لجنة مكافحة الإدمان التابعة للجنة المجمعية للرعاية والخدمة، بالتعاون مع أسقفية الشباب، ومع برنامج الحياة الأفضل (بأسقفية الخدمات) المؤتمر التدريبى الأول لإعداد كوادر متخصصة فى مكافحة الإدمان، على مستوى إيبارشيات مصر، من آباء كهنة، وأطباء، وخدام وخادمات. حضره ٣٥ كاهناً، و٢١ طبيباً، و٢٤ خادماً، و١٩ خادمة، من القاهرة والإسكندرية و٣٧ إيبارشية حول موضوع مكافحة الإدمان.

وكان الاجتماع فى بيت القديسة مارينا بأبو تلات بالشاطئ الشمالى من ١٦-١٩ يونيو سنة ٢٠٠٣.

كان المؤتمر برئاسة نيافة الأنبا موسى، وسكرتارية القس لوقا باسيليوس، والدكتورة ناهد فهيم.

وقد حضرت المؤتمر الأستاذة الدكتورة سهير لطفى مديرة صندوق مكافحة وعلاج الإدمان بمجلس الوزراء مع مجموعة من الشباب الذى أقلع عن الإدمان مما أثرى المؤتمر بصورة ممتازة، وقوبلوا بمحبة كبيرة.

نيافة الأنبا موسى فى مؤتمر مكافحة الإدمان

يحيط به الآباء الكهنة، وبعض الخدام.

ألقت أ.د. سهير لطفى محاضرة عن [دور صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى فى مواجهة مشكلة الإدمان فى المجتمع المصرى].

واشتمل المؤتمر على ٣ ندوات، و٨ محاضرات، و٣ ورش عمل، و٣ أمسيات. وبحث مكافحة الإدمان طبياً وروحياً ونفسياً وثقافياً واجتماعياً.

وخرج بتوصيات مناسبة، وأسلوب عمل للاستمرار فى هذا المجال الهام، الذى يقوم فيه برنامج الحياة الأفضل بأسقفية الخدمات بدور هام فى مجالات التوعية والعلاج والتأهيل

محاضرات المؤتمر:

نيافة الأنبا باخوميوس "المدمن .. نفس مات المسيح لأجلها".

نيافة الأنبا موسى "الآثار الروحية للإدمان.. مناقشة مفتوحة".

القس توما البراموسى "البعد الروحى فى تأهيل المدمن".

د. ناهد فهيم "كيفية اكتشاف المدمن"

د. سلوى سامى "كيفية التعامل مع المدمن"

د. ألبرت إدوارد "ماذا تفعل المخدرات بالإنسان".

د. هانى فوزى "البعد الثقافى فى قضية الإدمان

أخبار الكتب

أصدرت مطرانية طنطا كتاباً بعنوان :

فترة الخطوبة كأساس لزواج ناجح

وهو ثمرة لمحاضرات ألقيت فى المؤتمر الثانى للأسرة المسيحية المنعقد فى دير مارمينا بإيبار تحت رعاية وإشراف نيافة الأنبا بولا. ويشمل الكتاب مقدمة وعشر مقالات، ثم توصيات، وأجوبة على أسئلة.

وهو كتاب قيم من ١٦٠ صفحة.

ذبيحة التسبيح ٧

لنيافة الأنبا رافائيل

إن حفظ بنوك عهدى :

رأينا فيما سبق كيف أعد الله داود النبى، ومن بعده ابنه سليمان الحكيم، لإدخال خدمة ذبيحة التسبيح إلى خدمة العبادة الرسمية فى الهيكل.. وكيف صار التسبيح الكنسى ذا شأن عال جداً، وعلى أعلى مستوى من التنظيم والمهارة والخبرة والفن.. وكان الملك داود ومن بعده سليمان يهتمان بهذا النشاط الروحى بنفسيهما.

والآن بعد أن "أضطجع سليمان مع آبائه فدفنوه فى مدينة داود أبيه وملك رحبعام ابنه عوضاً عنه" (٢أخ٩: ٣١) ماذا حدث لخدمة التسبيح؟ ماذا حدث لهؤلاء المغنين والعازفين الذين كان الملك نفسه يهتم بهم وباحتياجاتهم.. ويتابع بنفسه نشاطهم وخدمتهم؟ ويصرف على خدمتهم وحياتهم وبيوتهم من خزينة الملك؟

رحبعام والإنقسام :

لقد انقسمت المملكة بسبب سوء تصرف رحبعام، وصارت المملكة مملكتين (يهوذا وإسرائيل)، وكانت يهوذا أكثر تديناً من إسرائيل فى الغالب، "وكانت حرب بين رحبعام (ملك يهوذا)، ويربعام (ملك إسرائيل) كل أيام حياته" (١مل١٥: ٦)، وانصرف الناس والملك والجيش إلى الحرب ولم يعد أحد ينتبه إلى هؤلاء المرنمين والموسيقيين الموهوبين ليرعاهم.. فبدأت خدمة التسبيح فى الإنحدار والإنحطاط.. وحافظ سبطا يهوذا وبنيامين بالكاد، على خدمة الذبائح فقط، فى مقابل ضياع كل باقى أسباط إسرائيل وراء الأوثان.

ملك يهوذا يعير شعب إسرائيل :

وهذا ما عير به أبيا ملك يهوذا شعب إسرائيل المنحرفين وراء يربعام الملك عابدين الأوثان قائلاً "أنتم جمهور كثير، ومعكم عجول ذهب قد عملها يربعام لكم آلهة، أما طردتم كهنة الرب بنى هرون واللاويين؟ وعملتم لأنفسكم كهنة كشعوب

الأراضى (الأمم).. للذين ليسوا آلهة؟ وأما نحن فالرب هو إلهنا ولم نتركه، والكهنة الخادمون الرب هم بنو هرون، واللاويون فى العمل، ويوقدون للرب محرقات كل صباح ومساء، وبخور أطياب، وخبز الوجوه على المائدة الطاهرة، ومنارة الذهب، وسرجها، للإيقاد كل مساء" (٢أخ١٣: ٨- ١١).

سقوط ذكر خدمة التسبيح :

فى هذا الكلام ذكر أبيا كل خدمات الهيكل التى نظمها موسى، ولم يتطرق إلى ذكر فرق التسبيح التى نظمها داود، ومن بعده سليمان.. يبدو أن هذه الفرق كانت قد ضعفت أو توقفت.. كانت البلاد فى حالة حرب وفوضى وانشغالات كثيرة "وفى تلك الأزمان لم يكن أمان للخارج ولا للداخل، لأن اضطرابات كثيرة كانت على كل سكان الأراضى" (٢أخ١٥: ٥).

أخذت ذبيحة التسبيح تتأرجح فى قوتها بحسب زمان الملك الذى يملك، وظروف المملكة.. فإن كان الملك باراً تقياً، والمملكة فى حالة سلام، كان التسبيح يأخذ مكانته فى الاهتمام والاعتبار.. وإذا كان الملك شريراً معوجاً، والمملكة فى حالة حرب وفوضى، كان التسبيح يهبط فى مستوى الاهتمام به.. ويتفرق المسبحون والعازفون.. ويتوقف التسبيح من هيكل الرب أو يضعف مستواه الروحى والفنى.

نهضات روحية متعاقبة :

كانت من أهم علامات النهضة الروحية التى يقوم بها أى ملك يملك على يهوذا، أو (إسرائيل) أن يعيد إلى الهيكل بهاءه، بتنظيم خدمة التسبيح.

نهضة فى عهد آسا الملك :

ففى عهد آسا الملك، وبخ النبى عزريا بن عوبيد الشعب، فتنبهوا وتزعوا الرجاسات من كل أرض يهوذا وبنيامين.. وعادوا إلى الرب "ودخلوا فى عهد، أن يطلبوا الرب إله آبائهم، بكل قلوبهم وكل أنفسهم" (٢أخ١٥: ١٢) وكانت علامة هذا العهد أنهم "حلفوا للرب بصوت عظيم، وهتاف وبأبواق وقرون، وفرح كل يهوذا.." (٢أخ١٥: ١٤).

كانت عودة هتاف التسبيح، هى العلامة المميزة لعودة الروح إلى الشعب، بعد عصور من التمزق والتمرد وعبادة الأوثان والحروب العنيفة.

نهضة فى عهد يهوشافاط :

وفى عهد يهوشافاط الملك تعرضت الدولة لهجوم من الأعداء.. فرجعوا إلى الرب، وكان أحد المسبحين هو الذى قاد الشعب للتوبة وهو "يحزئيل بن زكريا.. من بنى آساف كان عليه روح الرب فى وسط الجماعة" (٢أخ٢٠: ١٤).

وكانت عودتهم للرب مرتبطة بالتسبيح "فخر يهوشافاط لوجهه على الأرض، وكل يهوذا، وسكان أورشليم، سقطوا أمام الرب سجوداً للرب، فقام اللاويون من بنى القهاتيين، ومن بنى القورحيين، ليسبحوا الرب إله إسرائيل بصوت عظيم جداً" (٢أخ ٢٠: ١٨، ١٩).

وفى الغد وقف يهوشافاط لتحفيز الشعب على العودة للرب "وأقام مغنين للرب وممسبحين فى زينة مقدسة.. وقائلين احمدوا الرب لأن إلى الأبد رحمته، ولما ابتدأوا فى الغناء والتسبيح، جعل الرب أكمنة على بنى عمون، وموآب، وجبل ساعير الآتين على يهوذا، فانكسروا" (٢أخ٢٠: ٢١، ٢٢) كان الفضل فى نصرتهم يرجع إلى التسبيح.

وعاد الشعب من الحرب "ليرجعوا إلى أورشليم بفرح، لأن الرب فرّحهم على أعدائهم، ودخلوا أورشليم بالرباب والعيدان والأبواق إلى بيت الرب" (٢أخ٢٠: ٢٧، ٢٨) يا فرحة إسرائيل بنصرته على الأعداء، بل بالأحرى بعودة المجد لإسرائيل، إذ عادوا يسبحون الله حسب ترتيب داود وسليمان.

كنيستنا فى إيطاليا
إيبارشية تورينو وروما

الكنائس والتجمعات القبطية :

بناء على التجمعات القبطية، تم تقسيم الإيبارشية إلى ثلاث مقاطعات:

١- مقاطعة روما. ٢- مقاطعة فلورنسا. ٣- مقاطعة تورينو.

مقاطعة روما :

وتشمل الكنائس والتجمعات الآتية :

أ - كنيسة القديس مارمرقس الإنجيلى. وتخدم ٢٥٠ عائلة.
ويخدمها الأب الراهب القس تاوفيلوس السريانى.

ب- كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس. وتخدم حوالى ٢٠٠ عائلة
ويخدمها الأب القس أنطونيو جيمى فؤاد .

ج - كنيسة السيدة العذراء (المطرانية)
ويخدم فيها : الراهب القس مكسيموس الباخومى.
والراهب القس ثاوفيلوس السريانى.

د- كنيسة القديس الأنبا بيشوى "فمشينو": تخدم حوالى ٢٥ أسرة
ويخدمها الراهب القس مكسيموس الباخومى.

هـ - وهناك بعض التجمعات القبطية:
فى مدينة فرسكاتى، ومدينة فلترى، ومدينة أوستيا.
ويخدمها الراهب القس مكسيموس الباخومى.

* * *

مقاطعة فلورنسا :

وبها الكنائس والتجمعات الآتية:

أ - كنيسة الشهيد العظيم مارمينا : وتخدم ٧٠ أسرة.
ويخدمها القس أنجيلوس جابر .

ب- كنيسة الأنبا يوحنس كاما - جوانو تارينو: وتخدم٢٥ أسرة
ويخدمها الراهب القس باخوميوس السريانى.

ج - كنيسة رئيس الملائكة رافائيل- بريدجو أميليا. وتخدم ٤٠ أسرة
ويخدمها الراهب القس باخوم الباخومى .

د - وهناك بعض التجمعات القبطية فى:
مدينة بولونيا. وبها حوالى٢٥ أسرة .
ومدينة فياروجو. وبها حوالى ١٢ أسرة .

مقاطعة تورينو :

وتشمل كنيسة، وبعض تجمعات :

أ - كنيسة السيدة العذراء بتورينو. وتخدم حوالى ٦٥ أسرة.
ويخدمها الراهب القس ويصا الأنطونى.

ب - هناك بعض التجمعات فى :
١ - مدينة جنوا ، وبها حوالى ١٧ أسرة .
٢ - مدينة نوفارا، وبها حوالى ١٠ عائلات.
٣ - مدينة كونيو، وبها حوالى ١٥ أسرة.
ويخدمها حالياً : الراهب القس ويصا الأنطونى.
والقس أنجيلوس جابر.
وسوف ينتدب لها قداسة البابا: الراهب القس دانيال الباخومى.

أخبار الكتب

ترجمة كتابين للبابا إلى اللغة الإيطالية

بالإضافة إلى أكثر من عشرين كتاباً للبابا تُرجمت إلى اللغة الإيطالية، صدر حالياً كتاب (خبرات فى الحياة) بعنوان :

Esperienze Nella Vita

فى ١٦٥ صفحة يشمل ١٧٠ خبرة.

وكتاب: الغطاس والقديس يوحنا المعمدان بعنوان:

L'Epifania e.s.
Giovanni Battista

شكراً لنيافة الأنبا برنابا على جهوده فى ترجمة هذه الكتب لمنفعة أبنائنا فى إيطاليا.

مقابلات متنوعة

مع نيافة الأنبا برنابا

استقبل قداسة البابا يوم السبت ٧/١٩ فى مقره بالإسكندرية نيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو وروما، حيث قدم لقداسته تقريراً عن الخدمة فى إيبارشيته.

مع القس باخوميوس السريانى

استقبل قداسة البابا فى مقره بالدير القس باخوميوس السريانى كاهن كنيسة القديس يوحنس كاما بفلورنسا.

مع القس بيجول السريانى

استقبل قداسة البابا يوم السبت ٦/٢٩ القس بيجول السريانى، الذى عاد من المكتبة البريطانية بلندن، وكان موفداً من مكتبة دير السريان ببرية شيهيت.

أمور كثيرة

أود أن أحدثكم فى هذا المقال عن كلمة أستوحيها من قول الرب لمرثا أخت مريم "أنت تهتمين وتضطربين لأجل أمور كثيرة ولكن الحاجة إلى واحد. فاختارت مريم النصيب الصالح" (لو ١٠: ٤١).

العجيب أن مرثا تضطرب وترتبك حتى فى زيارة السيد المسيح لها. لم تأخذ من زيارة المسيح بركة، إنما دخلت فى ارتباك واضطراب واهتمامات. هذه أول نقطة.

والنقطة الثانية أن مرثا لامت اختها التى تركتها تخدم وحدها. وفى رأيها كان لابد لمريم أن تترك السيد المسيح وتعمل معها!

أى أنها كانت مرتبكة، وأرادت أن مريم ترتبك معها، وكلاهما يعملان فى المطبخ ويتركان المسيح وحده! أى أنها اهتمت بالمطبخ أكثر من المسيح!

والنقطة الثالثة إنها فى ارتباكها لم توجه اللوم فقط إلى أختها، وإنما وجهت اللوم إلى السيد نفسه قائلة له "أما تبالى بأن أختى قد تركتنى أخدم وحدى؟! فقل لها أن تعيننى" (لو ١٠: ٤٠). وهى لم توجه فقط اللوم أو العتاب، بل وجهته إلى ما كان ينبغى عليه أن يفعله!! فقالت "قل لها أن تعيننى"..

طبعاً السيد لم يسمع لها، إنما لامها على ارتباكها، وعلى أنها تركت النصيب الصالح الذى اختارته أختها التى كانت أفضل منها.

نستفيد من هذا المثل أننا لا نهتم ولا نضطرب لأجل أمور كثيرة.

✠ ✠ ✠

فما هى تلك الأمور الكثيرة؟

أولاً : أمور العالم الحاضر ..

ثانياً : المشاغل غير الروحية المعطلة.

ثالثاً : الصراعات.

رابعاً : الخطايا.

خامساً : الانفعالات التى تقود إلى الاضطرابات.

فمثلاً جائز شخص يكون مهتماً بمباراة فى الكرة. فيغضب ويضطرب لو أن الفريق الذى يحبه قد خسر المباراة. ويصل به الأمر إلى انتقاد الحكم قائلاً إنه أخطأ، أو أنه كان متحيزاً، أو لم يلتقط تماماً.. ويدخل فى مشاكل وخطايا وانفعالات، لا علاقة لها كلها بخلاص نفسه.

هناك آخرون يهتمون بأمور من العالم، كالمال مثلاً.

مثل الغنى الذى قال "أهدم مخازنى وأبنى أعظم منها. وأجمع هناك جميع غلاتى وخيراتى، وأقول لنفسى لك خيرات كثيرة موضوعة لسنين عديدة. فاستريحى وكلى واشربى وافرحى" (لو ١٢

البابا شنوده الثالث

: ١٨، ١٩). إنه كان مهتماً بأمور كثيرة، وما كان يعمل لأبديته التى كانت على الأبواب، فى تلك الليلة!

✠ ✠ ✠

وأحياناً تكون الأمور الكثيرة انشغالات قد نظنها خيراً وبركة.

أتذكر قصة حدثت سنة ١٩٥٥ وكنت وقتها راهباً فى دير السريان وكان الدير منشغلاً ببناء أول صهريج للماء فى الأديرة، وكان يشرف على بنائه الراهب موسى السريانى (فيما بعد نياقة الأنبا أندراوس أسقف دمياط المتنيح). وكان فى الدير عمال كثيرون..

ثم زار الدير أبونا عبد المسيح الحبشى المتوحد، جاء يزور الدير، ودخل كنائسه، وكان يسجد أمام كل أيقونة ويصلى. وبعد أن انتهى من زيارة الكنائس، جلس مع أسقف الدير نيافة الأنبا ثاوفيلس الذى أراه مزرعة الدير وكل أنشطته.

ولكن هذا المتوحد بدلاً من أن يقول كلمة تشجيع للأسقف، التفت إليه وقال له "عارف قال لها إيه؟" قال لها مرثا مرثا شغل كتير"!! يقصد شغل كثير يعطلهم عن العبادة.

نحن لا ننكر فائدة مشروعات الأديرة ولكن تلك العبارة كانت نظرة راهب متوحد إليها..

أيضاً الخطايا من الأمور الكثيرة التى تعطل.

إنسان محارب بخطية تشغل وقته، يظل يفكر فيها، ويؤلف حولها قصصاً خيالية فى ذهنه. وفكرة تقود إلى فكرة، وشهوة تقود إلى شهوة، وحكاية تتلوها حكاية، مع انفعالات لا تحصى!

✠ ✠ ✠

أحياناً المشاكل يدخلها الشيطان فى محيط الخدمة لكى يعطلنا.

وذلك لكى ننشغل بها، ويتعطل عملنا الإيجابى البناء.

إنه يريد أن يعطل سلام القلب من الداخل بأمور كثيرة: تعطل الصلة بالله، وتعطل بناء الملكوت.

يغرس أسباباً للاضطراب والصراع وحمل الهم، بتلك الأمور الكثيرة. حتى الآباء الرسل فى عملهم الكرازى، كان الشيطان يبعث لهم مشاكل لكى تعطل عملهم الإيجابى، وليوقعهم فى الاضطراب. ولكنهم لم يسمحوا له بذلك، واستمروا فى عملهم الكرازى دون أن تشغلهم المشاكل أو تعطلهم.

✠ ✠ ✠

وفى تاريخ الكنيسة نجد أموراً كثيرة قد حدثت لتعطيل الكنيسة عن عملها البنائى: منها البدع والهرطقات.

هـذه التى شغلت الكثير بصراعات عديدة مع قوى الشر. ولكن الكنيسة بدلاً من ذلك، اتخذتها وسيلة لشرح الإيمان وتقويته وتثبيته.

وعلـى رأى القديـس أوغسطينوس الذى قال: نشكر الهراطقة الذين ألقوا شكوكاً حول الكتاب المقدس، فجعلونا نتعمق فى الكتاب بالأكثر لكى نرد عليهم. ووصل الأمر إلى ما هو أفضل.

مثال آخر: لما أصحاب الهرطقات كادوا للقديس أثناسيوس ونفى إلى بلاد الغرب، لم يجعل هذا الأمر يعطل خدمته. بل كان وهو فى الـنفى ينشر الإيمان السليم ويؤسس كنائس. فازداد الإيمان إنتشاراً بدلاً من التعطيل.

✠ ✠ ✠

الأمور الكثيرة من أمور العالم تشغل الوقت والفكر والمشاعر.

فأنت حينما تهتم بأمور كثيرة، وتدخل فى انهماكات عديدة، إنما تشـغل وقتك وفكرك وعواطفك وانفعالاتك. ومن الجائز أنها تجلب لك الاهتمام والاضطراب...

خذوا مثلاً الحروب التى تقوم أحياناً: كم تشغل الجرائد والراديو والتلفزيون وكل وسائل الإعلام. والناس ينشغلون بتحليل المواقف، وما يحدث، وما سوف يحدث، والمخاوف، والتعليقات.. كلها أمور كثيرة.

لا أحد يهتم بأبديته، مثلما يهتم بهذه الأمور الكثيرة.

✠ ✠ ✠

حـتى فـى الكنيسة!! اللجان والانقسامات وأمثالها من أمور كثيرة.

انقسام بين اللجنة والكاهن. وبين مدارس الأحد واللجنة. وأحياناً بين مدارس الأحد والكهنة..! حتى المشروعات التى يقدمها البعض: تقوم حولها مجادلات عديدة: ماذا نعمل؟ وماذا ينبغى؟ وأين الخير؟ وأيـن الخطـأ؟ ووسـط كـل ذلك يفقدون العمل الإيجابى والعمل الروحى، منشغلين بأمور كثيرة. وكما قال أحد الأدباء الروحيين:

أنتم تنشغلون ببيت الرب. فمتى تنشغلون برب البيت.

نعم ما أكثر ما ننشغل ببيت الرب، وننسى الرب نفسه.

الشيطان يريد أن يشغلنا بأى شئ، وفى أى موضع، وبأى سبب، وفـى أى وقـت. لكى نبتعد عن الواحد الذى هو النصيب الصالح الذى اختارته مريم.

فـى مدارس الأحد مثلاً قد ينشغل الخدام أو الأمين بما يسمونه مشـاكل الخدمة، أو مشاغل الخدمة، ويتركون روحياتهم فى وسط انشـغالاتهم! ينشـغلون بالأماكـن، والمواعـيد، والنادى، والمالية الخاصة بالخدمة، والصراعات الموجودة.

وروحياتهم أين هى؟ لا وقت لهذه الروحيات، للأسف!

لا تظـنوا أن العمل الوحيد للشيطان، هو أن يدفع الإنسان إلى الخطية؟ كلا، فمع البعض يدفعهم إلى المشغولية.

لأنـه حيـنما يدفـع إلـى الخطية بصراحة، ينتبه الخادم لذلك ويقاومـه. لذلـك فالشيطان لا يكون صريحاً فى حربه. إنما يشغل الخادم. وبذلك لا يترك له وقتاً للعمل الروحى لأجل نفسه. وبالتالى يفـتر. وفى فتوره يضربه الشيطان بالخطية المناسبة. وعندئذ يجده الشيطان فريسة سهلة، ليس حوله إنجيل ولا أجبية، ولا مزمور ولا ترتـيلة، ولا لحـن، ولا تدريب روحى. فيضيع، وربما بلا مقاومة تُذكر، كالمرض الذى يصيب إنساناً وليست له مناعة.

✠ ✠ ✠

مـثال : يقـول البعض نخرج فى خلوة. وترتب الخدمة رحلة للدير! وكلمة رحلة لا تتفق مع كلمة خلوة، لأنها تضم عدداً كبيراً! والرحلة تحتاج إلى إعداد وترتيب، وانشغال بسبب ذلك وما يلزمها من تنظيمات وأمور كثيرة.

حـتى الصـلاة: كثيراً ما يشغل الشيطان الإنسان أثناء صلاته: يذكره بأمور كثيرة تحتاج لصلاة. ثم يسرح فى هذه الأمور الكثيرة ويـترك الصـلاة! ويذكره بعلاقات وأمور مهمة ينبغى البت فيها بسـرعة. وكأنـه لا يجـد سوى وقت الصلاة ليذكّره بتلك الأمور ويشغله بها..!

ما أجمل عبارة الأنبا أور التى قالها لتلميذه:

انظر يا ابنى، لا تُدخل هذه القلاية كلمة غريبة.

أى كلمـة غريـبة عن عملنا الروحى. باعتبار أن الرهبنة هى الانحـلال مـن الكـل للارتباط بالواحد، أى الانحلال من الأمور الكثيرة للانشغال بالواحد الذى هو الله. وهذا هو النصيب الصالح.

لذلـك إذا قـال الشيطان للرهبان لا تصلوا، سيطردونه قائلين: اذهب يا شيطان. ولكنه بذكائه لا يقول ذلك، وإنما يشغلهم.

فـى العظات، قد يشغل الشيطان بعض السامعين بالتعليق على العظة، دون التعمق فى معانيها وتطبيقها عملياً.

✠ ✠ ✠

كـلام الناس، أحاديثهم، مناقشاتهم قد تكون من الأمور الكثيرة المعطلة.

انظروا كم من الوقت يضيع كل يوم فى الكلام، فى الدردشة، فى التعليقات، فى التليفونات، وبخاصة من يمتلكون Mobile Phone. وأعجب من هذا، من يدخل ومعه هذا الجهاز إلى الكنيسة!

ما هو الحل إذن؟

يقول الكتاب "بالرجوع والسكون تخلصون. بالهدوء والطمأنينة تكـون قوتكـم" (أش٣٠: ١٥). احـترس إذن واهدأ. لا تخف ولا يضـعف قلـبك. وإن وجـدت أموراً كثيرة تحاربك، لا تهتم ولا تضـطرب بسببها. واعرف أن الاضطراب ليس حلاً للمشاكل، إنما هـو مشكلة أخرى تحتاج إلى حل. إذن "ألقِ على الرب همك، وهو يعولـك" (مز٥٥: ٢٢) "ملقين كل همكم عليه. لأنه هو يعتنى بكم" (١بط٥: ٧).

اهـتم بالعلاج الروحى، وبالنمو الروحى، وبادخال الله فى كل حياتك: الروحية والمادية معاً.

مؤتمرات أسقفية الشباب

أولاً : خارج القطر

① مؤتمرات الشباب فى أمريكا الشمالية :

يشترك أصحاب النيافة الأنبا أنطونيوس مرقس والأنبا موسى والأنبا أنجيلوس، مع أصحاب النيافة الأنبا سرابيون، والأنبا يوسف، والأنبا بيفيد، فى مؤتمرات الشباب القبطى بأمريكا وكندا حسب الجدول التالى إن شاء الله:

١ – مؤتمر وسط أمريكا : ٧/٢١ – ٧/٢٧

٢ – مؤتمر شرق أمريكا وواشنطن: ٧/٢٦ – ٨/١.

٣ – مؤتمر مونتريال ولوتوا وهاليفاكس: ٨/١ – ٨/٣.

٤ – مؤتمر تورنتو : ٨/٣ – ٨/٦

٥ – مؤتمر غرب كندا وسياتل : ٨/٦ – ٨/١٠

٦ – مؤتمر سان فرانسيسكو : ٨/٨ – ٨/١١.

٧ – مؤتمر لوس أنجلوس ٨/١٢ – ٨/١٦

مع مؤتمرات أخرى

٨ – مؤتمر فتيان شرق أمريكا : ٨/١٦ – ٨/١٨

٩ – مؤتمر جنوب أمريكا : الألحان : ٧/١ – ٧/١٠

شابات ثانوى : ٧/١١ – ٧/١٤

شبان ثانوى : ٧/١٤ – ٧/١٧

جامعة : ٨/١٣ – ٨/١٧

② مؤتمر الشباب القبطى بأوروبا :

ينعقد بمشيئة الله من الخميس ٨/٢٨ إلى الأحد ٩/١ فى مدينة Bitburg – تريير وهى البلدة التى نفى فيها البابا أثناسيوس الرسولى، حيث صارت لنا هناك كنيسة ومركز قبطى كبير يتسع لخمسمائة شخص إقامة كاملة.

ويشارك نيافة الأنبا موسى أصحاب النيافة أساقفة أوروبا فى هذا اللقاء. للاشتراك فى المؤتمر يتم الاتصال بنيافة الأنبا دميان والمهندس إبراهيم سمك.

ثانيًا : داخل القطر

③ مؤتمر للتنمية الاقتصادية :

قامت لجنة مكافحة البطالة (التنمية الإقتصادية) التابعة للجنة المجمعية للرعاية والخدمة – بعقد مؤتمر فى بيت كنيسة مارمرقس مصر الجديدة أبو ثلاث من ١٦– ١٩ يونيو ٢٠٠٣، حضره ٣٦ كاهناً، ٦٧ من الخدام والخادمات، من أنحاء القطر.

وشمل البرنامج محاضرات ومناقشات حول:

شبابنا بين محدودية الإمكانيات وتنمية المهارات

(د.رجائى ظريف، أ.جمال بشير).

بلادنا بين العولمة والخصخصة

(القس ميخائيل لبيب – د. عياد هنرى).

الإقتصاد فى الكتاب المقدس (نيافة الأنبا رافائيل).

مفاهيم تحتاج إلى تصحيح: الوقت– العمل– الفقر– الغنى

(نيافة الأنبا موسى).

خبرات بعض الكنائس فى المشروعات الصغيرة

(أ. عادل رشدى).

الخدمات التى تتيحها وزارة الشئون الإجتماعية

(أ. مجدى بسطوروس).

أخوة الرب.. نحو العمل الجاد (القس باخوم متى)

وتضمن اللقاء عروضاً بالفيديو عن المشروعات الصغيرة بالكنائس ولقاءات مع رجال أعمال وطالبى عمل، ودراسات كتابية مناسبة– ومعرضاً لأعمال البورسلين بأيدى الشباب.

وأوصى المؤتمر بتضمين مناهج التربية الكنسية موضوعات فى التنمية الاقتصادية، والاستفادة من النوادى الصيفية، واقامة لقاءات مماثلة بأنحاء القطر.

وقد أصدرت اللجنة العدد الأول من رسالة "فكرة" التى تحفز الشباب فى اتجاه استثمار طاقاته، وتنمية نفسه اقتصادياً من خلال المشروعات الصغيرة والأسرات المنتجة.

④ مؤتمر تسليم القداس للآباء الكهنة :

بحضور نيافة الأنبا موسى ونيافة الأنبا رافائيل تم عقد لقاء لتسليم القداس الباسيلى والغريغورى باللغة القبطية، للآباء الكهنة، فى الفترة من ٦/١٦ – ٦/١٩ ببيت مارمرقس بالعجمى.

وقد قام بالتسليم نخبة من مدرسى وخريجى معهد ديديموس والكنيسة الإكليريكية. وتحدث فيه نيافة الأنبا موسى حول الأداء الروحى للقداس الإلهى، ونيافة الأنبا رافائيل حول الكاهن والرعاية وندوة حول الطقس التطبيقى. شارك فى اللقاء ٨٣ من الآباء الكهنة من القاهرة والإسكندرية و٢١ إيبارشية.

شوكة بولس

للمهندس/موريس حليم

١ – بركاتك يا شوكة بولس ربى بالحكمة أرساك
وخزاتك قاسية الملمس مُلِئت بسنون الأشواك

القرار :

يا شوكة بولس عزيزى عدى ما يُشبه شكّاتك
يزداد ثباتى ويقينى لما أترجى بركاتك

٢ – يا شوكة بولس فى عمرى إنى أتنكر للرب
قد غرس الشوكة فى ظهرى ورواها فرحاً فى القلب

٣ – يا شوكة بولس لا تمشى إنى أتباركُ بالصبر
ربى يتألق فى عيشى وهو المتكفل بالأجر

٤ – يا شوكة بولس غطينى كى ما أتجمل بالستر
ويسوع نصيرى ومعينى ويجازى تعبى بالخير

٥ – يا شوكة بولس يا وجعى يا مصدر جهدى وعنايا
ترسى فى الجسم لو ارتفعى تكفينى نعمة مولايا

٦ – يا شوكة بولس يا قدرى يا سَبَبَ الرحمة من ربى
قد صرت أنيسى فى السهر والله يُعينُ على الكرب

٧ – يا شوكة بولس يا ألمى الرب يُكمّل ضعفاتى
أصبحت شعارى كالعلم وسهامك صفوٌ لحياتى

٨ – يارب النعمة والبركة أعطيت دليلاً لرضاتك
الشوكة عندى كالتركه فإليك خضوعى لقضاتك

النقد الكتابى
Biblical Criticism

خطورة النقد الكتابى وألوان من تطرّفه
هل انتهى سلطان الناموس، وإلى الأبد ؟
الفرق بين الناموس الأدبى، والناموس الطقسى
هل أخطأ متى الإنجيلى فى دخول المسيح أورشليم ؟
وهل أخطأ مرقس الرسول وأيضاً لوقا ؟
من يجرؤ أن يحذف آخر إنجيل مرقس ؟

١- خطورة النقد الكتابى :

بعض مدرسى الكتاب والوعاظ فى بلاد الغرب يجعلون أنفسهم قوامين على الكتاب المقدس: يراجعون ألفاظه، كما لو كانوا علماء فى اللغة، وينتقدون ما يشاءون، ويحذفون ما يشاءون! كما لو كان الكتاب خاضعاً لعقولهم! وليست عقولهم هى التى ينبغى أن تخضع للكتاب.. كما أنهم جعلوا بعض أجزائه أقل أهمية من غيرها!

ونحن لا نقبل منهم هذا الوضع ولا نوافقهم عليه.

أما أن ينتقل بعض من فكرهم إلى داخل كنيستنا، فأمر عجيب ما كنا نتنظره إطلاقاً. وسنضطر إلى مواجهته، حتى لا ينتقل إلى بعض البسطاء الذين قد يقبلون ما يُقدم لهم من فكر بغير فحص..!

✠ ✠ ✠

① الدخول إلى أورشليم

كما أقام المؤلف مشكلة فى موضوع الفداء حول عبارة "صلب عنا، ومات عنا. وقال إنها ترجمة خاطئة لاهوتياً وقد رددنا على ذلك فى كتابنا عن (كيف تم الفداء) كذلك أقام مشكلة عن دخول الرب أورشليم فى يوم أحد الشعانين. وهى حول:

٢ - (أتان وجحش ابن أتان) أم جحش فقط ؟

ورد فى إنجيل متى: "ولما قربوا من أورشليم، وجاءوا إلى بيت فاجى عند جبل الزيتون. حينئذ أرسل يسوع تلميذين قائلاً لهما: اذهبا إلى القرية التى أمامكما، فللوقت تجدان أتاناً مربوطة وجحشاً معها. فحلاهما وأتيانى بهما. وإن قال لكم أحد شيئاً، فقولا الرب محتاج إليهما فللوقت يرسلهما. فكان هذا كله لكى يتم ما قيل بالنبى القائل "قولوا لابنة صهيون: هوذا ملكك يأتيك وديعاً راكباً على أتان وجحش ابن أتان". فذهب التلميذان وفعلا كما أمرهما يسوع. وأتيا بالأتان والجحش، ووضعا عليهما ثيابهما. فجلس عليهما.." (مت٢١ : ١- ٧).

وواضح هنا فى رواية القديس متى الإنجيلى أن عبارة "أتان وجحش" تكررت ٣ مرات. والتعبير بالمثنى تكرر ٦ مرات.

ولكن المؤلف ينكر ذلك، ويقول فى نقده الكتابى إن المسيح لم يستخدم سوى جحش فقط!! فكيف حدث ذلك؟

✠ ✠ ✠

٣- هل أخطأ متى الإنجيلى فى دخول المسيح أورشليم ؟

يعترف المؤلف بأن هناك خطأ، بل أخطاء. فيقول إن القديس متى أخذ عن نبوءة زكريا. وأن هناك خطأ فى فهم زكريا. كذلك فإنه قد أخطأ النساخ، وبعدهم المترجمون، واضطر متى أن يعدل المعانى والألفاظ لتصير بالمثنى!! [ثم يقارن بإنجيل يوحنا ١٢: ١٥].

وهكذا يقول فى تفسيره لإنجيل يوحنا (ص ٧٢٨):

"قد أخذ ق. يوحنا الكلمة من أصلها المكتوب فى سفر زكريا: ابتهجى جداً يا ابنة صهيون. اهتفى يا ابنة أورشليم. هوذا ملكك يأتى إليك. هو عادل ومنصور، وديع، وراكب على حمار وعلى جحش ابن أتان" (زك٩: ٩).

ويتابع المؤلف فيقول: ومعروف أنه فى الأدب النبوى اليهودى، وخاصة ما يأتى منه بالأشعار، يأتى تكرار الكلام لتحسين النغم والوزن ولتوضيح المعنى. وهنا يتضح فى هذه الآية عملية التكرار. أولاً فى "يا ابنة صهيون" ثم "يا بنت أورشليم". ثم عاد يكرر "راكباً على حمار". ثم أراد أن يوضح أنه حمار صغير "ابن أتان". فأخطأ النساخ، ومن بعدهم المترجمون، وكتبوها "على حمار" وعلى جحش ابن أتان. وأضافوا الواو. فجاء الكلام مغلوطاً. وكأنه جالس على حمار وعلى جحش معاً. والصحيح أنه على حمار صغير أى جحش.

✠ ✠ ✠

وبعد ذلك ينسب المؤلف الخطأ للقديس متى فى كتابة إنجيله، بل تعديل المعانى والألفاظ عن قصد!!

فيقول: .."ولكن كما فهم النساخ للترجمة السبعينية، هكذا نقل عنها القديس متى فى إنجيله كما هى. واضطر أن يعدل المعانى والألفاظ لتصير بالمثنى، أى حمار وجحش معاً. فجاءت" هكذا:

"فللوقت تجدان أتاناً مربوطة وجحشاً معها. فحلاهما وأتيانى بهما. وإن قال لكم أحداً شيئاً فقولا الرب محتاج إليهما. وللوقت يرسلهما. فكان هذا لكى يتم ما قيل بالنبى القائل: قولوا لابنة صهيون: هوذا ملكك يأتيك وديعاً راكباً على أتان وجحش ابن أتان".. (مت٢١: ٢ - ٧).

فهل القديس العظيم متى لفق الكلام وعدّل النبوة؟!

أم أسلوب النقد الكتابى أدّى إلى كل هذا؟!

❁ ❁ ❁

٤- ثم هل أخطأ مرقس ولوقا أيضاً ؟

يقول المؤلف "هذا الخطأ بالنقل غير المقصود، تلاقاه كل من القديسين مرقس ولوقا ويوحنا، حيث ذكروا أنه جحش واحد فقط. ويزيد كل من القديس مرقس والقديس لوقا كلمة وجحشاً لم يركب عليه أحد من الناس (مر١١: ٢) (لو١٩: ٣٠).

ومع ذلك لم يفلت القديس مرقس الإنجيلى، ولا القديس لوقا الإنجيلى من النقد الكتابى.

فيقول فى تفسيره لإنجيل متى (ص ٥٧٦):

"يمتاز القديس مرقس بالقول إن الجحش لم يركبه أحد من الناس، وهذا أمر محال، إذ يتحتم تمرين الجحش على أحد يركبه فى السابق، وإلا استحال ركوبه. فما هذا الأمر؟

فهل كان ذلك الحيوان الصغير سيتمرد على السيد المسيح إذا ركبه دون أن يدربوه، حتى يقول المؤلف: هذا أمر محال!! أم هو اتهام للوصف الذى ذكره القديس مرقس والقديس لوقا؟!

❁ ❁ ❁

ثم أن المؤلف فى كل هذا النقد الكتابى، نسى حقيقة هامة وهى:

٥- كان القديس متى الإنجيلى شاهد عيان :

إنه لم يأخذ عن نبوءة زكريا، ولا عن نبوءة صفنيا. وكذلك لم يأخذ عن الترجمة السبعينية. إنما رأى بنفسه كل شئ عن دخول المسيح لأورشليم، وسمع ما قاله للتلميذين...

وعرف لماذا استخدم المسيح أتاناً وجحشاً..

ليس لكى يركبهما معاً، فهذا شئ ليس من الخيال!

إنما فعل ذلك لكى يريح كلاً منهما بالتناوب، فلا يحتمل كل المسافة وحده: المرتفعات والوديان. فلما دخل أورشليم، كان فى ذلك الوقت راكباً الجحش كما وصفه القديس مرقس..

❁ ❁ ❁

كذلك من يدخل فى النقد الكتابى، وينسب خطأ لواحد من الإنجيليين، إنما ينسى شيئاً آخر فى منتهى الأهمية وهو:

٦- موقف الوحى فى كتابة الأناجيل :

إن كانوا قد كتبوا الأناجيل "مسوقين من الروح القدس". كما يقول الكتاب (٢بط١: ٢١). فمن أين يأتيهم الخطأ؟!

هل هذا اتهام للوحى الإلهى؟! أم اتهام بعدم الوحى؟! أم انذار بالبعد عن هذا اللون من النقد الكتابى!!

ومن له أذن للسمع فليسمع ..

⑦ حذف آخر إنجيل مرقس

للمؤلف كتاب عن تفسير الإنجيل للقديس مرقس، توقف فيه عند (مر١٦: ٨)، حاذفاً الـ ١٢ آية الأخيرة منه، بحجة أن ضميره يرتاح للوقوف عن ذلك الحد!!

وهنا نتعجب: ما الذى يتعب ضميره فى تلك الآيات الـ ١٢؟!

ظهور الرب لمريم المجدلية (مر١٦: ٩- ١١)، مذكور فى نفس الإصحاح (مر١٦: ١) وفى (مت٢٨: ١) وفى (يو٢٠). فما الذى يتعبه فى أن يذكره مارمرقس مرة أخرى حيثما أراد تلخيص أحداث الظهور؟

وظهور الرب لاثنين من التلاميذ (مر١٦: ١٢، ١٣)، قد ذكر فى (لو٢٤) بتفصيل كثير. وهما تلميذا عمواس.

وعدم تصديق الرسل، ذكر أيضاً فى (مر١٦: ١٤)، كما ورد أيضاً فى (لو٢٤). فماذا فى كل هذا يتعب الضمير.

فهل يتعب ضميره، قول السيد المسيح للرسل "اذهبوا إلى العالم أجمع، واكرزوا بالإنجيل للخليقة كلها" (مر١٦: ١٥) أو قوله لهم "من آمن واعتمد خلص" (مر١٦: ١٦)؟! إن هذا موجود فى (مت ٢٨: ١٩) "اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم. وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس".

أم يتعب ضميره الآيات التى وعد الرب تلاميذه بصنعها؟! وما أكثر هذه الآيات كما وردت فى سفر أعمال الرسل وفى غيره.

أم يتعب ضميره ما ورد فى (مر١٦: ١٩) "ثم أن الرب بعد ما كلمهم، ارتفع إلى السماء، وجلس عن يمين الله"؟!

إن ارتفاعه إلى السماء، ورد فى (أع١: ٩). وهو عيد سيدى نحتفل به (عيد الصعود). وجلوسه عن يمين الله، ورد فى (أع٧: ٥٥) وفى مواضع كثيرة فى الرسالة إلى العبرانيين، وفى سفر المزامير (مز١١٠: ١). وقد أشار الرب إلى هذا المزمور فى (مت ٢٢: ٤٤).

ما الذى يتعب الضمير فى كل هذا؟!

أم أتعب ضمير المؤلف آخر آية فى إنجيل مرقس "أما هم فخرجوا وكرزوا فى كل مكان. والرب يعمل معهم، ويثبت كلامهم بالآيات التابعة" (مر١٦: ٢٠). بينما هذه الآية هى تلخيص لسفر الأعمال كله...

إنما الذى يتعب الضمير، هو التشكيك فى الإنجيل بحذف جزء منه، مع التشكيك فى كل ما يشبه هذا الجزء المحذوف!!

❁ ❁ ❁

هذا الأمر لم يجرؤ عليه البروتستانت الذين حذفوا اسفاراً من العهد القديم، ولا جرؤ عليه مفسرو الكتاب عندهم.

ولا جرؤ عليه شهود يهوه، الذين وضعوا ترجمة جديدة للكتاب المقدس تناسب عقائدهم.

فهل هذا لون من النقد الكتابى تعمق أكثر من كثيرين فى نقده

وهل هذا النقد يخالف ما ورد من عقوبة وردت فى آخر سفر الرؤيا عمن يحذف..!! من له أذن للسمع فليسمع.. **(للبحث بقية)**

مسابقة العدد

٣١- عن الكذب ونتائجه

أجب عن الأسئلة الآتية مع ذكر الشاهد من الكتاب:

١ – اذكر كذبة ذكرها رجل قديس لينال بركة.

٢ – كذبة أخرى أدت إلى الحكم على اثنين بالموت.

٣ – كذبة أدعاها ملك على شخص ليقتله ويرثه.

٤ – كذبة وقع فيها شخص فأصيب بالبرص.

٥ – كذبة من أحد الأنبياء الكذبة ليتملق ملكاً.

٦ – أول كذبة لأول كائن.

٧ – كذبة أدت إلى قتل كل ذكور مدينة.

٨ – كذب قديس وقال عن زوجته إنها اخته ولم تكن كذلك.

٩ – نذير للرب كذب أكثر من مرة على امرأة يحبها.

١٠ – كذبة من واحد من الإثنى عشر ليذهب من الموت.

حل مسابقة العدد الماضى

١ – فى (يو١٣: ٢) يوم غسل السيد المسيح أرجل تلاميذه، قيل "فحين كان العشاء، وقد ألقى الشيطان فى قلب يهوذا الإسخريوطى أن يسلمه".

٢ – فى (أع٥: ٣) قال القديس بطرس الرسول "يا حنانيا، لماذا ملأ الشيطان قلبك لتكذب على الروح القدس؟".

٣ – قال الرب عن الشيطان "رئيس العالم قد دين" فى (يو١٦: ١١)

٤ – قيل إنه يغير شكله إلى شبه ملاك نور فى (٢كو١١: ١٤).

٥ – قيل عن إبليس إنه سيطرح فى بحيرة النار والكبريت فى (رؤ ٢٠: ١٠).

٦ – قيل إنه تخاصم مع ميخائيل رئيس الملائكة عن جسد موسى فى (يه ٩).

٧ – قيل "قاوموا إبليس فيهرب منكم" فى (يع٤: ٧).

٨ – فى (حز٢٨: ١٢، ١٤) قيل سقوط الشيطان قيل عنه إنه كامل الجمال وكان كاروباً مظللاً.

٩ – (فى أش١٤: ١٤) قيل فى سقوط الشيطان أنه أراد أن يصير مثل العلى.

الذين فازوا فى المسابقة

١. دوس عبد الملاك وناديا منتر ومارينا دوس
٢. رفعت عطوان عطية إقلاديوس
٣. ماجدة كوكب بولس
٤. بيشوى أبو اليمين صليب
٥. سحر سمير لبيب
٦. بيتر أبو اليمين صليب
٧. أبو اليمين صليب إبراهيم
٨. عاطف رشدى وأمال جورج ومينا عاطف
٩. أميل وشادى ومارينا وفيرينا حلمى شنوده
١٠. جاكلين وجيهان أسعد داود
١١. وحيد وداليا عريان جميل زخارى
١٢. فهيم يوسف انطونيوس
١٣. إدوارد مفيد جرجس بسطا
١٤. إيريني وشيرى ويوسف فهيم
١٥. بيشوى وعوانى مسعد عازر
١٦. ريموندا عريان جميل زخارى
١٧. عفيفة نادرس باسيلى
١٨. ماريان نظير لبيب جريس
١٩. مينا ومارينا وفيرينا سعد الطويل
٢٠. جورجيت ميخائيل وسميح رمزى
٢١. عبير صبحى داود يوسف
٢٢. وجدى عزيز وهبه فرج الله
٢٣. سمير عزت وأوديت إيليا
٢٤. كرياكوس وتوماس نظير لبيب
٢٥. جرجس وسيرا وإيريني أسعد الطويل
٢٦. جون وماجد ومينا وملاك ومجدى دريس
٢٧. خالى فهمى وأولاده وأحفاده
٢٨. رامز وأمير ومنير وميرنا عادل أنيس ووالديهم
٢٩. رامى جاويش وسيمون رونيه وأنجى رامى جاويش
٣٠. فادى منتصر وسى ظريف سيدهم
٣١. وليم ثابت ووائل وليم وخطيبته ووليه شحاته وأولادها
٣٢. خالى وسماح وسامح ونعمة ونورا عوض واعتماد وعزمى
٣٣. لنده محارب وحلمى وفاروق وعادل وسامح سامى وكيرلس ولنده سامح وعماد ونيفين حلمى ومينا وميرنا فارق وساندرا عادل ونعيم عبد المسيح وأنجيل سامى وأولادهم
٣٤. كمال زكى جبره وزوجته
٣٥. نيفين ونيرمين كمال زكى
٣٦. ماريان إدوارد مفيد جرجس بسطا
٣٧. عايدة شكرى بندرى وأصف
٣٨. الراهبة مريم جبره وراهبات دير العذراء حارة زويلة
٣٩. ماجدولين إدوارد مفيد جرجس
٤٠. مفيد إدوارد مفيد جرجس بسطا
٤١. صابر نقولا جيد وزوجته وأولاده
٤٢. ماريانا يوسف وعايدة جورجى ويوسف ميخائيل
٤٣. عادل عوض وسوسن نجيب
٤٤. عياد بسيونى خليل
٤٥. سميرة أنياس أنطون
٤٦. ماريا وماريام عطية وأمل نبيل وعطية توفيق سليمان
٤٧. منى عبد الله ومينا منير
٤٨. مجدى سمير معوض
٤٩. يوستينا وتونسى فكرى حلمى فارس
٥٠. صموئيل أسعد وأسعد صموئيل ونادية غبريال
٥١. الهام صبرى عزيز
٥٢. منى وجورج مكرم عبيد
٥٣. ألفريد عياد وأيفون صبحى
٥٤. صابر فهمى عبد المسيح
٥٥. فيولا صبحى رفله
٥٦. إبراهيم وماريا لطفى زاخر
٥٧. فهيم مسعد تواضروس
٥٨. مايكل وأنطونيوس مدحت عباس
٥٩. هند يوسف فهيم دوبير
٦٠. مينا وبيتر سامى وفيلوباتير رجائى وماريننا وسالى محب وميرنا أكمل
٦١. ديفيد عادل حلمى ومريم رزق وعادل حلمى زكى
٦٢. لبيب عوض ميخائيل
٦٣. شيرين جون القس جرجس
٦٤. عصمت رسمى ملك
٦٥. فادى ونسادر ومونيكا وهناء ووجيه أنيل
٦٦. هبه لبيب عوض
٦٧. نظيرة شكرى داود
٦٨. ليزيس ميخائيل جرجس
٦٩. ماري ومجدى وماجدة وموريس نجيب ونجيب يوسف وزوجته وكيرلس وهدرا وبيتر جرجس ومارينا مجدى نجيب
٧٠. عاطف منير وزوجته نجوى وليديا عاطف منير
٧١. مايكل مكرم دوس شكر الله
٧٢. يوحنا عياد ويوستينا وحنان لبيب
٧٣. أباتوب روحى وكيرلس وبيشوى وجيه ومريم سامى زاكر

شكر وتقدير

القمص مينا عبريال والدكتورة ليلى فهمى سوريال يتقدمان بوافر الشكر والتقدير

لقداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية لتفضله بمباركة العروسين:

الدكتور مهندس جورج موريس والمهندسة إيرينى القمص مينا

كما يشكرون الآباء الأساقفة الأحبار الأجلاء أصحاب النيافة:

الأنبا بطرس – الأنبا أنجيلوس – الأنبا أبوللو – الأنبا قزمان

وكذلك الآباء الكهنة والرهبان والمرتلين والشمامسة لتفضلهم بحضور صلاة الإكليل.

مقتطفات من جغرافية الكتاب المقدس

للقمص ميخائيل فهمى

الجليل .. الأرض والبحر

اسم عبرى معناه الدائرة أو المقاطعة أو المنطقة وتمتد منطقة الجليل نحو ستين ميلاً من الشمال إلى الجنوب وثلاثين ميلاً من الغرب إلى الشرق. وفى الجليل توجد أجمل بقاع فلسطين وأطيبها هواءً، وأروعها جبالاً خضراء يانعة حيث تتنوع التضاريس من تلال بركانية وجيرية إلى سهول رسوبية خصبة وتروى المنطقة كلها من الينابيع أو الطل الكثيف النازل من الجبال أو من الأمطار السنوية التى يصل متوسطها السنوى إلى نحو ٢٥ بوصة.

والجليل قسمان :

١ – الجليل الأعلى وهو أكثر ارتفاعاً من الجليل الأدنى وتتجاوز بعض قممه ٣٠٠٠ قدم. كما تعمل الأمطار الغزيرة على تكوين أنهار صغيرة أهمها الليطانى داخل الأراضى اللبنانية. كما يشكل وادى الأردن الأعلى القطاع الشرقى من الجليل الأعلى ويكتنفه من الغرب وادى الليطانى ومن الشرق جبل حرمون. وفى الشمال الشرقى يقع وادى الحولة الخصيب.

٢ – الجليل الأدنى ويمتد من البحر المتوسط عند عكا وجبل الكرمل حتى بحر الجليل ووادى الأردن شرقاً. وأبرز معالم السطح فى الجليل الأدنى قمم تابور وحطين وتل مورة. ويعد وادى اسدرالون أكبر أودية الجليل الأدنى، ويربط السهل الساحلى بوادى الأردن. ويعرف هذا الوادى باسم وادى هرمجدون (رؤ١٦: ١٦) على اسم مجدو. ويبلغ طول الوادى من جبل الكرمل إلى بيت شان (بيسان) حوالى ٣٠ ميلاً وأقصى عرض له ١٥ ميلاً وهو عظيم الخصوبة بسبب تحلل الرواسب البركانية. أما القسم الواقع بين عكا وجبل الكرمل فيجرى فيه نهر فيشون ويعرف بالمقطع.

ولم يستطع سبط نفتالى طرد سكان البلاد الأصليين كما لم يتمكن سبط أشير من امتلاك بعض المدن التى وقعت فى نصيبهم فظل الأمم يعيشون فى وسط اليهود مما أطلق على المنطقة جليل الأمم حيث كان يعيش خليط من اليهود والأمم (يش١٢: ٢٣).

أهم مدن الجليل قادش نفتالى وكورزين وبيت صيدا وكفر ناحوم والناصرة التى عاش فيها المسيح صباه وشبابه وقانا الجليل ونايش.

وتشتهر جبال الجليل بأشجار الزيتون والتين والبلوط والجوز والأرز والمرو والصنوبر والتوت واللوز، كما أن العنب والزيتون وزيته والقمح من أهم موارد الثروة فى الجليل.

بحر الجليل: وقد عرف باسم بحر طبرية نسبة إلى المدينة التى بنيت عليه تكريماً لطيباريوس قيصر ، كما عرف ببحيرة جنيسارت وأحياناً عرفت بالبحر. أما فى العهد القديم فكان يسمى كنارة أو بحر كنروت وماء جناسر، ويقع فى حوض نهر الأردن على نفس خط عرض عكا.

ويبلغ طوله من نقطة دخول الأردن إلى خروجه نحو ١٣ ميلاً، وأقصى عرض له سبعة أميال فى شكل كمثرى بالغة الضخامة. وماء البحر عذب صاف. وإذا نظرنا من فوق الجبال نحو هذا البحر نراه أزرقاً جميلاً يبدو فى الربيع كأنه ياقوته زرقاء فى إطار من الزبرجد فيضئ وجه الفضاء كما تضئ العين وجه الإنسان فيطلق عليه عين الجليل.

والبحر غنى بأسماكه كماً ونوعاً، فيه نحو ٢٢ نوعاً من السمك، وتبدو أن مهنة الصيد كانت مهمة فى زمن السيد المسيح، وكان يحترفها عدد من التلاميذ.

ويتعرض البحر أحياناً لعواصف وأنواء وقد جاء فى (مت١٤: ٢٤) أن زوبعة منها فاجأت السفينة التى كانت تقل التلاميذ دون سيدهم، وأن يسوع أتى إليهم ماشياً على سطح الماء ونزل بطرس لملاقاته. كما جاء فى (مت٨: ٢٣) أن النوء هاج مرة ويسوع نائم فى السفينة فأيقظوه وانتهر الريح فسكت.

قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

ليتباوك كهنة كنيسة السيدة العذراء والقديس يوحنا الحبيب بجناكليس بالإسكندرية يشكرون قداستكم لما تمتعوا به فى جلستهم مع شخصكم العظيم من حب أبوى وحكمة الروح القدس وخبرة الشيوخ الروحيين ويصلوا لكم تكون دائماً خاضعين لإرشادكم أمام الرب علينا رئاستكم ومتعكم بالصحة والقوة.

قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

جلستنا مع قداستكم تحولت فى داخلنا إلى حلم جميل نعيش فيه وكلمات قداستكم محفورة كلها فى قلبنا كأنها كلما من نور مصدر تعزية لن ينتهى أمام الرب حياتكم زخراً الكنيسة كلها.

بناتك عضوات الجمعية العمومية بجناكليس

تهنئة وشكر

كنيسة مارمرقس بالكويت
الأنبا ابراهام
والكهنة والشمامسة ومجلس الكنيسة والخدام والخادمات والشعب كله ونحن نتطلع إلى اليوبيل الذهبي لرهبنة راعينا
قداسة البابا شنوده الثالث
نتضرع إلى المسيح إلهنا أن يحفظ قداسته إلى يوم مجيئه وأن يديم لنا رعايتكم الساهرة الحكيمة إلى مدى الأعوام

مطرانية المنصورة وتوابعها
الأنبا داود
والآباء الكهنة والشمامسة والخدام ومجالس الكنائس والمجلس الملي الفرعي وكل الشعب يتقدمون بخالص التهنئة لأبيهم وراعيهم صاحب القداسة:
البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث
بعيد الرهبنة وبمناسبة مرور ثمانون عاماً لميلاد قداسته أدام الرب لنا حياته سنين طويلة وأزمنة مديدة وإلى منتهى الأحوال يا راعينا الساهر على رعيته

كاهن ومجلس كنيسة الشهيد العظيم مارمرقس الرسول – أثينا اليونان
يهنئون حضرة صاحب القداسة :
البابا شنوده الثالث
بابا وبطريرك الكرازة المرقسية فى مصر وبلاد المهجر بأعياد الصعود والعنصرة ويشكرون قداسته لتكرمه بإيفاد الحبر الجليل:
نيافة الأنبا بيشوى
مطران دمياط لتراتيب أمور الكنيسة والرابطة الروحية القبطية باليونان

أسرة أم الرحمة بالإسكندرية
يشكرون قداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
والدكتورة كريستين إبراهيم بمستشفى كاليفورنيا هوسبيتال والدكتور جورج بنى بمستشفى لوماليدا ود.عادل غطاس بسان جورج سيريكال سنتر عن اهتمامهم ورعايتهم بأبينا القس بيشوى كامل فى أثناء فترة مرضه بالولايات المتحدة الأمريكية.

القس شنوده يعقوب
والقس بيشوى كامل
خادمان الصم والبكم يتقدمان خالص الشكر والتقدير لقداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
لتفضله بسيامة القس أنجيلوس خله كما يهنئان القس أنجيلوس بنعمة الكهنوت.

دير مارمرقس الرسول
بالساحل الشمالى (دير الزجاج)
القس لوكاس الأنبا بيشوى وخدام ومحبى الدير يهنئون من أعماقهم معمر البرارى وباعث النهضة الرهبانية ومعلم المسكونة وبركة جيلنا:
قداسة البابا شنوده الثالث
بعيد رهبنة قداسته طالبين صلواته المقبولة

أنا الرب قد دعوتك بالبر وأمسك بيدك واحفظك (اش ٤٢: ٦)
مطرانية ملوى وأتصنا والأشمونين
الأنبا ديمتريوس
ومجمع الآباء الكهنة والشمامسة والمكرسين والمكرسات والمجلس الملى الفرعى والخدام والخادمات وجميع الأنشطة بالمطرانية يهنئون:
نيافة الأنبا كيرلس آقامينا
لسيامته أسقفاً لدير مارمينا العامر كما يتقدمون بالشكر لصاحب القداسة:
البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث
أدام الله حياة قداسته سنين عديدة وأزمنة سالمة هادئة مديدة.

وأعطيكم رعاة حسب قلبى فيرعونكم بالمعرفة والفهم (أر٣: ١٥).
القس فيلوباتير موريس وهبه
كاهن كنيسة العذراء والشهيد أبى سيفين ويلز والعائلة يهنئون الحبر الجليل:
نيافة الأنبا كيرلس آقامينا
رئيس دير مارمينا بنوال نعمة الأسقفية بوضع اليد الرسولية لصاحب القداسة:
البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية وسائر بلاد المهجر

الراهب سيرافيم آقامينا وجميع عائلة المرحوم عريان ميخائيل بالظاهر يهنئون الحبر الجليل:
نيافة الأنبا كيرلس آقامينا
لسيامته أسقفاً ورئيساً لدير مارمينا

عائلة القس باسيليوس آقامينا يشكرون:
قداسة البابا شنوده الثالث
ويهنئون أباهم المحبوب:
نيافة الأنبا كيرلس آقامينا
رئيس دير مارمينا على نعمة الأسقفية
ماما أوجينى فهمى
أ. فكتور وزوجته مرفت
م. ريمون وزوجته إيفلين
م. بسرى وزوجته سلوى
د. أميل وزوجته د. أمال
د. رأفت وزوجته جانيت

دير مارمرقس الرسول
بالساحل الشمالى (دير الزجاج)
القس لوكاس الأنبا بيشوى وخدام ومحبى الدير يهنئون بتنوبهم:
نيافة الأنبا كيرلس
أسقفاً ورئيساً لدير مارمينا بالسيامة المباركة.

أشرف صبحى بتورنتو – كندا
والأسرة فى بورسعيد والقاهرة يشكرون قداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
ويهنئون:
نيافة الأنبا كيرلس آقامينا
بنوال نعمة الأسقفية ورئاسة دير مارمينا

جميل وهيب وباسم جميل يتقدمان بخالص الشكر والتقدير لصاحب القداسة
البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث
أدام الله حياة قداسته لتفضله بسيامة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا كيرلس آقامينا
أسقف ورئيس لدير مارمينا وتهانينا لمجمع رهبان الدير بهذه السيامة المباركة.

مطرانية شبين القناطر وتوابعها
المجلس الإكليريكى ومجمع الكهنة يهنئون الحبر جزيل الإحترام:
نيافة الأنبا صموئيل
بالعيد الحادى عشر لرسامته ويتقدمون بالشكر لنياقته لثقته الغالية فى أبينا:
القمص أرسانيوس جمال
لتعيينه وكيلاً للمطرانية اعتباراً من ٢٠٠٣/٦/١.

"وأعطيكم رعاة حسب قلبى فيرعونكم بالمعرفة والفهم"
بقلوبنا نهنئ أبانا الحبيب:

القمص أنطونيوس فكرى
لنوال نعمة القمصية ويشكرون :
نيافة الأنبا صموئيل
أسقف شبين القناطر لمنحه نعمة القمصية
زوجتك أفلين وديع – وأولادى وكرستين
والدتك – والدتك – وأختك

من أعماق قلوبنا نهنئ أبانا المحبوب:
القمص عبد المسيح عبد السيد
لنواله نعمة القمصية راجين الرب أن يديم كهنوته عشم عويضه والأسرة

تهانينا القلبية للابنه :

مريم ناجى شاكر
بالنجاح والتفوق بالشهادة الإبتدائية الأولى على المدرسة بمجموع ٩٩%.
بابا وماما وعمايلة

تهنئة خاصة للحبر الجليل:
نيافة الأنبا مرقس
أسقف شبرا الخيمة بمرور ٢٥ سنة على رسامته أسقفاً. عائلة أمزيس درياس

القمص يوحنا منصور
وكيل عام مطرانية الجيزة تهنئك بعيد الرسامة الأربعينى الرب يديم كهنوتك ومحبة أخوتك الكهنة وأبناءك الشمامسة والأراخنة والشعب بصلوات قداسة:
البابا شنوده الثالث
وشريكه فى الخدمة الرسولية أبينا:
نيافة الأنبا دوماديوس
زوجتك مارى وأبناءك جاكلين وإيهاب وسلفيا وهانى ومايكل ونهلة وأحفادك أندرو وساندرا ومينا وماريو

كهنتك يباركون البر ويباركك يبتهجون (مز١٣٢: ٩).
تهانينا القلبية لأبينا المحبوب:
القمص باسيليوس سدراك
باليوبيل الفضى الرب يديم كهنوتك سنين مديدة بصلوات أبينا المحبوب قداسة:
البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث
القمص روفائيل زكى وسوزان ومريم وشيرى ومارينا
سامى سدراك ومنى ولورا وسمنتا
سمير سدراك ومنى ومينا وسماره
سامح سدراك وليليان وتونى ومارك
شادية وعفت عبد الملك ومارك وساندى وديانا

كنيسة العذراء والأنبا إبرآم
بمدينة لويس ميسورى بالولايات المتحدة لجنة الكنيسة والشمامسة والخدام والشعب يهنئون أباهم جناب الأب البوج
القمص باسيليوس سدراك
باليوبيل الفضى لكهنوته المبارك راجين من الله أن يبارك خدمته ويزيد من ثمره المتكاثر لمجد المسيح بصلوات أبينا الطوباوى قداسة:
البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

القمص كيرلس عبد الملاك والأسرة
يهنئون :
القس شنوده القمص جرجس خورس
وجميع الأسرة بسيامته كاهناً لكنيسة العذراء والأنبا بيشوى بأرض البركة بمدينة السلام.

فيرينا رشا ماهر
تهنئة بمناسبة عيد ميلادك الثالث وعقبال مائة سنة.
جدو مجدى جرجس وتيتا سونيا أسعد

تهنئة وشكر

تتقدم أسرة المكرمة عفيفة بدير القديسة دميانة بالشكر للحبر الجليل:

نيافة الأنبا بيشوى

على تفضله بتكريسها ويتمنون لها حياة مباركة فى الرب.

الوالد مكرم مرقس حنا – سنهور المديرية

الأستاذ وجيه فكرى ساويرس

للتجارة والمقاولات بالإسكندرية وأخوته باقى وعادل بالشيخ مرزوق يهنئون:

نيافة الأنبا ويصا

بعيد سيامة نيافته الـ ٢٨

الابنة المباركة:

أوليفيا ناجى وهبه

أجمل التهانى بالنجاح الباهر فى شهادة الإبتدائية بمجموع ٩٨,٣ بصلوات:

قداسة البابا شنوده الثالث

بابا – ماما – وفادى

القس ميخائيل عياد بالأنبا أثناسيوس بالإسكندرية يهنئ:

أينته ميرى

لتفوقها المبكر المتفوق من:

American ligh school Diphoma

ويهنئ زوجته الأستاذ المساعد بالجامعة لنجاح مهمتها العلمية بجامعة كلسون SC بأمريكا مقدماً الشكر لأب الآباء ورئيس الأحبار المعطوف المحب:

قداسة البابا شنوده الثالث

ولكل من له تعب محبة

الابنة المباركة:

مارينا سعيد لحظى

أجمل التهانى القلبية بالنجاح الباهر والتفوق فى الشهادة الابتدائية بصلوات صاحب القداسة:

البابا شنوده الثالث

بابا – ماما – وأبانوب

القمص صموئيل أيوب والأسرة

يهنئون الأب الروحى :

نيافة الأنبا أيسوذورس

بعيد سيامته أسقفاً وعيد رهبنته طالبين له سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة بصلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

القمص صموئيل أيوب والأسرة

يهنئون أبويهما الروحانيين صاحبى النيافة

الأنبا رافائيل – والأنبا أبوللو

بعيد سيامتهما طالبين لهما سنين عديدة مديدة بصلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

الإكليريكى مرقس غطاس بشارة وأسرته

يشكرون الله لنوال نعمة الدياكونية على يد صاحب النيافة:

الأنبا أغاثون

أسقف مغاغة والعدوة ويطلبون الصحة والعمر الطويل :

لقداسة البابا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية:

نيافة الأنبا أغاثون

فايز غبريال والعائلة

دكتور مجدى غبريال والعائلة

يهنئون من أعماق قلوبهم أبيهم:

نيافة الأنبا أبوللو

أسقف سيناء الجنوبية بعيد سيامة نيافته الثانى المبارك أدام الله لنا حياته.

وأعطيكم رعاة حسب قلبى فيرعونكم بالمعرفة والحق (أر٣: ١٥)

كنيسة موسى النبى ومارمرقس بطور سيناء

الأبناء الكهنة والشمامسة والخدام والجمعية القبطية وكافة الأنشطة والشعب يهنئون :

نيافة الأنبا أبوللو

بعيد رسامة نيافته الثانى سائلين الرب أن يمتعه بالصحة والعافية وأن يديم رئاسة كهنوته سنين كثيرة وأزمنة سلامية مديدة كما يهنئون القس موسى رشدى بعيد سيامته الأول متمنين له خدمة مباركة بصلوات صاحب القداسة:

البابا شنوده الثالث

كيفك يابسون البر وأبرارك يبتهجون

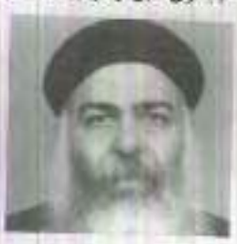

أبانا الحبيب القس ابرآم عزيز

تهانينا القلبية بعيد رسامتكم الثانى والعشرين الله يعطيك قلب داود وحكمة سليمان ورعاية موسى. أولادك وبناتك

نيافة الحبر الجليل

الأنبا ياكوبوس

أسقف الزقازيق ومينا القمح

أتقدم بخالص التهانى لنيافتكم بمناسبة عيد جلوسكم السادس والعشرين كما أشكركم على الثقة بانضمامى عضو بلجنة كنيسة السيدة العذراء ومارمينا بمنيا القمح أدام الرب لنا حياة نيافتكم سنين عديدة وأزمنة سلامية هادئة مديدة.

ابنكم المهندس نبيل ذكان والأسرة

كنيسة السيدة العذراء ومارمينا بمنيا القمح

الكهنة واللجنة والشمامسة والخدام والخادمات وكل الشعب يهنئون:

نيافة الأنبا ياكوبوس

أسقف الزقازيق ومنيا القمح بعيد جلوس نيافته السادس والعشرين ويطلبون من الرب أن يديم حياته متمتعاً بكامل الصحة.

لتسكنيت النعمة على شفتيك لذلك باركك الله إلى الأبد (مز٤٥: ٢).

إيبارشية سيدنى وتوابعها

الكهنة والشمامسة ومدارس الأحد واللجان وكل الشعب بولايات نيوساوث ويلز وكوينزلاند والمقاطعة الشمالية باستراليا. وستفاورة وأبيان يتقدمون بالتهنئة من أعماق القلب إلى راعيهم الأمين والساهر لخدمتهم الحبر الجليل:

نيافة الأنبا دانييل

بالعيد الأول لسيامته أسقفاً وراعياً للإيبارشية شاكرين الرب على جميع الإنجازات الروحية والكنسية والإدارية والتى لمسها الجميع متطلعين إلى عمل مستزايد من الروح القدس لنمو خدمة المسيح إلى أقاصى المسكونة مقدمين كل حب وولاء وخضوع لصاحب الهيبة والوقار أب الآباء وراعى الرعاة خليفة مارمرقس ثالث عشر الرسل :

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية.

وأعطيكم رعاة حسب قلبى فيرعونكم بالمعرفة والفهم (أر٣: ١٥)

نتقدم بأجمل التهانى للحبر الجليل:

نيافة الأنبا بطرس

الأسقف العام بمناسبة عدي السيامة الرابع والعشرين طالبين من الله أن يديم حياة نيافته سنين عديدة وأزمنة هادئة مديدة بصلوات صاحب القداسة :

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

كنائس شرق السكة الحديد

الكهنة ولجان التربية الكنسية والشمامسة يهنئون أباهم الحبر الجليل:

نيافة الأنبا مارتيروس

أسقف عام كنائس شرق السكة الحديد بعيد سيامته الثانى متمنين لنيافته دوام الخدمة والعطاء بصلوات قداسة :

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

كنيسة العذراء بأرض الشركة

كنيسة العذراء مهمشة

كنيسة العذراء مدينة النور

كنيسة العذراء القصيرين

كنيسة مارجرجس أرض الجنينة

كنيسة مارجرجس الزاوية الحمراء

ك. مارجرجس والأنبا صرابامون عزبة الورد

كنيسة مارمينا مدينة الأحلام

كنيسة القديسة بربارة الشرابية

"على أسوارك يا أورشليم أقمت حراساً لا يسكتون كل النهار وكل الليل على الدوام" (أش٦٢: ٦).

بمناسبة عيد السيامة الثانى للحبر الجليل

نيافة الأنبا مارتيروس

الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد تتقدم أسرته بخالص التهانى لنيافته لتلك السيامة المباركة بصلوات قداسة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

والدتك السيدة أنجيل لبيب

أخواتك أ. وليم عزيز وعائلته

القس بولس عزيز وعائلته

القس دوماديوس عزيز وعائلته

أ. عماد عزيز وعائلته

دانية عزيز وزوجها أ. لطيف فايق

أ. ماجد ماجد وليم وعائلته

م. مينا يوسف وعائلته

أخوالك أ. صليب لبيب وعائلته

د. يونان لبيب وعائلته

م. عزيز لبيب وعائلته

أ. جورج لبيب وعائلته

ان كل ما يصنع كان الرب ينجحه بيده (ك ٣٩ : ٣)

أبينا المحبوب نيافه الحبر الجليل

❖ الانبا ويصا ❖

اسقف البلينا وبرديس وأولاد طوق شرق

صلاتك الدائمه العميقة وقداساتك اليومية الروحانية ملأت إيبارشيتنا بالنعمة الألهية وأثمرت فيكم فرأينا فى نيافتكم ابوه حانية. محبه باذله. روحانية وقداسه تفاعل حقيقى مع كل نفسى فى كل الظروف. تقدم وتطور وتجديد فى شتى اساليب ومجالات الخدمه فادركنا سر نجاح خدمتكم ان يد الله معكم .الله يديم لنا هذه القوه لننمو ونزدهر. نهنئ نيافتكم بالعيد الثامن والعشرون والى منتهى الاعوام بصلوات الحبر الاعظم

❖ قداسة البابا شنودة الثالث ❖

كهنة وشمامسة وخدام وخادمات وشعب:

كنيسة الأنبا مقار بالبلينا
كنيسة العذراء مريم بالبلينا
كنيسة مار جرجس بعزبة نظيف
كنيسة مار جرجس بالغابات
دير الشهيدة دميانة للراهبات ببنى منصور
كنيسة مار جرجس بالحرجة بالقرعان
كنيسة الملاك بالشيخ مرزوق
كنيسة مارجرجس بمنشأة برديس
كنيسة العذراء مريم ببرديس
كنيسة الأنبا شنودة بالباسكيه
كنيسة العذراء مريم بالكشح
كنيسة الملاك ميخائيل بالكشح
كنيسة الشهداء بالكشح
كنيسة أبى سيفين بالكشح
كنيسة الأنبا شنودة بالكشح
كنيسة مارجرجس بعزبة سعد
كنيسة العذراء مريم بدير النغاميش
كنيسة الشهيد فنتاؤوس بدير النغاميش
كنيسة يوحنا المعمدان بدير النغاميش
كنيسة مارجرجس بنجوع مازن
كنيسة العذراء مريم بمصلحة الخواجات
كنيسة مار جرجس بنى خالد
كنيسة مار مينا نجع العوصة
كنيسة العذراء والشهيد ابانوب بالكيمان
كنيسة مارجرجس بأولاد طوق
كنيسة مار جرجس النصيرات
الجمعية ومذبح مارى مينا ببنى منصور
القمص انطونيوس فؤاد وكيل المطرانية
القمص مكاريوس يوسف وفيوليت صليب
القمص مرقس عجايبى والأسرة بالحرجة
القمص ميخائيل حزقيال والعائلة
القمص حزقيال حزقيال غبريال والعائلة
القمص جرجس ويقطر وسامى ومقار
القمص اسحق وأولاده والأسرة بالكشح
القمص مرقس أرمانيوس وأولاده بالغابات
القمص جرجس عطا الله وابنه الأمير
القمص جورجيوس جرجس وابنه صموئيل
القمص ثاؤفيلس سلامة وأولاده وحرمه
القمص موسى وحرمه وشنودة
القمص لوقا الجبلى وحرمه وأولاده
القمص ساويرس ومدام نعيمه والأسرة
القمص صرابامون شحاته والعائلة
القمص إبرام عويضه وأولاده
القمص متياس ونجاة وأولاده بالكشح
القمص بيشوى صموئيل جندى والأسرة
القمص ارميا وسلوى ومينا ومرقس
القمص بستنى وديع وحرمة وأولاده
القمص اندراوس نعناع وتريزة ويوتا
القمص هدرا شهيد وجورج وجانيت
القمص رويس وصباح وأولاده بالكشح
القمص بيسادة وشيرى وماريا وكيرلس
القمص يعقوب القمص يوسف وأولاده
القمص إبراهيم فانوس والأسرة
القمص داود وابنه كيرلس والأسره
القمص بيمن والمقدس عبده وأولاده
لتجارة الادوات الصحية بالعمرانية
القمص انجلوس كمال ووالده والأسرة
القمص سوريال والأسرة بأولاد طوق
القمص روفائيل لمعى وهب الله والأسرة

القمص فيليس ذكرى ومصلحة الخواجات
القمص أثناسيوس وسناء ويوستينا وابانوب
القمص متى وهناء ومينا وماريو
القمص عبد المسيح وأنطوانت والأولاد
القمص صرابامون حكيم وأسرته
القمص اسطفانوس بشاره وهدى والأسرة
القمص ارسانيوس رزق وبنى خالد
القمص كيرلس اسرائيل وسماح وأولاده
القمص باسيليوس القمص تادرس والأسرة
القمص كيرلس بقطر والأسرة
القمص دانيال داود وناهد ومريم ووالده
القمص برسوم وزوجته وأولاده
القمص تادرس فكرى والأسرة
القمص إيليا جابر كندس والعائلة
القمص ويصا عزمى فانوس وأسرته
واخوته متتياس ولوكاس والياس وأسرهم
القس فيلوبتير القمص اسحق والأسرة
القس جرجس القمص ديمتريوس بالكشح
القس يوسف القمص إبراهيم والأسرة
القس اسحق رميس وزوجته وأولاده
القس ميخائيل القمص جرجس وزوجته وأولاده
القس سمعان جرجس فهمى والأسرة
القس شنودة نظيم والأسرة بالكشح
القس ميخائيل ثروت وأسرته بالكشح
أسرة المتنيح القمص توما صليب
الكلية الاكليريكية اللاهوتية بالبلينا
الاكليريكى صموئيل وسوزيت وأولادهم
جورج القمص أرسانيوس المعيد بالكلية
الإكليريكية وعفاف وباقلى بالأقصر
الأكليريكى بطرس رزق ووالده والأسرة
المكرسات فيبى وصوفيا وفيرونيا
مكتب الكشف الطبى للراغبين فى الزواج
لجنة المحبة والبر لاخوة الرب
المجلس الاكليريكى للخدمات والمصالحات
المجلس الكنسى ونشاط الروحى والاجتماعى
أسرة مكتبة الأنبا مقار للبيع
خدام المكتبة الصوتية بالأنبا مقار
كورال داود المرنم بالبلينا
مشروع الدواجن ولرومى مهندسة أمانى ولعلمين
بيت هلبيس للمشتريات بأسيوط
أسرة رئيس الملائكة ميخائيل للخرجين
أسرة الأنبا مقار للجامعيين بالبلينا
نبيل محروس وخوارس شمامسة الأنبا مقار
خورس شمامسة العذراء مريم بالبلينا
معهد تدريب خادمات التنمية والحضانات
فصول محو الأميه والصم والبكم
الأستاذ ميشيل يوسف تكلا وأخواته
أ. نبيل رمزى وليديا القمص توما
د. الفريد ود. لؤلؤ ود. ايهاب ود. ماندو وكريم
والمهندس ماجد ود. ريهام بالقاهرة
المعلم رفعت وايليا حبشى بالقاهره
رمزى والبزابل وكيرستوفر وبيلاجية
أنور زكى والدكتورة أيرينى بالأقصر
م. ماجد فهيم م. أمانى وماكرينا وجريجور
الخواجا موريس أدرياس وإيفون بالأقصر
نشأت راغب ونبيلة وشنودة ومونيكا
مخلص فؤاد وريتا موريس بالأقصر
فؤاد جيد وميمى وأولاده بالأقصر
الفريد ونادية وأولاده بالأقصر

رفعت موريس وإيفا أنور بالأقصر
عادل شرته وأمل والأسرة بملوى
فتحى قديس وحرمة نجع حمادى
ارميا فتحى قديس نجع حمادى
مهندس بطرس يوسف وحرمة نجع حمادى
مهندس مجدى أيوب وحرمة دشنا
أ. نصرى عزيز وحرمه وأولاده بالعوصه
أسرة القديس توماس للأطباء البلينا
د. وصفى رياض ود. سامية
د. منير عبيد الله ود. جانيت وأولاده
د. مينا ود. أنجى منير عبيد الله
د. سمير كامل محارب والأسره
د. محسن عبيد الله ود. أمال وأولاده
د. نبيل شكرى ود. سهير
د. أمير فؤاد ود. نبيلى
د. أمين بهنام ود. هدى
د. ميشيل غالى ود. سهير صبحى والأسره
د. ناصف بباوى د. أمال اخنوخ
د. نبيل بولس ود. إيمان وأولاده
د. رومانى فخرى وميرا وأبناءهم
د. نان قزمان د. تريزه وأولاده
د. عاطف سعيد ود. ميرفت وأولاده
د. عماد ظريف د. نوال
د. أمجد أدوار جاد الله والأسرة
د. رفعت رضا ود. ميرى
ناجى ناشد وأميلى القمص مرقس
ود. بيشوى ناجى ود. جورج ناجى
د. أنطون القمص شنودة والعائله
فتحى ومكرم ورشيد بالحمام أبانوب
الخواجا نجيب غطاس وحرمة وأولاده
معرض اخترناك أكرم وليم وأولاده
أبناء المرحوم الخواجا هلال عبد الشهيد
سمير أنيس وصباح وبيتر وبسنيس
أ. نبيل بديع ودميانة وتوماس واندرو
ميشيل وشوكت وبهاء عياد للتجارة
موريس عبد الله وأخيه شنودة
أسرة مار مرقس للنشاط المسرحى بالبلينا
سوبر ماركت حبيب وفوزى فهمى
مصوغات أبوسيف عادل بشرى
مصوغات فوزى بطرس وأولاده
مصوغات أبنا المرحوم شماس سمعان
د. فايو فانوس وابنة بولا
د. لمعى فانوس وابنة ملاك
المعلم جابر باسيلى وأولاده
الأستاذ سليمان جندى وأولاده
المعلم رمسيس القمص وابنه جوزيف
يونان عيس والأسرة بنخع مازن
أ. منير داود رئيس الجمعيه الخيريه
الخوجا دانيال توفيق وأولاده والعائله
جرجس توفيق ارميس وأولاده

مركز الفراعنه لخدمة المحمول لأصحابة
أ. بولس وجورج وإيليا شفيق البنا
نيومايكل البنا للملابس الجاهزة
المهندس عزت إسكندر وزوجته وأولاده
الأستاذ كرم نصار وزوجته وأولاده
الأستاذ إبراهيم راغب وزوجته وأولاده
المقدس لمعى البنا وزوجته ومايكل وجورج
الأستاذ نشأت وفيكتور مريد والأسره
الأستاذ أمجد ميرس وإيمان والأولاد
الأستاذ رومانى عزمى وإقبال والأولاد
الخواجا ميلاد حلمى وأخوته بالباسكية
الخوجا جيد رزق وأولاده بالباسكية
فكرى وذكرى يوسف صليب بالباسكية
جريس لمعى وأخوته بالباسكية
صيدلية المحبة د. نمر وأسرة الصيدلية
صيدلية حكيم د. مينا وأسرة الصيدلية
صيدلية الشفاء د. مجدى ملتن والعاملين
صيدلية مجدى ود. منى لطفى والعاملين
صيدلية الحياه د. أيمن لطفى والعاملين
د. ممدوح جريس ود. فيفيان وأولاده
د. جوزيف عدلى ود. صفاء بهنام
د. وجيه ود. أنعام التاية وأولاده
البنا سنتر للأجهزة الكهربائيه لأصحابة
صموئيل يسرى وأولاد كيرلس وجورج
نشأت وفيكتور مريد البنا
القمص رويس واجتماع السيدات بالكشح
القمص أثناسيوس واجتماع الجامعيين بالكشح
الاجتماع العام بالأنبا شنوده بالكشح
الخوجا بشرى شكر الله وأولاده
الخوجا ناجح شكر الله وأولاده
الخوجا رضا محروس وابنه محروس
أ. نير عزيز صليب وأخوته بالكشح
ناجح القمص منقريوس وأخوته بالكشح
الأستاذ تاج جرجس وشيرين وجورج
لوكيا فوده المحمول يوحنا زكريا
شركة أولاد سليم والأسره بالكشح
الخواجا مرزوق فخرى وأولاده بالكشح
الخواجا صابر بشرى وأولاده بالكشح
الأستاذ نصرى مترى محلى المحافظة
فتى نصرى عبد المسيح وابنة عماد
مفيد ومناى وأسف عبد الشهيد
جمال وحسنى وشوقى جبرائيل والعائلة
عنتر وحلمى وشنودة نجيب حنا
إيليا وجوزيف وأمير القمص جرجس
اجتماع السيدات بالملاك بالشيخ مرزوق
اجتماع الشمامسه اعدادى وثانوى بالملاك
أسرة التربية الكنسية بالملاك ميخائيل
بالشيخ مرزوق ابتدائى واعدادى
الأستاذ ثروت بخيت المحامى بالقاهرة

الخواجا عبد المسيح القمص وأولادة
القمص جبرائيل
وسهير وماريانا ومارلين ومارك
والقمص مرقس بالبلينا
وصباح ويوليانه وانطون
يهنئون أبيهم المحبوب وأسقفهم
نيافه الأنبا ويصا

القمص بولا فؤاد نخله
والخواجا فخرى نخله وناير فؤاد وجورج
وشنودة تجار ومزرعون بالصوامعه غرب وطهطا
وإيمان ومارينا وجون وكيرلس بالبلينا
يهنئون أبيهم وراعيهم المحبوب
نيافه الأنبا ويصا

عـــــزاء

يحتفل الأنبا قزمان
والكهنة والخدام وشعب سيناء الشمالية بالذكرى السنوية الثالثة لمثلث الرحمات:
نيافة الأنبا مكارى
وذلك عشية الخميس ٧/٢٤ والجمعة القداس الإلهى صباحاً بالمطرانية بالعريش والجميع مدعوون لنوال البركة.

الذكرى السنوية الأولى للمرحوم

إبراهيم فاروق عزيز
تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة ٨/١ بكنيسة مار جرجس نجع رزيق أسيوط.

مع المسيح ذاك أفضل جداً
الذكرى الثانية للمرحومة :

منى فهمى مسعد
تقيم الأسرة صلاة القداس يوم الأحد ٧/٢٧ بكنيسة الشهيد مارجرجس بنجع رزيق
تلغرافياً: فهمى مسعد

كنيسة السيدة العذراء بالزيتون
التربية الكنسية وأسرة مرتمريم للآباء والأمهات تشارك أبونا بيجول والأسرة الأحزان فى انتقال نجله:
المهندس جرجس شنوده

الذكرى السنوية الثانية للحبيب الغالى

المهندس رؤوف رمزى عريان
يا أغلى حب خسرناه وأحن قلب فقدناه فارقتنا بالجسد ولكن روحك أبداً لم تفارقنا. دعاك رب المجد فلبيت سريعاً النداء. لتنعم بالفردوس مع الملائكة والأبرار القديسين فى هذه الذكرى العطرة تدعو أسرته وأخوة المهندس ريمون رمزى جميع أحبائه لحضور القداس الإلهى على روحه الطاهرة صباح السبت ٧/٢٦ الساعة التاسعة بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون شبرا.

الأنبا يوسف
ومجمع كهنة إيبارشية جنوبى الولايات المتحدة الأمريكية يودعون على رجاء القيامة نفس الأم البارة:
والدة القس بولس فريد ميخائيل
كاهن كنيسة أبى سيفين بدالاس طالبين لروحها نياحاً وللأسرة العزاء.

كنيسة الشهيد أبى سيفين
بريتشارد سون دالاس
اللجنة والشمامسة وخدام وخادمات وشعب الكنيسة يشاركون أباهم الحبيب:
القس بولس فريد ميخائيل
مشاعره لانتقال السيدة والدته ويطلبون لها نياحاً فى فردوس النعيم وتعزيات السماء للأسرة الكريمة.

كريم أمام الرب موت قديسيه
تقيم كنائس المعادى الذكرى السنوية السادسة لطيب الذكر المتنيح:

القس مينا رويس
كاهن كنيسة مارمرقس بروتشيستر بنيويورك تحت إشراف وبحضور:
نيافة الأنبا دانيال
أسقف عام المعادى وذلك بصلاة القداس الإلهى بكنيسة رئيس الملائكة رافائيل بالمعادى الجديدة الساعة الثامنة صباح الأحد ٢٠٠٣/٧/٢٠.

الذكرى السنوية الرابعة
لعروس السماء الحبيبة الغالية
ماريانا إميل فهمى
سيقام القداس الإلهى يوم الجمعة ٧/١١ بكنيسة العذراء بالزيتون كل من يتذكرها يذكرها فى صلواته نعيش على أمل لقائك أذكرينا فى صلواتك أمام عرش النعمة.
بابا – ماما – ميلاد

الذكرى السنوية الثانية لعريس السماء

أمير جوده ونيس
حبيبنا الغالى فراقك زلزل كيان حياتنا بطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت لنا الصبر والعزاء ولك فردوس النعيم إلى أن نلقاك. وتقام الذكرى يوم الجمعة ٨/١ بكنيسة مارجرجس بالسويس الساعة ٨ صباحاً..
والدك ووالدتك وأخواتك

عزيز فى عينى الرب موت أنقيائه
شكر وذكرى الأربعين
تتقدم أسرة المتنيح

القمص تادرس ميخائيل
بالشكر لقداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
على عظيم محبته وأبوته وتعازيه للأسرة كما تشكر الأسرة جميع الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة وكل من تقدم بالعزاء وبهذه المناسبة تقيم الأسرة قداس بمناسبة ذكرى الأربعين برئاسة الحبر الجليل:
نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج
بكنيسة مارجرجس بأولاد غريب صباح يوم الجمعة ٧/١١ والجميع مدعوون لنوال البركة.

عزيز كيرلس بالمقر البابوى بالقاهرة وأسرته يزفون لأحضان القديسين نفس خالهم الحبيب :
القمص تادرس ميخائيل
طالبين لنفسه نياحاً فى فردوس النعيم ولأسرته وجميع محبيه العزاء بصلوات أبينا وحبيبنا صاحب القداسة:
البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
الذكرى السنوية الأولى للحبيب الغالى:
الدكتور فؤاد سعد واصف
تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحه الطاهرة يوم الثلاثاء الموافق ٧/٢٨ الساعة التاسعة صباحاً بكنيسة العذراء سيدى بشر – شارع سيف – بالإسكندرية

تركت دنيا الأنين ورحلت للفادى الأمين أنعم مع الصديقين. اذكرنا فى صلواتك.
زوجتك دلال وأولادك مينا ومارى

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك يارب إلى الأبد
شكر وذكرى الأربعين للمتنيح:
حلمى مرجان تادرس
الأسرة تشكر الأهل والأصدقاء وكل من تفضل بالمواساة والتعزية وسيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم ٨/١ بكنيسة الملاك ميخائيل بعياد بك ويوم ٧/٣٠ بكنيسة العذراء بامستردام وكنيسة مارمينا والملاك ميخائيل بستاتن أيلاند نيويورك

حبيبنا د. ماجد مفيد المليحى
الله محبة فعشت محباً ورحلت محبوباً فانعم بالفردوس وبالمسيح الإله.
خالك أميل نصر الله الصيفى وعائلته

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
الذكرى السنوية الرابعة للغالية:

ليليان إيليا عزيز
شقيقة تاسونى راعوت تقيم الأسرة تذكارها فى كنيسة الملاك بالظاهر يوم الأحد الموافق ٢٠٠٣/٧/٢٧.
حبيبتنا ذكراك دائماً فى قلبنا وصلواتنا تنعمى بالفردوس إلى أن نلقاك.
بابا وماما وأخواتك وريمون وريموندا

الأسرة تشكر محبين من ربح السماء

المرحوم رمزى اسكندر أقلاديوس
سيقام قداس ذكرى الأربعين الجمعة ٧/١١ بكنيسة السيدة العذراء بالأقصر.

الذكرى السنوية الأولى للحبيبة الغالية:

دميانة جرجس قسطندى
تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحها الطاهرة يوم الجمعة ٧/١٨ بكنيسة السيدة العذراء مريم بالأقصر.

"هنا صبر القديسين هنا الذين يحفظون وصايا الله وإيمان يسوع"(رؤ ١٤: ١٢)
السيدة الفاضلة والأم البارة الغالية:

ليونى سعد ميخائيل
تدعوكم للمشاركة الروحية فى القداس الإلهى المقام بمناسبة مرور أربعين يوماً لحياتها الجديدة فى أحضان القديسين يوم الأحد المبارك ٧/٢٠ الثامنة صباحاً بكنيسة مارجرجس بعين شمس.
فاذكرينا أمام العرش الإلهى ليعيننا المسيح كما أعانك.
زوجك مكرم نجيب وأولادك طارق وهدى وإيمان

أخبار الايبارشيات فى صور

عيد القديس موسى الأسود

احتفل دير البراموس العامر حسب عادته كل عام، بعيد القديس موسى الأسود أحد قديسى الدير.

وقد أتى نيافة الأنبا ايسوذورس رئيس الدير إلى قداسة البابا، بالحنوط الذى تضمخ به أنبوبة رفات القديس. فصنع قداسته الحنوط وباركه. واشترك معه الآباء الأساقفة، والرهبان بألحانهم. وهنأهم جميعاً بعيد القديس.

سيامة كاهنين للمنصورة

فى يوم ٦/٢٠ قام نيافة الأنبا داود أسقف المنصورة بسيامة:

القس مينا فريد على كنيسة السيدة العذراء والملاك بالمطرانية (المنصورة).

القس كيرلس عادل لكنيسة السيدة العذراء والقديسة دميانة بدكرنس (المنصورة).

تمت السيامة فى المطرانية واشترك فى صلوات السيامة مع نيافة الأنبا داود: صاحبا النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا بنيامين.

تدشين فى بنى مزار

إنه فى يوم الأحد ٢٠٠٣/٦/٨ قام نيافة الأنبا أثناسيوس أسقف بنى مزار بتدشين ٦ مذابح ومعمودية بكنيسة السيدة العذراء بقرية أبو جرج – بنى مزار.

كما تم تدشين حامل الأيقونات وحضن الأب.

المذابح بأسماء السيدة العذراء، والملاك ميخائيل، والشهيد أبو كسمة، والشهيد مرقوريوس أبى سيفين، والقديس بولس وبطرس، والقديس أثناسيوس الرسولى.

المعمودية باسم القديس يوحنا المعمدان وكان يوماً عظيماً فى وسط أفراح الشعب.

أخبار الكنيسة فى صور

مع قداسة البابا يوحنا بولس الثانى

اللقاء بين قداسته وصاحبى النيافة:
الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة.
والأنبا برنابا أسقف تورينو.
وذلك فى الفاتيكان يوم ٢٠٠٣/٦/٥.
نيافة الأنبا مرقس يقدم لقداسته صليباً هدية باسم قداسة البابا شنوده الثالث.

مع رئيس أساقفة كانتربرى

نيافة الأنبا أنجيلوس أسقفنا فى استيفينيج، يجلس بين رئيس أساقفة كانتربرى Dr. Rowan Williams والكاردينال Walter Kasper رئيس المجلس البابوى للوحدة المسيحية بالفاتيكان.

وذلك فى مؤتمر عن الوحدة المسيحية بعنوان "ليكونوا واحداً".

صورة من المبنى الرائع الذى يزمع نيافة الأنبا أنطونى أن يشتريه فى نيوكاسل ليكون مقراً لدير القديس الأنبا أثناسيوس.

مجلة الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة البابا شنوده الثالث
Пиперсаwиу
عادن لبيب
السنة الواحد والثلاثون | الجمعة ١ أغسطس ٢٠٠٣ - ٢٥ أبيب ١٧١٩ش | الثمن ٥٠ قرشاً | العددان ٢٣، ٢٤

نياحة نيافة الأنبا صموئيل
أسقف شبين القناطر

فى مساء ١٥ يوليو تنيح نيافة الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر ورئيس قسم الآثار بمعهد الدراسات القبطية عن ٦٦ عاماً من العمر، وبعد ١١ عاماً قضاها فى الأسقفية كان آخرها سنوات مرض ثقل عليه جداً، وأعجزه عن كثير من مهام عمله.

وفى عصر يوم الأربعاء ١٦ يوليو تمت الصلاة على جثمانه الطاهر فى الكنيسة المرقسية الكبرى بدير الأنبا رويس بالقاهرة. ورأس حفل الجناز قداسة البابا، وألقى العظة.

وحضر الجناز ٣٦ من الآباء المطارنة والأساقفة، وعدد كبير من الآباء الكهنة من إيبارشيته وغيرها.

كما حضر المستشار عدلى حسين محافظ القليوبية، الذى قدم العزاء لقداسة البابا، وكذلك حضر بعض رجال أمن الدولة وعلى رأسهم العقيد أحمد مصطفى.

نيافة الأنبا صموئيل من الخدام القدامى، خدم فى كنيسة العذراء بالفجالة. وهو من أسرة كهنوتية، فهو ابن عم نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس الأسقف العام لأفريقيا، ولأخيه المتنيح القمص روفائيل صبحى كاهن كنيسة مارمرقس بديترويت، وأخيه القمص ميخائيل صبحى بالدقى.

وقد اهتم نيافة الأنبا صموئيل بتاريخ الكنيسة وآثارها. ووضع كتابين قيمين عن آثارنا القبطية من الكنائس والأديرة، فى الوجه القبلى والوجه البحرى. ونشر بعض كتب التاريخ القديمة. وقام بتدريس الآثار القبطية فى المعهد العالى للعلوم القبطية، واشترك فى بعض المؤتمرات عن القبطيات فى مصر والخارج.

وفى عهده كأسقف نمت إيبارشية شبين القناطر والمرج والخانكة وطوخ. وازداد عدد الآباء الكهنة فى هذه الإيبارشية حتى وصلوا إلى ٥٦ كاهناً، كما ازداد العمران فيها.

وقد ألقى قداسة البابا العظة يوم الجناز، وشرح علاقته بالراحل الكريم وبأسرته، وبالخدمات التى قدمها للكنيسة، وبمرضه الذى أتعبه فترة طويلة حتى استراح أخيراً.

وقدم العزاء لإيبارشيته وأسرته ولجميع أولاده الروحيين ومحبيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

وفى صباح الأربعاء ٧/٢٣ التقى قداسة البابا مع الآباء كهنة الإيبارشية، وعزاهم، وتدارس معهم حال الإيبارشية والكهنة والخدمة من كل ناحية.. سواء من ناحية الرعاية والخدمة الروحية، وكذلك الخدمة الإجتماعية لشعب غالبيته من الفقراء، والخدمة التى تقدم لهذه المناطق من بعض كنائس مصر الجديدة ومن أسقفية الخدمات.

واستمع البابا إلى مقترحات الآباء الكهنة، بخصوص رعاية الإيبارشية ومن يخلف أسقفها

تاريخ الميلاد ١٩٣٧/١/٢٩

باسم (سامح عدلى ميخائيل)

دراسته: بكالوريوس هندسة سنة ١٩٥٧

رهبنته : فى ١٩٨٤/٢/٥

باسم صموئيل السريانى

تاريخ الكهنوت ١٩٨٧/١١/٢٧

سيم أسقفاً فى ١٤ يونيو ١٩٩٢.

تاريخ نياحته ١٥ يوليو ٢٠٠٣

أخبار الكنيسة فى صور

البابا يزور فى المستشفى الأستاذ الدكتور عاطف صدقى

فى مساء الثلاثاء ٧/٢٢ توجه قداسة البابا إلى مستشفى عين شمس التخصصى، حيث قام بزيارة الأستاذ الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء الأسبق ليطمئن على صحته.

وقد ذهب معه نيافة الأنبا يوأنس وسكرتارية قداسته ويرى فى الصورة ومعه الدكتور عاطف صدقى، والسيدة زوجته ومدير المستشفى.

مع قاضى قضاة فلسطين

استقبل قداسة البابا فى صباح الخميس ٧/٢٤ فضيلة الشيخ تيسير رجب التميمى قاضى قضاة فلسطين، خطيب الحرم الإبراهيمى الشريف، أمين سر الهيئة الإسلامية العليا بالقدس، والوفد الذى حضر معه. كان موفداً من الرئيس ياسر عرفات يحمل منه رسالة إلى قداسة البابا بشأن الوضع فى فلسطين، ويطمئن على صحته.

وكان قداسته قد استقبل قبل ذلك بيومين فضيلة الشيخ طل المدر مستشار الرئيس عرفات للشئون الدينية.

سيمنار الآباء المطارنة والأساقفة بدير الأنبا بيشوى

أسفار واجتماعات البابا خلال أسبوع

يوم الثلاثاء ٧/١٥ مع لجنة البر بالقاهرة

يوم الأربعاء ٧/١٦ الاجتماع العام فى الكاتدرائية يعقبه السفر إلى الدير.

يوم الخميس ٧/١٧ (صباحاً) سيمنار الآباء الأساقفة حول الانحرافات اللاهوتية.

❖ (مساء): حفل الرهبنة

يوم الجمعة ٧/١٨ (صباحاً) اجتماع المجلس الأعلى للإكليريكية والمعاهد الدينية.

❖ أعقب هذا السفر إلى الإسكندرية حيث ألقى قداسة البابا محاضرة فى كنيسة سموحة فى أسبوع الأسرة.

يوم السبت (صباحاً) اجتماع مع مجمع كهنة الإسكندرية حيث تحدث عن الافتقاد وعن العناية التى تقدم للفقراء.

❖ أعقب هذا اجتماع لجنة البر الخاصة بفقراء الإسكندرية.

❖ (فى المساء) القاء محاضرة فى أسبوع الشباب بكنيسة مارجرجس باسبورتنج.

❖ يوم الأحد (صباحاً) تعميد خمسة أطفال فى الكنيسة المرقسية.

❖ (مساء) إلقاء العظة فى الاجتماع العام بالكنيسة المرقسية الكبرى.

❖ أعقب ذلك العودة إلى القاهرة.

يوم الاثنين ٧/٢١ حضور الاحتفال بيوم الشرطة.

يوم الثلاثاء ٧/٢٢ حضور احتفال الأكاديمية الحربية.

* * * * * * *

صدور قرار جمهورى بإقامة كنيسة بمدينة نصر

بتاريخ ٢٠٠٣/٧/٢ صدر القرار الجمهورى رقم ١٨٢ لسنة ٢٠٠٢ بإقامة كنيسة جديدة بالمنطقة التاسعة فى مدينة نصر فى نهاية شارع مصطفى النحاس – مع خالص الشكر للسيد الرئيس حسنى مبارك.

وقد انتدب قداسة البابا نيافة الأنبا يوأنس لصلاة القداس الأول هناك يوم السبت ٧/١٢ (عيد الآباء الرسل).

مع الآباء كهنة الخليج

استقبل قداسة البابا فى الدير :

القمص ميساك الأنبا بيشوى

كاهن كنيستنا فى البحرين.

حيث تلقى منه تقريراً عن خدمته.

القس ايسوذورس الأنبا بيشوى

كاهن كنيستنا فى دبى، وفى الشارقة.

وتلقى منه أخباراً مفرحة (بالصور) عن بناء كنيسة الشارقة.

القس أباكير الأنبا بيشوى (أبو ظبى).

سيمنار الآباء المطارنة والأساقفة بدير الأنبا بيشوى حول الإنحرافات العقيدية

حضره حوالى ٦٥ مطراناً وأسقفاً فى دير الأنبا بيشوى وذلك صباح يوم الخميس ٢٠٠٣/٧/١٧ وهم أصحاب النيافة:

الأنبا ابراهام	الأنبا باخوميوس
الأنبا بيشوى	الأنبا صرابامون
الأنبا هدرا	الأنبا ويصا
الأنبا أرسانيوس	الأنبا بنيامين
الأنبا أنجيلوس	الأنبا تادرس
الأنبا رويس	الأنبا باكوبوس
الأنبا كيرلس	الأنبا ساويرس
الأنبا بولا	الأنبا متاؤس
الأنبا موسى	الأنبا مرقس
الأنبا بطرس	الأنبا ميصائيل
الأنبا بساده	الأنبا اندراوس
الأنبا اشعياء	الأنبا قام
الأنبا سرابيون	الأنبا بيسنتى
الأنبا برسوم	الأنبا باخوم
الأنبا لوكاس	الأنبا ديمتريوس
الأنبا أغابيوس	الأنبا توماس
الأنبا متياس	الأنبا باسيليوس
الأنبا دانيال	الأنبا شاروبيم
الأنبا بيمن	الأنبا يسطس
الأنبا ايسوذورس	الأنبا ثاوفيلس
الأنبا يوأنس	الأنبا صرابامون
الأنبا أنطونى	الأنبا برنابا
الأنبا بولس	الأنبا تواضروس
الأنبا رافائيل	الأنبا سوريال
الأنبا غبريال	الأنبا مكسيموس
الأنبا سلوانس	الأنبا جوارجيوس
الأنبا اسطفانوس	الأنبا تيموثاوس
الأنبا أنجيلوس	الأنبا جبريل
الأنبا سارافيم	الأنبا أبوللو
الأنبا مارتيروس	الأنبا اثناسيوس
الأنبا أغاثون	الأنبا قزمان
الأنبا دانييل	الأنبا داود
الأنبا كيرلس آفامينا	

فى زيارة الأم إيريني رئيسة دير أبى سيفين فى مستشفى الحياة ←

العيد التاسع والأربعون لرهبنة قداسة البابا

فى مساء الخميس ١٧ يوليو أقيم احتفال بالعيد الـ ٤٩ لرهبنة قداسة البابا بالمقر البابوى بدير الأنبا بيشوى بوادى النطرون، حضره ٥٥ أسقفاً ومطراناً، وبعض أعضاء المجلس الملى العام بالقاهرة، وبعض أعضاء المجلس الملى السكندرى، وعدد كبير من الآباء الرهبان ومن الآباء الكهنة فى المهجر والإيبارشيات والقاهرة والإسكندرية.

افتتح قداسة البابا الاحتفال بالصلاة

المتكلمون حسب ترتيب الكلمات:

نيافة الأنبا بولس أسقف الكرازة.

نيافة الأنبا دانيال أسقف سيدنى

القمص سمعان (من المقطم)

القمص جرجس لوقا (من فرنسا)

القمص بيشوى بشرى (من لندن)

د.شروت باسيلى وكيل المجلس الملى العام

المستشار فؤاد جرجس وكيل المجلس الملى السكندرى

القمص شاروبيم الباخومى وكيل البطريركية بالإسكندرية

القمص صليب متى ساويرس (القاهرة)

نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة

نيافة الأنبا بيشوى سكرتير المجمع المقدس

نيافة الأنبا صرابامون رئيس الدير.

نيافة الأنبا إندراوس

نيافة الأنبا بيمن

نيافة الأنبا موسى

أ.ميـنا منير فرج الذى ألقى الشعر نيابة عن أ. صبحى فرج لمرضه.

الأستاذ جرجس صالح الأمين العام المشارك لمجلس كنائس الشرق الأوسط.

وتخلل الحفل كورال المرقسية بالإسكندرية، وترتيلة من تاسونى ملوى اسكندر، وكلمة بالإنجليزية من الطفلة مارينا مجلع، والصلاة الربية بالقبطية من أخيها الطفل بيشوى.

واختتم قداسة البابا الكلمات بحديثه عن ذكريات رهبنة قداسته.

إله السماء يشته على كرسيه سنين عديدة وأزمنة سلامية.

البابا يكرّم طالبة ممتازة متفوّقة

فى اجتماع الأربعاء ٧/٢٣ قام قداسة البابا بتكريم :

الطالبة نانسى ماهر

الرابعة على الجمهورية فى الثانوية العامة وقد صفق لها الآلاف المجتمعون فى الكاتدرائية. وقدم لها البابا بعض الهدايا هى من المحلة الكبرى. حضر معها أسقف المحلة نيافة الأنبا متياس.

آباء كهنة حضروا من المهجر للمشاركة فى احتفال العيد ٤٩ لرهبنة قداسة البابا

من أوروبا :

ق. بيشوى بشرى (لندن).

ق. فيلوباتير وهبه (ويلز)

ق. اسحق إبراهيم (كرويدون)

ق. يوحنا أنبير (برمنجهام)

ق. أرسانيوس البراموسى (هولندا).

ق. يوسف منصور (أندهوفن – هولندا)

ق. أنجيلوس رزق (لاهاى – هولندا)

ق. جرجس لوقا (فرنسا)

ق. اشعياء البراموسى (أسبانيا)

من أمريكا :

ق. أرسانيوس باسيلى (نورث كارولينا)

ق. روفائيل زكى (فيلادلفيا).

ق. يعقوب غالى (نيويورك)

ق. موسيس بغدادى (سيدرجروف).

من البرازيل :

ق. أغاثون الأنبا بولا

من أستراليا :

ق. مينا ديسقورس (سيدنى).

من آسيا :

ق. بيسنتى الأنبا بيشوى (قطر).

ق. أباكير الأنبا بيشوى (أبو ظبى)

ق. فيلوباتير الأنبا بيشوى (لبنان).

نهضة العذراء بالأقصر

تبدأ من يوم ٨/٧ بالآباء الكهنة

الأحد ٨/١٠ نيافة الأنبا بولا

الاثنين ٨/١١ نيافة الأنبا أرسانيوس

الثلاثاء ٨/١٢ نيافة الأنبا أرسانيوس

الأربعاء ٨/١٣ نيافة الأنبا فام

الخميس ٨/١٤ نيافة الأنبا فام

الجمعة ٨/١٥ نيافة الأنبا إندراوس

السبت ٨/١٦ القس داود (سوهاج)

الأحد ٨/١٧ نيافة الأنبا يوأنس

الاثنين ٨/١٨ نيافة الأنبا بيمن

الثلاثاء ٨/١٩ نيافة الأنبا هدرا

الأربعاء ٨/٢٠ نيافة الأنبا هدرا.

ثم الآباء كهنة الكنيسة.

إجتماع المجلس الأعلى
للإكليريكية والمعاهد الدينية
(أنظر الصورة ص ٢٤)

عقد هذا الاجتماع بدير الأنبا بيشوى برئاسة قداسة البابا صباح الجمعة ٢٠٠٣/٧/١٨ وبحضور أصحاب النيافة:

الأنبا باخوميوس	الأنبا بيشوى
الأنبا هدرا	الأنبا ويصا
الأنبا بنيامين	الأنبا تادرس
الأنبا ساويرس	الأنبا بولا
الأنبا موسى	الأنبا مرقس
الأنبا بيمن	الأنبا إيرام
الأنبا أنجيلوس	الأنبا دانيال
الأنبا سوريال	

كما حضر د. رسمى عبد الملك، ود.موريس تواضروس، ود. رشدى واصف وحضره أيضاً سكرتارية قداسة البابا.

وفى هذا الاجتماع تقرر الآتى:

١ – اعتماد المعاهد اللاهوتية الثلاثة فى دمنهور ، وشبرا الخيمة، وبورسعيد كفروع أخرى للإكليريكية.

٢ – وكذلك فرعى الإكليريكية فى استراليا، فى سيدنى وملبورن. وقد حضر أسقفاهما صاحبا النيافة الأنبا سوريال، والأنبا دانييل اجتماع المجلس الأعلى للإكليريكية.

٣ – الموافقة على الإعداد لإنشاء فرع للإكليريكية فى الأقصر.

٤ – عدم الموافقة على أن فرعاً للإكليريكية ينشئ فرعاً آخر من الباطن. ولا ينشأ فرع إلا بموافقة قداسة البابا موافقة كتابية بخطه وامضائه، باعتباره أسقف الإكليريكية والمعاهد الدينية، والرئيس الأعلى لها.

٥ – اهتم الاجتماع بدراسة اللاهوت المقارن، والرد على الانحرافات العقائدية داخل مناهج الدراسة فى كل فروع الكلية الإكليريكية.

٦ – عدم الموافقة على أن تمنح أية أسقفية شهادة باتمام دراسات لمجرد فصول إعداد خدام أو ما سماه البعض (دراسات لاهوتية).

****

نيافة الأنبا بولس

حضر إلى الكنيسة ومعه رحلة من شباب برمنجهام سيذهبون معه إلى أفريقيا للخدمة فترة هناك. استقبلهم قداسة البابا جميعاً، وأخذت لهم صورة معه. وبعد أن ألقى نيافة الأنبا بولس كلمة فى حفل الرهبنة، سافر مع شباب برمنجهام.

مع الوزير الفلسطينى للشئون الدينية

استقبل قداسة البابا فضيلة الشيخ طل السدر مستشار الرئيس ياسر عرفات للشئون الدينية، ليسأل عن صحة قداسة البابا، ويخبره بالأحداث الجارية فى الأراضى المقدسة.

وحضر معه الدكتور على السمان وحضر للقاء أيضاً نيافة الأنبا يوأنس.

مرشح للكهنوت فى أمريكا

استقبل قداسة البابا القمص يعقوب غالى من Up State ومعه الدكتور سامح يوسف حليم المرشح للكهنوت فى نيوجرسى.

المؤتمر الأول للآباء الكهنة المهتمين بخدمة الصم والبكم

يُقام فى قاعة المؤتمرات بدير القديس الأنبا بيشوى فى الفترة من مساء الأحد ٢٧/ ٧ حتى الأربعاء ٧/٣٠.

دعا إليه القس بيشوى كامل خادم الصم والبكم بالإسكندرية وسيحضره ٢١ من الآباء الكهنة من عدة محافظات.

وهدف هذا المؤتمر هو:

١ – التعرف على حل مشاكل الصم والبكم.

٢ – توحيد لغة الإشارة، وتعريف الآباء بالإشارات الخاصة بالاعتراف.

٣ – عمل حصر دقيق عن بيانات خدمة الصم والبكم فى الكرازة.

❖ مع صلاة قداس إلهى مشترك للآباء الكهنة، وسيتم ترجمته على أشرطة فيديو، ترسل نسخة منه لكل أب كاهن.

❖ وسيخدم فريق لسكرتارية المؤتمر من أربعة من خدام الصم والبكم بالإسكندرية.

نرجو للمؤتمر كل توفيق ونجاح.

النائب البابوى لإيبارشية جرجا

انتهت مدة خدمة القمص مكسيموس الأنطونى كنائب بابوى لإيبارشية جرجا، وعاد إلى ديره.

واستقبل قداسة البابا وفداً من جرجا صباح الاثنين ٧/٧.

عشية عيد الرسل

توجه قداسة البابا مساء الجمعة ٧/١١ إلى الكنيسة البطرسية حيث صلى صلاة الشكر وألقى العظة بمناسبة عيد الرسل (عيد استشهاد القديس بطرس وبولس). كان فى استقبال قداسته الآباء كهنة الكنيسة ود. يوسف بطرس غالى وزير الدولة للتجارة الخارجية وعدد كبير جداً من أفراد الشعب.

العيد الثمانين لميلاد البابا

فى يومى ٣، ٤ أغسطس

فى الكاتدرائية الكبرى بالعباسية

(الدخول بدون تذاكر)

خدمة نيافة الأنبا رويس فى كنائس لندن

بعد أن يحضر نيافته حفل رهبنة البابا، وسيمنار الآباء الأساقفة.

يسافر إلى لندن للخدمة فى كنائسها تستمر عشرة أيام.

وينتظر عودته يوم الثلاثاء ٢٩ يوليو بمشيئة الله.

الأرشيدياكون رمسيس نجيب

الأرشيدياكون رمسيس نجيب الخادم بالجيزة، والمشرف على بيت جماعة التربية، دخل مستشفى فيكتوريا بالإسكندرية وبعد علاجه عاد إلى الجيزة.

نرجو له من الرب كامل الصحة والشفاء.

سيامات فى بنى سويف

فى يوم السبت الموافق ٧/٥ قام نيافة الأنبا غبريال بسيامة كل من:

القس ارميا عبده على مذبح مارمينا بعزبة الدرملى مركز بنى سويف.

القس ابراهيم القمص عازر على كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس ببنى عطية ببنى سويف

القس داود سعيد على كنيسة الشهيد مارجرجس ببنى بخيت مركز بنى سويف.

ثلاثة آباء أساقفة فى لجنة برنامج الدين المسيحى

تفضل الأستاذ الدكتور حسين بهاء الدين وزير التربية والتعليم مشكوراً فأرسل إلى قداسة البابا لترشيح من يمثل الكنيسة فى إعداد برامج الدين المسيحى.

فأرسل قداسته خطاباً مرشحاً أصحاب النيافة: الأنبا بولا، والأنبا موسى، والأنبا رافائيل. وقد بدأوا حضور لجنة البرنامج.

آباء أساقفة حضروا من المهجر للمشاركة فى احتفال العيد الـ ٤٩ لرهبنة قداسة البابا

من القدس :

نيافة الأنبا ابراهام مطران القدس.

من أمريكا :

نيافة الأنبا سرابيون (لوس أنجلوس)

من أوروبا :

نيافة الأنبا ميصائيل (برمنجهام)

نيافة الأنبا أنطونى (اسكتلندا)

نيافة الأنبا أنجيلوس (استيفينيج)

نيافة الأنبا جبريل (النمسا)

نيافة الأنبا برنابا (إيطاليا).

من أستراليا :

نيافة الأنبا سوريال (ملبورن)

نيافة الأنبا دانيال (سيدنى).

من أفريقيا :

نيافة الأنبا صرابامون (أمدرمان)

نيافة الأنبا بولس (أسقف الكرازة).

أسبوع الأسرة فى كنيسة سموحة

لمدة خمسة أيام تحدث فيه :

الثلاثاء ٧/١٥: نيافة الأنبا تيموثاوس الأسقف العام.

الأربعاء ٧/١٦: نيافة الأنبا لوكاس أسقف أبنوب والفتح.

الخميس ٧/١٧: القمص اشعياء ميخائيل كاهن كنيسة الملاك بالظاهر

الجمعة ٧/١٨ قداسة البابا شنوده الثالث

السبت ٧/١٩ نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام.

فى مؤتمر الخدام الرابع بكنيسة مارجرجس بهليوبوليس

أقيم المؤتمر من الاثنين ٧/٧ إلى الأربعاء ٧/٩ حول موضوع "الاتضاع فى حياة الخادم". وبارك قداسة البابا المؤتمر مساء الاثنين ٧/٧ وألقى محاضرة عن "الاتضاع أمام الله".. وكان يوماً مفرحاً بالكنيسة.

نيافة الأنبا بيسنتى

فى يوم ٧/١٨ سافر إلى بعض الدول الأوروبية، ثم قضى ثلاثة أيام فى دولة الإمارات بالخليج، وعودته ٧/٢٩.

مع نيافة الأنبا مكسيموس وكهنة عزبة الهجانة

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٧/٨ نيافة الأنبا مكسيموس الأسقف العام، والقس برسوم، والقس فيلوباتير، والسيدة إيمان بسطا

نياحة أرخن فاضل

رحل عن عالمنا الفانى مساء الاثنين ٧/٧

شقيق نيافة الأنبا لوكاس

أسقف أبنوب والفتح

شيعت الجنازة يوم الثلاثاء ٧/٨ من كنيسة السيدة العذراء بالمليحة بحضور أصحاب النيافة الأنبا صرابامون، والأنبا بطرس، والأنبا ابرآم، والأنبا لوكاس، والأنبا يسطس، والأنبا يوأنس (مندوباً عن قداسة البابا)، والأنبا سلوانس، ولفيف من الآباء الكهنة. نطلب من الرب نياحاً لنفسه الطاهرة وعزاء للأسرة الكريمة.

نياحة سيدة فاضلة

رحلت عن عالمنا الفانى يوم الثلاثاء ٧/٨

السيدة والدة الأستاذ نادر مرقس

عضو المجلس الملى السكندرى

شيعت الجنازة يوم الأربعاء ٧/٩ من الكنيسة المرقسية الكبرى بالإسكندرية، بحضور أصحاب النيافة: الأنبا بنيامين، والأنبا يوأنس (مندوباً عن قداسة البابا)، والأنبا كيرلس آفامينا، وعدد كبير من الآباء الكهنة. نطلب من الرب نياحاً لنفسها الطاهرة، وعزاء للأسرة الكريمة.

بيت القديسة مريم للطالبات بمدينة ٦ أكتوبر

أماكن محدودة وبأسبقية الحجز. إقامة كاملة وأتوبيس للجامعة.

للتقديم والاستعلام ٠١٢/٢٣٢٨٧٧٠

أسقفية الشباب

مهرجان شباب الإسكندرية

استلأت الكنيسة المرقسية الكبرى بالإسكندرية بالشباب القادم من كنائسها، فى افتتاح المهرجان السنوى الحادى عشر، والذى يدور حول "الشباب والانتماء الكنسى". حيث قامت لجنة خدمة الشباب هناك (سبعة آباء كهنة و١٤ من الخدام والخادمات يمثلون أحياء الإسكندرية بإشراف القمص شاروبيم الباخومى والقس مقار فوزى) بترتيب مسابقات روحية وكتابية وكنسية وثقافية ورياضية وفنية. وحضر الافتتاح نيافة الأنبا موسى حيث ألقى كلمة عن "بين التراث والمعاصرة" شجع فيها الشباب على الاشتراك فى هذا المهرجان.

* * *

المسرح القبطى

تقوم لجنة خدمة الخريجين بترتيب فرصة للاشتراك فى هذا النشاط، بفروعه المتعددة، وبإشراف متخصصين فى التأليف والاخراج والتمثيل والموسيقى والديكور، بعد اجتياز الاختبار المناسب بقاعة رقم ١٠ بالكنيسة المرقسية بكلوت بك كل ثلاثاء، أو قاعة مارمينا بالأنبا رويس كل يوم اربعاء من ٦- ٩ مساءً.

للاستعلام: سكرتارية أسقفية الشباب

فاكس ٦٨٢٥٤٠٥ تليفون: ٤٨٥٥٠٩٣

عيد القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين فى ديره

احتفلت الكنيسة يوم الاثنين ٧/١٤ بعيد القديس العظيم الأنبا شنوده رئيس المتوحدين. وقد أقيم احتفال خاص فى ديره العامر ببرية سوهاج، وحضر الاحتفال آلاف عديدة من الناس. هذا وتستمر الاحتفالات بالدير حتى يوم الأحد ٨/٣.

وينتظر الدير بعد زوال فترة الحر الزيارة المرتقبة لقداسة البابا شنوده الثالث، حيث سيقوم قداسته بتدشين كنائس الدير، وافتتاح المنشآت التى تم تشييدها فى السنوات الأخيرة.

مع القمص جرجس لوقا

استقبل قداسة البابا القمص جرجس لوقا أقدم كاهن لنا فى فرنسا، حيث عرض على قداسته ما يخص:

١ – كنيستنا فى Chatenay Malabry

٢ – كنيستنا فى Paris xx .

ومن جهة الكنيسة الأولى : سمحت البلدية بتأجير شقق مخفضة السعر جدا للأقباط الأرثوذكس، ليسكنوا حول كنيستهم القبطية. وحالياً توجد عمارة كاملة سكن فيها الأقباط.

وقامت البلدية أيضاً بتعليق لافتات باسم الكنيسة القبطية فى الشوارع والميادين حول الكنيسة.

والكنيسة بها قاعة كبيرة لاستقبال الضيوف، وعمل معارض، وإقامة الاحتفالات.

أما عن كنيسة باريس ٢٠:

فكان بناؤها قد تأخر بسبب خلاف مع المهندس وصل إلى القضاء، وقد حكم القضاء لصالحنا. وبدأ العمل حالياً على استكمال البناء.

وهذه الكنيسة فى داخل باريس، والمواصلات إليها سهلة (بالمترو والأتوبيس) وتحتاج الخدمة فيها وفى زميلتها إلى ارسال آباء كهنة يتقنون اللغة الفرنسية.

وبعد اللقاء الخاص، استقبل قداسة البابا أسرة القمص جرجس والصورة مع أسرته.

المسيح هو الصخرة :

يدّعى البعض أن بطرس الرسول هو "الصخرة" التى بنيت عليها الكنيسة. وهذه مسألة خطيرة تتعارض مع أقوال الكتب المقدسة، لأن الرب أكد فى مواضع كثيرة من الكتاب المقدس أنه هو الصخرة وأنه لا توجد صخرة غيره. لذلك قيل "الصخرة كانت المسيح" (١كو١٠: ٤).

أما عن قول السيد المسيح لبطرس "على هذه الصخرة أبنى كنيستى" (مت١٦: ١٨)، فالمقصود به هو صخرة الإيمان بالمسيح أنه هو "ابن الله الحى" (مت١٦: ١٦). لذلك وبناءً على هذا الإيمان قال "وأبواب الجحيم لن تقوى عليها" (مت١٦: ١٨).

أقوال الكتاب المقدس التى تؤكد ذلك :

"إليك أصرخ **يارب يا صخرتى** لا تتصامم من جهتى" (مز٢٨: ١).

"هلم نترنم للرب نهتف **لصخرة خلاصنا**" (مز٩٥: ١).

"أحبك يارب يا قوتى. **الرب صخرتى** وحصنى ومنقذى" (مز١٨ : ١، ٢) (٢صم٢٢: ٢).

"**إلهى صخرتى** به احتمى ترسى وقرن خلاصى وملجأى" (مز١٨: ٢) (٢صم٢٢: ٣).

"اسمع يا الله صراخى واصغ إلى صلاتى. من أقصى الأرض أدعوك إذا غشى على قلبى. **إلى صخرة أرفع منى تهدينى. لأنك كنت ملجأ لى**. برج قوة فى وجه العدو" (مز٦١: ١- ٣).

"هكذا يقول الرب ملك إسرائيل وفاديه رب الجنود: أنا الأول وأنا الآخر ولا إله غيرى.. فأنتم شهودى، **هل يوجد إله غيرى، ولا صخرة لا أعلم بها؟**" (أش٤٤: ٦، ٨).

"اعطوا عظمة لإلهنا. هو الصخر الكامل صنيعه. إن جميع سبله عدل إله أمانة لا جور فيه صديق وعادل هو" (تث٣٢: ٤).

"روح الرب تكلّم بى وكلمته على لسانى. قال إله إسرائيل إلىّ تكلّم صخرة إسرائيل. إذا تسلّط على الناس بار يتسلط بخوف الله" (٢صم٢٣: ٢، ٣).

"ألست أنت منذ الأزل يارب إلهى قدوسى؟ لا نموت. يارب للحكم جعلتها ويا صخر للتأديب أسستها" (حب١: ١٢).

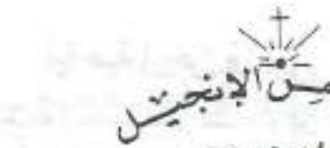

أضواء من الإنجيل

تأمّلات فى

حياة وخدمة السيّد المسيح

لنيافة الأنبا بيشوى

"حى هو الرب ومبارك صخرتى ومرتفع إله خلاصى" (مز١٨: ٤٦).

"لأنه من إله غير الرب. **ومن هو صخرة سوى إلهنا**" (مز١٨: ٣١).

فإذا كان داود يقول بالروح القدس "من هو صخرة سوى إلهنا" (مز١٨: ٣١). فمن يجسر أن يقول أن بطرس هو الصخرة التى بنيت عليها الكنيسة، وإلا فماذا يكون السيد المسيح؟!

لذلك يقول معلمنا بولس الرسول عن شعب إسرائيل فى البرية "وجميعهم شربوا شراباً واحداً روحياً. لأنهم كانوا يشربون من **صخرة روحية تابعتهم والصخرة كانت المسيح**" (١كو١٠: ٤).

وكان الرب قد أمر موسى أن يضرب الصخرة بعصاه مرة واحدة حتى تخرج لشعب إسرائيل ماءً ليشربوا منه.

وكانت هذه الصخرة ترمز إلى السيد المسيح الذى صُلب على خشبة الصليب مرة واحدة، ومنكب الروح القدس ليرتوى منه المؤمنون باسمه كقوله المبارك "من آمن بى كما قال الكتاب تجرى من بطنه أنهار ماء حى" (يو٧: ٣٨).

ولا ننسى أن السيد المسيح حينما طعنه الجندى الرومانى بالحربة فى جنبه وهو معلق على الصليب "خرج من جنبه دم وماء" (يو١٩: ٣٤)، مثلما فاض الماء من الصخرة حينما ضربها موسى.

إن الصخر يرمز إلى الصلابة والقوة ودوام الوجود وكذلك إلى الارتفاع وإلى الحماية لأن الصخر يوجد غالباً فى الجبال المرتفعة ويصعب اختراقه. لذلك يقول المرنم "أساساته فى الجبال المقدسة. الرب أحب أبواب صهيون أفضل من جميع مساكن يعقوب" (مز٨٧ : ١، ٢).

إن جبل صهيون الذى أقيمت عليه مدينة أورشليم والذى بنى عليه هيكل سليمان يرمز إلى السيد المسيح.

لذلك أيضاً يقول المرنم "رفعت عيناى إلى الجبال من حيث يأتى عونى. معونتى من عند الرب" (مز١٢١: ١، ٢).

فإذا كان الكتاب المقدس قد أكد فى العهد القديم وفى العهد الجديد أن الصخرة هو المسيح الرب، فهل يليق أن يضع أحد بطرس الرسول ليحل محل الرب الذى قال "هل يوجد إله غيرى ولا صخرة لا أعلم بها" (أش٤٤: ٨).

إن كلمة صخرة باللغة اليونانية هى بيترا أما كلمة بطرس اليونانية "بيتروس" والتى هى باللغة الآرامية "كيفا" أو "صفا" فتعنى

الحجر الصغير المقطوع من الصخرة.

لذلك لم يقل السيد المسيح لبطرس أنت هو "بيترا"، ولكن قال له أنت هو "بطرس" ونحن لا ننكر بالطبع أن أعضاء الكنيسة "مبنيين كحجارة حية" (١بط٢: ٥). على أساس الرسل والأنبياء ويسوع المسيح نفسه حجر الزاوية (أف٢: ٢٠). فكل مؤمن قديس هو حجر مثل بطرس، والفرق فقط أن بطرس وسائر الرسل ومعهم الأنبياء هم فى الأساس.

أما الصخرة التى بنيت عليها الكنيسة كلها فهى الرب بكل تأكيد لأنه "**من هو صخرة سوى إلهنا**" (مز١٨: ٣١). فهناك فرق بين الصخرة الثابتة والأحجار المنحوتة.

****

خواطر شبابية (٨)

أنواع الصلوات فى القداس الإلهى "ج"

لبيافة الأنبا موسى

تحدثنا فى العدد الماضى عن الأربعة هوسات ومجمع القديسين والذكصولوجيات، ونواصل حديثنا حول:

⑥ الإبصاليات السبع :

فلكل يوم إبصاليته الخاصة، ويغلب عليها التمجيد والسجود لرب المجد يسوع، مع اللهج المستمر باسم الخلاص الذى له.. فمثلاً نصلى:

فى إبصالية الأحد: "آمنت لذلك تكلمت بقوة، من أجل عظم رحمتك، يارب القوات".. "طلبتك من عمق قلبى، يارب يسوع أعنى".. "حلّ عنى رباطات الخطية، ياربى يسوع المسيح أعنى"..

وفى إبصالية الاثنين: "ألوف ألوف، وربوات ربوات يسبحون ويمجدون ربى يسوع. كل من يقول: ربى يسوع، كمن بيده سيف يصرع العدو"..

وفى إبصالية الثلاثاء: "تعال إلينا اليوم، يا سيدنا المسيح، وأضئ علينا بلاهوتك العالى. أرسل لنا هذه النعمة العظيمة التى لروحك القدوس المعزى".

وفى إبصالية الأربعاء: "فليفرح ويتهلل طالبو الرب، الملازمون كل حين تلاوة اسمه القدوس.. مجرى المياه هو مخلصنا ربنا يسوع المسيح، والملازمون له تحيا نفوسهم".

وفى إبصالية الخميس: "لنبارك اسم الخلاص الذى لربنا يسوع المسيح، بدون إنقطاع صارخين قائلين: "ياربى يسوع المسيح، المولود من الآب قبل كل الدهور، ارحمنا كعظيم رحمتك".

وفى إبصالية الجمعة: "بالحقيقة قد تقدمت إلى رأس عظيم، هو اسم الخلاص الذى لربنا يسوع المسيح.. ربنا يسوع المسيح قد أعطى علامة لعبيده الذين يخافونه، لكى يسدوا أفواه الأسود.. ولكى يطفئوا قوة النار،.. ولكى يخرجوا الشياطين،.. ولكى يتسلطوا على أعدائهم".

وفى إبصالية السبت: "أعطى فرحاً لنفوسنا، تذكار اسمك القدوس، ياربى يسوع المسيح، مخلصى الصالح"..

وهكذا يتكرر اسم الخلاص الذى لربنا يسوع المسيح، لأنه "إن كنا معوزين من أموال هذا العالم، وليس لنا شئ لكى نعطيه صدقة، قلنا الجوهرة، اللؤلؤة كثيرة الثمن، الاسم الحلو، المملوء مجداً، الذى لربنا يسوع المسيح. الذى إذا ما لازمناه فى إنساننا الداخلى، فهو يجعلنا أغنياء، أن نعطى آخرين. ليست أموال هذا العالم الزائل التى نطلبها، بل خلاص نفوسنا بتلاوة اسمه القدوس. إذا ما رتلنا فلنقل بعذوبة: "يا ربنا يسوع المسيح، اصنع رحمة مع نفوسنا" (إبصالية الأربعاء).

فلنحرص أن نطيع وصية العظيم أنطونيوس لأولاده: (فى كل مكان وزمان قولوا: ياربى يسوع المسيح ارحمنى، ياربى يسوع المسيح أعنى، أنا أسبحك ياربى يسوع المسيح) فهذا تدريب قبطى أصيل!

⑦ الثيؤطوكيات السبع :

وهى تمجيدات لسر التجسد العظيم، ولوالدة الإله القديسة مريم.. وتحوى فى كل يوم جديداً عن أم النور، وفضائلها الكثيرة، وعن سر التجسد الإلهى، وعطاياه الفائقة للنفس البشرية، حينما افتدانا الرب، وجعلنا له شعباً مجتمعاً.. مرة تقول: "مدعوة صديقة، أيتها المباركة فى النساء، القبة الثانية، التى تدعى قدس الأقداس، وفيها لوحا العهد، والعشرة كلمات المكتوبة بإصبع الله" (ثيؤطوكية الأحد).

وأخرى تقول "آدم بينما هو حزين، سرّ الرب أن يرده إلى رئاسته. أشرق جسدياً من العذراء، بغير زرع بشر، حتى خلصنا" (ثيؤطوكية الاثنين).

وفى ثيؤطوكية الثلاثاء تقول: إكليل فخرنا، ورأس خلاصنا، وثبات طهرنا، هى مريم العذراء، التى ولدت لنا الله الكلمة، الذى صار إنساناً لأجلنا".

وفى ثيؤطوكية الأربعاء نقول: "كل الطغمات السمائية، ينطقون بطوباويتك، لأنك أنت هى السماء الثانية، الكائنة على الأرض".

باب المشارق هو مريم العذراء، الخدر الطاهر، التى للختن (العريس) النقى. تطلع الأب من السماء، فلم يجد من يشبهك، أرسل وحيده، أتى وتجسد منك.. تعالوا أنظروا وتعجبوا وسبحوا، وهللوا بابتهاج، لهذا السر الذى ظهر لنا، لأن غير المتجسد تجسد، والكلمة تجسم، وغير المبتدئ ابتدأ، وغير الزمنى صار زمنياً".

وفى ثيؤطوكية الخميس نصلى: "العليقة التى رآها موسى النبى فى البرية، والنار مشتعلة فيها ولم تحرق أغصانها، هى مثال مريم العذراء غير الدنسة، التى أتى وتجسد منها كلمة الآب.. هو إتحاد الاثنين، لاهوت وناسوت، ولهذا سجد له المجوس ساكنين وناطقين بلاهوته. قدموا له لباناً كإله، وذهباً

كملك، ومرّاً علامة على موته المحيى..".

وفى ثيؤطوكية الجمعة نقول: "مباركة أنت فى النساء، ومباركة ثمرتك يا مريم، أم الله، العذراء غير الدنسة.. أخذ الذى لنا وأعطانا الذى له، نسبحه ونمجده ونزيده علواً".

وفى ثيؤطوكية السبت نصلى: "أيتها الغير الدنسة العفيفة القديسة فى كل شئ، التى قدمت لنا الله محمولاً على ذراعيها.. السلام لك يا ممتلئة نعمة، السلام لك يا من وجدت نعمة، السلام لك يا من ولدت المسيح، الرب معك.

تسابيح جميلة وعميقة ومؤثرة :

١ – إذ نرى أمامنا الأنموذج المقدم لنا وهو العذراء أم النور، العذراء القديسة الطاهرة التى صارت سماءً ثانية للمخلص.

٢ – وفى كلماتها المنتقاه بدقة وعناية، إذ تحرك مشاعرنا بعمق وقوة، وتنير أذهاننا بحلاوة وعذوبة..

٣ – وفى لاهوتياتها التى تغوص بنا فى أعماق سر التجسد، فتشرح لنا اتحاد الطبيعتين فى السيد المسيح، فى طبيعة واحدة..

٤ – وفى ألحانها البديعة ذات التأثير الوجدانى والروحانى، الذى يتسامى بالإنسان حتى إلى السماء والسمويات.

٥ – وفى العقائد الكثيرة التى تحتوى عليها كل ثيؤطوكية حيث الإيمان بالثالوث القدوس، ولاهوت الابن، وعمل الروح القدس، والتجسد، والفداء، والخلاص، والشفاعة، وشركة القديسين، والأسرار المقدسة، والملكوت الأبدى. وهنا أترك القارئ الحبيب أن يدرس ثيؤطوكية واحدة ويستخرج كل ما فيها من عقائد، ليدرك ذلك العمق المجيد الذى للتسبيح الكنسى، مقارناً إياها بضحالة ما يؤلفه البعض من ترانيم هذا الزمان.

هذه كانت لمحة عاجلة وسريعة عن أنواع الصلوات التى تقدمها لنا الكنيسة فى القداس الإلهى: (الشكر والاسترحام، والطلبات، والتسبيح).

فلنحرص أن نشبع بالقداس الإلهى، لنستمتع بكل هذه العطايا، المذخرة لنا فيه، من قبل الكنيسة المقدسة.

للموضوع بقية

اللاهوت المقارن :

النقد الكتابى

نقض الناموس !!

هل انتهى سلطان الناموس، وإلى الأبد؟
الفرق بين الناموس الأدبى، والناموس الطقسى
إن مهاجمة الناموس بصفة عامة هى خطأ لاهوتى
الناموس الأدبى لم يمت، ونحن مطالبون به
المسيحى يقف مقابل الناموس بلا خطية ؟!

① هل انتهى سلطان الناموس، وإلى الأبد؟!

هنا نضع أمامنا تعليم السيد المسيح نفسه. إذ يقول فى عظته على الجبل: "لا تظنوا أنى جئت لأنقض الناموس أو الأنبياء. ما جئت لأنقض، بل لأكمل. فإنى الحق أقول لكم: إلى أن تزول السماء والأرض، لا يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الكل" (مت٥: ١٧، ١٨).

والسيد المسيح أيضاً اهتم بما فى الناموس والأنبياء فى مواضع كثيرة من تعليمه. فقال "كل ما تريدون أن يفعل الناس بكم، افعلوا هكذا أنتم أيضاً بهم. لأن هذا هو الناموس والأنبياء" (مت٧: ١٢). وقال عن أهمية وصية المحبة لله وللقريب "بهاتين الوصيتين يتعلق الناموس كله والأنبياء" (مت٢٢: ٤٠). وفى توبيخه للكتبة والفريسيين، قال لهم: ".. وتركتم أثقل الناموس: الحق والرحمة والإيمان" (مت٢٣: ٢٣).

وهذا هو تعليم القديس بولس الرسول:

إذ يقول "إذن الناموس مقدس، والوصية مقدسة وعادلة" (رو٧: ١٢). ويقول أيضاً "فإننا نعلم أن الناموس روحى" (رو٧: ١٤).

ويقول داود النبى فى المزمور :

"ناموس الرب كامل يرد النفس" (مز١٩: ٧).

❁ ❁ ❁

إذن على أى أساس يقول الكاتب "نحن المسيحيين لسنا تحت الناموس، بل تحت النعمة" (رو٦: ١٤). ويجعل هذه الآية عنواناً لأحد أبواب كتابه عن بولس الرسول. هل كان بولس الرسول ضد الناموس؟ هنا يجب التوضيح:

② الفرق بين الناموس الأدبي والناموس الطقسي

الناموس الطقسي هو الذي حاربه القديس بولس الرسول فيما كان يحارب حركة التهود، أي محاولة اليهود المتنصرين أن يستبقوا في الحياة المسيحية الفرائض اليهودية والأعياد اليهودية وطقوسها ونبائحها وما إلى ذلك. لهذا كتب في رسالته إلى أهل كولوسي "لا يحكم عليكم أحد في أكل أو شرب، أو من جهة عيد أو هلال أو سبت، التي هي ظل الأمور العتيدة.." (كو٢: ١٦). شارحاً لهم أن الخلاص أو التبرير لا يمكن أن يكون بأمثال هذه الأمور التي كانت ظلاً للأمور العتيدة (كو٢: ١٧)، أي مجرد رموز. وهذه الطقوس القديمة، ومعها الختان، وكل الوصايا الخاصة بالنجاسات والتطهير، سماها أعمال الناموس. وقال "نعلم أن الإنسان لا يتبرر بأعمال الناموس" (غل٢: ١٦). لأن التبرير هو بالفداء، بدم المسيح وحده.

✠ ✠ ✠

③ إن مهاجمة الناموس بصفة عامة هي خطأ لاهوتي

من الخطأ أن يقول إن صلتنا بالناموس قد انقطعت إلى الأبد! أو أنه "بمجرد أن أكمل المسيح حكم الموت.. يكون الناموس قد أكمل، ولم تعد له أية قضايا مرفوعة على أي إنسان في المسيح يسوع!

ومن الخطأ أن يُقال "دفاع بولس الرسول المستميت لعزل الناموس عن الحياة الجديدة في المسيح يسوع"!

كلا، فإن الناموس الأدبي، نحن مطالبون به.

نحن مطالبون بالوصايا والأعمال الصالحة، التي مهاجمتها هي تعليم بروتستانتي بحت.

حقيقي أننا لا نتبرر بالأعمال، بل بالإيمان.

وحقيقي أن هذا الإيمان وحده بدون أعمال ميت (يع٢).

إننا لا نتبرر بالأعمال، لكننا لا نتبرر بدون أعمال.

إن كنا قد أعفينا من أعمال الناموس (أي فروضه وطقوسه القديمة). لكننا لم نُعفَ من الأعمال بصفة عامة، أي الوصايا الأدبية الموجودة في الناموس.

✠ ✠ ✠

واعتبار أن الناموس قد مات، في مثل المرأة التي مات زوجها، بتطبيق (رو٧)، فهذا تطبيق خاطئ.

④ فالناموس الأدبي لم يمت ، ونحن مطالبون به

مطالبون به في وجوب عمل البر. لأن كل شجرة لا تصنع ثمراً جيداً، تُقطع وتلقى في النار" (مت٣: ١٠) (لو٣: ٩).

وأيضاً نحن مطالبون بعدم الخطأ. وإن قلنا لم نخطئ نضل أنفسنا وليس الحق فينا (١يو١: ٨). وهنا يقف أمامنا الناموس، ناموس التوبة. وفيه يقول السيد له المجد "إن لم تتوبوا، فجميعكم كذلك تهلكون" (لو١٣: ٣، ٥).

ومطالبون به في يوم الدينونة العظيم (مت٢٥): "كنت جوعاناً. كنت عرياناً. كنت مريضاً..".

كيف يقول المؤلف إذن "..لم يعد على الإنسان في المسيح يسوع خطية بعد (بموت المسيح). فالمسيحي يقف مقابل الناموس بلا خطية، أي ليس عليه خطية. وهنا أيضاً ينتهي سلطان الناموس وإلى الأبد".

إن موت السيد المسيح أعطى غفراناً للخطايا. ولكن لا ننال هذا الغفران إلا بالإيمان والتوبة والمعمودية. وكلها أصال.. داخلة في الناموس .

✠ ✠ ✠

⑤ هل المسيحي يقف مقابل الناموس بلا خطية ؟

هوذا القديس يوحنا الرسول يقول "إن قلنا إنه ليس لنا خطية، نضل أنفسنا وليس الحق فينا. إن اعترفنا بخطايانا، فهو أمين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا، ويطهرنا من كل إثم" (١يو١: ٨، ٩).

وفي الصلاة على المنتقلين، يقول الأب الكاهن إنه "ليس أحد بلا خطية، ولو كانت حياته يوماً واحداً على الأرض".

وفي الصلاة الربية التي نصليها مرات كل يوم، نقول فيها للرب: "اغفر لنا خطايانا، كما نغفر نحن أيضاً".

فكيف يقول المؤلف إن الإنسان المسيحي يقف مقابل الناموس بلا خطية؟! لعله يقصد أن يقول إنه يقف أمام دم المسيح الذي يطهره من كل خطية (١يو١: ٧). وحتى دم المسيح لا يطهره من كل خطية إلا بالتوبة الصادقة التي تستحق دم المسيح لتطهير خطاياها...

لا نستطيع مطلقاً أن نوافق المؤلف على أن سلطان الناموس قد انتهى إلى الأبد"!! إن سلطان الناموس الأدبي قائم أمامنا كل حين..

بمقتضى هذا الناموس عاقب بولس الرسول خاطئ كورنثوس (١كو٥: ٤، ٥). ووبخ أهل كورنثوس على أنهم لم يعزلوا ذلك الخاطئ من بينهم (١كو٥: ١١- ١٣). وبمقتضى الناموس حدث أن بطرس الرسول عاقب حنانيا وسفيرا (أع٥).

وقال السيد المسيح له المجد "لا تظنوا أني جئت لأنقض الناموس أو الأنبياء. ما جئت لأنقض بل لأكمل" (مت٥: ١٧).

(للبحث بقية)

****

أصدر د. وفيق عدلي جيد بالإسكندرية كتاباً عن الكلمات العامية المستخدمة بيننا كمصريين، ولها أصل في اللغة الهيروغليفية واللغة القبطية. واسم الكتاب :

لغتنا المصرية (القبطية)

راجع الكتاب وقدم له:

القس يوحنا نصيف الكاهن بالكنيسة المرقسية بالإسكندرية.

والدكتور كمال فريد اسحق أستاذ اللغة القبطية بالمعهد العالي للدراسات القبطية.

الكتاب من ٩٦ صفحة من الحجم الصغير، ويشمل الكلمات وأصولها بالهيروغليفية (برسومها).

الكمال والممكن

البابا شنوده الثالث

كلنا مطالبون بالكمال، حسبما قال السيد المسيح له المجد:

"كونوا كاملين كما أن أباكم الذى فى السموات هو كامل" (مت٥ : ٤٨).

على أن الكمال المطلق هو لله وحده. أما نحن فأقصى ما نصل إليه هو الكمال النسبى، نسبة لمقدراتنا، وما يمنحه الله لنا من النعمة وهذا الكمال، المطلوب منا هو الممكن، أى ما يمكننا عمله.

طفل صغير فى بداية التعليم يدرسونه الجمع والطرح فى علم الحساب. فينجح فى الامتحان ويحصل على الدرجة النهائية. نقول إنه وصل إلى درجة الكمال فى الرياضة (الحساب) طبقاً لمستواه، على الرغم من أن مستواه يعتبر لا شئ إذا ما قورن بالمستويات العليا فى الرياضيات. ولكنه حصل على الكمال النسبى.

✠ ✠ ✠

وفى هذا الكمال النسبى، اذكر قول القديس بولس الرسول:

"إن كان ممكناً، فحسب طاقتكم، سالموا جميع الناس" (رو١٢: ١٨).

هنا الرسول لا يطلب الكمال المطلق، إنما الممكن. فيقول "إن كان ممكناً" ويقول أيضاً "حسب طاقتكم"..

المفروض أن نعيش فى سلام مع جميع الناس. ولكن يحدث أحياناً أن زوجة لا تستطيع إطلاقاً أن تعيش فى سلام مع حماتها، إن كانتا فى بيت واحد. فبدلاً من أن يتكرر الشجار كل يوم، من الأفضل أن ينفصلا: كل منهما فى بيت. كما قال ابرآم أبو الآباء للوط ابن أخيه "لا تكن مخاصمة بينى وبينك، وبين رعاتى ورعاتك.. اعتزل عنى. إن ذهبت شمالاً، فأنا يميناً. وإن يميناً، فأنا شمالاً" (تك١٣: ١٨، ١٩).

✠ ✠ ✠

لذلك فإن ربنا يسوع المسيح كان يلوم الكتبة والفريسيين قائلاً:

"إنهم يحزمون أحمالاً ثقيلة عسرة الحمل، ويضعونها على أكتاف الناس. وهم لا يريدون أن يحركوها بأصبعهم" (مت٢٣: ٤)

ومن أجل أنهم طالبوا الناس بغير الممكن، قال لهم "إنكم تغلقون ملكوت السموات قدام الناس. فلا تدخلون أنتم، ولا تدعون الداخلين يدخلون" (مت٢٣: ١٣).

هذا الأمر يلزم لكل المرشدين الروحيين، وكل الوعاظ والمعلمين: أن لا يطالبوا الناس بما هو فوق طاقتهم، من جهة الوصايا والتعليم. كما نقوله أيضاً للآباء والأمهات ومن يعملون فى مجال التربية.

اعطوهم إذن الممكن الذى يقدرون عليه...

والسيد الرب قال مرة لتلاميذه "إن لى أموراً كثيرة لأقول لكم.. ولكنكم لا تستطيعون أن تحتملوا الآن" (يو١٦: ١٢).

وفى التجارب يقول القديس بولس الرسول :

"الله أمين الذى لا يدعكم تجربون فوق ما تستطيعون. بل سيجعل مع التجربة أيضاً المنفذ، لتستطيعوا أن تحتملوا" (١كو١٠: ١٣).

✠ ✠ ✠

فى مثل الوزنات "أعطى كل واحد على قدر طاقته" (مت٢٥: ١٥)..

ليست تمييزاً أعطى الواحد خمس وزنات، والآخر وزنتين، والثالث وزنة. وإنما "كل واحد على قدر طاقته". وفى الربح كان كذلك أيضاً. وأخذ صاحب الوزنتين نفس البركة التى أخذها صاحب الخمس وزنات "نعماً أيها العبد الصالح والأمين. كنت أميناً فى القليل، فأقيمك على الكثير. ادخل إلى فرح سيدك" (مت٢٥: ٢١، ٢٣). ولو أن صاحب الوزنة الواحدة كان قد تاجر وربح وزنة، لأخذ نفس البركة..!

الله إذن يحاسب كل واحد حسب الطاقات التى عنده.

وهناك نفس البركة للكل، إذا اتوا بنتيجة حسب إمكانياتهم.

نفس الوضع نقرأ عنه فى مثل الزارع (مت١٣: ٣- ٩- ٢٣)

لقد قال الرب عن الذى زرع فى أرض جيدة إنه "يأتى بثمر: البعض مائة، وآخر ستين، وآخر ثلاثين". الكل اعتبر أنه يصنع ثمراً جيداً، حتى الذى أتى بثلاثين فقط! كل من الثلاثة حسب طاقته كل واحد وصل إلى الكمال الممكن، حسب طبيعة الأرض، وحسب السماد والرى، وطبيعة البذرة، وعناية الزارع.

✠ ✠ ✠

إن الله فى محاسبته للناس، يضع أمامه بلاشك اختلاف المستويات والإمكانيات:

كل واحد له مستوى معين. وهو يجاهد حسب هذا المستوى.

ولذلك نقرأ عبارة لطيفة كتبها مار اسحق فقال "لمعرفة الله باختلاف النفسيات عند الناس، لذلك أوجد طرقاً عديدة للخلاص. حتى أن الذى لا يستطيع أن يسلك فى طريق معين، يسلك فى طريق آخر..".

مار اسحق كان راهباً يمثل حياة الوحدة الصارمة جداً. ومع ذلك لم يطالب الكل بنفس مستواه فى الوحدة التى يحياها ويعلّم بها.

بـل وضع درجات: الراهب الذى فى المجمع، الراهب المبتدئ فى الوحدة، والذى يحفظ حبس الأسابيع، ثم المتوحد.. على درجات..".

لـيس كـل راهـب يستطيع أن يعيش فى مغارة. وليس ساكن المغـارة يستطيع أن يحيا فى طقس السياحة. إنما كل واحد حسب طاقـته. وهـناك من يعيش فى مجمع الرهبان راهباً صالحاً، مثلما كان يعيش القديس ثاودر تلميذ باخوميوس الكبير..

وكل من هؤلاء يصل إلى الكمال الممكن...

✠ ✠ ✠

وهـناك من لا يدخل فى حياة الرهبنة، ويتزوج وينجب أبناء، ويصل إلى درجة الكمال النسبى والممكن.

هكـذا عـاش آباؤنـا الكبار: نوح، وأيوب. وابراهيم واسحق ويعقـوب. وكان بين الأنبياء موسى المتزوج، وإيليا البتول. وكان بين الرسل بطرس المتزوج، ويوحنا البتول.

وبين المشهورين بالعطف على الفقراء: كان الأنبا ابرآم أسقف الفيوم، وأيضاً إبراهيم الجوهرى العلمانى صاحب وظيفة فى الدولة

كـل واحـد - حسب طاقته، وحسب ظروفه، وحسب دعوته- عاش فى حياة الكمال الممكن، بحياة روحية صالحة مقبولة أمام الله

وهـناك مـن يتزوج وتموت زوجته، فيترمل، ثم يتزوج للمرة الثانية (بعد ترمله) وتكون حياته مقبولة أمام الله، ويصل أيضاً إلى الكمـال النسـبى. وأمثلة ذلك كثيرة عند بعض الأنبياء أيضاً مثل إبراهيم أبى الآباء (تك٢٥: ١).

✠ ✠ ✠

إن الله يـنظر إلـى إمكانيات كل شخص، وليس إلى إمكانيات غيره. والناس يتنوعون فى مستوياتهم، حتى الروحية منها:

فهـناك مـثلاً الشـخص المبتدئ، وهو غير المختبر الناضج، وكلاهما غير الإنسان الروحى صاحب المواهب التى منحه الله إياها

والناس يختلفون أيضاً من جهة السن: فما يستطيعه الشاب، غير ما يقدر عليه الشيخ، غير ما يستطيعه الطفل..

كذلك ما يستطيعه المريض، غير ما يستطيعه القوى فى صحته.

أيضاً الذى نال نعمة خاصة من الله، غير الإنسان العادى.

والكمـال الممكن لكل هذه النوعيات من الناس يختلف من واحد إلى آخر "كل واحد على قدر طاقته" (مت٢٥: ١٥).

✠ ✠ ✠

نجد أيضاً أن مستوى الوصايا فى العهد القديم، غير مستواها فى العهد الجديد.. حسب طاقات الناس فى القدرة على التنفيذ.

فالله هو هو، ومقاييس الكمال عنده هى هى ..

ولكـن مسـتوى شـعب يعيش فى جو تنتشر فيه الوثنية وتعدد الآلهة، غير جو العهد الجديد الذى انقرضت فيه عبادة الأصنام، بل أيضـاً العهد الجديد الذى ساد فيه عمل النعمة، وسكن الروح القدس فى الناس (١كو٣: ١٦)، وأصبح يرشدهم إلى كل الحق ويعينهم..

هذا غير زمن تأخر فيه موسى النبى على الجبل مع الله، فصنع الشعب لهم عجلاً ذهبياً وعبدوه!! (خر٣٢: ٢- ٦).

لذلك فمستوى الوصايا التى أعطيت للناس فى العهد القديم كانت على قدر طاقتهم.. وهكذا قيل إن موسى النبى قد سمح لهم بالطلاق من أجل قساوة قلوبهم (مت١٩: ٨) على الرغم من أنه "من البدء لم يكن هكذا".

وداود النـبى تزوج ثمانى زوجات. ومع ذلك قيل عنه إن قلبه كان كاملاً مع الرب (١مل١١: ٤). إنه الكمال النسبى الممكن.

لقد منعت فى العهد الجديد تلك الأمور التى كان مسموحاً بها فى العهـد القديـم، لأن الحال كله قد تغير، فى ظل إمكانيات النعمة، وزوال الجـو الوثنى وعبادة الأصنام التى أثرت حتى على سليمان الحكيم (١مل١١: ٣، ٤).

✠ ✠ ✠

والآن فلنتناول بعض الفضائل. ونرى ما هو الكمال فيها، وما هو الممكن، مع اختلاف الدرجات:

الكمال المطلق فى العطاء هو لله وحده.

ولكن ما هو الكمال النسبى الذى للإنسان؟ وما درجاته.

العطـاء :

الكمـال النسـبى هو فى قول الرب "إن أردت أن تكون كاملاً، اذهب وبع أملاكك واعط الفقراء، فيكون لك كنز فى السماء، وتعال اتبعنى" (مت١٩: ٢١).

وقد نفذ القديس أنطونيوس هذه الوصية فى كمالها وكماله.

ولكن ليس كل أحد يقدر أن ينفذها كما فعل القديس أنطونيوس.

فلا يقل أحد "لقد ضعت بسبب عدم تنفيذ الوصية"!!

كلا، إن الله يطالبك بالممكن، وهو أيضاً على درجات.

اعـط مـا تستطيعه. أعط من اعوازك، كما فعلت الأرملة التى دفعت الفلسين واستحسنها الرب (لو٢١: ٣، ٤).

فإن لم تستطع أن تعطى من أعوازك، نفذ وصية أخرى وهى "من سألك فاعطه" (مت٥: ٤٢). لو نفذ ما قيل فى العهد القديم: "لا تمنع الخير عن أهله، حين يكون فى طاقة يدك أن تفعله. لا تقل لصاحبك "اذهب وعد غداً فأعطيك، وموجود عندك" (أم٣: ٢٧، ٢٨).

لاحظـوا أن عـبارة "فى طاقة يدك أن تفعله" تعنى (الممكن)، ومثلها عبارة "وموجود عندك". فإن لم تستطع كل هذا:

على الأقل ادفع العشور والبكور. وهى وصية من العهد القديم.

علـى الأقل أيضاً صلِّ من أجل أولئك المحتاجين، مع تحويلهم إلى الهيئات الخيرية التى تعتنى بأمثالهم. وبهذا تكون قد أعطيت ولو بطـريق غير مباشر. أما إن كنت لا تفعل هذا ولا ذاك: لا الكمال النسـبى ولا الممكن، ولا العطاء غير المباشر، يكون ضميرك إذن مقصراً.

✠ ✠ ✠

الصـلاة :

الكمال هو أن تصلى كل حين ولا تمل (لو١٨: ١).

إن لم تستطع هذا الكمال، فاتجه إلى الممكن، وهو صلاة الأجبية أى سبع صلوات فى اليوم.

فإن لم يكن هذا بإمكانك، فعلى الأقل ابدأ اليوم بالصلاة، وكذلك الصلاة آخر اليوم قبل النوم، مع رفع قلبك كل وقت بصلاة قصيرة

خاطفة، من قلبك، ولو بكلمة أو كلمتين.. تطلب فيها من الله البركة أو المعونة أو المغفرة، أو تعبر بها عن عواطفك نحو الله..

صلّ بقدر إمكانك. إن لم تقدر على الوضع الكامل، فلا تهمل الممكن.

⊕ ⊕ ⊕

الصوم:

الصوم هو انقطاع عن الطعام، يعقبه أكل خالٍ من الدسم الحيواني. والكمال في الصوم يتعلق بفترة الانقطاع والبعد عن المشهيات، كما قال دانيال النبي "لم آكل طعاماً شهياً، ولم يدخل في فمي لحم ولا خمر. ولم أدهن" (دا١٠: ٣).

فإن لم تستطع، فإن الكنيسة – من جهة الممكن – أعطت إعفاءات – في حدود المعقول – للمرضى والعجائز والحبالى والمرضعات والأطفال. ولكن لا تتخذ هذا التصريح سبباً للتسيب، إن كانت الصحة تحتمل.

في إحدى المرات صام القديس الأنبا بيشوى حوالي عشرين يوماً بانقطاع شديد. ثم نظر من قلايته فرأى راهباً شاباً مبتدئاً قد انقطع يوماً واحداً عن الطعام وهو لا يتمالك نفسه في السير. فسأل الله عن أجر هذا الشاب المسكين؟ فقيل له "مثل أجرك تماماً. لأنه لو أعطيت له النعمة التي أعطيت لك، لصام مثل صومك".

إذن في مقياس الكمال الممكن، علينا أن نراعي مقدار النعمة التي يحصل عليها الإنسان من الله.

⊕ ⊕ ⊕

الخدمة:

الكمال في الخدمة، أن يصل الخادم إلى حياة التكريس الكامل، فتكون حياته كلها لله. ولكن ليس كل إنسان يستطيع أن يصل إلى هذا التكريس الكامل. فظروف كل إنسان العائلية والمادية تختلف عن الآخر. بل يحدث بالنسبة إلى البعض أن يعمل عملاً إضافياً ليكمل بأجر هذا العمل احتياجات الأسرة.

إذن ما هو (الممكن) إذن؟

هو أن يعطي وقت فراغه لخدمة الرب. فإن لم يستطع، فعلى الأقل ساعة كل يوم. فإن لم يقدر، فعلى الأقل كل من يرسله الله إلى طريقه، يقوم معه بالخدمة التي يستطيعها.

ويكون مستعداً في قلبه أن يخدم كل أحد بقدر طاقته.

⊕ ⊕ ⊕

معاملة المسيئين:

الكمال في ذلك هو قول الرب "أحبوا أعداءكم. باركوا لاعنيكم، أحسنوا إلى مبغضيكم، وصلوا لأجل الذين يسيئون إليكم ويطردونكم" (مت٥: ٤٤). فإن لم تستطع هذا، فما هو الممكن؟

هو قول الكتاب "إن جاع عدوك فأطعمه، وإن عطش فاسقه. لأنك إن فعلت هذا تجمع جمر نار على رأسه" (رو١٢: ٢٠). أي بهذا يخجل منك، ويأسره إحسانك إليه.

فإن لم تستطع أن تحول الخد الآخر لمن يلطمك (حسب وصية الرب) [مت٥: ٣٩] فعلى الأقل احتمل اللطمة الأولى، ولا تنتقم لنفسك وترد بالمثل. وصلّ أن الله يغفر له، ويبعد شره عنك.

⊕ ⊕ ⊕

آخر كلمة أقولها لكم في هذا الموضوع:

إن سرت في (الممكن)، وليس في الكمال،

فلا تحول (الممكن) إلى التسيب...

لا تقصر في تنفيذ الوصية، وتغطي تقصيرك بالأعذار وبأنه لم يكن في إمكانك غير هذا. كلا، بل ليكن لك ضمير صالح أمام الله وأمام نفسك، في صدق وتدقيق. لئلا تصل إلى تدليل النفس في هروبها من الوصية وفي استهتارها.

أخبار متنوعة ... أخبار متنوعة ... أخبار متنوعة

رحلة نيافة الأنبا بيشوي إلى أستراليا

وصلنا والمجلة ماثلة للطبع تقرير عن رحلة نيافته إلى استراليا مما سننشره في العدد المقبل إن شاء الله.

نيافة الأنبا بولا في رحلته إلى برايتون بإنجلترا

قام ببعض التنظيمات لاستقرار الكنيسة هناك وسوف نوالي نشرها ف

نيافة الأنبا أثناسيوس أسقف بني سويف

قام ببعض رسامات وتدشين في بعض كنائس إيبارشيته.

نيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام في إستيفينيج

بعد أن حضر سيمنار الآباء الأساقفة عاد إلى لندن لحضور الاجتماع السنوي لمجلس الكنائس في إنجلترا باعتبار هذا هو الاجتماع الأول بعد انضمام كنيستنا القبطية لعضوية هذا المجلس هذه السنة.

استقبالات متنوعة للبابا

استقبل قداسة البابا يوم الثلاثاء ٧/٨

❖ نيافة الأنبا أبوللو أسقف سيناء الجنوبية

❖ السيد سفير النمسا في مصر .

❖ الأستاذ حليم حنا المحامي

كما استقبل قداسته أيضاً خلال الأسبوعين الماضيين:

❖ رحلة من أبنائنا الفرنسيين ومعهم صاحبا النيافة الأنبا مرقس والأنبا أثناسيوس وبعض كهنتهما في فرنسا، وذلك بعد محاضرة الأربعاء ٧/٢٣.

❖ بعض أبنائنا في المكسيك وقد قاموا بزيارة للكنيسة الأم ورأوا الكثير من أنشطتها.

❖ الأستاذ عزت عريان عضو لجنة كنيسة العبور.

❖ المهندس الدكتور نادر رياض عضو المجلس الملي العام ومعه المهندس عماد روفائيل والأستاذ باهر بطرس شنوده بخصوص خدمة منطقة الظاهرية.

لا تزرع حقلك صنفين

لنيافة
الأنبا كيرلس
أسقف ميلانو

❖ هل أنت زارع؟! أم أنت ساقى؟! أم أنت زارع وساقى معاً؟!

❖ جيد للإنسان أن يعمل زارعاً للخير.. وجيد أن يكون ساقياً له.. وأكثر حلاوة أن تعرف جيداً أن ليس الزارع شيئاً ولا الساقى شيئاً بل الله الذى ينمى كما يقول معلمنا بولس الرسول (١كو٣: ٧).

❖ هل أنت زارع؟!.. أنت لا تقدر أن تقول أنا لست زارعاً ولا ساقياً.. لأن كل إنسان يعيش على الأرض يعمل زارعاً دون أن يدرى.. نحن بالكلام نزرع دون أن ندرى.. وبالصمت نزرع أيضاً.. بالأعمال نزرع وبالتصرفات نغرس.

❖ أنت أيها الزارع ترى ماذا تزرع بأعمالك؟!.. هل تزرع خيراً.. أم تزرع شراً؟!.. هل تزرع حباً أم تزرع كراهية؟!.. هل تزرع سلاماً أم تزرع خصومات بين إخوة متحابين؟!.. هل تزرع فرحاً أم تزرع حزناً؟!.. هل تزرع راحة أم تزرع تعباً؟!.. هل تزرع طمأنينة أم تزرع قلقاً؟!.. هل تغرس فضيلة أم تلقى معثرة؟!.. أم لك المقدرة أن تزرع الصنفين.. الخير والشر؟!

❖ السيد المسيح له المجد كان يجول يصنع خيراً فى كل مكان.. كان يطوف يزرع صنفاً واحداً للكل وهو الخير..

❖ أنت لا تقدر أن تزرع فى الآخرين سوى ما هو من ثمرة قلبك.. لا تقدر أن تزرع الخصال الحميدة فى من هم حولك قبل أن تزرعها أولاً فى تربة قلبك وتنمو وتثمر فيه.. مثلما يعمل الوصى (الإشبين) فى سر المعمودية على زرع الفضائل فى الطفل المعمد كما تقول الوصية: لقد تسلمتم أولادكم من المعمودية الروحانية الطاهرة التى يطالبكم الرب بها إن أهملتم فى تربيتهم..

❖ ازرعوا فيهم الخصال الحميدة: المحبة والوداعة والإتضاع وحب التسبيح والأصوام الكنسية..".

❖ أيها الزارع حسن أن تعمل زارعاً.. لكن الأهم هو ماذا تزرع.. لأن مستقبلك كله فى يد ما تزرعه أنت.

❖ مستقبلك الأبدى متوقف على ما أنت تزرعه بأعمالك.. فلا تزرع العثرة.. لأن من يزرع العثرة فى قلب أحد الأطفال الصغار يقول عنه السيد المسيح: "خير لذلك الإنسان أن يعلق فى عنقه حجر الرحى ويغرق فى لجة البحر" (مت١٨: ٦).

❖ لذا اسع أن تزرع البر فى تربة قلبك وفى قلب من حولك ليرتفع شأنهم وشأن وطنك.. لأن البر يرفع شأن الأمة وعار الشعوب الخطية (أم١٤: ٣٤).

❖ مستقبلك الأبدى هو ثمرة الحصاد لزرعك.. فكل الذين يزرعون بجهادهم ودموعهم يحصدون بالابتهاج (مز١٢٦: ٥).. يحصدون مع الله الذى يمسح كل دمعة من عيونهم (رؤ٧: ١٧). مثلما زرعت الأم دولاجى والأم رفقة فى أولادهما فى زمن الاضطهاد.. ومثلما غرس بولس الرسول تعليماً يؤكد فيه أن آلام الزمان الحاضر لا تُقاس بالمجد العتيد أن يستعلن فينا (رو٨: ١٨). وما قد غرسه الرسول أثمر فى قلبه ودفعه بحصد قائلاً: "لى الحياة هى المسيح والموت هو ربح" (فى١: ٢١).

❖ أنت تعلم أن السيد الرب أوصى ألا تزرع حقلك صنفين (تث٢٢: ٩).. ليكن الصنف الذى تزرعه وتكتفى به هو الخير.. ولا تسمح للشر أن يغلبك بل اغلب الشر بالخير (رو١٢: ٢١).

❖ وأنت تلقى الحبوب ليكن منهجك هو مبدأ تكافؤ الفرص.. ألق بذور المحبة أمام الكل.. ألقها على الأرض الجيدة.. ولا تحرم القلب المحجر لأجل قساوته.. ولا تمنعها عن النفس المختنقة بالأشواك.

❖ الحبوب تلقيها أمام الكل.. والنفس تقبلها أو لا تقبلها هذا ليس عملك وأنت لا تسأل عليه.

❖ ليكن المسيح هو مثلك الأعلى فهو الذى شبه نفسه بالزارع.. لأن ليس للزارع رسالة أخرى سوى عمل الخير.

❖ أيها الزارع إن أردت أن تربح.. ازرع حقلك وحقل أولادك بالوضوح.. والصراحة.. والأمانة.. والصدق.. والإخلاص.. وبهم يستريح الله فى قلبك.

أخبار متنوعة ... أخبار متنوعة

مع الآباء الكهنة

استقبل قداسة البابا القس ميخائيل إبراهيم أحد كهنتنا فى لندن، وعزاه فى وفاة السيدة الكريمة والدته.

واستقبل فى الإسكندرية القس بيشوى كامل كاهن الصم والبكم، واستمع منه إلى بعض الأنشطة الجديدة فى خدمتهم. واطمأن على صحته.

نياحة الدكتورة حياة باقى

زوجة القس باخوم حبيب كاهن ك. الأنبا أنطونيوس بشبرا بعد صراع طويل مع المرض، تنيحت يوم الأحد ٢٠٠٣/٧/١٣ وهى:

شقيقة القمص يوحنا باقى (كاهن ك. مارمرقس – كليوباترا).

وعمة نيافة الأنبا تاوضروس

وعمة القس أنطونيوس باقى (بالزقازيق).

حضر الصلاة عليها أصحاب النيافة: الأنبا رويس، والأنبا بيسنتى، والأنبا دانيال، والأنبا ايسوذورس، وحوالى ٥٠ من الآباء الكهنة.

ذبيحة التسبيح ٨

لنيافة الأنبا رافائيل

يهوياداع الكاهن :

حدثت نكسات أخرى فى حياة الشعب، وسادت الشرور والآثام وتراجعت الروحانية والحب والتسبيح.. حتى قام كاهن عظيم هو يهوياداع، ورد الشعب إلى الله، وخلع عثليا الملكة الشريرة، وملك يوآش بن أخزيا. وكان تجليس الملك فى حفل دينى مهيب أعاد إلى الأذهان مجد الهيكل القديم أيام داود وسليمان "إذ الملك واقف على منبره فى المدخل، والرؤساء والأبواق عند الملك، وكل شعب الأرض يفرحون وينفخون بالأبواق، والمغنون بآلات الغناء، والمعلمون التسبيح" (٢أخ ٢٣: ١٣).

وبعد حفل التجليس هذا، الذى أحيا مجد التسبيح فى الهيكل. قطع يهوياداع عهداً بينه وبين كل الشعب، وبين الملك أن يكونوا شعباً للرب" (٢أخ٢٣: ١٦).

وكان من علامات هذه النهضة الروحية أن "جعل يهوياداع مناظرين على بيت الرب، عن يد الكهنة اللاويين، الذين قسمهم داود على بيت الرب، لأجل إصعاد محرقات الرب، كما هو مكتوب فى شريعة موسى، بالفرح والغناء حسب أمر داود" (٢أخ٢٣: ١٨). إن التسبيح هو الترمومتر الذى يقيس درجة الحرارة الروحية لشعب الله. والنظام الذى أرساه داود النبى كان هو المعيار والمرجع عند إعادة أى ترتيب لخدمة الهيكل.

حزقيا الملك البار :

وقام فى يهوذا ملك عظيم تقى هو حزقيا الذى "عمل المستقيم فى عينى الرب حسب كل ما عمل داود أبوه" (٢أخ٢٩: ٢).

وهذا الملك القديس اجتهد أن ينهض بالشعب روحياً "ففتح أبواب بيت الرب ورممها" (٢أخ ٢٩: ٣).. ونسبه الكهنة واللاويين إلى التوبة.. راجع (٢أخ٢٩: ٤-١١). ثم "أوقف اللاويين فى بيت الرب بصنوج ورباب وعيدان، حسب أمر داود،

وجاد رائى الملك وناثان النبى، لأن من قبل الرب الوصية عن يد أنبيائه. فوقف اللاويون بآلات داود، والكهنة بالأبواق، وأمر حزقيا بإصعاد المحرقة على المذبح. وعند ابتداء المحرقة، ابتدأ نشيد الرب، والأبواق بواسطة آلات داود ملك إسرائيل، وكان كل الجماعة يسجدون، والمغنون يغنون، والمبوقون يبوقون. الجميع، إلى أن انتهت المحرقة" (٢ أخ٢٩: ٢٥- ٢٨) كانت عودة رائعة إلى الله، فيها اقترنت - كمثلما فعل داود - الذبيحة الدموية مع ذبيحة التسبيح.

وبعد ذلك قال حزقيا الملك والرؤساء، للاويين، أن يسبحوا الرب بكلام داود وآساف الرائى، فسبحوا بابتهاج وخروا وسجدوا.. فاستقامت خدمة بيت الرب.. وفرح حزقيا وكل الشعب، من أجل أن الله أعد الشعب" (٢ أخ ٢٩: ٣٠، ٣٦).

كانت أيام حزقيا أياماً روحية عاد فيها الشعب للرب.. وعملوا "عيد الفطير سبعة أيام بفرح عظيم، وكان اللاويون والكهنة يسبحون الرب يوماً فيوماً، بآلات حمد للرب" (٢أخ٣٠: ٢١).

"وأكلوا الموسم، سبعة أيام يذبحون ذبائح سلامة، ويحمدون الرب إله آبائهم.. وفرح كل جماعة يهوذا، والكهنة، واللاويون.. وكان فرح عظيم فى أورشليم، لأنه من أيام سليمان بن داود ملك إسرائيل لم يكن كهذا فى أورشليم، وقام الكهنة اللاويون وباركوا الشعب، فسمع صوتهم، ودخلت صلاتهم إلى مسكن قدسه إلى السماء" (٢أخ٣٠: ٢٢-٢٧)

وكملت الفرحة الحقيقية إذ "أقام حزقيا فرق الكهنة اللاويين، حسب أقسامهم، كل واحد حسب خدمته، الكهنة واللاويين، للمحرقات وذبائح السلامة، للخدمة والحمد والتسبيح فى أبواب محلات الرب" (٢أخ٣١: ٢).

واهتم كذلك بأن يعطى مرتبات مجزية للكهنة واللاويين والمسبحين، ولإحتياجات الهيكل "وأعطى الملك حصة من ماله للمحرقات محرقات الصباح والمساء، وقال للشعب سكان أورشليم، أن يعطوا حصة الكهنة واللاويين" (٢أخ٣١: ٣- ٥).

يوشيا الملك :

وفى عهد يوشيا الملك البار حدثت نهضة روحية جديدة.. وكان أيضاً من علامات هذه النهضة أنه اهتم بترتيب خدمة التسبيح "وكان الرجال يعملون العمل بأمانة وعليهم وكلاء.. ومن اللاويين كل ماهر بآلات الغناء" (٢أخ ٣٤: ١٢)، و"عمل يوشيا فى أورشليم فصحاً للرب" (٢أخ٣٥: ١). وذبح الذبائح واهتم بالتسبيح مع الذبيحة وباقى الترتيبات "المغنون بنو آساف كانوا فى مقامهم، حسب أمر داود وآساف وهيمان ويدوثون رائى الملك" (٢أخ٣٥: ١٥).

ولذلك فعند موته "كان جميع المغنين والمغنيات يندبون يوشيا فى مراثيهم" (٢أخ ٣٥: ٢٥).

كانت الأحوال السياسية والعسكرية للمملكة تتأرجح صعوداً ونزولاً.. وكانت بالأكثر حياتهم الروحية تتذبذب بين الروحانية العالية، والإنتكاس إلى الأوثان..

وكانت التسابيح الكنسية هى المؤشر على عمق روحانية الشعب، ومحبته لله، وانتمائه للهيكل ووصلت قمة مأساة شعب الله عند سبى بابل...

ماذا حدث للتسبيح حينئذ ؟!

أسرة مثلث الرحمات

نيافة الأنبا يوأنس

يتقدمون بخالص التهنئة لأبيهم وحبيبهم صاحب القداسة والغبطة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بعيد رهبنة قداسته الـ٤٩ كما يهنئونه بعيد ميلاد قداسته الثمانين أدام الله لنا حياته سنيناً طويلة وأزمنة سالمة هادئة مديدة وإلى منتهى الأعوام يا قداسة البابا

كنائس وأديرة بإسم الشهيد مارمينا العجائبي

للقمص أرميا آفا مينا

(١) داخل جمهورية مصر العربية

القاهرة الكبرى :

ك. مارمينا – فم الخليج – ك. مارمينا بزهراء مصر القديمة (مقر الدير)– ك. العذراء والشهيد مارمينا عزبة خير الله (مصر القديمة)– ك. مارمينا بالترعة البولاقية شبرا– ك. مارمينا مدينة الأحلام الوايلي– ك. رئيس الملائكة رافائيل والشهيد مارمينا بجسر السويس– ك. مارمينا والشهيد أبو سيفين منطاي شبرا الخيمة.

الإسكندرية :

دير مارمينا بمريوط– ك. مارمينا فلمنج– ك. مارمينا المندرة.

وجه بحرى :

الغربية: دير مارمينا إبيار– ك. مارمينا كتشنر طنطا– ك. مارمينا بسيون (طنطا). **الشرقية:** ك. مارمينا منيا القمح.

بورسعيد: ك. مارمينا ببورسعيد.

وجه قبلى :

الجيزة: ك. الملاك سوريال ومارمينا العمرانية– ك. مارمينا امبابة– ك. مارجرجس ومارمينا أطفيح– ك. مارمينا الصف.

الفيوم: ك. مارمينا بالفيوم .

المنيا: ك. مارمينا طحا الأعمدة سمالوط.

أسيوط: دير مارمينا صنبو – دير مارمينا المعلق بأبنوب.

سوهاج: ك. مارمينا جرجا– ك. مارمينا (سوهاج)

(٢) خارج جمهورية مصر العربية

أمريكا : ك. مارمينا كولتن (كاليفورنيا)– ك. العذراء والشهيد مارمينا كونكورد (كاليفورنيا)– ك. مارمينا ريفرسايد (كاليفورنيا)– ك. الملاك رافائيل ومارمينا هومديل– ك. القديس أنطونيوس ومارمينا نيوجرسي– ك. الشهيد مارمينا نيوجرسي – ك. الملاك ميخائيل ومارمينا ستاتن أيلاند (نيويورك)– ك. العذراء والشهيد مارمينا سيراكيند، ك. العذراء ومارمينا كليرونتر (فلوريدا)– ك. مارمينا تينسي– ك. الملاك رافائيل والشهيد مارمينا لوس أنجلوس– ك. العذراء والشهيد مارمينا رود أيلاند.

كندا : ك. الشهيد مارمينا ألبرتا– ك. الشهيد مارمينا أونتاريو– ك. الشهيد مارمينا هاليفاكس.

أوروبا : ك. العذراء والشهيد مارمينا مانشستر (انجلترا)– ك. العذراء والشهيد مارمينا نيوسوث ويلز (انجلترا)– ك. الشهيد مارمينا هوكستر (ألمانيا) ك. الشهيد مارمينا ميونخ (ألمانيا)– ك. الشهيد مارمينا فيرينز (إيطاليا)– ك. العذراء والشهيد مارمينا أسبانيا– ك. الشهيد مارمينا أنتوريب (بلجيكا).

أستراليا : ك. العذراء والشهيد مارمينا سيدني – ك. الشهيد مارمينا والقديسة مارينا فيكتوريا– ك. الشهيد مارمينا والقديس أنطونيوس جولدكوست.

أفريقيا : دير الشهيد مارمينا ليوندا (كينيا).

كلية البابا شنوده الثالث الإكليريكية بدير الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ بألمانيا

إعداد : ميشيل بديع عبد الملك

فى الاحتفال بالعيد الأربعينى لسيامة قداسة البابا شنوده الثالث – أطال الله حياته – أسقفاً للتعليم والذى وافق يوم الاثنين ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٢ أصدر قداسة البابا قراراً بابوياً بتأسيس الكلية الإكليريكية الثانية فى أوروبا وهى "كلية البابا شنوده الثالث الإكليريكية بكريفلباخ بألمانيا" وهذه التسمية جاءت بناء على إجماع عام للأقباط المقيمين بألمانيا بأن تتشرف كليتهم الإكليريكية بأن تحمل اسم العظيم فى البطاركة البابا شنوده الثالث.

بهذا العمل أضاف قداسة البابا صرحاً ومعقلاً للاهوت القبطى الأرثوذكسى فى أوروبا ليكون نبعاً للتعاليم الأرثوذكسية النقية التى يقودها قداسة البابا بنفسه.

بدأت الدراسة فى ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٢ وينتظم فى الدراسة حوالى ثلاثين طالباً وطالبة (الصف الأول). والدراسة تبدأ من بعد ظهر الجمعة وتستمر حتى مساء الأحد من كل أسبوع. ويقام كل يوم سبت قداس تعليمى باللغة القبطية للدارسين بالكلية من الساعة السادسة وحتى الثامنة صباحاً ويقوم بخدمة القداس الآباء الرهبان الثلاثة بدير القديس العظيم الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ.

مدة الدراسة بالكلية أربع سنوات موزعة على ثمانية فصول دراسية. والدراسة بالكلية باللغة العربية مع الترجمة للألمانية. أما بالنسبة للمناهج الدراسية فهى نفس المتبعة بالكلية الإكليريكية بالقاهرة حيث يدرس الطالب ٢٥ مادة دراسية خلال أربع سنوات.

يقوم بالتدريس بالكلية قداسة البابا الأنبا شنوده الثالث وكل من نيافة الأنبا بيشوى ونيافة الأنبا بولا مع نخبة من الكهنة والأساتذة وبعض الباحثين بالكليات الإكليريكية فى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بتفويض من قداسة البابا شنوده الثالث.

أما مكان الكلية فهو مقام داخل نطاق دير الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ وهو معد إعداداً رائعاً حيث يحتوى على قاعات للمحاضرات بالإضافة إلى مكان خاص يستخدم كمدرج دراسى للمحاضرات الكبيرة. هناك أيضاً أعد مكان خاص (Video Conference) لاستخدامه فى المحاضرات التى يلقيها قداسة البابا شنوده الثالث وهو فى مقر إقامته بالقاهرة.

إن هذا الصرح اللاهوتى الذى أسستموه يا قداسة البابا فى أوروبا هو ثمر خدمتكم الأمينة التى زرعتموها بالدموع والآن يفرح الزارع والحاصد بثمر تعبكم الذى تكلله السماء بالنجاح والذى يضم إلى سجلات أعمالكم العظيمة التى تزين حبرية قداستكم.

مسابقة العدد

٣٢- أوائل

أجب عن الأسئلة الآتية مع ذكر الشاهد من الكتاب:

١ – من هو أول شخص قيل إنه بار؟

٢ – من هو أول شخص كُتب عنه إنه كاهن الله العلى؟

٣ – من هو أول رجل تزوج إمرأتين؟ وما اسماهما؟

٤ – من هو أول من صعد إلى السماء حياً؟

٥ – من هو أول طفل كلّمه الله؟

٦ – من هو أول من قتل فى موته أكثر مما قتل فى حياته؟

٧ – من هما أول من دعاهما الله، كل واحد من بطن أمه؟

٨ – من هو أول من ملك على أسرائيل، ثم رفضه الله؟

٩ – من هو أول من سقط فى خطية الكبرياء، وعوقب؟

١٠ – من هو أول من قيل إنه "جبار فى الأرض"؟

حَل مسَابقة العَدد الماضى

١ – لكى ينال البركة قال يعقوب لأبيه اسحق "أنا بكرك عيسو" (تك ٢٧: ١٩).

٢– كذبة حنانيا وسفيرا على بطرس الرسول من جهة المال (أع٥)

٣ – كذبة آخاب الملك لما ادّعى أن نابوت اليزرعيلى قد جدف على الله (١مل٢١).

٤ – جيحزى كذب على معلمه أليشع النبى بأنه لم يأخذ من نعمان السريانى بعد شفائه، فضربه النبى بالبرص (٢مل٥).

٥ – مجموعة من الأنبياء الكذبة تملقوا آخاب بنبوءات كاذبة ليخرج إلى الحرب وينتصر (١مل٢٢: ٢٠– ٢٦).

٦ – كذب الشيطان على أمنا حواء فى الأكل من الشجرة وقال لها "لن تموتا.." (تك٣: ٤).

٧ – كذبة شمعون ولاوى على أهل شكيم فى موضوع الختان (تك ٣٤: ١٣– ١٦ – ١٧).

٨ – اسحق أبو الآباء قال عن زوجته رفقة إنها أخته ولم تكن كذلك (تك٢٦: ٧).

٩ – شمشون نذير الرب كذب أكثر من مرة على دليلة من جهة سر قوته (قض١٦: ٦– ١٥).

١٠ – بطرس الرسول حلف وقال عن السيد المسيح "لست أعرف الرجل" (مت٢٦: ٧٣).

الذين فازوا فى المسابقة

١. عاطف رشدى وآمال جورج ومينا عاطف .
٢. لبيب عوض ميخائيل
٣. رفعت عطوان عطية إقلاديوس
٤. سامى بسيونى وروجينا خلف
٥. عزت يوسف سيحه
٦. صموئيل أسعد ولسعد صموئيل وهادية غبريال
٧. عادل عوض وسوسن نجيب
٨. أبو اليمين صليب إبراهيم
٩. بيشوى وجورج سامى فضل
١٠. مارك أنطون وأهاء ووالديه
١١. الراهبة مريم جبره وراهبات دير العذراء بحارة زويلة
١٢. عايدة شكرى بندرى واصف
١٣. سحر سمير لبيب
١٤. هبه لبيب عوض
١٥. أيزيس ميخائيل جرجس
١٦. أوديت ألفونس فهمى
١٧. رامى وشادى وأمير داود داعيم
١٨. مفيد إدوارد مفيد جرجس بسطا
١٩. ماجدولين إدوارد مفيد جرجس
٢٠. عبير صبحى داود يوسف
٢١. وجدى عزيز وهبه فرج الله
٢٢. أمير سمير عزيز أسعد
٢٣. سميرة الياس أنطون
٢٤. وحيد ودالیا وريموندا عريان
٢٥. أيانوب وساندى وسيمون ومارك رافت
٢٦. بيشوى أبو اليمين صليب
٢٧. نبيل فكرى نقولا البهجورى
٢٨. بشاى إبراهيم شفيق وزوجته
٢٩. مينا وماري سمير كمال فانوس
٣٠. بيتر أبو اليمين صليب
٣١. جرامسز وأمير ومنير وميرنا عادل أنيس ووالديهم
٣٢. مريم ناوئيل باسيلى وشكرى وانجي بندرى
٣٣. غالى فهمى وأولاده وأحفاده
٣٤. جورجيت ميخائيل وسميح رمزى
٣٥. إدوارد مفيد جرجس بسطا
٣٦. صابر نقولا وزوجته وأولاده
٣٧. ماريان إدوارد مفيد جرجس
٣٨. ممدوح بشاى وحفظى عدلى
٣٩. الأم الراهبة مريم رياض
٤٠. وليم حنا وأولاده نبيل وعماد وكيرلس حنا
٤١. وليم ثابت ووائل وليم ورشا رشدى وفوليه شحات وأولادها
٤٢. مينا وماريا سليمان نعيم
٤٣. لنده محارب وحلمى وفاروق وعادل وسامح سامى وكيرل ولنده سامح وعماد ونيفين حلمى ومينا وميرنا فاروق وساندرا عادل سامى ونعيم عبد المسيح وانجيل سامى وأولادهم
٤٤. رامى جاويش وسيمون رونيه وانجي رامى جاويش
٤٥. غالى وسامح وسماح ونسمه ونورا عوض وأشرف صدقى واعتماد عزمى
٤٦. مينا وماريا وفيرينا سعد الطويل
٤٧. سعيد ناشد وأولاده حنان وماري وجرجس وحارس
٤٨. شروت عوض شاكر وميلاد لمعى
٤٩. ماريان يوسف وعايدة جورجى ويوسف ميخائيل رزق
٥٠. عفيفة تادرس باسيلى
٥١. ماريا وساندرا وهالة سامح العادلى
٥٢. عياد بسيونى خليل
٥٣. عماد راضى وعماد فلى
٥٤. جون القس فيلوباتير دوس
٥٥. مايكل مكرم دوس شكر الله
٥٦. فهيم يوسف أنطونيوس
٥٧. مريم ومايكل أنطونيوس وعايده مكرم
٥٨. إبراهيم وماريا لطفى زاخر حليم
٥٩. فيولا صبحى رفله
٦٠. منى مكرم وفادى وماريا سامح
٦١. حياة فهمى عبد المسيح عوض
٦٢. فادى ونادر ومونيكا وهناء ووجيه أميل
٦٣. مينا وماريانا ناجى فكرى نقولا
٦٤. عماد سمير وعادل عزيز
٦٥. إيريني وشيرى ويوسف فهيم
٦٦. جمال شحاته ميخائيل
٦٧. ماري ومجدى وموريس وماجدة نجيب وكيرلس وهندرا وبيتر جرجس وماريانا مجدى نجيب
٦٨. ماجدة كوكب بولس
٦٩. شيرين جون القس جرجس
٧٠. الفريد عياد وأيفون صبحى
٧١. مينا وبيتر سامى وفيلوباتير رجائى وماريانا وسالى محب وميرنا أكمل
٧٢. لطفى عبد الملاك ومارسيل وجون وجينا ومايكل لطفى

رومانى شكرى والأسرة يهنئون أباهم الحبيب: **القمص صموئيل المحرقى** بنعمة القمصية ويشكرون الأحبار الأجلاء أصحاب النيافة:

الأنبا ساويرس والأنبا بيمن والأنبا غبريال والأنبا اسطفانوس والأنبا تيموثاوس

والرب يبارك خدمتهم بصلوات صاحب القداسة والغبطة :

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

الراهب مارتيروس المحرقى

سيامتكم غمرتنا بالسعادة والحبور وشملتكم ببركة أحضان أم النور فأوفر وأرق الشعور لقداسة: **البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث**

وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا ساويرس أسقف ورئيس دير المحرق

والدك جمال فريد ووالدتك فايزة سعيد وأخوتك رافت وبسمة وأيمن وليديا وجدتك

الراهب مارتيروس المحرقى

نزفكم مجاهداً منحته الكنيسة وسام الاستحقاق. د. عدلى شمشون وسامية

أثمرتكم السماء لنوال نعمة الرهبنة فهنيئاً برسامتكم ابناً للسيدة العذراء.

أخوتك د. أسامة ود. وسيم عدلى

شكراً لله لسيامتكم واعتزازاً بثقة قداسة البابا ونيافة الأنبا ..اويرس

نعمتك سهير وأندرو وجورج شوقى

الراهب مارتيروس المحرقى

تهنئكم بالكرامة المضاعفة ونعمة الرهبنة المحاسب سامح كميل وزوجته بأسيوط

من أعمال كهنة القرن العشرين
الذين أكملوا السعي "٤٨"
للدكتور مينا بديع عبد الملك

٤٨ القمص صليب رزق الله برسوم :
(١٩٨٢/٦/٦م - ١٩٨٧/٣/٢٩م)

بمدينة سنورس – محافظة الفيوم – ولد فوزى رزق الله برسوم فى ١٩٣٧/٥/١١. وعندما كان يدرس فى المرحلة الإعدادية بدأ خدمته بمدارس الأحد بالفيوم وذلك فى فصول الأطفال.

سافر إلى الإسكندرية حيث التحق بكلية التجارة جامعة الإسكندرية، وهناك أقام مع شقيقه الأكبر د. فوزى – أستاذ الرياضيات بهندسة الإسكندرية – وكان بيته يسمى "الملجأ" حيث كان كل إنسان مضطرب يذهب إلى بيته فيجد فيه كل السلام والهدوء.

فى تلك الفترة كان مرشده الروحى القمص جرجس رزق الله كاهن كنيسة مارجرجس بالمكس (١٩٥٢/١١/١٦ – ١٩٨٩/٢/٥)، والتحق بخدمة مدارس الأحد بالكنيسة المرقسية بالإسكندرية.

وبعد سيامة الأستاذ سامى كامل كاهناً على كنيسة مارجرجس باسبورتنج باسم القس بيشوى كامل فى ١٩٥٩/١٢/٢ دعاه للخدمة معه بكنيسة مارجرجس باسبورتنج فكان أميناً للخدمة بها.

بعد تخرجه فى كلية التجارة تم تعيينه مفتشاً بوزارة العمل ببنى سويف وبنها وسمسطا وذلك فى عام ١٩٦٣ وفى أثناء ذلك خدم بمدارس الأحد بها وهناك تعرف على الخادم المبارك د. أميل عزيز (حالياً نيافة الأنبا موسى– أسقف عام الشباب).

فى عام ١٩٦٤ نُقل للعمل فى الإسكندرية واستمر فى خدمته، ثم فى عام ١٩٦٧ نُقل للعمل فى القاهرة حيث تزوج وأنجب طفلتين وكان فى تلك الفترة يخدم بكنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا.

فى أحد العنصرة ١٩٨٢/٦/٦ قام نيافة الأنبا ابرآم أسقف الفيوم السابق بسيامته كاهناً على كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بالفيوم باسم "القس صليب"، وفى عيد الصليب ١٩٨٦/٣/١٩ قام نيافة الأنبا ابرآم أسقف الفيوم الحالى– بترقيته إلى درجة القمصية (التدبير).

طوال فترة خدمته الكهنوتية التزم بمبادئ معينة لم يحد عنها وهى: قبول الآلام فى الخدمة فى صمت مع عدم التذمر أو التحدث عنها مع أحد وكأنها مرسلة من الله لخلاصنا ونفعنا، عدم طلب أى شئ إلا من الله فقط، لا حل للمشاكل إلا عن طريق الصلاة وبخاصة صلاة القداس الإلهى. فذبيحة القداس الإلهى لابد أن تتشفع لحل أية مشكلة توضع عليها.

كان يصمم على أداء صلاة القداس الإلهى بنفسه برغم كل الظروف الصحية التى كان يمر بها.

من أبوته الفائقة وحنانه الدافئ نحو الأطفال الصغار يحكى عنه أنه فى أحد الأيام بينما كان فى الكنيسة أن دخلت سيدة ومعها ابنها– ولم تكن تعرف القمص صليب من قبل– وتقدمت نحوه قائلة صلى لابنى يا أبونا لأنه لا يريد أن يذهب إلى المدرسة!! فسأله الأب صليب: لماذا لا تريد الذهاب إلى المدرسة يا حبيبى؟ فأجاب الابن قائلاً كل أصدقائى فى المدرسة معهم ساعات ما عدا أنا. أنا أريد أن أشترى ساعة مثلهم وماما لا توافق أن تشترى لى ساعة؟

فأجابت الأم: هو أنا لاقية أكل لما أجيب له ساعة؟! فعلى الفور نزع الأب صليب ساعة يده ووضعها فى يد الابن. وعندما حاولت الأم الاعتراض قال لها أتركيه لقد أعطيتها له. فقال الابن بفرح: هل يمكن أن تبقى الساعة معى حتى غداً ثم أعيدها لك ثانية؟ فقال له الأب الطوباوى: إنها لك على طول. وإن شاء الله لما تروح المدرسة وتكبر وتذاكر كويس وتشتغل تبقى تجيب لك واحدة غيرها. فمضى الابن فرحاً، أما الأب صليب فكان أكثر فرحاً. وحدث أنه كان له فى نفس اليوم خدمة فى إحدى القرى وكان محتاجاً لساعة لهذه الخدمة فذهب إلى شقيقه وطلب منه ساعته فأخذها وذهب بها إلى الخدمة ثم أصر بعد ذلك أن يعيدها لشقيقه مرة أخرى قائلاً: لقد قضيت خدمتى ولا حاجة لى لها الآن. ولا يزال شقيقه محتفظاً بهذه الساعة تذكاراً لمحبته الفائقة.

فى محبته واهتمامه بأولاده.. سافر إلى الإسكندرية يوم الثلاثاء ١٩٨٧/٣/١٧ ليلتقى مع طلبة وطالبات الفيوم المغتربين هناك، وأقام لهم قداسين بكنيسة مارجرجس باسبورتنج يومى الخميس ١٩/ ٣ والجمعة ٣/٢٠ وارتدى فيها ثونية حبيبه القمص بيشوى كامل وتبارك منه فى تذكار نياحته ٣/٢١ ثم عاد إلى الفيوم فى مساء الجمعة ١٩٨٧/٣/٢٠. وفى يوم الأربعاء ٨٧/٣/٢٥ اشترك مع نيافة الأنبا ابرآم فى الصلاة بكنيسة مارجرجس من الساعة ٥,٣٠– ٧,٣٠ صباحاً واستمر فى خدمته طوال هذا اليوم حتى سقط فاقد الوعى أثر نزيف داخلى وهو يخدم فى اجتماع الخادمات. تم نقله إلى المستشفى العام بالفيوم، وتم استئصال الطحال وربط دوالى المرئ لإيقاف النزيف. وفى يوم الأحد ٨٧/٣/٢٩ انطلق بسلام.

أسرة الراهب القمص جرجس المحرقى تشكر الحبر الجليل:
نيافة الأنبا ساويرس
رئيس دير العذراء بالمحرق بتربة أبائهم وابنهم بدرجة القمصية كما تشكر الآباء الأساقفة أصحاب النيافة:
الأنبا بيمن والأنبا غبريال والأنبا اسطفانوس والأنبا تيموثاوس
ونهنئ أبائهم الحبيب: **القمص جرجس المحرقى**
بدرجة القمصية والرب يبارك خدمته.
والدك المقدس دميان زكى ووالدتك – أخوك مهندس سامى دميان وأسرته أخوك محاسب عاطف دميان وأسرته – أخوك محاسب مجدى دميان وأسرته

تهنئة وشكر

الأنبا مينا مطران جرجا

ورئيس دير الملاك والآباء رهبان الدير يتقدمون بأجمل التهاني لقداسة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيد رهبنة قداسته التاسع والأربعين طالبين من الله أن يديم لنا حياته سنين كثيرة وأزمنة هادئة مديدة وصلواته عنا.

كنيسة مقر دير الأنبا بولا بحدائق القبة

الراهب القس ميصائيل الأنبا بولا والشمامسة والخدام والشعب يهنئون صاحب القداسة:

البابا شنوده الثالث

بعيد الرهبنة وبمناسبة مرور ثمانون عاماً لميلاد قداسته أدام الله لنا حياته سنين عديدة وأزمنة مديدة وإلى منتهى الأعوام

نبيل مجلع وأسرته يهنئون صاحب القداسة والغبطة:

البابا شنوده الثالث

بعيد رهبنة قداسته الـ٤٩ وعيد ميلاد قداسته الثمانين ويشكرونه على كرم ضيافته لهم طوال فترة اقامتهم في مصر وأبوته الحنونة متمنين له سنين مديدة وأزمنة سالمة هادئة على كرسي مارمرقس وإلى منتهى الأعوام.

نبيل مجلع وأسرته

كل سنة وأنت طيب يا حبيبنا البابا شنوده **مارينا وبيشوى مجلع**

قداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث

تهنئتي القلبية بعيد ميلاد قداستكم الثمانون متمنياً عمراً مديداً وحياة سالمة هادئة سعيدة.

المهندس الاستشارى ألفونس حنا

شكر وتقدير

لصاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

أطال الله حياته وثبته على كرسيه سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة من :

كنيسة القديس العظيم مارمرقس بشبرا

الآباء الكهنة ومجلس الكنيسة والشماسة والمرتلين والخدام والخادمات والشعب والاجتماعات الروحية والأنشطة المختلفة ومستشفى مارمرقس يتقدمون لقداسته بخالص الشكر والتقدير لتفضله بالحضور وأعطاء البركة العظيمة في احتفالات الكنيسة باليوبيل الذهبي لتأسيسها.. كما يشكرون الحبرين الجليلين:

نيافة الأنبا يوأنس سكرتير قداسته
ونيافة الأنبا بيمن أسقف نقاده وقوص

كما يشكرون القمص ارميا أفامينا والقمص كيرلس البراموسي وجميع الآباء الكهنة وأعضاء مجلس الشعب ورجال الدولة والمحافظة لتفضلهم بحضور هذه الزيارة العظيمة.

دير الشهيد مارمينا بمريوط
الأنبا كيرلس أفامينا

ومجمع الدير يتشرفون بتقديم التهنئة إلى رئيس الأحبار وأبو الرهبنة في العصر الحالي صاحب القداسة والغبطة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بعيد رهبنة قداسته التاسع والأربعين الرب يديم رئاستكم سنيناً عديدة وأزمنة سالمة هادئة ويحفظكم للكنيسة منارة ونوراً، وللرهبنة أباً ومثالاً فنحيا محفوظين بصلواتكم من عام إلى عام.

كنيسة القديس أثناسيوس الرسولي
Germany-Bitburg
القمص مينا ونيس والعائلة

ولجنة وشمامسة وشعب الكنيسة يتقدمون لصاحب القداسة والغبطة:

البابا شنوده الثالث

بتهنئة قداسته بمناسبة العيد الـ ٤٩ لرهبنة قداسته وأيضاً عيد ميلاد قداسته الثمانين كما يلتمسون بركة وتشريف وزيارة قداسته للمركز القبطي في Bitburg وتدشين حامل الأيقونات والأيقونات وجرن المعمودية وتبريك مباني الكنيسة، كما يهنئون الحبر الجليل

نيافة الأنبا دميان
الأسقف العام بألمانيا

بعيد رسامته المبارك.

كهنتك يلمسون البر وأبرارك يبتهجون أبانا الحبيب :

القس متى نجيب دوس

كاهن كنيسة العذراء مريم ببنهاى مركز الباجور المنوفية تهنئ قدسكم بالجوبيل الفضي لسيامتكم راجين من الله أن يمتلئ قلب داود وحكمة سليمان ورعاية موسى الرب يحفظ كهنوتكم بصلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية أبينا المكرم: **نيافة الأنبا بنيامين**

زوجتك لنعام وأولادك م. مايكل وم. مينا والأسقفية مارينا.

كما تهنئ الأسرة أسقفنا المحبوب بالعيد السابع والعشرين لتجليسه.

القس يوأنس والمجلس والشماسة والخدام والشعب يهنئون أباهم القس متى نجيب دوس باليوبيل الفضي لسيامته الرب يديم كهنوته.

كنيسة العذراء والقديس يوسف بسموحة

الكهنة والشماسة والمجلس وكل قطاعات الخدمة يهنئون أباهم الحبيب:

قداسة البابا شنوده الثالث

بعيد الرهبنة الـ٤٩ وعيد ميلاد قداسته الثمانين راجين لقداسته الصحة وطول العمر ويشكرون قداسته على تشريفه ومباركة مؤتمر الأسرة العلوي الخامس كما يشكرون أصحاب النيافة **الأنبا لوكاس والأنبا رافائيل والأنبا تيموثاوس** وأيضاً **القمص اشعياء ميخائيل**

كهنة ومجلس وشعب
كنيسة الشهيدة دميانة بالوردبان
يتقدمون بخالص الشكر لقداسة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

على عظيم محبته واستقباله الأبوى لهم مع تهنئتنا بعامه الثمانين أطال الله عمر قداسته راجين أن يذكرنا في صلواته على الدوام ذاكرين وشاكرين تعب محبة أبينا الحبيب:

القمص شاروبيم الباخومى

كنيسة السيدة العذراء بسيالت

المجلس والشماسة وخدام وخادمات وشعب الكنيسة يهنئون من كل قلوبهم أباهم المحبوب:

القس تكلا عزمى

بالعيد القضى لرسامته ذاكرين محبته وتعبه لأجل الخدمة راجين من الرب كهنوتاً مباركاً وخدمة مثمرة وعصراً مديداً ويشكرون أباهم الطوباوى المكرم:

قداسة البابا شنوده الثالث

على رعايته الحكيمة واهتمامه بالخدمة في أرض المهجر.

كنيسة الشهيد مارجرجس بسيالت

القس أنجيلوس سركيس واللجنة والخدام والخادمات وكل الشعب يهنئون من أعماق القلب جناب الأب:

القس تكلا عزمى

كاهن كنيسة السيدة العذراء مريم بسيالت باليوبيل القضى لسيامته راجين من الله أن يديم كهنوته سنين عديدة بصلوات صاحب القداسة:

البابا شنوده الثالث

كنت أميناً في القليل فأقيمك على الكثير الجالية القبطية ببولندا تهنئ وتشكر قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

على بداية الخدمة وإقامة أول قداس قبطي فيها، ويشكرون صاحب النيافة:

الحبر الجليل الأنبا دميان

على تعب محبته ويهنئون من كل قلوبهم أباهم الحبيب:

القمص جرجس المحرقى

بتوال نعمة القمسية والرب يديم خدمته لنا.

الأنبا دميان الأسقف العام بألمانيا

والكهنة والشمامسة والأراخنة والهيئات الخيرية والشباب وكل الأقباط وكل أبناء قداسة البابا في ألمانيا المصريين والألمان مسيحيين ومسلمين يهنئون قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وأنفسهم والكنيسة القبطية في العالم كله ومصر الحبيبة برئيسها المحبوب:

محمد حسنى مبارك

بعيد رهبنة قداسته وعيد ميلاده السعيد سائلين الرب أن يمتعه بوافر الصحة والعافية وأن يحفظه راعياً ومعلماً وقائداً لشعبه وأن يديم أبوته ومحبته ويحفظ لنا حياته سنين كثيرة وأزمنة هادئة مديدة.

القمص ثيئودوسيوس السريانى

يسعده أن يهنئ أباه الروحى قداسة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بالعيد التاسع والأربعين للميلاد الرهباني (١٨ يوليو) والعيد الثمانين للميلاد بالجسد (٣ أغسطس) راجياً لغبطته موفور الصحة مع العمر المديد السعيد

يا إله الجنود ارجعن اطلع من السماء وانظر وتعهد هذه الكرمة (مز ٨٠: ١٤)

الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بهولندا

القمص أرسانيوس البراموسي والقس يوسف منصور والقس أنجيلوس فخري، وأعضاء المجالس والخدام والشماسة والشعب يفرحون بعمل الله معهم ويشكرون من كل القلب أبيهم الطوباوى صاحب القداسة والغبطة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

على عنايته الأبوية بأبنائه في هولندا والتداب جناب الأبوين:

القس بيشوى كامل عبده

(من إيبارشية طنطا)

والقس بواقيم بواقيم

(ك. العذراء بمدينة نصر)

للخدمة في هولندا ويرحبون بخدمة الأبوين الموقرين ويرجون لهم إقامة طيبة وخدمة ناجحة موفقة، ذاكرين بكل الحب تعب أبينا الحبيب:

نيافة الأنبا بولا أسقف طنطا
ونيافة الأنبا يوأنس الأسقف العام

وكهنة وشعب كنيسة العذراء بمدينة نصر. دامت سلامة قداسة البابا وحفظه الرب إلى سنين مديدة سعيدة لكي يفرح قلب أولاده بفيض حبه ويظل عليهم بعطفه الأبوى، ومنعه الرب بالصحة والعافية والقوة لمجد الكنيسة وامتداد ملكوت الله.

تهنئة وشكر

دير رئيس الملائكة ميخائيل بجبل جرجا الشرق والآباء الرهبان يتقدمون بخالص التهاني القلبية للحبر الجليل:

نيافة الأنبا مينا

مطران جرجا ورئيس دير الملاك بمناسبة عيد سيامته الثالث والأربعين بصلوات صاحب القداسة والغبطة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

طالبين صلواتهما عنا.

أسرة القس مكاريوس بولس مجلع بنجع حمادي وقنا وأدفو وان عمه القس مكاريوس وفؤاد إبراهيم وزوجته بقنا والسيد وهيب تادرس بالجيزة يهنئون:

صاحب النيافة الأنبا هدرا

بعيد سيامته الـ ٢٨ أدام الله لنا نيافته سنين عديدة بصلوات قداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

القس مكسيموس وسفي والأسرة يتقدمون بالتهنئة للحبر الجليل :

نيافة الأنبا ديمتريوس

أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين لرسامة خمسة رهبان بأكورة دير القديس العظيم الأنبا فانا وبصلوات حامل روح الآباء القديسين صاحب الغبطة والقداسة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

مجدد الأديرة وصاحب نهضة الرهبنة.

نيافة الحبر الجليل
الأنبا كيرلس آقامينا

تهنئ نيافتكم بتوالي نعمة الأسقفية ورئاسة دير مارمينا العامر بصلوات صاحب القداسة والغبطة:

البابا شنوده الثالث

عائلات زوجة المرحوم إبراهيم عازر إسحق إبراهيم عازر وأخوته يوسف وإيليا ومدحت وجرجس وريموندا وهويدا

الأنبا دميان
والمهندس فؤاد خليل بألمانيا

ولجنة وشعب كنيسة برلين يهنئون:

القمص جرجس المحرقي

بترقيته إلى رتبة القمصية.

الراهب أرسانى المحرقي

نهنئكم بتكريس حياتكم للرب الرب يثبتكم ببركة العذراء مريم

وصلوات قداسة البابا شنوده الثالث

وشريكه في الخدمة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا ساويرس

أسقف ورئيس دير المحرق

والدك سعيد توفيق ووالدتك ود. إيهاب

تهانينا القلبية بالرسامة المباركة

اخوك منال. سعيد ود. ماهر صموئيل

بقية الاجتماعيات المؤجلة سوف تنشر في العدد المقبل إن شاء الله

عـــــزاء

الأنبا أنطونيوس مرقس
الأسقف العام لشئون أفريقيا

والآباء المواقرين القمص يوحنا رمزي والقمص مينا عوض والقمص هيدرا إسحق، والقس صموئيل بولس والآباء الكهنة الأفريقيين والخدام والمكرسين في جنوب أفريقيا وساحل العاج وناميبيا وزيمبابوي وغانا وتوجو يودعون إلى أحضان القديسين مثلث الرحمات:

نيافة الحبر الجليل الأنبا صموئيل
أسقف شبين القناطر وتوابعها

ذاكرين محبته وتعب وثمار نياقته في نمو الإيبارشية وخدمة الكنيسة في مجال المعمار كعالم فريد في مجال الهندسة والعمارة الكنسية وإثراء الكنيسة بمؤلفاته الثمينة طالبين لنياقته النياح في أحضان آبائنا القديسين.

ولما كملت أيام خدمته مضى إلى بيته (أو٢٣: ١).

الأنبا كيرلس آقامينا

ومجمع دير القديس مارمينا بمريوط يزفون للفردوس النعيم الحبر الجليل مثلث الرحمات:

نيافة الأنبا صموئيل

أسقف شبين القناطر وتوابعها

ذاكرين محبته وعلمه، ويطلبون صلواته ويرجون تعزيات السماء لجميع محبيه بصلوات صاحب القداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

أدام الله حياة قداسته سنين عديدة

مطرانية شبرا الخيمة وتوابعها
الأنبا مرقس

ومجمع كهنة الإيبارشية وسائر الأنشطة يودعون للسماء نفس أيهم الطوباوي:

نيافة الأنبا صموئيل

أسقف إيبارشية شبين القناطر

ويطلبون تعزيات السماء لهم ولسائر شعب الإيبارشية.

أسرة المتنيح القمص متى جاب الله تودع للسماء روح أبيهم المحبوب:

نيافة الأنبا صموئيل

ذاكرين عمق محبته ورعايته والآن نطلب صلواته – مجدي القمص متى

كنيسة العذراء مريم بعزبة النخل

تودع إلى السماء الحبر الجليل مثلث الرحمات: **نيافة الأنبا صموئيل**

أسقف شبين القناطر وتوابعها في أحضان القديسين.

مطرانية شبرا الخيمة وتوابعها
الأنبا مرقس

وجميع الكهنة وسائر الأنشطة يودعون إلى الفردوس نفس الراحلة:

السيدة سميرة عوض

زوجة المهندس نعيم رياض والدة السيدة مرفت والسيدة لولينا بمركز معلومات المطرانية ويطلبون للأسرة العزاء

الأنبا أبوللو

والكهنة والشمامسة والخدام وكل الشعب بإيبارشية سيناء الجنوبية احتفلوا بتذكرى السنة الثالثة للراحة مثلث الرحمات:

نيافة الأنبا مكارى
أسقف شبه جزيرة سيناء

وذلك بإقامة القداسات يوم الجمعة ٧/٢٥ في كنيسة العذراء ومارميدا بشرم الشيخ والأحد ٧/٢٧ بكنيسة موسى النبي ومارمرقس بمدينة الطور ذاكرين تعبه وبذله وتضحيته من أجل تأسيس الخدمة في المنطقة نياحاً نفسه في أحضان القديسين بصلوات صاحب القداسة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

أدام الله حياة قداسته لسنين عديدة

الذكرى السنوية الثالثة لمثلث الرحمات

نيافة الأنبا مكارى
أسقف شبه جزيرة سيناء

بكنيسة مارميدا بالمندرة بالإسكندرية الجمعة ٢٠٠٣/٧/٢٥.

سيدنا وأبانا وكنز عائلتنا عرفت الكتب المقدسة منذ الطفولة وكرست كل حياتك لحبيبك الملك المسيح فاعطاك كهنوتاً ملوكياً وأصعدك على جبل طابور. منهج حياتك يسير طريقنا في زمن غربتنا حتى نلتقك.

شقيقتك د. جانيت وم. حشمت وأبنائهم.

سيدنا الطوباوي البار :

المتنيح نيافة الأنبا مكارى

عشت في إيبارشية سيناء راهب انقلابة البسيط ولكنك كنت أسد الشدائد وعزيت النفوس وشيدت الكنائس وبيوت الخدمة وتوجت بالأكاليل الكرنا في أورشليم السمائية.

شقيقتك م. دورين ود. اسحق وأبنائهم

الذكرى السنوية السادسة لطيب الذكر :

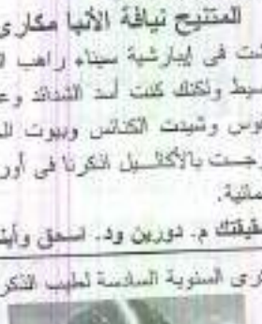

القمص أثناسيوس السريانى

سيقام القداس الإلهي الثلاثاء ٨/١٩ صباحاً بكنيسة العذراء بالعزبة.

أنت دائماً أمام عيني ولا أنساك اذكرني وأبنائي أمام عرش النعمة.

ابنتك سوزان وأولادها

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن في ديارك إلى الأبد

انتقل إلى فردوس النعيم المرحوم

يوسف إبراهيم مسعود

والد الخادم صبري يوسف زوج تريزا وعادل زوج ماجدة وشنوده وخطيبته مها وهيلانة وزوجها فتحي وشادية وزوجها سمير ومريم وزوجها فؤاد وجد مينا وبولا صبري ومايكل وكيرلس فتحي وجورج ومارکو سمير ونسيب الأستاذ نادر رزق ونبيل وصفوت وسمير رزق بالحواسنية والأسرة تتوقع عظيم الشكر لصاحب القداسة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

لجميل مواساته ولكافة الكهنة وشعب وخدام كنيسة العذراء بالحواسنية وكهنة دير الأمير تادرس بالحواسنية وكنيسة مارجرجس بالبدرشين.

شكر وذكرى الأربعين للحبيب الشماس :

الدكتور الفريد أديب

تشكر الأسرة جميع من تفضل بالمواساة وتخص بالشكر :

قداسة البابا شنوده الثالث

وشركاؤه في الخدمة أصحاب النياقة:

الأنبا ويصا والأنبا أغابيوس
والأنبا ميصائيل (برمنجهام)
والأنبا باسيليوس والأنبا سلوانس
والأنبا داود

كما تشكر أبونا ميخائيل (كفر عبده) والقمص بيشوى ميشيل وشعب كنيسة عذراء مانشستر الأستاذ رافت وسعيد بلندن وخدام وخادمات وآباء كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة وراهبات دير مارجرجس بمصر القديمة والأم إيريني وراهبات دير أبي سيفين.

وتدعو الأسرة لحضور القداس الإلهي يوم الأحد ٨/٣ الساعة ٩ بكنيسة مارمرقس بمصر الجديدة.

جمعية الشهيد اسطفانوس القبطية

٤١ شارع يوسف بن أيوب طوسون – شبرا بها أماكن لإقامة المغتربين والمغتربات وأبناء وبنات أيتام وقاعة مناسبات للعزاء ت: ٢/٤٥٧٦٩٣٨.

عـــــزاء

الأنبا يوأنس

وخدام وخادمات أسقفية الخدمات يتقدمون بخالص العزاء للدكتوره هايدى صبحى لوفاء خالها الدكتور:

عادل عبده

وتطلب لنفسه نياحاً فى أحضان القديسين

كنيسة العذراء بالمليحة حدائق القبة

الكهنة والمجلس والخدام والشعب يتقدمون بالتعزيات للخير الجليل:

نيافة الأنبا لوكاس

لوفاة شقيقه المهندس فوزى عطاالله

مجمع رهبان دير الأنبا بولا

يرفعون إلى السماء:

والدة القمص ساويرس الأنبا بولا

طالبين لنفسها نياحاً وللأسرة العزاء.

أقيمت الذكرى السادسة عشر

لتاسونى تهانى

زوجة القس مينا كامل ديسقورس

بكنيسة الأنبا ابرآم بسيدنى استراليا

والدة المهندس كرم وكريم وكارمن وعائلاتهم لذكريتها أمام عرش النعمة دائماً فى المسيح الذى أحبك وأحبنا.

مع المسيح ذاك أفضل جداً

الذكرى السنوية الأولى للأم الغالية

فايزة جرجس حنا

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحها الطاهرة الجمعة ٨/١٥ بكاتدرائية السيدة العذراء بالزيتون وبكنيسة عذراء الزيتون بفيينا.

أولادك أنيس وألفريد ومرفت وجمال

مع المسيح ذاك أفضل جداً

شكر وذكرى الأربعين لعريس السماء:

بيشوى صفاء ميخائيل زياده

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة صباح الجمعة ١٥ أغسطس بكنيسة العذراء مريم بطوخ دلكه منوفية

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

شكر وذكرى الأربعين للمتنيح:

المهندس متياس فرح سيدهم

والديه وأخوته وزوجته وأولاده هانى وإيهاب ورمسيس وميدا بأرمنت الحيط وعازار بسى الدرنكى يشكرون كل من تفضل بمواساتهم ويخصون:

نيافة الأنبا صرابامون

رئيس دير الأنبا بيشوى وسيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة ٨/١ الساعة الثامنة صباحاً بكنيسة الشهيد مارجرجس بأرمنت الحيط.

تلغرافياً: فرح سيدهم وهانى وإيهاب متياس أرمنت الحيط

حبيب الرب يمكن لديه آمنا

الذكرى السنوية الخالدة للابنة الحبيبة والأخت الحنونة عروس السماء

داليا سمير شنوده

ترفع الأسرة صلوات القداس الإلهى نياحاً لروحها الطاهرة الجمعة ٨/١٥ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل بأسوان.

ابنتنا الحبيبة واختنا الغالية داليا انتقالك أدمى قلوبنا وحرمنا أغلى إنسانة فى الوجود لم نعرف قسوة الحزن إلا برحيلك ستظل قلوبنا منكسرة وعيوننا دامعة إلى الأبد لقد فارقتى عيوننا ولم تفارقى قلوبنا. **والدك ووالدتك وأخوتك**

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية الأولى للحبيب الغالى:

فتحى شاكر غالى

كبير عائلة شاكر غالى وستقيم الأسرة القداس الإلهى لروحه الطاهرة فى الثالثة صباح يوم الخميس ٧/٣١ بمطرانية شبرا الخيمة.

مع المسيح ذاك أفضل جداً

الذكرى السنوية الأولى للمرحوم

الشماس جرجس عادل فكرى

تقيم الأسرة صلاة القداس يوم الجمعة الموافق ٧/٢٥ بكنيسة الشهيد مارجرجس بنجع رزيق

تلغرافياً: عماد فكرى شفيق

الأبرار يضيئون كالشمس بملكوت أبيهم

الذكرى السنوية الأولى للأم الحنون:

وجيهه دانيال اسطفان

سيقام القداس الإلهى لروحها الطاهرة السبت ٨/٩ بكنيسة العذراء والملاك والأسرة تشكر الكنيسة والإكليروس والموسين

ماما بالمحبة تحلين وللآلام تحملت وكملائكة السماء رحلت فهنيئاً بالفردوس فلورانس وتايت وماريان وكريستين وإليزابيث

ماما الغالية الحنونة مرّ عام لرحيلك كنت مثال للأمومة والحنان.

فيولا وأمين وريتا وميرنا وجوزيف

والدتنا الحبيبة تركت الأرض بآلامها وربحت السماء بأمجادها عزاؤنا أنك فى الفردوس. **مرقس ومريم وبوستينا**

أختنا وجيهه الكريما فى السماء.

وجيه وأسرته ودكتور ميشيل وأسرته

أختنا وجيهه هنيئاً لك بالفردوس.

لولو وإبراهيم ودميان ومدحت وسلفيا

أختنا الغالية رحيلك فوق احتمالنا فالمسى بالفردوس. **أميلى – مكس وجورج**

أختنا وجيهه تنعمى بفردوس النعيم.

إيلين وكمال وبيتر وموتيكا وموريس

أختنا وجيهه نمنت قلوبنا الشفاء والرب اختار اللقاء. **داود والعائلة**

عشت بالأمانة لنظرة لأورشليم السمائية فهنيئاً بالفردوس. **م. أنيرت والعائلة**

خالتى الحبيبة فراقك أدمع قلوبنا فهنيئاً بالملكوت. **صليب وأمل وشيرى**

خذ مرقس وأحضره معك لأنه نافع لى للخدمة (٢تى٤: ١١).

طوبى لمن أخترته وقبلته ليسكن فى ديارك للأبد

كنيسة القديسة العذراء بالأميرية

الآباء الكهنة والخدام وخادمات ثانوى والتربية الكنسية يودعون عريس السماء

الشماس مرقس فاروق

نياحاً لروحه وللأسرة تعزيات السماء اذكرنا أمام عرش النعمة.

أخوتك فى الخدمة

القس سرابيون الأنبا بولا بالإسماعيلية

يشارك مشاعر الحزن للآباء

القمص ميخائيل عطية

القمص ساويرس الأنبا بولا

القمص دانيال الأنبا بولا

فى انتقال الأم البارة

السيدة وداد عطية

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الأستاذ المربى الفاضل :

سمير حبيب جورجى

زوجى الحبيب سمير ذكراك العطرة فى حياتى دائماً عزائى أنك مع المسيح ذلك أفضل جداً. **زوجتك نبيلة**

والدى الغالى فراقك أمر ما ذقت فى حياتى صلى من أجلنا.

ابنك المهندس سامح وزوجته سيسيل وحفيدتك جيسكيا ماري

أخى الغالى سمير لقد كنت أخ وأب ومعلم ومرشد لن ننساك عزاؤنا أنك مع المسيح. أخوك م. سامى وزوجته سامية وأولادهما كيرى ومايكل وشيرى ماريا

أخى وحبيبى سمير أربعون يوماً مضت علّى فراقك يا أغلى وأعز أخ عزاؤنا أنك فى السماء فى أحضان القديسين.

أختك الدكتور سلوى وزوجها الدكتور نبيل سليم.

خالنا الحبيب أنكل سمير لقد فقدنا إنساناً بكل ما تحمله هذه الكلمة من معانى يا أعز وأغلى خال وصاحب أجمل ابتسامة عزاؤنا أنك فى السماء مع القديسين.

دكتور شريف سليم والعائلة

الدكتور ماجد سليم والعائلة

دكتور شارن سليم والعائلة

المحامى أندرو سليم.

الابن البار والأخ الحنون سمير كلنا نتذكر خدمتك الأمينة للكنيسة وتعليمك وارشادك وابتسامتك اللطيفة. اذكرنا أمام عرش النعمة.

زوجة خالك عدايات وأخوتك اسحق ويوسف وإيليا ومدحت وجرجس وريموندا وهويدا

ابن خالتى سمير أربعون يوماً مضت علّى فراقك لن ننساك عزاؤنا أنك مع الرب يسوع. آمال زوجة المرحوم نور حبيب والأبناء يسوعاج.

أخبار الكنيسة فى صور

عيد القديس الأنبا بيشوى فى ديره ببرية شيهيت

احتفل الدير بعيد قديسه تحت إشراف نيافة الأنبا صرابامون أسقف الدير، وبحضور بعض الآباء الأساقفة من رهبان هذا الدير، وحضور الآلاف من محبى القديس الأنبا بيشوى الذين اعتادوا كل عام أن يحتفلوا بعيده فى ديره.

وفى صباح الاثنين ٧/١٤ قام قداسة البابا بإعداد الحنوط الذى تضمخ به الأنبوبة التى تحوى رفات القديس، واشترك مع قداسته أصحاب النيافة رؤساء الأديرة الثلاثة بوادى النطرون: الأنبا صرابامون، والأنبا متاؤس، والأنبا ايسوذورس. وأيضاً الأنبا جوارجيوس أسقف مطاى وتوابعها.

واشترك الآباء الرهبان بالألحان.

مع اللجنة المالية لإيبارشية الأقصر وإسنا وأرمنت

استقبل قداسة البابا بعد ظهر يوم الجمعة ٧/١١ الأستاذ ممدوح فيليب، والمهندس زكريا ويصا، والأستاذ صموئيل زكى، والأستاذ باسم فيليب.

وحضر اللقاء نيافة الأنبا يوأنس والمستشار منصف نجيب سليمان.

اللجنة المجمعية للرعاية ومنها لجنة الأسرة

فى الصورة نيافة الأنبا باخوميوس مقرر اللجنة المجمعية للرعاية.

ومعه نيافة الأنبا لوكاس أسقف أبنوب والفتح المشرف على لجنة الأسرة المنبثقة من اللجنة المجمعية للرعاية.

وحولهما عدد من الآباء الكهنة ومن أفراد الشعب الذين حضروا مؤتمر الأسرة.

مع المجلس الأعلى للإكليريكية والمعاهد الدينيّة

أخبار الكنيسة في صور

عيد القديس الأنبا شنوده بديره الأثري في سوهاج

يرى في الصورة اللواء الوزير ممدوح كنواني محافظ سوهاج، واللواء صلاح البرادعي مفتش أمن الدولة، وبينهما نيافة الأنبا يوأنس. وظهر في الصورة أيضاً نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج، واللواء درويش مصطفى حكمدار سوهاج، والدكتور أحمد عبد العال الدردير أمين عام الحزب الوطني بالمحافظة ورئيس المجلس الشعبي.

نيافة الأنبا أنطوني يستقبل شباباً من السويد

كان نيافة الأنبا أنطوني قد سافر إلى السويد، منتدباً من قداسة البابا لأمور رعوية. وكوّن له علاقة مع الشباب بروحه الشابة المملوءة محبة. وهنا الشباب يزورونه في إيبارشيته.

مجلة
الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة
البابا شنوده الثالث
Ⲙⲉⲧⲣⲉϥϩⲓⲱⲓϣ

السنة الواحد والثلاثون | الجمعة ١٥ أغسطس ٢٠٠٣ - ٩ مسرى ١٧١٩ش | الثمن ٥٠ قرشاً | العددان ٢٥، ٢٦

البابا فى سن الثمانين

❖ ولد البابا فى ١٩٢٣/٨/٣.

❖ فى سنة ١٩٣٩ بدأ خدمته فى مدارس الأحد فى كنيسة العذراء بمهمشة. وفى نفس السنة تعلم قواعد الشعر على كتاب (أهدى سبيل إلى علمىْ الخليل).

❖ فى سنة ١٩٤٣ التحق بكلية الآداب بجامعة القاهرة (بمجانية تفوق).

❖ فى سنة ٤٦ التحق بالكلية الإكليريكية بصفته استثنائية (قبل تخرجه).

❖ فى سنة ١٩٤٧ تخرج من كلية الآداب وفى نفس السنة تخرج من كلية الضباط الاحتياط. وكان أول الخريجين.

❖ فى سنة ١٩٤٩ تخرج من الكلية الإكليريكية. وكان أول الخريجين، وقام بالتدريس فى الإكليريكية فى السنة التالية. ثم تكرس للتدريس بالإكليريكية.

❖ فى سنة ١٩٤٩ أيضاً صار مدير تحرير مجلة مدارس الأحد ثم رئيس تحريرها .

❖ فى سنة ١٩٥٢ صار رئيس مجلس إدارة بيت مدارس الأحد. ثم استقال منه ليتفرغ للإكليريكية والمجلة.

❖ فى سنة ١٩٥٣ قام بالتدريس فى مدرسة الرهبان بحلوان.

❖ وفى نفس السنة بدأ حواره مع شهود يهوه. وكتب مقالات عن ذلك فى مجلة مدارس الأحد.

❖ فى ١٨ يوليو ١٩٥٤ ترهب فى دير السريان بوادى النطرون باسم الراهب أنطونيوس.

❖ فى فبراير ١٩٥٦ بدأ سكنى المغارة.

❖ فى ١٩٥٨/٨/٣١ صار كاهناً ليتقبل اعترافات الرهبان الجدد.

❖ فى ١٩٦٢/٩/٣٠ كان حفل سيامته أسقفاً للإكليريكية والمعاهد الدينية والتربية الكنسية. وعُرف بلقب أسقف التعليم.

❖ فى سنة ١٩٦٣ أوفدته الكنيسة لحضور العيد الألفى لتأسيس أديرة جبل آثوس.

❖ فى سنة ١٩٦٥ تعين نيافة الأنبا شنوده أسقف التعليم أول رئيس لرابطة المعاهد اللاهوتية فى الشرق الأوسط.

❖ فى سبتمبر ١٩٧١ مثّل الكنيسة فى حوار لاهوتى بين الكنائس الأرثوذكسية الشرقية والكنيسة الكاثوليكية حول طبيعة المسيح نظمته مجموعة Pro Oriente ووضع صيغة إيمان قبلها الجميع.

❖ فى ٣١ أكتوبر ١٩٧١ اختارته العناية الإلهية - بالقرعة الهيكلية - ليكون بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية.

❖ فى ١٤ نوفمبر ١٩٧١ تم تتويجه وجلوسه على كرسى مارمرقس الرسول.

❖ أول رحلة لقداسته كانت إلى ليبيا بدعوة من الأخ العقيد القذافى. وذلك من ٢٧ مارس ١٩٧٢ إلى ١٩٧٢/٤/١.

❖ فى أكتوبر ١٩٧٢ قام برحلة طويلة إلى روسيا، وأرمينيا، ورومانيا، وتركيا، وسوريا، ولبنان، ليرد الزيارة للآباء البطاركة الذين حضروا حفل تتويجه. ومنهم قداسة البطريرك المسكونى فى القسطنطينية (بعد ١٥ قرناً).

❖ فى مايو ١٩٧٣ قام برحلة إلى الفاتيكان لإحضار رفات القديس أثناسيوس الرسولى بمناسبة عيده (٥/١٥). و فى هذه الزيارة تم توقيع أول إعلان عام بين بابا رومه وبابا الإسكندرية (بعد ١٥ قرناً).

❖ من ٢٥ إلى ٣٠ سبتمبر ١٩٧٤ كانت رحلته إلى أثيوبيا فى عهد الامبراطور هيلاسلاسى.

❖ فى سنة ١٩٧٧ كانت أول رحلة لقداسته إلى أمريكا وكندا (من ٤/١٤ إلى ٥/٢٣).

❖ ثم توالت رحلاته إلى هناك .

❖ فى سنة ١٩٧٨ (من٢/١٥ إلى٢/٢٧) كانت رحلته إلى السودان. (البقية ص ٣)

أخبار الكنيسة فى صور

سيامة ٣ كهنة جدد

فى صباح الخميس ٢٠٠٣/٨/٧ قام قداسة البابا بسيامة ٣ آباء كهنة هم

القس برسوم عزيز، القس باخوم حبيب لكنيسة العذراء بالعصافرة بالإسكندرية.

والقس يوسف يوسف لكنيسة العذراء وأبى سيفين فى Bellvile بنيوجرسى.

اشترك فى صلوات السيامة أصحاب النيافة: الأنبا يوسف، والأنبا يوأنس، والأنبا أنطونى، والأنبا مكسيموس الأسقف العام.

تهانينا لهم جميعاً.

مع سفير أثيوبيا

استقبل قداسة البابا صباح الاثنين ٧/٢٨ السيد جرما ألمارمشا سفير أثيوبيا بالقاهرة حضر اللقاء الأنبا يوأنس، والسيد مسفن إمام قنصل أثيوبيا والقس حياة الأثيوبى.

وقبل انصراف السفير حضر بعض الطلبة الأثيوبيين لأخذ بركة قداسة البابا.

لقاء مع قادة الكنيسة الإنجيلية

استقبل قداسة البابا صباح الخميس ٧/٣١ د. القس صفوت البياضى رئيس الطائفة الإنجيلية، والقس د. مكرم نجيب (راعى الكنيسة الإنجيلية بمصر الجديدة)، والقس سليمان صادق (الغجالة)، والأستاذ مجدى منير المسئول الإعلامى بالكنيسة الإنجيلية.

من أخبار الكنيسة

القداس الإلهي صباح الأحد ٨/٣

بكنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوي. اشترك في الصلاة مع قداسته أصحاب النيافة: الأنبا صرابامون، والأنبا تادرس، والأنبا رويس، والأنبا كيرلس (نجع حمادي)، الأنبا ميصائيل، والأنبا ساويروس، والأنبا مرقس، والأنبا يمن، والأنبا يسطس، والأنبا يوسف، والأنبا يوأنس، والأنبا صرابامون (السودان)، والأنبا أنطوني، والأنبا جبريل، والأنبا دانيال، وسكرتارية قداسة البابا.

نيافة الأنبا بيشوي

كلّفه قداسة البابا بالذهاب إلى الإسكندرية، والاجتماع مع وكيل البطريركية وكل أعضاء المجلس الملي السكندري، في عمل رعوي لم يتسع له وقت قداسة البابا لسفره.

مع نيافة الأنبا ابرآم

في يوم الأربعاء ٧/٣٠ استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا ابرآم أسقف الفيوم حيث كان الحديث عن:

- أوراق دير الأنبا توماس، وأوراق دير العذراء بالحواويش والخطاطبة.
- الموسوعة عن الفيوم.
- والمؤتمر الذي سيقام في الفيوم.
- ورسالة الدكتوراة التي ستقدم عنها.

مع أسقف دير مارمينا وبعض رهبان الدير

الصورة في المقر البابوي بدير الأنبا بيشوي، حيث استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا كيرلس رئيس وأسقف دير مارمينا، ومعه بعض رهبان الدير.

مع نيافة الأنبا صرابامون أسقف عطبرة وأمدرمان

استقبله قداسة البابا صباح الاثنين ٨/٤ وكان الحديث عن الخدمات الاجتماعية التي تقدم للفقراء من المطرانية في السودان.

مع نيافة الأنبا سوريال

استقبله قداسة البابا يوم ٧/٢٨ واستمع من نيافته عن خدمة الشباب في ملبورن، مع أعداد من مجلة صدرت لهم.

حول خدمة المهجر

استقبل قداسة البابا مساء السبت ٨/٢ حول خدمة المهجر أصحاب النيافة: الأنبا بيشوي، والأنبا تادرس، والأنبا يوسف، والأنبا سوريال، والأنبا دانيال، والأنبا جبريل.

مع المجلس الملي العام

رأس قداسة البابا اجتماع المجلس الملي العام مساء الخميس ٧/٣١.

فوجئ بأن الجلسة كلها كانت تهنئة لقداسته في عيد ميلاده الثمانين..

مع بعض أعضاء المجلس الملي العام

استقبل قداسة البابا في صباح الثلاثاء ٧/٢٩ كلاً من:

- المستشار إدوارد غالب سكرتير المجلس.
- والمستشار ناجي اسحق مقرر اللجنة القانونية.
- والأستاذ فكري حبيب المحامي عضو المجلس.

باقي المقال (صل)

- في يناير ١٩٧٩ كانت رحلته إلى إنجلترا حيث دشن كنيسة مارمرقس في كنسنجتون.
- في أكتوبر ١٩٧٩ كانت رحلته إلى كينيا وزائير والكنغو.
- من أغسطس إلى ديسمبر ١٩٨٩ كانت الرحلة الثانية إلى أمريكا، والرحلة الأولى إلى استراليا. وتوالت الرحلات.
- والمجال لا يتسع هنا لسرد كل رحلات البابا التي شملت كل بلاد العالم تقريباً.

سفر قداسة البابا إلى أمريكا

في فجر السبت ٢٠٠٣/٨/٩ سافر قداسة البابا إلى أمريكا على طائرة لوفتهانزا يصحبه نيافة الأنبا أنطوني، والقمص ميخائيل إدوارد كاهننا في كنيفلاند.

وكان في انتظار قداسته في ميناء فرانكفورت نيافة الأنبا دميان، ومعه بعض الآباء وأفراد من الأقباط. ثم تابعت الطائرة رحلتها إلى نيويورك.

اتصال تليفوني مع قداسة البطريرك مارزكا

اتصل قداسة البابا تليفونياً مع قداسة البطريرك مار زكا الأول عيواص في فرانكفورت بألمانيا للاطمئنان على صحة قداسته.

الإحتفال بعيد ميلاد البابا

يوم الأحد ٨/٣ بدأه قداسته بصلاة القداس الإلهي في كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوي، حضره عدد قليل من الآباء الأساقفة والرهبان.

ثم في ظهر نفس اليوم حضر حوالي ٥٥ من الآباء المطارنة والأساقفة في حفل شاي بسيط مع البابا.

ومن الساعة السابعة مساء نفس اليوم، بدأ الحفل في الكاتدرائية الكبرى حيث صلى قداسة البابا صلاة الشكر، ثم توالت الكلمات وأناشيد فرق الكورال. وكان يقدم الحفل نيافة الأنبا بيشوي. ولم يكن يوم الأحد كافياً ليتسع لكل البرنامج، فأكمل في اليوم التالي.

شارك في الاحتفال كورالات هي: خورس معهد الدراسات القبطية والكلية الإكليريكية. وكورالات الكنيسة المرقسية الكبرى بالإسكندرية، وكنيسة العذراء بأرض الجولف، وكورالات إيبارشيات دمياط، والبحيرة، والمنصورة، والأقصر، وشبرا الخيمة، والمنوفية.

وتحدث حسب ترتيب المتكلمين:

أ. د. رسمي عبد الملك

نيافة الأنبا بيشوي

الدكتور ثروت باسيلي

نيافة الأنبا سرابيون

القمص جرجس لوقا (من باريس)

نيافة المطران منير حنا

نيافة الأنبا باخوميوس

نيافة الأنبا يوأنس

القمص ميخائيل إدوارد (من كليفلاند).

القمص مرقس مرقس (من تورنتو)

المستشار ملك مينا.

وعرض مركز البابا شنوده الثالث للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات أفلاماً تسجيلية.

لأيام لا تُنسى من حياة قداسته عن : يوم تتويجه، واختياره أحد رؤساء مجلس الكنائس العالمي، وأول زيارة لقداسته لأستراليا، والعيد المئوي للكلية الإكليريكية.

❖ **وقدم الأستاذ عاطف كامل لقطات تسجيلية** مع بعض الآباء الأساقفة.

❖ **وأخذ قداسته صورة مع من تجاوزوا سن الثمانين** من أعضاء هيئة التدريس بمعهد الدراسات القبطية.

ولقى قداسة البابا كلمة في آخر يوم الأحد، وشكر الحاضرين يوم الاثنين.

آباء من أساقفة المهجر حضروا عيد ميلاد قداسة البابا الثمانين

نيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو

نيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو

نيافة الأنبا دميان الأسقف العام لألمانيا

نيافة الأنبا جبرييل الأسقف العام للنمسا

نيافة الأنبا ميصائيل أسقف برمنجهام

نيافة الأنبا أنتوني أسقف إيرلندا وشمال شرق إنجلترا، واسكتلندا.

نيافة الأنبا سرابيون أسقف لوس أنجلوس

نيافة الأنبا يوسف أسقف جنوبي أمريكا

نيافة الأنبا سوريال أسقف ملبورن

نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدني

نيافة الأنبا صرابامون (من السودان).

آباء كهنة من المهجر حضروا الإحتفال بالعيد الثمانين لميلاد قداسة البابا

أوروبا :

ق. جرجس لوقا (فرنسا)

ق. أثيشع البراموسي (فرنسا).

ق. فيلوباتير موريس (ويلز).

ق. اشعياء البراموسي (أسبانيا).

أمريكا وكندا :

ق. مرقس مرقس (تورنتو).

ق. ميخائيل إدوارد (كليفلاند).

ق. ويصا سامي (استاتن أيلاند).

دير الزجاج

استقبل قداسة البابا مساء الاثنين ٧/٢٨ القس لوكاس الأنبا بيشوي و Dr. Josovorus من المجر بخصوص دير الزجاج.

مقابلات متعددة

استقبل قداسة البابا في الإسكندرية مساء السبت ٧/٢٦ الدكتور عيسى جرجس سكرتير المجلس الملي السكندري.

واستقبل أيضاً الأرخن الفاضل الأستاذ عصمت ناشان رجل الأعمال المعروف بالإسكندرية.

واستقبل أيضاً في ظهر الأحد ٧/٢٧ خادمات أسقفية الخدمات بالإسكندرية.

مع ضيوف من النمسا

استقبل قداسة البابا مساء الأربعاء ٧/٣٠: أستاذ الليتورجيا بجامعة فينا Dr. Hans Jurgen والقس ستيفن بابيلاو أحد كهنة الكاتولسيك بفيينا. حضر اللقاء نيافة الأنبا جبرييل الأسقف العام بالنمسا.

ذكرياتي.. مع قداسة البابا

بقلم: نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب

أعرف قداسة البابا منذ شبابي المبكر، حين كنت – مع غيري من الشباب – أقرأ لقداسته مقالاته في "مجلة مدارس الأحد". ولكني رأيت قداسته للمرة الأولى حينما جاء إلى القاهرة، في بدء حبرية المتنيح البابا كيرلس السادس، وألقى محاضرة حول "امتلئوا بالروح"، بالكاتدرائية المرقسية في كلوت بك، حيث امتلأت الكنيسة عن آخرها بالشباب والخدام. ولن أنسى منظر قداسته – وكان راهباً باسم القمص أنطونيوس السرياني – وهو يتحدث بعمق لم نعهده من قبل، في موضوع غاية في الأهمية. هذا المنظر لم يفارق مخيلتي منذ أكثر من أربعين عاماً.

① اللقاء الشخصي الأول :

كنت أحضر قداسة لنيافة أسقف التعليم، وعندما مررت في الطابور لآخذ من نيافته "لقمة البركة" قال لي: "متى ستترك الملابس المدنية؟" وكنت في ذلك الوقت شماساً مكرساً في بني سويف.. كان السؤال مفاجئاً، فابتسمت شاكراً رعاية نيافته الحانية.. وكنت أنوي الاستمرار لأطول فترة ممكنة في وضع التكريس، دون ملابس معينة، لآخذ حريتي في التحرك وسط الشباب، في المدن الجامعية، ومختلف أماكن تواجدهم.

② اللقاءات المتكررة في بني سويف :

كنت دائما أطلب من نيافة المتنيح الأنبا أثناسيوس أن يدعو نيافة أسقف التعليم إلى أيام روحية لخدام الإيبارشية الكبيرة، وكان نيافته – قداسة البابا حالياً – يستجيب دائماً، وكان حضور نيافته إلى بني سويف ومطاي والوسطى أيام أعياد للإيبارشية والخدمة.. ومازالت محفورة في ذاكرتي، حيث كان يتقاطر الخدام من كل أنحاء الإيبارشية المترامية (١١ مدينة و ٤٠٠ قرية) لسماع قداسته.

③ ثقة لا أستحقها :

مرة تجاسرت – وأنا بعد مجرد شماس – فكتبت لنيافة أسقف التعليم، أزكي ثلاثة من شباب الإيبارشية للكلية الإكليريكية، كان قد زكاهم المتنيح الأنبا أثناسيوس طبعاً.. وفي لقاء عابر مع نيافة أسقف التعليم، قال لي نيافته: "أخذنا اللي زكيتهم كلهم..". وبالفعل صار الثلاثة آباء كهنة أحباء في أمريكا وأسوان وبنبا.

④ الرعاية الحانية العجيبة :

بعد أن مكثت ١٢ سنة في التكريس، كنت لعدة سنوات مشتاقاً إلى الحياة الديرية، شاعراً أنها طريق الشبع الروحي والكنسي. ففي عام ١٩٧٥، ذهبت إلى دير الأنبا صموئيل، باعتباره بعيداً عن العمران، حتى لا يزاحمني الشباب. وبالفعل لبست ملابس الأخوة تحت الاختبار في دير الأنبا صموئيل. وإذ بقداسة البابا يطلب مني أن أكون قريباً من قداسته "ليعرفني عن قرب"، واختار لي دير البراموس. وفي لفتة تواضع عظيم ورعاية عجيبة، جلس معي قداسته أكثر من ساعة كاملة على الأرض، على سلم مطبعة الكرازة، ليدعوني للرهبنة في دير البراموس، وكان قداسته مشغولاً بوفد أجنبي ضخم من دارسي "القبطيات"، ولكنه الاهتمام بالنفس الواحدة، الذي طالما حدثنا قداسته عنه، وها هو يمارسه فعلاً. ثم أخذني قداسته معه في سيارته الخاصة، وسلمني إلى نيافة الأنبا أرسانيوس، الذي كان رئيساً للدير في ذلك الوقت، قبل سيامته أسقفاً للمنيا، وكان نيافة الأنبا أرسانيوس صديقاً حميماً، منذ كان مهندساً في المنيا، وكثيراً ما التقينا في بني سويف، وهو في طريقه إلى القاهرة.

⑤ الكهنوت وأمانة الدير :

في دير البراموس، حيث كان معنا نيافة الأنبا أرسانيوس ونيافة الأنبا بنيامين، ونيافة الأنبا مكسيموس الأسقف العام، وذلك قبل سيامتهم جميعاً، عشت أياماً مباركة لا تنسى، في رعاية قداسة البابا، الذي كان يزورنا باستمرار، ويرسل لنا كميات ضخمة من مواد البناء والتعمير. وحينما اختار قداسته نيافة الأنبا أرسانيوس للمنيا، ونيافة الأنبا بنيامين للمنوفية، وأرسل أبونا مكسيموس إلى كلية سان مارك، أعطى الكهنوت لنيافة الأنبا بولا ولضعفي، وكلفنا بالاهتمام بالدير، حيث قام نيافة الأنبا بولا بجهد كبير في تعمير الدير. وجاء من بعده الكثير من الرهبان حتى صار للدير أسقف مبارك هو نيافة الأنبا ايسوذورس. وكلما جاء قداسة البابا لسيامة مجموعة من الرهبان، كنت أتذكر عبارة "جعل الأبوة مثل الخراف، يبصر المستقيمون فيفرحون"، فلاشك أن كل الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة والرهبان في هذا العصر، هم أبناء قداسة البابا، وثمرة يديه المباركتين.

⑥ محبة قداسته للحرية في الخدمة :

اختبرت هذا بنفسي مرتين :

١ – حين مرض المتنيح الأنبا أثناسيوس مرضاً خطيراً طلبني من قداسة البابا لأساعده في الخدمة، وإذ بقداسته يطلب من نيافة الأنبا صرابامون، الأب النوراني، أن يقول لي: "سيدنا البابا يسألك: هل تحب أن تخدم مع قداسته، أم أن تذهب إلى بني سويف حيث طلبك نيافة الأنبا أثناسيوس؟" وكان جوابي "لا أستطيع أن أتخلى عن أبي أثناسيوس في مرضه".. ووافق قداسة البابا، وذهبت إلى بني سويف، وسامحني قداسته خوري إيبسكوبوس مع نيافة الأنبا متاؤس – رفيق الخدمة الحبيب – للمساعدة هناك.

٢ – لما عدنا معاً من بني سويف – مع أحداث سبتمبر – رسمنا قداسته أسقفين عامين، وأعطانا أسبوعاً كل شهر لمساعدة نيافة أبي أثناسيوس في إيبارشية بني سويف، ثم سألني قداسته: "هل تأخذ خدمة حسّ في القاهرة أم ماذا؟" فأجبت: "أفضل أن أخدم الشباب".. فقال قداسته: "موافق، ولكنني في النطق سأرسمك أسقفاً عاماً من أجل حرية الحركة فيما بعد، مثل الانتقال إلى إيبارشية أو حيّ في القاهرة"...

وطوال مدة خدمتي مع قداسة البابا كأسقف عام، وعلى مدى

٢٣ سنة، أعطاني قداسته حرية كاملة في خدمتي، لأضع لها برنامجها، وأتحرك بلا عائق داخل وخارج القطر، وقداسته يشجع ويبارك ويوجه ويدعم، بصورة نادرة. وعندما طلبت من قداسته راهباً سمح لي بذلك (القمص مرقس البراموسي)، وعندما طلبت منه سيامة ٣ كهنة متبتلين بارك الفكرة (القس أنطونيوس - القس ميخائيل - القس لوقا).. ثم طلبت الراهب القس بسطس البراموسي، فوافق قداسته، ورسمه كاهناً بيديه الطاهرتين.. وكنت أعرفه شاباً ممتازاً، محباً للكنيسة والتسبيح، منذ كنت أميناً للدير، وكان هو طالباً بكلية الطب.

⑦ سيامة نيافة الأنبا رافائيل :

وحين طلبت من قداسته سيامة الراهب القس بسطس البراموسي أسقفاً ليسند ضعفي، بعد أن اتسع حقل الخدمة داخل وخارج القطر، وافق قداسته، وسامه باسم نيافة الأنبا رافائيل، الذي صار لي سنداً في الخدمة، وسبب بركة روحية وكنسية للكثير من الشباب والخدام.

ماذا أقول؟ إنه بعض من كل.. فعندي الكثير والكثير من الذكريات، مع هذا الراعي الأمين، والأب الحنون، والبابا الحكيم، واللاهوتي الدقيق، كاروز المهجر، وباعث النهضة الكنسية المعاصرة. وإلى مزيد من السنين والعطاء.. يا قلب الكنيسة الخفاق

علاقتي بقداسة البابا شنوده الثالث

بقلم : نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة

علاقتي بقداسة البابا بدأت يوم الأحد ٤ يوليو ١٩٥٩م عندما كان الراهب القس أنطونيوس السرياني سكرتيراً لقداسة البابا كيرلس السادس.. ومنذ ذلك التاريخ وأحببته جداً أكثر من نفسي وأحببت الرهبنة التي عاشها، وتتلمذت تحت يديه المباركتين.

دخلت معهد فني بناء على إرشاد شخص كنت أحبه - نيح الله نفسه - وبارشاد أبونا أنطونيوس الذي قال لي أدخل الجامعة حتى إذا ذهبت إلى الدير للرهبنة لا تحاربني الشهادات، وفعلاً أطعت بحب لأبونا أنطونيوس وفعلاً دخلت الجامعة، وأثق أن صلواته هي التي جعلتني أحصل على مجموع أدخل به كلية الهندسة سنة ١٩٦٢

وعندما مرضت ودخلت مستشفى هليوبوليس سنة ١٩٦٥، كان نيافة الأنبا شنوده أسقفاً للتعليم، زارني في المستشفى وكنت مصاباً بقرحة معدة مزمنة بنزيف خطير، صلى فوق رأسي ودهنني بالزيت في موضع العملية وفي اليوم التالي تم فتح البطن ولم يجدوا شيئاً نهائياً، وقد شفيت تماماً من القرحة وحتى اليوم بصلوات قداسته.. وبعد عدة أشهر مرضت بكبد وبائي وزارني في البيت وتم شفائي أيضاً.. ثم مرضت بعد ذلك بشهر بحمى شوكية بالمخ وصلى من أجلي وبرأت من المرض.

وتخرجت من الجامعة وظللت أتتلمذ تحت يديه وإرشاداته حتى اليوم فأرشدني في كل نواحي حياتي حتى سمح لي أن أنال بركة الرهبنة بيديه المباركتين، ورسمني أسقفاً على إيبارشية شبرا الخيمة وتوابعها.. وأثق أن محبته وإرشاداته هما السبب الرئيسي لبقائي في هذه الخدمة. بل قداسته الذي نمى فيّ حب التكنولوجيا والاستمرار فيها.. وله كلمات ترن في أذني لا أنساها أبداً مثل:

مسيرها تنتهي، صدق عينيك أكثر من أذنيك.

كنت أرسل له خطابات عديدة وهو بالدير ويرد على جميعها رغم كثرة مشغولياته، إن البابا شنوده هو أب اعتراف ناجح جداً وجذب بهذه الصفة كثيرين إلى الرهبنة وإلى الحياة الروحية السليمة، بل معلم لآباء الاعتراف.

إن قداسته أيضاً في **اتضاعه** لم أرَ له مثيلاً، يعيش الرهبنة حتى هذه الساعة، لأن الرهبنة في داخله لا تفارقه مهما كان المكان والمكانة التي يعيشها.

بل أيضاً **هو البابا البسيط المحب للفقير والطفل**، كلاهما له مكانته في قلبه الكبير.

إن البابا شنوده له صفة أخرى أيضاً لها جمالها وقوتها وهي أنه في وفائه وفيّ جداً وينسى الإساءة الشخصية بسرعة.. وقد اختبرت ذلك بنفسي.. وأرى أيضاً باختبار أنه **البابا الرقيق في حزم، والحازم في حب.**

الله يعطينا بركته لسنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة وإلى منتهى الأعوام ليبدأ فترة جديدة في حياته في رعاية الشعب كما بدأ موسى النبي خدمته في سن الثمانين.

حاللني واذكرني دائماً في صلواتكم،

أبي صاحب القداسة والغبطة

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث كما عرفته

بقلم : نيافة الأنبا بيسنتي أسقف حلوان والمعصرة

عندما بدأت أنتظم في حضور الإجتماعات والخدمة في سنة ١٩٥٩ في كنيسة القديس العظيم الأنبا أنطونيوس في شبرا، وقتها كنت طالباً في كلية الزراعة وكان قداسته راهباً في دير السريان بوادي النطرون باسم أبونا أنطونيوس السرياني وجدت الكثير من خدام هذه الكنيسة "الأنبا أنطونيوس" يتحدثون عن المُعلم الكبير العظيم الأستاذ نظير جيد "أبونا أنطونيوس السرياني" وكان قداسته قد التحق بالدير في عام ١٩٥٤.. وكيف كانت خدمته بالتربية الكنسية للخدام والشباب خدمة متميزة ورائعة وعميقة.. وكيف كان يُعطي وقته الثمين للخدمة فاشتقت إلى رؤياه.. وحقق الرب لي هذه الأمنية في السنة التالية ١٩٦٠، حيث ذهبت مع إثنين من الخدام (د. أميل جرجس، وم. نبيل قديس)، إلى دير السريان وكان قداسته يعيش في ذلك الوقت في المغارة، لكنه كان يأتي ويباركنا في بيت الخلوة في دير السريان.. تأثرت جداً بتواضعه الشديد وهدوئه وكرمه في عطائه لنا من وقته الثمين.. وكم كان تأثير كتابه انطلاق الروح

علىّ فى حبى لتقديم كل الحياة للرب ولخدمة الكنيسة..

وبعد ذلك أبهجنا الرب وباركنا برسامته أسقفاً للتعليم لكنيستنا المجيدة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بيد أبينا القديس المتنيح البابا كيرلس السادس فى ٣٠ سبتمبر ١٩٦٢م.. وهذه كانت بركة عظيمة لكل الكنيسة وخصوصاً للشباب والخدام، وكم كان مشبعاً فى اجتماعاته الأسبوعية سواء الاجتماع العام لكل الشعب، أو اجتماع الخدام.. وكان دائماً يُجيب عن كل التساؤلات والإستفسارات التى تستشكل على الخدام والشباب فى كافة النواحى، بل وكانت إجاباته هى المرجع فى كل سؤال يُجيب عليه فلا نحتاج أن نسأل بعد سماعنا لإجاباته العميقة المُقنعة والمُشبعة.. وبالتالى بدأت نهضة تعليمية شاملة فى كل الكنيسة القبطية شمالها وجنوبها بخدمته وعظاته التى كان يضع بعضها فى كتب كان الجميع يلتهمونها بشوق وحب.

إلى أن باركنا الرب وبارك كل شعبه وكنيسته باختيار قداسته أباً وبطريركاً لكنيستنا المحبوبة فى نوفمبر عام ١٩٧١ منذ إثنين وثلاثين عاماً تقريباً.. وقتها كنت راهباً فى دير القديس العظيم أبو مقار ورتب الرب لقائى مع قداسته فى يوليو ١٩٧٢ بالمقر البابوى فى العباسية، فكان ثمرة هذا اللقاء أن أختار قداسته لى دير الأنبا بيشوى لكى أكمل حياتى الرهبانية وخدمتى به، وهو أول دير اهتم به قداسة البابا فى تعميره رهبانياً ومعمارياً.. هنا بدأت العلاقة عن قُرب تزداد وتتوطد مع قداسته.. فقام قداسته بتعيينى أميناً للدير فى نهاية ١٩٧٢ حتى أغسطس ١٩٧٣، وبعد ذلك أميناً بمقر الدير بالقاهرة، وكاهناً لكنيسة السيدة العذراء بجاردن سيتى حتى أغسطس ١٩٧٥، ثم خدمتى فى كلية سان مارك بالشاطبى بالإسكندرية حتى أبريل ١٩٧٦، ثم خدمتى فى كندا وأمريكا واستراليا حتى نهاية ١٩٨٠ ثم سكرتيراً لقداسته من يناير ١٩٨١ "مع قداسته فى المقر البابوى بالعباسية بالأنبا رويس، وفى فترة التحفظ بالدير". ثم ما بعدها بالمقر بالأنبا رويس حتى رسامتى أسقفاً عاماً فى يونيو ١٩٨٦ ثم أسقفاً لحلوان فى مايو ١٩٨٨ وحتى الآن.

وما قد لمسته وعرفته فى قداسته من الفضائل والسمو الروحى الكثير سأذكر بعضها:

١ – **البساطة والتواضع:** فى أسلوبه فى تعامله مع الجميع الكبير والصغير فهو الإنسان الروحى العميق فى روحانيته والبسيط فى تعامله.

أ – أتذكر فى عام ١٩٧٨ أثناء خدمتى كاهناً فى مونتريال بكندا حاولت الاتصال تليفونياً بقداسته على مدى بضعة أيام، ولم أتمكن لأن قداسته كان فى سفريات كثيرة داخل القطر.. وأخيراً رد علىّ وكانت أول كلمة قالها قداسته لى: "مُتأسف يا أبونا بيسنتى!!" بابا الكنيسة العظيم يعتذر لأحد أبنائه الصغار.. إنه تواضع القديسين.

ب – فى فترة التحفظ "٥ سبتمبر ١٩٨١ إلى ٥ يناير ١٩٨٥" كان قداسته يرفع مع العامل (مقطف) الطمى لكى يحمله العامل على كتفه لكى يضعه فى (جورة) فى أرض الدير لكى تكون صالحة لزراعة شتلة من الأشجار.. تواضع وبساطة.

ج – أحياناً فى أثناء العمل بالدير فى هذه الفترة مع العمال أجده جالساً فى الحقل على التراب فأقول لقداسته أحضر لقداستك كرسياً فيرد علىّ بقوله: "نحن تراب وجالسين على تراب". وقد كان فى هذه الفترة يُعطى دروساً روحية بنفسه للعمال الفلاحين البسطاء.

٢ – **إيمانه القوى وحياة التسليم:**

أ – كان يقول فى فترة التحفظ بالدير "الله أراد لنا أن نخدم فى وسط الناس نشكر ربنا.. الآن يريد أن نخدم من داخل أسوار الدير أيضاً نشكر ربنا".

ب – وكان كثيراً ما يقول فى هذه الفترة رداً على الزائرين الذين كانوا يزورون قداسته، وكانوا مُتأثرين لتحديد إقامته بالدير "**إنسان محبوس فى الجنة.. هل يوجد أفضل من ذلك!!**".

وبهذا كان يُقوى ويُعزى ويُفرح كل من يأتى إليه.. حيث كان من ثمرة هذا الإيمان القوى حياة التسليم والسلام والفرح.. ويُذكرنى بما قاله القديس أثناسيوس الرسولى عن القديس العظيم الأنبا أنطونيوس (من يرى أنطونيوس ويكون مضطرباً إلا ويعود مملوء بالسلام.. من يرى أنطونيوس ويكون مُحب للأرضيات إلا ويعود مُحباً لله والسماويات..).

ج – كم رأيت آباء مطارنة وأساقفة يزورون قداسته فى هذه الفترة وهم باكون وحزانى، لكنه بإيمانه القوى وروحه المرحة، تجدهم قد فرحوا واستراحوا بعد اطمئنانهم على قداسته..

د – وقد استثمر قداسته فترة التحفظ فى أعمال نافعة للوطن، فكم كتب كتباً روحية عميقة تعد مراجعاً للكنيسة الآن مثل كتاب حياة التوبة والنقاوة وأيضاً حياة الإيمان.. وكتب أخرى.. وكذلك كانت فترة عُمق روحى للرهبان حيث كان قداسته يُعطى محاضرات روحية عميقة للرهبان. كذلك الإنشاءات المعمارية الجديدة فى دير الأنبا بيشوى وأعمال الزراعة إلى جانب إدارته للكنيسة وتدبيرها من داخل الدير.

حقاً قد تم فى قداسة البابا شنوده قول السيد المسيح "من عمل وعلم فهذا يُدعى عظيماً فى ملكوت السموات" (مت٥: ١٩). عمل أكثر بكثير مما يُعلمنا إياه، وذلك بسبب عمق صلته بالله من خلال الصلاة، وكذلك لحفظ كلمة الله ووصاياه ووعوده الصادقة.

٣ – **قداسة البابا فارس الكلمة وذهبى الفم:**

أ – كانت رابطة الكتاب ورئيسها الأستاذ إبراهيم المعلم دعت قداسة البابا لحضور حفل بمناسبة عيد الميلاد المجيد.. وألقى قداسته كلمة ثم طُلب من الكاتب الكبير الأستاذ محمد حسنين هيكل أن يُلقى كلمة فقال سيادته بالحرف الواحد: "**هل يُمكن لأحد أن يتكلم بعد قداسته**"..

ب – الكلمة التى قالها قداسته للسيد الرئيس محمد حسنى مبارك بعد نجاته من محاولة الإعتداء على سيادته فى الحبشة سنة ١٩٩٥ التى قال قداسته فيها: "**كانت إرادة من حاول الاعتداء هى موتك، لكن كانت إرادة الله حياتك فانتصرت إرادة الله وعشت لنا**".

٤ – قداســة البابا وحُب مصر والوحدة الوطنية: قداسة البابا صاحب المقولة "إن مصر ليست وطناً نعيش فيه لكنها وطن يعيش فينا" الكلمة التى أصبح الجميع فى مصر وخارجها يُرددونها..

لا يتأخر عن أى عمل وأى مشاركة حباً فى مصر وأبنائها.. أينما ذهب مصر فى داخله.. هو يفتخر بمصريته، في كل مكان.. وهو المُلقب باسم "بابا العرب".

٥ – عروبة البابا: كنت فى زيارة لدمشق لمدة يوم واحد قابلنى رجـل عربى يرتدى الملابس العربية فقال لى: "أنت من عند البابا شنوده". أجبته بالإيجاب، فقال لى: "أبلغه محبتنا وتقديرنا".

دفاعــه عــن عــروبة القدس، ووقوفه إلى جانب الرئيس ياسر عرفات، وحق الشعب الفلسطينى فى وطنه ودولته المستقلة، رفضه لضــرب أمــريكا للعراق، مُشاركته فى الكثير من الندوات آخرها منتدى الفكر العربى.

والحديث عن قداسته حلو ويطول.. واكتفى بهذا لضيق المقام وكل علم وقداسته بكل خير ومصر كلها والرئيس المحبوب محمد حسنى مبارك بخير وعقبال مائة سنة على كرسى مارمرقس...

بعض جوانب من شخصية قداسة البابا

بقلم: نيافة الأنبا يوأنس الأسقف العام وسكرتير قداسة البابا

تعلقت روحى بقداسة البابا منذ كنت فتى صغير من خلال كتاب "انطلاق الــروح".. وحفظنا أشعار قداسته عن ظهر قلب، وكانت مــادة اجتماعات الصلاة فى بلادنا المحبوبة بالصعيد.. وكم كنت أشتهى أن أرى قداســة البابا مجرد رؤية العين وأقبل يديه.. وما كنــت أحلم إطلاقاً أن الله سيعطينى نعمة التلمذة عن قرب لقداسته، وأخــذ بــركة خدمته والنهل من ينابيع حبه وحكمته وغزير علمه ومعرفــته.. وليســمح لى قداسة البابا أن أقترب جزئياً لبعض من جوانب شخصية قداسته، كمن يتجول فى جنة وفردوس.. فقد كمل فــى قداســتكم يــا ســيدنا قول رب المجد لعروس النشيد: "أختى العــروس جــنة مغلقة.. أغراسك فردوس رمان مع أثمار نفيسة.. وكل أنفس الأطياب" (نش٤: ١٢– ١٤).

أولاً: قلب قداسة البابا:

قلــب مملــوء بــالله، كما يقول معلمنا القديس بولس الرسول: "تمتلئوا إلى كل ملء الله" (أف٣: ١٩).. ولذلك فهو:

قلب مملوء بالحب.. فالله محبة (١يو٤: ١٦).

قلب كبير.. كبير.. يحوى بداخله الكرازة المرقسية كلها.. قلب كبير يتسع للجميع بمتنوع صفاتهم وطباعهم ومسئولياتهم..

قلــب كبير يندر أن يتضايق.. كقول قداسته المشهور: الضيقة هى التى لا يتسع لها القلب، أما القلب الكبير فلا يتضيق فى شئ..

قلــب روحانى واسع كالبحر.. الذى (كما يقول قداسته) سرعان ما يفترش فيه كل الشوائب، ليقدم للجميع ماء رائقاً صافياً بالحب..

ثانياً: فكر قداسة البابا:

١ – **الذكــاء الحاد جداً فى استيعاب الأمور وتحليلها**: لقد حباه الله بذكــاء حاد جداً، وذهن متقد بالنشاط.. يستوعب الأمور بسرعة عجيبة ويحللها بدقة متناهية ربما فى دقائق معدودة.

٢ – **طــريقة التفكير الموضوعية**: فحينما تُعرض على قداسته أيــة قضــية أو مشــكلة أو انحراف لاهوتى، يغوص فى أعماقها لتحلــيلها بطــريقة موضــوعية، ويرســم أيضاً خطة موضوعية لعلاجهــا.. ولقداســته مبدأ معروف: "ليس أفضل الحلول أسرعها، إنما أكثرها إتقاناً".

٣ – **التفكــير بنظرة شمولية Global View**: فقداسة البابا فى فحصه للأمور ينظر إليها من كل ناحية بشمولية كاملة. وكثيراً مــا نــنظر لأمر ما من عدة جوانب، وعندما نعرضه على قداسته يذكر لنا جوانب أخرى عديدة..

٤ – **التفكــير بنظرة بعيدة Long Range View**: فكثيراً ما نفكــر فى الأمور ونحن ننظر تحت أقدامنا أو لبضعة أمتار.. إنما نجــد قداسته ينظر للأمور بنظرة بعيدة جداً، ويحسب بدقة وحكمة ردود الفعل وتتابعها.

٥ – **دقة توقيت أخذ القرار بحكمة فائقة**: فأحياناً نعرض أمراً على قداسته، فيفحصه بهدوء ويأخذ قراراً فورياً، ويحثنا على تنفيذه بسرعة ويتابعه.. وأحياناً أخرى نجد قداسته يصبر كثيراً بطول أناة عجيبة حتى أنه فى بعض الأحيان يقول "صبرت حتى ملنى الصبر" ثم يتخذ القرار..

ثالثاً: نفسية قداسة البابا:

١ – **نفسية قوية بالله، لا تهتز بالمشاكل إطلاقاً**:

فكثــيراً مــا تصــلنا مشاكل، ونسرع بعرضها على قداسته أنه حــدث... و.... ونجــد قداسة البابا كجبل الله الثابت يسمع بهدوء كــامل.. ولا يضــطرب بالمشــكلة، فكما يقول قداسته (فى كتاب خبرات فى الحياة) "عودت نفسى فى تعاملى مع المشاكل أن أتركها خارجــاً لا أدخلها إلى أعماقى، ولا أسمح لها أن تمارس ضغوطاً علــى نفسيتى.. لا أفكر مطلقاً فى تعب أو ألم المشكلة، إنما أضعها أمــام الله، وأفكر فى كيفية حلها أو مواجهتها".. وهذا ما نلمسه فى قداســة البابا كيف أنه يضع المشكلة على مذبح الصلاة كى ما تمتد يد الله بالحل الأمثل فى أوانٍ لائق.

٢ – **نفسية مرنة للغاية**:

فقداسته فى منتهى البساطة مع الجميع.. وعندما يستدعى الأمر نجده فى منتهى الحكمة والقوة، كما قال رب المجد: "كونوا بسطاء كالحمــام، حكمــاء كالحــيات" (مت١٠: ١٦).. ومن أقوال قداسته المأثورة: "البساطة هى عدم التعقيد وليست عدم التفكير"..

نجد قداسته فى منتهى الحنان مع الكل.. وعندما يستدعى الأمر نجده فى منتهى الحزم والشدة..

كذلــك نجد قداسته كالحمل الوديع مع الجميع.. وعندما يستدعى الأمر نجده كالأسد الخارج من سبط يهوذا" (رؤ٥: ٥).

رابعاً : بعض مبادئ الرعوية في حياة قداسة البابا

عندما يُعرض أي أمر من أمور الكنيسة على قداسته، تكون إجاباته مصحوبة بقصة أو آية من الكتاب المقدس، أو قول من أقوال القديسين، أو قوانين الكنيسة المقدسة.. وهذا ما يحكم قداسته في حياته ومبادئه الرعوية.. التي أذكر منها:

١ – لا يجامل إطلاقاً في العقيدة أو في الحق:

فعندما يكتشف قداسته أي إنحراف عقيدي، ينبري له ويتصدى على الفور مهما كان الشخص، ومهما كانت صلته بقداسته.. ويبدأ قداسته في محاربة هذا الانحراف، ومبدأه المعروف: "إني لا أحارب شخصاً، بل فكراً". وهكذا تسطر سنوات حبرية قداسته – أدام الله حياته – أنه الأمين الذي حفظ بأمانة الأمانة الأرثوذكسية، وصارت أحد ألقاب قداسته "أثناسيوس القرن العشرين والواحد والعشرين".

والكل يعرف تماماً أن قداسة البابا لا يجامل في الحق إطلاقاً، فعلى سبيل المثال، أحد الأراخنة المشهورين جداً كان له ابن وحيد شرع في زواج فتاة مما لا يوافق قوانين الكنيسة.. وتم بالفعل حجز الكنيسة وطبع الدعاوى.. وعندما علم قداسته قبيل موعد الإكليل بأيام، أتصل بهذا الأرخن وأعلمه بعدم موافقته على عقد الإكليل بالرغم من علاقة قداسته بهذا الأرخن التي ترجع لعشرات السنين.

٢ – لا يفرط إطلاقاً في حق شعبه أو كنيسته:

اذكر أيام مشكلة جريدة النبأ في يونيو ٢٠٠١ أنه وجه سؤال لقداسة البابا أن الصحفي يريد مقابلته للاعتذار وتصفية الأمور.. فأجاب قداسته "ده مستحيل"، فضجت الكنيسة بالتصفيق لفترة.. واستطرد قداسته بقوله "إذا أخطأ إنسان في حقي الشخصي، أسامحه من كل قلبي.. أما إذا أخطأ في حق الكنيسة، فلا أملك أن أسامحه".

وأذكر أيضاً في بداية مشكلة الكشح، أن جاء أحد القادة السياسيين بالدولة لمقابلة قداسة البابا، فقال له قداسته "أنت تعرف جيداً مدى إخلاصي لمصر وسمعتها، ولكني أيضاً مسئول عن شعبي وحقوقه ولا أستطيع إطلاقاً أن أفرط في حق من حقوق شعبي".

وعندما صدر الحكم الأول في قضية الكشح بعدم إدانة الجناة، سُئل قداسة البابا في ندوة بمعرض الكتاب عن رأي قداسته. فأجاب – وهو يطرق بيده على المنضدة – "نحن لا نقبل هذا، وسنستأنف الحكم.. وبعد صدور حكم محكمة النقض في ذات القضية بعدم إدانة الجناة أيضاً، نشر قداسته بياناً في افتتاحية مجلة الكرازة بعنوان "نستأنف الحكم إلى الله وحده".. وكم كان تأثير هذا البيان.. فبعده بأيام استأنف النائب العام الحكم مرة أخرى (على غير العادة)

٣ – تقسيم الإيبارشيات لتركيز الرعاية:

وقد أثبتت الأيام عمق وبعد نظرة قداسة البابا في هذا المبدأ الرعوي، الذي من خلاله نعمت الرعية برعاية شاملة، ونمت واتسعت الإيبارشيات أكثر فأكثر..

٤ – إرساء مبدأ أن البطريركية لا ترث الإيبارشيات..

٥ – الاهتمام برعاية كل أحد :

وذلك بتأسيس كنائس في أية بقعة من بقاع الأرض لرعاية بضع أسر.. وسمعنا في الآونة الأخيرة تأسيس كنيسة بالبرازيل، وأخرى ببوليفيا، وثالثة بالمكسيك.

وإيمان قداسته العجيب أن الله هو الذي يموّل المشروعات الكنسية ويكملها.. نسمع قداسته كثيراً يقول: "في بداية أي مشروع كنسي أصلي وأدرس هل ربنا موافق عليه أم لا.. فإن كان ربنا غير موافق، لا أدخل فيه.. وإن كان ربنا موافق، أثق أنه هو الذي سيمول المشروع ويكمله. وإذا حدثت معوقات أثناء التنفيذ، تكون بمثابة اختبار لإيماننا".. وبهذا الإيمان امتدت كنيستنا المباركة من أقصاء المسكونة إلى أقصائها في عهد قداسة البابا شنوده الثالث.. كما يقول رب المجد "وعلى هذه الصخرة (صخرة الإيمان) أبني كنيستي" (مت١٦: ١٨).

٦ – إرساء مبدأ من حق الشعب أن يختار راعيه:

وذلك في سيامة الأسقف والكاهن (وأحياناً في اختيار لجنة الكنيسة).. وكما يقول قداسته "إن الكاهن من أجل الشعب، وليس الشعب من أجل الكاهن. والراعي قد جُعل لأجل الخراف وليست الخراف من أجل الراعي".. ولذلك أصبحت السيامات مصحوبة بمظاهر الفرح والتهليل بسيامة الراعي الذي اختاره الشعب.

٧ – الاهتمام بالشباب:

وكلمة سيدنا الخالدة "إن كنيسة بلا شباب، هي كنيسة بلا مستقبل".. وما أجاب به أحد الشباب: "إن شباب بلا كنيسة، هم شباب بلا مستقبل".. وقداسته أول بابا يؤسس أسقفية خاصة بالشباب

٨ – الاهتمام بالأطفال :

فقداسة البابا يهتم بالأطفال، ويحبهم للغاية، ويعاملهم ببساطة متناهية.. ودائماً نجد الأطفال يلتفون حول قداسته.. وفي عهده المبارك نمت جداً خدمة الحضانات والتربية الكنسية وأندية الأطفال

٩ – الاهتمام بخدمة إخوة الرب :

فقداسته يلتقي كل أسبوع بإخوة الرب في القاهرة، وكل أسبوعين بالإسكندرية، وقد أرسى في قلوبنا مبادئ عديدة، أذكر منها :

في الاجتماع الأول للجنة البر، وضع قداسته لنا المبدأ الإنجيلي: "لا تمنع الخير عن أهله حين يكون في طاقة يدك أن تفعله. لا تقل لصاحبك: إذهب وعد فأعطيك غداً وموجود عندك" (أم٣: ٢٨،٢٧)

إننا مجرد وكلاء على عطية الله. بركة الرب لا تفرغ.. وقداسته يطلق على شنطة الفلوس: "شنطة الخمس خبزات والسمكتين".

كلما نعطي، كلما ربنا يعطينا "أعطوا تعطوا" (لو٦: ٣٨). ربنا لما يشوف واحد شغال بيحب الفقراء بأمنه ويعطيه.. أما الذي يكنز يقول له: أعطيك ليه، لما تخلص اللي عندك..

أن ندرس المشكلة بحنان، وقول قداسته دائماً "خليكوا حنينين" ونضع حلاً جذرياً لها.

أن نكون أسخياء في العطاء. كرماء في التوزيع (١تيمو٦: ١٨)

يذكر قداسته دائماً قول إيليا أبو ماضي: "إنها بالإنفاق تبقى. وبالإمساك تفنى".. وقول الشاعر: "يجود علينا الخيرون بمالهم، ونحن بمال الخيرين نجود".

١٠ – الاهتمام بالعضوية الكنسية:

يحث قداسة البابا دائماً الآباء الأساقفة والآباء الكهنة على الاهتمام بالعضوية الكنسية لأهميتها القصوى فى رعاية الشعب.

١١ – الاهتمام بإنشاء مدارس قبطية، وبخاصة فى المهجر :

وذلك لأهمية هذه المدارس فى المحافظة على روحيات وهوية أبنائنا وبناتنا وبخاصة فى بلاد المهجر.

١٢ – انفتاح الكنيسة، بعد أن كان قداسة البابا فى العهود السابقة يزار ولا يزور.. أما الآن فقداسة البابا يزور الجامعات، والنقابات، والجمعيات مثل روتارى Lions، والجبهة، والمستشفيات، ومعرض الكتاب، وأكاديمية ناصر العسكرية.. و.. ذلك بالإضافة إلى الانفتاح المسكونى.

خامساً : فى طباع قداسة البابا :

١ – مصداقيته الشديدة Credibility :

نفخر جميعاً أن قداسة البابا فى تعامله مع الكل من هيئات حكومية، وسفارات، وآباء أساقفة وكهنة ورهبان، وجميع فئات الشعب له كلمة صادقة جداً، لا يقترب إليها الشك فى مصداقيتها من قريب أو بعيد. حتى مع الأطفال فإذا وعد قداسته طفلاً بشئ، لابد أن ينفذه، لكى لا يتشكك الطفل.. حقاً يا سيدنا إن "الحكمة فى الفم الصادق كمال" (سى٣٤: ٨).

٢ – يحترم كل أحد :

كم أتعجب حينما أسمع قداسة البابا يدعو أحد أبنائه المستشارين مثلاً بقوله "أهلاً يا فلان بيه.. فقداسة البابا بطبيعته – من أعماقه – يحترم كل أحد، حتى فى طريقة سلام قداسته على أولاده، لا يباركهم بتعالى أو بعدم اهتمام، بل بحب واتضاع واحترام.

٣ – روح الفرح والمرح :

طيلة الـ ١٢ سنة الماضية، أكاد لا أذكر يوماً واحداً لم أرَ سيدنا البابا فرحاً بشوشاً.. وروح المرح لا يفارقه فى أشد المواقف حتى فى المرض.

٤ – روح الوداعة والهدوء :

متشبهاً بسيده الوديع والمتواضع.. يقول قداسته: "الإنسان القوى فى فكره، الواثق من قوة منطقه ودفاعه يتكلم ويتصرف فى هدوء بدافع من الثقة. أما الضعيف فإذا فقد المنطق والرأى تثور أعصابه ويعلو صوته".

٥ – خجول (غير جسور) :

إنها أحد طباع قداسة البابا المتميزة، فعلى سبيل المثال نجد قداسته لا يملأ نظره من أحد أو يجرح أحد. إنما هذا البابا العملاق فى تكامل عجيب للشخصية نجده خجولاً جداً فى مواقف عديدة.

٦ – يعطى حرية الحركة لمن يعمل معه:

أرى قداسته فى هذا المنهج يسلك كإلهه القدوس، الذى يعطى الكل حرية الإرادة والتصرف، وعندما يلزم الأمر فهو الضابط الكل.. هكذا قداسة البابا يعطى حرية الحركة لمن يعمل معه، وعندما يلزم الأمر يضبط أى خطأ أو انحراف عن الطريق الروحى للخدمة.. وبهذا المنهج نمت الكنيسة فى الكرازة كلها، فكل كنيسة لها حرية الحركة فى الشراء.. والبناء وإقامة المشروعات.

٧ – يعطى حرية الاختيار، ولا يأمر:

ونلمس ذلك جلياً فى خدمة الآباء الكهنة بالمهجر. فلم نسمع يوماً أن سيدنا البابا أمر أحد أبنائه الكهنة بالسفر للمهجر أو العودة منه (إلا إذا كانت هناك مخالفات رعوية تؤدى لذلك). إنما يترك الاختيار للكاهن، كى ما يكون مستريحاً وقادراً على الخدمة والعطاء.

٨ – لا يخلط الأوراق :

إنها أحد المبادئ التى دائماً أسمعها من قداسة البابا.. فعلى سبيل المثال، أحد الآباء الكهنة أخذ عقوبة لبعض الأخطاء الرعوية، وحدث أنه طلب مساعدة قداسة البابا فى علاج زوجته، فلبى قداسته طلبه أكثر مما يفتكر.. واستطرد بقوله: "كما تعرف، أنى لا أخلط الأوراق.. أخطاؤك الرعوية شئ، وعلاج زوجته شئ آخر".. القس إبراهيم عبد السيد مثلاً بالرغم من كل تعدياته وتجاوزاته على الكنيسة، كان يأخذ مرتبه إلى يوم وفاته.. وبالتالى أيضاً المعاش.. وهكذا فى أمور كثيرة جداً..

٩ – مبدأ قداسته المعروف: أصدق عينى أكثر من أذنى:

يقول قداسته فى كتاب خبرات فى الحياة: كانوا يأتون إلىّ قائلين "إن العمل الفلانى قد تم بصورة كاملة وبكل إتقان". فكنت أشكرهم ثم أبتسم فى وجوههم، وأقول لهم مازحاً: إنى تعودت أن أصدق عينى أكثر مما أصدق أذنى، ثم أذهب وأرى الشئ على الطبيعة".

١٠ – يتعب كثيراً، كى ما ترتاح الرعية:

إننى أشهد أمام الله، كم يتعب قداسة البابا، كى ما ترتاح رعيته.. وكثيراً ما أرى فى قداسته قول معلمنا بولس الرسول: "لم يكن لجسدنا شئ من الراحة" (٢كو٧: ٥).. "بأسفار مراراً كثيرة.. فى تعب وكد، فى أسهار مراراً كثيرة.. فى أصوام مراراً كثيرة.. عدا ما هو دون ذلك التراكم علىّ كل يوم الاهتمام بجميع الكنائس" (٢كو١١: ٢٦– ٢٨).

سادساً : قداسة البابا (ذهبى الفم) :

إن كان قد أطلق على القديس يوحنا بطريرك القسطنطينية لقب ذهبى الفم، فلا نبالغ حين ندعو قداسة البابا: "البابا شنوده ذهبى الفم"، فقد أثرى الكنيسة بكتبه وعظاته الخالدة.. وتتميز كلمات قداسته بالكثير والكثير.. نذكر منها:

١ – دقة التعبير :

أقول يا أحبائى أن كل كلمة تخرج من قلب وفكر قداسة البابا تجوز فى ميزان دقيق للغاية قبل أن تخرج من فمه الطاهر.. فقد كمل فى قداسته قول سليمان الحكيم: "تفاحة من ذهب فى مصوغ من فضة كلمة مقولة فى محلها" (أم٢٥: ١١).

٢ – دقة النحو :

الكل يعرف تماماً دقة النحو فى كلمات قداسة البابا.. كان قداسته يلقى كلمة فى أحد المحافل العامة، فقال أحد شيوخ أخوتنا

المسلمين لزميله في نهاية الكلمة "ألا تلاحظ أنه لم يخطئ في تشكيل كلمة واحدة"..

٣ – قوة التأثير والإقناع :

إن أحاديث وكتابات قداسة البابا تعطينا فكرة عن مدى قوة أسلوب قداسته في التأثير والإقناع لما له من قوة الحجة، ودقة وتسلسل العرض، وحلاوة الأسلوب..

٤ – الإجابات الحاضرة الهادئة السديدة:

كثيراً ما يوجه لقداسة البابا أسئلة محرجة في ندوات عامة أو أحاديث تليفزيونية، ونجد قداسته في هدوء يجيب إجابات حاضرة دقيقة سديدة، فعلى سبيل المثال في إحدى ندوات معرض الكتاب سُئل قداسته "من سيدخل الجنة، المسيحي أم المسلم أم اليهودي؟" فأجاب قداسته: "أولاً ليس عندنا جنة، لأن جنة بمعنى جنينة.. أما من يدخل، فهو الإنسان صاحب الإيمان السليم والأعمال الصالحة وكفاية كده"..

٥ – الأسلوب البسيط :

يتميز أسلوب قداسة البابا بالبساطة والعمق.. فقداسته يقوم بتبسيط أصعب الأمور اللاهوتية لتصلح للكل، كما يقول معلمنا القديس بولس الرسول "لأبشر لا بحكمة الكلام لئلا يتعطل صليب المسيح" (١كو١: ١٧).

٦ – العمق والروحانية :

فعلى سبيل المثال عندما تقابل قداسته مع السيد الرئيس حسني مبارك بعد محاولة اغتيال سيادته – حفظه الله – في أديس أبابا.. قال له "يا سيادة الرئيس: إننا نؤمن بيد الله في الأحداث، لقد كان الموت قريباً منك جداً، ولكن يد الله كانت أقرب إليك منه، فصدته عنك، كانت أسلحة الموت في أيدي الناس، وكانت حياتك في يد الله.. والله أقوى، ولقد حفظك الله لأن له غرضاً في حياتك يريد أن تتممه، وستبقى إلى أن تحقق هذا الغرض الذي يريده الله.

سابعاً : قداسة البابا كوكب في يد الله :

سيدنا الحبيب: كما رأى معلمنا يوحنا الرائي رب المجد، ووجهه كالشمس وهي تضيء في قوتها، ومعه في يده اليمنى سبعة كواكب (رؤ١: ١٦).. أراك أبي الحبيب كوكباً في يد الله".

أراك مضيئاً بضياء براق كضياء الكوكب.. وكما أن الكوكب لا يضيء بذاته، إنما يعكس نور الشمس.. هكذا يا أبي الحبيب أعرف تماماً اتضاع نفسك، وإنك تترنم في كيانك مع العظيم بولس الرسول: "لنا هذا الكنز في أوان خزفية ليكون فضل القوة لله لا منا" (٢كو٤: ٧).. وتعي تماماً أنك كوكب في يد الله.. وضياءك هذا البراق إنما تأخذه من وجه الله الذي كالشمس وهي تضيء في قوتها.

وكما أن الكوكب يدور حول الشمس في مدارات ثابتة.. أراك يا أبي الحبيب في قمة الالتزام الروحي لا تميل يمنة ولا يسرة عن المبادئ الإنجيلية وقوانين الكنيسة المقدسة.

وكما أن الكوكب كلما اقترب من الشمس، كلما زادت سرعته واشتد ضياؤه.. أراك يا أبي الحبيب تقترب يوماً فيوماً من إلهنا القدوس فيزداد نشاط قداستك.. وها هي الكنيسة تمتد يوماً فيوماً حتى أضحت بالحقيقة من أقصاء المسكونة إلى أقصائها..

تقترب يوماً فيوماً من إلهنا القدوس فيزداد ضياؤك ليسطع بالحب على كل ربوع الكنيسة.

الرب يديم لنا حياة وقيام قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث لسنين عديدة وأزمنة هادئة سالمة مديدة..

مواقف كثيرة لمستها مع قداسة البابا

بقلم : نيافة الأنبا أنطونيوس أسقف أيرلندا واسكتلندا

مواقف كثيرة لمستها مع قداسة البابا شنوده الثالث في أزمنة وأماكن مختلفة.. لقد رأيت فيه الأبوة بكل معانيها من حب.. وعطف.. وتعليم.. إلخ. **ورأيت أكثر الإيمان القوي.. فهو رجل إيمان**.. من ضمن المواقف الكثيرة التي أتذكرها:

كنت مع قداسته أثناء رحلته الرعوية إلى كندا وأمريكا العام الماضي في أغسطس.. وعند **زيارة دير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا** وهي أول زيارة لقداسته بعد نياحة الأنبا كاراس أسقف الدير.. جلس مع الآباء جلسة جماعية ثم جلسة انفرادية مع كل راهب وأخ تحت الاختبار، وكان يوماً مملوءاً بالخدمة من افتقاد للدير واستقبال محبي الدير.. قال كثير من الآباء لقداسته إن المسافة بين الدير والمدينة (وهي ساعتين تقريباً) سوف تستغرق في عودة قداسته ٨ ساعات لأن كثير من السيارات من **لاس فيجاس** سوف تزحم الطريق في هذا الوقت بالذات من السنة.. وبابتسامة من قداسة البابا للآباء قال لهم "ما تنسوش في كنيستنا في أوشية اسمها أوشية المسافرين"، فصلى قداسته أوشية المسافرين وبالرغم من زحمة الطريق تم الوصول في زمن ساعتين فقط.. وهذا ما لمسته بنفسي مع قداسته..

وأيضاً في نفس الرحلة **زار قداسة البابا كندا** في آخر أغسطس ووصلت الطائرة في منتصف الليل.. ووصل موكب قداسته لكنيسة مارجرجس والأنبا رويس بكندا بعد منتصف الليل، وكان هناك أكثر من ٣٠٠٠ فرداً من الشعب القبطي في انتظار قداسته.. وبكل حب تقابل قداسته مع الشعب وباركهم فرداً فرداً حتى الساعة ٢,٣٠ صباح اليوم التالي.. إنها أبوة كبيرة.

أثناء زيارة قداسته لأمريكا وكندا، رأيت أن عدد الساعات التي استغرقها سيدنا في الطائرة ٥٢ ساعة.. كان قداسته يكتب.. يقرأ.. يصلي.. يفتح الإنجيل.. وكان له عبارة شهيرة وهي: "الاستفادة من الوقت مهم جداً لحياة الإنسان. أنا مستغرب من الإنسان اللي بيقول كيف أقضي وقت الفراغ".

صدقوني من معايشتي لقداسة البابا ممكن الواحد يكتب كتباً عن المعجزات التي رأتها عيناي.. ربنا يخليه للكنيسة وإلى منتهى الأعوام..

محاسبة النفس

أهميتها

في الحقيقة أن كل ما يصدر عنا من أعمال أو أقوال أو أفكار، يقابله ثلاث محاسبات: حساب من الله، وحساب من الناس، إن كان العمل ظاهراً للناس. وحساب من أنفسنا لأنفسنا (من الضمير).

وإن كان البعض يحاولون أن يهربوا من محاسبتهم لأنفسهم، إلا أنه من الخير لنا أن نحاسب أنفسنا وندين أنفسنا. ولا نسمح خلال ذلك بأية اعتذارات أو تبريرات تقلل من المسئولية أو تلغيها..!

قال القديس الأنبا أنطونيوس: إن تذكرنا خطايانا، ينساها لنا الله. وإن نسينا خطايانا، يذكرها لنا الله.

بمعنى أن الطريقة التي تشعر بها أن الله ترك خطاياك، وما عاد يذكرها، هي أن تجعل خطاياك ثابتة في ذاكرتك..

وقال القديس الأنبا أنطونيوس أيضاً: "إن دنّا أنفسنا، رضي الديان عنا". وقال القديس أبا مقار الكبير" أحكم يا أخي على نفسك، قبل أن يحكموا عليك".

إن جهاز الإدانة الذي سمح الله بوجوده فينا: وظيفته هي أن ندين به أنفسنا، لا أن ندين به الآخرين. كما أنه سمح أن توجد بين غرائزنا غريزة الغضب، لنغضب بها على أخطائنا، وعلى الخطية عموماً، لا أن نغضب بها على الآخرين.

لاحظ نفسك

قال القديس بولس الرسول لتلميذه تيموثاوس الأسقف:

"لاحظ نفسك والتعليم، وداوم على ذلك. لأنك إن فعلت هذا، تخلص نفسك والذين يسمعونك أيضاً" (١تي٤: ١٦).

تصوروا أنه يقول هذا – ليس لشخص عادي – بل لأسقف! فإن كان لابد للأسقف أن يلاحظ نفسه، فكم بالأولى باقي الناس.. ثم هو يقول له نفسك (قبل التعليم). لأنه إن لم يلاحظ نفسه، فتعليمه لن ينفع بشيء!.. أما نحن فمن عادتنا أن نلاحظ الآخرين كيف يتصرفون! ولكن الرسول يقول "لاحظ نفسك..".

وملاحظة النفس معناها أن تضعها تحت مراقبة دائمة.

❖ تلاحظ ما الذي يحدث داخل نفسك من أفكار ورغبات ونيات، وما يصدر عنك من تصرفات. وليس فقط تلاحظ نفسك في فترة محددة، وإنما "داوم على ذلك".. ولاحظ نفسك لأنها تقبل منك المراقبة والمحاسبة، بل تقبل أيضاً التبكيت والتوبيخ. وقد لا تقبل هذا من الغير..

❖ **لاحظ نفسك من جهة الخطايا التي ترتكبها، ومن جهة الفضائل التي تنقصك**، والواجبات التي عليك أن تعملها ولم تعمل. وبخاصة من جهة الفضائل الكبار كالتواضع والوداعة والإيمان،

البابا شنوده الثالث

وثمار الروح التي وردت في (غل٥: ٢٢، ٢٣). إذن تلاحظ نفسك من جهة الإيجابيات، وليس من جهة السلبيات فقط.

❖ لاحظ نفسك أيضاً من جهة الوقت كيف تقضيه.

❖ **لاحظ نفسك كذلك من جهة النمو في حياتك الروحية.**

فهل روحياتك تنمو، أم وقفت عند حد وتجمدت؟! بينما الرب يقول "كونوا كاملين كما أن أباكم الذي في السموات هو كامل" (مت ٥: ٤٨).

إننا نقول في الصلاة الربية كل يوم "اغفر لنا خطايانا". وربما نحن نقولها وليس في ذهننا ما هي تلك الخطايا!! ولكننا بمحاسبة النفس ندركها. ونسردها في ذهننا أمام الله، وقد نصحبها بمطالبات.

❖ **حاسب نفسك على كل أنواع الخطايا:** على خطايا الحواس، وخطايا الفكر، وخطايا العمل، وخطايا القلب كلها.. على خطاياك تجاه الآخرين، وتجاه الله، وتجاه نفسك..

❖ **حاسب نفسك بالأكثر على الخطايا الثابتة فيك**، التي تحولت إلى طباع أو عادات. التي ترتكبها باستمرار، وتشكل جزءاً دائماً في اعترافاتك المتكررة..

❖ حاسب نفسك من جهة قراءاتك، ومن جهة فهمك..

❖ **حاسب نفسك أيضاً من جهة الخدمة وعمل المحبة نحو الآخرين:**

من جهة تنفيذك للآية التي تقول "كنت جوعاناً فأطعمتموني. كنت عطشاناً فسقيتموني، وعرياناً فكسوتموني، ومريضاً فزرتموني.." (مت٢٥: ٣٥، ٣٦) والآية التي تقول "الديانة الطاهرة النقية عند الله الآب هي هذه: افتقاد اليتامى والأرامل في ضيقهم، وحفظ الإنسان نفسه بلا دنس من العالم" (يع١: ٢٧). وأمثال هذه الآيات..

❖ **حاسب نفسك بكل جدية وحزم، ولا تدلل نفسك.**

ولا تقل الظروف كانت ضاغطة! أو كنت مضطراً ولم يكن أمامي حلٌ أو فعلت ذلك سهواً.. وما أشبه.. إنك إن فعلت هذا، لن تتوب!

نتائج محاسبة النفس

محاسبة النفس ومعرفة خطاياها ونقائصها، تسبب الانسحاق. وفي انسحاق النفس يوجد التواضع والدموع والتوبة.

هناك أشخاص لا يتوبون، لأنهم لا يشعرون بسوء حالتهم. وكل ذلك لأنهم لا يحاسبون أنفسهم. أما الابن الضال فلما حاسب نفسه،

ووجد أنه في حالة أقل من أجراء أبيه، قادته هذه المحاسبة إلى التوبة، وإلى الانسحاق فقال "أقوم وأذهب إلى أبي. وأقول له أخطأت إلى السماء وقدامك، ولست مستحقاً أن أدعى لك ابناً. اجعلني كأحد أجرائك" (لو١٥: ١٨، ١٩).

❖ **داود النبي – في محاسبته لنفسه – كان يقول "خطيتي أمامي في كل حين" (مز٥١: ٣).**

قال ذلك بعد أن سمع بمغفرتها على فم ناثان النبي (٢صم١٢: ١٣). ولكنه كان يقول "في كل ليلة أعوم سريري، وبدموعي أبلّ فراشي" (مز٦) "مزجت شرابي بالدموع" ويقول للرب "دموعي في زق عندك" (مز١١٩) "أنصت إلى دموعي"...

❖ أنظروا كم أوصلته محاسبة النفس إلى الذل والتواضع والتوبة والدموع.. ولكن البعض قد يتوبون، ثم يرجعون إلى الخطية مرة أخرى. ذلك لأنهم لم يتذللوا بسبب خطاياهم. واسرعوا إلى حياة الفرح، فنسوا خطاياهم وما عادوا يذكرونها..

❖ **محاسبة النفس تقود إلى تبكيت النفس وإلى معاقبتها أحياناً.**

إن لم يذل الإنسان عقوبة أرضية من الله بسبب خطاياه، ولا عقوبة من أب اعترافه، فإنه كثيراً ما يعاقب نفسه: ليس فقط بتبكيت الضمير، والدموع كما فعل داود النبي.. بل أحياناً بالأصوام والتذلل، وأحياناً بالمطانيات، أو بمنع ذاته عن كثير مما يشتهيه.

أما إن كانت محاسبة النفس، تنتهي إلى مجرد الاعتراف بها ونسيانها، وكأن شيئاً لم يحدث، وكأن النفس لم تتدنس مطلقاً بالخطية، دون إذلال داخلي.. فما أسهل أن يرجع الإنسان إلى الخطية مرة أخرى، لأن ثمارها المرة لم ترسخ في أعماقه.

مثل هذا الإنسان، قد يأكل من القصح، وليس "على أعشاب مرّة" كما أمر الرب (خر١٢: ٨).

❖ **بمحاسبة النفس يصل الشخص إلى حياة التدقيق، وإلى الحرص، وإلى مخافة الله..**

يصل إلى التدقيق، إذا كان يحاسب نفسه بتدقيق وليس بتساهل، وإذا كان يكتشف كم هي الخطية مرة، وكم تحوي بعض الخطايا المركبة العديد من الخطايا..

وبمحاسبة ذاته يصل إلى مخافة الله، إذا كان يدرك أن الخطية موجهة إلى الله، ومرتكبة بغير حياء أمامه، كما قال داود النبي للرب "إليك وحدك أخطأت، والشر قدامك صنعت" (مز٥١: ٤). وكما امتنع يوسف الصديق عن الخطية قائلاً "كيف أفعل هذا الشر العظيم وأخطئ إلى الله" (تك٣٩: ٩).

وبوصول الإنسان إلى حياة التدقيق، يبعد عن الخطوة الأولى التي تقود إلى الخطية، ولا يدع مجالاً للثعالب الصغيرة المفسدة للكروم" (نش٢: ١٥). ولا يستهين بكلمة (رقا)، ولا بكلمة (يا أحمق)، لأن الرب قد أورد عقوبة كل منهما (مت٥: ٢٢)، ولا بمجرد النظرة الخاطئة (مت٥: ٢٨).

❖ **وبمحاسبة النفس وتذكر خطاياها، يكون الإنسان مستعداً أن يتقبل النقد من الآخرين وإدانتهم له.**

حدث ذلك لداود النبي لما سبّه شمعي بن جيرا بكلمات لاذعة وشامتة وكان يرشق بالحجارة. وأراد أحد رجال داود أن ينتقم لذلك الإهانات ويتقدم لقتل شمعي بن جيرا. فمنعه داود بقوله "له "دعوه يسب، لأن الرب قال له: سُبّ داود" (١صم١٦: ٥– ١٠) متذكراً بذلك خطاياه وما تستحقه من عقوبة.. هذه الخطايا التي جعلها أمامه في كل حين.

أما الشخص الواثق بنفسه المعتد بذاته، الذي لم يحاسب نفسه على خطاياه، فإنه لا يحتمل مطلقاً كلمة نقد، ويعتبرها جارحة لكرامته تشوّه صورة نفسه الجميلة في عينيه!!

❖ **محاسبة النفس تساعد أيضاً على إصلاح الذات وتقويمها.**

وكما أن معرفة المرض أو تشخيصه إنما تساعد على العلاج، فكذلك محاسبة النفس ومعرفة خطاياها ونقائصها، إنما تساعد على وضع التداريب الروحية اللازمة لمعالجة النفس، مع عرض كل ذلك على الله لأخذ معونة منه على التخلص من تلك الخطايا والنقائص.

وبدون محاسبة النفس، يبقى الخاطئ حيث هو في عيوبه الروحية، لا يعرفها ولا يعالجها..

لذلك فالشيطان هو الذي يُبعد الإنسان عن محاسبة نفسه، حتى لا يتنبه للعيوب التي فيه فيعمل على تلافيها.

❖ **بمحاسبة الإنسان لنفسه ومعرفة خطاياه، تجعله يشفق على المخطئين ولا يدين غيره إن سقط..**

بل يقول لنفسه: أنا أيضاً قد سقطت، وما أسهل أن أسقط مرة أخرى. فكيف أنسى خطاياي، وأركز على خطايا غيري؟!

فهكذا فعل القديس موسى الأسود، حينما دُعي إلى حضور مجمع لإدانة أحد الأخوة، فذهب إلى هناك وهو يحمل زمبيلاً مملوءاً بالرمل ومثقوباً تنزل حبات الرمل منه. وكان يقول "هذه خطاياي وراء ظهري تجري، وقد جئت لأدين أخي"!! وفي هذا المجال قال القديس بولس الرسول "اذكروا المقيدين كأنكم مقيدون معهم، والمذلين كأنكم أنتم أيضاً في الجسد" (عب١٣: ٣).

مناسبات محاسبة النفس

❖ **حاسب نفسك كل يوم،** لأنك كل يوم تخطئ. وكل يوم تقول للرب في صلاتك "اغفر لنا خطايانا". ويقول القديس يوحنا الرسول "إن قلنا إنه ليس لنا خطية، نضل أنفسنا وليس الحق فينا" (١يو١: ٨). إذن حاسب نفسك كل يوم، "وداوم على ذلك" (١تي٤: ١٦).

❖ **حاسب نفسك بعد كل عمل مخطئ تعمله .**

فلتستيقظ روحك بسرعة، ولتقل كما في المزمور "أنا أستيقظ مبكراً" (مز٣). **بل قبل العمل** أيضاً حتى لا تخطئ.

❖ **وحاسب نفسك قبل الذهاب إلى أب اعترافك.**

حتى تتذكر كل خطاياك، ولا تنسى منها شيئاً في اعترافاتك.

❖ **وحاسب نفسك كلما تفكر أن توبخ غيرك.**

وذكر نفسك بالمثل القائل "من كان بيته من زجاج، لا يقذف الناس بالحجارة".

❖ **وحاسب نفسك على خطاياك، كلما تحارب بالبر الذاتي.**

كلما ترى نفسك جميلة في عينيك، أو تبدو حكيماً في عيني نفسك، أو تتذكر عملاً حسناً عملته حينئذ تذكر خطاياك، حتى تقيم بها توازناً مع محاربات شيطان المجد الباطل.

كلمة د. ثروت باسيلى وكيل المجلس الملى العام فى العيد الـ ٤٩ لرهبنة قداسة البابا فى يوم ١٧ يوليو ٢٠٠٣؟

بدير القديس الأنبا بيشوى بوادى النطرون

عبطة وقداسة البابا المعظم أبينا المحبوب الأنبا شنوده الثالث: نشكر محبة إلهنا فى كل حين – له كل المجد – الذى سمح لنا أن نصل إلى هذا اليوم العظيم المبارك – يوم عيد الرهبنة التاسع والأربعين لسيدنا قداسة البابا المعظم – وكما أن رقم ٧ هو الكمال، فإن ٤٩ هى سنة كمال الكمال – وقديماً أوصى السيد الرب الإله شعبه وصايا كثيرة لهذا العام وعام اليوبيل الذى يليه وفى سفر اللاويين إصحاح ٢٥ يتحدث السيد الرب عن السنة السابعة وإكتمال سبعة سبعات من السنين ويأمر السيد الرب بأعياد وأفراح فى هذه السنة المباركة العظيمة.

اجتماعنا اليوم حول سيدنا – ما أقربه إلى اجتماع عائلى وروحى – فيه نفرح ونستأنس جميعاً لوجود أبينا الحبيب بيننا ثم هو إجتماع روحى لأنه معلمنا وراعينا الذى اختاره السيد الرب الإله ووهبه لنا – ما أعظم اسمه القدوس.

هوذا فى مثل هذا اليوم منذ سبعة سبعات من السنين اختار السيد الرب حبيبه نظير جيد ليفرزه لخدمة مقدسة سامية – وأعده السيد الرب بمحبته إعداداً فائقاً ليقود الكنيسة عروس المسيح خلال أوقات عاصفة وأزمات شديدة، فوصلت بقيادته إلى ذروة عالية لم نحلم بمثلها ليس على مدى السنوات السابقة – بل إن من يراجع التاريخ الكنسى ويتابع أحوال الكنيسة سوف يذهل حينما يرى أن ما نعيشه الآن لم يتوفر لآبائنا على مدى قرون عديدة سابقة.

هل نستطيع أن نعدد أوجه نعمة الله على يديه – إنها فعلاً تفوق الحصر – فى عدد الكنائس ورسامات الأساقفة والكهنة – وانتشار الأرثوذكسية القبطية all over the globe على مدى العالم الواسع بأجمعه – وآلاف العظات الخالدة – والتعليم المستقيم – وعشرات الكتب سلسلة الأسلوب عميقة المعانى رائعة فى تأملاتها – هداية ونوراً لكل الأعمار والأجيال – ثم إنشاء الكليات الإكليريكية والمعاهد الدينية – وعمل الميرون المقدس لأكبر عدد من المرات خلال حبرية قداسته على مدى تاريخ الكنيسة – وأيضاً رحلاته الرعوية إلى أبنائه على اتساع الكرة الأرضية من كندا شمالاً إلى استراليا جنوباً مروراً بدول وقارات كثيرة – ومع كل هذا فما زال سيدنا راهباً مثالياً – قدوة للرهبنة فى عصرنا ورائحة زكية عطرة من قمم وأبطال الكنيسة على مدى تاريخها.

فماذا نقول إزاء محبة السيد الرب الإله الذى من فرط محبته لنا وهبنا الأبوة الحقيقية والرعاية اليقظة، والروح المتقد، والنشاط الجم، والتعليم الصحيح، والخدمة الدائمة، والدفء الروحى، والمحبة العميقة.. العميقة، والقدوة المثالية وفوق كل هذا الروح المرحة مع الآخرين بينما هى روح مدققة جداً مع الذات.. كل هذا جزءً بسيطاً من الصفات والمواصفات التى سكبها السيد الرب الإله بغنى على حبيبه البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث.

لهذا وبسبب ضيق الوقت الذى سُمح لى به أتوجه إلى السيد الأعظم الرب الإله له كل العظمة والسلطان والسجود بتشكرات كثيرة من أعماق القلب على نعمه الجزيلة علينا جميعاً والتى بالقطع لا نستحقها.

ثم بعد ذلك أهنئ جميع الحاضرين (والغائبين أيضاً) بهذه المناسبة الطيبة السعيدة التى باركها الرب وأعطانا أن نحيا ونراها ونتمتع ونعيشها بالقلب والفكر والروح قبل أن نحياها بالجسد.

ثم نتوجه بالتهنئة القلبية العميقة إلى بابانا وحبيب نفوسنا وقلوبنا قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث – حبيب المسيح – مع دعوات كثيرة تتردد مع كل نفس يخرج من صدورنا ضارعين إلى الله أن يستدكم بيده القوية ويعينكم بمعونته الكاملة على الأعباء الجسيمة والكثيرة والمطلوبة من قداستكم – ويسدد خطاكم دائماً – وينشر السلام والطمأنينة فى كل أنحاء الكرازة – ليثبت كرسيكم ويبارك جهودكم ثم قبل الكل وأول الكل وأهم الكل أن يحفظ لنا حياتكم ويديم عليكم تمام الصحة والقوة والعافية سنين عديدة وأزمنة سلامية هادئة مديدة وإنه يسمع ويجيب . وحاللنى يا سيدنا.

****

أخبار متنوعة ... أخبار متنوعة

الأطفال فى عيد ميلاد قداسة البابا شنوده الثالث

صورة حية من حب الاطفال لباباهم الحبيب: كوكبة من ٢٥ طفلة وطفلاً فى استقبال قداسة البابا فى عيد ميلاده، بملابس بيضاء جميلة وأكاليل ورود على رؤوسهم وصلبان مضيئة فى أيديهم ينثرون الورود أمام قداسته. ثم يرنمون لقداسته تهنئة عيد الميلاد بخمس لغات:

الإنجليزية	Happy Birthday
القبطية	ⲡⲓⲉ ⲡⲣⲟⲙⲓ
الفرنسية	Toyeux Anniversaire
الألمانية	Zum Geburtstag viel Gluck

والعربية.

ثم ترنيمة باللغة الإنجليزية يصحبها بروجيكتور بالموسيقى والصور المتحركة وزخارف رائعة مع كلمات الترنيمة.

I'm happy like a bird.. and want to say, to Pope Shenouda III.. Happy Birthday. Happy 80th Birthday.. and for more to come we pray. We do love you our Pope.. you are our light and hope.

مع كهنة هولندا

قبل قداسة البابا مساء الثلاثاء ٧/٢٩:

- القس أنجيلوس فخرى كاهن كنيسة مارمرقس بلاهاى.
- القس بولقيم بولقيم كاهن كنيسة السيدة العذراء بمدينة نصره وسيخدم بكنيسة السيدة العذراء بامستردام بهولندا.
- القس بيشوى كامل كاهن كنيسة مارجرجس بطنطا، وسيخدم بكنيستنا فى أوترخت بهولندا.

باقة حب فى عيد العطاء والحب

بقلم : المستشار إدوارد غالب سكرتير المجلس الملى العام

إنه يوم الفرح والسرور.. ينتبه فيه الوطن العزيز عجباً بأوراق وإن كـان عددهـا ثمانون إلا أن فحواها لا يُعد وقيمتها تفوق كل حـد.. إنـه زمـن الغبطة والبهجة، فيه تترنم الكنيسة (بكل إجلال ووقـار) بتراتيم الحب والفخار لأبى الآباء وراعى الرعاة الجالس على عرش مارمرقس قداسة أبينا الحبيب البابا شنوده الثالث..

ولهفـى علـى قلمى حين يتصدى للكتابة عن **شخصية "الأسد"** الخارج من رحم صعيد مصر المعطاء دائماً.. ذلك أنه بقدر بساطة قداسته وعمق إتضاعه ووداعته.. إلا أنه من ذا الذى يستطيع أن يعبر أغوار شخصيته..

أعـود إلى زمن جميل حينما كنا فتياناً نخدم فى مدارس الأحد

كانـت تـأملات "تظير جيد" وخواطره وأفكاره المكتوبة فى مجلة مدارس الأحد.. كانت تثير فينا مشاعر الحب والتفانى فى الخدمة.. وتلهـب فينـا نداءات الحق والشجاعة.. وكان نبأ تكريسه ودخوله الرهبـنة يدغدغ فينا إشتياقات التكريس.. ويرنو بأبصارنا إلى برية شـيهيت فـى وادى النطرون فهو نموذج للشاب الجامعى والخادم الكنسى.. نحذو حذوه ونسير على دربه..

وحينما نال نعمة الأسقفية وتجلّس على "كرسى" التعليم والتربية الكنسـية.. كـنا نتابعه من خلال افتقاده للخدمة والخدام فى بعض كـنائس القاهـرة. وكـنا نتـتلمذ على تعاليمه وإرشاده فى عظاته الأسبوعية فى مبنى الأنبا رويس حيث كنا نعيش مع أجمل التأملات وأعمق التفسيرات ورشاقة الإجابة على التساؤلات.

وهـا أنـا أخاطبكم يا قداسة البابا وكأنك واقف فى وسط الزمان وعلـى قمـته.. ويد منك تمسك بتراث الآباء الأولين، وبيد أخرى تمسـك بفكـر الحداثة والمعاصرة.. وتصنع من هذا وذاك مزيجاً أرثوذكسياً عذباً لحمه الفكر الرسولى وسداه الفكر الحضارى فيقف العقل مشدوهاً بهذا التلاحم بين التقليد الآبائى والاحتياج العصرى.. وأرى قداستكم ترد على كل من يطلب، وتجيب على كل من يسأل، وتحـاور كـل محاور بمنطق عقلى وحث روحانى.. ومن ثم فلا تعليق..!

إن حياة قداستكم تشهد على أنك كنت قوياً فى الحق، ثائراً على الظلم، لم ترهب أحداً لقوته.. ولم تستخف بحق أحد لهوانه وضعف حيلته..

وزمـن بابويـتكم يشـهد على أنكم منذ أن جلستم على عرش مارمـرقس أعدتـم للمجلـس الملى العام دوره حرصاً منكم على مشـاركة أبـنائكم فـى الأمور الإدارية والمالية التى تهم الديوان البطريركى ومعطياً لكل موهبة مجالها وأشهد أن كل ما كان يطرح مـن أفكـار وتساؤلات فى جلسات المجلس كنت قداستكم تتفاعلون معها وتجلو كل ما غمض فيها فى حب وود وتقدير..

وما أجمل أن تعطى القدوة أو المثل لكل الخدام فى كل الرتب..

فإنـنى أراك تعكـف فـى وحدتك فى خلوتك.. تتحرى وجه الحق وتستـلهم سبيل الحكمة المعطاه لكم دائماً.. وتخلص بعد كد الذهن وإرهـاق الحـث إلـى القرار الصائب الذى يريح النفوس المتعبة ويضع الحلول للمشاكل المعقدة.. إن أوراق العمر الثمانون لم تفتقر عصـارتها وإشـعاعها علـى الكنيسـة الأم وفى بلاد المهجر بل جاوزتها إلى كل أرجاء الوطن العزيز حتى بلغت المجال العالمى.. إن صـاحب الأوراق الذهبية نموذج مشرف لمصر فى كل المحافل الدولـية والهيـئات الأجنبـية، تعلمنا منه ولازلنا نتعلم أن الكنيسة القبطية هى بحق مدرسة للوطنية المصرية..

إن عطـاءك يـا قداسة البابا سيظل سخياً وغزيراً بل سيزداد سخاءً وإغداقاً وأكثر وفرة وأوسع نطاقاً وذلك كله يشاير خير على أن مسـتقبل الكنيسـة سيكون دوماً أكثر اشراقاً وأعظم إزدهاراً.. وتلـك شـواهد صـدق علـى أن قداسة البابا يؤدى وبحق رسالته الروحية والاجتماعية والوطنية كأروع ما يكون الأداء.

يـا قداسـة البابا.. كل ذلك إعتراف من الجيل الذى أنتمى إليه اعتراف بفضلك وإجلال لقدرك.. عشت يا حبرنا المكرم الطوباوى تحوطـك القلـوب الصادقة بفضلك وتساندك العقول المقدرة لقدرك وتظللك دائماً مشاعر حب وصدق من أبناء شعبك.

وأنا واحد منهم من أبناء "برجك" ٣ أغسطس (برج الأسد).

عرفت قداسته عن قرب

بقلم : المستشار ملاك مينا هوروجى
سكرتير عام هيئة الأوقاف القبطية وعضو المجلس الملى العام

عرفـت قداسة البابا شنوده الثالث أدام الله حياته – خلال الثلاثة عقـود الأخيرة عن قرب، فوجدت قداسته شخصية فريدة متفردة.. عالمـاً مـتعدد المواهب فى كافة فروع العلم والمعرفة.. صاحب ذاكـرة قويـة حافظة.. حاد الذكاء سريع الملاحظة.. رقيق العبارة يحـرص على مشاعر من يتحدث معه.. صلب الرأى فى الحق لا يخضـع لأية ضغوط.. أخشى إن أستطردت فى ذكر صفات قداسة البابا ينشعب بى الحديث وأعجز عن التوقف.

عرفـت قداسـته عالمـاً متعدد المواهب فى كافة فروع العلم والمعرفة. إذا بحث مسألة وناقشها حسبته متخصصاً قديراً فى تلك المسـألة، عـندما يتحدث فى القانون فهو رجل قانون ضليع، وإذا تحـدث فى الفلسفة فهو أحد كبار فلاسفة عصره.. وفى التاريخ هو أحـد المؤرخيـن المشهود لهم بالدقة سواء أكان حديثه عن وقائع التاريخ أو عن أشخاصه.. عرفت قداسته ملماً بكافة العلوم الإنسانية إلماماً كاملاً..

لن أنسى إنه أثناء صياغة مواد قانون الأحوال الشخصية سنة ١٩٧٨، وكـان قداسـته يحضر أغلب جلسات اللجنة المشكلة لهذا الغـرض، أن ثـار نقاش واختلاف بشأن مسألة من مسائل الطب

الشرعي، وطلب قداسته إرجاء تلك المسألة لجلسة تالية وفيها حضر قداسته ومعه من حمل له مجموعة كبيرة من كتب ومراجع الطب الشرعي لا أبالغ إن قلت إنها تضمنت أغلب مراجع الطب الشرعي في مصر.. وأخذ قداسته يعرض المسألة محل الخلاف من جميع جوانبها من واقع ملفات الطب الشرعي حتى خلص إلى الرأى الصحيح، بما أبهر جميع أعضاء اللجنة، وكانت تضم كبار رجال القانون في الطوائف المسيحية المختلفة.. وقد سألني المرحوم المستشار ألفي بقطر حبشي بعد إنتهاء الجلسة عما إذا كان قداسة البابا خريج كلية الطب أم الحقوق، فأجبته أبداً قداسة البابا خريج كلية الآداب، إنما هي المواهب المتعددة التي وهبها الله لقداسته.

عرفت قداسته صاحب ذاكرة حافظة قوية فما جمعنا لقاء مع قداسته وعرض أمر ما من الأمور التي سبق مناقشتها إلا وكانت جميع وقائع هذا الأمر بأدق التفاصيل حاضرة في ذهن قداسته مهما طال الوقت على المناقشة السابقة..

عند عرض بعض المسائل التي سبق عرضها على قداسته لاتخاذ القرار المناسب إذا حدث أن أضفت عبارة لم أكن قد عرضتها من قبل - وربما لمزيد من الإيضاح- يسرع قداسة البابا في رقة ولطف إلى القول (أنا مش متذكر إنك قلت الحتة دي)، لم أسمع على لسان قداسته (أنت لم تقل هذه العبارة) بل (أنا مش فاكر أو مش متذكر) في حرص بالغ على مشاعر من يتحدث إليه.

سمعت قداسة البابا يقول إنه عندما تعرض عليه الخطابات الواردة من الإيبارشيات العديدة أو من بعض رجال الإكليروس يستطيع أن يعرف محتوى الخطاب قبل فتحه وقراءته إذ يعرف شخص مرسله من خطه ومحتوى الخطاب من معرفته الكاملة بظروف مرسله والأحوال المحيطة له.. أدام الله على قداسة البابا هذه الذاكرة القوية الحافظة.

عرفت قداسة البابا صلب الرأى قوياً في الحق.. لا يلين تحت أي ضغوط ولا يحني رأسه للعاصفة أبداً.. توجهت ومعي المرحوم عزيز غرباوي من أصدقاء قداسة البابا لزيارة قداسته في الدير بعد أحداث وقرارات سبتمبر ١٩٨١، المشهورة والتي أدت إلى تواجد قداسته في الدير، وهي أحداث معروفة للكافة لن أخوض فيها.. وقضينا في ضيافة قداسة البابا عدة ليالي تمتعنا فيها بالقرب من قداسته والاستماع إليه.. وأشهد للتاريخ أنني وجدت قداسة البابا قوياً في الحق كل القوة.. صلب الرأى لا يلين لأية ضغوط بل وجدت قداسته في داخل الدير أقوى ممن هم خارج الدير!! وتيقنت تماماً أنه لو عادت الأيام إلى ما قبل سبتمبر ١٩٨١ لتبنى قداسة البابا ذات المواقف التي دافع عنها، وتصرف ذات التصرف، وقال ذات ما قال، ولما تغير موقف قداسته قيد أنملة. حقاً إن قداسة البابا قوى في الحق، وقد ثبت من تلاحق الأحداث صحة ما قال به قداسة البابا وما نادى به من أن خطر التطرف المحرق لن يصيب الكنيسة وحدها بل ويمتد إلى كافة مرافق وسلطات الدولة وكان ما كان!! والعجيب أنه عند توديعنا لقداسة البابا قبل سفرنا كانت الدموع في عيوننا وكانت روح التفاؤل والثقة في الله هي سمات عبارات قداسته.

أعاد الله هذا العيد وقداسة البابا في كامل الصحة والسلام، أدام الله حياته أزمنة سالمة مديدة .

❋❋

ذكريات

الأستاذ الدكتور وديع نسيم أسعد

كانت بداية معرفتي بالأستاذ نظير جيد (قداسة البابا شنوده الثالث) قول الأستاذ لبيب راغب (المتنيح القمص أنطونيوس راغب) إنه قد جاءت شخصية عظيمة ستخدم في كنيسة الأنبا أنطونيوس. كان ذلك إبان فترة وضع قانون للأحوال الشخصية سنة ١٩٤٧. وكانت خدمته أساساً التدريس لفصل كبير في كنيستنا يحضره الخدام والخريجون وكل من يريد، وكان عليّ في معظم الأحيان الصلاة بالأجبية قبل الدرس (بتوزيع المزامير) وبعد أن توطدت العلاقات بيننا، قلت له: (على المزامير وعليك الدرس)، قال (أيهما أصعب؟).

في حديث بيننا ذكرت اسم واحد من أعز أصدقائي وقلت له (إن أمه توفيت بعد أن ولدته بسبعة شهور فقط) فقال (وما رأيك فيمن توفيت أمه بعد ولادتها له ببضعة أيام؟) هذه المعلومة كان يعرفها الكثيرون، لكنني أنا عرفتها في هذا الحديث في بداية الخمسينات، ثم قرأت عنها في تأبين رائع له: إذ قال شعراً:

أحقاً كان لي أم فماتت لم أني قد خُلقت من غير أم؟!

سألت نفسي : ماذا يفعل الوليد ولا حول له ولا قوة؟

لقد سند الرب الأخ نظير من سن يوم واحد أو أقل إلى أن بلغ اليوم الثمانين من العمر. من العمر المديد بإذن الله.

طبعاً كانت لي فرصة بعد إنتهاء الفصل الكبير أن أمشي مع نظير في شارع الترامواي، وهذا كان سبباً في رجوعي إلى بيتي متأخراً عن موعدي، وعذري إن كلامه كان مسلياً.

لقد كانت دروس الأخ نظير موسوعة إذ كانت قراءاته لا تقتصر على الروحيات، فقد صدق عنه قول اسطفانوس عن موسى أنه "تهذب بكل حكمة المصريين، وكان مقتدراً في الأقوال والأعمال" (أع٧: ٢٨).. وكان بعضها تقليدي "لا تدينوا"، وبعضها لها عناوين غريبة لكنها جذابة ومعبرة: الخطايا المتحورة، المستويات الروحية.

كنا نجتمع في الدور الثاني، وأحياناً فوق سطح الكنيسة. فيذكرنا ذلك بالجبل الذي صعد عليه المسيح ليلقي عظة الجبل. وربما كانت روحانية الاجتماع تزداد خصوصاً كلما عاد الأخ نظير من الدير الذي كان كثير التردد عليه.

ثم اتسع مجال خدمة الأخ نظير جيد بكتاباته في مجلة مدارس الأحد منذ ظهورها سنة ١٩٤٧، ولقد كنت شخصياً أستفيد من

سلسلة أو أكثر من كتاباته:

١ – **سلسلة** : يخيل إلى أنى أعرفه التى ختمت بالعنوان: يخيل إلـى أنـى عرفته (والذى كان يطلب منى فى المساء أن أقرأ له ما كتب نظير).

٢ – **شعره** : لقد علمنا قداسته شعراً؛ وماذا بعد هذا ليته شعرى (كانت أخواتى يحفظن أشعاره عن ظهر قلب).

٣ – **سلسلة ما جمع وطبع فى كتاب "انطلاق الروح"** (هذا الكتاب الذى قال عنه قداسة البابا: (قدمته للناس، فقدمنى للناس).

كانت لتعبيرات الأخ نظير جيد أثراً لا يُمحى من أدمغة من يسمعونها مثل:

– مصر وطن لا نعيش فيه، بل هى وطن يعيش فينا.

– وفى جنازة أبينا داود المقارى قال: كنا نعده للمستقبل، فضاع منا الحاضر.

أحد الأساتذة الزائرين فى AVC وضع كتباً عن كنيستنا القبطية وضع فى أحدها صورة كتب تحتها: أشهر الوعاظ أو الكارزين فى الكنيسة القبطية (كان مفهوماً من أحاسيس الأخ نظير أنه سيترهب لا محالة). فكتب هذا الأستاذ : فى حين استخدم الأمريكان صحروراتهم فى تجاربهم الذرية النووية، كان المصريون يستخدمونها فى تدريباتهم الروحانية. كانت لهم مكاناً: ميزان القلوب.

لاتغلق الباب واتركه مواربا

بقلم المستشار: وصفى ناشد
مقرر لجنة الأسرة بالمجلس الملى العام

تعرفت على قداسة البابا من خلال كتبه التى قرأتها فى نهاية الخمسينات وما بعد ذلك، ومما قرأته لقداسته وتعمقت فى دراسته كتاب شريعة الزوجة الواحدة والذى كان خير سند لى إبان عملى كرئيس لمحكمة الأحوال الشخصية فى منتصف السبعينات.. وكان أول لقاء لى مع شخص قداسته فى نوفمبر ١٩٨٠، وكان قد حدد لى الموعد مع قداسته الأستاذ ماهر راغب حنا المحامى (القس اغسطينوس راغب بلوس أنجلوس الآن)، وقد عرضت على قداسته فى هذا اللقاء مشكلة كانت قد نشأت بين شخصيتين من الشخصيات الهامة وكنت قد توسطت بينهما فى محاولة لحل المشكلة والتوفيق بينهما، إلا أننى لم أوفق فى ذلك فتوجهت إلى قداسته، وبعد أن شرحت له المشكلة وما قمت به من جهد فوجئت به يبادرنى بالقول **"أنت غلطان لأنك أغلقت الباب ولم تتركه موارباً"**.

ولما لاحظ قداسته إمارات الدهشة على وجهى شرح تعبيره بقوله أنت غلطان لأنك أغلقت باب الحوار بينك وبينهما، ولذلك لم تستطع أن تحل المشكلة، وكان يجب أن تترك باب الحوار موارباً حتى تستطيع أن تعاود محاولة حل المشكلة معهما.. ومنذ ذلك الحين أصبح تعبير قداسة البابا هذا حكمة أستخدمها فى حياتى، وعندما كنت أتدخل لحل أى مشكلة مهما كانت صعبة الحل، وما أكثر المشكلات كنت أترك باب الحوار موارباً لأستطيع العودة إلى مناقشة أطراف المشكلة حتى أصل إلى حل معهم فيها، وفى معظم الأحيان كنت أنجح مع أطراف المشكلة فى حلها لأنى كنت أستعين دائماً بحكمة قداسة البابا التى تعلمتها منه فى أول لقاء بيننا فى أن أترك دائماً باب الحوار موارباً ولا أغلقه أبداً.

وعندما شرفت بالانضمام إلى المجلس الملى العام سنة ١٩٩٥ وحتى الآن فى دورتيه المتتاليتين فى كل مرة أجلس إلى قداسته أتعلم شيئاً جديداً حتى أن قداسته لاحظ أننى دائماً أكثر من التطلع إليه عندما يتحدث فسألنى فى إحدى الجلسات "لماذا تنظر إلىّ هكذا؟" فأجبت على قداسته "حتى لا تضيع كلمة واحدة مما ينطق به فمك الطاهر لأننى أتعلم من كل كلمة من قداستك". وبالحقيقة فإن قداسته هو البابا المعلم لنا جميعاً، وأنا شخصياً لا أجعل فرصة ألتقى به فيها إلا وأتعلم منه الكثير.

وبهذه المناسبة المباركة أهنئ قداسة البابا بعيد ميلاده متمنياً لقداسته عمراً مديداً سعيداً **وأن تظل الكنيسة فى عهد قداسته فى رفعة ونمو وازدهار وكل عام وقداستكم بخير يا سيدنا.**

ذكرياتى مع قداسة البابا

الأستاذ / رمسيس فهمى ميخائيل

إنها بركة كبيرة لى أنى تتلمذت على هذا القديس العالم العلامة، إذ أننى كنت أعرفه عن قرب منذ أوائل الخمسينات. فقد كان الأستاذ نظير جيد أستاذى فى التعليم الثانوى وأستاذى بمدارس الأحد بكنيسة السيدة العذراء بروض الفرج، إذ كان سطح هذه الكنيسة المباركة يجمعنا به كل أسبوع، وكنا مجموعة صغيرة وكان لهذا الفصل طبيعة خاصة، فكنا متقاربين منه جداً، ونحبه محبة كبيرة، فمن المعتاد أن يقوم الخادم بافتقاد أبنائه إلا أن الوضع معنا كان مختلفاً، فقد كنا نزوره كثيراً ويلذ له الجلوس معنا فى صومعته بشارع حسن باشا حلمى بشبرا، إذ كان يقيم مع شقيقه الأكبر، وكانت حجرته عبارة عن سرير صغير ومكتب ودولاب وباقى فراغات الحجرة مكتسية بالكتب والمجلدات والمراجع والمجلات، وكنا نجد راحتنا وسعادتنا عند الالتقاء به والحوار معه. ولم يكن لنا برنامج محدد فى الفصل بل كان الأستاذ نظير عندما يدخل يسألنا "تحبوا النهاردة نتكلم فى إيه؟" وكانت أوقاتاً مباركة تلك التى كنا نجتمع فيها معه ننهل من فيض النعمة الخارجة من فمه، وكانت لتعاليمه القوة والفاعلية العميقة فى حياتنا والتى مازلنا نجتر منها حتى الآن.

كنا مجموعة من الأولاد الأشقياء لكن دفء محبته وحلاوة لسانه وقوة خدمته أخرجت من الجافى الذى فينا حلاوة، وبدلت من

ضعفاتنا وطباعنا بعمل نعمة الله وتأثير الكلمة والروح الذى كان يتكلم بها، كانت كلماته تمس شغاف القلوب، فكنا نتمنى أن يطول الحديث ولا تنتهى الكلمات.. **ولم تكن خدمته قاصرة على هذا الفصل** بل كانت له خدمات متعددة وفى أماكن كثيرة أذكر منها فصل بيت مدارس الأحد وفصل جمعية النهضة الروحية بشبرا والاجتماع العام لخدام كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا مساء كل أحد.. وكان أول من إختارنى للخدمة والحقلى بفصول الخدمة بكنيسة أنبا أنطونيوس.

ومن الذكريات الجميلة المحببة إلى نفسى والتى لن أنساها إننى فى يوم من أيام شهر يوليو ١٩٥٤ أعلنت له أنا وصديق لى بالفصل عن رغبتنا فى زيارة دير السريان وإتفقنا أن نتقابل فى الرست هاوس، ووصل هو من الإسكندرية، ووصلنا نحن من القاهرة.. وأخذنا جميعاً عربة جيب من الرست للدير ووصلنا الدير وتصادف وجود مجموعة من خدام كنيسة الأنبا أنطونيوس فى خلوة بالدير، وبمجرد دخولنا الدير اختفى أ. نظير، وبعد أن تناولنا طعام العشاء ذهبنا للنوم وقمنا مع جرس الدير يعلن عن صلاة نصف الليل، فنزلنا الكنيسة وأخذنا بركة التسبحة وحضرنا القداس وانصرفنا، وإذا بالأب الربيطة جاء وقال لنا: "أحنا مرتبين لكم رحلة لزيارة دير البراموس" وتجمعنا كل العلمانيين وذهبنا لدير البراموس بصحبة أب راهب وقضينا اليوم هناك، وفى المساء عدنا إلى الدير وسألت أب راهب عن الأستاذ نظير ألاقيه فين؟ فضحك وقال "خلاص ما عدش اسمه نظير"، ولم أفهم ماذا يقصد وما هى إلا لحظات وعرفت أن الأستاذ نظير قد سيم راهباً باسم أنطونيوس السريانى، وعرفت سر الرحلة التى أعدت لنا لزيارة دير البراموس ولم أراه خلال الفترة الباقية لنا بالدير وعدنا إلى القاهرة..

وبعدها وصلنى خطاب منه مع أحد الأخوة وكان توقيعه دائماً (أنطونيوس المدعو راهباً).

ربنا يديم لنا رئاسة كهنوته سنيناً عديدة وأزمنة سالمة مديدة.

ذكرياتى مع قداسة البابا

بقلم : د. موريس تواضروس

المدرس بالكلية الإكليريكية ومعهد الدراسات القبطية

من ترتيب الله العجيب أن قداسة البابا كان يدرس فى الكلية الإكليريكية بالقسم المسائى، وفى نفس الفترة كنت أدرس أنا بالقسم النهارى. وبينما كان عدد الطلبة بالقسم المسائى ليس قليلاً، لكن اسماً واحداً من بينهم كان له صدى كبير، تشوقت أن أتعرف عليه عن قرب. وكان هو الأستاذ نظير جيد. تعلقت به منذ تلك اللحظة. أحببته فى مشيته الهادئة وفى كلماته المدفقة. وفى أحد المرات دار حديث صغير بينه وبينى، ووضع يده فى جيبه وقال: "إنى إحمل فى جيبى على الدوام طلب استقالتى". قلت للأستاذ نظير جيد "ولكن هل هناك استقالة من التلمذة". فقال: "من كل ما فى العالم، فهناك فى الدير أجد حياتى".

عندما كان قداسته يدرس فى الكلية الإكليريكية بالقسم المسائى، كان الأمر يختلط بى حقاً كان يجلس بين طلبة الكلية يدرس، ولكن لسمع أن الأستاذ نظير جيد يلقى الكثير من المحاضرات ويستمع له الطلبة. فتساءلت: هل الأستاذ نظير جيد طالب أم أستاذ، فهو يُعلم أكثر بكثير مما يدرس، وصفة المعلم هى الغالبة عليه.

كانت أول محاضرة استمعت فيها للأستاذ نظير جيد، فى كنيسة السيدة العذراء بالفجالة، وكانت يتكلم عن السواح، كانت المحاضرة شيقة ومليئة بالمعلومات القيمة. ومنذ تلك اللحظة كنت أحاول أن أتابع كتابات الأستاذ نظير جيد ومقالاته. وهذا الشوق للاستماع إلى كلمات قداسة البابا وقراءة كتبه يصاحبنى حتى الآن وبدرجة أكبر. الرب يهبه الصحة والعافية والعمر الطويل. ونحن نواصل التلمذة على يد أستاذ يندر وجود مثله.

حفظه الله وحفظ أستاذيته لأبناء كل هذا الجيل،،

الفكر اللاهوتى عند قداسة البابا

علم اللاهوت عند قداسة البابا ليس علماً بين العلوم الدينية فقط، ولكنه منهج يصبغ كل تفكير قداسة البابا، ويتغلغل فى كل كتاباته ومحاضراته وعظاته.

لقد كان فضل قداسة البابا على التفكير اللاهوتى أنه أخرجه من حبسه بين جدران الكليات اللاهوتية، ومن أن يكون قاصراً على مجموعة محددة من الطلبة والدارسين.. أخرجه وأطلقه وعممه ووصل به إلى مستوى الشعب..

كان الفكر اللاهوتى حكراً على قلة من الناس، وكان محصوراً فى عبارات محددة قد تكون فى بعض الأحيان غامضة معقدة، لكن الله أعطى قداسة البابا القدرة على التبسيط، مما يجعل الفكر اللاهوتى ميسوراً حتى للبسطاء من الناس، **فتناول قداسة البابا أعوص المشاكل اللاهوتية وأعقدها فى كتابين بعنوان "سنوات مع أسئلة الناس"** وضم هذان الكتابان مائة وإثنين وستين سؤالاً. هذان الكتابان أشبه بموسوعة لاهوتية، اشتملا على أهم الأسئلة التى يمكن أن تخطر على الذهن. فإذا خطر على بالك سؤال ما فى اللاهوت أو فى العقيدة، فستجده ضمن هذه الأسئلة المذكورة فى هذين الكتابين. وستجد الإجابة واضحة وكافية. فى هذين الكتابين مناقشات مستفيضة حول الله الآب، وحول الله الابن، والله الروح القدس. هناك أسئلة حول الأسرار، حول العذراء، حول الملائكة الأبرار والأشرار، حول الإنسان إلى غير ذلك الكثير.

بل إن بعض كتابات قداسة البابا شملت من القراء دائرة أوسع من دائرة المؤمنين، ففى كتاب وضعه قداسة البابا بعنوان "لماذا القيامة؟" يقول فيه "هذا الكتاب يصلح لأى قارئ يقرأه المسلم، كما يقرأه المسيحى، ويقرأه غير المتدين أيضاً، ففيه الفكر الخالص الذى يناسب الكل دون أن يكون قاصراً على العقيدة المسيحية.

وعلى الرغم من أننا نلمس ملامح الفكر اللاهوتى فى كل

كـتابات قداسـة البابا، إلا أنه بالإضافة إلى ذلك، كتب كتباً عميقة متخصصة فى علم اللاهوت، تناول فيها موضوعات لاهوتية صرفة مـثل كتب: طبيعة المسيح، الخلاص فى لحظة، المطهر، اللاهوت المقارن، وغيرها الكثير.

وفـى حواراته اللاهوتية تناول قداسة البابا أخطر الموضوعات اللاهوتـية، وهو موضوع "طبيعة المسيح" الذى كان سبب الانقسام الخطير الذى حدث فى الكنيسة فى منتصف القرن الخامس (٤٥١). وفـى فيينا بالنمسا فى سبتمبر سنة ١٩٧١ فى اجتماع نظمته هيئة الـــ Pro- Oriente وضـع قداسـة البابا صيغة لاهوتية لطبيعة المسيح وافق عليها الكاثوليك والكنائس الأرثوذكسية الشرقية القديمة (السـريان، الأرمـن، والأثيوبيون، والهنود).. وهذه الصيغة التى وضـعها قداسـة الـبابا، كانت هى الأساس الذى تم عليه الاتفاق الرسمى فيما بعد بين الكنائس حول طبيعة المسيح.

ويقـيم قداسـة البابا العقيدة على مصدرين أساسيين: الكتاب المقـدس، وإيمان الكنيسة. وبالنسبة لإيمان الكنيسة يقول: "إن سُئلتم سـؤالاً عقـيدياً، فـلا تجيبوا مطلقاً معتمدين على فكركم أو فهمكم الخاص. أنت ابن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.. جاوب إذن بإيمان الكنيسـة القبطية الأرثوذكسية.. إيمانها كما يظهر فى كتبها الكنسية المعترف بها، وكما يظهر فى أقوال آبائها وفى قوانينها وتقاليدها.

ومـنهج قداسـة الـبابا اللاهوتى، يقوم على مناقشة شاملة للموضـوع. ويحـذر قداسة البابا من استخدام الآية الواحدة ويقول "احترسـوا جداً من خطورة استخدام آية واحدة من الكتاب المقدس. إن الكـتاب المقـدس ليس هو مجرد آية أو آيات، وإنما هو روح معينـة تتمشـى فى الكتاب كله. الشخص الجاهل يضع أمامه آية واحدة أو أجزاء من آية، فاصلاً إياها عن ظروفها وملابساتها وعن المعنى العام كله. أما الباحث الحكيم الذى يتوخى الحق، فإنه يجمع كل النصوص التى تتعلق بموضوع بحثه، ويرى على أى شئ تدل"

علـى أن مـنهج الشـمول هذا لا يقتصر فقط على مناقشة كل الآيـات الـتى تدور حول موضوع واحد، ولكنه فى مناقشته لأى موضـوع يحـرص قداسـته علـى أن تشمل المناقشة كل زوايا الموضوع. فمثلاً عندما درس قداسة البابا موضوع الخلاص، رأى قداسة البابا أن الأمر يحتاج إلى معالجته فى كتب ثلاثة:

الكتاب الأول : يتناول مناقشة المفاهيم الخاطئة عن الخلاص .

الكتاب الثانى : يتناول بدعة الخلاص فى لحظة..

ثـم يقول قداسته: وأرى أن هناك حاجة إلى إصدار **كتاب ثالث** فـى موضوع الخلاص يشمل مناقشة كل ما يقوله البروتستانت عن التبرير والتقديس والتمجيد والتجديد والملء.

ومـنهج قداسة البابا اللاهوتى يقوم على أساس التعليم: يقول قداسـته إنـى أضـع أمامى قول الآباء الرسل فى الدسقولية: "أمح الذنـب بالتعليم". وكل ما أريده هو الإقناع وليس معاقبة المخطئين. على أنه يحذر من الدراسة السطحية فى التعليم فيقول قداسته: "جيلنا لا تصـلح له السطحية فى التعليم، وإنما يجب إعداد المعلمين بعمق خاص فى الفهم والمعرفة".

ومنهج قداسته اللاهوتى يقوم على مراعاة مقتضيات العصر إذ يقول قداسته "ينبغى أن تكون للخدام دراسة مستمرة تُنشط معلوماتهم وتجعلهـا مناسـبة لجيلهم. كل عصر له أفكاره وله الدراسات التى تناسـبه، ولا يجـوز أن يعيش الخدام فى غير جيلهم، لا يشعرون بالحـروب الـتى يـتعرض لها أبناؤهم أو بالشكوك الفكرية التى تهاجمهم".. ويستشهد قداسته بقول الرسول "كونوا مستعدين فى كل حين لإجابة كل من يسألكم عن سبب الرجاء الذى فيكم". ولذلك فقد سـخّر قداسـة البابا تفكيره اللاهوتى فى مجابهة التحديات العلمية المعاصـرة، فقـد تحـدث عـن الهندسة الوراثية، وبعد أن شرح المقصود بها، حدد وضع الهندسة الوراثية من الدين وعلم الاجتماع وعلـم الأسـرة، وقال قداسته "يجب أن لا يترك العلم إلى نوع من التسيب يقف فيه ضد الدين وقوانين الأسرة والمجتمع والأخلاق".

ومـنهج قداسـته مـنهج مـتكامل يحقـق تكامل الشخصية المسيحية: وكشف قداسة البابا عن خدعة بعض الطوائف التى تقلل مـن شـأن العقـيدة زعمـاً أن تدريسنا للعقيدة يكون على حساب الروحـيات. واتهمـت الكنيسـة الأرثوذكسـية بأن عظاتها ليست خلاصـية وليس فيها عزاء، وأن التعزية لا تأتى إلا بترك المنهج العقـيدى إلـى المنهج الروحى أو الخلاصى بحسب تعبيرهم. وقد انخـدع بعض الأرثوذكس بهذا التضليل وتركوا العقيدة وانصرفوا للكـلام فـى الروحـيات، غير أنهم اكتشفوا أن هذه الطوائف التى حاربـت اهتمامـاً بالعقـيدة، بعـد أن اطمأنت أننا تركنا الاهتمام بالعقـيدة، صـارت تـدرس العقـيدة فى عمق وتحولت مواعظهم الخلاصـية إلـى موضوعات عقائدية بحتة. والمنهج العقلى الذى انـتقدوه، اندمجوا فيه إلى أبعد الحدود. ولذلك فإن قداسة البابا يحدد منهجه على النحو التالى: "يشمل تدريسنا – فيما يقول قداسة البابا – المنهجيـن معـاً: العقـيدى والـروحى، الإيمان والفضيلة.. العقل والقلب، الإنسان كله لكى يكون متهجاً متكاملاً".

ويقـول قداسـته "اهتمامـنا بالإيمان والعقيدة لا ينسينا الحياة الروحية والسلوك المسيحى. والاهتمام بالفضيلة لا ينسينا الإيمان.. افعلـوا هذه ولا تتركوا تلك. التطرف فى أحد الطريقين له أخطاؤه وأخطاره. إن الدين ليس مجموعة من الفضائل ولكن الدين أولاً هو عقـيدة وإيمـان، ومن هذا الإيمان تنبع الفضائل، ويكون لها وضع روحـى غـير وضـع الفضائل عند غير المؤمنين. وفيما ندرس الإيمان لا نكون عقلانيين، وإنما روحيين أيضاً".

والواقع، أنه ليس من السهل فى هذه العجالة أن نستوفى كل ما نريد أن نقوله عن التفكير اللاهوتى عند قداسة البابا.

يا قداسة البابا لقد أعطيتنا الكثير والكثير، وقتك كله لنا. جهدك كلـه لـنا. علمـك كلـه لـنا.. كتاباتك.. محاضراتك.. عظاتك.. حواراتك.. كلها لنا.. أما نحن فإننا فقراء عن أن نرد الجميل.

ليحفظ الله حياتكم يا قداسة البابا لكى تعطى أكثر وأكثر.. ونحن نـأخذ أكثر وأكثر.. **تقبل تهانينا يا قداسة البابا وإلى سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة.**

مسابقة العدد

٣٣ - الأواخر

أجب عن الأسئلة الآتية مع ذكر الشاهد من الكتاب:

١ - من هو آخر قاضى لأسرائيل قبل عهد الملوك؟

٢ - من آخر ابن ولد ليعقوب أبى الآباء؟ وما اسم أمه؟

٣ - ما هو آخر عدو سوف يبطل؟

٤ - من آخر رسول ظهر له السيد المسيح بعد قيامته؟

٥ - من كانت أعماله الأخيرة أكثر من الأولى؟

٦ - من من الآباء الأول كانت آخرته أكثر من أولاه؟

٧ - عن من قال السيد المسيح "فتصير أواخر ذلك الإنسان أشرّ من أوائله؟

٨ - عن من قال المسيح إنه سيبقى حتى يوفى الفلس الأخير؟

٩ - من قال لـه السيد المسيح "ولكنك ستتبعنى أخيراً"؟ ومتى قال له هذا؟

١٠ - من قال "فى الزمان الأخير سيكون قوم مستهزئون سالكين بحسب شهوات فجورهم؟

حل مسابقة العدد الماضى

١ - أول شخص شُهد له أنه بار هو هابيل الصديق (عب١١: ٤).

٢ - ملكى صادق هو أول من كتب عنه أنه كاهن الله العلى (تك١٤ : ١٨).

٣ - أول رجل تزوج إمرأتين هو (لامك)، اسم إحداهما عادة واسم الأخرى صلة (تك٤: ٩).

٤ - أول من صعد إلى السماء حياً هو أخنوخ (تك٥: ٢٤).

٥ - أول طفل كلّمه الله هو صموئيل (١صم٣: ١١).

٦ - شمشون هو أول من قتل فى موته أكثر مما قتل فى حياته (قض١٦: ٣٠).

٧ - الله دعا أرمياء من بطن أمه (أر١: ٤). وكذلك شمشون (قض ١٣: ٣- ٥).

٨ - أول ملك على إسرائيل هو شاول (١صم١٠) وقد رفضه الرب (١صم١٦: ١).

٩ - الشيطان هو أول من سقط فى الكبرياء وعوقب (أش١٤: ١٣ - ١٥).

١٠- نمرود هو أول من قيل إنه كان جباراً فى الأرض (تك١٠: ٨)

فتح باب القبول للعام الدراسى
بمعهد الدراسات القبطية ومعهد الرعاية والتربية

يعلن معهد الدراسات القبطية بمرحلتى الدراسات العليا والليسانس عن فتح باب القبول للعام الدراسى ٢٠٠٣/٢٠٠٤.

كما يعلن معهد الرعاية والتربية عن فتح باب القبول للعام الدراسى ٢٠٠٣/٢٠٠٤

يقبل المعهد الآباء الكهنة وخريجى الكلية الإكليريكية بفروعها.

تقبل الطلبات بمقر المعهدين خلال الفترة من ٨/١٥ إلى ٩/٣٠/ ٢٠٠٣ شروط القبول والأوراق المطلوبة معلنة بالمعهد.

ت: ٦٨٥١٥٩٤ - ٤٨٨٢٥٢٦

الذين فازوا فى المسابقة

١. بيتر وبيشوى أبو اليمين صليب
٢. سحر سمير لبيب
٣. أبو اليمين صليب إبراهيم
٤. بيشوى وجورج سامى فضل
٥. مارى ومجدى وماجدة وموريس نجيب ونجيب يوسف وزوجته وكيرلس وهدرا وبيتر وجرجس إبراهيم ومارينا نجدى نجيب
٦. ماجدة كوكب بولس
٧. عياد بسيونى خليل
٨. بولا أيمن فرج
٩. مينا وماريا سليمان ورامى وشادى وأمير داود
١٠. تامر ودينا سعد زكريا وصموئيل وبيشوى عادل زكريا
١١. سامية وماجدة سعد وسامر سليمان
١٢. عماد وبدر وماجدة وتريزة ونادى وآمال وسامية سمير
١٣. بيتر وكيرلس ومارينا مدحت أنور
١٤. عبير صبحى داود
١٥. خدام وخادمات اجتماع الأنبا ابرام كنيسة العذراء بالأميرية
١٦. أيقون تامر وماجدة وسوزان أنور
١٧. إيمان وإيرينى وأمل ومارى وكاترين ومريم وكيرلس وأنطونيوس فهيم الطويل
١٨. كمال زكى جبره وزوجته
١٩. مفيد إدوارد مفيد جرجس
٢٠. تكلا بشرى وعبير ومرقس يونان
٢١. فيولا صبحى رفله
٢٢. يوستينا وبيتر مرجان اسحق
٢٣. جرجس وميرا وإيرينى أمجد
٢٤. عادل سعد ونجلاء ميلاد ومريم عادل
٢٥. ماريو ومادونا هانى وأمل عشم
٢٦. لنده محارب وحلمى وفاروق وعادل وسامح سامى وكيرلس وكبريا سامح وعماد ونيفين حلمى ومينا وميرنا فاروق وساندرا عادل ونعيم عبد المسيح وأنجيلس سامى وأولادهم
٢٧. ساويرس عبد الله وزوجته
٢٨. مارك وميشيل أنطون ووالديهم
٢٩. عايدة شكرى بندرى واصف
٣٠. رامى جاويش وسيمون رونيه وأنجى رامى جاويش
٣١. ماجدولين إدوارد مفيد جرجس
٣٢. ماريان إدوارد مفيد جرجس
٣٣. يوسف ومارينا رومانى فرج
٣٤. وليم وجورج ومرسيل ومارى مكرم
٣٥. مايكل مكرم دوس شكر الله
٣٦. نيفين ونيرمين كمال زكى
٣٧. الراهبة مريم جبره وراهبات دير العذراء بحارة زويلة
٣٨. مريم ناويل وشكرى وأنجى بندرى
٣٩. رامز وأمير ومنير وميرنا عادل أنيس ووالديهم
٤٠. وليم ثابت ووائل وليم ورشا رشدى ولوليه شحاته وأولادها
٤١. وليم حنا ونبيل وعماد وكيرلس حنا
٤٢. الراهبة مريم رياض دير العذراء بزويلة
٤٣. صابر نقولا وزوجته وأولاده
٤٤. غالى فهمى وأولاده وأحفاده
٤٥. غالى وسامح وسماح ونسمه ونورا عوض وأشرف صدقى واعتماد عزمى وريموندا أشرف
٤٦. هانى وأمانى وريمون ومينا سمير
٤٧. مينا ومارينا وفيرينا سعد الطويل
٤٨. أبانوب عادف سعيد رزق الله
٤٩. رامى ورومانى سعيد بشرى
٥٠. افرايم عاطف ملاك
٥١. سميرة الياس أنطون
٥٢. جورجيت ميخائيل وسميح رمزى
٥٣. مارى ومينا سمير كمال فانوس
٥٤. إبراهيم وماريا لطفى زاخر
٥٥. سامى بسيونى وروجينا خلف
٥٦. إدوارد مفيد جرجس
٥٧. أم عادل ميخائيل
٥٨. ميرنا صموئيل وفادى ومارينا سامح
٥٩. شمامسة وخدام كنيستى مارجرجس نزلة الحاجر جهينة
٦٠. دوس عبد الملاك ونادية هنتر ومارينا دوس
٦١. جون القس فيلوباتير دوس
٦٢. مريم جرجس ومايلك صموئيل وفوقيه مسعد
٦٣. منى مكرم ويوسف أشرف
٦٤. رفعت عطوان عطية إقلاديوس
٦٥. عادل عوض وسوسن نجيب
٦٦. لبيب عوض ميخائيل
٦٧. روز مارى وجوبنيوت أشرف
٦٨. فهيم يوسف أنطونيوس
٦٩. لطفى عبد الملاك ومارسيل وجون وجينا ومايكل لطفى
٧٠. جرجس فوزى فهمى إبراهيم
٧١. كيرلس عزيز وميلاد وفؤاد ويوسف عريان مترى
٧٢. يوستينا وحنان ويوحنا عياد
٧٣. عفيفة تادرس باسيلى
٧٤. جمال شحاته ميخائيل
٧٥. فادى ونادر ومونسيكا وهناء ووجيه أميل عوض
٧٦. ماريانا يوسف وعايدة جورجى ويوسف ميخائيل رزق
٧٧. أوديت ألفونس فهمى.
٧٨. صابر فهمى عبد المسيح عوض
٧٩. ساندرا وماريا وهالى وسامح العادلى
٨٠. أيزيس ميخائيل جرجس
٨١. عاطف رشدى وآمال جورج ومينا عاطف
٨٢. سمير سليمان وسماح سمير
٨٣. هبه لبيب عوض
٨٤. يوستينا وتونى فكرى حلمى
٨٥. وجدى عزيز وهبه فرج الله
٨٦. ريموندا عريان جميل زخارى
٨٧. عاطف منير وزوجته نجوى وليديا عاطف منير
٨٨. وسيم ومينا ويونان وعادل وكيرلس وبيشوى ووجيه ومريم وسامى وأبانوب وشنوده روحى وخدام أخوة الرب فى كنيسة مارجرجس بزرايب عزبة النخل.
٨٩. نظيرة شكرى داود
٩٠. ريموندا رزق الله جرجس
٩١. إيرينى وشيرى ويوسف فهيم
٩٢. سوسن مقار إندراوس
٩٣. عادل اسحق أقلاديوس
٩٤. بيشوى سليمان حليم
٩٥. عادل حلمى وأشرف أسعد ومدحت سيد وجورج كيرلس ورياض أمين ومشيل محروس
٩٦. ساندى هانى ونرمن حربى وهانى ناجح
٩٧. ماريا وماريام عطية وأمل نبيل وعطية توفيق سليمان

تهنئة وشكر

مطرانية الأقباط الأرثوذكس بالجيزة
ومجمع الكهنة والمجلس الملى الفرعى
وجميع الأنشطة الكنسية والجمعيات
الخيرية وكل شعب الإيبارشية يهنئون
قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بعيد ميلاد قداسته الثمانين سائلين الرب
أن يديم حياته للكنيسة سنين كثيرة
وأزمنة سلمية هادئة مديدة موفوراً
بالصحة والعافية وأن ينعم الرب على
قداسته بسلام الكنيسة فى كل مكان.

كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا
الأنبا بيشوى

والكهنة والمجلس والخدام والخدمات
والشعب يهنئون بعيد رهبنة وميلاد
بأبيهم الحبيب قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

طالبين لقداسته عمراً مديداً سعيداً.

الأنبا أثناسيوس
أسقف بنى مزار والبهنسا

ومجمع الكهنة والشمامسة والأراخنة
والشعب بإيبارشية بنى مزار يتقدمون
بالتهنئة القلبية لأبيهم:

قداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث

بعيد ميلاد قداسته الثمانين متمنين
لقداسته عمراً مديداً وحياة سلامية هادئة.

كنيسة مارمينا بمسقط
سلطنة عمان

تهنئ قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بعيد ميلاد قداسته وتطلب من الله لهية
السماء ذو اللسان العطر فخر الكنيسة
بابانا الحبيب العمر المديد وبركته التى
لا تزول لنا وللعالم.

أبناء الكنيسة بسلطنة عمان عهم:
القمص الراهب برسوم الأنبا بيشوى

رابطة مرتلى الكنيسة القبطية
الأرثوذكسية

تهنئ أباهم صاحب القداسة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بعيد رهبنة قداسته الـ ٤٩ وعيد ميلاده
راجين من الرب أن يديم حياتكم
ورئاستكم وأن يمتعكم بوافر الصحة.

قداسة البابا شنوده الثالث

نشكر الله الذى أنعم علينا بميلاد قداستكم
ونشكر الله الذى أرجعنا فى هذه الأيام
المباركة تحت رعاية قداستكم ومن
أعماق القلب نتمنى لقداستكم الصحة
والعافية وحياة سعيدة هادئة.

هانى هنرى فوزى والأسرة

الأنبا سوريال أسقف ملبورن

ومجمع الكهنة والشمامسة والأراخنة
والشعب بإيبارشية ملبورن – استراليا
يتقدمون بالتهنئة القلبية لأبيهم:

قداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث

بعيد ميلاد قداسته الثمانين متمنين
لقداسته عمراً مديداً وحياة سلامية هادئة.

كهنة وشمامسة وشعوب
كنائس جنوب غرب أونتاريو بكندا

يهنئون من أعماق قلوبهم أباهم:

قداسة البابا شنوده الثالث

بمناسبة بلوغ غبطته الثمانين عاماً، وإلى
ملتهى الأعوام يا قداسة البابا.

ك. مارمرقس – تورنتو .
ك. العذراء والأنبا أثناسيوس مسيسوجا
ك. العذراء مريم – كتشنر
ك. مارجرجس والأنبا رويس – تورنتو
ك. ستى أجيا مارينا والقديسة دميانة تورنتو
ك. مارجرجس والقديس مرقوريوس
سانت كاترين
ك. مارمينا هاملتون
ك. الملاك والأنبا تكلا هيمانوت – برامبون
ك. العذراء مريم والأنبا ابرآم – أجاكس
ك. الأنبا بولا – لندن أونتاريو
ك. الأنبا بيشوى بورك ريجون
ك. العذراء والأنبا موسى الأسود وتدسور
ك. مارجوسف – ريتشموند هيل

كنيسة السيدة العذراء بشيكاغو

الكاهن والخدام والشعب ومجلس
الشمامسة يهنئون أباهم صاحب القداسة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بعيد ميلاد قداسته الثمانين سائلين الرب
أن يمتعه بالصحة والعافية وأن يديم
رئاسته سنين عديدة وأزمنة سالمة
مديدة.

كنيسة السيدة العذراء ورئيس الملائكة
ميخائيل فى كونكتيكت بأمريكا

القس ابراهام عزمى ولجنة الكنيسة
والشمامسة والخدام والشعب يتقدمون
بأسمى التهانى لأبيهم صاحب القداسة :

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيد ميلاده الثمانين الرب يديم
حياته ورئاسته لنا سنين عديدة وأزمنة
سلامية هادئة مديدة.

سيدنا الحبيب صاحب القداسة:

البابا شنوده الثالث

تهنئكم بالعيد الثمانين لميلاد قداستكم
والعيد التاسع والأربعين لرهبنة قداستكم
راجين لقداستكم عمر متوشالح ودوام
الصحة والسعادة.

لبلاكم د. باسم هنرى ود. تريزا زكى
ومارك ومارى

سنوالى نشر التهانى المؤجلة فى العدد المقبل إن شاء الله

كنيسة الشهيد العظيم
أبى سيفين بحدائق القبة

الكهنة ومجلس الكنيسة والشعب وجميع
الأنشطة يتقدمون بخالص الشكر
والعرفان لحضرة صاحب القداسة :

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

لمحبته الفائقة ورعايته ومباركته
لمشروعات الكنيسة ويتقدمون بالشكر
الجزيل للحبر الجليل:

نيافة الأنبا يوأنس

الأسقف العام وسكرتير قداسة البابا كما
يتقدمون بالشكر للسيد:

الأستاذ فكرى حبيب المحامى

وأسرة مكتبه لتعب محبتهم وإرشاداتهم
القانونية القيمة.

كنيسة العذراء ومارمرقس الرسول
شانتى مالابرى – باريس فرنسا
القمص جرجس لوقا

ومجلس وشمامسة وخدام وشعب الكنيسة
يتقدمون للشكر والامتنان :

لقداسة البابا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة
المرقسية وكل بلاد المهجر لأيادٍ جناب
الأب : **القس موسى وهيب**
للخدمة فى الكنيسة فى فرنسا الرب يديم
حياته سنين عديدة وأزمنة سالمة هادئة
مديدة

"على أسوارك يا أورشليم أقمت حراساً
لا يسكتون كل النهار وكل الليل على
الدوام" (أش ٦٢: ٦).

كنيستى العذراء مريم والقديس
أثناسيوس والشهيد العظيم أبو سيفين
والأنبا أنطونيوس بمسيسوجا – كندا

الآباء الكهنة ومجلس الكنيسة والشمامسة
ومدارس الأحد والخدام ومجلسى إدارة
كلية فيلوباتير للسيحية وحضانة
الملائكة الصغار وكافة لجان الكنيسة
وأنشطتها وشعب الكنيسة يهنئون من
أعماق قلوبهم أبيهم المحبوب وراعيهم
الأمين الساهر على خدمتهم ليلاً ونهاراً:

القمص أنجليوس ميخائيل سعد

بالجميل للقسى لسيامته كاهناً هذه
السيامة التى كانت ومازالت سبب بركة
وخلاص لكل من عرفه وتعامل معه.

الله يعطيك قلب داود وحكمة سليمان

ورعاية موسى

ويعوضه الرب أجراً سمائياً عن كل ما
يبذله من تعب وجهد بصلوات راعى
الشرعاة وأب الآباء صاحب القداسة
والغبطة: **البابا شنوده الثالث**

القمص بيشوى ديمترى

القس ميخائيل طنيا والقس أنطونيوس
طنانيوس ومجلس وشمامسة وخدام
وخادمات وكافة الأنشطة وكل الشعب
بكنيسة السيدة العذراء بإيمت برنزويك
يهنئون قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بعيد رهبنة قداسته وعيد ملايده الثمانين
طالبين لقداسته العمر الطويل متمتعاً
بالصحة العافية الرب يحفظ لنا حياة
قداسته سنين عديدة وأزمنة سلامية
هادئة مديدة.

لما الشيوخ المدبرون حسناً فليحسبوا
أهلاً لكرامة مضاعفة (١تى٥: ١٧).

أسرة القمص سدراك المحرقى

يسجدون لله شكراً على نعمة
الأبوة السمائية. محسن نجيب وزوجته
نادية وابنه ميخائيل

أسرة الأنبا ابرآم لخدمة الذين ليس لهم
أحد يذكرهم يشكرون بكل قلوبهم قداسة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

لرسامة الأب الحبيب القس :

أنجيلوس خلة

هذه لأول مرة فى تاريخ كنيستنا القبطية
الأرثوذكسية أن يرسم فيها ثلاث كهنة
لخدمة الصم والبكم. إلهنا القدوس قادر
أن يحفظ لنا وعليها أبوتكم الحالية
ورعايتكم الساهرة مؤيدين بقوة الروح
القدس بكل صحة وفرح إلى مدى
الأعوام. **خادم الأسرة**

القمص أنطاسى الصموئيلى

القمص ميخا عبريال والدكتورة ليلى
فهمى سوريال يتقدمان بوافر الشكر
والتقدير لأصحاب النياقة:

الأنبا يسطس – الأنبا يوأنس
الأنبا أنجيلوس – الأنبا بطرس
الأنبا أبوللو – الأنبا قزمان

لتفضلهم بحضور ومباركة إكليل تجليلهما
للعروسين د.م. جورج موريس
و م. إيريني القمص ميخا

تهنئة بالتفوق للدكتورة

يوستينا القس شاروبيم بسطوروس

لحصولها على بكالوريوس طب الأسنان
بدرجة جيد جداً مع مرتبة الشرف.

والدك والدتك وأخوك بالإسكندرية

تهنئة

وأعطيكم رعاة حسب قلبي فيرعونكم بالمعرفة والفهم (أر٣: ١٥).
نتقدم بأجمل التهاني للحبر الجليل:

نيافة الأنبا بطرس

الأسقف العام بمناسبة عيد السيامة الرابع والعشرين طالبين من الله أن يديم حياة نيافته سنين عديدة وأزمنة هانئة مديدة بصلوات صاحب القداسة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

ابنكم هاني صابر اسبيرو

تتقدم أسرة الشماس مرجان دانيال بخالص الشكر لصاحب القداس والغبطة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

لتفضله بتعميد الابن شنوده مرجان راهبن لقداسته دوالسحة وطول العمر كما يخصون بالشكر شريكه في الخدمة الرسولية الحبر الجليل:

نيافة الأنبا يوأنس

وجميع الذين شاركوا بالحضور.

القس بيشوى يني والعائلة يتقدمون بوافر الشكر والاحترام

لنيافة الحبر الجليل أبينا المطران الأنبا بيشوى

على تفضله بحماد الابن : رافائيل القس بيشوى

عـــــزاء

تتشكر أسرة المرحومة :

أليس إبراهيم

صاحب قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

على محبته وأبوته الذى دائماً عودنا عليها فى تعزيتنا. والذى أناب نيافة :

الأنبا يوأنس الأسقف العام

وسكرتير قداسته الخاص للصلاة على روحها وكذلك أصحاب النيافة:

الأنبا بنيامين – الأنبا ديمتريوس

الأنبا كيرلس آقامينا

ومجمع كهنة الإسكندرية ورهبان دير مارمينا ودير السريان وسيقام قداس الأربعين يوم السبت الموافق ٨/١٦ الساعة ٩.٣٠ بالمرقمية بالإسكندرية.

مجمع رهبان دير الأنبا بولا

يزفون إلى السماء نفس والدة:

القمص أنطونيوس الأنبا بولا

طالبين للنفسا نياحاً وللأسرة العزاء.

الذكرى السنوية الثانية

للمتنيح القمص فيليس وفقى

تقيم الأسرة القداس الإلهى الثلاثاء ٨/١٩ الساعة ٨ ص بكنيسة العذراء بالمطرية

كنيسة القديسة بربارة بمصر القديمة

الآباء الكهنة والشمامسة والمجلس وجميع الأنشطة بالكنيسة يشاركون أبيهم الروحى:

القس صرابامون فريد زكى

كاهن الكنيسة والمنتدب حالياً لكنيسة القديس مارمرقس بكلورادو بأمريكا مشاعره لوفاة المرحوم البير عزيز زوج شقيقته. للراحل الكريم نياحاً وللأسرة خالص العزاء.

طوبى لأنقياء القلب لأنهم يعاينون الله

الذكرى السنوية الأولى لعريس السماء

المرحوم مينا عجايبى داود

تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحه الطاهرة الساعة الثامنة يوم الجمعة الموافق ٩/١٢ بكاتدرائية مارجرجس الحبيب بنجع حمادى.

مر عام على فراقك ولم تجف دموعنا عزاؤنا أنك فى أحضان القديسين.

بابا وماما وأخوتك م. هانى وميرا وإيريني وشرين وزكريا وجدو رشدى

الذكرى السنوية الثانية

جميل اسحق يوسف

زوجى الحبيب مر عامان وكأنهما الدهر كله. لا عام ولا أعوام تنسينا محبتك وعطفك عزائنا الوحيد أنك فى أحضان يسوع.

زوجتك

بابا الغالى كنت بالفرحة تلاقينا وبالمحبة تدابينا خسارتنا فيك كبيرة. قادم فى فردوس النعيم.

دميانة – ماركو

ذكرى الأربعين للراحلة

دكتورة حياة باقى

الخميس ٨/٢١ الثامنة صباحاً بكنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا. والأسرة وعلى رأسها :

نيافة الأنبا تاوضروس

تتشكر قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وسكرتارية قداسته والآباء الأساقفة المعزون بالحضور والبرق والآباء الكهنة والخدام والخادمات والشعب ورئيسات الأديرة.

تلغرافياً: القس باخوم – شبرا

المهندس شهدى كرم والأسرة

يشارك مشاعر جناب الأب الموقر :

القمص ميخائيل عطية

كاهن كنيسة الملاك ميخائيل بالإسماعيلية لانتقال شقيقته وللأسرة تعزيات السماء.

الذكرى السنوية الرابعة لعريس السماء

الشماس عماد بطرس رياض

بكنيسة مارجرجس بسوهاج ١٠/١٩

الذكرى السنوية الأولى لعروس السماء

ابتسام قيصر فهيم

أقامت الأسرة القداس الإلهى على روحها الخميس ٨/٧ بكنيسة القديسين بالإسكندرية.

بالمحبة عشت وللآلام بشكر احتملت فالمسى بالفادى الأمين.

زوجك – والدك – والدتك – أختك

الآباء الكهنة والمرتل وشمامسة وخدام وخادمات وشعب كنيسة السيدة العذراء مريم بمدينة التحرير بالمنيا يشاركون:

الدكتور يوسف القمص صموئيل

أمين الخدمة بالكنيسة والعائلة، فى انتقال السيدة الفاضلة والدته ذكرى الأربعين الرب يتوح نفسها فى فردوس النعيم.

أخبار الكنيسة في صور

البابا يتفقد مع المهندسين مبنى الخدمات بدير الأنبا رويس

كان قداسته قد التقى لهذا الغرض المهندس سامي سعد صباح الأربعاء ٧/٣٠.

وفي صباح الثلاثاء ٨/٥ التقى في مكتبه به وبالمهندسين المتخصصين وبخاصة المهندس منير عبده قام مصمم المشروع، والمهندس عادل فريد، والمهندسين مندوبي شركة أوراسكوم.

وبعد عرض محتويات المبنى بالكومبيوتر، توجه البابا ومعه الجميع، حيث تفقد قداسته محتويات المبنى. وكلّف شركة أوراسكوم بالبدء في تنفيذ الخطوة التالية، وهي بياض المبنى من الخارج، وتصنيع وتركيب النوافذ والأبواب الرئيسية. وقد أخذت هذه الصورة للبابا مع المهندسين وبعض العاملين.

مع أساتذة معهد الدراسات

البابا مع أ.د. رمسي عبد الملك عميد معهد الدراسات، ومع أساتذة قسم الفن د. إيزاك فانوس، وأ. يوسف نصيف، وأ. بدور لطيف، ود. أنطون يعقوب، والقس سمعان مدرس اللغة القبطية.

وذلك في الكاتدرائية في حفل عيد الثمانين.

في خدمة المكفوفين

استقبل قداسة البابا مساء الاثنين ٧/٢٨ السيد آداما تامبدو كبير الخبراء بمكتب الأمم المتحدة لتأهيل الأشخاص المعاقين. وكان الحديث حول خدمة المكفوفين. حضر اللقاء نيافة الأنبا بولس، والقمص أسطاسي الصموئيلي، والقمص ارميا أفامينا، والأستاذ فؤاد خليل من برلين، والأستاذ نادي جرجس.

أخبار في صور

قداسة البابا يتوسط الآباء المطارنة والأساقفة أعضاء المجمع المقدس الذين حضروا يوم الأحد ٢٠٠٣/٨/٣

دورة لاهوتية في سوريا

صاحب القداسة البطريرك مار أغناطيوس زكا عيواص مع المشاركين في الدورة اللاهوتية التي عقدت ٧/١٤ إلى ٢٦/ ٢٠٠٣/٧ بدير مار آفرام بمعرة صيدايا وإلى جوار قداسته الرهبان والراهبات الذين قاموا بالتدريس والإشراف على الدورة.

وقد ألقى فيها الأستاذ جرجس صالح محاضرات عن الوحي، وجود الله، القديس أثناسيوس الرسولي، الخمسينيون، المرمون.

مع هيئة الأوقاف القبطية

قداسة البابا شنوده يتوسط الآباء المطارنة والأساقفة والأراخنة أعضاء هيئة الأوقاف القبطية. وقد حضروا إلى المقر البابوي لتهنئته بعيد ميلاده الثمانين.

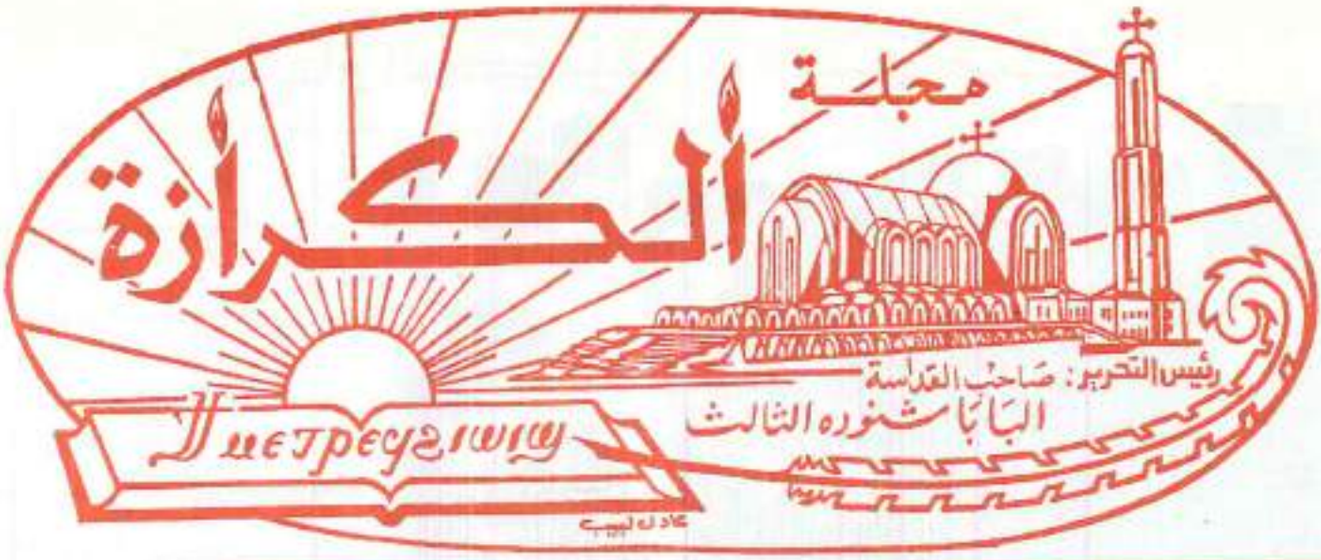

السنة الواحد والثلاثون | الجمعة ١٢ سبتمبر ٢٠٠٣ – ١ توت ١٧٢٠ش | الثمن ٥٠ قرشاً | العددان ٢٧، ٢٨

رحلة رعوية مركزة

كانت الرحلة التى قام بها قداسة البابا إلى أمريكا من يوم ٩ أغسطس إلى أول سبتمبر، رحلة رعوية مركزة.

لعل من أبرز ما حدث خلالها:

سيمنار آباء كهنة أمريكا وكندا.

الذى اجتمع فيه ١٥٩ من القمامصة والقسوس، مع ١١ من الآباء الأساقفة (غير الذين تغيبوا لأسباب خاصة).

وفى مجمع الكهنة هذا، تم بحث موضوع الشواذ جنسياً، وما تم من سيامة أحدهم أسقفاً فى الكنيسة الإنجليكانية!! وقد صدر عن المجمع بيان يدين الشذوذ الجنسى بصفة عامة طبقاً لتعليم الكتاب المقدس، ويدين سيامة الشواذ بصفة خاصة.

وفى هذا السيمنار بدا اهتمام كبير بموضوع رعاية الشباب فى بلاد المهجر.

وأمر قداسة البابا بأن يكون هناك من يمثل الشباب فى مجلس كل كنيسة على أن يختاره الشباب.

كما أعلن أنه سيقوم بسيامة أب كاهن ليكون مختصاً برعاية الشباب فقط. وقد جمع بعد ذلك تزكيات لهذه السيامة.

وقد جلس قداسة البابا أثناء المؤتمر **جلسات فردية خاصة مع الآباء الكهنة** (مع حوالى الخمسين) يبحث أمورهم.

وفى هذا المؤتمر ألقى نيافة الأنبا سوريال **محاضرة قيمة عن المورمون.**

كما بحث المؤتمر أموراً أخرى تتعلق بالزواج، وباللغة القبطية. وطرق موضوع **أهمية إنشاء مدارس قبطية فى المهجر** وفائدتها والخبرة فى ذلك..

خلال هذه الرحلة أيضاً قام قداسة البابا **بتدشين كنيستين:** أحداهما فى جرينفيل، والأخرى فى نيوأورليانز. كما قام بتعميد بعض الأطفال فى كنيسة السيمنار، وفى سيدرجروف، وفى كنيسة جرينفيل.

وأقام مؤتمراً للشباب فى كنيسة الأنبا ابرآم فى لونج أيلاند.

كان مؤتمراً ناجحاً حضره مئات من الشباب. وكذلك اجتمع مع مجموعة شباب Bless USA فى سيدرجروف.

بالإضافة إلى عظات ومحاضرات ألقاها فى كل المدن التى زارها، وبخاصة فى كليفلاند، وفى واشنطن، وفى المقر البابوى.

وكان من ثمار الرحلة **افتتاح مدرستين قبطيتين:** أحداهما فى واشنطن حضرها سفير مصر، والأخرى فى ديترويت – متشجن.

كما حضرت ناظرة مدرستنا فى باشفيل اجتماع حفل العشاء الذى أقيم فى نيوجرسى، وألقت فيه كلمة قيمة.

وزار قداسة البابا المبنى المزمع شراؤه فى نيوجرسى لإقامة مدرسة هناك.

وكانت الرحلة مجالاً للقاء مع القنصلية المصرية فى نيويورك.

حيث زار البابا السفير محمود علام، ووفد من مسلمى نيويورك. وتم التفاهم على العمل المشترك بين الأقباط والمسلمين. كما زار البابا القنصلية، وألقى كلمة فى الاجتماع، وأجرى حديثاً إذاعياً مع قناة (صباح الخير).

وفى مقره أجرى حديثاً مع الأستاذة ثناء مندوبة اخبار اليوم، ومع الأهرام الدولى، وحديثاً مع القناة العربية فى أمريكا.

واجتمع قداسته مع ممثلى الكنائس.

ودرس أحوال كنائسنا فى المهجر، واحتياج بعضها إلى آباء كهنة.

واجتمع مع وكيل ديرنا فى كاليفورنيا، ومع بعض الآباء كهنة كندا.

ومع صاحبى النيافة أسقفى استراليا .

وكان للبابا أيضاً لقاء فى فرانكفورت مع نيافة الأنبا دميان وبعض شعبنا فى ألمانيا.

وذلك فى فترة الترانزيت، حيث ألقى كلمة روحية، وألتقى بأسقفنا فى النمسا (نيافة الأنبا جبريل، وبعض كهنتنا فى فرنسا.

(أنظر تفاصيل الرحلة داخل المجلة)

أخبار الكنيسة في صور

صورة لها تاريخ

منذ حوالى ٧٠ عاماً

لقداسة المتنيح البابا يوأنس التاسع عشر، مع أعضاء مجلس كنيسة أبى سيفين والقديسة دميانة بشبرا.

ويُرى فى الصورة المتنيح القس عبد المسيح سعد أول كاهن لهذه الكنيسة.

ترقية ٧ من الآباء الكهنة إلى القمصية بأمريكا

قام قداسة البابا صباح الاثنين ٩/١ بكنيسة مارمرقس بالمقر البابوي بسيدجروف بترقية ٧ من الأباء إلى رتبة الايغومانس وهم:

القمص أرسانيوس راغب Charlotte, NC

القمص روفائيل جرجس Cherry Hill, NJ

القمص تكلا عزمى Seattle, WA

القمص رويس مشرقى Greenville, SC

القمص بيشوى ميخائيل Ambridge, PA

القمص صرابامون زكى Eaglewood, CO

القمص إبرآم سليمان Jersey City, NJ.

فى إيبارشية أخميم

تم بناء قاعة كبار الزوار وأسفلها قاعة بنفس المساحة ثم تشطيبها بالرخام.

وقد قام بقص الشريط لافتتاح القاعة، اللواء ممدوح كدوانى محافظ سوهاج.

ويُرى فى الصورة مع نيافة الأسقف ومعهما اللواء على عبد الرحمن مدير الأمن (حالياً مدير أمن أسيوط).

وللواء صلاح السيرادعى مفتش أمن الدولة، والدكتور أحمد عبد العال الدردير أمين الحزب الوطنى ورئيس المجلس المحلى للمحافظة.

من أخبار الكنيسة

مع اللجنة الشعبية الدولية لجائزة القذافي لحقوق الإنسان

في مساء السبت ٢٠٠٣/٩/٦ استقبل قداسة البابا هذه اللجنة ليقدموا له قرار اختيار قداسته لنيل جائزة القذافي لحقوق الإنسان لهذا العام، وهي الجائزة التي كان أول الحاصلين عليها هو الزعيم مانديلا رئيس جنوب أفريقيا السابق.

وأعضاء اللجنة الذين استقبلهم البابا هم:

أ. نوري الحميدي: منسق عام اللجنة الدولية الشعبية لجائزة القذافي لحقوق الإنسان.

أ. محمد محمد مبارك: القائم بالأعمال – مكتب الأخوة – القاهرة.

أ. الصافي سعيد: كاتب وصحفي عضو اللجنة الشعبية الدولية لجائزة القذافي لحقوق الإنسان.

أ. سالمة عبد الجبار: عضو الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العام سابقاً وأستاذة بجامعة الفاتح.

أ. داود حلاف أستاذ جامعي وباحث آثار

الأخ الأمين أبو عبد الله: رئيس قسم العلاقات بالجائزة بطرابلس.

مع أ. رجب القذافي: مندوب وكالة الجماهيرية للأنباء بطرابلس.

الأخ محمد سليمان: مصور بمركز الإعلان الليبي بالقاهرة.

وقد ألقى قادة الوفد الليبي بكلمات تحية للبابا، كما تسلم قداسته رسالة الزعيم بن يلّله باختيار البابا للجائزة مع تهنئة قداسته بذلك.

ورد البابا بكلمة محبة ومودة، شرح بها علاقته وعلاقة الكنيسة القبطية بليبيا.

ويلاحظ أن تسليم الجائزة سيكون يوم الاثنين ٩/٢٩ ويكون سفر البابا إلى ليبيا يوم السبت ٩/٢٧.

اجتماع اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي

اجتمعت اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي في جينيف في الفترة من ٢٦ أغسطس حتى ٢ سبتمبر. ويمثل الكنيسة في هذه اللجنة صاحبا النيافة الأنبا سرابيون والأنبا يوأنس وتم خلال هذا الاجتماع:

١ – قبول عضوية الكنيسة الأرثوذكسية الأريترية بالمجلس.

٢ – انتخاب د. القس سام كوبيا (من كينيا) سكرتيراً عاماً لمجلس الكنائس العالمي خلفاً للدكتور كونراد رايزر.

٣ – اختيار نيافة الأنبا يوأنس عضواً بلجنة الدياكونية والتنمية بالمجلس تقديراً للعمل التنموي الذي تقوم به أسقفية الخدمات.

نيافة الأنبا بساده أسقف أخميم

يسافر نيافته إلى أمريكا بدعوة من صاحبي النيافة الأنبا سرابيون والأنبا يوسف في رحلة ابتداء من ٩/١٦.

كما يمر على كندا.

وكان نيافته قد أعاد بناء كنيسة مطرانيته مع توسيعها، وهي الآن تحت التشطيب.

كما تم بناء مبنى للخدمات بارتفاع خمسة أدوار ملاصق للكنيسة وتركيب عدد ٢ أسانسير.

كذلك تم بناء مكتبة وهي تحت التشطيب، ومعمودية للكبار والصغار.

قرار بابوي رقم ٣٢/٢٢ خاص بكنيسة العذراء والأنبا ابرآم في أجاكس بكندا

تقرر تشكيل مجلس هذه الكنيسة من:

١ – القس موسى مطر – رئيساً

٢ – الشماس مودي فرج – سكرتيراً.

٣ – الشماس شمشون حسب الله – أميناً للصندوق

٤ – الشماس كمال عبد الملك

٥ – الشماس سمير رزق الله

٦ – الشماس جون إبراهيم

٧– الشماس جرجس أسعد (عن الشباب)

اجتماع عمداء ومسئولي كليات اللاهوت بالشرق الأوسط ATIME

عقد الاجتماع من ٤ – ٦ سبتمبر في دمشق بسوريا، أعقبه اجتماع موسع للأمانة العامة يومي ٨، ٩ سبتمبر. وقد حضره نيافة الأنبا بيشوي والأستاذ جرجس صالح.

نيافة الأنبا تواضروس

سافر نيافته إلى النمسا في رحلة لمدة أسبوع بدعوة من نيافة الأنبا جبريل وذلك من ٩/٣ إلى ٢٠٠٣/٩/١١.

عزاء

تأثرنا كثيراً لفراق الأب الفاضل:

القمص دانيال فرج

كاهن كنيسة مارمينا في ريفر ساید بلوس أنجلوس بأمريكا.

في يوم الأربعاء ٨/٢٠ صلى القداس الإلهي في كنيسته. وفي طريق عودته إلى منزله فاجأته أزمة قلبية حادة أدت إلى انتقاله المفاجئ ممات ترك أثراً عميقاً في جميع محبيه.

كانت صلاة الجناز يوم السبت ٨/٢٣ حيث صلى على روحه الطاهرة نيافة الأنبا سرابيون والآباء الكهنة.

ولد في ١٩٣٦/٢/١٩

سيم كاهناً في ١٩٩٠/١١/١١ بالمنيا.

رقي قمصاً في ٢٠٠٠/١/١٦

قام ببناء كنيسة من الألف إلى الياء في مرتفع على هيئة فلك نوح. وكان قداسة البابا يزوره ويتابعه باستمرار.

رقد في الرب يوم ٢٠٠٣/٨/٢٠ عن عمر ٦٧ عاماً. نيح الله نفسه في فردوس النعيم. والعزاء لشعبه وأسرته وجميع محبيه.

مجلة الكرازة : مطبعة الأنبا رويس / العباسية / القاهرة ت : ٤٨٨٢٥٠٥

بيان من المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية ضد الشذوذ الجنسى ورسامته

المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية المنعقد صباح الأربعاء ٢٠٠٣/٩/٣ برئاسة صاحب القداسة البابا شنوده الثالث، بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوى، فى دير الأنبا رويس بالقاهرة، بعد أن تدارس محاولات بعض الكنائس الغربية، تقنين الجنسية المثلية **(الشذوذ الجنسى)**، وزواج إثنين من نفس الجنس، وسيامة مثل هؤلاء فى الرتب الرعوية المتنوعة، رجالاً ونساءً فى كنائسهم، والسعى فى سيامة أسقف من هذا النوع، بالكنيسة الأسقفية فى نيوهامبشاير New Hampshire بالولايات المتحدة الأمريكية، قرر المجمع المقدس - بالإجماع - إدانة هذه الأمور بطريقة قاطعة، إستناداً إلى تعاليم السيد المسيح، ونصوص الكتاب المقدس بعهديه، القديم والجديد، وذلك إنطلاقاً من مسئوليته فى الشهادة لحق الإنجيل.

١ - فالسيد المسيح أدان الجنسية المثلية بوضوح، حينما تحدث عن هلاك سدوم وعمورة في (لو١٠: ١٢)، أنظر أيضاً تكوين (١٩ : ٢٤)، وكذلك الكتاب المقدس يحذر قائلاً: "لا تضلوا، لا زناة، ولا عبدة أوثان، ولا فاسقون، ولا مأبونون، **ولا مضاجعو ذكور.. يرثون ملكوت الله**" (كورنثوس الأولى ٦: ٩، ١٠). أنظر أيضاً (رومية ١: ٢٦- ٣٢)، وما ورد فى توراة موسى "**لا تضاجع ذكراً مضاجعة امرأة، إنه رجس**" (لا٨: ٢٢)، (لا٢٠: ١٣).

٢ - إن زواج الشواذ هو ضد الخطة الإلهية فى الزواج والخلقة، إذ يقول السيد المسيح "**من بدء الخليقة ذكراً وأنثى خلقهما الله، من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته**" (مرقس ١٠: ٦، ٧). وكما ورد أيضاً فى (مت١٩: ٤- ٦)، (أفس٥: ٣١)، (تكوين ١: ٢٧)، (تكوين ٢: ٢٤).

٣ - إن من يُختارون لرتب الرعاية الكنسية، يجب أن يلتزموا بتعاليم الكتاب المقدس، وأن يكون "**الأسقف بلا لوم.. صاحياً، عاقلاً، محتشماً.. صالحاً للتعليم**" (تيموثاوس الأولى ٣: ٢).

وعليه فنحن ندين ونعارض بشدة زواج الشواذ بصفة عامة، وبصفة أخطأ وأخطر سيامتهم فى رتب الكهنوت والرعاية.

كما يعلن المجمع المقدس :

١ - أن هذه الحركات تتعارض مع تعاليم الكتاب المقدس، كما أنها تهدد استقرار الزواج الطبيعى، وطبيعة تكوين الأسرة، وأخلاقيات المجتمع، ونقاء الكنيسة، ومستقبل محاولات الوحدة الكنسية، والحركات المسكونية.

٢ - وأن من يستندون إلى دعاوى حقوق الإنسان فى تشجيع الشذوذ الجنسى، يتجاهلون أنه ليس من حقوق الإنسان أن يفسد نفسه، أو أن يفسد غيره، فالحرية الحقيقية لا تدمر طبيعة الإنسان، ولا تتعارض مع الوصايا الإلهية، والأخلاقيات، والآداب العامة.

٣ - كما تشجع الأصوات الجريئة داخل وخارج هذه الكنائس، التى تعارض زواج الشواذ أو ممارسته خارج الزواج، أو سيامتهم فى رتب الكهنوت أو الرعاية، داعين كل الكنائس إلى طاعة كل تعاليم الكتاب المقدس دون تغيير أو تنازلات، فليس من حق أعضائها التصويت على الوصايا الإلهية التى وردت به.

٤ - هذه الممارسة الشاذة تعتبر عثرة للآخرين، وقدوة سيئة، وسوء سمعة، وهى خطرة على مستقبل هذه الكنائس نفسها، وتعرضها للانقسام والتفكك.

٥ - ونحن إذ ندين الشذوذ الجنسى ندعو هؤلاء أن يتوبوا عن هذه الخطيئة حرصاً على مصيرهم الأبدى.

وقد قرر المجمع المقدس إعلان هذا البيان فى كافة وسائل الإعلام المتاحة داخل مصر وخارجها، وإرساله إلى كل المجالس المسكونية مثل مجلس الكنائس العالمى، ومجلس كنائس الشرق الأوسط، ومجالس كنائس كل من : أمريكا وأوروبا وأستراليا وكندا وأفريقيا.

مؤتمر الشباب القبطى فى أوروبا

فى مدينة Bitburg–Trier الألمانية، فى مركز القديس أثناسيوس للأقباط الأرثوذكس، انعقد المؤتمر الرابع للشباب القبطى فى أوروبا. شارك فيه أصحاب النيافة: الأنبا موسى، والأنبا دميان، الأنبا أنجيلوس، والأنبا جبرييل، وحوالى ٢٥ من الآباء الكهنة والرهبان، و٥٣٠ من الشباب القبطى فى كنائسنا، الذين أوفدهم أصحاب النيافة أساقفة أوروبا وكهنتنا هناك. وكان أحلى ختام، مباركة قداسة البابا شنوده الثالث لأبنائه هناك، بحضور أصحاب النيافة السابق ذكرهم ومعهم نيافة الأنبا كيرلس ونيافة الأنبا أنطونى.

مركز القديس أثناسيوس :

أصبح لنا مركز قبطى ضخم فى Bitburg بمدينة ترير، التى نفى إليها البابا أثناسيوس الرسولى، وعاش فيها فترة من الزمن، يبشر بالمسيحية أبناءها هناك. يتكون المركز من ثلاثة مبانٍ ضخمة، تم تخصيص ١٠٠ حجرة منها للشباب، مع جناح خاص للآباء الأساقفة، وكنيسة متسعة، ومرافق مناسبة. وقد زارنا فى المؤتمر محافظ المنطقة وكان فى غاية السعادة بتجمع الشباب، وأعرب عن رغبته فى أن يزور قداسة البابا ترير فى القريب العاجل، واعداً بتقديم كل أنواع التكرم والتسهيلات لهذه الزيارة المباركة.

موضوعات المؤتمر :

تركزت حول: الإيمان والرجاء والمحبة، مع إجابة على أسئلة الشباب، ونشاطات ومسابقات وفرص تعارف، و كان القداس الإلهى يصلى يومياً باللغات القبطية، والعربية واليونانية والإنجليزية والألمانية والفرنسية والإيطالية والهولندية. وكان الشباب فى سعادة بالغة باجتماعهم معاً من أنحاء أوروبا فى حضن الكنيسة الرؤوم.

رحلة البابا إلى أمريكا

لنيافة الأنبا أنطونى

فى فرانكفورت - ألمانيا :

غادر قداسة البابا مطار القاهرة صباح السبت ٢٠٠٣/٨/٩ متجهاً إلى فرانكفورت فى طريقه إلى أمريكا وبرفقته نيافة الأنبا أنطونى والقمص ميخائيل ميخائيل كاهن كنيسة مارمرقس بكليفلاند.. حيث كان فى توديع قداسته عدد كبير من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة وأعضاء المجلس الملى العام وأراخنة الشعب.

وصل قداسة البابا إلى مطار فرانكفورت - ألمانيا الساعة ١١ ظهراً وكان فى استقبال قداسته على باب الطائرة نيافة الأنبا دميان الأسقف العام لألمانيا وم. إبراهيم سمك.

ثم ذهب قداسته إلى فندق شيراتون بمطار فرانكفورت حيث كان فى استقباله جميع كهنة ألمانيا مع أكثر من ٥٠٠ من ممثلى جميع الكنائس القبطية بألمانيا وأيضاً اثنين من الكهنة الأثيوبيين مع حفيد الإمبراطور السابق هيلاسلاسى.

ألقى نيافة الأنبا دميان كلمة عن عظمة الكنيسة القبطية فى عهد قداسة البابا شنوده الثالث والأبوة والرعاية المتكاملة لقداسته سواء داخل مصر أو خارجها. كما قدم حفيد هيلاسلاسى ثلاثة ترانيم خاصة لقداسته من خلال الشباب الإثيوبى الحاضر هذا اللقاء.. ثم أجاب قداسته على أسئلة الحاضرين.. وكان طلب الجميع زيارة خاصة للافتقاد والتدشين. وقد شكر قداسته المجهود الكبير لنيافة الأنبا دميان.. ووعد قداسته بزيارة ألمانيا فى وقت لاحق.

لم تكن فترة توقف قداسته بألمانيا أكثر من ساعتين ونصف إلا أن الجميع كانوا فرحين بالبركة والجلوس مع قداسته.. ثم سافر قداسته متجهاً إلى أمريكا.

فى أمريكا :

فى مطار نيوآرك NEWAR

وصل قداسة البابا مطار نيوارك يوم السبت ٨/٩ الساعة ٤.٣٠ مساءً وبرفقته نيافة الأنبا أنطونى والقمص ميخائيل ميخائيل وكان فى استقبال قداسته بالمطار أصحاب النيافة الأنبا سرابيون والأنبا مكاريوس والأنبا ديفيد والقمص موسيس بغدادى والقمص روبس عوض من كندا والقس شنوده ماهر اسحق والأستاذ ماجد الديرى المستشار القانونى لقداسة البابا بأمريكا ثم توجه الموكب إلى المقر البابوى بنيوجرسى.

فى المقر البابوى بسيدر جروف

وصل قداسة البابا المقر البابوى بسيدر جروف حيث كان فى انتظار قداسته نيافة الأنبا أبوللو أسقف سيناء الجنوبية ومعه القمص بنيامين البراموسى أمين دير سانت أنطونى والقس أنطونيوس سانت أنطونى وعدد كبير من كهنة نيوجرسى ونيويورك وبنسلفانيا مع جمع غفير من الشعب مرحبين وفرحين بقدوم قداسته (بعد مرور عام كامل) وبالرغم من تعب السفر بارك قداسته الشعب فرداً فرداً.

وفى اليوم التالى الأحد ٨/١٠ التقى قداسته مع شعب CEDAR GROVE والمناطق المحيطة به حيث أجاب قداسته على أسئلة الشعب وتكلم قداسته عن حياة الرهبنة من صلاة ..وتأمل..وهدوء وأيضاً عن حياة الخدمة من افتقاد ورعاية وتعليم، استمر اللقاء أكثر من ساعتين وفى نهاية اللقاء وزع قداسته الحلوى على الأطفال.

وفى نفس اليوم التقى قداسته مع مجلس كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بـ Howell ومعهم القس انطونيوس طانيوس والأستاذ ماجد رياض الديرى حيث طلبوا من قداسته كاهن مستديم لخدمة الكنيسة والبدء فى بناء الكنيسة التى وضع قداسته حجر الأساس لها منذ عام وهى على مساحة ١٥ فدان تم سدادها بالكامل.

مقابلات خاصة :

يوم الاثنين ٨/١١ التقى قداسة البابا فى جلسات خاصة مع صاحب النيافة الأنبا ديفيد والقمص روبس عوض كاهن كنيسة مارجرجس والأنبا روبس بتورونتو - كندا وناقش مع قداسته المدرسة القبطية واستخدام الـ ١٠٠ فدان التى تم شرائها من قبل.

القس صرابامون زكى دينفر - كولورادو

القس جرجس سامى وزوجته باستاتن أيلاند.

الدكتور ناجى ملك عضو مجلس كنيسة بيل فيل.

القمص أثناسيوس فرج كاهن كنيسة الأنبا أنطونيوس ومارمينا.

القس إبرام جورجى كاهن كنيسة مارمينا بهومديل.

نيافة الأنبا ابوللو والقمص بنيامين البراموسى والقس أنطونيوس سانت أنطونى ومعهم الأستاذ ماجد رياض.

وفى يوم الثلاثاء ٨/١٢ التقى قداسته مع القس ابراهام عزمى كاهن كنيسه العذراء والملاك ميخائيل وعرض على قداسته مشروع شراء أرض مساحتها ٦٥ فدان لخدمات الكنيسة العامة وقد بارك قداسته هذا المشروع.

والتقى أيضا مع القمص متياس فريد وهبه كاهن كنيسة الأنبا أنطونيوس بسان فرانسيسكو بحضور صاحبا النيافة الأنبا أنطونى والأنبا ديفيد ومعهم الأستاذ ماجد رياض الديرى. وفى نفس اليوم قامت الأستاذة سناء حنين مراسلة مؤسسة أخبار اليوم بالولايات المتحدة الأمريكية بإجراء حديث مع قداسته. إستغرق اللقاء ساعتين حيث تكلم قداسته فى موضوعات الساعة مثل إنشاء مدارس قبطية فى أمريكا وموضوع القدس، وقوانين الأحوال الشخصية لغير المسلمين وقضية دير السلطان وكيفية تكوين لوبى عربى فى المهجر وقضية العراق وموضوع صراع الحضارات. حضر اللقاء

الأستاذ مجدى شاكر المستشار الإعلامي فى نيويورك والأستاذ ماجد رياض والأستاذ مدحت يوسف.

إلتقى أيضاً قداسته مع مجلس إدارة جمعية رجال الأعمال المصريين الأمريكية وهم الأستاذ سمير خليل مدير مصر للسياحة فى أمريكا، مدام شرين العبد، الأستاذ سامح إسكندر ، الأستاذ حسين شاهين، الأستاذ صلاح، الأستاذ عمر الطحاوى، والأستاذة منى عربيه. ودار الحوار حول مواقف البابا الوطنية وقد إلتمسوا من قداسته أن يعطيهم نسخة من محاضرة قداسته "إسرائيل فى رأى المسيحية" وأن يعطيهم نسخة من لقاء قداسته مع القناة الفضائية المصرية فى الكتاب التى أصدرته الدكتورة درية شرف الدين. حضر اللقاء نيافة الأنبا أنطونى ونيافة الأنبا ديفيد والأستاذ ماجد رياض.

ثم إلتقى قداسته للمرة الثانية مع الشعب بسيدرجروف والمناطق المحيطة بكنيسة المقر وأجاب على أسئلة الحاضرين وكانت عن علامات آخر الزمان، حدود الطاعة، كيف أعيش كمسيحي فى وسط المجتمع الأمريكي، التكلم بالألسنة فى مفهوم الكنيسة ، هيئة أقنوم الإبن قبل التجسد وبعض الأسئلة عن الأسرة.

كنيسة العذراء مريم وأبوسيفين Belleville

فى صباح الأربعاء ٨/١٣ زار قداسته كنيسة العذراء وأبو سيفين Belleville يرافقه نيافة الأنبا أنطونى ونيافة الأنبا ديفيد وصلى قداسته صلاة الشكر. ثم ألقى دكتور ناجى ملك كلمة شكر لقداسته من أجل رسامة القس يوسف يوسف كاهن للكنيسة وعناية ومحبة قداسته وقال أن هذا اليوم يوم تاريخى للكنيسة بزيارة قداسته الثانية لها. ثم ألقى قداسة البابا كلمة للشعب عن عمل الكاهن الجديد وقال إن السنة الأولى من خدمة الكاهن هى خدمة افتقاد والكنيسة تخدم الجميع. وأضاف أن كلمة كنيسة لها ثلاث معاني:

١. مبنى الكنيسة ٢. جماعة المؤمنين ٣. الرياسة الكهنوتية

فجماعه المؤمنين هى الأحجار الحية التى تبنى الكنيسة.

وأعطى قداسته توجيهات من حيث الأيقونات وتجهيز حامل الأيقونات. وعن المكتبة الناجحة أن تكون: لجميع مراحل العمر – جميع أنواع المعرفة (المقصود بالمعرفة: المعرفة الدينية والمعارف المساعدة) فى إستخدامها.

وقد بارك قداسته الشعب ووزع عليهم الهدايا.

زيارة مدرسة بـ Kearny المزمع شراؤها:

ثم زار قداسته المدرسة الكاثوليكية بحي Kearny بولاية نيوجرسى المزمع شراؤها وهى مدرسة بها مباني كبيرة وهى فى منطقه متوسطة من التجمعات القبطية بولاية نيوجرسى.

وقد عرض نيافة الأنبا ديفيد فائدة موقع المدرسة المتوسط والثمن المطلوب لشراء هذه المدرسة لتكون أول مدرسة قبطية فى منطقة نيوجرسى. وقد بارك قداسته هذا المشروع

مع عمدة سيدرجروف

وبالمقر البابوي بسيدرجروف تقابل قداسته أيضا مع Mrs. Ann Mega عمدة مدينة سيدرجروف وكان الحديث عن التعليم داخل الولايات المتحدة. وهو ثاني لقاء تعارف وقد أهداها قداسته أيقونه قبطية للعذراء مريم حاملة السيد المسيح.

وأيضاً تقابل مع السفير محمود علام القنصل العام بنيويورك والمستشار محمود أبو الفتوح ، والمستشار مجدي شاكر وانضم للقاء فيما بعد الأستاذ محمد يونس رئيس الإتحاد الإسلامي بنيوجيرسي ، الشيخ أحمد دويدار إمام المركز الإسلامي لوسط مانهاتن والشيخ أحمد شديد وعدد آخر من رجال الدين الإسلامي وكان الحديث عن الجالية المصرية والعمل المشترك داخل المجتمع الأمريكي وقد أشار الشيخ أحمد داويدار بحكمة قداسة البابا شنوده الثالث ومحبته للجميع وطلب من قداسته أن يضع فلسفته وخبرته وحكمته فى كتاب لكي تستفيد منه الأجيال الموجودة وللأجيال القادمة. ثم تقابل قداسته مع المهندس المعماري **Mr. Paul Sionas** لمناقشته فى المباني المزمع إقامتها كإضافة بالمقر البابوي بـ Cedar Grove

مع السفير محمود علام القنصل العام لنيويورك

فى واشنطن

فى ظهر الخميس ١٤ أغسطس وصل قداسة البابا إلى واشنطن يرافقه نيافة الأنبا أنطونى ، وكان فى إستقبال قداسته بالمطار القمص شنودة البراموسى والقس بيشوي أندراوس والقس أنتوني مسيحة وعدد من أراخنة الشعب.

فى كنيسة مارمرقس

ثم توجه قداسته بعد ذلك لكنيسة مارمرقس بواشنطن وتفقد المبانى الجديدة، والمدرسة ومعمل الكمبيوتر، ومكتبة الاستعارة والجمنيزيوم والملحقات الخاصة وتناول الغذاء مع الشعب.

ثم تقابل مع القمص شنودة البراموسي ومعه مجالس كنائس Hampton, Richmond and Maryland وبعض من شعب هذه الكنائس وقد عرضوا على قداسته طلبهم فى إحتياجتهم لكاهن آخر نظراً لنمو الخدمة، حيث تم شراء كنيسة فى Mary Land بمبلغ واحد مليون ومائة دولار. وبدأ الصلاة فيها من شهر إبريل وبها مائة عائلة، وأيضاً فى منطقة Hampton تم شراء أرض مساحتها ثلاثة أفدنه لبناء الكنيسة وعرضوا على قداسته الرسومات الهندسية للكنيسة، وتم تأجير كنيسة فى Richmond لإستقرار الخدمة لحين شراء كنيسة هناك وقد قرر قداسة البابا بالإجتماع أن يستمر القمص شنودة البراموسي فى خدمة الثلاث كنائس لحين إرسال كاهن آخر يخدم فى منطقتي Hampton and Richmond ويبقى القمص شنودة البراموسي لخدمة كنيسة Mary Land.

كما إلتقى قداسته أيضاً فى جلسات خاصة مع عدد من العائلات كل على حدة ، ومع القس جرجس جبرائيل وزوجته من كنيسة السيدة العذراء بالتيمور .

وأيضا مع مدام نرمين رياض وبعض الخدام من جمعية ال Coptic Orphans وهي جمعية أسست في أمريكا ولها فروع فى كندا واستراليا وإنجلترا لخدمة الأيتام بمصر.

إفتتاح المدرسة القبطية

فى مساء نفس اليوم افتتح قداسة البابا أول مدرسة قبطية بواشنطن ملحقة بكنيسة مارمرقس. حضر الإحتفال نيافة الأنبا أنطونى والآباء الكهنة الحاضرين والسفير نبيل فهمي، والدكتور وليد عبد الناصر نائب السفير، والسيد محمود زايد القنصل، والسيد محمد عزمي الملحق الدبلوماسي، وعمدة فيرفاكس (بلدة الكنيسة) Mrs. Kate Henly ، وممثلين من كنائس الطوائف المختلفة.

بدأ الاحتفال بصلاة الشكر، ثم ألقى القس بيشوي أندراوس كلمة ترحيب بقداسته وتكلم عن الكنيسة فى واشنطن وأهمية المبنى الجديد ، ثم تكلم القس أنتوني مسيحة عن استخدام المبنى الجديد كمدرسة مع فصول مدارس الأحد وأهمية خدمة الشباب وأن المبنى سوف يكون مركز لخدمات المجتمع القبطى.

ثم ألقى قداسة البابا كلمة عن أهمية المدارس القبطية فى الحفاظ على الروحيات، والقيم لأولادنا فى المجتمع الغربي وطلب قداسته من الأسر تشجيع أولادهم فى الإلتحاق بهذه المدرسة. كما تكلم أيضاً عن تاريخ المدارس القبطية فى المهجر استراليا، كندا ثم أمريكا. وعن المناهج فى المدارس القبطية والمعوقات العملية وكيفية التغلب عليها فى إنشاء المدارس. ثم قص قداسته الشريط إيذاناً بإفتتاح المدرسة التى سوف تبدأ الدراسة بها يوم ٢ سبتمبر.

ثم أعطى قداسته حديث لمندوب جريدة الأهرام عن هدف زيارة قداسته وأهميه الرعاية، وخدمه الشباب، وسيمنار الآباء الكهنة بأمريكا، وتدشين الكنائس وعن رأى رجال الدين فى المشاكل المعاصرة والصراع العربي الإسرائيلي ، وقال قداسته إن رجل الدين لابد أن يشهد للحق سواء أخذ برأيه أم لا.

بعد ذلك جلس قداسة البابا مع أولاده من الشعب أكثر من ٧٠٠ شخص بقاعة الكنيسة حيث قدمت طفلة شعر باللغة الإنجليزية، ثم تمثلية صغيرة من مدارس الأحد ثم أجاب قداسته على أسئلة الشعب عن العلاقة الأسرية بين الرجل والمرأة داخل الأسرة المسيحية وكيفية التعامل مع أولادنا داخل الأسرة وداخل الكنيسة ثم أعطى قداسته محاضرة عن العلاقة بين الله والإنسان.

فى كنيسة مارجرجس Maryland

فى صباح يوم الأحد الجمعة ٨/١٥ توجه قداسته بالسيارة إلى كنيسة مارجرجس Maryland وهى كنيسة مشتراه على مساحة فدان وصلى قداسته صلاة الشكر ثم ألقى القمص شنوده البراموسي كاهن الكنيسة كلمة مختصرة عن الخدمة بالكنيسة ومراحل شراء هذه الكنيسة من فبراير ٢٠٠٣ وخدمتها لأكثر من ١٠٠ أسرة، وعن محبة قداسة البابا حيث لم تكن فى برنامج قداسته زيارة هذه الكنيسة لكنه أضاف للبرنامج هذه الزيارة لتشجيع أولاده.

ثم شكر البابا القمص شنوده البراموسي والشعب لشرائهم هذه الكنيسة وتكلم قداسته عن انتشار الكنيسة القبطية فى العالم كله وكيفية الاهتمام بكل أحد من شعب الكنيسة وتكلم أيضاً عن الأسلوب الأمثل لتعامل الآباء مع أبنائهم فى بلاد المهجر. ثم تم أخذ صور تذكارية مع أولاده من شعب الكنيسة.

وتقابل قداسته مع عائلات وأفراد من الشعب فى مقابلات خاصة ومع القس أبيشع وسيم كاهن بالمنطقة الإستوائية بأفريقيا وزوجته وأيضاً مجموعة من شباب الكنيسة.

ثم توجه قداسته إلى مطار واشنطن بالسيارة متجهاً إلى شارلوت بنورث كارولينا وكان في توديعه بالمطار الآباء الكهنة والدكتور وليد عبد الناصر نائب السفير والقنصل محمود زايد وكثير من الشعب القبطي.

فى كنيسة العذراء بـGreenville

وصل قداسه البابا إلى مطار شارلوت بنورث كارولينا يوم الجمعة ٨/١٠ الساعة ٣,٣٠ ظهراً قادماً من واشنطن يرافقه نيافة الأنبا أنطونى وكان فى إستقبال قداسته نيافة الأنبا مكاريوس، ونيافة الأنبا ديفيد، القس رويس مرقس، والقس أرمانيوس باسيلى، والقس

ميخائيل أبو الخير وزوجاتهم ولفيف من شعب كنيسة العذراء بـ Greenville حاملين الأعلام ورتل الشمامسة بملابسهم لحن الفلوجيمنوس. وحضر أيضاً بعض من شعب شارلوت ورالي بنورث كارولينا ثم سافر قداسته بالسيارة إلى Greenville

وفي المساء اجتمع قداسه البابا مع شعب الكنيسة بـ Greenville حيث بدأ الاجتماع بصلاة الشكر، ثم ألقى القس رويس مرقس كلمة رحب فيها بقداسته وقال أن جرينفل تحتفل بأربعة أعياد وهي بمناسبة صوم العذراء وعيدها والثاني تدشين الكنيسة والثالث زيارة قداسته لجرينفيل والعيد الرابع عيد ميلاد قداسته الثمانين. كما تحدث عن الخدمة بالمنطقة وكيف كانت توجد كنيسة صغيرة جداً تخدم الشعب كان عددهم ٢٤ أسرة وبتشجيع قداسة البابا للنمو اشترى الشعب قطعة أرض جديدة ٢٠ فدان وأرسله قداسه البابا في سبتمبر ٢٠٠٢ لخدمتهم. وابتدأ البناء في الأرض الجديدة ووصل عدد العائلات لسبعين أسرة وتكلفت الكنيسة ١,٥ مليون دولار وكان قداسة البابا قد زار منطقة Greenville في سبتمبر ١٩٩٢ وشجع أولاده على البناء. وها هي الآن كنيسة كبيرة بها الأيقونات وحامل الأيقونات على الطراز القبطي وقد أعجب قداسة البابا بها جداً.

ثم أنشد كورال الأطفال بالكنيسة بعض الألحان والترانيم وألقى الدكتور شوقي من شارلوت شعراً رحب فيه بقداسة البابا.

ثم أجاب قداسة البابا على جميع الأسئلة التي وجهت لقداسته وشكر القس رويس مرقس على تعبه ومجهوده وشكر الشعب على مساهمتهم في بناء الكنيسة.

ثم تكلم قداسته عن موضوع التدشين كما جاء في سفر التكوين عن يعقوب أب الآباء، وعن زيت المسحة في خروج ٣٠ وتدشين بيت الرب والمذبح والأواني واستخدام زيت المسحة في العهد القديم والجديد. ثم وزع على الجميع الهدايا المناسبة ثم ختم الاجتماع بالصلاة وبارك قداسته الجميع.

وفي يوم السبت ٨/١٦ صباحاً وصل قداسة البابا إلى الكنيسة ومعه أصحاب النيافة الأنبا مكاريوس والأنبا أنطوني والأنبا ديفيد والقس رويس مرقس، واستقبله لفيف من الكهنة الذين خدموا المنطقة من قبل وهم القمص مينا كامل (بروكلين)، القس بيشوي فهمي (بشبرج) والقس ميخائيل طوبيا (إيست برونزويك)، والقس أرسانيوس باسيلي (شارلوت)، والقس ميخائيل أبو الخير (رالي)، القمص لوقا (أتلانتا)، القس شنوده عطاس (كاليفورنيا)، القس ميخائيل الأرتيري (أتلانتا).

في تدشين كنيسة جرينفيل بأمريكا

وبدأت صلوات التدشين وقد دشن قداسته مذبح الكنيسة على إسم العذراء مريم والأيقونات وحامل الأيقونات والمعمودية وأواني المذبح واشترك مع قداسته الآباء الأساقفة، ثم قام قداسته بتعميد ثلاثة أطفال ثم ألقى كلمة على الشعب عن أهمية مدارس التربية الكنسية.

وحضر صلوات التدشين القنصل محمود زايد من السفارة المصرية بواشنطن وبعض من ممثلي الكنائس الأخرى في المنطقة.

ثم تناول قداسته الغذاء مع أولاده من شعب الكنيسة في وسط فرحة الشعب بهذه البركة. وأخذوا صوراً تذكارية مع قداسته. ثم عرض الأستاذ خيري وهبة على قداسته رسم هندسي يشرح فيه كيفية تفسير علاقة الآب والإبن والروح القدس معاً بطريقة مبسطة وبارك قداسته مجهوده.

وبعد ذلك سافر قداسته بالسيارة إلى مطار شارلوت ليستقل الطائرة إلى نيواورليانز.

نيو أورليانز - ولاية لويزيانا

وصل قداسة البابا وبصحبته نيافة الأنبا أنطوني إلى مطار نيواورليانز يوم السبت ١٦ أغسطس الساعة ١٠,٣٠ مساءً بعد يوم شاق مرهق بعد أن تعطلت الطائرة أكثر من ٤ ساعات.

كان في إستقبال قداسته نيافة الأنبا يوسف أسقف جنوبي الولايات المتحدة الأمريكية ومعه الأباء الكهنة القمص بيشوي جورج، القس شنودة قليني، القس غبريال سمعان، والقس يسطس غالي، القس إيليا إسكندر، القس كيرلس مقار.

إنضمام ٣٠ أسرة أمريكية للكنيسة القبطية

صرح نيافة الأنبا يوسف لقداسة البابا شنودة الثالث بأن ٣٠ أسرة بالمنطقة قد انضمت للكنيسة القبطية وقد قام نيافته بتعميدهم وقال إن العذراء مريم في رؤية قالت للجدة الكبيرة إن كنت تريدي أن تبحثي عن الإيمان الصحيح في وسط هذا العالم المضطرب فإذهبي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

فى تدشين كنيسة نيوأورلينز بجنوبى أمريكا

وفى يوم الأحد ١٧ أغسطس تباركت كنيسة مارمرقس بنيواورلينز بزيارة قداسة البابا، (وكانت الزيارة الأولى لقداسته لهذه الكنيسة فى أكتوبر ١٩٩٤ بوضع حجر أساس الكنيسة) وبصحبته صاحبا النيافة الأنبا يوسف، والأنبا أنطونى. كانت الكنيسة فرحة وممتلئة بالمصلين الذين جاءوا من أماكن مختلفة لأستقبال قداسته، بدأت الصلاة بتدشين مذبح الكنيسة والأيقونات بيد قداسته ومعه الأساقفة.

وألقى قداسته كلمة فى جلسة روحية ممتعة مع أطفال وشباب وشعب الكنيسة عن زيت الميرون وسر المسحة المقدسة وكيف كان يستخدم فى العهد القديم بمسح الملوك والأنبياء والكهنة وأنه يستخدم فى العهد الجديد فى التدشين والمعمودية.

وبعد ذلك رأس قداسة القداس الالهى بعمق روحانيته التى أثرت فى الجميع ، واشترك مع قداسته فى القداس الإلهى الآباء الأساقفة والآباء الكهنة. وبعد قراءة الإنجيل تكلم صاحب النيافة الأنبا يوسف كلمة حب وشكر قداسة البابا شنوده الثالث وقال أننا فى شخص قداسته نرى القديس بولس الرسول فى قوة خدمته وكرازته، ونرى القديس أثناسيوس الرسول فى قوة ايمانه.

إن التاريخ يشهد أن عصرنا المبارك فى نهضة روحية فى كل المسكونة حيث امتدت وانتشرت الكنائس والخدمة فى كل مكان من أقصى المسكونة إلى أقصاها بفضل خدمة قداسته وتعبه المثمر.

وبعد انتهاء القداس الإلهى التقى قداسته مع نيافة الأنبا يوسف فى جلسة خاصة وانضم للقاء فيما بعد الأباء الكهنة وزوجاتهم وكانت فرصة للإجابة على أسئلتهم.

ثم سافر قداسة بعد ذلك الى مدينة كليفلاند-بولاية أوهايو.

فى كليفلاند - بولاية أوهايو

فى يوم الأحد ٨/١٧ الساعة ١١ مساءً وصل قداسته يرافقه نيافة الأنبا أنطونى إلى كليفلاند بولاية أوهايو، وكان فى استقبال قداسة القمص ميخائيل ادوار ميخائيل، والقمص سيداروس سيداروس (كولومبس)، القس يوحنا راغب (ديتون وسنسناتى) وشعب كنيسة مارمرقس بكليفلاند.

وظهر يوم الاثنين ٨/١٨ تقابل قداسة البابا شنوده الثالث مع الدكتور فوزى اسطفانوس وكان الحديث عن:

- الترتيبات النهائية لعقد مؤتمر الآباء بالفيوم فبراير ٢٠٠٤ والموضوع عن أديرة الفيوم.
- تأسيس مكتبة بالمقر البابوى الجديد بالكاتدرائية.
- التحضير لأستضافة المؤتمر الدولى للجمعية الدولية للدراسات القبطية الذى سوف يعقد بمشيئة ربنا بالقاهرة عام ٢٠٠٨.

وفى المساء استقبل قداسته القمص ميخائيل ادوار بخصوص الخدمة فى البرازيل وبوليفيا والمكسيك وعن الخدمة فى كنيسة مارمرقس بكليفلاند.

فى كنيسة مارمرقس

فى صباح يوم الثلاثاء ٨/١٩ استقبل قداسة نيافة الأنبا سرابيون أسقف لوس أنجلوس وتوابعها فى لقاء خاص.

وفى المساء توجه قداسة إلى كنيسة مارمرقس حيث صلى قداسته صلاة الشكر، ثم التقى فى اجتماع روحى بمئات من شعب الكنيسة وشعب كنيسة العذراء من كولومبس اكتظت بهم تماماً كنيستنا هناك. حضر الاجتماع نيافة الأنبا سرابيون، ونيافة الأنبا أنطونى والقمص ميخائيل ادوارد والقمص سيداروس عبد المسيح والقمص باسيليوس سيدراك، والقس يوحنا راغب. ثم أعطى هدايا لجميع الأطفال، وألقى القمص ميخائيل ادوار كاهن الكنيسة كلمة ترحيب بقداسة البابا وشكر قداسته على تعبه ومحبته وسفره ورعايته لأبنائه فى المهجر. ثم أجاب قداسته على أسئلة الشعب وألقى محاضرة عن عطايا الله للإنسان منذ بدء الخليقة إلى الآن.

ثم ألقى القمص سيداروس عبد المسيح كاهن كنيسة العذراء بكولومبس كلمة تهنئة بعيد ميلاد قداسته قال فيها "تباركت فيك كل قبائل الأرض وتعاليمك بلغت أقاصى المسكونة يا سيدنا، وصلت إلى كل القلوب ونطلب من ربنا أن يعطيكم عمر متوشالح لخدمة الكنيسة".

وفى صباح الأربعاء ٨/٢٠ افتتح وبارك قداسته بيت مارمرقس بكليفلاند - وهو منزل مجاور للكنيسة مساحته ٣٨٥٠ قدم مربع وتم دفع ثمنه بالكامل لاستعماله فى أنشطة الكنيسة المتنوعة.

ثم زار قداسته مكتبة مؤسسة كليفلاند الطبية كنموذج للمكتبات العامة وكان فى استقبال قداسته هناك الدكتور فوزى اسطفانوس والدكتور ناجى ميخائيل ومدير المكتبة الطبية وعرضوا على قداسته جميع الامكانيات بالمكتبة كفكرة عامة لتنفيذ المكتبة بالمقر البابوى الجديد بالقاهرة.

فى ديترويت

وصل قداسة البابا إلى مطار ديترويت الساعة السادسة مساء يوم الأربعاء ٨/٢٠ يرافقه نيافة الأنبا أنطونى وكان فى استقبال قداسته نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس أسقف عام شئون أفريقيا والقمص مينا اسحق والقس مكسيموس حبيب كاهن كنيسة مارمرقس بديترويت والقس يوأنس عوض الله من وندرسور - كندا ولفيف من شعب الكنيسة.

ثم توجه إلى الكنيسة حيث التقى مع شعب الكنيسة والقى قداسته كلمة عن دور الأسرة والمدرسة القبطية فى إعداد أجيال مسيحية ناجحة فى المهجر. ثم استمع لكورال الكنيسة وبارك قداسته الشعب ووزع عليهم الهدايا.

أول مدرسة قبطية فى ديترويت

صباح يوم الخميس ٨/٢١ قام قداسة البابا بمباركة وافتتاح المبنى الجديد لأول مدرسة قبطية فى وسط أمريكا الغربى The Middwest وسوف تبدأ الدراسة بها يوم ٨ سبتمبر ٢٠٠٣ .

وكان فى استقبال قداسته كهنة الكنيسة ومجموعة من كهنة المنطقة المجاورة ومديرة المدرسة وهيئة التدريس ، وتفقد قداسته بعض فصول المدرسة، كما تفقد مبانى الكنيسة الجديدة الجارى تشطيبها الداخلى. كما ألقى قداسته كلمة عن أهمية المدرسة القبطية ودورها فى مساعدة الكنيسة فى تربية أولادها فى مخافة الرب.

وبعد ذلك توجه قداسته الى حفل استقبال رسمى حيث قابل قداسته ممثلى الكنائس وكثير من رجال الحكومة وهم:

Archbishop Nathanial	Romanian Orthodox
Bishop Nicholas	Greek Orthodox
Mr. Robert Ficano	Wayne County Executive
Mr. Brooks Patterson	Oakland County Executive
Mr. John PappaGeorge	State Representative
Mr. Matt Pryor	Mayor of Troy
Mrs. Nancy White	Chairmember of City Boar

وفى أثناء اللقاء تحدث قداسته عن أهمية خدمة الشباب ودور الكنيسة والمدرسة والأسرة والمجتمع معاً فى هذه الخدمة. وتبادلوا الهدايا ثم تناول الجميع الغذاء معاً مع شعب كنيسة مارمرقس بديترويت فى وسط فرحة الجميع بلقاء قداسة البابا.

وقد قال القمص مينا إسحق كاهن الكنيسة أن كنيسة مارمرقس تقوم على مساحة تسعة أفدنه فى مدينة ديترويت.

وقد وضع قداسة البابا حجر الأساس لهذه الكنيسة فى عام ١٩٧٧ واكتمل العمل فى هذه المنطقة بوضع قداسته حجر الأساس للكنيسة الجديدة ومجمع الخدمات فى عام ١٩٩٤.

والكنيسة تخدم منطقة ترووى والمدن المحيطة وأيضاً تخدم الكنائس الصغيرة الأتية: كنيسة السيدة العذراء مريم بمدينة Ann Arbor، وكنيسة العذراء مريم بمدينة Grand Rapids وتجمع قبطى بمدينة Lansing وأن إجمالى عدد العائلات التى تخدمها الكنيسة هو ٤٥٠ عائلة تقريباً.

وفى نهاية الإحتفال سافر قداسته إلى نيوجرسى.

فى المقر البابوى بسيدرجروف

يوم الجمعة ٨/٢٢ التقى قداسته مع كاهن كنيسة Connecticut ومجموعة من شعب الكنيسة بالمقر البابوى وكان الحديث عن الاهتمام بخدمة الشباب ومدارس الأحد وكيفية إعداد الخدام وعن العضوية الكنسية بالكنيسة. ومن المعروف أن الخدمة بدأت هناك عام ١٩٨٤ وهى تنمو عاماً بعد آخر.

ثم إلتقى قداسته مع القس إبرام داود سليمان والقس مرقس سليمان أيوب كهنة كنيسة مارمرقس بجرسى سيتى.

فى القنصلية المصرية فى نيويورك

قام قداسة البابا بزيارة القنصلية المصرية فى مساء يوم الجمعة ٨/٢٢ حيث كان فى استقبال قداسته السفير محمود علام القنصل العام بنيويورك والمستشار محمود أبو الفتوح مساعد القنصل العام للشئون الدينية والجالية، والمستشار مجدى شاكر المستشار الإعلامى فى نيويورك مع عدد كثير من أفراد الجالية المصرية مسيحيين ومسلمين، والتليفزيون المصرى، ومندوبون من الصحافة المصرية والأمريكية.

وقد أجرى برنامج صباح الخير يا مصر حديث مع قداسته عن الملامح العامة للزيارة وموضوع القدس وكيفية تجمع الأقباط والمسلمين من المهجر من أجل دعم نسيج الوطن الواحد ورسالته إلى المهاجرين المصريين أن يحتفظوا بالهوية والتقاليد والقيم التى تسلموها من قبل.

ثم بدأ الاحتفال بالسفارة تسوده روح المودة والصراحة إستمع فيه قداسة البابا إلى كلمات الترحيب من السفير محمود علام قنصل مصر العام والشيخ أحمد دويدار والأستاذ محمد يونس ومندوب عن البروتستانت والكاثوليك .

مع ممثلى كنائس أمريكا ، وبعض الأساقفة والآباء

ثم ألقى قداسته كلمة شكر فيها الجميع وتكلم عن كيفية الحفاظ على الهوية، ومسئوليتنا من أجل الأجيال القادمة بالمهجر وعن الكمال المطلق والكمال النسبى.

ثم أجاب قداسته على أسئلة الصحفيين عن مشكلة سور دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر، ومشاكل الأقباط وكيفية مواجهتها، والحرية فى مصر بين الأمس واليوم وأسئلة أخرى. وفى النهاية وزع قداسة البابا بعض الهدايا على كبار الحاضرين وانصرف محاطاً بمحبة الجميع.

فى صباح يوم السبت ٨/٢٣ أجرى قداسته حديث مع القناة العربية بأمريكا وكانت المواضيع الرئيسية فى هذا اللقاء عن برنامج زيارة قداسته لأمريكا، الخدمة فى أمريكا اللاتينية، مصدر قوة الكنيسة القبطية حيث أنها كنيسة رسولية وتاريخية قديمة، ومحافظة لم تخرج عن التقليد الرسولى الذى تسلمته منذ القرن الأول، وعن مدرسة الإسكندرية ومشاهير قيادات الكنيسة مثل أثناسيوس الرسولى وكيرلس الكبير وغيرهم. وأيضاً عن انتشار الكنيسة فى العالم كله. حضر اللقاء نيافة الأنبا أنطونى والأستاذ جميل توفيق مالك القناة التليفزيونية العربية وبهذه المناسبة طلب من قداسة البابا امداده بعظات قبطية أرثوذكسية لاذاعتها فى أوقات متقاربة بالقناة العربية واستجاب قداسته لطلبه.

ثم التقى قداسته مع كل من القمص جرجس تادرس بلونج أيلاند والخادمة ميرا ماجد رياض بخصوص خدمة الشباب، والدكتور نبيل الديرى بخصوص طلب من شعب كنيسة مارمرقس RIPON في وسط منطقة MODESTO لاحتياجهم لكاهن دائم حيث تم شراء كنيسة كبيرة تتسع لأكثر من ٨٠٠ شخص ويخدمها حالياً القس أنطونيوس حنا بجانب خدمته الأصلية بكنيسة مارمينا بكونكورد.

إجتماع شباب كنائس نيوجرسى ونيويورك

وصل قداسة البابا يوم الأحد ٨/٢٤ الساعة الثانية مساءً إلى كنيسة الأنبا إبرام بلونج أيلاند حيث التقى بشباب كنائس نيوجرسى ونيويورك وحضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا موسى، والأنبا أنطونى، والأنبا ديفيد. وكان عدد الحضور من الشباب كبير جداً ومعهم كهنة وخدام كنائسهم، استمر اللقاء أكثر من ٣ ساعات حيث صلى قداسته صلاة الشكر. وقدم كورال الشباب ترنيمة قلبى الخفاق باللغة الإنجليزية، وكورال الأطفال لحن إلى منتهى الأعوام وقدم الطفل مينا أخنوخ كارت معايدة لقداسته عليه إمضاء جميع شباب الكنائس ثم وزع قداسته هدايا للجميع.

ثم رحب نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب بقداسة البابا وقال أن قداسة البابا يسافر مئات الأميال ليلتقى بأولاده فى المهجر يسأل عنهم، ويهتم بهم، ويرعاهم ويعرف احتياجاتهم.

كما قال فى هذا العام تحتفل الكنيسة بمناسبة خاصة لعيد ميلاد قداسته الثمانين ونحن نصلى أن يكون الثمانون الأولى وعقبال الثمانون الثانية والثالثة... بفضل سيدنا البابا كنيستنا أصبحت International دولية انتشرت فى العالم كله.

ثم ألقى قداسته كلمة للشباب عن العلاقة بين الله والإنسان قال فيها ابتدأت العلاقة عندما كنا فكرة فى قلب الله، الله يعطينا أكثر مما نطلب. أعطانا الحياة، الله أعطى آدم والبشرية أن يتسلطوا على المملكة الحيوانية والنباتية، أعطانا أن نكون على شبهه ومثاله، أعطانا الوصايا، أعطانا أن نختار حرية الاختيار، أعطانا سر التوبة لكى نرجع إليه.

عندما خلق الله الإنسان أعطاه جمالاً، أعطى أيضاً الطبيعة جمالاً، أعطى الإنسان أن يعيش نباتياً وبعد الطوفان أصبح للإنسان حرية أن يأكل لحم الحيوان أيضاً أعطى الإنسان وعوداً سواء فى هذه الحياة أو الحياة الأخرى، أعطى الإنسان سر التجسد والخلاص (باركت طبيعتى فيك) أعطانا روحه القدوس وجعلنا هياكل لروحه، أعطانا مواهب الروح القدس، وأعطانا الخلاص على الصليب... وأكمل قداسته المحاضرة ثم أجاب على أسئلة الشباب .

ثم سافر قداسته إلى المطار بالسيارة، متجهاً إلى بوسطن.

فى بوسطن

وصل قداسة البابا إلى بوسطن مساء يوم الأحد ٨/٢٤ وبرفقته نيافة الأنبا أنطونى، وكان فى إستقبالهم نيافة الأنبا يوحنا الأسقف العام ونيافة الأنبا سوريال أسقف ملبورن وتوابعها، والقمص موسى الجوهرى، والقس أنجيلوس بشارة، والقس أنطونيوس واصف، والقس يوحنا جبران وعدد كبير من أفراد الشعب.

استقبل الشمامسة قداسة البابا من باب الطائرة إلى خارج المطار بالألحان الكنسية حتى باب السيارة التى أقلت قداسته والوفد المرافق إلى كرمة العذراء ، حيث يُعقد سيمنار الآباء كهنة أمريكا وكندا.

سيمنار آباء كهنة أمريكا وكندا بكرمة السيدة العذراء ببوسطن

عقد السيمنار من الاثنين ٢٥ أغسطس ٢٠٠٣ م إلى الأربعاء ٢٧ أغسطس ٢٠٠٣م برئاسة قداسة البابا.

وحضر السيمنار ١١ من الآباء الأساقفة، هم أصحاب النيافة الأنبا رويس، والأنبا موسى، والأنبا سرابيون، والأنبا مكاريوس، والأنبا يوسف، والأنبا يوحنا، والأنبا أنطونى، والأنبا سوريال والأنبا ديفيد، والأنبا أبوللو، والأنبا دانيال، ولأول مرة فى أمريكا يصل عدد الكهنة إلى ١٥٩ كاهناً يجتمعون مع أبيهم قداسة البابا من الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا. وكذلك حضر ٦٢ من زوجات الكهنة. والمعروف أن سيمنار هذا العام هو السيمنار السادس الذى يعقد فى كرمة العذراء مريم.

فى يوم الاثنين المبارك الموافق ٢٥ أغسطس ٢٠٠٣ م :

قام قداسة البابا بالإشتراك مع الآباء الأساقفة والكهنة برفع علم به شعار الكرمة وهو صورة السيدة العذراء، ثم قام بافتتاح صالة النشاطات التى بها غرفة الاجتماعات وغرفة الجلوس وغرفة الألعاب وغرفة الفن، ثم اجتمع قداسته مع الحضور ، وتم تكليف

لجنة بها نيافة الأنبا سرابيون ونيافة الأنبا سوريال وبعض الآباء الكهنة لكي تصيغ بيان ضد رسامة الكهنة من الذين يعانون من الشذوذ الجنسي، ثم افتتح كنيسة الملاك ميخائيل، ثم زار قداسة البابا مكان به خيمة تدعي حصاد السنين، بها كل كتب قداسة البابا باللغة العربية والانجليزية.

وفي اجتماع المساء سأل قداسة البابا عن البيان الذى اتفق على إعداده فقام نيافة الأنبا سوريال بقراءة البيان الذى يدين رسامة كهنة من الذين يعانون من الشذوذ الجنسى ويدين الزواج من النوع الواحد. والبيان بلسان كل كهنة شمال أمريكا.

وكانت هناك بعض التعليقات من الآباء الكهنة ومنها من وضح أن الحكومة الكندية تهتم بالكل وبالحرية ولا يهمها آيات الكتاب المقدس فقال قداسة البابا: "لا يوجد شخص حر يستطيع أن يكسر قانون للبلاد فكم بالحري أن يكسر وصايا الله، نحن لا نؤمن بالحرية المطلقة، ولكن نؤمن بالحرية المقيدة بوصايا الله."

وفى تعليق عن صمت المعترضين من رجال الإكليروس فى الكنائس غير الأرثوذكسية من الإدلاء بآرائهم خوفاً من العواقب قال قداسة البابا: "هي حرب وسندخلها، والقديس ذهبي الفم وبخ الإمبراطور والإمبراطورة، وكذلك يوحنا المعمدان وبخ هيرودس، ونحن سنشهد للمسيح وندعو الكنائس الأخرى أن تشهد معنا، ولا يهمنا النتائج.. ويجب أن نجمع عائلة الكنائس الأرثوذكسية لكي تبين هذا الوضع وفي اجتماع العائلة الأرثوذكسية في أكتوبر سوف يرفع قداسة البابا هذا الموضوع لهم، هذا البيان هو بداية نقاط أخري سوف نقوم بها.. وسوف يطرح الأمر علي المجمع المقدس، فلقد قال الرب: تكونون لي شهوداً..، يجب أن لا نخاف من الشر، قاوموا أبليس فيهرب منكم، (عب١٢: ٤)، لم تقاوموا بعد حتي الدم مجاهدين ضد الخطية، في (حز ٣ و٣٣) قال الكتاب إننا رقباء علي الناس، ويجب أن ننتر الشعوب ونشهد للحق..

من صفات المسيحية القوة، فنحن نقول قدوس الله القوي، ونحن كصورة الله يجب أن نكون أقوياء، والسيد المسيح كان قوياً ووبخ الكتبة والفريسيين، وبطرس الرسول كان قوياً، وحتي الشباب (١يو ٢: ١٤)، نحن ندعو الشباب أن يكون قوياً.

قال السيد المسيح: "ولكنكم ستنالون قوة" في (أع١: ٨)، "وكلمة الرب قوية وفعالة وسيف ذو حدين"، وقيل في سفر الأعمال وبقوة عظيمة كان الرسل يشرون بقيامة المسيح.

ومن أمثلة القوة القديس مارجرجس الذي مزق منشور الامبراطور، وحول زوجة الامبراطور إلي الإيمان.

قال الرب قاوموا إبليس فيهرب منكم، قاوموه راسخين في الإيمان حتي لو كان أسد، فعل كذلك داود النبي، والقوة ليست ضد الوداعة. الروح القدس حل كألسنة من نار التي تعني القوة وتناثرت هذه النار في كل العالم".

وفى ختام الاجتماع حيا قداسة البابا الكهنة الذين تم رسامتهم حديثا، وكذلك الآباء الذين حضروا السيمنار لأول مرة وأعطاهم هدايا. وختم قداسة البابا الاجتماع بالصلاة .

وفي صباح يوم الثلاثاء المبارك الموافق ٢٦ أغسطس وبتكليف من قداسة البابا القي نيافة الانبا سوريال محاضرة عن المورمون ونشأتهم وتأسيس مذهبهم على إدعاء مشاهدة رؤى وخطورة تعاليمهم وكتبهم ومبادئهم إذ يؤمنون بتعدد الآلهة وأن الله الأب له جسد وكان أساساً إنسان ثم تأله، ويؤمنون أن السيد المسيح أتي بعلاقة جنسية بين السيدة العذراء والله الآب ويؤمنون أن السيد المسيح والشيطان أخوان، وتشاجرا علي من يكون فيهما مخلص العالم وأن دم المسيح لا يكفي لمغفرة الخطايا البشعة، ويجب أن يقتل الخاطئ الذي ارتكب خطية قطيعة ويسفك دمه لكي يكفر عن خطيته، لكي يخلص الخاطئ في اليوم الأخير. ويقولون إن الذي سوف يدين في يوم الدينونة هما مسيح المورمون وجوزيف سميث مؤسس المورمون، ويؤمنون أن هناك خلاص عام وخلاص خاص وهناك ثلاث سماءات، وهناك ثلاث ممالك، وهدف المورمون السامي هو ألوهية الإنسان. والمورمون يمارسون تعدد الزوجات. وجوزيف اسميث تزوج ٤٩ امرأة ، وخليفته تزوج ٢٧ امراة ، ويمكن للمورمون ان يتبادلوا الزوجات، ويربطوا الخلاص بتعدد الزوجات. وتكلم نيافته عن انتشارهم في كل العالم وامكانياتهم المادية وبين كيفية خداعهم وعن كذب نبوآتهم التي لم يتحقق منها شئ. انهم ذئاب في شكل خملان. متي ١٥:٧

وشكر قداسة البابا نيافة الأنبا سوريال ، وطلب منه أن ينشر هذه المحاضرة في كتاب لفائدة الشعب .

+وفي جلسة المساء أجاب قداسة البابا عن الأسئلة الخاصة بخصوص مشكلة دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر والتي حدثت أثناء تواجد قداسته بأمريكا.

وعن موقف الكنيسة من صحافة المهجر قال قداسة البابا، إن الذي يتكلم كلام مقبول نوافق عليه.

كما تكلم قداسته عن مشكلة برايتون بإنجلترا وشرح بالتفصيل كل ما هو متعلق بهذا الموضوع وقال إن المجمع المقدس أكد أنه لا يحل خدمة أى كاهن فى ايبارشية أخرى إلا بموافقة أسقف الكاهن وأسقف الإيبارشية الأخرى.

كما وافق قداسة البابا علي إنشاء مجالس إكليريكية فرعية بشرط معرفة قوانين الأحوال الشخصية لدى المسئولين بها.

وأجاب قداسته الأسئلة عن رسامة الفتيات للشموسية ولكن ليس لخدمة المذبح ويمكن للفتيات الصغيرات أن تكون لهن ملابس خاصة، ويمكن للشماسات أن تكون لهن خدمة اجتماعية.

كما وضح قداسة البابا خطأ جمع الأطباق أثناء الصلاة بالقداس وما فيها من إحراج ونوع من الظهور ونوع من المقارنة وتعطل الصلاة والرجاء أن تبطل هذه العادة.

وعن سؤال عن اللغة القبطية قال قداسته أنه لا يجب مهاجمة الصلاة باللغة القبطية، لأنها لغة آبائنا وينبغي أن نفتخر بها كما أوضح أنه بإهمال اللغة القبطية يهمل تأثير اللحن الروحي.

وعن سؤال خاص بتمثيل الشباب في مجلس الكنيسة فأجاب قداسته: "الشباب هو مستقبل الكنيسة، ويجب الاهتمام الشديد بهم، وارجو كل مجلس كنيسة يكون فيه شاب، والشباب يختار الذي يمثله، يجب علينا أن نحترم الشباب فالسيد المسيح احترم حتي يهوذا، فكرت في هذا الأسبوع من جهة رسامة كاهن للشباب يكون مسئول عن بعض كنائس في المهجر، إنني أخاف جداً علي الشباب، والذي يغيب من الكنيسة نعطي عنه حساب أمام الله ، يا تري كم عدد الشباب في كل كنيسة؟ من الذي سوف يعطي حساب عن الشباب، عندما نخصص كاهن شاب للشباب سوف يرفع مسئولية عنا، يا تري كيف نشغل وقت الشباب وكيف نشرك الشباب في مسئولية وكيف يشعر أن له وجود، يجب أن ننتبه من الكنائس الأخري لئلا تسرق شبابنا، هناك حروب تأتي علي الشباب من الجامعة ومن الطوائف الأخرى ومن الجنس ومن العائلة كل هذا يستدعي وجود كاهن شاب للشباب في كل منطقة، كيف يمكن أن نجذب الشباب للكنيسة ونعطيهم مسئوليات، وممثل الشباب يجب أن يختاره الشباب ويكون ناضجاً، هذه مسئولية كبيرة جداً، السيد المسيح عندما وجد واحد في المائة ضاع، ذهب إليه وأحضره، إن السيد المسيح عندما اختار تلاميذه اختار شاب هو يوحنا الحبيب، وكان هناك بطركاً شاباً هو الأنبا أثناسيوس الرسولي، الحرف يقتل والروح يحيي، ويجب علي كل كنيسة أن تخصص ميزانية للشباب، والمرأة يجب أن تمثل في مجلس الكنيسة.

• ثم عرض فيلم أعدته إيبارشية لوس انجلوس لتعليم خدمة الشمامسة داخل الهيكل .

ثم تحدث القمص أنجيلوس سعد عن خدمة الأطفال، لأن الأطفال لا يقلون أهمية عن الشباب، وهناك لجنة من المختصين في كل المجالات، وعقد مؤتمرات للأطفال وهذه السنة كان عدد الأطفال المشتركين ٥٨٠ طفل، وهناك مسابقة من كل الكنائس للأطفال وإلى الآن لنا ١١ سنه في عمل هذه المؤتمرات .

• ثم تحدث القمص موسى الجوهري أنه أعد شريط فيديو يشرح فيه حركات القداس ومعني كل حركة ويصلح للمبتدئين.

• ثم عرض القطمارس والسنكسار الإلكتروني على الكومبيوتر باللغة الإنجليزية أنتجته إحدى الكنائس وهو يصلح لمائة سنة.

• وبعد العشاء وحلول الظلام تمت دعوة قداسة البابا وكل الحاضرين إلى الجلوس في الخلاء أمام الحقل الفسيح بالكرمة وفوجئنا بعرض رائع من التشكيلات النارية (Fire Works) والتي كانت في بعض الأحيان على شكل صليب من الأنوار في السماء ومع نهاية العرض ظهر صليب كبير وبجانبه رقم (٨٠) من النور احتفالاً بعيد ميلاد بابانا الحبيب أدامه الرب لكنيسته وشعبه سنيناً عديدة وأزمنة سالمة. فصفق الجميع ورتلوا أكسيوس أكسيوس أكسيوس بابا أنا شنوده بي أرشي ايرفس ومعناها مستحق مستحق مستحق بابا أنبا شنوده رئيس الكهنة.

حفل خاص لقداسة البابا

• في نهاية الجلسة ألقيت بعض الكلمات بمناسبة عيد ميلاد قداسة البابا حيث ألقى نياقة الأنبا موسى كلمة قلبية عن تلمذته لقداسة البابا وحرية الحركة لمن يعمل مع قداسته وكيف يدعم البابا كل طاقة من أجل الخدمة، والوحيد الذي ينساه في الخدمة هو نفسه. وختم كلمته قائلاً كل سنة وقداستكم طيب يا قداسة البابا العملاق.

• ثم شكر قداسة البابا نياقة الأنبا موسي علي كلمته ورحب قداسته بصاحبي النياقة الأنبا أبوللو والأنبا دانييل لحضورهم السيمنار لأول مرة.

• ثم ألقى القمص موسى الجوهرى كلمة محبة عن نعمة الله على الكنيسة في هذا الجيل ألا وهي قداسة البابا شنوده الثالث واختتمها قائلاً: نحن أسعد جيل يتمتع بأعظم بطريرك في إخلاصه ورقته ومحبته. وكل سنة وأنت طيب يا سيدنا.

(أنظر البقية ص ١٦).

مع الآباء الأساقفة في السيمنار بكرمة بوسطن

نظرة تفاؤل

هـذا التفاؤل يأتى من الإيمان والرجاء: الإيمان بأن الله صانع الخيرات، والرجاء فى أنه سوف يعمل عملاً.

إن الطوفـان كـان وراءه قوس قزح، ووعد الله بأنه لن يفنى الأرض مـرة أخـرى (تك ٨). وأحداث الصلب كان بعدها أفراح القيامة. كما قال الرب لتلاميذه: "ولكنى سأراكم أيضاً فتفرح قلوبكم، ولا يـنزع أحـد فرحكم منكم" (يو١٦: ٢٢).. حزنكم سيتحول إلى فرح.

حقاً، إن الله يمكن أن يحول كل حزن إلى فرح .

الليل المظلم – مهما بلغ ظلامه – سيأتى بعده الفجر المنير. بل يقول المثل إن الفجر يأتى بعد أشد ساعات الليل ظلمة.

الإنسان الذى يحيا فى فرح الرجاء، لا يتعب أبداً، بل يشعر أن برد الشتاء يعقبه دفء الربيع...

والتاريخ يعطينا أمثلة كثيرة عن هذا الرجاء.

فالإنسـان لما أخطأ طُرد من الجنة. ولكن كان معه وعد الله له بـالخلاص. فـلا نقـف عـند مرحلة الطرد.. إن بعد ذلك الوعد بالفردوس، ثم بالملكوت السمائى.. أى إلى حياة أفضل.

والمـوت أيضـاً مرحلة لا يقف الإنسان عندها، لأنه بعد ذلك سوف تكون القيامة، ثم الأمجاد الأبدية. وفيها الجسد الروحانى، وما لم تره عين، ولم تسمع به أذن، ولم يخطر على بال إنسان (١كو٢: ٩).

إذن نتأمل فى النقط البيضاء فى كل ما حولنا .

انظروا أيضاً فى قصة الخليقة، وكيف بدأت.

"كانت الأرض خربة وخالية، وعلى وجه الغمر ظلمة" (تك١: ٢). أما الرجاء فيكمن فى عبارة "وروح الله يرف على وجه المياه". وبعـد ذلك قال الله ليكن نور، فكان نور. ورأى الله النور أنه حسن (تك١: ٣، ٤).

لو أن الإنسان فى قلبه إيمان، سيرى الخير فى كل شئ.

سوف لا ينظر إلى الظلمة الحالية، بل إلى النور الذى سيأتى.

أى ليس ما نراه الآن، وإنما ما أعده الله لنا فيما بعد .

ولينا فى هذا المجال، نتأمل فى حياة بعض قديسى الله.

نتأمل حياة أيوب الصديق فى تجربته، ثم ما آل إليه أمره.

فـى تجربته كان قد ضاع منه كل شئ: لقد فقد كل بنيه، وبيته وكل أملاكه. وفقد صحته وهيبته أمام أصحابه، وحتى أمام خدمه..! ومـع ذلـك كـان الله يعدّ له خلاصاً، وعوّضه ضعف ما كان له، وكانت آخرته خير من أولاه (أى٤٢: ١– ١٧). "وعاش أيوب بعد

البـابـا شـنـوده الثالث

هذا مائة وأربعين سنة، ورأى بنيه وبنى بنيه إلى أربعة أجيال".

نفس الوضع تقوله تقريباً بالنسبة ليوسف الصديق .

مـا أكثر المتاعب التى لاحقته فى حياته: حسده أخوته، وباعوه كعـبد. وعلى الرغم من إخلاصه فى بيت فوطيفار، أتهم فى شرفه ظلمـاً، وألقـى بـه فى السجن وبقى فيه فترة.. ولكن الرجاء كان أمامه. ولننظر ما فعله الرب معه..

لقد صار الثانى فى المملكة: أباً لفرعون، وسيداً على كل أرض مصـر (تك٤٥: ٨). وأتى إليه أخوته وسجدوا ما بين يديه، ورأى أبـاه يعقوب وأخاه بنيامين، ونال بركة من أبيه لابنيه وعاش ١١٠ سنة.

كنت أقول: تذكروا ثلاث عبارات فى كل ضيقة تصيبكم:

ربنا موجود – كله للخير – مصيرها تنتهى .

فـلا توجـد ضيقة تستمر. مهما طال زمنها، لابد ستنتهى. إنها تأخذ شكلاً هرمياً، فترتفع حتى تصل إلى قمتها. ثم تنحدر إلى أسفل وتنـتهى.. مصيرها أن تنتهى، وتنتهى على خير. وحقاً كله للخير، لأن ربنا موجود..

فبانتظرة المتفائلة – أى بالرجاء – نتأكد أن الله سيتدخل.

وحيـنما يتدخل الله – ولابد أن يتدخل – ستنحل كل الصعاب، وتزول كل المشاكل، وينصلح الأمر.

لحمـيا النـبى: تعـجب لما سمع الأخبار السيئة، وبكى، وصام وصـلى. كانـت أسوار أورشليم مهدمة، وأبوابها محروقة بالنار. ولكـن الله تدخـل وأعطاه نعمة فى عينى أرتحشستا ملك الفرس، وسافر لحميا، وبنى أسوار أورشليم، وأعاد السلام والبر لأهلها..

فكلما ترى أسواراً مهدمة، قل فى قلبك: لابد أن الله سيرسل لنا لحميا جديداً لكى يبنيها، ولا نصير بعد عاراً.

وكمـا أرسل الرب لحميا ليبنى الأسوار المهدمة، كذلك أرسل الفتى داود لينقذ الكل من تعييرات جليات وتهديداته.

كـان الشعب خائفاً، والجيش خائفاً، وكذلك شاول الملك. وكانت الحالـة تـبدو كئيـبة جداً. وكان جليات مخيفاً فى ضخامة جسمه، وخطـورة سـلاحه، ولكن نظرة التفاؤل لم تفارق قلب داود، فقال عـبارته المملـوءة اطمئناناً: "لا يسقط قلب أحد بسببه" (١صم١٧: ٣٢)، ووعـد بـأن يذهـب ليحاربه. وفى تقدمه لمقاتلته لم يفارقه الـرجاء، بل قال لـه "فى هذا اليوم، يحبسك الرب فى يدى" "لأن

الحرب للرب، وهو يدفعكم ليدنا" (١صم١٧: ٤٦، ٤٧).

إذن كل جلبات تقابله فى طريق حياتك، لا يسقط قلبك بسببه. بل فى رجاء، ثق أن الله سيرسل لك داود بمقلاعه وحصاته، لكى يحاربه بدلاً منك، وينقذك.

حتى إن كنت محصوراً بين البحر والأحمر ومركبات فرعون، تذكر عبارة موسى النبى "الرب يقاتل عنكم وأنتم تصمتون" (خر ١٤: ١٤).

لا تقل ضعفنا، ولا تيأس، ولا يفارقك الإيمان بنظرته المتفائلة، وليكن إيمانك قوياً. ثق أن الله قادر أن يشق لك طريقاً فى البحر. وستخرج سليماً. وهكذا كتب "البار بالإيمان يحيا" (عب١٠: ٣٨).

لعله بهذا الإيمان أخذ إبراهيم اسحق ابنه، لكى يقدمه محرقة للرب "إذ حسب أن الله قادر على الإقامة من الأموات أيضاً" (عب ١١: ١٧- ١٩).

إن نظرة الخوف والشك، تجلب اليأس – أما نظرة التفاؤل والإيمان تتأكد أن الله سيعمل عملاً، ولو فى الساعة الرابعة والعشرين.

ونحن إن لم نثق بيد الله فى الأحداث، لابد سنتعب..

فلنتذكر قول الرب "لا تخف، أنا معك" وقول داود للرب راعيه: "إن سرت فى وادى ظل الموت، لن أخاف شراً، لأنك أنت معى" (مز٢٣). وكان الله مع داود، وأنقذه من كل مؤامرات شاول ضده، وأنقذه من حرب أبشالوم، ومن مشورة أخيتوفل، ومن متاعب يوآب بن صرويه..

نفس التشجيع الإلهى لاقاه ارميا الذى كان فتى ومتخوفاً من إرساليته، فقال له الرب "لا ترتع من وجوههم.. هأنذا قد جعلتك اليوم مدينة حصينة وعمود حديد وأسوار نحاس على كل الأرض.. فيحاربونك ولا يقدرون عليك، لأنى أنا معك – يقول الرب – لأنقذك" (إر ١: ١٧- ١٩).

هكذا أيضاً حنه زوجة ألقانه، التى كانت عاقراً، وكانت ضرتها فننه تغيظها حتى أبكتها، بالرجاء أعطاها الله ابناً هو صموئيل النبى.

وفى هذا الرجاء والنظرة المتفائلة، يقول الرب عن العواقر:

ترنمى أيتها العاقر التى لم تلد. اشيدى بالترنم.. أوسعى مكان خيمتك، ولتبسط شقق مساكنك.. لأنك تمتدين إلى اليمين وإلى اليسار. ويرث نسلك أمماً ويعمر مدناً خربة. لا تخافى لأنك لا تخزين" (إش٥٤: ١- ٤).

وبنفس كلام التشجيع، يقول عن كل الذين فى ضيقة:

"روح السيد الرب علىّ، لأن الرب مسحنى لأبشر المساكين. أرسلنى لأعصب منكسرى القلوب، لأنادى للمسبيين بالعتق، وللمأسورين بالإطلاق.. لأعزى كل النائحين" (إش٦١: ١، ٢).

جميلة ومعزية، هى نظرة التفاؤل، ومشاعر الرجاء فى عمل الله.

ليس ما تراه نحن، إنما ما يراه الله لأجلنا.

وليس ما نعمله نحن، إنما ما يعمله الله من أجلنا.

هكذا ينبغى أن نفكر، وأن ننتظر فى ثقة، كما يقول داود النبى فى المزمور "انتظر الرب. تقوّ وليتشدد قلبك، وانتظر الرب" (مز ٢٧: ١٤).

أما أن يخاف الإنسان ويقول قد ضعت!، فهذا ليس من الإيمان، ولا من الرجاء، ولا يفيد القلب شيئاً.

من كان يظن أن الطفل موسى المحكوم عليه بالموت قبل أن يولد (حسب الأمر الصادر من فرعون إلى القابلات) موسى هذا يصير نبياً عظيماً، وكليم الله، وعلى يديه تتم معجزات كثيرة..!

ومن كان يظن أن مريم المجدلية التى كان فيها سبعة شياطين (لو٨: ٢) يحولها الله إلى تلميذة له، وتكون مبشرة للتلاميذ بالقيامة (مر١٦: ٩).

إنه عمل الله فى كل هؤلاء، الذى ننتظره بالرجاء...

أو من كان يظن أن **شاول الطرسوسى** الذى كان يضطهد الكنيسة بإفراط، ويجر رجالاً ونساءً إلى السجن (أع٩)، يصير أعظم رسول فى المسيحية، وقد تعب أكثر من جميعهم (١كو١٥: ١٠)، كما أنه اختطف إلى السماء الثالثة وسمع كلمات لا ينطق بها (٢كو١٢: ٤)..

ولكنه عمل الله الذى يفوق الوصف ..

أو من كان يظن أن **أريانوس الوالى** الذى كان من أعنف وأقسى الولاة أيام دیوقلديانوس، يعمل الله فى قلبه، ويؤمن بالمسيحية ويصير شهيداً.

وليس هذا فقط بل الدولة الرومانية التى اضطهدت المسيحية بطريقة بشعة وعنيفة، تعود وتصدر مرسوم ميلان سنة ٣١٣م بالحرية الدينية، ثم تصير دولة مسيحية.. إنه الرجاء الذى يجعل كل إنسان ينظر إلى المستقبل نظرة متفائلة، مؤمنة بعمل الله.

هذا الرجاء أيضاً عرفته الكنيسة فى توبة العديد من الخطاة.

خذوا مثلاً توبة القديس أوغسطينوس، والقديس موسى الأسود، والقديسة مريم القبطية، والقديسة بيلاجية، والقديسة سارة.. كيف كانت حياة كل هؤلاء ربما تدعو إلى اليأس! ولكن لا يأس أمام عمل الله الذى هو قادر أن يقيم من الحجارة أولاداً لإبراهيم (مت٣: ٩).

إن عمل الله قادر أن يغير القلوب، وأن يبنيها من جديد، كما سبق ووعد قائلاً "..تطهرون من كل نجاساتكم، ومن كل أصنامكم أطهركم وأعطيكم قلباً جديداً، وأجعل روحاً جديدة فى داخلكم، وأجعلكم تسلكون فى فرائضى وتحفظون أحكامى (حز٣٦: ٢٥- ٢٧).

إنه قادر أن يخرج من الجافى حلاوة، ومن الآكل أكلاً.

وقادر أن يحول الخاطئ إلى قديس .

ونحن نرى عمل الله فى حياتنا اليومية، وفى مصر والمهجر، وفى انتشار الكنيسة فى كل قارات الأرض.

عمل الله فى القديم، يعطينا الثقة والرجاء بعمله فى المستقبل.

إن الله الذى عمل فى الأمم، وفى الوثنية حتى قضى عليها، والذى كسر شوكة الإلحاد، هو قادر أن يعمل الآن وكل أوان.

تابع - رحلة البَابَا إلى أمريكا

•ثم ألقيت كلمات من القس اسطفانوس (لانسكتر)، ومن القمص فليمون محروس من لوس انجلوس ، ثم تحدث نيافة الأنبا يوحنا عن أبوة قداسة البابا الحانية، وقال إن قداسة البابا هو مدرسة في كل شئ. وهنا ختم قداسة البابا اليوم بكلمة شكر للكل وانتهى الاحتفال بعد منتصف الليل بنصف ساعة.

وفي صباح يوم الأربعاء المبارك الموافق ٢٧ أغسطس

ابتدأ اليوم بصلاة القداس الالهي الذي حضره كل الكهنة تقريباً وتركزت جلسة الصباح على المشاكل التى تواجه الشباب والزواج واشترك فيها الآباء الأساقفة والكهنة وملخصها الآتى:

١. يجب أن نفهم نفسيات الشباب ونسهل لهم الطريق لكي يتعارفوا مع بعضهم بطريقة مسيحية أصيلة.

٢. يجب أن نعقد مؤتمرات نوعية للشباب الذي يريد أن يتزوج، وكذلك مؤتمرات للأسرة ويتخللها مؤتمر للألحان بالنسبة لأطفال الأسر الذين يحضرون.

٣. نيافة الأنبا بولا عقد مؤتمراً عن الأسرة في طنطا تحدث فيه الكثير من المختصين، يمكن أن تستفيدوا من توصياته.

٤. في دخول موكب المتزوجين لنا طقس وهو أن يدخل الشمامسة الكنيسة بألحان كنسية، ويقوم والد العروس بتسليمها للعريس عند باب الكنيسة.

٥. لا تتخلوا العالم إلى الكنيسة بل حولوا العالم إلى كنيسة.

٦. مؤتمرات شباب الجامعة والخريجين مختلطة وترك كل منطقة تختار ما يلائمها حسب العدد والإشراف.

٧. يجب أن نعد مؤتمرات للإعداد للزواج لخريجي الجامعة.

٨. يجب أن نعد مؤتمرات لتعليم الوالدين كيفية التعامل مع أبنائهم بخصوص الزواج.

٩. يجب أن نعد مؤتمرات لزوجات الكهنة.

١٠. الصلاة والصوم مهمان جداً قبل الزواج، لكي يتدخل الله، بجانب رؤية الطرق العملية التي يجب أن نمر بها.

وفي نهاية السيمنار شكر نيافة الأنبا موسى قداسة البابا على تعبه ومحبته وعنايته بأولاده في المهجر .

مقابلات قداسة البَابَا في بوسطن

في جلسات فردية تقابل قداسة البابا أثناء فترة السيمنار مع نيافة الأنبا دانيال ومعه القمص تادرس سمعان، ومع نيافة الأنبا سوريال أسقف مليونيه، نيافة الأنبا سرابيون ومعه القس مرقس حنا، ومع القس يوسف الأنبا بولا من بوليفيا، ومع ٥٣ من الآباء الكهنة من أمريكا وكندا.

لقاء مَع شعب بوسطن

في مساء الأربعاء ٩/٢٧ التقى قداسة البابا في اجتماع روحي بشعب بوسطن بالكرمة، شكر قداسته القمص موسى الجوهري للمجهود الكبير من حيث العمل الروحي والرعوي والانشائي.. وكيف كانت الكرمة من قبل وكيف أصبحت.. وسط تصفيق الجميع عرفاناً بمجهوده.. وشكر أيضاً الخدام من كهنة بوسطن والعاملين بالكرمة من الخدام والقى قداسته كلمة عن العمل والخدمة.

وفي صباح الخميس توجه قداسته إلى المطار متجهاً إلى نيوجرسي .

في نيوجرسي

توجه قداسة البابا إلى مقر قداسته بسيدرجروف .

+ وبالمقر تقابل قداسته مع الأستاذ مجدى خليل مسئول ملحق المهجر بجريدة وطني..

وأيضاً أجتمع قداسته مع خدام الـBLESS USA وقدموا Presentation مع تقرير كامل عن خدمتهم عام ٢٠٠٢- ٢٠٠٣.

وشكرهم قداسة البابا على مجهودهم وكان الحديث معهم عن خدمة الشباب وأستمر الحديث حتى منتصف الليل.

وفي مساء الجمعة ٨/٢٩ أستقبل قداسته القمص موسيس بغدادى الكاهن بمقر قداسته

أستقبال عمدة جيرسى سيتى

في الجمعة ٢٩ أغسطس أستقبل قداسة البابا عمدة جيرسى سيتى Mr. Glenn Cunningham ومعه نائب العمدة Eugene Drayton ومساعد العمدة الأستاذ ماهر خليل.

وقد حضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا يوحنا والأنبا أنطونى والأنبا نيفيد وكهنة جيرسى سيتى.

مع أعضاء Bless USA في سيدرجروف

وكما حضر أيضاً الأستاذ ماجد رياض المستشار القانونى لقداسة البابا.

وتطرق الحديث إلى أهمية تأسيس علاقات بين السلطات المحلية والكنيسة التى من خلالها يتم حل كثير من المشاكل فى كافة المجالات وطلب قداسة البابا من العمدة حل مشكلة الـ Zoning التى تواجه مشروع المبنى الجديد لكنيسة مارجرجس والأنبا شنوده بجيرسى سيتى.

ووعد العمدة بالعمل بكل جهده لإزالة أى عقبات والتعاون الكامل مع القمص داود بباوى وكافة الآباء.. كما أنه أقترح أستخدام أماكن الـ Parking فى مدرسة مجاورة للكنيسة.

ومدح العمدة الجالية القبطية فى جيرسى سيتى ووصفها بأنها هادئة لا تسبب مشاكل ، تعطى ولا تأخذ.

كما أعرب العمدة عن إعجابه الشديد بشخصية قداسة البابا الفريدة ووصفه بالرجل العظيم ومؤلفاته التى بلغ عددها ١٠٥ كتاب وتعاليمه فى كافة المجالات واللغات المتعددة التى يتقنها قداسة البابا ومن ضمنها اللغة القبطية فشرح له قداسة البابا عن أصل اللغة القبطية وأستخدامها خاصة فى ألحان الكنيسة نسبة لموسيقيتها.

وتطرق الحديث إلى الرحلات الرعوية التى يقوم بها قداسته لافتقاد رعيته فى كافة أنحاء العالم ودعى العمدة قداسته للقاء كبير يضم كل الجالية القبطية والكهنة فى جيرسى سيتى فى رحلته القادمة لأمريكا لتعريف الكنيسة القبطية لفئات الشعب المتنوعة فى جيرسى سيتى.

فى نهاية اللقاء الذى ساده جو من الود والمرح قرأ سعادة العمده الـProclamation وتبادل مع قداسة البابا الهدايا فأعطى العمدة قداسة البابا مفتاح المدينة وعندما أستلمه قداسته قال مازحاً للعمدة : "ما تخافش أنا مش هأفتح أو أقفل إلا بإذنك".

وأهدى قداسته للعمدة أيقونة زيارة العائلة المقدسة لأرض مصر وكذلك هدية لكل الحاضرين.

أجرى الأستاذ علاء رياض مندوب جريدة الأهرام بواشنطن حديث مع قداسته بحضور الأستاذ مجدى شاكر رئيس المكتب الأعلامى بنيويورك، والأستاذ ماجد رياض.

وكان الحديث عن المدارس القبطية بالمهجر، ورؤية قداسته لمستقبل الأجيال المصرية بالمهجر، وعن مشكلة سور دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر وعن مؤلفات قداسته من الكتب التى أصدرها، وعن لقاء قداسته مع عمدة مدينة جيرسى سيتى وهى من الأحياء الأكثر تعداداً من المصريين المهاجرين.

ثم تقابل قداسته مع أعضاء من مجلس كنيسة مار مرقس

مع عمدة نيوجرسى

بوينسبج Winnipeg – حيث أنهم قد اشتروا كنيسة صغيرة - مدفوعة بالكامل وبها الأيقونات وحامل الأيقونات وعدد العائلات ٥٧ وهم فى أزدياد ويريدون كاهن لخدمتهم وقد كلف قداسته نيافة الأنبا ديفيد بالأتفاق مع كهنة Canada أن يتناوبوا على خدمة هذه الكنيسة يوم الأحد من كل أسبوع لحين أرسال كاهن دائم لهم.

كما تقابل قداسته أيضاً مع د. حشمت شنوده وأسرته من كنيسة مار مينا بـ Calgary بكندا وكان الحديث عن احتياج الشعب لخدمة مستديمة حيث توجد بالمنطقة كنيستين كنيسة مارمينا وكنيسة الملاك ميخائيل.. وقد وعدهم قداسته بإرسال كاهن لهم فى القريب العاجل.

وتقابل قداسته أيضاً مع المهندس Paul Sionas الذى عرض على قداسته الرسومات الهندسية بصفه مبدئية الخاصة بإضافة بعض المبانى بالمقر البابوى لقداسته.

وفى صباح يوم السبت ٣٠ /٨ تقابل قداسته مع د. ناجى ملك عضو مجلس كنيسة السيدة العذراء وأبى سيفين Belleville وقد بارك قداسته فى افتتاح جامعة Milik University medical School حيث قدم د. ناجى منحة مجانية بصفته رئيس الجامعه لمن يختاره قداسته من أبنائه.

إحتفال كنائس نيويورك ونيوجرسى

بدأ بدخول موكب قداسة البابا قاعة الاحتفال بلحن اك إسمارؤوت مع الآباء الأساقفة والكهنة والشمامسة ثم قدمت باقة من الترانيم من فريق التسبيح بكنيسة مارجرجس والأنبا شنوده وفريق الكورال من المقر البابوى بسيدرجروف.

قدم برنامج الاحتفال الأستاذ بيشوى القمص ميخائيل فهنأ قداسة البابا بعيد ميلاده الثمانين وعرف اهتمام قداسته بالتعليم المسيحى وبمشروع إنشاء أول مدرسة فى منطقة نيوجيرسى ونيويورك ثم تلا ذلك عدد من الكلمات التى قوبلت بالإعجاب والتصفيق.

المتكلمون :

١. القمص ميـنا يـسى كاهـن كنيسة مار جرجس ببروكلين (نـيويورك) فهنأ قداسة البابا وقارن بين قداسته وموسى النبى فى عدد من مراحل الحياة والخدمة.

• القمص مكاريوس من ايبارشية الإسماعيلية ووصف قداسة البابا الراهب والمعلم والكارز والنبيل وسرد مواقف عن نيل قداسته وهو علمانى وراهب وأسقف للتعليم وبابا الكرازة المرقسية.

• وهنأ Mr. Steve Lipski City Councilmen فى مدينة جيرسى سيتى قداسة البابا، وقال أن قداسته لم يقدم فقط حياته للمسيح ولكنه عمل بطاقة جبارة فى العمل المسكونى والكرازة فى العالم كله وتحدث عن أمتداد الخدمة فى عهد قداسته حيث زاد عدد الكنائس القبطية فى أمريكا من ٣ إلى ١٣٥ كنيسة وأعرب عن فخره بالجالية القبطية فى منطقة جيرسى سيتى وشكر الذين يتعاملون معه من الكنيسة القبطية من كهنة وعلمانيين وأثنى على التعاون بين الكنيسة والسلطات المحلية.

• الاستاذ ماجد رياض الديرى تكلم عن شخص قداسة البابا المحب والمحبوب والذى بذل ذاته للكل وسرد أن قداسته بعد يوم مرهق للغاية صعد بنفسه سلم المقر ليصلى لإمراة مريضة رافضاً أن تنزل هى إليه.

• Miss Fausta ناظرة المدرسة القبطية بناشفيل – تينسى : القت كلمة روحية رائعه بها تأملات عميقة مستخدمة آيات المزمور ٢٣ "الرب راعى" وضحت بها الأهمية القصوى لتنشئة الأطفال والشباب فى أحضان مدرسه قبطية حيث يكون الله موجوداً يرعاهم وينقذهم من وادى ظل الموت الذى يتمثل فى الانحلال الاخلاقى فى المدارس العامة والمجتمع عموماً، من مخدرات واباحية ويقودهم إلى حياة مجالها جانبية شخص المسيح وقصت قصة فتى كان بعيداً عن الحظيرة تغيرت حياته تماماً بعد التحاقه بالمدرسة القبطية وأصبح شماساً وخادماً.

• مايكل يوسف عن الشباب هنأ قداسته وتكلم عن مؤلفاته وعظاته وتعاليمه التى تؤثر روحياً فى الشباب وشكر قداسته على أهتمامه البالغ وتكريس وقته وجهده لهم وإرساله نيافة الأنبا ديفيد الذى يتعهدهم ساهراً على شئونهم كما أثنى على اهتمام قداسته بإنشاء مدارس قبطية وأنشطة أخرى متنوعة يستفيد منها الشباب، وأيضاً على رسامة كاهن متخصص للشباب فى المنطقة.

• تاسونى سعاد زكى زوجة القمص روفائيل زكى وابنة القمص باسيليوس سدراك ألقت قصيدة جميلة عبرت فيها عن مشاعر أبنة تجاه أبيها الروحى

• د. ناجى ملك الذى يؤسس جامعة Medical School, MILIK University Caribbean Islands

الذى هنأ قداسته بكلمة قلبية

• الطفلة مارينا مجلع ألقت قصيدة باللغة الأنجليزية

• نيافة الأنبا ديفيد هنأ قداسة البابا بعيد ميلاده الثمانين وتحدث عن تجلى فضائل كوكبة من القديسين فى شخص قداسته وتكلم عن قوته ودعته وكيف أنه فى حبه وبكل حزم وقوة أدان مشروع سيامة أسقف شاذ فى الكنيسة الأنجليكانيه ثم قدم وصفاً بالفيديو عن مبنى المدرسة الذى يراد شراؤه بمشيئة الله بمدينة كارنى (نيوجيرسى) وهو عبارة عن مبنيين متجاورين المبنى الأساسى مكون من أربعة طوابق بهم أكثر من ثلاثين فصل كبير وبه زجاج عازل للصوت وصالة ضخمة قد تستخدم لأنشطة الشباب أو للصلاة، وهو معروض بسعر ٢,٥ مليون دولار وتكلفته الحقيقية قد تتجاوز ٦ ملايين دولار. ثم قدم هدية لقداسة البابا عبارة عن صليب عليه مراحل حياة السيد المسيح على الأرض.

كلمة قداسة البابا شنوده الثالث

شكر قداسته جميع المتكلمين والأطفال الذين أنشدوا التراتيم وكل الحاضرين وسرد تاريخ إنشاء الكنائس فى منطقة نيويورك ونيوجرسى التى وصل عددها اليوم ١٦كنيسة الأمر الذى يدل على وجود تجمع كبير للأقباط يقتضى وجود مدرسة قبطية فى المنطقة وتحدث عن إنشاء المدارس القبطية فى المهجر حيث كانت استراليا سباقة فى ذلك فأنشأت مدرستين فى ملبورن وثلاثة فى سيدنى ويعدون الآن لإنشاء مدرسة رابعة فى سيدنى ثم تلتها مدارس ميسيسوجا وتورنتو ومونتريال فى كندا وأخيراً واشنطن وناشفيل وديترويت فى أمريكا، وأكد على أهمية المدارس القبطية لتربية النشىء روحياً إذ أن التلاميذ يبدأون يومهم الدراسى بالصلاة، وبالإضافة إلى المنهج التعليمى العام يأخذون دروساً فى الألحان واللغة القبطية وتكون هناك متابعة روحية فى المدرسة. كما تحدث قداسته عن إمكانية إزالة كافة العقبات التى تحول دون إنشاء المدارس من حيث المسافات والتكاليف وحث الجميع أن يدعموا هذا المشروع مادياً لفائدة أطفالهم وحمايتهم من مخاطر الجو السائد وأثنى على عمق الكلمة التى ألقتها ناظرة مدرسة ناشفيل والتى أظهرت فيها رعايتها الروحية لتلاميذها. وعند نهاية كلمته، التى تخللتها فترات من التصفيق الحاد، قدم عدد من الحاضرين تبرعاتهم لصالح المشروع. وأختتم الأحتفال بالصلاة والبركة.

وبالمساء أيضا تقابل قداسة مع:

د. عادل سوريال ، ود. سامي من مجلس كنيسة المقر

Miss Fausta ناظرة المدرسة القبطية بناشفيل – بولاية تنسي

السفير محمود مبارك وزير مساعد بوزارة الخارجية المصرية مع زوجته

وفى صباح يوم الأحد ٨/٣١ عمّد قداسته ٧ أطفال بكنيسة مارمرقس بالمقر البابوي. وفي المساء تقابل مع:

أسرة المتنيح القمص أنطونيوس راغب لشكر قداسته لانتدابه الأنبا أنطونى لصلاة القداس الإلهي في كنيسة مارجرجس والأنبا شنودة بجيرسي سيتي بمناسبة تذكار نياحة القمص أنطونيوس راغب .. حضر اللقاء القس سوريال سوريال كاهن الكنيسة.

مجلس كنيسة الملاك ميخائيل ب Howell للمرة الثانية.

القس شنودة ماهر Rochester, NY

ترقية

قام قداسة البابا صباح الاثنين ٩/١ بكنيسة مارمرقس بالمقر البابوي بسيدرجروف بترقية ٧ من الآباء إلى رتبة الايغومانس (أنظر الصورة ص ٢).

الصلاة على المنتقلين :

يوم الاثنين ٩/١ قام قداسة البابا بزيارة مقبره القمص أنطونيوس راغب للصلاة، وكان في انتظار قداسته أسرة المتنيح، وقد صلى أيضاً أمام مقبرة القمص غبريال عبد السيد، والمنتقلين الأقباط الموجودين في نفس المكان.

العودة :

في نفس اليوم الساعة ٦م، سافر قداسته يرافقه نيافة الأنبا أنطوني، والقمص يسطس أسكندر، من مطار نيوارك متوجهاً إلى القاهرة، كان في توديع قداسته أصحاب النيافة الأنبا يوحنا، والأنبا يوسف، والأنبا سوريال، والأنبا ديفيد، وعدد كبير من الآباء كهنة نيوجرسي ونيويورك.

وصلت الطائرة إلى مطار فرانكفورت بألمانيا يوم الثلاثاء ٩/٢ الساعة ٧,٣٠ص، وكان في استقبال قداسته سفير مصر بألمانيا السيد محمد العرابي وأصحاب النيافة الأنبا موسى، والأنبا كيرلس، والأنبا دميان، والأنبا أنجيلوس، والأنبا جبريل، وأيضاً الآباء كهنة أوروبا، والمهندس إبراهيم سمك. وأقيم احتفال خلال فترة التوقف بفندق شيراتون المطار حضره ممثلي السفارة المصرية، ورجال الدين المسيحي من الكاثوليك والبروتستانت وأكثر من ٤٠٠ من أفراد الشعب القبطي.

وتكلم في الاحتفال سفير مصر السيد محمود العرابي، والدكتورة بربارا رودولف عن مجلس كنائس ألمانيا، والمهندس إبراهيم سمك الذي أهدى قداسة البابا كأس المؤتمر الرابع لشباب أوروبا ٢٠٠٣ وقد وقع عليه جميع الآباء الأساقفة والكهنة الذين حضروا الاجتماع، وأكثر من ٥٣٠ شاب وشابة يدعون قداسة البابا أن يكون معهم في المؤتمر الرابع بمشيئة الرب.

وتكلم أيضاً نيافة الأنبا دميان الذي نظم هذا الاحتفال بصورة رائعة وكان يترجم لقداسة البابا كلمته من اللغة العربية إلى الألمانية بطلاقة.

وبين فقرات الحفل قام الشباب الأثيوبي مع الشماسة الأقباط باستقبال قداسة البابا بالألحان المناسبة بالتبادل.

ثم ألقى قداسته كلمة عن أهمية الاعتناء بالشباب، لأن الشباب هو مستقبل الكنيسة.

وأضاف لكي نعتني بالشباب لابد أن نعتني بالأطفال أيضاً لأنهم سوف يكونون شباب الكنيسة فيما بعد، ثم ختم اللقاء بقوله عيشوا مع الناس بالمحبة – اجعلوا وصايا ربنا ظاهرة وواضحة في حياتكم. لا يكفي فقط أن تحيوا حياة فاضلة، إنما يجب عليكم النمو في حياة الفضيلة حتى تصلوا إلى حياة الكمال.

ثم شكر نيافة الأنبا دميان على المجهود الذي يبذله في الخدمة.

وفي الساعة ١٠,٣٠ سافر قداسته من مطار فرانكفورت متوجهاً إلى القاهرة، وكان يرافقه نيافة الأنبا موسى، ونيافة الأنبا أنطوني، والقس يسطس أسكندر.

وصلت الطائرة الساعة ٣,٤٠ م إلى مطار القاهرة، وكان في استقبال قداسته الآباء الأساقفة والمطارنة والكهنة وعدد كبير من أعضاء المجلس الملي العام والأراخنة والشعب.

في فرانكفورت بألمانيا (أثناء الترانزيت) نيافة الأنبا دميان يلقي كلمته

نهضة روحية في كنيسة القديس أنبا قسطور في بردنوها مركز مطاي

وذلك من الأحد ٩/٢١ إلى الأحد ٩/٢٨.

تحت رعاية نيافة الأنبا جوارجيوس أسقف مطاي وتوابعها. بقداسات يومية من الآباء الكهنة، وعشيات وعظات من الآباء الأساقفة.

الأحد ٩/٢١ نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا وأبو قرقاص

الاثنين ٩/٢٢ نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة

الثلاثاء ٩/٢٣ نيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام بالقاهرة

الأربعاء ٩/٢٤ نيافة الأنبا تيموثاوس الأسقف العام بالقاهرة

الخميس ٩/٢٥ نيافة الأنبا سارافيم أسقف الإسماعيلية

الجمعة ٩/٢٦ نيافة الأنبا أغابيوس أسقف دير مواس ودلجا

السبت ٩/٢٧ نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان

الأحد ٩/٢٨ نيافة الأنبا جوارجيوس أسقف مطاي وتوابعها.

أخبار الكنيسة فى المهجر

كنائس جديدة فى سيدنى واليابان

جاءنا من نيافة الأنبا دانييل أنه تم تأسيس الكنائس الآتية:

١ – كنيسة السيدة العذراء والشهيد مارجرجس فى نيوكاسل – ولاية نيوسوث ويلز.

٢ – كنيسة السيدة العذراء والقديس يوحنا الحبيب فى واجا واجا Wagga Wagga.

٣ – كنيسة السيدة العذراء والشهيد سيدهم بشاى فى Costle Hill.

٤ – كنيسة مارجرجس والأمير تادرس الشطبى فى ليفر بول – ولاية نيوسوث ويلز

٥ – كنيسة السيدة العذراء والقديسة ماريناقى بيترث Penrith ولاية نيوسوث ويلز.

٦ – كنيسة القديسة دميانة والقديس أثناسيوس فى Punchbowl فى نفس الولاية

يضاف إلى هذا اقتراح لشراء كنيسة فى سنغافورة، واقتراح شراء كنيسة فى اليابان.

✠ ✠ ✠

المدرسة القبطية فى تورنتو

جاءنا من القمص رويس عوض كاهن كنيسة مارجرجس والأنبا رويس فى تورنتو أنه (بطريقة معجزية) تم شراء مبنى وأرض متسعة (٢,٥ ف) ملاصقة لكنيستنا بتورنتو. وذلك لنقل مدرستنا القبطية St. Meronia Elementary school ومعها كنيستها، وأيضاً نقل دار الحضانة St. George Mini School (وهما حالياً داخل مبنى الكنيسة)، وإقامة مبنى خدمات ومؤتمرات.

والكنيسة تنتظر مباركة البابا وافتتاحه لهذا المبنى.

✠ ✠ ✠

كنيسة جديدة فى بايون

أرسل لنا أبنلانا فى هذه المنطقة بنيوجرسى أنه نظراً لازدحام منطقة بايون ومحاولة الطوائف الانتشار فيها، قد تم تأسيس كنيسة جديدة باسم الكنيسة العذراء والقديس يوحنا.

ويطلبون وجود كاهن دائم لكى تستقر الخدمة فيها. كما أرسلوا قائمة بأسماء وعناوين وتليفونات أعضاء هذه الكنيسة.

✠ ✠ ✠

شراء مبنى ضخم لكنيسة العذراء والقديس موسى الأسود فى وندسور انتاريو – كندا

جاءنا من القس يوانس عوض الله كاهن الكنيسة نبذة عن تاريخ هذه الكنيسة وشراء المبنى الجديد، قال فيها:

إنه تم تسجيل الكنيسة فى ١٨ يونيو ١٩٩٦ وانتدب قداسة البابا القس موسى مطر لخدمتها فى ٩٩/١١/١٧ وكانت تُقام فيها القداسات والعشيات وباقى الخدمات مرة كل أسبوعين.

وفى أغسطس ٢٠٠١ تم نقل القس موسى مطر إلى أجاكس، وتعيين القس يوانس عوض الله فى وندسور.

وبدأ البحث عن مبنى ليكون كنيسة.

وفى نهاية سنة ٢٠٠٠م تم الاتصال بأسقف الكاثوليك فى وندسور. وكان التوقيع على عقد الشراء المبدئى بمبلغ خمسمائة ألف دولار كندى، دفع جزء منها، وتقسيط الباقى. وتم توقيع العقد النهائى واستلام مفاتيح الكنيسة فى ٣١ ديسمبر ٢٠٠١.

وهذه الكنيسة تعتبر أفضل كنائس وندسور، وتسع ١٢٠٠ شخصاً، وتعتبر تحفة معمارية. وبها الكثير من الأعمدة والرخام والزجاج المعشق بصور القديسين. وملحق بها قاعة كبيرة ومسرح وحجرات متعددة ومطابخ بالإضافة إلى منزل من ثلاث طوابق كان مستخدماً لسكن الآباء الكاثوليك.

وقد قام القس موسى مطر بصلاة أول عشية فى هذه الكنيسة فى مساء أول مارس ٢٠٠١م، وأول قداس فى صباح السبت ٢٠٠١/٣/٢ وتعتبر هدية الله لنا.

✠ ✠ ✠

شراء أرض فى ديتونا بيتش

جاءنا من القس اسحق باسيلى كاهن كنيستنا فى ديتونا بيتش بفلوريدا، أنه قد تم شراء أرض مساحتها عشرة أفدنة، عليها منزل كبير يستخدم لأنشطة الكنيسة.

شراء أرض فى كونكتيكت

القس ابراهيم عزمى كاهن الكنيسة أخبر قداسة البابا فى أمريكا أنهم اشتروا ٦٧ فداناً لتكون مشروعات للشباب.

كنيستنا الجديدة فى جينيف

احتفل أقباط جينيف ببداية الصلاة فى كنيستنا الجديدة بجينيف صباح الأحد ٨/٣١ بحضور أصحاب النيافة: الأنبا سرابيون، والأنبا يوانس، وما رافرام كريم مطران السريان الأرثوذكس بنيوجرسى.

اشترك فى الصلاة القس ميخائيل صبرى كاهن الكنيسة، والقس ديسقورس الأنطونى، والقس سيدراك الأنبا بيشوى، اللذان يخدمان كنيستنا فى زيورخ، وقد حضر عدد كبير من أقباط زيورخ ليشاركوا أخوتهم فى جينيف فرحة افتتاح الكنيسة.

وقد أبدى أصحاب النيافة إعجابهم الشديد بالجمال المعمارى للكنيسة، ويتطلع أقباط جينيف (ربما فى يناير المقبل) إلى زيارة قداسة البابا لهم لتدشين كنيستهم الجديدة.

الكنيسة القبطية تستضيف مؤتمر كنائس كل أفريقيا AACC

اجتمع هذا المؤتمر فى كنيسة مارمرقس فى نيروبى فى ٤ مايو. حضره رؤساء كنائس أفريقيا ومندوبون من كنائس وهيئات العالم. كما حضره سفيرنا فى الصومال، وسفيرتنا فى كينيا – وحضره نائب رئيس جمهورية جنوب افريقيا كضيف شرف (Rev. Frank Chikani).

وكان احتفالاً رائعاً أشاد الكل به وبدور الكنيسة القبطية الرائع فى أفريقيا.

كما تم دعوة الكنيسة القبطية لتقود الصلاة الرئيسية فى المؤتمر العالمى للإيمان وأعطى فيه دور رائد للكنيسة القبطية.

رابطة خريجي الكلية الإكليريكية

عن الرابطة نيافة الأنبا ابرآم أسقف الفيوم ورئيس مجلس إدارة الرابطة

سيدى صاحب القداسة والغبطة البابا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية وأسقف ومدير الكلية الإكليريكية والرئيس الأعلى للمعاهد اللاهوتية

يشرفنى يا صاحب القداسة أن أنوب عن أخوتى أعضاء ومجلس إدارة رابطة خريجى الكلية الإكليريكية بالقاهرة وفروعها وأن أقدم لقداستكم أجمل التهانى بعيد ميلاد قداستكم طالبين من الرب وأن يحفظ قداستكم للكنيسة وللإكليريكية وللكرازة المرقسية.

أن كل إكليريكى يحمل فى قلبه حباً كبيراً لقداستكم لأن محبة قداستكم لكل إكليريكى هى أولاً. فقداستكم هو أب لكل إكليريكى ...

وكل إكليريكى يعتز ويفخر بأبيه صاحب القداسة والغبطة البابا الأنبا شنوده الثالث الذى تعلمنا منه ومازلنا نتعلم فقداستكم قدوة ومثالاً لنا فى كل شئ..

فى الرعاية .. والخدمة.. والتعليم.. والإيمان المستقيم.. والعطاء.. والتعمير والبناء.. وفى الحب للجميع.

وهناك كثيرين أحبوا الإكليريكية لشخصكم وأنا واحد منهم. فقد أحببت الإكليريكية من أجل الأنبا شنوده أسقف الإكليريكية الذى رأيته وسمعته لأول مرة فى ١٩ مارس سنة ١٩٦٧م عيد الصليب يوم رسامة أبى المتنيح القمص تيموثاوس محروس قساً بقفا. ومنذ ذلك اليوم وتمنيت أن أكون طالباً بالإكليريكية.. لأتعلم من قداستكم ثم أحببت الرهبنة ودير القديس الأنبا بيشوى حباً فى قداستكم.

وأنا أثق أن لكل خريجى الإكليريكية مواقف فى حياتهم مثل تلك المواقف. يكون لقداستكم كل الحب فيها. وباسمهم جميعاً نشكر قداستكم لرعايتكم للرابطة فهى الآن بين أعضائها آباء أساقفة مكرمين وكهنة أجلاء وشمامسة مباركين.. لا يقل عددهم عن ٥٠٠ عضو .

وتقدم الرابطة مساعدات لأسر بعض الخريجين الراحلين. كما تساهم فى علاج المرضى غير القادرين من الخريجين. وأيضاً تساهم فى مصروفات الطلبة أبناء الخريجين.

وقد أنشأت الرابطة داراً للمسنين لخدمة كبار السن من الآباء الكهنة والشمامسة. بالإضافة أيضاً للخدمة الأساسية للرابطة وهى التعليم والوعظ فى المناطق الشعبية بالاتفاق مع الآباء الأساقفة والكهنة المسئولين عن تلك المناطق.

كما تقوم الرابطة أيضاً بنشر التراث القبطى عن طريق نشر الكتب باللغة القبطية والعقيدة الأرثوذكسية والطقوس وكتابات الآباء. وسوف تقوم الرابطة بإصدار مجلة غير دورية تعمل على نشر البحوث اللاهوتية والطقوس وتاريخ الكنيسة لأبنائهم الخريجين. كل ذلك بفضل توجيهات وإرشادات قداستكم.

راجين صلواتكم من أجلنا طالبين من الرب أن يحفظ لنا حياتكم المقدسة سنيناً عديدة وأزمنة سالمة. وكل عام وقداستكم بخير.

قداسة البابا وخدمة المرأة

للدكتورة وداد عباس

البابا شنوده.. فيض العطاء غير المنقطع.. القلب النابض بالحب الفياض للجميع.. الروح الشفافة المتفائلة دائماً.. الثغر الباسم والوجه البشوش.. مفرّح القلوب.. الأب الحقيقى للجميع منذ نعومة أظافره.. الشاعر المرهف الحس والوجدان.. المحب والمحبوب من الجميع.. ذو المكانة العالية فى القلوب.. الإنسان ذو المواقف البارزة.. أبو الفضائل بالقدوة والمثال.. بابا الكل.. ذو البصمة المؤثرة فى كل مكان وزمان.. كوكب الأرثوذكسية.. قداسة البابا شنوده الثالث.. الذى نفخر بالانتماء إليه.

شهدت الكنيسة على عهد قداسته طفرة كبيرة فى كل المجالات، فقداسته فى عمل دؤوب متواصل من أجل امتداد ملكوت الله على الأرض، وتوصيل البشارة إلى أقاصى المسكونة، وترسيخ الإيمان السليم، من أجل وحدة جسد المسيح، من أجل محاربة البدع والهرطقات، من أجل تحقيق السلام مع عناصر الوطن الأخرى. لا يهدأ ولا يرتاح أبداً إلا عندما تستقيم الأمور، وتنمو الخدمة، ويثبت الإيمان والرجاء والمحبة. لا يطمئن إلا عندما يرى الثمر، ولا يعطى جسده راحة، ولا يبخل بوقته مهما كان التعب.

نالت المرأة فى عهد قداسته نصيباً كبيراً من الاهتمام.

إذ أعاد للمرأة القبطية مكانتها التى أرادها لها رب المجد يسوع المسيح وثبتها رسله الاطهار. فالكنيسة القبطية فى تكريمها للسيدة العذراء وللنساء القديسات تكرم المرأة عموماً. ولكن دور المرأة فى الكنيسة والخدمة لم يكن بالوضوح والعمق الذى له الآن.

يحلو لقداسته أن يذكرنا بدور المرأة فى الكنيسة وفى تنشئة أبنائها فى مخافة الرب، مستشهداً بالكتاب المقدس وبسير القديسات فى تاريخ الكنيسة.. يتحدث عن يوكابد أم موسى النبى التى أصرت أن ترضعه بنفسها، فأرضعته الإيمان الذى به صار نبياً عظيماً لم تؤثر عليه ملذات قصر فرعون.. كما أنها أنجبت ابناً آخر هو هارون رئيس الكهنة، وابنة هى مريم النبية.

ويذكر دائماً كمثال لدور المرأة فى تنشئة جيل من القديسين لوئيس جدة القديس تيموثاوس تلميذ القديس بولس وأمه أفنيكى.. ويضع أمامنا أمثلة للمرأة الخادمة الشماسة فيبى تلميذة القديس بولس الرسول وخادمة الكنيسة فى كنخريا (رو١٦: ١)، وقائمة الخادمات اللاتى ذكرهن القديس بولس فى رسائله، وبريسكلا وأكيلا زوجها اللذين ساعدا القديس بولس فى الخدمة وعلما البعض.

فى كثير من المناسبات يتحدث قداسته عن المرأة حافظة الإيمان عبر الأجيال، والتى لولاها ما كان للإيمان الأرثوذكسى ثبات فى بعض البلدان، مثل كنيسة روسيا التى استمرت بفضل الجدات اللواتى سلمن الإيمان لأحفادهن فى فترات ظلمة الشيوعية فلما انقشعت الظلمة ظهر الإيمان الذى غرسته الجدات فى القلوب. فالمرأة هى التى تنجب وتربى الأطفال لتقدمهم بعد ذلك عروساً للعريس السماوى .

وتزخر مقالات وعظات قداسته بالحديث عن المرأة، ومكانتها

ودورها الفعال كشاهدة لكنيسة المسيح، وكيف سمح الرب لها بأن تكون تلميذة وخادمة له أثناء حياته على الأرض، بل أسس سر الإفخارستيا فى منزل سيدة هى مريم أم مرقس الرسول، العلية التى صارت بعد ذلك مقر اجتماع التلاميذ (أع١٢: ١٢)، وفيها حل الروح القدس عليهم. ويذكرنا قداسته بأن أول مبشرة بقيامته كانت مريم المجدلية (مر١٦: ٩) التى نالت هذا الشرف. لذلك يتمنى قداسته للمرأة القبطية أن تجمع بين الفهم والثقافة الروحية والعلمية لكى تؤهل للرسالة التى يريدها لها الله.

من كل هذا كان اهتمام قداسته بخدمة المرأة وتعليمها، وصار لها معضداً ومشجعاً على التفوق فى كل مجالات الخدمة الكنسية. ولو استعرضنا ما فعلة قداسته من أجل المرأة لاحتجنا إلى كتب عديدة، ولكننا نجملها فى بعض نقاط:

أولاً : قداسة البابا ورهبنة النساء :

قداسة البابا شنوده الثالث أول من وضع طقساً لإقامة رئيسات أديرة النساء، بعد أن كان يتم تعيينهن بخطاب يرسله الأب البطريرك. واهتم قداسته بالالتقاء بالراهبات وافتقادهن ومناقشة القوانين والنظم الخاصة بهن. كما اهتم قداسته بتعمير أديرتهن والاطمئنان على سلامتهن. وسام قداسته العديد من الراهبات وعين لهن آباء اعتراف، ويستقبلهن بين الحين والآخر للاطمئنان على أحوالهن ومساندتهن بالإرشاد والتوجيه. وقد زاد عدد أديرة الراهبات فى عهد قداسته إلى سبعة أديرة. ويشجع قداسة البابا الراهبات على أن يكون لهن أنشطة نافعة تتناسب مع تعليمهن ومواهبهن، فلا تكون حياتهن مجرد عبادة وصلوات فقط، بل تكون حياتهن مثالاً للفتيات فى كل شئ، وأيضاً لتنمية معرفتهن العقيدية والروحية.

ثانياً : قداسة البابا وطقس الشماسات :

أعاد قداسته هذا الطقس الهام الذى كان بارزا فى العصر الرسولى. فقد تحدث القديس بولس عن العديد من الخدمات، من أبرزهن الشماسة فيبى التى كان لها دور كبير فى مساعدة القديس ونقل رسائله للكنائس المتعددة، ولكن هذا الطقس كان قد توقف قروناً عديدة إلى أن أعاده قداسته بإقامة أول مجموعة من الشماسات. صلى قداسته الصلوات الخاصة بهذا الطقس، وألبسهن ملابس خاصة بهن، ووزعهن على الكنائس بعد أن حدد لهن مجالات الخدمة التى تناسبهن.

ويوضح قداسته أن الشماسية للنساء ليست درجة كهنوتية بوضع اليد، وإنما هى خدمة كنسية تسند إليها بصلاة طقسية خاصة. وقد حدد قداسته خدمة الشماسات ومسئولياتهن على وجه التحديد كما يلى:

حفظ النظام فى الكنيسة فى خورس النساء – تنظيم المتناولات وحثهن على الاعتراف – العمل فى مجال الخدمة الإجتماعية.

زيارة المريضات فى المستشفيات . افتقاد النساء.

المشاركة فى مجال الأحوال الشخصية وحل المشاكل العائلية.

العمل فى مجال تعليم النساء والفتيات – الإشراف على نشاط المرأة فى الكنيسة – الإشراف على الترتيبات والنظافة فى الكنيسة.

المساعدة فى تعميد النساء .

هكذا صارت بالكنيسة شماسات لهن دور حيوى، وعاد طقس هام أهمل طويلاً.

ثالثاً : قداسة البابا وطقس المكرسات :

قداسة البابا أول من وضع طقساً خاصاً لإقامة مكرسات، وأول من وضع لهن لائحة تُنظم أسلوب حياتهن وخدمتهن. وقد ازداد عدد المكرسات فى عهد قداسته فى كثير من الإيبارشيات بدرجة كبيرة، مما يدل على ارتفاع الوعى الدينى والمستوى الروحى لدى الفتيات بفضل اهتمام قداسة البابا بالتعليم وبالعقيدة. وتقوم المكرسات بدور حيوى فى مجالات خدمتهن، بالإضافة إلى حرصهن على التعمق فى الروحيات والمعرفة الدينية. وهن يساعدن الآباء الكهنة فى تعميد الفتيات أو النساء الكبيرات اللواتى يدخلن الإيمان فى سن كبير أو تتأخر معموديتهن لأى سبب. كما أنهن يساعدن الآباء فى افتقاد النساء.

ومع كل ذلك فالشماسة أو المكرسة، والمرأة القبطية بوجه عام، بفضل تعليم قداسة البابا تعى جيداً دورها وحدود خدمتها، وتحترم رئاستها الكنسية، ولا تنحرف بفكرها للتطلع إلى نوال رتب كهنوتية كما يحدث فى الغرب بل وفى أفريقيا. فالمرأة فى الكنيسة القبطية تحفظ عقيدتها وتخضع لها. وتعلم أن لو كان رب المجد أراد لها رسالة الكهنوت، لكانت السيدة العذراء أول من نالت هذه الرتبة، وهى التى فاقت الطغمات الملائكية، وعلت فوق الشاروبيم والسيرافيم. المرأة القبطية تشكر الله أن منحها بطريركاً متفتح الذهن، سمح لها بالمشاركة فى خدمة إلهها الذى وهبها مواهب متعددة، وخدمة كنيستها التى منحتها كل هذه الكرامة، فبذلت ونفانت بكل الحب.

رابعاً : قداسة البابا وخدمة زوجات الكهنة :

شجع قداسة البابا زوجات الكهنة على الخدمة ومساعدة أزواجهن والتعبير عن محبتهن للكنيسة وعريسها. واعتاد قداسته أن يلتقى بهن لمناقشة نواحى الخدمة التى يمكنهن المشاركة فيها، ودورهن فى مؤازرة أزواجهن دون تسلط أو سيطرة، بل فى خضوع ومحبة ونقان يليق بأولاد الله، مع إيجابية فى العمل. سمح لهن بالالتحاق بمعهدى الرعاية والدراسات والإكليريكية، وقدم لهن التوجيهات والمعلومات عن خدمتهن، فأصبح لهن بالفعل دور حيوى فى الخدمة، وبعضهن أمينات للخدمة فى كنائسهن.

خامساً : قداسة البابا والتحاق المرأة بالمعاهد الدينية :

شجع قداسته المرأة على الالتحاق بالإكليريكية والمعاهد الدينية سائراً على درب الآباء القديسين الأوائل، حيث كانت المرأة تدرس جنباً إلى جنب مع الرجل فى مدرسة الإسكندرية اللاهوتية. هكذا ازداد جداً عدد الفتيات والسيدات اللواتى يدرسن بالإكليريكية بفروعها العديدة وبالمعاهد الدينية: معهد الرعاية، ومعهد الدراسات القبطية، ومن قبل: معهد الكتاب المقدس. وأحياناً يفوق عدد الفتيات والسيدات والدارسات عدد الدارسين من الرجال. وإن دل هذا على شئ فإنما يدل على مدى اشتياق المرأة للتعرف على كنيستها وعقيدتها، وقد وجدت مرادها فى باباها الذى فتح أمامها باب المعرفة الروحية.

مسابقة العدد

٣٤- حجر وصخر

أين ذكرت أشهر الأحجار والصخور الآتية: اذكر الآية والشاهد

١ – الصخرة التى تبنى عليها الكنيسة .

٢ – الحجر الذى رفضه البناءون .

٣ – الحجر الذى صب عليه يعقوب زيتاً وكرّسه .

٤ – الصخرة التى انفجر منها الماء .

٥ – الحجر الذى وضع على فم القبر .

٦ – الأحجار التى أخذت من الأردن وأقيمت تذكاراً.

٧ – الحجر الذى فلق رأس أبيمالك .

٨ – الأحجار التى استخدمها إيليا لبناء مذبح ونزلت عليها النار.

٩ – حجر على حجر لا يبقى فى الهيكل إلا وينقض.

١٠ – الصخرة الروحية التى تبعت الشعب، وكانت المسيح .

الذين فازوا فى المسابقة

١. لبيب عوض ميخائيل
٢. ماجدة كوكب بولس
٣. دوس عبد الملاك ونادية هنتر وماريانا دوس
٤. ماري ومجدي وموريس وماجدة نجيب وتجيب يوسف وكيرلس وهدرا وبيتر جرجس وماريانا مجدي نجيب يوسف.
٥. عادل عوض وسوسن نجيب
٦. يوستينا وتوني فكري حلمي
٧. روز ماري وجوبيديت أشرف
٨. فهيم مسعد تواضروس
٩. إدوارد مفيد جرجس بسطا
١٠. أيمن ميخائيل جرجس
١١. هبه لبيب عوض
١٢. إبراهيم وماريا لطفي زاخر حليم
١٣. إبراهيم وماريا لطفي زاخر حليم
١٤. ماريان إدوارد مفيد جرجس
١٥. ماجدة فرحات يعقوب
١٦. مريم شكري وبارنيبا وحليم شحاته
١٧. مريم وليم ومرفت يعقوب وهاني زكريا وماريانا يوسف وعايدة جورجي ويوسف ميخائيل
١٨. صموئيل أسعد وأسعد صموئيل ونادية غبريال
١٩. جورجيت ميخائيل وسميح رمزي
٢٠. فادي ونادر وسونيكا وهناء ووجيه أميل
٢١. وجدي عزيز وهبه فرج الله
٢٢. عبير صبحي داود يوسف
٢٣. صابر فهمي عبد المسيح عوض
٢٤. أيرينى وشيرى ويوسف فهيم
٢٥. فهيم يوسف أنطونيوس
٢٦. عفيفة نادر باسيلي
٢٧. مايكل مركم دوس شكر الله
٢٨. يوستينا وحنان ويوحنا عياد
٢٩. أوديت أنور فهمي
٣٠. سميرة أنياس أنطون
٣١. عياد بسيوني خليل
٣٢. سامي بسيوني وروجينا خلف
٣٣. ساندرا وماريا وهالة وسامح العادلي
٣٤. ماري ومينا سمير كمال فانوس
٣٥. جبرائيل عطاس وسامح عاطف
٣٦. ممدوح وعماد واسحق العنجوري
٣٧. غسان وبسارح جميل سعيد ووالديهم
٣٨. غسان وبسارح جميل سعيد ووالديهم
٣٩. رامز وأمير ومنير وميرنا عادل أنيس ووالديهم
٤٠. الراهبة مريم جبره وراهبات دير العذراء حارة زويلة
٤١. لسنده محسارب وحلمي وفاروق وعادل ومسامح سامي وكيرلس وكيريا سامح وعماد ونيفين حلمي وميسا وميرنا فاروق وساندرا عادل ونعيم عبد المسيح وأنجيل سامي وأولادهم وكوكب محارب
٤٢. سيد ناشد وأولاده حنان وماري وجرجس وحارس
٤٣. ماجدولين إدوارد مفيد جرجس
٤٤. مفيد إدوارد مفيد جرجس بسطا ورامي وروماني سعيد
٤٥. مينا وماريانا وفيرينا سعد الطويل
٤٦. ميسا وماريسا مجدي روفائيل وماريا ومينا سليمان نعيم
٤٧. جون أنطون وأسرته
٤٨. سامي وفادي وأميره وبيتر فانس
٤٩. عايدة شكري بدري واصف
٥٠. سارة وجرجس وبسنتي وديع كمال ومريم ومارثا عزت كمال
٥١. عاطف رشدي وآمال جورج ومينا عاطف
٥٢. شيرين جون القس جرجس
٥٣. جمال شحاته ميخائيل
٥٤. ماري جرجس وعطاالله صادق
٥٥. وسيم وميسا ويونان عادل وأيلوب وشنوده روحي وكيرلس وبيشوي وجيه وفريديم سامي وعزت لمعي.

حل مسابقة العدد الماضى

١ – صموئيل النبى كان آخر قاضى لإسرائيل قبل عهد الملوك.

٢ – آخر ابن ولد ليعقوب أبى الآباء هو بنيامين، واسم أمه راحيل (تك٣٥: ١٨).

٣ – آخر عدو سوف يبطل هو الموت (١كو١٥: ٢٦).

٤ – آخر رسول ظهر له الرب بعد قيامته هو بولس (١كو١٥: ٨)

٥ – ملاك كنيسة ثياترا كانت أعماله الأخيرة أكثر من الأولى (رؤ ٢: ١٩).

٦ – أيوب الصديق كانت آخرته أكثر من أولاه (أى٤٢: ١٢).

٧ – قال الرب ذلك عن الإنسان الذى يخرج منه الروح النجس ثم يأتى بسبعة أرواح أشر منه فتسكن فيه (مت١٢: ٤٥).

٨ – قال ذلك الذى يلقيه خصمه فى السجن (مت٥: ٢٦).

٩ – قال السيد ليطرس "ولكنك ستتبعنى أخيراً" (يو١٣: ٣٦) بعد أن قال له "حيث أذهب لا تقدر الآن أن تتبعنى".

١٠ – ورد هذا فى رسالة يهوذا (يه١٨).

أخبار متنوعة .. أخبار متنوعة .. أخبار متنوعة

نيافة الأنبا بولا

سافر إلى برايتون كرئيس لمجلس كنيستها (من ١٤ – ٢٠/٨).

ثم حضر إلى القاهرة، وكان فى استقبال قداسة البابا فى عودته من أمريكا. ثم حضر اجتماع المجمع المقدس (الأربعاء ٩/٤).

وفى صباح السبت ٩/٦ سافر إلى كندا وإلى نيوجرسى فى رحلة تستغرق أسبوعين للتدريس فى الكلية الإكليريكية وحل مشاكل الأحوال الشخصية.

المجمع المقدس لجنة الرعاية والخدمة

مؤتمر المكرسات الثالث العام (الأربعاء ١ – الأحد ٥ أكتوبر ٢٠٠٣) ببيت مارمرقس بأبوتلات بالعجمى

وسوف تدور الموضوعات حول: "ليس أحد وهو يتجند يرتبك بأعمال الحياة لكى يرضى من يجنده" (٢تى٢: ٤).

وقد تم ارسال الخطابات والاستمارات لأصحاب النياقة.

للاستعلام ت: ٠٢/٤٨٥٥٠٩٣ – ٠١٢/٢٣٢٦٠٩٣ – ف: ٠٢/٦٨٢٥٤٠٥

الكلية الإكليريكية بالقاهرة

شروط القبول بالقسم النهارى:

١ – الحصول على البكالوريوس أو الليسانس. مع تحديد موقفه من التجنيد.

٢ – الحصول على الثانوية العامة بمجموع مرتفع.

٣ – تزكية صريحة من نياقة أسقف الإيبارشية.

شروط القبول بالقسم المسائى:

١ – الحصول على البكالوريوس أو الليسانس.

٢ – تزكية من أب الاعتراف.

ملاحظة : تقدم الأوراق لإدارة الكلية الإكليريكية بالأنبا رويس بالعباسية بالقاهرة.

تهنئة وشكر

تهنئة من أفريقيا لأبينا صاحب القداسة والغبطة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

الكنيسة القبطية الأرثوذكسية فى ناميبيا Namibia

أولادك الأقباط وشعب الكنيسة من الوطنيين يسجدون للرب مبتهجين بعيد ميلاد قداستكم الثمانين، ضارعين إلى الله أن يديم حياتكم ورئاستكم وإلى منتهى الأعوام ذاكرين سهركم وجهادكم فى الكرازة والرعاية بكل الحب والبذل والعطاء الذى بلا حدود.. تزرع وتروى كل يوم بحبك ودمك حتى وصل الإنجيل إلى أقصى المسكونة. الرب الذى وهبكم يا سيدنا حكمة سليمان وحلم موسى يهبكم بنعمته عمر متوشالح

الأنبا أنطونيوس مرقس

القس صموئيل صلاح بولس

أولادك الأقباط :

د. باسم فتحى – م. سعيد يعقوب

د. يوسف فؤاد – أ. ممدوح كمال

أ. حسمام حلمى – أ. أسامة حلمى

أ. ميشيل – أ. عاطف رومان

يتشرف أسوزى استفانوس وأسرة مؤسسة القديس مرقس لدراسات التاريخ القبطى بتقديم خالص التهانى القلبية لقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيد رهبنة قداسته التاسع والأربعين وكذلك بعيد ميلاد غبطته الثمانين متعه الرب بموفور الصحة والعافية وبسلامة العودة.

مكرسات بيت القديسة دميانة بالهرم

يقدمن تهنئتهن القلبية لأبيهن الغالى ومرشدهن المحبوب قداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

بعيد ميلاد قداسته الثمانين وبسلامة العودة ويطلبن من الله سنين كثيرة مملوءة صحة وسلام.

التربية الكنسية بكنيسة الشهيد مارجرجس بخماروويه

تهنئ قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بعيدى ميلاده ورهبنته كما تقدم لكل من قداسته وشريكه فى الخدمة الرسولية:

نيافة الأنبا رافائيل

خالص الشكر لتفضلهما برسامة :

القس موسى لطيف

كما تهنئ قدسه بنعمة الكهنوت

ليزا ولديا رؤوف عطية بنى بهنون:

جناب القس أثناسيوس زاخر

بالبوبيل الفضى

كنيسة القديس أثناسيوس الرسولى بهابوفر ولجنة وشمامسة وشعب الكنيسة بهنون :

القمص جرجس المحرقى

بتوال نعمة القمصية.

دكتور صفوت شاكر

وزوجته مارلين شهدى بأمريكا

بهنون من عمق القلب

نيافة الأنبا كيرلس أفامينا

رئيس دير مارمينا بمريوط وآباء الدير بالرسامة ويحفظ لنا حياة قداسة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

سنين عديدة

نيافة الأنبا أغاثون

بعيد رسامتكم الثانى بقوتنا تهنئكم والشعب مغاغة والعدوة الرب يديمكم وشرعاهم. أمال ود. هانى عب الملك والعائلة

نيافة الأنبا أغاثون

أسقف مغاغة والعدوه

فى تذكار مرور العام الثانى على سيامتكم المباركة نقدم لنياقتكم أجمل التهانى ونطلب من الرب يسوع أن يشتكم على كرسيكم سنين طويلة بصلوات صاحب القداسة والغبطة:

قداسة البابا شنوده الثالث

أولادك: م. رفعت رياض

بادية صبحى

وأعطيكم رعاة حسب قلبى فيرعونكم بالمعرفة والفهم (أر٣: ١٥)

كنيسة الأنبا تكلا هيمانوت

ومستشفى الأنبا تكلا التخصصى

الإبراهيمية بالإسكندرية

يتقدمن بالتهنئة لأبيهم قدس الأب الورع

القمص أنجيلوس ميخائيل سعد

بمناسبة اليوبيل الفضى لرسامة قدسه ذاكرين محبته وخدمته الباذلة للكنيسة المستشفى والتى لازالت آثارها سبب بركة لكثيرين طالبين صلواته من أجلنا وفرحين بعشية الرب باليوبيل الذهبى

تهنئة بالتفوق للدكتورة

كريستينا أنور إبراهيم

لحصولها على بكالوريوس الصيدلة بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف.

بابا القمص بحنا إبراهيم بالإسماعيلية وماما تريزا وديع وأخوتك

مهندس مينا وأغاثون

الراهب القس أنجيلوس سانت أنطونى بدير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا يهنئ:

قداسة البابا شنوده الثالث

بعيد ميلاد قداسته الرب قادر أن يعطيه وافر الصحة والعافية وطول العمر سنيناً كثيرة ويشكر محبة قداسته وتعبه كما يشكر شريكه فى الخدمة :

نيافة الأنبا صرابامون

أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى كما يشكر الآباء الأساقفة على تعب محبتهم

تهنئة من القلب للأب المحبوب

القس بيشوى فؤاد واصف

باليوبيل الفضى لسيامته كاهناً أدام الله لنا كهنوته سنين عديدة

كهنة وخدام وخدمات كنيسة العذراء مريم بالعصافرة بالإسكندرية

خدمة التربية الكنسية وخدمة الفروع

مركز الكمبيوتر والآلة الكاتبة والتصوير

قاعة مناسبات القمص برنابا بوس عبد السيد المتوصف والحضانة ومكتب الخدمة الإجتماعية

دروس التقوية والنادى الصيفى والمشغل

خدمة السيارات والرحلات والمرتل والشمامسة

خدمة دفن الموتى والصم والبكم

خدمة ذوى الاحتياجات الخاصة

خدمة بيت الخلوة وأسقفية الخدمات

خدمة المكتبات الصوتية والمرئية والبيع واستعارة الكتب وأنشطة المسرح والكورال

كهنة وخدام وخادمات وشمامسة وشعب والعاملين بكنيسة مكسيموس ودوماديوس والقرى الأنبا موسى بالعصافرة بهنئون أباهم:

القس بيشوى فؤاد واصف

باليوبيل القضى لسيامته كاهناً أدام الله لنا كهنوته سنين عديدة

كهنة وخدام وخادمات وشمامسة والعاملين والشعب بكنيسة مارجرجس والأنبا باخوميوس بالعصافرة بهنئون أباهم المحبوب:

القس بيشوى فؤاد واصف

باليوبيل القضى لسيامته كاهناً أدام الله لنا كهنوته سنين عديدة.

الكاهن والخدام والخادمات والشمامسة والعاملين والشعب بكنيسة الشهيد أبانوب بالمندرة القبلية بهنئون أباهم المحبوب:

القس بيشوى فؤاد واصف

باليوبيل الفضى لسيامته كاهناً أدام الله لنا كهنوته سنين عديدة

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون

القس ميخائيل عزيز اسحق

كاهن كنيسة القديسة دميانة بالمعصرة

تهنئ قدسكم باليوبيل الفضى لسيامتكم سائلين الله أن يعطيكم قلب داود وحكمة سليمان ورعاية موسى بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية:

نيافة الأنبا بيمنتى

زوجتك وأولادك وأخوتك وأحبائك والعائلة

اليوبيل الفضى

القس إبراهيم عطية

خادم كنيسة الأمير تادرس الشطبى بالإسكندرية الشكر الله الذى اختار ضعفى ورفعنى من المزبلة ليجلسنى مع شرفاء شعبه إذ وضعت على اليد المقدسة :

لقداسة البابا شنوده الثالث

أطال الله حياته الذى علمنا ويعلمنا ونسير بصلواته وتوجيهاته فى هذه الخدمة المملوءة سراً.

تهنئة من القلب لأبونا إبراهيم عطية باليوبيل الفضى.

زوجتك وأبناءك أحفادك وأخوتك بكندا وتورنت كارولينا وسوت كارولينا رونوك فرجينيا والإسكندرية

القس أثناسيوس زاخر

تهنئ قدسكم باليوبيل الفضى لسيامتكم الرب يثمر خدمتكم بصلوات نيافة:

الأنبا ديمتريوس أسقف ملوى

الدكتور عزت وهيب حنا

الدكتورة مرفت بسكر يعقوب

زوجتك سامية ومينا ومارينا وماريام

أخوك عماد زاخر وزوجته والأولاد

أختك عواطف وزوجها وأولادهما

تهنئة وشكر

كنيسة مارمرقس بشارلوت
نورث كارولينا

مجلس وخدام وشعب الكنيسة يتقدمون بخالص الشكر لأبينا حضرة صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

لتفضله بترقية الأب المحبوب :

القمص أرسانيوس باسيلي راغب

إلى رتبة القمصية

كما يشكرون صاحبين النيافة :

الأنبا أنطوني والأنبا ديفيد

على تعب محبتهما وبهذه المناسبة يتقدمون بالتهنئة القلبية لأبينا المحبوب ولأسرته وكل شعب الكنيسة شاكرين تعب محبته وراجين له دوام الثمر.

د. وفيق عدلي جيد
مؤلف كتاب
لغتنا المصرية (القبطية)

يتقدم بجزيل الشكر لأب الآباء وراعي الرعاة صاحب القلب المتسع :

قداسة البابا شنوده الثالث

تشجيعكم يا قداسة البابا طوق عنقي بمحبة غامرة الرب يديم لنا حياتكم الغالية وإلى منتهى الأعوام.

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون

عائلة جاد الله لوقا بالإسكندرية وأمريكا يتقدمون لصاحب القداسة والغبطة:

البابا شنوده الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية:

نيافة الأنبا ديفيد بأمريكا

بأرق عبارات الشكر والتقدير لتفضله بترقية أبيهم ابن الكنيسة لرتبة القمصية:

القمص رويس مرقس

عنهم: رمزي جاب الله لوقا – وفريد نجيب وأولادهم روزالين وجان ومارى لوقا.

بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالإسكندرية

وكيل البطريركية ومجمع الكهنة والمجلس الملي والديوان البطريركي والشعب يتقدمون بعميق الشكر والامتنان

لقداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث

لتفضله برسامة كلاً من:

القس برسوم عزيز
والقس باخوم حبيب

ويتقدمون لهما بالتهنئة بنوال نعمة الكهنوت

تهنئة من أعماق قلوبنا

نشكر الله ونشكر صاحب القداسة

البابا الأنبا شنوده الثالث

لتفضله بترقية :

القس رويس مرقس

لرتبة القمصية.

أولادك عيسى خليل والأسرة

بيت مدارس الأحد
مجلة مدارس الأحد
مطبعة مدارس الأحد

يهنئون قداستكم بسلامة الوصول الرب يحفظكم في أسفاركم راعياً صالحاً كارزاً ومبشراً بالإنجيل سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة.

أسقفنا المحبوب الحبر الجليل

نيافة الأنبا هدرا

نقدم لنيافتكم محبتنا باقة زهور في عيد تجليس نيافتكم الثامن والعشرين وعقبال اليوبيل الذهبي كما نهنئ أبانا المحبوب الأب الموقر :

القمص غطاس عطاالله

بعيد رسامته السابع والثلاثين وعقبال اليوبيل الذهبي.

الأنبا بسطس ومجمع رهبان دير الأنبا أنطونيوس بالبرية الشرقية
مجمع رهبان دير الأنبا باخوميوس بإدفو
كهنة وشعب كنيسة مارجرجس بالكلح
كهنة وشعب كنيسة العذراء بإدفو
خدام وشعب مصنع السكر بإدفو
دكتور نصر روحي الأسرة
المقدس روحي عبد الله وزوجته
الأستاذ إيهاب روحي والأسرة
الأستاذ أمجد روحي والأسرة
موسى القمص غطاس وأخوته
مهندس يوسف فارس والأسرة
مهندس كمال حليم والأسرة
مهندس صليب عوض والأسرة
الدكتور أيمن أسعد جيمي والأسرة
دكتور صلاح نسيم والأسرة
دكتور عزت صديق وأولاده
الأستاذ روبين فارس والأسرة
المقدس زكي بنيامين والأسرة
موريس محفوظ المصور والأسرة
المقدس عطاالله محروس وأولاده
الأستاذ عماد حفظ الله وأخوته
الأستاذ صفوت سعد والأسرة
المقدس سعد نجيب والأسرة
الأستاذ صبري خليل أبو الشيخ
الأستاذ ميلاد القص والأسرة
الأستاذ منير أسكندر وأولاده
المقدس وهبه سعد أسكندر العائلة
السيدة زيتونة أسكندر والعائلة
السيدة أم أيمن ثابت والعائلة
المقدس نظير غطاس وأولاده
المقدس منى بولس وأولاده
المقدس حلمي حنا وأولاده
المقدس فوزي حنا وأولاده
المقدس زكي عيسى وأولاده
المقدس صليب سعد وأولاده
المقدس عبد الملاك عوض وأولاده

عزاء

طوبى لأنقياء القلب لأنهم يعاينون الله
الذكرى السنوية لعريس السماء

المرحوم الدكتور صفوت فايز

تقيم الأسرة القداس الإلهي لروحه الطاهرة الساعة السابعة صباحاً يوم الأربعاء ٩/٢٤ بكنيسة مارجرجس بجرجا.

بالمحبة عشت وللآلام بشكر احتملت عزاؤنا أنك في أحضان القديسين.

أسرتك

لأن لي الحياة هي المسيح والموت هو ربح
شكر وذكرى الأربعين للأب المحب

نعيم روفائيل البحيري
(موجه أول مركزي رياضيات)

تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور أو البرق وتدعو الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهي الجمعة ٩/١٩ بكنيسة مار جرجس بكوم أمبو. تلغرافياً: هايمي وعياد البحيري كوم أمبو – أسوان

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن في ديارك إلى الأبد
ذكرى الأربعين لعريس السماء

الشماس سامي فوزي واصف

سيقام القداس الإلهي على روحه الطاهرة يوم ٩/٢٨ بكنيسة مارمينا بنزلة عبيد المنيا.

والذكرى السنوية لوالدة فوزي واصف.

إيبارشية أسوان ودراو وكوم أمبو وأدفو
دير الأنبا باخوميوس بحاجر إدفو

يعلن الدير أنه لن يتمكن من استقبال رحلات أو عائلات أو أفراد إلا بتصريح مسبق من أسقف الدير وذلك على مدار العام.

شكر وذكرى الأربعين
تتقدم أسرة الأم الغالية المقدسة

أستير ليمون سعيد

زوجة المرحوم زكي عبده حنا بخالص الشكر لجميع الذين تفضلوا بمواساتهم وتخص الشكر الحبر الجليل:

نيافة الأنبا أرسانيوس

ومجمع كهنة المنيا وأبو قرقاص وشعب كنيستي مارمينا بنزلة عبيد ومارجرجس بالمنيا وجمعية جنود المسيح وأهالي شرق النيل سائلين الرب نياحاً للأم المنتقلة وعزاءً للأسرة وأجراً سماوياً للمشاركين في العزاء ويقام قداس الأربعين لروحها الطاهرة يوم الأحد ٢١ /٩ بكنيسة مارمينا بنزلة عبيد – المنيا

جوهرة ثمينة افتقدناها وفي السماء أودعناها شوقي وزوجته وسامح ونيفين

صمت لا أفتح فاي لأنك أنت فعلت
عبده وروزة وأنجالهما

والدتنا الحبيبة أجمل نداء فقدناه وأحن قلب حرمنا منه عزاؤنا أنك مع القديسين
فوزية ورؤوف

تيتة الحبيبة كنت بالحب تنادينا وبالبسمة تلاقينا .
دكتورة نيفين وأنجي

تيتة الحبيبة يا أغلى الناس وأعظم قلب ستظلي بقلوبنا رمزاً للحنان.
حنان وعادل وفادي وميرنا

تركت الأرض بأوجاعها وربحت السماء بأمجادها
ابنتك مريم وكمال وبطرس وكميليا

سريعة لحظة انتقالك ومريرة قسوة فراقك. ابنتك هنية وعادل وأولادهما
ودعناك بالدموع استقبلتك السماء بالشموع. ابنتك هنية وعادل وأولادهما

أمنا الغالية ستبقى دائماً بقلوبنا ولن ننساك أيام حياتنا صلي لأجلنا.
القس افرايم وكاميليا

بطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت. أحفادك كيرلس ومينا وجورج

عشت بالمحبة فأحببناك وانتقلت للسماء فلن ننساك. عزيزة ويوسف وأنجالهما

قلباً كبيراً خسرناه عزاؤنا أنك في أحضان القديسين.
كرم ليمون وعادل وأخوته

جاهدت الجهاد الحسن وأكملت السعي فأخذت إكليل البر.
المظ

عـــــزاء

تذكار الأربعين
للراحلة الدكتورة حياة باقى
عشرة عمر عشناها ومحبة كبيرة افتقدناها ولحضن يسوع ودعناها هنيئاً لك بالفردوس.
ميلاد وجنفياف سمك والعائلة بباريس ومصر

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك إلى الأبد (مز٦٥: ٤).
الذكرى السنوية الأولى لعريس السماء

روبرت مينا Robrt Mina
حبيب القديسين اختارك الرب يوم عيد الشهداء حتى لا أحد ينسى يوم انتقالك أما العالم كله لم ينس يوم سفرك إلى السماء وحشت بابا وماما وأخوتك وكل أحبائك.

مع المسيح ذاك أفضل جداً
الذكرى السنوية الأولى ٩/١١
لعريس السماء روبيرت مينا
آلامنا فراقك المفاجئ لكن عزائنا أنك فى أحضان القديسين اذكرنا أمام عرش النعمة. **عمك نيروز**

الذكرى السنوية الخامسة للأم الغالية

أليس نقولا جرجس
سيقام القداس الإلهى الساعة التاسعة صباح الأحد ٩/١٤ بكنيسة ماريوحنا حلمية الزيتون

مع المسيح ذاك أفضل جداً
شكر وذكرى الأربعين للحبيبة الغالية:

عايدة أمين اسحق سوريال
زوجة المرحوم عزمى فلتس حنا
تشكر الأسرة كل من تفضل بالحضور أو الحرق وسيقام القداس الإلهى على روحها الطاهرة يوم الجمعة ٩/١٩ بكنيسة السيدة العذراء بيجام شبرا الخيمة الساعة الثامنة صباحاً.
أولادك: عادل وعفاف وعزة ونجاة

د. فوزى اسطفانوس وأسرة مؤسسة القديس مرقس لدراسات التاريخ القبطى يودعون للفردوس:
نيافة الأنبا صموئيل
أسقف إيبارشية شبين القناطر راجين تعزيات السماء لأهله ومحبيه

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك يارب إلى الأبد
تشكر أسرة الأم الغالية :
بهية سيحة مجلع
جميع الأهل والأصدقاء وكل من تفضل بالمواساة والتعزية وتخص بالشكر :
ونيافة الأنبا أندراس أبو تيج
ونيافة الأنبا فام بطما
نيافة الأنبا ديفيد بأمريكا
والقمص داود بباوى والقس سوريال سوريال والقس ميخائيل بسادة والقس أنجيلوس دوس والقس ميخائيل لبيب والقس مينا وليم والقس جرجس باسذان أيلاند والقس ويصا باقى على حضورهم أثناء صلاة الجنازة وذكرى الأربعين والرب يعوض تعب محبتكم.

لى اشتهاء أن أنطلق وأكون مع
المسيح ذاك أفضل جدا
شكر وذكرى الأربعين

للمتنيح نسيم حلمى فرج صليب
تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من قام بمواساتها سواء بالحضور أو البرق وتقبل الأسرة القداس الإلهى لروحه الطاهرة يوم الجمعة ٩/٢٦ الساعة الثامنة صباحاً بكنيسة العذراء مريم بالبيتاش منوفية ونشكر لكم تعب محبتكم تلغرافياً : **جورج نسيم – البيتاش**

رقدت على رجاء القيامة المرحومة

عايدة رزق سيدهم
والدة ميخائيل ولندة وميلسا ونويمى ودولاجى زوجة سلامة أندراوس وسناء زوجة زكريا يسى ومرثا زوجة عبده رزق وإيريني زوجة مجدى متى شفيقة نجيب وصلاح وجميل وقداس الأربعين بكنيسة الملاك بنقادة.

شكر وذكرى الأربعين

للمرحوم أنور حبيب
تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم وتخص بالذكر الأخوة المقيمين بإيطاليا ببرشيا وسيقام القداس يوم ٩/١٩ بكنيسة العذراء عزبة النخل.
تلغرافياً:
مدحت أنور وأخوته بعزبة النخل

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم
الذكرى السنوية الأولى لعريس السماء

عاطف صموئيل درياس
تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحه الطاهرة الساعة الثامنة يوم الجمعة٩/١٩ بكنيسة القديسة دميانة كفر الشيخ

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
الذكرى الحادية عشر لعريس السماء

هرمز موريس
حبيبنا الغالى هرمز سنبقى لذكراك حتى نلقاك هناك لأجلنا جميعاً مع حبيبك المسيح القديس أبانوب. **أسرتك**

مع المسيح ذاك أفضل جداً
الذكرى السنوية الثانية للحبيبة الغالية

المكرمة ميرفت عزيز فهمى
تركتِ الأرض بآلامها وربحت السماء بأمجادها عزاؤنا أنكِ فى الفردوس وستقيم الأسرة القداس الإلهى الثامنة صباح يوم الجمعة ٩/٢٦ بكنيسة السيدة العذراء بالعمرانية.

ذكرى الأربعين

للمرحوم سامى شفيق جرجس
تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة الثامنة صباح الاثنين ٩/١٥ بكنيسة السريقية بكلوت بك

مع المسيح ذاك أفضل جداً
أبناء المتنيح الأنبا مكارى أسقف شبه جزيرة سيناء
يزفون لفردوس النعيم الابن المبارك
أسامة إبراهيم قلدس
ويطلبون تعزيات السماء لأفراد الأسرة

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم
الذكرى السنوية الأولى للأخت الغالية

الأستاذة انشراح عياد أيوب
والذكرى الخامسة عشر للأخ الغالى

الأستاذ رمزى عياد أيوب
سيقام القداس الإلهى صباح يوم الجمعة الموافق ٣ أكتوبر بكاتدرائية السيدة العذراء والملاك ميخائيل (الكاتدرال) ببورسعيد.
أحبائى الأعزاء :
كانت ميتتكما قدوة صالحة مثلاً أعلى ونوراً يضئ فى تكريسها للرب وخدمته فى الفضائل التى تميزتم بها، حب بلا رياء عطاء فى الخفاء، صدق ووفاء فى الخدمة للعلم والدين والناس أجمعين زكراكما أقوى من الرثاء وسيرتكما الطيبة هى لنا كل العزاء افرحا بالسماء واطلبا من يسوع أن يمسح لنا الدموع.
عايدة – مارى

خالى الحبيب – خالتى الحبيبة
تعلمت منكما الحب والعطاء والبذل من أجل الآخرين لن أنساكما حتى القاكما.
ابنتكما وزوجها وأولادها.
هويدا – ميشيل – مينا – فادى وماجى

أخبار الكنيسة في صور

سيامة ٣ آباء كهنة في إيبارشية المنيا

في يوم الأحد ٨/١٠ قام نيافة الأنبا أرسانيوس بسيامة ثلاثة شمامسة إكليريكيين كهنة عموميين وهم:

القس سوريال عبد الله.

القس غبريال محفوظ.

القس روفائيل لويس

وذلك لخدمة الأماكن النائية في الإيبارشية أو الذين ليس لهم أحد يذكرهم.

تهانينا لنياقته والآباء الكهنة الجدد.

لقاء طلاب المعاهد اللاهوتية بالشرق الأوسط ATIME

من ٨/١٩ إلى ٨/٢٦

في لبنان – في دير سيدة البر

ويدور حول دور الكنيسة في مناهضة العنف. وشارك فيه من كنيستنا عشرة طلاب من الكلية الإكليريكية وفروعها.

واشترك في المحاضرات والدراسات الكتابية: نيافة الأنبا بولا، والقمص اشعياء ميخائيل، والأستاذ الدكتور رسمي عبد الملك، والأستاذ جرجس صالح. وكان أداء الوفد القبطي مشرفاً في الدفاع عن الكتاب المقدس ضد اتجاه الأساطير أو الحديث عن العنف.

مؤتمر للشباب في استيفينيج بالمملكة المتحدة U.K.

أعده وأشرف عليه نيافة الأنبا أنجيلوس، واشترك فيه نيافة الأنبا سوريال أسقف ملبورن، والقمص تادرس يعقوب ملطي. وحضره حوالى ٢٠٠ شاباً في مرحلتين من العمر (من ١٤ – ١٧) و(من ١٨– ٢١).

ويظهر في الصورة من الشمال إلى اليمين: القس فيلوباتير موريس (ويلز)، والقس شنوده (استيفينيج)، ونيافة الأنبا أنجيلوس، والقمص تادرس يعقوب، والقس توماس فايز (كلسجتون).

سيمنار آباء كهنة أمريكا وكندا (أغسطس ٢٠٠٣م)
١٥٩ من القمامصة والقسوس ، ومعهم ١١ من الأساقفة

السنة الواحد والثلاثون | الجمعة ٢٦ سبتمبر ٢٠٠٣ – ١٥ توت ١٧٢٠ش | الثمن ٥٠ قرشا | العددان ٢٩، ٣٠

جائزة القذافي لحقوق الإنسان

يسافر قداسة البابا إلى ليبيا يوم السبت ٢٠٠٣/٩/٢٧ ويصحبه أصحاب النيافة: الأنبا باخوميوس مطران البحيرة وبنتابوليس، والأنبا بيشوى مطران دمياط وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا صرابامون رئيس دير الأنبا بيشوى، والأنبا يوأنس سكرتير قداسة البابا، والأنبا تواضروس الأسقف العام فى إيبارشية البحيرة.

وقد طُلب أن يضم للوفد من يمثل الصحافة.

يقضى البابا فى هذه الرحلة أيام السبت والأحد والاثنين، ويعود بمشيئة الله يوم الثلاثاء ٩/٣٠ [وهو عيد سيامته أسقفاً للتعليم منذ ٤١ عاماً].

برنامج الزيارة

يوم السبت ٩/٢٧ :

لقاء البابا مع الأخ العقيد القذافى. ثم حفل ترحيب وتبادل الكلمات تنظمه الجائزة بالاشتراك مع كنيسة الأقباط الأرثوذكس. ثم عشاء تقيمه أمانة مؤتمر الشعب العام.

يوم الأحد ٩/٢٨ :

قداس بكنيسة الأقباط الأرثوذكس .

ثم لقاء ثقافى بمقر جمعية الدعوة الإسلامية العالمية. وفى المساء عشاء تنظمه أيضاً جمعية الدعوة الإسلامية العالمية.

يوم الإثنين ٩/٢٩ :

حفل إسناد الجائزة بجميع فقراته ثم إعلان رسالة العدل والسلام والمحبة بين شعوب العالم التى يبشر بها القائد الرئيس معمر القذافى. ثم عشاء تقيمه شعبية طرابلس

يوم الثلاثاء ٩/٣٠ : توديع وعودة إلى مصر.

هذه الجائزة (كما جاء فى خطاب الزعيم بن بلّه رئيس اللجنة الشعبية لجائزة القذافى لحقوق الإنسان لقداسة البابا)

"هذه الجائزة قد أصدرتها المؤتمرات الشعبية التى لها السلطة والحكم فى الجماهيرية العظمى باسم القائد معمر القذافى عرفاناً بدوره فى إصدار الوثيقة الخضراء الكبرى لحقوق الإنسان فى عصر الجماهير..". "وكانت باكورتها للمناضل نيلسون مانديلا وهو فى سجنه".

✠ ✠ ✠

هذا وقد ترك موضوع هذه الجائزة أثراً طيباً فى نفوس الكثيرين نذكر منهم ما نشره الأستاذ فؤاد قنديل فى جريدة الأهرام(٩/١٧) حيث قال:

مصر الفائزة بجائزة البابا

حين يفوز قداسة البابا شنوده الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية بجائزة القذافى لحقوق الإنسان فإن هذا يعنى أن مصر هى الفائزة.

كما يعنى فى الوقت نفسه أن اللجنة الدولية للجوائز التى يرأسها الرئيس الجزائرى الأسبق والمناضل المعروف أحمد بن بيلا، قد فازت بنفس الجائزة، لأن منحها لهذا الرجل المتفرد بالخصال الرفيعة يعلى فى المقام الأول مدى الموضوعية التى يتسم بها أعضاء اللجنة وهم مجموعة مرموقة من المفكرين والسياسيين". كما قال :

إن سعادتى الغامرة بفوز البابا شنوده تنبع من حب جارف للرجل يشاركنى فيه المصريون جميعاً، والعرب أيضاً وكلهم على قلب رجل واحد يكنون له أطيب المشاعر وأصدق الحب بسبب مواقفه التاريخية والمشهودة التى تنتصر للقيم والوطنية والكرامة الإنسانية. وبسبب نهجه الرصين فى التصدى للمشكلات وحرصه الشديد على وحدة الأمة وسلامة الوجدان العربى وفهمه الدقيق لمقتضيات ومستجدات العصر، ورؤيته العميقة والملهمة لدور العقيدة فى الحياة وسعى الرسالات السماوية لإنقاذ البشرية مما يواجهها ويهدد أمنها.

✠ ✠ ✠

وقد أرسل قداسة البابا رسالة تهنئة إلى الأخ العقيد الرئيس القذافى يهنئه فيها بقرار مجلس الأمن برفع العقوبات عن ليبيا..

والرسالة سلمها لسيادته نيافة الأنبا باخوميوس الذى سافر إلى ليبيا صباح الخميس ٩/١٨.

أخبار الكنيسة فى صور

مع ضيافة المطران منير حنا

استقبل قداسة البابا صباح الخميس ٩/١١ ضيافة المطران منير حنا رئيس الكنيسة الأسقفية (الإنجليكانية) بمصر. حضر اللقاء القس جبرائيل والقس مدحت من الكنيسة الأسقفية، وسكرتارية قداسة البابا. وكان الحديث عن رفض رسامة الشواذ. وكان موقف الكنيسة الإنجليكانية فى مصر واضحاً فى هذا الرفض.

مع وزير خارجية السودان

استقبل قداسة البابا صباح الأربعاء ٩/١٠ د. مصطفى عثمان اسماعيل وزير خارجية السودان. ومعه السيد أحمد عبد الحليم سفير السودان بالقاهرة، والأستاذ خالد فتح الرحمن مستشار وزارة الخارجية، والأستاذ الهادى الصديق سكرتير السيد الوزير، وحضر اللقاء نيافة الأنبا يوأنس.

مع السيد محافظ الإسكندرية

استقبل قداسة البابا صباح الأحد ٩/١٤ بالمقر البابوى بالإسكندرية، السيد اللواء عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية. حضر اللقاء صاحبا النيافة الأنبا بيمن، والأنبا يوأنس، كما حضر أيضاً القمص شاروبيم الباخومى وكيل البطريركية بالإسكندرية.

من أخبار الكنيسة

قداسة البابا فى الإسكندرية

❖ استقبل قداسة البابا مساء الجمعة ٩/١٢ بالمقر البابوى بالإسكندرية القمص شاروبيم الباخومى وأعضاء المجلس الملى السكندرى.

❖ وكان لقداسته لقاء مع أخوة الرب صباح السبت (كعادة قداسته).

❖ كما استقبل قداسته مساء السبت ٩/١٣ السيد عصمت نائل رجل الأعمال المعروف.

مَع سفير أمريكا

استقبل قداسة البابا صباح الأربعاء ٩/١٧ السيد ديفيد ولش سفير أمريكا بالقاهرة ومعه سكرتيره. حضر المقابلة نيافة الأنبا بوأنس.

نيافة الأنبا تادرس

فى مساء الأربعاء ٩/١٧ استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا تادرس قبيل سفره فى رحلته الرعوية إلى أمريكا وكندا. وتدارس معه ما يجب عمله.

مؤتمر تثبيت العقيدة

فى الفيوم من ٩/٢٢ إلى ٩/٢٥.

يلقى فيه قداسة البابا محاضرة عن المفهوم الأرثوذكسى للوحدة المسيحية وذلك عن طريق الـ Video Conference.

كما سيتكلم فى هذا المؤتمر بعض الآباء الأساقفة والكهنة مما ستنشره فيما بعد بمشيئة الله.

مَع وفد ألمانى ←

استقبل قداسة البابا فى مقره بالقاهرة يوم الأربعاء ٩/١٠ أعضاء الحوار المصرى الألمانى الذى تنظمه الهيئة الإنجيلية القبطية (٢٧ عضواً).

معهد الدراسات القبطية مركز البابا شنوده للغات

يعلن المركز عن بداية دورات فى اللغات الإنجليزية، والفرنسية، والألمانية، واللغة القبطية، واللغة اليونانية، والإيطالية، والأسبانية.

بالإضافة إلى دورات فى :

الترجمة الإنجليزية – مصطلحات لاهوتية بالإنجليزية – محادثة باللغة الإنجليزية – منهج TOEFL – منهج IELTS. للاستعلام يومياً من ١٠ ص – ٨ مساء ما عدا السبت والأحد بمقر المعهد بالأنبا رويس ت: ٤٨٨٢٥٢٦.

نياحة أرخن فاضل
الأستاذ الدكتور حليم جريس

رحل مساء الثلاثاء ٩/١٦ عن عالمنا الفانى أ.د. حليم جريس أستاذ الجراحة السابق بالقصر العينى، ورئيس مجلس إدارة مستشفى الأنجلو. وكان قداسة البابا قد زاره بمستشفى الأنجلو يوم الاثنين ٩/١٥.

وقد شيعت الجنازة بعد ظهر الخميس ٩/١٨ من الكاتدرائية المرقسية الكبرى. وقد رأس حفل الجناز قداسة البابا، واشترك مع قداسته أصحاب النيافة الأنبا بيمنتى، والأنبا دانيال، والأنبا بوأنس، والأنبا مارتيروس، وبعض الآباء الكهنة.

وحضر الجنازة السيد جمال حنا مندوباً عن السيد رئيس الجمهورية.

وكذلك أ.د. حمدى السيد نقيب الأطباء.

عزاء

نياحة سيدة فاضلة

رحلت عن عالمنا الفانى مساء السبت ٩/١٣:

السيدة منرفت مترى
زوجة القس سرجيوس سرجيوس

كاهن كنيسة مارجرجس بهليوبوليس

كان قداسة البابا قد زارها بمستشفى سان بيتر مساء الثلاثاء ٩/٩.

شيعت الجنازة من كنيسة مارجرجس بهليوبوليس يوم الأحد ٩/١٤ بحضور أصحاب النيافة الأنبا موسى، والأنبا بيشوى، والأنبا دانيال، والأنبا شاروبيم، والأنبا ايسوذورس، والأنبا بولس (مندوبا عن قداسة البابا)، والأنبا رافائيل، والأنبا مكسيموس الأسقف العام، والأنبا تيموثاوس، والأنبا أثناسيوس، والأنبا أغاثون... وحوالى المائة من الآباء الكهنة. نطلب لروحها الطاهرة نياحاً، وعزاءً للأسرة المباركة

نياحة سيدة فاضلة

رحلت عن عالمنا الفانى :

السيدة سعاد عزيز

شقيقة القس ابرام عزيز كاهن كنيسة مارجرجس بهليوبوليس. شيعت الجنازة يوم الاثنين ١٥ سبتمبر من كنيسة السيدة العذراء بمغاغة، بحضور نيافة الأنبا أغاثون ولفيف من الآباء الكهنة.

نطلب من الرب نياحاً لروحها وعزاء لأسرتها المباركة.

نيافة الأنبا أنطونى

❖ فوضه قداسة البابا فى السفر إلى فرنسا لترتيب خدمة القس موسى وهيب، وتدبير مكان خدمته وكافة احتياجاته.

❖ كما فوض البابا نيافة الأنبا انطونى فى السفر لترتيب كافة أمور الخدمة فى الدول الإسكندنافية، واصدار القانون الموحد لكنائسنا، والاشراف على انتخابات مجالس الكنائس هناك، وكل ما يلزم لنجاح الخدمة.

مَع بعض كهنة المهجر

استقبل قداسة البابا فى الأسبوعين الماضيين:

❖ القس مرقس حنا الكاهن بلوس أنجلوس .

❖ القمص مينا إبراهيم الكاهن فى ملبورن

❖ القس يوسف يوسف كاهن كنيستنا فى بلقيل قبل سفره إليها.

❖ كما استقبل أيضاً القس انجيلوس خله وزوجته وابنه قبيل سفرهم إلى أمريكا.

سفر كاهنين للصهم والبكم إلى لوس أنجلوس بأمريكا

فى يوم ٩/٧ سافر القس بيشوى كامل كاهن الصم والبكم بالإسكندرية لأمور خاصة بخدمة المعوقين.

وفى يوم ٩/١٩ سافر القس أنجيلوس خله أحد كاهنى الصم والبكم بالقاهرة ومعه زوجته وابنه، وقد اتصل قداسة البابا بنيافة الأنبا سرابيون لتسهيل مهمتهما هناك.

حول سور دير الأنبا أنطونيوس

استقبل اللواء سعد أبو زيدة محافظ البحر الأحمر نيافة الأنبا يسطس رئيس دير الأنبا أنطونيوس ومعه صاحبا النيافة الأنبا يوانس، والأنبا ثاوفيلس أسقف منطقة البحر الأحمر، وكانت جلسة مودة وتصفية كاملة للجو.

مع التليفزيون الكندى ←

استقبل قداسة البابا مساء الثلاثاء ٩/١٦ Dr. Rev. Samir ،Dr. Larry Brile Abou Keer حيث أدلى قداسته بحديث تلفزيونى لقناة Reachout Ministries الكندية.

الاحتفال بالعيد العلمى لمعهدى الدراسات القبطية والرعاية والتربية

بمناسبة عيد رسامة قداسة البابا شنوده الثالث أول أسقف للتعليم يقام الاحتفال فى الفترة من ٣٠ سبتمبر إلى ٢ أكتوبر ٢٠٠٣ حيث يتم عقد سيمنار واستعراض لأنشطة المعهدين وتقارير عن تطور المناهج الدراسية طبقاً لتوجيهات قداسة البابا شنوده الثالث الرئيس الأعلى للمعاهد الدينية.

كما يُقام معرض لكتب قداسة البابا وحضور محاضرة قداسته يوم الأربعاء ويختتم الاحتفال بتوزيع شهادات على الخريجين وكلمة قداسة البابا إعلاناً لبدء الدراسة للعام الجديد ٢٠٠٣/٢٠٠٤. ولأول مرة يشترك خورس معهد الدراسات القبطية فى الاحتفال.

عميد المعهد أ.د. رسمى عبد الملك رستم

نياحة القس بسطوروس مرقس كاهن كنيسة مارجرجس بالحرفيين

رحل عن عالمنا الفانى صباح الأربعاء ٩/١٧، وشيعت الجنازة عصر نفس اليوم من كنيسة مارجرجس بالحرفيين بحضور صاحبى النيافة الأنبا بطرس والأنبا مكسيموس الأسقف العام ولفيف من الآباء الكهنة. نطلب من الرب لياحاً لنفسه وعزاء لشعبه وأسرته.

مركز مارمرقس للغات والكمبيوتر بمدينة نصر/القاهرة

يمنح الطلبة الدارسين شهادات معتمدة من وزارة التربية والتعليم.

يقدم دورات صباحية ومسائية

يقوم بالتدريس أساتذة ومهندسون متخصصون على أعلى مستوى.

يوفر وسيلة انتقال.

يهنئ الطلبة الناجحين من خلال موقع المركز على الإنترنيت.

يستقبل المركز المؤتمرات الروحية لأكثر من يوم والندوات والأمسيات واللقاءات الروحية ذات اليوم الواحد واللقاءات الرياضية وأيضاً الخلوات وذلك بالحجز المسبق، للحجز والاستعلام يومياً من ٩ص – ٩م ما عدا أيام السبت والأحد.

ت: ٢٦٠٥٩٩٩ – ٢٦٢٣٣٧٥ –

٢٦٠٣٤٩٥ – ٤٠١٩١٥٧

د. ناهد فهيم مديرة المركز

مَع الأستاذة الصحفية سَناء السعيد

استقبلها قداسة البابا صباح الثلاثاء ٩/١ فى حديث صحفى بمكتبه.

كما أدلى عليها مساء الأربعاء بحديث آخر طلبته منها مجلة المصور.

وتم ترشيح الأستاذة سناء السعيد فى السفر ضمن الرحلة إلى ليبيا.

بيان من الكنائس المسيحية في مصر ضد الشذوذ الجنسي ورسامانه

اجتمع رؤساء ومندوبو الكنائس المسيحية في مصر بكافة طوائفها، برئاسة صاحب القداسة البابا شنوده الثالث بالمقر البابوي في دير الأنبا رويس بالقاهرة مساء الاثنين ٢٠٠٣/٩/٨م.

بعد أن تدارس الحاضرون محاولات بعض الكنائس في الغرب، تقنين الجنسية المثلية (الشذوذ الجنسي)، وزواج إثنين من نفس الجنس، وسيامة مثل هؤلاء في الرتب الرعوية المتنوعة، رجالاً ونساءً، في كنائسهم، والسعي في سيامة أسقف من هذا النوع، بالكنيسة الأسقفية في نيو هامبشاير New Hampshire بالولايات المتحدة الأمريكية، قرر الحاضرون - بالإجماع - رفض وإدانة الشذوذ الجنسي وسياماته، إستناداً إلى تعاليم السيد المسيح، ونصوص الكتاب المقدس بعهديه: القديم والجديد، وذلك إنطلاقاً من مسئوليتهم في الشهادة لحق الإنجيل.

١ - فالسيد المسيح أدان هذا الأمر بوضوح، حينما تحدث عن هلاك سدوم وعمورة في (لو ١٠: ١٢). أنظر أيضاً (تكوين ١٩: ٢٤)، (يه٧). وكذلك الكتاب المقدس يحذر قائلاً: "لا تضلوا، لا زناة، ولا عبدة أوثان، ولا فاسقون، ولا مأبونون، ولا مضاجعو ذكور.. يرثون ملكوت الله" (كورنثوس الأولى ٦: ٩، ١٠). أنظر أيضاً (رومية ١: ٢٦- ٣٢)، وما ورد في توراة موسى "لا تضاجع ذكراً مضاجعة إمرأة، إنه رجس" (لا١٨: ٢٢)، (لا٢٠: ١٣).

٢ - إن زواج الشواذ هو ضد الخطة الإلهية في الزواج والخلقة، إذ يقول السيد المسيح: "من بدء الخليقة ذكراً وأنثى خلقهما الله، من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته" (مرقس ١٠: ٦، ٧) وكما ورد أيضاً في (مت١٩: ٤- ٦)، (أفس ٥: ٣١)، (تك١: ٢٧)، (تكوين ٢: ٢٤).

٣ - إن من يختارون لرتب الرعاية الكنسية، يجب أن يلتزموا بتعاليم الكتاب المقدس، وأن يكون "أسقف بلا لوم.. صاحياً، عاقلاً، محتشماً.. صالحاً للتعليم" (تيموثاوس الأولى ٣: ٢).

وعليه.. فنحن ندين ونعارض بشدة زواج الشواذ جنسياً بصفة عامة، وبصفة أخطأ وأخطر سيامتهم في رتب الكهنوت والرعاية.

كما يعلن الحاضرون :

١ - أن هذه البدع والإنحرافات تتعارض مع تعاليم الكتاب المقدس، كما أنها تهدد استقرار الزواج الطبيعي، وطبيعة تكوين الأسرة، وأخلاقيات المجتمع وكرامة الإنسان، ونقاء الكنيسة، ومستقبل محاولات الوحدة الكنسية، والحركات المسكونية.

٢ - وأن من يستندون إلى دعاوى حقوق الإنسان في تشجيع الشذوذ الجنسي، يتجاهلون أنه ليس من حقوق الإنسان أن يفسد نفسه، أو أن يفسد غيره، فالحرية الحقيقية لا تتصور طبيعة الإنسان، ولا تتعارض مع الوصايا الإلهية، والأخلاقيات والآداب العامة.

٣ - كما نؤيد ونساند الأصوات الجريئة داخل وخارج هذه الكنائس، التي تعارض خطية زواج الشواذ أو ممارسته خارج الزواج، أو سيامة الشواذ في رتب الكهنوت أو الرعاية، داعين مثل هذه الكنائس إلى الإلتزام بكل تعاليم الكتاب المقدس دون تغيير أو تنازلات، فليس مقبولاً أن تخضع الوصايا الإلهية الموحى بها من الله للتصويت البشري.

٤ - هذه الممارسة الشاذة تعتبر عثرة للآخرين، وقدوة سيئة، وسوء سمعة، وهي خطرة على مستقبل هذه الكنائس نفسها، وتعرضها للانقسام والتفكك.

٥ - ونحن إذ ندين الشذوذ الجنسي ندعو هؤلاء أن يتوبوا عن هذه الخطية، حرصاً على مصيرهم الأبدي، كما نطالب الكنائس المعنية خارج مصر باتخاذ موقف حاسم ومعلن ضد هذه الانحرافات.

٦ - وقد رحب الحاضرون بما أعلنته الكنيسة الأسقفية المصرية برفضها القاطع للشذوذ الجنسي، واعتباره خطية وشنيعة ورفضها لسيامة مثل هؤلاء في الرتب الكهنوتية.

وقد قرر المجتمعون إعلان هذا البيان في كافة وسائل الإعلام المتاحة داخل مصر وخارجها، وإرساله إلى كل المجالس المسكونية مثل مجلس الكنائس العالمي، ومجلس كنائس الشرق الأوسط، ومجالس كنائس كل من: أمريكا، وأوروبا، واستراليا، وكندا، وافريقيا، مع أهمية الإشارة إلى موقف الكنيسة الأسقفية المصرية.

إمضاءات

أيها الآب مجّد إسمك :

حينما تكلم السيد المسيح مع تلاميذه عن مجئ ساعة الامه وموته، إذ قال "قد أتت الساعة ليتمجد ابن الإنسان" (يو ١٢: ٢٣). وقال إنه قد جاء إلى العالم لأجل هذه الساعة "لأجل هذا أتيت إلى هذه الساعة" (يو ١٢: ٢٧). تحول السيد المسيح من حديثه مع التلاميذ إلى مخاطبة الآب السماوى ورد عليه الآب من السماء كما يلى "أيها الآب مجّد اسمك. فجاء صوت من السماء: مجّدت وأمجّد أيضاً" (يو ١٢: ٢٨).

ويلزمنا هنا أن نسأل عن علاقة قول السيد المسيح "قد أتت الساعة ليتمجد ابن الإنسان" بقوله للآب "أيها الآب مجّد اسمك"، وما هى علاقة كل ذلك بآلام السيد المسيح وموته وقيامته من الأموات؟

ويلزمنا أيضاً أن نسأل عن الاسم الذى قصده السيد المسيح حينما قال "أيها الآب مجد اسمك" (يو ١٢: ٢٨).

لقد أكّد السيد المسيح أهمية هذا الاسم الذى ردده كثيراً أى "**الآب**" لذلك ففى مناجاته قبل الصلب التى سجلّها القديس يوحنا فى الإصحاح السابع عشر من انجيله، رفع يسوع عينيه نحو السماء وقال "**أيها الآب** قد أتت الساعة. مجد ابنك ليمجدك ابنك أيضاً" (يو ١٧: ١)، وفى نهاية هذه المناجاة العميقة قال "**أيها الآب البار** إن العالم لم يعرفك. أما أنا فعرفتك، وهؤلاء عرفوا أنك أنت أرسلتنى. **وعرفتهم اسمك** وسأعرفهم ليكون فيهم الحب الذى أحببتنى به وأكون أنا فيهم" (يو ١٧: ٢٥، ٢٦).

عرّفهم إسمك :

فى تكرار السيد المسيح لهذا اللقب الجميل "الآب" كشف السيد المسيح عن حقيقة الثالوث القدوس. لأنه لا يوجد أب بغير ابن. وفى قوله للآب "عرفهم اسمك" يعنى أنه قد كشف هذه الحقيقة الرائعة وهى أن إله إبراهيم هو ليس مجرد إله فقط، بل هو الآب وكلمته وروحه.

الآب هو الأصل بغير بداية الذى منه يولد الابن قبل كل الدهور، ومنه ينبثق الروح القدس قبل كل الدهور، كما قال السيد المسيح عنه "روح الحق الذى من عند الآب ينبثق" (يو١٥: ٢٦). وكما شرح الآباء القديسون لا يوجد أب بغير ابن ولا ابن بغير أب.

تأملات فى

حياة وخدمة السيد المسيح

لنيافة الأنبا بيشوى

ومن هنا نفهم ارتباط تمجيد الابن بتمجيد اسم الآب. لأننا حينما نرى مجد المحبة فى الفداء ونعلم أنه "هكذا أحب الله العالم، حتى بذل ابنه الوحيد لكى لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية" (يو٣: ١٦).. حينئذ ندرك أبوة الآب الحقيقية.

الآب يتمجد فى الخلاص الذى منحه للبشرية بواسطة ابنه الوحيد الجنس ربنا يسوع المسيح.

حينما تمجد ابن الله الكلمة الذى تجسد وتأنس من أجل خلاصنا وذلك بموته المحيى وقيامته من الأموات، حينئذ تمجد اسم الآب بواسطة ابنه الوحيد.

الآب هو ينبوع الحب وينبوع الحكمة وينبوع الحياة.. ونحن ندرك كل ذلك حينما نذل الحياة فى المسيح بعمل الروح القدس العامل فى الأسرار.

إن اسم "الآب" ليس مجرد لقب فخرى يعلن أبوة الآب للخليقة، ولكنه يعلن ما هو أعظم من ذلك بكثير. فهو يعلن أن الله هو أبو ربنا يسوع المسيح، أى أن الآب له ابن خصوصى والأبوة فى الله ليست مستحدثة لسبب وجود الخليقة بل هى الخاصية الأقنومية للآب والتى تعلن فى أن واحد أن الله هو ثالوث فى جوهر واحد، وجوهر واحد فى ثلاثة أقانيم غير منفصلة.

وكما أشار القديس بولس الرسول إلى أبوة الله بالنسبة لنا فى فاتحة رسالته إلى أهل كورنثوس الأولى "نعمة لكم وسلام من الله **أبينا** والرب يسوع المسيح" (١كو١: ٣)، وقد كرر هذه العبارة فى رسالته الثانية لأهل كورنثوس فقال "**مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح**" (٢كو١: ٣). وكرر نفس الأمر فى فاتحة الرسالة إلى أهل أفسس "نعمة لكم وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح. **مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح**" (أف١: ٢، ٣).

كذلك فى فاتحة رسالة أهل كولوسى كتب بقول "نعمة لكم وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح **ونشكر الله وأبا ربنا يسوع المسيح**" (كو١: ٢، ٣).

لذلك نلاحظ التأكيد على أبوة الله الآب للرب يسوع المسيح.. هذا هو الاسم الذى يتمجد حينما يتمجد الابن الوحيد.

أنت إبنى :

وقد أوضح القديس بولس الرسول أهمية فهم هذه العلاقة بين الآب والمسيح فقال "لأنه لمن من الملائكة قال قط: أنت ابنى أنا اليوم ولدتك. أيضاً أنا أكون له أباً وهو يكون لى ابناً. وأيضاً متى

مبارك الله الآب ضابط الكل، آمين.

مبارك ابنه الوحيد يسوع المسيح ربنا آمين.

مبارك الروح القدس المعزي، آمين.

وهذا ما يكرره الكاهن على الدوام في كل الرشومات كالخطوبة والإكليل، بل وحتى الحمل نفسه حينما يقدمه، وفي قانون الإيمان، نتحدث عن الأقانيم الثلاثة في إلهنا الواحد، فنقول: بالحقيقة نؤمن بإله واحد، الله الآب، وابنه الوحيد، نعم نؤمن بالروح القدس..

والأمثلة لا حصر لها في القداس الإلهي، ويمكن أن يجري القارئ العزيز بحثاً فيها.

③ مجداً وإكراماً :

حينما يختار الكاهن الحمل، ويقطعه باللفافة، ثم يعمده بالماء، يحمله ومعه صليب، ويقول:

"مجداً وإكراماً، إكراماً ومجداً، للثالوث القدوس، الآب والابن والروح القدس.. سلاماً وبنياناً لكنيسة الله الواحدة الوحيدة المقدسة الجامعة الرسولية آمين.. اذكر يارب الذين قدموا لك هذه القرابين، والذين قدمت عنهم، والذين قدمت بواسطتهم، اعطهم كلهم الأجر السمائي..".

وهذه العبارة، رغم اختصارها، إنما تعلن لنا عن بناء القداس الإلهي، فهو سيحدثنا عن:

عمل الله الآب – عمل الله الابن – عمل الله الروح القدس – تأسيس الكنيسة – الأجر السمائي.

ويمكننا أن نقول أن هذه الأمور الخمسة هي بالضبط ما سيتم في القداس الإلهي، فهو سيشرح لنا عمل الله الآب، ثم الابن، ثم الروح القدس، ثم تأسيس الكنيسة، وأخيراً ينتهي بنا إلى التناول الذي يعطينا الحياة الأبدية.

وسنحاول في المقالة القادمة إن شاء الله إبراز هذه الفقرات الخمس، في القداس الباسيلي **(للموضوع بقية)**

ذبيحة التسبيح ٩

لنيافة الأنبا رافائيل

كانت ذبيحة التسبيح قد بلغت ذروة مجدها في عهدي داود وسليمان الملكين.. ومن بعدهما صار مجد التسبيح يتأرجح صعوداً وهبوطاً بسبب الأحوال السياسية والمدنية والروحية للشعب وبلغت ذروة المأساة عند سبي الشعب إلى بابل..

على أنهار بابل :

كانت البداية في عصر يهوياقيم الذي "عمل الشر في عيني الرب إلهه. عليه صعد نبوخذناصر ملك بابل وقيده بسلاسل نحاس ليذهب به إلى بابل" (٢أخ٣٦: ٥، ٦) وكان الرب قد سمح بذلك لتأديب هذا الملك الشرير وشعبه القاسي.. ولم يقف الأمر عند حد سبي الملك والشعب بل أيضاً "أتى نبوخذناصر ببعض آنية بيت الرب إلى بابل وجعلها في هيكله في بابل" (٢أخ٣٦: ٧) وكانت هذه علامة على الدمار الروحي.. حيث تصير الأوانى المقدسة خادمة لهيكل الأوثان.. "آثامكم عكست هذه، وخطاياكم منعت الخير عنكم" (إر٥: ٢٥).

في هذه الظروف الصعبة.. لنا أن نتخيل مقدار الانحطاط الذي أصاب التسبيح، والإحباط الذي أصاب الشعب، مما جعلهم يعبرون عن ذلك بهذا المزمور: "على أنهار

بابل هناك جلسنا، بكينا أيضاً عندما تذكرنا صهيون. على الصفصاف في وسطها علقنا أعوادنا (حيث تعطل التسبيح والعزف). لأنه هناك سألنا الذين سبونا كلام ترنيمة، ومعذبونا سألونا فرحاً قائلين: رنموا لنا من ترنيمات صهيون. كيف نرنم ترنيمة الرب في أرض غريبة؟ ليلتصق لساني بحنكي.." (مز١٣٧). فحينما كان التسبيح قد طبقت شهرته الآفاق.. وسأل البابليون – بحب استطلاع أو بتهكم – هذا الشعب العظيم أن يرتل تسابيح صهيون، كان هناك في الشعب بكاء وإحساس بالغربة، ونفس مكسورة، وقلب غير قادر على التسبيح

لم يكن ممكناً للشعب المسبي والمُهان والمُبعد عن هيكل الرب أن يُسبح تسبحة الرب..

وكانت الأمور تزداد سوءاً، فقد جاء ملك بعد يهوياقيم أسوأ منه وهو يهوياكين "وعمل الشر في عيني الرب" (٢أخ٣٦: ٩).

وكانت النتيجة الحتمية أنه "عند رجوع السنة أرسل الملك نبوخذناصر، فأتى به إلى بابل مع آنية بيت الرب الثمينة" (٢أخ٣٦: ١٠).. لقد كمل الدمار. لقد كان يهوياكين سيئاً مثل أبيه يهوياقيم.. وكان المتضرر في الحالتين هو الشعب.. وتدهورت علاقته بالله، وانعكس ذلك حتماً على التسبيح.. حقاً إنه مكتوب: "أضرب الراعي فتتشتت الغنم، وأرد يدي على الصغار" (زك١٣: ٧).

وكان الملك الثالث أكثر سوءاً وهو صدقيا "وعمل الشر في عيني الرب إلهه، ولم يتواضع أمام إرميا النبي من فم الرب. وتمرد أيضاً على الملك نبوخذناصر.. حتى إن جميع رؤساء الكهنة والشعب أكثروا الخيانة حسب كل رجاسات الأمم، ونجسوا بيت الرب الذي قدسه في أورشليم. فأرسل الرب إله آبائهم إليهم عن يد رسله مبكراً ومرسلاً لأنه شفق على شعبه وعلى مسكنه، فكانوا يهزأون برسل الله، ورذلوا كلامه وتهاونوا بأنبيائه حتى ثار غضب الرب على شعبه حتى لم يكن شفاء" (٢أخ٣٦: ١٢-١٦)

وكانت النتيجة أيضاً مروعة "فأصعد عليهم ملك الكلدانيين فقتل مختاريهم بالسيف في بيت مقدسهم، ولم يشفق على فتى أو عذراء، ولا على شيخ أو أشيب، بل دفع الجميع ليده. وجميع آنية بيت الله الكبيرة والصغيرة وخزائن بيت الرب وخزائن الملك ورؤسائه أتى بها جميعاً إلى بابل، وأحرقوا بيت الله، وهدموا سور أورشليم وأحرقوا

جميع قصورها بالنار، وأهلكوا جميع أنبيتها الثمينة. وسبى الذين بقوا من السيف إلى بابل" (٢أخ٣٦: ١٧- ٢٠).

أين التسبيح فى هذا الجو وفى هذه الأوضاع المحزنة؟.. لقد ضاع التسبيح وانتهى عصره.. وتحول إلى أنين ونوح حسب نبوءة اشعياء "رجل الله قتلن وتنوح أبوابها، وهى فارغة تجلس على الأرض" (إش٣: ٢٦).

لقد "بطل فرح الدفوف، انقطع ضجيج المبتهجين، بطل فرح العود" (إش٢٤: ٨).

"ليتك أصغيت لوصاياى، فكان كنهر سلامك وبرك كلجج البحر" (إش٤٨: ١٨).

لقد أخطأ الملوك وتبعتهم شعوبهم، وحادوا عن الله القدوس.. وصنعوا الشر وعبدوا الأوثان..

فتخلى الله عن شعبه ليؤدبه.. وكانت النتيجة مريعة إذ سُبى الناس وتهدم الهيكل وبطلت العبادة وتوقف التسبيح.. لكن "هل إلى الدهر تسخط علينا؟ هل تطيل غضبك إلى دور فدور؟ ألا تعود أنت فتحيينا، فيفرح بك شعبك؟" (مز٨٥: ٥، ٦).

هَل مِن عَودة ؟

كان لابد أن تكون هناك نهاية لهذه المأساة، فالله لن يترك شعبه إلى الأبد.. وهذا ما تنبأ عنه إشعياء النبى "فى ذلك اليوم يغنى بهذه الأغنية فى أرض يهوذا: لنا مدينة قوية. يجعل الخلاص أسواراً ومترسة" (إش٢٦: ١)

"ويكون فى ذلك اليوم أنه يضرب ببوق عظيم، فيأتى التائهون فى أرض أشور، والمنفيون فى أرض مصر، ويسجدون للرب فى الجبل المقدس فى أورشليم" (إش٢٧: ١٣).

"ومفديو الرب يرجعون ويأتون إلى صهيون بترنم، وفرح أبدى على رؤوسهم، ابتهاج وفرح يدركانهم. ويهرب الحزن والتنهد" (إش٣٥: ١٠).

"هذا الشعب جبلته لنفسى، يُحدث بتسبيحى" (إش٤٣: ٢١)، "اخرجوا من بابل، اهربوا من أرض الكلدانيين. بصوت الترنم أخبروا نادوا بهذا" (إش٤٨: ٢٠)، "يرفعون صوتهم. يترنمون معاً، لأنهم يبصرون عيناً لعين عند رجوع الرب إلى صهيون. أشيدى ترنمى معاً يا خرب أورشليم، لأن الرب قد عزى شعبه، فدى أورشليم" (إش٥٢: ٨، ٩).

"لأجعل لنائحى صهيون، لأعطيهم جمالاً عوضاً عن الرماد، ودهن فرح عوضاً عن النوح، ورداء تسبيح عوضاً عن الروح اليائسة، فيدعون أشجار البر، غرس الرب للتمجيد" (إش٦١: ٣). ترى متى تتحقق نبوات هؤلاء الأنبياء القديسين، ويعود الشعب إلى أرضه وهيكله وعبادته المقدسة؟ ترى متى يعود المجد والتسبيح والفرح إلى هيكل الرب؟

لقد سمع الرب أنين الشعب، وأرسل إليهم مخلصين ليخلصوهم، وعاد المجد لإسرائيل..

كيف ومتى؟ **(للموضوع بقية)**

أنشطة برنامج الحياة الأفضل لمكافحة الإدمان خلال شهرى يوليو وأغسطس ٢٠٠٣؟

د. ناهد فهيم - مديرة البرنامج

أ - بانوراما الحياة الأفضل للتوعية ضد مخاطر الإدمان.

الفئة المستهدفة فى هذه الخدمة (إعدادى وثانوى) وهدفها تقديم المعلومة بأسلوب جذاب يناسب مستوى المرحلة مع مراعاة خصائصها، اشترك ٢٤ كنيسة على مستوى القاهرة الكبرى من خلال ١٧ لقاء وحضور ١٢٩٧ فرد تقريباً.

وشمل برنامج الزيارة:

١ - مشاهدة معرض اللوح عن مخاطر (التدخين - المخدرات - الخمور)، وتم عرض ٢٥٠ صورة تقريباً.

٢ - مشاهدة فيلم مدته ١٥ دقيقة.

٣ - مشاهدة فيلم كرتون عن مخاطر الإدمان.

٤ - الاستماع لتجربة شخصية لمدمن متعافى.

٥ - مناقشة مفتوحة عن مخاطر الإدمان

وكان ذلك بمقر البرنامج فى مركز مارمرقس بمدينة نصر، الدخول مجاناً، ومدة الزيارة لكل مجموعة ساعتين.

ب - محاضرات توعية على مستوى كنائس القاهرة الكبرى:

عددها ٣٣ محاضرة وتشمل مناطق شبرا، شرق السكة الحديد، عزبة النخل، زرايب عزبة النخل، مصر الجديدة، المرج، شبرا الخيمة، الظاهر، وسط البلد، حدائق القبة، المطرية، عزبة الهجانة..

ج - كورس مكافحة الإدمان والإيدز (الكورسات المتخصصة، اسقفية الشباب):

إجمالى عدد المحاضرات ٧ وهم:

١ - مشكلة الإدمان: حجمها، خطورتها، أسبابها، طرق الوقاية والعلاج.

٢ - ماذا تفعل المخدرات بالإنسان؟

٣ - إكتشاف المدمن وكيفية التعامل معه

٤ - مسئولية الخادم فى خلاص المخدوم (نيافة الأنبا رافائيل).

٥ - تدخين الماجو .

٦ - إدمان الخمر، ووجهة نظر الكنيسة (نيافة الأنبا موسى).

٧ - الإدمان والإيدز.

د - الموقع الإلكترونى :

تم تصميم موقع الكترونى على الإنترنت لجميع الخدمات الموجودة بمركز مارمرقس بمدينة نصر، ومن ضمنها برنامج الحياة الأفضل ويشمل:

١ - أخبار البرنامج وكل أنشطته موثقة بالصور.

٢ - الموضوعات العلمية.

٣ - الاستشارات الطبية والرد عليها.

ويستمر التطوير والتحديث.

الموقع : www. Stmarkcenter.org

البريد الإلكترونى: E-mail: info@stmarkcenter.org

E-mail the_bestlife@yahoo.com

من أعمال كهنة القرن العشرين

الذين أكملوا السعى "٤٩"

للدكتور مينا بديع عبدالملك

٤٩ - القس لوقا إقلاديوس

(١ / ١١ / ١٩٨٥ - ١٧ / ٥ / ١٩٨٦)

فى ٦ فبراير سنة ١٩٣٨ ولد لطفى إقلاديوس بمركز أخميم، محافظة سوهاج. وفى سنة ١٩٤٧ نزحت أسرته إلى مدينة أبو المطامير - محافظة البحيرة - واستقرت بها لذلك فقد أمضى تعليمه الابتدائى والإعدادى بمدارس أبو المطامير، ثم التحق بمدرسة عمر مكرم الثانوية بدمنهور وحصل على شهادة الثانوية العامة عام ١٩٥٧ ومنها التحق بكلية الزراعة - جامعة الإسكندرية ونال بكالوريوس العلوم الزراعية سنة ١٩٦١.

عمل مدرساً بمدرسة الزراعة الثانوية ببنى مزار، ثم نقل إلى وزارة الزراعة حيث عمل مهندساً بتفتيش الزراعة بمدينة أبو المطامير، ثم انتقل إلى مديرية دمنهور للعمل بمديرية الزراعة وأخذ يترقى فى وظائفها المختلفة حتى بلغ درجة مدير مكتب الإحصاء بها، وفى سنة ١٩٨٦ - قبل استقالته مباشرة - حصل على الدرجة الأولى. اتصف بين زملائه بالأمانة والإخلاص، كما تميز عمله بالدقة والتحديث، وفى حياته الخاصة كان رجل صلاة ودارس جيد للكتاب المقدس.

فى بداية شبابه خدم بمدارس الأحد فى أبو المطامير، وعندما عمل مدرساً ببنى مزار خدم فى مدارس الأحد واجتماع الشباب بمدينة بنى مزار. وفى فترة الستينات خدم فى كنيسة السيدة العذراء المعلقة بمصر القديمة، وأسس فيها مع الآباء الكهنة لأول مرة فصول مدارس الأحد واجتماع للشباب. وعندما عمل بدمنهور خدم فى كنيسة مارجرجس بها حيث اهتم باجتماع الشباب ثم أصبح أميناً لخدمة الشباب بها، وكان يدعى لاجتماعات الشباب المختلفة بكنائس دمنهور والدلنجات وكوم حمادة وأبو حمص وأبو المطامير وكفر الدوار وإيتاى البارود. اختير أميناً لصندوق كنيسة السيدة العذراء بدمنهور وعضواً فى مجلس الكنيسة، كما كان عضواً نشطاً فى مجلس إدارة جمعية أصدقاء الكتاب المقدس بدمنهور. كذلك اختير عضواً فى مجلس كنيسة مارجرجس لسنوات طويلة.

شعر بروحانية خدمته وغيرته الصادقة على كرم الرب نيافة الأنبا باخوميوس - أطال الرب عمره - مطران البحيرة والخمس مدن الغربية، إذ وجد فيه محبة صادقة للشهادة للرب بكرازة كلمته، كما كان له غيرة صادقة لدعوة النفوس (سواء التى هى خارج الكنيسة أو حتى داخلها) إلى حياة التوبة، فدعاه لخدمة الكهنوت الجليلة وتركه بحريته ليدرك صدق هذه الدعوة وأنه مدعو بالحقيقة من الرب لهذه الخدمة.

وفعلاً أخذ يصلى ويطلب من الرب بلجاجة أن يدبر حياته حسب إرادته الصالحة الطوباوية حتى ذهب فى يوم من الأيام إلى نيافة الأنبا باخوميوس، وأعلن قبوله لدعوة الكهنوت. وفى يوم الجمعة الأول من نوفمبر ١٩٨٥ تمت رسامته بكنيسة مارجرجس بدمنهور على مذبح الكنيسة باسم "القس لوقا". وبعد الرسامة قال عن المشاعر الداخلية التى كانت به وقت رسامته (كشاة تساق إلى الذبح)

بعد رسامته - ومع فرحة الجميع بهذا الاختيار المبارك - انطلق إلى دير القديس العظيم الأنبا بيشوى لتلقى طقوس كنيستنا المحبوبة ويكون مؤهلاً لخدمة الكهنوت.

يوم ١٢ ديسمبر سنة ١٩٨٥ عاد من الدير واستلم خدمته بالكنيسة على يد نيافة الأنبا باخوميوس ووضع خطة للخدمة تتلخص فى: الاهتمام بشرح طقوس الكنيسة لأفراد الشعب - الاهتمام بخدمة الافتقاد والعمل الفردى والأسرى - الاهتمام بالاعترافات وبالأخص للشباب والشابات - الاهتمام بحل مشاكل الشباب الروحية والاجتماعية - الاهتمام باجتماع الشباب والشابات وتنظيم الخدمة بهما - الاستفادة من خبرات أسقفية الشباب بالقاهرة لتنظيم خدمة الشباب - الاهتمام بخدمة الفئات الروحية الهادفة - الاهتمام بالرحلات الروحية إلى الأديرة وكنائس مصر القديمة - الاهتمام بخدمة الوعظ. وفى وسط هذا الكم من المجالات المختلفة للخدمة كان حريصاً أن تكون أسرته المباركة كنيسة صغيرة فربى أولاده فى مخافة الرب وفى أحضان الكنيسة كما حرص على المذبح العائلى كلما أتيح له الوقت.

اتفق مع أحد أصدقائه أن يذهب معه يوم الجمعة ١٦ مايو ١٩٨٦ إلى مدينة الإسكندرية ليفتقد أولاد الكنيسة المغتربين وسط ظروف الامتحانات الجامعية لكى يشجعهم ويسندهم بالصلاة، ولكن بسبب طارئ تأجلت الزيارة لليوم التالى فقضى يوم الجمعة مع فصل إعداد الخدام وأخذ يحث أولاده على الاهتمام بأبديتهم ويكونوا مستعدين لذلك فى أى وقت.

فى صباح السبت ١٧ مايو ١٩٨٦ اشترك مع نيافة الأنبا باخوميوس والقمص إبراهيم الأنبا بيشوى فى خدمة القداس الإلهى. وبعد القداس انطلق مع صديقه إلى الإسكندرية وقام بزيارة أولاده المقيمين فى بيت الشبان المسيحية وفى منازل أخرى وصلى لهم. وأخذ يحدثهم حديثاً روحياً أبوياً وأعطاهم روح التشجيع والرجاء، بينما فى دمنهور كان أولاده من طلبة الثانوية العامة فى انتظاره ليجلس معهم. وفى السيارة - فى طريق عودته - كان يتحدث مع الذين معه حديثاً روحياً، وفجأة عند مدينة كفر الدوار انحرفت السيارة فجأة إلى يسار الطريق حيث اصطدمت بأحد أعمدة الإنارة. أصيب القس لوقا بنزيف داخلى وكسر بالضلوع وبعد فترة انطلقت روحه بسلام وصلى عليه يوم الأحد ٥/١٨ ودفن فى أبو المطامير.

خدمة المرأة فى عهد قداسة البابا شنوده الثالث «٢»

د. وداد عباس

خامساً : قداسة البابا والتحاق المرأة بالمعاهد الدينية :

شجع قداسته المرأة على الالتحاق بالإكليريكية والمعاهد الدينية سائراً على درب الآباء القديسين الأوائل، حيث كانت المرأة تدرس جنباً إلى جنب مع الرجل فى مدرسة الإسكندرية اللاهوتية. هكذا ازداد جداً عدد الفتيات والسيدات اللواتى يدرسن بالإكليريكية بفروعها المختلفة وبالمعاهد الدينية: معهد الرعاية، ومعهد الدراسات القبطية، ومن قبل: معهد الكتاب المقدس. وأحياناً يفوق عدد الفتيات والسيدات الدارسات عدد الدارسين من الرجال. وإن دل هذا على شئ فإنما يدل على مدى اشتياق المرأة للتعرف على كنيستها وعقيدتها، وقد وجدت مرادها فى بابا الذى فتح أمامها باب المعرفة الروحية.

فقداسة البابا العالم والمعلم، ذهبى الفم، الفيلسوف المتعمق فى الروحيات يود لو نال كل أولاده قدراً من الحكمة والعمق الكتابى والروحى؛ والمرأة بالطبع ضمن أولاده. يقول عنها دائماً أنها المعلمة لأولادها، فإذا تلقت التعليم الدينى اللاهوتى والرعوى السليم سوف ينعكس هذا على أبنائها. وبالتالى فإنها تسهم فى خلق أجيال لها فكر لاهوتى سليم يمكنهم من مواجهة تحديات عصر العولمة والتدهور الدينى والأخلاقى.

هكذا شجع قداسته المرأة على الدراسة اللاهوتية وفتح أمامها باب الدراسات العليا فحصلت على الماجستير والدكتوراه فى اللاهوت. وأولاها الثقة والتصعيد فأسند إليها التدريس بالإكليريكية وبمعهد الدراسات القبطية، فهناك أستاذة للعهد القديم بالإكليريكية، وأخرى للاهوت العقيدى والنظرى بمعهد الدراسات. والعديدات فى الطريق لمناقشة رسائلهن.

سادساً : قداسة البابا والعمل المسكونى للمرأة :

حرصاً من قداسة البابا على ترسيخ الإيمان السليم لدى أبنائه فى الخارج، وإسهاماً فى نقل الثقافة والروحانية القبطية إلى بلدان الغرب، شجع قداسته المرأة على المشاركة فى العمل المسكونى؛ فرشحها للعديد من المؤتمرات الدولية والإقليمية والمحلية، سواء منها ما يختص بقضايا المرأة والأسرة والتربية، أو ما يختص بالأمور اللاهوتية والحوارات الإيمانية، مثل المؤتمر العالمى للإيمان والنظام الذى عقد بأسبانيا عام ١٩٩٣وكان لى شرف المشاركة فيه، وغيره كثير.

العديد من السيدات والفتيات يمثلن خدمة المرأة فى الكنيسة فى هذه المؤتمرات ويشهدن للمسيح فى كلماتهن ومناقشاتهن، ولهن دور فعال فى أى لقاءات يشاركن فيها. حقيقة صار للمرأة القبطية حضور قوى فى اللقاءات الدولية: فعلى سبيل المثال فى لقاءات "عقد تضامن الكنائس مع المرأة" الذى نظمه مجلس الكنائس العالمى فى الفترة من عام ١٩٨٨-١٩٩٨ أوفدنا قداسته ضمن العديد من السيدات والفتيات للتعبير عن فكر الكنيسة من جهة المرأة فى كل من هذه اللقاءات، فكنا جميعاً بتشجيع قداسته خير شاهدات للمسيح ومعبرات عن فكر قداسته المتفتح. وكأن قداسته بذلك يؤكد دور المرأة كناقلة للإيمان وحاملة لرسالة الخلاص لكل المسكونة، ويؤكد أيضاً ثقته فى رجاحة عقلها واتزان أسلوبها فى المحافل العامة ... إن ما نالته المرأة القبطية فى عهد قداسته يفوق ما تسعى كثيرات لتحقيقه فى بلدان متقدمة حتى الآن.

ولأن قداسته أحد رؤساء مجلس الكنائس العالمى ومجلس كنائس الشرق الأوسط ، فقد عين المرأة القبطية منسقة لبعض البرامج، أو عضواً فى اللجان المختلفة ، أو مشاركة فى الجمعيات العمومية لتلك المجالس، أو عضواً فى دوائره المختلفة.

إننا جميعاً نفخر بالإنتماء إلى الكنيسة القبطية وبأبيها البابا شنوده الذى مجرد ذكر اسمه فى أى مكان يكون له أطيب الأثر فى النفوس ويشيد الجميع بدوره العالمى فى التعليم والروحانية.

سابعاً : قداسة البابا وخدمة المرأة فى التربية الكنسية :

تلعب الفتيات والسيدات دوراً حيوياً فى مجال التربية الكنسية، سواء فى التعليم أو الافتقاد أو غير ذلك من الخدمات المتعددة، وكثيرات منهن أمينات خدمة. ولهن أيضاً دور هام فى اجتماعات الشابات والأسر الجامعية ومؤتمرات الشباب. بل لقد أدرج قداسة البابا ضمن اللجنة العليا للتربية الكنسية بعض أمينات الخدمة، وسمح لهن بالمشاركة فى المناقشات وإبداء الاقتراحات. وألهم قداسته أيضاً بالالتقاء بمدرسات الدين فى المدارس الحكومية والخاصة للاطمئنان إلى معلوماتهن الدينية، والتعرف على مشاكلهن وتقديم الإرشاد لهن.

ومن خلال الخدمة فى التربية الكنسية نشأت فرق كورال للفتيات وأثمرت عن حفظ الفتيات الألحان الكنسية إلى حد الإتقان. كما أصبح هناك كثيرات يجدن العزف الموسيقى والتلحين للتراتيل الكنسية. ويشجع قداسته هذا النشاط ويسمح لفرق كورال الفتيات بالكنائس المتعددة بالترنيم فى المناسبات الكنسية العديدة، وفى الاحتفالات التى يقيمها قداسته، وفى محاضرات قداسته. ومما لا شك فيه أن لهذا تأثيره الروحى العائق على حياتهن وحياة أسرهن وأطفالهن فيما بعد.

ثامناً : قداسة البابا وعضوية المرأة فى مجالس الكنائس :

يحرص قداسته على إشراك المرأة فى عضوية مجالس الكنائس. فعند إعادة تشكيل مجالس بعض الكنائس يضيف قداسته واحدة أو أكثر من السيدات النشطات عضواً فى المجلس للمشاركة بالرأى فى أمور الخدمة والإدارة والأمور المالية. ويوجد حالياً فى مجالس العديد من الكنائس فى المهجر ومصر عضوات يشاركن الرجال الرأى والمسئولية فى الجانب المالى والإدارى للكنيسة.

البقية فى العدد المقبل إن شاء الله

الإستحقاق

البابا شنوده الثالث

أود أن أكلمكم اليوم عن الاستحقاق، استحقاق كل منا، سواء للملكوت، للخلاص، للتناول، أو حتى استحقاقنا للصلاة، والاستحقاق للخدمة، وللكهنوت. مع الحديث أيضاً عن التوبة كشرط للاستحقاق، وعدم الاستحقاق كمظهر للتوبة.

الإستحقاق للملكوت

نسمع أحياناً فى بعض الطوائف من يقول: إنى أطالب بحقوقى فى دم المسيح، أطالب بميراثى!! ونحن نقول لمثل هذا: أى حقوق لك؟ كل ما تأخذه هو هبة من الله، لم تدفع أنت فيه شيئاً. وكما يقول الرسول "متبررين مجاناً بالنعمة" (رو٣: ٢٤). هذه أول نقطة.

والنقطة الثانية أن **دم المسيح كاف لخلاص جميع الناس فى الأرض كلها، ولكن ليس الجميع يستحقون الخلاص.** فعلى الرغم من كفاية الدم للفداء، وقدرته غير المحدودة على تخليص الناس، إلا أنه لم يخلص قيافا وهيرودس، ولا يهوذا. ولم يخلص غير المؤمنين، ولا يخلص الملحدون، ولا الذين يموتون فى خطاياهم.

لا تقل إذن حقوقى! بل اسأل: من المستحق ومن غير المستحق؟ من هم المفديون؟ ومن الذين اسماؤهم مكتوبة فى سفر الحياة؟

الخلاص أعطى مجاناً للكل. ولكن هناك شروطاً لاستحقاقه.

من أهم هذه الشروط: الإيمان، والتوبة، والمعمودية..

ولهذا قيل "من آمن واعتمد خلص" (مر١٦: ١٦) "الذى يؤمن بالابن، له حياة أبدية. والذى لا يؤمن بالابن، لن يرى حياة، بل يمكث عليه غضب الله" (يو٣: ٣٦). وقيل أيضاً "إن لم تتوبوا، فجميعكم كذلك تهلكون" (لو١٣: ٣، ٥).

الخلاص وضع للكل، ولكن لا يستحقه إلا المؤمنون التائبون المعتمدون، والذين يعملون أعمالاً صالحة. وهكذا فإن العذارى الجاهلات لم يكن مستحقات للدخول إلى الملكوت، مع أنهن صرخن قائلات "يا ربنا يا ربنا، افتح لنا" (مت٢٥: ١١، ١٢). وهكذا الذين يقولون للرب فى اليوم الأخير "ألیس باسمك تنبأنا، وباسمك أخرجنا شياطين وباسمك صنعنا آيات وعجائب. فيجيبهم: اذهبوا عنى يا فاعلى الإثم. إنى لم أعرفكم قط" (مت٧: ٢٢، ٢٣).

إذن الخلاص وضع للكل، لكن لا يناله إلا المستحقون. كذلك البنوة.

البنوة

تقول: أليس من حقى أن أدعى ابن الله؟ نظرياً نقول. ولكن هل أنت مستحق؟ كان اليهود يفتخرون بأنهم أبناء إبراهيم. أما الرب فأجابهم "لو كنتم أبناء إبراهيم، لكنتم تعملون أعمال إبراهيم" (يو٨: ٣٩). وأنت ما هى أعمالك التى تدل عليك؟

يقول الرسول **"كل من هو مولود من الله لا يخطئ.. ولا يستطيع أن يخطئ، لأنه مولود من الله"** (١يو٣: ٩). "بهذا أولاد الله ظاهرون" (١يو٣: ١٠) "المولود من الله يحفظ نفسه، والشرير لا يمسه" (١يو٥: ١٨). فهل تنطبق عليك هذه الصفات؟

ولهذا فإن الابن الضال – فى رجوعه – قال لأبيه "لست مستحقاً أن أدعى لك ابناً" (لو١٥: ١٩). وهكذا نقول فى صلواتنا "اجعلنا مستحقين أن نقول: يا أبانا الذى فى السموات..".

إنك تقول إنك ابن، ويكون هذا لقباً زائفاً عليك!

هوذا الرسول يقول "إن علمتم أنه بار هو، فاعلموا أن كل من يصنع البر مولود منه" (١يو٢: ٢٩). فهل أنت كذلك؟

إذن لا تكن البنوة افتخاراً باطلاً منا، ونحن عملياً لا نستحقها. الابن يشبه أباه. فهل الذين فى الخطية يشبهون أباهم؟!

الصلاة

إن الله – من تواضعه – سمح لنا أن نصلى. ولكن هل نحن مستحقون أن نقف أمام الله ونخاطبه؟! إن أبانا إبراهيم قال فى تواضعه "شرعت أن أكلم المولى، وأنا تراب ورماد" (تك١٨: ٢٧).

لذلك نحن نقول اجعلنا مستحقين أن نصلى، لتدخل طلبتى إلى حضرتك. ذلك لأنه توجد صلوات كثيرة غير مقبولة.

لهذا نقول فى تحليل الساعة التاسعة "لتكن صلواتنا كل حين وصلاة هذه الساعة.. مقبولة أمامك". ونقول فى قطع الساعة التاسعة "قبلتنا وسيلتى قدامك يارب، كقولك فيهنى. لتدخل طلبتى إلى حضرتك، ككلمتك أحينى". وفى تحليل الساعة الثالثة نقول "اقبل إليك صلواتنا..".

التناول

يشمله أيضاً موضوع الاستحقاق. ويظهر هذا جلياً فى الرسالة الأولى إلى كورنثوس، إذ يحذر الرسول من التناول بغير استحقاق.

فيقول: إذن أى من أكل هذا الخبز، أو شرب كأس الرب، بدون استحقاق، يكون مجرماً فى جسد الرب ودمه. ولكن ليمتحن الإنسان نفسه، وهكذا يأكل من الخبز ويشرب من الكأس. لأن الذى

يـأكل ويشـرب بدون استحقاق، يأكل ويشرب دينونة لنفسه، غير ممـيز جسـد الرب. من أجل هذا فيكم كثيرون ضعفاء ومرضى، وكثيرون يرقدون" (١كو ١١: ٢٧- ٣٠).

إن التـناول مقدم لكل الشعب. ولكن لا يجوز أن يتقدم إليه إلا المستحقون. ونحن نصلى فى القداس الإلهى ونقول:

"اجعلـنا مسـتحقين أن نتـناول مـن قدساتك طهارة لأنفسنا وأجسادنا وأرواحنا". ونقول أيضاً "اجعلنا مستحقين كلنا يا سيدنا أن نتـناول مـن جسدك المقدس ودمك الكريم طهارة لأنفسنا وأجسادنا وأرواحنا، ومغفرة لخطايانا وأثامنا".

ولذلك فإن الأب الكاهن – قبل بداية القداس – يغسل يديه ويقول "أغسل يدى بالنقاوة وأطوف بمذبحك يارب"

يقـول "أغسـل يدى بالنقاوة" وليس بالماء. ويقول أيضاً للرب: "انضح علىّ بزوفاك فأطهر. واغسلنى فأبيض أكثر من الثلج"

والملابـس البيضـاء الـتى يلبسها الكهنة والشمامسة أثناء القداس إنما هى رمز لنقاوة القلب الداخلية.

حسـبما قـيل فى سفر الرؤيا "وحول العرش أربعة وعشرون عرشـاً. ورأيـت علـى العروش أربعة وعشرين قسيساً جالسين متسـربلين بثياب بيض" (رؤ٤: ٤). وهذه الثياب البيض هى رمز لتبررات القديسين (رؤ١٩: ٨). وهكذا كان الملائكة يظهرون فى ثياب بيض (يو٢٠: ١٢). وكذلك الأبرار (رؤ٣: ٤) (رؤ٧: ٩).

إنها عبارة خطيرة ومخيفة قالها القديس الأنبا رويس:

[ينبغى للذى يتناول أن تكون أحشاؤه فى نقاوة أحشاء العذراء التى حملت المسيح داخلها].

إنهـا عبارة ليست سهلة أبداً. ولكنها تعطينا فكرة عن الاستعداد للتناول أو الاستحقاق للتناول.. وعلى أية الحالات فهى ترينا إلى أية درجة من التدقيق كان هذا القديس يتحدث عن الاستحقاق للتناول..

ويشـترط فى الاستحقاق للتناول أن يكون الإنسان طاهراً جسداً وروحاً، وأن يكون صائماً..

وأن يكون مصطلحاً مع الناس على قدر طاقته.

وقد قال القديس بولس الرسول فى ذلك "إن كان ممكناً، فحسب طاقتكم سالموا جميع الناس" (رو١٢: ١٨).

وكمـا قـال السيد الرب "إن قدمت قربانك على المذبح. وهناك تذكـرت أن لأخـيك شيئاً عليك، فاترك قربانك قدام المذبح واذهب أولاً اصطلح مع أخيك" (مت٥: ٢٣، ٢٤).

ولذلـك نحن نصلى صلاة الصلح فى بداية القداس، لكى نكون أهلاً للتناول ونقول فى ذلك:

"اجعلنا أهلاً أن نقبّل بعضنا بعضاً بقبلة مقدسة. لكى ننال بغير وقوعا فى دينونة من موهبتك غير المائتة السمائية"

صـدقونى يـا اخوتى: لو كان كل الذين يتناولون كل أحد، من الآلاف وعشـرات الآلاف، يتـناولون باستحقاق، لكان الله يصنع عجباً مع الناس، وكانت النعمة تعم الكنيسة كلها...

ولكـن للأسـف: كثيرون يتناولون بغير توبة حقيقية. بدليل أن الشـخص مـنهم يخرج من مناولته بنفس الطباع وبنفس الأخطاء، ونفس الألفاظ التى يستعملها!

وتسـأل هذا الشخص: ماذا غيّر التناول فيك؟! أم هى أصبحت مجرد عادة عندك؟! بلا تدقيق فى الاستحقاق!

إن صموئيل النبى عندما عزم أن يقدم ذبيحة فى بيت لحم، قال لبيـت يسى: "تقدسوا وتعالوا معى إلى الذبيحة" (١صم١٦: ٥). إن عبارة هذا النبى العظيم، تذكرنا بأن الأب الكاهن يصرخ فى القداس ويقـول: **"القدسـات للقديسين". لذلك تسمى قداس التناول "قداس القديسين" تمييزاً له عن قداس الموعوظين الذى يسبقه.**

فـى قداس الموعوظين يسمعون القراءات المقدسة من الرسائل وأعمـال الرسـل والسنكسـار والمـزمور والإنجيل والعظة. ثم ينصرفون ولا يبقى فى الكنيسة إلا الذين سيتناولون، أى القديسين.. وحينئذ يُرفع الستر من فوق المذبح، ويبدأ قداس القديسين..

إن كان هذا ما يُقال عن استعداد واستحقاق عامة الشعب، **فماذا نقول إذن عن استعداد واستحقاق الكهنة خدام المذبح؟**

يبدأ الكاهن خدمته (بصلاة الاستعداد) التى يقول فيها :

"..أنـت يارب تعلم أنى غير مستحق ولا مستعد ولا مستوجب لهذه الخدمة المقدسة التى لك، وليس لى وجه أن أقترب وافتح فاى أمـام مجـدك المقدس. ولكن ككثرة رأفاتك اغفر لى أنا الخاطئ، وامنحـنى أن أجـد نعمة ورحمة فى هذه الساعة..". ويقول أيضاً: "أنت يا سيدنا، اجعلنا مستوجبين بقوة روحك القدوس أن نكمل هذه الخدمـة. لكـى بغير وقوع فى دينونة أمام مجدك العظيم، نقدم لك صعيدة البركة.."

يـا ليـت الآباء الكهنة الحاضرين معنا، يجمعون من صلوات القداس عبارة "بغير وقوع فى دينونة" وما يماثلها..

يقـول الكاهن أيضاً "أعطنى يارب طهارة النفس والجسد، **لكى اسـتحق** أن أقـترب إلى مذبحك المقدس، وأقدم لك قرابين وذبائح روحـية عـن خطاياى وجهالات شعبك".. ويقول أيضاً "من أجل خطاياى ونجاسات قلبى، لا تمنع شعبك نعمة روحك القدوس". هذه العـبارة الأخـيرة كانـت تُقال سراً. فلما بدأت خدمتى الحالية فى الكهنوت، أصبحت أقولها جهراً ويسمعها الناس.

المشكلة أن غالبية الآباء الكهنة يعتبرون أن الاستحقاق لخدمة المذبـح، هـو استحقاق الرتبة والوظيفة، وليس استحقاق الحياة الروحية!

حقاً – من الناحية القانونية – مادام قد وُضعت عليه اليد وصار كاهناً، من حقه أن يقيم القداسات. ولكن ماذا عن استحقاقه روحياً؟!

إستحقاقنا للمَسيح

يقـول السيد الرب "من أحب أباً أو أماً أكثر منى، فلا يستحقنى ومن أحب ابناً أو ابنة أكثر منى، فلا يستحقنى" (مت١٠: ٣٧).

بل يقول أكثر من هذا "إن كان أحد يأتى إلىّ، ولا يبغض.. حتى نفسه أيضاً، فلا يقدر أن يكون لى تلميذاً ومن لا يحمل صليبه ويأتى

ورائى، فلا يقدر أن يكون لى تلميذاً" (لو ١٤: ٢٦، ٢٧).

فما مدى استحقاقنا للرب؟ واستحقاقنا أن نكون له تلاميذاً؟

لا تقل إذن: مادمت قد آمنت واعتمدت، قد انتهى الأمر!! كلا، هناك شرط الثمر أيضاً..

الثمر

يقول الكتاب "كل شجرة لا تصنع ثمراً جيداً، تُقطع وتلقى فى النار" (مت٣: ١٠). ويقول الرب "من ثمارهم تعرفونهم" (مت٧: ١٦) . ويقول أيضاً "أنا أخترتكم وأقمتكم، لتذهبوا وتأتوا بثمر، ويدوم ثمركم" (يو١٥: ١٦). فما هو ثمرك أيها المؤمن؟ وهل هو دائم؟

طبعاً الأعمال هى ثمر الإيمان. وهناك آية خطيرة تقول:

"من يعرف أن يعمل حسناً ولا يعمل، فتلك خطية له" (يع٤: ١٧).

وطبعاً الخطية تمنع الملكوت. وهناك شرط آخر للملكوت هو:

ثياب العرس

وثياب العرس هى الثياب البيض، هى تبررات القديسين. هى كما قال القديس بولس الرسول "أن تسلكوا كما يليق بالدعوة التى دعيتم إليها.." (أف٤: ١). ونحن نقول فى تحليل الساعة التاسعة:

"امنحنا أن نسلك كما يليق بالدعوة التى دعينا إليها. لكى إذا خرجنا من هذا الجسد، نُحسب مع الساجدين المستحقين لآلام ابنك الوحيد يسوع المسيح ربنا، ونظفر بالرحمة وغفران خطايانا".

ومن جهة خطورة ثياب العرس، قال الرب فى مثله عن العرس:

"فلما دخل الملك لينظر المتكئين، رأى هناك إنساناً لم يكن عليه ثياب العرس.. قال الملك للخدام: اربطوا يديه ورجليه، وخذوه واطرحوه فى الظلمة الخارجية.." (مت٢٢: ١١- ١٣).

وضمن رسائل الرب إلى الكنائس السبع، قال لملاك كنيسة ساردس: "عندك أسماء قليلة فى ساردس لم ينجسوا ثيابهم. فيمشون معى فى ثياب بيض، لأنهم مستحقون" (رؤ٣: ٤).

إذن ثياب العرس هى ثياب بيض، غير نجسة. أصحابها مستحقون أن يمشوا مع الرب فى موكب الأبرار.

أخيراً. تصوروا يا اخوتى أن هناك أموراً كثيرة أخرى، ربما ما كان يخطر لنا على بال أن نضعها تحت بند الاستحقاق. فما هى؟

أمور أخرى

❖ مجرد الحياة تحتاج إلى استحقاق. وهكذا نقول فى تحليل الغروب نشكرك يا مليكنا المتحنن، لأنك منحتنا أن نعبر هذا اليوم بسلام. وجعلتنا مستحقين أن ننظر النور إلى المساء. أى أن الله منحنا استحقاقاً أن نستمر فى الحياة حتى المساء.

❖ مجرد الدخول إلى بيت الله، يحتاج أيضاً إلى استحقاق:

ففى قصة الفريسى والعشار، نجد أن العشار "وقف من بعيد لا يشاء أن يرفع عينيه إلى السماء" (لو١٨: ١٣) شاعراً بعدم الاستحقاق .. إنه يذكرنا بقول داود النبى فى المزمور "أما أنا فبكثرة رحمتك أدخل إلى بيتك" (مز٥: ٧). فهو يشعر بأنه غير مستحق للدخول إلى بيت الرب. وما دخوله إلا عمل من أعمال رحمة الله.

❖ أيضاً البركة والسلام يلزمهما الاستحقاق:

قال الرب لتلاميذه "وأية مدينة أو قرية دخلتموها، فافحصوا من فيها مستحق وأقيموا هناك حتى تخرجوا. وحين تدخلون البيت سلموا عليه. فإن كان البيت مستحقاً، فليأت سلامكم عليه. وإن لم يكن مستحقاً فليرجع سلامكم إليكم" (مت١٠: ١١- ١٣).

❖ مجرد سماع الإنجيل يحتاج أيضاً إلى استحقاق.

وهكذا يقول الأب الكاهن فى أوشية الإنجيل "فلنستحق أن نسمع ونعمل بأناجيلك المقدسة، بطلبات قديسيك". فليس فقط العمل بالوصايا يحتاج إلى استحقاق، إنما حتى سماعها أيضاً.. إنها بركة من الرب أن يجعلنا مستحقين أن نستمع إلى كلامه..

❖ عماد الكبار أيضاً لاشك يحتاج إلى استحقاق:

إننا حالياً فى حالات الزواج من طائفة أخرى، نطلب من الطرف غير الأرثوذكسى أن ينضم ويعتمد. بينما فى العصور الأولى كانوا يدخلون طالبى العماد فى صفوف الموعوظين حتى يتلقوا دروساً فى الإيمان. ويقول الأب الكاهن فى أوشية الموعوظين ".. وفى اليوم المحدد فليستحقوا حميم الميلاد الجديد لغفران خطاياهم". إن نعمة المعمودية تحتاج إلى استحقاق.

أخيراً: إن الشعور بعدم الاستحقاق دليل على التواضع .

إن يوحنا المعمدان، أعظم من ولدته النساء (مت١١: ١١)، قال عن السيد المسيح "لست مستحقاً أن أنحنى وأحلّ سيور حذائه" (مر١: ٧).

وقائد المائة الذى طلب من السيد أن يشفى عبده، قال له" لست مستحقاً أن تدخل تحت سقفى، ولكن قل كلمة فقط" (مت٨: ٨).

مَجلس كنائس الشرق الأوسط
دورة تنشيطية لخدّام الأسرة

أقيمت هذه الدورة خلال أيام الجمع من ٧/٤ إلى ٢٠٠٣/٩/٢٦ وعرضت فيها موضوعات هامة عن :

الزواج المسيحى	الإعداد للزواج
التفاهم الزوجى	المشورة الأسرية
الأسرة والإدمان	التفكك الأسرى
رؤية كتابية للزواج والأسرة.	المحبة فى الأسرة
التوعية الجنسية	

اشترك فى إلقاء المحاضرات بعض الآباء الأساقفة والأساتذة المتخصصين وكانت منسقة البرنامج مدام سهير فوزى.

كان اللقاء فى منطقة الأنبا رويس بالعباسية بالقاهرة.

اللاهوت المقارن

سر الإفخارستيا

هَل أسرار الكنيسَة ليست سَبعة أسرار؟
هَل جسَد الربّ هنا هوَ الربّ وهو الكنيسَة ؟
هَل تناول يهوذا ثم دخله الشيطان ؟
هَل كانوا يتناولون بعد وليمَة عشاء (أغابى)؟
هَل كانت تمر سَاعة بَين مبَاركة الخبز والكأس ؟
هَل غسل أرجُل التلاميذ كان شركة فى موته وقيامته ؟
هَل السيد لم يحضر الفصح مع تلاميذه ؟
هَل الرب كان يذبح نفسَه بالنيّة والنبوّة ؟
هَل الله ليسَ آخر بالنسبَة إلى الإنسَان؟

① كل هذه الأسئلة تجعلنا نقف أمام عدة أمور خطيرة وهى:

أ – خطورة التأثر بقراءة الكتب الأجنبية الغريبة عن عقيدتنا، وبخاصة ما يتعلق منها بالنقد الكتابى Biblical Criticism ثم تحويل هذه القراءة إلى عقيدة، ونشرها..!

ب – خطورة أن بعض خدام مدارس الأحد وخدام الشباب، يدرّسون ما يقرأونه، دون فحص، حتى لو كان مخالفاً لعقيدة الكنيسة وتقاليدها!

ج – خطورة الإعجاب بأى فكر جديد واعتناقه، مع عدم احترام المسلّمات لنا من الآباء عبر أجيال طويلة..!

د – خطورة تشكيك الناس فى المسلّمات من تعاليم مألوفة وموروثة.

لكل هذا رأيت أن أتعرض لهذه المسائل وأمثالها، وأشرحها لأبنائنا، من واقع مسئوليتى فى الحفاظ على التعليم الكنسى نقياً من كل شائبة، لكى يسلمه جيلنا إلى الأجيال المقبلة سليماً كما تسلمناه..

وكمثال ففى كتاب [الافخارستيا: عشاء الرب] كان لابد أن نتعرض لعدة نقاط ذكرها الكاتب، ونشرحها للقراء:

✠ ✠ ✠

② مهاجَمة عبارة (أسرار الكنيسَة السَبعة).

فقد ورد فى (ص ٣٥ ←): "أول من حدد هذه الأسرار الكنسية بالرقم ٧ (سبعة) هى الكنيسة الرومانية الكاثوليكية بواسطة أسقف باريس (بطرس لمبارد) مع غيره. وقد قبلها توما الأكوينى، وقنّنها مجمع فلورنسا سنة ١٤٣٩. وقد أخذت الكنيسة البيزنطية هذا التقليد عن الكنيسة الكاثوليكية."

"ثم دخل هذا التقليد إلى الكنيسة القبطية. وأول ذكر لها تحت أيدينا هو ما ورد فى المخطوطة المعروفة باسم (نزهة النفوس). وهى لكاهن مجهول.. ويظن أنه ليس قبطياً أرثوذكسياً".

"وعلى أى حال لم نجد ذكراً لتحديد أسرار الكنيسة بالعدد سبعة فى مخطوطة العالم ابن كبر المعروفة باسم (مصباح الظلمة فى إيضاح الخدمة) وهو أهم وأدق من كتب فى الأسرار فى القرون الأخيرة. وحتى لم يذكرها مجموعة معاً، بل جاءت فى كتابه ناقصة عن العدد ٧، ومتفرقة على مدى الكتاب..".

ثم ذكر الكاتب سر الثالوث، وسر اللاهوت، وسر التجسد والفداء، وسر الإنجيل (أف٦: ١٩)، وسر ملكوت الله (مر٤: ١١)، وسرّ الإيمان (١تى٣: ٩)، وسر التقوى (١تى٣: ١٦).. وأسرار أخرى.

✠ ✠ ✠

③ ونفس الأمر يكرّره فى كتاب الباركليت ص ٤٤ (٤١٦).

فيقول "توجد فى الكنيسة أسرار أخرى كثيرة غير محسوبة ضمن الأسرار السبعة.. فمثلاً فى حالة تكريس الرهبان يحل الروح القدس بالصلاة، ويعمل بنعمته فى الشخص المتكرس لحفظ البتولية والموت عن شهوات الدنيا. وفى تكريس الكنائس يحل الروح القدس بصلاة الأسقف، لتقديس المكان وتخصيصه للصلاة.. وفى الصلاة على الموتى يحل الروح القدس ليستلم هيكله الخصوصى [ويعلق على هذه النقطة بقوله: حينما يصلى الكاهن يطلب ويقول: "عن هذه النفس" إشارة إلى وجود النفس أثناء الصلاة].

✠ ✠ ✠

④ ونحن هنا نريد أن نذكر تنوع مَعنى كلمة (سرّ).
وتمييز أسرار الكنيسة عن استخدام كلمة (سرّ) فى مواضع أخرى.

كلمة (سرّ) بمعنى Secret أو بمعنى Sacrament، أو بمعنى Mystery..

كلمة (سرّ) فى الدلالة على المفهوم العقلى أو اللاهوتى أو التاريخى. كما يقول الرسول "عظيم هو سر التقوى: الله ظهر فى الجسد" (١تى٣: ١٦). هنا سرّ التجسد لاهوتياً.. أو قوله "لست أريد أيها الأخوة أن تجهلوا هذا السر، لئلا تكونوا عند أنفسكم حكماء: إن القساوة قد حدثت جزئياً لإسرائيل، إلى أن يدخل ملؤ الأمم.." (رو ١١: ٢٥).. أو قوله "هوذا سرّ أقوله لكم: لا نرقد كلنا، ولكننا كلنا نتغير. فى لحظة فى طرفة عين، عند البوق الأخير. فإنه سيبوق، فيقام الأموات عديمى الفساد، ونحن نتغير" (١كو١٥: ٥١، ٥٢). هنا إعلان عما سيحدث فى المستقبل، كشف أو نبوءة..

أما أسرار الكنيسة السبعة، فهى شئ غير هذه الأمور كلها المتعلقة بالمعرفة. فما هى؟

✠ ✠ ✠

⑤ السرّ الكنسى عبارة عن نعمة غير منظورة يمنحها الله عَن طريق طقس منظور (صَلاة أو مادة أحياناً).

فمثلاً فى سر المعمودية: نعمة غير منظورة هى الولادة الجديدة من الماء والروح، والتجديد، وموت الإنسان العتيق (يو٣: ٥) (رو٦). كل ذلك عن طريق عمل منظور هو التغطيس فى ماء المعمودية..

وسرّ الميرون (المسحة المقدسة) عبارة عن نعمة غير منظورة وهى سكنى الروح فى الإنسان (١كو٣: ١٦) أو تقديس الأشياء، عن طريق عمل ظاهر أو الرشم بالميرون المقدس. وقديماً كانت تتم فى بداية العصر الرسولى بوضع أيدى الآباء الرسل (أع٨، أع١٩).

وسرّ التوبة عبارة عن نعمة غير منظورة بالاعتراف وتحليل الأب الكاهن.

وسرّ الكهنوت عبارة عن نعمة غير منظورة وهى سلطان ممارسة الأسرار وسلطان مغفرة الخطايا وإمساكها (يو٢٠: ٢٢، ٢٣). وهذا السرّ يتم عن طريق وضع اليد، والنفخة المقدسة.

وهكذا باقى الأسرار الكنسية كلها نعم غير منظورة.

✠ ✠ ✠

⑥ فلا يجوز بلبلة أذهان الناس وتشكيكهم فيما تسلموه، عن طريق الحديث عن كلمة (أسرار) المقصود بها المعرفة.

مثل ما قيل عن "السر المكتوم منذ الدهور" (أف٣: ٩) أو سرّ الإنجيل "حسب إعلان السرّ الذى كان مكتوماً فى الأزمنة الأزلية" (رو١٦: ٢٥) أو سر التقوى "الله ظهر فى الجسد" (١تى٣: ١٦) أى سر التجسد.

إن الأمور الخاصة بإيمان الناس أمانة فى أعناقنا..

ولا يجوز لنا أن نبلبل أذهانهم داخل الكنيسة. بكفيهم ما يلاقونه من تشكيك عن طريق طوائف أخرى خارج الكنيسة.

تدشين الكنائس ليس سراً جديداً يضاف إلى أسرار الكنيسة السبعة حسبما ورد فى كتاب البارقليط، فهو جزء من سرّ الميرون المقدس.

وتكريس الرهبان ليس سراً كنسياً، إنما هو صلاة الراقدين تُصلى عليهم باعتبارهم ماتوا عن العالم، مع نصائح وقراءات.

والصلاة على الموتى ليست سراً، فهى مجرد صلاة شفاعية فيهم، ولا يأتى فيها الروح القدس ليستلم هيكله. ولا تكون النفس موجودة أثناء الصلاة، فبمجرد خروج النفس تذهب إلى مكان الانتظار، كما قال الرب للص اليمين "اليوم تكون معى فى الفردوس" (لو٢٣: ٤٣). ونحن نذكر نفوس الموتى فى كل ترحيم دون أن تكون حاضرة معنا..

✠ ✠ ✠

٧ – نقطة أخرى فى كتاب الافخارستيا وهى:

غَسل أرجُل التلاميذ (يو١٣) قبل التناول:

المعروف أن غسل أرجلهم، كان يرمز إلى الطهارة اللازمة لهم قبل التناول. ولذلك بعد غسله لأرجلهم قال الرب "الذى قد اغتسل، ليس له حاجة إلا إلى غسل رجليه، بل هو طاهر كله. وأنتم طاهرون ولكن ليس كلكم لأنه عرف مسلّمه" (يو١٣: ١٠، ١١).

كذلك كان غسل أرجل التلاميذ درساً فى التواضع، ولهذا قال لهم الرب "فإن كنت وأنا السيد والمعلم قد غسلت أرجلكم، فأنتم يجب عليكم أن يغسل بعضكم أرجل بعض" (يو١٣: ١٤).

ولكن المؤلف يعتبر أن غسل الرب لأرجل تلاميذه كان شركة سرية فى الموت معه!!

ويشير إلى قارورة الطيب التى سكبتها مريم ودهنت بها قدمى المسيح، فقال الرب إنها فعلت هذا ليوم تكفينى" (يو١٢: ٣، ٧).

فيقول المؤلف إنه بغسل أرجل التلاميذ كان يعدهم للموت معه، وأن غسل الأرجل كان مساوياً لتكفين الجسد كله. وأن "المسيح رأى فى ذلك عملاً يساوى تكفين الجسد كله" "وهكذا كان غسل أرجل التلاميذ باليدين الإلهيتين عملاً تطهيرياً يساوى تكفين الجسد كله. وكأنه قد سبق فكفنهم بغسل أرجلهم بيديه" "أى أن المسيح أراد أن يصنع من غسل أرجل التلاميذ شركة سرية فى الموت معه، موت يؤول إلى قيامة ومجد ونصيب واحد فى ملكوت معدّ" [ص٢٤٣]!!

✠ ✠ ✠

⑧ وكل ما قاله المؤلف فى هذا، لا يتفق مع المفهوم الإنجيلى فى وجوب الطهارة قبل التناول، وفى إعطائهم درساً فى التواضع.

أما شركتهم فى الموت معه، فقد أتت فيما بعد، إذ أن غالبية الرسل قد ماتوا شهداء من أجل اسمه.

أما الموت مع الرب بالنسبة إلى سائر المؤمنين فيكون فى المعمودية حسب قول الرسول "أم تجهلون إننا كل من اعتمد ليسوع المسيح اعتمدنا لموته، فدفنا معه بالمعمودية للموت" (رو٦: ٣، ٤) وقوله أيضاً "مدفونين معه فى المعمودية" (كو٢: ١٢).

أما بالنسبة لسر الإفخارستيا، فإنه بدلاً من غسل الأرجل، فإن الأب الكاهن يغسل يديه قبل القداس وهو يقول "أغسل يدىّ بالنقاوة وأطوف بمذبحك يارب" ويقول للرب أيضاً "انضح علىّ بزوفاك فاطهر، واغسلنى فأبيض أكثر من الثلج".

إنها كلها أمور ترمز إلى الطهارة قبل التناول. ولا علاقة لها بالتكفين، وتكفين الجسد كله!!

السيد المسيح قال عن مريم "فعلت ذلك ليوم تكفينى"، لأن ذلك

كـــان فـــى بداية أسبوع الآلام "قبل الفصح بستة أيام" (يو١٢: ١). ومن غير المعقول أن يقصد تكفين التلاميذ قبل استشهادهم بعشرات الســـنوات. إن الربط بين غسل أرجل التلاميذ، وسكب مريم لطيب ناردين، هو أمر غير مقبول، ويبعد القارئ عن الاستعداد بالطهارة لسرّ الافخارستيا.

✠ ✠ ✠

⑨ يقول المؤلف أن يهوذا تناول ثم دخله الشيطان .

فهو فى (ص ٢٣٩) يقول "يهوذا عاش بسلام متخفياً وراء ظلام أعمالـــه وريائه وخياناته كل الأيام. وأكل وشرب مع التلاميذ ومع الـــرب بـــلا أى مـــانع أو ضـــرر، إلا ساعة استعلان سر المحبة المذبوحة فى عشاء الافخارستيا. فحينما دخلت اللقمة جوفه، خرجت الـــنعمة والقـــوة والستر. وانتزع منه الروح الذى كان قد قبله من الرب. فدخله الشيطان وعميت بصيرته، وأظلمت الدنيا كلها أمامه، حتى شنق نفسه".

ونحن نقول إن اللقمة التى أخذها يهوذا لم تكن سر الافخارستيا.

لمـــا سئل الرب يسوع عن الشخص الذى يسلمه، "فأجاب: الذى يغمـــس يده معى فى الصحفة هو يسلمنى" (مت٢٦: ٢٣). هذه هى روايـــة مـــتى الإنجيلى. ورواية مرقس الإنجيلى تشبهها: "قال لهم: واحد من الإثنى عشر الذى يغمس معى فى الصحفة" (مر١٤: ٢٠)

وعـــبارة "يغمس فى الصحفة" لا تدل إطلاقاً على التناول الذى يقول فيه الرب: خذوا كلوا، هذا جسدى.. خذوا اشربوا، هذا دمى.

أمـــا عبارة (اللقمة) فقد وردت فى إنجيل يوحنا، حيث فى الرد علـــى سؤالهم "من يسلمه": "أجاب يسوع: هو ذاك الذى أغمس أنا اللقمة وأعطيه. فغمس اللقمة وأعطاها لسمعان الإسخريوطى. فبعد اللقمـــة دخلـــه الشيطان" "..فلما أخذ اللقمة خرج للوقت، وكان ليلاً" (يو١٣: ٢٦- ٣٠).

وعـــبارة "أغمـــس" تكررت مرتين. وهى لا تدل على مناولته. فالمـــناولة عبر عنها الإنجيل بعبارة "كسر وأعطى" (مت٢٦: ٢٦) (مـــر١٤: ٢٢) (لـــو٢٢: ١٩). ونفـــس التعبير تقريباً فى الرسالة الأولـــى إلى كورنثوس "أخذ خبزاً، فشكر وكسّر، وقال: خذوا كلوا، هذا هو جسدى المكسور.." (١كو١١: ١٣: ١٤).

كذلك فى مناولة الكأس "خذوا أشربوا" وليس غمس لقمة.

✠ ✠ ✠

أمـــا عبارة "يغمس اللقمة" "وأغمس اللقمة" فتدل على الأكل من خروف الفصح، وليس من سر الإفخارستيا.

(أنظر مقدمة قطمارس يوم خميس العهد).

فـــى مســـاء خمـــيس العهد، كان هناك عشاء الفصح، والعشاء الربانى (سر الإفخارستيا) وتسابيح بين العشاءين. وقد حضر يهوذا عشـــاء الفصح وأخذ اللقمة ودخله الشيطان. وللوقت مضى – وكان ليلاً – ولم يحضر سر الإفخارستيا.

وعشـــاء الفصـــح لم يكن عشاءً عادياً، وإنما كان رمزاً لذبيحة المســـيح (١كو٥: ٧). **فلما أخذ يهوذا من الرمز بدون استحقاق، لم يسمح له بالتناول من المرموز إليه (الجسد والدم).**

فخرج. ثم قدّم الرب هذا السر العظيم للأحد عشر.

ومن له أذنان للسمع فليسمع (مت١٣: ٤٣).

✠ ✠ ✠

ولم يكن معقولاً أن يقدم السيد جسده ودمه ليهوذا.

مع إعلانه أنه "كان خيراً لهذا الإنسان لو لم يولد" (مت٢٦: ٢٤). فكيف يعطيه المواعيد التى سبق وقال فيها "من يأكل جسدى ويشرب دمـــى، يثبـــت فىّ وأنا فيه" (يو٦: ٥٦) "من يأكل جسدى ويشرب دمى، فله حياة أبدية، وأنا أقيمه فى اليوم الأخير" (يو٦: ٥٤)!!

كـــيف يناوله ويعطيه الفرصة أن يكون "مجرماً فى جسد الرب ودمه" "غير مميز جسد الرب" حسب تعبير الرسول (١كو١١: ٢٧، ٢٩)!! كـــيف يناولـــه، بينما أعلن عنه عند غسل الأرجل أنه غير طاهـــر؟! فقال للتلاميذ "أنتم طاهرون، ولكن ليس كلكم، لأنه عرف مسلّمه" (يو١٣: ١٠، ١١).

وإن كان يهوذا قد دخله الشيطان لمجرد أنه أخذ لقمة من عشاء الفصـــح، فكيف يأخذ جسد الرب فى سر الإفخارستيا، بعد أن دخله الشيطان؟! يكفى أنه اشترك فى حفل الفصح.

✠ ✠ ✠

⑩ علىَ أن المؤلف ينكر كذلك أن السَيد المسيح قد أكل الفصح مع تلاميذه يوم خميس العَهد !!

فهو فى كتابه (من ص ١٦١ إلى ص ١٦٥) يحاول أن يثبت أن الســـيد الـــرب لم يأكل الفصح مع تلاميذه، إنما العشاء الربانى كان قبل الفصح بيوم كامل! مخالفاً بذلك كتبنا الطقسية وقراءات اسبوع البصخة المقدسة، ومخالفاً ما روته الأناجيل! فماذا ورد فى الأناجيل؟

ورد فـــى إنجـــيل متى "وفى أول أيام الفطير، تقدم التلاميذ إلى يســـوع قائلين: أين تريد أن نعدّ لك لتأكل الفصح؟ فقال: اذهبوا إلى المدينـــة إلى فلان وقولوا له إن المعلم يقول إن وقتى قريب. عندك أصنع الفصح مع تلاميذى. ففعل التلاميذ كما أمرهم وأعدوا الفصح" (مت٢٦: ١٧- ١٩).

فهل من المعقول أن يقول الرب "أصنع الفصح مع تلاميذى" ثم يرسل تلاميذه الذين أعدوا الفصح.. وبعد ذلك لا يصنع الفصح مع تلاميذه؟!

وفـــى إنجيل مارمرقس نفس الكلام تقريباً (مر١٤: ١٢- ١٨): إذ يقـــول: "وفى اليوم الأول من الفطير حين كانوا يذبحون الفصح، قال له تلاميذه: أين تريد أن نمضى ونعدّ لتأكل الفصح؟..... وقولا لرب البيت: أين المنزل حيث أكل الفصح مع تلاميذى ..... فأعدا الفصح" (مر١٤: ١٢- ١٦).

وفى إنجيل لوقا نفس الكلام (لو٢٢: ٧، ٨).

والمؤلف يعترف برواية الأناجيل هذه فيقول:

"قـــد يفهـــم القارئ من هذه القراءات أن المسيح أكل الفصح مع تلاميذه، وكان هذا هو عشاء الرّب الذى اسس فيه سر الافخارستيا بحسب المنطوق اللفظى أو الحرفى لرواية الأناجيل الثلاثة، ولكن.."

ولكن تدخل هنا مدرسة النقد الكتابى Biblical Criticism

مقتطفات من جغرافية الكتاب المقدس

للقمص ميخائيل فهمى

جبل تابور

جبل فى أرض الجليل يسمى الآن "الطور" يشرف على سهل مرج بن عامر، وهو جبل شهير مع أنه أصغر من جبل حرمون.

يقع على بعد خمسة أميال ونصف نحو الجنوب الشرقى من الناصرة ونحو ١٢ ميلاً جنوب غربى بحر الجليل. وهو الجبل الذى وصل إليه تخم "يساكر".

ويحتمل أنه الجبل الذى تنبأ عنه موسى بأن زبولون ويساكر سيدعون القبائل إليه. ويبدو من هذا أنه كان جبلاً مقدساً وقد احتفظ الجبل بصفته المقدسة ومازال مزاراً مقدساً رغم تغير الدوافع، إذ على هذا الجبل تحتشد الجموع الآن من كل بلاد العالم احتفالاً بعيد التجلى.

وعلى قمة هذا الجبل ومنحدراته جمعت دبورة وبارق عشرة آلاف رجل للزحف لقتال "سيسرا" فى السهل العظيم (قض٤: ٦).

كما يحتمل أن "زبح" و"صلمناع" ملكى مديان قد قتلا اخوة جدعون على هذا الجبل.

ويرى يوسيفوس أن جبل تابور كان ضمن المناطق الإدارية التابعة للملك سليمان (١مل٤: ١٧).

وهناك تقليد يذكر أن التجلى قد حدث على هذا الجبل. ولقد شاهدت القرون الماضية تشييد سلسلة من الكنائس والأديرة على الجبل ويقولون أن "التجلى" قد حدث على الطرف الجنوبى الشرقى من القمة حيث بنيت كنيسة هناك. وبالقرب من ذلك المكان يظن أن ملكى صادق تقابل مع إبراهيم بعد رجوعه من كسرة "كدر لعومر".

وقد عاصر الجبل أحداثاً عاصفة زخر بها تاريخ البلاد:

ففى عام ١١١٣ نهب عرب دمشق الأديرة وقتلوا الرهبان.

وفى ١١٨٣ أغار عليه صلاح الدين ولكنه ارتد عنه.

وبعد ٢٥ عاماً قام الملك العادل شقيق صلاح الدين بتحصينه فشل الصليبيون فى استرداده.

وفى ١٢٦٣ أمر السلطان بيبرس بهدم كنيسة التجلى. ولكن ظل رهبان الناصرة يحتفلون كل عام بعيد التجلى.

وخلال الربع الأخير من القرن التاسع عشر أقامت الكنيسة اللاتينية واليونانية العديد من المنشآت إلى جانب ما لها من أديرة وكنائس ضخمة.

وجدير بالذكر أنه فى نهاية القرن السادس بنيت عليه ثلاث كنائس تذكاراً للمظال الثلاث التى طلب بطرس أن تُقام هناك.

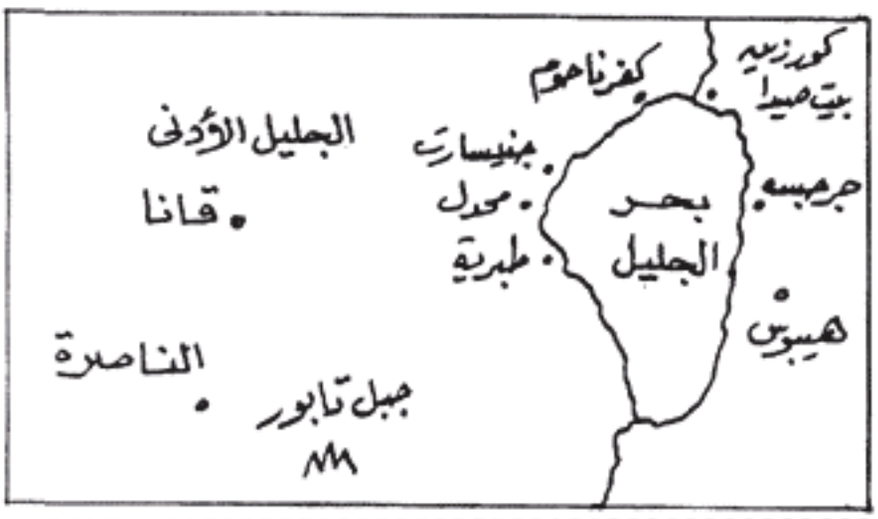

تهنئة وشكر

القس ميخائيل فام والعائلة تهنئ من أعماق قلوبنا لأبينا الحبيب صاحب القداسة :

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بعيد ميلاد قداسته الثمانين وإلى منتهى الأعوام يا قداسة البابا وشاكرين لقداسته:

معمودية الابنة آناسيمون القس ميخائيل

الشماس جورج رمسيس بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالإسكندرية وزوجته نانسى وجدى يشكران بكل الحب ومن أعماق القلب أباهم الطوباوى المكرم بنوع المحبة والعطاء صاحب القلب الكبير وحبيب المسيح صاحب القداسة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

لتفضل قداسته بمنح بركة سر المعمودية لنجلهما جيوفانى جورج رمسيس كما يذكران نعب ومحبة الجبر الجليل: **نيافة الأنبا يوأنس**

كما يشكران القمص شاروبيم الباخومى والقمص كيرلس البراموسى

مسابقة العدد

٣٥- زواج وطلاق وولادة

أجب مع ذكر الشاهد من الكتاب :

١ – من كان أكثر رجال العهد القديم فى زيجاته .

٢ – كم كانت زيجات ومحظيات رحبعام؟

٣ – من هى الزوجة التى طلقها أبونا إبراهيم ؟

٤ – من من رجال الله أمر بتطليق النساء الغريبات؟

٥–أين ذكرت أهمية الحضور بلباس العرس فى حفلات الزواج؟

٦ – من قال أنه لا يليق تزويج ابنته الصغيرة قبل الكبيرة؟

٧ – من فى سفر التكوين ماتت عند ولادتها؟

٨ – كم كان عمر ابينا إبراهيم حين تزوج قطورة؟

٩ – من كان أصغر أبناء أبينا نوح؟

١٠ – من أشهر توأمين من نسل إبراهيم؟

حل مسابقة العدد الماضى

١ – فى (مت١٦: ١٨) قال الرب "على هذه الصخرة أبنى كنيستى..".

٢ – فى (مز١١٨: ٢٢) الحجر الذى رفضه البناؤون قد صار رأس الزاوية (مت٢١: ٤٢).

٣ – فى (تك٢٨: ١٨) أخذ يعقوب الحجر الذى تحت رأسه وأقامه عموداً، وصب زيتاً على رأسه. ودعا اسم ذلك المكان بيت إيل.

٤ – فى (خر١٧: ٦) قال الرب لموسى : تضرب الصخرة فيخرج منها ماء ليشرب الشعب. ففعل موسى هكذا.

٥ – فى (مر١٥: ٤٦) قيل عن يوسف الرامى أنه دفن السيد المسيح "فى قبر كان منحوتاً فى صخرة. ودحرج حجراً على باب القبر".

٦ – فى (يش٤: ٤– ٨) أمر يشوع ١٢ رجلاً واحداً من كل سبط وأمرهم أن يرفعوا ١٢ حجراً لتكون علامة وتذكاراً.

٧ – فى (قض٩: ٥٣) طرحت امرأة قطعة رحى على رأس أبيمالك فشجت جمجمته.

٨ – فى (١مل١٨: ٣١، ٣٢) أخذ إيليا ١٢ حجراً بعدد أسباط بنى يعقوب، وبنى الحجارة مذبحاً باسم الرب.

٩ – فى (مت٢٤: ٢) قال الرب عن أبنية الهيكل: الحق أقول لكم إنه لا يترك ههنا حجر على حجر لا ينقض (مر١٣: ٢).

١٠ – فى (١كو١٠: ٤) قيل عن بنى إسرائيل إن صخرة روحية تابعتهم، والصخرة كانت المسيح.

كنيسة مارجرجس بالحرفيين
الأنبا مكسيموس
والأباء الكهنة والمجلس والخدام والخادمات وجميع الشعب يزفون إلى السماء نفس أبيهم الحبيب:

القس بسطوروس مرقس دوس
الذى خدم شعبه بكل أمانة وحب تطلب له نياحاً فى أحضان القديسين

الذين فازوا فى المسابقة

١. رفعت عطوان عطية إقلاديوس
٢. ماجدة كوكب بولس
٣. لبيب عوض ميخائيل
٤. عياد بسيونى خليل
٥. عادل عوض وسوسن نجيب
٦. عاطف رشدى وأمال جورج ومنيا عاطف
٧. مارى عماد جرجس
٨. ساندرا وماريا وهالة سامح
٩. إدوارد مفيد جرجس بسطا
١٠. سامح عماد جرجس
١١. إيزيس ميخائيل جرجس
١٢. عفيفة تادرس باسيلى
١٣. فهيم يوسف أنطنيوس
١٤. روز مارى وجربينيت أشرف فؤاد
١٥. مريان ومرفت سامى ورمانى وسامى حنا ومينا جرجس
١٦. هبه لبيب عوض
١٧. أمانى يعقوب موسى حنا
١٨. يوستينا وحنان ويوحنا عياد
١٩. أوديت ألفونس فهمى
٢٠. ملاك ونارور وعايدة وعفاف ومقار حنا ملاك.
٢١. ماريانا وفادى يوسف وعايدة جورجى وعايدة شحاته وبيوسف ميخائيل رزق.
٢٢. إبراهيم وماريا لطفى زاخر
٢٣. فادى ونادر ومونيكا وهناء ووجيه أميل
٢٤. بسنتى ونصر وماريان وجدهم حليم شحاته أسعد
٢٥. صموئيل أسعد وأسعد صموئيل ونادية غبريال
٢٦. وحيد ودانيا وريموندا عريان
٢٧. سيد ناشد وحنان ومارى وجرجس وحارس سيد
٢٨. مفيد إدوارد مفيد جرجس
٢٩. ماريان إدوارد مفيد جرجس
٣٠. رامز وأمير ومنير وميرنا عادل أنيس ووالديهم
٣١. ماجدولين إدوارد مفيد جرجس
٣٢. غايس وبارخ جميل سعيد ووالديهم
٣٣. مصور جون أنطون وأسرته
٣٤. الراهبة مريم جبره وراهبات دير العذراء حارة زويلة
٣٥. نجيب ناشد وحرمه وأولاده
٣٦. لندة محارب وحلمى فاروق وعادل وسامح سامى
٣٧. فادى منتصر ظريف
٣٨. منتصر ظرف سيدهم وزوجته
٣٩. مينا ومى ظريف سيدهم
٤٠. سلويرس عبد الله سلويرس وزوجته
٤١. ظريف سيدهم وزوجته وأولاده
٤٢. عايدة شكرى بندرى واصف
٤٣. مايكل مكرم دوس
٤٤. أشرف إبراهيم زاهر بشرى
٤٥. وجدى عزيز وهبه فرج الله
٤٦. عبير صبحى داود يوسف
٤٧. عادل عزيز وعماد سمير وماجدة مسعد وفايزة يوسف ومارى وجورج عادل
٤٨. عماد وبدر وماجد ونادى وسامية وأمال وتريزة سمير وجون ومارى ومينا وكيرلس بدر
٤٩. مجدى فهمى وأمانى حلمى وسمير فهمى وأمانى سمير
٥٠. مينا وماريانا مجدى روفائيل
٥١. عاطف منير ونجوى وليديا عاطف منير
٥٢. إيريني وشيرى ويوسف فهيم
٥٣. هبه اسحاق وعماد حلمى
٥٤. مارى ومجدى وماجدة موريس ونجيب يوسف وكيرلس وهدرا وبيتر جرجس وماريانا مجدى
٥٥. إيرام ومريم وماريانا القمص تيموثاوس وكميل رمزى عبد الله
٥٦. يوستينا وتونى فكرى حلمى
٥٧. مينا بشرى عياد
٥٨. بيشوى كمال لبيب
٥٩. بيشوى وبيتر أشرف رؤوف
٦٠. مارسيل رمزى وأشرف عزت
٦١. جمال شحاته ميخائيل
٦٢. كيرلس ومينا فرح وديع
٦٣. جورجيت ميخائيل وسميح رمزى
٦٤. ماجدة فرحات ونادر يوسف
٦٥. عماد جرجس ونادية ميخائيل
٦٦. ممدوح عبيد لوزة
٦٧. أبو اليمين صليب وبيتر وبيشوى أبو اليمين وسحر سمير لبيب
٦٨. وسيم ومينا وبونا عادل وأيثوب وشنوده روحى وكيرلس وبيشوى وجيه ومريم سامى ومؤمن أنور وياسر عاطف وخدام كنيسة مارجرجس بالزرايب
٦٩. دوس عبيد الملك ونادية هنتر وماريانا دوس
٧٠. لطفى عبيد الملاك ومارسيل وجون وجينا ومايكل لطفى
٧١. فهيم مسعد تواضروس
٧٢. ألفريد عياد وأيفون صبحى

تهنئة وشكر

وجيه نجيب بالمكتبة الصوتيه لقداسة البابا و سرته يقدمون خالص الشكر والتقدير
لقداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث
لتفضله بعماد نجلته أريني كما يشكرون شعب ومحبة: **نيافة الأنبا بو أنس ،**

أخبار فى صور

مع مجلس كنيستنا فى اليونان

استقبل قداسة البابا صباح الاثنين ٩/١٥ نيافة الأنبا بيشوى، والقس أثناسيوس اسحق كاهننا فى اليونان، والأستاذ وفائى حنا رئيس مجلس الكنيسة، والأستاذ رزق توفيق نائب الرئيس، والأستاذ سامى لطفى، والأستاذ ناجى سعد، والأستاذ أنور عشم، من أعضاء مجلس الكنيسة.

كنيستنا الجديدة فى مدينة العبور

استقبل قداسة البابا صباح الاثنين ٩/١٥ القمص روفائيل الأنبا بيشوى كاهن كنيستنا الجديدة فى منطقة العبور، والأستاذ جون كرياكو كريازى، والمهندس سامى فهيم جبرائيل، والمهندس نبيل خليل مجد الله، من أعضاء مجلس الكنيسة.

فى مستشفى مصر الدولى

قام قداسة البابا مساء الثلاثاء ٩/٩ بزيارة الأستاذ هانى عزيز بمستشفى مصر الدولى. كما قام قداسته مساء الاثنين ٩/١٥ بزيارة المستشار وصفى ناشد فى نفس المستشفى.

وكانت فرصة للقاء مع كثير من المرضى وعائلاتهم وأصدقائهم. كما كانت فرصة للقاء مع فضيلة وكيل الأزهر الجديد.

أخبار الكنيسة فى صور

رابطة المعاهد اللاهوتية بالشرق الأوسط ATIME

صاحب القداسة البطريرك الأنطاكى مار أغناطيوس زكا الأول عيواص خلال استقباله لأعضاء اجتماع رابطة المعاهد اللاهوتية بالشرق الأوسط ATIME، والذين قدموا لقداسته تهنئتهم بسلامة وصوله بعد العملية الجراحية الناجحة.

مع اللجنة الموفدة من ليبيا

استقبل قداسة البابا فى مكتبه بالمقر البابوى بالقاهرة أعضاء اللجنة الموفدة من ليبيا لتخبره باختياره لجائزة القذافى لحقوق الإنسان وتسلمه خطاباً من الزعيم بن يلّه الرئيس الأسبق للجزائر ورئيس اللجنة الشعبية للجائزة.

صورة لها تاريخ

ترجع إلى عام ١٩٣٩ أى منذ ٦٤ سنة.

يُرى فيها خريجو مدرسة الرهبان اللاهوتية بحلوان التى أنشأها قداسة البابا يوأنس التاسع عشر، ويُرى فى الوسط الإيغومانوس ميخائيل مينا ناظر المدرسة، وإلى يمينه القمص فرمان المحرقى الذى صار رئيساً لدير المحرق، والقمص ثاوفيلس السريانى الذى صار أسقفاً ورئيساً لدير السريان العامر.

مرسلة من القمص ثيئودسيوس السريانى

مجلة الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة البابا شنوده الثالث
Киерукаріа
عادل لبيب

السنة الواحد والثلاثون | الجمعة ١٠ أكتوبر ٢٠٠٣ – ٢٩ توت ١٧٢٠ش | الثمن ٥٠ قرشاً | العددان ٣١، ٣٢

رحلة البابا إلى ليبيا

هذه هى الرحلة الثانية التى قام بها قداسة البابا شنوده الثالث إلى الجماهيرية الليبية والتى بدأت من ظهر السبت ٩/٢٧ واستمرت خلال الأحد والاثنين. وعاد قداسته فى ظهر الثلاثاء ٢٠٠٣/٩/٣٠. أما الرحلة الأولى فكانت فى أبريل سنة ١٩٧٢ (منذ ٣١ عاماً).

وكان الوفد الكنسى المرافق للبابا فى هذه الرحلة يتكون من أصحاب النيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة والخمس المدن الغربية، والأنبا بيشوى مطران دمياط وتوابعها وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بيشوى، والأنبا يوأنس الأسقف العام سكرتير قداسته، والأنبا تواضروس الذى كان يعد للرحلة فى ليبيا، وعاد مع قداسة البابا.

وانضم إلى الرحلة بعض الصحفيين .

وكانت الرحلة فى الذهاب والإياب على **طائرة خاصة** من الأخ العقيد القذافى قائد الثورة الليبية.

وتفاصيل الرحلة تجدونها فى الصفحات المقبلة كتبها نيافة الأنبا تواضروس.

قوبل البابا بترحاب كبير فى كل أيام الرحلة، وكانت إقامته فى أحد قصور الضيافة التابعة للرئاسة فى طرابلس.

وكان السبب الأساسى للزيارة هو دعوة قداسته ليتسلم جائزة الرئيس القذافى لحقوق الإنسان عن عام ٢٠٠٣.

وهذه الجائزة أقرتها اللجنة الدولية للجائزة برئاسة الرئيس أحمد بن بلّه الرئيس الأسبق للجزائر. وتم ترشيح البابا شنوده لها بالإجماع وبدون نقاش. وأول من حصل عليها هو الرئيس نيلسون مانديلا فى أقصى جنوب القارة الأفريقية، وأحدث من نالها البابا شنوده فى أقصى شمال القارة فى مصر، كما سبق أن نالها أيضاً الرئيس بن بلّه .

ولكن الزيارة كانت لها نتائج أخرى عميقة.

منها المشاعر الطيبة جداً بين المسلمين والمسيحيين التى ظهرت فى مناسبات عديدة. ومنها دعوة قداسة البابا من جمعية الدعوة الإسلامية فى طرابلس حيث ألقى محاضرة عن الله والإيمان والضمير، قوبلت بارتياح كبير، وبخاصة وسط الحوار الإسلامى المسيحى الذى تديره جمعية الدعوة الإسلامية فى ليبيا والذى يشترك فيه نيافة الأنبا باخوميوس بدور فعال.

ومن النتائج الطيبة الأخرى للرحلة:

تكوين صداقات كثيرة مع القيادات الليبية نعتز بها، ولاشك أن لها تأثيراً على تعميق العلاقة بين البلدين.

وقد زار قداسة البابا والوفد المرافق بيت السفير المصرى فى طرابلس فى اجتماع حضرته القيادات الدينية والسياسية، وتبودلت الكلمات الطيبة والمشاعر العميقة.

وفى يوم الأحد ٩/٢٨ صلّى قداسة البابا القداس الإلهى فى كنيستنا فى طرابلس حيث حضره آلاف من الأقباط العاملين هناك، واشترك فيه الآباء الأساقفة والكهنة، كما حضره الرئيس بن بلّه، والسفير المصرى، وبعض القيادات الدينية والسياسية، كل ذلك فى جو من المودة والحب.

وزار قداسة البابا بيت الرئيس القذافى الذى ألقيت عليه القنابل منذ سنوات، ولكنه نجا وتوفيت طفلة له. ورأى قداسة البابا الخراب الذى تم، وكتب كلمة تذكارية فى سجل الزيارات وقّع عليها أيضاً كل أعضاء الوفد المرافق.

وفى مساء يوم الاثنين تم تقليد البابا وسام الجائزة وسط حفل كبير ووسط حماسة الآلاف الحاضرين ومحبتهم وتقديرهم وكلماتهم الطيبة.

وفى نفس المساء، بعد الحفل، استقل قداسة البابا طائرة خاصة حيث قام بزيارة الأخ العقيد فى خيمته فى الصحراء، وحضر اللقاء والحديث سفير مصر ونيافة الأنبا باخوميوس. وأكل الجميع العشاء معاً فى مودة وألفة.

أخبار الكنيسة فى صور

قداسة مار زكا عيواص فى وسط راهباته فى سوريا

الصورة يوم ٢٠٠٣/٩/٢٠ وفيها صاحب القداسة بطريرك الكرسى الأنطاكى الرسولى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية فى وسط بناته الراهبات، وقد ظهرت بينهن الراهبتان القبطيتان (أغابى، تريفوسا) بعلامة × .

وكانت قد قامتا برسم الأيقونات فى مقر قداسة البطريرك فى صيدنايا بسوريا.

مع الأستاذ مكرم محمد رئيس تحرير مجلة المصور

فى صباح الجمعة ١٠/٣ حضر لزيارة قداسة البابا بمقره بدير الأنبا بيشوى الأستاذ مكرم محمد أحمد رئيس تحرير مجلة المصور، ومعه أربعة من مساعديه وهم:

الأستاذ حمدى رزق .

الأستاذ عزت بدوى

الأستاذة نجوان عبد اللطيف

الأستاذة منى الملاخ.

وكان معهم المصور شيرين شوقى.

مع الرئيس أحمد بن بلّه فى الإعداد لزيارة البابا

صاحبا اليافة الأنبا باخوميوس والأنبا تواضروس، والقس تيموثاوس، بتوسطهم الرئيس بن بلّه الرئيس الأسبق للجزائر، ورئيس اللجنة الدولية لجائزة القذافى لحقوق الإنسان.

مجلة الكرازة : مطبعة الأنبا رويس / العباسية / القاهرة ت: ٤٨٨٢٥٠٥

من أخبار الكنيسة

عند النصب التذكارى للجندى المجهول

اشترك قداسة البابا فى صباح الأحد ١٠/٥ فى الحفل الذى وضع فيه الرئيس محمد حسنى مبارك إكليلاً من الزهور عند قبر الجندى المجهول.

البابا فى الدير والإسكندرية

❖ ذهب قداسة البابا إلى مقره بالدير فى صباح الجمعة ١٠/٣ حيث التقى بالقمص موسى واصف وكيل الكلية الإكليريكية بطنطا.

❖ ثم اجتمع مع الأستاذ مكرم محمد وأسرة تحرير مجلة المصور فى حديث صحفى.

❖ سافر بعد ذلك إلى الإسكندرية حيث حضر حفل مركز بيت النعمة للمكفوفين.

❖ وبعد ذلك توجه إلى جامعة الإسكندرية لتهنئة رئيسها الجديد أ.د. محمد عبد اللاه.

نيافة الأنبا بيسنتى أسقف حلوان

سافر نيافته يوم الخميس ١٠/٢ إلى كندا فى رحلة علاجية، ربما تشمل حوالى اسبوعين، نرجو له فيها الشفاء.

نيافة الأنبا بيشوى

سافر نيافته يوم ١٠/٨ فى رحلة إلى سويسرا واليونان. ومنها إلى لبنان حيث ينضم إلى اللجنة الدائمة التى تعد لاجتماع رؤساء الكنائس الثلاث: القبطية والسريانية والأرمنية التى تبدأ عملها من ١٠/١٦ إلى ١٠/١٨ فى بيروت فى ضيافة الكنيسة الأرمنية.

مؤتمر للشباب القبطى فى تريير - بتبرج Bitburg بألمانيا

عقد المؤتمر فى كنيسة ومركز القديس أثناسيوس الرسولى فى بتبرج. فى الفترة من ٢٨ إلى ٣١ أغسطس ٢٠٠٣.

وحضره أصحاب النيافة الأحبار الأجلاء: الأنبا موسى أسقف الشباب، والأنبا أنجيلوس من أنجلترا، والأنبا جبريل من النمسا، والأنبا دميان أسقف المنطقة.

وقد اهتمت الصحف الألمانية بهذا المؤتمر ونشرت عنه.

دورة تدريبية متخصصة

تعلن أسقفية الخدمات مكتب خدمة ذوى القدرات الخاصة عن بدء دورة تدريبية موضوعها الصناعات والحرف البسيطة لذوى الاحتياجات الخاصة وذلك لمساعدتهم على بدء مشروعات صغيرة تتناسب مع قدراتهم. بدء الدراسة يوم ٦ نوفمبر. للاستعلام تلفونى راعوث ت: ٤٨٨٢٢٠٤

الدراسة للخدام والخادمات من القاهرة والإيبارشيات.

البابا يستقبل سفير إيطاليا الجديد

Mr. Antonio Badini وذلك يوم الثلاثاء ٩/٢٣.

أخبار الكتب

صدر كتاب هام نتجه براع:

قداسة مار زكا عيواص الأول

بطريرك الكرسى الأنطاكى الرسولى

عن واحد من أبطال الإيمان فى تاريخ كنائسنا الأرثوذكسية الشرقية هو:

القديس مار يعقوب البرادعى

الذى نسبت إليه فى وقت ما جميع كنائسنا الأرثوذكسية قداسة (اليعاقبة)!

تحدث قداسة البطريرك الأنطاكى فى هذا الكتاب عن سيرة هذا القديس منذ حداثته، ورسامته، ومآثره وآثاره، وما تم فى عهده من أحداث.

معهد الدراسات القبطية

تبدأ الدراسة فى المعهد بكل أقسامه يوم الثلاثاء ٢٠٠٣/١٠/١٤ بمحاضرة يلقيها قداسة البابا فى قسم اللاهوت بالمعهد. والدعوة للجميع.

بشرى لأطفالنا الدارسين باللغة الفرنسية

ببركة وتشجيع وصلوات قداسة البابا شنوده الثالث المحب للأطفال، تعلن مجلة الكرازة عن وجود مجموعة من:

قصص دينية من الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة، وأيضاً مسابقات من الكتاب المقدس باللغة الفرنسية.

وهذه الكتب أصدرتها كنيسة الملاك ميخائيل والشهيد مارجرجس بفرنسا تحت إشراف ومراجعة القمص موسى الأنبا بيشوى (كاهن الكنيسة).

فى زيارة القمص ثيودوسيوس السريانى

فى زيارة القمص بيشوى عوض الكاهن بالأنبا رويس

احتفال بمرور ٤١ عاماً
على تأسيس أسقفية التعليم وسيامة أول أساقفتها

احتفلت المعاهد الدينية والكلية الإكليريكية بفروعها بالعيد الـ ٤١ لتأسيس أسقفية التعليم مساء يوم الثلاثاء ٢٠٠٣/٩/٣٠ بقاعة الأنبا رويس.

رأس الاحتفال قداسة البابا شنوده الثالث وحضره أصحاب النيافة الأحبار الأجلاء: الأنبا باخوميوس، الأنبا بيشوى، الأنبا صرابامون، الأنبا بنيامين، الأنبا موسى، الأنبا مرقس، الأنبا بيسنتى، الأنبا دانيال، الأنبا يوأنس، الأنبا يسطس، الأنبا كيرلس أفاميا، وأساتذة معهد الدراسات القبطية، ومعهد الرعاية والتربية، والكلية الإكليريكية...

وافتتحه قداسة البابا بصلاة الشكر، وقدم للاحتفال د. اسحق إبراهيم، وكان ترتيب الكلمات كالآتى:

نيافة الأنبا باخوميوس عن الأساتذة

المستشار إدوارد غالب عن المجلس الملى

نيافة الأنبا موسى عن معهد الرعاية والتربية

أ.د. أنطون يعقوب عن معهد الدراسات القبطية

أ.د. رسمى عبد الملك رستم عميد معهدى الدراسات القبطية والرعاية والتربية.

أ. جورج أندراوس عن معهد ديديموس (قصيدة لقداسة البابا بالقبطى والعربى).

أ. ظريف أمين عن اتحاد الطلاب

أ. مايز جورجى عن الكلية الإكليريكية

أ.د. مينا بديع عن الجمعيات المتخصصة فى الدراسات القبطية

أ. جرجس صالح عن مجلس كنائس الشرق الأوسط

نيافة الأنبا بيشوى عن المجمع المقدس.

ثم اختتم الكلمات قداسة البابا شنوده الثالث، ووزع قداسته الشهادات على خريجى معهد الدراسات القبطية، ومعهد الرعاية والتربية، ومركز البابا شنوده للغات.

وتخلل الحفل بعض الألحان قدمها خورس الكلية الإكليريكية ومعهد الدراسات القبطية بإشراف د. ميشيل بديع وقيادة المرتل إبراهيم عياد.

البابا وهيئة التدريس من مطارنة وأساقفة وكهنة وأساتذة مع الطلاب والطالبات فى حفل التخرج

قداسة البابا فى جامعة الإسكندرية

فى ظهر السبت ١٠/٤ قام قداسة البابا بزيارة جامعة الإسكندرية ومعه القمص شاروبيم الباخومى وكيل البطريركية بالإسكندرية، والقمص ارميا آقامينا لتهنئة الأستاذ الدكتور محمد عبد اللاه رئيس الجامعة، وحضر اللقاء نواب رئيس جامعة الإسكندرية أ.د. عزت خميس نائب رئيس الجامعة لشئون البيئة، وأ.د. عكاشة عبد العال نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب، وأ.د. محمد أحمد محجوب نائب رئيس الجامعة فرع دمنهور، وأ.د. جواد جواد حماده نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا، وبعض عمداء الكليات، والأساتذة بجامعة الإسكندرية، وبعض أعضاء المجلس المحلى السكندرى.

وألقى أ.د. محمد عبد اللاه كلمة رحب فيها بقداسة البابا ومشيداً بدوره الوطنى، وقدم التهنئة لقداسته بحصوله على جائزة القذافى الدولية لحقوق الإنسان، وأهدى لقداسة البابا درع الجامعة، ثم تكلم قداسة البابا كلمة عن تاريخ الإسكندرية وتأسيس جامعتها، وأهدى رئيس الجامعة أ. د. محمد عبد اللاه ونواب الرئيس هدايا تذكارية بمناسبة هذه الزيارة.

خدمة ذوى الاحتياجات الخاصة بأسقفية الخدمات

١ - يوم ٢٠٠٣/٩/٢٦ كان ختام الدراسة بالإسقفية والتى استمرت ٨ شهور متواصلة، يحصل الدارس فيها على دبلومة فى مجال الإعاقة. شملت الدراسة جوانب روحية ودرس كتاب. هذا بجانب البعد النفسى والطبى والتربوى بين النظرى والعملى، من تعلم طريقة برايل ولغة الإشارة، وتصنيع أدوات منخفضة التكاليف.

٢ - تم إعداد مناهج التربية الدينية للصف الرابع والخامس والسادس الإبتدائى لمدارس التربية الفكرية التابعة لوزارة التربية والتعليم. قام فريق الأسقفية بوضع أهداف روحية ووجدانية وسلوكية وإدراكية، مع تبسيط لبعض المقررات، وإعداد أنشطة مناسبة لقدرات الأبناء. وكان ذلك بتكليف من نيافة الأنبا رافائيل.

٣ - يقوم الأب بطرس بطرس جيد بعقد لقاءات مع فريق الخدمة لعمل تقييمات للمراكز التى فتحت فى الكنائس لخدمة ذوى الاحتياجات الخاصة، مثل مركز مارمينا بأرض الأحلام، وحضن العذراء بكنيسة السيدة العذراء بالزيتون، ومركز يكنيسه السيدة العذراء بزرايب عزبة النخل. تم رفع هذه التقسيمات لقداسة البابا. والجدير بالذكر أن المشرف الروحى لهذه المراكز هو القس بطرس بطرس جيد.

٤ - تم افتتاح مركز لذوى القدرات الخاصة فى كنيسة السيدة العذراء بمهمشة. بارك الافتتاح نيافة الأنبا مارتيروس.

للمكرسة تاسونى راعوث إيليا

يستقبل المركز الشباب والشابات من ذوى الاحتياجات الخاصة، ويقدم خدمة الإعداد المهنى، والتأهيل فى قالب سهل، يتناسب مع الفروق الفردية لأبنائنا. كما تم تدبير خدمة توصيل الأبناء الذى تعيقهم الحركة او بعد المكان.

تخريج خدام وخادمات الدبلومة العامة فى الإعاقة بأسقفية الخدمات يوم ٢٠٠٣/٩/٢٦

المؤتمر الأول للجنة العامة للترتيل
بالقاهرة الكبرى وإيبارشيات الوجه البحري

أقيم يوم الاثنين ٢٠٠٣/٩/٢٩ بمركز مارمرقس بمقر أسقفية الخدمات العامة والإجتماعية بمدينة نصر.

وحضره ٢٦ من الآباء الكهنة، و٥٥ من الخدام والخادمات، و٣ مكرسات، و٤ منتجين، ١٨ كورال.

وقد تحدث في هذا المؤتمر:

نيافة الأنبا هدرا عن الألحان القبطية وأهمية تأثيرها على الترنيمة القبطية.

نيافة الأنبا موسى عن التعليم بالترنيمة.

نيافة الأنبا رافائيل عن الموسيقى في الكتاب المقدس.

القمص بطرس بطرس (نيابة عن نيافة الأنبا بيشوى) عن الفكر العقيدى في الترنيمة

ثم ندوة قادها نيافة الأنبا هدرا، ونيافة الأنبا مارتيروس وسكرتير اللجنة الدائمة القمص مرقس عبد المسيح وفيها دارت المناقشات حول الموضوعات الآتية:

١ – الترتيلة المؤلفة على كلمات وأوزان الأغاني العالمية.

٢ – الترتيلة الملحنة على إيقاع الموسيقى الأجنبية.

٣ – الترتيلة البروتستانتية التي تحمل عقائد غير أرثوذكسية.

٤ – التراتيل المحايدة.

٥ – سرقة الأشرطة سواء الفيديو أو الكاسيت.

وقد تم الاستماع إلى شريط كاسيت **لمحاضرة قداسة البابا شنوده الثالث** يوم الأربعاء ٩/١٧ وفيه إجابة عن سؤال في هذا الموضوع، وواضح به التنبيه الصارم بعدم إجازة تصوير أو نسخ أي أشرطة حفاظاً على حقوق المنتجين لأشرطة الكاسيت والفيديو.

التوصيات :

١ – عقد اجتماع لأمناء المكتبات ومناقشة خطورة طبع ونسخ الأشرطة بغير موافقة المنتجين باعتبار هذا العمل سرقة لمجهود الآخرين.

٢ – إرسال خطاب يشمل قرارات المجمع المقدس وتنبيهات قداسة البابا إلى الآباء المطارنة والأساقفة وطلب تعاونهم في ضبط عملية نسخ الأشرطة ومنعها.

٣ – الإعلان عن لجنة مراجعة النصوص الجديدة للتراتيل قبل تسجيلها، وكذا نصوص قصة أفلام الفيديو قبل تصويرها. وتسلم النصوص المراد مراجعتها مع الإقرار الخاص بذلك بمقر سكرتارية نيافة الأنبا مارتيروس بكنيسة السيدة العذراء بمهمشة. ويتولى أبونا مرقس عبد المسيح تسليمها إلى لجنة مراجعة النص.

وبعد إتمام المراجعة تسلم لصاحبها مع تقرير عن الأخطاء التي يجب تصحيحها قبل التصوير. ثم يعاد الفيلم أو الشريط إلى اللجنة للمشاهدة والاستماع قبل إعطاء الموافقة النهائية بالطبع والنشر.

٤ – إجراء مسابقات في التراتيل الجيدة من حيث التأليف والتلحين والموسيقى.

٥ – تقدمت بعض الشخصيات للاشتراك في لجنة مراجعة النص واللحن والموسيقى والإخراج بالنسبة لأفلام الفيديو.

٦ – تقدم الأب القس سرابيون شفيق عضو اللجنة الدائمة باقتراح عقد مؤتمر خاص بالترنيمة القبطية على مستوى كنائس مدينة الإسكندرية.

٧ – تم إرسال تهنئة باسم الآباء الأساقفة والآباء الكهنة وأعضاء المؤتمر إلى قداسة البابا شنوده الثالث لتهنئة قداسته بمناسبة استلامه لجائزة حقوق الإنسان من الرئيس القذافي.

اللجنة المجمعية للرعاية والخدمة
لجنة التنمية الإقتصادية

سوف تقيم اللجنة لقاء للشباب والخدام حول:

كيف تحصل على قرض من الصندوق الإجتماعي؟

وذلك يوم الاثنين ١٠/١٣ الساعة ٦م بالقاعة المرقسية. يشمل اللقاء معرضاً لمنتجات الشباب.

للاشتراك في المعرض ت: ٤٨٨٢٤٢٧ – ٤٥١٧٥٤٩

المهرجانات الصيفية للشباب

كانت احتفالات عيد النيروز حصاداً للنشاط الصيفى للشباب، وذلك من خلال عدة مهرجانات مثل:

أولاً: مهرجانات الشباب بالإسكندرية:

١- للشباب الجامعى: قامت به لجنة خدمة الشباب الجامعى بالإسكندرية بإشراف القس مقار فوزى، حضره آلاف الشباب بكنيسة القديسين، ودرس فيه الشباب موضوعات كتابية ولاهوتية وعقيدية وروحية، بالإضافة إلى نشاطات فنية ورياضية واجتماعية مناسبة. وكان معرض الفنون إبداعاً ممتازاً للشباب، فى ختام المهرجان.

٢ - لشباب المرحلة الثانوية: قامت به اللجنة المركزية لخدمة شباب ثانوى بالإسكندرية، بإشراف القس اسحق إبراهيم. وكان المهرجان حافلاً فى كنيسة مارجرجس بسيدى بشر، وتم توزيع الكؤوس والهدايا على الفائزين فى الدراسات الكنسية والكتابية، والنشاطات الفنية والرياضية.

ثانياً: مهرجانات الشباب بالقاهرة:

١ - للمرحلة الإعدادية: شارك فيه حوالى ١٢ ألف فتى وفتاة، فى دراسات متنوعة: روحيات، كنسيات، لغة قبطية، ألحان، بحوث، قراءة، صحافة، كورال، أدب، فن، رياضية، رحلات، مسرحيات.. واشتركت فيه حوالى ٩٥ كنيسة وجمعية.

٢ - **للمرحلة الثانوية:** شاركت فيه ٧٩ كنيسة من خلال ١٤٩ فريقاً (٣٠٠٠ شاب وشابة) فى دراسات كتابية وكنسية وحوالى ٤١ من الأنشطة التكميلية.

٣ - **مهرجان الكاس لمين؟** للشباب الجامعى.. دراسات طوال العام الدراسى، ومهرجان صيفى سوف يتم توزيع هداياه الشهر القادم.. شارك فيه أكثر من ٣٠٠٠ من الشباب الجامعى فى فرق تنافسية فى ٦ مراكز بالقاهرة الكبرى.

٤ - **مهرجان اللغة القبطية والألحان:** أكثر من ٧٥٠ من الشباب، و٢٠٠ من الأطفال الموهوبين من أنحاء القطر.. حفظوا وتسابقوا فى مجموعة من الألحان الطويلة.

٥ - **مهرجانات الأحياء:** عقدت مهرجانات بأحياء القاهرة مثل المعادى ومصر الجديدة ومصر القديمة، وعين شمس والمطرية وشبرا وحدائق القبة وشرق السكة الحديد للمراحل المتنوعة، قدمت فيها الكنائس عروضاً جيدة: مسرحيات، كورال، أوبريت، فرق تسبيح.. إلخ.

٦ - **مهرجان "دعوة للإبداع":** وهو خاص بالشباب الجامعى بالقاهرة، حيث قدم الشباب إبداعات ممتازة فى وسائل الإيضاح للعهدين القديم والجديد، وفى تاريخ الكنيسة، كما أعدوا حوالى ٥٠ قرصاً مدمجاً فى موضوعات مختلفة، وفى الإسكندرية اشترك ١٨٤ من شباب ١١ كنيسة وقدموا ٥٥ عملاً مبدعاً.

ثالثاً: المهرجان العام:

عقد فى القاعة المرقسية، وشارك فى التسابق ١٦ إيبارشية: شبرا الخيمة، المنوفية، الزقازيق، بنها وقويسنا، نقادة وقوص، جرجا، أبنوب، مغاغة، أسيوط، ديروط، المنيا، بنى مزار، بيا والفشن، الفيوم، البحر الأحمر، و٨ أحياء من القاهرة- ١٣٧١ من الشباب- ٣١٢ من الخدام- ٤٤ عرض مسرحى. قام بالتحكيم ٢١ من المخرجين والممثلين والموسيقيين.

وأشرف على المهرجان نيافة الأنبا دانيال أسقف عام المعادى، وتم تقديم العروض وتوزيع الكؤوس بالقاعة المرقسية بالأنبا رويس

مؤتمرات الشباب والخدام

عقدت أسقفية الشباب المؤتمرات التالية فى الأجازة الصيفية فى بيت مارمرقس أبو تلات، وبعض البيوت المجاورة، كما حضرها الكثيرون من القاهرة والإسكندرية والإيبارشيات:

١، ٢ - مؤتمران لخدام الشباب بالقرى: ٦/٢٠ - ٦/٣٠ حضرهما ٤٣٦ من ٣٧ إيبارشية.

٣ - خدام المرحلة الثانوية: ٦/٣٠- ٧/٥: حضره ٢٣٧ من ٣٤ إيبارشية.

٤- دراسة الكتاب المقدس: ٧/٤- ٧/٩ حضره ٧٥ من ١٤ إيبارشية.

٥ - خدام المرحلة الجامعية: ٧/٥- ٧/١٠: حضره ٢٨٢ من ٣٥ إيبارشية.

٦ - خدام المرحلة الإعدادية: ٧/١٠- ٧/١٥: حضره ٣٣٥ من ٣٢ إيبارشية

٧ - شبان المرحلة الثانوية: ٧/١٥- ٧/١٨ حضره ١٤٢ من القاهرة والإسكندرية و١٧ إيبارشية.

٨ - شابات المرحلة الثانوية: ٧/١٨ - ٧/٢١ حضره ٢٤٠ من ١٥ إيبارشية.

٩، ١٠- مؤتمران للألحان واللغة القبطية: ٧/٢١- ٧/٣١ حضرهما ٤٩١ من ٣٠ إيبارشية.

١١- الحياة الكنسية ٧/٢٦- ٧/٣١ حضره ٣٥٠ من ٣٩ إيبارشية.

١٢- خدام الخريجين ٨/٢٤ - ٨/٢٩ حضره ١٨٢ من ١٨ إيبارشية .

١٣ - شباب الأسرات الجامعية: ٨/٢٩- ٩/١ حضره ٢١٥ من القاهرة والإسكندرية.

١٤ - شباب المرحلة الجامعية: ٩/١- ٩/٥ حضره ٢٨٠ من القاهرة والإسكندرية

١٥- مؤتمر خدام المكتبات: ٩/٥ - ٩/٨ حضره ٥٥ من ١١ إيبارشية

١٦ - إعداد خدام الأسرات الجامعية: ٩/٥ - ٩/٩ حضره ١٠٠ من القاهرة والإسكندرية

١٧ - خدام الأسرات الجامعية: ٧/١- ٧/٤ حضره ١٧٠ من القاهرة والإسكندرية.

كان الموضوع البحثى حول: "الشباب والاستنارة والمستقبل": الاستنارة بالمسيح، الاستنارة والكنيسة، الاستنارة والخدمة، الاستنارة والتاريخ، الاستنارة والمستقبل، الاستنارة وقضايا العصر.

وذلك بالإضافة إلى موضوعات متخصصة لكل فئة حسب احتياجات خدمتها الميدانية.

زيارة قداسة البابا إلى الجماهيرية الليبية

بمناسبة منح قداسته جائزة القذافي العالمية لحقوق الإنسان لعام ٢٠٠٣م

بعد أكثر من واحد وثلاثين عاما تأتي زيارة قداسة البابا شنوده الثالث إلى أرض الجماهيرية الليبية مكان مولد كاروزنا القديس مار مرقس الرسول الطاهر والشهيد. أيام فرح وبهجة عمت كل الأوساط في ليبيا وعلى كافة المستويات، عندما أذيع الخبر بأن قداسة البابا قبل منحه جائزة القذافي العالمية لحقوق الإنسان، وسوف يزور ليبيا، وهي جائزة سنوية بدأت منذ عام ١٩٩٠ وتمنح كل عام لأحد الشخصيات التي لها عمل في مجال حقوق الإنسان والتسامح الإنساني على أرض الواقع. وكان أول من حصل عليها الرئيس نيلسون مانديلا (رئيس جنوب أفريقيا السابق) كما حصل عليها أيضاً المناضل الجزائري أحمد بن بلّه الرئيس الأسبق للجزائر.

ويعتبر حصول قداسة البابا على هذه الجائزة أحد المرات القليلة التي يحصل عليها مرشح بالإجماع ودون مشاركة مع أحد. والجائزة إضافة إلى معناها الرمزي القوي، فإنها تشمل أيضاً مبلغاً مالياً وميدالية ذهبية.

ومرت الأيام والاستعدادات التي شاركت فيها السلطات الليبية، والجهات الأمنية، وجمعية الدعوة الإسلامية، ولجنة الجائزة، والسفارة المصرية، مع كنيسة مارمرقس في طرابلس، في تناسق رائع لإخراج هذا الحدث في أروع ما يكون.. وقد أرسلت اللجنة وفداً يمثلها ليصاحب قداسة البابا في رحلة الذهاب إلى ليبيا يتكون من الأساتذة:

أ. نوري ضو الحميدي – منسق عام جائزة القذافي

د. علي فهيم حشيم – رئيس اتحاد الكتاب ومجمع الكتاب ومجمع اللغة العربية.

أ. أبو الخير جمعه أبو الخير – مدير الإعلام الخارجي

أ. داود حلاق – باحث آثار .

أ. محمد إبراهيم قويدر – قسم الإعلام بالجائزة

وفي الساعة السادسة والنصف مساء السبت ٢٠٠٣/٩/٢٧ (عشية عيد الصليب المجيد)، حطت بسلام الله الطائرة الخاصة التي أرسلها الأخ العقيد قائد ثورة الفاتح العظيم على أرض مطار معيتيقة الواقع في طرابلس العاصمة.. وعندما ظهر قداسة البابا والوفد المرافق والمكون من أصحاب النيافة الأنبا باخوميوس، والأنبا بيشوي، والأنبا صراباموت، والأنبا يوأنس، والمضم إليهم نيافة الأنبا تواضروس الأسقف العام بالبحيرة، والذي كان موجوداً قبل بدء الزيارة بأسبوع مع نيافة الأنبا باخوميوس (الذي عاد إلى مصر منذ أربعة أيام فقط)، للمشاركة في الاستعداد والتجهيز والتنسيق لفقرات برنامج الزيارة.. دوت الألحان وأصوات الزغاريد في المطار كله.

لنيافة الأنبا تواضروس الأسقف العام بالبحيرة

وقد كان في الاستقبال الرئيس أحمد بن بله رئيس لجنة الجائزة، والأخ سليمان الشحومي أمين الشئون الخارجية بمؤتمر الشعب العام، والدكتور محمد أحمد الشريف أمين جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، والدكتور مفتاح الأسطى عمر عضو لجنة الجائزة، والسفير هاني خلاف السفير المصري لدى الجماهيرية، وأعضاء السفارة المصرية وأكثر من ٢٧ سفيراً يمثلون الدول العربية والإسلامية والأفريقية وأوروبا، والقائم بالمصالح الأمريكية، وأعضاء من لجنة الجائزة، وكذلك الآباء الكهنة في ليبيا: القس تيموثاوس بشارة (طرابلس)، والقس بولا اسحق (بنغازي)، والقس مرقس زغلول (مصراته)، والقس فام فوزي (طرابلس)، وجمع غفير من الأقباط الموجودين على أرض الجماهيرية رجالاً ونساءً وأطفالاً، وهم يصفقون ويلوحون بالأعلام المصرية والليبية مع الزغاريد المفرحة

ثم تقدم طفل وطفلة يحملون باقات الورود تحية لقداسة البابا الذي يبروا فيه قديسنا مارمرقس الرسول الليبي المولد.. كل هذا وسط الألحان التي ينشدها مجموعات من الشمامسة الأقباط الموجودين في ليبيا، وربما هذه هي المرة الأولى التي تسمع فيها هذه الألحان القبطية بهذه الصورة الجميلة على أرض هذا المطار.

وتحرك الركب الرسمي والذي خصصت له الدولة سيارات المراسم الخاصة إلى أحد قصور الضيافة بمنطقة الهضبة للراحة قليلاً قبل التوجه إلى الكنيسة.

كانت كنيسة مارمرقس بطرابلس قد ازدانت واستعدت لهذا الحدث التاريخي العظيم، والذي كان حلماً فخاطراً فاحتمالاً، ثم أضحى حقيقة لا خيالاً كما يقول الشاعر.. وها هو قداسة البابا يزور ويبارك الكنيسة التي تسلمها من الأخ قائد الثورة الليبية منذ ٣١ سنة، وهي عامرة الآن بالأسر والشباب والأطفال والخدمة المستمرة وكل الأنشطة التربوية، والتي تجد كل عناية من السلطات الليبية وفي مقدمتها جمعية الدعوة الإسلامية العالمية.

وفي تمام الساعة ٨,٣٠م وصل الموكب البابوي إلى الكنيسة التي تقع عند الكيلو ١٢ طريق السواني (ومعناها المزارع) وبدأت الآلاف المزدحمة داخل صحن الكنيسة وخارجها وفي الأحواش وخارج أسوار الكنيسة تصفق وتهتف بملء الفرح، والشمامسة يرددون الألحان والأطفال ينثرون الورود، وأعلام مصر وليبيا ترفرف في مواجهة مدخل الكنيسة، بينما ترتفع لافتات الترحيب بكل اللغات العربية والإنجليزية والفرنسية تعبر عما في القلوب من فرح وتهليل بقدوم رئيس الأحبار وفوزه بجائزة القذافي العالمية لحقوق الإنسان.

وبصعوبة بالغة دخل قداسة البابا إلى الكنيسة حتى وصل إلى

الهيكل، فقام بصلاة الشكر مع ألحان الشمامسة. وعندما جلس على كرسيه علت عاصفة التصفيق.

بعد ذلك قام نيافة الأنبا تاوضروس بتقديم فقرات حفل الاستقبال.

فتحدث نيافة الأنبا باخوميوس مرحباً بقداسة البابا قائلاً:

"لقد جددتم العمل والخدمة فى كرسى الخمس المدن الغربية.. جعلته حقيقة بدلاً من أن يكون لقباً فقط.. صار واقعاً بعد أن كان تراثاً.. مارمرقس ابن أفريقيا البار نرى فيك صورته.. أسداً شجاعاً فى الحق، قوياً يكرز ويبشر بالسلام.. إن هذه الزيارة دفعة للعمل والتجديد".. كما شكر السلطات الليبية على كافة المستويات وما قدمته من تسهيلات من أجل إنجاح هذه الزيارة التاريخية.

ثم تحدث السفير المصرى هانى خلاف، فرحب باسم أعضاء السفارة بقداسة البابا كرمز اعتزاز مصرى لنا جميعاً. وذكر أن والده الراحل الأستاذ عبد المنعم خلاف أوصاه أن يقرأ دائماً كل ما يكتبه الأنبا شنوده منذ أن كان أسقفاً للتعليم.

ثم ألقيت قصيدة ترحيب باسم كنيسة البنتابوليس (الخمس المدن الغربية) ألقاها الأستاذ بولس زكا.

وبعد ذلك قدم كورال فرياقوس للأطفال ترانيم معبرة، كما قدم كورال الفتيان والفتيات مجموعة من الترانيم والقصائد من الشعر الروحى لقداسة البابا: **ثم تكلم قداسة البابا شاكراً** الذين تكلموا والأطفال والفتيان وما قدموه من ترانيم وقال:

"أنا ابن لمصر ولكن فى نفس الوقت ابن لمارمرقس الذى ولد فى ليبيا.. إننى أشكر الأخ العقيد معمر القذافى الذى تربطنى به مودة عميقة منذ أول لقاء لنا سنة ١٩٧٢، وقد أرسلت له هذا الأسبوع برقية تهنئة فى مناسبة رفع الظلم والعزل عن بلاده وهذا القرار هو لون من الاعتذار ورد الاعتبار وبداية ازدهار وعمار.

ثم ألقى قداسة البابا كلمة روحية عن "الشعور بوجود الله والحرص والإيمان به". ثم بارك قداسته جميع الحاضرين.

مأدبة عشاء فى قصر الضيافة :

ثم انطلق الموكب إلى قصر الضيافة حيث أعدت مأدبة عشاء تكريماً لقداسته فى قصر الضيافة، وكانت الجلسة بمثابة ذكريات شعرية وقداسة البابا يعود بأبيات الشعر القديم، والحديث، والفكاهى، وقد حضرها الرئيس أحمد بن بلّه والأستاذ سليمان الشحومى الدكتور مفتاح الأسطى عمر والآباء الأساقفة والوفد المرافق.

فى صباح الأحد :

تحرك الموكب البابوى إلى كنيسة مارمرقس بطرابلس، وحينما دخل قداسته دوت الكنيسة بعاصفة من التصفيق والزغاريد، فقد

أثناء حفل الاستقبال بكنيسة مارمرقس فى طرابلس

ظلت الكنيسة ممتلئة بالشعب طوال الليل حيث قضى المئات ليلتهم وأثروا أن لا يرجعوا إلى منازلهم.

كان اليوم هو عيد الصليب (١٧ توت)، وبدأ القداس الإلهى فى الثامنة والنصف صباحاً واستمر حتى الثانية عشر ظهراً. وقد حضر السفير المصرى، وبعض أعضاء السفارة المصرية، كما حضر سفراء من اليونان وفلسطين والأرجنتين وسويسرا والسودان

وفى العاشرة صباحاً حضر الرئيس أحمد بن بلّه وعدد من المرافقين والمسئولين الليبيين، وبدأ نيافة الأنبا باخوميوس بالترحيب بالضيوف وبقداسة البابا الذى جدد الكنيسة فى شتى المجالات بعد أن أسسها القديس مارمرقس الليبى الأصل والفلسطينى الموطن فى القرن الأول الميلادى.

وشكر قداسة البابا الذى يتعب فى الكرازة فى كل قارات العالم، وخاصة كنيسة مارمرقس الرسول بطرابلس والتى تسلمها من الأخ العقيد القذافى عام ١٩٧٢، ثم قدم نيافته هدية الإيبارشية "عصا رعاية مباركة" تقديراً لمحبتكم ورعايتكم واعتزازاً بأبوتكم لنا جميعاً

ثم تحدث الرئيس أحمد بن بلّه وقال: بكل إخلاص وصراحة لم يكن أحد يستحق هذه الجائزة سوى قداسته.. أنا سعيد هذا اليوم أن ألتقى بقداسة البابا الذى كنت أسمع عنه ولكنى الآن أحببته أكثر .. شخصية قداسته تمثل السلم والسلام المقدس..

ثم عبر الدكتور مفتاح الأسطى عن امتنانه وفرحه وترحيبه بقداسة البابا، وعن امتزاج المصريين والليبيين فى أخوة واحدة، لنا مشاعر واحدة تجاه الله الواحد.

ثم تكلم قداسة البابا شاكراً الجميع وكل الحضور قائلاً: ونحن نحتفل اليوم فى هذا التجمع بعيد كنسى هو عيد الصليب، أيضاً نحتفل اليوم فى مصر كلها بذكرى جمال عبد الناصر حيث يعقد الآن مؤتمر شعبى كبير برئاسة الرئيس مبارك نرسل تحياتنا إليه.

الرئيس جمال عبد الناصر كان يحب الأخ العقيد القذافى والرئيس أحمد بن بلّه ويسعدنا اليوم أن نلتقى بهذه الشخصيات التى أثرت فى التاريخ جداً.

البابا فى القداس الإلهى وقد ظهر فى الصورة مجموعة من كبار الشخصيات

لقد التقيت بالأخ العقيد عام ١٩٧٢ حيث دعانى لألقى كلمة فى المؤتمر القومى، وصارت لنا معاً مودة ومحبة باقية حتى الآن. أما الرئيس بن بلّه وقد التقينا قريباً وصارت لنا محبة كانت مخزونة فى أعماق الزمان وظهرت الآن.

أما جائزة حقوق الإنسان فإننى اعتبر أن من يستحقها حقاً هو ليبيا نفسها (تصفيق حاد)، فمن يقرأ الكتاب الأخضر يرى الاهتمام بالجماهير، وبكل الشعب حيث يحكم الشعب نفسه بنفسه من خلال المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية لكى يساهم جميع الشعب فى إدارة بلده..

جاء القديس مارمرقس الرسول ودخل مصر، من مصر أتى، وربما لهذا جاء اسم مدينة (مصراته) أى من مصر أتى.. ونشكر الرئيس أحمد بن بلّه على كلمات المحبة وقرار اللجنة الخاص بى. فإن من محبتهم وتواضعهم قدموا الجائزة لشخصى.

الجائزة خاصة بحقوق الإنسان، واهتمامكم بذلك هو إيمان بحقوق الإنسان، ليس فقط فى الأمور العادية، بل اهتمام بالإنسان فى أعماقه، من حيث أنه كائن أعطاه الله الوجود والحرية وحقوقاً عديدة.. وقد تكلم الكتاب الأخضر عن هذه الحقوق مثل المسكن والعمل والحياة الكريمة وغيرها..

نحن نحب الجماهيرية وهى بلد شقيق لنا.. وقد ولد مارمرقس فى درنة الإقليم الشرقى لليبيا والمجاور لمصر.. هو رجل فلسطينى ولد فى ليبيا لكى يربط مصر وليبيا فى كيان واحد نشكر الله عليه.

أرجو لكم كل خير وأشكر الجماهيرية على عنايتها بكم بكل حب وبكل تقدير.. وأنى أرى النهضة وأعمال التنمية التى تتزايد يوماً بعد يوم فى هذا البلد الشقيق..

أحيى الأخ العقيد قائد الثورة على مجهوده وتعبه من أجل أفريقيا وتنميتها واحتضانه للعمل فيها. فمصر وليبيا بلدين أفريقيين".

ثم تناول قداسة البابا ومرافقوه الافطار بقاعة الكنيسة وأهدى حيته النحاسية إلى نياقة الأنبا باخوميوس لتكون تذكاراً دائماً لهذه الزيارة التاريخية.

فى السفارة المصرية :

فى الواحدة ظهراً اتجه الركب البابوى عابراً شوارع طرابلس الجميلة بكل سلاسة ويسر فى تنظيم مرورى رائع إلى قصر الضيافة. وهناك أدلى قداسة البابا بتصريح عن أهمية حوار الأديان لقناة الجزيرة. ومنه إلى السفارة المصرية فى زيارة قصيرة، وكان فى استقباله السيد السفير وأعضاء السفارة. وقد تكلم السفير عن العلاقات الطيبة بين البلدين الشقيقين، وذكر أن هناك ٣٣ زيارة للسيد الرئيس حسنى مبارك لليبيا فى ١٤ سنة، وهناك ٢٦ اتفاق وبروتوكول للتعاون بين البلدين، كما أن هناك حوالى نصف مليون مصرى فى ليبيا. وهذا كله دليل على عمق الروابط بين الشعبين.

وفى عجالة عرض السفير عن أنشطة السفارة فى كل المجالات وخاصة المركز الثقافى المصرى.. وعمل المدرسين وأساتذة الجامعة فى ليبيا الشقيقة.. وانتهى هذا اللقاء بأخذ الصور التذكارية لأعضاء السفارة والوفد البابوى مع قداسة البابا والسيد السفير، وانتهى اللقاء فى الخامسة مساء، وعاد قداسة البابا ومرافقوه إلى قصر الضيافة.

حفل جمعية الدعوة الإسلامية بطرابلس :

فى مساء الأحد ٩/٢٨ وصل موكب قداسة البابا والوفد المرافق فى السابعة والنصف، وكان فى استقباله الأستاذ الدكتور محمد أحمد الشريف الأمين العام لجمعية الدعوة الإسلامية العالمية ومعاونوه،

مع سفيرنا فى ليبيا أمام السفارة المصرية فى طرابلس

أمام جمعية الدعوة الإسلامية بطرابلس

كما استقبله شمامسة الكنيسة بالألحان الجميلة، والموسيقى الهادئة في ملابسهم البيضاء بالبطرشيل الأحمر.

وبعد استراحة قصيرة في الصالون دخل قداسة البابا واستقبل بعاصفة من التصفيق، وقدم الأستاذ إبراهيم الربو أحد أعضاء جمعية الدعوة قداسة البابا باعتباره رجلاً محباً للسلام ضيفاً كريماً، ثم قدم ملخصاً لحياة قداسة البابا. ثم رحب د. الشريف بالسفراء وعلماء الدين المسيحي والإسلامي الذين أتوا للترحيب بقداسة البابا كضيف عزيز كريم، واستطرد قائلاً "ونحن نعتز بجهده وجهاده في سبيل الحق والتآخي بين الإسلام والمسيحية، وعطائه الكبير. وقد توج هذا الاحترام العالمي لقداسة البابا من خلال جائزة القذافي لحقوق الإنسان من أجل الحق والسلام.

ونحن إذ نحيي جائزة القذافي لهذا التوفيق لعلم من أعلام الكفاح الروحي والإنساني.. ننتهز هذه الفرصة للإستماع للبابا في محاضرة نعرف أنها تأتي في هذا الصرح العلمي لأساتذة وعلماء وطلبة. فهو كأستاذ كبير يرسم طريق التسامح والحق كقيم روحية تعين إنسان هذا العصر ليجاوز هذه الصعاب فالله جعل الناس يتعارفون جميعاً، ولكن البعض شوه هذا السلام.

كلمة قداسة البابا :

أحيي الرئيس أحمد بن بله ود. الشريف وأحييكم واحداً واحداً، ولتكن هذه القاعة مصدر نور وعرفان في كل مكان..

واجبنا الأول هو أن ننشر الإيمان بين الناس.. ثم أكمل قداسته محاضرته عن الإيمان والضمير.

وختم قداسة البابا محاضرته بقوله:

أحب أن أشكر هذه الدعوة التي وجهتموها لي ولكي أشجع مسألة الحوار الديني التي نرحب بالاشتراك فيها ونرجو لكم كل توفيق في عملكم النبيل هذا من جهة الدعوة ونشر الإيمان في قلوب الناس.

ثم شكر د. الشريف على هذه الأفكار النيرة وتشجيع الحوار.

ثم عقب المناضل الكبير فخامة الرئيس أحمد بن بلّه عن أهمية حوار الأديان بدلاً من الحروب وأخرها حرب العراق، وكيف تم اختيار البابا شنوده بالإجماع، لدوره الفعال في الحوار بين الثقافات والأديان قائلاً: "كل آمالنا أن يذهب الصراع، ونتمنى أن يكون الحوار وفكرة السلم تنتصر على كل حرب. لا توجد حرب مقدسة ولكن كفاح مقدس.. الرق منبوذ اليوم ويجب أن نتخلى عن فكرة الحرب تماماً. أنا رجل حرب وهو رجل دين وسلام (تصفيق حار)

ثم تكلم عبد الله التطاوى (مدير المركز الثقافي في طرابلس) :

تأثرت بهذه المحاضرة جداً بصورة إنسانية، ولطالب أن تُضاف هذه المحاضرة إلى مؤتمر "تعارفوا" الذي إنتهى منذ أيام في مقر الدعوة الإسلامية. ورد الدكتور الشريف بأن المحاضرة ستكون متاحة على موقع "إسلام أون لاين On Line" من الليلة. وعقب البابا بموافقته بأن تضاف هذه المحاضرة.

ثم قدم نسخة من بعض مجموعات كتب قداسته إلى كل من:

أ. محمد الزناتي أمين المؤتمر الشعبي العام.

د. الشريف أمين عام جمعية الدعوة الإسلامية.

الرئيس بن بله المناضل الجزائري.

ثم اتجه الجميع إلى قاعة الطعام الفخمة، وكان على المائدة الرئيسية قداسة البابا والرئيس بن بله ودكتور شريف وكبار رجال جمعية الدعوة الإسلامية ورئيس وزراء مالطه السابق مع الوفد الليبي المرافق. وحضر هذه المأدبة أكثر من مائتي مدعواً من مسلمين ومسيحيين. وانصرف الجميع بعد أن تمتعوا بمحاضرة رائعة عن الإيمان ومائدة طعام جمعت الجميع في ود ومحبة في الساعة ١١م. وعاد قداسة البابا والوفد المرافق إلى قصر الضيافة.

زيارة باب العزيزية :

في يوم الاثنين ٩/٢٩ تصدرت أخبار الزيارة التاريخية الطاوين الأولى بالصحف الليبية أمس واليوم، فمثلاً صحيفة "الشمس" في عددها الصادر اليوم ٩/٢٩.

(انظر البقية ص ١٧)

إرشدنا إلى العمل بوصاياك

إنها طلبة من التحليل الأخير لكل ساعة من صلوات الأجبية الذى أوله "ارحمنا يا الله ثم ارحمنا". حيث نقول فيه "سهّل حياتنا. إرشدنا إلى العمل بوصاياك".

تحمل هذه العبارة شيئاً من تواضع القلب: **فى أن الإنسان يعترف بعجزه الشخصى، وحاجته إلى الإرشاد للعمل بوصايا الله.**

وهذا الأمر مكرر كثيراً فى صلوات المزامير، حيث يقول المرنم "عرفنى يارب طرقك. فهمنى سبلك" (مز٢٥: ٤) "اهدنى فى سبيل مستقيم" (مز٢٧: ١١). فهو يعترف أنه لا يعرف الطريق، وأنه محتاج إلى هداية ومعرفة وإرشاد.

ولذلك نجد آية هامة فى سفر الأمثال تقول "توكل على الرب بكل قلبك.. هو يقوّم سبلك. وعلى فهمك لا تعتمد" (أم٣: ٥- ٧).

نحن محتاجون أن الله يرشدنا كيف نسلك فى سبله.

لأنه أهم من معرفة الوصية، العمل بالوصية.

كما ورد فى آخر العظة على الجبل، أن الذى يعمل بالوصية مثل إنسان بنى بيته على الصخر. فمهما نزل المطر وجاءت الأنهار، وهبت الرياح ووقعت على ذلك البيت، فلن يسقط (مت٧: ٢٤، ٢٥).

إننا نطلب من الرب أن يرشدنا إلى العمل بوصاياه، وبخاصة لأنه توجد بعض الوصايا صعبة، أو تبدو صعبة..

وهذه بلا شك تحتاج إلى إرشاد إلهى كيف نسلك فيها مثل: "أحسنوا أعداءكم، باركوا لاعنيكم.." (مت٥: ٤٤). فنحن ربما نقدر أن نحتمل أعداءنا. أما كيف نحبهم؟ فنحتاج إلى إرشاد إلهى. وكذلك وصية تحويل الخد الآخر، وكيف أسير الميل الثانى بدون تذمر مع الذى يسخرنى (مت٥: ٣٩، ٤١).

أنا لا أريد أن أتكلم عن أمور نظرية، ولكن عن التنفيذ العملى. فأقول "إرشدنى إلى العمل بوصاياك".

وصية أخرى مثل إنكار الذات (مت١٦: ٢٤) (مر٨: ٣٤) (لو ٩: ٢٣).

إرشدنا يارب كيف ننكر ذواتنا. بل هناك وصية أصعب وهى "من يحب نفسه يهلكها. ومن يبغض نفسه فى هذا العالم، يحفظها إلى حياة أبدية" (يو١٢: ٢٥) ومثلها "إن كان أحد يأتى إلىّ، ولا يبغض أباه وأمه.. حتى نفسه أيضاً، فلا يقدر أن يكون لى تلميذاً" (لو١٤: ٢٦).

البابا شنوده الثالث

فإرشدنى يارب كيف أبغض نفسى، وكيف أنكر ذاتى؟

وأيضاً وصية "كونوا كاملين كما أن أباكم الذى فى السموات هو كامل" (مت٥: ٤٨) وتتبعها كذلك "إن أردت أن تكون كاملاً، اذهب وبع كل مالك وأعطه للفقراء. فيكون لك كنز فى السماء وتعال اتبعنى" (مت١٩: ٢١).

من يارب يستطيع أن يكون كاملاً، أو أن يعطى كل ماله للفقراء؟

إرشدنى يارب كيف أكون كاملاً؟ وكيف أصل إلى ذلك دون أن أحارب بالبر الذاتى؟ كيف أجمع بين الأمرين؟

إن الشيطان كان كاملاً فى كل طرقه، كما ورد فى (حز٢٨: ١٥) ولكن سقط! فكيف أكون كاملاً ولا أسقط؟

إرشدنى كيف أنفذ وصية أن أصلى كل حين ولا أمل (لو١٨: ١) أو وصية "صلوا بلا انقطاع" (١تس٥: ١٧)! حقاً من يقدر أن يصلى بلا انقطاع؟ إرشدنا إلى العمل بوصاياك.

أنا يارب اسقط فى أوقات كثيرة. والكتاب يقول "الصديق يسقط سبع مرات ويقوم" (أم٢٤: ١٦). فإرشدنى كيف أقوم كلما أسقط؟ وكيف حينما نقوم لا نعاود السقوط مرة أخرى؟

نقول فى صلاة الساعة التاسعة "أمت حواسنا الجسمانية أيها المسيح إلهنا وأنجنا" **فكيف يمكن أن تموت حواسنا الجسدانية** عن استخدامها فى الشر؟ من يقدر أن يضبط حواسه لدرجة الإماتة؟

✠ ✠ ✠

فى الواقع، بهذه المناسبة، توجد بعض عبارات قالها القديس بولس الرسول فى رسالته إلى أهل رومية، ليتنا نتذكرها، حين قال: "لست أفعل ما أريده. بل ما أبغضه إياه أفعل. فالآن لست بعد أفعل ذلك أنا، بل الخطية الساكنة فىّ. فإنى أعلم أنه ليس ساكناً فىّ - أى فى جسدى - شئ صالح. لأن الإرادة حاضرة عندى. وأما أن أفعل الحسنى فلست أجد. لأنى لست أفعل الصالح الذى أريده، بل الشر الذى لست أريده، فإياه أفعل" (رو٧: ١٥- ١٩). كلام صعب.

أرشدنى يارب كيف أفعل الخير الذى أريده أنا، وتريده أنت. لأنى أحياناً كثيرة أفعل ما لا تريده أنت وما لا أريده أنا.

إرشدنى يارب كيف أقوّى إرادتى؟ وكيف تكون منجذبة دائماً إلى الخير وإليك.

أنت يارب تعطى الوصية، وتعطى القوة على تنفيذها وتعطى الطريقة التى تنفذ بها هذه الوصية.

فإرشدنى كيف أنفذ وصاياك، وأنفذها بالوضع الذى تريده.

لذلك نحن نصلى ونقول "قلباً نقياً أخلق فىّ يا الله". وعبارة "إخلق فى" هذه تعنى أن هذا القلب النقى غير موجود على الإطلاق. فكيف أنفذ إذن وصاياك.

✠ ✠ ✠

بل حتى فى التوبة، ما أعمق ما قيل فى سفر أرميا النبى :

"توبنى يارب فأتوب" (أر٣١: ١٨).

أى إرشدنى كيف أتوب، واعطنى القوة التى أتوب بها.

كل إنسان يريد أن يتوب. ولكن هل كل إنسان قادر أن يتوب؟! هذا تظهر نفس العبارة "إرشدنا إلى العمل بوصاياك".. موضوع الاعتماد على ربنا.

كم مرة يفكر الإنسان أنه – بجهاده، بذكائه، بخبرته – يمكنه أن يصل. ولكن الحكيم يقول "توكل على الرب بكل قلبك. وعلى فهمك لا تعتمد" (أم٣: ٥) لذلك قل فى كل يوم "إرشدنا إلى العمل بوصاياك".

✠ ✠ ✠

لاشك أن الأمر يحتاج إلى نعمة وإلى عمل روح الله فينا.

ليس فقط من جهة التوبة، إنما من جهة الخدمة أيضاً. هوذا بولس الرسول يقول "ولكن بنعمة الله، أنا ما أنا. ونعمته المعطاة لى لم تكن باطلة. بل أنا تعبت أكثر من جميعهم. ولكن لا أنا، بل نعمة الله التى معى" (١كو١٥: ١٠).

إذن أنا يارب محتاج – فى عملى بوصاياك – أن ترشدنى كيف أعمل. وأيضاً أن تعطينى النعمة التى أعمل بها. النعمة التى تعمل معى، والتى تعمل فىّ.

نحتاج أيضاً أن تعطينا حكمة لنعرف كيف نعمل.

فهذا ما طلبه الملك سليمان إذ قال للرب "أعط عبدك قلباً فهيماً، لأحكم على شعبك، وأميز بين الخير والشر" (١مل٣: ٥، ٩). هكذا طلب سليمان الحكمة لكى يعرف كيف يدبر الأمور، وكيف يميز بين الخير والشر.

✠ ✠ ✠

كثيرون فى طريقة تنفيذهم للوصية كانوا يطلبون الارشاد الإلهى مثل لعازر الدمشقى (تك٢٤) لما طلب منه أبونا إبراهيم أن يذهب ويختار زوجة لاسحق ابنه. لقد طلب إرشاد الرب فى الطريق. وفعلاً ربنا أرشده ويسّر طريقه.

أحداث كثيرة فى الكتاب المقدس ترينا كيف أن الله يتدخل ويرشد. كيف يمكن العمل بوصاياه. على أن كثيراً ما يأخذ الإنسان إرشاداً، ولكنه لا يسلك فيه. فإرشدنا يارب كيف نسلك حسب إرشادك.

✠ ✠ ✠

أنت تقول يارب – حسب إنجيل مارمرقس – "إن كنت تستطيع أن تؤمن. كل شئ مستطاع للمؤمن" (مر٩: ٢٣).

فإرشدنى يارب كيف يكون كل شئ مستطاعاً لى.

حقاً كل شئ مستطاع بالإيمان دون أن نرى. لكنى أريد أن أرى عملياً أن كل شئ مستطاع لى، اعطنى يارب كيف استطيع كل شئ فى المسيح فى القوة التى تعطينى إياها. حسب قول بولس الرسول "أستطيع كل شئ فى المسيح الذى يقوينى" (فى٤: ١٣).

✠ ✠ ✠

إننا نطلب ارشادك فى الأمور المعقدة والصعبة.

لكن اعطنا أن نطلب ارشادك حتى فى الأمور السهلة.

أو الأمور التى تبدو سهلة. ها هم الآباء الرسل قد طلبوا ارشاداً فى أمر يبدو أمام الجميع أنه سهل جداً، حينما قالوا للرب "علمنا يارب أن نصلى" (لو١١: ١).

هل يوجد أحد لا يعرف أن يصلى؟! حتى الوثنى كان يعرف أن يصلى لوثنه. لكن الآباء الرسل طلبوا ارشاداً إلهياً لكى تكون صلاتهم حسب مشيئة الله.

علمنا يارب أن نجعل الوصية عملية فى حياتنا.

إرشدنا كيف نحب الوصية فنعمل بها، وكيف نكره الخطية فنبعد عنها. إرشدنا كيف نحب الخير، وكيف نعمل الخير.

✠ ✠ ✠

إرشد يارب ضميرى وفكرى وتكلم فى قلبى أيضاً.

على أن الإرشاد لا يكون برؤى أو بأحلام.

لأن الإنسان لو فكر أن الله يرشده برؤى أو أحلام، فمن الجائز أن يقدم له الشيطان أحلاماً مضللة ورؤى كاذبة.

ممكن أن يكون الإرشاد عن طريق أب الاعتراف وهنا أقول:

إن أردت يارب أن ترشدنى عن طريق أب اعترافى، فإرشد أيضاً أب اعترافى كيف يرشدنى.

إرشدنى وإرشد مرشدى. لأنك قلت فى العهد القديم "يا شعبى مرشدوك مضلون" (أش٣: ١٢). الكتبة والفريسيون أيضاً كانوا مرشدين للشعب، وكانوا مضلين. كانوا يغلقون ملكوت السموات قدام الناس، فلا يدخلون ولا يدعون الداخلين يدخلون (مت٢٣: ١٣)

أحياناً كان الرب يرشد عن طريق رسله وكلائه على الأرض، كما يتضح من قصة كرنيليوس، كيف أرشده الرب عن طريق سمعان بطرس. فلم يعطه إرشاداً مباشراً، إنما أرشده إلى من يرشده (أع١٠). كذلك بالنسبة إلى شاول الطرسوسى – فى بدء دعوته – حوله الرب إلى حنانيا الدمشقى ليرشده ماذا يفعل (أع٩: ١– ٢٢).

✠ ✠ ✠

إرشدنا يارب كيف ننتصر على العقبات التى تعوق تنفيذ الوصية.

وكيف ننتصر على المشاكل، وكيف نجد لها حلولاً.

وإرشدنا كيف ننتصر على الطباع وعلى العادات الثابتة فينا التى قد نجد صعوبة فى التخلص منها.

✠ ✠ ✠

عبارة إرشدنا تنطبق على الأفراد، وعلى الخدام، وعلى الهيئات.

تنطبق على الكنائس. الكل يقول: إرشدنا إلى العمل بوصاياك.

إننا نعرف أن الكنائس تسعى إلى الوحدة الكنسية. ولكنها تقول للرب إرشدنا كيف نصل إلى هذه الوحدة فى الإيمان والعمل المشترك

إرشدنا كيف ننتصر على البدع والهرطقات التى أنتشرت فى هذه الأيام. وكيف ننتصر على الارتداد. وكيف ينتصر البعض على الإدمان.

إرشدنا يارب وإرشد المتولين أمرنا فى كل مكان.

قد يقول شخص: إرشدنى يارب، وإرشد مديرى فى العمل كيف يتصرف معى. وإرشد أعدائى كيف يمتنعون عن أذيتى.

إرشدنى وإرشد كل من حولى فى علاقتى معهم.

✠ ✠ ✠

نحن نريدك يارب. ولكن كيف نريدك؟ ونحن نحب الخير، ولكن كيف نعمله، وكيف نسلك فيه؟

لذلك نحن نقول للرب فى صلوات الأجبية: أنر عقولنا وقلوبنا. وأضىء أفهامنا، لنفهم كلامك المحيى.

نوّر يارب عقلى، فمن الجائز أن عقلى لا يسير فى طريق سليم. تكلم فى قلبى بمشيئتك الصالحة. وتكلم فى قلوب الآخرين من جهتى. مهّد الطريق أمامى كما كان يوحنا المعمدان يمهد الطريق أمامك.

نحن نصلى ونقول "لتكن مشيئتك"، فعرفنى يارب مشيئتك وكيف تتم. وعرفنى ما هو دورى أنا فى تتميم مشيئتك من نحوى ومن نحو غيرى ممن هم حولى والمتصلين بى.

✠ ✠ ✠

عرفنا وإرشدنا كيف نخدم، وبخاصة الحالات المعقدة.

كيف نخدم الذين يحبون الظلمة أكثر من النور، الذين مثل من قيل عنهم أيام موسى النبى "شعب معاند ومقاوم" (رو ١٠: ٢١).

الشعب الذى أعطيتنا إياه، إرشدنا كيف نخدمه؟ كيف نخدم الذين أعطيتنا بحيث لا يهلك منهم أحد. إن الخدمة وسط البعض ليست سهلة. ولسنا بقوتنا أو تقوانا نستطيع أن نخدم.

كما أرشد النجم المجوس، إرشدنا يارب إليك.

لسنا ندعى المعرفة، إنما نتلمس الطريق أمامنا. وما أجمل قول القديس الأنبا أنطونيوس لتلميذه أنبا يوسف "طوباك يا يوسف لأنك عرفت الطريق إلى كلمة "لا أعرف".

نورنا البشرى ليس كاملاً. وأحياناً يكتنفه ضباب يمنع الرؤيا. فإرشدنا يارب.

وليتنا نقول لك هذه العبارة باستمرار، لأن كثيرين قد ضلوا حينما اعتمدوا على أنفسهم، ولم تساعدهم حكمتهم. أما نحن فنصرخ كل حين "إرشدنا إلى العمل بوصاياك".

بيان رؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط حول رسامة الشواذ جنسياً

أصدر رؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط ممثلو العائلات الكنسية الأربع التى يتألف منها المجلس، وهى الأرثوذكسية الشرقية، والأرثوذكسية، والإنجيلية، والكاثوليكية، بياناً شجبوا فيه ممارسات الكنيسة الأسقفية فى نيوهامبشاير فى الولايات المتحدة التى سعت مؤخراً إلى سيامة أسقف من الشواذ جنسياً.

ومما جاء فى بيان رؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط ما يلى:

١ – نحن رؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط، ومن باب مسؤوليتنا الرعوية وشهادتنا للإنجيل، نشجب كما ندين ما أقدمت عليه الكنيسة الأسقفية فى نيوهامبشاير فى الولايات المتحدة بمحاولة سيامة أسقف لها من الشواذ جنسياً.

٢ – واستناداً إلى تعاليم السيد المسيح، ونصوص الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد، وتقاليد كل الكنائس، غرباً وشرقاً، وباختلاف طوائفها، فإن الشذوذ الجنسى، كاللواط والسحاق، هو خطيئة وفجور، فكم بالأحرى القبول بزواج أثنين من نفس الجنس. وسيامة السلطات الكنسية هؤلاء فى الرتب المتنوعة فى كنائسهم.

٣ – كما نعلن أن زواج الشذوذ هو ضد الخطة الإلهية، حسبما جاء على لسان السيد المسيح: "من بدء الخليقة ذكراً وأنثى خلقهما الله، من أجل ذلك يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته (مر ١٠: ٦ – ٧)، ونذكر أن الزواج المسيحى هو سرّ وعهد مقدس من أسرار الكنيسة واتحاد بين رجل وامرأة على مثال اتحاد المسيح بالكنيسة، وليس مجرد عقد بين أى طرفين يضعان فيه ما يحلو لهما من بنود.

٤ – وعلاوة على تحريم الله، عبر الكتب المقدسة والقوانين الكنسية، مثل هذه الممارسات، فإن الشذوذ الجنسى، بشتى أشكاله، يسىء إلى كرامة الشخص البشرى، ويقوّض أسس الزواج الطبيعى، ويفتت الأسرة. ويفسد أخلاق المجتمع.

٥ – إننا إذ نؤيد ونساند الأصوات الجريئة، وهى عديدة، داخل الكنائس الغربية، والتى تندد بمثل هذه الممارسات اللاأخلاقية، نهيب بهؤلاء أن يقفوا فى وجه التيار النامى راهناً فى الغرب والذى ينضوى تحت اسم "العصر الجديد" حاملاً البدع والإنحرافات ومحللاً الممنوعات بحجة احترام التعددية والحرية الشخصية.

٦ – كما نتوجه إلى كل محبى الفضيلة فى بلاد الشرق الأوسط وفى العالم كلّه أن يقفوا ضد تيار الشذوذ الجنسى الذى بانتشاره يفسد أخلاق الشبيبة ويهدد وحدة المجتمع وشرفه.

أسرار الإفخارستيا

هل أسرار الكنيسة ليست سبعة أسرار؟
هل جسد الرب هنا هو الرب وهو الكنيسة؟
هل تناول يهوذا ثم دخله الشيطان؟
هل كانوا يتناولون بعد وليمة عشاء (أغابى)؟
هل كانت تمر ساعة بين مباركة الخبز والكأس؟
هل غسل أرجل التلاميذ كان شركة فى موته وقيامته؟
هل السيد لم يحضر الفصح مع تلاميذه؟
هل الرب كان يذبح نفسه بالنية والنبوة؟
هل الله ليس آخر بالنسبة إلى الإنسان؟

نتابع مقالنا الذى بدأناه فى العدد الماضى عن هذا الموضوع:

⑪ هل ذبح المسيح نفسه بالنية يوم خميس العهد؟

يقول الكاتب فى كتابه [الافخارستيا - عشاء الرب] ص ٧٧:

"وحينما ذبح المسيح ذاته بالنية وسلّم جسده لتلاميذه ليأكلوه فى سر الافخارستيا، أعلن نفسه أنه هو الفصح الحقيقى الجديد". وقال فى (ص ٢٠٢): "الرب فى هذه اللحظات كان يذبح نفسه بالنية والنبوة".

ونحسب أن نقف هنا أمام عبارة (ذبح نفسه) ونفحص معناها لاهوتياً وتاريخياً وكتابياً.. هل السيد المسيح ذبح نفسه، أم ذبحه اليهود؟! هذا الذى قال عنه القديس بطرس لليهود "رئيس الحياة قتلتموه" (أع٣: ١٥). وقال عن شفاء الأعرج عند باب الجميل "فليكن معلوماً عند جميعكم.. إنه باسم يسوع المسيح الناصرى الذى صلبتموه أنتم.. بذاك وقف هذا أمامكم صحيحاً" (أع٤).

تعبير "ذبح نفسه" غير مقبول لاهوتياً ولا كتابياً. يمكن أن يُقال عن السيد المسيح أنه قدّم نفسه للذبح، أو قدّم نفسه للموت. ولكن لا نستطيع أن نقول إنه ذبح نفسه أو أمات نفسه. بل قبل الموت من غيره..

✠ ✠ ✠

وهنا يشرح الكاتب ما حدث فى يوم خميس العهد، فيجعل القارئ يسأل:

⑫ هل حدث الفداء يوم خميس العهد أم يوم الجمعة؟

فيقول فى كتابه [القيامة والفداء فى المفهوم الأرثوذكسى] ص ٤، ٥: "ولكن الذى أدهش التلاميذ على العشاء والذى لا يزال يدهش العالم كله، أن المسيح فى عشاء الخميس: لم يكن يشرح نظرياً كيف سيُذبح يوم الجمعة، بل استبق الحوادث، إذ قبل الصلب بيوم كامل قدّم نفسه لتلاميذه مذبوحاً، ليس كمجرد عمل من أعمال النية والتوضيح. ولكن كفعل كسْر وذبح وسفك فعلى أكثر وأعمق وأوضح مما حدث يوم الجمعة على الصليب. بحيث أن كل أسرار تقديم المسيح نفسه ذبيحة على الصليب يوم الجمعة، والتى يستحيل أن يراها أو يفهمها إنسان على الأرض، بادر المسيح فى عشاء الخميس وكشفها وأوضحها لتلاميذه عملياً".

فهو يقول فى كتاب له إن المسيح ذبح نفسه بالنية وبالنبوة. وفى كتاب آخر "ليس كمجرد عمل من أعمال النية، بل كفعل وكسر وذبح وسفك فعلى" فأى المعنيين يقصد؟!

✠ ✠ ✠

⑬ وهنا يَرتبك القارئ: هل حدث الفداء وسفك دم المسيح يوم الخميس أم يوم الجمعة؟

هل تم سفك دم المسيح يوم الخميس، بدون آلام، وبدون صلب، وبدون شوك؟! وهل سفك دمه مرتين: يوم الخميس ويوم الجمعة.

ويزيدهم الكاتب ارتباكاً فيقول عن يوم الخميس:

"أمرهم أن يأكلوا منه ويشربوا، لا كخبز مكسور أو خمر ممزوج بعد، بل "جسداً مذبوحاً فعلاً"، موضحاً بهذا أن سرّ يوم الجمعة حاضر أمامهم كفصح إلهى حقيقى. فموت الصليب يوم الجمعة لن يكون مجرد تقدمة للأب عن خطايا العالم وحسب، بل ذبيحة حب وعشاء دائم يأكل منها العالم كله".

ثم يقول إنها "ذبيحة حب شخصى لا تتم الكفارة فيها إلا بالاشتراك الفعلى فيها.. وبذلك فقط تتم الكفارة ويتم الغفران"!!

✠ ✠ ✠

ماذا إذن عن صلواتنا فى الأجبية فى الساعة السادسة، إذ نقول "يا من فى اليوم السادس وفى الساعة السادسة، سمرت على

الصليب من أجل الخطية التى تجرأ عليها أبونا آدم فى الفردوس" ونقول له أيضاً يا من "سُمرت على الصليب فى الساعة السادسة، وقتلت الخطية بالخشبة، وأحييت المرت بموتك الذى هو الإنسان الذى خلقته بيديك الذى مات بالخطية..".

هل نقول بعد كل هذا، أن الكفارة لم تتم على الصليب، وإنما تتم بالتناول؟! وما معنى قولنا له "صنعت خلاصاً فى وسط الأرض كلها، أيها المسيح إلهنا، عندما بسطت يديك الطاهرتين على عود الصليب".. فهل ما تم فى عشاء خميس العهد كان لغفران الخطايا، وما تم يوم الجمعة كان ذبيحة حب وعشاء دائم.

إن عمق حب الرب لنا، كان فى موته على الصليب، الذى به حمل خطايانا وغفرها لنا ومحاها بدمه. لماذا إذن بلبلة أفكار الناس؟!

* * *

١٤ – ثم ما هو موقف الآب من ذبيحة الابن على الصليب

هَل الآب لم يطلب ولا سأل أن يَسفك المسيح دَمَهُ؟

يقول الكاتب فى مقاله [سر الفداء ٤– الفداء وذبيحة الصليب] الذى نشرته له مجلة (مرقس) فى عدد أكتوبر ٢٠٠٣:

"قد سُفك دم المسيح. ويؤكد الآباء القديسون أن الآب لم يطلب ولا سأل أن يسفك المسيح دمه. وهذا ينفى الزعم أن موت المسيح كان مطلباً إلهياً من الآب استيفاء للعدل الإلهى".

وطبعاً هذا الكلام لا يوافق الكتاب المقدس إطلاقاً الذى يُقال فيه "هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكى لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية" (يو٣: ١٦) فكيف يُقال إن الآب لا سأل ولا طلب أن يسفك المسيح دمه، بينما الآب هو الذى بذل ابنه ليخلص العالم؟! كما قيل أيضاً "بهذا أظهرت محبة الله فينا، أن الله قد أرسل ابنه الوحيد إلى العالم لكى نحيا به. فى هذا هى المحبة. ليس أننا نحن أحببنا الله، بل أنه هو الذى أحبنا وأرسل ابنه كفارة لخطايانا" (١يو٤: ٩، ١٠).

فكيف يتفق أن الآب أرسل ابنه كفارة عن خطايانا، لكى نحيا به، وبين القول إن الآب لا طلب ولا سأل أن يسفك المسيح دمه؟!

وكيف أن الآب لا طلب ولا سأل، بينما كُتب عن السيد المسيح إنه "أطاع حتى الموت موت الصليب" (فى٢: ٨)؟! أطاع من؟! أليس الآب الذى بذله؟!

كذلك كيف يُقال "إن سفك دم المسيح، لم يدخل السرور على قلب الآب"؟! بينما يقول عنه الكتاب فى سفر اشعياء النبى "أما الرب فسُرّ أن يسحقه بالحزن" (أش٥٣: ١٠).

هل ننكر الكتاب المقدس، لكى نصدق أفكاراً ضده؟!

ومن له أذنان للسمع فليسمع.

* * *

⑮ هَل كانوا يتناولون بَعد وليمَة عَشاء أغَابى؟

يقول الكاتب فى كتابه [الافخارستيا..] ص ٣٠١:

"نحن لا ننسى النص الذى أورده بولس الرسول "كذلك الكأس أيضاً بعدما تعشوا (١كو١١: ٢٥) الذى يوضح أن تكميل سر الافخارستيا (أى الشكر على الكأس) يجئ فى ختام وليمة الأغابى".

ويقول فى ص ٣٦٦ من نفس الكتاب:

"وهذا العشاء تم فيه ومن خلاله "سر الشكر الإلهى" أى بجوار العشاء العادى ومن خلاله، قدّس الرب بيديه وكلماته خبزة واحدة من الخبز الموضوع وكأساً من الخمر فى أول العشاء، والخمر فى آخر العشاء حيث صيّر الخبز جسداً له بالسر، وأكل منه التلاميذ جميعاً. ثم استكملوا عشاءهم من كل أنواع الأطعمة. وبعد العشاء من هذه الأطعمة، قام الرب وغسل أرجل التلاميذ. وجلس مرة أخرى على المائدة، وأخذ الكأس وتسمى "كأس البركة" أو "كأس الشكر" وصلى عليها صلاة الشكر أى صلاة الافخارستيا، وذاق وأعطاها لتلاميذه. فشربوا منها جميعاً.. ثم سبحوا كثيراً وخرجوا".

كلام عجيب، لم ينشر إلا من خلال المراجع الغربية التى اعتمد عليها المؤلف. وفيها أيضاً التناول بعد عشاء عادى، وفصل بين تناول الخبز والخمر!!

* * *

⑯ هَل كان بين تقديس الخبز والخمر حوالى سَاعة؟

وهذه الساعة يتخللها عشاء؟!

يقول المؤلف فى كتابه [الافخارستيا..] ص ٢٩٩

"قد استلمت الكنيسة من الرسل طقس عشاء الرب كاملاً كوليمة محبة (أغابى) تبدأ وتنتهى بالسر المقدس (الافخارستيا) أى تبدأ بسر كسر الخبز، وتنتهى بسرّ كأس البركة. ويتخللها غذاء عادى من جميع الأطعمة والأشربة يشترك فيه جميع الحاضرين".

ويقول أيضاً "كل الكنائس كانت قد جعلت للأغابى طقس صلاة خاصاً وللافخارستيا طقس صلاة آخر. ما عدا فى مصر فظلت وليمة الأغابى متصلة بالافخارستيا حتى القرن الخامس.. وكانت الافخارستيا تقدم فى المساء".

هذا الكلام ضد كل قداساتنا الثلاثة، وضد طقس الكنيسة فى الصوم استعداداً للقداس والتناول. وفيه بلبلة لأذهان الناس كما لو أن الصوم قبل التناول لا يرجع إلى تسليم رسولى.

* * *

⑰ نحَاول أن نحَلل مَا سَبق ذكرَه فنقول:

ما ذكره القديس بولس الرسول "بعد ما تعشوا" لا يقصد به مطلقاً ما قال عنه الكاتب أنه "عشاء عادى" أو "عشاء من جميع أنواع الأطعمة"!! إنما ذكر ذلك بعد تناول الجسد المقدس.

ونلاحظ فى كل قداساتنا تقديس الخبز والخمر فى نفس الوقت، لا فاصل بينهما، ولا عشاء بينهما. وما نُشر فى كتاب الافخارستيا إنما هو بلبلة لأفكار الناس، وتقليلاً من شأن ما تسلموه من طقوس خاصة بهذا السرّ ومن غير المعقول أن يتناول الناس السر المقدس بعد عشاء عادى، وبعد كل أنواع الأطعمة.

أما الأغابى التى تحدث عنها المؤلف، فهى طعام يأكلونه معاً بعد التناول، على اعتبار أنهم كانوا صائمين لمدة طويلة. ولا يمكن أن هذه الأغابى "من كل أنواع الأطعمة" يتخللها سر الافخارستيا المقدس . هذه محصلة قراءة الكتب الغربية التى تبرر تناول الناس فى بلاد الغرب بدون صوم واستعداد روحى. **(البحث له بقية)**

بقية رحلة قداسة البابا إلى ليبيا ص ١١

وفـى مقال كبير كتبه د. محمد أحمد وريث فى نفس الصحيفة ص١٢ تحـت عـنوان "البابا شنوده بابا الوعى والتسامح الوطنى القومـى الإنسـانى". قـال "إن البابا أحد أعلام عصرنا وعلاماته المضيئة ويكفيه أنه القائل "أنا مواطن من مصر يخدم الله فى الناس، يصلى فى الكنيسة للوطن، يتطلع للسماء من أجل الأرض كلها..".

كمـا أذاعـت قنوات التلفزيون الليبى لقطات من القداس الإلهى بـالأمس، ومقتطفات من كلمات قداسة البابا. وتكرر هذا الأمر عدة مرات فى النشرات الأخبارية. وقد استضاف برنامج "صباح الخير "يـا أول جماهـيرية" لـيافة الأنبا باخوميوس للحديث عن الجائزة، وقداسـة الـبابا، ومواقفه الوطنية والإنسانية. كما أذاع التليفزيون الليـبى عدة برامج وثائقية عن تاريخ الجائزة والذين فازوا بها من قـبل، واليوم يفوز بها قداسة البابا بالإجماع فى السنة الرابعة عشر منذ تأسيسها عام ١٩٨٩م.

وفى الساعة الحادية عشر صباحاً توجه الركب البابوى إلى باب العزيزية حيث قصر الرئاسة الذى تعرض للعدوان بالغارات الجوية الأمريكـية يوم ١٩٨٦/٤/١٥، وظهر آثار التخريب والدمار. وقد تفقد البابا ومرافقوه آثار هذا العدوان واستمع إلى شرح من الأخوة، ثم كتب كلمة فى سجل الزيارات، كما سجلها التليفزيون الليبى، وقد ختمها بعبارة "..حفظ الله ليبيا سالمة وعامرة".

حَـديث مَـع التليفـزيون القطـرى :

ثـم عـاد قداسة البابا والوفد المرافق إلى قصر الضيافة وهناك أجـرت المذيعة التلفزيونية غادة توفيق حديثاً مع قداسته للتلفزيون القطرى.وقددار الحوار حول الجائزة وحقوق الإنسان، وأكد قداسته أن هذه الجائزة لا ترتبط بدين معين أو وطن معين أو جنس معين.

وحين سئل قداسته عن إمكانية تحقيق السلام فى الشرق الأوسط وهـل هو حلم؟! أجاب: إن ما يحدث هو منطق القوة فى السيطرة بغـض الـنظر عن حقوق الإنسان، وهذا ما نراه فى فلسطين وفى العـراق. وإذا تدخـل الله – تبارك اسمه – لا يصير الأمر حلماً، ونحن لا نفقد الرجاء إطلاقاً.

وعن وجود كنائس قبطية فى دول الخليج قال قداسته: إن وجود الكـنائس فى الخليج هو لون من السماحة عند حكام الخليج، وهناك كنائس لطوائف كثيرة، ونحن لنا كنيسة فى الكويت حيث أكبر تجمع للأقـباط فى منطقة الخليج، ولنا كنائس فى أبو ظبى ودبى والعين والبحريـن والشـارقة ومسـقط وقطر والعراق (ولا أدرى ما هو مصـيرها الآن). إن إعطـاء كل أصحاب دين الحق فى ممارسة عقـيدتهم مع ولائهم للدولة التى يعيشون فيها ويعملون بها لهو لون من حقوق الإنسان.

وحـول زيـارة قداسته للخليج قال: لقد سافرت إلى الإمارات العربية من قبل فى مؤتمر عقد فى (أبو ظبى) عن القدس، وحضره فضـيلة الإمـام الأكبر شيخ الجامع الأزهر حينما كان مفتياً للديار المصرية. وعندما توجد مناسبة سوف أزور الخليج.

واختـتم قداسـة الـبابا حديـثه قائلاً: إن قوة العرب تكون فى وحدتهم صفاً وفكراً وعندما يتحدون معاً فى سياسة واحدة يكون لها قوتهـا، يسـتطيعون تحقيق كل شئ من خلال شعوبهم التى تتطلع لـتدخل الله فـى حياتهم من خلال قادتهم.. وفى نهاية الحوار وجه الشكر إلى دولة قطر وحاكمها متمنياً لها كل تقدم وازدهار.

إسـتقبالات المسـاء :

وفـى الخامسة مساءً استقبل قداسة البابا فى مقر إقامته الأستاذ الدكـتور عبد الله النطاوى مدير المركز الثقافى المصرى بطرابلس العاصـمة، والذى قدم لقداسته درع المركز وشهادة تقدير مع نسخة مـن دوريـات أنشطة المركز، وقد قبلها قداسته بكل شكر. ثم دار بينهما حديث ذكريات عن جامعة القاهرة وأعلام الأدب والشعر فى مصر كالدكتور شوقى ضيف وأحمد شوقى وعلى الجارم وغيرهم. وفى نهاية المقابلة قدم له قداسة البابا هدية مناسبة.

وفـى الخامسـة والنصـف مساء استقبل قداسته الأستاذ أحمد البلوشـى مديـر إدارة الإعـلام بجمعية الدعوة الإسلامية العالمية مـندوباً عن أمينها العام د. محمد أحمد الشريف، والذى قدم درعاً وشكراً باسم الجمعية وتبادلا معاً بعض الكلمات المناسبة. ثم قدم له قداسة البابا ولكل أعضاء جمعية الدعوة هدايا تذكارية.

حَفـل تَسـليم الجَـائزة :

وفى السادسة مساءً اتجه الركب البابوى إلى قاعة الشعب أضخم قاعـات العاصمة طرابلس والتى تتسع لألف كرسى، والتى ازدانت بلوحات كبيرة مطبوعة تحمل عبارات لقداسة البابا باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية مثل "المحبة والسلام يجب أن تدفع كل قوى الشـر" كما وضعت خريطة ضخمة باللون الأخضر للعالم العربى مكـتوب تحـتها "وطن عربى واحد، ومن الناحية الأخرى صورة خـريطة قارة أفريقيا" وفى مقابل صورة كبيرة للزعيم قائد الثورة الليبـية، وضعت صورة قداسة البابا جالساً على عرش القديس مار مـرقس الرسول. وارتفعت على جدران القاعة عبارات من الكتاب الأخضر مثل "الفاتح أبداً"، "الديمقراطية هى الحكم الشعبى، وليست التعبـير الشـعبى".. وغيرها. وقريباً من صورة قداسة البابا على المنصـة الرئيسية وضعت لوحة كبيرة تضم أسماء الحائزون على هذه الجائزة منذ تأسيسها سنة ١٩٨٩م.

وبعـد استراحة قصيرة دخل قداسة البابا بصحبة الرئيس أحمد بـن بله ، وأعضاء لجنة الجائزة ومنسقها العام. واستقبل بالتصفيق الحار لمدة دقيقتين. وجلس الجميع على المنصة الرئيسية .

وبـدأ مذيـع الحفـل الذى نقله على الهواء مباشرة التليفزيون الليـبى، وعـبر القـناة الفضائية الليبية – فى تقديم شخصية البابا باعتـباره شخصـية مـرموقة علـى المسـتوى الوطنى والقومى والإنسانى. ثم عزفت فرقة الموسيقى السلام الوطنى لليبيا "الله أكبر" ثـم تـلاوة مـن سـورة مريم للقارئ محمد الكتناوى الذى حضر خصيصاً من المغرب.

ثم تقدم المنسق العام للجائزة الأستاذ نورى الحميدى ليلقى كلمته والتى افتتحها بالآيات الأولى من إنجيل القديس مرقس البشير كاتب أول الأناجيل، كما ذكر بعض العبارات المأثورة عن الأخ قائد ثورة الفاتح، واستطرد قائلاً "..وفى محراب هذه القيم تكرم قداسة البابا لشخصه، ولمواقفه النبيلة من قضايا العدل والسلام، وتقديراً لدور مصر ورئيسها حسنى مبارك. إننا نجتمع فى هذا البلد الأمين الذى حمل لواء الحرية خفاقاً، وتمكنت قوى الشعب وجماهيره وقائدها معمر القذافى من مساندة كل مبشر بالحق، ومناصرة كل من يسعى لكرامة الإنسان وحقوقه".

كلمة الرئيس أحمد بن بلّه :

يقول القرآن: ".. أكرمكم عند الله أتقاكم" ونحن اليوم نكرم تقياً من الأتقياء. يأتى إلى ليبيا حيث نبت مارمرقس الإنجيلى، والبابا شنوده خليفته هو أحد أحباء الله يضع الوحدة الوطنية والأخوة الإنسانية فى مرتبة القداسة. هو أحد أعلام مصر ونسراً عالياً. هذا الإنسان الكبير يمثل مصر بكل قدراتها وطموحاتها فى محيطها العربى والأفريقى. المسيحى والإسلامى. وفى الوقت الذى نسمع قرعات الحرب فى كل مكان.. فى فلسطين، وفى العراق، يصرخ قداسته فى وجه المعتدين "بيتى بيت صلاة وأنت جعلتموه مغارة لصوص". وتحاول العولمة المتوحشة وضع يدها على كل المقدسات، نرى قداسة البابا يقف بجوار قوى الخير مبشراً بالسلام بين أبناء البشر جميعاً، فالسلام هو شاغله فى وطنه وفى العالم.

هو قدوة صالحة ورغم المحنة التى ألمت به فى وقت من الأوقات، فإننا نراه يسير على خطى المسيح عليه السلام حاملاً رسالة السلام فى مواجهة العنف داعياً إلى عالم بلا حرب وإلى الحوار بين المسيحية والإسلام.

لقد عرفته قبل أن أراه وعندما رأيته أحببته أكثر.. يا أخى وصديقى إن تكريمك هو تكريم لشعب مصر وليبيا، ومنحك الجائزة هو بعض ما تستحق، فإن الجائزة تكرم بك. فأنت من الرواد العظام مثل ناصر ومانديلا والقذافى الذى يحمل لواء المبادئ والقيم عقوداً وسنيناً طويلة.. لقد حقق اتحاد افريقيا حلمنا القديم. يشرفنى أن أكون معكم فى هذا اليوم المبارك..

كلمة السفير المصرى هانى خلاف :

لعله من يمن الطالع أن تكتمل فرحتنا باستقبال قداسة البابا مع قرارا رفع العقوبات الدولية عن الجماهيرية وسط أفراح ثورة الفاتح العظيم.. فاجتماع الفرح على الأرض الليبية هذا الشهر له مذاق خاص يؤكد أن

البابا يتسلم القلادة
من الرئيس أحمد بن بلّه

الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

قداسة البابا قام بترسيخ القيم الروحيه ونشر دعوى المحبة والتسامح بين الكنيسة المصرية والمؤسسات الدينية فى مصر.. وقد كنت شاهداً لعمله فى منتصف الثمانينات فى جينيف فى إحدى اجتماعات مجلس الكنائس العالمى. وتكريم اليوم يأتى فى إطار تقدير شخصيته وفكره ودوره، وهو تكريم لمصر كلها. كما يأتى بعد عدد من المؤتمرات فى مصر وليبيا حول حوار الأديان والحضارات والتى تؤكد الاهتمام بالتنوير والتواصل والتفاهم بين الأديان. إن الأبعاد الدينية صارت تشكل جزءاً هاماً من العلاقات الدولية ونحن ندعو إلى إدانة كل المحاولات فى أى مكان والتى تسعى إلى التقسيم الطائفى وندعو لرفع شعار "الدين لله والأوطان للجميع".

لقد جاهدتم يا قداسة البابا من أجل التعاليم الرفيعة والسلام فى فلسطين، ونأمل استمرار جهادكم وصلواتكم حتى يتحقق الأمل المنشود لكل الناس. إن مصر قيادة وشعباً وحكومة تبارك هذا الاحتفال على أرض الجماهيرية بقيادة الأخ قائد ثورة الفاتح العظيم. وإذ نحيى الدور الذى تقوم به لجنة الجائزة رئيساً وأعضاء ندعو الله أن يحفظ معانى العدل والسلام والصحة لنا جميعاً.

كلمة د. على المصراتى (من مفكرى ليبيا الكبار) :

"المجد لله فى الإعالى وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة".

على المنصة الرئيسة البابا
يحيى الجميع بعد استلام الجائزة

إننا اليوم نرحب برمز من رموز المحبة والوفاء والصدق والمعانى الكريمة. إن دور الأقباط ليس غريباً ولا عجيباً فى نهضة مصر والصدق فى الوحدة الوطنية. هو إرث جدير بالتأمل "خاصة أيام الحماية الأجنبية حيث كان قساوسة الأقباط ومثقفوهم يخطبون فى الجامع الأزهر فى ثورة ١٩١٩، ولا ننسى موقف المناضل والخطيب مكرم عبيد مع الذين غرسوا كل معانى وحدة الشعب المصرى. إن وجودكم يا قداسة البابا يحرك شجناً من الذكريات.. هناك علاقة قوية بين البلدين منذ عصر القراعنة ومدرسة فورينا ومدرسة الإسكندرية لأن ليبيا ليست مجرد بئراً من البترول وكوماً من الرمال ولا مجرد ممراً فقط، ولكنها فكر وتاريخ وجهاد.

نحترم البابا لمواقفه الوطنية والإنسانية العالية فى قضية القدس ونضال الشعب الفلسطينى، ومحاولات تشويه الإسلام وربطه بالإرهاب والتشكيك فى مناهج الثقافة الإنسانية.. هذا التكريم هو لشموخ البابا كمثل إنسانى يحتذى به.. حيا الله شعب مصر والبابا شنوده...

ثم تحدث الشاعر محمد الفيتورى أحد كبار شعراء ليبيا وبعد أن وجه تحية إلى قائد الثورة الليبية ألقى قصيدة شعرية لقداسة البابا.

كلمة الدكتور مفتاح الأسطى عُمَر
(من أعضاء لجنة الجائزة)

أقف فى تبجيل لحبر الأحبار وحكيم من حكماء الزمان.. حباكم الله الحكمة والإيمان ومواقفكم فى الحق لا تلين فى قضايا الأمة. حضوركم شرف وبركة عظيمة وعلى أرض هذا البلد نبت الرجالات من أمثال مرقس الذى ولد على مشارف "شحات" وصار من الرسل السبعين.. وبعد جهاد كبير سالت دماؤه على أرض مصر. إن حلولكم معنا وصحبك الكريم هو فرصة أن نقول لأهل مصر أقباط ومسلمين أنهم إخواننا وتظل أرضنا واحدة ورحم موصول فى الطول والعرض ونحن الجار والجير.

نقدم الجائزة باستذان لراهب عالم مفكر شاعر ناسك أديب.. وهذه الجائزة شرف رفيع لجهابذة أبرار أولهم مانديلا وفيهم بن بله وكاسترو وأطفال الحجارة وغيرهم.

مراسم تسليم الجائزة :

فى البداية تلا الدكتور مصطفى البغاشى براءة الجائزة، ثم تقدم الرئيس بن بله وقلّد قداسة البابا قلادة الجائزة الذهبية وسط وقوف الحاضرين وتصفيقهم الحار، والذى استمر نحو ثلاث دقائق متصلة مع الزغاريد.. وعشرات من كاميرات المصورين وقنوات التليفزيون التى تغطى هذا الحدث الفريد، بينما أنشد خورس الشمامسة القبطى لحن أبؤزو مع أحد قصائد الشعر الروحى لقداسة البابا (قصيدة قلبى الخفاق).

وهنأ أعضاء لجنة الجائزة وبعض كبار الحاضرين قداسة البابا، والتقطوا الصور التذكارية كما كانت فرصة لقداسة البابا أن يشكرهم ويقدم لهم عدة هدايا مناسبة.

زيارة الأخ العقيد القذافى :

غادر قداسة البابا القاعة فى الثامنة مساء مع الوفد المرافق، والرئيس بن بلّه، والسفير المصرى ، إلى مطار أمعتيقة بطرابلس حيث استقلوا طائرة خاصة إلى مدينة سرت على بعد ٤٥٠كم شرق طرابلس. وفى الساعة ٩,٤٥ مساء هبطت الطائرة بسلام على أرض المطار، ومع مندوب مراسم الرئاسة توجه الجميع فى موكب كبير بالسيارات إلى مقر إقامة القائد بخيمته فى الصحراء حيث استقبل قداسة البابا والوفد المرافق بمحبة كبيرة وترحيب عظيم.

وبعد هذا الاستقبال الكبير، جلس الرئيس القذافى وقداسة البابا والرئيس بن بلّه وسفير مصر وكذلك نيافة الأنبا باخوميوس ونيافة الأنبا يوأنس ودار حديثاً ودياً بين قداسة البابا والأخ القائد. وفى كلمة شكر لسيادته على تكريم قداسة البابا، رد: إن قداسته يستحق كل تقدير وتكريم.

وقد أثنى قداسة البابا على الجهد الذى يقوم به الأخ القائد فى خدمة شعوب كثيرة خاصة أفريقيا، ورد الأخ القائد إننا نريدكم معنا فى أفريقيا. وتطرق الحديث إلى احتياج الشعوب للعدل والسلام. وتناول الحديث تاريخ الأقباط وأصل مولد مارمرقس، وذكر الرئيس القذافى أنه أعد فيلم فيديو تسجيلياً خصيصاً عن وادى مرقس عندما علم بقدوم قداسته، وأهدى الفيلم لقداسة البابا.

كما دار حديث عن اللقاء بين المسيحية والإسلام وبعض الأمور الدينية فى حديث ودى، وقد أعرب الوفد عن تأثرهم بمحبة الأخ القائد لحياة الصحراء كما يحب البابا الصحراء، وذكر قداسته بعض القصائد التى نظمها عن حياة الهدوء فى الصحراء، وقد أثارت إعجاب الرئيس.

وقد دعا الأخ القائد قداسة البابا والوفد المرافق لتناول العشاء الذى يتميز بالبساطة وكرم أهل الصحراء.

وفى نهاية اللقاء قام قداسة البابا بإهداء مجموعة من كتب قداسته وبعض الكتب التى كتبت عنه، كما أهداه درعين واحداً عليه رسم أفريقيا بدولها، والآخر قارة أفريقيا بالذهب الأصفر، وليبيا بالذهب الأبيض، وينطلق منها إشعاع يضئ على كل القارة. وقد سرّ الرئيس القذافى مما تحمله هاتان اللوحتان من معنى عميق وهما من فكر وتصميم قداسة البابا.

ثم دعى الرئيس القذافى وقداسة البابا ومرافقوه لأخذ الصور التذكارية بهذه المناسبة الكريمة. وقرب منتصف الليل انصرف قداسته والوفد المرافق بالسيارات إلى الفندق حيث قضوا ليلتهم.

صباح الثلاثاء ٢٠٠٣/٩/٣٠: وهو مناسبة العيد الواحد والأربعين لسيامة قداسة البابا أسقفاً عاماً للتعليم عام ١٩٦٢ حيث كانت الفرصة لجلسة روحية تعليمية للآباء المطارنة والأساقفة المرافقين مع قداسته استغرقت نحو ساعتين وتخللها افطار الصباح.

وفى العاشرة والنصف صباحاً غادر قداسة البابا والوفد المرافق الفندق إلى مطار سرت مودعاً من الرئيس بن بلّه والسفير المصرى وداعاً حاراً.. واستقل الجميع الطائرة الخاصة بمصاحبة السيد نورى الحميدى منسق الجائزة إلى القاهرة.

مسابقة العدد

٣٦ جبال

أجب مع ذكر الشاهد من الكتاب :

١ – ما هو الجبل الذى رسا عليه فلك نوح؟

٢ – ما هو الجبل الذى كلم الله فيه موسى من العليقة؟

٣ – وما الجبل الذى تسلم موسى من عليه الوصايا العشر؟

٤ – على أى جبل مات هرون رئيس الكهنة؟

٥ – ما هو الجبل الذى تجلى عليه السيد المسيح أمام ثلاثة من تلاميذه؟

٦ – عند أى جبل تم القبض على السيد المسيح بخيانة يهوذا؟

٧ – أين كان الجبل الذى عنده قدّم ابرآم ابنه اسحق؟

حل مسابقة العدد الماضى

١ – أكثر رجال العهد القديم فى زيجاته هو سليمان الملك (١مل ١١: ٣).

٢ – كان لرحبعام ١٨ زوجة، وستون سرية (٢أى١١: ٢١).

٣ – هاجر اضطر أن يخرجها أبونا ابراهيم بناء على إصرار زوجته سارة، وموافقة الرب على طردها (تك٢١: ٩– ١٤).

٤– عزرا أمر الشعب بالانفصال عن النساء الأجنبيات(عز٩، ١٠)

٥ – ذكرت أهمية حضور العرس بلباس العرس فى (مت٢٢: ١١ – ١٤).

٦ – لابان خال يعقوب قال له أنه لا يليق تزويج الصغيرة (راحيل) قبل أختها الكبيرة (ليئة) [تك٢٩: ٢٦].

٧ – راحيل ماتت عند ولادتها ابنها بنيامين (تك٣٥: ١٦– ١٨).

٨ – كان عمر إبراهيم حوالى ١٤٠ سنة (بعد موت زوجته سارة) (تك٢٥: ١، ٢٠) (تك٢٤: ٦٧).

٩ – يافث هو أصغر ابناء أبينا نوح (تك٥: ٣٢).

١٠ – أشهر توأمين من نسل أبينا إبراهيم هما عيسو ويعقوب ابنا اسحق ورفقة (تك٢٥: ٢١– ٢٦).

الذين فازوا فى المسابقة

١. جون لطفى عبد الملاك
٢. كيرلس عزيز وفؤاد وميلاد ويوسف عريان مترى
٣. رومانى وميريان وميرفت وسامى حنا ومقار حنا
٤. جورجيت ميخائيل وسميح رمزى
٥. هبه اسحق وعماد حلمى
٦. فرج وأبانوب وماري ورجيه عزت وعايدة وهبه ومارمينا رمزى وأشرف عزت
٧. إيهاب وأميل ووجيه اسحاق مملوك ونادية فخرى
٨. ماريان وجورج ومونيكا رمسيس فريد وزجته
٩. حنان وسامح ونبيلة حلمى يعقوب وزوجته
١٠. روز مارى وجوزيليت أشرف
١١. أبانوب شكرى وكيرلس فايز ومينا فخرى ويوستينا ميلاد وروبين نادى
١٢. مينا بشرى وبيشوى كمال
١٣. مينا ومارينا مجدى روفائيل
١٤. سامية سعد وميرنا وجوى ميشيل وفادى صبرى وسماح دانيال وعماد شوقى
١٥. إبراهيم وماريا لطفى زاخر حليم
١٦. وحيد وداليا وريموندا عريان
١٧. إيرارد مفيد جرجس بسطا
١٨. فهيم مسعد توماشروس
١٩. أيمن وتوسه ومينا ناجى فهيم
٢٠. ملاك ونسارور وعايدة وعفاف وسامى حنا ملاك
٢١. سميرة أثناس أنطون
٢٢. نور نسيم وصبحى عزمى وسامح رسمى وأيمن سميح ورمزى رزق وعطا حنا وأشرف سميح
٢٣. عايدة نعيم وجرجس وشهرين وسهير ورندا رمزى عازر
٢٤. مينا وأمل عياد ووردة نسيم ومينا وفادى وفيبى جرجس وخليل نسيم
٢٥. بولا ويوستينا جورج وزوجته
٢٦. منى مكرم وسمير عبد الشهيد
٢٧. كيرلس ومينا فرح وديع
٢٨. داليا عادل ودميانة عطية وفايزة يوسف وسارى وجورج عادل وعاطف يونان وعماد سمير
٢٩. عاطف يونان وماري ومينا القس أبانوب وخدام ك.العذراء بكفر دميان
٣٠. عماد وبدر وماجد ونادى وتريزة وسامية وآمال سمير وجون وماري ومينا وكيرلس
٣١. عزيز عيسى وعادل وبيشوى عزيز وعفاف ناجى
٣٢. تريزا نيقولا وعماد وإيريني إدوار وروما نيقولا ومشيل ومارتينا سمير
٣٣. يوسف أشرف ورمزى عماد وميرنا صموئيل
٣٤. مارينا سامى وهناء جاب الله
٣٥. سامح عطاس فخرى
٣٦. الراهبة مريم جبره وراهبات دير العذراء حارة زويلة
٣٧. راسل وأمير ومفيد وميرنا عادل أنيس ووالديهم
٣٨. سيد ناشد وحنان وماري وجرجس وحارس سيد
٣٩. ساويرس عبد الله وزوجته
٤٠. ظريف سيدهم وزوجته وفادى منتصر ومنتصر ظريف وزوجته ومينا ومى ظريف
٤١. عايدة شكرى بندرى وأصف
٤٢. مفيد إدوارد مفيد جرجس بسطا
٤٣. ماريان إدوارد مفيد جرجس بسطا
٤٤. ماجدولين إدوارد مفيد جرجس
٤٥. هدى نصيف وإيمان عزيز وعماد نصيف
٤٦. عاطف يونان وأنجى إبراهيم وخدام ك. مارجرجس بمنشأة هانى
٤٧. عاطف عوض وسوسن نجيب
٤٨. نيهب عوض ميخائيل
٤٩. رفعت عطوان عطية إلاديوس
٥٠. عياد بسيونى خليل
٥١. ماجدة كوكب بولس
٥٢. مايكل مرزوق عطاالله
٥٣. أنطوانيت عوض اسكندر
٥٤. جون القس فيلوباتير دوس
٥٥. بيشوى أبو اليمين صليب
٥٦. سحر سمير لبيب
٥٧. بيتر ابو اليمين صليب
٥٨. أبو اليمين صليب إبراهيم
٥٩. دوس عبدالملاك وناديه هنتر ومارينا دوس
٦٠. ماري ومجدى وماجدة وموريس نجيب ونجيب يوسف وزوجته وكيرلس وهدرا وبشار جرجس ومارينا مجدى نجيب
٦١. أيزيس ميخائيل جرجس
٦٢. هبه لبيب عوض
٦٣. عليقة تادرس باسيلى
٦٤. مدحت كمال يعقوب
٦٥. موريس يوسف ومنال صبحى
٦٦. إيريني وشيرى ويوسف فهيم
٦٧. فادى وبادر ومونيكا ووجيه أميل وهناء لبيب
٦٨. مينا ومارينا وفيرينا سعد الطويل
٦٩. عبير صبحى داود يوسف
٧٠. مايكل مكرم دوس شكر الله
٧١. ألفونس فهمى
٧٢. ساندرا وماريا وهالى وسامح العادلى
٧٣. يوستينا وتونى فكرى حلمى
٧٤. فيولا صبحى رفله
٧٥. عاطف رشدى وآمال جورج ومينا عاطف
٧٦. يوستينا وحنان ويوحنا عياد
٧٧. فهيم يوسف أنطونيوس
٧٨. وجدى عزيز وهبه فرح الله
٧٩. شوقى رزق الله
٨٠. ألفريد عياد، وأيمن صبحى
٨١. جمال شحاته ميخائيل
٨٢. بيشوى وبولا وبيسنتى وبيتر وجدهم حليم
٨٣. صموئيل أسعد واسعد صموئيل ونادية عبريال
٨٤. منير ناجى زكى
٨٥. وسيم ومينا ويونان عادل وأبانوب وشنوده روحى وكيرلس وبيشوى وجيه ومريم سامى ومزمن أنور وياسر عاطف وخدام كنيسة مارجرجس بالزرايب
٨٦. جورج عبيد زكرى
٨٧. بولا سامى وعماد سمير

مركز مارمرقس بمدينة نصر

تهنئ وجميع العاملين برفعون أحر وأخلص التهانى لأبيهم الحبيب القديس:

قداسة البابا المعظم الطوباوى

البطريرك الأنبا شنوده الثالث

بالعيد الـ ٤١ لرئاسته للتعليم بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية وبدوله جائزة حقوق الإنسان راجين الرب تقديسه دوام الصحة وإلى منتهى الأعوام

د. فيكتور فؤاد رومان والعائلة

يهنئون كهنة وشعب وخدام كنيسة مارمرقس حدائق شبرا بمناسبة العيد الخمسين لتأسيس الكنيسة.

بابا مراد وماما مايكلا ماركو ومينا يسجدون لله شكراً ويهنئون من عمق القلب:

مايكل مراد منير لحصوله على ليسانس آلمانى

بامتياز مع مرتبة الشرف وتعيينه مدرس لغة بجامعة عين شمس

تهنئة لماركو مراد لحصوله على بكالوريوس التجارة

بابا – ماما – مايكل ومينا ووالدتها

تهنئة وشكر

هذا هو اليوم الذى صنعه الرب فلنفرح ونبتهج فيه

كنيسة العذراء بجرينفيل
ثوث كارولينا

الكاهن ولجنة وشعب الكنيسة يتقدمون من أعماق قلوبهم بخالص الشكر لقداسة

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

لتفضله بتدشين كنيستهم بأياديه الطاهرة حقاً لقد كان يوماً تاريخياً مباركاً وعيداً عظيماً ونقدم لقداسته التهنئة بعيد ميلاده الثمانين أدام رب المجد حياته وهو فى تمام الصحة سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة. ويشكرونه أيضاً لترقيته كاهن الكنيسة أبينا الحبيب:

القمص رويس مرقس مشرقى

إلى رتبة القمصية أدام الرب خدمته لنا كما نشكر أصحاب النيافة:

الأنبا مكاريوس والأنبا أنطونى والأنبا ديفيد

وجميع الآباء الكهنة الذين شاركوا بالحضور فى هذا اليوم المبارك ولا ننسى تعب ومحبة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا بيسنتى

وجميع العاملين بدير الأنبا برسوم العريان لتفانيهم فى صنع كل ما لزم الكنيسة وفق الطقس القبطى الأصيل

أبى وسيدى صاحب القداسة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

أشكركم من أعماق قلبى على محبتكم وثقتكم التى لا استحقها فهى تجعلنى دائماً أشعر ببركة قداستكم فى حياتى دمتم لنا يا قداسة البابا متمتعاً بالصحة والعافية. **ابنكم المخلص الخاضع لكم**

القمص رويس مرقس مشرقى

القس بولا مكرم والقس شنوده مرقس

وشعب كنيسة العذراء ومارجرجس بغبريال بالإسكندرية والمجلس والخدام وأمناء الخدمة والشمامسة وجميع الخدمات بالكنيسة يتقدمون بخالص الشكر والامتنان لصاحب القداسة والغبطة :

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

متعه الله بوافر الصحة والعافية لتفضله ومنحه الثقة ورتبة القمصية لأبينا المحبوب **القمص رويس مرقس**

وهذه الرتبة وسام على صدورنا جميعاً وسعادة ننتظرها لنفرح بأبينا الحبيب الساهر على خدمتنا منذ ٢٤ عاماً باذلاً راحته لراحتنا محباً ومحبوباً من الجميع كبيرنا وصغيرنا داخل مصر وخارجها متمنين من كل قلوبنا عودته سريعاً لنا نحن شعبه بالإسكندرية.

القمص رويس مرقس
والقمص روفائيل عبد المسيح

نهنئكم بنوال نعمة القمصية

ابنكم وجيه عبد الله مدير إدارة الخدمات الدينية ببطريركية الإسكندرية وزوجته وأولاده

سعدنا جداً بترقيتك الغالية لدرجة القمصية وهى تعبر عن تعبك وخدمتك الناجحة المثمرة شاكرين قداسة :

البابا شنوده الثالث

على ثقته ومحبته لك

القس بولا مكرم وماجدة وبارثينه ومونيكا وشيرى

شقيقك القس شنوده بالإسكندرية ووفاء ومارينا وكيرلس وأنجيلا

والدتك وأخوتك

نادى ورحمة وكيرلس ومارينا ومريم بكاليفورنيا

شحاته وميرفت بأمريكا

عادل ونورا ومرقس وبولا ونادية

مجدى وسامية ومايكل وماريا بكندا

نسيم وهدى ومارى ومينا وكيرلس ببوسطن

رضا ومريم آنا وسوسنه بالإسكندرية

رأفت ورفعت بإيطاليا وبيشوى ومارى بالإسكندرية

حكمت وفريد وأولادهم

تهانينا القلبية لنوالك رتبة القمصية شاكرين **قداسة البابا شنوده الثالث**
على ثقته ومحبته لك
زوجتك مها ابناءك مينا وأنجى وزوجها شريف وبوتامينا وخطيبها عماد

المستشار وليم فلتاؤوس والأسرة

فوزى عزيز وزوجته وأيمن وأنطون

موريس منسى وزوجته وابنه متى

وليم يوسف جرجس وأفراد الأسرة

أ. ثروت معوض وزوجته وأولاده

محاسب عادل فرج وزوجته وأولاده

م. ميلاد صبحى ود. هناء

المعلم كمال سامى وزوجته وأولاده

أديب عزيز أمين عام الخدمة وزوجته وبيشوى ومارك

م. حنين شفيق وزوجته عايدة اسحاق

أمينة الخدمة ومينا وباقى

أسرة المكتبة الصوتية بالكنيسة

أسرة شمامسة ملائكة ابتدائى وأعدادى

المرتل عماد زغلول وشمامسة ثانوى

أسرة القديس أغسطينوس للشباب وخدامها

أسرة اجتماع الراعى الصالح وخدامها

خدمة ملايكة وابتدائى واعدادى وثانوى

اجتماع أخوة الرب سلوى وسامية ولندا وجوزفين وأم عماد وسامية.

مركز الكمبيوتر صبحى وألبير وجون

مكتبة أبو سيفين للبيع بالكنيسة وخادمها

اجتماع الشابات وخادماته

أسرة اجتماع السيدات وجميع خادماته

أسرة الخدمة التعليمية بالكنيسة وخدامها

الرب يديم كهنوتك أسرة أناسيمون

القس ميخائيل يوسف ويعقوب ونانا

سلامة منصور وولده منصور وزوجته

أ. مكرم عبيد وزوجته وأولاده

المعلم فتحى غزالى وزوجته وأولاده

أديب بخيت غطاس وزوجته وأولاده

المقدس بشرى توفيق والعائلة

بنى أرمانيوس نصر الله وزوجته وأولاده

فيليب سيدهم وماتلده وأرسانى وهيلانه

حلمى فوزى فهيم والأسرة

رمزى سعد حنا والأسرة

مراد بنيامين برسوم والأسرة

عزيز رزق يعقوب والأسرة

أ. شحاته خله رومان والأسرة

رشدى صبحى عبد الملاك وزوجته وأولاده

عاطف زايد جرجس وزوجته وأولاده

الشماس عيسى خليل وزوجته إيلين

أنور وأولاده فيبى وفيرونيا وسارة

م. صفوت فخرى وزوجته كارولين

أ. سامى جوده وزوجته مريم

بخيت وأولاده أرسانى وفيرينا وكارن

المعلم رومانى الكواش لمحارة الكنيسة

مرقس موريس وزوجته وأبناءه

كيرلس بخيت وفردوس وليديا وأيانوب

أشرف أسكندر أمين ثانوى وسلفيا

ماجد وهانى كامل متى وأخوته

شوقى فهيم اسكندر وزوجته والعائلة

حلمى فارس وابونا شيشوى والعائلة

عاطف نبيه وأليس فوزى وشيرى

جميل منصور وزوجته فيفى ومارك

عائلات أنور أبو اليمين يهنئون أبونا

رويس مرقس على رتبة القمصية

عبد المسيح وملاك ووالدتهم وأخوتهم وأولادهم

منيرة حزين وأولادها مرقس وأنطونيوس

مكرم جندى أيوب وزوجته وأولاده

أجمل التهانى – ابنتك سعاد حسنى

المعلم نجاح وأشرف نجاح والعائلة

متى توفيق عطوان وزوجته وأولاده

بانوب وديع وناجى وديع والعائلة

موريس بخيت وجورج ورومانى وميرى

مدام أيزيس فوزى ومينا وعماد

حليم جندى سعد وزوجته وأولاده

جرجس مخيمر سلامة والأسرة

شنوده بخيت شنوده وزوجته وأولاده

رؤوف فوزى عزيز وزوجته ومينا

يوحنا عبيد بولس وعبيد ودميانة

نبيل حلمى وإقبال ونادر وداليا

صفوت بخيت شنوده وزوجته وأولاده

شنوده بخيت غطاس وزوجته وأولاده

أ. ميلاد كرم وزوجته وأولاده

أ. رومانى صبحى وأسرته بميلانو

أ. عدلى عزيز وزوجته وأولاده

د. آمال مخيمر وكلارا وأندرو

عزمى واصف (كانتين العذراء) وأولاده

عائلة عدلى حنا صليب

رشاد بخيت وزوجته ووالده ومجدى

محاسب مجدى حنا إبراهيم والعائلة

عوض شاكر وزوجته ومينا وماريام

جمال عطية وزوجته وأولاده

لمعى سوارس وزوجته وأولاده

جمال وسمير وعماد ورأفت كامل

أ. كامل عطا بشارة والأسرة

زكريا شنوده وزوجته سميرة وأولادهم

مرزوق تناغو وزوجته كاترينا وأولادهم

حليم موسى رزق وزوجته وأولاده

عم سوريال محفوظ وزوجته وأولاده

مدحت منسى وإيرينى ووالدتهما وفيفيان

أ. مكرم بخيت وزوجته وأولاده

د. رومانى بخيت ووالدته

م. رأفت خلف وزوجته وأولاده

مجدى سمعان وإيمان زكى والأسرة

د. عماد عدلى وفاتن والأسرة

القس جوارجيوس ميخائيل

كاهن كنيسة المرقسية بالإسكندرية

والقس يوحنا ميخائيل

كاهن كنيسة العذراء بلوس أنجلوس والأسرة يشكرون من كل قلوبهم كل من تفضل بالسؤال التليفونى أو الإعلان أو الصلاة سواء بالإسكندرية أو لوس أنجلوس أثناء العملية الجراحية التى مد الرب يده فيها ومرت بالشفاء والعودة للخدمة بالكنيسة ويخص بالذكر الآباء الكهنة بالكنيسة المرقسية بالإسكندرية وأعضاء لجنة الكنيسة الموقرة والشمامسة وخدام وخادمات الكنيسة وكل الشعب وكل من يعمل بالأنشطة المتعددة بالكنيسة ونلتمس من إلها الصالح أن يديم لنا وعلينا صلوات ودعوات أبينا الطوباوى:

قداسة البابا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية وكل المهجر وشريكه فى الخدمة الرسولية الحبر الجليل:

نيافة الأنبا سرابيون

أسقف لوس أنجلوس الذى تعب كثيراً لأجلنا كما يشكرون الأب الورع:

القمص شاروبيم الباخومى

وكيل عام البطريركية بالإسكندرية من أجل متابعته بالسؤال عنا والرب يعوض كل من له تعب.

مركز بيت النعمة للمكفوفين

بكنيسة العذراء والقديس يوسف – سموجه الإسكندرية مكفوفون وخدام يتقدمون بالشكر العميق إلى أبيهم:

قداسة البابا شنوده الثالث

لتشريه حفلهم الذى أقيم يوم ٣ أكتوبر بقاعة مركز الإسكندرية للإبداع. كما يشكرون الحبر الجليل:

نيافة الأنبا كيرلس آفامينا

والقمص شاروبيم الباخومى وكيل بطريركية الإسكندرية وسكرتارية قداسة البابا وأعضاء المجلس الملى السكندرى.

كنيسة أبى سيفين بحدائق القبة

الكهنة والمجلس وكافة الأنشطة والشعب يسجدون لله شكراً لنجاح عملية القلب المفتوح لعضو مجلس الكنيسة :

المهندس ألفونس حنا

بصلوات صاحب القداسة والغبطة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

الآنسة نهى عاطف عدلى العبد

ألف مبروك حصولك على الماجستير فى الإعلام بتقدير امتياز مع تبادل الرسالة مع الجامعات الأخرى. **أعمامك عزت ومحسن وصفوت وثروت**

عـــــزاء

المجلس الإكليريكى العام للأحوال الشخصية برئاسة حضرة صاحب القداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وبالأنابة عن قداسته :

نيافة الأنبا بولا

والآباء الكهنة أعضاء المجلس يشاركون جناب الأب الحبيب:

القس سرجيوس سرجيوس

عضو المجلس مشاعره للياحة زوجته:

السيدة مترقت مترى جرجس

مع المسيح ذاك أفضل جداً

شكر وذكرى الأربعين للمتنيح

الشماس نصحى بولس حنا

كنت قدوة صالحة لحب بلا رياء وعطاء فى الخفاء ذكراك أقوى من الرثاء وسيرتك الطيبة هى لنا كل العزاء

ويقام القداس الإلهى لروحه الطاهرة الجمعة ١٠/١٧ الساعة الثامنة صباحاً بكنيسة مارجرجس بجزيرة شارونة.

ابنك روماني ودميانة وزوجتك والأسرة

جوهرة ثمينة افتقدناها وفى السماء أودعناها. جرجس عبد وهيب ووالدته

لى الحياة هى المسيح والموت هو ربح

كنيسة مارجرجس بجراجوس

الكاهن والشعب يودعون إلى أحضان القديسين أبيهم المحبوب:

القمص مينا عزيز

مؤسس الخدمة بجراجوس

كنيسة العذراء ببلقاس

الكاهن والشعب وأراخنة الكنيسة عنهم المهندس عزيز ميخائيل وأسرته والدكتور ناجى إبوارد ميخائيل وأخوته وجمعيتى أصدقاء وصديقات الكتاب المقدس يتقدمون بخالص التعزية لأسرة الراحل المهندس:

مجدى يوسف ميخائيل

فى ذكرى الأربعين ذاكرين تعب محبته فى تصميمه لمعمارى الرائع للكنيسة وإشرافه الهندسى ويطلبون من الرب أن يضمه إلى صفوف الكنيسة المنتصرة بصلوات صاحب القداسة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

وشريكه أبينا المطران المحبوب:

نيافة الأنبا بيشوى

مطران الإيبارشية وسكرتير المجمع المقدس

حيث أكون أنا هناك يكون خادمى

الذكرى السنوية الثانية للمتنيح

القمص جرجس خورس

كاهن كنيسة مارجرجس بالزقازيق تقيم الأسرة القداس الإلهى الخميس ١٠/١٦ الساعة الثامنة تحت رعاية:

نيافة الأنبا باكوبوس

الذكرى السنوية الأولى

للمهندس عادل عبد الملاك

تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الخميس ١٠/٢٣ بكنيسة العذراء بمغاغة

زوجى الغالى مر علم وكأنه الدهر كله ولم ينسينا محبتك وعطفك عزاؤنا الوحيد أنك مع المسيح.

زوجتك – مايكل – ومايبول

الذكرى السنوية الأولى

للأم البارة الحبيبة الجوهرة غالية الثمن

إيلين سيدهم

التى انتقلت روحها الطاهرة صباح السبت ١٠/١٢.

ماما أعز وأجمل كلمة فقدناها إلى الأبد.

أولادك وبناتك

حيث أكون أنا هناك يكون خادمى

ذكرى الأربعين للأخ الحبيب:

الشماس شاكر يوسف فانوس

عشرة عمر عشناها ومحبة بادلة افتقدناها ولأحضان القديسين ودعناها

يقام قداس الأربعين يوم الجمعة الموافق ١٠/١٧ الساعة الثامنة صباحاً بكنيسة رئيس الملائكة الجليل غبريال بالسقايين

أخوتك الشمامسة

الذكرى السنوية الأولى للمرحوم المقدس

خليل فوقار خليل

وذلك يوم ١٠/١٨ بكنيسة الملاك ميخائيل بغبريال الساعة السابعة صباحاً ويقام القداس الإلهى.

مطرانية قوص ونقاده للأقباط الأرثوذكس

الأنبا بيمن

ومجمع الكهنة ومجلس الكنائس والشمامسة وجميع الأنشطة بالكنيسة يودعون إلى السماء الراحل:

القمص مينا عزيز

ويطلبون تعزيات السماء لأسرته ولشعبه بصلوات قداسة :

البابا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا شاروبيم

أسقف قنا وتوابعها

الأنبا برنابا

وكهنة وخدام وشعب إيبارشية نوريو وتوابعها يودعون للفردوس:

والد القس أنجيلوس جابر عياد

طالبين النياح لروحه والعزاء للأسرة

من يغلب فذلك سيلبس ثياباً بيضاً ولن أمحو اسمه من سفر الحيوة وسأعترف باسمه امام أبى وأمام ملائكته (رؤ٣: ٥)

الذكرى السنوية الرابعة عشر

للراعى الحنون والأب الحبيب

القمص شنوده عبد المسيح

كاهن الكنيسة المرقسية بالإسكندرية نجتمع معاً فى ذكراك يوم السبت١٠/١١ والأحد ١٠/١٢ حول المذبح الذى أحببته دائماً.. فتذكر أنك تصلى من أجلنا أمام عرش المسيح زوجتك سوزان

حينئذ يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم (مت١٣: ٤٣)

الذكرى السنوية الأولى

بقلوب مملوءة بتعزيات السماء تقيم الأسرة القداس الإلهى لمناسبة الذكرى السنوية الأولى للملاك الطاهر الشماس:

بيشوى صبرى يوسف

وذلك بمشيئة الرب صباح الثلاثاء ١٤/ ١٠ (الثامنة صباحاً) بكنيسة السيدة العذراء بالحوامدية.

ابنى الغالى وحبيب قلبى: بدموع الحنين أبكيك، وحزن عمرى لا يكفيك، رحيلك المفاجئ صدمة قاسية، وفراقك فوق احتمالنا، أعمالك الطيبة وسيرتك العطرة سندنا فى الحياة. صلى من أجلنا.

والدك ووالدتك وأخوتك مينا وبولا

حينئذ يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم (مت١٣: ٤٣)

الأنبا كيرلس آقامينا

ومجمع رهبان دير الشهيد العظيم مارمينا العامر بمريوط يودعون لأحضان القديسين:

الأستاذ نادر إبراهيم حنين

والأستاذ ياسم ميخائيل جبران

أخو وقريب الراهب المحبوب:

الراهب القس أندراوس آقامينا

كما يودعون لأحضان القديسين:

الراهبة الفاضلة أغوميه

أخت الراهب القس المتنيح :

القس لوكاس آقامينا

نياحاً للراحلين وتعزيات السماء للأسرة الكريمة بصلوات صاحب القداسة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية:

نيافة الأنبا إيليا أسقف الخرطوم

أسرة الدياكون نبيب مرجان

والآباء أرمانيوس فريد ودانيال إبراهيم يتقدمون بالشكر لمن تفضل بمواساتهم بالحضور أو السفر أو التليفون ويخصون بالشكر:

قداسة البابا شنوده الثالث

والآباء الأساقفة والكهنة ومجامع الرهبان والجمعيات المسيحية ويقام قداس الأربعين يوم الجمعة ١٧ أكتوبر صباحاً بكنيسة العذراء بالأقصر.

الأقصر تزف لكواكب الأبرار الخدام

الشماس نبيب مرجان

الأستاذ صبرى حنا

مؤسس نادى الشبان المسيحية بالأقصر

أسرة الشماسة بكنيسة العذراء بالأقصر

أسرة خدمة الدياكونية الريفية بالأقصر

أعداد خدام كنيسة العذراء

أسرة الأنبا بيشوى بكنيسة الأنبا أطونيوس

أسرة خدمة ذاوى بكنيسة الأنبا أطونيوس

التربية الكنسية بنات بكنيسة الأنبا أطونيوس

جمعية مارمرقس القبطية بالأقصر

جمعية نهضة الشبيبة القبطية بالأقصر

جمعية جنود المسيح القبطية بالأقصر

جمعية أصدقاء الكتاب المقدس القبطية

جمعية الشبان المسيحيين بالأقصر

م. نصر شفيق والعائلة بالأقصر

صدر للقمص بولا الأنبا بيشوى مدرس اللغة اليونانية بالكلية الإكليريكية كتاب أصول اللغة اليونانية للعهد الجديد فى طبعة ثانية منقحة ومزيدة يطلب من مكتبة المحبة ومكتبة الكنيسة المرقسية بإكلوت بك.

أخبار الكنيسة فى صور

مع بعض من شباب وشابات نقاده

استقبل قداسة البابا صباح الاثنين ٩/١٥ نيافة الأنبا بيمن ومجموعة كبيرة من الشباب الجامعى بإيبارشية نقادة. وتحدث معهم فيما يرونه من موضوعات، وأجاب على أسئلتهم.

مباركة خطوبة تعقد فى مركز المكفوفين

فى نهاية حضوره الحفل الذى قام به مركز بيت النعمة للمكفوفين التابع لكنيستنا فى سموحه بالإسكندرية.. قام قداسة البابا بمباركة إثنين من المكفوفين سيعقدان خطوبتهما. وظهر فى الصورة نيافة الأنبا كيرلس أقامينا.

مع الآباء كهنة المقطم

استقبل قداسة البابا الآباء كهنة كنائس المقطم بالقاهرة وهم:

القمص سمعان إبراهيم.

القس ابرآم فهمى

القس بولا شوقى

القس بطرس رشدى

وكان معهم بعض أراخنة المنطقة

أخبار فى صور

مع سفيرنا الجديد فى أثيوبيا

فى مساء الاثنين ٩/٢٢ استقبل قداسة البابا السفير ناصر شامل سفيرنا الجديد فى أثيوبيا. وحضر اللقاء نيافة الأنبا يوأنس.

كان الحديث عن علاقة الكنيسة الأثيوبية بالكنيسة القبطية.

حفل مركز بيت النعمة للمكفوفين

حضر قداسة البابا هذا الحفل مساء الجمعة ١٠/٣ بقاعة مركز الإسكندرية للإبداع، وحضره نيافة الأنبا كيرلس آفامينا، والقمص شاروبيم الباخومى وكيل البطريركية بالإسكندرية، والقمص ارميا آفامينا ولفيف من كهنة الإسكندرية وأعضاء المجلس الملى السكندرى، وابتدأ الاحتفال بالسلام الجمهورى، وألقى العقيد فوزى فكرى مدير المركز كلمة ترحيب، وعُرض فيلما تسجيلياً عن "قلبى مفتوح لك" وعرضت مسرحية "قلوب بلا جدران" مؤثرة قام بكل أدوارها المكفوفين، وقدم درع المركز لقداسة البابا.

قداس تحت شجرة فى تنزانيا بأفريقيا

بدأ نيافة الأنبا بولس إقامة القداس الإلهى فى منطقة مبكا Mika بتنزانيا تحت شجرة، فى المنطقة التى بنيت فيها بعد أسبوع كنيسة مارمينا.

يظهر مع نيافته فى الصورة القس مينا.

مجلة الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة البابا شنوده الثالث
Пετρος ΑΠΟΣΤΟΛΟΣ
عادل نقيب

السنة الواحد والثلاثون | الجمعة ٢٤ أكتوبر ٢٠٠٣ – ١٣ بابه ١٧٢٠ش | الثمن ٥٠ قرشاً | العددان ٣٣، ٣٤

رحلة البابا إلى لبنان

سافر قداسة البابا بسلامة الله إلى لبنان يوم الخميس ١٠/١٦. وكان فى وداع قداسته أصحاب النيافة الآباء المطارنة والأساقفة وعديد من أعضاء المجلس الملى وهيئة الأوقاف القبطية وبعض الأراخنة.

صحب قداسته فى السفر: الأستاذ جرجس صالح الأمين العام المشارك لمجلس كنائس الشرق الأوسط.

وسبق فى السفر يوم ١٠/١٤ صاحبا النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا موسى عضوا اللجنة الدائمة لاجتماع الآباء البطاركة.

فى مطار لبنان :

وحال وصول قداسة البابا إلى لبنان كان فى استقبال قداسته بالمطار صاحب القداسة الكاثوليكوس آرام الأول كاثوليكوس الأرمن الأرثوذكس، ومعه لفيف من مطارنة الكنيسة الأرمنية، وأصحاب النيافة الأنبا ابراهام، والأنبا بيشوى، والأنبا موسى، وسيادة السفير حسين دزار سفير مصر بلبنان، وأعضاء السفارة المصرية.

وحضر من قبرص لاستقبال قداسته القس بنيامين الأنبا بولا، والقس زكريا الأنبا بولا. وكان فى استقبال قداسته أيضاً القس فيلوباتير الأنبا بيشوى كاهننا فى لبنان، والعديد من أفراد الشعب القبطى بلبنان.

وفور وصول قداسته إلى لبنان عقد مؤتمر صحفى، تكلم فيه قداسته عن محبته للبنان، وسعادته بزيارتها، وتمنياته الطيبة لها. ورداً على سؤال عن احتفال الكنيسة الكاثوليكية باليوبيل الفضى لتنصيب قداسة البابا يوحنا بولس الثانى، تمنى له قداسة البابا الصحة والقوة والتوفيق.

فى كاثوليكوسية الأرمن :

ثم تحرك موكب قداسة البابا إلى كاثوليكوسية الأرمن الأرثوذكس بأنطلياس حيث مقر إقامة قداسته.

وفى تمام الساعة السادسة والنصف وصل إلى الكاثوليكوسية صاحب القداسة البطريرك مار أغناطيوس زكا الأول عيواص بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس. واستقبله صاحبا القداسة البابا شنوده الثالث، والكاثوليكوس آرام الأول.

أنظر البقية ص ٣

فخامة الرئيس لحود رئيس جمهورية لبنان مع الآباء البطاركة الثلاثة

أخبار فى صور

الآباء البطاركة الثلاثة مع أعضاء اللجنة الدائمة

أصحاب القداسة: البابا شنوده، والبطريرك زكا، والكاثوليكوس آرام، يحيط بهم أعضاء اللجنة الدائمة وهم أصحاب النيافة: الأنبا بيشوى والأنبا موسى من الكنيسة القبطية. ومارجورج صليبا، ومار إيليا من الكنيسة السريانية، والمطران سيبوه، والأسقف ناريج من الكنيسة الأرمنية.

نقابة المحامين تكرم قداسة البابا

قامت نقابة المحامين بتكريم قداسة البابا شنوده الثالث وفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر، والرئيس ياسر عرفات.

وذلك فى احتفالها بيوم المحاماة مساء الأحد ١٠/١٩ بمركز المؤتمرات بمدينة نصر.

كذلك قامت النقابة فى نفس اليوم بتكريم نخبة من كبار المحامين السابقين.

مع غبطة البطريرك نيقولاوس بطريرك تشيكوسلوفاكيا للروم الأرثوذكس

استقبل قداسة البابا صباح الخميس ١٠/١٦ غبطة البطريرك نيقولاوس رئيس أساقفة تشيكوسلوفاكيا للروم الأرثوذكس.

حضر اللقاء غبطة البطريرك بطرس السابع بطريرك الروم الأرثوذكس بالقاهرة، وبعض الآباء الأساقفة والكهنة المرافقين. وكذلك سكرتارية قداسة البابا والأستاذ جرجس صالح الأمين العام المشارك لمجلس كنائس الشرق الأوسط.

رحلة البابا إلى لبنان

(تكملة المقال الإفتتاحي)

وبعد راحة قصيرة تحرك موكب أصحاب القداسة الآباء البطاركة رؤساء الكنائس إلى الكنيسة الكاتدرائية بمقر الكاثوليكوسية لأداء صلاة مشتركة باللغة القبطية، والسريانية، والأرمنية.

وقد تقدم موكب أصحاب القداسة الشماسة والآباء الرهبان والآباء المطارنة والأساقفة. ثم أقيمت الصلاة لمدة نصف ساعة افتتاحاً لهذا اللقاء التاريخي السادس لأصحاب القداسة.

ثم تلا ذلك حفل عشاء أقامه قداسة الكاثوليكوس تكريماً لصاحبي القداسة، حضره رجال الإكليروس.

وقد تحدث قداسة الكاثوليكوس عن أهمية هذا اللقاء التاريخي الذي يعلن وحدتنا كعائلة أرثوذكسية شرقية، لنا الفكر المشترك الواحد والروح الواحدة. ثم تكلم قداسة البابا شاكراً لقداسة الكاثوليكوس محبته. وركز قداسته على أهمية أن يكون هناك نشاط للاهوتي الكنائس الثلاثة، وتبادل أساتذة الكليات للاهوتية، واللقاءات المشتركة للطلاب. كما تكلم قداسته عن أن بعض الراهبات القبطيات اللاتي تعلمن اللغة السريانية، قمن برسم أيقونات للكنيسة السريانية، وكذلك بعض الشمامسة. وتمنى أن يتم ذلك بالنسبة للغة الأرمنية لإمكان الاطلاع على تراث الآباء الأرمن.. وتكلم قداسته عن أهمية تبادل الأساتذة بين كلياتنا اللاهوتية.

ثم أهدى قداسة الكاثوليكوس لقداسة البابا هدية تعبر عن الفن الأرمني وكذلك لقداسة البطريرك مار اغناطيوس زكا الأول.

مع فخامة الرئيس العماد إميل لحود رئيس جمهورية لبنان :

وفي صباح يوم الجمعة ١٠/١٧ كان اللقاء مع فخامة الرئيس العماد أميل لحود رئيس الجمهورية. وقد تحرك موكب أصحاب القداسة الآباء البطاركة والوفد المرافق في تمام الساعة التاسعة والنصف. وحال وصول أصحاب القداسة استقبلهم حرس الشرف بالتحية العسكرية، وبعزف الموسيقى. ثم كان اللقاء مع فخامة رئيس الجمهورية، الذي رحب بأصحاب القداسة، وبالوفد المرافق لهم. وألقى فخامته كلمة، وتكلم الآباء البطاركة معه.

ثم عقب فخامة الرئيس لحود بأن الوقوف إلى جانب الحق هو القوة الحقيقية وقال إننا لا نخشى شيئاً لأننا مررنا بظروف أصعب ويجب أن يكون هناك مجال للحق الذي هو قوة وللشرعية الدولية التي تتمثل في الأمم المتحدة.

وفي نهاية اللقاء التقطت الصور التذكارية لفخامة الرئيس لحود مع أصحاب القداسة والوفد المرافق لهم.

اللقاء السادس للآباء أصحاب القداسة البطاركة رؤساء كنائسنا الأرثوذكسية الشرقية

في تمام الحادية عشر بدأ اللقاء التاريخي للاجتماع السادس لأصحاب القداسة الآباء الثلاثة رؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية، والذي سجلت افتتاحه عدسات التلفزيون اللبناني للقنوات المحلية والفضائية وبعض الصحف، وقد استمر حتى ظهر السبت ١٠/١٨ وصدر عنه بيان مشترك.

حفل عشاء

وفي مساء الجمعة ١٠/١٧ أقام قداسة الكاثوليكوس آرام الأول حفل عشاء تكريماً للآباء، وقد حضر الحفل ممثل فخامة الرئيس إميل لحود: الدكتور سيبوه هوفنانيان، وممثل دولة رئيس مجلس النواب النائب عدنان عرقجي، وممثل دولة رئيس مجلس الوزراء الوزير ميشال سماحة. وحضره من الرؤساء السابقين فخامة الرئيس الأسبق إلياس الهراوي، وفخامة الرئيس الأسبق أمين الجميل، ودولة رئيس الحكومة الأسبق رشيد الصلح، وممثلو كافة الهيئات وسفراء الدول.

أثناء اجتماع الآباء البطاركة الثلاثة ومعهم اللجنة الدائمة

وقد ألقى صاحب القداسة الكاثوليكوس آرام كلمة قوية حماسية باللغة الإنجليزية ترحيباً بالحاضرين، وتعريفاً باجتماع الآباء البطاركة، وفكرة عن نتائج اجتماعهم. وكانت كلمته تترجم بالفور إلى العربية. ثم دعا صاحبي النيافة المطران جورج صليبا، وأسقف الشباب الأنبا موسى، لقراءة البيان المشترك للقاء السادس لأصحاب القداسة باللغتين العربية والإنجليزية.

وقد قوبل البيان بالتصفيق، ونال إعجاب الحاضرين لشموله وتناوله القضايا الهامة، وحثه على تفعيل عملية السلام فى فلسطين، وإدانته لكل أنواع التهديد ضد الدول العربية، وبخاصة لبنان وسوريا. ومطالبته بمغادرة القوات المحتلة لأرض العراق، والبدء فى عملية إعمار العراق.

حفل توقيع البيان المشترك

فى صباح السبت ١٠/١٨ اجتمع أصحاب القداسة واللجنة الدائمة وتمت مناقشة بعض ما يخص الحوارات المسكونية بين عائلتنا الأرثوذكسية الشرقية، والكنيسة الكاثوليكية، والكنيسة الإنجيليكانية، والكنائس المصلحة وكذلك علاقة عائلتنا الأرثوذكسية الشرقية بمجلس الكنائس العالمى، ومجلس كنائس الشرق الأوسط.

وكان هناك الفكر الواحد لأصحاب القداسة فى تناول هذه القضايا بالمناقشة. ثم قام أصحاب القداسة الآباء الثلاثة بتوقيع البيان المشترك. والتقطت الصور التذكارية لهذه المناسبة التاريخية.

واتفق على أن يكون اللقاء القادم من ٢٠ إلى ٢٢ أكتوبر ٢٠٠٤ بالقاهرة.

ثم تبودل تقديم الهدايا إلى الآباء وأعضاء اللجنة الدائمة، واختتم الاجتماع بالصلاة.

تلا ذلك لقاء لقداسة البابا مع بعض الصحفيين اللبنانيين والإذاعة الأرمنية.

العلاقات المسكونية :
مجلس كنائس الشرق الأوسط :

أ – اتفق أصحاب القداسة البطريرك مار أغناطيوس زكا الأول وقداسة الكاثوليكوس آرام الأول أن يكون صاحب القداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث هو الرئيس المرشح للعائلة الأرثوذكسية الشرقية لدورة المجلس الجديدة التى سوف تبدأ بعد انعقاد الجمعية العامة فى أوائل ديسمبر ٢٠٠٣ بلوماسول.

ب – تم ترشيح الأستاذ جرجس صالح (كمرشح عن العائلة الأرثوذكسية الشرقية) لمنصب الأمين العام الذى سيتم انتخابه خلال الجمعية العامة القادمة ديسمبر ٢٠٠٣.

ج – أبدى أصحاب القداسة دعمهم لمجلس كنائس الشرق الأوسط، وبالنسبة للدستور فقد قبلت عائلتنا التعديل الذى تم مناقشته فى اللجنة التنفيذية التى عقدت بعمان.

اللجان المنبثقة من اللجنة الدائمة لاجتماع العائلة الأرثوذكسية الشرقية :

عُرض على أصحاب القداسة تقارير اللجان الثلاثة ونشاطها خلال العام الماضى:

١- لجنة المعاهد اللاهوتية :

عقدت هذه اللجنة لقاءً لطلاب كليات اللاهوت بالكنائس الثلاث القبطية والسريانية والأرمنية بلبنان خلال المدة من ٨/٢٦ - ٢٠٠٣/٨/٢٨ وكان لقاءً إيجابياً تعرف طلاب كل كلية على تاريخ الكنيستين الأخريتين. وطالبوا بتكرار هذا اللقاء. وكذلك تبادل الأساتذة وتدريس لغات الكنائس الأخرى من نفس العائلة وقد حضر هذا اللقاء ٣٥ طالباً وأستاذاً.

ومنسق هذه اللجنة صاحب النيافة الأنبا بيشوى ومقررها الأستاذ جرجس صالح.

٢- لجنة الشباب :

وقد عقدت هذه اللجنة لقاءً خلال صيف ٢٠٠٢ مثلت كل عائلة بعشرة من الشباب والشابات وكان بيكفيا بلبنان، وأثمر عن توثيق العلاقة بين شباب الكنائس بالعائلة الواحدة. وطالب المشتركون بأن يكون لهم صفحة إليكترونية لمتابعة أخبار الكنائس الشرقية. ومنسق هذه اللجنة نيافة المطران تاريخ اليمازيان.

٣- لجنة النشر :

تم الاتفاق على أن يكون مسئولاً عن هذه اللجنة كمنسق لها نيافة المطران مار أثناسيوس إيليا باهى (وذلك بترشيح قداسة البطريرك مار أغناطيوس زكا) وسيكون أول عمل لها طبع كتاب تعده لجنة المعاهد اللاهوتية عن تاريخ الكنائس الثلاث القبطية والسريانية والأرمنية.

زيارة البابا للكنيسة القبطية بلبنان :

قبل أن يقوم قداسة البابا بالزيارة التقى مع نيافة الأنبا ابراهام والآباء الرهبان بإمارة أبو ظبى وبالمملكة الأردنية فى لقاء أبوى أطلع فيه على أنشطة هذه الكنائس، وأرسل خطاب شكر لصاحب السمو الشيخ زايد على تصريحه لكنيسة جديدة.

ثم تحرك الموكب فى تمام الساعة السابعة من كاثوليكوسية الأرمن بأنطلياس إلى كنيسة السيدة العذراء ومار مرقس بلبنان، وقد رافق قداسته أصحاب النيافة الأنبا ابراهام، والأنبا بيشوى، والأنبا موسى. وقد أناب قداسة الكاثوليكوس عنه صاحبى النيافة المطران سيبوه سركسيان، والأسقف ناريج اليمازيان، وكذلك أناب صاحب القداسة البطريرك زكا عنه نيافة المطران جورج صليبا. وكان أيضاً فى رفقة قداسة البابا الآباء الكهنة الأقباط.

كانت الكنيسة مزدحمة بالمئات من الأقباط الذين حضروا لنوال بركة قداسة البابا، وكذلك العديد من اللبنانيين الذين يحبون قداسته.

دخل موكب قداسة البابا بصعوبة بالغة إلى الكنيسة، وصلى قداسته صلاة الشكر. ثم استمع إلى ترتيلة من كورال الكنيسة، وألقى نيافة الأنبا ابراهام مطران القدس والشرق الأدنى كلمة ترحيب باسم إيبارشية القدس، وباسم الكنيسة القبطية بلبنان.

ثم تكلم قداسة البابا فى كلمة روحية أبوية عن أهمية حياة التوبة، وأجاب على الكثير من الأسئلة. ثم بارك الحاضرين فرداً فرداً ووزعت هدايا تذكارية بمناسبة هذه الزيارة.

كما أقامت الكنيسة القبطية بلبنان حفل عشاء تكريماً لقداسة البابا وأصحاب النيافة الآباء المرافقين لقداسته وكذلك الآباء المطارنة من الكنائس الأخرى. وحضر الحفل سعادة السفير حسين دوار سفير مصر بلبنان وبعض الضيوف وألف من الشعب.

وفى تمام الساعة العاشرة غادر قداسة البابا الكنيسة القبطية بلبنان فى طريقه إلى مطار بيروت. ورافقه سعادة السفير المصرى.

وكان فى وداع قداسته بالمطار صاحب القداسة الكاثوليكوس آرام، ووفد من المطارنة والرهبان الأرمن، وأعضاء السفارة المصرية، وأراخنة الشعب القبطى.

وعاد قداسته بسلامة الله إلى أرض الوطن مساء السبت ١٠/١٨، وكان فى استقبال قداسته الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة وبعض أعضاء المجلس الملى العام والعديد من أراخنة الشعب.

****

صورة جامعة

فيها الآباء رؤساء الكنائس الثلاثة.

وأعضاء اللجنة الدائمة.

ونيافة الأنبا ابراهام وكهنة الخليج.

[الصورة أمام كاثوليكوسية الأرمن بأنطلياس]

من أخبار الكنيسة

العيد الفضي لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني

انتدب قداسة البابا شنوده الثالث نيافة الأنبا برنابا أسقفا في رومه، لحضور العيد الفضي لقداسة بابا رومه، وتقديم هدية مناسبة باسم قداسته.

في تهنئة رئيس جامعة الأزهر ومفتي الديار المصرية

أوفد قداسة البابا صباح الخميس ١٠/٩ وفداً كنسياً لتهنئة فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد الطيب (المفتي السابق) بتعيينه رئيساً لجامعة الأزهر.

وكان الوفد مكوناً من أصحاب النيافة الأنبا موسى، والأنبا مرقس، والأنبا بولس، ومن القمص ارميا أفامينا، والمستشار ملك ميخائيل سكرتير عام هيئة الأوقاف القبطية، والمستشار إدوارد غالب نائب رئيس مجلس الدولة وسكرتير المجلس الملي العام.

كما أوفد قداسته الوفد نفسه لتهنئة فضيلة الشيخ الدكتور علي جمعة مفتي الجمهورية الجديد وذلك يوم الاثنين ١٠/١٣.

مع القمص كيرلس عزيز

استقبل قداسة البابا مساء الأحد ١٠/١٢ القمص كيرلس عزيز بخصوص الخدمة بكنيسة القديس العظيم الأنبا أنطونيوس بالمنيا

مع د. سمير فوزي

استقبل قداسة البابا مساء الأحد ١٠/١٢ د. سمير فوزي أحد أراخنة الأقباط بزيورخ بسويسرا ومعه السيدة زوجته. وكان الحديث عن الموسوعة التي يصدرها عن الكنيسة مع بعض الآباء والعلماء.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

البابا يستقبل نيافة الأنبا ديمتريوس وبعض الآباء كهنة ملوى. ←

حفلات إفطار رمضان التي تقوم بها البطريركية

في الإسكندرية السبت ١١/٨

وفي القاهرة الثلاثاء ١١/١١

كما سيحضر قداسة البابا حفل وزارة الأوقاف يوم الثلاثاء ٢٠٠٣/١١/٤.

قرار بابوي رقم ٣٢/٢٣ خاص بكنيسة الملاك والأنبا شنوده بشارع عياد بك بشبرا

تقرر أن يتشكل مجلس هذه الكنيسة برئاسة نيافة الأنبا رافائيل وعضوية:

١ – المستشار ملك مينا
٢ – د. إدوارد جرجس
٣ – أ. مكرم جورج بواقيم
٤ – د. ميشيل جرجس
٥ – أ. أسكندر مكرم
٦ – م. رفعت فخري.

قرار بابوي رقم ٣٢/٢٤ بشأن اللجنة العليا للمناطق الشعبية

تقرر أن تتكون هذه اللجنة بإشراف نيافة الأنبا رافائيل وعضوية:

١ – د. جمال عدلي أنطونيوس
٢ – م. راضي عدلي
٣ – أ. نبيل جورج
٤ – د. رفعت عشم الله
٥ – أ. سامي وليم
٦ – م. لوقا بشري

عـــزاء

نياحة أرخن فاضل

رقد في الرب منذ أسبوعين:

ا. زكريا فيلبس مطر

شقيق نيافة الأنبا إيسوذورس والمستشار بشري فيلبس عضو المجلس الملي العام

شيعت الجنازة يوم الاثنين ١٠/١٣ من كنيسة مارجرجس بهليوبوليس بحضور ٢٢ من أصحاب النيافة الآباء الأساقفة. كما حضرها أكثر من ١٥٠ من الآباء الكهنة والرهبان. نطلب للأسرة العزاء، وللراحل الكريم نياحاً في فردوس النعيم.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

نياحة راهب فاضل

رقد في الرب فجأة الراهب الفاضل:

القمص يوساب السرياني

وهو فنان قام برسم كثير من الأيقونات، وأوفدته الكنيسة في بعثات خاصة بالأيقونات، وألف كتاباً في الفن القبطي، وله مرسم خاص في دير السريان العامر.

ولد في ١٩٤٥/٥/٢٣.

وترهب بدير السريان في ١٩٦٩/٣/٩

وسيم قساً سنة ١٩٧١

ورقي إلى القمصية سنة ١٩٧٦

وتنيح يوم ٢٠٠٣/١٠/١٣

ودفن في مقبرة الدير.

نياحاً لنفسه الكريمة وعزاء لجميع محبيه.

مِن أخبَار إيبَارشيَة طنطا

يوم المحبة والإخاء بدير مارمينا بإبيار للمرة الرابعة عشر على التوالى.

احتفلت مطرانية طنطا بالعيد القومى لمحافظة الغربية يوم الثلاثاء الموافق ١٠/٧/٢٠٠٣ وشارك فى الاحتفال نخبة من قيادات منطقة وسط الدلتا ومحافظة الغربية على رأسهم السيد الأستاذ الدكتور فتحى سعد محافظ الغربية، والسيد اللواء لطفى الشربينى مساعد أول وزير الداخلية لمنطقة وسط الدلتا، والسيد اللواء عبد الوهاب أحمد العدل مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الغربية، والسيد مساعد وزير الداخلية للأمن المركزى بالدلتا، والسيد رئيس هيئة الرقابة الإدارية للدلتا ونائبه، والسيد رئيس جامعة طنطا ونوابه، والعديد من عمداء الكليات بجامعة طنطا وفرعها بكفر الشيخ، وأغلب القيادات التنفيذية والشعبية والمحلية بالمنطقة.

وقد تحدث فى هذا اللقاء حسب الترتيب الطالبة أزهار عبد المجيد، والذى كان محور حديثها مكانة الكنيسة القبطية ومكانة قداسة البابا شنوده الثالث وعلاقتها الطيبة بالأنبا بولا والكنيسة فى طنطا.

كما تحدث الأستاذ الدكتور عبد الوهاب كامل عميد كلية التربية بطنطا والسيد اللواء

السيد البطراوى، الذى يقدم فى كل عام بحثاً شيقاً فى الكنيسة وتاريخها وتأثيرها.

وتحدث فضيلة الشيخ عبد الحميد شاهين وكيل وزارة الأوقاف بالغربية، مركزاً حديثه عن المسيحية دين المحبة ومكانة السيد المسيح فى القرآن والإسلام، متأثراً فى حديثه بعمق المحبة التى تربط القيادات المسيحية والإسلامية بالغربية.

ثم تحدث نيافة الأنبا بولا.. فبدأ حديثه كأحد أبناء مصر ممثلاً نفسه كحبة تراب من ترابها.

وختم اللقاء بكلمة من السيد المحافظ، معبراً عن عمق المحبة والتفاهم بينه وبين قيادة الكنيسة، والدور الفعال للكنيسة فى طنطا. وذكر فى ختام حديثه أنه ينتظر هذا الموعد فى كل عام، حيث تجتمع نخبة لا يمكن تجميعها قط إلا فى هذه المناسبة فقط، لما للكنيسة من علاقة قوية بكل قيادات المجتمع.

واختتم الحفل بتقديم هدية رمزية صنعت فى مصر، تعبير عن أهمية الاهتمام بدعم الاقتصاد المصرى والصناعة المصرية.

سيادة المحافظ ونيافة الأسقف فى جلسة ودية

فى المؤتمر الطبى عن الصوم ومرض السكر

شارك قداسة البابا صباح الأربعاء ٨ أكتوبر بإلقاء كلمة فى المؤتمر الطبى لدراسة صيام مريض السكر المصرى المسلم والقبطى، الذى نظمته الرابطة العربية للتعليم الطبى المستمر CME بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر. شارك فى المؤتمر أيضاً فضيلة د. على جمعة مفتى الجمهورية.

وأ.د. جمدى السيد نقيب الأطباء.

أ. د. زكريا جاد نقيب الصيادلة.

الشيخ سيد وفا أمين عام مجمع البحوث الإسلامية.

نيافة الأنبا موسى.

أ.د. عمر أحمد هاشم رئيس جامعة الأزهر السابق.

أ.د. مدحت الشافعى أمين عام المجموعة العربية لدراسة مرض السكر ورئيس المؤتمر.

الحوار فى الكنيسة

نيافة الأنبا باخوميوس
مطران البحيرة وبنتابوليس

إن احتياجات الخدمة الكنسية المتعددة وارتباطها بأطراف كثيرة فى التعامل، تقتضى من الكنيسة أن يكون خدامها على مختلف درجاتهم ومسئولياتهم يدركون ضرورة تكوين العلاقات الطيبة، وكذلك كيفية التعامل مع كل قطاع يتعامل معه، ويخرجون بثمار طيبة من خلال هذا التعامل. ولعل أهم وسيلة للتعامل مع الآخرين هو.. الحوار.

لذلك صار الحوار الآن له لغة يجب أن يدركها كل خادم، بل وكل إنسان يعيش فى المجتمع. لأن الإنسان كائن اجتماعى لا يمكن أن يعيش بمفرده. فمادام يعيش ويتعامل إنسان مع آخر، فلابد أن يتقن لغة الحوار وقواعده.

والرب يوصى "هلم نتحاجج يقول الرب" (أش١).

وإننا نرى منذ البدء الله يتعامل مع آدم وحواء، وصار هناك حوار بينهم، الله ينادى .. آدم أين أنت (تك٣: ٨) كان الله يعرف أين هو، ولكنه أراد أن يشعره بخطئه. وتحاور الله مع أول البطاركة إبراهيم أبى الآباء فى مرات متعددة. ولعل من أجمل الحوارات ذلك الحوار الذى كان بينهما بسبب سدوم وعمورة (تك ١٨).

وحوار الله مع موسى النبى (خر٣) وكان ثمرته أن يذهب موسى لكى ما يقود الشعب إلى أرض كنعان.

إننا نرى من أقوى الحوارات الإلهية. حوار السيد المسيح مع المرأة السامرية، الذى بحق يعتبر المرجع الأساسى للحوار بين الأطراف المختلفة، مهما تباينت أفكارهم وأعمارهم وثقافتهم وحياتهم الروحية. وصار من خلال هذا الحوار توبة المرأة السامرية، بل وصارت كارزة (يو٤).

وكذلك حوار السيد المسيح مع زكا العشار، الذى من خلاله أعلن زكا توبته ورجوعه.

إن حوار السيد المسيح مع تلاميذه، عندما يختارهم ليكونوا صيادى الناس، وعندما يرسلهم، وعندما يستقبلهم بعد رجوعهم ويصحح مفاهيم الفرح (لو١٠) بأنه يجب أن يفرحوا بالحرى بأن أسماءهم قد كتبت فى ملكوت السموات. وليس الفرح بالمعجزة التى تمت..

كل هذه الحوارات وغيرها، تظهر لنا أهمية الحوار فى الوصول إلى تحقيق أهداف لها أهميتها فى حياة الكنيسة والمجتمع كله. ومدى ارتباطها بالسعى نحو خلاص النفوس ومجد الرب فى حياة أولاده.

لذلك كان الإطار العام للحوار وتبادل الأفكار، هو "الوصول إلى أفضل الخيارات التى تركز على خلاص النفس ونمو الكنيسة والمجتمع وحل مشاكله، دون الاصطدام السلبى بالآخرين وتجنب سوء الفهم". لقد عاشت الكنيسة منذ نشأتها بروح الحوار البناء، الذى ظهر بقوة فى مجمع أورشليم الأول (أع١٥) عندما ظهرت مشكلة قبول الأمميين، وكان أن اجتمع الرسل لينظروا فى هذا الأمر وحصلت مباحثة كبيرة.. حوار اشترك فيه الآباء الرسل. وأخذوا قرارهم الذى حفظ للكنيسة وحدتها. واتفق الجميع على أن يُرسل إلى الكنائس ما أهتدوا إليه ثمرة الحوار البناء "أن يمتنعوا عن نجاسات الأصنام والزنا والمخنوق والدم" (أع١٥: ٢٠).

وهنا حقيقة يجب أن ندركها، أن فى الحوارات اللاهوتية ضرورة التمسك بالإيمان المُسلم لنا من الكتاب المقدس وأقوال الآباء وتقليد الكنيسة، حتى لا يفهم من أن الحوار اللاهوتى يخضع للمتغيرات الفكرية المعاصرة. ويتأثر بالاتجاهات غير الإنجيلية التى أصبحت تشكل انحرافاً لاهوتياً خطيراً تعانى منه الكثير من الكنائس! لذلك ما تسلمناه من الإيمان لابد أن نودعه أناساً أمناء. وحوارنا يكون فى هذا الإطار الأرثوذكسى مهما اختلفت الأوطان والأزمان والثقافات.

إن ما يمكن أن يخضع من ثمرة الحوار، هى المناهج والأنشطة، وطرق تقديمها ومؤسساتها، والتعامل مع الخدام وأعضاء مجالس الكنائس واللجان المختلفة، وكذلك المسئولين على مستوى الدولة. كل هذه ميادين للحوار يجب أن ندرك كيفية التعامل معها، ولاسيما أنها متعددة الثقافات والانتماءات. وبعضها فى مجتمع حضرى عمالى أو قروى ريفى أو بدوى فى الصحراء.

كذلك نضع فى الاعتبار أبناء الكنيسة فى المهجر، والمناطق الكرازية الجديدة فى أفريقيا (مثلاً)، وكيفية التعامل مع هذه المجتمعات الجديدة، حتى نتجنب الشقاقات والمنازعات. وإننا نذكر أن هناك خدمات كثيرة تعطلت بسبب عدم وجود روح الحوار البناء بين المسئولين، مما سبب انشقاقات عطلت العمل.

ولاشك أن لغة الحوار تختلف حسب طبيعة المجتمعات. فما هو مقبول فى المجتمع الحضرى، ربما لا يناسب القروى. وكذلك تغير الظروف نتيجة المتغيرات التكنولوجية. فما كان مقبولاً قبل عصر الكمبيوتر، ربما لا يكون مقبولاً الآن.. لذلك فى أحيان كثيرة يكون هناك خادم له فضائل كثيرة، وكان مقبولاً من الجماعة قبل أن يتسلم مسئولية خدمة معينة، ولكن بعد أن يتسلم هذه الخدمة، كان غير

مـدرك كيفـية الـتعامل مع أعضائها، ولا يتقن لغة الحوار معها، فيصـير الاصـطدام وعدم القبول، وينشأ عنه الكثير من العثرات. ولعـل هـذا يمكن أن يحدث مع خدام كانوا يوماً أصدقاء فى خدمة سابقة.

لذلـك نحن نحتاج أن نتعرف كيف نتفاعل مع أبناء الكنيسة فى كل قطاعاتهم، مهما اختلفت ثقافاتهم، وبيئاتهم وأوطانهم، كذلك مهما كانـت مسـئولياتهم أكليروساً، أو لجان خدمة وجمعيات، أو عامة الشـعب.. كـل هذا لكى ما نقدم خدمة متكاملة تحفظ سلام الكنيسة وتبعدنا عن العثرة. لأن ثمر البر لا يزرع إلا فى سلام (يع٣: ١٨) وكذلك نحن ندرك مسئولية العثرة، والويلات التى ينزلها الرب على من يتسبب فيها.

لقـد صـار الحـوار الآن علمـاً يـدرس لضـرورته فى كل المجـتمعات، بدءاً بالحوار الزوجى والأسرى، مروراً بالمجتمعات الصـغيرة والكبيرة مثل المناطق الرعوية الصغيرة، والإيبارشيات والكنيسـة العامـة، والوطن. وانتهاء بحوارات المفاوضات الدولية والأمم المتحدة التى تجمع كل الدول.

ونحن على مستوى الخدمة فى الكنيسة تتزايد أهمية هذا الحوار نظراً لكثرة مسئوليات الكنيسة المتزايدة من إنشاء إيبارشيات جديدة، وكنائس متعددة وأديرة، ومشروعات تنموية ومؤسسات خدمية، وما يتـبعه مـن إقامة أساقفة وكهنة وشمامسة ولجان. وتعددت ميادين العمـل والاتصال وكثرة المشاركين فى هذه المسئوليات. وما نشير إلـيه أنـه يوجد خدام كثيرون لهم روح الخدمة الباذلة، ولكن عند الـتعامل مع الآخرين يحدث اصطدام نتيجة لعدم إتقان لغة الحوار، مما يجعل الجماعات تتفرق وتتزايد الفترات، ويتعطل عمل الرب، وينطفئ الحماس، وتفقد الروح الواحدة فى الخدمة.

لذلـك كـان ينبغى أن تدرس ضرورة الحوار للبناء من جوانبه المـتعددة. والحـوار يرتـبط بثلاثة جوانب، وإن كان يبدو بعض التداخل ولكننا يمكن أن نقسم الحديث إلى هذه العناصر:

١ – موضوع الحوار (علاقة الشخص بالموضوع)

٢ – المتحاور (علاقتى بنفسى).

٣ – المتحاور معه (علاقتى بالآخرين).

(للبحث بقية)

مـن أخبـار إيبـارشـيّة البحـيرة

❖ قام نيافة الأنبا باخوميوس بالمشاركة فى مؤتمر اللقاء الرابع عشر لجمعية الدعوة الإسلامية بطرابلس – ليبيا فى الفترة من ٢١– ٢٠٠٣/٩/٢٣، وانضـم إلـى وفد الكنيسة نيافة الأنبا تواضروس الأسـقف العـام، والقس تيموثاوس بشارة كاهن كنيسة مارمرقس بطرابلس.

وقـد شـارك وفـد الكنيسة بمشاركة فعالة وإلقاء المحاضرات وقيادة الحلقات والاشتراك فى المناقشات.

وكـان وفـد الكنيسـة محل ترحيب المسئولين بجمعية الدعوة الإسلامية العالمية..

وكـان موضـوع اللقـاء "لـتتعارفوا" لتوضيح أهمية التعارف والتواصل بين الأديان والثقافات المختلفة.

❖ وقـام نيافة الأنبا باخوميوس بإلقاء محاضرة عن "الاختلاف يؤطـره الـتعارف" كمـا شارك فى الجلسة الافتتاحية وأيضاً قيادة إحدى الجلسات الرسمية بالمشاركة مع رئيس برلمان الفلبين.

(وكانـت فرصـة وجـود الوفد فى هذه الفترة، فرصة للإعداد لـزيارة قداسة البابا شنوده الثالث التاريخية إلى ليبيا لتسلمه جائزة القذافى الدولية لحقوق الإنسان لعام ٢٠٠٣م).

كـان هـذا المؤتمر برئاسة الزعيم أحمد بن بله الرئيس السابق للجزائـر، وكذلك الدكتور محمد أحمد الشريف أمين عام الجمعية، وحضـرت وفود من جمعيات إسلامية مختلفة وكنائس مسيحية من حوالـى ٧٠ دولـة، وعـدد المشاركين حوالى ١٥٠ علاوة على الزائرين والصحفيين.

تدشين مذابح وترقية بإيبارشية البحـيرة ←

قام نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة وتوابعهـا بتدشـين مذابح ومعمودية كنيسة السيدة العذراء بالمطرانة بحيرة.

كمـا قـام بترقية القمص بطرس سمعان كاهن الكنيسة إلى رتبة القمصية.

اشـترك فـى الصلاة مع نيافته صاحبا النيافة الأنبا متاؤس، والأنبا تواضروس.

تهانينا لنيافته وللإيبارشية وللكاهن.

بمناسبة عيد الصليب

الصليب له جاذبية خاصة فى الحديث عنه. فقد إختار السيد المسيح أن يعمل فى النجارة لارتباط هذا الأمر بالصليب.

والصليب مصنوع من خشب الشجر لكى يوضح الرب أن إبليس إذ استخدم الشجرة لخداع البشرية، فإنه هو أيضاً قد استخدم الشجرة لخلاص البشرية لأن كل أنواع الخليقة ينبغى أن تستخدم لتمجيد الله.

وقال القديس مار أفرام السريانى "مبارك هو ذلك النجار الذى صنع بصليبه قنطرة لعبور المقدسين". ويقصد بذلك أن الصليب قد صار واسطة عبورنا من الهلاك إلى الحياة الأبدية، وعبور الذين رقدوا على الرجاء من الجحيم إلى الفردوس.

لماذا إختار الرب الصليب؟

يتساءل البعض: لماذا دبر الرب فى خطة الخلاص أن يتم الفداء بذبيحة الصليب، وليس بموت السيد المسيح بطريقة أخرى؟

ونجيب على ذلك بأن هناك أسباباً كثيرة يصعب حصرها ونذكر منها على سبيل المثال:

أولاً : لكى يكون هو الطريق المؤدى إلى السماء:

فتعليق السيد المسيح على الصليب ما بين السماء والأرض يذكرنا بسلم يعقوب الذى رآه منصوباً على الأرض ورأسه يمس السماء والرب واقف عليه والملائكة صاعدة ونازلة عليه. وقد قال الرب عن نفسه "أنا هو الطريق والحق الحياة" (يو١٤: ٦).

ثانياً: لكى يكون هو الكاهن وهو الذبيحة بآن واحد:

لأن السيد المسيح كان فاتحاً ذراعيه على الصليب رافعاً إياهما إلى أعلى، وفى نفس الوقت كان مجروحاً ينزف دمه كذبيحة مقبولة عن خلاص جنسنا. وكما قال أحدهم "هو الكاهن الأعظم صعد إلى المذبح ليصلى، وفيما هو يقدم نفسه ذبيحة - دافع عن البشرية الخاطئة (أى تشفع من أجل الخطاة لينالوا الغفران بالتوبة والمعمودية المقدسة)".

ثالثاً: لكى يكون حملاً مذبوحاً قائماً:

رآه يوحنا فى سفر الرؤيا فى وسط العرش كحمل قائم كأنه مذبوح ولا يمكن أن تكون الذبيحة واقفة وليست منطرحة على

أضواء من الإنجيل
تأملات فى
حياة وخدمة السيد المسيح
لنيافة الأنبا بيشوى

الأرض إلا فى وضع الصليب.

رابعاً: كان ينبغى أن يموت مذبوحاً:

لأنه بدون سفك دم لا تحصل مغفرة. فلو مات السيد المسيح مخنوقاً أو غريقاً أو بالحرق بالنار لما أمكن أن يُقال عنه "لأن فصحنا أيضاً المسيح قد ذُبح لأجلنا" (١كو٥: ١٧).

والسيد المسيح لم تكسر ساقيه على الصليب مثل اللصين اللذان إختنقا عندما تكاسلا من ذراعيهما. بل سلم السيد المسيح الروح نتيجة النزيف الحاد من الجراحات الخارجية كالمسامير وإكليل الشوك والجلد والجراحات الداخلية التى نشأت عن جلد القفص الصدرى بأعصاب البقر المدلاة فى أطرافها قطع من المعدن أو العظام التى تمزق الشرايين المحيطة بالقفص الصدرى داخلياً تحت الجلد بجوار الضلوع عندما يلتف الكرباج حول الصدر أثناء الجلد على الظهر. لذلك حينما طعن الجندى السيد المسيح بعد ذلك بالحربة فى جنبه كان صدره ممتلئاً من الدماء والماء. الدم أولاً حيث يترسب الهيموجلوبين، والماء بعد ذلك حيث البلازما، والمياه الناشئة عن الإرتشاح (الأوديما).

خامساً: الصليب هو العرش:

قال المزمور أن "الرب قد ملك على خشبة" (مز٤٥: ٦) والخشبة هى خشبة الصليب. ويقول المزمور أيضاً "كرسيك يا الله إلى دهر الدهور، قضيب الاستقامة هو قضيب ملكك" (مز٤٥: ٦) إن قضيب ملكه هو أيضاً خشبة الصليب. والسيد المسيح قد قال "متى رفعتم ابن الإنسان فحينئذ تفهمون إنى أنا هو" (يو٨: ٢٨)، وقال أيضاً "أنا متى ارتفعت أجذب الجميع إلىّ" (يو١٢: ٣٢).

الصليب له أربع أذرع مثل العرش الإلهى الذى تحيط به الأحياء الأربعة غير المتجسدين **شبه الإنسان**، ويرمز إلى التجسد، **وشبه العجل** ويرمز إلى الذبيحة، **وشبه الأسد** ويرمز إلى القيامة، **وشبه النسر** ويرمز إلى الصعود. كما أنها ترمز إلى الأناجيل الأربعة: **متى ولوقا ومرقس ويوحنا** بنفس الترتيب المذكور عن الأحياء غير المتجسدين.

فى الصليب نرى بوضوح الذبيحة ولكننا نرى بعين التأمل التجسد والقيامة والصعود. فالمصلوب هو الرب المتجسد، وهو الرب المذبوح، وهو الرب القائم (لأنه مذبوح وقائم على الصليب)، وهو الرب الصاعد (لأنه معلق بين السماء والأرض).

القيامة والصعود لم يكونا قد حدثا بعد ولكننا نراها فى الصليب

بعين التأمل كما أننا نؤمن بقلوبنا أن المصلوب قد قام وصعد إلى أعلى السماوات.

إن الصليب ذو الأذرع الأربع يشير إلى الخلاص الذى امتد من مشارق الشمس إلى مغاربها ومن الشمال إلى الجنوب. لذلك نقول فى صلاة الساعة السادسة "**صنعت خلاصاً فى وسط الأرض كلها** عندما بسطت يديك الطاهرتين على عود الصليب فلهذا كل الأمم تصرخ قائلة المجد لك يارب".

إن الصليب هو ينبوع للتأمل وعليه حمل الرب لعنة خطايانا ومحاها بالصليب إذ أوفى الدين الذى علينا وقدم نفسه عوضاً عن الجميع.

فما أجمل أن نضع الصليب أمام أعيننا على الدوام لأنه يذكرنا بحب الله الآب الذى بذل ابنه الوحيد لأجل خلاصنا.

تأملات فى القداس الباسيلى (٣)

عمل الثالوث القدوس وتأسيس الكنيسة

لنيافة الأنبا موسى

ذكرنا فى العدد الماضى أن القداس الباسيلى يتحدث عن:

١ - عمل الله الآب.

٢ - عمل الله الابن الوحيد.

٣ - عمل الله الروح القدس.

٤ - تأسيس الكنيسة.

٥ - المجد السمائى الذى نحيو إليه..

① عمل الله الآب :

فى القداس الباسيلى نخاطب الآب السماوى قائلين:

فى صلاة الصلح: "يا الله العظيم الأبدى، الذى جبل الإنسان على غير فساد".. هذا عمل الآب بالابن فى الروح القدس.. حينما خلقنا ويخلق غيرنا كل يوم.

بمسرتك يا الله. املأ قلوبنا من سلامك.. وطهرنا من كل دنس.. واجعلنا مستحقين أن نقبل بعضنا بعضاً بقبلة مقدسة.

مستحق ومستوجب.. "أيها الكائن السيد الرب الإله الحق، الكائن قبل الدهور، والمالك إلى الأبد، الساكن فى الأعالى، والناظر إلى المتواضعات، أبو ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح، هذا الذى خلقت به كل شئ، ما يرى وما لا يُرى، الجالس على كرسى مجده المسجود له من جميع القوات المقدسة".

يقف أمامه الملائكة ورؤساء الملائكة.

يقف حولك الشاروبيم.. والسارافيم..

فى هذا كله نتحدث عن عمل الله الآب فى الخلق، بابنه الوحيد، فى الروح القدس.. ثم ننتقل إلى:

② عمل الابن الوحيد :

ثم نصلى متذكرين عمل الابن الوحيد، رب المجد فنقول:

قدوس قدوس قدوس.. أيها الرب إلهنا (ففى القداس الباسيلى نخاطب الآب، وفى الغريغورى نخاطب الابن) الذى جبلنا وخلقنا ووضعنا فى فردوس النعيم.. وعندما خالفنا وصيتك بغواية الحية. سقطنا من الحياة الأبدية، ونفينا من فردوس النعيم. لم تتركنا (أيها الآب) عنك أيضاً إلى الإنقضاء، بل تعهدتنا دائماً بأنبيائك القديسين (فى العهد القديم). وفى آخر الأيام ظهرت لنا (أيها الآب) نحن الجلوس فى الظلمة وظلال الموت، **بابنك الوحيد** ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع. وهنا نتحدث عن عمل رب المجد يسوع فى خلاصنا فنقول:

تجسد وتأنس.. وعلمنا طرق الخلاص.. وأنعم لنا بالميلاد الفوقانى من **الماء والروح** وجعلنا له شعباً مجتمعاً، وصيرنا **أطهاراً بروحك القدوس** (لاحظ عمل الأقانيم الثلاثة معاً).. أحب خاصته.. سلم ذاته فداء عنا.. نزل إلى الجحيم من قبل الصليب.. **قام من الأموات.. صعد إلى السموات..** جلس عن يمينك أيها الآب.. ورسم يوماً للمجازاة. هذا الذى يأتى فيه ليدين المسكونة بالعدل.. ثم تأسيس رب المجد لسرّ الإفخارستيا فنقول:

وضع لنا هذا السر العظيم.. أخذ خبزاً وشكر وباركه وقدسه.. خذوا كلوا **هذا هو جسدى** والكأس أيضاً **هذا هو دمى..**

كل مرة تأكلون ...... تبشرون بموتى، وتعترفون بقيامتى، وتذكروننى إلى أن أجئ.

③ عمل الروح القدس :

نطلب حلول الروح القدس ليجعل من الخبز جسداً للرب، ومن الخمر دماً فنقول:

فغيما نحن أيضاً نصنع ذكر آلامه المقدسة، وقيامته من الأموات، وظهوره الثانى، نقرب لك قرابينك.. فيهتف الشماس، ليجهزنا لأوشية حلول الروح القدس التى يتلوها الكاهن سراً..

الشماس: اسجدوا لله بخوف ورعدة.

الشعب: نسبحك، نباركك، نخدمك، نسجد لك

الكاهن (سراً): نسألك أيها الرب إلهنا نحن عبيدك الخطاة، غير المستحقين، نسجد لك بمسرة صلاحك، **ليحل روحك القدوس علينا، وعلى هذه القرابين الموضوعة، ويطهرها، وينقلها، ويظهرها قدساً لقديسيك**

ثم يرشم الأب الكاهن الحمل بثلاثة رشومات على كل من الخبز والخمر ويهتف جهاراً:

وهذا الخبز، يجعله جسداً مقدساً له.

وهذه الكأس أيضاً، دماً كريماً للعهد الجديد الذى له.. يعطى لمغفرة الخطايا، وحياة أبدية لمن يتناول منه.

④ الكنيسة المقدسة :

وهكذا تنتهى لحظات حلول الروح القدس، وجعل الخبز والخمر جسداً ودماً أقدسين للرب يسوع..

ولذلك فمن هذه اللحظة لا يرشم الكاهن الشعب بالصليب متجهاً إلى الغرب كما كان يفعل سابقاً، بل يرشم نفسه، تاركاً عمانوئيل إلهنا الذى حلّ فى وسطنا الآن، لكى يرشم هو الشعب ويباركه.. وهكذا نشعر أننا الآن الكنيسة المقدسة، التى تضم رب المجد رأساً لها، والقديسين أعضاء سمائية، والمؤمنين المجاهدين معنا كأعضاء تسعى على الأرض.

(أنظر البقية ص ١٥)

رابح النفوس حكيم

هكذا يقول الكتاب "رابح النفوس حكيم" (أم١١: ٣٠).

يمكن أن يكون هذا مبدأ روحياً واجتماعياً وعائلياً وإدارياً.

ونجد أن القديس بولس الرسول، تكلم عن هذا فى خدمته فقال:

"فإنى إذ كنت حراً من الجميع، استعبدت نفسى للجميع لأربح الكثيرين. فصرت لليهود كيهودى لأربح اليهود. وللذين تحت الناموس كأنى تحت الناموس، لأربح الذين تحت الناموس.. صرت للضعفاء كضعيف، لأربح الضعفاء. صرت للكل كل شئ، لأخلص على كل حال قوماً" (١كو٩: ١٩- ٢٢).

✠ ✠ ✠

عبارة يربح الناس معناها يربحهم لله وملكوته. ولكى يربح الناس يكلمهم بالكلام الذى يناسبهم ويقبلونه. ويمكنه به أن يقنعهم.

اليهود يؤمنون بأسفار العهد القديم، يكلمهم من العهد القديم.

والذين بلا ناموس، يكلمهم بالمنطق والفلسفة والعقل.

يكلم كل إنسان بما يناسبه، لكى يربح كل إنسان للرب.

وهذا المبدأ ينطبق على الذين يبشرون باسم المسيح فى أى مكان. فمثلاً فى أفريقيا السوداء لهم لون من الثقافة والعوائد Culture، وطريقة التفكير، لا نستطيع أن نجعلهم يغيرونها. وهكذا منذ أدخلنا المسيحية فى بلادهم، تركناهم لعوائدهم وتقاليدهم، كاستخدام الطبول مثلاً فى صلواتهم (كما يفعل الأثيوبيون مثلاً).

المهم أننا نعطيهم الإيمان السليم والعقيدة السليمة، ونتركهم فيما اعتادوه من تقاليدهم مادامت ليست ضد قواعد الإيمان.

✠ ✠ ✠

الذى يود أن يربح على كل حال قوماً، لابد له أن يدرس نفسية الناس، ويعرف الأسلوب المناسب لهم الذى يربحهم به..

من الأشخاص الذين نذكرهم بالفخر: القديس ديديموس الضرير.

استطاع أن يقنع كثيراً من الفلاسفة فى أيامه بالإيمان المسيحى. كلمهم بالعقل والمنطق والفلسفة، إلى أن أوصلهم إلى الإيمان. وأيضاً جادلهم باحترام شديد. وفى حواره معهم تحاشى اهانتهم أو التهكم على تفكيرهم كوثنيين. بخلاف بعض الناس الذين يدخلون فى حوار مع آخرين من فكر معارض، فيتحول حوارهم إلى عراك وضجيج. وبهذا الأسلوب لن يكسبوهم.

إن رابح النفوس حكيم. فإن حاور من يخالفه فى العقيدة أو فى

البابا شنوده الثالث

الإيمان، أو فى المبادئ، فإنه يفعل ذلك بأسلوب سليم، لا يجرح شعوره.

احترم الناس، يحترمك الناس، وتربحهم.

هذا المبدأ – كما يحدث فى الكرازة، يصلح أيضاً فى الروحيات عموماً.

✠ ✠ ✠

رابح النفوس حكيم فى الوصول إلى النتيجة التى يريدها.

وحكيم أيضاً فى الوسيلة التى يستخدمها للوصول.

يربح الناس لصالحهم، ولصالحه، ولصالح بناء الملكوت. فهو ربح مثلث: يربح الناس، أى يخلصهم من أخطائهم ويهديهم، ويغير مسارهم إلى المسار السليم. ويربحهم لصالحه لكى يكون فى سلام ومصالحة وفى هدوء نفسى.

رابح النفوس حكيم . لأنه فيما يربح النفوس، يصير محبوباً من الكل، وموضع ثقة منهم.

✠ ✠ ✠

أول من تنطبق عليه عبارة "رابح النفوس حكيم" هو الله تبارك اسمه فى حكمته التى لا تُحد، وفى محبته للنفوس وربحهم.

كما فعل الله مع الأمم التى كانت تجهله ولا تؤمن به ولا بأنبيائه ولا بالأسفار المقدسة. لقد أطال أناته عليهم حتى ربحهم.

وقد ربح الله الملحدين أيضاً الذين كانوا فى روسيا وفى رومانيا خلال الحكم الشيوعى (٧٠ سنة). ربحهم بطول أناة عجيبة. صبر عليهم ولم يهلكهم، حتى عادوا إلى الإيمان مرة أخرى.

✠ ✠ ✠

السيد المسيح – فى ربحه للنفوس – غفر لصالبيه (لو٢٣: ٣٤)

وأيضاً ربح كثيرين ممن كانوا بعيدين عنه، كالسامريين مثلاً.

فى مرة كان متجهاً إلى أورشليم، ومرّ على قرية للسامريين، فاغلقت أبوابها فى وجهه. فلما رأى تلميذاه – يعقوب ويوحنا – ذلك قالا له: أتشاء يارب أن نقول بأن تنزل نار من السماء فتفنيهم كما فعل إيليا.. فالتفت وانتهرهما وقال "لستما تعلمان من أى روح أنتما. لأن ابن الإنسان لم يأت ليهلك الناس بل ليخلص" (لو٩: ٥١- ٥٦). وهكذا لم يغضب عليهم بل أطال أناته.

واستمر صبر الرب على السامريين حتى هدى المرأة السامرية.

وبعدها آمن به أهل السامرة، (يو ٤).

✠ ✠ ✠

موسى النبى أيضاً لم يغضب على أخته مريم، لما تقولت عليه حينما تزوج بإمرأة كوشية (عد١٢: ١) مشتركة ضده مع هارون.

لدرجة أن الرب ضربها بالبرص "فصرخ موسى إلى الرب قائلاً: اللهم اشفها (عد١٢: ١٣). وربح موسى أخته ولم يقطع صلته بها.

أبيجايل أيضاً لما قرر داود قتل زوجها نابال الكرملى قائلاً "هكذا يصنع الله لأعداء داود وهكذا يزيد، إن أبقيت من كل ما له حتى الصباح بائلاً بحائط" (١صم٢٥: ٢٢).

تصرفت أبيجايل بحكمة، وقدمت له هدية، وسجدت عند قدميه، وخاطبته بعبارة "سيدى" و"أمتك". وفى اتضاع شديد نصحته بألا ينتقم لنفسه، وإلا تصير هذه معثرة قلب له حينما يقيمه الله رئيساً للبلاد.. واستطاعت بحكمتها أن تقنعه، حتى قال لها "مباركة أنت، ومبارك هو عقلك لأنك منعتنى اليوم عن إتيان الدماء وانتقام يدى لنفسى" (١صم٢٥: ٣٣).

وهكذا بالحكمة ربحت حياة زوجها، وربحت منع داود عن الانتقام

حقاً إن رابح النفوس يضع أمامه أن "الجواب اللين يصرف الغضب. وإن الكلام الموجع يهيج السخط" (أم١٥: ١).

يوسف الصديق أيضاً ربح أخوته بعدم الانتقام منهم.

إن رابح النفوس حينما يكون فى مركز القوة، لا يستغل قوته ضد من هو أضعف منه. ولا يكسب الناس بالعنف، بل يربح بالطيبة واللطف والمحبة. إن خسارة الناس ليست مكسباً، بل ربحهم هو المكسب.

✠ ✠ ✠

رابح النفوس الحكيم، يربح كل النفوس، بكافة أنواعها.

يربح الأبرار بالتعامل معهم، وكسب محبتهم ورضاهم ودعائهم له. ويربح التعابى بالاشفاق عليهم. يربح الأصدقاء، وأعضاء أسرته.

يحاول أن يربح الكل، كما قال السيد الرب "تعالوا إلىّ يا جميع المتعبين والثقيلى الأحمال، وأنا أريحكم" (مت١١: ٢٨). إنك تقدر أن تربح المتعبين، بأن تحمل تعبهم عنهم. كما قال السيد "روح السيد الرب علىّ، لأنه مسحنى لأبشر المساكين. أرسلنى لأعصب منكسرى القلب لأنادى للمسبيين بالعتق، وللمأسورين بالإطلاق" (أش٦١: ١).

رابح النفوس الحكيم، يربح نفوس التعابى بالتشجيع.

سواء الأطفال الصغار الذين بتشجيعهم نكسب محبتهم. أو حتى المتعبين نفسياً – وحتى اليائسين – نكسبهم أيضاً بالتشجيع. كما يقول الكتاب "شجعوا صغار النفوس. اسندوا الضعفاء. تأنوا على الجميع (١تس٥: ١٤) أى الذين هبطت معنوياتهم، ونفوسهم صغرت فى أعينهم، شجعوهم وتأنوا عليهم. اكسبوهم بالصبر.

السيد المسيح صبر على التلاميذ فى أخطائهم، سواء حينما كانوا معه، أو أثناء صلبه، أو بعد قيامته. صبر على الذى أنكر، والذى هرب، والذى شك فى قيامته.

تستطيع أنت أيضاً أن تكسب الناس بالاحتمال والوداعة والطيبة.

✠ ✠ ✠

حاول ان تربح الكل، بما فى ذلك الأعداء والمسيئين.

حسب وصية الرب فى (مت٥: ٤٤). اربحهم بالاحتمال وبالحب.

قال القديس يوحنا ذهبى الفم: "هناك طريقة تستطيع بها أن تقضى على عدوك – وهى أن تحول العدو إلى صديق". ذلك أنه إن صار صديقاً، تكون قد قضيت على عداوته وربحته.. أما بالانتقام فإنك تخسره، وتخسر نفسك أيضاً. وهكذا أعطانا السيد المسيح وصية الميل الثانى والخد الآخر (مت٥: ٣٩، ٤١).

والقديس بولس الرسول يقول "إن جاع عدوك فاطعمه، وإن عطش فاسقه. لأنك إن فعلت هذا تجمع جمر نار على رأسه" (رو١٢: ٢٠، ٢١). أى أن المحبة التى عاملته بها تكون كجمر نار على رأسه، فيخجل من محبتك ومن معاملتك الطيبة.

✠ ✠ ✠

أيضاً اربح الأصدقاء، فاحتفظ بمحبتهم ولا تخسرها.

من الأمور التى تجعل الإنسان يخسر أصدقاءه: كثرة العتاب، وشدة العتاب. بل لو تجاهلت خطأ صديقك ومررت الأمر، تكسبه. وكما قال الشاعر:

إذا كنت فى كل الأمور معاتباً صديقك لم تلق الذى لا تعاتبه

أى سوف لا تجد صديقاً تعاتبه، إذ ينفر الكل منك.

أما إن عاتبت، فليكن ذلك بلطف، وليس على كل شئ. ولتكن ملامحك منضبطة. فلا يعلو صوتك، ولا تشتد لهجتك، ولا تقسو كلماتك.

وإن كنا مطالبين أن نحول أعداءنا إلى أصدقاء،

فأية حماقة تكون إذن فى تحويل الصديق إلى عدو؟!

لذلك احرص على أصدقائك، فلا تخاصم. وإن خاصمت، فلا يطل خصامك، بل كن مسرعاً إلى الصلح وحفظ وحدانية الروح (أف٤).

✠ ✠ ✠

نقول هذا أيضاً فى محيط الأسرة. فالزوج الحكيم يتصف بحسن التعامل، والكلمة الطيبة، واحترام شريك الحياة، وتقدير المواقف والظروف. وكذلك تكون الزوجة. وبالنسبة لتربية الأولاد تقتضى الحكمة منها: قلة الأوامر والانتهار، والبعد عن الشدة والقسوة، ومراعاة طبيعة السن. وإلا فإن الأولاد سيشتهون متى يخرجون من البيت! إن الأبوين الحكيمين يحرصان على كسب محبة أبنائهما: بالعطف والحنو والعطاء، وبالمعاملة الطيبة والكلمة الحلوة. وأن يأخذا من الأبناء موقف الصداقة وليست السلطة.

يمكن كسب الناس أيضاً بالمديح وبالهدايا، وبالحب والاحترام.

ما أجمل الحب الذى كان بين راعوث وحماتها نعمى (را١).

نأسف لأن المجلة لم تتسع فى هذا العدد لمقال (اللاهوت المقارن)

فإلى اللقاء فى العدد المقبل إن شاء الله

ولذلك نبدأ بأن نطلب من عمانوئيل الذى فى وسطنا.. كل ما يخطر على قلوبنا وأفكارنا.. وهكذا تأتى الأواشى.

الأواشى: (أى الطلبات) حيث أن عمانوئيل فى وسطنا الآن، فهناك فرصة لأن نطلب منه كل ما نريد، فنصلى من أجل: الكنيسة والآباء والخدام والموضع، والأديرة، وخلاص العالم كله، ومياه النهر، وأهوية السماء، والزروع والعشب وثمار الحقل.. لكى يباركها الرب. ولا ننسى لا القديسين الراقدين ولا أحبائنا الذين رحلوا عنا، لذلك نصلى المجمع، ثم الترحيم فى ذكرى أحبائنا.

المجمع: فحيث أننا فى حضرة عمانوئيل، وقد تلاثمت الأرض مع السماء.. نتذكر القديسين الراقدين ونحن نصلى المجمع. ومن الممكن أن نصلى الترحيم، فى حالة تذكر من رحلوا عنا إلى الفردوس، طالبين لهم النياح والأجر السمائى.. يتبع

ذبيحة التسبيح ١٠

لنيافة الأنبا رافائيل

رأينا فيما سبق.. كيف تطورت ذبيحة التسبيح، ووصلت إلى قمة مجدها في عهدي داود وسليمان، وكيف كان المنحنى الممثل لها يتأرجح صعودًا وهبوطًا بحسب اهتمام الملك بالتسبيح.. أو بحسب مستوى روحانية الشعب، أو انشغاله وانهماكه في الحروب، أو الأمور الدنيوية.

وقد بلغت قمة مأساة الشعب ومعه أيضًا التسبيح في فترة السبي.. فما هي قصة السبي؟

ما قبل السبي :

كانت مملكة إسرائيل مملكة واحدة في أيام حكم ثلاث ملوك وهم: شاول بن قيس، وداود بن يسى، وسليمان بن داود. وفي عهد رحبعام بن سليمان انقسمت المملكة إلى قسمين بسبب سوء تصرفه.. وكذلك كعقوبة للعائلة المالكة بسبب سقوط الملك سليمان في عبادة الأصنام.. **وصارت هناك مملكتان:**

أ - **مملكة الجنوب (يهوذا):** وتشمل سبطين فقط هما: يهوذا وبنيامين.. وكانت عاصمة هذه المملكة (أورشليم) حيث المذبح، والهيكل، واللاويون، والتسبيح الدائم. وقد تولى هذه المملكة بعض الملوك الصالحين الذين قاموا بنهضات روحية.. كملما شرحنا في أعداد سابقة.. وبعض الملوك كانوا أشرارًا أضروا بالشعب أعظم ضرر روحيًا، وسياسيًا، وعسكريًا.. وبالتالي أيضًا أضروا بالهيكل، والعبادة، والذبيحة، والكهنوت.. وبالأخص أيضًا التسبيح..

ب - **مملكة الشمال (إسرائيل):** وشملت باقي أسباط بني إسرائيل.. وكانت عاصمتها (السامرة).. ودخلت فيها عبادات غريبة، والسحر، والعرافة، والشر.. وكان تقريبًا كل ملوكها أشرارًا.. وكانوا بعيدين تمامًا عن روح الآباء، وعن منهج داود وسليمان.. ولم يكن لهم حظ أو نصيب في ذبيحة التسبيح التي كانت تصل أحيانًا إلى قمة مجدها في مملكة يهوذا بأورشليم.

سبي مملكة إسرائيل :

وبسبب شرور مملكة إسرائيل أسلمهم الله إلى السبي بدءًا من سنة ٧٢٢ ق.م. بعد أن انهزمت المملكة مرتين قبلاً أمام ملوك أشور.. وسُبي أولاً سبط نفتالي إلى أشور **"في أيام فقح ملك إسرائيل، جاء تغلث فلاسر ملك أشور وأخذ عيون وآبل بيت معكة... وكل أرض نفتالي، وسباهم إلى أشور"** (٢مل١٥: ٢٩).

ثم سُبي بعد ذلك سبطا رأوبين وجاد ونصف سبط منسى إلى ما بين النهرين. **"فنبّه إله إسرائيل روح فول ملك أشور وروح تغلث فلناسر ملك أشور، فسباهم، الرأوبينيين والجاديين ونصف سبط منسى، وأتى بهم إلى حلح وخابور وهارا ونهر جوزان"** (١أخ٥: ٢٦).

أما في حكم شلمناصر فقد دخل السامرة بعد حصارها و **"في السنة التاسعة لهوشع أخذ ملك أشور السامرة، وسبى إسرائيل إلى أشور وأسكنهم في حلح وخابور نهر جوزان وفي مدن مادي"** (٢مل١٧: ٦).

بهذا انتهت مملكة إسرائيل بهذا السبي والتشتت..

سبي مملكة يهوذا :

ما يعنينا بالأكثر هو مملكة يهوذا، لنتتبع معًا رحلة التسبيح وكيف إنهار هذا الصرح العظيم بسبب السبي.

لقد تنبأ إشعياء النبي عن سبي مملكة يهوذا قبل حدوثه بأكثر من مائة عام بسبب خطية الشعب **"ويندفق إلى يهوذا. يفيض ويعبّر. يبلغ العُنُق. ويكون بسط جناحيه ملء عرض بلادك يا عمانوئيل"** (إش٨: ٨).

"هوذا تأتي أيام يُحمل فيها كل ما في بيتك **(يقصد بيت حزقيا الملك)**، وما ذخره آباؤك إلى هذا اليوم إلى بابل. ولا يُترك شيء، يقول الرب. ويُؤخذ من بنيك الذين يخرجون منك، الذين تلدهم، فيكونون خصيانًا في قصر ملك بابل" (٢مل٢٠: ١٧، ١٨).

وهناك أيضًا نبوات كثيرة جدًا بخصوص السبي إلى بابل، وكان الهدف منها أن يرتدع الشعب عن خطيته، ولكن لم يحدث.. فصار حكم الله نافذًا وسُبيت المملكة إلى بابل.

وكان سبي مملكة يهوذا على عدة مراحل:

١ - **سبي نبوخذناصر ملك بابل بعض سكان أورشليم، وكان من بينهم دانيال والثلاث فتية القديسون سنة ٦٠٥ ق.م.** (دا ١: ١-٧).

٢ - سبي رجال نبوخذناصر الملك مجموعات أخرى من الشعب إلى بابل في عهد الملك يهوياقيم (٢مل٢٤: ١-٤).

٣ – جاء نبوخذناصر للمرة الثالثة وحاصر أورشليم في عهد يهوياكين ملك يهوذا ونهب المدينة وسلب محتويات الهيكل (٢مل٢٤: ١٢-١٦)، وسبى عشرة آلاف من أهلها إلى بابل.

٤ – سنة ٥٨٨ ق.م. ثار صدقيا الملك ضد نبوخذناصر الملك، فجاء إلى أورشليم للمرة الرابعة وحاصرها وقتل بني صدقيا، ثم قلع عينيه وقيده بسلاسل نحاس وأخذه إلى بابل (٢مل٢٥: ١-٧).. وهُدمت أسوار أورشليم والهيكل وأُحرقت المدينة بالنار، ولم يبق في أورشليم سوى المساكين والفلاحين (٢مل٢٥: ٨-١٢). وهكذا أيضًا انتهت دولة يهوذا وأصابها العار والضياع..

أحوال التسبيح أثناء السبي:

كيف نتكلم عن التسبيح ومجد الهيكل وقد أصاب الدمار كل شيء.. لم يعد هناك سوى الذكريات، والأنين "**على أنهار بابل هناك جلسنا، بكينا أيضًا** (بدل الفرح والتسبيح) **عندما تذكرنا صهيون. على الصفصاف في وسطها علقنا أعوادنا** (لأننا لا نستطيع أن نعزف ونرتل بسبب الحزن والسبي). **لأنه هناك سألنا الذين سبَوْنا كلام ترنيمة** (على سبيل التهكم أو التسلية أو قد يكون لأنهم معجبون ومشتاقون لسماع تسابيح صهيون). **ومعذبونا سألونا فرحًا** (بشماتة) **قائلين: رنموا لنا من ترنيمات صهيون. كيف نرنم ترنيمة الرب في أرض غريبة؟ إن نسيتك يا أورشليم، تنسى يميني!**" (مز١٣٧: ١-٥).

لم تعد هناك حتى الرغبة في التسبيح.. كيف تُسبح النفس المسبية بعيدًا عن الله والهيكل والمقدسات؟ كيف تغني النفس المعاقبة بسبب الخطية؟

لقد أنّت نبوة أيوب: "**صار عودي للنوح، ومزماري لصوت الباكين**" (أي٣٠: ٣١).

وكذلك نبوة إشعياء: "**قتلن وتنوح أبوابها، وهي فارغة تجلس على الأرض**" (إش٣: ٢٦).

وصار إرميا يئن في مراثيه: "**مضى فرح قلبنا. صار رقصنا نوحًا**" (مرا ٥: ١٥).

وهتف يوئيل بحزن شديد: "**تنطّقوا وتوحوا أيها الكهنة. ولولوا يا خدام المذبح. ادخلوا بيتوا بالمسوح يا خدام إلهي، لأنه قد امتنع عن بيت إلهكم التقدمة والسكيب**" (يؤ ١: ١٣).

وتكلم عن هذا عاموس النبي معلنًا غضب الرب على شعبه: "**وأحوّل أعيادكم نوحًا، وجميع أغانيكم مراثي**" (عا٨: ١٠).

وصارت تسابيح الشعب مراثياً، وحق لهم أن يرددوا هذه المزامير بدلاً من مزامير الفرح

"**لماذا رفضتنا يا الله إلى الأبد؟ لماذا يُدخّن غضبك على غنم مرعاك؟**" (مز٧٤: ١)

"**إلى متى يا رب تغضب كل الغضب، وتتقد كالنار غيرتك؟**" (مز٧٩: ٥).

"**أرجعنا يا إله خلاصنا، واتْفِ غضبك عنا**" (مز٨٥: ٤).

"**هل إلى الدهر تسخط علينا؟ هل تطيل غضبك إلى دور فدور؟**" (مز٨٥: ٥).

ولكن..

"**أما هو فرؤوف، يغفر الإثم ولا يُهلك. وكثيرًا ما ردّ غضبه**" (مز٧٨: ٣٨).

فلم يترك الله شعبه إلى الانقضاء بل أرسل لهم مخلصين ليخلصوهم من السبي، وعادوا إلى أورشليم ليُعمروها بالناس والمباني وأيضًا بالتسبيح.

تُرى ما هي قصة العودة؟.. وهل عادت مرة أخرى ذبيحة التسبيح.

(للموضوع بقية)

أخبار متنوعة ... أخبار متنوعة ... أخبار متنوعة

مع المجلس العالمي للتعاون الإسلامي المسيحي

أثناء وجود قداسة البابا في بيروت، استقبل الدكتور يوسف قرّان الأمين العام للمجلس العالمي للتعاون الإسلامي المسيحي، الذي عرض على قداسته ما يقوم به هذا المجلس وأهدافه وكبار الذين وقعوا على ميثاقه.

أسقفية الشباب

لقاء المستجدين بالجامعات والمعاهد

وتكريم المتفوقين بالثانوية العامة والدبلومات الأربعاء ١٠/٢٩ من ٤-٧مساء.

مسرح رابطة القدس بالظاهر (خلف المستشفى القبطي). ملاحظة: تسجيل أسماء المتفوقين بسكرتارية أسقفية الشباب.

٩٢% ثانوية عامة، ٨٥% أدبي، ٨٠% دبلومات.

للاستعلام: ت: ٤٨٥٥٠٩٣ – ٤٨٨٢٤٣٢

فاكس: ٦٨٢٥٤٠٥

نياحة سيدة فاضلة

انتقلت إثر حادث أليم يوم ١٠/١٤ سيدة الأعمال الفاضلة رئيسة شركة (BTM):

السيدة آمال عدلي جورج
زوجة الأستاذ لويس بشارة

شيعت الجنازة يوم الأربعاء ١٠/١٥ من الكاتدرائية المرقسية الكبرى. بحضور أصحاب النياقة الأنبا أنجيلوس (الشرقية)، والأنبا رويس، والأنبا أيسوذورس، والأنبا توماس، والأنبا يوأنس (منتدباً عن قداسة البابا). وكذلك بعض من الآباء الكهنة.

نطلب من الرب نياحاً لنفسها الطاهرة، وعزاء لأسرتها الكريمة.

سيدي صاحب القداسة والغبطة
البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيد القديس الأنبا رويس الذي وافق ٣١ أكتوبر عام ١٩٧١، وأقيم فيه قداس القرعة الهيكلية المهيب الذي رأس خدمته وقتئذ نياقة المطران الجليل الأنبا أنطونيوس (القائمقام)،

أحسب نفسي سعيداً إذ تباركت وقتئذ بحضوره صحبة جناب القس توماس السرياني (حالياً نياقة الأنبا بيشوي)

والآن أهنئ غبطتكم والكرازة كلها بتذكار القرعة لذهبي الفم وبعيد التنصيب السعيد (١٤ نوفمبر) العيد الثاني والثلاثين وإلى منتهى الأعوام.

إبنكم المحب:

القمص ثيئودوسيوس السرياني

من أعمال كهنة القرن العشرين
الذين أكملوا السعى "٥٠"

للدكتور مينا بديع عبد الملك

٥٠ - القس مينا مسيحه

(١٢/١٤/١٩٨٥ - ٦/٣/١٩٩٢م)

فى يونيو ١٩٣٤ وُلد طلعت حرب مسيحه، وكان فى طفولته محبوباً مكرماً جداً من والديه، كما كان مصدر سعادتهم إذ بولادته توفرت مصادر الرزق ولهذا السبب أُعطى اسم أحد رواد الاقتصاد وأعمدته فى ذلك الوقت وهو "طلعت حرب".

كانت لوالدته التقية الأثر الأكبر فى نمو حياته الروحية منذ طفولته، فعندما كان يستيقظ فى الصباح الباكر كان يجد والدته مبتهلة أمام نافذة الحجرة منطلعة من خلالها نحو السماء بصلوات وطلبات من أجل بيتها، وكم كان يرى والدته جاثية على ركبتيها فى صلوات حارة.

أما أعياد القديسين - وبالأخص عيد الشهيد مارجرجس - فكان لهم احتفالات خاصة فى البيت وكان طلعت حرب يحرص - منذ صغره - على إيقاد الشموع أمام أيقونات القديسين.

بعد أن أنهى دراسته الثانوية التحق بكلية التجارة.

وفى تلك الفترة خدم بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون - شبرا، القاهرة وكان ذلك عام ١٩٥٤ وصار أميناً لفرع البنين بها عام ١٩٦٠.

تعلقت نفسه منذ شبابه بالقمص ميخائيل إبراهيم الكبير، الذى كان أب اعترافه، وكان يذهب إليه ويتردد عليه كثيراً، كما قاد اخوته إلى هذا الأب المبارك ناصحاً لهم أن يذهبوا إليه ليسترشدوا برأيه فى حل مشاكلهم والصلاة من أجلهم.

بعد أن رحل والديه إلى السماء حرص أن يزرع فى قلب أخوته بذور المحبة والارتباط القوى فوضع نفسه قدوة ومثل، ورآه أخوته وقد أرسل أول مرتب بكامله إلى الرب رغم احتياج الأسرة له، وكان يقول أن باكورة الدخل لابد وأن تقدم كاملة للرب، أما المرتبات التالية - فبعد تجنيب العشور - كان يضع باقى المرتب كاملاً فى أحد أدراج مكتبه ثم يجمع أخوته ويخبرهم بكل الحب أن هذه النقود ملك للجميع، لاحتياجات المنزل، ولم يكن يتدخل فى صرف هذه النقود.

فى عام ١٩٥٧ تخرج فى كلية التجارة والتحق بالعمل فى الهيئة العامة للتأمين والمعاشات، وأخذ يتدرج فى وظيفته حتى صار مديراً لإدارة التقنية بها حتى عام ١٩٨٥، حينما سيم كاهناً.

كان يقنع بالملبس البسيط، والطعام القليل، فلم تكن له مطالب معينة سواء وهو طالب، أو بعد أن أصبح موظفاً مرموقاً فى الجهاز الإدارى بالدولة، وكان أيضاً يتجنب التدخل فى المشاكل المالية، كما كان يحرص على أن يسبق كل عمل بالصلاة.

عُرض عليه الكهنوت أكثر من مرة. بدأت فى الستينات، والمرة الثانية فى السبعينات، وفى كل مرة كان يحس أنه بالكاد يستطيع أن يخلص نفسه، فكيف له أن يتحمل هذه المسئولية الكبيرة التى تفوق قدرته.

وحدث فى شهر ديسمبر ١٩٨٣ أن قام قداسة البابا شنوده الثالث باختيار القمص ميخائيل كاهن كنيسة الملاك بطوسون ليخدم فى إحدى كنائس ولاية كاليفورنيا بأمريكا، وتفضل قداسته - من منطلق اهتمامه الرعوى بالخدمة - وطلب ترشيح أحد خدام مدارس الأحد لرسامته كاهناً للكنيسة.

فى ذلك الوقت كان الأستاذ طلعت حرب مسيحه معاراً فى السعودية، ولما حضر إلى مصر ذهب لقضاء أسبوع الآلام بدير الأنبا بيشوى بوادى النطرون.

وفى يوم خميس العهد وعند قيام قداسة البابا شنوده بغسل أرجل الشعب، نظر إلى الأستاذ طلعت وقال له: [إيمنك يا عم طلعت]. وبعد فترة من التردد مع الصلوات قبل الرسامة شاعراً بثقل المسئولية.

فى ١٢/١٢/١٩٨٥ تمت سيامته كاهناً على كنيسة الملاك ميخائيل بطوسون بيد قداسة البابا شنوده الثالث باسم القس "مينا مسيحه".

فور سيامته أخذ يخدم بسماحة وحب وروح مرحة .

تعرض لبعض الآلام البسيطة لكن الطبيب أمره بالراحة.

وفى مساء الجمعة ٦/٣/١٩٩٢ استقبل العديد من أبناء كنيسته وإحدى بناته أحضرت له كتاب للمتنيح القمص بيشوى كامل حبيبه. ثم جلس مع أسرته للعشاء من الساعة ٩ إلى الساعة ٩,٣٠م وكان الحديث عن محبة الناس له.

وفى لحظة انتقل بهدوء إلى موضع الراحة الذى أحبه طوال حياته، ويستريح من أتعاب هذا العالم.

تم الانتهاء من سلسلة "من أعمال الآباء كهنة القرن العشرين الذين أكملوا السعى"

وسوف تبدأ سلسلة جديدة تسجل "من أعمال رهبان القرن العشرين الذين أكملوا السعى"

وسوف تصدر هذه السلسلة من المقالات فى كتاب مستقل إن أحيت نعمة الرب وعشنا.

خدمة المرأة فى عهد قداسة البابا شنوده الثالث (٢)

د. وداد عباس

تاسعاً : قداسة البابا وعضوية المرأة فى المجالس الملية :

يشجع قداسة البابا المرأة على العمل السياسى، فيشجعها على القيام بدورها كناخبة ليكون لها صوت ورأى فى اختيار من يمثلها، سواء على مستوى الدولة أو الكنيسة. كما يشجع قداسته المرأة على ترشيح نفسها لعضوية المجلس الملى والأحزاب المختلفة فى الدولة. ويحرص قداسته على أن تكون هناك سيدة أو أكثر فى المجالس الملية، وهو أمر لا تزال بعض الكنائس تفتقر إليه. وإنما يدل ذلك على احترام قداسته لشخصية وعقل المرأة ومنحها الكرامة اللائقة.

عاشراً : قداسة البابا والخدمة الإجتماعية للمرأة :

كما فى جميع المجالات الأخرى حدثت طفرة أيضاً فى مجال التنمية والخدمة الاجتماعية ولدور المرأة فيه. فقداسة البابا يسعد ويهتم بتخفيف آلام الناس ويعتبر ذلك جزءً من الكرازة، كوصية الكتاب "الديانة الطاهرة النقية عند الله الآب هى هذه افتقاد اليتامى والأرامل فى ضيقهم" (يع١: ٢٧) لذلك يهتم قداسته بسد احتياجات الجميع بقدر الإمكان تحقيقاً لحياة الشركة التى سلمها لنا الآباء الرسل الأطهار. وكما كان السيد المسيح يهتم بإطعام الناس وشفاء أجسادهم وأنفسهم وأرواحهم، هكذا يهتم قداسة البابا بأن يوفر لأولاده ما يحتاجون إليه بمحبة قلبية خالصة وقدوة عملية رائعة. وكثيراً ما تكون محبته وشفقته على من يحتاج سبباً فى رجوع خاطئ أو حماية إنسان من الزلل.

من أجل هذا أوصى قداسته بإنشاء **لجان للبر** فى معظم الكنائس معظم من يخدم فيها من السيدات المحبات لهذه الخدمة. وأنشأ بالبطريركية لجنة رئيسية للبر بالقاهرة، وأخرى بالإسكندرية، يرأسهما قداسته بنفسه. وتضم لجنة القاهرة وحدها نحو ٤٠ سيدة من المحبات لخدمة الفقراء. فى هذه اللجنة نرى أمثلة حية رائعة نتعلمها من قداسته فى معاملة الجميع وكيفية إسعادهم حتى يخرج الجميع مبتهجين يلهجون بالدعوات لقداسته. إن عدم احتمال قداسته أن يرى أحداً متألماً أمر يتصف به منذ الصغر، وربما كان السبب فى عدم دخوله كلية الطب رغم تفوقه!

ويستشعر الجميع محبة قداسته الفائقة وأبوته الحانية حتى أن الأطفال يسعدون بلقائه ويتسابقون فى الاقتراب منه. هذه الأبوة ليست جديدة عليه، فمنذ الصغر كان أطفال ملجأ كان يديره يشيرا يدعونه "بابا" رغم صغر سنه، لأنهم كانوا يشعرون بنبض المحبة فى قلبه.

ومن المبادئ التى يعلمنا قداسته إياها: [أن اليوم الذى لا تصنع فيه خيراً لا تحسبه من عمرك. اصنع الخير ولو بكلمة طيبة، وبعمل طيب ما دام فى قدرتك]

وفى مجال خدمة المرأة أيضاً يشجع قداسته المرأة على **الخدمة فى الحضانات وبيوت المسنات والملاجئ وبيوت الطالبات المغتربات**، ويقيم مكرسات ومشرفات على هذه البيوت يتولين إدارتها وحفظ النظام فيها والاهتمام بالجو الروحى للمقيمين بها. كما اهتم قداسته بخدمة المعاقين وعين لهذه الخدمة مكرسة متفرغة لهذه الخدمة بأسقفية الخدمات تعنى بخدمتهم وتدريب الخدام المتخصصين لهم وتوفير وسائل الخدمة الممكنة لذلك.

وضمن مجال الخدمة الاجتماعية أيضاً المشاغل. ففى عديد من الكنائس تدير سيدات المشاغل ونشاط الأسر المنتجة. كما يساعدن فى تدريب طالبات المدارس أثناء عطلة الصيف كنشاط هام من الأنشطة التى تشغل وقت فراغهن. وأصبحن أيضا مسئولات عن عمل المعارض بالكنائس وعن الحفلات، وأظهرن مهارة فائقة فى ذلك. وفى بعض الكنائس والأسقفيات يقمن بعمل ملابس الكهنة والشمامسة وصلبان الصدر وغير ذلك من المشغولات الكنسية.

ويدخل فى العمل الاجتماعى للمرأة أيضاً عملها فى الأسقفيات العامة. فيشجع قداسته الفتيات والسيدات على العمل فى الأسقفيات. وهناك العديد منهن يعملن فى أسقفية الخدمات العامة ولهن نشاط ملحوظ، وغيرهن كثيرات فى أسقفية الشباب مسئولات عن الأنشطة المتعددة من مؤتمرات ودورات وكشافة وجوالة. والكثيرات يلتحقن بهذه الأنشطة. كما يعملن فى حفظ النظام فى الاجتماعات.

وهناك أيضاً الجمعيات القبطية، وبعضها جمعيات نسائية كل أعضائها من السيدات. وهؤلاء لهن دور بارز فى مجال العمل الاجتماعى على مستوى الدولة والكنيسة.

الحادى عشر : قداسة البابا وتشجيع عمل المرأة فى مجال الفن :

شجع قداسته المرأة على العمل الفنى العام والكنسى، فبرعن فى رسم الأيقونات واللوحات، وفى تزيين الكتب الدينية برسوم جميلة. تقوم بهذا بعض المكرسات والراهبات. والجدير بالذكر أن كتب قداسة البابا باللغات المختلفة تزينها بالرسوم المتنوعة التى تتلائم مع موضوعاتها إحدى المكرسات الفنانات. بل لقد شجع قداسته بعض المكرسات على رسم أيقونات بأكملها لبعض كنائس المهجر ويشهد من يراها ببراعتهن. إنها الثقة الغالية التى يوليها قداسته للمرأة فى كل مجال فيفتح أمامها الطريق فتبدع وتبذل أقصى طاقتها وتظهر مواهب الروح فيها.

الثانى عشر : قداسة البابا وفتح مجال الترجمة أمام المرأة :

شجع قداسته المرأة على ترجمة الأعمال الدينية، بل وترجمة كتب قداسته الخاصة. وتشجيعاً لهن وثقة من قداسته بقدراتهن يقوم بنشر هذه الترجمات. وكان من ثمار هذا التشجيع أكثر من خمسين كتاباً باللغة الإنجليزية وحدها قامت بها سيدة واحدة (ما بين ترجمة أو مراجعة ترجمة)، غير ما قامت به سيدات أخريات للغات أخرى كثيرة! إن قداسته يشجع كل جهد مخلص ويتبنى كل عمل جاد لمجد اسم الله القدوس ولإظهار مواهب الروح فى أولاده. ولا يخفى على أحد ما للترجمة من دور هام فى خدمة أبناء الكنيسة فى المهجر وحمايتهم من أى انحراف فكرى أو عقيدى.

(للموضوع بقية)

مسابقة العدد

٣٧- من أعمال الملائكة

وضح النقاط الآتية ، واذكر الشاهد من الكتاب:

١ – ملاك سدّ أفواه الأسود فى قصة دانيال النبى.

٢ – ملائكة رآهم الشعياء النبى يسبحون الثلاثة تقديسات.

٣ – ملائكة كانوا يخدمون الرب يسوع/ وملائكة سجدوا له.

٤ – ملاك ضرب هيرودس الملك لأنه لم يعط مجداً لله.

٥ – ملاك كلّم القديس يوسف النجار من أجل الذهاب لمصر والرجوع منها.

٦ – ملاك أنقذ القديس بطرس الرسول من السجن.

٧ – الملاك جبرائيل فهّم الفهم لدانيال النبى.

٨ – ملاك ظهر لكرنيليوس يشرح له ماذا يفعل.

٩ – ملاك أمر فيلبس أن يتبع مركبة الخصى الحبشى ليبشره.

١٠ – ملاك حمل لعازر المسكين إلى حضن إبراهيم.

١١ – ملاك حرس شجرة الحياة .

حل مسابقة العدد الماضى

١ – رسا فلك نوح على جبل أرارات (تك٨: ٤).

٢ – الرب كلّم موسى من وسط العليقة من جبل حوريب (خر٣: ١ ، ٢).

٣ – تسلم موسى النبى الوصايا العشر من جبل سيناء (خر١٩: ٢٠ ←)

٤ – مات هرون رئيس الكهنة على جبل هور (عد٢٠: ٢٢، ٢٨).

٥ – تجلى السيد المسيح أمام ثلاثة من تلاميذه، على جبل طابور. على جبل عال (مت١٧: ١١) (مر٩: ١) + التقليد.

٦ – بخيانة يهوذا تم القبض على السيد المسيح عند جبل الزيتون (مت٢٦: ٣٠، ٤٧).

٧ – أبونا إبراهيم قدّم ابنه اسحق على أحد الجبال فى أرض الموريا (تك٢٢: ٢).

الذين فازوا فى المسابقة

١. لبيب عوض ميخائيل
٢. رفعت عطوان عطية إقلاديوس
٣. عادل عوض وسوسن نجيب
٤. بيشوى أبو اليمين صليب
٥. دوس عبد الملاك وناديا هنتر ومارينا دوس
٦. ماجدة كوكب بولس
٧. بيتر أبو اليمين صليب
٨. أبو اليمين صليب إبراهيم
٩. عاطف رشدى وآمال وميا عاطف
١٠. كلير وفايزة وبولا حبيب سليمان وماجدة يوسف.
١١. نبيل نجيب أرمانيوس
١٢. مايكل مرزوق عطاالله
١٣. ريموندا عريان جميل زخارى
١٤. جوز مارى وجوبيتت أشرف
١٥. يوستينا ميلاد لوقا
١٦. إبراهيم وماريا لطفى زاخر حليم
١٧. ماهر مرزوق عطاالله
١٨. سميرة الياس أنطون
١٩. فيفيان فخرى جرجس
٢٠. عاطف منير وزوجته نجوى
٨٦. رومانى وماريان ومرفت سامى وعايدة وفاروز وعفاف حنا
٨٧. بيشوى ومرفت كمال لبيب
٨٨. أبانوب ومريانا ونفين ومارينا شكرى شفيق
٨٩. كيرلس ويسوف وأنجى فايز جابر
٩٠. مينا ومريم فخرى اسحق
٩١. لطفى عبد الملاك ومارسيل وجون وجينا ومايكل لطفى بعد الملاك
٩٢. جورج عبد الملاك وأبانوب ويوستينا جورج وزوجته منال طلعت عزيز
٩٣. سامر سليمان ورومانى فرحات ومرقس صبرى وميلاد جرجس وداليا عادل وديانا عادل
٩٤. منير ناجى ونزيه عاطف وبخيت عزت
٩٥. عاطف بولس وأنجى إبراهيم وخدام كنيسة مارجرجس بمنشأة عالى
٩٦. عماد بدر وماجد وناذى وتريزة وليديا عاطف
٢١. أندرو عادل جاب الله
٢٢. عبده وشيرين وجدى عبده حبيب
٢٣. سحر سمير لبيب
٢٤. وحيد وداليا عريان جميل
٢٥. منى عبد الله وميا منير
٢٦. يوستينا وحنان ويوحنا عياد
٢٧. كيرلس وميا فرح وديع مسيحه
٢٨. هبه لبيب عوض
٢٩. فادى ونادر ومونيكا وهناء ووجيه إميل
٣٠. جورجيت ميخائيل وسميح رمزى
٣١. صابر فهمى عبد المسيح عوض
٣٢. ألفريد عياد وأيقون صبحى
٣٣. مايكل مكرم دوس شكر الله
٣٤. عفيفة نادر باسيلى
٣٥. فيولا صبحى رفله
٣٦. مايكل ومريم أنطونيوس وعايدة مكرم
٣٧. جمال شحاته ميخائيل
٣٨. أنطوانيت عوض أسكندر
٣٩. عياد بسيونى خليل
٤٠. سكندرا وماريا وهالة وسامح العادلى
٤١. سوسن مقار إندراوس
٤٢. فهيم يوسف أنطونيوس
٤٣. يوستينا وتونى فكرى حلمى فارس
٤٤. بولا وروناللو وميرا وميرال وليم
٤٥. تاريمان وسمير عبد الملاك وديانا ومجدى فاروق وسلوى حليم عزيز
٤٦. مينا وماريانا مجدى روفائيل
٤٧. جون القس فيلوباتير دوس
٤٨. فوزى حبيب بشاى
٤٩. عبير صبحى داود يوسف
٥٠. وجدى عزيز وهبه فرج الله
٥١. سالى وجان وميا دكتوريان سمير
٥٢. مادونا مدحت شكرى
٥٣. جورج عبيد زكرى
٥٤. مدحت كمال يعقوب
٥٥. مارك وبيتر ومارتينا مجدى ومرثا حبيب
٥٦. إيرينى وشيرى ويوسف فهيم
٥٧. مورين يوسف ومنال صبحى
٥٨. مينا وجون ومادونا وجيه نسيم ومرفت يوسف
٥٩. فادى يونان صدقى عوض
٦٠. مينا وماريانا وفيرينا سعد الطويل
٦١. منى مكرم ويوسف أشرف وسمير عبد الشهيد وليم مكرم.
٦٢. شندى ومنلين وسلوى عبريال مساك شنوده
٦٣. ماهر وليم حنين
٦٤. مارى ومجدى وماجدة وموريس نجيب ونجيب يوسف وزوجته وكيرلس وهدرا وبيتر جرجس وماريانا مجدى نجيب يوسف
٦٥. بروسلى كمال لبيب وأخواته
٦٦. بشرى عياد وميرفت كمال
٦٧. نبيل فكرى نقولا أيسكيرون
٦٨. مينا وماريانا ناجى فكرى نقولا وسمير متواضع
٦٩. إيمان سيفين نصر جرجس
٧٠. نرجس نجيب رزيق
٧١. أميل وبيتر ونيفين القس دانيال سعيد وأندرو جون عادل
٧٢. مادلين مفيد حبيب
٧٣. مفيد حبيب غبريال
٧٤. ليديه رزق أسعد
٧٥. مينا بطرس حبيب بطرس
٧٦. حنان سيفين نصر جرجس
٧٧. أوديت ألفونس فهمى
٧٨. أريس ميخائيل جرجس
٧٩. طيب فهيم عزت
٨٠. أمانى يعقوب موسى حنا
٨١. منال فكرى نقولا
٨٢. فادى وميلاد وبيشوى وملاك وماجدة وليم
٨٣. ذكى ومجدى وعماد وهانى وتورا ومريم وعزة وصباح وعايدة وسامح فؤاد زكى
٨٤. رضا فوزى وشحاته شاكر وملاك حنا وعطية أسعد ومقار حنا
٨٥. فهيم مسعد تواضروس
وسامية وآمال سمير وجون ومارى ومينا وكيرلس بدر
٩٧. بيشوى وجورج سامى فضل
٩٨. ماريو محب شكرى
٩٩. جميلة عطية وهناء جرجس
١٠٠. إيهاب وأميل ووجيه اسحاق واسحاق مملوك وزوجته
١٠١. أيمن ماهر نجيب
١٠٢. ماريان وجورج ومونيكا رمسيس فريد وزوجته
١٠٣. مريم نسور وتسيم وزوجته وأمير ويوسف ورمزى رزق وزوجته وملاك ميخائيل وزوجته وأمين سميح وزوجته
١٠٤. بطرس سمير ومريم جرجس
١٠٥. إيريني وهانى وأسير وزوجته وجدتها عفيفة وياسمين وجيهان
١٠٦. بولا ويوستينا جورج وزوجته
١٠٧. فرج وأبانوب ومارى ووجيه عزت وزوجته
١٠٨. نبيلة وحسان وسامح حلمى يعقوب وزوجته وعوض تكى ومينا وهانى وكريستينا ومايكل
١٠٩. فادى وفيليب ومينا جرجس رحليل نسيم وأمل ومينا عياد ووردة نسيم
١١٠. سامح رمسى وسامح منير وأسامة رمزى ونور نسيم وصبحى عزمى ومينا وكارلا شهير
١١١. جرجس وشيرين وسمير وراندا وعايدة نعيم ورمزى عازر
١١٢. رفيق كمال وزوجته ومحسن صادق ودرميان نزهى وعماد إبراهيم وزوجته
١١٣. مكاريوس نعيم ونبيل وتوفيل وأشرف وأيمن سميع وهانى ظريف ونبيل شنوده وعطا يوحنا
١١٤. أشرف وعماد رشاد
١١٥. هبه اسحاق وعماد حلمى
١١٦. منى عبد السيد وأيفون خليفة
١١٧. منال شوقى
١١٨. مارسيل فرانسيس شنوده
١١٩. الراهبة مريم جبره وراهبات دير العذراء حارة زويلة
١٢٠. ساويرس عبد الله وزوجته
١٢١. رامز وأسير ومنير وميرنا عادل أنيس ووالديهم
١٢٢. أسقف محارب وحلمى وفاروق وعادل وسامح سامى وعماد ونيفين حلمى ومينا وميرنا فاروق وساندرا عادل وكيرلس وكيريا سامح ونعيم عبد المسيح وأنجيل سامى وأولادهم كوكب محارب سلامة
١٢٣. إدوارد مفيد جرجس
١٢٤. ماريان إدوارد مفيد جرجس
١٢٥. ماجدولين إدوارد مفيد
١٢٦. عايدة شكرى بندرى وأسف
١٢٧. مفيد إدوارد مفيد جرجس
١٢٨. جرجس فؤاد جرجس
١٢٩. نعمة رزق سليمان
١٣٠. عماد شوقى وسماح دانيال وخليفة عبود وليم نعيم وسامية جرجس
١٣١. تريزا خلف وأندرو أشرف
١٣٢. أسامة عدلى وكرم لطفى ومنصور قاسم
١٣٣. بيشوى وبولا ومريام وبيسنتى وبيتر وجدهم حليم شحاته أسعد
١٣٤. جرجس شكرى عطية
١٣٥. زخارى كمال ورؤية حنا وكيرلس وبيشوى وجيه كمال
١٣٦. ماريان يوسف وعايدة جورجي ويوسف ميخائيل وسوزان وسامية شفيق وصليب اسحق ومايكل صليب ورمسيس نادرس وزوجته
١٣٧. تريزا نيقولا وعماد وأيريني إدور وعاطف يونان ورما نيقولا ومارتينان ميشيل
١٣٨. عماد نصيف وأستيرة عطية ومارينا عماد وإلين عزيز
١٣٩. مينا وبيتر سامى وماريا وسالى محب وفيلوباتير رجائي وميرنا أكمل
١٤٠. هدى نصيف وكيرلس وأبانوب ناجى واسحق ووفاء نصيف
١٤١. وجيه نخلة سركيس عبد النور

مقتطفات من جغرافية الكتاب المقدس

للقمص ميخائيل فهمي

الناصرة

اسم عبري بمعنى القضيب أو الغصن.

والناصرة قرية في ولاية الجليل.. وكانت موطن يوسف ومريم العذراء والرب يسوع. وكانت على الدوام قرية منعزلة حتى أنها لم تذكر مطلقاً في العهد القديم. تقع الناصرة على بعد نحو عشرة أميال إلى الشمال من سهل مرج ابن عامر على التلال الجبرية في الطرف الجنوبي لجبال لبنان مما يجعلها معتدلة المناخ. تبعد الناصرة عن أورشليم بنحو ٧٠ ميلاً وعن بحر الجليل بنحو ٢٠ ميلاً كما تبعد نحو ٢٠ ميلاً شرقي ساحل البحر المتوسط.

ونعلم من إنجيل معلمنا لوقا البشير أن مريم العذراء ويوسف كانا يقيمان بها إذ نقرأ: "وفي الشهر السادس أرسل جبرائيل الملاك من الله إلى مدينة من الجليل اسمها ناصرة إلى عذراء مخطوبة لرجل من بيت داود اسمه يوسف، واسم العذراء مريم".

وتذكر الناصرة لأول مرة في العهد الجديد بأنها المدينة التي سكن فيها يوسف ومريم العذراء ومعهما الطفل يسوع بعد عودتهم من مصر (مت٢: ١٣).

وفي الناصرة قضى الرب يسوع صباه ثم ذهب منها إلى نهر الأردن ليعتمد من يوحنا المعمدان. وبعد أن أسلم يوحنا المعمدان تترك الرب يسوع الناصرة وأتى فسكن في كفر ناحوم (مت١٤: ١٣).

ومع أن الرب يسوع كان يدعى ناصرياً، إلا أنه لم يذهب إلى الناصرة بعد أن غادرها إلى كفر ناحوم إلا مرة واحدة حين دخل إلى المجمع في يوم سبت وقرأ من نبوة اشعياء، وطبق النبوة على نفسه مما أغضب جميع الذين كانوا في المجمع.

وليس بين نبوات العهد القديم ما ينص على "أنه سيدعى ناصرياً" والغالب أن متى البشير يشير إلى نبوات العهد القديم أنه يدعى الغصن أو القضيب لأن كلمة ناصرة تفيد نفس المعنى فقد جاء في نبوءات العهد القديم:

(أش١١: ١، ٢) "ويخرج قضيب من جذع يسى وينبت غصن من أصوله ويحل عليه روح الرب".

(أر٢٣: ٥) "ها أيام تأتي يقول الرب وأقيم لداود غصن بر فيملك وينجح ويجري حقاً وعدلاً في الأرض".

(زك٣: ٨) "ها أنذا آتي بعبدي الغصن".

في الناصرة عدد من الأديرة والكنائس منها دير الفرنسيسكان وعدة مواقع تاريخية منها العين التي كانت العذراء تتردد عليها. والموضع الذي فيه أتتها البشارة وتسمى اليوم كنيسة البشارة وبالقرب منها على حافة الجبل المطل على مرج ابن عامر وقرب الكنيسة المارونية الموضع الذي عنده أراد أهل الناصرة أن يطرحوا يسوع إلى أسفله.

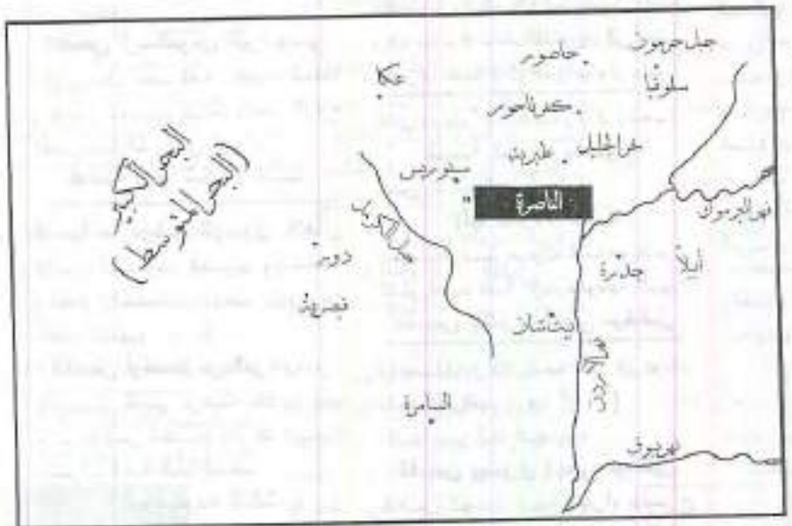

تهنئة وشكر

"يوم إلى يوم يذيع كلاماً
وليل إلى ليل يبدي علماً"

كنيسة مار مرقس بالكيوت

الآباء الكهنة ومجلس الكنيسة والشمامسة والخدام والخادمات والشعب كله يهنئون من أعماق قلوبهم صاحب القداسة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

العيد الـ ٣٢ لجلوس قداسته والعيد الـ ٤١ لسيامة قداسته أول أسقف للتعليم كما يتهنؤون هذه المناسبة ويهنئون غبطته:

بجائزة القذافي الدولية لحقوق الإنسان

راجين لقداسته سنين عديدة سالمة فخراً وذخراً للمسكونة كلها. كما يهنئون من أعماقهم مطرانهم المحب والمحبوب:

نيافة الأنبا ابراهام

بعيد رسامة نيافته ذاكرين وشاكرين تعب محبة الخير الجليل:

نيافة الأنبا صرابامون

أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى العامر

القمص صرابامون فريد زكي

يتقدم بالشكر إلى الخير الجليل:

نيافة الأنبا سلوانس

والآباء الكهنة والمجلس والشمامسة ومرنمو وخدام وخادمات وشعب:

كنيسة القديسة بربارة مصر القديمة

على الأبوة الحانية والمجاملات الراقية ويطلب للجميع نوال البركة بصلوات أب الآباء وراعي الرعاة حضرة صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

عزاء

القس أغسطينوس راغب حنا وتاسوني مارسيل بلوس أنجلوس

وأسرة المرحوم المحاسب عادل روفائيل جيد مدام مادلين والمحاسب شنوده عادل يشاركون أبهم الحبيب:

نيافة الأنبا أيسوذورس

مشاعره لانتقال شقيق نيافته طالبين للراحل تياحاً في أحضان القديسين وللأسرة خالص العزاء بصلوات صاحب القداسة والغبطة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

تهنئة وشكر

القس إبراهيم عبد النور بحدائق القبة يتقدم بالشكر والاحترام للحبرين الجليلين

نيافة الأنبا موسى
ونيافة الأنبا رافائيل

لتشريفهما إكليل كريمته كريستين وشادى ولفيف الآباء الكهنة الذين حضروا الرب يباركهم بصلوات صاحب القداسة:

البابا شنوده الثالث

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون (مز ١٣٢: ٩)

القس بيشوى كامل عبده، والقس يواقيم يواقيم ومجلس كنيسة وشمامسة وخدام وخادمات وشعب:

كنيسة مارجرجس
والشهيدة دميانة أوتراخت

ومجلس كنيسة وشمامسة وخدام وخادمات وشعب:

كنيسة الأنبا بولا – ليواردين

يهنئون أباهم الروحى :

القمص أرسانيوس البراموسى

بمناسبة اليوبيل الفضى لرهبنته أدام الله لنا حياته وكهنوته سنين عديدة بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

كنيسة الملاك ميخائيل والأنبا أنطونيوس أيندهوفن

القس يوسف منصور والخدام والشمامسة والشعب يفرحون مع أخوتهم بكنيسة العذراء باليوبيل الفضى لرهبنة الأب المحبوب:

القمص أرسانيوس البراموسى

ذاكرين بكل الحب تعبه وعطاؤه للخدمة راجين للجميع كل ملء عمل الروح القدس بصلوات راعى الرعاة:

قداسة البابا شنوده الثالث

كنسية مارمرقس الرسول بلاهاى

القس أنجيلوس فخرى والشمامسة والخدام والخادمات والشعب يهنئون من أعماق قلوبهم:

القمص أرسانيوس البراموسى

باليوبيل الفضى لرهبنته ذاكرين تعب محبته فى الخدام أدام الله كهنوته بصلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

كنيسة السيدة العذراء مريم بمنيسوتا – أمريكا

القس يوأنس فهيم توفيق ومجلس الكنيسة والخدام وكل الشعب يهنئون القمص روفائيل عبد المسيح جرجس بنواله نعمة القمصية ذاكرين تعبه وخدمته السابقة فى الكنيسة.

مجلس وشمامسة وخدام وشعب :

كنيسة العذراء بيتسبرج

يهنئون أبيهم :

القمص بيشوى فهمى ميخائيل

لنواله نعمة الإيغومانوسية ويتمون له دوام النجاح فى خدمته

القمص ثيئودوسيوس السريانى

يهنئ من الأعماق قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيد ٣٠ سبتمبر التذكار الحادى والأربعين لسيامة غبطته أسقفاً فذاً للتعليم والمعاهد الدينية والتربية الكنسية بإلهام إلهى لقداسة:

البابا كيرلس السادس

باختياره من بين كل رهبان الجيل، كما يشكر لغبطته عظيم حنوه وتفضله بتواضع القديسين فى الثلاثاء ٩/٢٣ بزيارته بمركز الحياة الطبى بمصر الجديدة وبرفقة قداسته نيافة الحبر الجليل الأنبا يوأنس وجناب السكرتير القمص كيرلس البراموسى وبقية الأحباء، وتفضل غبطته باستضافته الدائمة بالأنبا رويس بعد مغادرته المستشفى، وعزيز زيارة نيافة الأنبا الحبر الجليل الأنبا رويس، ذاكراً وشاكراً تعب محبة نيافة الحبر الجليل الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان ومجمع الدير العامر، ووفى مكالمة الأم الفاضلة الرئيسة إيرينى وجميع المؤازرين بالصلاة وكل أسرة مستشفى الحياة

أبانا الحبيب قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

كاهن وشعب كنيسة العذراء بسكرامنتو يهنئون قداستكم بعيد تجليسكم أباً وراعياً للكنيسة فى العالم كله كما يهنئون أنفسهم وعيد ميلاد قداستكم الثمانون وإلى منتهى الأعوام. عنهم ابنكم القس بيشوى وليم

كاهن ومجلس وشمامسة وخدام وشعب:

كنيسة العذراء بتسبرج

يهنئون قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيد ميلاد قدسته ويقدمون الشكر لمنحة نعمة الإيغومانوسية لأبيهم:

القمص بيشوى فهمى ميخائيل

وأعطيكم رعاة حسب قلبى فيرعونكم بالمعرفة والفهم (إرميا ٣: ١٥).

بقلوبنا نهنئ أبانا المحبوب:

القمص بيشوى فهمى ميخائيل

كاهن كنيسة السيدة العذراء ببتسبرج لنوال نعمة القمصية ويتقدمون بالشكر لصاحب القداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

أدام الله حياة قداسته سنين عديدة وأزمنة مديدة. من ويست فيرجينيا:

د. حسنى غبريال وزوجته عايدة ود. مايكل

د.فاروق أبادير وزوجته فاتن وبراين ومانيو

د. عادل فلتاؤس وزوجته د. منى ومارك وجون

أ.يحيى إبراهيم وزوجه د. ماجدة وسارة وبسمة ومينا.

د. هانى جرجس وزوجته د. ألكسندرا

ويشكرون تعب محبته لخدمته منذ عام ١٩٩١

كنيسة الشهيد مارمينا العجايبى هاليفاكس – كندا

الكاهن القس دانيال رزق وشمامسة وشعب الكنيسة يهنئون من أعماق قلوبهم قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسته الثانى والثلاثين كما يشكرون صاحبى النيافة:

الأنبا رويس والأنبا أنطونى

على تعب محبتهما وإلى منتهى الأعوام يا قداسة البابا

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون

كهنة وشمامسة وشعب كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بالرويهب مركز المنشأة يتقدمون بخالص الشكر :

للحبر الجليل نيافة الأنبا باخوم

أسقف سوهاج والمنشأة والمراغة لتفضله بسيامة :

القس باخوميوس والقس مكسيموس

الرب يحفظ حياة نيافته بصلوات:

قداسة البابا شنوده الثالث

ويتضرعون إلى الله أن ينعم بدوام الصحة والعافية لقدس :

القمص سعيد شحات

أبناء قرية الرويب المقيمين بالكويت:

خليل فخرى – ناجى دهشور – شنوده مهاود – أسعد جيد – كمال جبره – كامل شاكر – أنور شاكر – صابر عطاالله – الضبع دانيال – منير فكرى – عيادى فوزى – أمجد مكرم – ناصر أسعيد – بخيت بركات – راضى عدلى – سامى حارس – ثابت عبيد – جرجى لوقا – الضبع لمعى – أمجد شفيق – كمال فايز – رفعت صبحى – عياد فريد – مكرم جبره – فايزة شنوده – سامح نظيم – أشرف بولس – لطيف فكرى

واختار داود عبده فرعاهم حسب كمال قلبه وبمهارة يديه هداهم (مز٧٨)

القس بطرس بخيت

كاهن كنسية الأنبا شنوده مصر القديمة نهنئه بمرور ٢٣ عاماً لنعمة الكهنوت المقدس كما نهنئ سيامة :

القس سوريال رشدى
والقس ويصا عبد الحكيم

كاهنين للسنة الثانية بالكنيسة أدام الله عليهم جميعاً بالحكمة والبركة. أولادكم:

أ. جرجس وجيه وزوجته ماجدة فوزى

مدام جميلة إندراوس وأولادها

د. فكرى عزيز وعائلته

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون

القس ابتناغو أرمانيوس

كاهن كنيسة السيدة العذراء بالزيتون نهنئ قدسكم بمناسبة عيد سيامتكم الـ ٣٥ من ٢٠/١٠/٦٩ إلى ٢٠/١٠/٢٠٠٣ راجين من الرب دوام كهنوتكم.

ابنكم سليم سوريال وزوجته جيهان وأولادهم بولا وأندرو

أبانا الحبيب القس ابتناغو أرمانيوس نهنئكم بعيد سيامتكم المباركة الـ ٣٥ طالبين من الرب أن يديم لنا كهنوتكم بصلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

زوجتك وابناؤك أميل وألبير وأدوارد وأقبال ومينا.

كنيسة مارجرجس كفر الحمرة بطنطا

الكهنة والمجلس والشمامسة والخدم والخادمات والشعب يهنئون:

القمص أرسانيوس شفيق

باليوبيل الفضى الرب يديم كهنوتكم بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية:

نيافة الأنبا بولا

أجمل التهانى القلبية باليوبيل الفضى الرب يعطيكم قلب داود وحكمة سليمان ورعاية موسى.

زوجتك مارسيل وأولادك

الأم أسكينى وإيرينى وبيشوى وابرام

الرب يديم كهنوتكم ويعطيكم ثماراً صالحة لمجد اسمه القدوس.

ابنك جوزيف وزوجته ماريان وأولاده بيتر وماريا

أبناؤك من ذوى القدرات الخاصة وجميع العاملين بمركز الرجاء وخدمة المعوقين بطنطا يهنئونكم باليوبيل الفضى

مكتبة كيرلو بشبرا

أسرة المكتبة عاملين وعملاء يهنئون من كل قلوبهم أباهم الطوباوى:

البابا شنوده الثالث

بمناسبة عودته بكل سلامة وعيد ميلاد قداسته الـ ٨٠ وعقبال المائلة.

تهنئة

تهانينا القلبية لأبنائنا :

مايكل مراد منير

لحصوله على ليسانس آدابي بامتياز مع مرتبة الشرف وتعيينه معيد بجامعة عين شمس.

ماركو مراد منير

لحصوله على بكالوريوس تجارة خالك ماهر وأيفون ورفيق ومرجريت مكرم وعفاف وماريانا وميرا وماجد مايسي وماجدة وكيرلس وماري

دكتور رمزي ميخائيل تادرس

أسف ميروك لحصولك على زمالة كلية التخدير جامعة دبلن إيرلندا

زوجتك سوسن مسيحه – وراجي ماما صوفي عطية وأ. هاني مسيحة د. يسري مسيحه وأ. أمل وماريانا فادي م. ريتشارد ميشيل وأ. نرفين مايكل م. أوسامه جورجي ود. عبير ومريم وماريا

كنيسة السيدة العذراء بالحافظية – شبرا

تعلن عن وجود أماكن خالية ببيت المسنين والمسنات بها .

للاستعلام : ت: ٣٤٠٩٦٠١

عـــــزاء

للذكرى السنوية الأولى

للدكتورة ثناء نجيب حنا

سيقام القداس الإلهي على روحها الطاهرة يوم الجمعة ١٠/٣١ بكنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا.

مهما مرت السنوات فلن أنساك أبداً

ابنك مينا سمير فهمي

حبيبتنا الغالية البارة:

نادية جرجس يوسف

عشر سنوات كأنها دهر كنت البسمة والبلسم الوفاء والمحبة الصافية الزوجة الفاضلة والأم الفذة الصالحة أذكرينا مع القديسين.

لويس خليل – أن ماري – شار – جاكلين وأحفادك

عـــــزاء

مع المسيح ذاك أفضل جداً

تحتفل كنيسة السيدة العذراء بمطروح بالذكرى السنوية الأولى لانتقال:

القمص أنجيلوس برسوم

ويقام القداس الإلهي يوم الأحد ١١/٩ برئاسة مطران الإيبارشية:

نيافة الأنبا باخوميوس

ونيافة الأنبا تواضروس

الراهب القس يوحنا بولا

القس أغسطينوس دانيال والعائلة

القس شنوده جبره والعائلة

زوجتك وأبنائك وأحفادك

الجمعية الخيرية القبطية الأرثوذكسية بمطروح

جمعية الشبان المسيحية بمطروح

مكتب خدمة أخوة الرب بمطروح

خدام وخادمات إعدادي

خدام وخادمات ثانوي

م. يوسف شاروبيم والعائلة

د. ملاك عبيد والعائلة

د. عادل نجيب والعائلة

د. جوزيف بواقيم والعائلة

د. نبيل ميخائيل والعائلة

أ. سمير خليل حنا والعائلة

أ. زكريا عزيز مكسيموس والعائلة

م. رمزي راغب والعائلة

م. مكين شفيق والعائلة

م. كرم لوندي والعائلة

م. هاني سمير مكين والعائلة

أ. مدحت بديع عبده والعائلة

أ. يوسف وهيب والعائلة

أ. منتصر كيوان والعائلة

أ. فرج لا حليم والعائلة

عم موسى سمعان وزوجته أم عماد

أولاد الخواجه صبحي حبيب

م. شيرين شكري والعائلة

الذكرى السنوية الأولى لخادمة المسيح

تاسوني روز جرجس برسوم

تركت العالم بآلامه وربحت المسيح بحنانه بالمحبة عشت وانتقلت للسماء فلن ننساك، تقيم الأسرة القداس الإلهي لروحها الطاهرة القاطنة صباح الجمعة ١٠/٢٤ بكنيسة مارجرجس باسيوتنج.

قم الصديق يتبوع حياة (لم١٠: ١١)

الذكرى السنوية الثانية :

للمتنيح الأب الغالي

القمص حزقيال وهبه

كاهن كنيسة العذراء بمهمشة وبهذه المناسبة يُقام القداس الإلهي على روحه الطاهرة يوم الجمعة ١١/٧ الساعة ٨ صباحاً بكنيسة العذراء بمهمشة.

زوجتك – أولادك – أحفادك

مع المسيح ذاك أفضل جداً

ذكرى الأربعين للمرحوم المتنيح:

غيريال شاكر سعد

سيقام القداس الإلهي على روحه الطاهرة يوم الجمعة ١٠/٣١ بكنيسة الملاك ميخائيل بالأقصر وكنيسة السيدة العذراء بالمعادي الرب يتيح نفسه في فردوس النعيم. الأسرة

شكر وذكرى الأربعين

بقلوب مؤمنة بإرادة الرب الذي استرد وديعته إلى فردوس النعيم تتقدم أسرة طيبة الذكر:

الراحلة سميرة لطفي أسكندر

بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور أو الزق وتخص بالشكر:

قداسة البابا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية وشريكه في الخدمة:

نيافة الأنبا بيشوي

مطران دمياط وتوابعها وسكرتير المجمع المقدس وأيضاً:

نيافة الأنبا سرابيون

أسقف جنوب كاليفورنيا وكافة المطارنة والأساقفة والرهبان وأقيم القداس الإلهي لروحها الطاهرة الجمعة ١٠/١٧ بكنيسة الشهيد مارمينا فلمنج إسكندرية. تلغرافياً د. عاطف أسعد فلمنج إسكندرية.

حبيبتنا الغالية ماما رحلت بهدوء الملائكة وتحملت في صبر وفرح الام المرض عزاؤنا أنك الآن فرحة متهللة فانعمي ليعطينا العزاء والسلام أبناءك الأحباء. د. شهاني ود. عادل وأحفادك مينا وعماد.

حبيبتنا الغالية ماما بالحب عشت وبالصبر تحملت ألم المرض وبهدوء الملائكة رحلت خسارتنا فادحة ولكن عزاؤنا أنك في أحضان القديسين.

أحبائك وأبناءك د. نفريد ود. عادل

الأنبا مرقس

أسقف إيبارشية شبرا الخيمة وتوابعها ومجمع الكهنة ومجالس الكنائس والتربية الكنسية وسائر الأنشطة يودعون للسماء نفس الراحل:

ناجح شحاته أندراوس

شقيق القمص مكسيموس شحاته ويطلبون للعائلة تعزيات السماء.

إيبارشية تورينو وروما وتوابعها بإيطاليا

ك. القديس المعظيم مارمرقس بروما

ك. الشهيد العظيم مارجرجس بروما

ك. السيدة العذراء بالمطرانية بروما

ك. القديس الأنبا بيشوي بقمشيتو

ك. الشهيد العظيم مارمينا بفلورنسا

ك. القديس الأنبا يحنس كاسا بروجا

ك. الملاك روفائيل بريدجو أميليا

ك. القديس أثناسيوس الرسول بيولونيا

ك. السيدة العذراء مريم بتورينو

ك. الأنبا أنطونيوس بجنوا

وكل التجمعات القبطية بفرسكاتي وفلترى وكوينتو وتوفارا.

الآباء الكهنة:

الراهب القس باخوم الباخومي

الراهب القس مكسيموس الباخومي

الراهب القس دانيال الباخومي

الراهب القس باخوميوس السرياني

الراهب القس ثاوفيلس السرياني

الراهب القس ويصا الأنطوني

القس أنطونيو جيمي فؤاد

القس أنجيلوس جابر عياد

وكل خدام وشمامسة وشعب الإيبارشية يودعون على رجاء القيامة:

الدكتورة وداد عازر

زوجة الدكتور فوكيه فؤاد ميخائيل خال الخير الجليل صاحب النيافة:

الأنبا برنابا أسقف الإيبارشية

طالبين نياحاً لروحها الطاهرة والعزاء لزوجها وأبنائها وكل الأسرة بركة صلوات صاحب القداسة :

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

مع المسيح ذاك أفضل جداً

الذكرى السنوية الثالثة لعريس السماء:

بيتر فوزي زكا

أغلى اسم فقداه وأحن قلب خسراه. تركت فراغ لن يملؤه غيرك عزائنا أنك في أحضان القديسين فصلي من أجلنا.

ماما – بابا – أختك

سيقام القداس الإلهي الخميس ١٠/٣٠ بكنيسة العذراء بالزيتون الساعة ٨

عـــــزاء

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم
تذكار السنة الأولى للحبيب الغالى

القس ابرآم عوض

كاهن كنيسة السيدة العذراء والأنبا بيشوى بمدينة البكرى مسطرد.
تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى برعاية الحبر الجليل:

نيافة الأنبا مرقس

أسقف شبرا الخيمة وتوابعها يوم السبت ١٠/٢٥ الساعة ٧ صباحاً بمطرانية شبرا الخيمة.

أبانا الحبيب مهما غبت عن عيوننا فأنت فى قلوبنا. **زوجتك وأولادك مينا ومارينا**

أبانا الحبيب عشت مثالاً للمحبة والتضحية ستظل ذكراك باقية فى قلوبنا اذكرنا أمام عرش النعمة

عجايبى أسطفانوس والعائلة

اذكرنا يا أبى فى صلواتك. **مجدى شوقى**

كنيسة العذراء بقصرية الريحان

الأنبا رويس الأسقف العام

والكاهن والشمامسة والمرتل ومجلس الكنيسة يودعون للكنيسة المنتصرة نفس الراحلة:

إميلى يوسف عماشة

ويطلبون تعزيات السماء لشقيقها المستشار نصيف عماشة والأسرة

حينئذ يضئ الأبرار فى ملكوت أبيهم

ثريا وديع والعائلة – وجورجيت ناشد والعائلة يشاركون أباهم الحبر الجليل:

نيافة الأنبا أيسوذورس

المشاعر القلبية لانتقال شقيق نيافته:

المحاسب زكريا فيلبس مطر

طالبين له نياحاً مع القديسين وتعزيات السماء للأسرة المباركة.

مهندس جمال متياس والعائلة

يشاركون الحبر الجليل:

نيافة الأنبا أيسوذورس

مشاعره لانتقال شقيق نيافته

صفوت صموئيل وأمانى وديع يشاركان الحبر الجليل:

نيافة الأنبا أيسوذورس

مشاعره لانتقال شقيقه.

نيافة الأنبا أيسوذورس

الله يذكر ولا ينس تعب زكريا.

دكتورة إجلال ناجى

مجمع رهبان دير الأنبا بولا

يزفون للسماء شقيقة :

الراهب دميان الأنبا بولا

ءاً وللأسرة العزاء.

الذكرى السنوية الثالثة

للمتنيح القمص سليمان ناشد

تقيم الأسرة القداس الإلهى الجمعة ٧/ ١١ الساعة ٨ صباحاً بكنيسة مارجرجس المنيرة أمبابة

زوجتك – أولادك – أحفادك

أنت دائماً أمام عينى ولا أنساك اذكرنى وأبنائى وأحفادى أمام عرش النعمة.

فايز وزوجته وأولاده وأحفاده

القمص صموئيل أيوب والأسرة

يودعون للسماء الأخ الحبيب:

الأستاذ زكريا فيلبس مطر

شقيق الحبر الجليل:

نيافة الأنبا ايسوذورس

ويرجون له نياحاً فى أحضان القديسين وللأسرة عزاء السماء بصلوات قداسة:

البابا شنوده الثالث

الذكرى السنوية الأولى للأم الغالية

فايزة حبيب جرجس

يقام القداس الإلهى يوم الخميس ١١/٦ الساعة ٧ص بكنيسة مارجرجس أرمنت وماريوحنا الحبيب حلمية الزيتون وجورجيوس أبو طاقية شبرا.
أولادك وعائلاتهم
فرجينى – قلورا – فانية – فيليب – جانيت – فيوليت

إيهاب ومارى إيلارية وأناسيمون
جدو فايز وتيته أيفون بأمريكا

يزفون إلى السماء الملاك الطاهر :

ميرا رؤوف رمزى

طالبين العزاء لأسرتها رؤوف ومارى بكندا شاكرين تعب محبة:

القمص أنجيلوس ميخائيل بكندا
والقس مرقس جرجس

برود أيلاند أمريكا

حيث أكون أنا هناك يكون خادمى
شكر وذكرى الأربعين

للمتنيح القس بسطوروس مرقس

تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور أو البرق وتخص بالشكر :

قداسة البابا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة صاحب النيافة :

الأنبا مكسيموس الأسقف العام

لتعب محبته كما يشكرون نيافة:

الأنبا بطرس الأسقف العام

وجميع الآباء الكهنة وشعب كنيسة مارجرجس بالحرفيين وسيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم السبت ١٠/٢٥ بكنيسة مارجرجس بالحرفيين.

مجلة الكرازة

إدارة المجلة وجميع العاملين بها يشاركون الزميل فيكتور ميلاد مشاعره لانتقال خاله المتنيح:

القس بسطوروس مرقس

ويطلبون للراحل نياحاً فى الفردوس وللأسرة تعزيات السماء بصلوات قداسة

البابا الأنبا شنوده الثالث

شكر وذكرى الأربعين

"هذه هى راحتى إلى الأبد ههنا أسكن لأنى اشتهيها" (مز ١٣٢: ١٤).

للمتنيح سمير صهيون بخيت

تشكر الأسرة جميع المتفضلين بالمواساة وتخص بالذكر كهنة كنيسة مارجرجس بالقنطرة غرب وكل شعبها الذى أبدى مشاعره الفياضة وكذلك كهنة وشعب كنيسة مارجرجس بالقنطرة شرق. وسيقام قداس الأربعين على روحه الطاهرة يوم السبت ١١/١ الساعة الثامنة صباحاً بكنيسة مارجرجس بالقنطرة غرب والرب يعوض الجميع الأجر السمائى.

لم أجد أى كلمات تصف مدى فجعتى لرحيلك أحزانى عميقة ودموعى لا تجف وأنا وحيد فى غربتى لقد احتملت أنت الآلام بصبر وشكر وعزائى أنك فى السماء. أولادك : **عاطف وعماد**

ذكرى الأربعين

للراحلة منرفت مترى جرجس

زوجة القس سرجيوس سرجيوس كاهن كنيسة مارجرجس بمصر الجديدة أقيم القداس الإلهى على روحها الساعة الثامنة صباح الثلاثاء ١٠/٢١ على مذبح كنيسة مارجرجس بهليوبوليس.

القس فيلوباتير موريس وهبه كاهن كنيسة العذراء والشهيد أبى سيفين ويلز المملكة المتحدة والعائلة يشاركون:

القس سرجيوس سرجيوس

مشاعره القلبية فى وفاة السيدة زوجته.

والقس ابرآم عزيز

فى وفاة السيدة شقيقته بصلوات صاحب القداسة والغبطة أبينا الطوباوى:

قداسة البابا شنوده الثالث

بطريرك الكرازة المرقسية والمهجر

طوبى لأنقياء القلب لأنهم يعاينون الله

أبانا الحبيب القس سرجيوس سرجيوس من أعماق قلوبنا نطلب تعزيات السماء لانتقال الغالية :

المهندسة منرفت مترى

نياحاً لروحها الطاهرة مع الأبرار والصديقين.

د. إيهاب فؤاد قلدس والعائلة

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم
شكر وذكرى الأربعين

لملاك السماء الحبيبة الغالية:

نرمين أشرف فوزى

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم وتخص بالشكر:

نيافة الأنبا ويصا

ومجمع الآباء الكهنة وسيقام القداس الإلهى يوم الجمعة الموافق ١١/٧ الساعة السابعة بكنيسة الأنبا مقار بالبلينا

ابنتنا الغالية نرمين: جوهرة ثمينة افتقدناها وفى السماء أودعناها.

جدك وجدتك وأولادهم

كهنة وأسرة الأنبا ابرآم ومدارس التربية الكنسية بمير قبلى يشاطرون خادمهم مرزق نجيب الذكرى العطرة ويطلبون للراحلة راحة فى فردوس النعيم وعزاء للأسرة الكريمة.

أخبار الإيبارشيات

إفتتاح إستراحة السيدة العذراء بالمساعيد / بسيناء الشمالية

كان ذلك يوم الاثنين ٢٠٠٣/٩/٨ وفى هذه المناسبة حضر السيد المحافظ أحمد عبد الحميد محمد محافظ سيناء الشمالية، ومعه العقيد محمد زكريا رئيس مكتب المخابرات العامة بالمنطقة. وهما فى الصورة أثناء قطع التورتة.

وفى الحفل قام نيافة الأنبا قزمان بشكر السيد المحافظ وكل الجهات الأمنية والشعبية والتنفيذية والمحلية على حضورهم حفل الافتتاح.

تدشين هياكل كنيسة بإيبارشية بنى مزار

فى يوم ١٦ توت الموافق ٢٠٠٣/٩/٢٧ (فى ذكرى تدشين هياكل القدس) تم تدشين هياكل كنيسة السيدة العذراء بالشيخ فضل ببنى مزار بأسماء (العذراء، ومارجرجس، ومارمينا). قام بالتدشين صاحبا النيافة الأنبا متاؤس والأنبا أثناسيوس.

فرح الشعب بهذه البركة وكان يوماً بهياً على منطقة شرق النيل ببنى مزار.

شباب لندن فى تنزانيا

نيافة الأنبا بولس فى كنيسة القديسة العذراء فى تنزانيا يتوسط مجموعة من الشباب حضروا من لندن للاشتراك فى العمل الأفريقى.

ويُرى فى الصورة أيضاً القمص موسى والقس أليشع.

أخبار الكنيسة فى صور

البابا مع كهنة دول الخليج

خلال سفر البابا إلى لبنان، استقبل نيافة الأنبا ابراهام مطران الكرسى الأورشليمى، ومع نيافته:

١- القس ساويرس الأنبا بيشوى (من العين)

٢ - القس ايسوذورس الأنبا بيشوى (الكاهن فى دبى والأمارات العربية).

٣- القس أباكير الأنبا بيشوى (أبو ظبى)

٤- القس أنطونيوس صبحى (عمان بالأردن)

٥-القس فيلوباتير الأنبا بيشوى (بيروت)

❖ القس زكريا الأنبا بولا (نيقوسيا).

❖ القس بنيامين الأنبا بولا (ليماسول)

كما إستقبل كاهنى قبرص

مع الكنيسة المصلحة بأمريكا

Reformed Church of U.S.A.

استقبل قداسة البابا مساء الثلاثاء ١٠/٧ وفداً من قادة هذه الكنيسة ومعهم السكرتير العام لمجلس إدارة الكنيسة Rev. Michealson Weasly

مع د. القس سليم صهيونى

استقبل قداسة البابا مساء الأحد ١٠/١٢ جناب د. القس سليم صهيونى أحد رؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط (عن الإنجيليين). حضر اللقاء الأستاذ جرجس صالح الأمين العام المشارك للمجلس.

مجلة الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة البابا شنوده الثالث
Петрединия
عادت لتبيت

السنة الثلاثون | الجمعة ٧ نوفمبر ٢٠٠٣ – ٢٧ بابه ١٧٢٠ش | الثمن ٥٠ قرشاً | العددان ٣٥، ٣٦

القدّيس الأنبا رويس

عيد الأنبا رويس

احتفلت الكنيسة بعيد الأنبا رويس وبخاصة فى كنيسته الأثرية بدير الأنبا رويس بالقاهرة مساء الجمعة ١٠/٣١ حيث أقيمت صلاة العشية. وقام قداسة البابا بإعداد الحنوط الذى ضمخت به مقبرة القديس واشترك معه من أصحاب النياقة: الأنبا رويس، والأنبا متاؤس، والأنبا يوأنس، والأنبا أثناسيوس، وعدد كبير من الآباء الرهبان والكهنة. وعيد الأنبا رويس يصادف يوم القرعة الهيكلية التى أختير فيها قداسة البابا شنوده الثالث.

هذا وقد أخذ اسم الأنبا رويس شهرة فى هذه الأيام، فتسمت به كنائس، وأساقفة وكهنة وأفراد من الشعب.

مجلس كنائس الشرق الأوسط
M.E.C.C.
إجتماع رؤساء المجلس

تحدد موعد اجتماع الرؤساء الأربعة لمجلس كنائس الشرق الأوسط، فى القاهرة يوم الخميس ١١/٦.

يسبق ذلك اجتماع القس د. سليم صموئيل أحد رؤساء المجلس، والقس د. رياض جرجور الأمين العام للمجلس اجتماعاً خاصاً مع قداسة البابا يوم الأربعاء ١١/٥.

وينتظر أن يكون اجتماع رؤساء المجلس فى القاهرة إعداد لاجتماع الجمعية العامة للمجلس General Assembly التى ستنعقد فى أول ديسمبر ٢٠٠٣ فى قبرص هذا العام وتنتهى يوم ١٢/٥ وسيحضرها قداسة البابا ويرأس جلستها الأولى.

كما سيحضرها مندوبو كنيستنا القبطية، ومندوبو باقى الكنائس الأعضاء.

فى هذا الاجتماع يتم انتخاب الرؤساء الأربعة للمجلس عن العائلات الأربعة:

الكنائس الأرثوذكسية الشرقية، والكنائس الأرثوذكسية، والكنائس الإنجيلية، والكنائس الكاثوليكية.

وفى هذا الاجتماع يتم اختيار الأمين العام الجديد للمجلس، ويتم أيضاً اختيار اللجنة التنفيذية للمجلس.

وإن شاء الله سنوافيكم بنتائج هذه الاجتماعات فى حينها. سواء اجتماع رؤساء المجلس، أو اجتماع الجمعية العامة.

أخبار الكنيسة فى صور

فى دار نقابة الأطباء

فى مساء الخميس ١٠/٣٠ ذهب قداسة البابا إلى "دار الحكمة" حيث التقى بالأستاذ الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء وبعض أعضاء النقابة فى جلسة ودية، حضرها نيافة الأنبا يوأنس، والقمص ارميا أفامينا، والقمص كيرلس البراموسى (سكرتارية قداسة البابا).

عقب ذلك مؤتمر فى النقابة لدعم نضال الشعب الفلسطينى، ألقى فيه قداسة البابا كلمة مناسبة. ثم انصرف حوالى العاشرة والنصف مساء.

مع المركز الإعلامى العربى بالأوبرا

فى نفس مساء الخميس، بعد زيارة قداسة البابا لنقابة الأطباء، قام بزيارة الخيمة التى أقامها المركز الإعلامى فى أحد أفنية الأوبرا، وذلك بدعوة من الأستاذ الصحفى سمير عبد القادر. وكان حفلاً جميلاً حضره بعض من رجال التلفزيون والاعلام وسطوا بعضه. كما حضره الدكتور ممدوح رياض وزير البيئة، واللواء فؤاد علام.

وتم فيه تكريم فضيلة شيخ الأزهر، وقداسة البابا بدرع التقدير للعطاء المميز، من رجال الإعلام.

الحفل الرمضانى لمجلس الدولة

فى صباح الاثنين ١٠/٢٧ استقبل قداسة البابا المستشار يحيى عبد المجيد الأمين العام لمجلس الدولة، لتوجيه الدعوة لقداسته لحضور الحفل الذى يقيمه المجلس يوم الاثنين ١١/٣.

حضر اللقاء المستشار إدوارد غالب نائب رئيس مجلس الدولة، وسكرتير المجلس الملى العام. كان لقاء مودة.

لجنة البر بالقاهرة

نظراً لانشغال قداسة البابا صباح الخميس ١١/٦ باجتماع رؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط، تقرر أن يكون اجتماعه مع لجنة البر صباح الاثنين ١١/٣.

مع كهنة واراخنة وخدام إيبارشية شبين القناطر

مقابلتهم مع قداسة البابا للنظر فى أمور إيبارشيتهم وسيامة أسقف لهم، تحدد لها يوم الثلاثاء ١١/٤.

مع سفير إنجلترا الجديد

يستقبله قداسة البابا فى المقر البابوى بالقاهرة يوم الثلاثاء ١١/٤.

عودة نيافة الأنبا بيشوى من رحلته إلى أمريكا

عاد نيافته مساء الأربعاء ١٠/٢٩ بعد رحلة رعوية إلى أمريكا فى عقب وصوله مع البابا من رحلة لبنان.

وقد استقبله قداسة البابا فى المقر البابوى بالقاهرة، وتسلم منه تقريراً عن رحلته.

المعرض السنوى للمنتجات الكنسية

تقرر أن يفتتحه قداسة البابا فى صباح الأربعاء ١١/١٢ فى سرادق خاص خلف المقر البابوى (كالسنة الماضية) ويستمر المعرض مدة عشرة أيام.

مع المستشار ناجى إسحق

❖ فى يوم ١٠/٢٨ استقبل قداسة البابا المستشار ناجى اسحق مقرر اللجنة القانونية بالمجلس الملى، بخصوص بعض الأوراق اللازمة للتسجيل فى الشهر العقارى.

مؤتمر عن أديرة الفيوم

فى مساء الاثنين ١٠/٢٧ استقبل قداسة البابا الأستاذ الدكتور فوزى اسطفانوس (من مستشفى كليفلاند)، وهو الأمين العام لمؤسسة مارمرقس لتاريخ الكنيسة.

وكان الحديث عن المؤتمر الذى سيقام من ٢٠٠٤/٢/٦ إلى ٢/١٠ عن أديرة منطقة الفيوم. وهو المؤتمر الثانى عن تاريخ الرهبنة وسوف يتحدث فيه ٣٧ عالماً. وقد استضافه نيافة الأنبا ابرآم أسقف الفيوم.

أما المؤتمر الأول فكان عن أديرة وادى النطرون. والمؤتمر الثالث سيكون فى سنة ٢٠٠٦م بمشيئة الله عن أديرة سوهاج وأخميم.

الموضوع الثانى الذى تحدث فيه قداسة البابا مع الدكتور فوزى اسطفانوس كان: عن مكتبة البطريركية.

عودة نيافة الأنبا بسادة من رحلته إلى أمريكا وكندا

عاد نيافته إلى مصر يوم ١٠/٢٢ بعد زيارة لأمريكا وكندا، صلى فيها القداسات والعشيات مع إلقاء العظات فى كنائس كثيرة، وتقابل مع نيافة الأنبا سرابيون، ونيافة الأنبا يوسف.

وقد استقبله قداسة البابا إثر عودته.

نيافة الأنبا رافائيل وزيارته لإنجلترا

سافر نيافته إلى انجلترا يوم الخميس ١٠/٣٠ لاستكمال العلاج.

يقيم يوم الجمعة ١٠/٣١ صباحاً قداساً فى كنيسة مارمرقس بلندن. ومساء يقيم اجتماعاً للشباب بنفس الكنيسة. (وخلال الظهر يذهب إلى المستشفى).

فى يوم السبت ١١/١ يصلى قداساً فى كنيسة العذراء والملاك فى Golders Green.

وينتظر أن يعود نيافته إلى مصر يوم الاثنين ١١/٣ بمشيئة الله.

أربعون سنة على نياحة

نيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية الأسبق
١٩٥٠ - ١٩٦٣

فى ١١ نوفمبر من هذا العام، يحل الاثنكار الأربعينى لنياحة نيافة الأنبا بنيامين الذى اشتهر بصوته الروحانى العميق المؤثر.

وقد أرسل لنا الأستاذ أمير نصر، كلمة عن الصوت الشجى لنيافة الأنبا بنيامين وروحانيته العالية فى القداس الإلهى وفى الألحان، وبخاصة فى القداس الغريغورى.

وقد ترك بصمته الروحية على كل النفوس التى صلت معه، أو التى تسمعه حتى اليوم. بروحانيته التى تمس القلوب..

عيد القديس مارجرجس بديره فى الرزيقات

يقام الاحتفال السنوى كالمعتاد خلال شهر نوفمبر. وبإشراف أصحاب النيافة: الأنبا هدرا، والأنبا مرقس، والأنبا بيمن، والأنبا يوأنس. يبدأ الاحتفال بالعيد من ١١ إلى ١٧ نوفمبر.

نيافة الأنبا بيسنتى

عاد نيافة الأنبا بيسنتى إلى القاهرة مساء الجمعة ١٠/٣١ بعد رحلة علاجية فى كندا استمرت أربعة أسابيع.

وقد استقبله قداسة البابا ونصحه بالراحة كفترة نقاهة.

مجلة الكرازة : مطبعة الأنبا رويس / العباسية / القاهرة ت : ٤٨٨٢٥٠٥

كنيسة الأنبا أنطونيوس بسان فرانسسكو - أمريكا

انتدب قداسة البابا لجنة مجمعية من أصحاب النيافة الأنبا بيشوي، والأنبا تادرس، والأنبا سرابيون لفحص الأمور الرعوية الخاصة بكنيسة الأنبا أنطونيوس بمنطقة هيوارد في سان فرانسسكو، بأمريكا. وبدأت اللجنة أعمالها في أواخر أكتوبر ٢٠٠٣م وأصدرت تقريرها في ١٠/٢٦ ووافق عليه قداسة البابا وبمقتضى ذلك:

القرار البابوي رقم ٣٢/٢٥ لكنيسة الأنبا أنطونيوس بسان فرانسسكو

أ - تكليف نيافة الأنبا سرابيون بالإشراف على هذه الكنيسة ورئاسة مجلسها وتدبير أمورها، لحين سيامة أسقف للمنطقة.

ب - تشكيل مجلس هذه الكنيسة من:

١ - نيافة الأنبا سرابيون رئيساً.

٢ - المهندس شريف توفيق أميناً للصندوق ومساعداً للسكرتير.

٣ - الدكتور مهندس سامي حنا سكرتيراً

٤ - المهندس ظريف ساويرس عضواً.

٥- المهندس ناجي عزيز إبراهيم عضواً

٦ - الدكتور مايكل عبد الملك عضواً.

٧ - السيدة سامية أسكندر منصور عضواً ممثلة للجنة الفرعية لخدمة السيدات.

ج - يكون التوقيع على الشيكات الخاصة بحسابات الكنيسة جميعها لأمين الصندوق أساساً، مع نيافة رئيس المجلس أو السكرتير مجتمعين.

⊕ ⊕ ⊕

قرارات أخرى :

❖ كما تقرر أيضاً إيقاف طبع الكتب لوجود مخزون كبير منها في الكنيسة.

❖ يستمر الأستاذ ميلاد اسحق حنا مراجعاً لحسابات الكنيسة.

❖ يتم التوقيع على محاضر جلسات مجلس الكنيسة في كل اجتماع أو في الاجتماع التالي.

وكل التصرفات الإدارية تكون بموافقة مجلس الكنيسة عليها قبل عملها.

❖ يتفرغ الأب كاهن الكنيسة للخدمة الروحية فقط.

❖ لا يقام مزاد Silent Auction .

⊕ ⊕ ⊕

اللجنة الفرعية لخدمة السيدات :

تتشكل هذه اللجنة من :

١ - السيدة ماجدة غبريال رئيسة

٢ - السيدة ذكاء ملك.

٣- السيدة عفاف أسكندر منصور سكرتيرة

٤ - السيدة سوزان سامي

٥ - السيدة سامية أسكندر منصور أمينة للصندوق .

٦ - السيدة آمال داود .

٧ - السيدة وفاء ساويرس.

⊕⊕⊕⊕⊕⊕⊕⊕⊕⊕⊕⊕⊕⊕⊕⊕⊕⊕⊕⊕⊕⊕⊕⊕

مسرح رابطة القدس بالفجالة : إعداده - نشاطه - تفوقه

وهو المسرح التابع لكنيسة القيامة والعذراء مريم التابعة للكرسي الأورشليمي.

وقد جاءنا من الأب الموقر ق. إبراهيم:

إنه تم استكمال المسرح على أحسن صورة. وأصبح في الصالة ٤٥٥ كرسي خشب زان، والستارة وزنها ٠,٧٥ طن، والأرض خشب موسكي، مع ١٣ بروجيكتور، ومراوح سقف وأرض.

وقد تم استعمال المسرح من منتصف أغسطس ٢٠٠٣ إلى آخر أكتوبر (خلال شهر ونصف) بواسطة ٢٥ كنيسة من كنائس القاهرة والجيزة.

وقد حصل المسرح على المركز الأول على مستوى القاهرة الكبرى.

في مهرجان الشباب هذا العام لفريق التمثيل مناصفة مع كنيسة العذراء بالزيتون، وتم الحصول على جوائز التفوق يوم الأحد ١٠/١٩ من يدي صاحبي النيافة الأنبا موسى والأنبا رافائيل بمسرح الأنبا رويس.

خالص التهنئة لرابطة القدس ولمسرحها ولهذا التفوق الواضح.

⊕⊕⊕⊕⊕⊕⊕⊕⊕⊕⊕⊕⊕

مع نيافة الأنبا رافائيل

❖ استقبله قداسة البابا مساء الثلاثاء ١٠/٢٨، وأيضاً مساء الأربعاء ١٠/٢٩ (قبيل سفره). وكان معه الأستاذ حليم حنا المحامي بخصوص شراء عقار لكنيسة مارجرجس بخمارويه بشبرا.

تابع لقاءات متنوعة مع القمص فيلمون محروس

استقبل قداسة البابا القمص فيلمون محروس (الكاهن بإيبارشية لوس أنجلوس) قبل عودته إلى كنيسته (الأربعاء ١٠/٥).

دير القديس الأنبا صموئيل بيرية القلمون

الحوار في الكنيسة (٢)

لنيافة الأنبا باخوميوس
مطران البحيرة وبنتابوليس

أولاً: موضوع الحوار:

١ – تضع إطاراً هاماً لازماً للحوار في الكنيسة ومن أجلها. **أن يكون هناك إدراك أن الذات هي المعطل الأول للوصول إلى حوار ناجح.** ولعلنا نرى أن ربنا يسوع المسيح في حواره مع السامرية، تنازل عن ذاته فلم يهتم بأنه يهودي (من شعب الله) وهي سامرية (خاطئة). وأظهر نفسه محتاجاً للماء. مع أنه هو الذي يعطي ماءً حياً لكل محتاج إليه.

فموضوع الحوار يجب أن يتفق مع الوصية. ونحن نهدف لمجد الرب. وليست هناك أغراض شخصية تختفي في الداخل. وفي كل ما نعرض نطلب أولاً بروح الصلاة، أن يتم مقصده الإلهي لكي ما يتمجد في كنيسته.

٢ – **أن يكون الموضوع محدد النقاط:**

فلا نترك الأمور بدون تحديد، لأن هذا يؤدي إلى غموض القرار المراد الوصول إليه. وأثناء الحوار كلما بعدنا عن هذا الموضوع، نحتاج أن نرجع إليه، وهذا ما حدث مع السامرية. السيد المسيح يتكلم عن الماء الحي وينصرف ذهنها إلى الماء المادي ويرجعها السيد المسيح إلى الماء الحي. ويبدأ بسؤال أن تدعو زوجها لكي ما يقودها إلى التوبة.

٣ – **نحن نشتاق أن يكون القرار الذي نصل إليه في حوارنا، يوصلنا إلى الكمال.** وقداسة البابا يعلمنا ضرورة الكمال، ولكن ندرك إن لم نستطع أن نصل إلى الكمال المطلق، فيجب أن نصل إلى الكمال الممكن. لذلك جيد أن يكون هدفنا الكمال، ولكن إن لم نصل للكمال الآن، جيد أن نصل إلى جزء منه. ولهذا يحسن في الحوار استخدام **تحديد الأولويات**، والاتفاق عليها حتى أن ما نصل إليه يكون الأكثر أهمية. فعندما لا يمكن أن نصل إلى قرار بإنشاء بيت للشباب، جيد أن يكون هناك مكان مؤجر لهذا الغرض.

٤ – **تجنب أن تكون سجيناً لفكرة واحدة في الموضوع.** وتكون مقتنعاً بها دون النظر إلى أفكار الآخرين. لأن الحوار ربما يعطي بدائل للتحاور. فلا تغلق على نفسك الباب أمام بدائل وآفاق أخرى، لأن الإصرار على تفكير معين ربما يوجد الشقاق بين الجماعة.

٥ – على ضوء القناعة بإمكان وجود البدائل وآفاق أخرى، **راجع دائماً فكرك على ضوء ما يعرض من أفكار جديدة أثناء الحوار.** والشخص الحكيم هو الذي يقدر أن يتكيف على ما يستجد من أفكار، بطريقة تجعلك تحقق أهدافك نحو خدمة الكنيسة

المتكاملة، بأسلوب جديد يتجدد دون التخلي عن المبادئ الأساسية الكتابية.

٦ – **نحرص أن نكون مدققين في طرحنا لكم من البيانات والمعلومات** المتعلقة بالموضوع بدون زيادة أو نقصان، ونلتزم بموضوع الحوار.

فلو كنا نبحث خدمة الشباب فلا داعي لعرض إحصائيات مفصلة عن الأطفال، أو إحصائيات خاصة عن الشباب.

وهنا نشير إلى الفرق بين البيانات Data والمعلومات Informations.

البيانات هي تجميع للحقائق والأحداث، أما المعلومات فهي النتائج التي نستخلصها من دراساتنا للبيانات. فنحن نجمع بيانات إحصائية عن شعب كنيسة معينة، ونخرج بمعلومات عن نسبة الأطفال والشباب والشيوخ، ونسبة الأمية وكذلك البطالة.. هذه هي المعلومات..

٧ – **التركيز على ضرورة الوصول إلى قرار في موضوع الحوار.**

واحذر الاستهزاء بالاقتراحات، أو إشاعة روح الإحباط أو استحالة الوصول إلى الهدف. وهذا ما صنعه السيد المسيح عندما جعل زكا يدرك أنه يمكن أن يكون خلاص لأهل بيته.

٨ – **احرص على أن تقدم مساهمة عملية في خدمة القرار الذي يتخذ.**

وكن أميناً وملتزماً بما تقدمه. وهذا يؤكد إيجابيتك في مشاركتك لموضوع الحوار. كأن تساهم في إنشاء بيت للشباب أو بناء الكنيسة. بأي نوع من المساهمة.

٩ – **اطرح الموضوع وأظهر أهميته ويمكنك أن تستخدم الأسئلة.**

ليس للاستجواب، ولكن للتوضيح. لكي ما تقود محاورك إلى الهدف. فقد سأل السيد المسيح الشاب الغني "هل حفظت الوصايا" هذا السؤال تطرحه بروح الحب والاحترام.

١٠ – **ما وصلنا إليه نقارنه بما يجب أن نصل إليه.**

ونطرح ضرورات العمل من أجل المستقبل، حتى نصل إلى قرار متكامل. فالوصول إلى جزء من العمل أفضل من لا شيء.

(للموضوع بقية)

يامعلّم ، أمَا يهمّك أننا نهلك ؟!

عبارة قالها التلاميذ للسيد المسيح عندما كان معهم، نائماً فى مؤخرة السفينة فى وسط البحر، وهاج البحر بشدة حتى كادت السفينة أن تغرق، فذهبوا إليه وأيقظوه قائلين له "يا معلم: أما يهمك أننا نهلك" (مر ٤: ٣٨).

لقد وبّخ السيد التلاميذ وقال لهم "ما بالكم خائفين هكذا. كيف لا إيمان لكم" (مر ٤: ٤٠).

فلماذا وبخهم؟ مع أنه سبق أن أوصاهم قائلاً "اسألوا تعطوا، اطلبوا تجدوا، اقرعوا يفتح لكم" (مت٧: ٧).

وقال أيضاً عن أهمية الصلاة "أفلا ينصف الله مختاريه الصارخين إليه نهاراً وليلاً وهو متمهل عليهم. أقول لكم أنه ينصفهم سريعاً" (لو١٨: ٧، ٨).

لم تكن المشكلة فى أنهم التجأوا إلى السيد المسيح، الذى قام وانتهر البحر والريح حتى صار هدوء عظيم.

ولكن المشكلة كانت فى الخوف العظيم الذى إنتاب التلاميذ بالرغم من وجود السيد معهم فى السفينة، كما أن المشكلة كانت فى عبارتهم القاسية "أما يهمك أننا نهلك" (مر ٤: ٣٨).

لقد شخّص السيد المسيح السبب فى هذه الأخطاء التى وقعوا فيها بقوله "ما بالكم خائفين هكذا كيف لا إيمان لكم؟!" (مر ٤: ٤٠).

الخوف لايتفق مَع الإيمَان :

الإنسان المؤمن لا يخاف بل يقول مع المرنم "الرب نورى وخلاصى ممن أخاف" (مز٢٧: ١)، "إن سرت فى وادى ظل الموت فلا أخاف شراً لأنك معى" (مز٢٣: ٤). ويقول أيضاً "جعلت الرب أمامى فى كل حين لأنه عن يمينى لكى لا أتزعزع" (مز١٦: ٨).

إنه يثق فى عناية الرب وفى حفظه وقدرته غير المحدودة.

ويثق فى مواعيد الرب: أن شعرة من رؤوسكم لا تهلك إلا بإذنه، وأن من تعلق به ينجيه كقوله فى المزمور "لأنه تعلق بى أنجيه، أسترّه لأنه عرف اسمى، يدعونى فاستجيب له، ومعه أنا فى الشدة، أنقذه وأمجده وطول الأيام أشبعه، وأريه خلاصى" (مز٩٠: ١٤- ١٦).

تأمّلات فى

حيَاة وخدمة السيّد المسيح

لنيافة الأنبا بيشوى

ينبغى أن تدرّب أنفسنا على الثقة وعدم الخوف من العالم كما أوصانا الرب "فى العالم سيكون لكم ضيق ولكن ثقوا أنا قد غلبت العالم" (يو١٦: ٣٣).

إن الإيمان بالرب ليس هو مجرد الإيمان بالثالوث القدوس الإله الواحد المثلث الأقانيم، وبتجسد أقنوم الابن الوحيد وبصلبه وموته وقيامته وصعوده إلى السماء وباقى الأمور العقائدية المختصة بالإيمان. ولكن يلزم أن يكون لهذا الإيمان ثمر فى حياة الإنسان. وهذا الثمر يمنحه الروح القدس للإنسان المؤمن الذى يجاهد فى شركة الروح القدس "وأما ثمر الروح فهو محبة، فرح، سلام، طول أناة، لطف، صلاح، إيمان، وداعة، تعفف" (غلا٥: ٢٢، ٢٣).

إذن الإيمان أيضاً هو من ثمر الروح القدس. والمقصود هنا حياة الإيمان أى السلوك بالإيمان. **الإيمان الذى يحرر الإنسان من الخوف من العالم، والخوف من المرض، والخوف من الموت، والخوف من الآلام والضيقات، والخوف من البشر وما يفعلون. وهذا كله يدل على الإيمان بقدرة الله.**

لذلك قال معلمنا بولس الرسول "ينبغى أن الذى يأتى إلى الله أن يؤمن بأنه موجود، وأنه يجازى الذين يطلبونه" (عب١١: ٦).

عتابُ المحَبَّة :

إن الرب يسمح لنا فى الصلاة أن نعاتبه أو أن نتضرع إليه فى محبة وثقة، مثلما نقول فى المزمور الكبير "كلّت عيناى من انتظار أقوالك فأقول متى تعزينى؟.. كم هى أيام عبدك؟ متى تُجرى لى حكماً على الذين يظلموننى؟.. كادوا يفنوننى على الأرض" (مز ١١٨: ٨٢- ٨٧).

أو مثلما نقول "إلى متى يارب تتمادى إلى الإنقضاء. حتى متى تصرف وجهك عنى؟ إلى متى أردد هذه المشورات فى نفسى وهذه الأوجاع فى قلبى كل يوم. حتى متى يرتفع عدوى علىّ. أنظر واستجب لى ياربى وإلهى. أنر عينى لئلا أنام نوم الموت. لئلا يقول عدوى إنى قد قويت عليه" (مز١٣: ١- ٤).

ولكن التلاميذ فى تلك الواقعة تخطّوا الحدود اللائقة فى التخاطب مع الرب بقولهم "أما يهمك أننا نهلك؟!".

كيف يُقال هذا لمن أخلى نفسه من المجد المنظور إذ أخذ شكل العبد، واحتمل الكثير من أجل كنيسته وقبل الموت فداءً عنا.

كيف يُقال له "أما يهمك؟"!

لقد تعمد السيد المسيح أن ينام فى وسط العاصفة، لكى يكشف

للتلاميذ ما فيهم من ضعف ولكى يقودهم إلى إصلاح عيوبهم.

إن مجـرد وجـود السيد فى السفينة، يكفى لكى يطمئنوا لأنه بحسب لاهوته "لا ينعس ولا ينام حارس إسرائيل" (مز ١٢٠: ٤).

لقـد ظن التلاميذ أن السيد فى نومه بحسب الجسد، لا يدرى بما يجرى حوله - وهو العالم بكل الأشياء بحسب لاهوته.

وقـد غـاب عن ذهن التلاميذ أيضاً هذا الإيمان إلى جوار ما أصابهم من الخوف.

ليتهم قالوا له فى ضراعة :

قم سكّت البحر طارداً هذى البليّة

واشفق على البيعة فى كل حرب خفيّة

وإملأ القلب سلاماً فإن نعمتك قوية.

من وحى شعر قداسة البابا عن قيامة السيد المسيح.

تأملات فى القداس الباسيلى (٣)

عمل الثالوث القدوس وتأسيس الكنيسة

لنيافة الأنبا موسى

تحدثـنا فـى العدد الماضى حول عمل الثالوث القدوس وتأسيس الكنيسة، كما يتضح مـن خلال القداس الباسيلى والآن نصل إلى الغايـة النهائـية من القداس الإلهى، والحياة المسيحية، وهى الوصول إلى السماء.

⑤ الأجر السمائى :

يـبدأ الكاهـن فى صلاة القسمة، شاكراً الـرب الـذى جعلـنا أهلاً أن نقف فى هذا الموضـع المقـدس، وطالبين منه أن يجعلنا مستحقين لشركة وصعود أسراره الإلهية غير المائتة.

ثـم يختار الكاهن القسمة المناسبة، وفى أثـنائها يقسـم الجسد بطريقة معينة، تمهيداً لـتوزيعه على المؤمنين، وذلك بعد أن يجهز شعبه للتناول من خلال: صلاة سرية، عميقة يقول فيها:

"نسألك أيها الآب القدوس.. لا تدخلنا فى تجـربة، ولا يتسلط علينا كل إثم.. نجنا من الأعمـال غير النافعة وأفكارها وحركاتها.. والمجّـرب اطرده عنا.. اقطع عنا الأسباب الـتى تسـوقنا إلـى الخطية، ونجنا بقوتك المقدسة، بالمسيح يسوع ربنا..".

"كملت نعم إحسان ابنك الوحيد.. اعترفنا بآلامـه، بشـرنا بموته، آمنا بقيامته، وكمل السـرّ.. وإذ طهرتنا كلنا توّلفنا (توحدنا) بك من جهة تناولنا من أسرارك الإلهية.. (وهذه تسمى صلاة الخضوع).

ثـم يصلى سراً "تحليل الآب" الذى يطلب لـنا فـيه الحـلّ من الله قائلاً "إليكن يا سيد عبيدك: آبائى وأخوتى وضعفى، محاللين من فـى بـروحك القدوس، أيها الصالح محب البشـر".. ثـم يخاطب الآب قائلاً: "اللهم يا حامل خطية العالم، اسبق بقبول توبة عبيدك، نوراً للمعرفة، وغفراناً للخطايا.. وحالل كل شـعبك.. انعم لنا يا سيدنا بعقل وقوة وفهم، لنهرب إلى التمام من كل أمر ردئ للمضاد. إمنحـنا أن نصنع مرضاتك كل حين، اكتب أسـماءنا مع كل صفوف قديسيك فى ملكوت السموات، بالمسيح يسوع ربنا..".

ثـم يصلى الكاهن فى إنسحاق من أجل نفسـه قـائلاً "اذكر يارب ضعفى أنا أيضاً، واغفر لى خطاياى الكثيرة، وحيث كثر الإثم فلتكـثر هـناك نعمـتك، ومن أجل خطاياى خاصـة وتجاسات قلبى، لا تمنع شعبك نعمة روحك القدوس، حاللنا وحالل كل شعبك من كل خطية..".

القدسـات للقديسين.. هكذا يهتف الأب الكاهـن لنفحص أنفسنا، عملاً بوصية معلمنا بولس الرسول: "ليمتحن الإنسان نفسه، وهكذا يأكل من الخبز ويشرب من الكأس، لأن الذى يأكل ويشرب بدون استحقاق، يأكل ويشرب دينـونة لنفسه، غير مميز جسد الرب" (١كو ١١: ٢٨، ٢٩). حـتى نتقدم باستحقاق (من خلال التوبة والاعتراف) للتناول من الأسرار المقدسة.

ويسـتمر فـى الصـلاة ذاكـراً الثالوث القدوس على الدوام، فيقول:

"مـبارك الـرب يسوع المسيح، ابن الله، وقدوس الروح القدس آمين".

فيهتف الشعب: "واحد هو الآب القدوس، واحـد هـو الابن القدوس، واحد هو الروح القدس آمين..

فهم ثلاثة أقانيم، وجوهر إلهي واحد.

"جسد مقدس ودم كريم حقيقى ليسوع المسيح، ابن إلهنا. آمين".

"جسـد ودم عمانوئـيل إلهـنا، هذا هو بالحقيقة آمين".

فقـد صـار الجسد والدم عمانوئيل، **ابن إلهنا، بالروح القدس..**

ويختم الكاهن صلاة القداس بما يلى:

الإعتراف

وفـيه يعلـن الكاهن - ونحن سجود - اعترافنا بما يلى:

١ - هذا هو الجسد المحيى.

٢ - الذى أخذه ابنك الوحيد.. من سيدتنا والدة الإله.

٣ - وجعلـه واحـداً مع لاهوته، بغير إختلاط ولا إمتزاج ولا تغيير (كإتحاد الحديد بالـنار.. تظـل النار ناراً، والحديد حديداً، ويتحدان بلا انفصال..).

٤ - إعـترف الإعـتراف الحسـن أمام بيلاطس البنطى.

٥ - سـلمه عـنا علـى خشبة الصليب بإرادته وحده عنا كلنا.

٦ - لاهوتـه لـم يفـارق ناسوته لحظة واحدة ولا طرفة عين.

٧ - يعطى عنا:

أ - خلاصاً .. حينما اعتمدنا وتناولنا.

ب- وغفراناً للخطايا.. كلما تبنا واعترفنا

ج - وحياة أبدية.. لكل من يتناول منه.

وبهـذا يصـل القداس الإلهى إلى غايته ومنتهاه، حينما:

١ - تدرك عمل الله الآب .

٢ – ثم عمل الله الابن.

٣ – ثم عمل الله الروح القدس.

٤– ثم تأسيس الكنيسة وعضويتنا فيها.

٥ – ثم الحياة الأبدية، حينما نتناول من الأسرار المقدسة كقول الرب: "من يأكل جسدي ويشرب دمي، فله حياة أبدية، وأنا أقيمه في اليوم الأخير".

ما أمتعها من رحلة تصل الأرض بالسماء، والإنسان بالله، والزمن بالخلود

****

ذبيحة التسبيح ١١

لنيافة الأنبا رافائيل

كورش الملك الوثني مسيح الربّ !!

عندما صرخ الشعب إلى الله، وندموا على خطاياهم التي تسببت في سبيهم، وأحسوا باحتياجهم للعودة إلى أرضهم، وهيكلهم، وعلاقاتهم القديمة مع الله، واعترفوا بخطيتهم، وأخطائهم قائلين: "أنت بار في كل ما أتى علينا لأنك عملت بالحق، ونحن أثمنا. وملوكنا ورؤساؤنا وكهنتنا وآباؤنا لم يعملوا شريعتك، ولا أصغوا إلى وصاياك وشهاداتك التي أشهدتها عليهم" (نح ٩: ٣٣، ٣٤).

حينئذ سخّر الرب الملك الوثني كورش لخدمة شعب الله، وذلك بأن أمر بعودتهم إلى بلادهم، وتعمير أورشليم والهيكل.

وقد تنبأ اشعياء النبي عن هذا الملك الوثني باسمه قبل ولادته بأكثر من مائة عام "هكذا يقول الرب لمسيحه، لكورش الذي أمسكت بيمينه لأدوس أمامه أمماً، وأحقاء ملوك أحل، لأفتح أمامه المصراعين، والأبواب لا تُغلق: أنا أسير قدامك والهضاب أمهد. أكسر مصراعي النحاس، ومغاليق الحديد أقصف. وأعطيك ذخائر الظلمة وكنوز المخابئ، لكي تعرف أني أنا الرب الذي يدعوك باسمك، إله إسرائيل. لأجل عبدي يعقوب، إسرائيل مختاري، دعوتك باسمك. لقبتك وأنت لست تعرفني. أنا الرب وليس آخر. لا إله سواي. نطقتك وأنت لم تعرفني" (إش٤٥: ١ – ٥).

وقد وصفه اشعياء النبي بصفات عجيبة، بالرغم من أنه ملك وثني مثل:

"راعي" (إش٤٤: ٢٨)، "مسيحي" (إش ٤٥: ١)، "رجل مشورتي" (إش٤٦: ١١)، "قد أحبه الرب" (إش٤٨: ١٤)، "كل مسرتي يتمم" (إش٤٤: ٢٨)، "الكاسر" (إش٤٦: ١١)

وهذا يوضح كيف يستخدم الله حتى غير

المؤمنين لخدمة كنيسته.

وقبل إن هذه النبوات قد قرئت أمام كورش فسُر بها، وسمع من خلالها صوت الإله الحقيقي، الذي يبارك خطواته، وحياته، مما جعله يطيع النبوة "القائل عن كورش: راعي، فكل مسرتي يتمم، ويقول عن أورشليم ستبنى، وللهيكل: ستؤسس" (إش٤٤: ٢٨).

العَودة من السَبي :

نبه روح الله كورش، فأطلق نداءه بالسماح لمن يريد من المسبيين من اليهود، بالعودة إلى وطنهم، لبناء هيكل إله السماء، "نبه الرب روح كورش ملك فارس فأطلق نداءً في كل مملكته وبالكتابة أيضاً قائلاً: هكذا قال كورش ملك فارس: جميع ممالك الأرض دفعها لي الرب إله السماء، وهو أوصاني أن أبني له بيتاً في أورشليم التي في يهوذا" (عز١: ١، ٢).. وبدأ بعض المسبيين في العودة من السبي، وبدأت مع هذه العودة المباركة، نهضة روحية قادها بعض رجال الله القديسين.. وكانت هذه النهضة على أربعة مراحل:

المرحَلة الأولى :

عاد الفوج الأول من السبي بقيادة زربابل ويهوشع رئيس الكهنة" آخذاً بزربابل عبدي ابن شألتيئيل، يقول الرب، وأجعلك كخاتم، لأني قد اخترتك، يقول رب الجنود" (حج٢: ٢٣).

هؤلاء العائدون بنوا المذبح لإصعاد الذبائح والمحرقات، علامة العودة إلى عبادة الله الحي، بعد توقف هذه الذبائح طيلة فترة السبي. ولكن بسبب مضايقات الأعداء، توقفوا عن بناء الهيكل، بسبب استصدار أمر ملكي من بابل بإيقاف العمل في البناء، نتيجة الوشاية لدى الملك.

المرحَلة الثانية :

بعد نحو ١٦ سنة من النهضة الأولى، قام حجي وزكريا النبيين ببناء الهيكل، والاحتفال بعيدي الفصح والفطير، وذلك بعد أن حثّ الرب قلب داريوس الملك، فأصدر أمراً ملكياً باستكمال العمل في بناء الهيكل، وبعد تنبيه حجي وزكريا للشعب أن يلتفتوا إلى بناء الهيكل، ولا يكتفوا بأنهم بنوا منازلهم الفخمة وسكنوا فيها. "هل الوقت لكم أنتم أن تسكنوا في بيوتكم المغشاة، وهذا البيت خراب؟ والآن فهكذا قال رب الجنود: اجعلوا قلبكم على طرقكم. زرعتم كثيراً ودخلتم قليلاً. تأكلون وليس إلى الشبع. تشربون ولا تروون. تكتسون ولا تدفأون. والآخذ أجرة يأخذ أجرة لكيس منقوب. هكذا قال رب الجنود: اجعلوا قلبكم على طرقكم. اصعدوا إلى الجبل وأتوا بخشب وابنوا البيت، فأرضى عليه وأتمجد" (حج١: ٤–٨). وكذلك تنبأ زكريا النبي عن بناء أورشليم قائلاً: "قد رجعت إلى أورشليم بالمراحم فبيتي يبنى فيها، يقول رب الجنود" (زك١: ١٦).

المرحَلة الثالثة :

قادها عزرا النبي بناءً على أوامر من أرتحشستا الملك، بعودة من يريد من الباقين من السبي، إلى أورشليم.. "من أرتحشستا ملك الملوك، إلى عزرا الكاهن كاتب شريعة إله السماء الكامل، إلى آخره. قد صدر مني أمر أن كل من أراد في مملكتي من شعب إسرائيل وكهنته واللاويين أن يرجع إلى أورشليم معك فليرجع" (عز٧: ١٢، ١٣).

(أنظر البقية ص ١٨)

مبادئ رعوية

أسسها ويعيشها قداسة البابا

للقس بيشوى ميشيل
كاهن كنيسة العذراء ومارمينا (مانشستر / إنجلترا

إن الروح القدس الذى كان يفرز أشخاصاً بعينهم لخدمة معينة (أع١٣: ٢) هو الذى اختار قداسة البابا شنوده الثالث لرعاية الكنيسة القبطية فى هذه الفترة. الروح القدس رأى فى قداسته مبادئ رعوية هامة أرادها أن تترسخ فى رعاة هذه الأجيال ولعل من أبرز هذه المبادئ ما يلى:

أولاً: الأمانة فى تحمل المسئولية:

قداسة البابا كان أميناً فى القليل عندما كان خادماً باسم أ. نظير جيد كان مهتماً بكل نفس فى محيط خدمته. أسمعه ماذا يقول فى كتاب انطلاق الروح عندما شكا له أحد المتنفسين فى الخطية من إهمال الكنيسة له وعدم افتقادها إياه اسمعه ماذا يقول قداسته "ليس المهم يا صديقى القارئ أن أكمل لك قصة هذا الشاب فإنها واحدة من شبيهات كثيرات. على أننى أقول لك أننى رجعت إلى منزلى فى تلك الليلة وأنا فى غاية الألم من أجله ومن أجل نفسى. أخذت أسأل نفسى فى صراحة: كم شخص مثل هذا تدهورت حالته نتيجة لعدم افتقادى وعدم اهتمامى؟ وأخذت استعرض أسماء الذين لم أفتقدهم منذ مدة، وانتابنى خوف وهلع" ثم أتى باللوم على نفسه وطلب أعفاءه من الخدمة، ولما قوبل طلبه بالرفض بكى بكاءً مراً.

وقال مسكين الخادم لمسئوليته وطالب القراء بالصلاة من أجله ومن أجل كل خادم، ثم طالب بالصلاة من أجل كل كاهن مسئول عن شعب، ثم طالب بالصلاة من أجل كل أسقف مسئول وعن حساب مسئوليته.

ثم حينما تعرض لمسئولية الأب البطريرك قال "ثم ماذا عن آبائنا البطاركة الذين سيسأل الله كل واحد منهم عن حوالى ثلاثة ملايين نسمة فى مصر (وقت كتابة الكتاب عام ١٩٥١) وعدد أكثر من هذا فى الحبشة والسودان والخمس مدن الغربية التى نسمع عنها فى القداسات..

ماذا نقول عن هؤلاء ومسئولياتهم الخطيرة؟ أليسوا هم أيضاً مساكين؟.. صلوا يا أخوتى من أجل كل بطريرك حتى يتمكن من القيام بواجبه وحتى يعطى جواباً حينما يسأله الله عن نفسه ونفوس الأساقفة والقسوس والشمامسة والرهبان والعلمانيين، وعندما يسأله عن حفظ قوانين الكنيسة وعن نشر الأرثوذكسية فى العالم..

وأنتم يا من سترشحون للبطريركية فى يوم ما، إن عرضت عليكم فاهربوا لحياتكم، وإن دعاكم الله فانظروا إلى مسئولياتها، وادخلوا إلى قلالیكم وابكوا أمام الله بكاءً مراً" (كتاب انطلاق الروح الطبعة الثامنة ص ٧٢ – ٧٤).

عندما رأى الله هذه الأمانة فى القليل ائتمنه على الكثير وانتشرت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية فى كل العالم فى عصر قداسته، حتى فاقت عدد الكنائس القبطية الـ ٤٠٠ كنيسة خارج مصر.

وزادت مسئوليات قداسته، وزادت أمانته وحسابه للمسئولية.

ونجد قداسته فى كل احتفال بإنجازات عمل الله فى عصر قداسته أنه يكرر هذا المعنى.

ففى مجلة الكرازة عدد ٣٩، ٤٠ بتاريخ ٢٠٠١/١١/٢٣ يتكلم قداسته عن مبادئ الخدمة، ومنها المبدأ الثالث الشعور بالمسئولية. فيقول قداسته فيها "لا يستطيع إنسان أن يكون أميناً فى أية مهمة يقوم بها، إلا إذا شعر بالمسئولية وقام بها. فما هى مسئوليتنا إذن؟ إنها عبارة خطيرة جداً تهز أى إنسان سمعتها فى حفلة التتويج، وهى تسلم عصا الرعاية من يد ربنا يسوع المسيح، الذى أئتمنك على رعيته. ومن يدك يطلب دمها.

وعبارة من يدك يطلب دمها مأخوذة من سفر حزقيال النبى إصحاح ٣، وإصحاح ٣٣، ومكررة لأهميتها..

أى أنه إذا هلك إنسان، بسبب عدم رعايتنا له، وعدم اهتمامنا به، وعدم افتقادنا له، وعدم تعليمنا.. فإن هذا الإنسان سيطلب الله دمه من أيدينا.. ولعل كلاً منا يذكر هذا المعنى، حينما يصلى فى المزمور الخمسين عبارة "نجنى من الدماء يا الله"..

إذن المسئولية الخطيرة المطلوبة من كل بطريرك، وكل مطران، وكل أسقف، وكل قسيس، وكل خادم، هى عبارة "من يدك أطلب دمها".

ثم يقول قداسته : لهذا ينبغى على كل منا أن يعمل وهو خائف من المسئولية، واضعاً أمامه قول الآباء الرسل فى الدسقولية "ليهتم الأسقف بكل أحد ليخلصه"..

عملنا الرعوى ليس سهلاً، فنحن أمام مسئولية شاملة، نهتم فيها بكل أحد، من كل ناحية، من جهة روحه ونفسيته، ورعايته الاجتماعية والمادية وقيادته إلى حياة البر وتثبيته فيها".

الله الذى يعلم خفايا القلوب علم أن أ. نظير جيد لن يتغير منهجه حتى لو أصبح بطريركاً. فأعطى الله المسئولية له، ليصبح قداسة البابا شنوده الثالث. وها هو منهجه ثابت فى شعوره بالمسئولية ومحاسبة نفسه أولاً بأول، رغم اتساع المسئولية يوماً بعد يوم.

ولأن قداسته يعيش هذا المبدأ قبل أن يعلمه للرعاة والخدام فلذلك يتخذه الرعاة مثالاً لهم فى خدمتهم. الآباء المطارنة والأساقفة والقمامصة والقسوس والشمامسة والخدام يضعون قداسة البابا أمامهم أنموذجاً يحتذى به فى الأمانة والشعور بالمسئولية.

لذلك تصلى كل الكنائس القبطية فى العالم كل وقت من أجل قداسته كى يؤازره الله فى هذه المسئوليات الضخمة ويحفظه لنا سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة.

وإلى منتهى الأعوام يا قداسة البابا وكل عام وقداستكم بكل صحة وخير.

(والموضوع بقية)

سر الإفخارستيا

(تابع ما قبله)

هل في الإفخارستيا نأكل الطبيعة الإلهية ؟
هل الكهنوت والإفخارستيا ينحدران أصلاً من الأبدية ؟
هل كانوا يتناولون الجسد في أيديهم ؟
وهل كانوا يأخذونه أحياناً إلى بيوتهم ؟
هل جسد الربّ هنا هو الربّ وهو الكنيسة ؟
هل الله ليس آخر بالنسبة إلى الإنسان ؟
هل كان طقس تقديم الحمل قداساً كاملاً ؟
هل الشمامسة كانوا يوزعون الجسد والدم ؟

⑱ هل كانوا يتناولون الجسد في أيديهم ؟!

⑲ وهل كانوا يأخذونه أحياناً إلى بيوتهم ؟!

ورد في كتاب [الإفخارستيا – عشاء الرب] ص ٣١٥:

"وفي شرح قانونية خروج لقمة البركة من الكنيسة لتوصيلها إلى منازل المرضى والمتغيبين الذين تغيبوا عن ضرورة، نجد بعض القوانين تحرمها وبعض القوانين لا تمنعها. ولكن هذا الخلط ناشئ من أن **الإفخارستيا نفسها كان يأخذها المؤمنون إلى بيوتهم.** وذلك عندما كان الطقس في توزيع الإفخارستيا يسهّل ذلك. **لأنه كان يعطى لكل متناول جزء الجسد في يده. وهو بحريته يضعه في فمه.** من هنا كان المؤمنون يحتفظون بجزء من الجسد في أيديهم ويأخذونه معهم إلى بيوتهم. فلما حرّمت الكنيسة هذا الوضع بقوانين مشددة (سوف نعرض لها في موضوع الإفخارستيا). جاء في سياق هذه القوانين أنه ممنوع أخذ الأولوجية خارج الكنيسة. حيث يقصد بالأولوجية الإفخارستيا نفسها، لأنه كان لا يوجد أي فارق في الكلمة ومضمونها آنئذ"

* * *

إننا لا نريد الآن التعرض لموضوع (لقمة البركة). ولكننا نقف عند عبارة "الإفخارستيا نفسها كان يأخذها المؤمنون إلى بيوتهم" وكذلك عبارة "كان يُعطى لكل متناول جزء الجسد في يده، وهو بحريته يضعه في فمه".

إن هذا الأمر ينطبق على الغربيين الذين لا يعطون المتناول الجسد في فمه، بل في يده. ولكن أن يُذكر هذا كجزء من تاريخ أرثوذكسي، فإنه يدعو إلى العجب وإلى الشك وإلى البلبلة– كما يبدو تبريراً للغربيين في طريقتهم في التناول..!

إن الأب الكاهن يغسل يديه تماماً، لئلا تكون عالقة بها بعض جواهر الجسد، ويشرب ذلك في حرص شديد. ولكن ماذا عن المتناول أن يأخذ الجسد في يده، ويضعه بحريته في فمه؟! كم جوهرة من الجسد تعلق بيده أو أصابعه ويهملها؟!

أما أخذ جزء من الجسد إلى بيوت المتناولين، فهذا أمر أعجب!! ولا نصدق وروده في أي مرجع تاريخي موثوق بأرثوذكسيته..

أما ما كتب عن أن قوانين مشددة قد منعت ذلك. فإن ما ذكره الكاتب هو "ممنوع أخذ الأولوجية خارج الكنيسة" ومفهوم القارئ عن الأولوجية هي لقمة البركة.

كذلك فإن الإفخارستيا ليست هي مجرد الجسد، بل هذا السر يشمل الدم أيضاً. فكيف تؤخذ الإفخارستيا إلى البيوت كاملة؟! أم يأخذ الجسد في يده، وقد يحمله إلى بيته!! وماذا عن الدم في هذه الرواية كلها؟! إنها بلبلة بلا شك.

وهذه البلبلة إما تشكك في التسليم الرسولي القديم! أو أن الطقس الذي يحدث الآن ليست له أصول آبائية قديمة. وكل من الأمرين له خطورته...

* * *

⑳ هل الشمامسة كانوا يوزعون الجسد والدم ؟!

ورد في كتاب [الإفخارستيا – عشاء الرب] ص ٤٢٢:

"من افخارستية يوستين الشهيد يتضح أن الشمامسة كان منوطاً بهم تقديم الإفخارستيا، أجزاء من الإفخارستيا الجسد والكأس لكل من المؤمنين في مكانه، بل ويحتفظون بأجزاء من الافخارستيا

للغائبين أيضاً"

مشكلة اختصاصات الشمامسة ينبغي بحثها جيداً في التاريخ. على أنه قديماً كانت تطلق كلمة شماس على الدياكون الكامل المتفرغ تماماً للخدمة، والذي كان يطلق لحيته، ويلبس ملابس تشبه ملابس الكهنة..

وإن كان الشمامسة يوزعون الإفخارستيا قديماً، فماذا كان عمل الكهنة إذن في التوزيع؟ أم كان الكهنة يصلون القداس، والشمامسة هم الذين يوزعون الجسد والدم؟!

ثم ما معنى أن تُعطى السرائر المقدسة لكل واحد في مكانه؟ هل الناس يتقدمون للتناول، أم الجسد والدم يذهبان إليهم؟

وما معنى الاحتفاظ بأجزاء من الإفخارستيا للغائبين أيضاً؟! إن الاستثناء الوحيد الذي تقوم به الكنيسة، هو مناولة المرضى الملازمين للفراش، ويقوم بهذا العمل الأب الكاهن بإجراءات دقيقة جداً..

أما عبارة "توزيع الأسرار" فلا تعني الذهاب بها إلى المؤمنين في أماكنهم. إنما يعني أن الإفخارستيا تُعطى للشعب أيضاً. ولكن ليست من هيبة السر المقدس أن الشماس يمر به على المؤمنين.

✠ ✠ ✠

⑪ هل كان طقس تقديم الحمل قداساً كاملاً؟

يقول الكاتب في كتاب [الإفخارستيا..] ص ٥٧٩ وما يلي ذلك:

"إن عبادة مواد الإفخارستيا، وهي لا تزال خبزاً وخمراً قبل أن يتقدسا أحدث عثرة كبيرة لدى علماء اللاتين واليونان.. حتى قال بعض النقاد إنها عبادة أوثان"..

ثم قال "أما حلّ هذه المعضلة التي حيرت العلماء، فهو يكمن في حقيقة غاية في الأهمية والخطورة. وهي أنه يوجد طقس إفخارستي ليتورجي كامل أهمله كل كنائس الشرق، ولم يتبقَ منه إلا إشارات عابرة. أما كنائس الغرب فقد أسقطته كلية. ولم يبقَ هذا الطقس في صورته الكاملة الدقيقة إلا في مصر، وهو الطقس المسمى "تقديم الحمل". وهو في حقيقته وبمقتضى المعنى الذي يحمل اسمه هو أقدم طقس تقديسي بالكامل، حيث يقدم فيه الخبز والخمر ليتم تقديسهما. فيصيران حملاً مهيأ للمحرقة، أو مهيأ في بداية القداس للتقديم للآب كذبيحة ناطقة، والخدمة غير الدموية!!".

ويقول في نفس الكتاب ص ٤٢١ :

"وقد تبين لنا أن طقس تقديم الحمل هو نفسه طقس عشاء الرب، وهو قداس كامل بذاته، وُضع ضمن قداس القديس باسيليوس، حفظاً له من الضياع".

ويقول في ص ٥٨٠ من نفس الكتاب:

"من هذا يتبين أن الخبز والخمر ليسا هما بعد – ونحن هنا في المقدمة – خبزاً وخمراً، بل هما ملك الملوك ورب الأرباب قد وافى ليُذبح ويُعطى مأكلاً للمؤمنين. وهو الجسد الطاهر المنحدر من على الصليب..".

✠ ✠ ✠

٢٢ – المعروف أن تقديس الإفخارستيا يتم في حلول الروح القدس.

✠ حيث يصلي الأب الكاهن قائلاً "...ليحل روحك القدوس علينا وعلى هذه القرابين الموضوعة، ويطهرها **وينقلها** ويظهرها قدساً لقديسيك" "وهذا الخبز يجعله جسداً مقدساً له" "وهذه الكأس أيضاً دماً كريماً للعهد الجديد الذي له" ويقول الشعب: آمين... ثم بعد الأواشي يقول "الجسد المقدس"، "الدم الكريم" ويسجد الشعب.

بعد هذا لا يحوّل الكاهن نظره عن الذبيحة. وإذا بارك الشعب بعبارة "السلام لجميعكم" لا يلتفت إليهم. وعندما يرشم الجسد والدم، لا يرشمهما بيده، إنما يرشم الجسد بالدم، ويرشم الدم بالجسد.

أين هذا، من نزول الكاهن إلى صحن الكنيسة بعد تقديم الحمل، في رفع بخور باكر والكاثوليكون، وفي أوشية الإنجيل، وفي قراءة الإنجيل وفي العظة؟!

وإن كان تقديم الحمل قداساً كاملاً، فلماذا كل الصلوات بعده، وما لزوم القداس؟ ولماذا لا يتناول المؤمنون بعد تقديم الحمل مباشرة؟!

ولو كان التقديس يتم أثناء تقديم الحمل، إذن سيحضره الموعوظون، وحسب طقس الكنيسة الأول لم يكن يسمح لهم بذلك.. بل المؤمنون فقط كانوا يحضرون "قداس التقديسين" بعد العظة وانصراف الموعوظين.

إن ما يحدث في تقديم الحمل، هو مجرد مباركته، وليس تقديسه ولا تحويله إلى الجسد والدم..

✠ ✠ ✠

⑫ هل جسد الرب هنا هو المسيح وهو الكنيسة؟

يتحدث الكاتب في ص ٢١١ من كتابه، ويستشهد بقول القديس بولس الرسول عن الذي يتناول من الجسد والدم بغير استحقاق، وأنه "يأكل ويشرب دينونة لنفسه غير مميز جسد الرب" (١كو١١: ٢٨، ٢٩). ثم يقول بعدها مباشرة:

"جسد الرب هنا هو المسيح نفسه أولاً، ثم الكنيسة أيضاً باعتبارها جسده السري". فهل المؤمنون يتناولون الكنيسة أيضاً؟!

وما هذا الخلط بين جسد المسيح في سر الإفخارستيا، وبين الكنيسة باعتبارها – روحياً – جسد المسيح؟! وقد ورد ذلك أيضاً في بعض كتبه الأخرى.

إن الجسد في سر الإفخارستيا، هو الجسد الذي وُلد من القديسة العذراء مريم. والكنيسة – باعتبارها جماعة المؤمنين – لم تولد من القديسة مريم، إلا في كتاب (العريس) لنفس المؤلف.

ثم إن جسد المسيح في سر الإفخارستيا هو جسد كامل، بينما الكنيسة لم يكمل أعضاؤها بعد، بل تنتظر أعضاء جدداً سوف يولدون ويُعمدون. وأشخاصاً سوف ينضمون إلى الإيمان من غير المؤمنين.

فروق أخرى كثيرة سوف نذكرها في كتاب مقبل عن [جسد المسيح]. سنصدره إن شاء الله لتوضيح أمثال هذه الأمور..

(للبحث بقية).

الفتور الروحى

البابا شنوده الثالث

أود فى هذا اليوم أن أحدثكم عن موضوع روحى يهمنا جميعاً هو الفتور الروحى.

مـا هو الفتور الروحى؟ وما هى أسبابه؟ وما طرق علاجه؟ هذا موضوع حديثنا.

لا توجد حياة روحية تسير فى خط واحد مدى الحياة، لا يتعرج، أو فـى ارتفـاع مستمر دون توقف. وإنما كثيراً ما يوجد فى الحياة الروحية فتور حتى بالنسبة إلى القديسين.

غير أن الفتور مستويات. فما يكون فتوراً بالنسبة إلى القديسين قد يكون قمماً عالية لم تصل إليها بعد.

وفـى حـياة الإنسـان الواحد، قد تكون فترة فتور فى نضوجه الروحى، أعلى من حالات سابقة فى حياته..

غير أننا يجب أن نبحث ونرى هل هذا الفتور أصلى أم عرضى فى حياته.. هل حياته تتصف كلها بالحرارة الروحية، ما عدا فترات من الفتور؟ أم أن الفتور هو الصفة الغالبة، والحرارة فترات عارضة فى الحياة؟

وهـل هذا الفتور بإرادته أم بحروب خارجة عنه؟ هل هو نتيجة تهاونه؟ أم نتيجة لضغوط خارجية؟

ولنبحث الآن أسباب الفتور ونرى كيف يحارب النفس..

✠ ✠ ✠

① من أسباب الفتور البُعد عن حرارة التوبة :

الإنسـان الحديـث العهـد بالتوبة يعيش فى دفعة الحرارة التى أخرجـته مـن ظلمة الخطية إلى معرفة الله. ولكنه قد لا يحتفظ بهذه الحـرارة بصـفة دائمـة. فكلما بعدت به الأيام، ربما ينسى خطاياه، وينسـى مذلـته وسقطاته، وينسى النعمة التى انتشلته، ويفقد حرارته الأولى..!

يزول تبكيته لنفسه، ويزول انسحاقه، وتجرفه الحياة فينسى.

أمـا داود النـبى فاحـتفظ بحرارته، لأن خطيته كانت أمامه كل حين، يبكى عليها ويبلل فراشه بدموعه فلا يفقد حرارته.

وهكـذا كان العشار الحديث العهد بالتوبة، حينما حسب نفسه غير مسـتحق أن يدخـل الهيكل، وغير مستحق أن يرفع نظره إلى فوق. وفى حرارة التوبة قرع صدره وصرخ "ارحمنى يارب فإنى خاطئ".

أما أنت، فإذا بعدت عن مشاعر التوبة وفترت حياتك، استمع إلى مار اسحق وهو ينصح قائلاً "حينئذ ذكر مريم بزناها، وذكر إسرائيل بانغلايه". أجلس إلى نفسك، وتذكركم جرحت قلب الرب، وابكِ على خطاياك.

أحـياناً الـبعد عن حرارة التوبة يسبب الفتور، بسبب البعد عن تأثير الأسباب التى دفعت الإنسان إلى التوبة.

قد يكون الدافع إلى التوبة تأثير حادث معين، أو مرض، أو وفاة، أو تجـربة، أو خـوف من عقوبة إلهية، أو تأثر بشخص روحى، أو باجـتماعات أو قراءات.. وبمضى الوقت، قل هذا التأثير أو نسى أو زال، فوقع القلب فى الفتور لبعده عن حرارة التوبة.

وفـى نفس الوقت، لا يكون الإنسان قد وصل إلى حرارة الحب. **فيصبح بعيداً عن الحرارتين: حرارة التوبة وحرارة الحب.**

✠ ✠ ✠

② ومن أسباب الفتور أيضاً، البُعد عَن الروابط الروحيّة..

للـبعد عـن وسـائط الـنعمة، مـن قراءات روحية، وتأملات، وصلوات، واجتماعات روحية، وترانيم وألحان، ومطانيات وقداسات، وصداقات روحية.

وفـى نفـس الوقت يكون العالم قد صب عليه تأثيراته، دون أن يوجد توازناً لها من التأثيرات الروحية.

وإذ يفقـد غذاءه الروحى، وإذ يبعد عن التأثيرات الروحية، وعن ينابيع النعمة، حينئذ تفتر حياته، إذ قد بعدت عن الوقود الروحى الذى كان يشعلها باستمرار.

فعليك أن تراجع نفسك، هل أهملت شيئاً من الروابط الروحية التى تدفعك إلى الله، وتذكرك به، وتهبك قوة؟

✠ ✠ ✠

③ مِن أسبَاب الفتور أيضاً، توقّف النموّ الرّوحى :

النمو يعطى حرارة، لأن فيه حركة مستمرة إلى قدام. إنها حرارة التقدم تشعل الإنسان بالرغبة القوية فى الوصول. والإنسان الذى يقف نمـوه الـروحى، تتوقف حرارته فيفتر. وذلك بأن يرضى بمستوى معين، يقف عنده ولا يتحرك، وتتجمد حياته عند هذا الوضع.

إن الكمال المسيحى الذى دعانا إليه الرب بقوله "كونوا كاملين"، لا حدود لنهايته، لذلك علينا أن نركض نحوه بكل حرارة.

أنظـروا إلـى بولس الرسول، فى كل جهاده لأجل الإنجيل، وفى كـثرة استعلاناته، وفى صعوده إلى السماء الثالثة، وفى كل ما وهبه الله مـن قـوات وعجائب، كان يقول "أنسى ما هو وراء، وأمتد إلى

قـدام". وهذا الإمتداد إلى قدام، كان يحفظ له حرارته الروحية. وكان يقـول فـي ذلك "لست أحسب أني أدركت أو نلت شيئاً، لكني أسعى لعلي أدرك". هذا السعي يعطي النفس حركة دائمة، ويشعلها بالرغبة الروحية. فتستمر في نموها بلا فتور.

لذلـك حـاذر من أن يقف نموك. كن كالبطارية التي كلما تسير العـربة، تـزداد شحنتها، فتأخذ هي حرارة، وتعطي حرارة للعربة، فتسير إلى قدام..

٤ مِن أسبَاب الفتور أيضاً شكليّة العبَادة :

حيـث تتحول العبادة إلى روتين، بلا فهم، بلا روح، بلا عاطفة، بلا تأمل، كأنها مجرد واجب أو فرض.

وقد يكون السبب الاهتمام بالزيادة، دون الاهتمام بالعمق.

يـريد بعض التائبين أن يصلوا أكثر كمية، فيسرعون في الصلاة، دون وقفـة الـتأمل أو الفهـم. واهتمامهم بالكمية، لا يعطيهم فرصة للعمق ونفس الوضع بالنسبة إلى القراءات الروحية وإلى الحفظ..

وهكـذا تفـتر صلواتهم، لأن الرغبة في الزيادة هي التي ملفت، وليس حب القلب في أن يتمتع بالله.

ومـا أجمل قول بولس الرسول في أنه يفضل خمسة كلمات بفهم، أكثر من عشرة آلاف كلمة بلسان بلا فهم" (١كو١٤).

ومـا أجمـل قـول مار اسحق، أنه إذا حورب الإنسان بمثل هذا الأمـر، عليـه أن يوقفه قائلاً "أنا ما وقفت أمام الله لكي أعد ألفاظاً، وإنما لأصلي".

٥ مِن أسبَاب الفتور أحياناً المتكآت الأولى :

قـد تكون المتكآت الأولى سبباً واضحاً من أسباب الفتور، إذ يفقد الإنسان اتضاعه، واهتمامه بنفسه وروحياته.

كان من قبل يدخل إلى الكنيسة في انسحاق نفس، وهو شاعر بعدم الاستحقاق، فيصلي بحرارة طالباً الرحمة. أما الآن فإنه من القادة، قد يطغى عليه الشعور بالاهتمام بالغير حتى لو نسي أثناء ذلك نفسه..!

كان من قبل يقرأ ليستفيد، وليتأمل ويطبق على نفسه في تدريبات روحية. أما الآن فربما يقرأ لكي يحضر عظة أو لكي يلقي درساً!

ويتحول في قراءاته الروحية من عابد إلى عالم أو معلم!

وربما ينشغل ببحوث ودراسات لا علاقة لها بخلاص نفسه. وإنما هي لازمة لإلقاء بعض محاضراته.. وشيئاً فشيئاً قد تطغى عليه هذه الدراسات ويهمل تأملاته الخاصة فيفتر.

وقـد تتعـبه المـتكآت الأولى من جهة مديح الناس، الذي ينسيه خطاياه ويفقده انسحاقه، فيفتر..

٦ وهكذا قد يكون من أسبَاب الفتور دخول الناس في حيَاته،

قد تدخل في حياة الإنسان الروحية تغيرات جوهرية نتيجة لدخول النـاس فـي حياته، واهتمامه برأيهم وبأحكامهم.. قد يحسبون نموه تطـرفاً، ويحسـبون تدقـيقه وسوسـة، وحرصه تعقيداً، ويطالبونه بالتغيير، ويجامل الناس، فيفتر..

كـان قديماً يعمل الفضيلة حباً للخير وحباً لله نفسه. والآن يعمل الفضـيلة لكي يكون قدوة للناس؛ ويبعد عن الشر – لا لأنه يفصله عن الله – وإنما لكي لا يعثر الناس!

وهكـذا يتغير الهدف الروحي أو بالحري فقده، تفتر حياة هذا التائب، لأن حرارة الحب الإلهي قد بعدت عنها، ودخلت إليه أهداف أخرى، ولم يعد الله هو الكل في الكل..!!

٧ وهكذا يصير مِن أسبَاب الفتور أيضاً إنحرَاف الهَدف الرّوحي :

كـأن تصـير العـبادة قدوة، أو تصبح مجرد عادة أو فرض، أو يصـير الهـدف هـو إرضاء الناس أو مجرد الإهتمام بهم، وتصبح الخدمـة فـي حـد ذاتهـا هدفاً وليست مجرد وسيلة. ولا يصبح الله والعلاقة به مركزاً للفكر والقلب..

٨ ومِن أسبَاب الفتور أيضاً المشغوليّة الزائدة :

نحن نعيش في عالم مشغول. غالبية الناس في انشغال دائم سواء بالدراسـة أو العمـل، أو وسائل الرزق، أو نواحي النشاط المتعددة! وفي هذه المشغولية لا يبقى لهم وقت للرب ولحياتهم الروحية.

وللأسـف نرى كثيراً من المتدينين والخدام في غاية المشغولية، لا يجدون هم أيضاً وقتاً يقضونه مع الله!!

قـد ابتلعت الخدمة كل وقتهم. وشغلت أنشطتهم كل تفكيرهم وكل عواطفهـم. وربمـا لو طرق الرب أبوابهم، يقولون له "اذهب الآن، ومتى حصل لنا وقت نستدعيك"!!

مـن أجـل الرب دخلوا الخدمة، ولكنهم في الخدمة نسوا الرب، وافتكروا الخدمة فقط، وفي مشغوليتها فترت حياتهم..

وقلـيلون هـم الذيـن يجلسون إلى أنفسهم، ويفحصون أين هم. ويوزعون وقتهم توزيعاً سليماً بين روحياتهم وخدماتهم...

٩ عَلى أن سَبب الفتور ربّمَا يكون خطية أو شهوة :

دخلـت هذه إلى الإنسان، فأخذت منه الحب، وشغلت الحب، ولم يعـد الله هـو مركز العاطفة فيه، وبسبب هذه الشهوة بردت الحرارة الأولى وتحولت الروحيات إلى فتور..

فليبحـث كـل فاتر نفسه، هل هناك خطية رابضة منحها شوقه، وأصـبحت تسـود عليه، واحتلت مكان الله في قلبه؟ إن كان، فليتب عنها، وليهرب منها، لترجع حرارته..

ابحـث عـن سبب فتورك، فالكتاب يقول "اذكر من أين سقطت وتب"

١٠ وربّمَا يكون السّبَب بَعض الكبريَاء :

ربمـا تكون قد ظننت نفسك شيئاً، وإذ ارتفعت حياتك بعد التوبة، ارتفع قلبك أيضاً. فرفع الله نعمته عنك، حتى تشعر بضعفك وتتضع. وهكذا سمح لك بالفتور..!

أسباب لترك المحبّة الأولى

لعل من أسباب الفتور الروحي: روتينية الحياة الروحية، وتوقف نموها، وتسيب الضمير.

الروتين وعدم النموّ:

الإنسان التائب، تملك الحرارة الروحية على قلبه، لشعوره بالفارق الكبير بين حياته فى التوبة، وحياته السابقة فى الخطية.

يشعر أنه قد بدأ يعرف الله ويعرف طريقه. وشعوره بهذا التغيير، يملؤه حرارة. حتى أن بعض الطوائف تسمى هذا التغير (التجديد).

لكن هذه الحياة الجديدة، إن ملكها الروتين، تبرد حرارة القلب.

إن الوتيرة الواحدة، قد تجلب النوم أحياناً..

فلابد أن تشعر بتغيير مستمر فى حياتك، وبحركة فيها.

ولا يكون التغيير ملازماً فقط للتوبة، وإنما يستمر طول الحياة. يكون تغييراً إلى أفضل، ونمواً وامتداداً إلى قدام..

✠ ✠ ✠

إن التوبة ليست مرحلة تمر بها، إنما هى الحياة كلها.. وهكذا التغيير فى حياتك.. كل يوم تتطور، ومعرفتك بالله تزداد، ومعرفتك بذاتك أيضاً تزداد. فكيف يكون هذا؟

إن الله – فى محبته – لا يكشف لك كل خطاياك ونقائصك فى بدء توبتك، لئلا تقع فى اليأس، وتستصعب الطريق.

لكنه يكشف لك الخطايا البشعة أولاً، فتعترف بها.. قد تكون متعباً من خطية كبيرة، كالزنا أو السرقة أو الكذب أو الشتيمة أو الظلم.. وإذ تتخلص منها، تظن أنك قد تبت، وإن حياتك قد تغيرت، وأنك قد عرفت الله..

وفى أثناء ذلك، تنسى خطايا أخرى، ترعى داخلك دون أن تدرى.. لذلك فالتائب الحكيم يفتش دائماً داخل نفسه ليكتشف ضعفاتها ونقائصها، ويقدم عنها توبة.

وبهذا التفتيش عن خطاياه الصغيرة، يدخل فى حياة التدقيق. وبالتوبة المستمرة، يدخل فى حياة الانسحاق، التى تجلب له الحرارة.

ومثل هذا الإنسان يداوم باستمرار على إصلاح نفسه، ويداوم على النمو، وتتحول حياته كل يوم إلى أفضل..

إن لم تتقدم كل يوم إلى الأمام، فأنت معرض للرجوع إلى الوراء. إن الحياة الروحية، هى حياة مستمرة فى الحركة، لا تتوقف.

✠ ✠ ✠

❖ **خذ مثالاً لذلك، موقف التائب من الصلاة ..**

قبل التوبة، كنت لا تصلى فإن عرفت الصلاة، وتوقفت عند هذا الحد، ستبرد حياتك. أما الشخص الروحى فإنه ينمو:

يتدرب على الفهم والتأمل والعمق فى الصلاة، وعلى الصلاة بخشوع سواء خشوع الروح أو الجسد. وأيضاً يتدرب على الصلاة بانسحاق، متذكراً خطاياه، ثم يعود نفسه الصلاة بعاطفة، وباشتياق إلى الله، وبحب.. ويؤنبه ضميره إن فقد أحد هذه العناصر.

كان ضميره يؤنبه سابقاً إن لم يصل. أما الآن فضميره يؤنبه على الرغم من صلاته، لأنها ليست روحانية كما ينبغى.

بعد ذلك يأتى التدرب على الصلاة باستمرار، أثناء العمل، وفى الطريق، وفى كل مقابلة، وفى بدء كل عمل.. وتصير الصلاة بجدية، وبقصد، وليست مجرد روتين، ويشعر المصلى بالوجود فى حضرة الله، وبالصلة التى تربطه به..

✠ ✠ ✠

وإذا شغلته الصلاة، تقوده إلى الصمت، لأن الكلام يعطله، والصمت يقوده إلى الخلوة، لأن الوجود مع الناس يحرجه..

ويختبر اللهج الدائم بألفاظ الصلاة، وتبدأ معانى الصلاة تتكشف له، وفى كل مرة يتعرف على تأمل جديد، وتحلو ألفاظ الصلاة فى فمه، حتى لا يستطيع أن يترك صلاته.

ومع كل هذا النمو، يشعر كثيراً بنقصه فى الصلاة.

أين هو من صلاة الرسل التى كانت تزعزع المكان، ومن صلاة إيليا التى كانت تفتح السماء، ومن صلاة داود التى كانت تشمل الاستجابة، ومن صلوات القديسين التى كانت تفعل المعجزات؟ وأين هو من درجات الصلوات العالية، ومن الدهش فى الله؟!

✠ ✠ ✠

إن وضعت أمامك برنامجاً حقيقياً للروحيات فى عمقها، تشعر باستمرار أنك فى الموازين إلى فوق، لم تصل بعد..

إننا نفقد حرارتنا أحياناً، لأن مقاييسنا الروحية محدودة.

مجرد مزمورين أو ثلاثة، فيها الكفاية لإراحة ضمائرنا، بل قد تجلب لنا البر الذاتى، بينما تكون صلواتنا سطحية وضعيفة!!

إنك تستطيع أن تشعر بلذة الصلاة، حينما تحب الصلاة أكثر من أى شئ آخر، ويصبح كل شئ نافهاً إلى جوارها.

إن الإنسان الذى يمتد دائماً إلى قدام، تملكه الحرارة، لأن كثرة الحركة تولد حرارة. والذى لا يتحرك يفتر ويبرد.

✠ ✠ ✠

❖ **ومن الأسباب التى تؤدى إلى الفتور، الاهتمام بالعبادة فقط، مع ترك نقاوة القلب.. فكيف ذلك؟**

على الرغم من عبادته، قد يوجد فى قلبه قليل من كبرياء، أو بر ذاتى، أو نقص فى محبة القريب، أو قلة إيمان، أو قلة رجاء.. وهو غير مهتم، ظناً أن مجرد العبادة تكفى..!

قديماً، وأنت فى العالم، كانت الخطايا الكبيرة تحاربك. أما الآن فتحاربك خطايا تحسبها صغيرة. لذلك قال النشيد "خذوا لنا الثعالب، الثعالب الصغيرة، المفسدة للكروم..".

✠ ✠ ✠

بل إن بعض الخطايا، قد تلبس ثياب الحملان!!

تأخذ شكل الفضائل، وهى خطايا!! فكيف يحدث هذا؟

الغضب يأخذ صورة الغيرة المقدسة. فيغضب الإنسان ويثور، وقد يشتم وينتهر، ويحتد ويشتد، ويدين الآخرين، ويملأ الدنيا ضجيجاً، ويظن أنه من أجل الله يفعل كل هذا!!

✠ ✠ ✠

وقد يأتى بآيات تبرر موقفه، حتى لا يوبخه ضميره!

يذكر قول الكتاب "عظ، وبخ، انتهر". ويذكر أن السيد المسيح أمسك السوط وطهر الهيكل، ويذكر قوله "ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المراءون". ويستشهد بقول بولس "أيها الغلاطيون الأغبياء"، وبقول المعمدان "أيها الحيات أولاد الأفاعى".. ولا يذكر من الكتاب شيئاً غير هذا..!!

هو فى نظر نفسه معمدان جديد، وإيليا جديد، يقول "لتنزل نار من السماء وتأكل الخمسين". وفى كل ذلك يفقد تواضعه!

✠ ✠ ✠

قديماً – وهو بعيد عن الله – كان قاسى القلب، شديداً عنيفاً، يتضايق الناس من قسوته. وظن أنه تاب وتغير، بأن ترك بعض الخطايا الظاهرة.. ولكنه للآن ما تزال القسوة فيه.. يحكم بمنتهى الشدة على الناس داخل الكنيسة.. ويبدو كما لو كان أهل العالم أكثر منه رقة ووداعة وتهذيباً.

والعجيب فى كل ذلك، إن الضمير لا يوبخ. لقد لبس الشيطان شكل ملاك من نور، وأخذت الخطية اسم فضيلة!

الإدانة صار اسمها الاصلاح، والقسوة صار اسمها التدقيق، والنرفزة صار اسمها الغيرة.. والآيات صارت تغطى الخطايا!!

لقد صار الضمير واسعاً، يمكنه أن يبتلع خطايا كثيرة..

✠ ✠ ✠

وأعجب من كل هذا أن يخطئ، ويحاربه المجد الباطل.

فى كل قسوته، وإدانته للآخرين، ولسانه الصاخب بالتوبيخ لكل أحد، يرى نفسه الوحيد المنفذ لقول الكتاب "لا تشتركوا فى أعمال الظلمة غير المثمرة، بل بالحرى بكتوها".

فرق كبير بين إنسان وإنسان: أحدهما يقيمه الله مبكتاً للناس، الروح القدس هو الذى يبكت الناس على لسانه، بكلام من الوحى الإلهى، مثلما فعل إيليا والمعمدان، وإنسان آخر يبكت بقلب قاس ولسان صاخب، لأن طبعه ردئ، ولم يتب عنه بعد..

✠ ✠ ✠

وهذا الإنسان كما يبرر الخطية. كذلك يبرر التقصير فى العبادة:

كما يبرر الخطية بآيات وأمثلة لا تنطبق عليه، كذلك يبرر تقصيره فى صلواته وتأملاته وقراءاته الروحية، بانشغاله فى الخدمة!! نصيحتى لهؤلاء هى الآتى:

كل فضيلة جديدة تأتى إليك، محطمة فضيلة أخرى عندك، ارفضها وقل لنفسك: لا أريدها، لأنها ليست من الله.

إن البر الذى يهبه الرب لك، لا يحطم براً آخر موجوداً، إنما يبنى عليه، لأن أعمال الرب لا يحطم بعضها بعضاً..

ولكن الشيطان الحكيم فى الشر، إذ قيل عن الحية إنها "أحيل حيوانات البرية" (تك ٣)، يحطم ما يجده عندك من الفضائل، واعداً إياك بغيرها.. **يحطم وداعتك وتواضعك باسم الغيرة، ويضيع منك صلواتك باسم الخدمة..** ثم يفقدك بركة الغيرة والخدمة بالإدانة والغضب..

إن قال لك أترك إتضاعك، لكى تعظ وتوبخ وتنتهر، قل له لا أريد هذا الوعظ، نتركه للكبار. فإن قال لك "إنك قد كبرت وتحملت مسئولياتك، ولم تعد صغيراً كما كنت قبلاً، قل له: أود أن أبقى صغيراً طول عمرى.

✠ ✠ ✠

إن الشيطان يحارب الكل: يحارب أولاد العالم بالخطية والشهوة. ويحارب أولاد الله بالفضيلة.. الفضيلة التى تضيع فضيلة أخرى!!

أما أنت **فلتكن حياتك مؤسسة على الإتضاع والانسحاق**، الذى تبنى عليه كل روحياتك.. هذا الانسحاق الذى يجلب لك الحرارة الروحية، وبهذه الحرارة تنمو فى معرفة الله، المعرفة التى تعمق حبك، وليست المعرفة التى تتيهك وتدخلك فى مسائل مضللة..

اصعد على سلم الفضائل، فى تؤدة وحكمة ومشورة، ولا ترتفع إلى درجة إلا بعد أن تثبت أقدامك فى سابقتها. كل درجة مبنية على الدرجة السابقة. لا تتعارض معها ولا تحطمها.

وليكن عملك الروحى بترتيب، لأن أعمال الشيطان غير مرتبة.

✠ ✠ ✠

هناك أسباب لترك المحبة الأولى:

أحياناً ترك المحبة الأولى يكون بسبب الخوف، كما خاف بطرس وأنكر المسيح. يُضرب الراعى، فتتبدد الرعية، ويهرب من يهرب، وينكر من ينكر.

جائز أن يترك الإنسان محبته بسبب حروب الشياطين.

ومع ذلك فالقلب المملوء بالحب ينتصر على حروب الشيطان حتى إن أظهر له الشيطان إحدى الرؤى أو الأحلام، يرفض أن يصدقها، فليس كل حلم أو رؤيا من الله!! وبالمثل يرفض الأفكار والظنون والشكوك.

جائز ترك المحبة الأولى يكون بسبب تحول القلب إلى آخر.

كأب بسبب محبته لزوجته الثانية، يترك محبته لأولاده من الزوجة الأولى، القلب قد تحول، والمحبة تحولت معه.

جائز يترك محبته بسبب تأويله الخاطئ، لبعض التصرفات.

وجائز يترك محبته الأولى لأن الذى يحبه لم يحقق له أغراضه، ومع الله يتعامل بنفس الطريقة أيضاً..

✠ ✠ ✠

إن الله يعتبر ترك المحبة الأولى سقوطاً، ويقدم إنذاراً.

فيقول "أذكر من أين سقطت وتب.. وإلا فإنى آتيك عن قريب، وأزحزح منارتك من مكانها، إن لم تتب" (رؤ ٢).

فليعطنا الرب أن نرجع إلى محبتنا الأولى.

صور من الوفاء

للمتنيح القمص بطرس جيد

في الاستخدام العام : الوفاء هو الإخلاص على وجه أتم .

وما أقل الأوفياء : في قصة شفاء الرب لعشرة برص، كانت نسبة الوفاء ١٠% (لو١٧: ١٨). ويقول القديس بولس الرسول "ديماس تركني لأنه أحب العالم الحاضر" (٢تي٤: ١٠). ويقول الشاعر :

ما أكثر الأخوان حين تعدهم لكنهم في النائبات قليلُ

والوفاء نسمة تعطر الأرجاء، وتلطف من قيظ الحياة، وتعطي للحياة مذاقاً ومعنى. والحياة بغير وفاء، صحراء جرداء، لا نبات فيها ولا ماء. جسد بغير روح، شجرة بغير ثمر.

الذكرى الثلاثون :

رفعت سماعة التليفون، ووجدته يلح في طلب قداس خاص، ذكرى استقال زوجته الراحلة.. وقال في التليفون: إنها الذكرى الثلاثون..! هذا الرجل الوفي، الباقي على العهد.. ظل يذكر زوجته الراحلة ثلاثين عاماً متصلة. ثم عاد يرجو أن يشترك معنا في الصلاة الأسقفان الفرنسيان. وقد حضر معهما إثنان.

وبعد إنتهاء القداس، التأم الشمل في منزل إحدى بنات الداعي الثمانية.. حضرت البنات الثمانية، والتقى الكل حول الأب الوفي، وحضر معهن أزواجهن وأولادهن وأخذ المنزل يموج بمن فيه. والتف الأحفاد حول الجد الوفي. في شبه باقة جميلة. وزاد من بهجة الذكرى وجود الضيوف الكرام..

لقد عرفت أن الزوجة ماتت شابة وتركت لزوجها ثماني بنات.. بعضهن في سن الطفولة، فوهب الرجل حياته لبناته، وتوافر على خدمتهن، فكان يعد لهن الطعام والثياب، ويقوم بكل لوازمهن.. وكان يقوم بتدريسهن.. ولم يترك خدمتهن لأي أحد. كان هو في البيت: الأب، والأم، والخادم، والمربي.. والصديق.. والرفيق..

وعندما كبرت البنات.. قام بتزويجهن. الواحدة بعد الأخرى.. وقد فرح في حياته ثماني مرات.. بتزويج ثماني بنات..!

ولم يقف الوفاء بالأب إلى هذا الحد.. لقد ابتنى الأب لبناته الثمانية بضع عمارات منها عمارة رائعة على شاطئ البحر المتوسط، مكونة من ثماني شقق لكل ابنة شقة تقوم بتأجيرها كمصيف.. وتدر كل شقة مبلغاً خيالياً كل عام.

هذا هو جانب من وفاء الأب، فكيف تجلى وفاء البنات..؟!

وهل جزاء الوفاء.. إلا الوفاء..!

ولقد تعاهدت البنات الثمانية، أن يقمن بخدمة الأب.. كل ابنة تخدم أباها شهراً تنتقل إلى سكنه هي وزوجها، وأولادها. ويفرح الأب كل شهر مرة بإقامة إحدى بناته معه، وتوافرها على خدمته.. ويحظى الأحفاد بقبلات الجد.. ثم تنتهي نوبة ابنته بانتهاء الشهر.. ليأتي دور الابنة التالية، حسب جدول زمني، البنات الأخوات فمن بإعداده فيما بينهن..

وقد خرج الحب والوفاء من دائرة الأسرة إلى دائرة أعم وأشمل، هي دائرة الكنيسة..

وبعد، فعندما جاء دور الترحيم في القداس الخاص بانتقال الأم الشابة، وكان يقف في الهيكل الجانبي البنات الثمانية في ثيابهن السوداء وحولهن بناتهن. وفي الهيكل الجانبي الآخر الأب وحوله أزواج بناته ومعه الأحفاد، اكتملت أمامي صورة الوفاء، لذكرى ثلاثين عاماً مضت، يا لها من صورة لا تنمحي.. من صور الحب النادر.

ولم استطع أن أكمل الترحيم فأكملته سراً.. لقد خنقتني العبرات.

* * *

صورة أخرى من الوفاء :

التقيت به بكنيسة السيدة العذراء بجاردن سيتي، حيث أصلي قداس الأحد الأول من كل شهر.. في كل مرة يطلب من أن أذكر ابنه وابنته.. قال لي: هما كل أسرته، أعز من له في الوجود.

وهنا سألته عن أم الولدين..؟

فصمت في حزن بالغ.. قال رحلت في ربيع العمر.. وتركت لي هذين الطفلين وكانا صغيرين.. فعزفت عن الزواج وقمت بتربيتهما، وهما الآن يدرسان بالجامعة، وعلى وشك التخرج.

قلت له: ما الذي جعلك تتخذ هذا القرار، وتعزف عن الزواج ثانية، رغم أنك كنت وقت رحيل زوجتك شاباً، وفي حاجة لمن يخدمك أنت والأطفال..؟!

قال: لقد أثرت فيّ عبارة قالها لي ابني ذات يوم وكان غلاماً صغيراً. **"لا أريد يا أبي أن تكون هناك زوجة أخرى لك، تأخذ مكان أمي..!"**.

عاد الرجل يكمل حديثه. فقال: اعتبرت هذا الصوت من الله.. ووجدت السعادة في تربية ابني وابنتي، إننا من يومها لم نفترق أبداً.. ولم يفرقنا أحد. وهذه هي السعادة الحقة..

قلت له: ما صلتك بأولادك..؟!

وهنا ابتسم وقال: إننا أصدقاء وأحباء.. لا ينقصنا شيء من أسباب السعادة.. ونتعاون معاً في مواجهة أعباء الحياة..

قلت له: ما هي السعادة في نظرك..؟

قال : **السعادة.. نحس بها عندما نخرج عن ذواتنا لنسعد غيرنا.. ثم عاد وقال: السعادة هي في الرضا بالواقع، والاحساس بوجوه الله معنا وفي حياتنا...**

من أعمال الآباء رهبان القرن العشرين

الذين أكملوا السعي ①

للدكتور ميشائيل بديع عبد الملك

① القمص عبد المسيح جرجس المسعودي :

(١٨٢٣ - ١٩٠٦/٩/٢٧)

وهو المعروف باسم "القمص عبد المسيح المسعودي الكبير".

ولد باسم عبد المسيح جرجس سنة ١٨١٦م بناحية الشيخ مسعود غربي بلدة طهطا - محافظة سوهاج، حيث نشأ في عائلة رهبانية منذ القرن الثامن عشر الميلادي. ما أن أكمل السابعة عشرة من عمره، عقد العزم وتوجه إلى دير السيدة العذراء بالمحرق - بأسيوط فصار به راهباً سنة ١٨٣٣ وسيم بعد ذلك قساً ثم قمصاً.

اهتم بنسخ الكتب بخط عربي أنيق، وفي الدير تتلمذ على القمص بولس الدلجاوي (فيما بعد نياقة الأنبا ابرآم أسقف الفيوم وقديس القرن العشرين) حيث تشرب منه وداعته وهدوء نفسه. سنحت له الفرصة للتوجه إلى القاهرة لبعض الشئون الهامة بالدير، فزار أديرة برية شيهيت ومكث بها فترة حيث نسخ لنفسه خلالها ثلاثة من المخطوطات النفيسة، وهي نسكيات مار أسحق، وسيرة القديس باخوميوس وسلم يوحنا الدرجي عاد بعدها إلى ديره المحرق.

حدث بعد ذلك أمر ما لم يستصوبه القمص عبد المسيح، ففضل أن يذهب إلى دير البراموس عام ١٨٥٧، ومعه عديد من الرهبان. وفي سنة ١٨٧٠م لحق بهم مجموعة أخرى من الرهبان يتقدمهم القمص بولس الدلجاوي. وهكذا اجتمع في دير البراموس أربعة أنوار أو كواكب أو أعمدة عظيمة: الأب الشيخ المبارك عوض البرهيمي (أمين الدير ذو البصيرة الروحية)، الأب الوديع القمص يوحنا الناسخ (البابا كيرلس الخامس فيما بعد)، الأب عبد المسيح المسعودي الكبير (ذو العلم الغزير والتقوى الروحية)، الأب بولس الدلجاوي (أسقف الفيوم المبارك الأنبا ابرآم).

في عام ١٨٧٥ صار القمص يوحنا الناسخ بطريركاً باسم البابا كيرلس الخامس فأختير الأب عبد المسيح مكانه كمساعد للأب عوض البرهيمي في تدبير الدير (الربيته).

وفي سنة ١٨٧٨ تنيح الأب عوض فتسلم الأب عبد المسيح أمانة الدير فتحمل المسئولية بأمانة كاملة حتى أنه اعتذر للبابا كيرلس الخامس ليكون مطراناً للأحباش.

ابتداءً من عام ١٨٨٣ بدأ يتنحى تدريجياً عن بعض مسئوليات تدبير الدير حباً في حياة السكون والوحدة.

وفي فبراير ١٨٩٧ تخلى تماماً عن أمور الدير الإدارية وصار دوره النصح والتوجيه لمن يسأله فقط. أتخذ له قلاية في الركن الجنوبي الغربي للدير (أعلى الفرن الحالي) وكانت منفردة مما أعطاه حرية الصلاة والعبادة في هدوء دون تشويش.

لكثرة مطالعته للكتب المقدسة وكتب البيعة وكتب الآباء وأقوالهم صار عالماً بها قادراً على تفسيرها والاستشهاد بها في كتاباته. ومرة كتب له قداسة البابا كيرلس الخامس يسأله عن النسك الذي يجب أن يتحلى به الراهب فكتب له رسالة رائعة تحت عنوان (إلى كل راهب يريد أن يحيا حياة نسكية سليمة).

كان عمل اليد بالنسبة له هو نساخة الكتب (ومازال دير البراموس يحتفظ بالكثير من المخطوطات التي كتبها بخط يده) كما كان يتقن تجليد الكتب، بالإضافة إلى عمل المناطق الجلدية والإسكيم الذي كان يرتديه الآباء المتوحدين. وكان ما يتحصل عليه من النساخة من مال قليل يضعه عند راهب آخر حتى يبلغ مبلغاً يصلح لشراء ما يكفي رهبان الدير كله أو يهب منه صدقة للفقراء، وأما لنفسه فقد كان يكتفي بشراء كساته.

كان محباً للتعمير، فاهتم بتجديد كنيسة القديس ماريوحنا وذلك في سنة ١٨٨٤، حيث جدد أغلبها لتصبح على صورتها الحالية وساهم معه في ذلك في تغطية تكاليف تجديدها قداسة البابا كيرلس الخامس والآباء المطارنة الذين تخرجوا في الدير.

في فترة تواجده بدير المحرق - على مدى ٢٣ سنة - كتب العديد من المدائح الكنسية الشهيرة المنسوبة إليه والتي مازال بعضها يتلى في سهرات الكنيسة خلال شهر كيهك المبارك، وقد بلغت ما يزيد عن الثلاثين مدبحة.

وفي فترة تواجده بدير البراموس وضع العديد من الكتب منها: الإيضاحات الجلية في أمانة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية (عام ١٨٩٠)، الأجوبة الجلية على ست مسائل بروتستانتية، كشف المستور عن تمويهات أتباع نسطور (عام ١٨٩٤).

بعد أن عاش راهباً نحو ٧٣ عاماً - ومن العمر ٩٠ عاماً - في جهاد بلا كلل أو ملل أو تقصير، اشتد عليه المرض في الإثني عشر يوماً الأخيرة فقط، فأخذه الآباء - مع بداية مرضه - من مغارته إلى الدير وكان ذلك في ١٥ سبتمبر ١٩٠٦ وظل بالدير حتى جاء وقت نياحته فرقد في سلام في ليلة ٢٧ سبتمبر ١٩٠٦، ودفن جسده المبارك في مدفن الآباء الرهبان بدير البراموس.

ولإعجاب قداسة البابا شنوده الثالث - أطال الله عمره - بجهاده وعلمه وتقواه كتب عنه كلمة موجزة بمجلة "الكرازة" في سنة ١٩٧٩ كأحد مشاهير رهبان دير البراموس.

كنيسة مارجرجس منشية الصدر

للكهنة وأعضاء اللجنة والإدارة والخدام والتربية الكنسية والخدمة الإجتماعية وكل شعب الكنيسة يزفون إلى أحضان القديسين:

المحاسب زكريا فيلبس مطر

شقيق نياقة الحبر الجليل الأنبا أبسوذورس

والمستشار بشرى فيلبس عضو مجلس الكنيسة

مذابين نياحاً لنفس الراحل الكريم ولأسرة تعزيات السماء بصلوات

صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ورئيس مجلس الكنيسة

خدمة المرأة فى عهد قداسة البابا شنوده الثالث (٣)

د. وداد عباس

الثالث عشر: قداسة البابا ينشئ لجنة بابوية للمرأة:

من اهتمام قداسة البابا بخدمة المرأة حرصه على عقد لقاءات عديدة للشرائح المختلفة من السيدات. ثم أنشأ قداسته **لجنة رئيسية للمرأة بالمقر البابوى** شكّلها من ثلاثة عشر سيدة تمثلن فئات التخصصات المختلفة. وللتاريخ نسجل أسماءهن لأنهن باكورة خدمة منتظمة للمرأة سوف تظهر ثمارها على المدى الطويل، وهن:

د. أنجيل بطرس	عن الجامعات
أ. إيريس نسيم	عن التربية والتعليم
أ. سهير فوزى	عن العمل المسكونى
أ. نجوى الغزالى	عن المعاهد الدينية
د. وداد عباس	عن البحوث والترجمة
تاسونى سوسن	عن المكرسات والفن القبطى
د. نبيلة ميخائيل	عن الموسيقى
أ. فوزية القمص لوقا	عن التربية الكنسية
د. سلوى مرقس	عن الأسقفيات
أ. سهير أديب	عن الصحافة والإعلام
أ. إيريس مرقس	عن زوجات الكهنة
أ. مريم عطية	عن الجمعيات الخيرية
تاسونى سعاد	عن الشمامسات والخدمة الاجتماعية

هذا بالإضافة إلى سيدة فاضلة كان لها نشاط بارز فى مجالات خدمة المرأة وكان حماسها ونشاطها دافعاً قوياً لكثير من اللقاءات؛ وهى الراحلة الأستاذة بهجة الراهب.

ومن بين توصيات قداسة البابا لهذه اللجنة -التى يرأس اجتماعاتها بنفسه رغم مشغولياته العديدة- تشكيل لجنة مركزية للمرأة وجمعية عمومية. والهدف من كل هذا ضم كل المشتغلات فى جميع مجالات الخدمة، وعمل تعارف بين السيدات فى كل شريحة من شرائح الخدمة بغرض التعاون وتوحيد روح العمل. كل ذلك من شأنه تغطية جميع أنشطة المرأة من القاعدة للقمة، والتنسيق بين فروع الخدمة المختلفة.

إن المرأة فى عهد قداسة البابا شنوده الثالث ليست إنسانة سلبية منطوية على ذاتها، بل هى منطلقة، ناجحة فى عملها، وفى خدمتها فى المواقع المختلفة. والفضل يرجع لقداسة البابا الذى منحها الثقة والتوجيه، وأسند إليها المسئوليات والخدمات فصارت شاهدة للمسيح مع الرجل. كل ذلك دون إهدار لروح الكتاب، أو تهاون فى الحق، أو تجاوز للوصية والمبادئ المسيحية الأصيلة. فمن أقوال قداسته عبارة قالها فى محاضرة ألقاها فى أعرق كنائس انجلترا عن "الروحانية المسيحية فى عالم متغير" قال فيها: [إن العالم قد تغير لكن المبادئ والقيم لا تتغير ووصايا الله لا يمكن أن تتغير!]

ورغم المحبة الفائقة لدى قداسته، ورغم تشجيعه لدور المرأة فى الخدمة، فقد عُرف عن قداسته أيضاً الحزم مع الجميع وعدم التهاون أو التدليل أو التجاوز عن الخطأ. ربما يصير كثيراً ويطيل أناته، لكنه أبداً لا يتغاضى عن الحق. وخير كلمات تعبر عن هذا الجانب فى شخصية قداسته ما قاله فى أشعاره:

يا قوياً ممسكاً بالسوط فى كفه والحب يدمى مدمعه

وأيضاً عبارة يقولها قداسته كثيراً: [لا تكن قاسياً فى حزمك، ولا تكن ليناً فى عطفك]

ومن تقدير قداسته للمرأة ودورها فى تنشئة الأجيال أن ألّف قداسته قصيدة عن الأمومة اذكر بعض أبيات منها قال فيها:

املئى الكون حناناً وحنينا	واسمعينا عن خفاياك اسمعينا
حدثينا عن هوى الأم وعن	قلبها الحانى حديث العارفينا
واذكرى العذراء فى عليا	نها كمثال رائع إذ تذكرينا

وكأن قداسته يحاول تعليم المرأة أن تتخذ من العذراء مثالاً ونموذجاً تقتدى به!

نختم الحديث عن قداسة البابا وخدمة المرأة – وإن كان لا يزال هناك الكثير والكثير ليقال – بكلمة قالتها أيضاً إمرأة على قدر كبير من الثقافة: السيدة عمدة مدينة مسيسوجا بأونتاريو بكندا فى حفل استقبال قداسته فى إحدى زياراته، قالت فيها بالحرف: [قداسته شخص رائع، طيب، ومحب، ومنفتح، ومعلّم. وهذا ما نحتاجه اليوم مع كل المشاكل التى نواجهها فى عالم اليوم. نحتاج إلى قداسته ... كتاباته معروفة ومنتشرة فى كافة أنحاء العالم] كما شهدت بأنها منذ زمن طويل لم تر مثل ذلك الحشد الهائل الذى جاء لاستقبال قداسته!! هذه شهادة من خارج الكنيسة، ومن خارج مصر، من سيدة شعرت بمدى تفتح فكر قداسته واحتياج العالم إلى أمثاله.

بقية مقال نيافة الأنبا رافائيل ص٨

وبعد هذه العودة قرأ عزرا الشريعة على الشعب وألزمهم بتنفيذها "لأن عزرا هيأ قلبه لطلب شريعة الرب والعمل بها" (عز٧: ١٠). وكانت هذه أيضاً نهضة روحية رائعة لشعب الله، بسبب العودة إلى كلمة الله وقراءتها بروح التوبة، والغيرة المقدسة.

المرحلة الرابعة:

قادها نحميا النبى بعد نحو ١٤ سنة من النهضة الثالثة، وبنى أسوار أورشليم وعمّر المدينة (راجع نحميا ٢: ١- ٨). وذلك بعد تجميع الشعب، وتحفيزه.. وبعد طلب مشورة الرب وتدعيمه.. وكانت أيضاً عودة بناء أسوار أورشليم والهيكل سبب فى بعث الغيرة المقدسة للشعب، مما دفعهم لتجديد العهود مع الله وإحياء روح ذبيحة التسبيح.

النهضة الروحية لشعب الله:

بالطبع كانت عودة الشعب إلى أرضه المقدسة سبباً فى عودة الروح إليه.. وبدأ الناس يفكرون من جديد فى إلههم وبدأوا يعودون إلى عبادته المقدسة.

وكان من أبرز علامات النهضة عودة ذبيحة التسبيح إلى مكانتها ومجدها اللائقين.

(للموضوع بقية)

مسابقة العدد

٣٨- المسحة المقدسة

أجب ، مع ذكر الشاهد من الكتاب:

١ – أين ورد فى الكتاب أمر الرب لموسى النبى بصنع دهن المسحة؟

٢ – من أول من مسحهم موسى النبى بدهن المسحة؟

٣ – ما الذى مُسح بها من غير الأشخاص؟

٤ – ماذا حدث لداود حينما مسحه صموئيل النبى ملكاً؟

٥ – أية موهبة حدثت لشاول الملك بعد مسحه من صموئيل النبى؟

٦ – الرب أمر إيليا النبى أن يمسح من نبياً؟

٧ – أين ورد ذكر المسحة فى العهد الجديد؟

٨ – ما الذى حل محل المسحة فى سر الكهنوت؟

حل مسابقة العدد الماضى

١ – أرسل الله ملاكاً فسد أفواه الأسود، لانقاذ دانيال النبى، لما ألقى فى جب الأسود (دا٦: ٢٢).

٢ – رأى اشعياء النبى جماعة السارافيم يسبحون تسبحة الثلاثة تقديسات (أش٦: ٢، ٣).

٣ – قيل بعد تجربة الرب يسوع على الجبل "وصارت الملائكة تخدمه" (مر١: ١٣).

وقيل عنه فى (عب١: ٦) "ولتسجد له كل ملائكة الله"

٤ – لما هيرودس الملك قبل أن يُقال إن صوته صوت الله، ضربه ملاك الرب، لأنه لم يعطِ مجداً لله فمات (أع١٢: ٢١- ٢٣).

٥ – ملاك الرب ظهر ليوسف النجار فى حلم ليذهب بالطفل يسوع إلى مصر، وظهر له فى حلم أيضاً ليرجع، بعد موت هيرودس (مت٢: ١٣، ١٩).

٦ – ملاك الرب أنقذ بطرس الرسول من السجن وأخرجه منه (أع ١٢: ٧- ١٠).

٧ – قال الرب للملاك جبرائيل "فهّم هذا الرجل الرؤيا [عن دانيال النبى] (دا٨: ١٦).

٨ – ملاك الرب ظهر فى رؤيا لكرنيليوس قائد المائة الأممى وأمره أن يستدعى سمعان بطرس من يافا ليخبره ماذا ينبغى أن يفعل (أع١٠: ٣، ٥).

٩ – فيما كان الخصى الحبشى جالساً فى مركبته يقرأ سفر اشعياء، قال الروح لفيلبس: تقدم ورافق هذه المركبة (أع٨: ٢٧، ٢٩).

١٠ – لما مات لعازر المسكين "حملته الملائكة إلى حضن إبراهيم" (لو١٦: ٢٢).

١١ – بعد طرد آدم من الجنة، قام الكاروبيم بلهيب سيف لحراسة شجرة الحياة (تك٣: ٢٤).

الذين فازوا فى المسابقة

١. دوس عبد الملك ونادية هنتر ومارينا دوس
٢. لبيب عوض ميخائيل
٣. مارى وماجدة ومجدى وموريس نجيب ونجيب يوسف وزوجته وكيرلس وهدرا وبيتر جرجس ومارينا مجدى نجيب يوسف
٤. عادل عوض وسوسن نجيب
٥. نبيل نجيب أرمانيوس
٦. عياد بسيونى خليل
٧. أبو اليمين صليب إبراهيم
٨. فهيم مسعد تواضروس
٩. منى مكرم ويوسف أشرف
١٠. جون القس فيلوباتير دوس
١١. منى عبد الله ومينا منير
١٢. جون لطفى عبد الملاك
١٣. بيشوى وبولا ورونالدو وفادى وميلاد وأرنشا مدحت
١٤. وليم عاطف ولطفى معوض وفايزة يوسف وسامى عدلى وكارم لطفى وميلاد عيد
١٥. جورجينا وحيد إبراهيم
١٦. إبراهيم ومارينا لطفى زاخر حليم
١٧. إيرينى يواقيم عبد الملاك
١٨. سحر سمير لبيب
١٩. يوستينا وحنان ويوحنا عياد
٢٠. ماجد راغب جرجس
٢١. فادى ونادر ومونيكا وهناء ووجيه أميل
٢٢. عصمت رسمى ملك
٢٣. جرجس وميرا وأيرينى أمجد الطويل
٢٤. رفعت عطوان عطية أقلاديوس
٢٥. مينا وماريا سليمان نعيم ورامى وشادى وأمير داود نعيم
٢٦. إدوارد مفيد جرجس بسطا
٢٧. بيشوى وبيتر أبو اليمين صليب
٢٨. عاطف عطية عطوة إبراهيم
٢٩. مينا وبيتر سامى وفيلوباتير رجائى ومارينا وسالى محب وميرنا أكمل
٣٠. أمانى إبراهيم وتكلا بشرى وعبير يونان ومرقس وعادل وبرسوم يونان
٣١. مايكل مكرم دوس شكر الله
٣٢. وليد عزيز ومجدى حنا وعزت فايز وملاك صبرى وصبرى وعاطف فكرى
٣٣. جورجيت ميخائيل وسميح رمزى
٣٤. سامى وفادى وبيتر وأميرة فلتس
٣٥. منى عبد السيد ونبيل جورج ونادية فارس وفيوليت وديع
٣٦. دميانة وأشرف عطية وشرين وهناء جرجس وماجدة سرجيوس وإيمان كمال وخليفة عبود
٣٧. حليم نعيم وسامر سليمان وماجد فايق ونيفين جرجس وعماد شوقى وسماح دانيال
٣٨. عماد وسمير وداليا عادل وأميرة إبراهيم وإبراهيم صبحى وسامية جرجس وعماد حسنى
٣٩. مارى ومينا سمير كمال
٤٠. مينا ومارينا مجدى روفائيل
٤١. مينا ومارينا وفيرينا سعد الطويل
٤٢. سامية ورضا سعد وميرنا وجوى ميشيل ونسيم عبد الملك وميلاد حنا
٤٣. سماح وحنان عيسى وتريزا سمير
٤٤. عاطف يونان وروما نيقولا وعماد إدوارد ومارتينا سمير وإيرينى إدوار وميشيل سمير وتريزة نيقولا
٤٥. عاطف يونان وإنجى إبراهيم وخدام ك.مارجرجس بمنشأة غالى
٤٦. عماد وبدر وماجد ونادى وتريزة وسامية وأمال سمير وجون ومارى ومينا وكيرلس
٤٧. نبيل عبده وزوجته منى سامى
٤٨. عفيفة تادرس باسيلى
٤٩. جورج عبد الملك وأبانوب ويوستينا جورج وزوجته جيهان حليم
٥٠. يوستينا ولونى فكرى حلمى فارس
٥١. ألفريد عياد وأيفون صبحى
٥٢. إيرينى وشيرى ويوسف فهيم
٥٣. وائل عياد لويز
٥٤. عايدة شكرى بندرى واصف
٥٥. الراهبة مريم جبره وراهبات دير العذراء حارة زويلة القاهرة
٥٦. لنده محارب وحلمى فاروق وعادل وسامح سامى وعماد ونيفين حلمى ومينا وميرنا فاروق وساندرا عادل وكيرلس وكيريا سامح ونعيم عبد المسيح وأنجيل سامى وأولادهم وكوكب محارب سلامة
٥٧. مينا ومى ظريف وفادى منتصر ومنتصر ظريف وزوجته وظريف سيدهم وزوجته وأولاده
٥٨. سيد ناشد وحارس سيد وحنان ومارى وجرجس سيد
٥٩. غالى فهمى وأولاده وأحفاده
٦٠. ماريان إدوارد مفيد جرجس
٦١. ليديا وفيولا وهايدى عادل سلامة
٦٢. صموئيل أسعد وأسعد صموئيل ونادية غبريال
٦٣. رامز وأمير ومنير وميرنا عادل أنيس ووالديهم
٦٤. فهيم يوسف أنطونيوس
٦٥. لطفى عبد الملاك ومارسيل وجون وجينا ومايكل لطفى
٦٦. عايدة مكرم عبده
٦٧. إيليا ومينا سامى مكرم عبده
٦٨. مهرائيل ملاك مكرم عبده
٦٩. مايكل ومكرم أنطونيوس يوسف
٧٠. مارينا ومريم عادل حنا وسامية مكرم عبده
٧١. بولا ومريم زكريا مكرم عبده
٧٢. جون ناجى ومجدى درياس
٧٣. أسامة وأميل عدلى وكرم لطفى
٧٤. ميرا وميرال وماجدة وملاك وليم
٧٥. نبيل يسرى وبهاء فوزى وحربى وديع ووليم عاطف وهانى ثابت ووحيد إبراهيم ومنير جرجس
٧٦. كلير وفايزة وبولا حبيب وماجدة يوسف
٧٧. مدحت كمال يعقوب
٧٨. فيولا صبحى رفله
٧٩. شيرين جون القس جرجس
٨٠. وجدى عزيز وهبه فرج الله
٨١. عبير صبحى داود يوسف
٨٢. جمال شحاته ميخائيل
٨٣. أمانى يعقوب موسى حنا
٨٤. وحيد وداليا وريموندا عريان
٨٥. جولى ومارى وشادية وقليب فهيم
٨٦. كيرلس ومينا فرح وديع مسيحه
٨٧. هبه لبيب عوض
٨٨. ساويرس عبد الله ساويرس
٨٩. ماجدولين إدوارد مفيد جرجس
٩٠. مفيد إدوارد مفيد جرجس
٩١. عايدة شكرى بندرى واصف
٩٢. مريم وفيولا ومينا وملاك سمير
٩٣. سميرة الياس أنطون
٩٤. عاطف رشدى وأمال جورج ومينا عاطف
٩٥. ماجدة كوكب بولس
٩٦. ساندرا وماريا وهالة وسامح العادلى
٩٧. فايز ويصا شحاته
٩٨. أيزيس ميخائيل جرجس
٩٩. جورج عبيد زكرى
١٠٠. عماد نصيف ومارينا عماد وأستيرة عطية
١٠١. عزيز عيسى وعادل وبيشوى

مقتطفات من جغرافية الكتاب المقدس

للقمص ميخائيل فهمى

بطرس الرسول ... من بيت صيدا

كان اسمه أصلاً "سمعان بن يونا" وهو أخو أندراوس الذى كان تلميذاً ليوحنا المعمدان. وكانت مهنته صيد السمك، وهو من بيت صيدا على ساحل بحر الجليل ولو أنه أقام بعد ذلك مع عائلته فى كفر ناحوم.

بيت صيدا وتدعى بيت صيدا الجليل وهو اسم آرامى معناه بيت الصيد، وتقع بيت صيدا الجليل فى الجهة الغربية من نهر الأردن قرب بحيرة طبرية، وهى مسقط رأس أندراوس وبطرس وفيلبس وربما عاش بها أيضاً يعقوب ويوحنا.

أما كفر ناحوم التى انتقل إليها بطرس مع عائلته فتقع على الشاطئ الشمالى الغربى لبحر الجليل فى أرض زبولون ونفتالى وكانت مركزاً للجباية.

فيها شفى غلام قائد المئة. وحماة بطرس من الحمى.

والمفلوج الذى يحمله أربعة رجال. وابن خادم الملك.

وفيها دُعى لاوى إلى الخدمة، وكان جالساً عند مكان الجباية. ومع كل خدمته لم يؤمن به سكانها ولهذا تنبأ يسوع بخرابها الكامل.

ويرجح أن كفر ناحوم هى حالياً "تل حوم" وهو مكان يبعد نحو ميلين ونصف إلى الجنوب الغربى من مصب الأردن فى طبرية، ونحو ميلين جنوب كورزين.

كان بطرس أحد التلميذين اللذين ذهبا ليعدا الفصح الأخير، وأحد الثلاثة الذين عاينوا إقامة ابنة يايروس، وتجلى السيد المسيح على جبل تابور، وصلاته فى جثسيمانى ، وأحد الأربعة الذين سمعوا نبوته عن خراب أورشليم والهيكل.

ومع بدء أسبوع الآلام كان لبطرس موقف معروف عند غسل السيد لقدميه، ووبخه الرب إزاء اعتداده الجرئ بنفسه وبشدة ولائه ومحبته لسيده وتحذير المعلم له من هجمة الشيطان القادمة، وتهور بطرس فى قطع أذن ملخس ثم جاء دور إنكاره للرب، وتوبته المُرة، لكن الرب بعد القيامة وعند بحيرة طبرية رد له رتبته الرسولية بقوله "ارع غنمى".

وفى يوم الخمسين بدأ بطرس خدمته بين اليهود من بنى جنسه فى اليهودية (جنوبى فلسطين) والجليل شمالى فلسطين، والسامرة وسط فلسطين. وشفى المقعد عند باب الهيكل، وشفى أينياس فى اللد، وأقام طابيثا من الموت فى يافا.

وقد فتح الرب باب الإيمان للأمم على يديه منذ كرازة كرنيليوس قائد المئة وكرز بطرس فى بلاد بنطس وغلاطية وكبادوكية وبيثينية فى آسيا الصغرى، وختم حياته فى روما حين حكم عليه نيرون الطاغية بالموت صلباً. شفاعته مع جميعنا.

تهنئة وشكر

الكنيسة المرقسية بالإسكندرية
تتقدم بخالص الشكر لأسرة :
مستشفى الأنبا تكلا التخصصى
على حسن رعايتهم :
القمص إبراهيم فهمى وزوجته
الرب يعوضهم تعب محبتهم بصلوات قداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:
نيافة الأنبا يوأنس
الأسقف العام وسكرتير قداسة البابا
كما يشكرون:
القمص شاروبيم الباخومى
وكيل عام البطريركية بالإسكندرية

مطرانية الأقباط الأرثوذكس بالجيزة
الأنبا دوماديوس مطران الجيزة
ومجمع الآباء الكهنة والمجلس الملى الفرعى وجميع الأنشطة الكنسية بكل فروعها وبيت المكرسات والمكرسين وشعب إيبارشية الجيزة يتقدمون بأسمى عبارات الشكر والتقدير لصاحب القداسة
البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث
بابا وبطريرك الكرازة المرقسية لتشريف قداسته الإيبارشية ومباركته وتثمين مذابح كنيسة العذراء والأنبا رويس بحدائق الأهرام متهللين فرحاً بقدومه لأن يد قداسته الرسولية منحت بركة وقوة وبنت كرازة جديدة فى كل أنحاء الإيبارشية داعين لقداسته بالصحة والعافية وطول العمر محفوظاً ومحاطاً باليد القوية السمائية من كل شر وليعطه الرب أزمنة سلمية هادئة مديدة منتهزين هذه الفرصة المباركة لنهنئ غبطته بعيد جلوس قداسته الـ٣٢. كما يتقدمون بالشكر للأحبار الأجلاء أصحاب النيافة الذين شاركوا فى صلاة التكشين:
الأنبا متاؤس – الأنبا اشعياء
الأنبا دانيال – الأنبا أثناسيوس
الأنبا كيرلس آفاميا

وأيضاً يتقدمون بالشكر للآباء سكرتارية قداسة البابا:
القمص أرميا آفاميا
والقمص كيرلس البراموسى
ويشكرون خورس الكلية الإكليريكية ويتقدمون بالشكر الجزيل لكل من له تعب فى بناء الكنيسة ويخصون بالشكر: أجهزة الدولة والأمن لحسن تعاونهم والرب يعوض الجميع تعب محبتهم.

تهنئة وشكر

شعب ولجنة والخدام والخادمات والأشبطة بكنيسة العذراء مريم بسيال يرفعون أيديهم بالفرح والتهليل والشكر الجزيل ويطلبون العمر الطويل لأبيهم الحبيب الطوباوي:

قداسة البابا شنوده الثالث

وعقبال عيد التجليس المئوي يا سيدنا كما يشكرون قداستكم على اليد الحانية بترقية راعيهم الساهر على رعاية أولادكم: **القمص تكلا عزمي**

ومنتظرين زيارة قداستكم القادمة لتدشين الكنيسة الجديدة في أغسطس ٢٠٠٤

القمص بيشوي ديمتري

والقس ميخائيل طوبيا والقس أنطونيوس طانيوس ومجلس الشمامسة والشمامسة والخدام والخادمات وكافة الأشبطة وكل الشعب بكنيسة العذراء بإيست برنزويك نيوجرسي يهنئون قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسته على عرش مارمرقس الرب يحفظ ويديم لنا وعليها حياة وأبوة ورعاية قداسته لسنين عديدة وأزمنة سلامية هانئة مديدة

شكر خاص

أسرة مارمينا الهندسية

تشكر قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكيه في الخدمة الرسولية:

نيافة الأنبا موسى

الأسقف العام للشباب

ونيافة الأنبا رافائيل

أسقف كتائب وسط البلد على رعايتهم ومساعدتهم للأسرة طوال السنين الماضية وبمناسبة مرور ٤٠ عاماً على تأسيس الأسرة تدعو الأسرة أعضاؤها القداسي لحضور الاحتفال المقام بهذه المناسبة يوم ٢٠٠٣/١١/٢٠ بمسرح مدرسة الفرير بالظاهر.

القمص بيشوي المحرقي

وشعب كنيسة العذراء بالخارجة والداخلة والقرافة الوادي الجديد يهنئون قداسة

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسته الـ ٣٢ شاكرين لقداسته محبته الرعوية لهم.

كنيسة مارمرقس بني عديات البحرية

القس بنيامين القمص ثاوفيلس والمجلس والشعب والشماسة والخدام والخادمات يهنئون قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسته الـ ٣٢.

كنيسة مقر الأنبا بولا

بحدائق القبة

القس ميخائيل الأنبا بولا والشماسة والخدام والخادمات والشعب يهنئون من أعماق قلوبهم صاحب القداسة والنيطة:

البابا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسته الثاني والثلاثون

كنيسة العذراء والملاك بدراو

من أعماق قلوبنا نشكر الحبر الجليل:

نيافة الأنبا هدرا

وقلوبنا تهنئ أبانا المحبوب:

القمص بنيامين فاخوري عبد السيد

باليوبيل القمسي دامت لنا أبوتكم وخدمتكم المباركة لسنين عديدة.

القمص بولقيم سامي العائلة

القمص إبراهيم وآمال والأولاد.

جون ودافيد وجاك

كنيسة مارجرجس المحطة بكوم أمبو

القمص أرسانيوس كيرلس والعائلة

القمص بولس منير والعائلة

القس أناوب وحيد والعائلة

كنيسة مارجرجس بالفيرقة بكوم أمبو

القمص متياس غالي والعائلة

القمص يوسف صبحي والعائلة

كنيسة العذراء مريم بالحرية بكوم أمبو

القمص باخوم القمص إبراهيم والعائلة

القمص أيوب فخري والعائلة

كنيسة السيدة العذراء بالنجاجرة

القمص ميخائيل موسى العائلة

القس إندراوس منير والعائلة

كنيسة السيدة العذراء بالعلاقات

القمص رويس منير والعائلة

القس روفائيل رزق والعائلة

كنيسة رئيس الملائكة بينيان

القمص موسى رفله والعائلة

بابا عبده عبد السيد عبد الملك

أ. جميل أرسانيوس وزكريا بالقاهرة

م. جرجس ود. تريز والأسرة

أ. موريس توفيق وليليان وماريا وماريدا

إندراوس وزكريا ووصفي والعائلة

منى فرح وميرفت وميريت وميرنا

ناصح عدلي حنا بالمحلة بابنا

ملاك ناصح عدلي والأسرة

ميشيل برسوم عبد ربه وأسرته

أنطونيوس ميشيل برسوم وأسرته

مجدي برسوم عبد ربه وأسرته

بركات دوس ووديعة وهبه والأسرة

سمير سوريال وسميرة جاد والأولاد

سمير وصفي وأنوار زكي والأولاد

أولاد المرحوم رضا فرح ووالدتهم

سميع وفردوس وميدا وإيهاب وأيرينى

يعقوب خير وزوجته وهناء وهايدى

ميخائيل مكرم وسلوى وموندكا وباخوميوس

حنا ظريف ورجاء القمص والأولاد

سمير وترزية وفادى وفيبى وماريا

نبيل ونجاة وماريانا ويوليانة ومادونا

وجيه وزوجته ومريم وميدا وميخائيل

رومانى جاد الله وسمرة وبحنس وليديا

الخواجه سعدى ونبيل والعائلة

وأعطيكم رعاة حسب قلبي (أر٣: ١٥).

أبي المحبوب القمص بنيامين

أجمل التهاني باليوبيل القمصي.

زوجتك أم مرقس ومرقس ومرتا ومارسيل

مريم وزوجها فيليب والطفلة فيرنا

القمص بطرس سمعان

كاهن كنيسة السيدة العذراء بالطرانة وأسرته يشكرون صاحب النيافة:

الأنبا باخوميوس مطران البحيرة

لتفضله بترقيته إلى رتبة القمصية كما يشكرون صاحبا النيافة:

الأنبا متاؤوس والأنبا تواضروس

لمشاركتهما في الصلاة والاحتفال.

كما يشكرون المجلس والخدام والخادمات وكافة الأنشطة وجميع شعب الكنيسة على تعب محبتهم.

وأعطيكم رعاة حسب قلبي فيرعونكم بالمعرفة والفهم

من أعماق قلوبنا نهنئ أبانا الحبيب

القمص بطرس سمعان

لنواله نعمة القمصية راجين من الرب أن يديم لنا كهنوتكم.

زوجتك ماجدة وسمعان وكرستين وبيتر

نطقي وإيلين ومني وماجد وهاني

منير ومارسيل وماريو وميدا وميرنا

أنطون وترمين وميدا ومايكل

لجنة وشعب وشماسة وخدام وخادمات كنيسة السيدة العذراء بالطرانة يتقدمون بخالص الشكر لنيافة الحبر الجليل:

الأنبا باخوميوس مطران البحيرة

لتفضله بتكشين مذابح الكنيسة الجدد والمعمودية وترقية الأب بطرس سمعان إلى رتبة القمصية. كما يشركون صاحبا النيافة:

الأنبا متاؤوس والأنبا تواضروس

لاشتراكهما مع نيافته في صلاة التكشين والترقية. الرب يديم لنا حياتهم بصلوات صاحب القداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

القمص أرسانيوس ياسيلي

زوجتك الدكتورة كاترين جورج وأولادك جون وكريستين يهنئون قداسك بنعمة الأيقونوسية كما يشكرون قداسة

البابا شنوده الثالث

اجتماع السيدات بكنيسة السيدة العذراء والقديس أثناسيوس يهنئون أبيهم:

القمص أرسانيوس ياسيلي

برتبة القمصية عقبهم مدام مارسيل

المهندس أشرف لمعي وأسرته يهنئون أبيهم:

القمص أرسانيوس ياسيلي

لترقيته لرتبة القمصية

المرنل خلف يونان نقاوي

والمرنل وجدي يونان نقاوي

والمرنل اسحق منير عياد يهنئون أبيهم:

القمص أرسانيوس ياسيلي

بنوال نعمة القمصية.

خريجو معهد ديديموس للمرتلين مع تهانئهم القلبية لقداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بعيد تنصيبه السعيد، يسعدهم أيضاً تهنئة أبيهم الروحي:

القمص ثيئودوسيوس السرياني

بنعمة الشفاء بفضل صلوات ورعاية واهتمام قداسة البابا بقدسه.

أبي الحبيب :

القمص ثيئودوسيوس السرياني

شكراً للرب يسوع لتمثالك للشفاء. ابنك الشماس الإكليريكي دانيال كمال متياس

القس ميخائيل أرمانيوس

تهنئك بمرور عام على كهنوتك

زوجتك ماريان وابنتك فيبي وولدك مهندس كرم أرمانيوس سرور ووالدتك ماري نعيم وأخوك جون وزوجته مريم والعائلة تهنئ :

م.جوه أرمانيوس وم.مريم منير

بالزواج السعيد

سوف تنشر التهاني الخاصة بعيد جلوس قداسة البابا شنوده الثالث في العدد المقبل إن شاء الله

عـــــزاء

الأنبا سلوانس
كنيسة القديسة بربارة الأثرية بمصر القديمة
الكهنة والمجلس والشماسة والخدام والخدمات يشاطرون تاسوني بلاسكلا مشاعرها في انتقال والدها :
المتنيح راتب بشاى
نياحاً لروحه وتعزيات السماء للأسرة

القس رويس بسخرون مقار
وزوجته السيدة ايناس جرجس والأولاد سيدنا ومريم ومارك يشاركون مشاعر جناب الأب الموقر:
القس سرجيوس سرجيوس
فى انتقال السيدة البارة منرفت متى جرجس زوجته للمنقلة الأنياح وللأسرة تعزيات السماء.

مع المسيح ذاك أفضل جداً
الذكرى السنوية الثالثة للحبيبة الغالية:

الآنسة جيهان فايز يوسف
تقيم الأسرة القداس الإلهي على روحها الطاهرة الجمعة ٢١/١١ بكنيسة مارمرقس بحدائق شبرا. والدك وأخوتك

لى اشتهاء ان أنطلق حيث أكون مع المسيح ذاك أفضل جداً
شكر وذكرى الأربعين
انتقلت الى فردوس النعيم عروس المسيح

جيهان غالى كيرلس عطاالله
زوجة روبرت نبيل فؤاد شفيق بسويسرا يوم ٢٠٠٣/١٠/٩ وتم تشييع الجنازة بمقابر دير القديس الأنبا أنطونيوس بألمانيا. ويتقدمان بالشكر أسرتى جيهان وروبرت للآباء الأساقفة:
نيافة الأنبا دميان
ونيافة الأنبا جبريل
والآباء الكهنة بألمانيا وسويسرا لحضورهم وكذلك كل من شارك بالحضور أو برقياً وتليفونياً وسوف يقام قداس الأربعين على روحها الطاهرة فى كل من ألمانيا وسويسرا.

حبيبتنا جيجى كنت مثالاً للحب فراقك حطم قلوبنا صلى من أجلنا.
نبيل - سوزان - جورج - جورجينا عبد الملاك

كنيسة السيدة العذراء بروض الفرج وأسرة الأب الطوباوى المتنيح

القمص داود نادرس
تشارك الكنيسة المنتصرة صلواتها وشفاعتها فى تذكار العام الرابع لنياحته بالقداس الإلهى ٨ صباح الأحد ١١/٩ طالبين لروحه البارة سلاماً ونعيماً بصلوات أب الآباء قداسة:
البابا شنوده الثالث
ذاكرين أبوة قداسته الحانية ومحبته الفياضة ورعايته للأسرة والأحفاد.
ميليا - جينا - مينا - جورج - أمير

كنيسة العذراء بروض الفرج
وأسرة الأب الطوباوى فخر الكهنوت:

القمص ميخائيل داود
تحتفل بتذكار العام الأول لانتقاله بإقامة القداس الإلهى الثامنة صباح الخميس ١١/١٣ بمقصبه حفل تأبين سائلين لنفسه الطاهرة نياحاً بصلوات صاحب القداسة والغبطة:
البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم (مت١٣: ٤٣)
الذكرى السنوية الأولى للأم الغالية:

ناهد ناجى شاكر
يقام القداس الإلهى الثامنة صباح الأربعاء ١١/١٢ بكنيسة السيدة العذراء بالحوامدية.
الزوجة البارة والأم الحنون ذكراك فى قلوبنا على مدى الأيام.

زوجك عادل وأولادك ريمون - شيرين - دانيا والأسرة

الذكرى السنوية الثالثة

للمتنيح القمص سليمان ناشد
تقيم الأسرة القداس الإلهى الجمعة ٧/ ١١ الساعة ٨ صباحاً بكنيسة مارمرقس المنيرة أسبابة
زوجتك - أولادك - أحفادك

أنت دائماً أمام عينى ولا أنساك اذكرنى وأبنائى وأحفادى أمام عرش النعمة.
فايز وزوجته وأولاده وأحفاده

هذه هى راحتى إلى الأبد
ها هنا أسكن لأنى اشتهيتها
الذكرى السنوية السابعة للمتنيح:
القس برسوم مطر
وبهذه المناسبة سيقام القداس الإلهى يوم الأحد ١١/٢٣ ومارجرجس بفرنسا

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
الذكرى السنوية الأولى للحبيب الغالى ومربى الأجيال الفاضل:

الأستاذ طلعت مكسيموس رزق
تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الثلاثاء الموافق ١١/٢٥ الساعة التاسعة صباحاً بكنيسة مارمرقس بجرسى ستى والعذراء بمهمشة تمضى الأيام وتزول ولكن ذكراك العطرة باقية فى أعماقنا يا أغلى حبيب فقداك ويا لطهر قلب خسرناه كنت للجميع نعم الابن والأخ والزوج والأب والخال والعم والصديق مثالاً للحق والوداعة والحب الباذل فى محبتك العامرة كنا نحتمى فى حدائك نلتجئ ونزاهتك نفتدى وعلى تعاليمك نسير، كنت القائد والسباق لنا فسبقت فى لقاء الرب يسوع الذى أعدك للفردوس سريعاً جداً هى لحظة انتقالك وقاسية علينا جداً مرارة فراقك الله وحده يعلم كيف حرمتنا الغربة المريرة وظروفنا التى لا نتحكم فيها من رؤياك، صوتك فى آذاننا وصورتك أمامنا مهما طال الزمن وعلى أمل اللقاء السريع فى السماء نيح الله نفسك الطاهرة الغالية ونفعنا ببركة سيرتك وأعمالك الحلوة العطرة إلى أن نلتقى فى الكنيسة المنتصرة. أسرتك

الأنبا متاؤس
ومجمع رهبان دير السريان العامر يزفون إلى السماء روح الراهب الفاضل
القمص يوساب السريانى
ويطلبون لروحه نياحاً ولأحبائه عزاء.

الذكرى السنوية الثانية للمتنيح:

القمص جبرائيل الأنبا بيشوى
يقام القداس الإلهى الخميس ١١/١٣ بدير الأنبا بيشوى بوادى النطرون

الذكرى السنوية الثانية لعريس السماء

د. ناجى جرجس عبد الملاك
وتقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة بكنيسة مارجرجس بأرمنت الواليورات يوم الجمعة ١١/٢١.
الحبيب ناجى ما أمر فراق الخيان ما أطولها بعدك عامان. والدتك أخوتك

أجسادهم دفنت بسلام وأسماؤهم تحيا مدى الأجيال
الذكرى السنوية الأولى

للشماس زكريا نظير
أمين خدمة التربية الكنسية بكنيسة السيدة العذراء بالقصيرين تقيم الكنيسة والأسرة القداس الإلهى لروحه الطاهرة ولروح الابنة:
ماريان يعقوب
فى الثامنة صباح السبت ١١/٨ وذلك بكنيسة السيدة العذراء بالقصيرين للرب يسبح نفسيهما ويعطى عزاء للجميع بصلوات قداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:
نيافة الأنبا مارتيروس
أسقف عام كنائس شرق السكة الحديد
أستاذ زكريا لن ننساك وسنسير على دربك اذكرنا أمام عرش النعمة.
أخوتك خدام كنيسة العذراء بالقصيرين

إجتماع اللجنة العامة للترانيم بإيبارشيات الوجه القبلى

عُقد هذا المؤتمر يوم الثلاثاء ٢١/١٠ بدير الملاك ميخائيل بنقادة.

وقد حضره ٣٤ من الآباء الكهنة والرهبان، ١٠٠ من الخدام، و٧٢ من الخادمات، بالإضافة إلى الملتحين والكورال.

وألقيت فيه أربع محاضرات هي:

المحاضرة الأولى: لنيافة الأنبا هدرا وموضوعها : الألحان القبطية وتأثيرها على الترنيمة القبطية.

المحاضرة الثانية: لنيافة الأنبا مارتيروس. وموضوعها: الترنيم فى العهد الجديد والقرون المسيحية الأولى.

المحاضرة الثالثة: للقمص بطرس بطرس نيابة عن نيافة الأنبا بيشوى. وموضوعها: الفكر العقيدى فى الترنيمة.

المحاضرة الرابعة : للدكتور أسامة عشم وموضوعها : الأساس الروحى فى الترنيمة.

صورة فى إحدى كنائسنا بسيدنى - فى أستراليا

أثناء زيارة نيافة الأنبا بيشوى إلى سيدنى باستراليا – ومعه نيافة الأنبا دانييل

أخبار فى صور

تدشين كنيسة حدائق الأهرام (ك.العذراء والأنبا رويس)

استقبل قداسة البابا نيافة مطران الجيزة الأنبا دوماديوس فى صباح الأربعاء ١٠/٢٩ الذى دعاه لتدشين هذه الكنيسة. وفى صباح السبت ١٠/٣١ ذهب قداسته إلى هناك حيث قام بتدشين الكنيسة.

واشترك مع قداسته أصحاب النيافة الأنبا دوماديوس، والأنبا متاؤس، والأنبا اشعياء، والأنبا دانيال، والأنبا أثناسيوس، والأنبا كيرلس أقامينا.

سيامة ثلاثة كهنة جدد لكنيسة مارجرجس فى ببا

فى صباح الثلاثاء ١٠/٢٨ قام نيافة الأنبا اسطفانوس، ومعه نيافة الأنبا بيمن بسيامة ثلاثة من الشمامسة الإكليريكيين كهنة باسماء:

القس أندراوس حبيب

، والقس بيمن القمص أنطون

، والقس باسيليوس ثابت.

تهانينا للآباء الكهنة الجدد، ولإيبارشية ببا، ولنيافة الأنبا اسطفانوس.

✠ ✠ ✠

وفى نفس اليوم تم إلباس الزى لعشرة من المكرسات بأسماء:

تاسونى مريم،	تاسونى الميصابات
تاسونى فيبى،	تاسونى دولاجى
تاسونى يؤانا،	تاسونى روفائيلا
تاسونى بيستس،	تاسونى سوسنة
تاسونى بربارة،	تاسونى هيلبيس

تهانينا للجميع، ولخدمة موفقة.

مجلة
الكرازة
Ⲙⲉⲧⲣⲉϥϩⲓⲱⲓϣ
رئيس التحرير: صاحب القداسة
البابا شنوده الثالث

السنة الثلاثون | الجمعة ٢١ نوفمبر ٢٠٠٣ - ١١ هاتور ١٧٢٠ش | الثمن ٥٠ قرشاً | العددان ٣٧، ٣٨

سيمنار الآباء أعضاء المجمع المقدس

إنه مبدأ جميل، وتقليد نافع جداً، أن يجتمع أحبار الكنيسة الآباء أعضاء المجمع المقدس معاً برئاسة قداسة البابا، ويتباحثون معاً فى بعض الأمور اللاهوتية والعقائدية والطقسية وأيضاً الرعوية كذلك.

ويخرج الجميع برأى واحد بعد أن تعطى فرصة للمناقشة لكل من يريد، مع مجال آخر للسؤال والجواب.

ويكون الفكر الذى يستقر عليه الكل، ناتجاً عن بحث واقتناع.

وغالباً ما يكون الموضوع المعروض على سيمنار الأحبار قد سبق تحضيره من كافة النواحى، وتم تقديمه مدروساً.

وبمناسبة عيد جلوس قداسة البابا الثانى والثلاثين اجتمع الآباء المطارنة والأساقفة فى المقر البابوى بالدير، فى قاعة المحاضرات، صباح الخميس السابق لعشية العيد فى ٢٠٠٣/١١/١٣.

وسمح بأن ينضم إليه كمستمعين بعض آباء الكنيسة القبطية فى المهجر ممن حضروا الحفل.

كان الحاضرون فى هذا السيمنار من أحبار الكنيسة ٦٥ عضواً وقداسة البابا.

وكان الموضوع المعروض للبحث هو:

البدع والأخطاء اللاهوتية الحديثة

وقد استمر الاجتماع حوالى ثلاث ساعات.

أمام المقر البابوى فى الدير : بعض من الآباء الأحبار الذين حضروا السيمنار ، وأمكنهم الانضمام للصورة

حفلات إفطار رمضانية حضرها قداسة البابا

المائدة الرمضانية الأساسية بالمقر البابوى

ويرى فيها قداسة البابا بين رئيس الوزراء وفضيلة د. طنطاوى شيخ الأزهر.

وعلى الجانبين د. سرور رئيس مجلس الشعب، ود. مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى وإلى جواره الأستاذ جمال مبارك.

وفى طرف الصورة فضيلة المفتى.

الحفلة الرمضانية فى وزارة الأوقاف

ويرى فى الصورة الأستاذ الدكتور حمدى زقزوق وزير الأوقاف بين قداسة البابا وفضيلة شيخ الأزهر.

وعلى يمين شيخ الأزهر د. فتحى سرور رئيس مجلس الشعب، و د. صوفى أبو طالب وفضيلة المفتى.

وإلى جوار البابا د. مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى، والأستاذ فكرى مكرم عبيد.

الحفلة الرمضانية فى الإسكندرية

ويرى فيها اللواء محمد عبد السلام محجوب محافظ الإسكندرية.

والدكتور محمد عبد الله رئيس جامعة الإسكندرية، وبعض كبار رجال القوات المسلحة والشرطة.

أخبار في صور

إجتماع رؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط

اجتمع فى المقر البابوى بالقاهرة يوم ٢٠٠٣/١١/٦ رؤساء المجلس :

- قداسة البابا شنوده الثالث
  عن الكنائس الأرثوذكسية الشرقية.
- قداسة البطريرك بطرس السابع
  عن الكنائس الأرثوذكسية البيزنطية
- المطران كيرلس بسترس
  عن الكنائس الكاثوليكية.
- القس د. سليم صهيونى
  عن الكنائس الإنجيلية

كما حضر الأمين العام للمجلس القس د. رياض جرجور.

والأمينان العامان المشاركان:

الأستاذ جرجس صالح، والأستاذ سامر لحام.

وحضر نيافة الأنبا بيشوى، والأسقف جورج (مع قداسة البطريرك بطرس).

كان هدف الاجتماع هو الإعداد لاجتماع الجمعية العامة للمجلس التى سوف تنعقد فى قبرص من ١- ٥ ديسمبر ٢٠٠٣ والتى سوف تختار الرؤساء الأربعة للمجلس، والأمين العام الجديد، واللجنة التنفيذية للمجلس، مع أمور أخرى هامة.

صورة محببة تتكرر كثيراً مع فضيلة شيخ الأزهر د. الطنطاوى

مع مفتى الديار المصرية فضيلة د. على جمعة

أخبار الكنيسة فى صور

مع الوفد الفلسطينى

استقبل قداسة البابا مساء السبت ١١/١٥ بالمقر البابوى بالأنبا رويس وفداً رفيع المستوى حاملاً رسالة من الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ويتكون الوفد من:

د. غازى حنانيه نائب رئيس المجلس التشريعى الفلسطينى.

الوزير د. رمزى حورى الوزير بمكتب الرئيس عرفات.

أ. زهدى القدره سفير فلسطين فى مصر

د. بركات الفرا المستشار الاقتصادى بالسفارة الفلسطينية.

مع سفير إنجلترا

استقبل قداسة البابا فى مقره بالقاهرة سير دبريك بلاملى سفير إنجلترا الجديد فى مصر.

وحضر اللقاء من إنجلترا: نيافة الأنبا أنجيلوس، والقمص بيشوى بشرى.

كما حضره نيافة الأنبا يوأنس، والقمص ارميا أفامينا، والقمص كيرلس البراموسى.

عيد القديس مارمرقس فى الإسكندرية

احتفل قداسة البابا فى الإسكندرية بعيد القديس مارمرقس، واشترك معه نيافة الأنبا كيرلس أفامينا، ووكيل البطريركية القمص شاروبيم الباخومى فى تجهيز الحنوط وتطييب أنبوبة القديس.

واشترك فى الحفل عدد من الآباء الكهنة. وكان وقتاً مفرحاً للجميع.

حفل العيد ٣٢ لتتويج قداسة البابا

أقيم فى المقر البابوى بدير القديس الأنبا بيشوى مساء الخميس ٢٠٠٣/١١/١٣.

وحضره ٦٧ من الآباء المطارنة والأساقفة، منهم ١٩ من المهجر ومئات من الآباء الكهنة والرهبان من عدد كبير من الأديرة. وعدد كبير من أفراد الشعب (بتذاكر دعوة)، وفى مقدمتهم أعضاء المجلس الملى العام، والمجلس الملى السكندرى، وبعض فرق الكورال من الإسكندرية والقاهرة.

كما حضر عدد من الآباء كهنة المهجر من أوروبا وكندا وأمريكا (٢٤ أباً).

المتكلمون فى الحفل :

أ – آباء مطارنة وأساقفة :

نيافة الأنبا بيشوى .

نيافة الأنبا صرابامون رئيس الدير

نيافة الأنبا بنيامين

نيافة الأنبا موسى

نيافة المطران الأنبا مرقس (من فرنسا)

ب – آباء كهنة :

القمص شاروبيم الباخومى الوكيل البطريركى بالإسكندرية.

القمص جرجس لوقا (باريس).

القمص بيشوى بشرى (لندن).

القمص أنجيلوس ميخائيل سعد(مسيسوجا)

القمص صليب متى ساويرس

القس ميخائيل يوسف عبد الملاك (إنديانابوليس – أمريكا).

القمص أنطونيوس ثابت (لندن).

ج – أراخنة وعلمانيون :

د. ثروت باسيلى وكيل المجلس الملى العام

المستشار فؤاد جرجس وكيل المجلس الملى السكندرى

د. عيسى جرجس سكرتير المجلس الملى السكندرى.

المستشار إدوارد غالب سيفين سكرتير المجلس الملى العام.

الأستاذ فايز عبد النور (زميل البابا فى الدراسة).

د. أكرم يوسف عبد الشهيد.

الأستاذ عطية ميخائيل – مسئول الإعلام الكنسى – بسيدنى

تاسونى سلوى القمص يوحنا أسكندر.

ميدا منير فرج يلقى الزجل عن عمه الزجال (صبحى فرج).

الأستاذ مجدى بديع فلتس – المحامى.

الطفل مايكل رومانى .

قدم قداسة البابا الحفل بنفسه، واختتم بكلمة مناسبة شكر فيها جميع المشاركين.

تخلل الحفل تقديم هدايا من:

نيافة الأنبا بيشوى .

نيافة الأنبا صرابامون .

نيافة الأنبا متاؤس .

دير مارجرجس ميت دمسيس .

دير الأنبا صموئيل المعترف .

ق. لوكاس "دير الزجاج".

دير الأنبا شنوده .

دير الأنبا شنوده الشرقى .

دير الأنبا برسوم العريان .

دير الأنبا بولا

دير الأنبا أنطونيوس بالبرية الشرقية.

القمص جرجس لوقا – فرنسا .

القمص أرسانيوس البراموسى – هولندا

ومن إيبارشية البلينا .

البطريركية بالإسكندرية .

ومن الكنيسة فى أثينا .

ومن القمص صليب متى ساويرس.

ومن دير الأنبا توماس السائح.

ومن المجلس الملى العام.

نيافة الأنبا صرابامون–عطبرة وأمدرمان

نيافة الأنبا إيليا – الخرطوم

كما تخلل الحفل أيضاً :

ألحان للمعلم إبراهيم عياد .

ترانيم – كورال مارمرقس بالإسكندرية

ترنيمة لتاسونى سلوى القمص يوحنا.

البابا يفتتح ← معرض المنتجات الكنسية

افتتح قداسته هذا المعرض فى صباح الأربعاء ٢٠٠٣/١١/١٢ كما يُرى فى الصورة محاطاً ببعض الأحبار والآباء.

وقد ضم المعرض معروضات من المكتبة الصوتية للبابا، ومؤلفات قداسته، ومؤلفات نيافة الأنبا غريغوريوس، ونيافة الأنبا موسى، ونيافة المتنيح الأنبا يوأنس، وكتب القمص تادرس يعقوب وغيرهم.

كما ضم منتجات بعض الأديرة وبخاصة الأنبا بيشوى والسريان والبراموس وبعض الأديرة الشرقية وأديرة الصعيد.

كما ضم منتجات كثير من الأسقفيات فى الوجهين البحرى والقبلى، بدءاً بحلوان إلى نقادة. واستمر عدة أيام.

وقد أقيمت له خيمة ضخمة جداً فى فناء المقر البابوى بالقاهرة.

من أخبار الكنيسة

فى افتتاح الدورة البرلمانية

فى صباح الأربعاء ١١/١٩ حضر قداسة البابا كلمة الرئيس محمد حسنى مبارك التى ألقاها فى دار البرلمان لاجتماع ضم أعضاء مجلسى الشعب والشورى.

عيد القديس مارمينا

يُحتفل بعيد هذا القديس فى ديره بمريوط بإقامة العشية والتمجيد من الخامسة إلى السابعة **عشية الاثنين** ١١/٢٤، وإقامة القداسات باكر الثلاثاء. ويعتذر الدير عن مبيت العائلات والرحلات.

مع نيافة الأنبا رافائيل

استقبله قداسة البابا فى الدير، حيث تسلّم منه تقريراً عن خدمة منطقة وسط البلد، وتقريراً آخر عن خدمة المناطق العشوائية.

القسّ يوحنا الذهبى أحد كهنة ملبورن

جلس معه قداسة البابا عدة مرات بعضها فى المقر البابوى بالقاهرة حضرها نيافة الأنبا بيشوى، وبعضها فى المقر البابوى بدير الأنبا بيشوى حضرها صاحبا النيافة الأنبا بيشوى والأنبا سوريال.

موضوع هذا الأب الكاهن حالياً هو بين يدى قداسة البابا والمجلس الإكليريكى الأعلى بالقاهرة.

آباء أساقفة حضروا من المهجر بمناسبة عيد تجليس قداسة البابا

نيافة الأنبا ابراهام – القدس

نيافة الأنبا مرقس – فرنسا

نيافة الأنبا أثناسيوس – فرنسا

نيافة الأنبا سرابيون – أمريكا

نيافة الأنبا يوسف – أمريكا

نيافة الأنبا مكاريوس – أمريكا

نيافة الأنبا يوحنا – أمريكا

نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس – أفريقيا

نيافة الأنبا بولس – أفريقيا

نيافة الأنبا كيرلس – ايطاليا

نيافة الأنبا برنابا – ايطاليا

نيافة الأنبا دميان – ألمانيا

نيافة الأنبا جابرييل – النمسا

نيافة الأنبا ميصائيل – المملكة المتحدة

نيافة الأنبا أنطونى – المملكة المتحدة

نيافة الأنبا أنجيلوس – المملكة المتحدة

نيافة الأنبا صرابامون – السودان

نيافة الأنبا إيليا – السودان

نيافة الأنبا سوريال – استراليا

نيافة الأنبا أنطونى

استقبله قداسة البابا، وتسلم من نيافته تقريراً عن مجهوده فى شمال غرب أوروبا، حيث ساعد على إيجاد قانون لكنائسنا فى السويد والنرويج وبلجيكا وغيرها، مع اختيار مجالس لتلك الكنائس مما سننشره فيما بعد إن شاء الله.

آباء كهنة حضروا من المهجر للمشاركة فى عيد تجليس البابا

من أوروبا :

ق. أنطونيوس ثابت – لندن

ق. بيشوى بشرى – لندن

ق. ميخائيل إبراهيم – لندن

ق. بيشوى ميشيل – مانشستر

ق. سارافيم السريانى – نوتنجهام

ق. سمعان الأنبا بولا – اسكتلندا

ق. أرسانيوس البراموسى – هولندا

ق. موسى الأنبا بيشوى – فرنسا

ق. جرجس لوقا – فرنسا

ق. أثناسيوس اسحق – اليونان

من أمريكا :

ق. شنوده ماهر – رونشستر

ق. رويس مرقس – جرينفيل

ق. جورج جريس – بايون

ق. اسحق صادق – هيوستن

ق. ميخائيل عبد الملك – أنديانابوليس

ق. ابرآم داود سليمان – جيرسى

ق. تكلا عزمى – سياتل

من كندا :

ق. مرقس مرقس – تورنتو

ق. أنجيلوس سعد – مسيسوجا

ق. رويس عوض – تورنتو

ق. رويس روفائيل – أدمنتون

ق. بيسنتى عبد المسيح – فانكوفر

ق. بيشوى اسحق سعد – مونتريال

ق. أرسانيوس عزيز – مونتريال

ق. متياس سعيد – هاملتون

البابا يزور فى المستشفى المستشار وصفى ناشد

وذلك فى مستشفى السلام بالمهندسين. وترى فى الصورة أسرته: زوجته، وابنه، وخطيبة ابنه.

عيد مارجرجس بالرزيقات

مئات الآلاف حضروا الاحتفال بعيد مارجرجس بالرزيقات فى ديره والأرض التى أمام الدير التى تبلغ ١١١ فداناً حيث نصبت الخيام لاستقبال محبى الدير وطالبى بركة قديسه العظيم.

وفى هذا العام (منتصف نوفمبر) اشترك فى الاحتفال من أصحاب النيافة: الأنبا صرابامون، والأنبا هدرا، والأنبا مرقس، (أسقف شبرا الخيمة)، والأنبا يوأنس، والأنبا بيمن.

تقرير عن إنجازات دير الرزيقات فى الأعوام الأربعة الماضية

قدم هذا التقرير لقداسة البابا: نيافة الأنبا يوأنس. ومما ورد فيه:

❖ تم إنشاء ٣٠ قلاية للرهبان: كل منها بغرفة ومحبسة ومطبخ ودورة مياه، ومحاطة بسور ارتفاع ٤م.

❖ وكنيسة خاصة بالرهبان ٢٥م×١١م.

❖ مجمع للآباء الرهبان ٢٠م×٦م.

❖ مكتبة للآباء الرهبان (بنفس المساحة)، مجهزة بالدواليب والكتب الدينية والروحية مع قاعة للفيديو.

❖ قاعة اجتماعات ٣١م×٦م مجهزة بصالون تسع أكثر من ثمانين فرداً.

❖ تم البدء فى إنشاء المدافن الجديدة خارج أسوار المدينة على مساحة ٦ فدادين.

❖ تم إنشاء صهاريج للمياه خارج أسوار الدير (سعة ٧٥م٣) بارتفاع ١٨م.

❖ تم شراء ٣ محولات كهربائية لخدمة الدير والاحتفال. وتم شراء ماكينة كهرباء جديدة لتدعيم الشبكة الكهربائية بالدير.

❖ تم إنشاء شبكة صوت تصل إلى جميع زائرى الدير.

❖ استصلاح باقى الأراضى الزراعية الخاصة بالدير وتدعمها بالطمى.

❖ تم إنارة كل الأراضى الزراعية بأعمدة معدنية ثابتة (أكثر من ٧٠٠ عموداً).

❖ إلى جوار أعمال أخرى كثيرة تهنئ الدير على القيام بها.

مسابقات عيد دير الرزيقات

أقيمت مسابقات للحاضرين اشترك فيها الآلاف بدءاً من ٢٥٠٠ يوم ١١/١١ إلى ٣٩٥٠ يوم ١١/١٥.

وقد وزعت جوائز على الفائزين.

كانت مادة المسابقة عبارة عن سفر من العهد القديم، وإنجيل من العهد الجديد، مع التركيز على المعلومات اللاهوتية والعقيدة الأرثوذكسية.

الوفد القبطى الأرثوذكسى إلى الجمعية العامة للمجلس

تقرر أن يتكون من ٦ أعضاء هم :

١ – قداسة البابا شنوده الثالث رئيساً للوفد كما يحضر أيضاً كأحد رؤساء المجلس.

٢ – نيافة الأنبا ابراهام مطران القدس .

٣ – نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة وتوابعها.

٤ – نيافة الأنبا بيشوى مطران دمياط وكفر الشيخ والبرارى.

٥ – نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب

٦– نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة

سيسافر هذا الوفد إلى قبرص بمشيئة الله ظهر يوم الاثنين ٢٠٠٣/١٢/١.

القمص كيرلس البراموسى

بالاتفاق مع نيافة الأنبا أرسانيوس انتدب قداسة البابا القمص كيرلس البراموسى (أحد أعضاء سكرتاريته) للخدمة فى كنيسة الأنبا أنطونيوس بالمنيا، وبخاصة فى محيط الشباب بالمدينة.

القمص صليب متى ساويرس

أصدرت الدكتورة أمينة الجندى وزيرة التأمينات والشئون الإجتماعية القرار رقم ٢٦٩ فى ٢٠٠٣/١٠/٢٧ بإعادة تشكيل مجلس إدارة الصندوق المركزى لإعانة الجمعيات والمؤسسات الأهلية برئاسة الدكتورة الوزيرة وتضمن التشكيل القمص صليب متى ساويرس ليكون أول كاهن قبطى يكون ضمن عضوية مجلس إدارة الصندوق.

نياحة راهب فاضل

رحل عن عالمنا الفانى أثر حادث أليم:

القس إيليا الشايب

وذلك يوم الجمعة ١١/٧. وشيعت الجنازة يوم السبت ١١/٨ بالدير بحضور أصحاب النيافة الأنبا صرابامون، والأنبا هدرا (المشرف على الدير) والأنبا بطرس، والأنبا شاروبيم، والأنبا باخوم، والأنبا بيمن، والأنبا أيسوذورس، والأنبا بسطس، والأنبا يوأنس. نطلب النياح لنفسه فى فردوس النعيم، والعزاء لجميع محبيه.

دير العذراء بجبل أخميم (بالحواويش)

بوابة جديدة لواجهة الدير فى الجبل

الحوار فى الكنيسة (٣)

لنيافة الأنبا باخوميوس
مطران البحيرة وبنتابوليس

ثانياً: ضرورات خاصة بالمتحاور مع نفسه:

لاشك أن المتحاور يجب أن يكون حريصاً مع نفسه، حتى لا ينغلب من ضعفه، ويفقد الوصول إلى هدف الحوار. لذلك يجب أن يراعى مبادئ هامة:

١ – تجنب سوء الظن مع الآخرين:

فإن المحبة لا تظن السوء. ولو كان هناك خطأ فى الآخرين، نتعامل مع هذا الخطأ بمحبة وبحكمة، كما تعامل السيد المسيح مع المرأة السامرية. فكان بالرغم من معرفته بخطاياها، إلا أنه لم يهاجمها. ولكن كان يقتادها إلى معرفة خطأ سلوكها بهدوء، كما أنه كان يمتحدها فى صدقها. وهذه ضرورة فى الحوار على كافة المستويات.

إن أسلوب الهجوم يفقد الخادم الوصول إلى الهدف، سواء الهجوم على المستوى الفردى أو الجماعى.

٢ – المتحاور يركز على حل المشكلة:

والوصول إلى قرار، دون التعرض للآخرين بالتشويه. فنحن نمتدح العمل الحسن الذى يقوم به الآخرون. ولعل امتداحنا لعمل حسن يشجعهم على الاستمرار فى بحث الأمر، والمعاونة فى الوصول إلى الهدف. بغض النظر عن أشخاصهم. لذلك مدح السيد المسيح وكيل الظلم، ليس فى السرقة، ولكن لأنه صنع أصدقاء.

ولعلنا فى كل من نتحاور معه، نجد شيئاً معيناً فى حياته وأعماله نذكره له، لكى ما نشجع فيه روح الحوار. فهناك مسئول يجيد التعمير، فيجب أن نمتدحه فى ذلك الأمر، ونصف كم سوف تكون المدينة جميلة عندما نشيد كنيسة جميلة أيضاً.

٣ – هناك مواقف حادة نرى فيها أن الصمت أثناء الحوار يمكن أن يكون مفيداً.

ولكن لنحذر الصمت المغيظ. ولعل استخدام دقائق للراحة، أو تقديم واجب ضيافة، يساعد أحياناً فى كسر حدة المناقشة. وهذا ما يحدث فى المناقشة الدولية، عندما يحتد النقاش، يعلن عن استراحة للشاى (Tea Break). وبعدها تهدأ الأمور.

٤ – استخدام الوقت استخداماً حكيماً له أهمية كبيرة.

فلا نستعمل الوقت فى غير صالح الحوار الذى يوصل للهدف. لذلك نحرص ألا نسهب فى موضوع يمكن طرحه فى لحظات قليلة.

٥ – إن عرض الموضوع بأسلوب مباشر وواضح يساعد فى الحوار.

فالأسلوب غير المباشر (اللف والدوران) لا يفيد فى الحوار. لذلك نجد السيد المسيح مع الشاب الغنى يواجهه بصراحة "ينقصك شئ واحد، اذهب وبع كل مالك..".

وقد استخدم هذا الأسلوب الواضح دون تجريح أو هجوم، ودون أن يتهمه بأنه إنسان محب للمال.

٦ – تجنب الخوف من المواجهة الإيجابية:

تقبلها بسلوك مسيحى شاهد للحق. مع تجنب التقوقع داخل الذات – تأكيداً لحقيقة إتكالنا على الرب الذى يعطى فماً وحكمة. وفى هدوء كامل نطرح الفكر بروح الاتضاع المسيحى.

لذلك نحرص ألا نتكلم بسلطان، فيمكن أن نعلن الحق الذى للكنيسة أو الحق فى تدبير الخدمة، ولكن بالإتضاع والهدوء المسيحى.

٧ – ضرورة الأمانة فى عرض موضوع الحوار:

فلا يكون لك أهداف شخصية، تريد أن تصل إليها تحت مسميات نقية. فهذا ما حدث مع يهوذا الإسخريوطى إذ كان يخفى فى داخله محبة المال، عندما كان ينتهر المرأة ساكبة الطيب، معللاً أنه كان يمكن أن يُباع ويعطى للفقراء. بينما كان هو سارقاً وكان الصندوق معه.

٨ – المتحاور عندما يجد أنه أخطأ فى أمر ما، جيد أن يعترف بالخطأ الذى وقع فيه.

إن استخدام أسلوب المغالطات، والدفاع عن أوضاع خاطئة بسبب الكبرياء، إنما يعطل عمل الرب، ويفقد الآخرين الثقة فى مصداقيته.

٩ – شجع من يشاركك الرأى فى طرح وجهات نظره.

فعلى فم شاهدين أو ثلاثة تقوم الشهادة. لذلك جيد أن نقنع آخرين فرادى أو جماعات فى لقاءات غير رسمية، فهذا يفيد فى اللقاءات الرسمية. ولعلك تعرف أن كثيرين أنشأوا ما يسمى Lobby. وهى كلمة أخذت من تفاعلات فى الـ Lobby أى القاعة الملحقة بقاعة الاجتماعات، وكان من غرضها أقناع شخص بقضية معينة.

١٠ – لاشك أن الليّن دون تفريط والأسلوب الهادئ يبنى الكثير. "لذلك كن هادئاً دائماً"

(للموضوع بقية)

أضواء من الإنجيل

تأملات فى حياة وخدمة السيد المسيح

لنيافة الأنبا بيشوى

أنا هو القيامة والحياة :

قال السيد المسيح: أنا هو القيامة والحياة، فما معنى هذه الكلمات الإلهية؟..

إن الحياة الأبدية هى فى المسيح: الخلاص من الخطية الأصلية، وصلب الإنسان العتيق هو فى المعمودية التى نتحد فيها مع المسيح بشبه موته، لكى نصير أيضاً بقيامته (رو٦).

مغفرة الخطايا الفعلية هو بدم المسيح فى سر المعمودية ومن بعدها فى سرى التوبة والتناول (الافخارستيا).

يقول الأب الكاهن فى القداس الإلهى فى الإعتراف الأخير عن جسد الرب ودمه "يعطى عنا خلاصاً، وغفراناً للخطايا، **وحياة أبدية لمن يتناول منه**".

التناول من جسد الرب ودمه هو عربون للحياة الأبدية، نستعد له بالتوبة والاعتراف لأن القدسات للقديسين، والقداسة "بدونها لن يرى أحد الرب". كقول الكتاب.

فى القداس الإلهى نقيم تذكار موت السيد المسيح وقيامته وصعوده، وكذلك نتذكر مجيئه الثانى الآتى من السماوات المخوف المملوء مجداً.

إن الاشتراك مع الله فى الحياة الأبدية هو العطية الثمينة والعظمى التى طلب السيد المسيح من أجلها قبل صلبه حينما خاطب الله الآب قائلاً بشأن تلاميذه "أيها الآب أريد أن هؤلاء الذين أعطيتنى **يكونون معى حيث أكون أنا لينظروا مجدى الذى أعطيتنى** لأنك أحببتنى قبل إنشاء العالم" (يو١٧: ٢٤).

إن اشتراكنا مع الله فى الخلود وفى الحياة الأبدية هو العطية التى ننالها فى المسيح وبالمسيح، بقوة دم صليبه المحيى الذى نقلنا من الموت إلى الحياة "لأنه هكذا أحب الله العالم، حتى بذل ابنه الوحيد لكى لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية" (يو٣: ١٦).

وقد شرح معلمنا بطرس الرسول إن اشتراكنا فى الحياة الأبدية يستلزم أن نهرب من الفساد الذى فى العالم بالشهوة مقدرين قيمة الخلاص الثمين، ومتمسكين بالمواعيد الإلهية فقال "سمعان بطرس عبد يسوع المسيح ورسوله، إلى الذين نالوا معنا إيماناً مساوياً لنا، ببر إلهنا والمخلّص يسوع المسيح: لتكثر لكم النعمة والسلام بمعرفة الله ويسوع ربنا. **كما أن قدرته الإلهية قد وهبت لنا كل ما هو للحياة والتقوى**، بمعرفة الذى دعانا بالمجد والفضيلة، **اللذين بهما قد وهب لنا المواعيد العُظمى، والثمينة، لكى تصيروا بها شركاء الطبيعة الإلهية، هاربين من الفساد الذى فى العالم بالشهوة**" (٢بط ١: ١- ٤).

إن معلمنا بطرس الرسول يقصد أن حياة القداسة ضرورية لننال الوعد بميراث ملكوت الله. وهذا يقتضى الهروب من الفساد الذى فى العالم بالشهوة والسلوك فى حياة المجد والفضائل الروحية.

وقد أكّد الرسول بطرس نفسه هذا المعنى فى رسالته الأولى بقوله "فألقوا رجاءكم بالتمام على النعمة التى يؤتى بها إليكم عند استعلان يسوع المسيح كأولاد الطاعة. لا تشاكلوا شهواتكم السابقة فى جهالتكم، بل نظير القدوس الذى دعاكم، كونوا أنتم أيضاً قديسين فى كل سيرة. لأنه مكتوب: كونوا قديسين لأنى أنا قدوس" (١بط١: ١٣- ١٦).

شركاء الطبيعة الإلهية :

للأسف فإن البعض يحرّفون هذه الآية عند تعرضهم لها، ويقولون "شركاء **فى** الطبيعة لإلهية".. هذا لم يقله الرسول بطرس. لأنه لا يمكن إطلاقاً أن يشترك أى مخلوق فى طبيعة الله أو فى كينونته أو فى جوهره. ومن يدّعى ذلك يكون قد دخل فى خطأ لاهوتى خطير ضد الإيمان بالله، وبسمو جوهره وطبيعته فوق كل الخليقة. كما أن هذا الإدعاء هو لون من الكبرياء سقط فيه الشيطان من قبل حينما قال "أصير مثل العلى". الرب يحمينا من هذا الكبرياء المهلك.

أما قول معلمنا بطرس الرسول "لكى تصيروا بها شركاء الطبيعة الإلهية": فهو بمنتهى البساطة يقصد أن نشترك مع الله فى ملكوته الأبدى من خلال اشتراكنا فى قداسته حسب الوصية "كونوا قديسين لأنى أنا قدوس" وحتى الاشترك فى قداسة الله هو مسألة نسبية، ليست مطلقة. فكمال الخليقة هو كمال نسبى أما كمال الله فهو كمال مطلق. إن الرسول بطرس يتكلم عن الاشتراك فى أمجاد الحياة الإلهية مثل ميراث الحياة الأبدية. فقال "بمعرفة الذى دعانا بالمجد والفضيلة، اللذين بهما قد وهب لنا المواعيد العظمى والثمينة، لكى تصيروا بها شركاء الطبيعة الإلهية، هاربين من الفساد الذى فى العالم بالشهوة" (٢بط١: ١- ٤).

إننا نشترك مع الله فى العمل مثلما قال معلمنا بولس الرسول

عن نفسه وعن أبولوس "نحن عاملان مع الله" (١كو٣: ٩). نشترك مع الله في الحياة الروحية مثل البركة الرسولية التي يُقال فيها "شركة وموهبة وعطية الروح القدس تكون مع جميعكم".

"شركاء الطبيعة الإلهية" في الخلود، في المجد، في الملكوت، في السعادة الأبدية، في الحب الذي قال عنه السيد المسيح للآب "أيها الآب البار إن العالم لم يعرفك، أما أنا فعرفتك، وهؤلاء قد عرفوا أنك أنت أرسلتني. وقد عرفتهم اسمك وسأعرفهم **ليكون فيهم الحب الذي أحببتني به وأكون أنا فيهم**" (يو١٧: ٢٦).

إن السيد المسيح يقول للآب إن الحب الذي بينهما من الممكن أن يكون في التلاميذ. والمقصود نوع الحب وليس مقداره. لأن الآب غير محدود والابن غير محدود فالحب الذي بينهما غير محدود. أما نحن فمحدودين وننال من الحب الإلهي على قدر استطاعتنا. وبهذا توجد شركة المحبة بيننا وبين الله. ونصير شركاء الطبيعة الإلهية.. ولكن ليس شركاء في الطبيعة الإلهية كما يتجاسر البعض ويقولون. فليرحمنا الرب لكي نشعر بضعفاتنا وخطايانا فلا نسقط في الكبرياء.

أقسام القدّاس الباسيلي

لنيافة الأنبا موسى

ينقسم القداس الباسيلي إلى الأقسام التالية:

١ – تسبحة ورفع بخور عشية.
٢ – تسبحة نصف الليل وباكر.
٣ – رفع بخور باكر.
٤ – تقدمة الحمل. ٥ – القراءات.
٦ – صلاة الصلح.
٧ – عمل الله في خلقتنا.
٨ – عمل الله في فدائنا.
٩ – تقديس الأسرار. ١٠ – الطلبات.
١١ – القسمة وتوزيع الأسرار.
١٢ – البركة الختامية.

ونبدأ الآن بأخذ فكرة موجزة عن هذه الأقسام:

① تسبحة ورفع بخور عشية:

بعد صلاة الغروب والنوم تأتي تسبحة عشية: لحن يا جميع الأمم، الهوس الرابع، إبصالية اليوم (أو العيد)، ثيؤطوكية اليوم.

ثم يبدأ الكاهن بأن يصلي:

صلاة الشكر: فلنشكر صانع الخيرات.

أوشية (طلبة) الراقدين (فنحن في نهاية اليوم (رمز نهاية الحياة)، كما نصلي في باكر السبت (نهاية الأسبوع).

اللهم ارحمنا: (إفنوتي ناي نان).. حاملاً الصليب وعليه٣ شمعات في يده اليمنى، رمزاً للسيد المسيح نور العالم مصلوباً على الصليب، ويضع الكاهن ذراعيه على شكل ذراع المسيح المفتوحتين على الصليب.. اللتين تشيران إلى مصالحة اليهود والأمم في المسيح يسوع، كما قال القديس أثناسيوس الرسولي.

وهكذا بعد أن **شكرنا** الرب على كل حال، وطلبنا منه أن يحفظنا ويسترنا ويعيننا، **نسترحمه** من أجل خطايانا الكثيرة: "**اللهم ارحمنا، قرر لنا رحمة، تراءف علينا، واسمعنا، وباركنا، واحفظنا، واعنا، وارفع غضبك عنا، وافتقدنا بخلاصك، واغفر لنا خطايانا**".. ويدور الكاهن على شكل صليب أيضاً من الشرق إلى الشمال إلى الغرب إلى الجنوب عائداً إلى الشرق، حيث "شمس البر، والشفاء في أجنحتها" (ملا٤: ٢).

أوشية (طلبة) الإنجيل: وفيها يضاء حامل الأيقونات، ويقف الجميع لسماع الإنجيل المقدس. وحيث أن الإنجيل هو كلام الله، لذلك يرفع البابا البطريرك أو الأب الأسقف تاجه، وينحيه جانباً، لأن السيد الرب يتكلم. وكنيستنا القبطية تقدس الإنجيل، وتحبه من كل قلبها، كما سبق وذكرنا، فنحن نقرأ تسعة فصول من الإنجيل والمزامير في كل قداس، بالإضافة إلى فصول من العهد القديم في الأصوام والبصخة.

وفي أوشية الإنجيل يذكر الكاهن كيف أن ما نسمعه الآن "**اشتهى الأنبياء والأبرار أن يسمعوه**" وننال التطويب لأننا نسمع ونرى بركات وتعاليم وعطايا العهد الجديد. ثم يصلي الكاهن من أجل الراقدين والمرضى، فالرب يسوع هو حياتنا كلنا، وخلاصنا كلنا، ورجاؤنا كلنا، وشفاؤنا كلنا، وقيامتنا كلنا" وما أجمل أن يراجع القارئ الحبيب هذه الكلمات، ويرى مدى تطابقها مع رب المجد يسوع، الذي **أحيانا** بروحه، **وخلصنا** بدمه، فصار **رجاء** نتطلع به إلى الخلود، **وشفاء** من كل أدواء النفس والجسد والروح، بلوغاً إلى **القيامة** المجيدة.

ثم يتلى المزمور والإنجيل: وهو ما تقدمه الكنيسة في فلسفة غاية في الروعة، والإبداع، بحسب ما إذا كنا نحتفل بأيام الأحد (خلاص السيد المسيح) أو أيام الأسبوع (حيث نتذكر الملائكة والقديسين والقديسات، وعلى رأس الجميع أم النور، أم جميع القديسين).

ثم يصلي الكاهن الأواشي الصغار، أي المختصرة.

من أجل **الكنيسة** المقدسة. ومن أجل **البابا البطريرك** والآباء الأساقفة.

ومن أجل **خلاص العالم** والمدن والأديرة

ومن أجل **المياه أو الزروع أو الأهوية**، حسب الموسم ليصعدها الرب كمقدارها (لا أقل ولا أكثر)، طالبين من أجل الزرع والحصاد والثمار، ومن أجل الأرملة واليتيم والغريب والضيف، لنحيا حياة الكفاف ونثمر بالعمل الصالح.

ثم نصلي من أجل **الاجتماعات والبيوت وإنتهاء عبادة الأصنام، ومؤامرات العدو.** ثم يختتم الكاهن هذه الصلاة بالهتاف الذي كان بنو إسرائيل يحيون به تابوت العهد: "**قم أيها الرب الإله، ولتتبدد جميع أعدائك، ويهرب من قدام وجهك كل مبغضي اسمك القدوس**" ثم يتجه بالمجمرة إلى الشعب قائلاً: "**أما شعبك فليكن بالبركة ألوف ألوف**

هو المهم، ليس زيادة العدد فحسب، بل طاعة مشيئة الله، فالمسيحية ترى فى الأسرة مصنعاً لتفريخ القديسين، إذ يرفع كل رب أسرة شعار: "أما أنا وبيتى، فنعبد الرب" (يش٢٤: ١٥)، ليستطيع أن يقف أمام الله فى يوم الدينونة قائلاً: **"هأنذا والأولاد الذين أعطانيهم الله"** (عب٢: ١٣).

ثم يصلى الكاهن الصلوات الثلاثة، طالباً

١ - أعطانا السلطان أن **ندوس الحيات والعقارب** ونسحق رؤوسه تحت أقدامنا سريعاً

٢ - تأنست من أجل **خلاص جنس البشر** تعطينا سلامك..

٣ - كلمة الله الذى **قطع رباطات خطايانا**، من قبل آلامه المخلصة المحيية، الذى نفخ فى وجه تلاميذه القديسين ورسله الأطهار قائلاً **"اقبلوا الروح القدس، من أمسكتموها عليهم أمسكت.. عن آبائى وأخوتى وضعفى.. ارزقنا رحمتك، واقطع عنا كل رباطات خطايانا، وإن كنا قد أخطأنا إليك فى شئ، بعلم أو بغير علم، أو بجزع القلب، أو بالفعل، أو بالقول، أو بصغر القلب.. باركنا، طهرنا، حاللنا"**..

ثم يختم الكاهن الصلاة **بالبركة والتسريح** قائلاً "امضوا بسلام، سلام الرب فليكن معكم"

بمناسبة عيد تجليس قداسة البابا

البذور التى غرستها قد أثمرت

لنيافة
الأنبا كيرلس
أسقف ميلانو

❖ أنا لا أعرف كيف أعبر عن فرحتنا.. وعن النعمة التى أعطاها الله لنا.. لى اشتياق أن أطوف فى كل مكان.. وأنادى أولاد الكنيسة وأقول للجميع تعالوا.. تعالوا نشكر الله.. تعالوا نشهد بالحق.. تعالوا نهنئ أنفسنا بعيد تجليس قداسة البابا.

❖ هيا بنا نحمل سوياً كلمة من القلب.. ونقول.. يا سيدنا البذور التى استلمتها من السيد الرب وغرستها.. ها هى قد أنبتت وأثمرت.. وأزهرت.. وأفرخت فى كل مكان..

❖ القرية الصغيرة.. والمدينة الكبرى.. يجلسان ويحكيان عن حلاوة الثمرة التى غرستم بذورها..

❖ كنائس مصر وكنائس المهجر يحصدون بابتهاج سنابل المحبة ويقولون أنت زرعتها بيديك..

❖ الفقراء والمساكين والمحتاجين يتذكرون محبتك.. ويشكرون الرب على الخيرات التى وضعها الرب فى يمينك..

❖ بلدك.. ووطنك يحبك.. ويقول لك هذه ثمرة محبتك واخلاصك.. وولائك له..

❖ تعالوا وانظروا إلى البذور التى يلقيها على المحتاجين.. هى تسدد احتياجاتهم.. وتمسح دموعهم.. وتنجيهم من طرق الشر.. وتعرفنا أن **السعادة الحقيقية هى فى إسعاد الآخرين..**

❖ هى تعلمنا عملياً ما قاله السيد المسيح أن الأبدية المفرحة تفتح أحضانها وتجذب إليها كل من يطعم الجائع.. ومن يكسى العريان.. ومن يهتم بالمريض" ومن يأوى الغريب.. ويزور المسجون ..

❖ تعالوا نقول.. أنت تلقى البذور على تربة المحتاجين والفقراء ونحن كأبنائك نحب ونشتهى أن نتشبه بك..

❖ انظروا.. إلى بذور التعليم التى يغرسها فى كل مكان فى بلادنا مصر.. وفى الخارج.. فى الكنيسة.. وفى المؤتمرات والندوات والاحتفالات.. اسمعوا معى.. كم هى عميقة.. ودقيقة.. وبسيطة.. وذات منطق..

❖ البذور.. أثمرت فى قلوب السامعين.. وأفرخت فى قلوب كثير من الناس.. وأزهرت فى أذهان المحبين أنهار من التأمل الروحى مثلما ألقى المسيح معلمنا الصالح بذور التأمل أمام الجموع وعلمنا كيف نتأمل فى زنابق الحقل؟! وأن ننظر إلى طيور السماء التى لا تزرع ولا تحصد وأبونا السماوى الذى يقوتها..

❖ تعالوا نتأمل فى البذور التى يلقيها.. بذور تعمل على تعمق العقيدة.. تعطى يقظة فى انتقاء الألفاظ اللاهوتية للتعليم السليم.

❖ البذور لم تقف عند هذا الحد.. بل أثمرت فى فكرنا وجعلته يقرأ الأيقونة الصامتة.. ويميز المعنى اللاهوتى.. وهذا ما فعله قداسته عندما نظر إلى إحدى الصور العالمية.. وأشار قائلاً.. أن الابن مولود من الآب قبل كل الدهور.. فكيف يعبر الفنان عن الآب بالشيخوخة والابن له عمراً أقل؟!

❖ يا آبائى الرهبان.. ويا أمهاتنا الراهبات.. تعالوا لنقول سوياً أن البذور التى غرستها وتغرسها فى الرهبنة قد أزهرت.. الأديرة الخالية تعمرت من جديد.. وهى تحكى عن محبتك وارتباطك بالواحد.. والأديرة التى أنشأت من جديد كلها تحكى عن رهبنة قلبك الأصيلة..

❖ يا شعوب الإيبارشيات الجديدة.. تعالوا نقول لبطريركنا ما غرسته بيمينك.. الرب نماه وباركه..

❖ أيها الآباء الموقرين.. تعالوا أنتم الذين سمعتم نصائح الخدمة والرعاية.. قدموا ثمرة البذور التى ألقاها على أراضى قلوبكم.. قولوا نحن أولادك.. وأنت زرعت فينا أن نريح الآخرين.. وإن لم نقدر على الأقل ألا نتعبهم..

❖ تعالى يا كل التربية الكنسية..

(أنظر البقية ص ١٤)

الحركة

البابا شنوده الثالث

أريد بنعمة الله أن أكلمكم اليوم عن الحركة :

الحركة – فى جسم الإنسان – دليل على الحياة .

الدم فيه يتحرك، والنفس فيه يتحرك (شهيق وزفير)، وأجهزة الجسم تتحرك. والقلب ينبض بالحركة..

فإذا مات الإنسان– وكذلك الحيوان – توقفت حركته، ويُقال عنه إنه أصبح جثة هامدة، لا حركة فيها..

إنما الحركة فيها نشاط، وفيها حرارة، وحيوية.

كذلك عندماخلق الله الأجرام السماوية، جعل فيها عنصر الحركة:

فالأرض تدور حول نفسها، مرة كل يوم ينتج عنها الليل والنهار. وتدور حول الشمس مرة فى العام تنتج عنها الفصول الأربعة.

كذلك الكواكب والنجوم: تتحرك وتدور.. ويرصد علماء الفلك تحركاتها. والقمر يرصدون له أوجه القمر خلال الشهر.

والنبات أيضاً يتحرك: تتحرك جذوره داخل الأرض، وتتحرك فروعه خارجها. وفى حركته ينمو، ويمتد جذعه إلى فوق ويعلو. وتحمل فروعه ثماراً أو أوراقاً أو أزهاراً.

✠ ✠ ✠

الإنسان الذى لا يتحرك كثيراً يُصاب بالخمول. وإن وقف تحركه تماماً يصاب بالشلل.

ولهذا يحب الإنسان لجسمه أن يتحرك، ولو عن طريق الرياضة، وربما بالسباحة فى الماء، أو المشى على الأرض. لكى يتنشط هذا الجسد ويقوى. ويتدرب الإنسان على دوام الحركة.

وما أجمل المثل الذى يقول "فى الحركة بركة".

✠ ✠ ✠

والحياة الروحية : مطلوب فيها الحركة وعدم التوقف.

فالخادم أو الكاهن: المفروض فيه أن يتحرك فى كل مجال خدمته. وإن لم يتحرك كما ينبغى، يصير عبئاً على كنيسته...

حتى الراهب أيضاً: إن كان فى حياة الوحدة أو الخلوة، فإنه يتحرك نحو الله. وإن كان فى الخدمة، فإنه يتحرك نحو الناس..

✠ ✠ ✠

السيد المسيح نفسه: قيل إنه "كان يطوف المدن كلها والقرى. يعلّم فى مجامعها، ويكرز ببشارة الملكوت، ويشفى كل مرض وكل ضعف فى الشعب" (مت٩: ٣٥) (مت٤: ٢٣).

وقيل عنه أيضاً إنه كان يجول يصنع خيراً (أع١٠: ٣٨).

وقد أمر تلاميذه القديسين أن يتحركوا فى نفس المجال.

فقال لهم : اذهبوا إلى العالم أجمع، واكرزوا بالإنجيل للخليقة كلها" (مر١٦: ١٥) وقال لهم أيضاً "اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم، وعمدوهم.. وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به" (مت٢٨: ١٩ ، ٢٠).

وهكذا فعل التلاميذ "فى كل الأرض خرج منطقهم، وإلى أقصى المسكونة بلغت كلماتهم" (مز١٩: ٤). فأوصلوا رسالته إلى الكل..

✠ ✠ ✠

وهكذا كل خادم: إن كان نشيطاً، يكون فى حركة دائمة. وتصبح الخدمة كأنها خلية نحل. ويحسّ الكل كم صارت الحياة والحرارة فى الكنيسة: سلسلة من اجتماعات ولقاءات ومؤتمرات. وتدريس ووعظ يقود إلى اعترافات وتناول، وأصوام وصلوات.. مع النشاط والافتقاد، والسؤال عن كل أحد. فتمتلئ الكنيسة من محبى الله..

إن الحياة الاجتماعية هى حركة نحو الغير، والحياة الروحية هى حركة نحو الله.

✠ ✠ ✠

التوبة أيضاً هى حركة داخل القلب لتجديد الحياة، ثم حركة نحو الكنيسة للاعتراف والتناول. وفى ذلك هى حركة للصلح مع الله.

إن الابن الضال، لما تحرك قلبه داخله، لم يقف مكانه بل قال "أقوم الآن وأذهب إلى أبى.." (لو١٥: ١٨). وعذراء النشيد قالت للرب راعيها "اجذبنى ورائك فنجرى" (نش١: ٤).

إذن الرب يجذب، وهذا حركة من النعمة، تليها حركة استجابة من القلب البشرى، فيتوب، ويحاول أن ينمو روحياً.

✠ ✠ ✠

والنمو الروحى، هو لون إيجابى من الحركة .

يقول القديس بولس الرسول "أنسى ما هو وراء، وامتد إلى ما هو قدام" (فى٣: ١٣). أى أنسى الدرجات الروحية الكثيرة التى قد وصلت إليها، وامتد إلى درجات أخرى.. لا أقف عند حد..

فإن كان أحد فيكم لا ينمو روحياً، فهذا تعوزه الحركة، لكى يمتد بها إلى قدام.. بل أن الرسول يقول أكثر من هذا:

"اركضوا لكى تنالوا" (١كو٩: ٢٤). **وهذه درجة أعلى.**

وفى ذلك قال أحد الآباء الروحيين "اركض فى الطريق. وإن لم تستطع أن تركض، إمشِ. وإن لم تستطع أن تمشى، ازحف. ولكن حذار أن تتوقف.

إن التوقف فى الحياة الروحية يجلب الفتور. فكن دائم الحركة.

✠ ✠ ✠

فى كل بند من بنود الحياة الروحية، امتد إلى قدام.

فى الصلاة، فى الصوم، فى القراءة الروحية، فى التأمل، فى التوبة.. لا تقف عند حدّ معين. حاول أن تصعد إلى فوق. وضع أمامك الشجرة التى فى كل حين تنمو، وأيضاً قول المزمور "الصديق كالنخلة يزهو، كالأرز فى لبنان يعلو" (مز٩٢: ١٢).

إذن لابد أن تتحرك، على أن تكون حركة فى اتجاه سليم.

✠ ✠ ✠

اعرف أن الشيطان هو أيضاً دائم الحركة.

فلتكن لك أنت حركة مضادة ضد تحرك الشيطان.

تذكر أن الله حينما سأل الشيطان فى قصة أيوب الصديق "من أين جئت؟"، أجاب الشيطان "من الجولان فى الأرض والتمشى فيها" (أى ١: ٧) وكرر الشيطان نفس العبارة فى (أى٢: ٢).

فمادام الشيطان دائم الحركة، فينبغى أن نتحرك نحن بما يمكن أن يعطل حركة الشيطان عن إدراك غايتها...

وإن لم تقدر أن تتحرك، إلجأ إلى من يحركك..

الجأ إلى أب اعتراف، أو إلى مرشد روحى، أو إلى أحد الكتب الروحية أو أحد الكاسيتات التى تترك تأثيراً فى نفسك، أو إلى ترتيلة عميقة التأثير تستطيع أن تحرك مشاعرك.

النعمة أيضاً تستطيع أن تحركك، على شرط أن تكون عندك استجابة لعمل الله فيك. ولا تكن مثل أولئك الذين وبخهم الرب بقوله "كم مرة أردت.. ولم تريدوا" (مت٢٣: ٣٧).

استجب إذن لعمل نعمة الله فيك. وكلما تحركك، استجب لحركتها، وامتد إلى قدام.. هنا شركة الروح القدس معك.

✠ ✠ ✠

حتى فى علاقاتك مع الناس، لتكن لك نفس الحركة الروحية.

قد يقابلك إنسان يحتاج إلى معونة روحية. ويحكى لك عن متاعبه. والمفروض أن يتحرك قلبك من نحوه، وأن تعمل من أجله عملاً.. وإن لم تفعل ذلك، عليك أن توبخ ذاتك وتتحرك..

نعم، كم من مساكين يطرقون أبوابنا، ونحن لا نتحرك من نحوهم! كم من خطاة يلجأون إلينا، ونحن لا نتحرك من جهتهم! وكل واحد منهم يشكو ويقول "لم أجد من يحسّ بى، ولا من يهتم بحالتى!!"

إذن ينبغى أن نتحرك ونعمل من أجل كل واحد من هؤلاء.

هذا كله من أجل الخادم ..

أما من جهة السامع ، فينبغى أن يتحرك كذلك بسبب ما يسمعه..

يتحرك من الداخل، ومن الخارج أيضاً.

من الداخل يتأثر to be touched. يتلامس مع الكلام فى داخله.

ثم يتحرك خارجاً من جهة العمل..

✠ ✠ ✠

الحياة الروحية يا أخوتى كلها حركة...

سواء فى هذا العالم أو فى العالم الآخر.

حتى الموت: فعلى الرغم من أنه توقفت الحركة بالنسبة إلى الجسد، إلا أن فيه حركة للروح.

الروح البشرية بعد الموت تتحرك: إما نحو الفردوس، أو نحو الجحيم حسب حالتها وظروفها..

وقيامة الأموات هى أيضاً حركة .

إذ تتحرك الأرواح من مستقرها، لكى تتحد بالأجساد.

ثم تتحرك الأجساد التى تقف أمام كرسى المسيح، لكى تعطى حساباً عما سبق أن عملته خيراً كان أم شراً (٢كو٥: ١٠).

✠ ✠ ✠

السيد المسيح كان دائم الحركة فى فترة تجسده على الأرض. وحتى بعد أن استقبل الموت، تحركت روحه متحدة باللاهوت فنزلت إلى أقسام الأرض السفلى، وسبى سبياً (أف٤: ٩، ٨). فأخذ الرب أرواح الراقدين على رجاء، وصعد بهم، وفتح لهم باب الفردوس وأدخلهم إلى هناك. وبحركة أخرى عادت روحه إلى جسده واتحدت به، وقام من الأموات، وخرج من القبر المغلق.

✠ ✠ ✠

وفى اليوم الأخير سوف يتحرك الناس، وتتحرك معهم أسفار مكتوبة فيها كل ما فعلوه بالجسد. وكما قال القديس يوحنا الرائى: "ورأيت الأموات صغاراً وكباراً واقفين أمام الله. وانفتحت أسفار، وانفتح سفر آخر هو سفر الحياة. ودين الأموات مما هو مكتوب فى الأسفار بحسب أعمالهم" (رؤ٢٠: ١٢).

✠ ✠ ✠

يا أخوتى، أنا أريدكم أن تتحركوا نحو الخير فى حياتكم الخاصة.

وأن تتحركوا نحو نجدة الأخرين وانقاذهم، فى محيط الخدمة.

لأنه سيأتى يوم تتحركون فيه نحو الملكوت. فماذا فعلتم؟

مفروض أن الإنسان يتحرك باستمرار ويقول: يارب أنا معك .

تتحرك قلوبنا نحو الله بالحب، وبالحرارة الروحية، وبالاشتياق إلى الله وإلى ملكوته..

والكنيسة من المفروض أن تتحرك نحو الكرازة، والتعليم، وبخاصة نحو الذين لم يعرفوا الرب حتى الآن ولم يرتبطوا به.

أحياناً أنظر إلى الشرق الأقصى: فى الصين، واليابان، وأقول أين خريطة الإيمان هناك؟ وما هى حركة الكنيسة نحو هؤلاء؟

كاهننا فى بوليفيا، مع رجل وأمرأة عمدهما هناك

(بقية مقال نيافة الأنبا كيرلس ص١١)

❖ تعالى أنت ومدارسك وفصولك وخدامك ومناهجك وترانيمك وأنشطتك ومسابقاتك.. تعالوا لكى نحتفل بالثمار التى زرعها خادمها وأسقفها ونقول له.. أنت زرعت فينا أن لا نكتفى بخدمة بيت الرب بل نخدم دائماً رب البيت

❖ تعالوا يا أخوتى الصم.. تكلموا بإشارات أصابعكم وبعيونكم عن البذور التى غرسها فيكم وفى أولادكم.. تعالوا وقولوا محبتك تجعلنا عاجزين عن الصمت.. أنت لم تتركنا بل أرسلت لنا من يخدمنا.. ومن يلقى فى أعماقنا البذور الروحية..

❖ يا سيدنا .. البذور التى وضعها الرب فى يديك.. أنت تلقيها وأنت فى الطريق.. وأنت واقف معنا.. وأنت جالس تحدثنا.. وعندما تعطى تعليماً.. وأنت حاسم وحازم.. ونحن نلتقطها منك عندما ترفع يديك وعينيك على المذبح.. نحن نتلقاها عندما نقرأ كتبك، ومقالاتك.. نحن نغرسها عندما نسمع عظاتك، ونصائحك.. وإرشاداتك، وتدابيرك..

❖ أنت لم تهدأ فى أن تلقى البذور التى استلمتها من الرب.. أنت تعد للرب شعباً مبرراً.. كل عام وقداستكم بخير..

ذبيحة التسبيح ١٢

لنيافة الأنبا رافائيل

علامات الاهتمام بالتسبيح :

١ - فى الإحصاء الذى أجراه كل من زربابل وعزرا ونحميا، للعائدين من السبى، كان هناك اهتمام خاص بأعداد المسبحين، وقد أسماهم السفران "المغنين".. "المغنون بنو أساف مئة وثمانية وعشرون" (عز٢: ٤١)، "ولهم من المغنين والمغنيات مئتان" (عز٢: ٦٥). وكان المغنون هؤلاء من ضمن الفرق الذين صعدوا مع عزرا "وصعد معه من بنى إسرائيل والكهنة واللاويين والمغنين والبوابين والنثينيم إلى أورشليم فى السنة السابعة لأرتحشستا الملك" (عز٧: ٧)، وكانوا كذلك ضمن العائدين فى عهد نحميا "المغنون: بنو أساف مئة وثمانية وأربعون" (نح٧: ٤٤)، "ولهم من المغنين والمغنيات مئتان وخمسة وأربعون" (نح٧: ٦٧)، وكانوا أيضاً ضمن الفئات التى تم تسكينها فى المدن "وأقام الكهنة واللاويون والبوابون والمغنون وبعض الشعب والنثينيم وكل إسرائيل فى مدنهم" (نح ٧: ٧٣)، "فأقام الكهنة واللاويون وبعض الشعب والمغنون والبوابون والنثينيم فى مدنهم وكل إسرائيل فى مدنهم" (عز٢: ٧٠). مجرد ذكر هذه الفئة ضمن تعداد الشعب، وضمن فئات الناس، يُوحى بأن لهم كيان مستقل، واهتمام خاص، وأن القيادات كانوا مُلتفتين إليهم باهتمام باعتبارهم ضروريين لعودة الروح إلى الشعب.

٢ - كان وجود فرق التسبيح جزءاً أساسياً فى احتفالات تدشين الهيكل والسور.. "ولما أسس البانون هيكل الرب، أقاموا الكهنة

بملابسهم بأبواق، واللاويين بنى آساف بالصنوج، لتسبيح الرب على ترتيب داود ملك إسرائيل. وغنوا بالتسبيح والحمد للرب، لأنه صالح لأن إلى الأبد رحمته على إسرائيل. وكل الشعب هتفوا هتافاً عظيماً بالتسبيح للرب لأجل تأسيس بيت الرب" (عز ٣: ١٠، ١١)، "وأقاموا فى مكانهم وقرأوا فى سفر شريعة الرب إلههم ربع النهار، وفى الربع الآخر كانوا يحمدون ويسجدون للرب إلههم" (نح٩: ٣)، "وعند تدشين سور أورشليم طلبوا اللاويين من جميع أماكنهم ليأتوا بهم إلى أورشليم، لكى يدشنوا بفرح وبحمد وغناء بالصنوج والرباب والعيدان" (نح١٢: ٢٧)، "وذبحوا فى ذلك اليوم ذبائح عظيمة وفرحوا، لأن الله أفرحهم فرحاً عظيماً. وفرح الأولاد والنساء أيضاً، وسُمع فرح أورشليم عن بُعد" (نح١٢: ٤٣).

كانت فرحتهم ببناء الهيكل وبناء السور، فرحة روحية مقدسة، لذلك كان يصاحبها التسبيح والترتيل لرب الجنود.

٣ - إعفاء فرق التسبيح من الضرائب وإعطاءهم مرتبات مجزية كمثل أيام داود وسليمان.. "ونعلمكم أن جميع الكهنة واللاويين والمغنين والبوابين والنثينيم وخدام بيت الله هذا، لا يؤذن أن يُلقى عليهم جزية أو خراج أو خفارة" (عز٧: ٢٤)، "لأن وصية الملك من جهتهم كانت أن للمرتمين فريضة أمر كل يوم فيوم" (نح١١: ٢٣)، "وقد صدر منى أمر بما تعملون مع شيوخ اليهود هؤلاء فى بناء بيت الله هذا. فمن مال الملك، من جزية عبر النهر، تعط النفقة عاجلاً لهؤلاء الرجال حتى لا يبطلوا، وما يحتاجون إليه من الثيران والكباش والخراف محرقة لإله السماء، وحنطة وملح وخمر وزيت حسب قول الكهنة الذين فى أورشليم، لتعط لهم يوماً فيوماً حتى لا يهدأوا عن تقريب روائح سرور لإله السماء، والصلاة لأجل حياة الملك وبنيه" (عز٦: ٨- ١٠)، "وكان كل إسرائيل فى أيام زربابل وأيام نحميا يؤدون أنصبة المغنين والبوابين أمر كل يوم فى يومه" (نح١٢: ٤٧).

هذا الأمر لم يكن موجوداً قبل نحميا، مما جعله يخاصم الولاة، لأنهم لم يقوموا بإعطاء أنصبة اللاويين والمغنين "وعلمت أن أنصبة اللاويين لم تعط، بل هرب اللاويون والمغنون عاملو العمل، كل واحد إلى حقله. فخاصمت الولاة وقلت: لماذا ترك بيت الله؟" (نح١٣: ١٠، ١١). وقد تعهد الشعب ألا يترك خدمة بيت الله مرة أخرى "لأن بنى إسرائيل وبنى لاوى يأتون برقيعة القمح والخمر والزيت إلى المخادع، وهناك آنية القدس والكهنة الخادمون والبوابون والمغنون، ولا نترك بيت إلهنا" (نح١٠: ٣٩)

٤ - اشتراك كل الشعب فى التسبيح.. "فقال كل الجماعة: آمين. وسبحوا الرب. وعمل الشعب حسب هذا الكلام" (نح٥: ١٣) "وبارك عزرا الرب الإله العظيم. وأجاب جميع الشعب: آمين، آمين! رافعين أيديهم،

وخروا وسجدوا للرب على وجوههم إلى الأرض" (نح٨: ٦).

لم يكن الأمر مقصوراً على اللاويين والمسبحين فقط، بل قد اشترك كل الشعب فى تسبيح الرب الإله، وعادت بذلك روح الحمد والتسبيح والفرح، إلى كل الشعب، الذى كان سابقاً فى أيام السبى يقول: "كيف نرنم ترنيمة الرب فى أرض غريبة؟" (مز ١٣٧: ٤).

٥ – إنشاء تسابيح عظيمة جديدة على غرار مزامير داود، تمتلئ بشرح التاريخ المقدس، وحمد الله على صنيعه مع شعبه.. "وقال اللاويون: يشوع و.. قوموا باركوا الرب إلهكم من الأزل إلى الأبد، وليتبارك اسم جلالك المتعالى على كل بركة وتسبيح" (نح٩: ٥). (يمكنك قراءة باقى هذه التسبحة الجميلة فى نح ٩: ٥– ٣٨). وهكذا تجدد عطاء الروح القدس على فم الأنبياء والآباء.. بسبب عودة التوبة إلى القلوب وعودة الفرح والإحساس بحضور الله فى حياتهم.

٦ – ولم يهملوا وظيفة التسبيح عند توزيع الوظائف على اللاويين.. كانت كل فرقة من اللاويين لها وظيفة، وكان المسبحون لهم أيضاً دور فى تنظيم العبادة المقدسة، كمثل أيام داود وسليمان "ومتنيا بن ميخا بن زبدى بن آساف، رئيس التسبيح يحمد فى الصلاة" (نح١١: ١٧)، "ولما بُنى السور، وأقيمت المصاريع، وترتب البوابون والمغنون واللاويون" (نح٧: ١)، "واللاويون: يشوع و.. الذى على التحميد هو وأخوته" (نح١٢: ٨)، "ومن بنى الكهنة بالأبواق زكريا بن يوناثان بن شمعيا بن متنيا بن ميخايا بن زكور بن آساف" (نح١٢: ٣٥)، "والكهنة: "الياقيم و.. بالأبواق.. وغنى المغنون ويزرحيا الوكيل" (١٢: ٤١، ٤٢).

إنها صورة لما حدث أيام داود النبى، عندما رتب العبادة فى الهيكل، وصارت كل فرقة من اللاويين مسئولة عن جزء من الخدمة، وكان للتسبيح دور بارز، وفرق كثيرة تتناوب على القيام بهذه الخدمة المقدسة.

٧ – أدخل نحميا تطويراً جديداً على خدمة التسبيح، مازالت كنيستنا القبطية تعمل به، وهو نظام الخورسين اللذين يتبادلان التسبيح (ربع بحرى، وربع قبلى).. "وأقمت فرقتين عظيمتين من الحمادين" (نح١٢: ٣١) "والفرقة الثانية من الحمادين وكبت مقابلهم، وأنا وراءها" (نح١٢: ٣٨)، "فوقف الفرقتان من الحمادين فى بيت الله، وأنا ونصف الولاة معى" (نح١٢: ٤٠).

هذا النظام فى التسبيح يُسمى (Antiphon) أى نظام المرابعة، مما يعطى جمالاً للحن، ويعطى فرصة لكل فريق أن يستريح قليلاً ريثما يُسبح الفريق المقابل.

٨ – التزموا بنظام داود وسليمان فى العبادة بالتسبيح.. "على ترتيب داود ملك إسرائيل" (عز٣: ١٠)، "بآلات غناء داود رجل الله" (نح١٢: ٣٦)، "حسب وصية داود وسليمان ابنه" (نح١٢: ٤٥)، "لأنه فى أيام داود وآساف منذ القديم كان رؤوس مغنين وغناء تسبيح وتحميد لله" (نح١٢: ٤٦). وقد رأينا سابقاً أن التسبيح بلغ أوج مجده فى عيدى هذين الملكين المباركين.. لذلك صار ترتيبهما مرجعاً لكل العصور.. وقد التزم نحميا بذلك ليُعيد المجد لإسرائيل.

لقد تحققت نبوات الأنبياء وعاد التسبيح إلى هيكل الرب:

"صوت الطرب وصوت الفرح، صوت العريس وصوت العروس، صوت القائلين: احمدوا رب الجنود لأن الرب صالح، لأن إلى الأبد رحمته. صوت الذين يأتون بذبيحة الشكر إلى بيت الرب، لأنى أرد سبى الأرض كالأول، يقول الرب" (إر٣٣: ١١).

"وتقول فى ذلك اليوم: أحمدك يارب، لأنه إذ غضبت علىّ ارتد غضبك فتعزينى. هوذا الله خلاصى فاطمئن ولا أرتعب، لأن ياه يهوه قوتى وترنيمتى وقد صار لى خلاصاً. فتستقون مياهاً بفرح من ينابيع الخلاص. وتقولون فى ذلك اليوم: احمدوا الرب. ادعوا باسمه. عرفوا بين الشعوب بأفعاله. ذكروا بأن اسمه قد تعالى. رنموا للرب لأنه قد صنع مفتخراً. ليكن هذا معروفاً فى كل الأرض. صوتى واهتفى يا ساكنة صهيون، لأن قدوس إسرائيل عظيم فى وسطك" (إش ١٢: ١– ٦).

"لأجعل لنائحى صهيون، لأعطيهم جمالاً عوضاً عن الرماد، ودهن فرح عوضاً عن النوح، ورداء تسبيح عوضاً عن الروح اليائسة، فيدعون أشجار البر، غرس الرب للتمجيد" (إش٦١: ٣).

والسؤال الآن.. هل دام التسبيح فى الهيكل، أم ماذا حدث له بعد تلك الأيام؟!

(للبحث بقية)

بعض الحضور فى مؤتمر الأسرة الرابع المنعقد فى طنطا

وظهر معهم فى الصورة نيافة الأنبا بولا وبعض الآباء الكهنة.

(أنظر المقال فى العدد المقبل إن شاء الله)

مبادئ رعوية ج ٢

أسسها ويعيشها قداسة البابا

للقس بيشوى ميشيل
كاهن كنيسة العذراء ومارمينا/مانشستر/إنجلترا

إن الروح القدس الذى كان يفرز أشخاصا بعينهم لخدمة معينة (أع ١٣ : ٢) هو الذى أختار قداسة البابا شنودة الثالث لرعاية الكنيسة القبطية فى هذه الفترة لأنه لم يجد مثله فى جيله . الروح القدس رأى فى قداسته مبادئ رعوية هامة أرادها أن تترسخ فى رعاة هذه الأجيال ولعل من أبرز هذه المبادئ مايلى :

ثانياً : التعب الباذل لأجل راحة الآخرين :

كل من عاصر قداسة البابا شنودة قبل رهبنته وكان خادما باسم أ.نظير جيد يعرف مدى محبته وإخلاصه وتعبه الباذل فى الخدمة. واحد من هؤلاء يروى أنهم عندما كانوا يقيمون نهضات روحية بكنائس الإسكندرية كانوا يطلبون أ.نظير جيد للوعظ فى إحدى ليالى النهضة. وبطبيعة الحال يحجزون تذكرة عودة للقاهرة بعد العظة حوالى العاشرة مساءً .لكنهم يفاجئون بأنه يرد على أسئلة الناس، ويجلس مع كل من يطلب نصيحته، ولا يهمه عامل الوقت أو التعب. ويفوته موعد كل القطارات المناسبة. ويركب فى النهاية أخر قطار الذى يصل فجر اليوم التالى حيث العمل والخدمة.

هذه الخدمة البإذلة عرفها الله فيه منذ خدمته قبل الرهبنة، فائتمنه على رعاية الكنيسة القبطية الأرثوذكسية فى العالم كله. وها هو قداسته بعد أن جلس على الكرسى المرقسى ٣٢ عاماً، نجده يعيش نفس المبدأ فى التعب الباذل لأجل الآخرين.

وهذه بعض مقتطفات من كتابات قداسته :

+ البعض قد يستريح للخدمة السهلة التى لا تعب فيها ولا صعوبة، ولكن قوة الخدمة تظهر فى صعوبتها، واحتمال هذه الصعوبة بكل بذل و فرح .

+ الله دائما يعمل، وعلينا أيضاً أن نعمل معه. وفى ذلك قال السيد المسيح له المجد فى (يو ٥ : ١٧) "أبى يعمل حتى الآن وأنا أيضاً أعمل" وهو بهذا يعطينا القدوة الصالحة فى العمل الدائم المستمر، العمل بلا انقطاع من أجل ملكوت الله.

(كتاب الخدمة الروحية والخادم الروحى ج١)

✠ ✠ ✠

+ إن كل تعب تتعبه من أجل الله ، هو محفوظ لك فى ملكوته .

+ إن تعبك يدل على مقدار محبتك لله وملكوته .

+ اعلم أنك فى خدمتك، سيشترك الله معك، ولن يتركك تتعب وحدك.

+ حذار من أن تبحث عن الخدمات السهلة، أو تدخل إلى الخدمة من الباب الواسع!

+ الخدمة الصعبة تظهر فيها يد الله ، كما يظهر فيها بذل الإنسان وتعبه .

+ نعم، خير لنا أن نتعب لكى يستريح الناس. لا أن نستريح نحن، ونتركهم يتعبون.." **(الخدمة الروحية والخادم الروحى ج٢)**

✠ ✠ ✠

+إن أصحاب الرسالات الكبيرة ، أشخاص جادون فى عملهم..

(الخدمة الروحية والخادم الروحى ج٣)

✠ ✠ ✠

+ الخادم يتعب ، فيريح ضميره ، ويريح غيره .

(من كتاب عشرة مفاهيم)

✠ ✠ ✠

والأمر لا يقتصر على كتابات قداسته فقط، بل أنه يعيش هذا المبدأ ويلمسه الكل ويحاولون أن يحتذوا حذوه.

ولذلك نجد الخدمة قد أثمرت كثيرا فى عصر قداسته وكمثال عملى للتعب الباذل لقداسة البابا فى أحدث زيارة رعوية لقداسته بتاريخ ٢٠٠٣/٨/٩ حتى ٢٠٠٣/٩/١ كانت ٢٢ يوماً من العمل المستمر فى تدشين مذابح، وتدشين أيقونات، وافتتاح كنائس، وافتتاح مبانى خدمية، ومشروعات كنسية، ولقاءات مع رسميين، وأحاديث صحفية، وأحاديث تليفزيونية، ولقاءات مع الآباء الأساقفة والكهنة، وسيمنارات للآباء الكهنة، ولقاءات مع مجالس الكنائس، واجتماعات مع الشعب، واجتماعات مع الشباب وغيره كثيراً جداً.

لكن من أكثر المواقف التى تدل على عطائه الفياض الباذل، موقفين هما يومى السفر ذهاباً وإياباً. ففى هذه الزيارة سافر قداسته فى الصباح الباكر على طيران لوفتهانزا - ومعروف عن قداسة البابا أن فترة الطيران بالنسبة لقداسته هى فترة عمل، من تحضير كتب، إلى مراجعة أوراق، إلى الرد على استفسارات..الخ، ودائماً قداسته يحمل شنطة أوراقه لأستغلال كل وقت ممكن. ووصل قداسته إلى مطار فرانكفورت وكان فى استقباله نيافة الأنبا دميان وكل كهنة ألمانيا والأكليروس، وأكثر من ٥٠٠ من ممثلى جميع الكنائس القبطية بألمانيا. وتحدث قداسته إليهم وأستمع لهم وأجاب على أسئلتهم لمدة ساعتان ونصف. ثم سافر قداسته متجها إلى أمريكا. وبدأ فى استكمال تحضيرات أوراق قداسته.

ووصل قداسته إلى أمريكا مساء نفس اليوم ليبارك مستقبليه فى المطار، ثم يتجه قداسته والوفد المرافق إلى المقر البابوى، ليجد جمعاً غفيراً منتظراً قداسته. فيتحدث إليهم ويباركهم فرداً فرداً ناسياً أتعابه. ويبدأ فى اليوم التالى العمل المركز دون راحة.

نفس الأمر يتكرر فى العودة، مع فترة عمل وإلقاء كلمة بمطار فرانكفورت، ولقاء مع سفير مصر بألمانيا، وممثلين لمجلس كنائس ألمانيا، ثم يعود قداسته إلى أرض مصر الحبيبة، ليبارك مستقبليه. ويستكمل أعماله الكثيرة بمصر دون أن يرتاح ولو قليلاً.

ولعلنا نكون قد عرفنا لماذا انتشرت الكنائس القبطية وازدهرت فى أرجاء المسكونة فى هذه السنوات .

لذلك تصلى كل الكنائس القبطية فى العالم كل وقت من أجل قداسته، كي يؤازره الله فى هذه المسئوليات الضخمة ويحفظه لنا سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة.

(يتبع)

٣٩ أنواع مِن الهـُروب

أجب على الأسئلة الآتية، مع ذكر الآية والشاهد:

١ – قديس هرب من الخطية، وألقى فى السجن.

٢ – نبى هرب من مهمة كلّفه الله بها .

٣ – وجوب الهرب من أماكن الشر والأشرار .

٤ – ملاك الرب أمر شخصاً أن يهرب لحياته (مع عائلته).

٥ – أشار المرتل فى المزمور إلى استحالة الهرب من الله .

٦ – داود هـرب مـن شـاول الملك إلى ملك عدو، وتظاهر بالجنون أمامه .

٧ – الهرب من الفساد .

حَل مسَابقة العَدد الماضى

١ – فى (خر٣٠: ٢٢– ٢٥) أمر الرب موسى بصنع دُهن المسحة

٢ – أول مـن مسحهم موسى النبى هم هرون رئيساً للكهنة وأبناؤه (خر٤٨).

٣ – مسـح بالدهن أيضاً خيمة الاجتماع، وتابوت الشهادة، والمائدة وكـل آنيتها، والمنارة وآنيتها، ومذبح البخور، ومذبح المحرقة وكل آنيته، والمرحضة وقاعدتها (خر٣٠: ٢٦– ٢٨).

٤ – حيـنما مسح صموئيل داود، حل عليه روح الرب (١صم١٦: ١٣).

٥ – بعـد مسح شاول ملكاً، حل عليه روح الرب وتنبأ (١صم١٠: ١٠، ١١).

٦ – أمر الرب إيليا النبى أن يمسح أليشع بن شافاط نبياً (١مل١٩: ١٦).

٧ – ورد ذكر المسحة فى العهد الجديد فى (١يو٢: ٢٠، ٢٧): "أما أنتم فلكم مسحة من القدوس".

٨ – حل وضع اليد محل المسحة فى سر الكهنوت (٢تى١: ٦).

الذين فـازوا فـى المسَابقـة

١. رفعت عطوان عطية أقلاديوس
٢. بيشوى أبو اليمين صليب
٣. سحر سمير لبيب
٤. بيتر أبو اليمين صليب
٥. أبو اليمين صليب إبراهيم
٦. دوس عبـد المـلاك ونادية هنتر ومارينا دوس
٧. عادل عوض وسوسن نجيب
٨. لبيب عوض ميخائيل
٩. إبراهيم وماريا لطفى زاخر حليم
١٠. لطفى عبد الملاك ومارسيل وجون وجينا ومايكل لطفى عبد الملاك
١١. عياد بسيونى خليل
١٢. جوزيف أنفوس صليب
١٣. مـارى ومجدى وماجدة وموريس نجيب ونجيب يوسف وزوجته وكيرلس وهـدرا وبيتر جرجس ومارينا مجدى نجيب
١٤. فيولا صبحى رقلة
١٥. سوسن مقار أندراوس
١٦. كلـير وفايزة وبولا حبيب سليمان وماجدة يوسف
١٧. مـارك ومارتينا وبيـتر مجدى يوسف ومرثا حبيب
١٨. مادونـا ومينا وجون وجيه نسيم ومرفت يوسف
١٩. فهـيم يوسف ويوسف أنطونيوس وبهجة داود
٢٠. موريس يوسف ومنال صبحى
٢١. مـريم ومـايكل أنطونيوس يوسف وعايدة مكرم
٢٢. جورجيت ميخائيل وسميح رمزى
٢٣. وائل ومدحت عياد ويوسف مكرم
٢٤. أيزيس ميخائيل جرجس
٢٥. مدحت كمال يعقوب
٢٦. عفيفة تادرس باسيلى
٢٧. مارى وجورج عادل وفايزة يوسف
٢٨. أيرينى وشيرى وفهيم يوسف
٢٩. مايكل مكرم دوس شكر الله
٣٠. عبير صبحى داود يوسف
٣١. ماجدة كوكب بولس
٣٢. هبه لبيب عوض
٣٣. جون القس فيلوباتير
٣٤. مريم مجدى مينا
٣٥. جورج ماجد راغب
٣٦. ماجد راغب جرجس
٣٧. الفريد عياد وأيفون صبحى
٣٨. فهيم مسعد تواضروس
٣٩. ريموندا عريان جميل زخارى
٤٠. سـاندرا وماريـا وهالـة وسامح العادلى
٤١. وحيد ودانيا عريان جميل
٤٢. مارينـا يوسف وعايدة جورجى ويوسـف ميخائيل وكاترين وسارة ألفونس وسامية ورأفت شفيق وشفيق سلامة ومارى نظير ويوسف بشاى ثروت سعد وميشيل نسيم
٤٣. سميرة أنياس أنطون
٤٤. ماريان ماجد راغب
٤٥. أوديت ألفونس فهمى
٤٦. جـورج عـبد المـلاك وأيانوب ويوستينا جورج وزوجته منال حليم
٤٧. يوستينا وحنان ويوحنا عياد
٤٨. جولى وماريا وشادية فيليب
٤٩. منى مكرم ويوسف أشرف ومارى مكرم وأشرف وليم
٥٠. صـموئيل سـعد وأسعد صموئيل ونادية غبريال
٥١. فادى ونادر ومونيكا وهناء ووجيه أميل
٥٢. وجدى عبده وزوجته هدى وعبده وشيرين وجدى
٥٣. عـاطف يونـان وأنجيى إبراهيم وخدام ك. مارجرجس منشأة غالى
٥٤. عـاطف منـير وزوجـته نجوى وليديا عاطف منير
٥٥. رمزى عماد وبطرس ومريم جرجس
٥٦. مينا ومارينا وفيرينا سعد الطويل
٥٧. جورج عبيد زكرى
٥٨. عزيـز عيسـى وعادل وبيشوى عزيـز وعفـاف ناجى وباهر ماجد ومريم عماد
٥٩. عماد نصيف ومارينا عماد وإيلين عزيز وسيمون ونورا توتو
٦٠. مينا ومارى سمير كمال فانوس
٦١. مجـدى جـرجس ومريم مجدى وجرجس ومرفت وصموئيل مجدى
٦٢. هـدى نصـيف وأستيرة عطية وناجى أنيس وأستير توتو
٦٣. هبه اسحق وعماد حلمى
٦٤. مينـا ومـاريـا سـليمان ورامى وشادى وأمير داود نعيم
٦٥. مينا ومارينا مجدى روفائيل
٦٦. شـيرين ومارينا وبوستينا خيرى ومـريم مجـدى وسـوزان بشاى ونرمين فايز
٦٧. سامى وفادى وبيتر وأميرة فلتس
٦٨. روجينا وماجى داود وجون سعد
٦٩. عـاطف رشـدى وأمال جورج ومينا عاطف
٧٠. إنوارد مفيد جرجس
٧١. شيرين جون القس جرجس
٧٢. يعقـوب مسنى وماجدة ميخائيل وماريان وجورج يعقوب منسى
٧٣. مادلين مفيد حبيب
٧٤. مايكل مرزوق عطاالله
٧٥. ماهر مرزوق عطاالله
٧٦. أنطوانيت عوض اسكندر
٧٧. بـولا ورونالد ومدحت ونادين وماريـان منـير جرجس وأيانوب ودمـيانة بـهـا وسارة هانى وميرا وميرال وليم عاطف
٧٨. فـادى ومـيلاد ومـلاك وماجدة وبيشوى وليم
٧٩. أنـدرو وأيـانوب حـربى ومينا ومـيرنا لطفـى وجـورج ومارى وفايزة عادل حبيب وماريز سامى
٨٠. جورجينا وحيد إبراهيم وديع
٨١. تاريمـان وسمير عبد الملك ودينا ومجـدى فـاروق ودميانة ووجيه جورج
٨٢. عمـاد ولـيم وديفيد وكلارا نبيل وبيتر بهجة وإبراهيم ميلاد إبراهيم
٨٣. عاطف عطية عطوة إبراهيم
٨٤. كيرلس ومريم وأمير سامح
٨٥. كيرلس ومينا فرح وديع
٨٦. يوسـتينا وتونـى فكـرى حلمى فارس
٨٧. منى عبد الله ومينا منير
٨٨. مـيرا ومـيرال وبولا ورونالدو وأرانشا ووليم وزوجته
٨٩. نبيل فكرى نقولا البهجورى
٩٠. مينا ومارينا ناجى فكرى نقولا
٩١. مينا بشرى وبشرى عياد وزوجته
٩٢. مادونا جرجس شكرى
٩٣. إقبال سيف وأولادها وأحفادها
٩٤. مارينا جرجس شكرى
٩٥. مرثا زكي شنوده تادرس
٩٦. جرجس شكرى عطية
٩٧. رومـا وتريـزا نيقولا ومارتينا وميشـيل سـمير وعمـاد وإيرينى أدوارد وعاطف يونان
٩٨. هـانى ثابـت وبوسـتينا سامى وسامى سليمان والعائلة
٩٩. ساويرس عبد الله وزوجته
١٠٠. كمال زكى ونيفين ونرمين كمال
١٠١. مينـا ومـى ظـريف وفادى منتصـر ومنتصر ظريف وزوجته ومـريم ظـريف زوجها وظريف سيدهم فلسطين وزوجته
١٠٢. مجدى الصايغ وماير وميريت مجدى
١٠٣. إيمان نجيب وإيهاب اسحق
١٠٤. رامـز وأمـير ومنير وميرنا عادل أنيس ووالديهم
١٠٥. غالى فهمى وأولاده وأحفاده
١٠٦. الراهـبة مريم جبره وراهبات دير العذراء حارة زويلة
١٠٧. لـنده محارب وحلمى وفاروق وعادل وسامح سامى وعماد ونيفين حلمى ومينا وميرنا فاروق وساندرا عادل وكيرلس وكيريا سامح ونعيم عبد المسيح وأنجيل سامى وأولادهم وكوكب محارب سلامة
١٠٨. سيد ناشد وحارس سيد وحنان ومـارى جـرجس وصبحى بشاى وأولاده ونصحى بشاى وأولاده
١٠٩. نجيب ناشد وزوجته وأولاده
١١٠. عايدة شكرى بندرى واصف
١١١. مفيد إدوارد مفيد جرجس
١١٢. ماريان إدوارد مفيد جرجس
١١٣. ماجدولين إدوارد مفيد جرجس
١١٤. عمـاد وبـدر ومـاجد ونادى وتريزة وسامية وأمال سمير وجون ومارى ومينا وكيرلس بدر
١١٥. بيشـوى عمـاد حمنى وروزه ولـيم وحنان حمنى وفادى صبرى وعماد سمير وحليم نعيم
١١٦. دالـيا عـادل ودينا عادل وسامر سليمان وعماد شوقى وجيرمين عادل
١١٧. أشـرف ودميانة عطية وشرين وهـناء جـرجس ونسيم عبد الملك وعزت فايز
١١٨. عـزت عـزمى وعايدة وهبه وفـرج ومـارى وزوجيه وأيانوب عزت عزمى

إيبارشية بنى مزار – الأنبا أثناسيوس

والكهنة والشمامسة والخدام والخادمات والتربية الكنسية واللجان وجميع الأنشطة وكل الشعب يشاركون أفراح الكنيسة بمناسبة عيد الجلوس الـ٣٢ لأبيهم وحبيبهم

صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

سائلين الرب أن يعطيه عمر متوشالح ويديم رئاسته للكنيسة إلى منتهى الأعوام

بيت ومجلة ومطبعة مدارس الأحد

يقدمون أجمل التهانى :

لقداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسته الـ ٣٢ الرب يديم رئاستكم سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة

أخبار فى صور

حفلة إفطار رمضانية فى إيبارشية أبوتيج

نيافة الأنبا إندراوس، ومعه السيد المحافظ، وبعض كبار رجال الدولة.

حفلة رمضانية أقامتها إيبارشية حلوان

ويُرى فيها نيافة الأنبا بيسنتى بين الوزير سيد مشعل وزير الانتاج الحربى وفضيلة الأستاذ محجوب وزير الأوقاف السابق، وإلى حواره نيافة الأنبا دانيال الأسقف العام للمعادى.

وقد حضر الحفل بعض من الوزراء والمحافظين السابقين. وقد ظهر فى الصورة أيضاً الفنان أ. سمير الإسكندرانى.

وزير الإعلام د. صفوت الشريف يتسلم من قداسة البابا ميدالية رمضان التى أهدتها البطريركية يوم الحفل.

أيقونة للقديس متى من رسم راهبات دير القديسة دميانة بالبرارى

نيافة الأنبا سوريال أسقف ملبورن يفتقد جزيرة FIJI فى شمال الباسيفيك

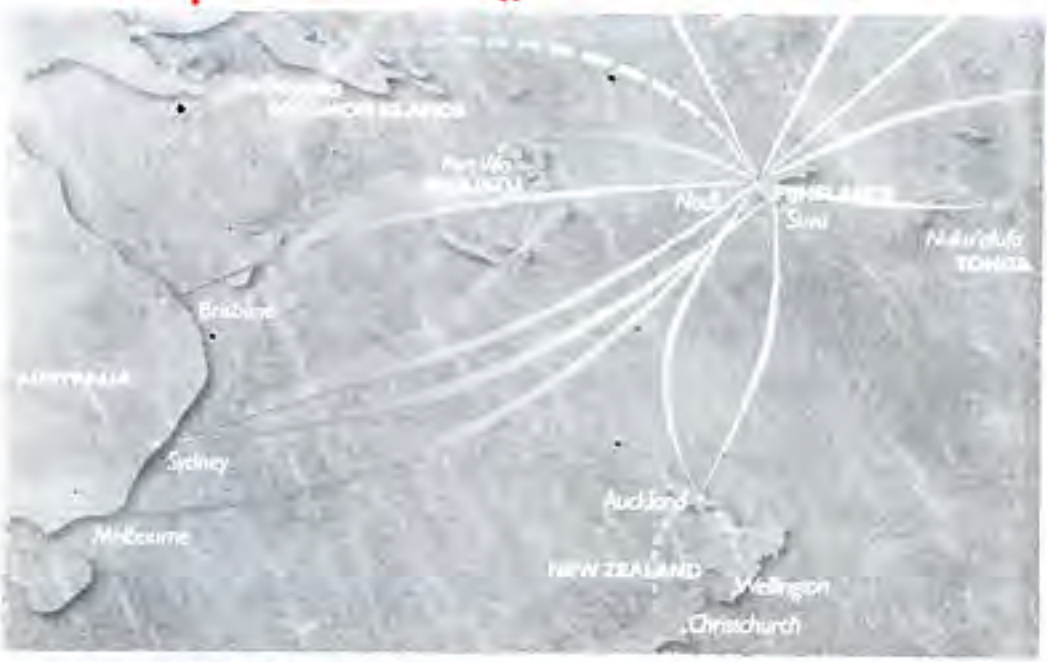

سافر نيافة الأنبا سوريال أسقف ملبورن إلى تلك الجزيرة FIJI فى الباسيفيك شمال أستراليا، ومعه مجموعة من الخدام والخادمات، وذلك يوم الثلاثاء ٢٨ أكتوبر ٢٠٠٣.

وقد سبقت جريدة Ad- Jime فأشارت إلى ذلك المجئ قبل ذلك بأسبوع.

وحال وصول نيافته والوفد المرافق له إلى مطار نادى Nadi Airport Fiji استقبلهم رجال البروتوكول بالورود علقوها حول أعناقهم ترحيبا بهم.

ثم انتقل نيافته والوفد المرافق إلى العاصمة Suva حيث تقابلوا مع الأب Api من الكنيسة الإنجليكانية الذى كان متعاونا معهم جدا. وألقى نيافة الأنبا سوريال حديثا عن تاريخ الكنيسة القبطية.

وعرض نيافته فكرة إنشاء مركز طبى لعلاج فقراء سوفا.

وكان اللقاء الثانى مع الرئيس جوزيفا The President Ratu Josepha Hoilo وهو رجل عظيم قابلهم بترحاب ومحبة وشكرهم على استعدادهم لخدمة شعبه.

وحدثه نيافة الأنبا سوريال عن الكنيسة القبطية ومؤسسها مارمرقس، وتاريخها فى الاستشهاد. والنبوة التى وردت عنها فى (أش ١٩: ١٩) وزيارة العائلة المقدسة لها.

كما حدثه عن إمكانية تأسيس مركز طبى وأحزانة وربما ملجأ أيضاً، وارسال كاهن للعناية بالمحتاجين وكان اللقاء إيجابيا وناجحا

ثم تقابل نيافته والوفد المرافق مع رئيس المجلس الأعلى Ratu Epeli Ganilau .

وهو المجلس الذى يعين رئيس الجزيرة ويتكون من ٥٥ عضوا. وقد رحب بهم Ratu Epeli وبخاصة لأن هدفه الأول هو مساعدة الفقراء.

اهتمت وسائل الإعلام كثيرا بزيارة نيافة الأنبا سوريال. كما قام نيافته أيضا بزيارة أحد الملاجئ.

نيافة الأنبا سوريال والقمص فيليس فى زيارة أحد الملاجئ

(والبقية تأتى)

نياحة مثلث الرحمات الأنبا مينا مطران جرجا

خبر عن عالمنا الفانى صباح الجمعة ١٢ فى بنجوخه صالحة.

نبذة عن حياته :

الاسم قبل الرهبنة : فرمان اسحق صبرا عامون

تاريخ الميلاد : ٦ مايو ١٩١٩

الاسم الرهبانى : القمص بولا المقارى

تاريخ الرهبنة : ٣٠ ابريل ١٩٣٩

تاريخ الكهنوت : ١٩ نوفمبر ١٩٣٩

تاريخ المطرانية : ٧ اغسطس ١٩٦٠.

تسلمت الحنازة بعد ظهر السبت ١١/٨ من كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بمطرانية جرجا بحضور أصحاب النيافة: الأنبا صرابامون، والأنبا هدرا، والأنبا بيصا، والأنبا كيرلس (لجميع حمادى)، والأنبا حنا، والأنبا قا... والأنبا بيمن، والأنبا باخوم، والأنبا شاروبيم، والأنبا بيصر، والأنبا بسنتى، والأنبا ميخائيل، والأنبا بولس، والأنبا غريال، والأنبا بيرباما، والأنبا مكسيموس (الأسقف العام)، والأنبا تيموثاوس، والأنبا اسحقيوس، والأنبا سارابيون. كما حضر أيضا القمص ارسانيا افامينا والقمص كيرلس البراموسى، ولفيف من الآباء الكهنة.

وحضر الحفل أيضاً الاف من افراد الشعب يتقدمهم السيد اللواء ممدوح كيتوانى محافظ سوهاج، والعميد طارق سامون مدير مخابرات سوهاج، واللواء أحمد عبد العال رئيس مجلس مدينة جرجا، والسادة اعضاء مجلسى الشعب والشورى.

كذلك حضر للتعزية السيد اللواء حمدى الحزاز مدير امن سوهاج، واللواء صلاح الدين داعى مفتش أمن الدولة بسوهاج، والأستاذ أحمد عبد العال الدرديرى رئيس المجلس الشعبى لمجلس وأمين الحزب الوطنى بالمحافظة.

تغمد الله بواسع رحمته نياحا لروحه الطاهرة وعزاء لشعبه ومحبيه.

****

مؤتمر للأطفال فى إستيفينيج

عقد هذا المؤتمر برعاية نيافة الأنبا يحنس للسن من ١٠ إلى ١٣ - وقد حضره ١٢٠ طفلاً من ٦ كنائس فى الشبكة المتحدة. وتمثل القداس الإلهى، ومجموعة من الكلمات، والعزاء، ومناقشات، وكثيرا من التراتيم والألحان، وبعض الألعاب والمسابقات. ويرى فى الصورة نيافة الأنبا انجيلوس، والقمص منسى صليب من برايتون وبعض المشتركين فى الحفل.

مع نيافة الأنبا إبرآم

استقبله قداسة البابا فى الدير، حيث قام نيافته بمجهود يشكر عليه فى سبيل تسجيل أرض دير العذراء (الحواويش) الموجودة فى الحظاطبة وتشمل قطعة من ٦٧ف، وأخرى من ٢٣ف.

حضر اللقاء المحامى والموثق الرسمى واثنان من رهبان الدير.

القس كاراس الأنبا بيشوى

استقبله قداسة البابا فى الدير، حيث قدم له تقريرا عن خدمته فى كنيسة القديس البابا اثناسيوس بمدينة Norwich بإيبارشية أبرلندا واسكتلندا وشمال شرق أنجلترا.

وكان تقريرا مفصلاً يشمل خدمة كنيسة فى Norwich والأسرات المتفرقة فى المناطق التى تبعد عنها بضعة أميال.

البابا مع أعضاء هيئة الأوقاف القبطيّة

فى ظهر الثلاثاء ١١/١٨ اجتمع قداسة البابا مع وكيل وسكرتير وأعضاء هيئة الأوقاف القبطية وذلك فى قاعة الاجتماعات بالمقر البابوى بالقاهرة.

حيث قدموا لقداسته هدية بمناسبة عيد تتويجه الـ ٣٢ وشكرهم قداسته.

ودار الحديث حول امور كنسية ورعوية عديدة. واختتم الاجتماع بالصلاة كما بدأ.

****

زيارة نيافة الأنبا بيشوى لرومانيا

نيافة الأنبا بيشوى مع قداسة البطريرك نيتوسيست بطريرك رومانيا بعد اللقاء الخاص مع قداسته يوم ٢٠٠٣/١١/١٠ فى بوخاريست - رومانيا والذى عبر فيه عن محبته وتقديره لقداسة البابا شنوده الثالث وللكنيسة القبطية ورغبته الحارة فى سرعة إتمام الوحدة الأرثوذكسية وموافقته المبدئية على الاتفاق مع قداسة البابا على اتفاق رعوى مماثل لماثم مع قداسة البطريرك بطرس السابع.

نيافة الأنبا بيشوى مع سفيرة مصر فى رومانيا ورئيس وبعض أعضاء الجالية المصرية فى رومانيا عند وصول نيافته إلى مطار بوخاريست يوم ٢٠٠٣/١١/٨.

وقد عاد نيافة الأنبا بيشوى يوم ١١/١٢ إلى القاهرة لحضور السيمنار وعيد تجليس قداسة البابا.

****

ليالى كيهك تسابيح كيهك بمحال سهر وصلاة وتأمل

مجلة الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة البابا شنوده الثالث
عادل لبيب
السنة الثلاثون | الجمعة ٥ ديسمبر ٢٠٠٣ - ٢٥ هاتور ١٧٢٠ش | الثمن ٥٠ قرشاً | العددان ٣٩، ٤٠

تهنئة الكنيسة للقيادات الإسلامية بعيد الفطر

إن الأعياد فرصة جميلة للتلاقى، وبمناسبة عيد الفطر، اتفق على أن يكون يوم الخميس فترة تهنئ فيها الكنيسة أخوتنا المسلمين، ممثلين فى قياداتهم الدينية، مع تهنئة رجال الدولة فى شخص الرئيس حسنى مبارك.

البابا ووفد من الكنيسة فى تهنئة فضيلة شيخ الأزهر

الصورة فى مشيخة الأزهر، وقد ظهر فيها فضيلة شيخ الأزهر وبعض رجاله، وقداسة البابا وأصحاب النيافة: الأنبا مرقس، والأنبا موسى، والأنبا يوأنس، والقمص ارميا أقامينا، والدكتور ثروت باسيلى، والمستشار ملك مينا، والمستشار إدوارد غالب.

فى مشيخة الأزهر : مع فضيلة الأمام الأكبر شيخ الأزهر ورجاله

وبعد هذا اللقاء ذهب نفس الوفد :

لتهنئة وزير الأوقاف د. حمدى زقزوق

وبعد ذلك عاد قداسة البابا إلى الكاتدرائية لحضور لجنة البر.

وتحرك نفس الوفد من الآباء الأساقفة الثلاثة، وأراخنة المجلس الملى إلى جامعة الأزهر.

لتهنئة الدكتور أحمد الطيب رئيس جامعة الأزهر

(أنظر الصورة ص ٢٤)

ونظراً لتغيب فضيلة المفتى الدكتور على جمعة فى ذلك اليوم فقد قام وفد الكنيسة بتهنئة فضيلته فى موعد بعد ذلك.

فى وزارة الأوقاف : مع فضيلة وزير الأوقاف د. حمدى زقزوق

أخبار الكنيسة فى صور

سيامة ثلاثة كهنة للمهجر

فى يوم الجمعة ٢٠٠٣/١١/٢٨ قام قداسة البابا بسيامة ٣ كهنة هم:

- القس أنسطاسى سانت أنطونى للخدمة فى هاواى بهونولولو.
- القس مرقس شوقى للخدمة فى كنيسة مارمرقس بوينيج فى كندا.
- القس يوحنا غالى، للخدمة فى كنيسة القديس يوحنا المعمدان والقديسة البصابات بمدينة بارى بكندا.

اشترك فى صلوات السيامة صاحبا النيافة الأنبا صرابامون، والأنبا يوأنس.

البابا يستقبل رئيس جامعة عين شمس وبعض أساتذتها

استقبل قداسة البابا مساء الأحد ١١/٣٠ الأستاذ الدكتور صالح هاشم مصطفى رئيس جامعة عين شمس، ومعه وفد من الأساتذة ورؤساء الأقسام منهم:

أ.د. مراد عبد القادر نائب الرئيس.

أ.د. فتحى محمد طاش عميد الطب.

أ.د. محمود الطيب ناصر أستاذ الروماتيزم وأمين عام الحزب الوطنى بالوايلى.

أ.د.سامح داود أرمانيوس رئيس قسم الهندسة المدنية والرى ومستشار وزير الرى

أ.د. ماجدة إكرام عبيد رئيس قسم الهندسة البيئية بمعهد البحوث البيئية.

د. غادة فرج الدرى أ. مساعد بمعهد الطفولة

د. أمانى فؤاد حنا مدرس اللغة الفرنسية بكلية الألسن.

وقد أهدى رئيس الجامعة درع الجامعة لقداسة البابا، وقدم البابا هدايا للحاضرين.

****

رسامة كهنة جدد بإيبارشية شبرا الخيمة

قام نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة وتوابعها برسامة ١٠ من الآباء الكهنة على دفعتين، واشترك مع نيافته يوم الجمعة ١١/٢١ نيافة الأنبا برنابا، واشترك يوم الأحد ١١/٢٣ أصحاب النيافة الأنبا اشعياء والأنبا لوكاس والأنبا مكسيموس (بنها وقويسنا)

ففى الجمعة ١١/٢١: القس نوما كمال، والقس ابرآم مجدى، والقس كاراس نصحى، والقس باخوم داود، والقس برنابا جبره

وفى يوم الأحد ١١/٢٣ : القس يوأنس عزيز، والقس حنانيا زكى، والقس أغسطينوس حلمى، والقس ميصائيل يعقوب، والقس منسى نصرى.

قداسة البابا في قبرص

سافر قداسة البابا في ظهر يوم الاثنين ١٢/١ إلى قبرص، لحضور اجتماع الجمعية العامة لمجلس كنائس الشرق الأوسط بصفته أحد رؤساء المجلس.

ينتظر عودة قداسته إلى القاهرة حوالي التاسعة مساء الجمعة ١٢/٥

نيافة الأنبا موسى

اعتذر نيافته عن السفر إلى قبرص لحضور اجتماع الجمعية العامة لمجلس كنائس الشرق الأوسط. وذلك بسبب مرضه – شفاه الله. وقد انتدب قداسة البابا نيافة الأنبا يوأنس للسفر ليكتمل عدد أعضاء وفد الكنيسة القبطية.

مع نيافة الأنبا يوحنا

استقبله قداسة البابا قبيل عودته إلى أمريكا. ووافق على طلب من ك. لاس فيجاس أن يخدمهم نيافته في عيدي الميلاد والغطاس وحينما يطلبونه.

نيافة الأنبا سوريال

عاد نيافته إلى ملبورن، وأخذ معه القس بيشوي سانت أنطوني، لكي يخدم ككاهن عام في الإيبارشية.

نيافة الأنبا أنطوني

استقبله قداسة البابا يوم الخميس ١١/٢٧ قبيل عودته إلى إيبارشيته.

كنيستنا في نيوكاسل وأيرلندا

❖ استقبل قداسة البابا القس سمعان الأنبا بولا كاهن كنيستنا في نيوكاسل بإنجلترا قبيل عودته إلى خدمته.

❖ استقبل أيضاً القس بفنوتيوس آفامينا الذي سافر للخدمة في أيرلندا، ماراً على كندا لزيارة أقاربه.

مع بعض كهنة المهجر

استقبل قداسة البابا في الأسبوعين الماضيين من الآباء الكهنة .

ق. أنطونيوس صبحي (من الأردن).

ق. موسى الأنبا بيشوي (من باريس).

ق. رويس عوض (من تورنتو).

ق.مويسيس قبل عودته للخدمة في أمريكا

كما استقبل قداسته أسرة القمص ميخائيل إدوارد كاهن كليفلاند في زيارتها للقاهرة.

طلب سيامة كهنة لبعض كنائس الإسكندرية

في عصر يوم الجمعة ٢٠٠٣/١١/٢٨ استقبل قداسة البابا: القمص شاروبيم الباخومي وكيل البطريركية بالإسكندرية ومعه بعض الآباء الكهنة من كنائس اسبورتنج، وتكلا هيمانوت، والقديسين، والعجمي، وغيط العنب. وذلك لترشيح البعض لسيامتهم في الكهنوت لحاجة الكنائس

اجتماع المجلس الإكليريكي العام للنظر في مركز الرجاء بالمنيا

بتكليف من قداسة البابا، اجتمع المجلس الإكليريكي العام برئاسة نيافة الأنبا بيشوي سكرتير المجمع المقدس.

ونظر في بعض أمور خاصة بمركز الرجاء الطبي بالمنيا. وبعد عدة جلسات قرر المجلس الإكليريكي إنهاء خدمة الأستاذ صلاح سليمان نهائياً من مركز الرجاء ومنعه من التداول من الأسرار المقدسة لمدة ستة أشهر.

كتاب (اللاهوت المقارن) للبابا ترجمته إلى الإيطالية

نيافة الأنبا برنابا أسقفنا في رومه سلّم لقداسة البابا هذه الترجمة بعنوان :

Theologia Comparativa

ونقع في ١٨٨ صفحة من الحجم المتوسط. وكان هذا الكتاب قد تُرجم من العربية إلى الإنجليزية في استراليا بواسطة:

Mary & Amani Basili

إنتقال المستشار وصفي ناشد

يعز علينا انتقال هذا الأرخن الفاضل أحد كبار رجال القضاء في مصر، رئيس محكمة الجنايات ومحكمة أمن الدولة العليا، وعضو المجلس الملي العام، ومقرر لجنة الأسرة فيه، وصاحب نشاط كبير في كنائس المعادي، وعضو اللجنة العليا لكنائسها. وأحد الخدام الأمناء. تميز بالغيرة في الحق، وقوة الشخصية.

رقد في الرب في صباح الأحد ١١/٣٠ بعد صراع طويل مع المرض.

وقد تمت الصلاة على جثمانه الطاهر في الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالقاهرة في الساعة الثانية عشرة ظهر الثلاثاء ١٢/٢.

صلى عليه عدد كبير من الآباء الأساقفة والكهنة، من بينهم نيافة الأنبا دانيال الأسقف العام للمعادي. وحضر الكثيرون من زملائه رجال القضاء وأعضاء المجلس الملي العام ومن محبيه وعارفي فضله.

خالص العزاء لأسرته الكريمة وتياحاً لنفسه في فردوس النعيم.

نقل رفات المتنيح الأنبا كاراس إلى ديره

وصل إلى قداسة البابا من القمص بنيامين البراموسي وكيل دير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا، أنه حصل على موافقة مجلس المدينة (الـCouncil) بنقل رفات المتنيح الأنبا كاراس ليكون في مقبرة له في الدير، وذلك قبل تذكار نياحته في ١٥ يناير ٢٠٠٤.

قرارات بابوية لبعض مجالس الكنائس

قرار بابوى رقم ٣٣/٣
خاص بكنيسة سانت كاترين - كندا

تقرر تشكيل مجلس كنيسة مارجرجس وأبى سيفين برئاسة الأب الكاهن وعضوية:

١ - م. حسنى غبريال - عضواً.
٢ - م. مجدى ملوكة - عن الشباب .
٣ - م. ناصر سعد - أميناً للصندوق.
٤ - د. نجوى تكلا - عضواً.
٥ - م. منير ملاك إبراهيم - سكرتيراً.
٦ - د. مفيد خليل - عضواً.

قرار بابوى رقم ٣٣/٤
خاص بمجلس كنيسة مارجرجس والأنبا رويس بتورنتو - كندا

تقرر أن يتشكل مجلس الكنيسة من:

١ - القمص رويس عوض - رئيساً
٢ - الخادمة د. تباسيم جندى - سكرتيرة
٣ - الشماس رجائى يوسف - أميناً للصندوق
٤ - الشماس جورج غالى .
٥ - الشماس لمعى سدره .
٦ - الشماس هانى مسعود
٧ - الشماس عصام ضيف .
٨ - الشماس ميشيل مكاريوس
٩ - الشماس ابرآم روفائيل
١٠- الخادمة جورجينا رزق - عن الشباب

قرار بابوى رقم ٣٣/٥
خاص بكنيسة بليتيمور بأمريكا

تقرر تشكيل مجلس هذه الكنيسة برئاسة الأب الكاهن وعضوية:

١- أ. نصر فهمى - سكرتيراً.
٢- د. رأفت فهمى _ أميناً للصندوق.
٣- د. سلوى حبيب - عضواً.
٤- د. ضياء ميخائيل - عضواً.
٥- د. نجيب رزق الله - عضواً.
٦- أ. جولى معوض - عن الشباب
٧- أ. مجدى كيرياكوس - عضواً.
٨- السيدة أمل غرباوى - عضواً.

أسقفية الشباب :
لقاء المغتربين

عقدت الأسقفية لقاء المغتربين بالقاعة المرقسية بالأنبا رويس بحضور نيافة الأنبا موسى، ونيافة الأنبا رافائيل، وكان عدد الحاضرون ٦٠٠ من طلبة وطالبات: الأسر الجامعية والمدن الجامعية للمغتربين، وبيوت الطلبة والطالبات التابعة للكنائس، وبعض أبناء السودان.

وكانت الموضوعات حول:

أ - العلاقة مع السيد المسيح .
ب - العلاقة مع الكنيسة المقدسة.

وتضمن اللقاء عروضاً للنشاطات المغتربين، وتوزيع هدايا على المتفوقين والمثاليين ومشرفى البيوت وأسرة إعداد خدام المغتربين.

المجلة الإلكترونية للشباب

أصدرت الأسقفية مجلة "أنجيلوس" الإلكترونية للشباب، ويحوى القرص المدمج عظات بالفيديو لقداسة البابا والآباء الأساقفة وحوارات شبابية وألبوم صور ومسابقات. وقد صدر العدد الثامن من هذه المجلة الوليدة. موقع الأسقفية على الإنترنيت:
www.youthbishopric.com
والبريد الإلكترونى للمجلة:
www.fr_luka@hotmail.com
تليفون: ٤٨٥٨٠١١ - ٤٨٥٥٠٩٢

لقاء أسرة
خدمة مراكز الرجاء للمرضى

عقد بدير الملاك بعزبة حنين - منوفية لقاء خدام مراكز الرجاء لخدمة المرضى المنبثقة من اللجنة المجمعية للرعاية (ومقررها نيافة الأنبا باخوميوس). وذلك يومى ٢٦، ٢٠٠٣/١١/٢٧. وحضر اللقاء ٣٥ من الآباء الكهنة، و١٠٤ خادماً، و٤٨ من الخادمات والمكرسات.

وقد حاضر فى هذا اللقاء صاحبا النيافة الأنبا بنيامين، والأنبا ابرآم (مسئولا الأسرة)، ونيافة الأنبا دانيال، والدكتور أشرف صبحى، والدكتور مكرم منير، والدكتور ناجى سليمان، والأستاذان سمير خوقه، وعادل كامل فى موضوعات متعددة تخص المرضى. مع تبادل الخبرات بين المراكز المنتشرة فى كافة الإيبارشيات، وقد حضر منها ممثلو حوالى ٥٠ مركزاً.

نيافة الأنبا دانيال مع وثيقة الاعتراف بدستور إيبارشية سيدنى

رحلة نيافة الأنبا أنطونى الرعوية
إلى البلاد الإسكندنافية وباريس

انتدب قداسة البابا نيافة الأنبا أنطونى أسقف أبرشندا واسكتلندة وشمال شرق إنجلترا ليذهب فى رحلة رعوية إلى فرنسا وإلى البلاد الإسكندنافية فى شمال غرب أوروبا، وذلك لتدبير بعض الأمور الرعوية هناك.

والبلاد الإسكندنافية تشمل الدنمارك والسويد والنرويج وفنلندا.

لنا فى الدنمارك : كنيسة العذراء ومارمرقس فى كوبنهاجن .

ولنا فى السويد : كنيسة العذراء والقديس بولس فى استكهولم

وكنيسة الملاك ميخائيل ومارجرجس فى جوتنبرج

كنيسة الدنمارك

باسم مارمرقس فى كوبنهاجن: كان يخدمها القمص أنطونيوس ثابت من لندن، وفى الأعياد القمص هدرا عقداوى من أسقفية الخدمات بالقاهرة.

وقد دشنها قداسة البابا سنة ١٩٩٢ وتنتظر قداسته لتدشين المعمودية والأيقونات وحامل الأيقونات. تحتاج لكاهن دائم.

كنيسة إستكهولم

باسم العذراء والقديس بولس. يخدمها القس باخوميوس راغب ديمترى. دشنها قداسة البابا فى ١٩٩٣/٩/١٨. وهى فى انتظار قداسته لتدشين المعمودية والأيقونات وحامل الأيقونات.

ونظراً للزيادة العددية الكبيرة للأقباط فى استكهولم، فقد تم الاتفاق على البحث لشراء كنيسة ثانية إن شاء الله.

كنيسة جوتنبرج

باسم الملاك ميخائيل ومارجرجس، تبعد عن استكهولم بحوالى ٤٠٠كم. كان يخدمها القمص أنطونيوس البراموسى. ثم عاد إلى ديره، وتحتاج إلى كاهن دائم. وهى كنيسة مشتراه، وليس عليها ديون.

تحتاج هذه الكنيسة إلى تدشين.

رحلة الأنبا أنطونى

سافر نيافة الأنبا أنطونى إلى كوبنهاجن بالدنمارك يوم السبت ٢٠٠٣/١٠/١٨.

وسافر إلى السويد يوم ٢٠٠٣/١٠/٢٥.

وعقد نيافته الجمعية العمومية لكل من كنيستنا فى الدنمرك، وكنيستنا فى السويد، وعرض على الأعضاء قانون الكنيسة الذى كان قداسة البابا قد وضعه لكنائسنا فى أمريكا من قبل. وشرح لهم القانون بنداً بنداً، ووافق الجميع عليه.

ويشمل القانون علاقة كل كنيسة فى شمال غرب أوروبا بالكنيسة الأم، والعلاقة بين الإيبارشية فى الدول الإسكندنافية والكنائس التى تتبعها. كذلك تشمل مجلس الكنيسة، وحقوق ومسئوليات أعضائه..

وقد تم إقرار هذا القانون فى استكهولم يوم ٢٠٠٣/١٠/١١.

وستتم إجراءات انتخابات لاختيار مجلس الكنيسة فى جوتنبرج بعد حوالى ٣ شهور. ونفس الأمر أيضاً بالنسبة إلى كنيسة الدنمارك.

أما استكهولم، فقد جرت انتخابات فيها يوم السبت ٢٠٠٣/١٠/٢٥ واستقر الأمر على اختيار مجلس لها.

مجلس كنيسة إستكهولم

صدر القرار البابوى رقم ٣٣/١ بتشكل مجلس هذه الكنيسة من:

١ – القس باخوميوس راغب رئيساً

٢ – م. إدوارد قيصر رزق نائباً للرئيس

٣ – د. إيهاب سعد نسيم – سكرتيراً.

٤ – م. جمال داود باسيليوس

أميناً للصندوق

٥ – م. البير شكرى خليل

عضو مسئول عن الأنشطة الثقافية.

٦ – م. عصام راتب مسعود – عضواً

٧ – أ. بير يوهانسون – عضواً.

فى فرنسا

بناء على ما اقترحه نيافة الأنبا أنطونى فى تدبير الخدمة، صدر :

القرار البابوى رقم ٣٢/٢ بشأن الخدمة فى باريس وشمالها

١ – يقوم القس موسى وهيب بخدمة كنيسة الأنبا موسى الأسود والأنبا صموئيل المعترف بضاحية دوى لابار Deuil La Barre فى شمال باريس – بمقره.

٢ – يقوم القس أليشع البراموسى، والقس لوقا البراموسى بخدمة كنيسة مارمينا وأبو سيفين فى منطقة كولومب Colombes فى شمال غرب باريس حالياً.

٣ – يقوم القمص موسى الأنبا بيشوى، والقس افرام البراموسى بخدمة كنيسة الملاك ميخائيل ومارجرجس بباريس.

٤ – يقوم القمص جرجس لوقا بخدمة كنيسة العذراء مريم ومارمرقس بباريس.

ويحتاج إلى أب كاهن يساعده.

هذا وقد قدم نيافة الأنبا أنطونى تقريراً إلى قداسة البابا لخدمة منطقة كولومب Colombes. ومازال موضوع كنيسة باريس ٢٠ تحت الدراسة.

نياحة د. كمال رزق سليمان
أستاذ اللغة الألمانية

رقد فى الرب يوم ١١/٢٥ فى ألمانيا. وقد ولد فى شبرا سنة ١٩٣٢، وكان من تلاميذ البابا فى كلية الأنبا أنطونيوس.

سافر إلى ألمانيا سنة ١٩٥٥ مبعوثاً من الحكومة المصرية للتخصص فى اللغة الألمانية. ثم قام بالتدريس فى جامعة عين شمس، وكان أول مصرى درّس فى معهد جوته . رقد فى الرب فى زيورخ، وسينقل جثمانه إلى مدافن الأقباط بكريفلباخ.

نياحاً لنفسه الطاهرة، وعزاءً لأسرته ومحبيه.

الموافقة على الدستور الكنسى لإيبارشية سيدنى

❖ كان قداسة البابا قد قام بوضع قانون أو دستور لكنائسنا فى أستراليا، تم اعتماده رسمياً من الدولة سنة ١٩٨٩م.

ثم لما أنشئت إيبارشيتان، قام قداسته بعمل تغيير يعطى لأسقف الإيبارشية دوره فى إدارتها، مع بقائها جزءاً لا يتجزأ من الكنيسة الأم تخضع لرئاستها العامة ومجمعها المقدس.

وتم ذلك فى حينه بالنسبة إلى إيبارشية ملبورن.

❖ أما بالنسبة إلى إيبارشية سيدنى فقد قام قداسته – ومعه نيافة الأنبا بيشوى بعمل هذا التغيير فى دستور الكنيسة فى ٢٠٠٢/١٠/٨ واعتمد الهيكل التنظيمى للكنيسة Structure فى ٢٠٠٢/١٢/١٩.

❖ بقيت الخطوات الرسمية مع الدولة. وقد عهد بها نيافة الأنبا دانيـيل أسـقف سيدنى وتوابعها إلى المحامى Mr. Tem Eaken ليقدمها إلى برلمان New South Wales وهى الولاية التى تتبعها سيدنى فقام بجهد مشكور.

❖ اتصـل المحامى بالمدعى العام الإسترالى، وبوزير العدل. وشـرح لهمـا تاريخ الكنيسة القبطية من أيام مارمرقس، وأبطالها وقديسـيها، وعملهـا فى المجامع المقدسة الأولى.. ونموها الحالى وانتشـارها فـى أمريكا وكندا وأوروبا واستراليا. ونشاط إيبارشية سـيدنى مـن جهة كثرة كنائسها ومدارسها وكهنتها، وخدمتها فى سنغافورة وبانكوك..

فمع الإعجاب بهذا كله، تقرر تحويل الموضوع إلى البرلمان.

❖ وأخـيراً أخـبر المحـامى نيافة الأسقف بأنه تحدد الميعاد لمناقشته فى مجلس نواب الولاية يوم الثلاثاء ٢٠٠٣/١١/١١ حيث يجـب حضـور الأب الأسـقف ومـن معه لحضور المناقشة.

واصطحب نيافة الأنبا دانيل وفداً من :

القمص تادرس سمعان وكيل الإيبارشية .

القمص أنطونيوس قلـدس مسـئول المدارس.

القس غبريال يسى مسئول الـ Media .

الدكتور مدحت جرجس سكرتير المجلس الاستشارى ومعه زوجته الدكتور سارة.

الأسـتاذ فايز حنانيا عضو اللجنة المالية، ومعه زوجته السيدة منى.

الأستاذ ماجد المحامى مستشار الإيبارشية.

مستر Tem Eaken المحامى .

ويرى الجميع فى الصورة مع نيافته .

تكلـم أعضاء اللجنة المختصة فى البرلمان كلاماً طيباً جداً عن الكنيسة القبطية. وقد سجلت لجنة الـ Media التابعة للإيبارشية كل عبارات تقديرهم للكنيسة.

❖ ووافـق كـل الأعضـاء بالإجماع على الاعتراف بدستور إيبارشية سيدنى وتوابعها.

❖ فـى يوم ١١/١٢ كانت جلسة مجلس الشيوخ التابع للولاية Upper House

❖ وقد اجتمعت اللجنة المختصة بمجلس الشيوخ. وبعد كلمات تقديـر قالهـا الأعضاء عن الكنيسة القبطية وأقدميتها وأسرارها، وقولهم أيضاً إن تعداد الكنيسة القبطية فى الشرق الأوسط هو أكبر تعـداد لكنيسـة. كمـا ذكـروا أهمية الكرسى المرقسى ومدرسة الإسكندرية التى أسسها مارمرقس..

وبعـد المداولات وافق أعضاء مجلس الشيوخ بالإجماع على موضـوع الدستور الخاص بإيبارشية سيدنى، واعتبر قانوناً تسير الكنيسة بموجبه.

وبهذا الاعتراف الرسمى بالكنيسة، أصبحت تستحق أن تنال كل المـزايا والمعونـات الـتى تمنحها الحكومة الإسترالية للكنائس المعترف بها من الدولة.

خـالص تهانيـنا لنـيافة الأنبا دانيل، ولأقباط إيبارشية سيدنى وتوابعها باعتماد دستور كنيستهم من الدولة.

النشاط الصّيفى لإيبارشـيّة المنصُورة وتوابعهَا

أقـيم هـذا المهـرجان فى أغسطس ٢٠٠٣ واشترك فيه ٣٣٧ تلميذاً من كورالات ابتدائى وحضانة (من عشر كنائس)، و٣٠٠ من فتـيان وفتـيات من كورالات إعدادى (من ١٣ كنيسة)، ١٩٦ من كورالات ثانوى شبان وشابات.

وشـمل المؤتمر مسابقات للألحان، ومسابقة للمحفوظات، وعدد مـن المسـرحيات اشـتركت فـيه سبع كنائس، وبعض الأنشطة المـتعددة. نهنـئ المنصـورة وأسقفها الوديع نيافة الأنبا داود بهذا النشاط الصيفى الذى يحدث بهذا الوضوح لأول مرة.

الحوار في الكنيسة (٤)

نيافة الأنبا باخوميوس
مطران البحيرة وبنتا بوليس

ثالثاً: ضرورات خاصة بالآخرين أطراف الحوار:

١ – أعط فرصة للآخرين للإعراب عن رأيهم وكن حسن الاستماع. على أن يكون لك استعداد لاستيعاب كل المعلومات التي تفيدك. وعندما تستمع إلى أحد اظهر له اهتمامك سواء بالكلمة أو بإيماء الرأس، أو بأية وسيلة تراها مناسبة. فنحن كثيراً ما نعاني من عدم الصبر في الاستماع لبعضنا البعض، وربما يقوم البعض بمهاجمة الأفكار قبل التعبير عنها.

لذلك نجد الرسول يقول كن مسرعاً إلى الاستماع مبطئاً في التكلم مبطئاً في الغضب (يع١: ٢٠). لذلك يحسن أن يكون أمامك ورقة تكتب فيها ما تريد أن تعلق عليه بعد إنتهاء محدثك من الكلام.

٢ – عندما تقيم حجة لإثبات وجهة نظرك، لا يكون هدفك هو هزيمة الآخرين ولكن إقامة الدليل من أجل البنيان لعمل الخير. فالمحبة لا تتفاخر ولا تنتفخ (١كو١٣: ٤).

٣ – امتدح فضائل الآخرين ومواقفهم الطيبة وخدماتهم. لقد امتدح السيد المسيح صدق المرأة السامرية.

٤ – ضرورة أن يدرس المتحاور طبيعة المتحاور معه، وكذلك يكون لديه فكرة عن سيكولوجية مراحل النمو، وطريقة الحوار مع الفئات المختلفة سواء في الأعمار أو الثقافات أو البيئات.

فلهجة الحوار، وطريقة الكلام، وحركات اليد، وتعبيرات الوجه، وارتفاع الصوت، وسرعة استخدام الأمثال الشعبية... كل هذه تختلف من شخص إلى آخر، ومن مجتمع إلى آخر. وهذا ما نراه في طريقة تعليم السيد المسيح عندما يعلم أهل القرية بأمثال من بيئتهم الزراعية وحياتهم اليومية.

٥ – يحرص المتحاورون ألا يعرضوا اقتراحاتهم بعنف فالعنف ليس سمة مسيحية والجواب اللين يصرف الغضب والكلام الموجع يهيج السخط.

٦ – يجب على المتحاور معه أن يحصل على الخبرة والمعرفة التي تؤهله لموضوعات المناقشة. لذلك يجب لو كان المتحاور يثق معه في هذه المعرفة، إن يبدأ في عرض الموضوع بتقرير لعرض الضوء أمام الآخرين لمعاونتهم على تفهم الأمور واتخاذ القرار، أما إن لم يكن له هذه الخبرة أو المعرفة، فيجب أن يبدأ بنبذة قصيرة توضح الأمور. لذلك يحسن أن يكون هناك دوسيه لكل موضوع يقرأ قبل الاجتماع أو يقرأ كتاباً عن الموضوع محل الحوار.

٧ – يحرص المتحاور ألا يترك الفرصة للمتحاور معه أن ينقاد وراء مشورات غير أمينة، وذلك بطرح المشورة الأمينة بالصدق المسيحي. دون تجريح الآخرين.

٨ – نحن نؤكد أنه مهما اختلفت الآراء فإن هذا الاختلاف يجب ألا يؤثر في محبتنا بعضنا لبعض، وضرورة الحفاظ على وحدانية القلب في الكنيسة أو صداقتنا مع الآخرين. ولا تتحول هذه الآراء إلى خلافات أو عداءات شخصية.

٩ – عندما لا نصل إلى قرار أترك الباب مواربا، ونتفق على أننا نترك الأمر لمزيد من الدراسة، على أن نلتقي لبحث الأمر بعد فترة من الزمن.

١٠ – عندما يكون أطراف الحوار خبرتهم محدودة في بداية المناقشة يحسن دعوة أشخاص متخصصين وذوي خبرة في موضوع الحوار، وهذا يثري الحوار ويدعم وجهات النظر ويحسن أن تكون دعوة هؤلاء الخبراء بموافقة كافة الأطراف.

١١ – أحياناً نحتاج أن نساعد المتحاور على الإقناع باستخدام بعض الوسائل مثل الصور التوضيحية أو الخرائط.

هذه ملامح عامة للحوار على مستويات مختلفة:

وإذ نشعر بضرورة وحدانية القلب في الكنيسة. فنحن نهتم أن نصل إلى القرار المناسب المبني على الدراسة الأمينة.

وفي الأمور الكنسية وفي حالة اختلاف وجهات النظر في الكنيسة يحسن أن يرفع الأمر إلى الرئاسة الدينية (قداسة البابا أو نيافة الأسقف) ونعرض عليه كل الآراء والاقتراحات، وتتخذ الرئاسة الدينية القرار المناسب الذي يلتزم به جميع أبناء الكنيسة، لأن هذا يضمن سلام الكنيسة ووحدانية القلب وعدم العثرة.

وبالنسبة للتعامل مع الآخرين من خارج الكنيسة يحسن أن لا تغلق الباب في حالة عدم وجود قرارات نهائية بل نتركه مواربا أو نلجأ إلى سلطة أعلى لعل من خلال الحوار معها نصل إلى خير الكنيسة.

كل هذه الأمور تقودنا إلى موضوع آخر هام يدرس في علم التدبير الإداري للكنيسة وهو .. القرار وكيفية إتخاذه؟

(للموضوع بقية)

أنتم من أسفل أما أنا فمن فَوق :

قال السيد المسيح لليهود "أنتم من أسفل، أما أنا فمن فوق. أنتم من هذا العالم، أما أنا فلست من هذا العالم" (يو٨: ٢٣).

من المعروف طبعاً أن السيد المسيح قد إتخذ من العذراء مريم طبيعة بشرية كاملة جسداً وروحاً بلا خطية وبدون زرع بشر. ولكن هذه **الطبيعة البشرية التى إتخذها لم تنزل من السماء** بل تم تكوينها من العذراء مريم بالكامل، بفعل الروح القدس.

فلماذا يقول السيد المسيح لليهود "أنتم من أسفل، أما أنا فمن فوق"؟

السبب الأول فى ذلك أن السيد المسيح لم يكن ناسوتاً فقط، بل كان ناسوتاً متحداً باللاهوت، ومعلوم طبعاً أن الابن الوحيد هو مولود من الآب قبل كل الدهور بحسب لاهوته. ولذلك قال لليهود "الحق أقول لكم: قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن" (يو٨: ٥٨). وبالطبع فإن شخص السيد المسيح كائن قبل كل الدهور بلاهوته وهو حينما تجسد، لم يتخذ شخصاً من البشر ليسكن فيه، بل هو هو نفسه **بنفس شخصه** قد إتخذ طبيعة بشرية وصار إنساناً لأجل خلاصنا.

لذلك فحينما يقول كلمة "أنا" فإنه يتكلم عن شخصه الواحد الوحيد كقول القديس أثناسيوس "لقد جاء كلمة الله فى شخصه الخاص" The Word of God came in His own Person. وهذا الشخص الواحد الوحيد مرتبط أولاً وقبل كل شئ بطبيعته الإلهية وحتى حينما أتى وتجسد من مريم العذراء فإنه ظل هو إبن الله الوحيد، كما نقول فى التسبحة [لم يزل إلهاً أتى وصار ابن بشر، لكنه هو الإله الحقيقى أتى وخلصنا]. وقال القديس بولس الرسول "وبالإجماع عظيم هو سر التقوى الله ظهر فى الجسد" (١تى٣: ١٦).

والسبب الثانى فهو كون اليهود يحبون العالم ويتمسكون به فإنه يجعلهم من أسفل لهذا قال السيد المسيح عن تلاميذه القديسين "ليسوا من العالم كما أنى أنا لست من العالم" (يو١٧: ١٦). وقال لهم "لو كنتم من العالم لكان العالم يحب خاصته. ولكن لأنكم لستم من العالم بل أنا اخترتكم من العالم لهذا يبغضكم العالم" (يو١٥: ١٩).

فبالرغم من ولادة التلاميذ من أبوين بحسب الجسد إلا أنهم بولادتهم الثانية من فوق سوف ينطبق عليهم قول السيد المسيح أن "المولود من الجسد جسد هو، والمولود من الروح هو روح" (يو٣: ٦). وليس معنى ذلك الكلام أن تلاميذ المسيح سوف يفقدون أجسادهم بالميلاد الفوقانى. ولكن أنهم سوف يسلكون بالروح وتكون اشتياقاتهم روحية سمائية غير خاضعة لشهوات الجسد الباطلة.

لذلك قال معلمنا بولس الرسول "إذاً لا شئ من الدينونة الآن على الذين هم فى المسيح يسوع السالكين ليس بحسب الجسد بل حسب الروح.. فإن الذين هم حسب الجسد فيما للجسد يهتمون، ولكن الذين حسب الروح فيما للروح. لأن اهتمام الجسد هو موت، ولكن اهتمام الروح هو حياة وسلام" (رو٨: ١، ٥، ٦).

لقد قدم السيد المسيح نفسه قدوة للوضع المثالى لحياة الإنسان. وطالب تلاميذه أن يتبعوا أثر خطواته حاملين الصليب منكرين ذواتهم ليتمكنوا من السلوك بحسب الروح بمعونة من الروح القدس، وبهذا يتأهلوا لميراث ملكوت السماوات.

وقد شرح القديس يوحنا الإنجيلى أيضاً هذا المفهوم بقوله "أما كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطاناً أن يصيروا أولاد الله، أى المؤمنون باسمه. الذين ولدوا ليس من دم ولا من مشيئة جسد، ولا من مشيئة رجل، بل من الله" (يو١: ١٢، ١٣).

بالطبع فإن القديس يوحنا يتكلم عن الميلاد الثانى وتجديد الروح القدس، وذلك بالنسبة للمؤمنين بالمسيح. وهذا على سبيل عطية النعمة.

أما بالنسبة للسيد المسيح شخصياً فقد ولد من العذراء مباشرة كابن لله، كما قال الملاك للعذراء مريم "القدوس المولود منك يدعى ابن الله" (لو١: ٣٥).

والسيد المسيح باعتباره الله الكلمة له ميلاد واحد بحسب إنسانيته وهو ميلاده من العذراء مريم. ولكن له ميلاد آخر ينفرد به وحده وهو ميلاده بحسب لاهوته من الآب قبل كل الدهور. لذلك دعى السيد المسيح "ابن الله الوحيد" وليس ابن الله فقط.

والعبارة اليونانية "مونوجينيس أيوس" تعنى "الابن الوحيد الجنس" وهى التى وردت فى كلام السيد المسيح مع نيقوديموس عن الفداء "لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل **ابنه الوحيد**، لكى لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية" (يو٣: ١٦).

إن بنوة السيد المسيح للآب السماوى هى بنوة طبيعية، أما بنوتنا نحن فهى بالتبنى على سبيل النعمة. وحينما ولد السيد المسيح من العذراء مريم فقط ظل هو الابن الوحيد الذى لم يولد من العذراء مريم آخر سواه فى تجسده الفريد باعتباره الله الكلمة المتجسد الذى

نمجده فى كل رفع بخور وقداس فى صلواتنا الكهنوتية "يسوع المسيح هو هو أمساً واليوم وإلى الأبد بأقنوم واحد نسجد له ونمجده" (الأرباع الخشوعية التى يقولها الكاهن بين الخورس الأول والثانى فى رفع البخور).

****

أقسام القدّاس الباسيلى

٢- تسبحة نصف الليل وبخور باكر

لنيافة الأنبا موسى

بعد أن يجتمع الشعب مساءً فى صلاة عشية، وكان الكثيرون منهم يأتون من القرى المجاورة، يتناول الجميع طعام العشاء، فى روح محبة كاملة، وبساطة قلب، كقول الرسول: "**حين تجتمعون معاً ليس هو لأكل عشاء الرب، لأن كل واحد يسبق فيأخذ عشاء نفسه فى الأكل، فالواحد يجوع والآخر يسكر، أفليس لكم بيوت لتأكلوا فيها وتشربوا. أم تستهينون بكنيسة الله، وتخجلون الذين ليس لهم. ماذا أقول لكم؟ أمدحكم على هذا؟ لست أمدحكم**" (١كو١١: ٢٠- ٢٢). لأن ما حدث فى كورنثوس أن بعض الأغنياء كانوا يأتون بطعام فاخر، بينما الفقراء يأكلون طعاماً بسيطاً. لهذا وبخهم الرسول على هذا الأسلوب، وطلب منهم أن يتناولوا طعاماً بسيطاً يناسب الكل، فى وليمة المحبة المسائية، بعد رفع بخور عشية، وتمهيداً لصلاة نصف الليل والتسبحة، ثم القداس الإلهى فجر اليوم التالى، ثم وليمة أغابى أخرى بعد القداس قبل الانصراف إلى بيوتهم وقراهم وأعمالهم.

تسبحة نصف الليل :

سبق أن تحدثنا عنها، وكيف أنها تحتوى على أربعة هوسات وسبعة إيصاليات وسبعة ثيوطوكيات وعناصرها كما يلى:

١ – **الهوس الأول:** من خروج ١٥، تسبحة موسى بعد الخروج من أرض مصر، وهو هوس العبور، من أرض الخطية والعبودية، إلى أرض الحرية والميراث.

٢- **الهوس الثانى:** من مزمور ١٣٥، وهو هوس الشكر، حيث نشكر الله الذى أخرجنا من عبودية الخطية.

٣- **الهوس الثالث:** وهو تسبحة الثلاثة فتية، هوس الانتصار على الخطية وأتونها الملتهب، بقوة ابن الله.

٤- **الهوس الرابع:** وهو مزامير ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، وكلها **تسبيح** للرب، بعد أن انتصرنا على الخطية والموت والشيطان، ودخلنا إلى ميراث الخلود، حيث التسبيح الدائم.

٥- **المجمع والذكصولجيات:** وهى طلبات للتشفع بالقديسين وتمجيد سيرتهم الحسنة، ويقع هذا بين هوس الانتصار على الموت (الهوس الثالث)، وهوس التسبيح (الهوس الرابع).

٦- **الإيصاليات:** وهى مذيعة لكل يوم من أيام الأسبوع، فيها تمجيد ومناداة لاسم الخلاص، اسم الرب **يسوع المسيح**.

٧ – **الذكصولوجيات:** واحدة لكل يوم من أيام الأسبوع فيها **تمجيد للسيدة العذراء** معمل اتحاد الطبائع، حيث فيها تم سر التجسد الإلهى سر خلاصنا الأبدى.

وكلها تسابيح مختارة من الكتاب المقدس، ولاهوت التجسد والفداء، فى ألحان بديعة، تشمل كل لاهوت وعقائد كنيستنا من بين طيات سطورها.

رفع بخور باكر :

بعد أن ينتهى الجميع من التسبيح للحمل المحبوب، العريس الذى وصل فى نصف الليل، فاجتمعنا حوله فى فرح وتهليل، وبعد أن أغلق الباب (أبواب الكنيسة إذ اجتمع الكل فى داخلها)، نسبحه ونمجد اسمه القدوس حتى مطلع الفجر.

وفى الصباح الباكر نصلى تسبحة ورفع بخور باكر حيث تشمل **تسبحة باكر:** تلك الذكصولوجية الجميلة، التى فيها – كما يقول أحد الآباء الأساقفة – نقول "صباح الخير" لجميع القديسين، ليرافقونا بقدوتهم وقوتهم وشفاعتهم فى اليوم الجديد.

ونحن نكرر فى رفع بخور باكر كل ما صليناه فى عشية، فيما عدا بعض الفروق البسيطة. والقصد من عشية وباكر أنهما اشارتان إلى ما تعود عليه بنو إسرائيل فى القديم من تقديم ذبيحتين، إحداهما فى المساء والأخرى فى الصباح. واحدة فى ختام اليوم، بروح التوبة، والأخرى فى بداية اليوم الجديد، طلباً للاستنارة والمعونة وقوة القيامة. وتختلف صلاة رفع بخور باكر عن عشية فى أننا نصلى فيها **أوشية المرضى والمسافرين** .

أوشية المرضى: طالبين الشفاء للجميع من أمراض الجسد والنفس والروح، وراجين أن يطرد الرب روح المرض من شعبنا وكل عمل شيطانى، فهو الطبيب الحقيقى الذى لأنفسنا وأجسادنا وأرواحنا.

أوشية المسافرين: وفيها نطلب من الرب أن يحافظ على المسافرين هذا اليوم، بكل وسائل السفر، وأن يردهم الرب إلى مساكنهم، مشتركاً فى العمل مع عبيده، فى كل عمل صالح.

أوشية القرابين: وهذه نصليها فى باكر كل يوم إذا ما كان الحمل موجوداً، بدلاً من المسافرين. وكذلك فى كل يوم أحد، حيث يجتهد المؤمنون أن يقضوا الأحد، يوم راحة مكرساً للرب، فى العهود الماضية، فلا يسافرون فيه.

وإذا لم تصلى القرابين فى باكر، يصليها الأب الكاهن سراً مع رفع بخور الإبركسيس.

وبعد أن تنتهى صلاة رفع بخور باكر، **يبدأ القداس الإلهى بأقسامه المتعددة وهى:**

١ – تقدمة الحمل.

٢–القراءات والسنكسار والإنجيل والعظة

٣ – صلاة الصلح: قصة الخلق والسقوط

٤– قدوس قدوس قدوس: قصة الفداء.

٥– تقديس الأسرار: ذبيحة خلاصنا.

٦– الطلبات ومجمع القديسين.

٧– القسمة المناسبة. ٨– الاعتراف.

٩– توزيع الأسرار والبركة.

وهذا ما سنفصله تباعاً بمشيئة الله فى الأعداد التالية

المؤتمر الرابع للأسرة المسيحية المنعقد بدير مارمينا إبيار

يومى الخميس ٣٠/١٠ ، الجمعة ٣١/١٠

شارك فى هذا المؤتمر لفيف من الآباء الكهنة من القاهرة والجيزة والمنوفية والقليوبية والمنصورة والمحلة الكبرى وطنطا، ومجموعة من المتخصصين فى مجالات الأسرة والطب النفسى، كما شارك أيضاً من الكنيسة الكاثوليكية كل من الأب رافق جريش من كنيسة القديس كيرلس للروم الكاثوليك بمصر الجديدة، والسيدة ترجس إسرائيل، وشاركت أيضاً فى المؤتمر جريدة وطنى بالإضافة إلى مجموعة من الخدام والخادمات من إيبارشيات متعددة

وقد ناقش المؤتمر على مدى اليومين العديد من الموضوعات من خلال اللقاءات التالية:

① عن زيجات المهاجرين :

ودار عن موضوع (الزواج من أبنائنا وبناتنا القادمين من المهجر) حيث قدم نيافة الأنبا بولا هذا الموضوع، وعرض فيه مشاكل زواج أبنائنا وبناتنا المهاجرين والمهاجرات من أبنائنا وبناتنا المقيمين بمصر، موضحاً المشاكل المتعلقة بالإقامة والحصول على الجنسية، والتسرع فى إتمام الزواج، واختلاف الثقافات والطباع، والنتائج المترتبة على ذلك. وأشار نيافته إلى ظاهرة حديثة خاصة بارتباط أبنائنا فى مصر (العاملين بالمدن والقرى السياحية) من أجنبيات والمشاكل المترتبة على ذلك.

② مشكلة تأخر الزواج :

وقد عقد هذا اللقاء الثانى بكاتدرائية مارجرجس بطنطا، وتضمن موضوعين وندوة..

١ – الموضوع الأول (مشكلة تأخر الزواج أسبابها وعلاجها).

وقدمه الأب رفيق جريش من كنيسة القديس كيرلس للروم الكاثوليك بمصر الجديدة، وعرض مجموعة من أسباب مشكلة تأخر الزواج لخصها فيما يلى.. المشكلة الاقتصادية- الإباحية – الخوف من الجنس الآخر – زيادة نسبة الإناث عن الذكور فى بعض المجتمعات – افتقاد المثل الأعلى للزواج فى الوالدين – رفض الأسلوب الوالدى فى اختيار شريكة الحياة – تصور صورة مثالية لشريك الحياة – الطموح الدراسى ومتطلباته – رغبة المرأة فى تحقيق وإثبات الذات – المرور بتجربة سابقة سلبية. وقد اقترح مجموعة من الحلول لهذه المشاكل.

٢ – الموضوع الثانى لماذا أتزوج ؟

وقدمه الأب القمص مرقس حبيب كاهن كنيسة الشهيدة دميانة بالهرم، وعرض لأهداف الزواج ملخصاً إياها فى النقاط التالية.. الإشباع العاطفى – الاجتماعى – الروحى – النفسى – الجنسى – تحقيق الأمان والاستقرار – الانجاب – مع الإشارة إلى أن الزواج هو الناموس الطبيعى للعلاقة بين الرجل والمرأة، كما رسمه الكتاب المقدس من بدء الخليقة.

٣ – ندوة مفتوحة مع الشباب :

حضرها أكثر من ألف شاب وشابة فى سن الزواج، وقد طرح فيها العديد من التساؤلات، وشارك فى الإجابة عليها كل من نيافة الأنبا بولا، والأب رفيق جريش، والأب مرقس حبيب.

كما تم عرض ملخصاً لنتيجة الاستبيان الذى سبق توزيعه على الشباب المقبلين على الزواج، وتضمن آراءهم فى كافة اتجاهات الموضوع. كما تم تصحيح بعض المفاهيم التى ظهرت من خلال نتائج الاستبيان الذى شارك فيه ٥٧٥ شاب وشابة.

اللقاء الثالث :

وشمل أيضاً موضوعين :

١ – الموضوع الأول (كيف تعد الأسرة أبناءها للزواج).

وقدم هذا الموضوع الأب القس سرجيوس سرجيوس كاهن كنيسة الشهيد مارجرجس بمصر الجديدة، وعرض فيه لأهمية أن تكرب الأسرة أبناءها على: فن الإنصات – احترام الرأى الآخر – الصراحة أو الوضوح – التفكير الموضوعى – ذوقيات التعامل – الاهتمام بالآخر – النظرة الشخصية النقية للجنس الآخر.

٢ – الموضوع الثانى (كيف تعد الكنيسة أبناءها للزواج؟)

وقدم هذا الموضوع الأب القمص ارميا لبيب كاهن كنيسة الشهيد مارجرجس بامبابة، وقد ناقش الموضوعات الآتية: خطورة التأخر فى الزواج – المعوقات الطبيعية والاجتماعية للزواج.

وقد أوضح دور الكنيسة فى التبصير بعمق الزواج وقدسيته، من خلال الكتاب المقدس، ودور التربية الكنسية، وتقديم مناهج أسرية مناسبة.

اللقاء الرابع :

ودار عن موضوع **(كيف أعد نفسى لكى أكون شريك حياة ناجحاً؟)** وقدم هذا الموضوع الدكتور عادل حليم، وقدمه من خلال محورين هما:

١ – اتجاهات تحتاج إلى تصحيح قبل الزواج مثل: الاتجاهات الجنسية – غياب الرؤية الشخصية للجنس الآخر – التصور غير

الواقعي لشريك الحياة – النظرة المتدنية للأعضاء الجنسية.

٢ – خطـوات إيجابـية نحو زواج ناجح وتتضمن: تقديم ثقافة زواجـية وجنسية، متدرجة عبر المراحل السنية المتعددة. اكتساب قـدرات شخصية تعد لزواج ناجح – الاستعداد الروحي للزواج – فن التعايش الزيجي.

توصيـات المؤتمـر :

انتهى المؤتمر إلى إصدار التوصيات الآتية :

١ – يفضل زواج المهاجر من المهاجرة مثله بالخارج.

٢ – بالنسبة للآتين من المهجر، يفضل ارتباط الشخص بمن له سابق معرفة معه، أو توفر مدة كافية للتعرف قبل الارتباط.

٣ – توعـية الفـتاة بأبعـاد المشـاكل المترتبة على الارتباط بالمهاجرين.

٤ – إلـزام أبنائنا القادمين من المهجر بالفحص الطبي الشامل قبل الزواج.

٥ – توصـية الكنائس بمتابعة أبنائهم المسافرين للعمل بالقرى السياحية، وتحذيرهم من الزواج بأجنبيات.

٦ – تقديـم الثقافة الجنسية والزواجية بطريقة منهجية، متدرجة عبر المراحل السنية المتعددة من خلال الخدمات الكنسية المتنوعة.

٧ – توجيه الاستثمارات المالية في الكنائس لمشروعات إنتاجية وسـكنية، لخدمة الشباب المقبلين على الزواج وتقديم هذه الخدمات بسعر التكلفة.

٨ – حصـر الأرامـل الصـغيرات والمتأخرات في الزواج، وإشراكهن في أنشطة لحمايتهن روحياً، وإيجاد فرص للزواج.

٩ – إبـراز القدوة الحياتية من خلال نماذج من قديسي الكنيسة المتزوجين، لتأكيد سمو الحياة الزيجية عملياً.

١٠ – أصـدر المؤتمـر توصية خاصة للكنائس بتوزيع كتاب المؤتمـر الـثاني للأسـرة (فترة الخطبة كأساس ناجح للخطيبين)، كهدية من الكنيسة لكل خطيبين.

****

الموقع الرسمي لبطريركية الأقباط الأرثوذكس على الإنترنت

لاهـتمام قداسـة البابا شنوده الثالث بالكرازة والرعاية والتعليم لابـنائه فـي مصـر والمهجر ولاهتمام قداسته بمجال تكنولوجيا المعلومات فقد تم تحديث Site موقع البطريركية على الانترنيت في يـوم ٣ أغسـطس ٢٠٠٣م. وهذا الموقع قد تم إنشاؤه في نوفمبر ١٩٩٧ وعنوانه :

www.copticpope.org

E-mail: coptpope@copticpope.org

coptpope@tecmina.com

وقـد بلـغ عدد زائريه في السنة الأولى ٥١,٤٥٨ زائر، وفي السـنة الثانـية ١٤٧,٨٦٤ زائر، وفي السنة الثالثة ١,٢٠٩,٢٤١ زائـر، وفي السنة الرابعة ٧,٣١٢,٦٤١ زائر، وفي السنة الخامسة ١,٦٥٢,١٢٣ زائـر، وفـي السـنة السادسة ٢,٠٧٤,٢١٨ زائر، بإجمالي عدد زائرين ٦,٤٤٧,٥٤٥ زائر.

تجـد فـي هـذا الموقـع :

المحاضـرة الأسبوعية لقداسة البابا شنوده الثالث، محاضرات متـنوعة لقداسة البابا شنوده الثالث، أنت تسأل وقداسة البابا يجيب، محاضـرات قداسـة البابا يوم الثلاثاء لقسم اللاهوت، سير قديسين لقداسـة البابا، قداسات، ألحان، الرسائل البابوية لقداسة البابا في عـيدي الميلاد والقيامة باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية، مجلة الكـرازة، مقالات لقداسة البابا نشرت في مجلة الكرازة أو جريدة وطـني باللغـات العربـية والإنجليزية والفرنسية، أحداث الكنيسة الهامـة، أسـماء كتب قداسة البابا، أيقونات قبطية وصور كنسية، العائلة المقدسة في مصر، عناوين وتليفونات كنائسنا في المهجر.

وقد تمّ إضافة العَديد لهَذا الموقع مثل :

القـراءات الكنسـية بالكامل (مزمور وإنجيل عشية – مزمور وإنجيل باكر – البولس – الابركسيس – الكاثوليكون – السنكسار – مـزمور وإنجيل القداس) وذلك باللغتين العربية والإنجليزية، مجلة الكرازة باللغة الإنجليزية، مقالات قداسة البابا التي نُشرت في جريدة الجمهوريـة، زيـادة عدد المقالات المنشورة باللغات المختلفة حتى وصـلت إلـى مـا يزيد عن ١٨٠ مقالاً وكتاباً باللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية، تم إضافة آيات وكلمات من (الكتاب المقدس – أقوال الآباء والقديسين – أقوال لقداسة البابا شنوده الثالث – طقوس كنسية – لاهوتيات) تتغير بصورة عشوائية لكل زيارة للموقع.

وبـبركة ودعم وتوجيه قداسة البابا تم إنشاء موقع جديد منبثق مـن الموقـع الأساسي هو www.copticpope.tv وذلك لإذاعة المحاضـرات الأسبوعية والأحداث الهامة بالصوت والصورة على الهواء مباشرة عبر شبكة الإنترنت live Brodcasting.

وقـد انطلـق هـذا الموقـع في نوفمبر ٢٠٠٢م، بعد تجارب اسـتمرت لمـدة ٦ أشهر سابقة وتم فعلاً إذاعة قداس عيد الميلاد المجيد ٢٠٠٣م، وعيد القيامة المجيد ٢٠٠٣م وطقس عشية وقداس عـيد العنصـرة ٢٠٠٣م، بالإضافة لجميع المحاضرات الأسبوعية لقداسـة البابا. وتذاع هذه المحاضرات على الهواء مباشرة للشعب فـي بعـض إيبارشـيات الوجه البحري والقبلي داخل المطرانيات والكـنائس مـثل دير مارميـنا العامر بصحراء مريوط والكشح وإيبارشية قوص ونقادة، وإيبارشية المحلة الكبرى، بالإضافة لأقباط المهجر. ويمكن إرسال أسئلة لقداسة البابا من خارج وداخل مصر مـن خـلال الـبريد الإلكتروني ask@copticpope.tv ليجيب قداسته عليها خلال المحاضرة الأسبوعية.

وقـد تمت إذاعة مؤتمر تثبيت العقيدة التاسع بالفيوم لمدة ٤ أيام وتخللهـا محاضرة قداسة البابا الأسبوعية للمؤتمر من القاهرة عبر الفيديو كونفرنس، وكذلك مؤتمر تثبيت الإيمان السابع بنقادة لمدة ٤ أيـام، وتخللهـا أيضاً محاضرة قداسة البابا الأسبوعية للمؤتمر من القاهـرة عـبر الفيديو كونفرنس. وكذلك زيارة قداسة البابا لمكتبة الإسـكندرية وكلمة قداسته والمؤتمر الصحفي بالكامل، واحتفالات الكنيسة بالعيد الثمانين لميلاد قداسته.

مِنَ الأعْوَاز

(لو٢١ : ٢-٤)

البَابَا شنوده الثالث

مبدأ أهمية العطاء من الأعواز يتضح بصورة عميقة فى قصة الأرملة التى وضعت فلسين فى الصندوق (حوالى مليمين) فامتدحها الرب وقال: "الحق أقول لكم إن هذه الأرملة الفقيرة ألقت أكثر من الجميع لأن هؤلاء من فضلتهم ألقوا فى قرابين الله. وأما هذه فمن أعوازها ألقت كل المعيشة التى لها" (لو٢١: ٢- ٤).

إن الرب يعلمنا أن أعظم عطاء هو العطاء من الأعواز.

فالذى يعطى من أعوازه (من احتياجاته) يدل على أن عطاءه فيه الكثير من الحب والبذل، ومن تفضيل غيره على نفسه.. بعكس الذى يعطى مما فاض عنه من سعة، دون أن يشعر باحتياج.

وفى هذا الموضوع أود أن أتأمل معكم فيمن يعطى من أعوازه: سواء من جهة المال، أو أعوازه من جهة الوقت، أو من جهة الراحة والصحة...

✠ ✠ ✠

كذلك من يعطى من أعوازه، من جهة الأولاد والأقارب.

❖ **أول مثل لذلك: أبونا إبراهيم أبو الآباء فى تقديمه اسحق.**

لقد أنجب أبونا إبراهيم ابناً بعد طول انتظار، وبعد وعود إلهية وعقم من زوجته، وكان قد شاخ. وفرح بهذا الابن جداً. وإذا بالأمر الإلهى يصل إليه "خذ ابنك، وحيدك، الذى تحبه.. واصعده هناك محرقة على أحد الجبال.." (تك٢٢: ٢).

وذهب إبراهيم ليقدم للرب هذا الابن من أعوازه. وكانت هذه التقدمة عزيزة جداً فى عينى الرب، فمنعه عنها بعد أن جهّز المذبح والحطب والسكين. وقال له "من أجل أنك لم تمسك ابنك وحيدك عنى، أباركك مباركة، وأكثر نسلك تكثيراً كنجوم السماء وكالرمل الذى على شاطئ البحر" (تك٢٢: ١٦، ١٧).

مثال آخر هو حنة أم صموئيل.

كانت عاقراً، وكانت ضرتها تعايرها وتغيظها حتى أبكتها. فصامت، وصلّت صلاة فى الهيكل، وبكت بكاءً، ونذرت نذراً إن أعطاها الرب نسلاً أن تقدمه لخدمة الرب (١صم١). وقد كان.. فلما أعطاها الرب صموئيل، ما إن شبّ عن الأرض، حتى أخذته وقدّمته ليخدم الرب فى الهيكل فى شيلوه.

أعطته للرب من أعوازها، فباركه الرب، وجعله نبياً له، وأعطاها أن يمسح شاول ملكاً (١صم ١٠) ويمسح داود ملكاً (١صم١٦). كما أعطى الرب حنة أم صموئيل ثلاثة بنين وبنتين (١صم٢: ٢١).

إنها أعطت للرب ابناً من أعوازها. فلم يدعها معوزة للبنين.

❖ **للأسف بعض النساء حالياً يبخلن بأزواجهن فى سيامة الكهنوت! وأيضاً يبخلن بأبنائهن أو بناتهن فى التقدم للرهبنة.**

وقد حدث هذا معنا أكثر من مرة: الشعب واقف بالإجماع على ترشيح أحد الخدام للكهنوت. ولكن الزوجة رفضت، فلم تتم الرسامة!! لأن الكتاب يقول "المعطى بسرور يحبه الرب" (٢كو٩: ٧)

إعطاء الزوج للكهنوت قد يكون عطاء من الأعواز. قد ترى فيه الزوجة أنه سيتحول إلى (قطاع عام) بعد أن كان خاصاً بها..!

❖ **مثال آخر ممن يعطى من أعوازه: وهو من يعطى نفسه للرب.**

أقصد من يكرس ذاته للرب، ويعطيه هذه الذات التى لا يملك غيرها، ويترك الكل من أجله: أحباء ومقتنيات..

✠ ✠ ✠

ننتقل إلى نقطة أخرى، وهى عطاء المال من الأعواز.

قد يوجد إنسان له مال كثير ويعطى منه للرب. ولكن هذا العطاء لا يكون له العمق مثل من يعطى وهو محتاج إلى ما يعطيه.

❖ كإنسان يقول: مرتبى كله لا يكفينى. فكيف ادفع عشوره؟ حقاً، إنك ستعطى من أعوازك. لذلك سيبارك الله الباقى فيكون أكثر من المرتب كاملاً..

❖ **مثال آخر، قول الرب "قدّس لى كل بكر، كل فاتح رحم" (خر ١٣: ٢).**

وهذه هى وصية البكور. وكانت قديماً من الإنتاج النباتى أو الحيوانى. إنسان مثلاً يزرع شجرة، وينتظر أن تعطى ثمراً. فتعطى ثمرها بعد ثلاث أو أربع سنوات. فيأخذ هذا الثمر كله (باكورة طرحها) ويقدمه للرب. إنه أيضاً عطاء من الأعواز. كان ينتظره ولم يأخذ منه لنفسه.

وهكذا إن كانت عنده بهيمة أو شاه. وينتظر أن تلد، فأول مولود لها يقدمه للرب.. ولكن ماذا عن الوضع الآن؟

❖ غالبية الخريجين يشكون من البطالة. فإن حدث أن أحدهم نال وظيفة معينة، طالما كان ينتظرها. ويأخذ منها أول مرتب، فيقدمه لله لأنه باكورة إيراده. هذا أيضاً عطاء من الأعواز.

وبالمثل أول عملية جراحية يجريها طبيب، أو أول كشف أو علاج، يقدمها أيضاً للرب. وبالمثل يفعل كل مهندس، أو مدرس، أو

محاسب، أو محام، او صاحب أية مهنة، يقدم أول مكسب له لله.

فهل تحاسبون أنفسكم على البكور القديمة التى لم تقدموها للرب؟

لا أقصد بمقدارها القديم الذى كان منذ عشر سنوات أو أكثر، وإنما بما يوازى ذلك القدر حالياً.. لأنك إذا دفعت حالياً بنفس القيمة القديمة لا تكون قد أعطيت من أعوازك..!

إن الأمر يدل باختصار على مدى محبة الإنسان للمال أم ارتفاعه عن مستوى ذلك..

لذلك مال الفقير المقدم لله أكثر قيمة من مال الغنى الموسر. إنه يمثل لوناً من العملة الصعبة.

❖ إنه يذكرنى بقصة أولوجيوس قاطع الأحجار، الذى كان يكسب فى اليوم درهماً واحداً. فيجلس فى الغروب على مدخل بلدته، ليرى أى غريب فيستضيفه من درهمه الوحيد. وقد روى القديس الأنبا دانيال قمص شيهيت قصة هذا الرجل..

❖ يذكرنى هذا أيضاً بقصة القمص يوسف مجلى، وكان أقدم كهنة الإسكندرية: قابله فى الطريق إنسان محتاج يطلب منه صدقة. ولم يكن فى جيبه شئ من المال، فاقترض من (بقال) قرب البطريركية، وأعطى ذلك المحتاج.. منفذاً وصية "من سألك فأعطه"، حتى لو كنت لا تملك شيئاً.

من الأمثلة الأخرى، ذلك الأب الفقير الذى يعلم أولاده من أعوازه. أو ذلك الأب المريض الذى يفضل عدم شراء الدواء اللازم له، ويقدم ثمن الدواء ليغطى احتياجات أولاده..

هل يذكر الأبناء عطاء آبائهم – من فقرهم– حتى أمكن تربيتهم؟!

✠ ✠ ✠

هنا وأتذكر الكنائس التى تقصر فى إعطاء الفقراء احتياجاتهم معتذرة بأنها تحتاج المال لمشروعات بناء أو أنشطة أخرى..!!

هذه أيضاً كان يجب أن تعطى من أعوازها لتنفذ وصية الرب، ولكى تكون عنايتها بالفقراء عملية مهما كان الاحتياج.. أعطوا الفقراء ولو من مال المشروعات المعتازة.

إننا جربنا هذا العطاء فى بعض كنائس مصر الجديدة، فكانت النتيجة أن الإيرادات زادت جداً عن ذى قبل. مع أن الكنيسة عندها مشروعات، ولكنها تعطى مع أن المشروعات محتاجة.

✠ ✠ ✠

انتقل إلى نقطة أخرى، وهى العطاء من أعواز الوقت.

من جهة وقت العمل، أو وقت الراحة والصحة.

ترجع البيت وأنت فى غاية التعب، ولسان حالك يقول "ثقل النهار وحرّه لم احتمل لضعف بشريتى". وتريد أن تنام وتستريح. ولكن ماذا عن الصلاة؟! تقول: ليس لدى لها وقت الآن. بكل صراحة أنا فى غاية التعب، والنوم ضاغط علىّ..

إذن أنت لا تريد أن تعطى من أعوازك!

قل أنت قاومت التعب، وأعطيت من أعوازك إلى الراحة، وصليت، حينئذ صلاتك تقتدر كثيراً فى فعلها. والرب يعطيك نعمة لتكمل...

❖ أو أحياناً تتقدم للصلاة، وفى ذهنك موضوعات كثيرة تشغلك وتريد أن تفكر فيها. ومعنى ذلك أن تحلّ نفسك من كل تلك الموضوعات المهمة لكى تعرف كيف تصلى.. فإن فعلت هذا تكون قد أعطيت من أعوازك.

لا تقل: انتهى من هذا الفكر أولاً ثم أصلى.. أو انتهى من الحديث مع هذا الضيف الذى عندى ثم أصلى.. أو أتعشى أولاً وبعد ذلك أصلى.. وهكذا تجعل الله فى آخر القائمة.. ثم تذهب أخيراً إلى الصلاة وأنت فى غاية الإرهاق.. فتقول أنام الآن، وعندما يأتى الصباح سوف أصلى!!

وكأنك تقول لله – كما قيل لبولس الرسول – "اذهب الآن. ومتى حصل لى وقت استدعيك" (أع٢٤: ٢٥).. لا يصح أن تكون الأمور هكذا..

اعطِ إذن من أعواز وقتك: سواء لعمل الصلاة أو التأمل أو القراءة الروحية. واعطِ قلبك لذلك. والله سوف لا ينسى لك تعبك، وبذلك لراحتك..

نفس الوضع بالنسبة إلى الوقت اللازم للخدمة، الذى تقدمه لله على الرغم من كثرة مشغولياتك وعبء المسئوليات الأخرى.. لا تحاول أن تعتذر عن الخدمة، مبرراً ذلك بأنه ليس لديك وقت. بل أعطِ للخدمة من أعوازك إلى الوقت.

اقبل ذلك لخدام اجتماعات الشباب والأسرات الجامعية والوعظ. كما أقول نفس الكلام للآباء الكهنة ولزوم تخصيصهم وقت للافتقاد، وتلقى الاعترافات، وزيارة المرضى، وحل مشاكل العائلات..

لا تعتذروا عن أداء هذه الخدمات، مبررين ذلك بأعذار، بل تذكروا تلك العبارة "إن طريق جهنم مفروش بالأعذار والتبريرات"..

حاول أن تنتصر على مشغولياتك، وأعط لله وقتاً من أعوازك..

عندما تعطى الله وقتاً فى تعبك، هو يعوضك ويرفع عنك التعب. كما قيل إنه "يعطى المعيى قدرة، ولعديم القدرة يكثر شدة" (إش٤٠: ٢٩).

أعرف أن عبارة "ليس عندى وقت" ربما يكون تفسيرها "ليس عندى اهتمام". فالأمر الذى تعطيه أهمية سوف تجد له وقتاً.

✠ ✠ ✠

أتكلم أيضاً من جهة واجبات التربية المنزلية .

الأب والأم مسئولان عن تربية ابنهما روحياً، وليس فقط من جهة الصحة والتغذية والملبس والتعليم.

فهل يعتذر كل منهما بأنه ليس لديه وقت يقضيه فى جلسة روحية مع أولاده؟ هوذا الله يقول: لتكن الكلمات التى أوصيك بها اليوم على قلبك. وقصها على أولادك وتكلم بها حين تجلس فى بيتك" (تث٦: ٦)

فى حضورى العيد الألفى لمعمودية روسيا، شكرت الكنيسة لحفظها الإيمان خلال ٧٠ سنة من الشيوعية. وشكرت أيضاً الأمهات والجدات اللاتى كن يهتممن بالأطفال ويقمن بتلقينهم الإيمان وأعدادهم للمعمودية.

أعطوا إذن وقتاً – ولو من أعوازكم – لتعليم أولادكم دينهم.

سر الإفخارستيا

(تابع ما قبله)

هل في الإفخارستيا نأكل الطبيعة الإلهية ؟
هل الكهنوت والإفخارستيا ينحدران أصلاً من الأبدية ؟
هل كانوا يتناولون الجسد في أيديهم ؟
وهل كانوا يأخذونه أحياناً إلى بيوتهم ؟
هل جسد الرب هنا هو الرب وهو الكنيسة ؟
هل الله ليس آخر بالنسبة إلى الإنسان ؟
هل كان طقس تقديم الحمل قداسًا كاملاً ؟
هل الشمامسة كانوا يوزعون الجسد والدم ؟

㉔ هل في الإفخارستيا نأكل الطبيعة الإلهية ؟!

يقول المؤلف هذا الكلام في تسجيل صوتي له عن الإفخارستيا.

ونفس هذا الكلام ورد في كتابهم عن (الأصول الأرثوذكسية الآبائية..) ج٢ ص٣٤ "نحن نشرب اللاهوت. طبعاً سرائرياً، ونحن نشرب الدم المحيي، حسب النعمة وليس حسب مقياس جسدي".

طبعاً اللاهوت لا يؤكل ولا يُشرب.. وتعبير "نأكل الطبيعة الإلهية"، "ونشرب اللاهوت"، أمر غير مقبول على الإطلاق. وهو غريب على الأذن وعلى الذهن.

الله روح (يو٤: ٢٤)، ومن غير المعقول أن نقول: نأكل الروح، أو نشرب الروح!! والسيد المسيح قال "من يأكل جسدي ويشرب دمي" (يو٦: ٥٤) ولم يقل من يأكل لاهوتي ويشرب لاهوتي!!

* * *

㉕ ما معنى قوله "المصدر الذي استقى منه مرقس" !

فهو يقول في كتاب الإفخارستيا ص ٢٨٩:

"لقد وجدنا مما سبق أن المصدر الذي يستقي منه مرقس الرسول، بالرغم من أنه ليس هو المصدر الذي يستقي منه كل من بولس الرسول ولوقا الإنجيلي..".

ويقول في ص ٢٩٠ "إن مرقس الرسول يذهب إلى أبعد من لوقا الإنجيلي بسبب حصوله على نص يحمل الألفاظ التي قيلت وقت العشاء".

وفي الواقع إن هذه التعبيرات تبعدنا عن الإيمان بالوحي الإلهي في كتابة الأناجيل، وعمل الروح القدس في هذا الأمر.

ومن جهة القديس بولس الرسول، فإن مصدره واضح في سر الإفخارستيا، وهو السيد المسيح نفسه. فهو يقول في (١كو١١: ٢٣ - ٢٦): "لأني تسلمت من الرب ما سلمتكم أيضاً إن الرب يسوع في الليلة التي أُسلم فيها ، أخذ خبزاً..".

أما عن القديس مارمرقس، فمعروف أن الفصح والعشاء الرباني أقيما في بيته في علية صهيون، وكل الرسل كانوا حاضرين وقد عرفوا وسمعوا كل ما حدث في تلك الليلة. لا معنى إذن للتحدث عن مصدر قد استقى منه مارمرقس معلوماته.

كذلك ما أعجب قوله في ص ١٦١ من كتاب الإفخارستيا:

"إن مرقس الرسول كان يرجع في رواية بعض الحوادث التي لم يشترك فيها إلى مصدر يترجم له من العبرانية والآرامية إلى اليونانية".

بينما المعروف أن القديس مارمرقس كان يعرف العبرانية كما يعرف اليونانية، وما كان محتاجاً إطلاقاً إلى مترجم، بل أن الكاثوليك (في كتاب شيتو: قديسو مصر Les Saints d'Egypte) يقولون إن مرقس الرسول كان يترجم لبطرس الرسول!!

* * *

㉖ هل الكهنوت والإفخارستيا ينحدران من الأبدية ؟

يقول الكاتب في كتابه الإفخارستيا ص ٥٤:

"يستقدم أمبروسيوس في استقصائه لهذا السر حتى يثبت أن سر الإفخارستيا الذي نقيمه الآن هو من حيث زمانه التاريخي أقدم من عصر الذبائح عند موسى!! وهذه حقيقة جديرة بالاعتبار. فالكهنوت والإفخارستيا ينحدران أصلاً من الأبدية من الله من وراء الزمن

والتاريخ. فملكيصادق هو أصلاً بلا بداية أيام ولا نهاية أيام".

ونحن نوافق طبعاً على أن ملكيصادق كاهن الله العلي الذي كان كاهناً لله العلي وأخرج خبزاً وخمراً في مقابلته لإبراهيم أبي الآباء، كان هذا قبل زمن موسى وشرائع ذبائحه...

ولكن ليس معنى ذلك أن الكهنوت والإفخارستيا ينحدران أصلاً من وراء الأبدية والتاريخ!! (طبعاً المؤلف يقصد الأزلية وليس الأبدية). لأن الأزلية تعني ما لا بداية له، والأبدية تعني ما لا نهاية له).

فما قبل التاريخ، أو ما هو في الأزلية، لم يكن محتاجاً إلى كهنوت.. فالكهنوت يخدم من - بالرعاية والتعليم والأسرار - قبل التاريخ؟! والإفخارستيا (التي تُعطى خلاصاً وغفراناً للخطايا) تعطى لمن قبل التاريخ؟!

أما ما قيل عن ملكيصادق أنه "بلا أب بلا أم بلا نسب. لا بداءة أيام له ولا نهاية حياة، بل هو مشبه بابن الله" (عب٧: ٣). فلا يعني هذا مطلقاً أنه أزلي، لأنه لا أزلي إلا الله وحده. ولا يعني هذا أنه كان أحد ظهورات المسيح في العهد القديم!! بل "هو مشبه بابن الله" في الكهنوت، أي كهنوت ليس بالوراثة عن أب أو أم. فقد كان ملكي صادق بلا أب بلا أم في الكهنوت. ولم يكن تاريخه معروفاً تماماً. فقد ظهر فجأة في (تك١٤) بلا بداية أيام تروى عنه، واختفى أيضاً دون معرفة نهاية أيام له..

هكذا ذكر القديس يوحنا ذهبي الفم في شرحه للإصحاح السابع من الرسالة إلى العبرانيين..

أما الكهنوت، فبلاشك له تاريخ، مرتبط بخطية البشر ومغفرتها، ومرتبط بهداية الناس.. وخطية البشر لها تاريخ. وليست هي في الأبدية ووراء التاريخ!

⊕ ⊕ ⊕

(٢٧) هل الله ليس آخر بالنسبة إلى الإنسان ؟!

يقول المؤلف في كتابه الإفخارستيا ص ١٢٨ :

"الإنسان.. بعد أن يكلمنا يظل "كآخر" بالنسبة لنا. ولكن الله لما تكلم، فإنه تكلم لكي بالكلمة يدخل حياتنا، ويصير كذات في ذات..".

ويقول أيضاً في نفس الصفحة:

"الله هنا بعد ما تكلم للإنسان، لم يصر آخر بالنسبة للإنسان. فكونه قد صار إلهاً للإنسان يعني أنه صار الصق للإنسان من كل شيء، بل صار كنفس الإنسان وكذاته! وعلى هذا القانون نفسه، فالله في كل الكتاب المقدس لم يتكلم قط، إلا لكي يثبت هذه الحقيقة ويعمقها ويضمن نفاذها".

ما معنى أن الله لا يصير آخر؟! هل يصير هو نفسه ذات الإنسان؟! أو يصير الإنسان إلهاً؟

هذه المناسبة تجعلني أحدثكم بكتاب آخر عن (تأليه الإنسان)! من واقع هذه الأفكار وما يشابهها في نفس كتب المؤلف.

⊕ ⊕ ⊕

(٢٨) هل المسيح يخلق من لحمه وعظامه الإنسان الجديد؟

يقول المؤلف في كتابه الإفخارستيا ص ١٤٢:

"فالمسيح، من لحمه وعظامه، يخلق كل يوم الإنسان الجديد الروحاني" ويكرر نفس الكلام في كتابه (العنصرة).

وعبارة (من لحمه وعظامه) تجعلنا نفتح باباً جديداً، غالباً سيحتاج إلى كتاب آخر يصدر قريباً عن (جسد المسيح - والجسد السري) .

سيامة كاهن جديد لإيبارشية لوس أنجلوس

في يوم الأحد ٢٠٠٣/١١/٢٣ قام نيافة الأنبا سرابيون بسيامة كاهن جديد هو القس جيمس سليمان، لكنيسة العذراء مع القمص أنطونيوس حنين والقس مينا البير. واشترك في صلوات السيامة نيافة الأنبا يوسف ونيافة الأنبا ديفيد، كما اشترك في صلوات السيامة أيضاً مطران الكنيسة السريانية الأرثوذكسية في غرب أمريكا ومطران الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية.

والكاهن الجديد حاصل على دكتوراه في علم النفس من أمريكا، وتربى هناك وعمره ٥ سنوات، وكان خادماً للشباب في كنيسة العذراء، وهو حالياً يقضي الأربعين يوماً في دير الأنبا بيشوى ببرية شيهيت.

ذبيحة التسبيح ١٣

لنيافة الأنبا رافائيل

إستخدام المزامير والتسابيح في العبادة اليومية بهيكل أورشليم

بعد العودة من السبي واستقرار أمور شعب الله نسبيًا.. وبناءً على تنظيم عزرا وتحمسيا لخدمة الهيكل والتسبيح، عاد للهيكل أمجاده القديمة.. واستمرت الأوضاع من جهة التسبيح (أيضًا صعودًا وهبوطًا)، ومع مرور الوقت استقرت التنظيمات الخاصة بالعبادة داخل الهيكل، وصار لها ترتيب تنظيمي مستقر، واستمر هذا الترتيب حتى مجيء ابن الله بالجسد، حيث شارك فيها بالتسبيح ربنا يسوع مع تلاميذه القديسين.

ونستطيع أن نتتبع هذه الترتيبات الطقسية اليهودية على مدار السنة فيما يلي:

الليتورجية اليهودية :

كانت المزامير وتسابيح الأنبياء تُشكل المادة الأساسية لكل العبادة بالتسبيح في الهيكل بأورشليم.. فعلى مدار الأسبوع كانت هناك تسابيح مُخصصة لكل يوم:

يوم الأحد :

يُمثل يوم بداية الخليقة، فكانوا يُسبّحون بالمزمور (٢٤): **"للرب الأرض وملؤها. المسكونة، وكل الساكنين فيها. لأنه على البحار أسّسها، وعلى الأنهار ثبّتها. مَنْ يصعد إلى جبل الرب؟.. الطاهر اليدين، والنقي القلب.."**. إنه مزمور يتكلّم عن سيادة الرب على الخليقة كلها، وصفات الشعب الذي يستحق أن يعبده.. ثم يختم بالحث على الخضوع لهذا الإله العظيم الجبار.

يوم الإثنين :

هو يوم خلق السماء (الجلد)، فكانوا يُسبّحون بالمزمور (٤٨) حيث يشكرون الله من أجل السماء الأرضية (صهيون)، فيقولون: "عظيم هو الرب ومُسبّح جدًا في مدينة إلهنا، جبل قُدسه. جميل الارتفاع، فرَحْ كل الأرض، جبل صهيون.. الله في قصورها يُعرف ملجأ.. كما سمعنا هكذا رأينا في مدينة رب الجنود، في مدينة إلهنا، الله يثبّتها إلى الأبد. ذكرنا يا الله رحمتك في

وسط هيكلك..".

يوم الثلاثاء :

هو يوم خلق الأرض والبحار والزروع، فيُسبّحون بالمزمور (٨٢) الذي يتكلّم عن الظلم الذي أصاب الأرض.. فصار الناس كالبحر الذي يبتلع الأحياء بدون سبب: "..حتى متى تقضون جورًا وترفعون وجوه الأشرار؟.. مِنْ يد الأشرار أنقذوا. لا يعلمون ولا يفهمون. في الظلمة يتمشون. تتزعزع كل أسس الأرض..

يوم الأربعاء :

هو يوم خلق الشمس والقمر والنجوم، فيُسبّحون بالمزمور (٩٤) وفيه يتكلمون مع الله (شمس البر): "يارب، إله للنقمات، أشرق. ارتفع يا ديان الأرض.. يقولون الرب لا يُبصر، وإله يعقوب لا يُلاحظ (وهم لا يعلمون أن الله هو النور الحقيقي).. الغارس الأذن ألا يسمع؟ الصانع العين ألا يُبصر؟.. الرب يعرف أفكار الإنسان أنها باطلة.. عند كثرة همومي في داخلي، تعزياتك تلذذ نفسي.. فكان الرب لي صرْحًا، وإلهي صخرة ملجإي..".

يوم الخميس :

خلق الله الحيوانات البحرية وطيور السماء، فيُسبّحون بالمزمور (٨١): "رنموا لله قوتنا. اهتفوا لإله يعقوب.." لقد عبر الإسرائيليون البحر الأحمر ككائنات بحرية، ثم طاروا في برية سيناء كطيور السماء، لذلك يُسبّحون: ارفعوا نغمة وهاتوا دفًا، عودًا حلوًا مع رباب. انفخوا في رأس الشهر بالبوق، عند الهلال ليوم عيدنا.. عند خروجه على أرض مصر.. في الضيق دعوت فنجيتك. استجبتك في ستر الرعد. جرّبتك على ماء مريبة.. أنا الرب إلهك، الذي أصعدك من أرض مصر. أفغر فاك فأملأه.."

يوم الجمعة :

خلق الله البهائم والوحوش، ثم خلق الإنسان تاج الخليقة جميعًا. لذلك حق لهم أن يُسبّحوا الله بالمزمور (٩٣): "الرب قد ملك. لبس الجلال. لبس الرب القدرة، التزر بها. أيضًا تثبتت المسكونة. لا تتزعزع. كرسيك مُثبتة منذ القدم. مُنذ الأزل أنت. رفعت الأنهار يارب، رفعت الأنهار صوتها. ترفع الأنهار عجيجها. من أصوات مياه كثيرة، من غمار أمواج البحر، الرب في العلى أقتدر. شهاداتك ثابتة جدًا. ببيتك تليق القداسة يارب إلى طول الأيام".

وفي يوم السبت :

استراح الله من جميع أعمال الخليقة التي خلقها، فيُسبّحون بالمزمور (٩٢)، وذلك أثناء سكب السكيب المقدس في يوم السبت الذي فيه يجتمعون بالهيكل وفي المجامع للصلاة، والتسبيح، وقراءة كلمة الله، وكان يُعتبر عندهم عيدًا أسبوعيًا عظيمًا. وكان اللاويون يُرنمون هذا المزمور على ثلاث مراحل، والكهنة ينفخون في الأبواق ويقولون: "حسن هو الحمد للرب والترنم لاسمك أيها العليّ، أن يُخبر برحمتك في الغداة، وأمانتك كل ليلة، على ذات عشرة أوتار وعلى الرباب، على عزف العود. لأنك فرّحتني يارب بصنائعك. بأعمال يديك أبتهج. ما أعظم أعمالك يارب! وأعمق جدًا أفكارك!.. أما أنت يارب فمُتعالٍ إلى الأبد.. الصديق كالنخلة يزهو، كالأرز في لبنان يتنمو. مغروسين في بيت الرب. في ديار إلهنا يُزهرون. أيضًا يُثمرون في الشيبة. يكونون دسامًا وخُضرًا، ليُخبروا بأن الرب مُستقيم. صخرتي هو ولا ظُلم فيه".

وفي نهاية ذبيحة السبت.. يُغني اللاويون مزمور موسى (تث٣٢)، مقسمًا على ستة أقسام، يتخللها نفخات أبواق الكهنة، ويشترك كل الشعب في التسبيح (راجع تث٣٢: ١-٤٣). ثم يختمون التسبيح بترنيم **تسبحة موسى** (خر١٥)، وهو الهوس الأول الذي نستخدمه كنيستنا القبطية حتى اليوم لتُعبّر عن فرحتنا بالخلاص الذي تممه الرب لنا بعبورنا المعمودية كما عبر بنو إسرائيل البحر.

مبادئ رعوية ج ٣

أسسها ويعيشها قداسة البابا

للقس بيشوى ميشيل
كاهن كنيسة العذراء ومارمينا / مانشستر / إنجلترا

ثالثاً: الإحساس بأخوة الرب:

عندما تريد أن تعرف فكر قداسة البابا والمبادئ الأساسية فى حياته التى مارسها قبل الرهبنة والتى تجلت بعد ذلك عندما أراد الله أن يوليه هذه المسئوليات العظيمة، فعليك أن تقرأ فى كتابات قداسته لتتلمس بعض هذه المبادئ التى يعيشها قداسته ويعلمها لكل رعاة الأجيال.

فإذا تأملت مثلاً فى محبة قداسته لأخوة الرب ستجدها بوضوح فى قراءة كتاب انطلاق الروح، فمثلاً تحت باب "وتتركونى وحدى" وبعد سرد العديد من التأملات الجميلة فى الخدمة، وكيف تكون بصحبة السيد المسيح قائدنا فى الخدمة.

نجد قداسته يسرد حالات تحتاج لخدمة وتعتبر كلها حالات من الذين ليس لهم أحد يذكرهم، وبخاصة من أخوة الرب المحتاجين مادياً، وذكر قداسته ثلاث حالات ص ٩٤، ٩٥ من كتاب انطلاق الروح (الطبعة الثامنة فبراير ١٩٩٣) من حالات كثيرة.

لكن ما يجعلنا نتعلم من قداسته هو أنه عندما يصف الحالات يصفها وكأنه فرد من أفراد أسر هذه الحالات، **يضع نفسه مكان المحتاج ويشعر بكل احتياجاته**، مع أنه فى هذا الوقت – بداية الخمسينات – كان شاباً غنياً، لكنه يضع نفسه مكان الفقير. هذا الاحساس لم يتغير بل بالعكس يزداد عمقاً مع مرور السنين.

فنجد نفس هذه المشاعر والمحبة لأخوة الرب عندما تذهب لتعايش قداسته فى لجنة البر أيام الخميس من كل أسبوع بالقاهرة، والسبت كل أسبوعين بالإسكندرية، والتى يحرص قداسته تمام الحرص ألا يغيب عنها مهما كانت الظروف، وحتى أثناء سفر قداسته ينيب قداسته أحد الآباء الأساقفة لاتمام هذه الخدمة حتى لا تتعطل مصالح أخوة الرب.

اسأل كل أعضاء لجان البر بالقاهرة والإسكندرية، واسأل كل كاهن ذهب بحالة من حالات أخوة الرب كيف يتعامل قداسته مع كل حالة.

فإن قداسته يقرأ تفاصيل الحالة – قبل دخول الحالة – بصوت عال ليتيح للسامعين من أعضاء اللجنة أن يعرفوا ظروف الحالة، لكن ما يوجب الدهشة هو أن قداسة البابا فى قراءته هذه يدخل بعمق إلى أفراد الحالة، **ليحلل كل احتياجاتهم ونجده قد ألم إلماماً واضحاً بكل فرد من هذه الحالة وكأنه يخدمهم من سنين، ويعرف كل أمورهم.**

ثم يسمح قداسته بدخول الكاهن أو الخادم المسئول عن هذه الحالة، ويناقش معه احتياجات الحالة، ويعطيها له حتى لا يحرج أفراد الحالة.

ثم يسمح قداسته بدخول الحالة ونجد قداسته يقابلهم بكل ترحاب ومودة وابتسامة جميلة ويعطيهم أكثر مما كانوا يطلبون. والأمثلة فى ذلك كثيراً:

فكم من شابة دخلت مع الأب الكاهن – الخاص بمنطقة أسرة هذه الشابة – رغبة فى مساعدة مالية لإتمام زواجها، وتجد هذه الشابة أن قداسة البابا هو فعلاً أبوها الذى يهتم بكل احتياجاتها: تجهيزها من الأثاث والمفروشات والملابس الكاملة لها، ويعطيها نقدية تغطى مصاريف زينتها وتنقلاتها، ويعطيها كتاب مقدس لتقرأ فيه مع عريسها، **ويشعر الجميع أنه فعلاً أبوها.**

فأبسيها الجسدى لن يتذكر كل هذه الجوانب، لكن قداسة البابا يستذكرها لأنه أب مثالى ويعلم الجميع درساً فى الأبوة والاحساس بالآخرين.

وكم من مريض أتى لمصاريف علاج وأعطاه قداسة البابا سؤله، بل وصلى لأجله، ودهنه بالزيت، وأوصى بعلاجه من الأدوية ورفع معنوياته، فيخرج المريض بروح معنوية مرتفعة من ابتسامة قداسة البابا وصلواته ومشاركته له.

وكم من حالة دخلت لمساعدة مالية لإيجاد مسكن يأويهم، ونجد قداسة البابا فى بحثه للحالة يتساءل من أين لهؤلاء الناس المساهمة المالية – إن كانوا ساهموا بجزء من ثمن المسكن – ويوصى برد هذا الجزء لهم إن كانوا قد استدانوه، ثم يعطيهم ما قد طلبوه، ثم يتساءل عن الأثاث ويعطيهم ما لم يطلبوه.

وتبكى الأسرة متأثرة من فرط هذا الحب والإحساس بهم لهذا الحد، ويتأثر جميع الحاضرين من هذا المنظر، ويتعلم الجميع الدرس عملياً فى كيفية محبة أخوة الرب، والإحساس بهم.

وكم وكم وكم .. من حالات كثيرة يعلمنا فيها قداسته هذا المبدأ الرعوى الهام الذى دائماً ما يردده قداسته بأننا لابد أن نتميز عن أى مؤسسات خيرية اجتماعية، فى أننا آباء نسدد احتياجات أبنائنا الروحية والنفسية والمادية، **ولابد أن نشعر بهم وبمعنوياتهم.**

أدامكم الله يا قداسة البابا للكنيسة سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة معلماً ومرشداً لنا.

إحتفال معهدى الدراسات القبطية والرعاية والتربية بالعيد الـ ٣٢ لرسامة قداسة البابا شنوده الثالث بابا وبطريركاً للكرازة المرقسية

حيث شهدت القاعة اليوسابية بالأنبا رويس يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٣/١١/١٨ خلال المحاضرة الأسبوعية للمعاهد الدينية فى اللاهوت المقارن احتفالاً حضرة أعضاء هيئات التدريس للمعهدين والطلاب وأمانة المعهد.

وقد قام أ.د. رسمى عبد الملك رستم عميد المعهدين بتقديم إهداء تذكارى وهى عصا الرعاية لراعى الرعاة أطال الله عمر قداسته.

البابا شنوده.. وحقوق الإنسان

الأستاذ الدكتور
رستمي
عبد الملك
رستم

الحديث عن قداسة البابا شنوده الثالث، يعني الحديث عن رمز من رموز مصر والكنيسة القبطية، وبطريرك من أكثر الذين أعطوا وأثمروا أعمالاً إيجابية، بل استطاع أن يجسّد عصارة آبائية لكل من سبقوه، روى بها أغصان الكنيسة وإشبع أعضائها لتظل حية متأصلة في روح الآباء.. وكلما اقتربت من قداسته كإنسان ستتعرف على رقي فكره وشدة ذكائه واتساع علمه، ومصداقية حسه الديني والوطني، وعمق مصريته وعروبته.

والحق يقال أن مصر ستحتاج إلى بضعة عقود من الزمن كي يأتي بها بطريرك عملاق في قامة قداسته أطال الله عمره، يملك مثل قدرته وبراعته وشموخ قلمه وبحاكيه في نزاهة القصد والمسلك، ويحظى بمثل هذه الموهبة الرائعة التي تعطيه قدرة فائقة على رؤية أبعاد الواقع واستبصار المستقبل في سلاسة منقطعة النظير تزينها مهارة نادرة في توضيح ما يريد أن يصوره أو يعبر عنه من تحت للكلمات وصك التعابير. ولا أظن على امتداد تاريخ الكنيسة من أمتلك هذه الأدوات والسمات معاً التي جعلت منه شخصية ينصاع لها كل إنسان، متابعاً عن كثب التطورات العالمية، بحيث يصعب أن تفاجئه بخبر أو معلومة أو فكرة، فهو ليس رجل دين فحسب بل هو أحد المؤثرين في الحركة الثقافية والاجتماعية في مصر.

ويشهد له الجميع أنه لغوي ضليع يرقى بفن الكتابة إلى حدود الشعر، مثير عند عرضه لموضوع جاذب للانتباه، مهتم بمصداقية الكلمة، متواصل مع متغيرات العصر. ومهتم برسالته الأساسية وهي (الإنسان).. فاستحق أن يحصل على جائزة حقوق الإنسان (وهي قلادة جائزة الفذافي الدولية لحقوق الإنسان) في سبتمبر (٢٠٠٣) تقديراً لمواقفه الوطنية وإسهاماته الفكرية في ترسيخ التسامح الديني والحوار البناء بين الأديان.. وقال الجميع إنه حين يفوز البابا شنوده بجائزة القذافي لحقوق الإنسان، فإن هذا يعني أن مصر هي الفائزة.. مصر التي يعشقها قداسته، ومواقفه التاريخية والمشهودة التي تنتصر للقيم الوطنية والكرامة الإنسانية تشهد بذلك أن رؤيته العميقة والملهمة لدور العقيدة في الحياة وسعي الأديان لإنقاذ البشرية مما يواجهها ويهدد أمنها.. ونستشعر من أساليب تعامله، وعرض أفكاره من خلال كتاباته أو محاضراته أو لقاءاته مدى جدارته بهذه الجائزة.

① في الدفاع عن الحق :

يقول قداسته عند الدفاع عن الحق تساءل :

(١) هل ما ندافع عنه هو الحق؟ أم نظنه حقاً؟

(٢) ما هو الأسلوب الذي ندافع به عن الحق؟

إنها رؤية تحليلية وأسلوب إجرائي، بل ووقفة مع الذات عندما نشرع في الدفاع عن الحق.

② مفهوم الحق والعدل :

يحدثنا قداسته فيوضح مفهوم الحق وخطورة انصاف الحقائق، وأشار قداسته إلى أن أنصاف الحقائق التي ليست هي حقائق تنطبق أيضاً في اللاهوتيات.. ويقول إن الحق ضد الزيف أو ضد الباطل وضد الرياء والنفاق، وكيف يضيع الحق تحت شعار المجاملة أو الحب، ثم يؤكد قداسته أن الإنسان الحقاني هو إنسان عادل.. فالذي يبعد عن الحق إنما يبعد عن الله.. فالإنسان العادل لا يكيل بكيلين: الذين يحبهم بكيل، ولغيرهم بكيل آخر.. ويكون في ذلك قد انفصل أيضاً عن الحق.

③ حق الإنسان في المشاركة :

حيث يهتم قداسته بتمكين أبناء رعيته من العمل الكنسي، وحثهم على المشاركة بالرأي والفكر في الأمور الكنسية والأمور العامة للمجتمع، بل والدعوة المستمرة للمشاركة السياسية والاقتصادية والاجتماعية حتى يحيا الفرد ويعيش ويتفاعل مع مجتمعه، وهذا لن يتم إلا من خلال زراعة حب الإنسان لأخيه الإنسان بدلاً من الكراهية، والتفاهم بدلاً من الخصام والعنصرية وبناء جسور من المودة والاحترام للآخر، والإيمان بأن الاختلاف والتعدد في الرأي ليس معناهما العداء والكراهية.. وهكذا يدعو دائماً إلى ثقافة قبول الآخر والحوار وثقافة السلام العادل، السلام الداخلي للفرد مع نفسه ومع الله وسلامه الخارجي مع الآخرين.. بل من خلال قوة شخصيته تصدى للكثير من المؤامرات والدسائس، وبحكمته أطفأ الفتن التي كانت تود الإطاحة بالأمن والاستقرار.. معبراً بقدوته عن موضوعية المشاركة الجادة والمسئولية.. فلقد ارتبط قلبه بمبادئ وقيم إنسانية لا تعرف الفرقة أو الحدة أو التعصب، بل بأسلوب يتميز به يحتفظ بوحدانية القلب والفكر، وله من التوجهات والبرامج ما يحفظ حق الطفل، وحق المرأة، وحق الفقير في حياة كريمة، وحق كل إنسان في التعليم كأهم حق بعد الحق في الحياة..

وهو البابا المشهور بأنه (البابا المعلم)..

في هذه المناسبة باحتفالنا بعيد رسامتك بابا للكرازة المرقسية بمصر والعالم نشعر أن الله أعطاك حب الناس لك وتقديرهم مع بريق أو إشعاع وضعه الله فيكم وفي عدد من خلقه ممن لهم الهيبة والاحترام لأنكم تجعلون للحياة معنى وللأشياء قيمة..

قداسة البابا الإنسان إن مشواركم الخصب مع الكلمة والمواقف والإنسانية، كلها رموز نعتز بها ونفخر بها كعلامة مضيئة في تاريخ مصر والكنيسة القبطية لهذا العطاء الإنساني الرفيع.

قداسة البابا كل سنة وأنت طيب ونحن نحتفل بالعيد الـ٣٢ لاختياركم بابا للكنيسة المصرية أطال الله عمرك ولبقاك لكل شعب مصر والعرب والإنسانية.

مسابقة العدد

٤٠- لهم مكانتهم مع ملوك الأمم

أجب على الأسئلة الآتية، ذاكراً شاهد الكتاب:

١ – مكانة يوسف الصديق عند فرعون مصر .

٢ – مكانة أستير عند أحشويرش .

٣ – مكانة دانيال عند نبوخذنصر.

٤ – مكانة الثلاثة فتية عند ملوك الفرس.

٥ – مكانة الخصى الحبشى عند الملكة كنداكة

٦ – القديسون الذين كانوا من بيت قيصر .

٧ – نحميا فى قصر أرتحشستا الملك.

٨ – قائد مائة مؤمن، وقائد مائة رجل بار.

حل مسابقة العدد الماضى

١ – يوسف الصديق هرب من الخطية، وألقى فى السجن (تك٣٩).

٢ – يونان النبى هرب من مهمة كلّفه الله بها (يون١).

٣ – قيل فى المزمور الأول "طوبى للرجل الذى لا يسلك فى مشورة الأشرار، وفى طريق الخطاة لا يقف، وفى مجلس المستهزئين لا يجلس".

٤ – أمر الملاك لوطاً أن يهرب لحياته هو وأسرته من حرق سادوم (تك١٩).

٥ – قيل فى المزمور ١٣٩ "أين أذهب من روحك، ومن وجهك أين أهرب؟! إن صعدت إلى السماوات، فأنت هناك. وإن فرشت فى الهاوية، فها أنت".

٦ – هرب داود من شاول الملك إلى أخيش ملك جت وتظاهر هناك بالجنون (١صم٢١: ١٠– ١٥).

٧ – (٢بط١: ٤) "هاربين من الفساد".

الذين فازوا فى المسابقة

١. مارى ومجدى وماجد وموريس نجيب ونجيب يوسف وزوجته وكيرلس وهدرا وبيتر جرجس وماريتا مجدى نجيب يوسف
٢. مارينا ويوستينا جوزيف ألفونس
٣. عزيز عيسى وعادل وبيشوى عزيز وعفاف ناصر وكيرلس ماجد ووائل وجيه
٤. عادل عوض وسوسن نجيب
٥. رضا معوض ونيفين عبد الملاك وبيشوى وبولا رضا
٦. مدحت كمال يعقوب
٧. جوزيف ألفونس وماجدة وسليمان كيرلس
٨. موريس يوسف ومنال صبحى
٩. ماجدة كوكب بولس
١٠. فهيم يوسف أنطنيوس
١١. ماريانا يوسف وعايدة جورجى ويوسف ميخائيل ورمسيس تادرس وأسرته وصليب اسحق وأسرته وثروت ووجيه سعد وأسعد نسيم وأولاده وسزان وسامية أسامة شفيق وبشرى ونيس وأسرته وعادل شكرى وشهدى دمترى وأسرته
١٢. ماريان وجورج سامى [illegible]
١٣. دوس عبد الملاك ونادية هنتر وماريتا دوس
١٤. لبيب عوض ميخائيل
١٥. ثروت غطاس سيدهم
١٦. سميرة ألياس أنطون
١٧. مارى ومريم وكيرلس ابراهيم نسيم وناهد تادرس
١٨. فيرونيا وبرنادت جورج تادرس وأيزيس فرحات
١٩. عاطف يونان وروما وتريزا نيقولا وعماد ايرينى إدوارد وماريتا وميشيل سمير ودميانة عطية
٢٠. عماد وبدر وماجد ونادى وتريزة وسامية وأمال سمير وجون ومارى ومينا وكيرلس بدر
٢١. ابتسام كامل وعاطف عجيب وسميرة مرزق وعماد حسنى ونسيم عبد الملك وسامر سليمان
٢٢. إيرينى وشيرى ويوسف فهيم
٢٣. هدى ووفاء نصيف وأنيس وغالى ناجى وسيمون توتو
٢٤. عماد نصيف وأستيرة عطية وماريتا عماد وإلين عزيز وسامى أمين
٢٥. صبحى فكرى ومريم صبحى وديفيد وداليا عت وإبراهيم ومريم ميلاد ومينا وهدى شفيق
٢٦. عفيفة تادرس باسيلى
٢٧. عياد بسيونى خليل
٢٨. ميرا وميرال وليم عاطف وبولا ورونالد وأرانشا مدحت لطفى
٢٩. رفعت عطوان عطية
٣٠. أندرو وأبانوب حربى ووديع وزوجته وتادرين وماريان منير جرجس زوجته وأبانوب ودمانية بهاء فوزى وزوجته
٣١. لطفى عبد الملاك ومارسيل وجون وحينا ومايكل لطفى عبد الملاك
٣٢. عاطف رشدى وأمال جورج ومينا عاطف
٣٣. ساندرا وماريا وهالة وسامح العادلى
٣٤. أيزيس ميخائيل جرجس
٣٥. مينا وميرنا لطفى معوض
٣٦. ميرال وميرا وليم عاطف وزوجته وبولا مدحت وزوجته وبدير سلامة وزوجته وفهمى فهمى وزوجته وبيشوى جورج توفيق وزوجته
٣٧. فادى وميلاد بدير وملاك وماجدة فهمى وبيشوى جورج وأبانوب ومينا وليديا سامى جرجس
٣٨. ماريز سامى كارم لطفى وميلاد عيد ومراد خير وزوجته
٣٩. إبراهيم وماريا لطفى زاخر
٤٠. كلير حبيب وفؤاد أمين
٤١. أوديت ألفونس فهمى
٤٢. جولى ومارى وشادية فهيم عزب
٤٣. فادى وريمون جرجس لبيب ومارى تادرس
٤٤. مريم متوشالح وكامل وراضى وجرجس
٤٥. فهيم مسعد تواضروس
٤٦. فيولا صبحى رفله
٤٧. جرجس متوشالح كامل
٤٨. وجدى عزيز فهمى فرج الله
٤٩. عبير صبحى داود يوسف
٥٠. جون القس فيلوباتير شكر الله
٥١. فايز ويصا شحاته ومريم وماريتا تادرس وعايدة فهمى أسعد
٥٢. مايكل مكرم دوس شكر الله
٥٣. مينا ومى ظريف وفادى منتصر وزوجته ومريم ظريف وزوجها وظريف سيدهم فلسطين وزوجته
٥٤. كمال زكى وزوجته ونيفين ونيرمين كمال
٥٥. نجيب ناشد وزوجته وأولاده
٥٦. سيد ناشد وحارس وحنان ومارى وجرجس سيد ناشد وصبحى بشاى وأولاده ونصحى بشاى وأولاده
٥٧. المعلم ورسمال عدل فهيم وأدوارد سعيد عويضه وعبود غطاس مسيحه وجريس معوض جريس واجتماع الألحان للكبار كنيسة العذراء الأميرية
٥٨. لنده محارب وحلمى وفاروق وعادل وسامح سامى وعماد ونيفين حلمى ومينا وميرنا فاروق وساندرا عادل وكيرلس وكيريا سامح ونعيم عبد المسيح وأنجيل سامى وأولادهم وكوكب محارب سلامه
٥٩. رامز وأمير ومنير وميرنا عادل أنيس ووالديهم
٦٠. الراهبة مريم جبره وراهبات دير العذراء حارة زويلة
٦١. ماجدولين إدوارد مفيد جرجس بسطا
٦٢. غالى فهمى جرجس وأولاده وأحفاده
٦٣. عايدة شكرى بندرى واصف
٦٤. ماريان إدوارد مفيد جرجس بسطا
٦٥. ساويرس عبد الله ساويرس وزوجته
٦٦. مفيد إدوارد مفيد جرجس بسطا
٦٧. ماجد راغب جرجس
٦٨. ماريا سامح جورج
٦٩. شيرين جون القس جرجس
٧٠. كيرلس ومريم وأمير وسامح توفيق
٧١. إدوارد مفيد جرجس بسطا
٧٢. جمال شحاته ميخائيل
٧٣. فادى ونادر ومونيكا وهناء ووجيه أميل
٧٤. هبه لبيب عوض

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
المتنيحة رتيبة جيد سليمان

زوجة المرحوم فخرى مجلع جاد الرب ووالدة كل من مكرم ووليم وفؤاد وفريد وجورج وميلاد وعادل وسامى ونبيل مجلع وتدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى المقام لروحها الطاهرة بكنيسة مارجرجس والأنبا شنوده بجرسى ستى يوم ١٢/٢٥ صباحاً وسيرأس الصلاة:

نيافة الأنبا ديفيد الأسقف العام

شكر خاص من عائلة مجلع لنيافته على تعب محبته وتعبه معهم فى الفترة الماضية الرب يديم لنا حبريتكم. نبيل مجلع والعائلة

انتقلت إلى فردوس النعيم على رجاء القيامة :

الأم الفاضلة عايدة عزيز مرقس زوجة المرحوم غالب شنوده

ووالدة كل من ملاك ومجدى ووجدى شنوده رجال الأعمال المقيمين بفرنسا والأسرة تتقدم بالشكر : **لنيافة الأنبا بنيامين أسقف المنوفية**

الذى ترأس صلاة القداس كما تشكر كل الآباء الكهنة الذين شاركونا طالبين للمنتقلة النياح فى فردوس النعيم بصلوات أبينا وراعينا :

صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

تهنئة وشكر

دير القديس العظيم الأنبا أنطونيوس كريفلباخ بألمانيا

الآبـاء الرهـبان وخـدام ومحبى الدير يهنئون مـن أعـماق قلوبهم صاحب القداسة والغبطة:

البابا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسته الـ٣٢ أدام الرب لنا حياة قداستكم سنين عديدة وأزمنة سالمة هادئة مديدة.

كلية البابا شنوده الثالث الإكليريكية كريفلباخ – ألمانيا

الأسـاتذة والطلبة ومحبى الدراسات اللاهوتية يهنئون من أعماق قلوبهم قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسته الـ٣٢ الرب يحفظ لنا حياة قداستكم أباً ومعلماً وراعياً سنيّن كثيرة وأزمنة مديدة وإلى منتهى الأعوام

تتقدم مديرة وإداريو ومدرسو وطلبة:

معهد لغات الأنبا رويس

بأسـتقبة الخدمـات العامة والاجتماعية بخـالص التهنئة لأبيهم وراعيهم حضرة صاحب القداسة والغبطة:

قداسة البابا شنوده الثالث

بمناسـبة عـيد جلوس قداسته وحصوله علـى جائزة حقوق الإنسان طالبين من الله أن يحفـظ لـنا قداسته سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة.

حليم حنا واصف المحامى

يتشرف بتقديم التهنئة إلى رئيس الأحبار وراعى الرعاة صاحب القداسة والغبطة

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بابا وبطريرك الكرازة المرقسية ويهنئ خليفة مارمرقس بعيد جلوس قداسته الـ ٣٢ والـرب يديـم رئاسة قداسته سنيناً عديـدة وأزمـنة سالمة هادئة ويحفظه للكنيسة منارا ونورا.

القمص السمعاء البراموسى والتجمعات القبطية بأسبانيا يهنئون:

قداسة البابا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسته راجين لقداسته مزيداً من الأعياد والعمر الطويل.

دير الملاك ميخائيل بأخميم – سوهاج

القمـص قـزمان الأنبا بيشوى ومجمع الدير رهبان وأخوة يهنئون:

صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم شنوده الثالث

بعـيد جلـوس قداسـته الـ٣٢ متمنين لقداسته دوام الصحة ذاكرنا فى صلواته.

الراهب القس داود الأنبا بولا

والأسرة يهنئون قداسة :

البابا المعظم الأشنوده الثالث

بعـيد جلـوس قداسـته الـ٣٢ متمنين لقداسته دوام الصحة ذاكرنا فى صلواته.

شـعب مدينـة الشـروق طريق مصر الإسماعيلية يهنئون قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بمناسـبة عـيد جلـوس قداسته الـ٣٢ طالبين صلواته.

جمعية أصدقاء الكتاب المقدس

اسحق فيليس رئيس المجلس والأعضاء يهنئون قلبياً بعيد جلوس الـ٣٢ لقداسة:

البابا شنوده الثالث

قالى منتهى الأعوام يا ذهبى الفم.

نيافة الأنبا ابراهام

مطران الكرسى الأورشليمى والشرق الأدنى

بمناسبة عيد رسامتكم بقاروينا تهنئكم ومن الرب نطلب لرعيتكم ولكنيسة بحاركم.

آمال ود. هانى عبد الملك والعائلة

وأعطـيكم رعاة حسب قلبى فيرعونكم بالمعرفة والفهم (أر٣: ١٥).

ماجد حلمى عزيز والعائلة

يهنئون كهنة وشعب حلوان والمعصرة بسلامة عودة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا بيمنتى

إله السماء يثبته على كرسيه سنين عديدة وأزمـنة سـالمة مديدة وأن يديم أبوته الساهرة على شعبه التى هى مأخوذة من أبوة صاحب القداسة والغبطة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

السراج المنير لشعبه وكنيسته أطال الله لنا حياته.

أنا الرب شافيك (خر١٥: ٢٦)

الأنبا بيمنتى

يسـجد للرب يسوع المسيح شكراً على نعمة الشفاء التى منّ بها علىّ بصلوات أبينا الحبيب قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

والـذى شـملنى بأبوته وحنوه، عميق شـكرى لقداسـته بمناسبة عيد جلوس قداسـته الـ ٣٢ وعقبال اليوبيل الذهبى كما أتقدم بجزيل شكرى لأبائى المطارنة والأساقفة وكذلك الآباء الكهنة والرهبان وأيضـاً كـل الشعب وأخص إيبارشية حلوان والمعصرة والتبين وما يو وكذلك فانكوفـر – كـندا الرب يعوض الجميع بكـل خير ويمتعكم جميعاً بنعمة الصحة وسلام القلب.

تهنئة لنيافة الأنبا بيمنتى

أسـرة ناسـونى أدريس محارب تقدم الشكر لله بشفاء :

نيافة الأنبا بيمنتى

وسلامة الوصول

"لا يأخذ أحد هذه الكرامة إلا المدعو من الله" (عب٥: ٤)

أبانا المحبوب الحبر الجليل:

نيافة الأنبا صرابامون

[رأينا المحبة فيك وليست ألفاظ أو عبارات تخرج من فيك]

نهنئ نيافتكم بعيد رهبنتكم الـ٤٤ ونهنئ أولادك بالدير ونهنئ أنفسنا أيضاً ببنوتنا لكم والرب يديم لنا أبوتكم وبركاتك لنا فى حياتكم ببركة صلوات أبينا الطوباوى:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

كارولين وسامى وليديا وأمال ورفعت حاد الرب

القمص ثيلودوسيوس السريانى

سعدنا لشفائك وفداءك ولصلوات بابانا

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

لأجـل معاشـاتك وانكرنا وانكر والدينا العزيزين الراحلين فؤاد ونوال.

ابـنك صديق العمر المهندس فادى فؤاد ولوسـى وأختـيه فيفيان وناجى وفادية وسمير وأنجالهم

وأعطـيكم رعاة حسب قلبى فيرعونكم بالمعرفة والفهم والنعمة

كنيسة العذراء مريم يعياد بك بشبرا

الكهـنة والمجلـس والشمامسة والتربية الكنسـية وكـل الاجـتماعات الروحية والأشـطة وجمـيع الشعب يهنئون ابن الكنيسـة البار الشماس صموئيل يعقوب برسامته كاهناً باسم:

القس ميصائيل يعقوب

بـنعمة الكهـنوت ويدعـون له بخدمة مـباركة وثمرة لشعب وكنيسة الملاك ميخائيل يبهايم بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية:

نيافة الأنبا مرقس

أسقف شبرا الخيمة

شعب كنيسة مارجرجس بمسجد وصيف يهنئ: **القس جورجيوس حماية**

بعيد سيامته راجين دوام كهنوته

مطرانية شبرا الخيمة وتوابعها للأقباط الأرثوذكس

كنيسة رئيس الملائكة الجليل ميخائيل بعزبة النخل الشرقية "الأندلس"

الآبـاء الكهنة ومجلس الشماسة وكافة الأشـطة وكل الشعب يتقدمون بالشكر الجزيل للحبر الجليل أبينا المكرم:

نيافة الأنبا مرقس

أسـقف شـبرا الخيمة وتوابعها لرسامة الشـماس نطمـى نصرى فهمى كاهناً للكنيسة باسم :

القس يوأنس نصرى

الـرب يحـفظ لناحياة ورئاسة نيافة الأنبا مرقس سنين كثيرة وأزمنة سالمة مديدة بصلوات صاحب القداسة والغبطة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

وتهانينـا للقـس يوأنس نصرى بنعمة الكهنوت.

تتقدم مديرة وإداريو ومدرسو وطلبة:

معهد لغات الأنبا رويس

بأسـتقبة الخدمـات العامة والاجتماعية بجزيل الشكر لأسقفهم المحبوب:

نيافة الأنبا يوأنس

لـتكرمه بتسـليم شهادات إتمام الدراسة للـدورة الأولـى لتعليم اللغة الإنجليزية للأطفـال بـالمعهد أدام الله نيافته ذخراً وبنياناً للكنيسة

كهنتك يلبسون البر والقديسون يهتفون (مز١٣٢: ٩)

الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بهولندا

القـمص بيشوى كامل عبده والقس بواقيم بواقـيم ومجلس كنيسة وشمامسة وخدام وخادمات وشعب:

كنيسة العذراء بامستردام

ومجلـس كنيسـة وشمامسـة وخـدام وخادمات وشعب :

ك. القديس أثناسيوس الرسول آمين

يهنئون أباهم الروحى :

القمص أرسانيوس البراموسى

بمناسبة اليوبيل الفضى لرهبنته أدام الله لنا حياته وكهنوته سنين عديدة بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

تهنئ أنفسـنا والكنيسـة بالعيد الثانى والثلاثين لتجليس :

قداسة البابا شنوده الثالث

وفـى اليوبـيل الفضـى لرسامة الأب المحبوب :

القمص بنيامين فاخورى

نذكر لقداسته حينما أرسل مهنئاً برسامة ابـنه بيد نيافة الأنبا هدرا قائلاً: تهنئكم بخـادم يفضل خدمة القرية على الخدمة فى أمريكا.. تهنئه على ثقة قداسة البابا ولبـوة نـيافة الأنبا هدرا والرب يعضد حدمته.

شقيقك: الراهب القس هدرا الصمونيلى

الراهب القس مرقس الصمونيلى

تهنئة وشكر

القس أنطونيوس داود

وأسرة دراسة الكتاب المقدس بكنيسة العذراء والقديس أثناسيوس مدينة نصر من كل قلوبهم يهنئون حبيبهم:

القمص أرسانيوس باسيلي

بنوال نعمة القمصية

نبيل توفيق وزوجته وأنجاله نادر وفيفيان وميريت وبيتر يهنئون أباهم ومرشدهم

القمص أرسانيوس باسيلي

بنوال نعمة القمصية

من قلوبنا نهنئ أبانا الحبيب :

القمص مرقس خله

كاهن كنيسة مارجرجس بسيدني لنواله نعمة القمصية الرب يديم كهنوته.

نظمي مسيحة واعتدال وشريف ونبيل

شكر وتهنئة للحبر الجليل:

نيافة الأنبا اشعياء

أسقف طهطا وجهينة لتفضله بترقية:

القمص أقلاديوس غالي

كاهن كنيسة مارجرجس بحاجر مشطا طهطا إلى درجة القمصية بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

أسرة القمص

عاطف وعادل وعماد وافرايم القمص

الابنة الغالية :

يوستينا فالح

أجمل التهاني بمناسبة عيد ميلاد وعقبال ١٠٠ سنة. بابا وماما وأخوتك

م. جون أرمانيوس وم. مريم منير يتقدمون بخالص التهنئة لأبيهم :

القس ميخائيل أرمانيوس

بعيد رسامته الأول كاهناً.

نظمي القمص مرقس غالي

نهنئ أنفسنا ونهنئكم بترقيتكم بدرجة وكيل وزارة بوزارة السياحة.

أخوتك وزوجاتهم وأولادهم

أخواتك وأزواجهن وأولادهن

كهنة مركز الشهداء – منوفية

القمص ويصا باقي

القس جرجس عبده

القس إبراهيم فؤاد

يهنئون أبيهم المحبوب :

القمص صرابامون البراموسي

وكيل مطرانية المنوفية باليوبيل الفضي طالبين له دوام الصحة بصلوات:

قداسة البابا شنوده الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية أسقفنا :

نيافة الأنبا بنيامين

عـــــزاء

حينئذ يضئ الأبرار كالشمس في ملكوت أبيهم (مت١٣: ٤٣)

شكر وذكرى الأربعين

تتقدم أسرة المرحوم:

قزمان شنوده مكسم

بخالص الشكر لكل من شاركهم أحزانهم في وفاة أبيهم سواء بالحضور أو بالبرق وسيقام القداس الإلهي على روحه الطاهرة في تمام الساعة التاسعة من يوم الاثنين الموافق ١٢/٨ بكنيسة مارمينا بشارع الأقصر بإمبابة.

تلغرافياً: أيمن قزمان وأخوته

١ش أبو بكر الصديق – الإمام الغزالي

الأنبا ديسقورس الأسقف العام

وأسرة مطبعة الأنبا رويس الأوفست بالكاتدرائية الكبرى بالعباسية يتقدمون بخالص العزاء لزميلهم:

ناصر مراد شنوده

لوفاة عمه طالبين نياحاً للراحل الكريم وعزاءً للأسرة الكريمة بصلوات صاحب القداسة والغبطة :

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

شمامسة الكنيسة القبطية بأسوان

يودعون على رجاء القيامة :

شقيق الشماس تامر خليل

وشقيقة الشماس وجيه نظير

طالبين النياح الأبدي للمنتقلين والعزاء السماوي للأسرة.

عـــــزاء

شكر وتقدير

أسرة المرحوم الجندي مينا

بمدينة ومركز نبروه تقدم الشكر الجزيل لأبيهم المحبوب الحبر الجليل:

نيافة الأنبا بيشوي

مطران دمياط وكفر الشيخ ودير القديسة دميانة على حضور نيافته لمجاملته الرقيقة وكلماته المعزية في أربعين والدتهم الرب يحفظ لنا حياة نيافته وينيح نفسها بصلواته.

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن في ديارك إلى الأبد. الأبرار يضيئون كالشمس في ملكوت أبيهم

تنيح الابن الشماس

بيشوي مجدي جرس

بابا وماما وأختك وكل العائلة يزفوك عريس للسماء مع المسيح ذاك أفضل جداً ونحن فخورين بك ونطلب شفاعتك عنا أمام العرش الإلهي.

نشكر كل من تفضلوا بالحضور أو البرق للمواساة ونخص بالشكر قداسة:

البابا شنوده الثالث

والآباء الأساقفة والكهنة والشمامسة كما نخص بالشكر كهنة وشمامسة وشعب كنيسة العذراء بالنزهة الجديدة.

بابا وماما وأختك

رئيس وأعضاء جمعية الشهيد العظيم مارجرجس بأسوان يودعون على رجاء القيامة شقيق :

الأستاذ تامر خليل

عضو مجلس الإدارة طالبين النياح الأبدي للمنتقل والعزاء السماوي للأسرة

الذكرى السنوية الأولى للأم الحنون:

أوجيني رمزي صليب

١٢/١٩ كنيسة مارجرجس ببورفؤاد

ألمني فراقك المفاجئ كنت معي في غربتي ووحدتي عزائي أنك مع يسوع جوزيفين ورفعت

بالدموع نبكيك وحزن العمر لا يكفيك .

جورج وجوزيف وجون وجولاي ومريم

طوبى لمن أخترته وقبلته يارب ليسكن في ديارك إلى الأبد (مز٦٥: ٤)

شكر وذكرى الأربعين للمرحومة الغالية

إيمان لطف الله

تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل الذين تفضلوا بمواساتهم بالحضور أو البرق أو الاتصال وتخص بالذكر كهنة ولجنة وشعب كنيسة العذراء بإيست برنزويك نيوجرسي. وسيقام القداس الإلهي يوم الأحد ١٢/٢١ الساعة التاسعة بكنيسة العذراء بنيوجرسي والعذراء بمسرة.

لا يكون موت لعبيدك بعد بل هو انتقال

شكر وذكرى الأربعين للحبيبة الغالية

ماجدة نبيه سامي

زوجة القس سوريال صدقي

يتقدم ومعه الأسرة بالشكر لقداسة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

وأصحاب النيافة الذين تفضلوا بالحضور للصلاة على جثمانها الطاهرة:

الأنبا هدرا أسقف أسوان

والأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص

والأنبا يوأنس سكرتير قداسة البابا

والآباء المطارنة والأساقفة :

ونيافة الأنبا باسيليوس

أسقف ورئيس دير الأنبا صموئيل المعترف ومجمع رهبان الدير والآباء الكهنة والرهبان والإكليروس وجميع الشعب المشارك بالحضور أو البرق أو النشر. وسيقام القداس الإلهي بكنيسة العذراء مريم بالأقصر الجمعة الموافق ١٢/٢٦ الساعة ٧ صباحاً طالبين من الله نياحاً لروحها الطاهرة.

تلغرافياً: القس سوريال صدقي

كنيسة العذراء مريم بالأقصر

انتقل إلى فردوس النعيم يوم ١١/٢٦

الأستاذ بندري بقطر أبادير

والد السيدة ميرفت بقطر زوجة الأستاذ عادل فيليب بالمنيا وعم الآنسة وديعة سدرة وخال الأستاذ مرقس بهنام بهولندا

أسرة المرحوم:

المستشار لويس ذكري

تحتفل بذكراه العطرة في السادس من ديسمبر بباريس بفرنسا

عـــــزاء

الذكرى السنوية الخامسة لنياحة الأب

القمص روفائيل صبحى ميخائيل

كنيسة مارمرقس تزوى متشحن الكنيسة والأسرة والشعب يجتمعون حول المذبح المقدس ذاكرين محبته وخدمته وعطاؤه فى القداس الإلهى يوم السبت ١٢/٢٠

مع المسيح ذاك أفضل جداً

شكر وذكرى الأربعين للمتنيح الغالى معلم الأجيال:

الأستاذ كمال سيفين شنوده

سيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة ١٢/١٩ السابعة صباحاً بكنيسة مارجرجس بارمنت.

زوجتك وأولادك م. نوبى، وميرفت وهناء، ود. إيمان وشيرين

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك إلى الأبد

شكر وذكرى الأربعين بفوريدا وشيكاغو لأمنا الغالية:

جورجيت أنيس أسكندر

بقلوب خاشعة لمشيئة الرب تتقدم الأسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم لانتقال حبيبتهم بالحضور أو الاتصال بأمريكا وإنجلترا ومصر.

أقامت الأسرة القداس الإلهى ١١/٣٠

ماما حبيبتى مربعة لحظة اختطافك وقاسية هى مرارة فراقك سأظل أبكيك حتى ألقاك. سوزى وصدرى

أمى الحبيبة: بذلت وضحيت كثيراً من أجلنا قاسيت بفراق بابا وأنك الحبيب ما يعزينى أنك فى السماء مع المسيح ذاك أفضل جداً. ناهد واسحق

تيتة: كنت تنادينا وبالفرحة تلاقينا نكرك الحلوة بقلوبنا. مايكل ومارينا

زوجة عمنا الغالية ذكراك العطرة دائمة وعزاء لعائلتك. جمال وفادية

عمتى الغالية: عشت بالمحبة فأحبيتك رحلت فى هدوء الملائكة فلن ننساك.

أسرة المرحوم إبراهيم أنيس

الذكرى السنوية الأولى للمتنيح

القس الراهب رويس الأنبا بولا

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة السابعة صباح الثلاثاء ١٢/١٦ بكنيسة العذراء بالعمرانية جيزة.

إبنى الحبيب رحيلك زلزل حياتنا وفراقك فوق احتمالنا وصورتك لم تفارق قلوبنا نبكى قبل عيوننا عزاؤنا أنك فى أحضان القديسين. والدتك

أخى وأبى بالنيوتونية عشت وبحب الله تمتعت وجمعت من حولك رحيلك المفاجئ أدمى قلوبنا عزاؤنا أنك فى أحضان المسيح. أخوك فريد وآمال

أخى وأبى النفس حزينة والقلب جريح لا الأيام تنسينا محبتك ولا السنين تعوضنا خسارتك كنت لنا الشمعة المضيئة والأب الحنون أحببت الكل وعشرت الكل بعطائك صلى لأجلنا ليعيننا الرب.

أخوك عبد الشهيد ومريم وأولادهم

أبى الحبيب عشت قلباً حنوناً وتركت حباً يدوم ذكرنا فى صلواتك مع الآباء القديسين وأمنا العذراء.

أخوك عياد – نيفين وجون

أخى وأبى الكلمات لا ترثيك ودموع العمر لا تكفيك ولكن هنيئاً لك الفردوس وذكراك معنا إلى نهاية الأيام.

منى – نادية

خالنا وأبانا الحبيب كنت ولا تزال شمعة تضئ لنا الطريق ولكنك تركتنا فى بدايته واخترت السماء فكن شفيعاً لنا عند الآب السماوى. أولاد أختك كريستينا ويوستينا ومونيكا ومارينا

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية الثانية

دياكون فؤاد أنيس

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة بكنيسة العذراء بفلوريدا وكنيسة مارميخا بهيوستن يوم الأحد ١٢/٧ وأيضاً بمطرانية الجيزة الجمعة ١٢/٥.

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية الأولى

للغالى نصحى سليمان

بقلوب خاشعة لإرادة الرب تدعو الأسرة لحضور القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الثلاثاء ١٢/٩ الساعة السابعة بكنيسة مارجرجس بعين شمس الشرقية.

أعز الناس مضى عام تركت عيوننا ولم تترك قلوبنا سوف نبكيك دائماً أباً وأخاً وحبيباً فطوباك فى تسامحك ومحبتك وتواضعك فهنيئاً لك بالفردوس. الأسرة

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية السادسة للمرحوم

المقدس صدقى سام عطية

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة ١٢/٢٦ بكنيسة العذراء بأسوان وكنيسة العذراء بنزلة القاضى بطيحا.

والدنا الحبيب قلباً كبيراً خيراً وحباً عطياً فقدناك وإن ننساك حتى نلقاك.

أولادك – أحفادك

القمص بطرس هارون

صفوت صدقى وأخوته

حينئذ يضئ الأبرار فى ملكوت أبيهم

الذكرى السنوية الثانية لعروس السماء

الدكتورة فيفيان سنيوت ولسن

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحها الطاهرة الجمعة ١٢/١٩ بكنيسة العذراء والأنبا أثناسيوس بمدينة نصر الساعة الواحدة ظهراً.

صورتك دائماً بعيوننا ومحبتك دائماً فى قلوبنا عزاؤنا أنك مع القديسين فى الكنيسة المنتصرة اذكرينا فى صلاتك.

بابا – ماما – ليليان

الأنبا يوسف

ومجمع كهنة إيبارشية جنوبى أمريكا يودعون للفردوس نفس الأم البارة:

والدة القس مرقس منصور

طالبين لها النياح وللأسرة العزاء

"لى اشتهاء أن أنطلق وأكون مع المسيح ذاك أفضل جداً"

كنيسة مارمرقس بفينكس أريزونا

شعب وشمامسة وخدام الكنيسة بجميع أنشطتها وأعضاء مجلس الكنيسة يشاركون مشاعر جناب الأب الموقر:

القس مرقس منصور

كاهن الكنيسة لانتقال والدته:

السيدة الفاضلة إيزيس عبد الملك

صلواتنا للرب يسوع أن يتيح نفسها فى فردوس النعيم، ويعطى الصبر والعزاء للأسرة الكريمة.

الذكرى السنوية الثالثة للزوجة الغالية

ليديا أبو سيف بشاى

يصلى القداس الإلهى لروحها الطاهرة الثامنة صباح الثلاثاء ١٢/٣٠ بكنيسة العذراء محرم بك

المصى بالفردوس – زوجك حنى

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية الأولى للأم الغالية

أولجا جرجس يعقوب الراهب

والسادسة للأب الغالى:

زكى سليمان سليمان

تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى على روحيهما يوم الخميس الموافق ١٢/١١ الساعة الثامنة صباحاً بكنيسة المرقسية الكبرى بمحطة الرمل الإسكندرية

تلغرافياً نشأت ونبيل زكى محرم بك

الذكرى السنوية العاشرة

للمقدس رزق دوس شنوده

مرت عشرة أعوام على انتقالك من بيننا ولم ننساك أبداً ولا تنسى حبك وحنانك المحفور فى قلوبنا اذكرنا أمام عرش المسيح، وسوف يقام القداس الإلهى على روحك الطاهرة الجمعة ١٢/١٢ بكنيسة مارجرجس بارمنت الوابورات

زوجتك وابنك دكتور إبراهيم وأخوته والعائلة

بعض حفلات إفطار رمضانية

فضيلة شيخ الأزهر في مطرانية سوهاج

عميقة هي العلاقة بين فضيلة الدكتور طنطاوي شيخ الأزهر، ونيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج. وفي كل مرة يذهب فيها الإمام الأكبر إلى سوهاج أو إلى طما (بلدته) يزور نيافة الأنبا باخوم، وليس في رمضان فقط.

وفي الصورة هنا نرى الاثنين يحيط بهما محافظ سوهاج، ومدير الأمن، ومفتش أمن الدولة.

حفلة إفطار رمضانية تقيمها مطرانية سيناء الجنوبية

أقام نيافة الأنبا أبوللو هذه الحفلة في فندق الفراعنة بشرم الشيخ.

حضره السيد المحافظ اللواء مصطفى عفيفي، والقيادات الأمنية والشعبية والمحلية، ومندوبون من الأزهر ووزارة الأوقاف، وحوالي ١٥٠ من المستثمرين والمديرين.

حفلة رمضانية في إيبارشية شبرا الخيمة

نيافة الأنبا مرقس أسقف الإيبارشية أقام هذا الحفل، وحضره المستشار عدلي حسين محافظ القليوبية، والسادة مدير الأمن، ومدير أمن الدولة، ورئيس المجلس الشعبي بالمحافظة، وكثير من القيادات..

أخبار الكنيسة فى صور

البابا فى دير مارمينا

فى طريق البابا إلى الإسكندرية يوم الجمعة ٢٠٠٣/١١/٢١ ذهب إلى دير القديس مارمينا العجايبى بصحراء مريوط، ومعه نيافة الأنبا كيرلس أقامينا رئيس الدير.

حيث هنأ الآباء بعيد القديس مارمينا، وقام بعمل الحنوط، وضمخ أنبوبة رفات القديس. وجلس مع الآباء جلسة روحية. ومنح البركة فرداً فرداً لمئات من الحاضرين بالدير.

فى جامعة الأزهر للتهنئة بعيد الفطر

الأستاذ الدكتور أحمد الطيب رئيس جامعة الأزهر، يتوسط فى مكتبه صاحبى النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا موسى.

وقد ظهر فى الصورة من ناحية نيافة الأنبا مرقس والقمص أرميا أقامينا.

ومن ناحية أخرى الدكتور ثروت باسيلى، والمستشار ملك مينا، والمستشار إدوارد غالب. كما ظهر أيضاً بعض نواب رئيس الجامعة.

صورة تاريخية فى تايلاند

نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدنى وتوابعها، يصلى أول قداس له فى تايلاند، وأمامه أحد كهنته.

حسن افتقاد أبناء الكنيسة فى هذه المناطق البعيدة.

مجلة الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة البابا شنوده الثالث
Петрос Шими
السنة الواحد والثلاثون الجمعة ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٣ - ١٦ كهيك ١٧٢٠ش الثمن ٥٠ قرشاً العددان ٤١، ٤٢

مجلس كنائس الشرق الأوسط
إختيار قداسة البابا رئيساً للمرة الثالثة
إختيار قبطي من مصر أميناً عاماً للمرة الأولى

وفد كنيستنا للجمعية العامة :

سافر قداسة البابا إلى قبرص ظهر الاثنين ٢٠٠٣/١٢/١ لحضور اجتماع الجمعية العامة هناك. وكان بصحبة قداسته وفد كنيستنا القبطية الذى يضم أصحاب النيافة الأحبار الأجلاء: الأنبا بيشوى، والأنبا باخوميوس، والأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، والأنبا يوأنس. وانضم إليهم فى قبرص نيافة الأنبا ابراهام مطران الكرسى الأورشليمى.

فى غروب نفس اليوم سافر قداسته إلى نيقوسيا لزيارة قداسة رئيس أساقفتها المريض. وبعد ذلك قام بزيارة سفارتنا المصرية فى قبرص فى حفل أقامه السيد السفير محمد عبد الحكم.

إجتماعات الجمعية العامة للمجلس :

وفى أيام الثلاثاء إلى الخميس حضر اجتماعات الجمعية العامة للمجلس، واشترك فى مناقشة بنود جدول أعمالها، ورأس بعض جلساتها.

وخلال ذلك حضر حفل عشاء أقامه سفير لبنان فى قبرص.

كما رأس اجتماع لجنة الترشيحات الذى عقد مساء الخميس ١٢/٤. وفى يوم الجمعة تم اختيار رؤساء المجلس، وأعضاء اللجنة التنفيذية، والأمين العام.

الرؤساء الأربعة للمجلس :

تم اختيار قداسة البابا شنوده الثالث عن الكنائس الأرثوذكسية الشرقية.

وقداسة البطريرك بطرس السابع عن كنائس الروم الأرثوذكسية ونيافة المطران يوحنا قلته عن الكنائس الكاثوليكية

والقس صفوت البياضى عن الكنائس الإنجيلية.

ونلاحظ أن الرؤساء الأربعة كلهم من مصر (لأول مرة).

(أنظر البقية ص ٦)

أخبار الكنيسة فى صور

سيامة ٦ آباء كهنة بدير مارمينا العجابى

ذهب قداسة البابا إلى دير مارمينا بصحراء مريوط فى غروب يوم الجمعة ١٢/١٩، وفى صحبته نيافة الأنبا كيرلس أفاميا رئيس الدير. وبعد مباركة مئات عديدة من الشعب فرداً فرداً، كانت لقداسته جلسة روحية مع الآباء مجمع رهبان الدير حضرها الآباء الأساقفة الثلاثة أصحاب النيافة الأنبا ديمتريوس، والأنبا فرمان، والأنبا كيرلس. وفى صباح السبت ١٢/٢٠ قام بسيامة ستة من الرهبان كهنة هم:

ق. ديونسيوس – ق. واسيليدس – ق. مرقوريوس – ق. أبانوب – ق. إيلاريون – ق. بسطس.

سيامة ٨ آباء كهنة لكنائس الإسكندرية

فى صباح الأحد ١٢/٢١ قام قداسة البابا فى مقره بدير الأنبا بيشوى بسيامة ثمانية كهنة لكنائس الإسكندرية. وشارك قداسته السيامة صاحبا النيافة الأنبا صرابامون والأنبا بيسنتى. وأسماء الكهنة الثمانية هم:

١ – القس متاؤس
لكنيسة القديسين مارمرقس والأنبا بطرس

٢، ٣– القس مكارى والقس بيمن
لكنيسة مارجرجس – إسبورتنج

٤، ٥ – القس فليمون والقس كاراس
لكنيسة الأنبا تكلاهميانوت.

٦ – القس كيرلس
لكنيسة العذراء والأنبا ابرآم بأبوتلات.

٧ – القس بيشوى
لكنيسة العذراء ومارمرقس – البيطاش.

٨ – القس شنوده
ك. الأنبا صموئيل المعترف بغيط العنب.

مع محافظ الإسكندرية

استقبل قداسة البابا يوم الأحد ١٢/١٤ بالمقر البابوى بالإسكندرية سيادة اللواء عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية. حضر اللقاء نيافة الأنبا يوأنس، والقمص شاروبيم الباخومى وكيل البطريركية بالإسكندرية.

أخبار الكنيسة فى صور

مع كنيسة العذراء بعزبة النخل

استقبل قداسة البابا مساء الاثنين ١٢/٨ نيافة الأنبا تيموثاوس والآباء كهنة الكنيسة القمص بولس بولس، والقس بطرس القمص، والقس روفائيل إدوارد، والقس مرقس جميل، والقس أنطونيوس مرجان، والقس بولا زكى، والقس اسحق شكرى، وذلك بخصوص رخصة المبانى التى حصلت عليها الكنيسة لبناء قاعة مناسبات. نشكر الله بدأ حفر الأساسات.

إيبارشية جرجا وتوابعها

استقبل قداسة البابا مساء الأربعاء ١٢/١٠ القمص مكاريوس فايز وكيل المطرانية، والقمص هدرا عزيز، والقمص مينا مرقس، والقمص أثناسيوس الصادق من كهنة إيبارشية جرجا. حيث تدارس قداسته معهم بعض أمور الإيبارشية.

وقد استدب قداسته نيافة الأنبا يوأنس لترتيب بعض الأمور الخاصة بلجنة البر بالإيبارشية، وكذلك الاشتراك فى قداس ذكرى الأربعين لمثلث الرحمات نيافة الأنبا مينا يوم الخميس ١٢/١٨.

مع بعض أساتذة الجامعة بألمانيا

استقبل قداسة البابا مساء الاثنين ١٢/٨ مجموعة من أساتذة الجامعة بألمانيا بقيادة Mr. Malthias Kopp. وتحدث معهم - حسب طلبهم - عن الكنيسة القبطية من حيث تاريخها وحاضرها.

أخبار الكنيسة فى صور

مع وفد الكنيسة القبطية الذى شارك فى الصلاة على جثمان مثلث الرحمات غبطة بطريرك إريتريا

استقبل قداسة البابا مساء الاثنين ١٢/٨ أصحاب النيافة الأنبا بادرس، والأنبا بيسنتى، والأنبا أثناسيوس، حيث قدموا لقداسته تقريراً عن زيارتهم لأريتريا للمشاركة فى الصلاة على جثمان مثلث الرحمات قداسة البطريرك ياكوبوس البطريرك الثانى لإريتريا.

سيامة كاهنين لبلطيم وكفر الشيخ

فى يوم الجمعة ٢٠٠٣/١١/٢٨ قام نيافة الأنبا بيشوى بسيامة الشماس الإكليريكى بهجت كاهناً باسم القس فيلبس لكنيسة مارجرجس ببلطيم. وللمذبح الأرثوذكسى بمحافظة كفر الشيخ.

كما قام يوم الأحد ١٢/٧ بسيامة الشماس جورج وديع بولس كاهناً للمذبح بكفر الشيخ والبرارى باسم القس يوحنا.

إنتدابات عيدى الميلاد والغطاس المجيدين

صدر القرار البابوى رقم ٣٣/٦ بالانتدابات الآتية لصلاة عيدى الميلاد والغطاس المجيدين فى بعض مدن أمريكا وكندا وأوروبا، وقد استقبل قداسة البابا الآباء الكهنة المنتدبين قبل سفرهم:

فى أمريكا

١- نيافة الأنبا مكاريوس للصلاة فى كنيسة مارجرجس بشيكاغو

٢ – نيافة الأنبا ديسقورس للصلاة فى موديستو بشمال كاليفورنيا

٣ – نيافة الأنبا يوحنا للصلاة في لاس فيجاس.

٤ – نيافة الأنبا أثناسيوس للصلاة فى سان فرانسيسكو.

٥ – القمص ارميا آقامينا للصلاة فى توليدو.

٦ – القمص بنيامين كامل للصلاة فى نيراسكا.

٧ – القس بيشوى فايق للصلاة فى ك. مارمرقس أنديانابوليس.

٨ – القس ميخائيل عبد النور للصلاة فى ديموين – أيوا.

٩ – القس بيشوى عبد الملك للصلاة فى سان رامون.

١٠ – القس سرجيوس سرجيوس للصلاة فى رتشموند.

١١ – القس أوغسطينوس فؤاد للصلاة فى سيراكوز.

١٢ – القس زكريا سعيد للصلاة فى ألبانى.

١٣ – القس ميخائيل القمص يوسف عطية للصلاة فى Howell.

١٤ – القس تادرس فؤاد للصلاة فى مونتريه – كاليفورنيا.

١٥ – القس ميخائيل شنوده للصلاة فى Roanoke.

١٦ – القس مرقس صبحى للصلاة فى ويست شستر.

١٧ – القس غبريال عبد النور للصلاة فى دنفركلورادو.

١٨ – القس أنطونيوس توفيق للصلاة فى فايسليا.

١٩ – القس بطرس أمين للصلاة فى فيكتور فيل بكاليفورنيا.

فى كندا

٢٠ – نيافة الأنبا مكسيموس للصلاة فى ك. مارمينا كالجرى

٢١ – القس يوحنا لوقا للصلاة فى ك. وندسور أونتاريو.

٢٢ – القس ابرآم عزيز للصلاة فى نيوفاوند لاند.

٢٣ – القس إبراهيم عبده للصلاة فى لافال شمال مونتريال.

فى أوروبا

٢٤ – القمص هدرا عقداوى للصلاة فى الدنمارك.

٢٥ – القمص صرابامون عطية للصلاة فى فرنسا.

٢٦ – القس بيجول مسعد للصلاة فى كنيسة العذراء بفرنسا.

٢٧ – القس بولا النقلونى للصلاة فى جوتنبرج بالسويد.

٢٨– القس دوماديوس القمص صرابامون للصلاة فى أمستردام هولندا

٢٩ – القس يوسف القمص يوسف خليل للصلاة فى المجر.

٣٠–القس مرقس جميل للصلاة فى ك. العذراء بجولدز جرين لندن

فى سنغافورا :

٣١ – القس فليمون الأنطونى.

من أخبار الكنيسة

البابا فى ندوة عن أخلاقيات مهنة الطب

بدعوة من أ.د. منيحة خطاب عميدة كلية الطب توجه قداسة البابا إلى القصر العينى ظهر يوم الثلاثاء ٢٠٠٣/١٢/٢٣ ليلقى كلمة فى الندوة التى يشارك فيها مندوب فضيلة شيخ الأزهر، وأ.د. حمدى السيد عن أخلاقيات مهنة الطب.

يصاحب قداسته نيافة الأنبا يوأنس وبعض الآباء.

البابا يهنئ رؤساء الكنائس بالكريسماس

فى صباح الخميس ٢٠٠٣/١٢/٢٥ توجه قداسة البابا للتهنئة بالكريسماس لأصحاب القداسة: الكاردينال اسطفانوس الثانى بطريرك الكاثوليك الأقباط، والبطريرك بطرس السابع بطريرك الروم الأرثوذكس، والبطريرك غريغوريوس لحام بطريرك الروم الكاثوليك.

وكانت تصحبه سكرتاريته، والأستاذ جرجس صالح الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط.

نيافة الأنبا موسى

سافر نيافته فى رحلة علاج إلى ألمانيا وكانت مفيدة جداً.

واشترك مع المهندس إبراهيم سمك فى حفل تكريم Rev. Hauser وهو من محبى الكنيسة القبطية.

وكانت لنيافته فرصة لقاء محبة مع أصحاب النيافة الأنبا برنابا والأنبا كيرلس فى إيطاليا، والأنبا دميان فى ألمانيا، مع زيارة ديرنا فى كريفلباخ.

عودة نيافته إلى القاهرة الثلاثاء ١٢/٢٣.

نياحة "أبونا ياكوبوس" البطريرك الثانى لإريتريا

تألمنا إذ وصلنا الخبر من أريتريا بنياحة "أبونا ياكوبوس" بعد معاناته من المرض لعدة شهور. ولم يكمل سنة واحدة فى مسئولية البطريركية.

وكان موعد صلاة الجناز هو يوم السبت ٦ ديسمبر، فأرسل قداسة البابا برقية عزاء من قبرص، كما عزى الكنيسة تليفونياً أيضاً.

وانتدب ثلاثة من الآباء الأساقفة للسفر إلى اريتريا للاشتراك فى صلوات الجناز وتبليغ الكنيسة والدولة عزاءنا الخاص.

وبتكليف من قداسة البابا سافر إلى اريتريا يوم الجمعة ١٢/٥ أصحاب النيافة: الأنبا تادرس، والأنبا بيسنتى، والأنبا أثناسيوس..

واشتركوا مع المطارنة والأساقفة الأريتريين فى صلوات الجناز، كما يرى فى الصورة! وألقى نيافة الأنبا تادرس كلمة عزاء باللغة الإنجليزية. كما ألقى نيافة الأنبا أنطونيوس الأريترى كلمة بلغتهم الأريترية.

وحضر الرئيس أسائياس أفورقى صلاة الجناز، وتلقى تعزيات كنيستنا وعاد الوفد القبطى إلى القاهرة فى صباح ١٢/٨.

قداس الأربعين لصاحب النيافة الأنبا مينا مطران جرجا

اقيم صباح الخميس ١٢/١٨ بكنيسة الملاك بالمطرانية بحضور أصحاب النيافة: الأنبا كيرلس (أسقف نجع حمادى)، والأنبا متاؤس، والأنبا فام، والأنبا بساده، والأنبا باخوم، والأنبا بيمن، والأنبا يوأنس (مندوباً عن قداسة البابا). خالص العزاء للشعب ونياحاً لنفس الراحل الكريم فى الفردوس.

لجنة البر بالقاهرة

أضطر قداسة البابا بتغيير موعدها، وذلك يوم السبت ١٢/٦ بعد عودته من السفر، ويوم الاثنين ١٢/٢٢ لانشغاله يوم الخميس ١٢/٢٥ بتهنئة بطاركة الكاثوليك والروم الأرثوذكس بالكريسماس.

نيافة الأنبا رافائيل

سافر نيافته إلى ألمانيا لإجراء فحوص طبية، وأقام قداسات واجتماعات فى روما وميلانو، وفرانكفورت، واشتوتجارت.

واشترك مع نيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو فى سيامة بعض الآباء الكهنة والرهبان وعاد إلى القاهرة يوم الاثنين ١٢/٢٢.

مقابلات قداسة البابا

❖ استقبل قداسة البابا مساء الأحد ١٢/٧ أسرة المرحوم المستشار وصفى ناشد وبلّغهم عزاءه. كما حدثوا قداسته عن رغبتهم فى إصدار كتاب عن المتنيح المستشار وصفى.

❖ كذلك استقبل فى مساء نفس اليوم سهيل عروسى أحد أراخنة الكنيسة السريانية الشقيقة، وعضو مجلس الشعب السورى.

مجلة الكرازة : مطبعة الأنبا رويس / العباسية / القاهرة ت : ٤٨٨٢٥٠٥

بقية المقال الافتتاحي

الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط

تم اختيار الأستاذ جرجس صالح إبراهيم أميناً عاماً للمجلس. وكان هذا الاختيار (من مصر) هو لأول مرة - بعد أ. استيرو، أ. جابى حبيب، القس رياض جرجور، كلهم من لبنان.

حفل تقيمه أسقفية الخدمات لرؤساء وأمين عام المجلس

أقيم هذا الحفل فى قاعة الاجتماعات بالمقر البابوى وذلك مساء الخميس ١٢/١١، وحضره حوالى مائتين من الآباء الأساقفة والكهنة والضيوف.

وحضرها رؤساء مجلس الكنائس ماعدا قداسة البطريرك بطرس لوجوده فى لبنان.

وحضرها الأستاذ جرجس صالح المحتفى به.

وكان حفلاً جميلاً جداً فيه روح المحبة البساطة. وتحدث فيه الرؤساء الثلاثة والأمين العام.وكان أهم ما دار الحديث حوله هو العمل المشترك.

حفل فى فرع المجلس بالقاهرة

أقامه موظفو المجلس لأمينهم العام الأستاذ جرجس صالح. وكان حفلاً يتميز بالمحبة والفرح بهذا الاختيار.

سفر الأمين العام

سافر الأستاذ جرجس صالح يوم السبت ١٢/٢٠ إلى سوريا، ولبنان حيث قابل أصحاب القداسة:

البطريرك مارزكا عيواص الأول

البطريرك أغناطيوس هزيم للروم الأرثوذكس

الكاثوليكوس آرام الأول للأرمن

القس سليم صهيونى للإنجيليين.

كما التقى بالعاملين فى مكتب المجلس ببيروت وهنأهم بعيد الكريسماس.

وعاد إلى القاهرة ظهر الأربعاء ١٢/٢٤ حيث قابل قداسة البابا شنوده الثالث يوم الخميس ١٢/٢٥.

الأستاذ جرجس صالح الأمين العام للمجلس

الميلاد: فى ١٩٥٣/٩/١٦ بالقاهرة.

الدراسة :

١ - بكالوريوس فى الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان. تقدير جيد جداً.

٢ - ماجستير فى العهد القديم من : Princetone Theological Seminary بأمريكا سنة ١٩٨٤ بتقدير جيد جداً (وقد قضى هناك سنتين).

التدريس :

❖ قام بتدريس العهد القديم فى الكلية الإكليريكية بفروعها من سنة ١٩٨٠ فى القاهرة وطنطا وشبين الكوم ودمنهور وبورسعيد .

❖ واختاره قداسة البابا لتدريس مادة لاهوت المسيح فى العهد القديم. وذلك فى قسم اللاهوت الذى يرأسه قداسته فى معهد الدراسات القبطية.

❖ وبدعوة من قداسة البطريرك زكا عيواص قام بالتدريس فى كلية مار افرام للاهوتية للسريان من عام ١٩٩٩. كما ألقى محاضرات لاهوتية لقيادات التربية الدينية.

❖ وبدعوة من قداسة الكاثوليكوس آرام الأول قام بالتدريس فى كلية اللاهوت للأرمن الأرثوذكس فى بكفيا بلبنان.

فى العمل المسكونى :

❖ مثل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية من بداية عام ١٩٩٣ فى قسم الإيمان والوحدة فى مجلس كنائس الشرق الأوسط.

❖ وقدم عدة بحوث دينية ...

❖ مثل الكليات الإكليريكية والمعاهد العليا القبطية الأرثوذكسية فى اجتماع عمداء اللاهوتية ATIME منذ عام ١٩٩٥ وحتى الآن. وشارك فى لقاءات أساتذة وطلاب للاهوت فى الشرق الأوسط. وألقى محاضرات لاهوتية...

مقالات فى الصحف :

نشرت له الصحف بعض مقالات أهمها الرد على الدكتور مصطفى محمود فى الأهرام بتاريخ ١٩٩٧/٤/٤.

عمله فى مجلس كنائس الشرق الأوسط

بمباركة الآباء البطاركة الثلاثة لكنائسنا الأرثوذكسية الشرقية، تم ترشيحه ليكون أميناً عاماً مشاركاً فى المجلس ابتداء من فبراير ٢٠٠١م.

وصار مسئولاً عن مكتب مجلس كنائس الشرق الأوسط فى القاهرة، فأحسن إدارته فشهد الكثيرون لنشاط هذا المكتب.

بدأت خدمتنا فى المكسيك

أخيراً وصلت فيزا الدخول والعمل لكاهننا الراهب القس أغابيوس الأنبا بولا. وسوف يسافر إلى المكسيك ويبدأ خدمته ببدء عام ٢٠٠٤.

نهنئنا له وللكنيسة القبطية فى المكسيك، راجين للقس أغابيوس نعمة خاصة وتوفيقاً فى خدمته.

مقابلة السفير يفتاحى مندوب كنيسة إريتريا

استقبله قداسة البابا فى مقره بالقاهرة، حيث شكر قداسته على إيفاده ثلاثة من الآباء الأساقفة للاشتراك فى الصلاة على المنتيح أبونا باكوبوس.

وكان فرصة للتدارس معاً فى من سيكون البطريرك الثالث لإريتريا.

مَع الآبَاء الأسَاقفة

استقبل قداسة البابا فى خلال الأسبوعين الماضيين أصحاب النيافة الأحبار الأجلاء:

نيافة الأنبا بيسنتى

بخصوص عودته من الخارج، وحالته الصحية، والخدمة فى حلوان وسيامة الكهنة الجدد، وبعض أخبار الكنيسة.

نيافة الأنبا رافائيل

بخصوص خدمة وسط البلد، والمناطق الشعبية، وبعض كنائس القاهرة التى يشرف عليها.

نيافة الأنبا تادرس

بخصوص الخدمة فى فانكوفر، ورحلة نيافته إلى اريتريا، وخدمة بعض كنائس المهجر.

نيافة الأنبا سارافيم

بخصوص بعض نواحى الخدمة فى إيبارشية الإسماعيلية.

نيافة الأنبا يأكوبوس

ومعه وفد من الزقازيق، بخصوص سيامة أحد الآباء الكهنة.

نيافة الأنبا مكاريوس الإدريتري

بخصوص كنيسة مارجرجس بشيكاغو، وخدمته بصفة عامة فى المهجر، ومقترحات نيافته.

نيافة الأنبا باسيليوس

ومعه بعض الرهبان، بخصوص عيد الأنبا صموئيل المعترف فى ٧ كيهك.

وقد قام قداسة البابا – مع نيافته – بصنع الحنوط الخاص برفات القديس.

نيافة الأنبا مَارتيروس

بخصوص الخدمة فى منطقة شرق السكة الحديد بالقاهرة، وكنيسة مهمشة.

رسَالة لنيافة الأنبا ابرَام عَن "الفيوم" ماضيها وحَاضرها

رسالة ضخمة فى حوالى ٤٥٠ صفحة تشمل : الفيوم فى العصر القبطى، وتاريخ أديرتها القديمة، وشهدائها وقديسيها. والبطاركة والأساقفة والرهبان والكهنة والأراخنة، ممن لهم علاقة بالفيوم.

الفيوم فى الوقت الحاضر بكل التفاصيل.

مَع الآبَاء الكهنَة

استقبل قداسة البابا خلال الأسبوعين الماضيين، الآباء الكهنة:

❖ القمص بيشوى بشرى (سلزبرج)

كاهن كنيسة مارمرقس فى كنستجتون بخصوص سفر البابا إلى لندن يوم ٢٠٠٤/١/١٥ للاحتفال باليوبيل الفضى للكنيسة، وبخصوص إصدار كتاب عن هذه الكنيسة.

❖ القمص رويس مرقس

بمناسبة عودته إلى جرينفيل بأمريكا حيث انتقل إليها من خدمته بالإسكندرية.

❖ القس أغناطيوس آفامينا

حيث قدم لقداسة البابا تقريراً عن خدمته (هو وزميله) فى مارسيليا ونيس فى فرنسا، وعن الكنيسة الجديدة التى أهديت لنا من الكنيسة الكاثوليكية هناك.

❖ القس سَارافيم السريَانى

وهو كاهننا فى نوتنجهام بإيبارشية برمنجهام. وقد قدم لقداسة البابا تقريراً عن خدمته هناك.

❖ كهنة جرجا وكهنة عزبة النخل

(أنظر ص ٣)

المرشحون للكهنوت فى الإسكندرية: تقابل معهم قداسته فى الإسكندرية، حيث أجرى لهم امتحاناً فى اللاهوت المقارن.

❖ القمص شاروبيم الباخومى

(وكيل البطريركية بالإسكندرية) قابله قداسة البابا يوم السبت فى دير مارمينا بخصوص الكهنة الذين سيرسمون فى الإسكندرية بمشيئة الله.

❖ القس لوكاس الأنبا بيشوى

المشرف على دير الزجاج، بخصوص أخبارا لدير، وقد أعد نبذة عنه بالصور والألوان.

❖ القس شنوده سَانت أنطونى

بخصوص سفره إلى ديره بأمريكا وقد عاد إلى هناك يوم ١٢/٢٩.

❖ أحد كهنة أبو المطامير.

عيد رأس السَنة قضاه قداسة البابا فى الدير

مَعهد الدراسَات القبطية مَركز البابَا شنُوده

يعلن مركز البابا شنوده للغات عن بداية دورات فى اللغات: الإنجليزية، والفرنسية، والألمانية، واللغة القبطية، واللغة اليونانية، والإيطالية، والأسبانية.

بالإضافة إلى دورات فى :

الترجمة الإنجليزية .

مصطلحات لاهوتية بالإنجليزية.

محادثة باللغة الإنجليزية – محادثة باللغة القبطية – منهج Bysubess.

منهج TOEFL – منهج IELTS

التقديم مفتوح من الآن وتبدأ الدورات من أواخر شهر يناير ٢٠٠٤.

رسَامات فى ميلانو

❖ فى يوم السبت ١٢/٢٠ قام نيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو بسيامة الأخ مجدى ميخائيل قساً باسم

ق. روفائيل للخدمة فى المطرانية.

❖ وفى يوم الاثنين ١٢/٢٢ :

قام برسامة الراهب بولا الأنبا شنوده

كما قام بترقية إثنين من الرهبان إلى رتبة الكهنوت هما:

القس ماثيو الأنبا شنوده

والقس ماركو الأنبا شنوده

وذلك على دير الأنبا شنوده بميلانو.

إكليريكية كريفلباخ بألمَانيَا

سافر الدكتور ميشيل بديع عبد الملك إلى كريفلباخ بألمانيا حيث قام بتدريس مقدمات عن آباء الكنيسة.

فى العام الماضى قام بتدريس كل من عصر الآباء الرسولين، والآباء المدافعين، والآباء الذين كتبوا باللاتينية (كبريانوس – ترتليان – هيبوليتوس).

وفى هذا العام سيركز على آباء الإسكندرية من أول إنشاء المدرسة اللاهوتية فى عصر مارمرقس، مع ذكر العلامة بنتينوس والقديس إكليمنضس الإسكندرى والقديس ديديموس الضرير، والقديس أثناسيوس الرسولى، والقديس كيرلس عمود الدين .

لم يَرسل الله ابنه إلى العالم ليدين العالم :

قال السيد المسيح "لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية. لأنه لم يرسل الله ابنه إلى العالم ليدين العالم، بل ليخلّص به العالم. الذى يؤمن به لا يُدان، والذى لا يؤمن قد دين لأنه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد" (يو٣: ١٦- ١٨).

وقال القديس يوحنا المعمدان "الآب يحب الابن، وقد دفع كل شئ فى يده. الذى يؤمن بالابن له حياة أبدية، والذى لا يؤمن بالابن لن يرى حياة بل يمكث عليه غضب الله" (يو٣: ٣٦).

وأيضاً قال السيد المسيح "كما أن الآب يقيم الأموات ويحيى، كذلك الابن أيضاً يحيى من يشاء. لأن الآب لا يدين أحداً، بل قد أعطى كل الدينونة للابن. لكى يكرم الجميع الابن كما يكرمون الآب" (يو٥: ٢١- ٢٣).

وقد يتساءل البعض ويقولون كيف يقول السيد المسيح أن الله لم يرسل ابنه إلى العالم ليدين العالم، ثم يعود يقول إن الذى لا يؤمن به قد دين؟ وأيضاً يقول إن الآب قد أعطى كل الدينونة للابن مع أنه قال إنه لم يرسله ليدين العالم كما ذكرنا.

وللإجابة على ذلك نقول :

أولاً: أن السيد المسيح كان يتكلم عن مجيئه الأول وليس عن مجيئه الثانى حينما قال "لأنه لم يرسل الله ابنه إلى العالم ليدين العالم" (يو٣: ١٧).

فالمجئ الأول كان لخلاص العالم وليس لدينونة العالم، لذلك أكمل بقوله "بل ليخلّص به العالم" (يو٣: ١٧). أما المجئ الثانى فهو للدينونة. فى مجئ السيد المسيح الأول جاء ليبذل نفسه فدية عن كثيرين.. جاء ليطلب ويخلّص ما قد هلك.. جاء ليحمل خطايا كثيرين ويشفع فى المذنبين.

إذن فى مجيئه الأول كان هو الشفيع، وكان الآب هو الديان.. بمعنى أن الابن على الصليب قد أوفى العدل الإلهى حقه. واشتم الآب رائحة الرضى والسرور فى طاعة، وفى ذبيحة الابن الوحيد.

إن تمايز الأدوار بين الأقانيم، لا يمنع اشتراكهم المستمر فى العمل الواحد كعمل الخلاص. فالأقانيم الثلاثة يعملون معاً بغير انفصال بالرغم من تمايز دور كل أقنوم فى العمل الواحد.

ثانياً : إن الغضب الإلهى والهلاك الأبدى كان موجوداً بالفعل

أضواء من الإنجيل

تأملات فى

حياة وخدمة السيد المسيح

نيافة الأنبا بيشوى

ومحكوماً به على البشر لأنهم أخطأوا فى كسرهم للوصايا الإلهية.

لذلك فإن عدم الإيمان بالمسيح، ليس هو الذى يجلب الغضب الإلهى على الإنسان. بل إن الجميع زاغوا وفسدوا وأعوزهم مجد الله. وصار الغضب كائناً بالفعل، وقد جاء السيد المسيح ليرفع هذا الغضب بتقديم نفسه ذبيحة وكفارة عن خطايا البشرية.

إنه أراد أن يخلص ما قد هلك بالفعل، لا أن يجلب الغضب على من لم يؤمن به. لذلك قال "لأنه لم يرسل الله ابنه إلى العالم ليدين العالم، بل ليخلّص به العالم" (يو٣: ١٧).

وفى قول القديس يوحنا المعمدان "الآب يحب الابن، وقد دفع كل شئ فى يده. الذى يؤمن بالابن له حياة أبدية، والذى لا يؤمن بالابن لن يرى حياة، بل يمكث عليه غضب الله" (يو٣: ٣٦). يتضح أن الإيمان بالابن يرفع الغضب الإلهى، وعدم الإيمان به يترك الغضب ماكثاً على الإنسان.

أى أن عدم الإيمان بالمسيح ليس هو الذى يجلب غضب الله، بل العكس هو أن الإيمان بالمسيح يرفع الغضب الموجود أصلاً.

ولكن ينبغى أيضاً أن نفهم أن الذين يسيئون التصرف إزاء دم السيد المسيح الذى سفك من أجلهم، سوف يجلب لهم دينونة مضاعفة. لهذا فبالنسبة للمؤمنين كان خير لهم لو لم يؤمنوا من أن يسيئوا إلى دم المسيح الذى غسلهم من خطاياهم السالفة.

لهذا قال معلمنا بطرس الرسول "لهذا عينه وأنتم باذلون كل اجتهاد قدموا فى إيمانكم فضيلة، وفى الفضيلة معرفة. وفى المعرفة تعففاً، وفى التعفف صبراً، وفى الصبر تقوى، وفى التقوى مودة أخوية، وفى المودة الأخوية محبة.. لأن الذى ليس عنده هذه هو أعمى قصير البصر قد نسى تطهير خطاياه السالفة. لذلك بالأكثر اجتهدوا أيها الأخوة أن تجعلوا دعوتكم واختياركم ثابتين. لأنكم إن فعلتم ذلك لن تزلوا أبداً. لأنه هكذا يقدم لكم بسعة دخول إلى ملكوت ربنا ومخلصنا يسوع المسيح الأبدى" (٢بط١: ٥- ٧، ٩- ١١).

وقال القديس بولس الرسول "فإنه إن أخطأنا باختيارنا بعدما أخذنا معرفة الحق، لا تبقى بعد ذبيحة عن الخطايا، بل قبول دينونة مخيف وغيرة نار عتيدة أن تأكل المضادين. من خالف ناموس موسى فعلى شاهدين أو ثلاثة شهود يموت بدون رأفة. فكم عقاباً أشر تظنون أنه يُحسب مستحقاً من داس ابن الله وحسب دم العهد الذى قدس به دنساً وازدرى بروح النعمة" (عب١٠: ٢٦- ٢٩).

نيافة الأنبا باخوميوس يبدأ سلسلة عن إعداد الخدام ابتداء من العدد المقبل

أقسام القداس الباسيلى

③ تقدمة الحمل (١)

لنيافة الأنبا موسى

بعد رفع بخور عشية، وتسبحة نصف الليل، ورفع بخور باكر، تأتى تقدمة الحمل، **وعناصرها كما يلى:**

① صلاة الاستعداد :

بعد إنتهاء رفع بخور باكر، **يفرش الكاهن المذبح**، ويرتب أدوات الخدمة عليه: الكأس والصينية، ويصلى صلاة استعداد جميلة خشوعية يقول فيها: **"أنت تعلم يا سيد أنى غير مستحق، ولا مستعد، ولا مستوجب لهذه الخدمة المقدسة التى لك**، وليس لى وجه أن أقترب وافتح فاى أمام مجدك المقدس، بل ككثرة رأفاتك اغفر لى أنا الخاطئ، وامنحنى أن أجد نعمة ورحمة فى هذه الساعة، وأرسل لى قوة من العلاء لكى أبتدئ وأهيئ وأكمل كما يرضى خدمتك المقدسة.. نعم يا سيد، كن معنا، اشترك فى العمل معنا، باركنا.." يقول هذا قبل أن يبدأ **فرش المذبح**. وبعد أن ينتهى يقول: "أنت يارب علمتنا هذا السر العظيم الذى للخلاص، أنت دعوتنا نحن الأذلاء غير المستحقين عبيدك، لنكون خداماً لمذبحك المقدس، أنت يا سيدنا اجعلنا مستوجبين بقوة روحك القدوس أن نكمل هذه الخدمة.. **أعط يارب أن تكون مقبولة أمامك ذبيحتنا عن خطاياى، وجهالات شعبك..**" ويلاحظ القارئ الحبيب أن الكاهن ينسب لنفسه الخطايا، وللشعب الجهالات.

② صلاة المزامير :

يصلى الكاهن المزامير: **الثالثة والسادسة** أيام الفطر، وتضاف إليهما **التاسعة** أيام الصوم صوماً. أما فى الصوم الكبير وصيام نينوى فتضاف إليها جميعاً **الغروب والنوم.**

هذا باعتبار أن هذه السواعى يحل موعدها أثناء صلوات القداس، ومن غير المقبول أن نترك الذبيحة، لنصلى هذه السواعى. ويراعى أن يكون الحمل حاضراً

هذه الصلوات، باعتبار أن سفر المزامير ملئ بالنبوات عن السيد المسيح، فادينا المحبوب..

وتنتهى صلوات المزامير **بقانون الإيمان**، وبعدها يقدم الكاهن الحمل، بعد أن **يغسل يديه**، مصلياً قائلاً: تنضح علىّ بزوفاك فأطهر. تغسلنى فأبيض أكثر من الثلج، تسمعنى سروراً وفرحاً فتبتهج العظام المتواضعة. أغسل يدىّ بالنقاوة، وأطوف بمذبحك يارب، لكيما أسمع صوت تسبحتك، هللويا".

وينشف يديه، ويستعد لتقديم الحمل.

③ تقديم الحمل :

يقدم أكبر الموجودين رتبة طبق الحمل إلى الكاهن الذى سيستلم الذبيحة، وفيه عدد من القربان الجيد المختار الطازج، **ويكون عددها فردياً، ليختار منها أفضلها، قربانة واحدة لا غير**، فنحن فى النهاية جسد واحد، وللسيد المسيح جسد واحد، لهذا فمهما كان عدد المتناولين، لا نصلى إلا على قربانة واحدة، يمكن أن يكبر حجمها دون أن يزداد عددها.

أما قنينة الأباركة، التى ستكون دماً للرب، **فيتأكد الكاهن من صلاحيتها بأن يشتم رائحتها، هو ومن حوله:** حامل طبق الحمل، وحامل القنينة والماء.. ليتأكد أنها لا تحتوى على نسبة من الكحول غير مناسبة، أو من الخل.. فالأباركة الصالحة عادة تكون نسبة الكحول فيها حوالى ٧%..

والفكرة من وجود هذه النسبة، أن الكحول مادة ملتهبة، تشير إلى نار اللاهوت وعصير العنب إلى الناسوت، وقد اتحدا معاً: **اللاهوت والناسوت فى طبيعة واحدة من طبيعتين**، وذلك بعد أن يتحولا إلى جسد الرب ودمه الأقدسين، من خلال صلوات الإفخارستيا.

وحين يختار الكاهن الحمل **يضع يديه على شكل صليب**، لأن الحمل المختار سيكون جسد الرب، كما يذكرنا ذلك بمباركة يعقوب لإبنى يوسف، وكيف وضع يديه على شكل الصليب، كواحد من رموز الصليب فى العهد القديم، مثل الحية النحاسية والذبائح الكثيرة.

يدخل الكاهن إلى أمام المذبح، ويمسح الحمل بيديه، بعد أن يصب عليهما الشماس قليلاً من الماء، وهو بذلك يحكى لنا قصة ميلاد السيد المسيح، وتفه فى أقماط، ثم تعميده بيد يوحنا المعمدان....

(للموضوع بقية)

****

أسقفية الشباب :

مهرجان شباب الأسر الجامعية ٢٠٠٣م

أقيم الحفل النهائى للمهرجان بحضور نيافة الأنبا موسى، وكان المشتركون حوالى ٧١ أسرة جامعية.

وقد حضر الحفل أكثر من ٢٥٠ شاباً وشابة، حيث تم توزيع شهادات التقدير والهدايا على الفائزين. تضمن الحفل عروض الكورال والمسرحية الفائزة فى المهرجان.

موضوعات المهرجان:

لاهوت وعقائد : التجسد – الفداء – الأسرار.

كتابيات : دراسات فى سفر الخروج – إنجيل مرقس.

تاريخ الكنيسة: تاريخ الإنشقاق وآثاره.

شبابيات : كيف اكتشف إرادة الله – المواطنة.

النشاط الفنى: الرسم بأنواعه – التصوير بأنواعه – الكورال – المسرح – الشعر – القصة.

النشاط الرياضى: كرة القدم – الكرة الطائرة – الشطرنج – تنس الطاولة – الجرى.

ذبيحة التسبيح ١٤

لنيافة الأنبا رافائيل

تكلّمنا سابقًا عن استخدام التسابيح في العبادة اليومية في الهيكل.. وفي الأعياد أيضًا كانت هناك مزامير وتسابيح مُخصصة لكل عيد. فعلى سبيل المثال:

① عيد الفصح :

كانوا يُرتلون مزامير التهليل (١١٢-١١٨).. وفيها يُسبّحون الله على أعماله العظيمة في خروج بني إسرائيل من مصر. وكان الاحتفال يبدأ بالتقديس، ثم يتناولون كأسًا من عصير الكرمة، ثم يسأل أحد الجلوس عن أهمية هذا اليوم فيُجيبه رئيس المتكأ: لأنه "بيد قوية أخرجنا الرب من مصر"، ثم يُسبّحون بالجزء الأول من المزامير وتُسمى (مزامير الهلّيل): ".. نور أشرق في الظلمة للمستقيمين. هو حنّان ورحيم وصدّيق.. الصدّيق يكون لذكرٍ أبديٍّ لا يخشى من خبر سُوءٍ. قلبه ثابت مُتكلاً على الرب. قلبه مُمكّن فلا يخاف حتى يرى بمضايقيه (فرعون وجنوده).. شهوة الشرير تبيدُ" (مز١١٢).

هذا الخروج العظيم يستحق التسبيح والتمجيد لله: "سبّحوا يا عبيد الرب.. مَنْ مثلُ الرب إلهنا.. المُقيم المسكين من التراب، الرافع البائس من المزبلة ليُجلسه مع أشراف، مع أشراف شعبه. المُسكن العاقر في بيتٍ، أم أولادٍ فرحانة" (مز١١٣). إنه يتكلم عن الأمة التي كانت مُستعبدة، ثم حررها الله بالعبور المقدس في الفصح العظيم.

وفي المزمور (١١٤) يتكلّم بوضوح عن الخروج المقدس: "عند خروج إسرائيل من مصر، وبيت يعقوب من شعب أعجم، كان يهوذا مقدسه، وإسرائيل محلّ سُلطانه. البحر رآه فهرب. الأردن رجع إلى خلف. الجبال قفزت مثل الكباش، والآكامُ مثل حُملان الغنم. ما لكَ أيها البحرُ قد هربتَ؟ وما لكَ أيها الأردن قد رجعت إلى خلف؟ وما لكنّ أيتها الجبال قد قفزتنّ مثل الكباش، وأيتها التلال مثل حُملان الغنم؟ أيتها الأرض

تزلزلي من قدّام الرب، من قدّام إله يعقوب! المُحوّل الصخرة إلى غُدرانِ مياهٍ، الصوّان إلى ينابيع مياهٍ".

بعد ذلك يتناولون كأسًا ثانية، ويغسلون أياديهم، ثم يأكلون الأعشاب المُرّة والفطير، ثم كأسًا ثالثة، ويُسبّحون بباقي مزامير التهليل.

فالمزمور (١١٥) يتحدث عن حالهم قبل العبور. حيث العدو وراءهم والبحر أمامهم.. ولابد أن يتمجد الله: "ليس لنا يارب ليس لنا، لكن لاسمكَ أعطِ مجدًا، من أجل رحمتكَ من أجل أمانتكَ. لماذا يقول الأمم: "أين هو إلههم؟". إن إلهنا في السماء. كلّما شاءَ صنعَ. أصنامُهُم فضة وذهب، عمل أيدي الناس. لها أفواه ولا تتكلّم. لها أعين ولا تُبصر. لها آذان ولا تسمع. لها مناخر ولا تشم. لها أيدٍ ولا تلمس. لها أرجل ولا تمشي، ولا تنطق بحناجرها. مثلها يكون صانعوها، بل كل مَنْ يتكلُ عليها". (مز١١٥ : ١-٨). ثم يردف في باقي المزمور بحثّ شعب الله أن يتكلّوا عليه، لأنهم سبقوا واختبروا قوته، وصنيعه معهم أمام البحر الأحمر.

وفي المزمور (١١٦) يُعبّر عن حال الشعب بعد العبور، وتأمله فيما كان عليه، وكيف أنقذه الرب من حبال الموت وشدائد الهاوية: ".. لأنك أنقذت نفسي من الموت، وعيني من الدمعة، ورجليّ من الزلق.. ماذا أردُّ للرب من أجل كل حسناته لي؟.. حللت قيودي. فلك أذبح ذبيحة حمدٍ، وباسم الرب أدعو..".

ثم يُسبّحون بالمزمور (١١٧) حيث يدعون كل الأمم للمشاركة في التسبيح بهذا العيد العظيم: "سبّحوا الرب يا كلّ الأمم. حمّدوه يا كلّ الشعوب. لأن رحمته قد قويت علينا، وأمانةُ الرب إلى الدهر".

وفي المزمور (١١٨): "احمدوا الرب لأنه صالح.." وكانوا يرتلونه بلحن طويل ختامًا للتسبيح في هذا العيد العظيم، ويتناولون في الآخر كأسًا رابعة، وينتهي الاحتفال.

وكانت هذه المزامير تُرنم أيضًا بينما كانت خراف الفصح تُذبح، والكهنة يُبوقون ثلاث مرات بأبواقهم الفضية.

② عيد اليوبيل :

الذي يحتفلون فيه بتحرير العبيد، والإبراء من الديون. كانوا يُسبّحون بالمزمور (٨١) لله الذي حرّرهم من عبودية فرعون، وأنقذهم من الظلم والانكسار: ".. انفخوا في رأس الشهر بالبوق، عند الهلال ليوم عيدنا (عند خروجه على أرض مصر - عندما تحرر يوسف من العبودية والسجن، وصار رئيسًا ومُدبرًا).. جعله شهادةً في يوسف عند خروجه على أرض مصر. سمعت لسانًا لم أعرفه. أبعدت من الحمل كتفه. (حررته من نير العبودية)، يداه تحولتا عن السّل (تحررنا من السخرة والعمل القاسي).. في الضيق دعوت فنجيتك (حررنا من عبودية إبليس). استجبتك في سترِ الرعد. جربتك على ماء مَريبة. اسمع يا شعبي فأحذّرك. يا إسرائيل، إن سمعت لي! لا يكن فيك إله غريب، ولا تسجد لإله أجنبي. أنا الرب إلهك، الذي أصعدك من أرض مصر. أفغر فاك فأملأه. فلم يسمع شعبي لصوتي، وإسرائيل لم يرضَ بي. فسلّمتُهم إلى قساوة قلوبهم، ليسلكوا في مؤامرات أنفسهم. لو سمع لي شعبي، وسلك إسرائيل في طُرقي، سريعًا كنت أخضع أعداءهم، وعلى مُضايقيهم كنت أردّ يدي. مبغضو الرب يتذللون له، ويكون وقتهم إلى الدهر. وكان أطعمه من شحم الحنطة، ومن الصخرة كنت أشبعك عسلاً".

وللمقال بقية

مع كنيسة العذراء بشرمة الجديدة

استقبل قداسة البابا صباح الاثنين ١٢/١٥ القس ثاوفيلس القمص عبد المسيح ثاوفيلس كاهن الكنيسة والمستشار منصف نجيب سليمان والدكتور ثروت باسيلى وبعض أراخنة الكنيسة.

مع كنيسة مارجرجس بخماروية

استقبل قداسة البابا صباح الاثنين ١٢/١٥ نيافة الأنبا رافائيل والأستاذ حليم حنا المحامى (بخصوص بعض العقارات المملوكة للكنيسة).

لجنة نشاط مع كنيسة مارمرقس بوينبيج

استقبل قداسة البابا مساء الاثنين ١٢/١٥ د. أمازيس وبعض أراخنة كنيسة مارمرقس بوينبيج، حيث قدموا الشكر لقداسته على سيامة الكاهن الجديد للكنيسة.

قداسة البابا مع الكاردينال كاسبر فى قبرص يسلمه هدية تذكارية من المجلس وظهر معهما المطران كيرلس بسترس

حل مسابقة العدد الماضى

١ – فرعون عين يوسف الصديق متسلطاً على كل مصر، وعلى كل بيته، وصار الثانى فى المملكة.. (تك٤١: ٣٩– ٤١) (تك ٤٥: ٨، ٩).

٢ – استير أصبحت ملكة زوجة الملك أحشويرش، ولها مكانتها (إس٢: ١٧).

٣ – دانيال النبى عظّمه الملك نبوخذ نصر، وسلّطه على كل ولاية بابل، وجعله رئيس الشحن على كل حكماء بابل (دا٢: ٤٨).

٤ – والملك نبوخذ نصر عيّن الثلاثة فتية على كل أعمال ولاية بابل (دا٢: ٤٩).

٥ – الخصى الحبشى كان وزير لملكة كنداكة، وعلى جميع خزائنها (أع٨: ٢٧).

٦– بولس الرسول ذكر القديسين الذين من بيت قيصر (فى٤: ٢٢)

٧ – نحميا كان ساقى الملك أرتحشستا، وله مكانته عنده (نح٢: ١– ٨).

٨ – كرنيليوس كان قائد مائة باراً (أع١٠: ١، ٢).

وهناك قائد مائة امتدح الرب إيمانه وشفى عبده (أع٧: ٩، ١٠).

الذين فازوا فى المسابقة

١. لبيب عوض ميخائيل
٢. مارى ومجدى وماجدة وموريس نجيب ونجيب يوسف وزوجته وكيرلس وهدرا وبيتر جرجس إبراهيم ومارينا مجدى نجيب
٣. مارينا يوسف وعايدة جورجى ويوسف ميخائيل وعفاف وعايدة وعادل وعاطف ومنى وليم وأسرهم وجاب الله وعبد الله وشنوده ووليم وإبراهيم خليل وأسرهم وميرى وإيرنى وأسرتهم ويسرى ويصا فهيم وزوجته وهناء محروس وهانى إبراهيم وعماد وسوزان ورافت شفيق وهانى زكريا وزوجته وميرفت يعقوب ومراد جماد ومرجريت زكى والأسرة
٤. عادل اسكندر وسوسن نجيب
٥. دوس عبد الملك وناديا هنتر ومارينا دوس
٦. رفعت عطوان عطية إقلاديوس
٧. لطفى عبد الملاك ومارسيل وجون وجينا ومايكل لطفى عبد الملاك
٨. ماجدة كوكب بولس
٩. أبو اليمين صليب إبراهيم
١٠. بيتر أبو اليمين صليب
١١. بيشوى أبو اليمين صليب
١٢. سحر سمير لبيب
١٣. كيرلس وبوستينا ناجى وحنين سعد
١٤. ملاك فرحات وشيرين سمير
١٥. مايكل مكرم وجون القس فيلوباتير
١٦. عياد بيهواني خليل
١٧. أمير عادل الياس
١٨. فهيم مسعد توضروس
١٩. بوستينا وتوني فكرى حلمي فارس
٢٠. بيتر ومارينا كرمي روفائيل
٢١. إبراهيم ومارينا لطفى زاخر
٢٢. جورجيت ميخائيل وسميح رمزى
٢٣. سميرة الياس أنطون
٢٤. أوديت الفونس فهمى
٢٥. فوقية فريز بولس
٢٦. أسبيل وشادى ومارينا وفيرينا حلمى شنوده وزوجته
٢٧. عبير صبحى داود يوسف
٢٨. وجدى عزيز وهبه فرج الله
٢٩. جورج عبد الملك وأيمانوب وبوستينا جورج وزوجته جيهان حليم ومينا وإسحاق حليم
٣٠. خدام كنيسة العذراء كفر عبده قويسنا – منوفية
٣١. مينا ومارينا مجدى روفائيل
٣٢. مينا وإيرينى نبيل وهالة سعد
٣٣. عماد وإسحق جاب الله وعادل وممدوح نصر الله وأمال فتحى وجبرائيل وسامى غطاس فخرى
٣٤. مينا ومارينا وفيرينا سعد الطويل
٣٥. فادى ونادر ومونيكا وهناء ووجيه إسبيل
٣٦. سحر إبراهيم وولاء عادل وناردين ومارينا منير جرجس
٣٧. ميرا وميرال وليم وجيهان نبيل وروناندو وأرنشا مدحت وجيهان عاطف وملاك وماجدة فهمى وفادى وميلاد بدير وبيشوى وبولا عارف والهام إبراهيم
٣٨. مراد خيروم وناهين رزق وجورج ومارى وفايزة وعادل حبيب ومينا وميرنا لطفى وماريز سامى ومريم حبيب وكارم لطفى وميلاد عيد وسارة هانى ثابت
٣٩. فايز وريما ومريم ومارينا فايز
٤٠. جمال شحاته وأميرة فهمى
٤١. فيولا صبحى رفله
٤٢. نداء جمال خيطى
٤٣. عاطف رشدى وأمال جورج ومينا عاطف
٤٤. وليم عاطف وبهجت وجيه وميلاد إبراهيم وشفيق سليم وهانى لطيف وإبراهيم نسيم ورافت مسيحه وحربى وديع ومنير جرجس وبهاء فوزى ونبيل يسرى وهانى ثابت ووحيد إبراهيم
٤٥. شيرين نادرس عياد
٤٦. جورجينا وحيد إبراهيم وديم
٤٧. أيمن القمص بطرس وأرتانى ومينا وفارس فوزى وفادى وجورج ومامجد نعيم وباهر وكيرلس وزوجته ومحب صدقى وسناء وحيد
٤٨. الفريد عياط وأيفون صبحى
٤٩. ريموندا سامح وسامح زكى وزوجته منى سامى
٥٠. مدحت كمال ويعقوب وجيهان توضروس ومارينا ومينا وكيرلس وبوستينا مدحت كمال
٥١. صموئيل أسعد وأسعد صموئيل وناديه غبريال
٥٢. منى عبد الله ومينا منير
٥٣. عفيفة نادرس باسيلى
٥٤. إيرينى وشيرى وبوسف فهيم
٥٥. منال صبحى وموريس يوسف
٥٦. كلير حبيب وفؤاد أمين
٥٧. فهيم يوسف أنطونيوس
٥٨. عاطف يونان وإنجى إبراهيم وخدام ك. مارجرجس بمنشاة غالى
٥٩. ليديا نادرس وإيمان بدر
٦٠. يوسف وحنان وبوحنا عياد
٦١. عماد وبدر وماجد ونادى وتريزة وسامية وأمال سمير وجون وماري ومينا وكيرلس بدر
٦٢. سامر وبيشوى وإيرينى سليمان وإيمان كرم وأمال وتريزة حنا ومينا ومريم نادى وأخينا شحاته
٦٣. روما وتريزا نيفولا وعماد وإيريني إدوارد ومارينا وبيشوى سمير وعاطف يونان
٦٤. فوزى حبيب بشاى
٦٥. داليا ودينا وأسامة وسامح ودعاء عادل وكريستينا سمير صبرى
٦٦. إيزيس ميخائيل جرجس
٦٧. هبه لبيب عوض
٦٨. رضا معوض وزوجته نيفين عبد الملاك وبيشوى وبولا رضا
٦٩. ساندرا وماريا وهالة وسامح العائلى
٧٠. جولى وماريا وشادية وفيليب فهيم
٧١. هدى نصيف وكيرلس وأيمانوب ناجى ونورهان وأستر توتو
٧٢. عصاد نصيف وأسترة عطية وماريدا عماد وإيلين عزيز وهانى نادر
٧٣. ابتسام بدير وسميرة مرزق وعاطف عجيب وبيشوى وماري عماد وروماني وحنان وعائلى
٧٤. جميلة وأشرف عطية وشيرين وهناء جرجس ومارينا وأمال ميلاد وبسى نسيم
٧٥. وائل وجيه وحليم سمير
٧٦. عزيز عيسى وبيشوى عزيز وعفاف وناجى وزوجته ومريم عماد وجاكلين بشاى
٧٧. بيتر جورج وجورج غبريال وزوجته مارى لطفى
٧٨. عادل فؤاد وسيدهم وزوجته نرمين عبد الملاك وأيمانوب عادل
٧٩. سمير وهبه أنيس
٨٠. مريم عصاد وسامية يوسف وسالى عصاد وميشيل
٨١. فهمى فهمى ومريم فهمى وسامية جرجس ويوسف وإبراهيم فهمى
٨٢. سمير وهبه وريمون شكرى وسامح منصور ورافت برزى

التسبيح والتمجيد

صلاة التسبيح والتمجيد هى أقدس أنواع الصلوات .

فهى خاصة بالله وحده، وبعيدة عن كل الطلبات البشرية .

فيها يتغنى الإنسان بصفات الله الجميلة، ويمجده عليها.

ومـا أكـثر مـا وجدت إشارة إليها فى مزامير داود حيث يقول "سبحوا الـرب تسبيحاً جديداً" "سبحوا الرب يا جميع الأمم" "سبحوا الـرب وبـاركوا اسـمه" "سبحوا الرب أيها الفتيان" "سبحى الرب يا أورشليم" .

وأحياناً تحل كلمة (باركوا) محل كلمة (سبحوا). فيقول المرتل "ها بـاركوا الـرب يا عبيد الرب، القائمين فى بيت الرب، فى ديار بيت إلهنا. فى الليالى ارفعوا أيديكم أيها القديسون وباركوا الرب".

ومن أشهر صلوات التسبيح التى ذكرها الكتاب المقدس:

تسبحة السارافيم (أش٦). وفيها يقولون "قدوس قدوس قدوس، رب الجـنود. السـماء والأرض مملوءتان من مجدك". هنا لا طلب على الإطلاق ومثلها فى صلواتنا تسبحة الثلاثة تقديسات...

❖ كذلـك ورد فـى سفر الرؤيا (رؤ١٥: ٢- ٤) أن جماعة من السمائيين كانوا يرتلون قائلين "عظيمة وعجيبة هى أعمالك أيها الرب الإلـه القادر على كل شئ، عادلة وحق هى طرقك يا ملك القديسين. مـن لا يخـافك يارب ويمجد اسمك، لأنك وحدك قدوس. لأن جميع الأمـم سيأتون ويسجدون أمامك، لأن أحكامك قد أظهرت".. فى كل هذا لا يوجد طلب واحد. إنما كله تسبيح وتمجيد.

❖ مـثل ذلـك قول داود: من يشبهك يارب، من مثلك؟ ليس لك شـبيه فى جميع الآلهة..! وكذلك صلاة سليمان وقت تدشين الهيكل، حيـنما قـال: "أيها الرب إله إسرائيل: ليس إله مثلك فى السماء من فوق، ولا على الأرض من أسفل.. هوذا السموات وسماء السموات لا تسعك. فكم بالأقل هذا البيت الذى بنيت.." (١مل٨: ٢٣، ٢٧).

❖ ❖ ❖

فـى صلاة التسبيح والتمجيد، يمكن التأمل فى عظمة الله، وفى تواضع الله، وفى محبة الله، وفى قوة الله وقدرته.

بل فى صفات الله الجميلة كلها .

إنـنا كثـيراً ما نجد غالبية الناس، حينما يقفون يصلون، يظلون يطلـبون ويطلـبون. ولـيس فى الطلب خطيئة، لأن الرب نفسه قال "اطلـبوا تجدوا". لكن العيب هو أن كل صلواتنا تقتصر على الطلب وحده، وتخلو من التسبيح وتمجيد الله على صفاته المحببة.

❖ ❖ ❖

من جهة التأمل فى عظمة الله، قول المصلى.

البابا شنوده الثالث

أيهـا الـرب العالى فوق كل علو، الذى السماء كرسيه والأرض موضـع قديمـه. الله غير المدرك، غير المفحوص، القادر على كل شئ. الله كلى المعرفة، فاحص القلوب والكلى وقارئ الأفكار، عارف الخفـيات والظاهـرات. أنت يارب موجود فى كل مكان، أنت مالئ الكل.. أيها الرب الأزلى وحده، الأبدى، خالق الكل..

نحن أيضاً فى صلواتنا، نذكر الله ضابط الكل، محب البشر..

وفـى صـلوات القـداس الإلهى نقول له "أنت الذى يقف أمامك الملائكة ورؤساء الملائكة، والسلاطين والعروش والقوات" "أنت الذى يقـف أمامك الشاروبيم والسارافيم. ستة أجنحة للواحد، وستة أجنحة للآخـر" "الـوف الـوف وقوف قدامك، وربوات ربوات يقدمون لك الخدمة" "أنت الذى يسبحك غير المرئيين"

فـى كل هذا لا يوجد طلب، ولا أى ظل للذات البشرى، إنما هو اعـتراف بعظمـة الله. ومـا أكـثر أمثال هذه الصلوات فى القداس الغريغورى..

❖ ❖ ❖

وفى صلواتك أيضاً، يمكن أن تتأمل فى تواضع الله:

أنـت يـارب الذى سمحت للتراب والرماد أن يتحدث إليك. أنت المتناهى فى عظمتك تسمح للتراب أن يتكلم معك. بل تسمح له أيضاً أن يعاتبك كما سمحت لأبينا إبراهيم (تك١٨) ولموسى النبى (تك٣٢)

❖ بـل قـال لـك ارميا النبى "أبر أنت يارب من أن أخاصمك، ولكـنى أكلمك من جهة أحكامك. لماذا تنجح طريق الأشرار؟ اطمئن كل الغادرين غدراً!" (أر١٢: ١، ٢). بل قال لك داود النبى فى عتابه "لماذا يارب تقف بعيداً؟ لماذا تختفى فى أزمنة الضيق؟!" (مز١٠: ١).. كلمات ربما لا يستطيع إنسان أن يقولها لأحد رؤسائه من البشر، وهو تراب مثله!

❖ تواضـع كبـير منك يارب أن تسمح لهذا التراب أن يتحدث إلـيك، حتى وهو فى حالة الخطية وكسره لوصاياك! بل تواضع منك أيضـاً أنك خلقت هذا الإنسان على شبهك، كصورتك ومثالك (تك١: ٢٦، ٢٧).

❖ من تواضعك أيضاً أنك منحت الوجود لكائنات لم تكن موجودة

❖ **نشكرك يارب على تواضعك الذى به تجسدت.**

❖ أخليـت ذاتك، وأخذت شكل العبد، وصرت فى الهيئة كإنسان (فى٢: ٧) كل ذلك من أجل محبتك ورغبتك فى خلاصنا.

❖ تواضعك أيضاً ظهر فى صلبك وعمل الفداء، وسماحك لبعض الناس أن يعاملوك معاملة لا تليق بمجدك غير المحدود. وكما تقول فى القداس الغريغورى "بذلت ظهرك للسياط، وخديك أهملت للطم. لم ترد وجهك عن خزى البصاق"!! ومع ذلك لم تسمح أن تنزل ناراً من السماء لكى تفنى أولئك الجاحدين المتكبرين المتعدين..

❖ أنت يارب متواضع ولولا تواضعك ما كنا نستطيع أن نتحدث إليك.

❖ **أنت يارب محب، ودائماً تعطى..** تعطى باستمرار، وتعطى دون أن نطلب. وتعطى فوق ما نطلب، وبسخاء. ونحن نتمتع بكرمك.. أنت الإله الحنون العطوف، المعتنى بالكل. حتى البهائم تعطيها قوتها، وتعطى طعاماً لفراخ الغربان التى تدعوك.

تشرق بشمسك على الأشرار والأبرار، وتمطر على الصالحين والطالحين وتشبع كل حى من رضاك..

أنت يارب منحتنا الحياة، ومنحتنا الرعاية والحفظ، أيها الراعى الصالح، الذى تبذل نفسك عن الخراف (يو١٠). أيها المخلص، أيها المنقذ، يا من تبحث عن الخروف الضال. يا من تفرح بوجود الدرهم المفقود. يا من تفرح بعودة الخاطئ وتوبته، أكثر من تسعة وتسعين باراً لا يحتاجون إلى توبة! (لو١٥)

نشكرك ونسبحك ونبارك اسمك أيها الرب الغافر لخطايانا.

أيها الماحى لذنوبنا، يا من قلت لا أعود أذكرها. يا من تسمح أن خطايانا تبيض أكثر من الثلج. يا من قال لك داود النبى "لم تصنع معنا حسب خطايانا، ولم تجازنا حسب آثامنا. بل كبعد المغرب عن المشرق، أبعدت عنا معاصينا" (مز١٠٣).

❖ ❖ ❖

يمكن فى صلواتك أيضاً أن تتأمل فى قوة الله وقدرته.

فتقول له: نسبحك أيها الرب القوى، يا مصدر كل قوة، يا من لا حدود لقدرته. أنت الصانع العجائب وحدك.

أيها الآب الجالس على الشاروبيم، الماشى على أجنحة الرياح. يا من تجول تصنع خيراً، وتطرد الشياطين، وتشفى كل مرض وكل ضعف فى الشعب.

❖ نحن لا ننسى أبداً أحساناتك إلينا ...

❖ كما نصلى ونقول فى المزمور "باركى يا نفسى الرب، وكل ما فى باطنى فليبارك اسمه القدوس. باركى يا نفسى الرب ولا تنسى كل احساناته: الذى يغفر جميع ذنوبك، الذى يشفى كل أمراضك، الذى يفدى من الحفرة حياتك، الذى يكللك بالرحمة والرأفة. الذى يشبع من الخير عمرك، فيتجدد مثل النسر شبابك.." (مز١٠٣).

❖ نسبحك أيها الرب الإله القوى، الذى أنزلت من السماء المن والسلوى، وفجرت من الصخرة ماء، وأرسلت ملائكتك تنقذ وتصنع العجائب .

❖ أنت يامن وهبت شيئاً من هذه القوة لرسلك وقديسيك. وأعطيتنا نحن البشر من فيض محبتك ومن فيض قوتك. اعطيتنا الروح القدس ليسكن فينا. ومنحتنا مواهب الروح وما أكثرها (١كو١٢)..

❖ نشكرك يارب يا من نجيت دانيال النبى من جب الأسود، ونجيت الفتية الثلاثة من أتون النار، وأخرجت يونان النبى حياً من جوف الحوت. وأظهرت احساناتك نحو أبرارك فى كل العصور، وحفظت النساك والسواح والمتوحدين فى البرارى والقفر، ونجيتهم من الوحوش ودبيب الأرض، وأرسلت لهم غذاءهم كما أرسلته لإيليا النبى على جبل الكرمل.

نحن يارب لا ننسى احساناتك أبداً، التى تتجدد جيلاً بعد جيل، بل هى جديدة علينا فى كل صباح...

❖ نسبحك يا ملك الملوك، ورب الأرباب، وسيد السادات. يا من الكون كله خاضع تحت سلطانك أيها الإله القوى..

❖ نسبحك يا من بيده الحياة والموت، يا مصدر الحياة ومانحها، ويا مانح القيامة من بين الأموات.. يا مصدر كل بركة.

❖ يا من لك الملك والقوة والمجد، والبركة والعزة والسلطان، من الآن وإلى أبد الآبدين.. يا صاحب الملكوت الأبدى...

❖ **يا من ستأتى لتدين الأحياء والأموات..** تأتى فى مجدك، ومعك ملائكتك الأطهار، فتجلس على كرسى مجدك وتجتمع أمامك كل الشعوب، فتفرز الأبرار من الأشرار.. وتفتح أمامهم كل الأسفار، وتكشف كل الأسرار، وتقول لكل واحد "أنا عارف أعمالك"، وتجازى كل واحد حسب أعماله..

يارب يا من أعددت لنا أورشليم السمائية، مسكن الله مع الناس (رؤ٢١) بكل جمالها وكل نقائها وكل السعادة التى فيها.

❖ ❖ ❖

نسبحك أيها الآب السماوى، الذى لم تعاملنا كعبيد بل كأبناء.

وقلت "لا أسميكم عبيداً بل أحباء" بل سميتنا أخوة..

نحن يارب نرفع صلواتنا إليك. لتدخل طلباتنا إلى حضرتك. اقبلها إليك كعظيم رحمتك، كأب حقيقى يحنو على أولاده...

أيها الآب الذى نقشتنا على كفك، ووعدتنا بحفظك..

نصلى إليك كأب، يا من قلت: إن نسيت الأم رضيعها، لا أنساكم..

جربنا محبتك فى الماضى، ومازلنا نتمتع بمحبتك فى الحاضر، وسوف نتمتع بها فى المستقبل.. فى قلبك الحنون العطوف المتسع للكل، والمفتوح للكل..

أيها الراعى الصالح، يا من قلت "أنا أرعى غنمى وأريضها، وأطلب الضال، واسترد المطرود، وأجبر الكسير، وأعصب الجريح، وأرعاها بعدل" (حز٣٤).. نعم أنت ترعاها فى مراعٍ خضر وإلى ماء الراحة توردها...

نحن غنم رعيتك. تعودنا أنك لا تتركنا معوزين شيئاً من أعمال نحنك، أيها الكريم فى عطائه.

نسبحك أيها الطبيب الشافى، يا من قلت لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب بل المرضى.. يا من قلت "ما جئت لأدعو أبراراً بل خطاة إلى التوبة.. نحن نقف بين يديك، ملتمسين الشفاء على يديك..

أيها الإله البار، أنت البار وحدك، القدوس وحدك. أنت الذى تريدنا أن نكون قديسين مثلك.. أنت تعرف طبيعتنا. نطلب إليك أن تعين ضعفنا، وأن تمنحنا نعمتك..

تهنئة وشكر

الأنبا كيرلس آفامينا
ومجمع رهبان دير مارمينا
العامر بصحراء مريوط

فرحت قلوبنا وتهلل ديرنا وصارت مسرة في الكنيسة بانتخاب بابانا الحبيب العظيم في البطاركة فخر الأرثوذكسية صاحب القداسة :

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

كرئيس في مجلس كنائس الشرق الأوسط للمرة الثالثة على التوالي. إله السماء يحفظ قداسته لنا سنين عديدة وأزمنة سلامية مناراً ونوراً للكنيسة وبطلاً حامياً للأرثوذكسية حافظاً للإيمان وكارزاً بكلمة الحق على مستوى المسكونة

كهنة وشعب كنيستي العذراء مريم والقديس أثناسيوس بليماسول والقديس مارمرقس بنفوسيا بقبرص

يشكرون صاحب القداسة والغبطة :

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

على اهتمامه ورعايته الدائمة لهم طالبين صلواته عنا مهنئين قداسته على رئاسة العائلة الأرثوذكسية في مجلس الكنائس الشرق الأوسط ومهنئين :

الأستاذ جرجس صالح

لتوليه منصب الأمانة العامة للمجلس

دكتور مكرم مهنى والعائلة

يهنئون أباهم الحبيب صاحب القداسة :

البابا شنوده الثالث

كما يهنئون :

قداسة البطريرك بتروس السابع
والدكتور القس صفوت البياضى
ونيافة الأنبا يوحنا قلته

لرئاستهم مجلس كنائس الشرق الأوسط كما يهنئون :

الأستاذ جرجس صالح

باختياره أميناً عاماً للمجلس ويشكرون:

الدكتور القس رياض جرجور

على كل خدماته.

الاتحاد العالمى المسيحى للطلبة
الياس الحلبى وأيمن كرم

وكل الشباب في الشرق الأوسط يهنئون من عمق قلوبهم:

قداسة البابا شنوده الثالث
قداسة البطريرك بتروس السابع
الدكتور القس صفوت البياضى
نيافة المطران يوحنا قلته

لرئاستهم مجلس كنائس الشرق الأوسط كما يتقدمون بالتهنئة:

للأستاذ جرجس صالح

بانتخابه أميناً عاماً للمجلس ويشكرون د. القس رياض جرجور على خدماته ويتمنون استمرار التعاون في حقل العمل المسكوني.

"إله السماء يعطى النجاح ونحن عبيده نقوم ونبنى" (نح٢: ٢٠).

الأنبا كيرلس آفامينا
ومجمع رهبان الدير

يتقدمون بخالص التهنئة :

للأستاذ جرجس صالح

بثقة قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

وانتخابه أميناً عاماً لمجلس كنائس الشرق الوسط.

كنيسة مارجرجس بمنشية الصدر

الكهنة وأعضاء المجلس وخدام وخادمات التربية الكنسية والشمامسة ومكتب الخدمة والإدارة والعاملون وسائر أفراد الشعب يتقدمون بخالص التهنئة لأبيهم وحبيبهم وراعيهم صاحب القداسة:

البابا شنوده الثالث

رئيس مجلس الكنيسة بمناسبة فوز قداسته للمرة الثالثة برئاسة مجلس كنائس الشرق الأوسط عن العائلة الأرثوذكسية الشرقية الرب يديم رئاسة قداسته سنيناً عديدة وأزمنة سالمة هادئة مديدة ويحفظ قداسته للكنيسة مناراً ونوراً.

كنيسة مارجرجس بمنشية الصدر

الكهنة وأعضاء المجلس وخدام وخادمات التربية الكنسية والإدارة ومكتب الخدمة الاجتماعية والعاملين وسائر أفراد الشعب يتقدمون بخالص التهنئة:

للأستاذ جرجس صالح

عضو مجلس الكنيسة لفوزه بمنصب الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط مع تمنياتنا له بمزيد من التقدم والرقى ببركة صلوات صاحب القداسة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ورئيس مجلس الكنيسة.

تهنئة من القلب لأبينا :

القس نحميا اسحق عبيد

بنعمة الكهنوت على كنيسة العذراء ٦ أكتوبر. والدك – والدتك – وأخواتك

أبى صاحب القداسة
البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

من عمق قلبى أتقدم لقداستكم بخالص الشكر على ثقة قداستكم الكبيرة ومحبتكم ومؤازرتكم في ترشيحى واختيارى كأمين عام لمجلس كنائس الشرق الأوسط إن محبتكم يا صاحب القداسة التى أعتز بها هى أغلى قلادة طوقتم عنقى بها أتمنى لقداستكم عمراً مديداً طالباً صلواتكم عنى ليوفقنى الله في هذه المسئولية الجديدة.

كما يسعدنى أن أهنئ قداستكم باختياركم رئيساً لمجلس كنائس الشرق الأوسط للمرة الثالثة دامت رئاسة قداستكم.

مع خالص محبتى وخضوعى لأبوتكم

ابن قداستكم جرجس صالح

جرجس إبراهيم صالح
الأمين العام
لمجلس كنائس الشرق الأوسط

من عمق قلبى أتقدم بخالص الشكر لأصحاب القداسة الآباء البطاركة رؤساء كنائسنا الأرثوذكسية الشرقية:

صاحب القداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث
وصاحب القداسة البطريرك
مار أغناطيوس زكا الأول
وصاحب القداسة
الكاثوليكوس آرام الأول

على محبتهم وثقتهم في اختيارى لتولى منصب الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط. كما أتوجه بالشكر لأصحاب النيافة الآباء المطارنة والأساقفة الذين مثلوا كنيستنا القبطية:

نيافة الأنبا ابراهام
نيافة الأنبا باخوميوس
نيافة الأنبا بيشوى
نيافة الأنبا مرقس
نيافة الأنبا يوأنس

والآباء المطارنة من كنيسة السريان الأرثوذكس الحبرين الجليلين :

المطران مارثاوفيلس جورج صليبا
المطران مار أثناسيوس إيليا باهى

والآباء المطارنة من كنيسة الأرمن الأرثوذكس :

المطران سيبوه سركسيان
المطران كيغام خاتشريان
المطران ناريج اليمازيان

طالباً صلواتهم ليوفقنى الرب في هذه المسئولية الجديدة.

أسرة مثلث الرحمات
الأنبا يوأنس أسقف الغربية

يتقدمون بخالص الشكر لأبيهم الحبيب:

صاحب القداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث

أدام الله حياتكم على ثقة قداستكم الغالية وترشيح ومؤازرة:

الأستاذ جرجس صالح

لتولى منصب الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط كما يهنئون أخيهم الحبيب بهذا المنصب الجديد طالبين دوام التقدم والنجاح في العمل المسكونى والسعى نحو وحدة الكنيسة.

أخواتك : م. إيلين صالح وم. نبيل لطفى ونجلتيهما مارى وأغابى
م. حياة صالح وأ. هانى وديع

أحباؤك : أ. وديع مرقس والأسرة
م. نادر لطفى والأسرة

القمص كيرلس البراموسى

يتقدم بخالص التهنئة :

للأستاذ جرجس صالح

باختياره أمين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط راجياً مزيداً من النمو والترقى

القمص بولس عبد المسيح
والأسرة

يهنئون أباهم الحبيب صاحب القداسة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بعيد الميلاد المجيد وبفوز قداسته برئاسة مجلس كنائس الشرق الأوسط الرب يحفظ حياته بركة وزخراً ويهنئون أباهم الحبيب الحبر الجليل:

نيافة الأنبا صرابامون

أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى بعيد الميلاد المجيد وعيد رهبنة نيافته الـ ٤٤ ويهنئون أخاهم الحبيب :

الأستاذ جرجس صالح

بفوزه بمنصب الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط وبثقة قداسة البابا والمنتخبين.

كنت أميناً في القليل
فأقامك الرب على الكثير
الأستاذ جرجس صالح

الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط فرحنا لصنيع الرب معك. الرب يعينك ويبارك حياتك بصلوات قداسة

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

سعيد حليم وزوجته د. ماجدة سعيد

تهنئة وشكر

كنيسة العذراء بشيكاغو

كاهن الكنيسة وخدامها وشعبها يرفعون لأبيهم البطريارى صاحب القداسة:

البابا شنوده الثالث

أحر التهانى القلبية بمناسبة عيد جلوس قداستكم على عرش مارمرقس الرسول الـ٣٢ سائلين الرب أن يمتعكم بالصحة والعافية وأن يحفظ قداستكم لنا راعياً ومعلماً وقائداً لشعبه وأن يديم كهنوتكم سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة.

القمص جرجس لوقا

ومجلس وشمامسة وخدام وخادمات كنيسة العذراء ومارمرقس الرسول بباريس – شاتنى مالابرى – فرنسا يهنئون من كل قلوبهم صاحب القداسة:

البابا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية وكل بلاد المهجر برئاسة قداسته لمجلس كنائس الشرق الأوسط عن العائلة الأرثوذكسية الشرقية الرب يحفظ حياة قداستكم رئيساً ومعلماً لكل الكنائس فى الشرق الأوسط ونوراً ومرشداً لكل الشعوب المسيحية فى كل المسكونة.

كنيسة القديس يوحنا المعمدان والقديسة أليصابات بارى أونتاريو كندا

الشعب والخدام والشباب بالكنيسة يتقدمون بخالص الشكر إلى :

قداسة البابا المعظم

الأبا شنوده الثالث

أدام الله حياة قداسته سنين عديدة وأزمنة سالمة هادئة مديدة لتفصل قداسته برسامة

القس يوحنا غالى

كاهناً للكنيسة كما يشكرون بحضور:

نيافة الأبا صرابامون

أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى

ونيافة الأبا يوأنس

الأسقف العام وسكرتير قداسة البابا

تهنئة بمناسبة عيد السيامة الـ٢٨

للقس فليمون سمعان

كاهن كنيسة العذراء عسيلى ملهطا

غيره روحية ملتهبة وشخصية قوية حكيمة وحياة مثالية عطرة.

ابنك المهندس شنوده .

المدرسات مريم – إيمان – جيهان.

الدكاترة مرثا ومارينا وأميرة

والزوجة فريال حسنى فريح وتهانينا

كنيسة الأنبا أثناسيوس

مارسيل – شمال باريس – فرنسا

الكنائس القبطية الأرثوذكسية

الفرنسية – فرنسا

مجمع الكهنة الفرنسيين والخدام والشمامسة والشعب كله يشكرون:

نيافة المطران الأنبا مرقس

ونيافة الأسقف الأنبا أثناسيوس

لمنح رتبة القمصية لأبيهم المحبوب:

القمص بيشوى سوريال

بصلوات صاحب القداسة والغبطة:

قداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

الرب يديم لنا وعلينا حياتكم سنيناً كثيرة وأزمنة سلامية مديدة.

كنيسة القديس مارمرقس

بوينيج – كندا

تتقدم بخالص الشكر والامتنان :

لقداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

لسيامة القس مرقس فرج

كاهناً على مذبح الكنيسة كما يشكرون :

ونيافة الأنبا صرابامون

رئيس دير الأنبا بيشوى

نيافة الأنبا يوأنس

سكرتير قداسة البابا

لاشتراكهما فى السيامة كما يخصون بالشكر :

نيافة الأنبا تادرس أسقف بورسعيد

والقمص روبين عوض لترشيح القس مرقس فريح للسيامة.

كنيسة السيدة العذراء

بالنزهة الجديدة

الكاهن واللجنة والخدام والشعب يشكرون :

صاحب الغبطة والقداسة

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

على تعب محبته فى مباركة والتوقيع على عقد شراء الأرض الملاصقة للكنيسة أدام الله رئاسته سنين عديد وأزمنة سلامية مديدة كما يتقدمون بخالص الشكر لأبيهم الحبر الجليل:

نيافة الأنبا يوأنس .

الأسقف العام وسكرتير قداسة البابا على تعب محبته فى الإعداد لهذا اللقاء.

صدر حديثاً :

لنيافة الأنبا يوأنس

الأسقف العام

وسكرتير قداسة البابا

الجزء الثانى من كتاب:

على شاطئ بحر روحانى

الطبعة الثالثة من الجزء الأول من الكتاب .

يطلب من المكتبات المسيحية

الأنبا كيرلس آفامينا

ومجمع رهبان دير مارمينا بمريوط

يتقدمون بخالص التهنئة لأبيهم الحبيب صاحب القداسة والغبطة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة السنة الميلادية وعيد الميلاد المجيد أعاده الله على قداسته بكل الخير ويتقدمون بكل الحب والفرح والشكر لتشريف قداسته للدير، ووضع يمينه المباركة ومنحه رتبة الكهنوت للآباء:

القس ديونسيوس آفامينا

القس واسيليدس آفامينا

القس مرقوريوس آفامينا

القس أبانوب آفامينا

القس إيلاريون آفامينا

القس يسطس آفامينا

تهانينا القلبية لهم كما نشكر قداسته وزيارته، وتشجيعه المستمر الرب يديم أبوتكم ومحبتكم ويحفظ لنا حياة قداستكم سنين كثيرة وأزمنة سلامية. كما نشكر :

نيافة الأنبا ديمتريوس

ونيافة الأنبا قزمان

على تشريفهما ومشاركتهما فى هذه الرسامة ونشكر أيضاً :

القمص شاروبيم الباخومى

وكيل البطريركية بالإسكندرية

والقمص ارميا آفامينا

من سكرتارية قداسة البابا

كنيسة الشهيد العظيم مارمينا

العجايبى بفلمنج – رمل الإسكندرية

الآباء الكهنة والمجلس والشمامسة والخدام والخادمات وكافة قطاعات الخدمة والأنشطة بالكنيسة وكل الشعب يهنئون أباهم الروحى:

القس صرابامون عطية إبراهيم

بعيد الرسامة السابعة والعشرون ذاكرين تعب محبته واتضاعه وخدمته ورعايته للكنيسة وأخوة الرب من المرضى الرب يديم كهنوته ويمتعنا بأبوته الحانية بصلوات صاحب القداسة والغبطة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

كما يشكرون :

القمص شاروبيم الباخومى

وكيل البطريركة بالإسكندرية.

كنيسة السيدة العذراء

بالدخيلة بالإسكندرية

الكاهن والمجلس والشمامسة والخدام والشعب يشكرون الرب لنجاح العملية وتمثل أبيهم الروحى:

ق. مكاريوس معوض

للشفاء داعين الرب بدوام الصحة والعافية بصلوات صاحب القداسة :

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

كنيسة الشهيد العظيم مارمينا

بالجولدكوست – كوينزلاند – استراليا

شمامسة وخدام وشعب الكنيسة يتقدمون بأجمل التهانى لصاحب القداسة:

البابا شنوده الثالث

بمناسبة عيد جلوس قداسته الـ٣٢ وشركائه فى الخدمة الرسولية:

نيافة الأنبا يسطس

أسقف دير الأنبا أنطونيوس

ونيافة الأنبا دانييل

أسقف سيدنى وذلك لانتداب الأب

الراهب القس يعقوب الأنطونى

لخدمة الشعب الكنيسة ونشكر قدسه أيضاً الرب يحفظ حياتهم لسنين عديدة وأزمنة هادئة مديدة.

إيبارشية ملبورن وتوابعها

نسجد للرب يسوع شاكرين محبته لنا جميعاً وحُسن صنيعه معنا ونحن نتمتع بحرية ورئاسة:

قداسة البابا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

لمدة إثنين وثلاثون سنة مليئة بالعمل المثمر والخدمة والرعاية الساهرة وتطلب من الرب أن يمتعنا برئاسته وحكمته وتعاليمه لسنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة كما أيضاً نشكر الرب يسوع الذى أقام لنا أباً وأسقفاً وراعياً منظوراً لإيبارشية ملبورن وتوابعها :

الحبر الجليل نيافة الأنبا سوريال

ونهنئ نيافته بالعيد الرابع لتجليسه أسقفاً وأبا نشيطاً، ونطلب من الله أن يديم قيادته للكنيسة وأبوته لنا لسنين عديدة.

كهنة وخدام وشعب ك. العذراء ملبورن

كاهن وخدام وشعب كنيسة الأنبا بيشوى والأنبا شنوده بملبورن

كاهن وخدام وشعب كنيسة الملاك والأنبا أنطونيوس بملبورن.

كهنة وخدام وشعب ك. مارمرقس بملبورن

كاهن وخدام وشعب ك. مارجرجس بملبورن

كاهن وخدام وشعب كنيسة مارمينا والقديسة مارينا بملبورن

كاهن وخدام وشعب كنيسة الأنبا أثناسيوس بملبورن

كاهن وخدام وشعب ك. مارمرقس بكانبرا

كاهن وخدام وشعب كنيسة القديسة دميانة والأنبا إبرآم بتسمانيا

كاهن وخدام وشعب كنيسة العذراء والأنبا بيشوى بأديليد جنوب أستراليا

كاهن وخدام وشعب ك. العذراء والأنبا أثناسيوس بكريست تشيرش، نيوزيلاند

كاهن وخدام وشعب كنيسة الملاك بدنيدين، نيوزيلاند

كاهن وخدام وشعب كنيسة مارمرقس بأوكلاند نيوزيلاند

كاهن وخدام وشعب كنيسة العذراء والملاك ميخائيل ببيرث غرب استراليا

كاهن وخدام وشعب كنيسة مارمرقس ومارجرجس ببيرث غرب استراليا

مجمع رهبان دير الأنبا أنطونيوس بملبورن

عـــــزاء

شوقى محروس جريس

وأخوتـه وأنجـالهم تجار سجاد بجرجا يودعون على رجاء القيامة:

نيافة الأنبا مينا

مطران جرجا وتوابعها

بالحب عشت وبالبذل خدمت وبالإيمان والتواضع علمت سنتذكرك بالخير على الدوام اذكرنا أمام عرش النعمة.

قد بلغ الكمال فى أيام قليلة فكان مستوفياً سنين كثيرة

الذكرى السنوية الثامنة للمتنيح

القمص اسطفانوس رزق

كاهن كنيسة مارجرجس بميت غمر

وحشتنى جداً يا بابا ها تفضل دايماً فكرينك اذكرنا فى صلواتك.

ابنتك سوسنة وسمير وروبير وديفيد

الذكرى السنوية الثانية للمتنيح:

القمص عبد النور الأنبا بولا

خـادم كنيسة العذراء بالخرطوم طالبين نياحاً لنفسه بصلوات صاحب القداسة

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

وشركائه فى الخدمة صاحبى النيافة:

الأنبا صرابامون أسقف أمدرمان

ونيافة الأنبا إيليا أسقف الخرطوم

جـاهدت الجهـاد الحسن أكملت السعى حفظـت الإيمان وأخيراً وضع لى إكليل البر

شكر وذكرى الأربعين للأم البارة

مريم عزارى معوض

زوجـة المقـاول فتحى عوض ووالدة المهندس عاطف ومحاسب عبد الناصر بشـركة توماس كوك وعوض المحامى والمـرحومة عواطف وعطيات بالقوى العاملـة واعـتماد بالشئون الإجتماعية وعزة بوزارة التربية والتعليم.

أمنا الغالية سوف تبقى ذكراك فى قلوبنا نور لحياتنا وكما تعلمنا منك كيف نحب بعضـنا بعضـاً سيبقى حبك فى قلوبنا للأبد. زوجك وأبناؤك

والأسرة تشكر كل من واساهم وعزاهم وسـيقام القـداس الإلهـى على روحها الطاهرة الخميس ١٢/٢٥ الساعة الثامنة صباحاً بكنيسة العذراء والملاك ميخائيل بشارع أحمد عصمت عين شمس.

انتقلت للأمجاد السماوية فى أحضان القديسين

السيدة نعمات أقلاديوس جرجس

زوجة الأستاذ ندها أندراوس ووالدة :

نصر ندها وزوجته عفاف وأولادهم مينا ومريهام وماثيو

نـاجى ندهـا وزوجته مريم وأولادهم سندرا وستيف

د. نبـيل ندهـا وزوجه جاكلين وابنهم جوزبينا

ماهـر ندهـا وزوجته فيفيان وأولادهم مارينا وأناسيمون

أليس ندهـا وزوجها شكرى وأولادهم ميراى ومارلين

نادية ندها وزوجها كمال وابنهم إيليا

كنيسة مارمرقس بشيكاغو

القمـص صموئيل ثابت والقس بافلوس فهمـى مجلـس الشمامسـة والشمامسة والخـدام والخادمـات وشـعب الكنيسة يودعون على رجاء القيامة الأم البارة:

السيدة تهانى عشم الله

والـدة الدكـتور وجيه نسيم والمهندس وديـع والمهندس وجدى والأستاذ وسيم والدكـتورة أنطوانيـت وشقيقة الأستاذ ألبـير اسـكندر والسيدة كاميليا إبراهيم راجيـن للراحلة الفاضلة نصيباً صالحاً فـى الفردوس وللأسرة تعزيات الروح القدس بصلوات صاحب القداسة والغبطة

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

الذكرى السنوية الأولى

مجدولين مكرم ميخائيل

حبيبتـنا مجدولـين حياتك قدوة صالحة رحـيلك المفاجـئ حطم قلوبنا أفرحى بالسماء واطلبى من يسوع أن يمسح عنا الدموع سيقام القداس الإلهى يوم الجمعة ١٢/٢٦ بكنيسة الشهيد مارجرجس بكفر الشيخ. بناتك : مريم ومارينا

والدك ووالدتك وزوجك وأخوتك

شمامسة الكنيسة القبطية بأسوان

تودع على رجاء القيامة :

والدة الشماس سليمان نعيم

نياحاً للمنتقلة وعزاء للأسرة

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

شكر وذكرى الأربعين

تتقدم أسرة طيب الذكر :

الأستاذ ميخائيل عوض ميخائيل

بالشـكر لكل من تفضل بمواساتهم فى انتقال حبيبهم الغالى وتخص بالذكر :

قداسة البابا شنوده الثالث

بابـا الإسـكندرية وبطريـرك الكرازة المرقسية وشركائه فى الخدمة الرسولية أصحاب النيافة :

الأنبا ديمتريوس أسقف ملوى

والأنبا كيرلس آفامينا

رئيس دير مارمينا ومجمع الآباء رهبان الديـر وكهنة الإسكندرية طالبين نياحاً لروح الراحل وسيقام القداس الإلهى يوم الثلاثاء ١٢/٣٠ الساعة التاسعة صباحاً بكنيسة مارمينا بالمندرة بالإسكندرية.

تلغرافياً: شوقى ومينا ميدان الجمهورية - إسكندرية

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

الذكرى السنوية الأولى للمرحوم الغالى

مرقس مكسويل ذكى

وتقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهـرة يـوم الجمعة ١٢/٢٦ بكنيسة مارجرجس بالفريزات.

تلغرافياً: السمارنة

الذكرى الخامسة

الحبيب الغالى كرم فوزى

تمضـى الأيـام وتـزول لكن صورتك وذكـراك العطـرة راسخة فى القلوب اطمئن وانعم فى أحضان القديسين.

زوجتك وأولادك كيرلس ومينا

بقية العزاء المؤجل سوف ينشر فى العدد المقبل إن أحبت نعمة الرب وعشنا

حيث أكون أنا هناك يكون خادمى

الذكرى السنوية الأولى للمتنيح

القس بولس فهمى

كاهن كنيسة الملاك بكوم أبو حجر تقيم الأسـرة القداس الإلهى الخميس الموافق ١٢/٢٥ السـاعة الثامـنة صباحاً تحت رعاية صاحب النيافة:

الحبر الجليل الأنبا إندراوس

الذكرى السنوية الثانية

المرحومة مريم زكى زخارى

بأحضـان حـبك كنت تستقبلينا وبدموع عينيك ودعاء قلبك كنت تودعينا.

ليس فقط فى ١٢/٢٠ نقيم قداس ذكراك بكنيسـة العذراء بجناكليس بالإسكندرية بل نذكرك كل يوم. صلى لأجلنا.

زوجـك فـايق أبو النيل وأولادك هانى وعماد وماريان.

حبيبنا الغالى المرحوم المهندس:

تادرس منير سليمان

ذكـراك دائمة ومحبتك كاملة فى قلوبنا للأبد. أمانى وريهام وجورج

هنيئاً لك بالفردوس - اذكرنا أمام الرب. مادلين وأمين

تكللت بالمجد نطلب صلاتك عنا. أخوتك والعائلة

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية الأولى للمهندس

باسم شوقى فهمى

تقـيم الأسـرة القـداس الإلهى لروحه الطاهـرة السبت ١٢/٢٧ بكنيسة مار مرقس بشبرا الخلفاوى الثامنة صباحاً

ذكرى الأربعين

للمرحوم فايز صليب الديب

تقـيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة الثامنة صباح يوم الجمعة ١/٢ بكنيسة مارجرجس بدشنا

فهرس السنة الحادية والثلاثين

الإفتتاحية (الصفحة الأولى) : العدد

تجليس الأنبا داود أسقف المنصورة / اجتماع رؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط ١
رحلة البابا إلى قبرص ٣
زيارة البابا لدير الأنبا أنطونيوس ٥
القديس الأنبا بولا أول السواح ٧
صلواتنا فى الصوم الكبير / نستأنف الحكم إلى الله وحده ٩
عيد الصليب المجيد ١١
نطلب من الرب السلام ١٣
صلواتنا فى أسبوع الآلام ١٥
قداسة البابا فى أرمينيا ١٧
سيامة أسقف لدير مارمينا ١٩
إنشاء أول كنيسة قبطية فى المكسيك ٢١
نياحة الأنبا صموئيل أسقف تبين القناطر ٢٣
البابا فى سن الثمانين ٢٥
رحلة رعوية مركزة ٢٧
جائزة القذافى لحقوق الإنسان ٢٩
رحلة البابا إلى ليبيا ٣١
رحلة البابا فى لبنان ٣٣
القديس الأنبا رويس/ مجلس كنائس الشرق الأوسط ٣٥
سيمنار الآباء أعضاء المجمع المقدس ٣٧
تهنئة الكنيسة للقيادات الإسلامية بعيد الفطر ٣٩
مجلس كنائس الشرق الأوسط اختيار البابا رئيساً للمرة الثالثة
اختيار قبطى من مصر أميناً عاماً للمرة الأولى ٤١

المقال الروحى لقداسة البابا ص؟

ردود الفعل ١
سهلٌ حياتنا ٣
التربية الأسرية (المنزلية) ٩
تأملات فى إنجيل يوحنا ١٧ ١١
عيد الأم ١٣
فضيلة طول البال ١٥
تأملات فى الأربعين يوماً ١٧
أولاد الله أقوياء ١٩
أمور كثيرة ٢١
الكمال والممكن ٢٣
محاسبة النفس ٢٥
نظرة تفاؤل ٢٧
الاستحقاق ٢٩
إرشدنا إلى العمل بوصاياك ٣١
رائحة النفوس حكيم ٣٣
الفتور الروحى/أسباب لترك المحبة الأولى ٣٥
الحركة ٣٧
من الأعواز (لو ٢١: ٢- ٤) ٣٩
التسبيح والتمجيد ٤١

كتاب مقدس :

(أنظر المقالات الروحية ص ١٢)

العـــدد/الصفحة

موضوعات متنوعة للبابا :

هلم ورائى فأجعلكما صيادى الناس ١٩/١٧

فى اللاهوت المقارن :

كيف تم فداء البشر ١٢/٧، ١٦/٩، ١٤/١١
جسد المسيح ١٦/١٣
جسد المسيح السرى ١٦/١٧
النقد الكتابى ١٥/٢١، ١٠/٢٣
سر الإفخارستيا ١٥/٢٩، ١٥/٣١، ١٠/٣٥، ١٤/٣٩

الآباء السواح :

القديس الأنبا موسى السائح ٨/١
القديس الأنبا ميصائيل السائح ١٢/٥
القديس الأنبا يوجيبى السائح ١٥/٧

سير القديسين :

القديس أولوجيوس قاطع الأحجار ١٧/٧
القديسة السامرية ٩/١١
القديس إيلاريون ١٠/١٣

مقالات لنيافة الأنبا باخوميوس

الحوار فى الكنيسة ١ - ٤ ٨/٣٣، ٥/٣٥، ٨/٣٧، ٧/٣٩

مقالات نيافة الأنبا بيشوى :

مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ ٥/١
لأنى منه وهو أرسلنى ١٤/٥
ولم يتركنى الآب وحدى ٦/٧
الذبيحة المقبولة ٨/٩
لماذا خان سيده ٦/١١
الشيطان يتآمر ٧/١٣
لماذا قام ٩/١٥
هذا هو اليوم الذى صنعه الرب ١٠/١٧
متى صعد السيد المسيح؟ ٧/٢١
المسيح هو الصخرة ٨/٢٣
أيها الآب مجد اسمك ٦/٢٩
بمناسبة عيد الصليب ١٠/٣٣
يا معلم أما يهمك أننا نهلك ٦/٣٥
أنا هو القيامة والحياة ٩/٣٧
أنتم من أسفل أما أنا فمن فوق ٥/٣٩
لم يرسل الله ابنه إلى العالم ليدين العالم ٨/٤١

مقالات نيافة الأنبا موسى :

الروح يعطينا مواهب للخدمة (ب)، (ج)، (د) ٦/١، ١١/٣، ١٦/٥
الشباب والقداس الإلهى ٨/٧
عطايا القداس الإلهى ٩/٩
القرامات الكتابية فى القداس الإلهى ٧/١١
فلسفة القرامات الكنسية ٨/١٣
قراءة الأيام ١٠/١٥
أنواع الصلوات فى القداس ١١/١٧، ٨/٢١، ٩/٢٣
مخاطبة الثالوث القدوس ٧/٢٩
عمل الثالوث القدوس وتأسيس الكنيسة ١١/٣٣، ٧/٣٥
أقسام القداس الباسيلى ١٠/٣٧
تسبحة نصف الليل وبخور باكر ٩/٣٩
خدمة الحمل ٩/٤١

مقالات نيافة الأنبا كيرلس :

تعال ٧/١
طوبى لمن يتلامس مع أسرارك ١٠/٧
تعال .. واقترب منى ١١/٩
عربون حياة العالم الجديد ٩/١٣
ليتك تشق الأرض وتصعدنا ١١/١٥
القيامة تحطم اليأس ١٢/١٧
معك هذا الزمان ولم تعرفنى ٩/١٩
لا تزرع حقلك صنفين ١٥/٢٣
البذور التى غرستها قد أثمرت ١١/٣٧

مقالات لنيافة الأنبا رافائيل :

ذبيحة التسبيح ١- ١٤ ١٥/٩، ٨/١١، ١٥/١٣، ١٥/١٥، ١٣/١٧، ١٠/١٩، ١٠/٢١، ١٦/٢٣، ٨/٢٩، ١٤/٣٣، ٨/٣٥، ١٤/٣٧، ١٦/٣٩، ١٠/٤١

مقال للقمص بطرس جيد :

صور من الوفاء ١٦/٣٥

جغرافية الكتاب المقدس :

عمواس ٢١/١٧
الجليل الأرض والبحر ١٨/٢١
جبل تابور ١٨/٢٩
الناصرة ١٩/٣٣
بطرس الرسول- من بيت صيدا ٢٠/٣٥

مقالات للقس بيشوى ميشيل :

مبادئ رعوية أسسها وبعثها قداسة البابا ١٧/٣٩ ،١٦/٣٧ ،٩/٣٥

مقالات الدكتور ميناباديع :

٣٩ – القمص أنطونيوس راغب ١١/١
٤٠ – القمص بطرس جيد ١٩/٣
٤١ – القمص روفائيل صدقي ١٧/٥
٤٢ – القمص مقار شنوده ١٩/٧
٤٣ – القمص شنوده عبد المسيح ١٩/٩
٤٤ – القمص مرقس خليل الدويري ١٧/١١
٤٥ – القمص داود تادرس ١٨/١٣
٤٦ – القمص بيشوى الملاح ١٨/١٥
٤٧ – القمص يوسف فايق ١٧/١٩
٤٨ – القمص صليب رزق الله برسوم ١٩/٢٣
٤٩ – القمص لوقا أفلاديوس ١٠/٢٩
٥٠ – القس مينا مسيحه ١٦/٣٣

من أعمال الآباء رهبان القرن الـ٢٠:

١ – القمص عبد المسيح جرجس المعوادى ١٧/٣٥

صفحة التغذية :

العدس ١١/١١

صفحة المرأة :

القديسة ميلانيا الكبيرة والصغيرة ٩/١
الأم دولاجى ١٠/١
جدة وأم وابنة/الملكة استير ٣٠/٣
دموع امرأة ١٣/٥

نقطة نظام :

التوتيل العام، والمنفرد ١١/١٧

صورة لها تاريخ :

رسامة الأنبا ثاوفيلس رئيس دير السريان ٢٤/١
صورة منذ خمسين عاماً ٢٤/١٣
الرئيس جمال والامبراطور هيلاسلاسى ٢٤/١٥
قداسة المتنيح البابا يوأنس الـ١٩ ٢/٢٧
خريجو مدرسة الرهبان بحلوان ٢٤/٢٩

رحلات قداسة البابا :

الرحلة الرعوية إلى استراليا ١٤/١-١٩، ١٦/٣- ١٨
رحلة البابا إلى قبرص ١/٣، ٥، ٦
قداسة البابا فى أرمينيا ١/١٧، ٥
رحلة البابا إلى أمريكا ١/٢٧، ٥-١٣، ١٦- ١٩
رحلة البابا إلى ليبيا ١/٢٩، ٨/٣١-١١، ١٧-١٩
رحلة البابا إلى لبنان ١/٣٣، ٣
رحلة البابا إلى قبرص ١/٤١، ٦

القرارات البابوية :

٣٢/١١ خاص بكنيسة أرض البركة ٤/١
٣٢/١٢ رعاية منطقة العباسية الشرقية ٦/٥
٣٢/١٤ ك. القديسة دميانة بالوايلى ٦/٥
٣٢/١٥ بشأن كنسية العذراء بالمقطم ٣/٩
٣٢/١٦ انتدابات أسبوع الآلام وعيد القيامة ٤/١٥
٣٢/١٧ ك. العذراء الأثرية بحارة الروم ٨/١٧
٣٢/١٨ ك. العذراء بالعباسية الشرقية ٩/١٧
٣٢/١٨ ك. العذراء بالعبور ١٤/١٩
٣٢/١٩ ك. العذراء بأثينا ٤/٢١
٣٢/٢٠ ك. الملاك بعياد بك ٤/٢١
٣٢/٢١ ك. برايتون بإنجلترا ٤/٢١
٣٢/٢٢ ك. العذراء والأنبا ابرآم أجاكس كندا ٣/٢٧
٣٢/٢٣ ك. الملاك والأنبا شنوده بعياد بك ٦/٣٣
٣٢/٢٤ اللجنة العليا للمناطق الشعبية ٦/٣٣
٣٢/٢٥ ك. الأنبا أنطونيوس بسان فرانسيسكو ٤/٣٥
٣٣/١ ك. إستكهولم ٥/٣٩
٣٣/٢ الخدمة فى باريس وشمالها ٥/٣٩
٣٣/٣ ك. سانت كاترين – كندا ٤/٣٩
٣٣/٤ ك. مارجرجس والأنبا رويس تورنتو ٤/٣٩
٣٣/٥ ك. بلتيمور بأمريكا ٤/٣٩
٣٣/٦ الكنائس عيدى الميلاد والغطاس ٤/٤١

موضوعات متنوعة :

مارسوبيروس الأنطاكى تاج السريان ٣/٩، ٥/١٠
المعلم ميخائيل (٣) ١٣/٣
تسجيلات ألحان قسم الموسيقى ١١/٧
المعلم إبراهيم الجوهرى/ المعلم فانوس ٢١/٧
مؤتمر فى أبيار عن فترة الخطوبة ١٠/٩
القداس فى حياة ق. ميخائيل إبراهيم ١٨/١١
كنائس وأديرة باسم مارمينا ١٧/٢٣
كلية البابا شنوده الإكليريكية بألمانيا ١٧/٢٣

بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاد قداسة البابا الـ٨٠

ذكرياتى مع قداسة البابا ٥/٢٥
علاقتى بقداسة البابا ٦/٢٥
البابا المعظم كما عرفته ٦/٢٥
بعض جوانب من شخصية قداسة البابا ٨/٢٥
مواقف كثيرة لمستها مع قداسة البابا ١١/٢٥
كلمة د. ثروت باسيلى ١٤/٢٥
باقة حب فى عيد العطاء والحب ١٥/٢٥
عرفت قداسته عن حب ١٥/٢٥
ذكريات ١٦/٢٥
لا تغلق الباب واتركه موارباً ١٧/٢٥
ذكرياتى مع قداسة البابا ١٧/٢٥
ذكرياتى/ الفكر اللاهوتى عند البابا ١٨/٢٥
رابطة خريجى الكلية الإكليريكية ٢١/٢٧
قداسة البابا شنوده الثالث وخدمة المرأة ١٨/٣٥، ١٧/٣٣، ١١/٢٩، ٢١/٢٧
خدمة ذوى الاحتياجات الخاصة ٥/٣١
كلمة للرئيس أحمد بن بلله ١٨/٣١
كلمة د. مفتاح الأسطى عمر ١٩/٣١
البابا شنوده وحقوق الإنسان ١٨/٣٩

أدبيات وأبيات من الشعر :

شوكة بولس ١٤/٢١

مسابقات :

٢١ – أصوام وطعام ٢٠/١
٢٢ – مُدن ٢١/٣
٢٣ – مُدن أخرى ١٨/٥
٢٤ – كوة أو طاقة ٢٠/٧
٢٥ – ملكات وزوجات ملوك ٢٠/٩
٢٦ – أخبار ملوك وأنبياء ١٩/١١
٢٧ – أنبياء ١٩/١٣
٢٨ – نساء شهيرات ١٩/١٥
٢٩ – أسماء الشياطين ٢٠/١٧
٣٠ – عن الشيطان أيضاً ١٦/١٩
٣١ – عن الكذب ونتائجه ١٧/٢١
٣٢ – أوائل ١٨/٢٣
٣٣ – الأواخر ٢٠/٢٥
٣٤ – حجر وصخر ٢٢/٢٧
٣٥ – زواج وطلاق وولادة ١٩/٢٩
٣٦ – جبال ٢٠/٣١
٣٧ – من أعمال الملائكة ١٨/٣٣
٣٨ – المسحة المقدسة ١٩/٣٥
٣٩ – أنواع من الهروب ١٧/٣٧
٤٠ – فهم مكانتهم مع ملوك الأمم ١٩/٣٩

مسكونيات :

تهنئة رؤساء الكنائس بعيد الكريسماس ٢/١
قداسة البطريرك مار أغناطيوس زكا الأول يرسم أربعة مطارنة لكنيستنا فى الهند ٣/١
مؤتمر حوار إسلامى مسيحى ٤/١
وفد من كنيسة أريتريا الشقيقة ٢٤/١
اجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس ك. الشرق الأوسط ٥/٣
اجتماع اللجنة التحضيرية المشتركة مع الكنيسة الكاثوليكية للحوار اللاهوتى فى الفاتيكان ٩/٥
مجلس كنائس الشرق الأوسط ٧/٧
مع إثنين من بطاركة الروم الأرثوذكس ٢٤/٧
بطريرك الروم الكاثوليك فى زيارة خاطفة ٢٤/٧
مع ضيوف من الكنيسة السريانية ٢٤/٩
اجتماع الآباء البطاركة الثلاثة لكنائسنا الأرثوذكسية الشرقية ٣/١١
مجلس كنائس الشرق الأوسط ٣/١١
رئيس أساقفة كانتربرى الجديد فى لقاء مع ممثلى كنيستنا ٣/١١
مع المطران منير رئيس الكنيسة الأسقفية ٢/١٥
اليوم الثقافى لطلاب رابطة كليات اللاهوت بالشرق الأوسط ٣/١٥، ٤
إمضاء البيان المشترك مع ك. أرمينيا ٤/١٧
مع الكاردينال شون رئيس أساقفة النمسا ٤/١٧
اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط ٨/١٧
مع رئيس أساقفة الكنيسة اللوثرية بالدنمارك ٢/١٩
فى اجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط فى الأردن ٣/١٩، ٧
اجتماع اللجنة الخاصة لمشاركة الأرثوذكس بمجلس الكنائس العالمى ٨/١٩
اجتماع الكنائس ضد الاقتناص ٢/٢١

مع قداسة البابا يوحنا بولس الثانى ٢٤/٢١
مع رئيس أساقفة كانتربرى ٢٤/٢١
لقاء مع قادة الكنيسة الإنجيلية ٢/٢٥
اتصال تليفونى مع قداسة البطريرك مارزكا ٣/٢٥
دورة لاهوتية فى سوريا ٢٤/٢٥
اجتماع اللجنة المركزية لمجلس ك. العالمى ٣/٢٧
اجتماع عمداء ومسئولى كليات اللاهوت ٣/٢٧، ٢٧
ك. القبطية تستضيف مؤتمر كنائس كل افريقيا ٢٠/٢٧
مع نيافة المطران منير حنا ٢/٢٩
مؤتمر تثبيت العقيدة ٣/٢٩
مجلس ك. الشرق الأوسط دورة عشيطية ١٤/٢٩
رابطة المعاهد اللاهوتية بالشرق الأوسط ٢٤/٢٩
قداسة مارزكا وسط راهبات بسوريا ٢/٣١
الآباء البطاركة الثلاثة مع أعضاء اللجنة الدائمة ٢/٣٣
مع خيطة البطريرك نيقولاوس ٢/٣٣
اللقاء ٦ للبطاركة رؤساء ك. الأرثوذكسية ٣/٣٣
العلاقات المسكونية لمجلس ك. الشرق الأوسط ٤/٣٣
العيد الفضى لشبابا يوحنا بولس الثانى ٩/٣٣
مع المجلس العالمى للتعاون الإسلامى المسيحى ١٥/٣٣
مع الكنيسة المصلحة بأمريكا ٢٤/٣٣
مع د. القس سليم صموئيلى ٢٤/٣٣
اجتماع رؤساء مجلس ك. الشرق الأوسط ١/٣٥، ٣/٣٧
زيارة نيافة الأنبا بيشوى لرومانيا ٢٤/٣٧

شباب :

اللقاء مع شباب سيدنى ١٨/١
مؤتمرات الشباب القبطى فى استراليا ١٢/٣، ٢٦
رحلة شباب من كنيسة الملاك بباريس ١٢/٣
مؤتمرات أجازة نصف السنة ١١/٧
معسكرات لكشافة أسقفية الشباب ٤/١١
مؤتمران للشباب فى استيفينيج بالجلترا ٤/١١
مهرجان شباب الخريجين ٤/١٣
خدمات إليكترونية للشباب ٤/١٥
مهرجان المغتربين ٧/١٥
الدورة التدريبية لخدام مكتبات الاستعارة ٧/١٥
مؤتمر الشباب والخدام بالصيف ٧/١٥
مع شباب من كندا ٣/١٩
المسابقات الصيفية للشباب/مؤتمرات صيفية ١٥/١٩
الأنبا تواضروس فى مؤتمر للشباب بالسودان ٢٢/١٩
مؤتمرات أسقفية الشباب ١٤/٢١
مهرجان شباب الإسكندرية/ المسرح القبطى ٧/٢٣
الأنبا أنطونى يستقبل شباباً من السويد ٢٤/٢٣
مؤتمر الشباب القبطى فى أوروبا ٤/٢٧
اجتماع شباب نيوجرسى ونيويورك ١١/٢٧
مؤتمر للشباب فى استيفينيج ٢٧/٢٧
مؤتمر للشباب القبطى فى ألمانيا ٣/٣١
المهرجانات الصيفية للشباب ٧/٣١
مع بعض شباب وشابات من نقاده ٢٣/٣١
لقاء المستجدين بالجامعات والمعاهد ١٥/٣٣
شباب لندن فى تنزانيا ٢٣/٣٣
مؤتمر للأطفال فى استيفينيج ٢٣/٣٧
لقاء المغتربين/ المجلة الإلكترونية للشباب ٤/٣٩

وفيات :

القس رويس الأنبا بولا ٨/١
القس سمعان يوسف/القمص بقطر الأطوني ٨/٣
م. بشرى خليل مهندس الكاتدرائية ٨/٣
مدام عايدة صليب ٧/٥
القس روفائيل الأنبا بولا ١١/١١
القس يوحنا ميخائيل تادرس ٤/١٣
القس يوحنا نبيه ٦/١٣
الراهب القمص جرجس الأنطونى ١٨/١٧
القمص تادرس ميخائيل ٤/١٩
الأستاذ سعد فخرى عبد النور ١١/١٩
القمص إيلاريون السريانى ١١/١٩
نيافة الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر ١/٢٣
شقيق نيافة الأنبا لوكاس ٧/٢٣
والدة الأستاذ ناثر مرقص ٧/٢٣
الدكتورة حياة باقى ١٥/٢٣
القمص دانيال فرج ٣/٢٧
الدكتور حليم جريس ٣/٢٩
السيدة مارفت مترى/ السيدة سعاد عزيز ٣/٢٩
القس بسطوروس مرقص ٤/٢٩
الأستاذ زكريا مرقص مطر ٦/٣٣
القمص يوساب السريانى ٦/٣٣
السيدة أمال عدلى جورج ١٥/٣٣
القس إيليا الشايب ٧/٣٧
نيافة الأنبا مينا مطران جرجا ٢٣/٣٧
المستشار وصفى ناشد ٣/٣٩
د. كمال رزق سليمان ٥/٣٩

أخبار الكنيسة :

مؤتمران لتثبيت الإيمان وخدمة السجون ١٠/١
أحد المحبرين الأقباط النابغين ١٠/١
الحجر الأساسى ك. العذراء بنجع حمادى ٢٣/١
استقبالات عيد الميلاد المجيد ٢/٣
المهنئون بعيد الميلاد ٣/٣، ٤
جلالة ملك الأردن يهنئ الأقباط بالعيد ٤/٣
محافظ قنا يقيم حفلاً فى الغطاس للأقباط ٢٠/٣
الأجانب فى شرم الشيخ ٢٦/٣
مذبح العذراء والآباء الرسل فى بروكسل ٢٦/٣
سيامة ٥ آباء كهنة لدير مارمينا ٢٨/٣
سيامة كاهن جديد فى منيورن ٢٨/٣
تكشين ك. مارجرجس بأبى زعبل ٢٨/٣
مطرانا بالقدس يحتفل بعيد الميلاد فى ك. المهد ٢/٥
سيامة آباء كهنة ورهبان بدير الأنبا أنطونيوس ٤/٥
حادث مروع بالقرب من توبيع ٥/٥
من أخبار كنائسنا بالمهجر ٨/٥
الأنبا يوسف والأنبا بولس فى زيارة لافريقيا ٢٣/٥
كاتدرائية القديس الأنبا بولا فى ديره ١/٧
سيامة كاهن جديد فى لوس أنجلوس ٢/٧
من أخبار كنائسنا فى المهجر ٤/٧
ك. القديس الأنبا بيشوى بتورنتو ٤/٧
رحلة الأنبا باخوميوس فى ليبيا ومالطة ٥/٧
أخبار إيبارشية ملتطا وتوابعها ٩/٧
مع رئيس جمهورية مالطة ٢٣/٧
ك. عذراء الزيتون فى فينا بالنمسا ٢٣/٧، ٨/١٧
مشروع ك. مدينة الرحاب ٢٤/٧
كنيستنا الجديدة فى أرض البركة ٣/٩
كنيستنا فى بغداد ٣/٩
من أخبار كنائسنا فى المهجر ٥/٩
سيامة كاهن جديد فى فلوريدا ٥/٩
أ. ماجد رياض نال شهرة كبيرة فى أمريكا ٦/٩
البابا يزور مكتبة الإسكندرية ٧/٩
قرار جمهورى ببناء ك. بنور سعيد ٧/٩
قرار جمهورى ببناء ك. فى مدينة العبور ٧/٩
خدمة الأنبا فرمان فى سيناء الشمالية ١٤/٩
مؤتمر للصم والبكم فى الصعيد ٢٣/٩
أقامة أول قداس قبطى فى أوساكا باليابان ٢/١١
مشروع إنشاء مدرسة قبطية فى المعادى ٣/١١
قداس فى كنيستنا فى واجا واجا ٤/١١
ثلاثة لقاءات خاصة بالإعلام والتكنولوجيا ٥/١١
سيامة كاهن جديد فى لوس أنجلوس ٢٣/١١
سيامة كاهن جديد فى إيبارشية منيورن ٢٣/١١
سيامات فى سيدنى ٢٣/١١
نقابة الأطباء تكرم قداسة البابا ٢/١٣
سيامة كاهن جديد لكنيسة أرض البركة ٢/١٣
سيامة ٤ رهبان جدد بدير الأنبا بيشوى ٢/١٣
سيامة كاهن جديد لكنيسة العذراء بالعباسية ٣/١٣
بعض أخبار من كنيستنا بأفريقيا ٤/١٣
الأم المثالية لمحافظة سيناء الجنوبية ٤/١٣
سيامة رهبان جدد بدير السريان ٥/١٣
البابا يلبس الإسكيم راهب شيخ بدير السريان ٥/١٣
الأمين العام للآثار يزور دير الأنبا أنطونيوس ٥/١٣
الاعتراف بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية بواسطة البرلمان النمساوى ٦/١٣
العيد الأربعينى لنيافة الأنبا دوماديوس ٢٤/١٣، ٧/١٥
مناقشة رسالة دكتوراه للرد على الأريوسيين ٥/١٥
اجتماع عام لإدارة المستشفيات المسيحية ٦/١٥
زيارة الأنبا بيشوى لإيبارشية دمنا ٨/١٥
حادثة مروّعة فى كاليفورنيا ١٤/١٥
البابا يقوم برسامات فى دير مارمينا ١٥/١٥
ألحاننا القبطية ينشدها الخورس فى أسبانيا ١٦/١٥
خدمة المعاقين ذوى الاحتياجات الخاصة ١٧/١٥
كنيستنا الجديدة فى شمال غرب باريس ١٧/١٥
مدرسة اللغات القبطية ببنى سويف ٢٤/١٥
بعض المهنئين بعيد القيامة المجيد ٢/١٧
صور فى العيد وخميس العهد ٣/١٧
مع رئيس جمهورية أرمينيا ٥/١٧
البابا يحضر مؤتمر للشئون الإسلامية ٨/١٧
اجتماعات لجان المجمع المقدس ٩/١٧
أرض العواصف ٢٥/١٧
سيامة راهبات فى دير الأمير تادرس ٢٧/١٧
المهنئون يوم شم النسيم فى الدير ٢٨/١٧
سيامة كهنة جدد للقاهرة وضواحيها ٢/١٩
البابا يقوم بمباركة أساس ك. العذراء بالمقطم ٢/١٩
اجتماع أسقفى وكهنة استراليا ٤/١٩
مبنى لكنيستنا فى تسمانيا بأستراليا ٤/١٩
اجتماع المجمع المقدس ١٩/٥، ٢٤
فترة اعتكاف للبابا ٥/١٩
مؤتمرات للأسرة فى أمريكا ٧/١٩
نيافة الأنبا بيشوى فى اليونان ٨/١٩
القانون الموحد لكنائسنا القبطية فى المدن الإسكندنافية ١١/١٩
البوبيل القمصى لنيافة الأنبا مرقص ١٤/١٩
من كنيستنا فى ألمانيا ١٤/١٩
حفل تجليس نيافة الأنبا كيرلس أقامينا ٢/٢١
وعكة صحية طارئة لقداسة البابا ٣/٢١
مبنى كنيستنا الجديدة فى المكسيك ٤/٢١
زيارة البابا لوكالة البلح ٥/٢١
زيارة البابا ك. مارمرقص بحدائق شبرا ٥/٢١
أول مؤتمر لمكافحة الإدمان ٩/٢١

كنيستنا فى إيطاليا إيبارشية توريتو وروما ١١/٢١
صورة لمبنى جديد فى نيوكاسل ٢٤/٢١
سيمنار الآباء المطارنة والأساقفة
بدير الأنبا بيشوى ٢/٢٣، ٣
قرار جمهورى بإقامة ك. فى مدينة نصر ٣/٢٣
العيد الـ٤٩ لرهبنة قداسة البابا ٤/٢٣
البابا يكرم طالبة ممتازة متفوقة ٤/٢٣
اجتماع المجلس الأعلى للإكليريكية ٥/٢٣
سيامة ٣ كهنة جدد ٢/٢٥
الاحتفال بعيد ميلاد البابا ٤/٢٥
فى خدمة المكفوفين ٢٣/٢٥
ترقية ٧ كهنة إلى القصصية بأمريكا ٢/٢٧
بيان من المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية ضد الشذوذ الجنسى ورسامته ٤/٢٧
أول مدرسة قبطية فى ديترويت ١٠/٢٧
سيمنار كهنة أمريكا وكندا فى بوسطن ١١/٢٧، ٢٨
كنائس جديدة فى سيدنى واليابان ٢٠/٢٧
المدرسة القبطية فى تورنتو ٢٠/٢٧
كنيسة جديدة فى بايون وفى جنيف ٢٠/٢٧
شراء مبنى ضخم فى وندسور ٢٠/٢٧
شراء أرض فى ديترويت وكونكتيكت ٢٠/٢٧
حول سور دير الأنبا أنطونيوس ٤/٢٧
بيان من الكنائس المسيحية فى مصر حول الشذوذ الجنسى ورسامته ٥/٢٧
برنامج الحياة الأفضل لمكافحة الإدمان ٩/٢٧
كنيستنا الجديدة فى مدينة العبور ٢٣/٢٧
مع الرئيس أحمد بن بلّه ٣/٣١
الاحتفال بمرور ٤١ عاماً على تأسيس أسقفية التعليم وأول أسقف لها ٤/٣١
البابا فى جامعة الإسكندرية ٤/٣١
المؤتمر الأول للجنة العامة للترتيل ٦/٣١
زيارة قداسة البابا إلى ليبيا ٨/٣١
بيان رؤساء مجلس ك. الشرق الأوسط حول رسامة الشواذ جنسياً ١٤/٣١
زيارة الأخ العقيد القذافى ١٩/٣١
قداس تحت شجرة فى نيزانيا بأفريقيا ٢٤/٣١
نقابة المحامين تكرم قداسة البابا ٢/٣٣
مع الرئيس لحود رئيس لبنان ٣/٣٣
من أخبار إيبارشية طنطا ٧/٣٣
من أخبار إيبارشية البحيرة ٩/٣٣
مؤتمر عن أديرة الفيوم ٣/٣٥
ك. الأنبا أنطونيوس يسافر فرانسيسكو ٤/٣٥
مسرح رابطة القدس بالفجالة ٤/٣٥
صورة لإحدى كنائسنا فى سيدنى باستراليا ٢٣/٣٥
تدشين ك. حدائق الأهرام ٢٤/٣٥
حفلات إفطار رمضانية حضرها البابا ٢/٣٧
عيد القديس مارمرقس بالإسكندرية ٤/٣٧
حفل العيد الـ٣٢ لتنويج قداسة البابا ٥/٣٧
دير العذراء بجبل أخميم (الحواويش) ٧/٣٧
الأنبا سوريال يفتقد جزيرة FIJI (الباسيفيك) ٢٢/٣٧
تيامة الأنبا مينا مطران جرجا ٢٣/٣٧
البابا مع أعضاء هيئة الأوقاف القبطية ٢٤/٣٧
سيامة ثلاثة كهنة للمهجر ٢/٣٩
البابا يستقبل رئيس جامعة عين شمس ٢/٣٩
رحلة الأنبا أنطونى إلى البلاد الإسكندنافية ٥/٣٩
الموافقة على الدستور الكنسى لسيدنى ٦/٣٩
النشاط الصيفى لإيبارشية المنصورة ٦/٣٩
المؤتمر الرابع للأسرة المسيحية بإيبار ١٠/٣٩
الموقع الرسمى لبطريركية الأقباط الأرثوكس على شبكة الإنترنيت ١١/٣٩
سيامة كاهن جديد لإيبارشية لوس أنجلوس ١٥/٣٩
صورة تاريخية فى تايلاند ٢٤/٣٩
رسامة رهبان كهنة بدير مارمينا ٢/٤١
رسامة ٨ كهنة للإسكندرية ٢/٤١
حلقة دراسية للإعلام والتكنولوجيا ٢٢/٤١
أ. جرجس صالح الأمين العام للمجلس ٦/٤١
بدأت خدمتنا فى المكسيك ٦/٤١
رسامات فى ميلانو ٧/٤١
اجتماعات مجلس ك. الشرق الأوسط ٢٤/٤١
حفل لرؤساء المجلس والأمين العام ٢٤/٤١

(أنظر الافتتاحية وأخبار فى صور ص ٢، ٣، ٢٣، ٢٤ وباقى صفحات الأخبار بداخل المجلة)

عـــــزاء

حيث أكون أنا هناك يكون خادمى

كنيسة مارجرجس بكفر الشيخ

تزف إلى السماء الأب المحبوب:

القس بنيامين كامل عبده

كاهن الخدمة القروية بكفر الشيخ طالبين صلواته عنا والعزاء للأسرة بصلوات الحبر الجليل:

نيافة الأنبا بيشوى

القس اسحق عبد المسيح والأسرة
القس مينا سليمان مينا والأسرة
القس بمطوروس نظمى بولس والأسرة
أسرة المتنيح القمص أيوب سليمان
زوجة المتنيح القمص وبصا لبيب
دياكون شفيق عبد الملاك وناديه
عبد الملاك شفيق وأريفيت عبيد
ناسونى كاترين شفيق أسكندر
ناسونى نادية لطفى يسى
أسرة المتنيح أيوب وأمير وليفين
اللواء الأمير نادرس جوده والأسرة
الأستاذ ثابت حنا وماجد والأسرة
المهندس ماجد صبحى ومشعت والأسرة
الأستاذ جابر صليب والأسرة
الأستاذ سمير صادق ميخائيل والأسرة
مهندس نبيل واصف جرجس والأسرة
الأستاذ سلامة شفيق سلامة والأسرة
الأستاذ رمزى شفيق سلامة والأسرة
الأستاذ نادر لطفى يسى والأسرة
مهندس مجدى يوسف صليب والأسرة
الأستاذ وديع جرجس وزوجته
مهندس سمير جاد بنى والأسرة
محاسب عصام سمير يسى والأسرة
الأستاذ محفوظ عبد الملاك والأسرة
مهندس سمير مرقس مسيحه والأسرة
الأستاذ جورج ميخائيل حنا
دكتورة نجوى جورج ميخائيل حنا
الأستاذ أميل جورج ميخائيل والأسرة
مهندس ميشيل جورج ميخائيل والأسرة
د. ماهر صليب ود. فادى ومينا
وأسرة صيدلية د. ماهر بكفر الشيخ
د. نبيل كامل عبد القدوس والأسرة

الخدمة القروية بالمنشأة الكبرى

القس نادرس فتحى نادرس والأسرة
إكليريكى ماهر أسعد بهجت والأسرة
الشماس أشرف سعد حنا والأسرة
ميخائيل راشد ميخائيل والأسرة
نعيم سعد جرجس والأسرة
رضا فتحى أسعد والأسرة
شوقى نصر بسخرون والأسرة
شوقى سعد جرجس والأسرة
نصيف سعد جرجس والأسرة
نسيم جرجس سعد والأسرة
رزق نجيب بطرس والأسرة
عونى أسكندر إبراهيم والأسرة
نصيف نجيب بطرس والأسرة

وحيث أكون أنا هناك أيضاً يكون خادمى (يو١٢: ٢٦)

خادم الرب الأمين :

د.م. نبيل اسكندر أليـاس

فى ذكرى مرور أربعون يوماً لانتقالك للأحضان الأبوية نداوى جرحنا العميق ونحن نرى بصماتك الروحية محفورة فى قلوب كل من عرفوك واشتموا رائحة المسيح الذكية فى سيرتك العطرة التى ستبقى داخلنا إلى الأبد تتحدى زمن النسيان.. هنيئاً لك أكاليل المجد السمائى وعزاؤنا صلواتك عنا أمام العرش الإلهى حتى نتمم خدمتك ومسيرتك الطوباوية طالبين لأسرتك الكريمة ولكل محبيك تعزيات الروح القدس.

د. أشرف يونان والعائلة
د. نادر نظير والعائلة
د. أشرف قديس والعائلة
د. وجيه وهبه والعائلة
د. جورج وليم والعائلة
د. عماد عزيز والعائلة
د. لورنس توفيق والعائلة
د. نادى عياد والعائلة
د. مدحت فاروق والعائلة
د. مدحت ثابت والعائلة
د. محسن كامل والعائلة
د. عصام نعيم والعائلة
د. نادر أنور والعائلة
د. رامى نبيل والعائلة
د. رائى عبده والعائلة
د. باهر وليم والعائلة
د. رائى جميل.
م. وليم بولس والعائلة
م. أمير سيدهم والعائلة
م. هانى أسكندر والعائلة
م. هانى عبد الله والعائلة
أسامه موريس والعائلة
أ. فادى فؤاد والعائلة
أ. طلعت فرحات والعائلة
أ. وجدى وديع والعائلة
أ. سامر نصيف والعائلة
أ. عاطف نسيم والعائلة

مع المسيح ذلك أفضل جداً

الذكرى السنوية الأولى للحبيب الغالى

الشماس بطرس يوسف عوض

تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة ١/٩ بكنيسة مارمينا بلم الخليج.
زوجتك وأولادك مينا وليندا وكرستين

عـــــزاء

مع المسيح ذاك أفضل جداً
كنيسة القديسة بربارة
بمصر القديمة
الأنبا سلوانس

الأسقف العام والنائب البابوى والكهنة والمجلس والخدام والشمامسة والشعب يزفون للسماء روح المرحوم:

المستشار وصفى ناشد

ويطلبون تعزيات السماء للأسرة ولشقيقه

الأستاذ ولسن ناشد

عضو مجلس الكنيسة

حينئذ يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم (مت١٣: ٤٣)

الأنبا كيرلس آفامينا

ومجمع رهبان دير الشهيد العظيم مارمينا العامر بمريوط يودعون لأحضان القديسين:

المستشار وصفى ناشد

رئيس محكمة أمن الدولة العليا وعضو المجلس الملى العام نياحاً للراحل الكريم وتعزيات السماء للأسرة الكريمة بصلوات صاحب القداسة والغبطة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

أدام الله حياة قداسته لسنين عديدة.

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك إلى الأبد

المستشار ناجى اسحق مقرر اللجنة القانونية وأسرة الشئون القانونية بالديوان البابوى يزفون للسماء روح المرحوم:

المستشار وصفى ناشد

ويطلبون تعزيات السماء للأسرة

كنيسة الملاك ومارجرجس بباريس

الكهنة ومجلس الكنيسة والشمامسة وكافة الأنشطة وكل الشعب يودعون على رجاء القيامة كل من:

السيدة عايدة عزيز

والدة الشماس ملاك شنوده وأخوته وأخواته

الأستاذ فايز ناروز

المستشار وصفى ناشد

الأستاذ فتحى ثابت جاب الله

طالبين للمنتقلين نياحاً مع القديسين وتعزيات السماء لأسرهم بصلوات قداسة

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

حيث أكون أنا هناك يكون خادمى

الذكرى السنوية الأولى للأب الغالى

المتنيح القمص يوسف فايق

تقيم الأسرة القداس الإلهى يوم الجمعة ١/١٦ الساعة التاسعة بكنيسة العذراء مريم بكفر عبده قويسنا برعاية:

نيافة الأنبا مكسيموس

أسقف بنها وقويسنا

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

شكر وذكرى الأربعين للأم البارة

فتنة جيد عبد النور

زوجة المرحوم فهمى فوزى ووالدة صفوت وسوزى وسونيا وسوسن وشقيقة كل من يحيى بالمقر البابوى وحلمى جيد تتقدم الأسرة بخالص الشكر لقداسة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

وشريكيه فى الخدمة الرسولية:

نيافة الأنبا رويس

ونيافة الأنبا يوأنس

اللذان حضرا الصلاة، كما تشكر جميع الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة وكل الأحباء بالكاتدرائية وبهذه المناسبة تقيم الأسرة القداس الإلهى الجمعة ١٢/٢٦ الساعة الثامنة والنصف صباحاً بالكنيسة المرقسية بكلوت بك.

ماما حبيبتى سريعة هى لحظة أختطافك وقاسية هى مرارة فراقك ستظل نبكيك حتى نلقاك.

أولادك صفوت وسوزى وسونيا وسوسن

الذكرى السنوية الأولى للحبيب الغالى

شوقى رياض سعد

كنيسة العذراء ومارمرقس الرسول بباريس – شانتى مالابرى – فرنسا

القمص جرجس لوقا وأعضاء مجلس وكل شعب الكنيسة يودعون على رجاء القيامة:

الأستاذ فايز فرحات ناروز

عضو المجلس ويطلبون نياحاً لروحه الطاهرة فى الفردوس وتعزيات السماء للأسرة بصلوات :

قداسة البابا شنوده الثالث

جمعية الشهيد العظيم مارجرجس بأسوان

تقدم موفور عزائها للأخ الشماس:

الأستاذ سليمان نعيم

وذلك لانتقال السيدة والدته نياحاً للمنتقلة والعزاء السماوى للأسرة.

حينئذ يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم (مت١٣: ٤٣)

الأنبا كيرلس آفامينا

ومجمع رهبان دير الشهيد العظيم مارمينا العامر بمريوط يودعون لأحضان القديسين:

الأستاذ الفاضل ميخائيل عوض

أخو الراهب القس بوليكاربوس أفامينا

والأم الفاضلة فوزية عزيز

أخت الراهب المتنيح القمص صليب أفامينا. نياحاً للراحلين وتعزيات السماء للأسرة الركيمة بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

أدام الله حياة قداسته لسنين عديدة

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية الأولى للأب الحنون

منير القمص يوحنا

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم السبت ٢٠٠٤/١/٣ بكنيسة مارجرجس بمنشية التحرير الساعة الثامنة صباحاً – الألف مسكن.

والدنا الحبيب قلباً كبيراً خسرناه وحباً عظيماً فقدناه ولن ننساك حتى نلقاك.

أولادك : ممدوح منير القمص وأخوته

صمت يارب ولم أفتح فمى لأنك أنت فعلت

شكر وذكرى الأربعين لعريس السماء

جان عطاالله عوض الله

بقلوب خاضعة لمشيئة الرب ستقيم الأسرة القداس الإلهى لروحه الطاهرة الجمعة ١٢/٢٦ بكنيسة العذراء بكليوباترا الحمامات.

حبيبنا الغالى سريعة هى لحظة اختطافك وقاسية هى مرارة فراقك عزاؤنا أنك مع المسيح. والدتك وأخوتك د. أغناطيوس – م. البير – فيبى – عفاف – ترفينا.

حبيبى الغالى جان يا أغلى اسم فقدناه وأحسن قلب خسرناه. زوجتك وابنتك

شكر وذكرى الأربعين للراحل المرحوم

إيليا جندى مشرقى

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من واساها بالحضور أو البرق وتخص بالشكر كهنة وشعب كنيسة القديس جورجيوس بأبو طاقية بشبرا وسوف يقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم السبت الموافق ١/١٠ الساعة الثامنة بكنيسة القديس جورجيوس بأبو طاقية شبرا.

حبيبنا إيليا : الله محبة عشت محباً ورحلت محبوباً عزاؤنا أنك مع المسيح.

سهير – سلوى

بابا الحبيب : أحن قلب خسرناه وللمسيح أودعناه تمنينا لك الشفاء فلبيت نداء السماء. **أولادك إبراهيم ومريم ومرثا**

حبيبى وأخويا إيليا: انتقالك المفاجئ كان مفاجأة لقلبى عزائى أنك مع القديسين.

اختك هلدا وأولادها

مهنا غبت عن عيوننا فأنت فى قلوبنا فانعم بالفردوس.

أرنست – أشعياء – ماريا – سميرة

عتاباً يا قبر طويت أعز الأحباب ارميا وإيليا. أحزننا فى الغربة خبر انتقالكم عزاؤنا أنك مع القديسين.

سمير – سعد – سيمون وعائلاتهم.

شكر وذكرى الأربعين

للسيدة أيزيس كامل عبد الملك

القس مرقس منصور وأخوته المهندس سمير والدكتور نبيل يتقدمون بالشكر لكل من واساهم بالحضور أو البرق ويخصون بالشكر :

قداسة البابا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا يوسف

الذى تفضل بالصلاة على روحها الطاهرة بكندا ومعه القس دانيال رزق والقس ميخائيل فام وعن الكنيسة الأنطاكية جناب الخورى مكسيموس سيقلى ونشكر شعب كنيسة مارمينا وكنيسة مار أنطونيوس بهاليفاكس بكندا وشعب كنيسة مارمرقس بفينكس بأمريكا وشعب كنيسة مارجرجس بحمامات القبة بالقاهرة وترفع الصلوات على روحها الطاهرة الأحد ٢٨ ديسمبر بكنائس أمريكا وكندا ومصر.

القمص بيشوى اسحق بمونتريال

يودع على رجاء القيامة :

والدة القس مرقس منصور

أخبار الإيبارشيات فى صور

سيامة ٥ آباء كهنة لإيبارشية الجيزة

فى يوم السبت ١١/٢٩ قام نيافة الأنبا دوماديوس بشاركه صاحبا النيافة الأنبا دانيال والأنبا قزمان، بسيامة:

١- القس نحميا اسحق (بكالوريوس تجارة) على مذبح ك. العذراء فى ٦ أكتوبر.

٢- القس قزمان فؤاد (بكالوريوس علوم) كاهناً عاماً على المنطقة الجنوبية.

٣-القس هارون رزق (هندسة اتصالات) على مذبح ك الأنبا أنطونيوس بأرض اللواء

٤ - القس تداوس نجيب (دبلوم صنايع) كاهناً على مذبح كنيسة العذراء والقديس يوسف النجار بالمعتمدية.

٥ - القس ابراهام وديد (ليسانس آثار)

كاهنا على مذبح كنيسة الشهيدين مار جرجس ومارمينا - بصول المنيح.

سيامة كاهنين فى إيبارشية بورسعيد

فى يوم الجمعة ٢٠٠٣/١١/٢٨ قام نيافة الأنبا تادرس بسيامة:

الشماس الدكتور أسامة فؤاد كاهناً باسم القس جاورجيوس على كنيسة مارجرجس ببورسعيد.

الشماس رفيق يوسف كاهناً باسم القس فليمون كاهنا عاماً لخدمة الشباب فى الإيبارشية.

لهنئهما ونرجو لهما توفيقاً فى خدمتهما.

سيامة ٣ آباء كهنة لإيبارشية المنصورة وتوابعها

فى يوم الجمعة ١١/٢٨ قام نيافة الأنبا داود بسيامة ٣ آباء كهنة هم:

١ - القس مرقس عزيز .
لخدمة قرى سلامون بالمنصورة.

٢ - القس أثناسيوس انور.
لكنيسة مارجرجس بالمنصورة

٣ - القس يوساب ثابت
لكنيسة مارجرجس بالمنصورة.

حلقة دراسية للإعلام والتكنولوجيا

عقدت هذه الحلقة فى الكرمة – بدمنهور بحضور صاحبى النيافة الأنبا باخوميوس والأنبا مرقس، وهى من أنشطة اللجنة المجمعية للرعاية والخدمة – فرع الإعلام والتكنولوجيا.

سيامة كاهنين لعزبة الدير المحرق

قام نيافة الأنبا ساويروس بسيامة كاهنين لعزبة الدير المحرق.

واشترك معه أصحاب النيافة الأنبا كيرلس (نجع حمادى)، والأنبا غبريال، والأنبا تيموثاوس، والأنبا اسطفانوس.

الكاهنان الجديدان هما : القس يوسف عولى، والقس يشوى القمص لوقا.

نهنئهما ونرجو لهما خدمة ناجحة.

سيامة ثلاثة كهنة فى إيبارشية ملوى

قام نيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوى يوم الأحد ٣٠ نوفمبر بسيامة ثلاثة آباء كهنة

القس فيلوباتير صديق

كنيسة الشهيد أبى سيفين بالبلكية.

القس ايسخيرون كامل دانيال

كنيسة العذراء والشهيد بسنفروس بأبشادات

القس موسى جرجس أيوب

كنيسة العذراء بملوى

اشترك فى صلوات السيامة نيافة الأنبا فرمان أسقف سيناء الشمالية.

إجتماعات مجلس كنائس الشرق الأوسط

فى الوسط : البابا شنوده، والبطريرك بطرس السابع. وثلاثة من بطاركة الكاثوليك
يحيط بهم أعضاء الجمعية العامة . وأمامهم نيافة الأنبا مرقس والأستاذ جرجس صالح

صورة فى سفارتنا بقبرص

قداسة البابا مع رئيس برلمان قبرص (ممثلاً لرئيس جمهورية قبرص).

وظهر فى الصورة قداسة البطريرك بطرس السابع، وسفيرنا فى قبرص الأستاذ محمد عبد الحكم.

حفل أقيم فى المقر البابوى لرؤساء المجلس والأمين العام

فى الوسط قداسة البابا يتوسط نيافة الأنبا يوحنا قلته، والقس صفوت البياضى، والأمين العام
وظهر فى الصورة أصحاب النيافة الأنبا موسى، والأنبا مرقس، والأنبا يوأنس، ومندوبو البطريرك بطرس السابع